



BS
3
1
C

BOBST LIBRARY



3 1142 01706 5668

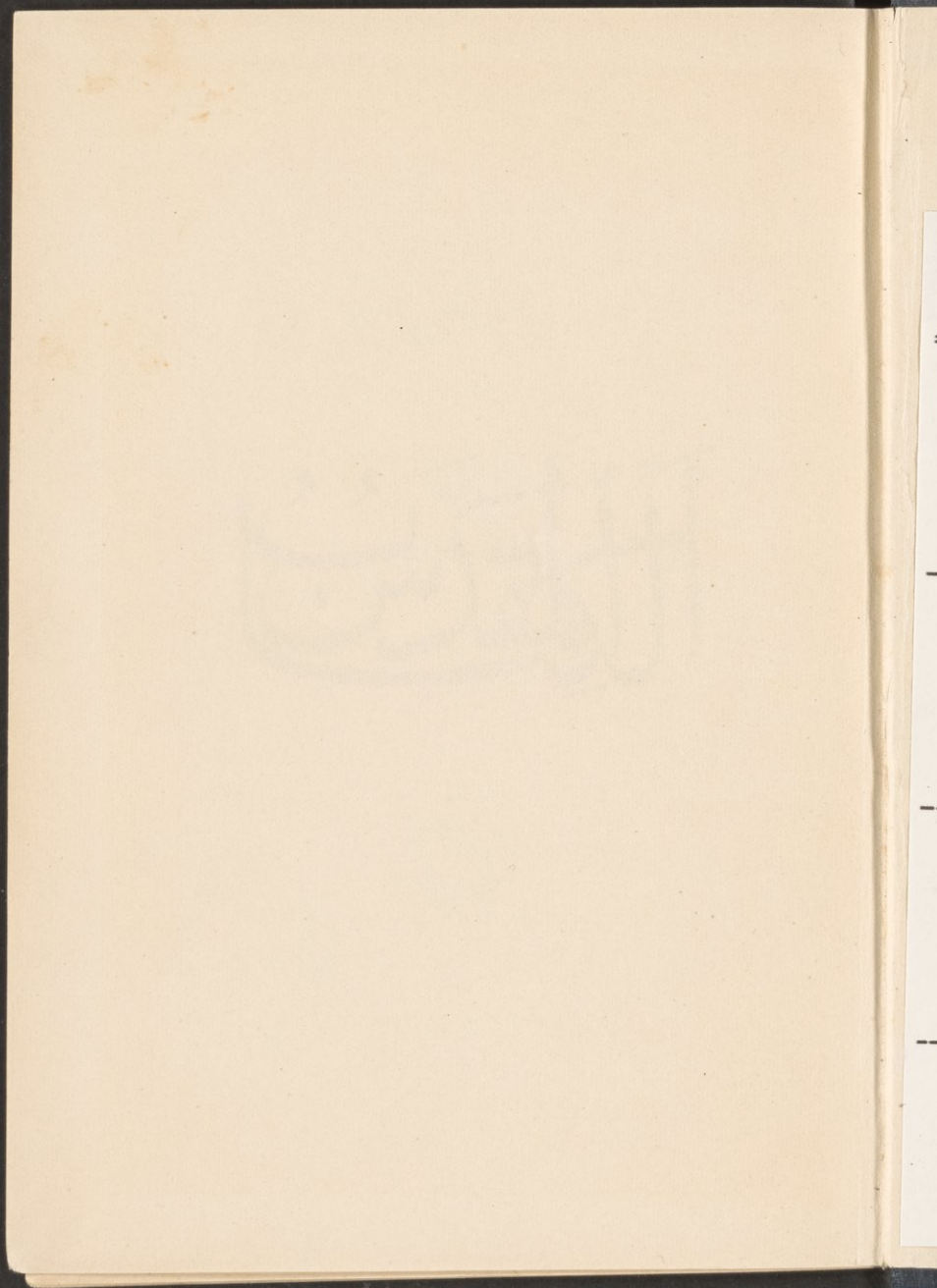
DATE DUE

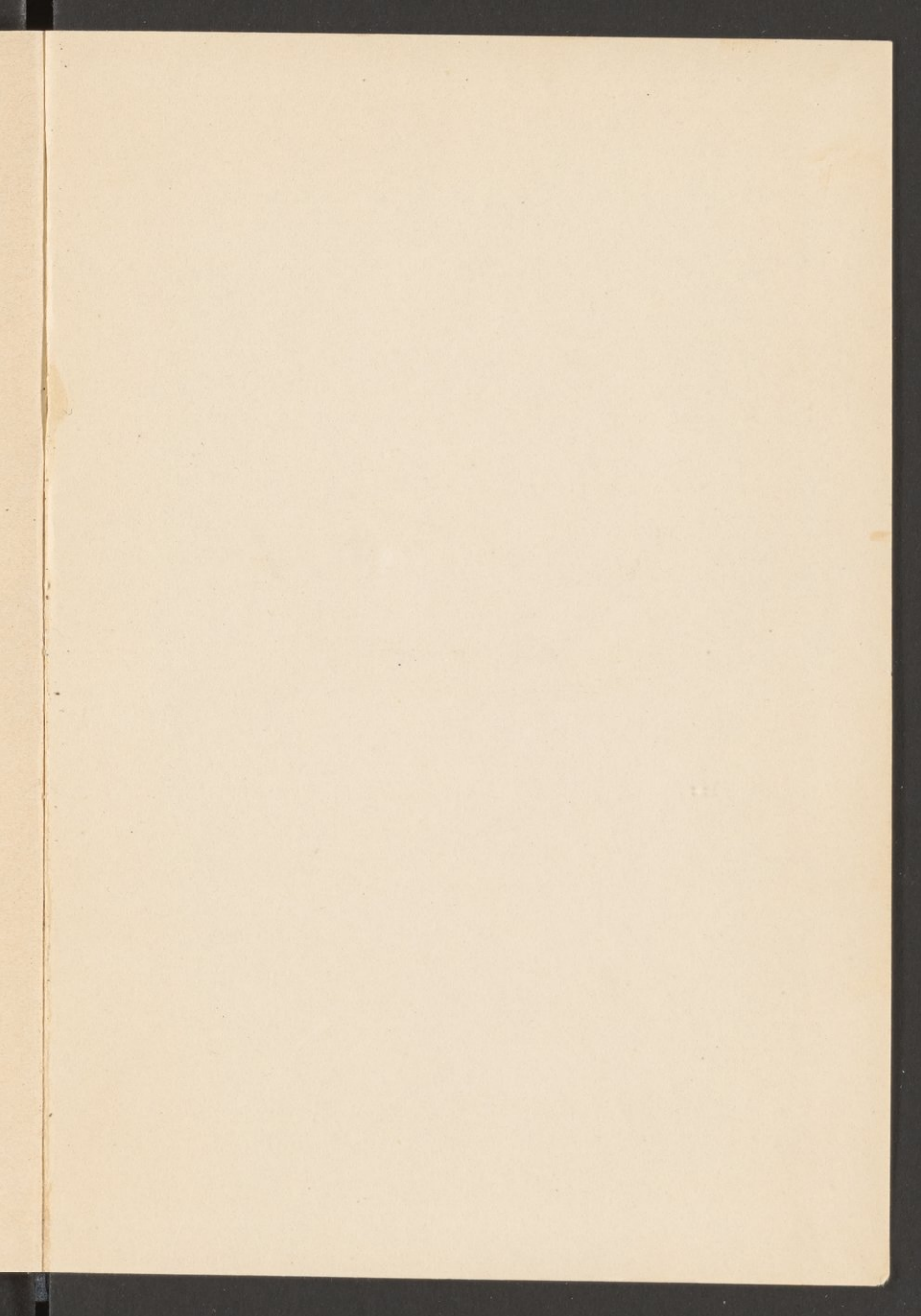
DATE DUE

Bobst Library

JUN 12 1999

MAY 12 1999
C. 12 1999





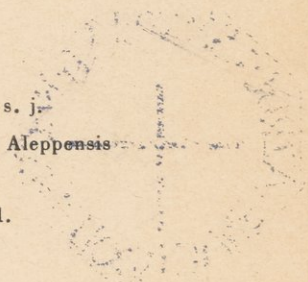
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

REIMPRIMATUR

ALOISIUS ESCOULA, s. j.

Admin. Apost. Vicar. Aleppensis

Beryti, 11 Februarii 1951.



3223, c

Bible. N.T. Arabic

x2

"

42

al-Kitāb al-mugaddas,
al-'Ahd al-jadīd

الكتاب المقدس

العهد الجديد



المطبعة الكاثوليكية
١٩٥١

BS
315
'A65
1951b
C.2

فهرس

انجيل ربنا يسوع المسيح

٩٣	للقديس لوقا	١	للقديس متى
١٥٣	للقديس يوحنا	٥٧	للقديس مرقس

اعمال الرسل ٢٠١

رسائل القديس بولس

٣٥٧	الاولى الى اهل تسالونيكي	٢٦١	الى اهل رومية
٣٦٣	الثانية الى اهل تسالونيكي	٢٨٦	الاولى الى اهل كورنتس
٣٦٦	الاولى الى تيموثاوس	٣١١	الثانية الى اهل كورنتس
٣٧٣	الثانية الى تيموثاوس	٣٢٧	الى اهل غلاطية
٣٨٠	الى تيطس	٣٣٦	الى اهل افسس
٣٨٢	الى فيليمون	٣٤٤	الى اهل فيلبتي
٣٨٤	الى العبرانيين	٣٥١	الى اهل كوليتي

الرسائل الكاثوليكية

٤٣٥	رسالة القديس يوحنا الثانية	٤٥٤	رسالة القديس يعقوب
٤٣١	رسالة القديس يوحنا الثالثة	٤١١	رسالة القديس بطرس الاولى
٤٣٢	رسالة القديس يهوذا	٤١٨	رسالة القديس بطرس الثانية
		٤٢٣	رسالة القديس يوحنا الاولى

٤٣٥ رؤيا القديس يوحنا

٤٦٥ آيات في العهد المتتيق وردت في العهد الجديد

٤٨٥ حواش.

مِيسَاخِي مَسِيحًا لَيْسَ لَنَا

رُفْقًا بِنُصْرَتِهِ
إِنْجِيلُ

بِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ

لِلْقَدِيمِ مَتَّى

انجيل بئنا يسوع المسيح

للقديس متى

الفصل الاول

كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ اِبْرَاهِيمَ .
وَإِسْحَقُ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ وَوَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ
مِنْ تَامَارَ وَقَارِصَ وَوَلَدَ حَصْرُونَ وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ أَرَامَ
وَأَرَامَ وَوَلَدَ عَمِينَادَابَ وَعَمِينَادَابَ وَوَلَدَ نَحْشُونَ وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ سَلْمُونَ
وَسَلْمُونَ وَوَلَدَ بُوْعَزَ مِنْ رَاْحَابَ وَبُوْعَزُ وَوَلَدَ عُوْبَيْدَ
مِنْ رَاعُوتَ وَعُوْبَيْدُ وَوَلَدَ يَسَى وَيَسَى وَوَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ
وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَوَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي كَانَتْ لِأُورِيَا
وَسُلَيْمَانَ وَوَلَدَ رَجَعَامَ وَرَجَعَامَ وَوَلَدَ أَيْبَا
وَأَيْبَا وَوَلَدَ آسَا وَآسَا وَوَلَدَ يُوْشَافَاظَ وَيُوْشَافَاظُ
وَوَلَدَ يُوْرَامَ وَيُوْرَامُ وَوَلَدَ عَزْرِيَا وَعَزْرِيَا
وَوَلَدَ يُوْتَامَ وَيُوْتَامُ وَوَلَدَ آحَازَ وَآحَازُ وَوَلَدَ حَزَقِيَا
وَحَزَقِيَا وَوَلَدَ مَتْسَى وَمَتْسَى وَوَلَدَ أَمُونَ
وَأَمُونَ وَوَلَدَ يُوْشِيَا وَيُوْشِيَا وَوَلَدَ يَكْنِيَا
وَيَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ فِي جَلَاةِ بَابِلَ .
وَمِنْ بَعْدِ جَلَاةِ بَابِلَ يَكْنِيَا وَوَلَدَ شَاتْنِيْلَ
وَشَاتْنِيْلَ وَوَلَدَ زَرْبَابِيْلَ وَزَرْبَابِيْلُ
وَوَلَدَ أَيْبُوْدَ وَأَيْبُوْدُ وَوَلَدَ أَلْيَاقِيْمَ
وَأَلْيَاقِيْمُ وَوَلَدَ عَاذُوْرَ وَعَاذُوْرُ
وَوَلَدَ صَادُوْقَ وَصَادُوْقُ وَوَلَدَ أَكِيْمَ
وَأَكِيْمُ وَوَلَدَ الْيَهُودَ وَالْيَهُودُ
وَوَلَدَ الْعَاذَارَ وَالْعَاذَارُ وَوَلَدَ مَتَّانَ

وَمَتَّى وَوَلَدَ يَعْقُوبَ ١١٦ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يُوسُفَ رَجُلٍ مَرِيَمَ الْمُوَلُودِ مِنْهَا يُسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ . ١١٧ فَكُلُّ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى جَلَادِ بَابِلَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا وَمِنْ جَلَادِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا . ١١٨ أَمَّا مَوْلِدُ الْمَسِيحِ فَكَانَ هَكَذَا . لَمَّا خُطِبَتْ مَرِيَمُ أُمُّهُ لِيُوسُفَ وَجِدَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَا حَبْلًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ . ١١٩ وَإِذْ كَانَ يُوسُفُ رَجُلًا صَدِيقًا وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْهَرَهَا هَمَّ بِتَخْلِيَتِهَا سِرًّا . ١٢٠ وَفِيهَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي ذَلِكَ إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ تَرَاهِي لَهُ فِي الْحُلْمِ قَائِلًا يَا يُوسُفُ ابْنُ دَاوُدَ لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ امْرَأَتَكَ مَرِيَمَ فَإِنَّ الْمَوْلُودَ فِيهَا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ١٢١ وَسَتِذْ أَبْنَا قَلْبَسِيهِ يُسُوعَ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُ سَعْبَةَ مِنْ خَطَايَاهُمْ . ١٢٢ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ ١٢٣ هَا إِنِ الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ أَبْنًا وَيُدْعَى عِمَّاوُئِيلَ الَّذِي تَسْمِيَهُ اللهُ مَعْنَاهُ ١٢٤ فَلَمَّا نَهَضَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ صَنَعَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَكَ الرَّبِّ فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ ١٢٥ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَسَمَاهُ يُسُوعَ

الفصل الثاني

وَلَمَّا وُلِدَ يُسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ إِذَا مَجُوسٌ قَدِ أَقْبَلُوا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى أُورُشَلِيمَ ١٢٦ قَائِلِينَ أَيْنَ الْمَوْلُودُ مَلِكِ الْيَهُودِ قَائِلًا رَأَيْتُمْ نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ قَوَائِمًا لِنَسْجِدَ لَهُ . ١٢٧ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرْبَ هُوَ وَكُلُّ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ ١٢٨ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةِ الشَّعْبِ وَاسْتَجَبَّرَهُمْ أَنْ يُولِدُوا الْمَسِيحَ . ١٢٩ فَقَالُوا لَهُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّهُ هَكَذَا كُتِبَ بِالنَّبِيِّ ١٣٠ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَرْضِ يَهُودَا لَسْتَ الصَّغِيرَةَ فِي رُؤَسَاءِ يَهُودَا لِأَنَّهُ مِنْكَ يُخْرَجُ الْمُدِيرُ الَّذِي يَدْعَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ . ١٣١ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ

التَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ . **٤٤** ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ قَائِلًا اذْهَبُوا وَأَجْتَمِعُوا عَنِ الصَّبِيِّ
 مُتَّحِقِينَ وَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي لِكَيْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ . **٤٥** فَلَمَّا سَمِعُوا
 هَذَا مِنْ أَمَلِكِ ذَهَبُوا فَإِذَا التَّجْمِ الَّذِي كَانُوا رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ
 فَوْقَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّبِيُّ . **٤٦** فَلَمَّا رَأَوْا التَّجْمِ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا
٤٧ وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ . فَعَرَّوْا سَاجِدِينَ لَهُ وَقَفُّوا
 كَنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَانٍ وَمُرٍّ . **٤٨** ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِمْ فِي الْحُلْمِ أَنْ
 لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ فَرَجَعُوا فِي طَرِيقِ أُخْرَى إِلَى بِلَادِهِمْ . **٤٩** وَلَمَّا أَنْصَرَفُوا
 إِذَا بِمَلَكِ الرَّبِّ تَرَأَى لِيُوسُفَ فِي الْحُلْمِ قَائِلًا قُمْ تَحْتَ الصَّبِيِّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ
 وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ فَإِنَّ هِيرُودُسَ مُزِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ . **٥٠** فَتَقَامَ
 وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَأَنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ . **٥١** وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَقَاةِ هِيرُودُسَ
 لَيْتِمَ الْمَقُولِ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي . **٥٢** حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى
 هِيرُودُسُ أَنَّ الْجُوسُ قَدْ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا وَأَرْسَلَ فَفَقَتَلَ كُلَّ صِبْيَانِ بَيْتِ لَحْمَ
 وَجَمِيعِ ثَعْمُومَا مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ عَلَى حَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْجُوسِ .
٥٣ حِينَئِذٍ تَمَّ الْمَقُولُ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ **٥٤** صَوْتُ سَمْعٍ بِالرَّامَةِ بَكَاءٌ
 وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ . رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَزَمَّرَ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي الْوُجُودِ
٥٥ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ إِذَا بِمَلَكِ الرَّبِّ تَرَأَى لِيُوسُفَ فِي الْحُلْمِ بِمِصْرَ
٥٦ قَائِلًا قُمْ تَحْتَ الصَّبِيِّ وَأُمَّهُ وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَقَدْ مَاتَ طَابُوا نَفْسِ
 الصَّبِيِّ . **٥٧** فَتَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ . **٥٨** وَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ
 أَرْكِلَاوُسَ قَدْ مَلَكَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ هِيرُودُسَ أَبِيهِ خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ .
 وَأَوْحَى إِلَيْهِ فِي الْحُلْمِ فَذَهَبَ إِلَى تَوَاحِي الْجَلِيلِ **٥٩** وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ تَدْعَى
 نَاصِرَةَ لَيْتِمَ الْمَقُولِ بِالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُ يُدْعَى نَاصِرِيًّا

الفصل الثالث

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَقْبَلَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يُكْرِزُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ وَيَقُولُ
 تَوْبُوا فَقَدْ أَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ . فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْمَقُولُ عَنْهُ بِأَسْمَاءِ النَّبِيِّ
 الْقَائِلِ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ قَوِيْمَةً . وَكَانَ
 لِيَلْبَسَ يُوْحَنَّا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَعَلَى حَوْبِهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ وَكَانَ طَعَامُهُ الْجُرَادَ وَعَسَلَ
 الْبَرِّ . حِينَئِذٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعَةُ بَقْعَةِ الْأُرْدُنِ
 فَيَعْتَمِدُونَ مِنْهُ فِي الْأُرْدُنِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ . وَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنْ
 الْقَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْبُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِيِّينَ مِنْ دَلِكُمْ عَلَى
 الْهَرَبِ مِنَ السَّنْطِ الْآتِي . أَمْرُوا تَمَرًا يَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ وَلَا يَخْطُرُ لَكُمْ أَنْ
 تَقُولُوا فِي نَفْسِكُمْ إِنَّ آبَانَا إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ
 الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ . هَا إِنَّ الْفَأْسَ قَدْ وُضِعَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ فَكُلُّ شَجَرَةٍ
 لَا تَبْرُؤُ عَمْرَةَ حَيِّدَةً تُقَطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ . أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِالمَاءِ لِالتَّوْبَةِ وَأَمَّا الَّذِي يَأْتِي
 بِيَدِي فَهُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَجْعَلَ حِذَاءَهُ وَهُوَ يُعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
 وَالنَّارِ . الَّذِي بِيَدِهِ الْبُذْرَى يُنْفِقُ بِيَدِهِ وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْأَهْرَاءِ وَيُحْرِقُ التَّنْبِتَ
 بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ . حِينَئِذٍ أَتَى يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوْحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ .
 فَكَانَ يُوْحَنَّا يَمَانَعُهُ قَائِلًا أَنَا أَلْحَاجُّ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ .
 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا دَعِ الْآنَ فَهَكَذَا يَلْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْمَ كُلُّ بَرٍّ . حِينَئِذٍ رَكَعَ .
 فَلَمَّا أَعْتَمِدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ فَأَنْفَجَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ
 نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَحَالًا عَلَيْهِ . وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا هَذَا هُوَ ابْنِي
 الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ

الفصل الرابع

١ حينئذ أُخْرِجَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيَجْرَبَ مِنْ إِبْلِيسَ . ٢ فَصَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَخِيرًا جَاعَ . ٣ فَدَنَا إِلَيْهِ الْمُجْرِبُ قَائِلًا إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَمُرَّ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا . ٤ فَأَجَابَ قَائِلًا مَكْتُوبٌ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ . ٥ حِينَئِذٍ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْمَيْكَلِ . ٦ وَقَالَ لَهُ إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاقْلُبْ بَيْتَكَ إِلَى اسْفَلِ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ فَتَحْمَلُكَ عَلَى أَيْدِيهَا لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ . ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَكْتُوبٌ أَيْضًا لَا تَجْرِبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ . ٨ فَأَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا . ٩ وَقَالَ لَهُ أُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ خَرَرْتَ سَاجِدًا لِي . ١٠ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَذْهَبْ يَا شَيْطَانَ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ . ١١ حِينَئِذٍ رَكَعَ إِبْلِيسُ وَإِذَا مَلَائِكَتُهُ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ . ١٢ وَلَا تَسْمَعُ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ أَسْلَمَ أَنْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ . ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَجَاءَ فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومَ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي نَحُومِ زَبُولُونَ وَتَفْتَالِي . ١٤ لَيْتِمَ مَا قِيلَ بِأَسْعِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ تَفْتَالِي طَرِيقُ الْبَحْرِ عِزُّ الْأَرْدَنْ حَلِيلُ الْأُمَمِ . ١٥ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا وَالْجَالِسُونَ فِي بُعْثَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ . ١٦ وَمِنْذُ إِذْ أَتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُزُ وَيَقُولُ تُوْبُوا فَقَدْ أَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ . ١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ رَأَى آخَوَيْنِ وَهُمَا سَمْعَانُ الْمُدْعَوُ بِطَرَسٍ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخُوهُ لَيْقِيَانُ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ . ١٨ فَقَالَ لَهُمَا أَتَبْعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادِي النَّاسِ . ١٩ فَلَوَقْتُ تَرَكََا الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ .

﴿١١٤﴾ وَجَاءَ مِنْ هُنَاكَ قَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ وَهِيَ يَمْشِي بِنُزْدَى وَيُوحِنَا أَخُوهُ فِي سَفِينَةٍ مَعَ أَبِيهِمَا زَبَدَى يُضْحِكُنِ شِبَابَهُمَا قَدَعَاهُمَا ﴿١١٥﴾ وَلِلْوَقْتِ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ . ﴿١١٦﴾ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْجَلِيلَ كُلَّهُ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ . ﴿١١٧﴾ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ فَهَدَمُوا إِلَيْهِ كُلَّ مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ مِنَ الْمُعْدِيينَ بِالْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ الْفَخْتَلِقَةِ وَالَّذِينَ بِهِمْ شَيْطَانٌ وَالْمَعْتَرِينَ فِي رُؤُوسِ الْأَهْلَةِ وَالْمُخْلَمِينَ فَشَفَاهُمْ . ﴿١١٨﴾ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْعَسْرِ الْمَدِينِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَعَبْرَ الْأَرْدُنِّ

الفصل الخامس

﴿١١٩﴾ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ . وَلَمَّا جَلَسَ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ فَفَتَحَ فَاهُ يَعْلَمُهُمْ قَائِلًا . ﴿١٢٠﴾ طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ فَإِنَّ لَهُمْ مَمْلُوكَاتِ السَّمَاوَاتِ . ﴿١٢١﴾ طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ فَإِنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ . ﴿١٢٢﴾ طُوبَى لِلْحِزَانِ فَإِنَّهُمْ يَعْزُونَ . ﴿١٢٣﴾ طُوبَى لِلجِبَاعِ وَالْمَطْأَسِ إِلَى الْبَرِّ فَإِنَّهُمْ يُشْبِعُونَ . ﴿١٢٤﴾ طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ . ﴿١٢٥﴾ طُوبَى لِلْأَنْفِيَاءِ الْقُلُوبِ فَإِنَّهُمْ يُبَايِنُونَ اللَّهَ . ﴿١٢٦﴾ طُوبَى لِلْعَاطِلِ السَّلَامَةِ فَإِنَّهُمْ بَنِي اللَّهِ يُدْعَوْنَ . ﴿١٢٧﴾ طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ فَإِنَّ لَهُمْ مَمْلُوكَاتِ السَّمَاوَاتِ . ﴿١٢٨﴾ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَبَرْتُمْ وَأَضْطَهَدْتُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلُّ كَلِمَةٍ سَوْءٍ مِنْ أَجْلِ كَذَابِينَ . ﴿١٢٩﴾ اِفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَضْطَهَدْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكُمْ . ﴿١٣٠﴾ أَنْتُمْ مَلِحُ الْأَرْضِ فَإِذَا قَسَدَ الْمَلْحُ قِيمَاذَا يَمْلَحُ . إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِنَيْءِ الْإِلَاحِ أَنْ يَطْرَحَ خَارِجًا وَتَدُوسُهُ النَّاسُ . ﴿١٣١﴾ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ . لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ . ﴿١٣٢﴾ وَلَا يُوقَدُ سِرَاجٌ وَيُوضَعُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ لَكِنْ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيُنِيرَ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ . ﴿١٣٣﴾ هَكَذَا قُلِيضُوا

فَوَرُكُمُ قُدَّامَ النَّاسِ لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ وَيُعْبَدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ .
 ﴿٢٤٤﴾ لَا تَنْظُرُوا أَنِّي أَتَيْتُ لِأَحْلَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنِّي لَمْ آتِ لِأَحْلَ لَكِنْ لِأَتِمِّمْ .
 ﴿٢٤٥﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ إِلَى أَنْ تَرُولا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا تَرُولا يَأَةً أَوْ نِقْطَةً وَاحِدَةً
 مِنْ النَّامُوسِ حَتَّى يَتِمَّ الْكُلُّ . ﴿٢٤٦﴾ فَكُلُّ مَنْ يَجْلُزُ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الْوَصَايَا الصَّغِيرِ
 وَيُعَلِّمُ النَّاسَ هَكَذَا فَإِنَّهُ يُدْعَى صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ . وَأَمَّا الَّذِي يَفْعَلُ وَيُعَلِّمُ
 هَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ . ﴿٢٤٧﴾ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكُمْ عَلَى
 الْكُتُبَةِ وَالْقَرِيسِينَ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ . ﴿٢٤٨﴾ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ
 لَا تَقْتُلْ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ يَسْتَوْجِبُ الدِّيُونَةَ . ﴿٢٤٩﴾ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَلَّ مِنْ غَضَبٍ
 عَلَى أَخِيهِ يَسْتَوْجِبُ الدِّيُونَةَ . وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ رَاقًا يَسْتَوْجِبُ حُكْمَ الْجَحِيمِ . وَمَنْ
 قَالَ يَا أَحْمَقُ يَسْتَوْجِبُ نَارَ جَهَنَّمَ . ﴿٢٥٠﴾ فَإِذَا قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَذَكَرْتَ
 هُنَاكَ أَنَّ لِأَخِيكَ عَلَيْكَ شَيْئًا ﴿٢٥١﴾ فَدَعِ قُرْبَانَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبَحِ وَأَمْضِ أَوَّلًا
 فَصَلِّ أَحَاكَ وَحِينَئِذٍ أَنْتَ وَقَدِّمَ قُرْبَانَكَ . ﴿٢٥٢﴾ بَادِرْ إِلَى مُوَافَقَةِ حُضَيْكُ مَا
 دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ أَحْضَمُ إِلَى الْقَاضِي وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى
 الشَّرْطِيِّ فَتَقَى فِي السِّجْنِ . ﴿٢٥٣﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى
 تُوفِيَ آخِرَ قَلَسٍ . ﴿٢٥٤﴾ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ لَا تَزِنَ . ﴿٢٥٥﴾ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ
 لَكُمْ إِنْ كَلَّ مِنْ نَظَرٍ إِلَى امْرَأَةٍ لِكَيْ يَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ . ﴿٢٥٦﴾ فَإِنْ
 شَكَّكَ عَيْنُكَ الِئِمْنِي فَأَقْلَعَهَا وَأَلْفَهَا عَنْكَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْرِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا
 يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ . ﴿٢٥٧﴾ وَإِنْ شَكَّكَ يَدُكَ الِئِمْنِي فَأَقْطَعْهَا وَأَلْفَهَا عَنْكَ
 فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْرِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَذْهَبَ جَسَدُكَ كُلَّهُ إِلَى جَهَنَّمَ . ﴿٢٥٨﴾ قَدْ
 قِيلَ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيَدْفَعْ إِلَيْهَا كِتَابَ طَلَاقٍ . ﴿٢٥٩﴾ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ
 امْرَأَتَهُ إِلَّا لِبَلَّةٍ زَنَى فَقَدْ جَعَلَهَا زَانِيَةً وَمَنْ تَزَوَّجَ مُطَلَّقَةً فَقَدْ زَنَى . ﴿٢٦٠﴾ قَدْ سَمِعْتُمْ
 أَيْضًا أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ لَا تَحْنُتْ بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ بِأَقْسَائِكَ . ﴿٢٦١﴾ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ

لَكُمْ لَا تَخَفُوا الْبَيْتَةَ لَا بِالسَّمَاءِ فَإِنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ . ﴿٤٥﴾ وَلَا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمِيهِ . وَلَا بِأُورُشَلِيمَ فَإِنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ . ﴿٤٦﴾ وَلَا تَخَفْ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ . ﴿٤٧﴾ وَلَكِنْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ نَعْمَ نَعْمَ وَلَا لَا وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ . ﴿٤٨﴾ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ . ﴿٤٩﴾ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ لَا تَقَاوِمُوا الشَّرِيرَ بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوَّلْهُ إِلَى الْآخَرِ . ﴿٥٠﴾ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجَاهِدَكَ وَيَأْخُذَ تَوْبَكَ فَحَسْبُ لَهُ رِذَاءُكَ أَيْضًا . ﴿٥١﴾ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا فَأَمْسِ مَعَهُ اثْنَيْنِ . ﴿٥٢﴾ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ . وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرِسَ مِنْكَ فَلَا تَنْعَمُ . ﴿٥٣﴾ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَحِبَّ قَرِيْبَكَ وَأَبْغَضَ عَدُوَّكَ . ﴿٥٤﴾ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَاحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُبْغِضُكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ مَنْ يُبْغِضُكُمْ وَيَضْطَهِدُكُمْ . ﴿٥٥﴾ لَتَكُونُوا بَنِي أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِأَنَّهُ يُطْعَمُ تِسْمَةً عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيَمْطِرُ عَلَى الْآبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ . ﴿٥٦﴾ فَإِنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ أَلَيْسَ الْعَسَارُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ . ﴿٥٧﴾ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَطَمَّ فَأَيُّ فَضْلٍ عَمِلْتُمْ أَلَيْسَ الْوَالِدِيُّونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ . ﴿٥٨﴾ فَكُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ هُوَ كَامِلٌ

أَلْفَصْلُ السَّادِسُ

﴿٥٩﴾ اخْتَرُوا أَلَا تَصْنَعُوا بِرُكُمْ قَدَامَ النَّاسِ لِكِي يَنْظُرُوكُمْ وَإِلَّا فَيَسَّ لَكُمْ أَمْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ . ﴿٦٠﴾ فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَهْتَفْ قَدَامَكَ بِالْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَالْأَزْفَقَةِ لِكِي يُجِدَهُمُ النَّاسُ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَمْرَهُمْ . ﴿٦١﴾ أَمَا أَنْتَ فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَلْمَعْ شِمَالَكَ مَا تَصْنَعُ يَمِينُكَ لِكِي تَكُونَ صَدَقَتِكَ فِي خُصِيَّةٍ وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخُصِيَّةِ هُوَ يُجَارِيكَ . ﴿٦٢﴾ وَإِذَا

صَلَيْتُمْ فَلَا تَكُونُوا كَالرَّأَيْنِ فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ الْفِيَامَ فِي الْجَمَاعِ وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ يُصَلُّونَ
 لِيُظْهِرُوا لِلنَّاسِ. أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. ﴿١٠٠﴾ أَمَا أَنْتَ فَإِذَا صَلَّيْتَ
 فَادْخُلْ مُخَدَّعَكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي الْخَفِيَّةِ وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفِيَّةِ
 هُوَ يُجَاوِزُكَ. ﴿١٠١﴾ وَإِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَكْثُرُوا الْكَلَامَ مِثْلَ الْوَتِينِ فَإِنَّهُمْ يَطْنُونَ أَنَّهُ
 يَكْثُرُ كَلَامُهُمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ﴿١٠٢﴾ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ لِأَنَّ أَبَانَكُمْ عَالِمٌ بِمَا تَحْتَاجُونَ
 إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. ﴿١٠٣﴾ وَأَنْتُمْ فَصَلُّوا هَكَذَا. أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَقْدَسَ
 اسْمُكَ. ﴿١٠٤﴾ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.
 ﴿١٠٥﴾ خُبْرَانَا كَفَانَا عَطْنَا الْيَوْمَ. ﴿١٠٦﴾ وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَغْفِرُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْيَنَابِ.
 ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ. آمِينَ. ﴿١٠٨﴾ فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ
 لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْوَمُكُمُ السَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ. ﴿١٠٩﴾ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ فَأَيْوَمُكُمْ
 أَيْضًا لَا يَغْفِرْ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ. ﴿١١٠﴾ وَإِذَا صُمَّمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا مَعْسِينَ كَالرَّأَيْنِ فَإِنَّهُمْ
 يَتَكْرَهُونَ وَجُوهَهُمْ لِيُظْهِرُوا لِلنَّاسِ صَانِينَ. أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ.
 ﴿١١١﴾ أَمَا أَنْتَ فَإِذَا صُمَّمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ ﴿١١٢﴾ لِيَلَّا تَنْظُرَ لِلنَّاسِ
 صَانِمًا بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفِيَّةِ وَأَبُوكَ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْخَفِيَّةِ هُوَ يُجَاوِزُكَ.
 ﴿١١٣﴾ لَا تَكْتَبِرُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالْأَكَلَةُ وَيَنْقُبُ
 السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ﴿١١٤﴾ لَكِنْ أَكْتَبِرُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُّوسٌ وَلَا
 أَكَلَةُ وَلَا يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ. ﴿١١٥﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ
 قَلْبُكَ. ﴿١١٦﴾ سِرَاجُ الْجَسَدِ الْعَيْنِ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَيَسِدُ كُلُّهُ بِكُونِ نَبْرًا.
 ﴿١١٧﴾ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَيَسِدُ كُلُّهُ بِكُونِ مُظْلَمًا. وَإِذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي
 فِيكَ ظَلَامًا فَالظَّلَامُ كَيْفَ يَكُونُ. ﴿١١٨﴾ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّيْنِ لِأَنَّهُ إِمَانٌ أَنْ
 يُبْعِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبِّ الْآخَرَ أَوْ يَلْزِمُ الْوَاحِدَ وَيُرْذَلُ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا
 اللَّهَ وَالْمَالَ. ﴿١١٩﴾ فَهَلْذَا أَقُولُ لَكُمْ لَا تَهْتَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا

تَمْخُوا الْعَطَايَا الصَّالِحَةَ لِأَنَّكُمْ فَمَكُم بِالْحَرْبِ أَبُوكُم الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَمْنَحُ
 الصَّالِحَاتِ لِمَنْ يَسْأَلُهُ. ﴿١١٦﴾ فَكُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ فَأَفْعَلُوهُ أَنْتُمْ بِهِمْ.
 فَإِنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ. ﴿١١٧﴾ ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ الْبَابِ
 وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَالْدَاخِلُونَ فِيهِ كَثِيرُونَ. ﴿١١٨﴾ مَا أَضْيَقُ
 الْبَابُ وَأَحْرَجُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ وَقَلِيلُونَ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ. ﴿١١٩﴾ احْذَرُوا
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِلِبَاسِ الْحَمَلَانِ وَهُمْ فِي الْبَاطِنِ ذِبَابٌ خَاطِطَةٌ.
 ﴿١٢٠﴾ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنِي مِنَ الشَّوْكِ عَنَبٌ أَوْ مِنَ الْعَوْسَجِ تِينٌ.
 ﴿١٢١﴾ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا وَالشَّجَرَةُ الْفَاسِدَةُ تُثْمِرُ ثَمْرًا رَدِيًّا.
 ﴿١٢٢﴾ لَا تَسْتَطِيعُ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمْرًا رَدِيًّا وَلَا شَجَرَةٌ فَاسِدَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمْرًا
 جَيِّدًا. ﴿١٢٣﴾ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ﴿١٢٤﴾ فَمِنْ ثَمَارِهِمْ
 تَعْرِفُونَهُمْ. ﴿١٢٥﴾ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ لَكِنَّ
 الَّذِي يَعْمَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ﴿١٢٦﴾ فَإِنَّ
 كَثِيرِينَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَلَمْ نَكُنْ بِاسْمِكَ تَبَانًا وَبِاسْمِكَ
 أَخْرَجْنَا شَيْطَانِينَ وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَاتٍ كَثِيرَةً. ﴿١٢٧﴾ فَحَيْذُ أُعْلِنُ لَكُمْ أَنَّمَا أَعْرِفُكُمْ
 قَطُّ فَأَذْهَبُوا عَنِّي يَا قَاعِلِي الْأَيْمِ. ﴿١٢٨﴾ فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَيَعْمَلُ بِهِ يُشْبِهُ
 رَجُلًا حَكِيمًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ﴿١٢٩﴾ فَتَزَلُّ الْمَطْرُ وَجَرَّتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ
 وَانْدَفَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّ أُسَاسَهُ كَانَ عَلَى الصَّخْرِ. ﴿١٣٠﴾ وَكُلُّ مَنْ
 يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ يُشْبِهُ رَجُلًا جَاهِلًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ﴿١٣١﴾ فَتَزَلُّ
 الْمَطْرُ وَجَرَّتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ وَصَدَّتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ
 عَظِيمًا. ﴿١٣٢﴾ وَلَمَّا أَنْتُمْ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ بَهتَ الْجُمُوعَ مِنْ تَعْلِيمِهِ ﴿١٣٣﴾ لِأَنَّهُ
 كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَا لَهُ سُلْطَانٌ لَا كَتَبَتِهِمْ وَالْقَرِيسِينَ

الفصل الثامن

﴿١﴾ وَلَا تَزَلْ مِنَ الْجَبَلِ بَعْتَهُ جُوعٌ كَثِيرَةٌ. ﴿٢﴾ وَإِذَا أَرَصُ قَدْ جَاءَ فَمَجِدْ لَهُ
 وَقَالَ يَا رَبُّ إِنَّ شَيْئًا قَانَتْ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي. ﴿٣﴾ قَدْ يَسُوعُ يَدُهُ وَلَسَهُ قَانِلًا قَدْ
 شَيْئًا فَاطْهَرُ وَالْوَقْتُ طَهْرٌ مِنْ بَرَصِهِ. ﴿٤﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَا تَنْظُرْ لَا تَنْظُرْ لِأَحَدٍ
 وَلَكِنْ امْضُ فَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.
 ﴿٥﴾ وَلَا دَخَلَ كَفَرًا حَوْمَ دَنَا إِلَيْهِ قَائِدٌ مِيَهُ وَسَأَلَهُ ﴿٦﴾ قَانِلًا يَا رَبُّ إِنَّ
 فَتَايَ مُلْتَقَى فِي أَلَيْتِ مُعَذَّبًا بِعَذَابٍ شَدِيدٍ. ﴿٧﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ.
 فَأَجَابَ قَائِدُ الْبَيْتِ قَانِلًا ﴿٨﴾ يَا رَبُّ أَنْتَ مُسْتَحَقٌّ أَنْ نَدْخُلَ تَحْتَ سَفِينِي وَلَكِنْ
 قُلْ كَلِمَةً لِأَغْبِرَ فَيَرَأُ فَتَايَ. ﴿٩﴾ فَأَنَّى أَنَا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَانِ وِلِيِّ جُنْدٍ تَحْتَ
 يَدِي أَقُولُ لَهُذَا أَذْهَبُ فَيَذْهَبُ وَالْآخِرُ أَنْتَ قَائِدِي وَلَعْبَدِي أَعْمَلُ هَذَا فَيَعْمَلُ.
 ﴿١٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا
 الْإِيمَانِ فِي إِسْرَائِيلَ. ﴿١١﴾ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ يَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
 وَيَتَكُونُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ
 فَلَقَوْمٌ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَانِيَةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبِكَاةُ وَصَرِيفُ الْأَسْتِنَانِ. ﴿١٢﴾ ثُمَّ قَالَ
 يَسُوعُ لِقَائِدِ الْبَيْتِ أَذْهَبُ وَلَكِنْ لَكَ كَمَا آمَنْتَ فَشَفِي فَتَاهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.
 ﴿١٣﴾ وَأَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ فَرَأَى حَمَاتَهُ مُلَاقَةً بِجُحَى. ﴿١٤﴾ فَلَمَسَ يَدَهَا
 فَتَارَقَتْهَا الْحُمَى فَحَامَتِ وَصَارَتْ تُخَدِّمُهُمْ. ﴿١٥﴾ وَلَا كَانَ الْمَسَاءُ قَدَمُوا إِلَيْهِ كَثِيرِينَ
 بِهِمْ شَيَاطِينٌ وَكَانَ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَتِهِ وَأَبْرَأَ كُلَّ مَنْ كَانَ بِهِ سَوْءٌ. ﴿١٦﴾ لَكِنِ
 يَتَمُّ مَا قِيلَ بِأَسْعِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ إِنَّهُ أَخَذَ أَمْرًا ضَاوِحًا وَجَمَلًا أَوْجَاعَنَا. ﴿١٧﴾ وَلَا رَأَى
 يَسُوعُ جُوعًا كَثِيرًا حَوْلَهُ أَمْرًا بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبِيرِ. ﴿١٨﴾ فَدَنَا إِلَيْهِ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ

يَا مُعَلِّمُ أَتَبَعَكَ إِلَى حَيْثُ تَمْضِي . ﴿٢٠٦﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ لِلشَّعَابِ أَوْجِرَةَ وَلِطُيُورِ
 السَّمَاءِ أَوْكَارًا وَأَمَّا ابْنُ الْبَشَرِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْضِعٌ يُسْنَدُ إِلَيْهِ رَأْسُهُ . ﴿٢٠٧﴾ وَقَالَ لَهُ آخَرُ
 مِنْ تَلَامِيذِهِ يَا رَبِّ أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَذْفِنَ أَبِي . ﴿٢٠٨﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَتَبْغِي
 وَدَعَّ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ . ﴿٢٠٩﴾ وَلَمَّا رَكِبَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ . ﴿٢١٠﴾ وَإِذَا
 أَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَمَرَتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ وَكَانَ هُوَ نَائِمًا .
 ﴿٢١١﴾ فَذَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَأَيَّظَوْهُ قَائِلِينَ يَا رَبِّ نَحْنُ قَدِّ هَلَكْنَا . ﴿٢١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ
 لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ . حِينَئِذٍ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ فَحَدَّثَ هُدُوءًا
 عَظِيمًا . ﴿٢١٣﴾ فَتَجَبَّ النَّاسُ قَائِلِينَ أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ تَطِيعُهُ .
 ﴿٢١٤﴾ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْعَبْرِ إِلَى بَقْعَةٍ الْحُرِّ جَسَدَيْنِ اسْتَقْبَلَهُ مَجُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ
 شَرِسَانِ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَشْءَرُ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ . ﴿٢١٥﴾ فَصَاحَا قَائِلِينَ
 مَا لَنَا وَهَذَا يَا يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الزَّمَانِ لِنَعْدُبَ بِنَا . ﴿٢١٦﴾ وَكَانَ هُنَاكَ
 قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرعى ﴿٢١٧﴾ فَسَأَلَهُ الشَّيَاطِينُ قَائِلِينَ إِنْ كُنْتَ تُحَرِّجُنَا فَأَرْسَلْنَا
 إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ . ﴿٢١٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَذْهَبُوا . فَلَمَّا خَرَجُوا دَخَلُوا فِي الْخَنَازِيرِ فَإِذَا
 بِالْقَطِيعِ كُلِّهِ قَدْ وَثَبَ عَنِ الْجُرُفِ إِلَى الْبَحْرِ وَمَاتَ فِي الْمَيَاةِ . ﴿٢١٩﴾ فَهَرَبَ الرِّعَاءُ
 وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِأَمْرِ الْمَجُونِينَ . ﴿٢٢٠﴾ فَخَرَجَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا
 لِلِقَاءِ يَسُوعَ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَأَلُوهُ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْ تَحْوِيهِمْ

الفصل التاسع

﴿٢٢١﴾ فَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ الْعَبْرَ وَأَتَى إِلَى مَدِينَتِهِ . ﴿٢٢٢﴾ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مُجَلَّمًا مَلَقًا
 عَلَى سَرِيرٍ . فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَجَلَّمِ قُمْ يَا بَنِيَّ مَقْشُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ .
 ﴿٢٢٣﴾ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ الْكُتَيْبَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ هَذَا يُجَدِّفُ . ﴿٢٢٤﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ

قَالَتْ لَهُمْ لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالْبَشَرِ فِي فُلُوبِكُمْ. ﴿١٤٤﴾ مَا الْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ مَقْفُورَةٌ لَكَ
 خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ فَأَمْسِ. ﴿١٤٥﴾ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى
 الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا. حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَجْلَعِ قُمْ أَجْمَلِ سَرِيْرَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.
 ﴿١٤٦﴾ فَحَمَّ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ﴿١٤٧﴾ فَلَمَّا نَظَرَ الْجُمُوعُ خَافُوا وَحَمَدُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْعَمَ
 عَلَى النَّاسِ سُلْطَانًا كَهَذَا. ﴿١٤٨﴾ وَاجْتَمَعَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى رَجُلًا جَالِسًا عِنْدَ
 مَائِدَةٍ أُجْلِبِيَّةِ اسْمُهُ مَتَّى فَقَالَ لَهُ أَتَبِعْنِي. فَحَمَّ وَتَبِعَهُ. ﴿١٤٩﴾ وَفِيمَا كَانَ مَتَّى فِي
 الْمَائِدَةِ إِذَا بِعَشَّارَيْنِ كَثِيرَيْنِ وَخَطَاةٍ جَاءُوا وَانْكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ﴿١٥٠﴾ فَلَمَّا
 نَظَرَ أَتْرَقِيسِيُونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ لِمَاذَا مُعَلِّمُكُمْ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ. ﴿١٥١﴾ فَلَمَّا
 سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ لَكِنْ ذَوُو الْأَسْقَامِ. ﴿١٥٢﴾ فَأَذْهَبُوا
 وَعَلَّمُوا مَا هُوَ ابْنِي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَاةً.
 ﴿١٥٣﴾ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ يُوْحَنَّا وَقَالُوا لِمَاذَا نَحْنُ وَأَتْرَقِيسِيُونَ نَصُومُ كَثِيرًا
 وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ. ﴿١٥٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بُنُو الْعَرَسِ أَنْ يُوْحُوا مَا
 دَامَ الْعَرُوسُ مَعَهُمْ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَرْتَفِعُ فِيهَا الْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ.
 ﴿١٥٥﴾ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ بَالٍ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ مَلَاهَا مِنْ
 الثَّوْبِ فَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأَ. ﴿١٥٦﴾ وَلَا تَجْعَلُ خَمْرٌ جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيْمَةٍ وَإِلَّا فَتَشَقُّ
 الزَّقَاقُ وَتَرْتَاقُ الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الزَّقَاقُ. لَكِنْ تَجْعَلُ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةَ فِي زَقَاقٍ جَدِيدَةٍ
 فَتَحْفَظُ جَمِيعًا. ﴿١٥٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ بِهَذَا دَنَا إِلَيْهِ رَيْسٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا أَيُّهَا الرَّبُّ
 إِنَّ ابْنَتِي قَدِمَاتُ لَكِنْ هَلُمَّ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا. ﴿١٥٨﴾ فَحَمَّ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ
 وَتَلَامِيذُهُ. ﴿١٥٩﴾ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ بِهَا زَرْفٌ دَمٌ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً دَنَتْ مِنْ حَلْفِهِ
 وَمَسَّتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ. ﴿١٦٠﴾ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْرٌ يَبْرُتُ.
 ﴿١٦١﴾ فَاتَّبَعَتْ يَسُوعَ فَرَأَاهَا فَقَالَ تَبِي يَا ابْنَةُ إِيمَانِكَ أِبْرَأَكَ. فَبَرَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْذُ
 تِلْكَ السَّاعَةِ. ﴿١٦٢﴾ وَجَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ فَرَأَى الزَّمَارِينَ وَالْجَمْعَ يَصْنِفُونَ

فَقَالَ ﴿٢١﴾ تَعَوُّوا إِنِّ الصَّيِّئَةَ لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهَا تَارِيئَةٌ . فَصَعَكُوا مِنْهُ . ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أُخْرِجَ
 أَجْمَعُ دَخَلَ وَأَمَسَكَ بِيَدِهَا فَقَامَتْ الْجَارِيَةُ . ﴿٢٣﴾ فَذَاعَ هَذَا الْخَبْرُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ
 كُلِّهَا . ﴿٢٤﴾ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَمِرٌ مِنْ هُنَاكَ تَبِعَهُ أَعْمِيَانُ يَصِيحَانُ وَيَقُولَانِ ارْحَمْنَا يَا ابْنَ
 دَاوُدَ . ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَيْتَ دَنَا إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانُ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ هَلْ تُؤْمِنَانِ أَيْ
 أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ . فَقَالَا لَهُ نَعَمْ يَا رَبِّ . ﴿٢٦﴾ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا كَمَا لَكُمْ
 فَلْيَكُنْ لَكُمْ . ﴿٢٧﴾ فَأَقْفَعَتْ أَعْيُنَهُمَا . فَأَتَتْهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا أَنْظُرَا لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ .
 ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا خَرَجَا شَهَرَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا . ﴿٢٩﴾ وَبَعْدَ خُرُوجِهِمَا مِنْ هُنَاكَ
 قَدَمُوا إِلَيْهِ أَخْرَسٌ بِهِ شَيْطَانٌ . ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ . فَقَتَبَّ
 الْجُمُوعَ قَائِلِينَ لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٣١﴾ أَمَّا الْقَرِيصِيُّونَ فَقَالُوا إِنَّهُ
 رِبِّيْسُ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ . وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلِّهَا وَالْقُرَى
 يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرِيضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ . ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 رَأَى الْجُمُوعَ تَمَنَّى عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مَعْدِيينَ مِنْطَرِحِينَ مِثْلَ الْحُرَافِ الَّتِي لَا رَاعِيَ
 لَهَا . ﴿٣٣﴾ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ إِنَّ الْحِصَادَ كَثِيرٌ وَأَمَّا الْعَمَلَةُ فَقَلِيلُونَ . ﴿٣٤﴾ فَاسْأَلُوا
 رَبَّ الْحِصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَلَةً إِلَى حِصَادِهِ

الفصل العاشر

﴿١﴾ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ لِكَيْ يُخْرِجُوهَا
 وَيَشْفُوا كُلَّ مَرِيضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ . ﴿٢﴾ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا . الْأَوَّلُ
 سِمْعَانَ الْمُدْعَى بِطَرَسَ ثُمَّ أَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ . وَيَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ
 وَفِيلِبُّسُ وَبَرْثُولَمَاوُسُ وَتُومَا وَمَتَّى الْعَشَارُ وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَاوُسُ . ﴿٣﴾ وَسِمْعَانَ
 الْقَانَوِيَّ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي اسْمُهُ . ﴿٤﴾ هَوْلَاةُ الْإِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ

يَسُوعُ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا إِلَى طَرِيقِ الْأُمَمِ لَا تَجْهَرُوا وَمُدُنَ السَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا
﴿١٧﴾ بَلْ أَنْظِلُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى الْخُرَافِ الضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٨﴾ وَإِذَا
ذَهَبْتُمْ فَأَنْزِلُوا قَائِلِينَ قَدْ أَقْرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ . ﴿١٩﴾ إِسْفُوا الْمَرْصَى أَفِيمَا الْمَوْتَى
طَهَرُوا الْبُرْصَ أَخْرِجُوا الشَّيَاطِينَ . مَجَانًا أَخَذْتُمْ فَمَجَانًا أَعْطُوا . ﴿٢٠﴾ لَا تَقْتُوا ذَهَبًا وَلَا
فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ . ﴿٢١﴾ وَلَا يَزُودًا لِلطَّرِيقِ وَلَا تَوْبِينَ وَلَا حِدَاءً وَلَا عَصَا
لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقُّ طَعَامِهِ . ﴿٢٢﴾ وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاسْأَلُوا فِيهَا عَمَّنْ
يَسْتَحِقُّكُمْ وَكُونُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا . ﴿٢٣﴾ وَإِذَا دَخَلْتُمُ الْبَلَدَ فَاسْأَلُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ
السَّلَامَ لِهَذَا الْبَلَدِ . ﴿٢٤﴾ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْبَلَدُ مُسْتَحَقًّا فَسَلَامُكُمْ يَحِلُّ عَلَيْهِ وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ مُسْتَحَقٍّ فَسَلَامُكُمْ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ . ﴿٢٥﴾ وَمَنْ لَا يَقْبَلِكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ
فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ الْبَلَدِ أَوْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَانْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ . ﴿٢٦﴾ الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونَانِ أَحْفَّ حَالَةً مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ الدِّينِ .
﴿٢٧﴾ هَا أَنَا مُرْسِلُكُمْ بِمِثْلِ خُرَافِ بَيْنَ ذُنَابٍ فَكُونُوا حَكَمًا كَالْحَيَاتِ وَوَدْعَاءَ كَالْحَمَامِ .
﴿٢٨﴾ إِحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْحِافِلِ وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجِدُونَكُمْ .
﴿٢٩﴾ وَيَقُودُونَكُمْ إِلَى الْأَوْلَادِ وَالْمَلُوكِ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ هُمْ وَلِلْأُمَمِ . ﴿٣٠﴾ فَإِذَا
أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ فَإِنَّكُمْ سَتَعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ
بِهِ . ﴿٣١﴾ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ التَّكَلِّمِينَ لَكِنَّ رُوحَ آيِكُمْ هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ .
﴿٣٢﴾ وَسَيَسْأَلُ الْآخَ أَخَاهُ لِمَوْتِ وَالْأَبَ ابْنَهُ وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ .
﴿٣٣﴾ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَالَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْآخِرَةِ فَذَلِكَ
يَخْلُصُ . ﴿٣٤﴾ وَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرَبُوا إِلَى الْآخَرِ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ
إِنَّكُمْ لَا تَبْنُونَ مَدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْبَشَرِ . ﴿٣٥﴾ لَيْسَ بِأَمِيدٍ أَفْضَلَ مِنْ
مُعَلِّمِهِ وَلَا عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ . ﴿٣٦﴾ حَسَبُ التَّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ وَالْعَبْدِ
أَنْ يَكُونَ مِثْلَ سَيِّدِهِ . فَإِنْ كَانَ رَبُّ الْبَلَدِ قَدْ سَمِعَهُ بَلْ رُوبٌ فَكَيْفَ بِالْآخَرِ

أهل بيته . ﴿٢١٧﴾ فلا تخافوهم فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا مكتوم إلا سيعلم .
 ﴿٢١٨﴾ الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور والذي تسمعون في الأذن اكرزوا
 به على السطوح . ﴿٢١٩﴾ ولا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا يستطيع أن يقتل النفس بل
 خافوا ممن يقدر أن يهلك النفس والجسد في جهنم . ﴿٢٢٠﴾ اليس عضفوران يباعان
 بفلس ومع ذلك فواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أياكم . ﴿٢٢١﴾ وأنتم فإن
 شعر رؤوسكم جميعه محصى ﴿٢٢٢﴾ فلا تخافوا فإنكم أفضل من عصافير كثيرة .
 ﴿٢٢٣﴾ فكل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا به قدام أبي الذي في السموات .
 ﴿٢٢٤﴾ ومن ينكرني قدام الناس أنكره أنا قدام أبي الذي في السموات .
 ﴿٢٢٥﴾ لا تظنوا أنني جئت لألقي على الأرض سلاماً لم أت لألقي سلاماً لكن سيقاً .
 ﴿٢٢٦﴾ أتيت لأفرق الإنسان عن أبيه والأبنة عن أمها والكنة عن حماتها .
 ﴿٢٢٧﴾ وأعداء الإنسان أهل بيته . ﴿٢٢٨﴾ من أحب أبا أو أمًا أكثر مني فلن يستحقني .
 ومن أحب ابناً أو بنتاً أكثر مني فلن يستحقني . ﴿٢٢٩﴾ ومن لا يحمل صليبه ويتبعني
 فلن يستحقني . ﴿٢٣٠﴾ من وجد نفسه يهلكها ومن أهلك نفسه من أحلي يمجدها .
 ﴿٢٣١﴾ من قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل الذي أرسلني . ﴿٢٣٢﴾ من قبل
 نبياً باسم نبي فأجر نبي يقال . ومن قبل صديقاً باسم صديق فأجر صديق يقال .
 ﴿٢٣٣﴾ ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ فأحق أقول
 لكم إنه لا يضع أجره

الفصل الحادي عشر

﴿٢٣٤﴾ ولما أتم يسوع وصيته لتلاميذه الأثني عشر انتقل من هناك ليعلم ويكرز
 في مدنيهم . ﴿٢٣٥﴾ ولما سمع يوحنا وهو في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من

تلاميذه **١١٤** يقولان له أنت الآتي أم ننظر آخر. **١١٥** فأجاب يسوع وقال
لها أذهبا وأعلما يوحنا بما سمعنا ورأينا. **١١٦** العنسان يبصرون والفرج يشون
والبرص يظهرن والعم يسمعون والموتى يقومون والمسكين يبشرون. **١١٧** وطوبى
لمن لا يشك في. **١١٨** فلما ذهب هذان جعل يسوع يقول للجموع عن يوحنا
ماذا خرجتم إلى البرية تنظرون أقصبة ترحمها الريح. **١١٩** أم ماذا خرجتم
تنظرون أناسا لا لباسا ناعما. هوذا الذين عليهم اللباس الناعم في بيوت الملوك.
١٢٠ أم ماذا خرجتم تنظرون أنبيا. نعم أقول لكم وأفضل من نبي. **١٢١** لأن
هذا هو الذي كتب عنه هاء نذا مرسل ملاكي أمام وجهك يهيئ طريقك قدامك.
١٢٢ الحق أقول لكم إنه لم يه في مواليد النساء أعظم من يوحنا المعمدان ولكن
الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منه. **١٢٣** ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن
ملكوت السماوات يفض وألغاصبون يحتطفونه **١٢٤** لأن جميع الأنبياء والتاموس
تنبأوا إلى يوحنا. **١٢٥** وإن أردتم أن تقبلواهم وإبنا المزيج أن يأتي. **١٢٦** من له
أذنان سامعتان فليسمع. **١٢٧** بماذا أشبه هذا الجبل. يشبه صبيانا جلوسا في السوق
يصيحون بأصغابهم **١٢٨** قائلين زمرنا لكم فلم ترفصوا ونحن لكم فلم تأطعوا. **١٢٩** جاء
يوحنا لا يأكل ولا يشرب فقالوا إن به شيطانا. **١٣٠** وجاء ابن البشر يأكل
ويشرب فقالوا هوذا إنسان أكل شرب للغم محب للمشارين والخطاة. وتبرأت
الحكمة من بينها. **١٣١** حينئذ طفق يفرع المدن التي كان فيها أكثر قواته لأنهم لم
يتوبوا **١٣٢** أن الويل لك يا كورزين الويل لك يا بيت صيدا لأنه لو صنع في
صور وصيدا ما صنع فيكما من القوات لتابتا من قديم بالمسوح والرماذ. **١٣٣** لكنني
أقول لكم إن صور وصيدا ستكونان أخف حالة منكما في يوم الدين. **١٣٤** وأنت
يا كفرناحوم ولو ارتفعت إلى السماء فإنه سيهبط بك إلى الجحيم لأنه لو صنع في
سدوم ما صنع فيك من القوات لتبتت إلى اليوم. **١٣٥** لكنني أقول لكم إن أرض

سَدُومَ سَتَكُونُ أَحْفَ حَالَةً مِنْكَ فِي يَوْمِ الدِّينِ . ﴿٢٧﴾ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ
 يَسُوعُ وَقَالَ اعْتَرَفْ لَكَ يَا أَبْتُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنْ
 الْحُكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ . ﴿٢٨﴾ نَعَمْ يَا أَبْتُ لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ لَدَيْكَ .
 ﴿٢٩﴾ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي . وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ وَلَا أَحَدٌ
 يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ يُرِيدُ الْإِبْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ . ﴿٣٠﴾ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ
 التَّمَعِينِ وَالتَّمَلِّقِينَ وَأَنَا أُرِيحُكُمْ . ﴿٣١﴾ إِجْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي أَنِّي وَدِيعٌ
 وَمُتَوَاضِعٌ لِقَلْبِ فَتِحِدُوا رَاحَةً لِأَنفُسِكُمْ . ﴿٣٢﴾ لِأَنَّ نِيرِي تَبْرُؤٌ وَخِجْلٌ خَفِيفٌ

الفصل الثاني عشر

﴿١﴾ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ اجْتَارَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ فَيَجْعَلُوا
 يَتَلَمَّونَ سُبُّلًا وَيَأْكُلُونَ . ﴿٢﴾ فَلَمَّا رَأَاهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لَهُ هُوَذَا تَلَامِيذُكَ
 يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ أَنْ يُفْعَلَ فِي السَّبْتِ . ﴿٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ
 جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴿٤﴾ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ
 لَهُ أَكْلُهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ . ﴿٥﴾ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّامُوسِ أَنَّ الْكَهَنَةَ
 فِي السَّبْتِ يَدْبَسُونَ السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ . ﴿٦﴾ وَأَنَا أَقُولُ
 لَكُمْ إِنَّ هُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ . ﴿٧﴾ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا هُوَ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا
 ذَمِيمَةً لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَيَّ مِنْ لَأَذَنْبِ لَهُ . ﴿٨﴾ عَلَيَّ أَنْ ابْنَ الْبَشَرِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا .
 ﴿٩﴾ وَاجْتَارَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ . ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ فَسَأَلُوهُ
 قَائِلِينَ هَلْ يَحِلُّ أَنْ يُشْفَى فِي السَّبْتِ لِكَيْ يَشْكُوهُ . ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ
 مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ إِنْ سَقَطَ فِي حُفْرَةٍ فِي السَّبْتِ لَا يَمْسِكُهُ وَيَرْفَعُهُ .
 ﴿١٢﴾ وَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ فَإِذَا نَ يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ .

حِينَئِذٍ قَالَ الرَّجُلُ أَمَدُ يَدِكَ . قَدَّهَا فَعَادَتْ صَحِيحَةً مِثْلَ الْأُخْرَى .
 فَخَرَجَ الْفَرَسِيُّونَ وَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ . فَعَامَ يَسُوعَ فَأَنْصَرَفَ مِنْ
 هُنَاكَ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ فَسَنَى جَمِيعَهُمْ . وَأَتَهَرَهُمْ أَلَّا يَظْهَرُوهُ لِكَيْ يَتَمَّ
 مَا قِيلَ بِأَسْعِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي أَحْتَرْتَهُ حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ
 نَفْسِي . أَحِلُّ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخَيِّرُ الْأُمَّمَ بِالْحُكْمِ . لَا يَأْرِي وَلَا يَصْبِحُ وَلَا يَسْمَعُ
 أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي السَّوَارِعِ . فَصَبَّةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَكْسِرُ وَكَنَانًا مُدَخَّنًا لَا يُطْفِئُ
 حَتَّى يُخْرِجَ الْحُكْمَ إِلَى الْعَالَمَةِ . وَعَلَى أَسْمِهِ تَتَوَكَّلُ الْأُمَّمُ . حِينَئِذٍ
 أَحْضِرْ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَأَبْرَاهُ حَتَّى إِنْ الْأَعْمَى الْأَخْرَسُ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ .
 فَدَهَشَ الْجُمُوعُ كُلَّهُمْ وَقَالُوا لَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ دَاوُدَ . وَسَمِعَ
 الْفَرَسِيُّونَ فَقَالُوا إِنَّمَا هَذَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِعَلِّ زُبُوبِ رَيْسِ الشَّيَاطِينِ . فَعَلِمَ
 يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَحْرَبُ وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ
 يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ لَا يَثْبُتُ . فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ أَنْقَسِمَ عَلَى
 نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ . وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِعَلِّ زُبُوبِ فَأَنَا وَأَنْتُمْ
 بِمَنْ يُخْرِجُونَهُمْ . فَمَنْ أَجَلُ هَذَا هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ . وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ
 أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ فَقَدْ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ . أَمْ كَيْفَ لَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ
 يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَهْبِ أَمْتَهُ إِلَّا أَنْ يَرْبِطَ الْقَوِيَّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَهْبِ بَيْتَهُ .
 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَمُو عَدُوِّي وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَمُو بَعْدِي . مَنْ أَجَلُ هَذَا
 أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُنْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَا يُنْفَرُ .
 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ يُنْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُّوسِ
 فَلَا يُنْفَرُ لَهُ لِأَنِّي هَذَا الدَّهْرُ وَلِأَنِّي الْآتِي . إِمَّا أَنْ تَجْعَلُوا الشَّجَرَةَ صَالِحَةً وَتَمْرَتَهَا
 صَالِحَةً وَإِمَّا أَنْ تَجْعَلُوا الشَّجَرَةَ فَاسِدَةً وَتَمْرَتَهَا فَاسِدَةً لِأَنَّهَا مِنْ الثَّمَرَةِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ .
 يَا أَوْلَادَ الْأَقَامِيِّ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ

الْقَمِّ مِنْ فَضْلِ مَا فِي الْقَلْبِ. ﴿٢٤٠﴾ الرَّجُلُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ
 وَالرَّجُلُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ. ﴿٢٤١﴾ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلَّ كَلِمَةٍ
 بَطَلْتَهُ تَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ يُعْطُونَ عَنْهَا جَوَابًا فِي يَوْمِ الدِّينِ. ﴿٢٤٢﴾ لِأَنَّكَ مِنْ كَلَامِكَ
 تَبْرَأُ وَمِنْ كَلَامِكَ يُحْكَمُ عَلَيْكَ. ﴿٢٤٣﴾ حِينَئِذٍ أَجَابَهُ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابِ وَالْفَرِيسِيِّينَ
 قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ زَيْدٌ مِنْكَ أَنْ زَيْنًا آيَةٌ. ﴿٢٤٤﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا إِنْ الْجِيلُ الشَّرِيرُ
 الْفَاسِقَ يَطْلُبُ آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ﴿٢٤٥﴾ لِأَنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ
 يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْبَشَرِ فِي قَلْبِ
 الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ﴿٢٤٦﴾ رَجَالٌ نَبْتَوِي سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا
 الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكَرْزِ يُونَانَ وَهَبْنَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ. ﴿٢٤٧﴾ مَا كُنْتُ
 أَلْتَمِنُ سَقُومَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ تَسْمَعُ
 حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهَبْنَا أَعْظَمَ مِنْ سُلَيْمَانَ. ﴿٢٤٨﴾ إِنْ الرُّوحُ النَّجِسُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 طَافَ فِي أُمَّكِنَةٍ لَا مَاءَ بِهَا يَطْلُبُ رَاحَةً فَلَا يَجِدُ. ﴿٢٤٩﴾ فَيَقُولُ حِينَئِذٍ أَرْجِعْ إِلَى
 بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ فَيَأْتِي فَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مَزِينًا. ﴿٢٥٠﴾ فَيَذْهَبُ حِينَئِذٍ
 وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ شَرِّينَ مِنْهُ فَيَأْتُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ فَتَكُونُ أَوْاخِرُ ذَلِكَ
 الْإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَّلِهِ. هَكَذَا يَكُونُ لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ. ﴿٢٥١﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَ
 الْجُمُوعِ إِذَا امُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يَكَلِّمُوهُ. ﴿٢٥٢﴾ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ
 إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ. ﴿٢٥٣﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لِلَّذِي
 قَالَ لَهُ مَنْ أُمِّي وَمَنْ إِخْوَتِي. ﴿٢٥٤﴾ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ هُوَ أَوْلَادُهُمْ
 أُمِّي وَإِخْوَتِي. ﴿٢٥٥﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ مِثْلَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي
 وَأَخْتِي وَأُمِّي

الفصل الثالث عشر

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ أَيْتٍ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ . فَأَجْتَمَعَ
 إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ . وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ قَائِمًا عَلَى سَاطِئِ
 الْبَيْتِ . فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ قَائِلًا . هُوَذَا الزَّرْعُ خَرَجَ لِيُزْرَعَ . وَفِيهَا هُوَ
 بَذْرُ سَقَطِ الْبَعْضِ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ . وَالْبَعْضُ سَقَطَ
 عَلَى أَرْضٍ حَجْرَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَرَابٌ كَثِيرٌ فَلَوَقْتُ نَبَتِ إِذْ لَيْسَ لَهُ عُقٌّ تُرَابٍ .
 فَلَمَّا شَرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَبِسَ . وَبَعْضُ
 سَقَطَ فِي الشُّوكِ فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ . وَبَعْضُ سَقَطَ فِي الْأَرْضِ الْحَيَّةِ فَأَعطَى
 ثَمَرًا أَلُوَاحِدِ مِئَةٍ وَالْآخَرُ سِتِينَ وَالْآخَرُ ثَلَاثِينَ . مِنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ
 فَلْيَسْمَعْ . قَدْ نَا إِِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ . فَأَجَابَ
 وَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَأَمَّا أُولَئِكَ فَلَمْ يُعْطُوا .
 لِأَنَّ مِنْ لَهُ يُعْطَى وَيَزَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ . قَائِلًا
 أَكَلَمَهُمْ بِأَمْثَالٍ لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ .
 فَهَيْمُ تَمَّ نُبُوَّةُ أَشْعِيَا الْمَقُولُ فِيهَا سَمِعُونَ سَمَاعًا وَلَا يَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظْرًا
 وَلَا تَبْصِرُونَ . لِأَنَّهُ قَدْ غَلَطَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَتَمَلَّتْ أذَانُهُمْ عَنِ السَّمْعِ
 وَأَغْمَضُوا عْيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعْيُونِهِمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا
 إِلَيَّ فَأَسْفِيَهُمْ . أَمَّا أَنْتُمْ فَطُوبَى لِعْيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَنْظُرُ وَلَا ذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ .
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ
 رَأَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا . فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ
 الزَّرْعِ . كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا يَأْتِي الشَّرِيرَ وَيَخْتَفِ مَا قَدْ زُرِعَ

فِي قَلْبِهِ . هَذَا الَّذِي زُرِعَ عَلَى الطَّرِيقِ . وَالَّذِي زُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ الْحَجْرَةِ هُوَ
الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا مِنْ سَاعَتِهِ يَفْرَحُ . وَلَكِنْ أَيْسَ لَهُ فِيهِ أَصْلٌ وَإِنَّمَا هُوَ
إِلَى حِينٍ فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِرَّادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَلَوَقْتُ يَشْكُ . وَالَّذِي
زُرِعَ فِي السَّوْلِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَهُمْ هَذَا الذَّهْرُ وَخِدَاعُ الْفَنَى يَخْتَفَانِ الْكَلِمَةَ
فَيَصِيرُ يَلًا ثَمَرَةً . وَأَمَّا الَّذِي زُرِعَ فِي الْأَرْضِ الْحَيَّةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ
فَيُعْطِي ثَمَرًا . ثَمَرَةً الْوَاحِدِ مِئَةٌ وَالْآخَرِ سِتِّينَ وَالْآخَرَ ثَلَاثِينَ . وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ
قَائِلًا . يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ . وَفِيهَا النَّاسُ
نَائِمُونَ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ فِي وَسْطِ الْقَمْحِ زُرُوعًا وَمَضَى . فَلَمَّا نَمَى الثَّنْتُ وَأُخْرِجَ
ثَمَرًا حَيِّنًا ظَهَرَ الزُّرُوعُ . فَجَاءَ عَيْدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ يَا سَيِّدُ أَلَمْ تَكُنْ
زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ زَرْعًا جَيِّدًا فَمِنْ أَيْنَ الزُّرُوعُ . فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ رَجُلًا عَدَاؤًا
فَعَلَ هَذَا . فَقَالَ لَهُ عَيْدُهُ أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمِعَهُ . فَقَالَ لَهُمْ لَا بَلَّا تَقَامُوا
الْحَظْلَةَ مَعَ الزُّرُوعِ عِنْدَ جَمْعِكُمْ لَهُ . دَعَوْهَا بِلُبَّتَانٍ جَمِيعًا إِلَى الْحَصَادِ وَفِي
أَوَانِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ أَجْمَعُوا أَوَّلًا الزُّرُوعَ وَأَرْبِطُوهُ حُرْمًا لِيُحْرَقَ وَأَمَّا الْقَمْحُ
فَأَجْمَعُوهُ إِلَى أَهْرَائِي . وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا . يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ
حَبَّةٌ خَرَدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ . فَإِنَّهَا أَصْغَرُ الْحَبُوبِ كُلِّهَا . فَإِذَا
نَمَتْ صَارَتْ أَكْبَرَ مِنْ جَمِيعِ الْبُحُولِ ثُمَّ تُصِيرُ شَجَرَةً حَتَّى إِنْ طُورَ السَّمَاءُ أَتَى وَتَسْتَظِلُّ
فِي أَغْصَانِهَا . وَكَلِمَاتُهُمْ يَمَثَلُ آخَرَ قَائِلًا . يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ تَحْمِيرَةَ أَخَذَتْهَا
أَمْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْمَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اسْتَحْتَرَّ الْجَمِيعُ . هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ يَسُوعُ
لِلْجُمُوعِ بِأَمْثَالٍ وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ . لَكِنِّي يَتِمُّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ
أَفْتَحْ فَمَنِّي بِالْأَمْثَالِ وَأَنْطِقْ بِالْحَقَائِقِ مِنْذُ أَنْشَأَ الْعَالَمُ . حِينَئِذٍ تَرَكَ الْجُمُوعَ
وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ قَسِّرْ لَنَا مَثَلِ زُرُوعِ الْحَقْلِ . فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ الَّذِي زُرِعَ الزَّرْعُ الْحَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْبَشَرِ . وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ . وَالزَّرْعُ

أَلْيَدُهُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ . وَالزُّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِيرِ . ﴿٢٥٠﴾ وَالْعَدُوُّ الَّذِي رَدَعَهُ هُوَ
 إِبْلِيسُ . وَالْحَصَادُ هُوَ مُتَهَيِّ الدَّهْرِ . وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ . ﴿٢٥١﴾ وَكَأَنَّ
 الزُّوَانَ يُجْمَعُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ هَكَذَا يَكُونُ فِي مُتَهَيِّ الدَّهْرِ . ﴿٢٥٢﴾ يُرْسِلُ ابْنُ
 الْبَشَرِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَمْلَكَتِهِ كُلِّ الشُّكُوكِ وَقَاعِلِي الْإِنْمِ . ﴿٢٥٣﴾ وَيَلْفُظُهُمْ
 فِي أَوْتِنِ النَّارِ . هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيفُ الْأَسْنَانِ . ﴿٢٥٤﴾ حِينَئِذٍ يَهَيِّئُ الصَّادِقُونَ
 مِثْلَ الشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . ﴿٢٥٥﴾ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ
 السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي حَقْلِ وَجَدَهُ رَجُلٌ فُحْبَاهُ وَمِنْ فَرَحِهِ بِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ
 وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ . ﴿٢٥٦﴾ وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا تَأَجَّرًا يَطْلُبُ
 لَأَيِّ حَسَنَةٍ . ﴿٢٥٧﴾ فَوَجَدَ لَوْلُوءَةً كَثِيرَةً الْبُخْرَ فَمَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَالِهِ وَاشْتَرَاهَا .
 ﴿٢٥٨﴾ وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةٌ أُلْقِيَتْ فِي الْبَحْرِ فِجْمَعَتْ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ .
 ﴿٢٥٩﴾ فَلَمَّا أَمْتَلَتْ أَطْلَعُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْحَيْدَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالرَّيْدَ
 رَمَوْا بِهِ خَارِجًا . ﴿٢٦٠﴾ هَكَذَا يَكُونُ فِي مُتَهَيِّ الدَّهْرِ يُخْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَيُمَيِّزُونَ الْأَشْرَارَ
 مِنْ بَيْنِ الْأَخْيَارِ . ﴿٢٦١﴾ وَيَلْفُظُهُمْ فِي أَوْتِنِ النَّارِ . هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيفُ
 الْأَسْنَانِ . ﴿٢٦٢﴾ أَهْمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ . قَالُوا لَهُ نَعَمْ . ﴿٢٦٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَجْلِ هَذَا
 كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُودًا
 وَعُثْمًا . ﴿٢٦٤﴾ وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ . ﴿٢٦٥﴾ وَجَاءَ إِلَى
 وَطَنِهِ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ حَتَّى هَبَّتُوا وَقَالُوا مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَاتِ .
 ﴿٢٦٦﴾ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ . أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُسَمَّى مَرِيَمَ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسَى
 وَسَمْعَانَ وَيَهُوذَا . ﴿٢٦٧﴾ أَوَلَيْسَتْ أَخْوَاتُهُ كُلُّهُنَّ عِنْدَنَا مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا كُلُّهُ .
 ﴿٢٦٨﴾ وَكَانُوا يَشْكُونَ فِيهِ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ
 وَبَيْتِهِ . ﴿٢٦٩﴾ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ كَثِيرًا مِنْ الْقُوَاتِ مِنْ أَجْلِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ

الفصل الرابع عشر

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِمَجْرِي يَسُوعَ **١٤** فَقَالَ لِعَمَلَانِهِ
 إِنَّ هَذَا يُوحَنَّا الْمَعْدَنَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَذِهِ الْقُوَّاتُ تَعْمَلُ
 بِهِ **١٥** لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْقَعَهُ وَأَلْقَاهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ
 هِيرُودِيَّا أَمْرَأَةِ أَخِيهِ **١٦** لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ لِأَجْلِ لَكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ .
١٧ وَكَانَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَخَافَ مِنَ الْجَمْعِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَمْدُ عِنْدَهُمْ نَبِيًّا . فَلَمَّا
 كَانَ مَوْلِدَ هِيرُودُسَ رَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ
١٨ وَلِذَلِكَ وَعَدَهَا بِسَمِّ أَنَّهُ يُعْطِيهَا كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ . **١٩** فَتَلَقَّتْ مِنْ أَمْرَأَتِهَا
 ثُمَّ قَالَتْ أَعْطِنِي هُنَا رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْدَنَانِ فِي طَبَقٍ . **٢٠** فَخَرَنَ الْمَلِكُ وَلَكِنْ مِنْ
 أَجْلِ الْيَمِينِ وَالْمَتَكِينِ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ تُعْطَاهُ . **٢١** وَأَرْسَلَ فَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي
 السِّجْنِ **٢٢** وَأَتَى بِالرَّأْسِ فِي طَبَقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى الصَّبِيَّةِ فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أَمْرَأَتِهَا .
٢٣ وَجَاءَ تَلَامِيذُهُ فَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ وَأَتُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ . **٢٤** فَلَمَّا سَمِعَ
 يَسُوعَ مَضَى مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مُنْقَرِدًا . فَسَمِعَ الْجُمُوعُ فَتَبِعُوهُ مِنَ الْمَدِينِ
 مَاشِينَ . **٢٥** فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعَ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَخَفِنَ عَلَيْهِمْ وَأَبْرَأَ مَرْضَاهُمْ .
٢٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا إِنَّ الْمَكَانَ قَرٌّ وَأَسَاعَةٌ قَدْ قَاتَتْ
 فَاصْرِفِ الْجُمُوعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا . **٢٧** فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ
 لَا حَاجَةَ إِلَى ذَهَابِهِمْ أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا . **٢٨** فَقَالُوا لَهُ مَا عِنْدَنَا هُنَا إِلَّا خَمْسَةُ
 أَرْغَافَةٍ وَسَمَكَاتَانِ . **٢٩** فَقَالَ لَهُمْ هَلُمَّ بِهَا إِلَى هُنَا . **٣٠** وَأَمَرَ بِجُلُوسِ الْجُمُوعِ عَلَى
 الْعُشْبِ ثُمَّ أَخَذَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغَافَةَ وَالسَّمَكَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى
 الْأَرْغَافَةَ لِتَلَامِيذِهِ وَنَادَى تَلَامِيذُهُ الْجُمُوعَ . **٣١** فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَسَبَّحُوا وَرَفَعُوا مَآ

فَصَلَ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُرْفَةً مَمْلُوءَةً. ﴿٢١﴾ وَكَانَ الْأَكْلُونَ خَمْسَةَ آفَافٍ رَجُلٌ سِوَى النَّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. ﴿٢٢﴾ وَلِلْوَقْتِ اضْطَرَّ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا السَّفِينَةَ وَيَسْفِيهُوَ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ وَحْدَهُ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَعِنْدَ الْمَسَاءِ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ﴿٢٤﴾ وَكَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ تَكْذُهَا الْأَمْوَاجُ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُقَاوِمَةً لَهَا. ﴿٢٥﴾ وَعِنْدَ الْعِجْمَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرُّوا وَقَالُوا إِنَّهُ خَيْالٌ وَمِنَ الْخَافَةِ صَرَخُوا. ﴿٢٧﴾ فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا بُنُوا أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. ﴿٢٨﴾ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ قَائِلًا يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمِيَاهِ. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ هَلَمْ. فَتَزَلَّ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَوَشَى عَلَى الْمِيَاهِ آتِيًا إِلَى يَسُوعَ. ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ الرِّيحِ خَافَ وَإِذْ بَدَأَ يَتَرَقُّ صَاحَ قَائِلًا يَا رَبِّ تَجَنَّبْنِي. ﴿٣١﴾ وَلِلْوَقْتِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ لَهُ يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ لِمَاذَا شَكَّكَ. ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا رَكِبَا السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. ﴿٣٣﴾ فَجَاءَ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ. ﴿٣٤﴾ وَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جِنَّاسَرَ. ﴿٣٥﴾ فَعَرَفَهُ أَهْلُ ذَلِكَ الْمَكَانِ فَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الْقَعَةِ كُلِّهَا فَأَتَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَنْ كَانَ بِهِ مَرَضٌ ﴿٣٦﴾ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ طَرَفَ تَوْبِهِ. فَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ بَرِيَ

أَفْصَلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

﴿٣٧﴾ حَيْثُ دَنَا إِلَيْهِ كَتَبَةٌ وَقَرَّيسِيُونَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَالُوا لَهُ ﴿٣٨﴾ لِمَ تَلَامِيذُكَ يَتَعَدُونَ سَنَةَ الشُّيُوخِ فَإِنَّهُمْ لَا يَفْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ تَنَاوُلِهِمُ الْخُبْزِ. ﴿٣٩﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا وَأَنْتُمْ لِمَ تَتَعَدُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ سُنَّتِكُمْ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﴿٤٠﴾ أَكْرَمُ آبَاكُمْ وَأُمَّكُمْ وَكَذَا مِنْ لَعْنِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ فَلْيَقْتُلْ قَتْلًا. ﴿٤١﴾ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ كُلُّ مَنْ قَالَ

لآبِهِ أَوْ أُمِّهِ كُلُّ قُرْبَانٍ مَنِي تَتَّبِعُ بِهِ . **٢٦٤** فَلَا تَكْرِمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . فَكَيْفَ أَنْظِمْتُمْ
 وَصِيَّةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ سُنَّتِكُمْ . **٢٦٥** أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ حَسَنًا تَبَّأَ عَلَيْكُمْ أَسْمَاءُ أَقْبَابِ
 هَذَا الشَّعْبِ يَكْرُمُنِي بِشَفِيئِهِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَمَعِيْدَةٌ مَنِي . **٢٦٦** فَهَمْ بَاطِلًا
 يَعْبُدُونَنِي إِذْ يَعْلَمُونَ تَعَالِمَ النَّاسِ وَوَصَايَاهُمْ . **٢٦٧** ثُمَّ دَعَا الْجُمُوعَ وَقَالَ لَهُمْ
 اتَّمَعُوا وَأَفْهَمُوا . **٢٦٨** لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ هُوَ
 الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ . **٢٦٩** حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ أَعَلِمْتَ أَنَّ الْقَرِيسِيِّينَ
 لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ شَكُّوا . **٢٧٠** فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا كُلُّ عَرَسٍ لَا يَبْرُسُهُ أَيُّ السَّمَاوِيِّ
 يُبْلَعُ . **٢٧١** أَتُرْكُوهُمْ فَأَهْمُ عُمَيَانَ قَادَةَ عُمَيَانَ وَإِذَا كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى فَكَيْلَاهُمَا
 يَسْقُطَانِ فِي حُفْرَةٍ . **٢٧٢** فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ فَكَيْفَ لَنَا هَذَا الْمَثَلُ . **٢٧٣** فَقَالَ
 يَسُوعُ أَحْتَى الْآنَ أَنْتُمْ تَبْغِرُونَ فِيهِمْ . **٢٧٤** أَمَا تَنْهَوْنَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْقَلْبَ يَنْزِلُ
 إِلَى الْخُوفِ وَيَبْقَى إِلَى الْخُرُوجِ . **٢٧٥** وَأَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْقَلْبِ فَيَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ يَصْدُرُ
 وَهُوَ الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ . **٢٧٦** لِأَنَّهَا مِنْ الْقَلْبِ تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الرَّدِيئَةُ الْقَتْلُ الزَّانِي
 الْفُجُورُ السَّرْقَةُ شَهَادَةُ الزُّورِ التَّجْدِيفُ . **٢٧٧** هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَنْجِسُ الْإِنْسَانَ وَأَمَّا
 الْأَكْلُ بِالْيَدِ غَيْرِ مَسْئُولَةٍ فَلَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ . **٢٧٨** ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ
 وَاتَى إِلَى ثَعْمُومَ صُورَ وَصَيْدَا . **٢٧٩** وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ تِلْكَ
 الثَّعْمُومِ تَصِيحٌ وَتَقُولُ ارْحَمْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ ابْنُ دَاوُدَ فَإِنَّ ابْنَتِي بِهَا شَيْطَانٌ يُعَذِّبُنِي جَدًّا .
٢٨٠ فَلَمَّ يَسْمَعُ بِكَلِمَتِهِ . قَدَنَا تَلَامِيذُهُ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ أَصْرَفْنَا فَإِنَّهَا تَصِيحُ فِي إِثْرِنَا .
٢٨١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ لَمْ أَرْسَلْ إِلَّا إِلَى الْخُرَافِ الضَّلَالَةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ .
٢٨٢ فَأَتَتْ وَتَجَدَّتْ لَهُ قَائِلَةً اعْنِي يَا رَبُّ . **٢٨٣** فَأَجَابَ قَائِلًا لَيْسَ حَسَنًا أَنْ
 يُؤَخَّرَ خُبْرُ الْبَيْنِ وَيُلْقَى لِلْكِلَابِ . **٢٨٤** فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَبُّ فَإِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ مِنَ
 الْقَتَبَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَرْبَابِهَا . **٢٨٥** حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا يَا مَرَأَةَ
 عَظِيمِ إِيمَانِكَ فَايَكُنْ لَكَ كَمَا أَرَدْتَ . فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ . **٢٨٦** ثُمَّ انْتَقَلَ

يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ .
 ﴿٢٢﴾ فَدَنَا إِلَيْهِ جُوعٌ كَثِيرُونَ مَعَهُمْ خُرْسٌ وَعُمَيَّاانُ وَعُرْجٌ وَمَعْوَهُونَ وَآخَرُونَ
 كَثِيرُونَ فَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ أَقْدَامِهِ فَشَفَاهُمْ ﴿٢٣﴾ حَتَّى تَجِبَ الْجُمُوعُ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الْخُرْسَ
 يَتَكَلَّمُونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْعُمَيَّاانَ يَبْصُرُونَ وَمَجْدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٤﴾ ثُمَّ إِنَّ
 يَسُوعَ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ إِنِّي أَتَمَحَّنُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ لَهُمْ مَعِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا
 يَأْكُلُونَ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لَسَأَلًا يَجُورُوا فِي الطَّرِيقِ . ﴿٢٥﴾ فَقَالَ لَهُ
 تَلَامِيذُهُ مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ يُشْبِعُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ . ﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ كَمْ
 عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ . فَقَالُوا سَبْعَةٌ وَبَسِيرٌ مِنَ السَّمَكِ . ﴿٢٧﴾ فَأَمَرَ أَنْ يُتَكَّى الْجَمْعُ عَلَى
 الْأَرْضِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ أَخَذَ السَّبْعَةَ الْأَرْعَفَةَ وَالسَّمَكَ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ
 وَالتَّلَامِيذُ نَاولُوا الْجَمْعَ . ﴿٢٩﴾ فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْبِ سَبْعَ
 سِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ . ﴿٣٠﴾ وَكَانَ الْأَكْلُونَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ سِوَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ .
 ﴿٣١﴾ ثُمَّ صَرَفَ الْجَمْعَ وَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَجَاءَ إِلَى ثَمُومٍ مَجْدَلُ

الفصل السادس عشر

﴿٣٢﴾ وَذَنَا إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ .
 ﴿٣٣﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا إِذَا كَانَ السَّمَاءُ قَائِمًا صَحْوًا لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَرَّرَةٌ . ﴿٣٤﴾ وَالغَدَاةَ
 الْيَوْمَ مَطَرٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَرَّرَةٌ كَالِحَةٌ . ﴿٣٥﴾ أَفَتَعْلَمُونَ أَنَّ تَمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ
 وَعَلَامَاتِ الْأَزْمِنَةِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْرِفُوهَا . إِنَّ الْجِبَلَ الشَّرِيفَ أَتَمَسَّقُ يَطْلُبُ
 آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ . ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى . ﴿٣٦﴾ وَمَلَّجَاءَ تَلَامِيذُهُ
 إِلَى الْبَيْرُتْسَاوَانَ أَخَذُوا خُبْزًا . ﴿٣٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنْظَرُوا وَأَحْذَرُوا مِنْ تَحْمِيرِ
 الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ . ﴿٣٨﴾ فَفَكَّرُوا فِي نَفْسِهِمْ قَائِلِينَ إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا .

فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي نَفْسِكُمْ يَا قَلْبِي الْإِيمَانُ أَنْكُمْ لَيْسَ
 مَعَكُمْ خُبْرٌ. **٢٢٢** أَمَا تَتَهَمُونَ حَتَّى الْآنَ وَلَا تَذَكُرُونَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغَفَةَ لِلْخَمْسَةِ
 الْأَلْفِ وَكَمْ فَمَّةً أَخَذْتُمْ. **٢٢٣** وَالسَّبْعَةَ الْأَرْغَفَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلَّةً أَخَذْتُمْ.
٢٢٤ كَيْفَ لَا تَتَهَمُونَ أَنِّي لَا مِنْ أَجْلِ الْخُبْرِ قُلْتُ لَكُمْ أَحْذَرُوا مِنْ حَمِيرِ الْقَرِيصِيِّينَ
 وَالصَّدُوقِيِّينَ. **٢٢٥** حِينَئِذٍ قَالُوا أَنَّهُ لَمْ يُوصِهِمْ أَنْ يَحْذَرُوا مِنْ حَمِيرِ الْخُبْرِ لَكِنْ مِنْ
 تَعْلِيمِ الْقَرِيصِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. **٢٢٦** وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلَيْسَ سَأَلَ
 تَلَامِيذَهُ قَائِلًا مَنْ تَقُولُ النَّاسُ إِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ هُوَ. **٢٢٧** فَقَالُوا قَوْمٌ يَقُولُونَ إِنَّهُ يُوَحِّنَّا
 الْمَعْمَدَانَ وَآخَرُونَ إِنَّهُ إِبِلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّهُ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. **٢٢٨** قَالَ لَهُمْ
 يَسُوعُ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ. **٢٢٩** أَجَابَ سِمْعَانَ بَطْرُسُ قَائِلًا أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ
 اللَّهِ الْحَيِّ. **٢٣٠** فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانَ بَنَ يُونَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لِحِمِّ وَلَا
 دَمٍ كَشَفَ لَكَ هَذَا لَكِنْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. **٢٣١** وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَنْتَ الصَّفَاةُ
 وَعَلَى هَذِهِ الصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَتَوَى عَلَيْهَا. **٢٣٢** وَسَأَعْطِيكَ
 مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا رَبَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَكُلُّ مَا حَلَلْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ. **٢٣٣** حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ
 أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. **٢٣٤** وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بَدَأَ يَسُوعُ يُبْعِنُ
 لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمُ كَثِيرًا مِنَ الْمَشَاخِجِ وَرُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ
 وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلُ وَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. **٢٣٥** فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ فَمَحُوهُ وَبَدَأَ يُزَجِرُهُ
 قَائِلًا حَاشَى لَكَ يَا رَبُّ لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا. **٢٣٦** فَاتَّفَتَ وَقَالَ لِبَطْرُسٍ أَذْهَبَ حَتْفِي
 يَا شَيْطَانَ فَقَدْ صِرْتَ لِي شَكًّا لِأَنَّكَ لَا تَقْتَنُ لِمَا لِلَّهِ لَكِنْ لِمَا لِلنَّاسِ. **٢٣٧** حِينَئِذٍ
 قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِبَهُ وَيَتَّبِعَنِي.
٢٣٨ لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصَّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ يَجِدُهَا.
٢٣٩ فَإِنَّهُ مَاذَا يَتَّقُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَمْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانَ

فَدَاءَ عَنْ نَفْسِهِ . ﴿١٧﴾ لِأَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ مُرْمَعٌ أَنْ يَأْتِيَ فِي تَجْدِيدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ
وَحَيْثُ يُجَازِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ . ﴿١٨﴾ أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْتَائِبِينَ
هُنَا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْبَشَرِ آتِيًا فِي مَلَكِهِ

الفصل السابع عشر

﴿١٧﴾ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ فَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ
عَالٍ عَلَى أَنْفِرَادٍ ﴿١٨﴾ وَجَلَّى قَدَامَهُمْ وَأَصْأَ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ
كَالسَّجِّجِ . ﴿١٩﴾ وَإِذَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ يَتَلَمَّسُ يَدَيْهِمْ يُخَاطِبَانِهِ . ﴿٢٠﴾ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ
يَسُوعُ يَا رَبُّ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا وَإِنْ شِئْتَ فَلتَصْنَعْ هُنَا ثَلَاثَ مِظَالٍ وَاحِدَةٍ
لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِبْرَاهِيمَ . ﴿٢١﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ مُنِيرَةٌ قَدْ ظَلَمَتْهُمْ
وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سَرَرْتُ قَلْبَهُ أَسْمَعُوا .
﴿٢٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى أَوْجِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا . ﴿٢٣﴾ قَدْنَا يَسُوعُ إِلَيْهِمْ
وَلَسَهُمْ قَائِلًا قَوْمُوا لَا تَخَافُوا . ﴿٢٤﴾ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ .
﴿٢٥﴾ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِالرُّؤْيَا حَتَّى
يَعُودَ ابْنُ الْبَشَرِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ﴿٢٦﴾ وَسَأَلَهُ التَّلَامِيذُ قَائِلِينَ لِمَاذَا تَقُولُ الْكُتُبَةُ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يُتَبَنَّى أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا . ﴿٢٧﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يَأْتِي وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ .
﴿٢٨﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ جَاءَ وَلِكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ بَلْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا .
هَكَذَا ابْنُ الْبَشَرِ أَيْضًا مُرْمَعٌ أَنْ يَتَلَمَّ مِنْهُمْ . ﴿٢٩﴾ حَيْثُ فِيمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ
عَنْ يُوْحَنَّا الْمُعْتَدَانَ . ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَمْعِ دَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ قَسَمَجَدٌ لَهُ وَقَالَ
يَا رَبُّ أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُعَذِّبُ فِي رُؤُوسِ الْأَهْلَةِ وَيَتَلَمَّ جِدًّا لِأَنَّهُ يَبْعُ كَثِيرًا فِي
النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ . ﴿٣١﴾ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ لِتَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَسْفُوهُ .

١٦ فاجاب يسوع وقال ايها الجليل الغير المؤمن الاعوجج اى متى اكون معكم
 وحتى متى احملكم . هلم به اى الى ههنا . وانهره يسوع فخرج منه الشيطان
 وشي الغلام من تلك الساعة . جيلد دنا التلاميذ الى يسوع على انفراد
 وقالوا له لماذا لم نستطع نحن ان نخرجه . فقال لهم يسوع لقله ايمانكم فانى
 الحق اقول لكم لو كان لكم ايمان مثل حبة الخردل كنتم تقولون لهذا الجليل اتقل
 من ههنا الى هناك فينتقل ولا يسر عليكم شي . وهذا الجلس لا يخرج الا
 بالصلاة والصوم . واذا كلوا يترددون في الجليل قال لهم يسوع ان ابن
 البشر زمع ان يسلم الى ايدي الناس فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم . فحزنوا
 جدا . ولما اتوا الى كفرناحوم دنا الذين يجوبون الدرهمين الى بطرس وقالوا
 له اما يودي معلمكم الدرهمين . قال بلى . ولما دخل البيت سبه يسوع
 قائلا ما تظن يا سمعان . من ياخذ ملوك الارض الخراج او الجزية امين بنيم ام من
 الغرباء . قال من الغرباء . فقال له يسوع فالتبون اذن احرار . ولكن
 لئلا نشككم امض الى البحر وارق الشص فاول سمكة ترفها افخ فاها فتجد استارا
 فخذها واد عني وعنك

الفصل الثامن عشر

١ في تلك الساعة دنا تلاميذ يسوع وقالوا من الاعظم في ملكوت السموات .
 فدعا يسوع صبيا واقامه في وسطهم وقال الحق اقول لكم ان لم
 ترجعوا وتصيروا مثل الصبيان فلن تدخلوا ملكوت السموات . فمن وضع نفسه
 مثل هذا الصبي فذاك هو العظيم في ملكوت السموات . ومن قبل صبيا مثل
 هذا باسمي قاياي يقبل . ومن شكك احد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فاجدر له

لَوْ عَلِقَ فِي عُنُقِهِ حَجْرٌ الرَّحْمَى وَزَجَّ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ . ﴿٣٧٦﴾ أَلْوَيْلُ لَعَالَمٍ مِنَ الشُّكُوكِ
فَإِنَّمَا لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ الشُّكُوكُ وَلَكِنْ أَلْوَيْلُ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَقَعُ الشُّكُوكُ عَنْ
يَدِهِ . ﴿٣٧٧﴾ إِنْ شَكَّكَتْ يَدُكَ أَوْ رَجَلُكَ فَأَقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ
الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ أَوْ أَعْرَجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ وَتَأْتِي فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ .
﴿٣٧٨﴾ وَإِنْ شَكَّكَتْ عَيْنُكَ فَأَقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ
أَعُورٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَأْتِي فِي نَارِ جَهَنَّمَ . ﴿٣٧٩﴾ إِحْذَرُوا أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا
هُوَلَاءِ الصِّغَارِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَلَائِكَتُهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ حِينٍ يَعَابُونُ وَجْهَ
أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ . ﴿٣٨٠﴾ فَإِنَّمَا جَاءَ ابْنُ الْبَشَرِ لِيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ . ﴿٣٨١﴾ مَاذَا
تَنْظُرُونَ إِذَا كَانَ أَحَدٌ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ فَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي
الْجِبَالِ وَيَضِي فِي طَلَبِ الضَّالِّ . ﴿٣٨٢﴾ فَإِذَا وَجَدَهُ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ
أَكْثَرَ مِنَ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلَّ . ﴿٣٨٣﴾ هَكَذَا لَيْسَ مِنْ مَشِيئَةِ أَبِي الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ . ﴿٣٨٤﴾ إِذَا خَطِيءَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَادْهَبْ
وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انْفِرَادٍ . فَإِنْ سَمِعَ لَكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ . ﴿٣٨٥﴾ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ
لَكَ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ لِكَيْ تَقُومَ عَلَى فَمِّ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلِّ كَلِمَةٍ .
﴿٣٨٦﴾ فَإِنْ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَكَ فَقُلْ لِلْبَيْعَةِ . وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْبَيْعَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثِي
وَعَشَارَ . ﴿٣٨٧﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلُّ مَارِ بَطْشُوهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي
السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا حَلَّتْهُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ . ﴿٣٨٨﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا
إِذَا اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لهما مِنْ قَبْلِ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ . ﴿٣٨٩﴾ لِأَنَّهُ حَتْمًا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِأَسْمِي فَإِنَّا أَكُونُ هُنَاكَ فِيمَا
بَيْنَهُمْ . ﴿٣٩٠﴾ حَتَّى دَنَا إِلَيْهِ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ يَا رَبِّ كَمْ مَرَّةً يَخْطَأُ إِلَيَّ أَخِي فَأَعْرِضْ
لَهُ . إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ . ﴿٣٩١﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ بَلْ إِلَى
سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعِ مَرَّاتٍ . ﴿٣٩٢﴾ لِذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ

يُحَاسِبُ عَيْدَهُ. ﴿٢١٥﴾ فَلَمَّا بَدَأَ يُحَاسِبْتَهُمْ أَحْضَرَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ عَلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافٍ وَزَوْجَتُهُ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُؤْفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يُسَاعِدَهُ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَبَنُوهُ وَكُلُّ مَالِهِ وَيُؤْفِي عَنْهُ. ﴿٢١٦﴾ فَخَرَّ ذَلِكَ الْعَبْدُ سَاجِدًا لَهُ قَائِلًا تَهْمَلُ عَلَيَّ فَأَوْفِيكَ كُلَّ مَا لَكَ. ﴿٢١٧﴾ فَفَرَّقَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَمَهُ وَتَرَكَ لَهُ الدِّينَارَ. وَبَعْدَ مَا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ عَبْدًا مِنْ رُقَقَاتِهِ لَهُ عَلَيْهِ مِئَةُ دِينَارٍ فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ يَخْتِفُهُ قَائِلًا أَوْفِي مَا لِي عَلَيْكَ. ﴿٢١٨﴾ فَخَرَّ ذَلِكَ الْعَبْدُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَسَأَلَهُ قَائِلًا تَهْمَلُ عَلَيَّ فَأَوْفِيكَ كُلَّ مَا لَكَ. ﴿٢١٩﴾ فَأَبَى وَمَضَى وَطَرَحَهُ فِي السَّبِينِ حَتَّى يُؤْفِيَ الدِّينَارَ. ﴿٢٢٠﴾ فَرَأَى رُقَقَاؤُهُ مَا كَانَ فَعَزَّوًا جِدًّا وَاجَاءَ وَأَفَاعَلَمُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا كَانَ. ﴿٢٢١﴾ حِينَئِذٍ دَعَا سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيدُ كُلُّ مَا كَانَ لِي عَلَيْكَ تَرَكْتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ سَأَلْتَنِي. ﴿٢٢٢﴾ أَمَّا كَانَ يَبْتَغِي لَكَ أَنْ تَرْحَمَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتَنِي أَنَا. ﴿٢٢٣﴾ وَعَضِبَ سَيِّدُهُ وَدَفَعَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُؤْفِيَ جَمِيعَ مَالِهِ عَلَيْهِ. ﴿٢٢٤﴾ فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَصْنَعُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتَغَرَّوْا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ.

الفصل التاسع عشر

﴿٢٢٥﴾ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى نَحُومِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى عَيْرِ الْأَرْدُنِّ. ﴿٢٢٦﴾ فَجَمَعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ. وَدَنَا إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ قَائِلِينَ هَلْ يَحِلُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَجْلِ كُلِّ عِلَّةٍ. فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي الْبَدَءِ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ وَقَالَ لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ أَمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا. ﴿٢٢٧﴾ فَلَيْسَا هُمَا اثْنَيْنِ بَعْدَ وَلَكِنِهُمَا جَسَدٌ وَاحِدٌ. وَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ فَلَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ. ﴿٢٢٨﴾ فَقَالُوا لَهُ فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ تُعْطَى كِتَابَ طَلَاقٍ وَتُخَلَّى. ﴿٢٢٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ

إِنَّ مُوسَى لَأَجَلٌ قِسَاوَةٌ فُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا نِسَاءَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَدءِ هَكَذَا .
 ﴿١٤٤﴾ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةٍ زَنَى وَأَخَذَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى . وَمَنْ
 تَزَوَّجَ مَطْلُوقَةً فَقَدْ زَنَى . ﴿١٤٥﴾ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ إِنْ كَانَتْ هَكَذَا حَالُ الرَّجُلِ مَعَ
 امْرَأَتِهِ فَأَجْدِرُ لَهُ إِلَّا يَتَزَوَّجَ . ﴿١٤٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَا كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَمِلُ هَذَا الْكَلَامَ إِلَّا الَّذِينَ
 وَهَبَ لَهُمْ . ﴿١٤٧﴾ لِأَنَّ مِنَ الْخُصْيَانِ مَنْ وُلِدُوا كَذَلِكَ مِنْ بَطُونِ امْهَاتِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ
 خَصَّاهُمْ النَّاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ . فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ
 يَحْتَمِلَ فَلْيَحْتَمِلْ . ﴿١٤٨﴾ حِينَئِذٍ قَدِمَ إِلَيْهِ صَبِيَانٌ لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ . فَرَجَرَهُمُ
 التَّلَامِيذُ . ﴿١٤٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ دَعُوا الصَّبِيَانَ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ لِأَنَّ لِلْبَنِي
 هُوَلَاءِ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ . ﴿١٥٠﴾ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ . ﴿١٥١﴾ وَإِذَا
 رَجُلٌ دَنَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحِ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ .
 ﴿١٥٢﴾ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ إِنَّمَا الصَّالِحُ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ . وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ
 تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَأَحْفَظِ الْوَصَايَا . ﴿١٥٣﴾ فَقَالَ لَهُ وَمَا هِيَ . قَالَ يَسُوعُ لَا تَقْتُلْ .
 لَا تَزْنِ . لَا تَسْرِقْ . لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ . ﴿١٥٤﴾ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ . أَحِبُّ قَرِيبَكَ
 كَنَفْسِكَ . ﴿١٥٥﴾ فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ كُلُّ هَذَا قَدْ حَفَظْتُهُ مِنْذُ صَبَايَ فَاذًا يَنْفُضُنِي بَعْدُ .
 ﴿١٥٦﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ
 وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَي أَتْبِعْنِي . ﴿١٥٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ
 هَذَا الْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ . ﴿١٥٨﴾ فَقَالَ يَسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ الْحَقُّ
 أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَسْرَعُ عَلَيَّ النَّفْيِ دُخُولِ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ . ﴿١٥٩﴾ وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ .
 ﴿١٦٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ بَهْتُوا جِدًّا وَقَالُوا مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذْنُ أَنْ يَخْلُصَ . ﴿١٦١﴾ فَظَنَّ
 إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَمَا عِنْدَ النَّاسِ فَلَا يَسْتَطَاعُ هَذَا وَأَمَا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ .
 ﴿١٦٢﴾ حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ فَاذًا يَكُونُ

لَنَا. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَسْمَعُونِي فِي جِيلٍ
 أَتَّجِدِيدُ مَتَّى جَلَسَ ابْنُ الْبَشَرِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا
 وَتَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآتِي عَشْرًا. وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ
 أَوْ أَبَا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ بَنِينَ أَوْ حُفُولًا لِأَجْلِ اسْمِي يَأْخُذُ مِثْمَةَ ضَعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ
 الْأَبَدِيَّةَ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ يَكُونُونَ آخِرِينَ وَمِنَ الْآخِرِينَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ.

الفصل العشرون

يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ بِالْعِدَاةِ يَسْتَأْجِرُ عَمَلَةً لِكِرْمِهِ
 فَسَارَطَ الْعَمَلَةَ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كِرْمِهِ. ثُمَّ خَرَجَ فِي
 السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَرَأَى آخِرِينَ وَاقِفِينَ فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ. فَقَالَ لَهُمْ امْضُوا
 أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كِرْمِي وَأَنَا أُعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ فَمَضَوْا. وَخَرَجَ أَيْضًا حَوْلَ السَّاعَةِ
 السَّادِسَةِ وَنَحْوِ الثَّمَانِيَةِ فَصَنَعَ كَذَلِكَ. وَخَرَجَ أَيْضًا حَوْلَ الْعَشْرِ فَوَجَدَ
 آخِرِينَ وَاقِفِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ هُنَا النَّهَارَ كُلَّهُ بَطَّالِينَ. فَقَالُوا لَهُ
 إِنَّهُمْ يَسْتَأْجِرُونَ أَحَدًا. فَقَالَ لَهُمْ امْضُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كِرْمِي. فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ
 قَالَ رَبُّ الْكِرْمِ لَوْكِيْلِهِ ادْعُ الْعَمَلَةَ وَأَعْطِهِمْ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ.
 فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ دِينَارًا. فَلَمَّا جَاءَ
 الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ فَخَذُوا هُمْ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ دِينَارًا. وَفِيمَا هُمْ
 يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ قَائِلِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْآخِرِينَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً
 فَجَعَلْتَهُمْ مُسَاوِينَ لَنَا وَنَحْنُ حَمَلْنَا نَقْلَ النَّهَارِ وَحَرًّا. فَأَجَابَ وَقَالَ لِمَا أَحَدٍ مِنْهُمْ
 يَا صَاحِبَ مَا ظَلَمْتَنِي أَلَمْ أَكُنْ عَلَى دِينَارٍ سَارَطْتَنِي. خُذْ مَالَكَ وَامْضُ فَإِنِّي
 أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخَرَ مِثْلَكَ. أَلَيْسَ لِي أَنْ أَفْعَلَ بِمِثْلِي مَا أُرِيدُ أَمْ عَيْتُكَ

شَرِيحَةً لِأَنِّي أَنَا صَاحِبُهُ. ﴿٢١٥﴾ فَعَلَى هَذَا الْمِثَالِ يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلَىٰ مِنَ الْأَوَّلُونَ
 آخِرِينَ لِأَنَّ الدَّعْوِينَ كَثِيرُونَ وَالْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ. ﴿٢١٦﴾ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاحِدًا
 إِلَى أُورَشَلِيمَ أَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيزًا عَلَى حَلْوَةٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ ﴿٢١٧﴾ هُوَذَا
 نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَأَبْنُ الْبَشَرِ سَيُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيُحْكَمُونَ
 عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ ﴿٢١٨﴾ وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجِدُوهُ وَيَضْلِبُوهُ وَفِي
 الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَمُوتُ. ﴿٢١٩﴾ حِينَئِذٍ دَنَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدَى مَعَ ابْنَتَيْهَا سَاجِدَةً لَهُ
 تَسْأَلُهُ شَيْئًا. ﴿٢٢٠﴾ فَقَالَ لَهَا مَاذَا تُرِيدِينَ. قَالَتْ لَهُ مَرْأَةٌ يُجْلِسُ أَبْتَائِي هَذَانِ أَحَدُهُمَا
 عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَن يَسَارِكَ فِي مَلِكِكَ. ﴿٢٢١﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّكَ لَا تَعْلَمَانِ مَا
 تَطْلُبَانِ أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَنَا شَرِبْتُهَا. فَقَالَا لَهُ نَسْتَطِيعُ.
 ﴿٢٢٢﴾ فَقَالَ لهُمَا أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا وَأَمَّا جُلُوسُكَ عَن يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ
 أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَبِي. ﴿٢٢٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ غَضِبُوا عَلَى الْآخَرِينَ.
 ﴿٢٢٤﴾ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرَاكِنَةَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَعِظْمَاءُ هُمْ
 يَسَلْطُونُ عَلَيْهِمْ. ﴿٢٢٥﴾ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُونُ فِيكُمْ هَكَذَا وَلَكِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
 فِيكُمْ كَبِيرًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا. ﴿٢٢٦﴾ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا.
 ﴿٢٢٧﴾ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ لَيَأْتِي لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَسْذَلُ نَفْسَهُ فِدَاءً عَن كَثِيرِينَ.
 ﴿٢٢٨﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ﴿٢٢٩﴾ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ
 عَلَى الطَّرِيقِ فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازًا صَرَخَا قَائِلِينَ أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ابْنَ دَاوُدَ.
 ﴿٢٣٠﴾ فَزَجَرَهُمَا أَلْجَعُ لَيْسَكُنَا فَازْدَادَا صَرَخَا قَائِلِينَ أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ابْنَ دَاوُدَ.
 ﴿٢٣١﴾ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أُضْعَ لَكُمَا. ﴿٢٣٢﴾ قَالَا لَهُ يَا رَبُّ
 أَنْ نُنْفِخَ أَعْيُنَنَا. ﴿٢٣٣﴾ فَفَرَّقَ يَسُوعُ وَوَلَّسَ أَعْيُنَهُمَا وَالْوَقْتُ أَبْصَرَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ

وَمَا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ
 يَسُوعُ تَلْمِيذَيْنِ وَقَالَ لهُمَا اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا وَلَوَقْتَ تَجِدَانِ أَتَانًا
 مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا فَخَلَاهُمَا وَأَتَانِي بِهِمَا. فَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا فَصَلَا الرَّبَّ
 يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فَيُرْسِلُهُمَا لِلْوَقْتِ. هَذَا كُلُّهُ كَانَ لِيَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ
 قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونِ هُوَذَا مَلِكُكَ يَا تَيْكِ وَدِيمَا رَاكِمًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشِ ابْنِ
 أَتَانٍ. فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَصَنَعَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ وَأَتَا بِالْأَتَانِ
 وَالْجَحْشِ وَوَضَعَا نِيَاهُمَا عَلَيْهِمَا وَأَرْكَبَاهُ. وَفَرَشَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ نِيَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ
 وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ
 أَمَامَهُ وَالَّذِينَ وَرَاءَهُ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوَشَعْنَا لِابْنِ دَاوُدَ مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ
 هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي. وَمَا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلِينَ مَنْ هَذَا.
 فَقَالَتِ الْجُمُوعُ هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةَ الْجَلِيلِ. وَدَخَلَ يَسُوعُ
 هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْمَيْكَلِ وَقَابَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ
 وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ وَقَالَ لَهُمْ مَكْتُوبٌ بِنَتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى وَأَنْتُمْ
 جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوفٍ. وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي الْمَيْكَلِ عُمَيَانُ وَعَرِجُ فَشَقَّاهُمْ.
 وَمَا رَأَى رُؤْسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعِجَابِ الَّتِي صَنَّ وَالصَّبِيَّانِ يَبِيعُونَ فِي
 الْمَيْكَلِ وَيَقُولُونَ هُوَشَعْنَا لِابْنِ دَاوُدَ عَضِبُوا وَقَالُوا لَهُ أَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلَاءِ.
 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ نَعَمْ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ أَنْ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هِيَاتِ تَسْبِيحًا.
 وَزَكْرَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ. وَفِي الْفَدَاةِ
 بَيْنَمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ جَاءَ. فَرَأَى شَجَرَةً تَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ فَدَنَا إِلَيْهَا فَلَمَّ

يُجِدُ فِيهَا إِلَّا وَرَقًا قَطُّ . فَقَالَ لَهَا لَا تَكُنْ فِيكَ ثَمَرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ . فَيَسَتْ أَلْتَيْتَهُ مِنْ سَاعَتِيهَا .
 ﴿٢١٤﴾ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا كَيْفَ يَسَتْ أَلْتَيْتَهُ مِنْ سَاعَتِيهَا .
 ﴿٢١٥﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ فَلَا تَقْعَلُونَ مَا فَعَلَتْ بِلْتَيْتِهِ قَطُّ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ أَنْتَقِلَ وَاهْبِطْ فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُ
 يَكُونُ ذَلِكَ . ﴿٢١٦﴾ وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ فِي الصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ تَلَالُونَهُ . ﴿٢١٧﴾ وَمَلَأَ آتَى إِلَى
 الْهَيْكَلِ دَنَا إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ قَائِلِينَ بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا
 وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ . ﴿٢١٨﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ
 عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنْ قُلْتُمُوهَا لِي قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا .
 ﴿٢١٩﴾ مَعْبُودِيَّةٌ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ . فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 قَائِلِينَ ﴿٢٢٠﴾ إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لَنَا فَلِمَ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ . وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ
 فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ الْجَمْعِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَدْعُو عِنْدَ جَمِيعِهِمْ نَبِيًّا . ﴿٢٢١﴾ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا
 لَا نَعْلَمُ . فَقَالَ لَهُمْ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا . ﴿٢٢٢﴾ مَاذَا تَقُولُونَ .
 إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ فَدَنَا إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ أَذْهَبِ الْيَوْمَ وَاعْمَلْ فِي كَرْمِي .
 ﴿٢٢٣﴾ فَأَجَابَ قَائِلًا لَا أَرِيدُ وَلَكِنَّهُ أَخِيرًا نَدِمَ وَذَهَبَ . ﴿٢٢٤﴾ وَدَنَا إِلَى الْآخِرِ وَقَالَ
 لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَجَابَ قَائِلًا أَذْهَبُ يَا سَيِّدِي وَلَمْ يَذْهَبْ . ﴿٢٢٥﴾ فَمِنْ مِثْمَا فَعَلَ إِرَادَةَ
 الْآبِ . فَقَالُوا لَهُ الْأَوَّلُ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ الْعُشَارِينَ وَالزُّنَانَةَ
 يَسْفُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ . ﴿٢٢٦﴾ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَكُمْ يُوحَنَّا يَطْرُقُ الْبَرِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا
 بِهِ وَالْعُشَارُونَ وَالزُّنَانَةُ آمَنُوا بِهِ . وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ وَلَمْ تَتَدَمَّوْا أَخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ .
 ﴿٢٢٧﴾ إِتَمُّوا مِثْلًا آخَرَ . إِنْسَانٌ سَيِّدٌ بَيْتِ عَرَسٍ كَرَّمَا وَحَوْطَهُ بِسِيَّاحٍ وَحَقَرَ فِيهِ
 مَعْصَرَةً وَبَنَى بَرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ . ﴿٢٢٨﴾ فَلَمَّا قَرَّبَ أَوَانَ الثَّمْرِ أَرْسَلَ عَيْدَهُ
 إِلَى الْعَمَلَةِ لِیَأْخُذُوا ثَمَرَهُ . ﴿٢٢٩﴾ فَأَخَذَ الْعَمَلَةُ عَيْدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَعُوا
 بَعْضًا . ﴿٢٣٠﴾ فَأَرْسَلَ عَيْدًا آخَرَ مِنْ أَكْثَرِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَصَنَعُوا بِهِمْ كَذَلِكَ . ﴿٢٣١﴾ وَفِي

الْآخِرِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي . ﴿٢٣٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْعَمَلَةَ الْإِبْنِ
 قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هَذَا هُوَ الْوَارِثُ تَمَلَّأُوا نَفْسَهُ وَسَتَوَى عَلَى مِيرَاثِهِ . ﴿٢٣٩﴾ فَاحْذَوْهُ
 وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكُرْمِ وَقَتَلُوهُ . ﴿٢٤٠﴾ فَإِذَا جَاءَ رَبُّ الْكُرْمِ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلَادِكَ الْعَمَلَةِ .
 ﴿٢٤١﴾ فَقَالُوا لَهُ إِنَّهُ يُمَيِّتُ أَوْلَادَكَ الْأَزْدَبَاءَ أَرْدَاءَ مَيِّتَةٍ وَيُسَلِّمُ الْكُرْمَ إِلَى عَمَلَةٍ آخِرِينَ
 يُؤَدُّونَ إِلَيْهِ الثَّمَرَ فِي آوَانِهِ . ﴿٢٤٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ إِنَّ الْخَمِيرَ
 الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَاتُونَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ . مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي
 أَعْيُنِنَا . ﴿٢٤٣﴾ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُزْعِ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَصْنَعُ ثَمَرَهُ .
 ﴿٢٤٤﴾ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْخَمِيرِ يَتَهَنَّئُ وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَطْحَنُهُ . ﴿٢٤٥﴾ فَلَمَّا
 سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ أَمْثَالَ عَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ . ﴿٢٤٦﴾ فَهَمُّوا أَنْ
 يَمْسِكُوهُ وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجُمُوعِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعِدُّ عِنْدَهُمْ نَبِيًّا

الفصل الثاني والعشرون

﴿٢٤٧﴾ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهم أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا ﴿٢٤٨﴾ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا
 مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِابْنِهِ . ﴿٢٤٩﴾ فَأَرْسَلَ عِيْدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوعِينَ إِلَى الْعُرْسِ فَلَمْ يُرِيدُوا
 أَنْ يَأْتُوا . ﴿٢٥٠﴾ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عِيْدًا آخَرِينَ وَقَالَ قُولُوا لِلْمَدْعُوعِينَ هَذَا غَدَائِي قَدْ
 أَعَدَدْتُهُ لِعُجُولِي وَمُسْتَنَائِي قَدْ ذُبِحَتْ وَكُلَّ شَيْءٌ مَهِيًا فَهَلُمُّوا إِلَى الْعُرْسِ . ﴿٢٥١﴾ وَلَكِنَّهم
 تَهَاوَوْا فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَقْلِهِ وَبَعْضُهُمْ إِلَى تِجَارَتِهِ ﴿٢٥٢﴾ وَالْبَاقُونَ قَبَضُوا عَلَى عِيْدِهِ
 وَشَتَّوهم وَقَتَلُوهم . ﴿٢٥٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ وَأَرْسَلَ جُنْدَهُ فَأَهْلَكَ أَوْلَادَ الْهَقَلَةِ
 وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ . ﴿٢٥٤﴾ حِينَئِذٍ قَالَ لِعِيْدِهِ أَمَّا الْعُرْسُ فَمَعُدُّ وَأَمَّا الْمَدْعُوعُونَ فَمَعِيرُ
 مُسْتَحْتَمِينَ . ﴿٢٥٥﴾ فَأَذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ وَكُلٌّ مِنْ وَجَدَتْهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ .
 ﴿٢٥٦﴾ فَخَرَجَ عِيْدُهُ إِلَى الطَّرِيقِ فَجَمَعُوا كُلٌّ مِنْ وَجَدُوا مِنْ أَشْرَارٍ وَصَالِحِينَ فَحَفَلَ

الرُّسُ بِالْمُتَكِينِينَ . ﴿١٧٧﴾ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُنْكَيِينَ رَأَى هُنَاكَ رَجُلًا لَيْسَ عَلَيْهِ حُلَّةُ الرُّسُ . ﴿١٧٨﴾ فَقَالَ لَهُ يَا صَاحِبَ كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ حُلَّةُ الرُّسُ . فَصَتَّ . ﴿١٧٩﴾ حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخِدَّامِ أَوْشُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَانِيَّةِ . هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيفُ الْأَسْتَانِ . ﴿١٨٠﴾ لِأَنَّ الْمُدْعُوِينَ كَثِيرُونَ وَالْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ . ﴿١٨١﴾ حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرَيْسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ . ﴿١٨٢﴾ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ وَالْفَيْرُودُسِيِّينَ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ حَقٌّ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ وَلَا تَبْلِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ . ﴿١٨٣﴾ فَقُلْنَا لَنَا مَاذَا تَنْظُنْ هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ الْجَزِيَّةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا . ﴿١٨٤﴾ فَقَلِمَ يَسُوعُ شَرَّهُمْ فَقَالَ لِمَاذَا تُجْرِبُونِي يَا مُرَأُونَ . ﴿١٨٥﴾ أَرُونِي نَقْدَ الْجَزِيَّةِ . فَأَتَوَهُ بَدِينَارٍ . ﴿١٨٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ . ﴿١٨٧﴾ فَقَالُوا لِقَيْصَرَ . حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ . ﴿١٨٨﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا تَجَبَّوْا وَرَكَّوْهُ وَأَنْصَرَفُوا . ﴿١٨٩﴾ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ الصَّدُوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَالَ مُوسَى إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيَتْرُوحْ أَخُوهُ أَمْرَأَتَهُ وَيَقِمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ . ﴿١٩٠﴾ وَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ تَرُوحُ أَوْلَهُمْ أَمْرَأَةٌ وَمَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ فَتَرَكَ أَمْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ . ﴿١٩١﴾ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّابِعِ . ﴿١٩٢﴾ وَفِي آخِرِ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ . ﴿١٩٣﴾ فِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّ الْجَمِيعَ أَخَذُوهَا . ﴿١٩٤﴾ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ . ﴿١٩٥﴾ لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزْوَجُونَ وَلَا يَتْرُوحُونَ وَلَكِنْ يَكُونُونَ كَمَا بَنِيَّةُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ . ﴿١٩٦﴾ أَمَا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ ﴿١٩٧﴾ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ وَاللَّهُ لَيْسَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ . ﴿١٩٨﴾ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمِيعُ بَهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ . ﴿١٩٩﴾ وَلَمَّا سَمِعَ الْفَرَيْسِيُّونَ أَنَّهُ قَدْ أَفْحَمَ الصَّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا . ﴿٢٠٠﴾ فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ النَّامُوسِ مَجْرِبًا

له . **٤٦** يا معلم ما أعظم الوصايا في التاموس . **٤٧** قال له يسوع أحب الرب
إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك . **٤٨** هذه هي الوصية العظمى
والأولى . **٤٩** والثانية التي تشبهها أحب قريبك كنفسك . **٥٠** بهاتين الوصيتين
يتعلق التاموس كله والأنبيا . **٥١** وفيما القريسيون مجتمعون سلمهم يسوع
٥٢ قائلاً ماذا تظنون في المسيح ابن من هو . قالوا له ابن داود . **٥٣** فقال لهم
فكيف يدعوه داود بالروح ربه حيث يقول **٥٤** قال الرب لربي اجلس عن
يمينى حتى اجعل أعدائك موطأ لقدميك . **٥٥** فإن كان داود يدعوه ربا فكيف
يكون هو ابنه . **٥٦** فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة ومن ذلك اليوم لم يجسر
أحد أن يسأله البته

الفصل الثالث والعشرون

١ حينئذ كلم يسوع الجموع وتلاميذه **٢** قائلاً إن الكتب والقريسيين
جالسون على كرسي موسى **٣** فهما قالوا لكم فاحفظوه وأعملوا به وأما
مثل أعمالهم فلا تعملوا لأنهم يقولون ولا يفعلون . **٤** لأنهم يجزمون أحمالاً
ثقيلة شاقة الحمل ويجعلونها على مناب الناس ولا يريدون أن يحركوها بإحدى
أصابعهم . **٥** كل أعمالهم يصنعونها رياء أمام الناس فيعرضون عصائبهم ويظنون
أهدأهم . **٦** ويجوبون أول المتكاتب في العشاء وصدور المجالس في المجمع
٧ والتنجيات في الأسواق وأن يدعوهم الناس معلمين . **٨** أما أنتم فلا
تدعوا معلمين فإن معلمكم واحد وأنتم جميعاً إخوة . **٩** ولا تدعوا لكم أباً على
الأرض فإن أباكم واحد وهو الذي في السموات . **١٠** ولا تدعوا مدبرين لأن
مدبركم واحد وهو المسيح . **١١** والكثير فيكم فليكن لكم خادماً . **١٢** فمن رفع

نَفْسَهُ أَضْعَعُ وَمَنْ وَضَعُ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ . ﴿١١٦﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ
 الْمَرَاثُونَ فَإِنَّكُمْ تَغْفِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا
 الدَّخِيلِينَ تَتْرُكُونَهُمْ يَدْخُلُونَ . ﴿١١٧﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ الْمَرَاثُونَ
 فَإِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ بَعْلَةً تَطْوِيلُ صَلَوَاتِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ هَذَا سَتَأْكُلُكُمْ دِينُوتُهُ
 أَعْظَمُ . ﴿١١٨﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ الْمَرَاثُونَ فَإِنَّكُمْ تَطْوِفُونَ الْبِرَّ
 وَالتَّجْرِبَةَ يَحْمِلُونَ دَخِيلًا وَإِذَا حَصَلَ صَيْرَتُهُمْ ابْنُ جَهَنَّمَ ضِعْفٌ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ .
 ﴿١١٩﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ الْقَائِلُونَ مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ
 حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يُطَابُ . ﴿١٢٠﴾ أَيُّهَا الْجِهَالُ وَالْعَمِيَانُ مَا الْأَعْظَمُ الذَّهَبُ أَمْ
 الْهَيْكَلُ الَّذِي يُفَدِّسُ الذَّهَبَ . ﴿١٢١﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ حَلَفَ
 بِالْقُرْبَانِ الَّذِي قَوْفُهُ يُطَابُ . ﴿١٢٢﴾ أَيُّهَا الْعَمِيَانُ مَا الْأَعْظَمُ الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبُوحُ
 الَّذِي يُفَدِّسُ الْقُرْبَانَ . ﴿١٢٣﴾ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُوحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ .
 ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ . ﴿١٢٥﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ
 فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ . ﴿١٢٦﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ
 الْمَرَاثُونَ فَإِنَّكُمْ تُعْشِرُونَ النَّعْنَعَ وَالتَّشِيبَ وَالكُمُونَ وَتَتْرُكُونَ أَنْقَلَ مَا فِي التَّلَامُوسِ وَهُوَ
 الْعَدْلُ وَالرَّحْمَةُ وَالإِيمَانُ . وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ . ﴿١٢٧﴾ أَيُّهَا
 الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ الَّذِينَ يُصَفِقُونَ مِنَ الْبُعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْحَبْلَ . ﴿١٢٨﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا
 الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ الْمَرَاثُونَ فَإِنَّكُمْ تُتَّقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالْجِلَامِ وَدَاخِلَهُمَا مَمْلُوءًا
 خَطْفًا وَدَعَارَةً . ﴿١٢٩﴾ أَيُّهَا الْقَرِيسِيُّ الْأَعْمَى تَقِ أَوْلَادًا خِلَ الْكَأْسِ وَالْجِلَامِ حَتَّى يَظْهَرَ
 خَارِجُهُمَا أَيْضًا . ﴿١٣٠﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ الْمَرَاثُونَ فَإِنَّكُمْ تُشْبِهُونَ
 الْقُبُورَ الْمُحْصَصَةَ الَّتِي تَرَى لِلنَّاسِ مِنْ خَارِجِهَا حَسَنَةً وَهِيَ مِنْ دَاخِلِهَا مَمْلُوءَةٌ عَظِيمًا
 أَمْوَاتٍ وَكُلِّ نَجَاسَةٍ . ﴿١٣١﴾ كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَرَى النَّاسَ ظَاهِرَكُمْ مِثْلَ الصَّادِقِينَ وَأَنْتُمْ
 مِنْ دَاخِلٍ مُتَمَلِّئُونَ رَبَاهُ وَإِنَّمَا . ﴿١٣٢﴾ أَوَّلِيلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ الْمَرَاثُونَ

فَأَنْتُمْ تُشِيدُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَرْتُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿١٤١﴾ وَتَقُولُونَ لَوْ كُنَّا
 فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَكُنَّا شَارِكِنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. ﴿١٤٢﴾ فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 أَنْتُمْ بِنُوقَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. ﴿١٤٣﴾ فَحَمِّمُوا أَنْتُمْ مِثْلَ آبَائِكُمْ. ﴿١٤٤﴾ أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادُ
 الْأَفَاعِي كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دَيْبُوتِهِ جَهَنَّمَ. ﴿١٤٥﴾ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ
 أَنْبِيَاءً وَحُكَمَاءً وَكُتِبَ فَمِنْهُمْ مَنْ تَقْتُلُونَ وَتَضِيدُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَجِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ
 وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ ﴿١٤٦﴾ لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفَكَ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَكِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ
 وَالذَّبْحِ. ﴿١٤٧﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا كُلَّهُ سَيَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ. ﴿١٤٨﴾ يَا أُورُشَلِيمُ
 يَا أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَكَ كَمَا
 تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا فَلَمْ تُرِيدُوا. ﴿١٤٩﴾ هُوَذَا بَيْنَكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.
 ﴿١٥٠﴾ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ مِنْ الْآنَ لَا تَرَوْنِي حَتَّى تَقُولُوا مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿١٥١﴾ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ وَمَضَى فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِيُرُوهُ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ.
 ﴿١٥٢﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أَنْظُرُوا هَذَا كُلَّهُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ هُنَا حَجَرٌ عَلَى
 حَجَرٍ إِلَّا يُقْبَضُ. ﴿١٥٣﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي جَبَلِ الزُّيُوتِ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى
 أَنْفِرَادٍ قَائِلِينَ قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا عَلَامَةُ عَيْتِكَ وَمَتَى الدَّهْرُ. ﴿١٥٤﴾ فَأَجَابَ
 يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَحْذَرُوا أَنْ يَضِلَّكُمْ أَحَدٌ ﴿١٥٥﴾ لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ
 أَنَا الْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ﴿١٥٦﴾ وَسَتَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ. أَنْظُرُوا
 لَا تَقْلِقُوا فَإِنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ هَذَا كُلَّهُ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ. ﴿١٥٧﴾ سَتَقُومُ
 أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ أَوْبَةٌ وَجَمَاعَاتٌ وَزَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى.

﴿١٠٠﴾ وَهَذَا كُلُّهُ أَوَّلُ الْحَاضِرِ . ﴿١٠١﴾ حِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكَ إِلَى الصِّيقِ وَيَتْلُونَكَ
 وَتَكُونُونَ مُبْعِضِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ لِأَجْلِ أَسْمِي . ﴿١٠٢﴾ وَحِينَئِذٍ يَشْكُ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَمُتُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿١٠٣﴾ وَيَقُومُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكُذِّبَةِ
 وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلِكَثْرَةِ الْإِنِّمِ تَبْرُدُ الْحَبَّةُ مِنَ الْكَثِيرِينَ . ﴿١٠٥﴾ وَمَنْ يَصْبِرْ
 إِلَى الْمُنْتَهَى يَخْلُصْ . ﴿١٠٦﴾ وَسَيَكْرُزُ بِإِجْحَالِ الْمَلَكُوتِ هَذَا فِي جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً
 لِكُلِّ الْأُمَّةِ وَحِينَئِذٍ يَأْتِي الْمُنْتَهَى . ﴿١٠٧﴾ فَمَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ الْحُرَابِ الَّتِي قَبْلَ عَنَّا
 بِدَائِنَالِ النَّبِيِّ قَانِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ . لِيَقْمَ الْقَارِي . ﴿١٠٨﴾ فِحِينَئِذٍ الَّذِي فِي
 الْيَهُودِيَّةِ فَلْيَهْرُبْ إِلَى الْجِبَالِ . ﴿١٠٩﴾ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهِ .
 ﴿١١٠﴾ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ تَوْبَهُ . ﴿١١١﴾ أَلْوَيْلٌ لِلْعَالِي وَالرُّضَمَاتِ فِي
 تِلْكَ الْأَيَّامِ . ﴿١١٢﴾ صَلُّوا لِلَّهِ لِيَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ أَوْ فِي سَبْتٍ ﴿١١٣﴾ لِأَنَّهُ
 سَيَكُونُ حِينَئِذٍ صِيقٌ شَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ أَوَّلِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنِ وَلَنْ يَكُونَ .
 ﴿١١٤﴾ وَوَلَوْ أَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَقَصَرُ لَمَا كَانَ يَخْلُصُ ذُو جَسَدٍ لَكِنْ لِأَجْلِ الْخُتَارِينَ
 سَقَصَرُ تِلْكَ الْأَيَّامِ . ﴿١١٥﴾ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ إِنَّ أَلْسِجَ هُنَا أَوْ هُنَاكَ فَلَا
 تُصَدِّقُوا . ﴿١١٦﴾ فَسَيَقُومُ مَسْحًا كَذِبُهُ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبُهُ وَيُعْطُونَ عِلَامَاتٍ عَظِيمَةً وَمَحَابِبَ
 حَتَّى إِنَّهُمْ يَضِلُّونَ الْخُتَارِينَ لَوْ أَمَكْنَ . ﴿١١٧﴾ هَاءَ نَذَا تَقَدَّمَتْ قُلَّتْ لَكُمْ . ﴿١١٨﴾ فَإِنْ
 قَالُوا لَكُمْ هَا إِنَّهُ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَا تَخْرُجُوا أَوْ هَا إِنَّهُ فِي الْحَادِجِ فَلَا تُصَدِّقُوا . ﴿١١٩﴾ مِثْلَمَا
 أَنْ الْبَرِّقَ يَخْرُجُ مِنَ الشَّرَاقِ وَيَظْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ كَذَلِكَ يَكُونُ عَجِيءُ ابْنِ الْبَشَرِ .
 ﴿١٢٠﴾ فَإِنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ فَهِنََّاكَ تَجْمَعُ السُّورُ . ﴿١٢١﴾ وَعَلَى أَرْضِ صِيقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ
 تُظَلِّمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ وَالْكَوَاكِبُ تَسْقَطُ مِنَ السَّمَاءِ وَفَوَاتِ السَّمَاءِ
 تَتَرَعَّرُ . ﴿١٢٢﴾ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عِلَامَةُ ابْنِ الْبَشَرِ فِي السَّمَاءِ وَتَنُوحُ حِينَئِذٍ جَمِيعُ قِبَائِلِ
 الْأَرْضِ وَيَرُونَ ابْنَ الْبَشَرِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَجَلَالٍ عَظِيمِينَ . ﴿١٢٣﴾ وَيُرْسَلُ
 مَلَائِكَتُهُ بِرُوقٍ وَصَوْتٍ عَظِيمٍ فَيَجْمَعُونَ مَخْتَارِيهِ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ

إِلَى أَقَاصِيهَا. ﴿٤٥﴾ مِنَ التَّيْنَةِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلَ فَإِنَّمَا إِذَا لَأَنْتِ أَنْعَصَانَهَا وَأَخْرَجْتَ أَوْرَاقَهَا
 عَلِمْتُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ﴿٤٦﴾ كَذَلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ
 عَلَى الْأَبْوَابِ. ﴿٤٧﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَزُولُ هَذَا الْجَلِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.
 ﴿٤٨﴾ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تُرْوَلَانِ وَكَلَامِي لَا يَزُولُ. ﴿٤٩﴾ فَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ
 فَلَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلَّا الْآبُ وَحْدَهُ. ﴿٥٠﴾ وَكَأَنَّتِ أَيَّامُ نُوحٍ
 كَذَلِكَ يَكُونُ عِجْزُ ابْنِ الْبَشَرِ. ﴿٥١﴾ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا قَبْلَ أَيَّامِ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ
 وَيَشْرَبُونَ وَيَتَرَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ إِلَى يَوْمِ دَخَلَ نُوحٌ التَّابُوتَ ﴿٥٢﴾ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ
 الطُّوفَانُ وَذَهَبَ بِالْجَمِيعِ كَذَلِكَ يَكُونُ عِجْزُ ابْنِ الْبَشَرِ. ﴿٥٣﴾ حِينَئِذٍ يَكُونُ ائْتِنَانُ فِي
 حَقْلِ فَيُوْخِذُ الْوَاحِدَ وَيُتْرِكُ الْآخَرَ. ﴿٥٤﴾ وَائْتِنَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى رِجْلِي فَيُوْخِذُ الْوَاحِدَةَ
 وَيُتْرِكُ الْآخَرَى. ﴿٥٥﴾ فَاسْهَرُوا إِذْنًا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي الرَّبُّ.
 ﴿٥٦﴾ وَاعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقَ لَسَهَرُ وَلَمْ يَدْعُ
 بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ﴿٥٧﴾ فَكَذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ يَأْتِي ابْنَ الْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لَا
 تَعْلَمُونَهَا. ﴿٥٨﴾ مَنْ رُزِيَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
 لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي جِيئِهِ. ﴿٥٩﴾ طُوبَى لِدَوْلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَصْنَعُ
 هَكَذَا. ﴿٦٠﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُنْقِئُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ﴿٦١﴾ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ
 الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ إِنْ سَيِّدِي يُبْطِئُ فِي قُدُومِهِ ﴿٦٢﴾ فَيَجْعَلُ يَضْرِبُ رِقَاعًا
 وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى. ﴿٦٣﴾ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَظُنُّهُ وَسَاعَةً لَا
 يَعْلَمُهَا. ﴿٦٤﴾ وَيَفْضَلُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيفُ الْأَسْتِنَانِ

الفصل الخامس والعشرون

حِينَئِذٍ يُسَبِّهُ مَا كُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَأَخْرَجْنَ

للقاء العروسين ﴿٢١﴾ خمس منهن جاهلات وخمس حكيمآ. ﴿٢٢﴾ فأخذت
 الجاهلات مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتا. ﴿٢٢﴾ وأما الحكيمآ فأخذن زيتا في
 أنتهن مع مصابيحهن. ﴿٢٣﴾ وإذا أبطأ العروس نمن كلهن ونمن. ﴿٢٤﴾ فلما
 أتصف الليل إذا صراخ هوذا العروس قد أقبلت أخرجن للقائه. ﴿٢٥﴾ حينئذ قامت
 أولئك العذراي جميعا وهيان مصابيحهن. ﴿٢٦﴾ فقالت الجاهلات للحكيمآ أعطينا
 من زيتكن فإن مصابيحنا تطفى. ﴿٢٧﴾ فأجابت الحكيمآ وقلن لعلنا لا يئب لنا ولكن
 فالأخرى أن تذهبن إلى الباعة وتبتعن لكن. ﴿٢٨﴾ فلما ذهبن ليبتعن وفد العروس
 ودخلت مع المستعدات إلى العرس وأغلق الباب. ﴿٢٩﴾ وأخيرا أتت بقية العذراي
 قائلات يارب يارب أفتح لنا. ﴿٣٠﴾ فأجاب وقال الحق أقول لكن إني لا أعرفكن.
 ﴿٣١﴾ فأسهروا إذن فإنكم لا تعلمون اليوم ولا الساعة. ﴿٣٢﴾ وذلك كمثله رجل
 مسافر دعا عبده وسلم إليهم أمواله ﴿٣٣﴾ فأعطى واحدا خمس ووزنآ وآخر
 ووزنه كل واحد على قدر طاقته وسافر للوقت. ﴿٣٤﴾ فذهب الذي أخذ الخمس
 الوزنآ وتاجر بها وبيع خمس ووزنآ آخر. ﴿٣٥﴾ وهكذا الذي أخذ الوزنين ربيع
 ووزنين آخرين. ﴿٣٦﴾ وأما الذي أخذ الوزنة فذهب وحفر في الأرض ودق فضة
 سيده. ﴿٣٧﴾ وبعد زمان كثير قدم سيد أولئك العبيد وحاسبهم ﴿٣٨﴾ فدنا الذي
 أخذ الخمس الوزنآ وأدى خمس ووزنآ آخر قائلا يارب خمس ووزنآ سلمت إلي
 وهذه خمس ووزنآ أخرجتها. ﴿٣٩﴾ فقال له سيده أحسنت أيها العبد الصالح
 الأمين قد وجدت أمينا في القليل فسأفئك على الكثير. أدخل إلى قرح ربك.
 ﴿٤٠﴾ ودنا الذي أخذ الوزنين وقال يارب ووزنين سلمت إلي وهاتان ووزنتان
 أخريان ربحتهما. ﴿٤١﴾ فقال له سيده أحسنت أيها العبد الصالح الأمين قد وجدت
 أمينا في القليل فسأفئك على الكثير. أدخل إلى قرح ربك. ﴿٤٢﴾ ودنا الذي
 أخذ الوزنة وقال يارب إني علمت أنك رجل غيف تصد من حيث لم تزرع

وَتَجْعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ ٢١٥ فَخَفْتُ وَدَهَبْتُ وَدَفَنْتُ وَرَبَّتْكَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ ذَا
 مَا لَكَ عِنْدَكَ . ٢١٦ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيفُ الْكَسْلَانُ قَدْ عَلِمْتَ
 أَنِّي أَحْصَدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَرْزَعْ وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ ٢١٧ فَكَانَ يُلَبِّغِي أَنْ تُسَلِّمَ
 فِضَّتِي إِلَى الصَّيَارِقَةِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتَ أَخْذُ مَا لِي مَعَ رَبِّي . ٢١٨ فَخَذُوا مِنْهُ الْوَرْتَةَ
 وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي مَعَهُ الْعَشْرُ الْوَرْتَاتُ ٢١٩ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِيدُ وَمَنْ لَيْسَ
 لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ لَهُ . ٢٢٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ الْفُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَانِيَّةِ هُنَاكَ
 يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيفُ الْأَسْنَانِ . ٢٢١ وَمَتَّى جَاءَ ابْنُ الشَّرِّ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ
 مَعَهُ فَحَبَّذَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ ٢٢٢ وَتَجْمَعُ لَدَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ فَيَمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ
 بَعْضٍ كَمَا يَمَيِّزُ الرَّاعِي الْحِرَافَ مِنَ الْجُدَاءِ وَيَقِيمُ الْحِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجُدَاءَ
 عَنْ يَسَارِهِ . ٢٢٣ حَبَّذَ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ تَعَالَوْا يَا مُبَارِكِي أَبِي رُبُّوا الْمَلِكَ
 الْمَعْدُ لَكُمْ مِنْذُ انْشَاءِ الْعَالَمِ . ٢٢٤ لِأَنِّي جَعْتُ فَأَطَعْتُمُونِي وَعَطَشْتُمْ فَسَقَمْتُمُونِي
 وَكُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْتَمُونِي ٢٢٥ وَعُرْيَانًا فَكَسَمْتُمُونِي وَمَرِيضًا فَعُدْتُمُونِي وَمَجْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ
 إِلَيَّ . ٢٢٦ حَبَّذَ يُجِيبُهُ الصِّدِّيقُونَ قَائِلِينَ يَا رَبُّ مَتَّى رَأَيْتَاكَ جَائِعًا فَأَطَعْنَاكَ أَوْ
 عَطَشْنَا فَسَقَمْنَاكَ . ٢٢٧ وَمَتَّى رَأَيْتَاكَ غَرِيبًا فَأَوْتَمْنَاكَ أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَمْنَاكَ . ٢٢٨
 وَمَتَّى رَأَيْتَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَجْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ . ٢٢٩ فَجِيبُ الْمَلِكِ وَيَقُولُ لَهُمْ
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ كَلِمًا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ فِي قَلْمَتِهِ . ٢٣٠
 حَبَّذَ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ أَذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينَ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ
 الْمَعْدَةِ لِأَنِّي لَيْسَ وَمَلَائِكَتِهِ . ٢٣١ لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي وَعَطَشْتُمْ فَلَمْ تَسْقُونِي
 وَكُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تُؤْوُونِي وَعُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي وَمَرِيضًا وَمَجْبُوسًا فَلَمْ تَرْوُونِي . ٢٣٢
 حَبَّذَ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا وَيَقُولُونَ يَا رَبُّ مَتَّى رَأَيْتَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطَشْنَا أَوْ
 غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَجْبُوسًا وَلَمْ نَعُدْكُمْ . ٢٣٣ حَبَّذَ يُجِيبُ وَيَقُولُ لَهُمْ
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ كَلِمًا لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَخْدِ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ فِي لَمْ تَفْعَلُوا .

فِيَذْهَبُ هُوَ لَا إِلَى الْعَذَابِ الْأَبَدِيِّ وَالصَّادِقُونَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ

أَلْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَمَا أَمَّ يَسُوعَ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ ﴿٤٩﴾ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ
يَكُونُ الْفِصْحُ وَأَبْنُ الْبَشَرِ يُسَلَّمُ لِلصَّبِّ . ﴿٥٠﴾ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ
الشَّعْبِ فِي دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَيْافَا ﴿٥١﴾ فَتَشَاوَرُوا أَن يَمْسُكُوا يَسُوعَ
بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ . ﴿٥٢﴾ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا لَا فِي أَعِيدٍ لِئَلَّا يَقَعَ بَلْبَالٌ فِي الشَّعْبِ . ﴿٥٣﴾ وَفِيمَا
كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَّا فِي مَنْزِلِ سِيمَانَ الْأَبْرَصِ ﴿٥٤﴾ دَنَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا
قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرٍ فَافَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مَتَكِي . ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ
ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا لِمَ هَذَا الْإِتْلَافُ ﴿٥٦﴾ فَقَدْ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَبِيعَ هَذَا بِشْتَيْنِ كَثِيرٍ
وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ . ﴿٥٧﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُعْتَفُونَ الْمَرْأَةَ فَإِنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ فِي
صَنِيعًا حَسَنًا . ﴿٥٨﴾ إِنَّ الْمَسَاكِينِ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَاسْتَعِنْدَكُمْ فِي كُلِّ
حِينٍ . ﴿٥٩﴾ فَإِنَّ هَذِهِ إِذْ افَاضَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا صَنَعَتْ ذَلِكَ لِدَفْنِي .
﴿٦٠﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حَيْثَمَا كُرِّزَ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبَرُ بِمَا صَنَعَتْ
هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا . ﴿٦١﴾ حِينَئِذٍ مَضَى أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ يَهُوذَا
الْإِسْتِخْرِيُّ طِيًّا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ﴿٦٢﴾ وَقَالَ لَهُمْ مَاذَا تَزِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي فَأَسْلِمَهُ
إِلَيْكُمْ . فَعَمَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الفِضَّةِ . ﴿٦٣﴾ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً
لِيَسْلِمَهُ . ﴿٦٤﴾ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْعَطِيرِ دَنَا التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ
تُذَكَّكَ الْفِصْحُ لِتَأْكُلَ . ﴿٦٥﴾ فَقَالَ يَسُوعُ أَذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ
الْمُعَلِّمُ يَقُولُ إِنَّ زَمَانِي قَدْ اقْتَرَبَ وَعِنْدَكَ اصْنَعْ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي . ﴿٦٦﴾ فَعَمَلَ
التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ . ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ أَتَوْا تَلَامِيذَهُ

إِنْجِيلُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِقَدَيْسٍ مَتَّى

الْإِثْنَيْ عَشَرَ. **٢١٤** وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلُبُنِي.
٢١٥ فَخَرْنَا جِدًّا وَجَعَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَقُولُ لِعَلِّي أَنَا هُوَ يَا رَبُّ. **٢١٦** فَأَجَابَ قَائِلًا
 الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّفْحَةِ هُوَ يَسْلُبُنِي. **٢١٧** وَأَبْنُ الْبَشَرِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
 عَنْهُ وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُ ابْنَ الْبَشَرِ. قَدْ كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ
 لَمْ يُولَدْ. **٢١٨** فَأَجَابَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ قَائِلًا لِعَلِّي أَنَا هُوَ يَا مَعْلَمُ. فَقَالَ لَهُ أَنْتَ قُلْتَ.
٢١٩ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خِزَاؤًا وَبَارَكَهُ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ وَقَالَ خُذُوا
 كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي. **٢٢٠** وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ اشْرَبُوا مِنْ هَذَا
 كُلُّكُمْ **٢٢١** لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُهْرَقُ عَنْ كَثِيرِينَ لِغُفْرَةِ الْخَطَايَا.
٢٢٢ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مِنْ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فِيهِ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي. **٢٢٣** ثُمَّ سَجَدُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
٢٢٤ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ أَضْرِبُ
 الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَةِ. **٢٢٥** وَلَكِنْ مَتَى قُتُّ أَسْفِكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. **٢٢٦** فَأَجَابَ
 بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ لَوْ شِئْتُ فَبِكِ جَمِيعِهِمْ لَمْ أَشْكُ أَنَا. **٢٢٧** فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَفَأَقُولُ
 لَكَ إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْسُجَ الدِّيكُ تُكْرِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. **٢٢٨** قَالَ لَهُ
 بُطْرُسُ لَوْ أَلْجِئْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ مَا أَنْكَرْتُكَ. وَهَكَذَا قَالَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.
٢٢٩ حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ تُدْعَى جَنْسَانِي وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ امْكُثُوا هُنَا
 حَتَّى أَمْضِيَ وَأَصِلَ هُنَاكَ. **٢٣٠** وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنَ زَبْدَى وَطَفِيقَ يُحْزَنَ وَيَكْتِيبَ.
٢٣١ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ إِنَّ نَفْسِي حَزِينَةٌ حَتَّى الْمَوْتِ فَأَمْكُثُوا هُنَا وَسَهَرُوا مَعِيَ.
٢٣٢ ثُمَّ تَبَاعَدَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ يُصَلِّي قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ فَاتَّبِعْ عَنِّي
 هَذِهِ الْكَأْسَ. لَكِنْ لَيْسَ كَشَيْئِي بَلْ كَشَيْئِكَ. **٢٣٣** ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ
 نِيَامًا. فَقَالَ لِبُطْرُسَ اهْكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسَهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً. **٢٣٤** إِسَهَرُوا
 وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَمُسْتَعِدٌّ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ. **٢٣٥** ثُمَّ مَضَى

ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا يَا أَبَتَ ابْنِ كَانٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْرِعَنِي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أُشْرِبَهَا
 فَلَتَكُنْ مَشِيئَتِكَ . ﴿١٤٦﴾ ثُمَّ أَتَى فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا أَيْضًا لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً .
 ﴿١٤٧﴾ فَتَرَكَهُمْ أَيْضًا وَمَضَى يُصَلِّي ثَالِثَةً قَائِلًا كَلَامَهُ الْأَوَّلَ . ﴿١٤٨﴾ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى
 تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ نَامُوا الْآنَ وَأَسْتَرِيحُوا فَقَدْ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَبْنُ الْبَشَرِ يُسَلِّمُ إِلَى
 أَيْدِي الْخَطَاةِ . ﴿١٤٩﴾ فَوُومُوا لِنَتَطَلَّقَ فَرُودًا قَدْ قَرُبَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي . ﴿١٥٠﴾ وَفِيهَا هُوَ
 يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ يَهُوذَا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ قَبْلِ رُؤَسَاءِ
 الْكَهَنَةِ وَشَيْوِخِ الشَّعْبِ . ﴿١٥١﴾ وَالَّذِي أَسْلَمَهُمْ عَلَامَةٌ قَائِلًا الَّذِي أَقْبَلُهُ هُوَ
 هُوَ فَأَمْسَكُوهُ . ﴿١٥٢﴾ وَالْوَقْتُ دَنَا إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ السَّلَامُ يَا مُعَلِّمَ وَقَبْلَهُ . ﴿١٥٣﴾ فَقَالَ
 لَهُ يَسُوعُ يَا صَاحِبَ لَأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ . حِينَئِذٍ جَاءُوا وَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ .
 ﴿١٥٤﴾ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ كَانَوَامِ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَيْسِ
 الْكَهَنَةِ فَفَطَعَ أُذُنَهُ . ﴿١٥٥﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَرَدْتُ سَيْفَكَ إِلَى عُنُقِي لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْخُذُ
 بِالسَّيْفِ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُ . ﴿١٥٦﴾ أَتُظَنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ أَيَّ فَيَقِيمَ لِي فِي الْحَالِ
 أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَةَ جَوْفَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ . ﴿١٥٧﴾ وَلَكِنْ كَيْفَ تَمَّ الْكُتُبُ فَإِنَّهُ
 هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ . ﴿١٥٨﴾ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِجَمْعٍ كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ
 إِلَى لَصِ يَسُوعَ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي . إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي الْمَيْكَلِ
 جَالِسًا أَعْلَمُ وَلَمْ تَمْسِكُونِي . ﴿١٥٩﴾ وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا كُلُّهُ لِتَمَّ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ . حِينَئِذٍ تَرَكَهُ
 التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا . ﴿١٦٠﴾ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ دَهَبُوا بِهِ إِلَى قِيَا قَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ
 حَيْثُ كَانَ الْكُتْبَةُ وَالشُّيُوخُ مُجْتَمِعِينَ . وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَيْدِ إِلَى دَارِ رَيْسِ
 الْكَهَنَةِ وَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْخُدَّامِ حَتَّى يَنْظُرَ الْعَاقِبَةَ . ﴿١٦١﴾ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ
 الْخِطَلِ يَطْلُبُونَ عَلَى يَسُوعَ شَهَادَةَ زُورٍ لِيَقْتُلُوهُ . فَلَمْ يَجِدُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ شَهُودُ زُورٍ
 كَثِيرُونَ . آخِرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورٍ . ﴿١٦٢﴾ وَقَالَ إِنَّ هَذَا قَدْ قَالَ إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْفِضَ
 هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . ﴿١٦٣﴾ فَقَامَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ أَمَا تَحْبِبُ لِبَشْيءٍ

عَمَّا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ . ﴿٦٤﴾ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ صَامِتًا . فَقَالَ لَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ
 أَقْسِمُ عَلَيْكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَقُولَ لَنَا هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ . ﴿٦٥﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ
 أَنْتَ قُلْتَ . وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ مِنْ الْآنَ تَرَوْنَ ابْنَ الْبَشَرِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ
 وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ . ﴿٦٦﴾ حِينَئِذٍ شَقَّ رَيْسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ لَقَدْ جَدَفَ فَمَا
 حَاجَتُنَا إِلَى شُهُودٍ . هَذَا إِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ ﴿٦٧﴾ فَمَازَا تَرَوْنَ . فَأَجَابُوا وَقَالُوا إِنَّهُ
 مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ . ﴿٦٨﴾ حِينَئِذٍ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكُمُوهُ وَأَخْرَجُوا لَطْمُوهُ ﴿٦٩﴾ قَائِلِينَ
 تَبًّا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ . ﴿٧٠﴾ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا فِي الدَّارِ خَارِجًا
 فَذَكَرَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ وَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ . ﴿٧١﴾ فَأَنْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ
 وَقَالَ لَسْتُ أَذْرِي مَا تَقُولِينَ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْبَابِ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ أُخْرَى فَقَالَتْ
 لِلَّذِينَ هُنَاكَ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ . ﴿٧٢﴾ فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً بِقَسَمٍ أَنْ لَسْتُ
 أَعْرِفُ الرَّجُلَ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ دَنَا الْخَاضِرُونَ وَقَالُوا الْبَطْرُسُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتَ أَيْضًا
 مِنْهُمْ فَإِنْ لَهَيْتَكَ تَدُلُّ عَلَيْنَا . ﴿٧٣﴾ حِينَئِذٍ جَمَلَ يَلْعَنُ وَيُجْلِفُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ .
 وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّيْكَ . ﴿٧٤﴾ فَذَكَرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ
 يَصْبِحَ الدَّيْكَ تَنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بَكَاءً مُرًّا

الفصل السابع والعشرون

﴿٧٥﴾ وَلَمَّا كَانَ أُنْعَدُ تَشَاوُرُ كُلِّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ .
 ﴿٧٦﴾ فَأَوْتَقُوهُ وَمَضُوا بِهِ وَدَقَعُوهُ إِلَى بِيلاطس البنطي الأولي . ﴿٧٧﴾ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى
 يَهُوذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ قُضِيَ عَلَيْهِ تَدَمُّمٌ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
 وَالشُّيُوخِ ﴿٧٨﴾ قَائِلًا إِنِّي قَدْ خَطَّطْتُ إِذْ أَسْلَمْتُ دَمًا زَكِيًّا . فَقَالُوا لَهُ مَاذَا عَلَيْنَا أَنْتَ
 أَبْصِرُ . ﴿٧٩﴾ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْمَيْكَلِ وَمَضَى فَحَقَّقَ نَفْسَهُ . ﴿٨٠﴾ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ

الْكَهَنَةِ الْفِصَّةَ وَقَالُوا لَا يَجِلُّ أَنْ تَجْمَلَهَا فِي بَيْتِ التَّقْدِمَةِ لِأَنَّهَا مِنْ دَمٍ . ﴿٧﴾ فَتَشَاوَرُوا
 وَاتَّبَعُوا بِهَا حِطْلَ أَفْحَارٍ مَثْبُورَةً لِلْفَرَبَاءِ . ﴿٨﴾ وَذَلِكَ ذِمِّي ذَلِكَ الْخِطْلُ حِطْلُ الدَّمِ
 إِلَى الْيَوْمِ . ﴿٩﴾ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَّا النَّبِيِّ الْقَائِلِ وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ
 مِنْ الشَّمْنِ الَّذِي مَتْنُهُ نُبُو إِسْرَائِيلَ . ﴿١٠﴾ وَدَفَعُوهَا عَنْ حِطْلِ أَفْحَارٍ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ .
 ﴿١١﴾ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي فَسَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ . فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ
 أَنْتَ قُلْتَ . ﴿١٢﴾ وَفِيمَا كَانَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ يُشْكُونَهُ لَمْ يَكُنْ يُجِيبُهُمْ بَشَيْءٍ
 . ﴿١٣﴾ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِكَ عَلَيْكَ . فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ كَلِمَةٍ
 حَتَّى تَجِبَ الْوَالِي جِدًّا . ﴿١٤﴾ وَكَانَ لِلْوَالِي عَادَةٌ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ فِي الْعِيدِ أُسِيرًا
 مِنْ أَرَادُوا . ﴿١٥﴾ وَكَانَ عِنْدَهُ حِينَئِذٍ أُسِيرٌ مَشْهُورٌ يُدْعَى بَرَابًا . ﴿١٦﴾ فَفِيمَا هُمْ
 مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَهُ لَكُمْ أَرَبًّا أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 الْمَسِيحُ . ﴿١٧﴾ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْلَمُوهُ حَسَدًا . ﴿١٨﴾ وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى
 كُرْسِيِّهِ أَرْسَلَتْ أَمْرًا تَهْ إِلَيْهِ قَائِلَةٌ يَاكَ وَذَلِكَ الصِّدِّيقَ قَائِي قَدْ تَوَجَّهَتْ الْيَوْمَ كَثِيرًا
 مِنْ أَجْلِهِ فِي الْحَلَمِ . ﴿١٩﴾ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعَ أَفْعَعُوا الْجُمُوعَ يَطْلُبُ بَرَابًا
 وَإِهْلَاكِي يَسُوعَ . ﴿٢٠﴾ فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَهُ لَكُمْ مِنْ
 الْإِثْنَيْنِ . فَقَالُوا بَرَابًا . ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 الْمَسِيحُ . ﴿٢٢﴾ فَقَالُوا كُلُّهُمْ لِيُصَلَّبَ . فَقَالَ لَهُمُ الْوَالِي فَأَيُّ شَرِّ صَنْعٍ . فَأَزَادُوا صِيَاحًا
 وَقَالُوا لِيُصَلَّبَ . ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ شَيْئًا وَلَكِنْ يَزْدَادُ الْبَلْبَالَ أَخَذَ
 مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قَدَّمَ الْجَمْعِ قَائِلًا إِنِّي بَرِيٌّ مِنْ دَمِ هَذَا الصِّدِّيقِ أَبْصِرُوا أَنْتُمْ .
 ﴿٢٤﴾ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَنِينَا . ﴿٢٥﴾ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ
 بَرَابًا وَجَلَدَ يَسُوعَ لِيُصَلَّبَ . ﴿٢٦﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ جُنْدُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ
 الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ الْفِرْقَةَ كُلَّهَا . ﴿٢٧﴾ وَرَعَوْا ثِيَابَهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا .
 ﴿٢٨﴾ وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنَ الشُّوكِ وَجَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلُوا فِي يَمِينِهِ قَصَبَةً . ثُمَّ جَنُوا

عَلَى رُكَبِهِمْ قُدَّامَهُ وَهَزَّأُوا بِهِ قَائِلِينَ سَلَامٌ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ . **٢٣** وَكَانُوا يَصْفُونَ عَلَيْهِ
 وَيَأْخُذُونَ الْقَصَبَةَ وَيَضْرِبُونَ بِهَا رَأْسَهُ . **٢٤** وَبَعْدَ مَا هَزَّأُوا بِهِ تَرَعَوْا عَنْهُ الرَّدَاءَ
 وَالْبُسُوهُ ثِيَابَهُ وَمَضَوْا بِهِ لِيُصَلَّبَ . **٢٥** وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ صَادِقُوا رَجُلًا قِيْرًا نَائِيًا اسْمُهُ
 سِيمَانُ فَسَخَّرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ . **٢٦** وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى الْحُجْلَةَ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ
 الْحُجْمَةِ **٢٧** أَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْرُوجَةً بِمِرَارَةٍ فَذَاقَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ . **٢٨** وَلَمَّا
 صَلَبُوهُ أَقْسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ وَأَفْتَرَعُوا عَلَيْهَا لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالرَّبِّيِّ الْقَائِلِ أَقْسَمُوا ثِيَابِي
 بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي أَفْتَرَعُوا . **٢٩** ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يُحْرَسُونَهُ **٣٠** وَجَعَلُوا فَوْقَ
 رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةٌ هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ . **٣١** حِينَئِذٍ صَلَبُوا مَعَهُ لَصِينًا وَاحِدًا
 عَنِ الِيسْمِينِ وَالْآخَرَ عَنِ الِيسَارِ . **٣٢** وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجِدِفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ
 رُؤُوسَهُمْ **٣٣** وَيَقُولُونَ يَا نَاقِضَ الْمَيْكَلِ وَبَنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَلَّصَ نَفْسَكَ إِنْ
 كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ . **٣٤** وَهَكَذَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ
 كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قَائِلِينَ **٣٥** حَلَّصَ آخَرِينَ وَنَفْسَهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَلِّصَهَا . إِنْ كَانَ
 هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ . **٣٦** إِنَّهُ مَتَّكِلٌ عَلَى اللَّهِ
 فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ كَانَ رَاضِيًا عَنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ اللَّهِ . **٣٧** وَكَذَلِكَ اللَّصَانُ الَّذِينَ
 صَلَبُوا مَعَهُ كَانُوا يُعِيرَانَهُ . **٣٨** وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا
 إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ . **٣٩** وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا
 إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ لِمَا شَفَعْتَنِي أَيُّ إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي . **٤٠** فَسَمِعَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ
 هُنَاكَ قَالُوا هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِبْرَاهِيمًا . **٤١** وَلِوَقْتِ أَسْرَعٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَأَخَذَ اسْفِجْمَةً وَمَلَأَهَا
 خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصِيَّةٍ وَسَقَاهُ . **٤٢** فَقَالَ الْبَلَاغُونَ دَعِ لِنَنْظُرَ هَلْ يَأْتِي إِبْرَاهِيمًا يُجِيبُهُ .
٤٣ وَصَرَخَ أَيْضًا يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ . **٤٤** وَإِذَا حِجَابُ الْمَيْكَلِ
 قَدِ انْشَقَّ اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ وَالْأَرْضُ تَرَزَلَتْ وَالصُّورُ تَشَقَّتْ
٤٥ وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ **٤٦** وَخَرَجُوا

مِنَ الْقُبُورِ مِنْ بَعْدِ قِيَامَتِهِ وَأَتُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَرَأَوْا لِكثِيرِينَ • وَإِنَّ
 قَائِدَ الْهَيْئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْسُرُونَ يَسُوعَ لَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا فِي
 الْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ • وَكَانَ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ عَنْ بَعْدِ وَهِنَّ
 الْوَالِيَتِ تَيْمَنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يُخْدِمُنَهُ • وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ وَمَرْيَمَ أُمَّ
 يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَأُمَّ ابْنِي زَبْدَى • وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ غَيُّهُ مِنَ الرَّامَةِ
 اسْمُهُ يَوْسُفُ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ • هَذَا دَنَا إِلَى يِلَاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ
 فَأَمَرَ يِلَاطُسُ أَنْ يَسَلَّمَ الْجَسَدَ • فَأَخَذَ يَوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَهُ فِي كِتَابٍ نَبِيٍّ
 وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحْتَهُ فِي الصَّخْرَةِ ثُمَّ دَخَرَ حَجْرًا عَظِيمًا
 عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى • وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ
 مُعَابِلِ الْقَبْرِ • وَفِي الْمَدِينَةِ الَّذِي بَعْدَ التَّيْمَةِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِييْسُونَ إِلَى
 يِلَاطُسَ قَائِلِينَ أَيُّهَا السَّيِّدُ قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ أَتَى بَعْدَ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ • فَمُرْ أَنْ يُضَيِّطَ الْقَبْرَ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَسَلَا يَأْتِي تَلْمِيزُهُ
 وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَتَكُونَ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ شَرًّا مِنْ
 الْأُولَى • فَقَالَ لَهُمْ يِلَاطُسُ إِنَّ عِنْدَكُمْ حُرَاسًا فَأَذْهَبُوا وَأَضْبَطُوا كَمَا تَعْلَمُونَ •

فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِحِجْمِ الْحَجَرِ وَإِقَامَةِ الْحُرَاسِ

الفصل الثامن والعشرون

وَفِي غَلَسِ السَّبْتِ الْمُسْفِرِينَ عَنْ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى
 لِتَنْظُرَ الْقَبْرَ • وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 وَجَاءَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ قَوْفَهُ • وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَأَنَّ بَرَقَ وَبَلَّاسُهُ
 أَبْيَضٌ كَالثَّلْجِ • وَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَمَدَ الْحُرَاسُ وَصَارُوا كَالْأَمْوَاتِ • فَأَجَابَ

الملاك وقال للِسورة لا تخفن أنتن. قد علمت أنكن تطلبن يسوع المصلوب. **١١٦** إنه ليس ههنا فإنه قد قام كما قال. تعالين وانظرن إلى المكان الذي كان موصعاً فيه الرب **١١٧** وأسرعن وأذهبن وقلن لتلاميذه إنه قد قام وهو يسكنكم إلى الجليل وهناك ترونه. ها أنا قد قلت لكن. **١١٨** فخرجن مسرعات من الأبر بحوف وفرح عظيم وبأذن ليخبرن تلاميذه. **١١٩** فإذا يسوع لأقاهن وقال سلام لكن فدنون وأمسكن قدميه وسجدن له. **١٢٠** وحيد قال لمن يسوع لا تخفن. اذهبن وقلن لإخوتي ليذهبن إلى الجليل وهناك يرونني. **١٢١** وفيما هن منطلقات أتى قوم من الحراس إلى المدينة فأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث. **١٢٢** فأجتمعوا هم والشيوخ وتشاؤروا وأعطوا الجند فضة كثيرة. **١٢٣** قائلين قولوا إن تلاميذه أتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام. **١٢٤** وإذا سمع هذا عند الوالي أقتناه وجعلناكم مطبوعين. **١٢٥** فأخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم فذاع هذا القول عند اليهود إلى اليوم. **١٢٦** وأما التلاميذ الأحد عشر فذهبوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع. **١٢٧** فلما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا. **١٢٨** فدنا يسوع وكلمهم قائلاً إني قد أعطيت كل سلطان في السماء والأرض. **١٢٩** اذهبوا الآن وتلمذوا كل الأمم معمدين إياهم باسم الآب والابن والروح القدس. **١٣٠** وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصلتكم به وها أنا معكم كل الأيام إلى منتهى الدهر



انجيك

بينا يسوع المسيح

للقديس فقس

انجيل بَنِيَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لِلْقَائِسِ مَرْقِسَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

بَدَأَ انجِيلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ **١** كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِأَشْعِيَا النَّبِيِّ هَاءَ نَذَا
مُرْسِلِ مَلَائِكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يَهِيءُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ . **٢** صَوْتُ صَارِيخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ
أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَأَجْعَلُوا سَبْلَهُ قَوِيَّةً . **٣** كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ
بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِعُقْرَانِ الْخَطَايَا . **٤** وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهِ جَمِيعَ أَهْلِ بَلَدِ الْيَهُودِيَّةِ
وَأورشَلِيمَ فَيَعْتَمِدُونَ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ . **٥** وَكَانَ لِبَاسِ
يُوحَنَّا مِنْ وَرِي الْأَبْلِ وَعَلَى حَفْوِيهِ مِنْطِقَةٌ مِنْ جِلْدٍ وَكَانَ طَعَامُهُ الْجُرَادُ وَعَسَلُ الْبَرِّ . وَكَانَ
يَكْرِزُ قَائِلًا **٦** إِنَّهُ يَا بَنِيَّ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَتَخَنِّي وَأَحَلَّ
سَيْرَ حِذَائِهِ . **٧** أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ .
٨ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَعَاسَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ .
٩ وَلِلْوَقْتِ إِذْ صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْفُجَّتْ وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ
قَدْ تَرَلَّ وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ . **١٠** وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ
سُرَرْتُ . **١١** وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ **١٢** فَكَانَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ

يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً يُجْرَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.
 ﴿١١٦﴾ وَبَعْدَ مَا أَسْلِمَ يُوحَنَّا آتَى يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِإِنْجِيلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ
 ﴿١١٧﴾ قَائِلًا قَدْ تَمَّ الزَّمَانُ وَأَقْرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ. ﴿١١٨﴾ وَفِيمَا
 كَانَ مَاشِيًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ رَأَى سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شِبَاكًا فِي الْبَحْرِ
 لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَادِينَ. ﴿١١٩﴾ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَادِي النَّاسِ.
 ﴿١٢٠﴾ فَلَوَقَتْ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ﴿١٢١﴾ وَجَارَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ
 زَبْدَى وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصَيِّجَانِ الشَّبَاكَ. ﴿١٢٢﴾ فَدَعَاهُمَا إِلِوَقْتِ فَرَكَ
 أَبَاهُمَا زَبْدَى فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَاءِ وَتَبِعَاهُ. ﴿١٢٣﴾ وَدَخَلُوا كَفَرْنَا حُومَ وَالْوَقْتُ دَخَلَ
 الْمُجْمَعِ فِي السَّبْتِ وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ. ﴿١٢٤﴾ فَبُشِّرُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَا لَهُ
 سُلْطَانٌ لَا كَالْكِتَابَةِ. ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ فَصَاحَ ﴿١٢٦﴾ قَائِلًا
 مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ أَلْتَبْتَ لِنَهْلِكُنَا. فَدَعَرْتَكُ مِنْ أُنْتِ إِنَّكَ قُدُوسٌ اللَّهُ.
 ﴿١٢٧﴾ فَاتَّهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا أَخْرَسْ وَأَخْرَجْ مِنَ الرَّجْلِ. ﴿١٢٨﴾ فَخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ
 وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ﴿١٢٩﴾ فَدهَشَ جَمِيعَهُمْ وَجَمَلُوا لِسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا قَائِلِينَ مَا هَذَا الْأَمْرُ وَمَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ فَإِنَّهُ أَيْضًا يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ
 بِسُلْطَانٍ فَتُطِيعُهُ. ﴿١٣٠﴾ وَالْوَقْتُ ذَاعَ خَبْرُهُ فِي بُقْعَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا. ﴿١٣١﴾ وَلَمَّا خَرَجُوا
 مِنَ الْمُجْمَعِ جَاءُوا إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ﴿١٣٢﴾ وَكَانَتْ حَمَاهُ
 سَمْعَانَ مُلْقَاةً بِحُمَى فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِهَا. ﴿١٣٣﴾ فَذَنَّا وَأَقَامَهَا أَخْذًا بِيَدِهَا وَالْوَقْتُ فَارَقَتَهَا
 الْحُمَى فَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. ﴿١٣٤﴾ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ
 مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ وَجَمِيعَ الَّذِينَ بِهِمْ شَيَاطِينٌ ﴿١٣٥﴾ وَكَانَتْ الْمُدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى
 الْبَابِ. ﴿١٣٦﴾ فَأَبْرَأَ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَعْدِيِّينَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ
 وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ. ﴿١٣٧﴾ وَقَامَ بَاكِرًا جِدًّا فِي اللَّيْلِ وَخَرَجَ وَذَهَبَ
 إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ. ﴿١٣٨﴾ فَأَنْطَلَقَ سَمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي إِتْرِهِ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا

وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ إِنَّ أَجْمِيعَ يَطْلُبُونَكَ . **٢١٨** فَقَالَ لَهُمْ لِنَسِرْ إِلَى الْفَرَى الْقَرِيبَةِ وَالْمَدُنِ
لَا كَرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا لِأَنِّي لِهَذَا جِئْتُ . **٢١٩** فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْحَلِيلِ
وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ . **٢٢٠** فَجَاءَ إِلَيْهِ أَرَبْصُ وَسَأَلَهُ سَاجِدًا لَهُ قَائِلًا إِنَّ شَيْئًا قَانَتْ
قَادِرًا أَنْ تَطَهِّرَنِي . **٢٢١** فَخَنَّنَ عَلَيْهِ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَنَسَسَهُ وَقَالَ لَهُ قَدْ شَيْئًا قَاطِرُ .
٢٢٢ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِمُهُ لِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَّرَ . **٢٢٣** فَأَتَتْهُهُ وَصَرَفَهُ سَرِيعًا
وَقَالَ لَهُ أَنْظِرْ لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ وَلَكِنْ امضْ فَأَرِ نَفْسَكَ لِرَبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَدَعِّمْ عَنْ
تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ . **٢٢٤** إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ جَعَلَ يَتَدَبَّرُ وَيُبَدِّعُ الْخَبَرَ
حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةَ عَلَايَاةَ فَبَقِيَ فِي الْخَارِجِ فِي مَوَاضِعَ مُقْفِرَةً
وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ

الفصل الثاني

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ عَادَ فَدَخَلَ كَفَرَنَاحُومَ . **٢** وَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ فَلَوَّقَتْ أَجْمَعُ
كَثِيرُونَ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ يَسْعُ وَلَا عِنْدَ الْبَابِ وَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ .
٣ فَأَتَوْا إِلَيْهِ يُجَمِّعُ يَجْمَعُهُ أَرْبَعَةٌ **٤** وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصَلُوا بِهِ إِلَيْهِ لِسَبَبِ
أَجْمَعُ كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمُجَمَّعُ مُضْطَجِعًا
عَلَيْهِ . **٥** فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَجْمُوعِ يَا بُنَيَّ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ .
٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ الْكُتَّابَةِ جَالِسِينَ هُنَاكَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ **٧** مَا بَالُ هَذَا
يَتَكَلَّمُ هَكَذَا إِنَّهُ يُجَدِّفُ . مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . **٨** فَلَوَّقَتْ عِلْمَ
يَسُوعَ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَفَكِّرُونَ هَذَا فِي قُلُوبِكُمْ .
٩ مَا الْإَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَجْمُوعِ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ أَجْمَلُ سَرِيرِكَ
وَأْمَسْ . **١٠** وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا .

ثُمَّ قَالَ لِلْمَخْلَعِ ﴿١٦٦﴾ لَكَ أَقُولُ قُمْ أَجْمَلُ سَرِيكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ . ﴿١٦٧﴾ فَقَامَ
 لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ سَرِيدهُ وَخَرَجَ أَمَامَ الْجَمِيعِ حَتَّى دَهَشَ كُلُّهُمْ وَجَبَدُوا لِلَّهِ قَائِلِينَ مَا رَأَيْنَا
 مِثْلَ هَذَا قَطُّ . ﴿١٦٨﴾ وَعَادَ فَخَرَجَ إِلَى الْبَحْرِ فَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَكَانَ يَعْلَمُهُمْ .
 ﴿١٦٩﴾ ثُمَّ أَجْتَازَ فَرَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةٍ الْجِبَابَةِ فَقَالَ لَهُ أَتَبِعْنِي . فَقَامَ
 وَتَبِعَهُ . ﴿١٧٠﴾ وَفِيمَا كَانَ مَتَكِّمًا فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْحَطَّاءَةِ مُتَكِّمِينَ مَعَ
 يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ هَؤُلَاءِ أَيْضًا كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ . ﴿١٧١﴾ فَلَمَّا رَأَى الْكُتْبَةَ
 وَالْقَرِيصِينَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْحَطَّاءَةِ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ مَا بَالُ مُعَلِّمِكُمْ يَأْكُلُ
 وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْحَطَّاءَةِ . ﴿١٧٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى
 طَيِّبٍ لَكِنْ ذَوُو الْأَسْفَامِ قَاتِي لَمْ آتِ لِأَدْعُو صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَّاءَةً . ﴿١٧٣﴾ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ
 يُوحَنَّا وَالْقَرِيصِيُّونَ يَصُومُونَ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْقَرِيصِيِّينَ يَصُومُونَ
 وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ . ﴿١٧٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا
 مَا دَامَ الْعُرُوسُ مَعَهُمْ . إِنَّهُ مَا دَامَ الْعُرُوسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا . ﴿١٧٥﴾ وَلَكِنْ
 سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَرْتَفِعُ فِيهَا الْعُرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ . ﴿١٧٦﴾ لَيْسَ
 أَحَدٌ يَخِيطُ رُفْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبِ بَالٍ وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَأْخُذُ مَلَأَةً مِنَ الثَّالِي قِصِيرُ
 الْحَرِّقِ أَسْوَأُ . ﴿١٧٧﴾ وَلَا يُجْعَلُ أَحَدٌ حُمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَانْشَقَّ الْحُمْرُ
 الْجَدِيدَةُ الزِقَاقُ وَتَرَاقَ الْحُمْرُ وَتَلَفَ الزِقَاقُ . لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تُجْعَلَ الْحُمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي
 زِقَاقِ جَدِيدَةٍ . ﴿١٧٨﴾ وَأَجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ فَجَعَلَ تَلَامِيذُهُ وَهُمْ سَارُونَ
 يَقْلَعُونَ السَّنْبُلَ . ﴿١٧٩﴾ فَقَالَ لَهُ الْقَرِيصِيُّونَ أَنْظِرْ لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يُجْعَلُ .
 ﴿١٨٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 ﴿١٨١﴾ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي عَهْدِ أَبِي تَارَ رَيْسِ الْكُهَنَةِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّعْدِمَةِ الَّذِي
 لَا يُجْعَلُ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكُهَنَةِ وَأَعْطَى لِلَّذِينَ مَعَهُ . ﴿١٨٢﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنْ السَّبْتُ جُعِلَ لِأَجْلِ
 الْإِنْسَانِ لَا لِإِنْسَانٍ لِأَجْلِ السَّبْتِ . ﴿١٨٣﴾ فَأَبْنُ الْبَشَرِ إِذْنٌ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا

الفصل الثالث

١ ودخل أجمع أيضاً وكان هناك رجلٌ يده يابسَةٌ. ٢ وكانوا يراقبونه هل
 يشفيه في السبت لكي يشكوه. ٣ فقال للرجل أيايس اليدي فم إلى الوسط.
 ٤ ثم قال لهم أخيراً يحل أن يفعل في السبت أم شر أن نخلص نفس أم
 نهلك. فصتوا. ٥ فأدار نظره فيهم بغيظ وهو مغمتم لعمى قلوبهم ثم قال للرجل
 امدد يدك فمدها فمادت يده صحيحة. ٦ فخرج الفريسيون ولوقت تأمروا عليه
 هم والهيرودسيون لكي يهلكوه. ٧ فأنصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر وتبعه
 جمع كثير من الجليل واليهودية ٨ وأورشليم وأدوم وعبر الأردن ومن حول
 صور وصيدا جمع كثير وقد سمعوا بما صنع فأتوا إليه. ٩ فأمر تلاميذه بأن
 تلامزهم سفينته من أجل الجمع لتلا يزحموه. ١٠ لأنه كان يفتن كثيرين حتى كان
 كل من به داء يتهاق عليه ليلمسه. ١١ وكانت الأرواح النجسة إذا رآته تخر
 أمامه وتصرخ قائلة ١٢ إنك أنت ابن الله فينهرها كثيراً ألا تظهره. ١٣ ثم
 صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فأقبلوا إليه ١٤ وعين منهم اثني عشر ليكونوا
 معه ويرسلهم للكرارة ١٥ وأعطاهم سلطاناً أن يشفوا المرضى ويخرجوا الشياطين.
 ١٦ وجعل سمعان اسم بطرس. ١٧ وبعده يعقوب بن زبدي ويوحنا أخو
 يعقوب وجعل لهما اسم بوارحس أي ابني الرعد. ١٨ ثم أندراوس وفيلبس
 وبرثلماوس ومتى وثوما ويعقوب بن حلفي وتداوس وسمعان القانوي ويهوذا
 الإنخريوطي الذي أسلمه. ١٩ وأتوا إلى بيت فاجتمع أيضاً جمع حتى لم يجدوا
 ولأن يأكلوا خبزاً. ٢٠ وسمع ذووه فخرجوا ليمسكوه لأنهم قالوا إنه شارد العقل.
 ٢١ وأما الكتبة الذين تزلوا من أورشليم فقالوا إن فيه بعل زبوب وإنه رئيس

الشَّيَاطِينَ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ . ﴿٢١٦﴾ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَأْتُونَ الشَّيَاطِينَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . ﴿٢١٧﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢١٨﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢١٩﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٠﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢١﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٢﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٣﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٤﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٥﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٦﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٧﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٨﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٢٩﴾ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَأْذِنُوا مِنْ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ ۖ وَذَكَرُوا أَنَّ سَبْحَهُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ . ﴿٢٣٠﴾

الفصل الرابع

﴿٢٣١﴾ وَأَخَذَ آيضًا يَلْمُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّىٰ إِنَّهُ رَكِبَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ فِي الْبَحْرِ وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ . ﴿٢٣٢﴾ فَعَلِمَهُمْ أَسْيَاءَ كَثِيرَةً يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا . ﴿٢٣٣﴾ هُوَذَا الزَّرَّاعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ وَقِيمًا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ الْبَعْضِ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ . ﴿٢٣٤﴾ وَالْبَعْضُ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ حَجْرَةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ تُرَابٌ كَثِيرٌ فَلِوَقْتِ نَبْتِ إِذْ لَيْسَ لَهُ عَمَقُ تُرَابٍ . ﴿٢٣٥﴾ فَلَمَّا شَرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَسَّ . ﴿٢٣٦﴾ وَبَعْضُ سَقَطَ فِي الشَّوْكِ فَطَلَعَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يَبْقَ ثَمَرًا . ﴿٢٣٧﴾ وَبَعْضُ

سَقَطَ فِي الْأَرْضِ الْحَيْدَةَ فَأَرْقَعَ وَنَمَى وَأَعْطَى ثَمَرًا أَثْمَرَ الْوَاحِدُ ثَلَاثِينَ وَالْآخَرُ سِتِينَ
وَالْآخَرُ مِئَةً. ﴿١٦٦﴾ ثُمَّ قَالَ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ. ﴿١٦٧﴾ فَلَمَّا أَنْفَرَدَ
سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْإِثْنِي عَشْرَ عَنِ الْمَثَلِ. ﴿١٦٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ
سِرِّ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَمَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَكُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ. ﴿١٦٩﴾ لِكَيْ يَنْظُرُوا
نَظْرًا وَلَا يَرَوْا وَيَسْمَعُوا سَمَاعًا وَلَا يَفْهَمُوا لِئَلَّا يَتُوبُوا فَتَقْفَرَهُمْ زَلَاتُهُمْ. ﴿١٧٠﴾ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا تَعْرِفُونَ هَذَا الْمَثَلَ فَكَيْفَ تَعْلَمُونَ سَائِرَ الْأَمْثَالِ. ﴿١٧١﴾ الزَّرْعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ.
﴿١٧٢﴾ وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ هُمُ الَّذِينَ فِي حَالِ سَمَاعِهِمْ يَجِيءُ
الشَّيْطَانُ وَيَذْهَبُ بِالْكَلِمَةِ الْمَرْزُوعَةِ فِي قُلُوبِهِمْ. ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى
الْأَرْضِ الْحَجْرَةِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا مِنْ سَاعَتِهِمْ بِفَرَحٍ. ﴿١٧٤﴾ وَلَكِنْ
لَيْسَ لَهُمْ فِيهِمْ أَصْلٌ وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى حِينٍ ثُمَّ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَصْطَهَادٌ مِنْ أَجْلِ
الْكَلِمَةِ فَالْوَقْتُ يَشْكُونُ. ﴿١٧٥﴾ وَآخَرُونَ زَرَعُوا فِي الشُّوكِ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
الْكَلِمَةَ. ﴿١٧٦﴾ وَهُمُومٌ الدَّهْرِ وَخِدَاعُ الْغَنَى وَسَائِرُ الشَّهَوَاتِ الْآخَرَ تَدْخُلُ وَتَخْتَقُ
الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرَةٍ. ﴿١٧٧﴾ وَالَّذِينَ زَرَعُوا فِي الْأَرْضِ الْحَيْدَةِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيَعْطُونَ ثَمَرَةً الْوَاحِدُ ثَلَاثِينَ وَالْآخَرُ سِتِينَ وَالْآخَرُ مِئَةً. ﴿١٧٨﴾ وَقَالَ
لَهُمْ هَلْ يُؤْتَى بِالسَّرَاجِ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ أَمْ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ.
﴿١٧٩﴾ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَيْرٌ إِلَّا سَظْهُرُ وَلَا حَدَثٌ لِيُكْتَمَ بَلْ لِيُعْلَنَ. ﴿١٨٠﴾ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ
سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ. ﴿١٨١﴾ وَقَالَ لَهُمْ تَبَصَّرُوا فِيمَا تَسْمَعُونَ فَإِنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ
يُكَالُ لَكُمْ وَتَرَادُونَ. ﴿١٨٢﴾ لِأَنَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.
﴿١٨٣﴾ وَقَالَ مَثَلُ مَلَكُوتِ اللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ يَبْدُرُ الزَّرْعَ فِي الْأَرْضِ. ﴿١٨٤﴾ وَيَتَامُ
وَيَعْمُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالزَّرْعُ يَنْبِي وَيَطُولُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ. ﴿١٨٥﴾ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ نَفْسِهَا
تُخْرِجُ أَوَّلًا الْعُشْبَ ثُمَّ السَّنْبِلَ ثُمَّ الْخِنْطَةَ مُتَمَلَّةً فِي السَّنْبِلِ. ﴿١٨٦﴾ فَإِذَا أَدْرَكَ الثَّمَرُ
فَالْوَقْتُ يَعْمَلُ الْعِجْلَ لِأَنَّ الْحِصَادَ قَدْ حَانَ. ﴿١٨٧﴾ وَقَالَ بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ

أَمْ أَيِّ مَثَلٍ مِثْلُهُ لَهُ . ﴿٤٢١﴾ إِنَّهُ مِثْلُ حَبَّةِ الْخُرْدِ الَّذِي حِينَ تَرُدُّ فِي الْأَرْضِ تَكُونُ
 أَصْغَرَ جَمِيعِ الْحُبُوبِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ ﴿٤٢٢﴾ فَإِذَا زُرِعَتْ ارْتَفَعَتْ فَصَارَتْ أَكْبَرَ مِنْ
 جَمِيعِ الْبُؤُولِ ثُمَّ تَخْرُجُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَقِلَّ فِي
 ظِلِّهَا . ﴿٤٢٣﴾ وَبِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حَسَبِ مَا
 كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا ﴿٤٢٤﴾ وَبِغَيْرِ مِثْلِ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ فِي الْخَلْوَةِ كَانَ يَسِرُّ
 لِتَلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ . ﴿٤٢٥﴾ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ لَهُمْ لِنُجْزِ إِلَى الْعَبِيرِ .
 ﴿٤٢٦﴾ فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ وَهُوَ فِي السَّفِينَةِ وَكَانَتْ مَعَهُ سُنُّ أُخْرَى . ﴿٤٢٧﴾ فَخَدَعَتْ
 عَاصِفَةٌ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَكَانَتْ تَقْدِفُ الْأَمْوَاجَ عَلَى السَّفِينَةِ حَتَّى أَوْشَكَتْ أَنْ تَمْتَلِي .
 ﴿٤٢٨﴾ وَكَانَ هُوَ فِي مَوْخَرِّهَا نَائِمًا عَلَى وِسَادَةٍ فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ يَا مَعْلَمُ أَمَا تَبْلِي بِأَنَا
 نَهْكَ . ﴿٤٢٩﴾ فَاسْتَيْقَظَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ اسْكُتْ أَبْكُمْ فَسَكَتَ الرِّيحُ
 وَوَحَدَتْ هُدُوءٌ عَظِيمٌ . ﴿٤٣٠﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَا بَالَكُمْ خَائِفِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ إِيمَانٌ بَعْدُ .
 فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تَرَى هَذَا فَإِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ

أَفْصَلُ الْخَامِسُ

﴿٤٣١﴾ وَأَتُوا إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى بُقْعَةِ الْجُرْحِسِيِّينَ . ﴿٤٣٢﴾ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ
 الْوَقْتُ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ ﴿٤٣٣﴾ كَانَ يَسْكُنُ فِي الْقُبُورِ وَلَمْ
 يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُوثِقَهُ وَلَا بِالسَّلَاسِلِ . ﴿٤٣٤﴾ لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا أُوثِقَ بِقُبُودٍ وَسَلَاسِلَ
 فَفَطَعَ السَّلَاسِلَ وَكَسَرَ الْقُبُودَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَقْمَعَهُ . ﴿٤٣٥﴾ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا
 وَنَهَارًا فِي الْقُبُورِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ يَصِيحُ وَيَتَهَشَّمُ بِالْحِجَارَةِ . ﴿٤٣٦﴾ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ عَنْ
 بَعْدِ بَادَرٍ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ ﴿٤٣٧﴾ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ
 اللَّهِ الْعَلِيِّ اسْتَحْفَلِكَ بِاللَّهِ لَا تُعَذِّبْنِي . ﴿٤٣٨﴾ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُ أَخْرِجْ مِنْ الرَّجُلِ

أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ. **١٤٠** وَسَأَلَهُ مَا أَسْمُكَ فَقَالَ أَنَسِي جَوْقَةُ لِأَنَّا كَثِيرُونَ.
١٤١ وَسَأَلَهُ كَثِيرًا أَلَا يُرْسِلُهُمْ إِلَى خَارِجِ الْبُقْعَةِ. **١٤٢** وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْحَبْلِ
 قَطِيعٌ عَظِيمٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى **١٤٣** فَسَأَلَهُ الشَّيَاطِينُ قَائِلِينَ أَرْسَلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ
 لِنَدْخُلَ فِيهَا. **١٤٤** فِي الْحَالِ أَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ فَخَرَجَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ
 فِي الْخَنَازِيرِ فَوَثَبَ الْقَطِيعُ عَنِ الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ وَكَانَ تَحْوًا لِقَهْرِنِ فَاخْتَقَقَ فِي الْبَحْرِ.
١٤٥ فَهَرَبَ رِعَاةُهُ وَآخَبَرُوا مَنْ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْخُفُولِ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا حَدَثَ
١٤٦ وَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرُوا الْخَنُوزَ جَالِسًا لِأَيْسَارِ صَخْرٍ الْعَمَلِ فَخَافُوا. **١٤٧** وَأَخْبَرَهُمْ
 النَّاطِرُونَ بِمَا جَرَى لِلْخَنُوزِ وَبِأَمْرِ الْخَنَازِيرِ. **١٤٨** فَبَعَثُوا لِيَسْأَلُوهُ أَنْ يَنْصَرِفَ
 عَنْ تَحْمِيهِمْ. **١٤٩** وَلَمَّا رَكِبَ السَّفِينَةَ جَعَلَ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا يَسْأَلُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ.
١٥٠ فَلَمَّ يَدْعُهُ لَكِنْ قَالَ لَهُ أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ إِلَى ذَوِيكَ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا صَنَعَ الرَّبُّ
 إِلَيْكَ وَبِرَحْمَتِهِ لَكَ. **١٥١** فَذَهَبَ وَطَفِقَ يَتَذَكَّرُ فِي الْمَدِينِ الْعَشْرَ بِمَا صَنَعَ يَسُوعُ إِلَيْهِ
 وَكَانَ أَجْمَعٌ يَتَّبِعُونَ. **١٥٢** وَلَمَّا جَارَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْعَبْرِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ
 جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانَ بَجَانِبِ الْبَحْرِ. **١٥٣** فَأَتَى إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْجَمْعِ اسْمُهُ يَأِيرُ
 وَلَمَّا رَأَاهُ خَرَّ عَلَى قَدَمَيْهِ **١٥٤** وَسَأَلَهُ كَثِيرًا قَائِلًا إِنَّ ابْنَتِي مُشْرِفَةٌ عَلَيَّ الْمَوْتُ فَأَتِ
 وَضَعْ يَدَكَ عَلَيَّ فَتَبْحَثُو وَتَحْيَا. **١٥٥** فَذَهَبَ مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.
١٥٦ وَإِنَّ أَمْرًا بِهَا سَازَفَ دَمٌ مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً **١٥٧** وَقَدْ كَابَدَتْ كَثِيرًا
 مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَالِهَا وَلَمْ تَسْتَفِدْ شَيْئًا بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالَةٍ أَسْوَأَ.
١٥٨ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ جَاءَتْ بَيْنَ الْجَمْعِ مِنْ حَلْفِهِ وَمَسَّتْ تَوْبَهُ **١٥٩** لِأَنَّهَا
 قَالَتْ إِنِّي إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ تَوْبَهُ بَرْتُ. **١٦٠** وَالْوَقْتُ جَفَّ مَسِيلُ دَمِهَا وَشَعَرَتْ
 فِي جَسَدِهَا أَنَّهَا بَرَّتْ مِنْ دَائِمِهَا. **١٦١** وَفِي الْحَالِ شَعَرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي
 خَرَجَتْ مِنْهُ فَاتَّقَتْ إِلَى الْجَمْعِ وَقَالَ مَنْ مَسَّ ثِيَابِي. **١٦٢** فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ تَرَى
 الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ وَيَقُولُ مَنْ مَسَّنِي. **١٦٣** فَأَدَارَ نَظْرَهُ لِيَرَى الَّتِي قَعَلَتْ ذَلِكَ

فَخَافَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْتَدَتِ لِعَلِمِهَا بِمَا حَدَّثَ لَهَا فَجَاءَتْ وَخَرَّتْ لَهُ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقُّ كُلُّهُ . ﴿٢٤٦﴾ فَقَالَ لَهَا يَا ابْنَةُ إِيمَانِكَ أَتَبْرَأُكَ فَأَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي مُعَافَاةً مِنْ ذُنُوبِكَ . ﴿٢٤٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ ذُوو رَيْسِ الْجَمْعِ قَائِلِينَ إِنْ أَتَيْتَكَ قَدِمَاتٍ فَلِمَاذَا تُتَعَبُ الْمَعْلَمُ بَعْدُ . ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ مَا تَكَلَّمُوا بِهِ قَالَ لِرَيْسِ الْجَمْعِ لَا تَخَفْ أَمِنْ فَقَطْ . ﴿٢٤٩﴾ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا تَبِعَهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ . ﴿٢٥٠﴾ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْجَمْعِ فَرَأَى صُحُبًا وَقَوْمًا يَبْكُونَ وَيُؤَلُّوْنَ كَثِيرًا . ﴿٢٥١﴾ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَبْكُونَ وَتَبْكُونَ إِنْ الصَّبِيَّةُ لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ . ﴿٢٥٢﴾ فَصَحَّوْا مِنْهُ . أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمْعَ وَأَخَذَ مَعَهُ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً . ﴿٢٥٣﴾ وَأَخَذَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا طَلِيئًا قَوْمِي الَّذِي تَفْسِرُهُ يَا صَبِيَّةُ لَكَ أَقُولُ قَوْمِي . ﴿٢٥٤﴾ فَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَسَّتْ وَكَانَتْ ابْنَةَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . فَدَهَشُوا أَشَدَّ الدَّهْشِ . ﴿٢٥٥﴾ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا بِأَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهَذَا وَأَمَرَ بِأَنْ تُطْعَمَ

الفصل السادس

﴿٢٥٦﴾ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ . ﴿٢٥٧﴾ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ طَافَ يُعَلِّمُ فِي الْجَمْعِ وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بِهَيْئَتِهِ مِنْ تَعْلِيمِهِ قَائِلِينَ مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كَلِمَاتُهَا وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيهَا وَالْقُوَاتُ الَّتِي يُجْرِي مِثْلَهَا عَلَى يَدَيْهِ . ﴿٢٥٨﴾ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَيَتِّمَانَ . أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَا عِنْدَنَا . وَكَانُوا يَسْكُنُونَ فِيهِ . ﴿٢٥٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ . ﴿٢٦٠﴾ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ شَيْئًا مِنَ الْقُوَاتِ غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَأَبْرَأَهُمْ . ﴿٢٦١﴾ وَكَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ .

ثُمَّ جَاءَ فِي الْقَرْيَةِ الْمُحِيطَةِ بِلَيْلِمَ . ١٤٤ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَجَعَلَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ
 وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ ١٤٥ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَأْخُذُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ
 إِلَّا عَصَافِقُطَ لَا مَزُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحْسًا فِي مَنَاطِقِهِمْ ١٤٦ بَلْ يَحْتَدُوا نَيْعَالًا وَلَا
 يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ . ١٤٧ وَقَالَ لَهُمْ أَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَكُونُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ .
 ١٤٨ وَمَنْ لَا يُسَلِّمُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فَإِذَا ذَهَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ فَانْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ
 شَهَادَةً لَهُمْ . ١٤٩ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا بِالتَّوْبَةِ ١٥٠ وَأَخْرَجُوا شَاطِئِينَ كَثِيرِينَ وَمَسَحُوا
 بِالزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَقَّوهُمْ . ١٥١ وَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ لِأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ
 اشْتَهَرَ فَقَالَ إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَذِهِ الْقُوَّاتُ
 تَعْمَلُ بِهِ . ١٥٢ وَقَالَ آخْرُونَ إِنَّهُ إِيْلِيَّا وَآخْرُونَ إِنَّهُ نَبِيٌّ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ . ١٥٣ فَلَمَّا
 سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ إِنَّ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أُنْفُسَهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ .
 ١٥٤ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ
 هِيرُودِيَا امْرَأَةِ أَخِيهِ فِيلَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا ١٥٥ فَكَانَ يُوْحَنَّا يَقُولُ لِهِيرُودُسَ
 إِنَّهُ لَا يَجِبُ لَكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أَخِيكَ . ١٥٦ وَكَانَتْ هِيرُودِيَا تَتَرَصَّدُهُ وَتُرِيدُ
 قَتْلَهُ فَلَمْ تَسْتَطِعْ ١٥٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوْحَنَّا لِأَنَّهُ بَارٌّ
 وَقَدَيْسٌ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ وَكَانَ يَصْنَعُ أُمُورًا كَثِيرَةً عَلَى حَسَبِ مَا سَمِعَ مِنْهُ وَيُضْعِي إِلَيْهِ
 بَأْتِسَاطٍ . ١٥٨ وَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْمَوْفِقَ وَقَدِصَّنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُضَمَائِهِ
 وَقُوَادِ الْأُلُوفِ وَأَعْيَانِ الْجَلِيلِ ١٥٩ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَفِضَتْ فَأَعْتَجِبَتْ
 هِيرُودُسُ وَالتَّمَكِّينَ مَعَهُ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ سَلِينِي مَا أَرَدْتِ فَأَعْطَيْكَ ١٦٠ وَحَافَ
 لَهَا أَنْ مَهَّمَا سَأَلَتْ مِنِّي فَأَعْطَيْكَ وَلَوْ نِصْفَ مَمْلَكَتِي . ١٦١ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأَمَّا مَاذَا
 أَسْأَلُهُ . قَالَتْ رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ . ١٦٢ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَتْ عَلَى الْمَلِكِ مُسْرِعَةً
 وَسَأَلَتْ قَائِلَةً أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَى الْقُورِ رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ فِي طَبَقٍ . ١٦٣ فَاسْتَحْوَذَ
 عَلَى الْمَلِكِ حُزْنٌ شَدِيدٌ وَابْتَكَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَمِينِ وَالتَّمَكِّينِ مَعَهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُصْدهَا

٢١٧) وَسَاعِيهِ أَنْفَذَ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ بِرَأْسِهِ فِي طَبَقٍ . فَأَنْطَلَقَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي
 السِّجْنِ ٢١٨) وَأَتَى بِرَأْسِهِ فِي طَبَقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى الصَّيِّةِ فَدَفَعَتْهُ الصَّيِّةُ إِلَى أُمِّهَا .
 ٢١٩) وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ فَجَاءُوا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ . ٢٢٠) وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ
 إِلَى يَسُوعَ وَآخِرُوهُ بِجَمِيعٍ مَا عَمَلُوا وَعَلَّمُوا ٢٢١) فَقَالَ لَهُمْ هَلُمُّوا وَحَدِّثْكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ
 وَأَسْتَرِيحُوا قَلِيلًا . لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ فُرْصَةٌ
 الْأَكْلِ . ٢٢٢) فَرَكِبُوا السَّفِينَةَ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ مُتَقَرِّدِينَ . ٢٢٣) فَأَرَاهُمْ
 ذَاهِبِينَ وَعَرَفَ كَثِيرُونَ فَاسْرَعُوا إِلَى هُنَاكَ رَاجِلِينَ مِنْ كُلِّ الْمَدِينِ وَسَبَّوهُمْ .
 ٢٢٤) فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعَ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَخَنَّ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خِرَافٍ لَا رَاعِي
 لَهَا وَطَلَقَ يُعَلِّمُهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً . ٢٢٥) وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا
 إِنَّ الْمَكَانَ قَفْرٌ وَالسَّاعَةَ قَدْ فَاتَتْ ٢٢٦) فَأَصْرَفَهُمْ لِيَذْهَبُوا إِلَى الصِّيعَاعِ وَاللَّفْرَى
 الْقَرِيبَةِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ . ٢٢٧) فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا . فَقَالُوا
 لَهُ أَنْذَهَبْ فَبْتَاعْ خُبْزًا بِمِثْقَالِ دِينَارٍ وَنُعْطِهِمْ لِيَأْكُلُوا . ٢٢٨) فَقَالَ لَهُمْ كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 الْخُبْزِ أَذْهَبُوا وَأَنْظُرُوا . فَلَمَّا تَحَقَّقُوا قَالُوا خَمْسَةٌ وَسِمَكْتَانِ . ٢٢٩) فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا
 الْجَمِيعَ حَلْقَةً حَلْقَةً عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ ٢٣٠) فَأَتَكَاوُ زُمْرَةً زُمْرَةً مِئَةً وَمِخْسِينَ
 مِخْسِينَ . ٢٣١) فَأَخَذَ الْحَمْسَةَ الْأَرْغَفَةَ وَالسِّمَكْتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ
 الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَى لِتَلَامِيذِهِ لِيَقْدِمُوا إِلَيْهِمْ وَقَسَمَ السِّمَكْتَيْنِ عَلَى الْجَمِيعِ . ٢٣٢) فَأَكَلُوا
 جَمِيعُهُمْ وَسَبَّعُوا ٢٣٣) وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً مَعَ مَا فَضَلَ
 مِنَ السِّمَكْتَيْنِ . وَكَانَ الْأَكْلُونَ خَمْسَةَ آلافِ رَجُلٍ . ٢٣٤) وَلِلْوَقْتِ اضْطَرَّ
 تَلَامِيذُهُ أَنْ يَرْكَبُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى بَيْتِ صَيْدٍ حَتَّى يَصْرِفَ الْجَمْعُ .
 ٢٣٥) وَلَمَّا وَدَعَهُمْ ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ . ٢٣٦) وَعِنْدَ الْمَسَاءِ كَانَتْ السَّفِينَةُ فِي
 وَسْطِ الْبَحْرِ وَهُوَ وَحْدَهُ فِي الْبَرِّ . ٢٣٧) فَلَمَّا رَأَوْهُمْ مَكْدُودِينَ فِي قَدْفِهِمْ لِأَنَّ الرِّيحَ
 كَانَتْ مَقَاوِمَةً لَهُمْ وَأَقَامَهُمْ نَحْوَ الْجَمْعَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ اللَّيْلِ مَا شِئًا عَلَى الْبَحْرِ وَكَانَ يُرِيدُ

نِ اثْنَيْنِ
 أَطْرَبِي
 مَالٍ وَلَا
 هُنَاكَ .
 رَجُلِكُمْ
 مَسَحُوا
 أَنْ قَدْ
 ثَوَاتُ
 فَلَمَّا
 بَاتِ .
 أَجَلِ
 وَدُسْ
 زَيْدُ
 بَارُ
 إِلَيْهِ
 مَا بِهِ
 سِتْ
 فِ
 نَاذَا
 سَةٌ
 وَدَ
 هَا

أَنْ يُجَاوِزَهُمْ . فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خِيَالًا فَصَرَخُوا . لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ كُلَّهُمْ وَأَضْطَرُّوا . فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ ثِقُوا أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا . وَصَدَّ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَّتِ الرِّيحُ فَرَادَ الدَّهْشَ فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى الْعَالِيَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْمُوا أَمْرَ الْخَيْبِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ عَمِيَاءَ . وَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ حِنَسَرَ وَأَرَسُوا . وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفَهُ النَّاسُ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْبَقْعَةِ وَجَعَلُوا يَحْمِلُونَ الرُّضَى عَلَى أَسْرَةٍ إِلَى حَيْثُ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ هُنَاكَ . وَحَيْثَا كَانَ يَتَوَجَّهُ إِلَى قَرَى أَوْ مَدُنٍ أَوْ ضِعَاعٍ كَانُوا يَضَعُونَ الرُّضَى فِي الشُّوَارِعِ وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يَلْمَسُوا وَلَوْ طَرَفَ تَوْبِهِ . فَكُلُّ مَنْ أَمَسَهُ بَرِيَ

الفصل السابع

وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ . فَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا مَوْهَمَ . لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَائِرَ الْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ مِرَارًا مَسْكَ سِنَّةِ الشُّوَيْخِ . وَإِذَا جَاءُوا مِنَ السُّوقِ لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً قَدُّوْهَا لِيَتَسَكَّوْا بِهَا مِنْ غَسَلِ كُوُوسٍ وَجِرَارٍ وَآنِيَةِ نَحَاسٍ وَأَسْرَةٍ . فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَّابَةُ لِمَ تَلَامِيذُكَ لَا يَجْرُونَ عَلَى سِنَّةِ الشُّوَيْخِ وَلَكِنْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ . فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا حَسَنًا تَدْبَأُ عَلَيْكُمْ أَشْعِيَا أَيُّهَا الْمُرَائُونَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِسَفْتِيهِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَبَعِيدَةٌ مِنِّي . فَهَمْ بِاطِّلَا يَعْْبُدُونَنِي إِذْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ النَّاسِ وَوَصَايَاهُمْ . لِأَنَّكُمْ تَرْكَبُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَتَسْكَبُونَ سِنَّةَ النَّاسِ مِنْ غَسَلِ جِرَارٍ وَكُوُوسٍ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً أَمْثَالَ هَذِهِ تَفْعَلُونَهَا . وَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ تَمَامًا لِتَحْفَظُوا سُنَّتَكُمْ . فَقَدْ قَالَ مُوسَى أَكْرِمَ آبَاكَ

وَأَمَّا كَذَبًا مِنْ لَعْنِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . ﴿١١١﴾ وَأَنْتُمْ تَشْوُلُونَ إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ كُلُّ قُرْبَانٍ أَيُّ هَدِيَّةٍ مِنِّي تَنْتَفِعُ بِهِ . ﴿١١٢﴾ فَلَا تَدْعُوهُ يَصْنَعُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ شَيْئًا أَبْتَهَ . ﴿١١٣﴾ مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِسِتِّكُمْ الَّتِي سَنَنْتُمْ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً أَمْثَالُ هَذِهِ تَقْعَاوْنَهَا . ﴿١١٤﴾ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعُ كُلَّهُ وَقَالَ لَهُمْ اسْمَعُوا لِي جَمِيعَكُمْ وَأَقْبِسُوا . ﴿١١٥﴾ لِأَشْيَاءٍ بِمَا هُوَ خَارِجٌ عَنِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ يُمَكِّنُ أَنْ يُجِسَّهُ بَلْ مَا يُخْرِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُجِسُّ الْإِنْسَانَ . ﴿١١٦﴾ مَنْ لَهُ أَذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . ﴿١١٧﴾ وَمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ . ﴿١١٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَهْلَكَا أَنْتُمْ بَعِيرٍ فَمَهُمْ . أَمَا تَهْمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ خَارِجٌ إِذَا دَخَلَ الْإِنْسَانَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجِسَّهُ . ﴿١١٩﴾ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِ بَلْ فِي الْجَوْفِ وَيَذْهَبُ إِلَى الْخُرْجِ وَتَقَى بِهِ جَمِيعَ الْأَطْعِمَةِ . ﴿١٢٠﴾ وَقَالَ إِنْ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُجِسُّ الْإِنْسَانَ . ﴿١٢١﴾ لِأَنَّهُمَا مِنَ الدَّخْلِ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ تَنْبُثُ الْأَفْكَارَ الرَّدِيَّةَ الرَّزِيَّاتِ الْفُجُورِ الْقَتْلِ . ﴿١٢٢﴾ السَّرْقَةِ الْخِوَصِ الْخُبْثِ الْغَشِّ الْعَمَارَةِ الْعَيْنِ الشَّرِيَّةِ التَّجْدِيفِ الْكِبْرِيَاءِ الْجَهْلِ . ﴿١٢٣﴾ جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَنْبُثُ مِنَ الدَّخْلِ فَتُجِسُّ الْإِنْسَانَ . ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى مَحُومٍ صُورٍ وَصَيْدًا وَدَخَلَ بَيْتًا وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَلَمَ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَبْرَ . ﴿١٢٥﴾ وَكَانَتْ أَمْرَأَةٌ لَهَا بَنَاتٌ بِهَا رُوحٌ يُجِسُّ فَمَلَأَ سَمِعَتَ بِهَ جَاءَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ . ﴿١٢٦﴾ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ يُونَانِيَّةً جِنْسُهَا مِنْ فِينِيقِيَّةِ سُورِيَّةٍ وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ أَبْنَتِهَا . ﴿١٢٧﴾ فَقَالَ لَهَا دَعِي ابْنَتِي يَسْبَعُونَ أَوْلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْرُ الْبَنِينَ وَيُلْقَى لِلْكَلابِ . ﴿١٢٨﴾ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَإِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ مِنْ فَتَاتِ الْأَوْلَادِ . ﴿١٢٩﴾ فَقَالَ لَهَا لِأَجْلِ كَلَامِكَ هَذَا أَذْهَبِي فَقَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ . ﴿١٣٠﴾ فَلَمَّا عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَجَدَتْ الصَّبِيَّةَ مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ . ﴿١٣١﴾ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَحُومٍ صُورٍ وَصَرَفَ فِي صَيْدًا وَجَاءَ فِيمَا بَيْنَ مَحُومِ الْمَدِينِ الْعَشْرِ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ . ﴿١٣٢﴾ فَجَاءَهُ وَبِأَصْمٍ آخَرَسٍ وَسَأَلُوهُ أَنْ

لأنهم
وصعد
لم
جناس
مع تلك
وحينما
سألوه

بليغ
وهم
سنة
كثيرة
أله
يأيد
توب
ي إذ
نة
وقال
بأن

يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ . ٢٢٢ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى حِدَةٍ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنِهِ وَتَقَلَ
وَلَيْسَ لِسَانَهُ . ٢٢٣ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مُتَهَيِّدًا وَقَالَ لَهُ اتَّفَحْ أَيَّ اتَّفَحْ . ٢٢٤ وَفِي
الْحَالِ انْفَتَحَ مِسمَعَاهُ وَأُحِلَّتْ عَقْدَةُ لِسَانِهِ وَتَكَلَّمَ بِطَلَاغَةٍ . ٢٢٥ فَأَوْصَاهُمْ أَلَّا يَقُولُوا
لِأَحَدٍ غَيْرِهِمْ كَأَنَّهُمْ كَلَّمُوا أَوْصَاهُمْ لَا يَزِدَادُونَ إِلَّا نِدَاءً . ٢٢٦ وَكَانَ يَشْتَدُّ دَهْشُهُمْ
قَائِلِينَ لَقَدْ أَحْسَنَ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ . جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْكُمَّ يَطْفُونَ

الفصل الثامن

٢٢٧ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهُ كَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُونَ . فَدَعَا
تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ ٢٢٨ إِنِّي أَتَحَنَّنُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ مَعِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا
يَأْكُونَ . ٢٢٩ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ صَانِعِينَ يَجُورُونَ فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّهُمْ مِنْهُمْ
مَنْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ . ٢٣٠ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هؤُلَاءِ خُبْزًا
هَهُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ . ٢٣١ فَسَأَلَهُمْ كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ . فَقَالُوا سَبْعَةً . ٢٣٢ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ
يَتَّكِيَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَخَذَ السَّبْعَةَ الْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِكَيْ يَقْدُمُوا
فَقَدَّمُوا لِلْجَمْعِ . ٢٣٣ وَكَانَ عِنْدَهُمْ يَسِيرٌ مِنَ السَّمَكِ فَشَكَرَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَقْدِمُوا ذَلِكَ أَيْضًا .
٢٣٤ فَأَكَلُوا وَسَبَّحُوا وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ سَبْعَ سِلَالٍ . ٢٣٥ وَكَانَ أَلَّا يَكُونَ
نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ثُمَّ صَرَفَهُمْ . ٢٣٦ وَمِنْ سَاعَتِهِ رَكِبَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى
تَوَاحِي دَلْمَانَوَاتَا . ٢٣٧ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَجَعَلُوا يُبَاحِثُونَهُ سَائِلِينَ إِيَّاهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ
لِيُجِيبُوهُ . ٢٣٨ فَتَنَهَّدَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ مَا بَالُ هَذَا الْجِيلِ يَطْلُبُ آيَةً . أَلَحَقَ أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلَ آيَةً . ٢٣٩ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَرَكِبَ السَّفِينَةَ أَيْضًا وَمَضَى إِلَى
الْعَبْرِ . ٢٤٠ فَسَأَلُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ سِوَى رَغِيفٍ وَاحِدٍ .
٢٤١ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا أَنْظَرُوا وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ .

فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا خُبْرٌ . ﴿١٧﴾ فَلَمَّ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ
 لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْرٌ حَتَّى الْآنَ لَا تَهْتَمُونَ وَلَا تَتَقَلَّبُونَ أَوْحَى الْآنَ
 قُلُوبِكُمْ عَمِيَاءَ . ﴿١٨﴾ لَكُمْ عَيُونَ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَلَكُمُ آذَانٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَذَكَّرُونَ .
 ﴿١٩﴾ إِذْ كَسَرَتْ أَحْمَسَةَ الْأَرْغَفَةَ لِلْحَمْسَةِ الْآلَافِ كَمْ فَتَنَةٌ مَمْلُوءَةٌ كَسَرًا رَفَعْتُمْ .
 قَالُوا لَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ . ﴿٢٠﴾ وَإِذْ كَسَرَتْ السَّبْعَةَ الْأَرْغَفَةَ الْآلَافَةَ الْآلَافِ كَمْ سَلَةً
 رَفَعْتُمْ مِنَ الْكَسْرِ . قَالُوا لَهُ سَبْعَةٌ . ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهُمْ فَكَيْفَ حَتَّى الْآنَ لَا تَقْلُقُونَ .
 ﴿٢٢﴾ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ صَيْدَا فَقَدِمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْمَسَهُ . ﴿٢٣﴾ فَأَخَذَ
 يَدَ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ وَتَقَلَّبَ فِي عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَيْبُصِرُ
 شَيْئًا . ﴿٢٤﴾ فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَقَالَ أَبْصِرُ النَّاسُ كَأَشْيَارٍ تَمْشِي . ﴿٢٥﴾ فَعَادَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى
 عَيْنَيْهِ قَبْدًا يُبْصِرُ وَعَادَ صَحِيحًا حَتَّى صَارَ يُبْصِرُ كُلَّ شَيْءٍ حَلِيًّا . ﴿٢٦﴾ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ
 قَائِلًا اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِذَا دَخَلْتَ الْقَرْيَةَ فَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا . ﴿٢٧﴾ ثُمَّ خَرَجَ
 يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيَةِ قَيْصَرِيَّةٍ فَيَلِسَ . وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذُهُ قَائِلًا لَهُمْ مَنْ
 تَقُولُ النَّاسُ إِنِّي هُوَ . ﴿٢٨﴾ فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْدَانُ وَآخَرُونَ
 إِنَّكَ إِبِلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّكَ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ .
 أَجَابَ بَطْرُسُ قَائِلًا أَنْتَ الْمَسِيحُ . ﴿٣٠﴾ فَأَتَهَرَّهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنْهُ لِأَحَدٍ . ﴿٣١﴾ وَبَدَأَ
 يُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ يُبْعَثُ لِأَنْبِيَاءِ الْبَشَرِ أَنْ يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ مِنَ الشُّيُخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
 وَالْكَتِبَةِ وَيَقْتَلُ وَيَقْرَبُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . ﴿٣٢﴾ وَكَانَ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ جَهْرًا فَأَخَذَهُ
 بَطْرُسُ وَبَدَأَ يَرْجُرُهُ . ﴿٣٣﴾ فَانْتَفَتْ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَرَجَرَ بَطْرُسُ قَائِلًا أَذْهَبَ
 حَلْفِي يَا شَيْطَانَ لِأَنَّكَ لَا تَتَفَضَّنُ لِمَا لِلَّهِ لَكِنْ لِمَا لِلنَّاسِ . ﴿٣٤﴾ ثُمَّ دَعَا الْجُمُعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ
 وَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي . ﴿٣٥﴾ لِأَنَّ مَنْ
 أَرَادَ أَنْ يَحْتَصِيَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ يَحْتَصِيهَا .
 ﴿٣٦﴾ فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْجُو الْإِنْسَانَ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ . ﴿٣٧﴾ أَمْ مَاذَا يُعْطِي

أَذْنِيهِ وَتَقَلَّبَ
 فِي . ﴿٢٥﴾ وَفِي
 مِ الْأَيْقُولُوا
 شَدَّ دَهَشَهُمْ
 قَلْبُونَ



كُلُّونَ . فَدَعَا
 وَلَيْسَ لَهُمْ مَا
 قِي لِأَنَّ مِنْهُمْ
 هُوَلَاءُ خُبْرًا
 مَرَّ الْجُمُعَ أَنْ
 لِكِي يَقْدَمُوا
 ذَلِكَ أَيْضًا .
 كَانَ الْأَكُلُونَ
 بِذِهِ وَجَاءَ إِلَى
 يَهُ مِنْ السَّمَاءِ
 الْحَقُّ أَقُولُ
 سَاءَ وَمَضَى إِلَى
 غَيْفٍ وَاحِدٍ .
 هِيرُودُسُ .

الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ . (٤٨) لِأَنَّ مَنْ يَسْتَعِي بِي وَيَبْكَلِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْقَاسِقِ
الْحَاطِي يَسْتَعِي بِهِ ابْنُ الْبَشَرِ إِذَا أَتَى فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْقَدِيسِينَ . (٤٩) وَقَالَ
لَهُمْ أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنْ الْقَائِمِينَ هُنَا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ
اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

(٥٠) وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا فَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ
عَلَى أَنْفِرَادٍ وَتَحَلَّى قَدَامَهُمْ (٥١) وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيضًا جِدًّا كَمَا تَلْمَعُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ
قَصَارُ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيُضَ مِثْلَهَا . (٥٢) وَرَأَى لَهُمْ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَكَانَا يُحَاطِبَانِ
يَسُوعَ . (٥٣) فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ
مِظَالٍ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِبْرَاهِيمَ . (٥٤) وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ
لِيَا كَانَ بِهِمْ مِنَ الرَّغْبِ . (٥٥) وَظَلَّمْتَهُمْ سَخَابَةً وَخَرَجَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ
هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ فَلَهُ اسْمَعُوا . (٥٦) وَنَظَرُوا حَوْلَهُمْ نَعْتَةً فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بَعْدَ الْإِ
يَسُوعَ وَحْدَهُ مَعَهُمْ . (٥٧) وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ الْأَنْجِيْرُ وَاحِدًا بِمَا رَأَوْا
إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْبَشَرِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . (٥٨) فَكَتَبُوا هَذَا الْكَلَامَ فِي نُفُوسِهِمْ
سَائِلِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَعْنَى إِذَا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . (٥٩) وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ كَيْفَ
يَقُولُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يُبْنِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَادًا . (٦٠) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ يَأْتِي أَوْلَادًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ وَيُجْرَى عَلَيْهِ مِثْلُ مَا كَتَبَ عَنْ ابْنِ الْبَشَرِ أَنْ يَتَلَمَّ
كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ . (٦١) لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ جَاءَ وَقَدْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا ارَادُوا
كَمَا كَتَبَ عَنْهُ . (٦٢) وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكَتَبَةً يَبْحَثُونَهُمْ .
(٦٣) وَالْوَقْتُ لَمَّا رَأَى اجْتَمَعَ كُلُّهُ يَسُوعَ أَنْذَهُلُوا وَأَبْتَدَرُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ . (٦٤) فَسَأَلَهُمْ

فِيمَ تَبَاخُوهُمْ . ﴿١١٦﴾ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ يَا مَعْمُ قَدْ آتَيْتَكَ يَا بَنِي لِي بِهِ
 رُوحُ آبَائِكُمْ . ﴿١١٧﴾ وَحِينَئِذٍ أَخَذَهُ بَصْرَعُهُ فَيَزِيدُ وَيُصْرِفُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْسُ وَقَدْ سَأَلَتْ
 تَلَامِيذُكَ أَنْ تُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَتَدْرَبُوا . ﴿١١٨﴾ فَأَجَابَهُمْ وَقَالَ أَيُّهَا الْجِيلُ الْغَيْرُ الْمُؤْمِنِ إِلَى
 مَتَى أَكُونُ عِنْدَكُمْ وَحَتَّى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ . هَلُمَّ بِهِ إِلَيَّ . ﴿١١٩﴾ فَأَقْوَهُ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ لِلْوَقْتِ
 صَرَعهُ الرُّوحُ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَرَعَّ وَيُزِيدُ . ﴿١٢٠﴾ فَسَأَلَ أَبَاهُ مِنْذُكُمْ مِنَ الزَّمَانِ
 أَصَابَهُ هَذَا . فَقَالَ مِنْذُ صَبَاهُ . ﴿١٢١﴾ وَكثيراً مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ فِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ لَكِنْ إِنْ
 اسْتَطَعْتَ شَيْئاً فَتَحْنُنْ عَلَيْنَا وَاعْتَنَّا . ﴿١٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْتَ أَنْ تُؤْمِنَ
 فَكُلْ شَيْءٌ مُمَكِّنٌ لِلْمُؤْمِنِ . ﴿١٢٣﴾ فَصَاحَ أَبُو الصَّبِيِّ مِنْ سَاعَةِ بَدْموُعِ وَقَالَ يَا بَنِي
 أَوْمِنُ يَا رَبُّ فَأَعِنْ قَلَّةَ إِيْمَانِي . ﴿١٢٤﴾ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَبَادَرُونَ إِلَيْهِ
 أَنْتَهَرَ الرُّوحُ النَّجِسُ قَائِلاً لَهُ أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَصَمُّ الْآبَاءُ أَبُوكُمْ أَنَا أَمْرُكُ أَخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ
 إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ . ﴿١٢٥﴾ فَصَرَخَ وَخَبَطَهُ كَثِيراً وَأَخْرَجَ مِنْهُ فَصَارَ كَالْمَيْتِ حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ
 إِنَّهُ قَدْ مَاتَ . ﴿١٢٦﴾ فَأَخَذَ يَسُوعُ يَدَيْهِ وَأَهْبَضَهُ قِيَاماً . ﴿١٢٧﴾ وَمَلَأَ دَخَلَ أَلَيْتَ سَأَلَهُ
 تَلَامِيذُهُ عَلَى أَنْفِرَادٍ لِمَاذَا لَمْ تَسْتَطِعْ تَحْنُنُ أَنْ تُخْرِجَهُ . ﴿١٢٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ هَذَا الْجِنَاسَ
 لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ . ﴿١٢٩﴾ وَمَلَأَ خَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ أَجْتَاؤُوا
 فِي الْجَلِيلِ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَدْرِي بِهِ أَحَدٌ . ﴿١٣٠﴾ وَكَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ ابْنَ
 الْبَشَرِ سَيَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ .
 ﴿١٣١﴾ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْكَلَامَ وَهَابُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ . ﴿١٣٢﴾ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرَنَاحُومَ وَمَلَأَ
 كَانَ فِي أَلَيْتِ سَأَلَهُمْ فِيمَ كُنْتُمْ تَبْتَاحُونَ فِي الطَّرِيقِ . ﴿١٣٣﴾ فَصَمَّتُوا لِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَبْتَاحُونَ فِي الطَّرِيقِ فِيمَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ . ﴿١٣٤﴾ فَجَلَسَ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ
 لَهُمْ إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فَلْيَكُنْ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِماً لِلْكُلِّ . ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ أَخَذَ
 صِدْيَاً وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ وَأَخْتَضَهُ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ قَبْلَ وَاحِدٍ مِنْ هَوْلَاءِ الصِّبْيَانِ
 يَأْسِي فَأَيُّهُ يَقْبَلُ وَمَنْ قَبْلِي فَلَيْسَ قَابِلِي يَا بَنِي لِي الَّذِي أَرْسَلْتَنِي . وَأَجَابَ يُوحَنَّا

فقال وقال ملكوت

في عال
 تستطيع
 اطبان
 ثلاث
 قول
 قول
 الا
 راوا
 سهم
 نيف
 ان
 قائم
 دوا
 هم
 لهم

فَأَيُّهَا يَا مَعْلَمُ إِنَّا رَأَيْنَا وَاحِدًا لَا يَتَّبِعُنَا مَخْرُجُ الشَّيَاطِينِ بِاسْمِكَ فَمَنْتَاهُ. **٤٦** فَقَالَ
 يَسُوعُ لَا تَتَّبِعُونَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ قُوَّةَ بَاسْمِي وَيَقْدِرُ لِلْحَالِ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ سَوْءًا.
٤٧ لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مَعَكُمْ. **٤٨** وَمَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي بِمَا أَنْتُمْ
 لِلْمَسِيحِ فَاحْقُ أَقْوَالَكُمْ إِنَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرُهُ. **٤٩** وَمَنْ شَكَّ أَحَدٌ هُوَ لَا الصَّغَارِ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي تَحْيِيرِ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عَنْقَهُ بِحَجَرِ الرَّحَى وَالْأُتَى فِي الْبَحْرِ. **٥٠** فَإِنْ شَكَّكَتْ
 يَدُكَ فَأَقْطَعْهَا فَحَيْرُكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ
 إِلَى جَهَنَّمَ إِلَى نَارٍ لَا تَطْفَأُ. **٥١** حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ النَّارُ. وَإِنْ
 شَكَّكَتْ رِجْلُكَ فَأَقْطَعْهَا فَحَيْرُكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ
 رِجْلَانِ وَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ فِي نَارٍ لَا تَطْفَأُ. **٥٢** حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ النَّارُ.
٥٣ وَإِنْ شَكَّكَتْ عَيْنُكَ فَأَقْطَعْهَا فَحَيْرُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَأَنْتَ أَعُورٌ مِنْ
 أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارَ. **٥٤** حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ النَّارُ.
٥٥ كُلُّ وَاحِدٍ يَمْلِكُ بِالنَّارِ وَكُلُّ ذَرِيعةٍ تَمْلِكُ بِالْمَلْحِ. **٥٦** أَلْعَلَّجٌ جَيِّدٌ وَلَكِنْ إِذَا صَارَ
 أَلْعَلَّجٌ بِلَا مَلُوحَةٍ فِيمَاذَا تَصْلُحُونَهُ. فَليَكُنْ فِيكُمْ مَلْحٌ وَلِيَسْلَمْ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا

الفصل العاشر

١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى ثُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى عِبْرِ الْأَزْدُنِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ وَكَانَ
 يَعْلَمُهُمْ عَلَى عَادَتِهِ. **٢** فَذَنَا الْقَرِييسُونَ وَسَأَلُوهُ مَجْرِبِينَ لَهُ هَلْ يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُطَلَّقَ
 زَوْجَتَهُ. **٣** فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى. **٤** قَالُوا إِنْ مُوسَى قَدْ أَدْرَكَ أَنْ
 يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ وَتُحْلَى. **٥** فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّهُ لِأَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ
 لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. **٦** وَلَكِنْ فِي بَدْءِ الْخَلِيقَةِ ذَكَرْنَا وَأَنْتَى حَقَّقَهُمُ اللَّهُ. **٧** لِذَلِكَ
 يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزِمُ امْرَأَتَهُ **٨** فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا. فَلَيْسَا هُمَا

اثْنَيْنِ بَعْدَ وَكُنْهُمَا جَسَدٌ وَاحِدٌ ﴿١٤٦﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ. ﴿١٤٧﴾ وَسَأَلَهُ
 التَّلَامِيذُهُ أَيضًا فِي الْبَيْتِ عَنْ ذَلِكَ ﴿١٤٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى
 فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. ﴿١٤٩﴾ وَإِنْ طَلَّقْتَ أَمْرَأَةً بَعْلَهَا وَتَزَوَّجْتَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَيْتَ. ﴿١٥٠﴾ وَقَدَّمُوا
 إِلَيْهِ صِبْيَانًا لِيَلْمُسَهُمْ فَرَجَرَ التَّلَامِيذُ مُقَدِّمِيهِمْ. ﴿١٥١﴾ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ
 وَقَالَ لَهُمْ دَعُوا الصِّبْيَانَ يَا تُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِكُلِّ هَوْلَاءٍ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
 ﴿١٥٢﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ صَبِيٍّ فَلَا يَدْخُلُهُ. ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ
 اخْتَضَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ. ﴿١٥٤﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ
 رَجُلٌ وَجَّاهَهُ وَسَأَلَهُ أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ﴿١٥٥﴾ فَقَالَ
 لَهُ يَسُوعُ لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا إِنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. ﴿١٥٦﴾ قَدْ عَرَفْتَ أَوْصِيَاءَا
 لَا تَرْتَنُ لَا تَقْتُلُ لَا تَسْرِقُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ لَا تَحْنُ أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. ﴿١٥٧﴾ فَأَجَابَ
 وَقَالَ لَهُ يَا مَعْلَمُ كُلُّ هَذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مِنْذُ صِبَايَ. ﴿١٥٨﴾ فَظَنَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ
 لَهُ وَاحِدَةً تَمُنُّكَ أَذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي
 السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي. ﴿١٥٩﴾ فَأَكْتَابَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ وَمَضَى خَرِيبًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ
 كَثِيرٍ. ﴿١٦٠﴾ فَظَنَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَّلَامِيذِهِ مَا أَعْسَرَ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ أَنْ
 يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١٦١﴾ فَأَنْذَهَلَ التَّلَامِيذُ لِكَلِمَاتِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيضًا وَقَالَ لَهُمْ
 يَا بَنِي مَا أَعْسَرَ عَلَى الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١٦٢﴾ إِنَّهُ لَا سَهْلَ
 أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَمْبِ الْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١٦٣﴾ فَأَزْدَادُوا
 دَهْشًا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ. ﴿١٦٤﴾ فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ
 لَهُمْ أَمَّا عِنْدَ النَّاسِ فَلَا يَسْتَطَاعُ وَأَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ
 مُسْتَطَاعٌ. ﴿١٦٥﴾ فَجَمَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.
 ﴿١٦٦﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ
 أَوْ آبَاءَ أَوْ أُمَّةً أَوْ بَنِينَ أَوْ حُفُولًا لِأَجْلِ اتِّبَاعِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ ﴿١٦٧﴾ إِلَّا يَأْخُذُ مِئَةَ

ضعف. أما في هذا الزمان فيؤتا وإخوة وأخوات وأمهات وبنين وجفولا مع اضطهادات
 وأما في الدهر الآتي فالحياة الأبدية. **٤٤** وكثيرون من الأولين يكونون آخرين
 ومن الآخرين يكونون أولين. **٤٥** وكانوا في الطريق صاعدين إلى أورشليم وكان
 يسوع يمشيهم وهم مندهلون يتبعونه خافين. فأخذ أيضا الاثني عشر وأبدأ يقول
 لهم ما سعرض له. **٤٦** هوذا نحن صاعدون إلى أورشليم وابن البشر سيسلم إلى
 رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت ويسلمونه إلى الأمم. **٤٧** فيهزأون
 به ويضفون عليه ويمجدونه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم. **٤٨** فدنا إليه
 يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين يا معلم زبدان تصنع لنا كل ما نسألك. فقال
 لهما ماذا تريدان أن أصنع لكما. **٤٩** قال له هب لنا أن يجلس أحدا عن يمينك
 والآخر عن يسارك في مجدك. **٥٠** فقال لهما يسوع إنكما لا تعلمان ما تطلبان
 أنتطيمان أن تشربا الكأس التي اشربها أنا أو تصطبغا الصبغة التي اصطبغها أنا.
٥١ فقال له نستطيع. فقال لهما يسوع أما الكأس التي اشربها فنشر نابها والصبغة التي
 اصطبغها فنصطبغنا. **٥٢** وأما جلوسكما عن يميني أو يساري فليس لي أن أعطيه
 لكما بل للذين أعد لهم. **٥٣** فلما سمع العشرة أبدأوا يفضون على يعقوب ويوحنا.
٥٤ فدعاهم يسوع وقال لهم قد علمتم أن الذين يعدون أراكتة الأمم يسودونهم
 وعظماؤهم يتسلطون عليهم. **٥٥** وأما أنتم فليس فيكم هكذا ولكن من أراد أن
 يكون عظيما فيكم فيكون لكم خادما **٥٦** ومن أراد أن يصير فيكم الأول فيكون عبدا
 للجميع. **٥٧** فإن ابن البشر لم يات ليخدم بل ليخدم وليبدل نفسه فداء عن كثيرين.
٥٨ وأتوا إلى أريحا وفيما هو خارج من أريحا ومعه تلاميذه وجمع كثير كان
 برتياوس الأعشى ابن تباوس جالسا على الطريق يستعطي. **٥٩** فلما سمع بأن يسوع
 الناصري مقبل طفق يصرخ ويقول يا يسوع ابن داود ارحمني. **٦٠** فزجره كثيرون
 ليسكت فأزداد صراخا يا ابن داود ارحمني. **٦١** فوقف يسوع وأمر أن يدعوه.

فَدَعَا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ تَبَّ وَأَنْهَضَ فَإِنَّهُ يَدْعُوكَ . ﴿١٠١﴾ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَنَهَضَ وَابْتَدَرَ
إِلَيْهِ . ﴿١٠٢﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ . فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى يَا سَيِّدِي
أَنْ أَبْصِرَ . ﴿١٠٣﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَذْهَبُ إِنْ إِيمَانُكَ قَدْ خَلَصَكَ وَلِلْوَقْتِ أَبْصِرْ وَتَبِعَهُ

فِي الطَّرِيقِ

الفصل الحادي عشر

﴿١٠٤﴾ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ
﴿١٠٥﴾ وَقَالَ لهُمَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا وَحَالِمًا تَدْخُلَانِيَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا
مَا رَكِبَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَخَلِّدَاهُ وَأْتِيَا بِهِ . ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ مَاذَا تَصْنَعَانِ
فَقُولَا الرَّبُّ يَجْتَاجُ إِلَيْهِ فَيُرْسِلُهُ لِلْوَقْتِ إِلَى هُنَا . ﴿١٠٧﴾ فَذَهَبَا فَوَجَدَا جَحْشًا مَرْبُوطًا
عِنْدَ الْبَابِ فِي الْخَارِجِ عَلَى مَتْنَقٍ طَرِيقَيْنِ فَخَلِّدَاهُ . ﴿١٠٨﴾ فَقَالَ لهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقَلْبَانِ
هُنَاكَ مَا بِالْكَمِ تَحْلَانِ الْجَحْشَ . ﴿١٠٩﴾ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ فَفَرَّقُوهُمَا . ﴿١١٠﴾ فَأَتِيَا
بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا تِلْبَاهِمَا عَلَيْهِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ . ﴿١١١﴾ وَفَرَشَ كَثِيرُونَ تِلْبَاهِمَ فِي
الطَّرِيقِ وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ . ﴿١١٢﴾ وَكَانَ الَّذِينَ
أَمَامَهُ وَالَّذِينَ وَرَاءَهُ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوَسَعْنَا . ﴿١١٣﴾ مُبَارَكُ الْآتِيِ بِاسْمِ الرَّبِّ
وَمُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ آيِنَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي . ﴿١١٤﴾ وَدَخَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
إِلَى الْمَيْكَلِ وَلَمَّا تَقَفَدَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَقَدْ أَقْبَلَ الْمَسَاءَ خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ
﴿١١٥﴾ وَفِي الْمَدِينَةِ خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعًا . ﴿١١٦﴾ فَظَنَرَ عَنْ بُعْدِ شَجَرَةِ تَيْنِ ذَاتِ
وَرَقٍ قَدْنَا إِلَيْهَا لَعَلَّهَا يَجِدُ عَلَيَا شَيْئًا . فَلَمَّا دَنَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا وَرَقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَوَانَ التَّيْنِ .
﴿١١٧﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهَا لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ ثَمْرَةَ مِنْكَ إِلَى الْآبَدِ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْتَمِعُونَ .
﴿١١٨﴾ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ فَدَخَلَ الْمَيْكَلِ وَجَعَلَ يُخْرِجُ الَّذِينَ يَبْسُومُونَ وَيَشْتَرُونَ

فِي الْمَيْكَلِ وَقَلْبَ مَوَائِدِ الصَّيَافَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةَ الْحَمَامِ ١٦٦ وَلَمْ يَدَعِ أَحَدًا يُنْقَلُ
 مَتَاعًا فِي الْمَيْكَلِ ١٦٧ وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ قَائِلًا أَلَيْسَ مَكْتُوبًا إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى
 لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِلْخُصُوفِ ١٦٨ فَسَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ
 فَاتَّسَمُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَهُ إِذِ اجْتَمَعَ كُلُّهُ كَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ تَعْلِيمِهِ
 ١٦٩ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ١٧٠ وَفِي الْعَدَاةِ اجْتَازُوا قَرَأُوا الْبَيْتَةَ قَدْ
 بَيَّسَتْ مِنْ أَصْلَاحِهَا ١٧١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ رَبِّي هَا إِنَّ الْبَيْتَةَ الَّتِي لَعْنَتُهَا قَدْ
 بَيَّسَتْ ١٧٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَيْكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ ١٧٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ
 إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ اانْتَقِلْ وَاهْبِطْ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ لَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ مَا
 يَقُولُهُ يَكُونُ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ ١٧٤ فَلَا جَبَلَ ذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ كُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ فِي الصَّلَاةِ
 فَامْنُوا بِأَنَّكُمْ تَتَلَوْنَهُ فَيَكُونُ لَكُمْ ١٧٥ وَمَتَى قُمْتُمْ لِتُصَلُّوا فَإِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ
 شَيْءٌ فَاعْفِرُوا لَهُ كَيْبِي يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ ١٧٦ وَإِنْ
 لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا لَا يَغْفِرْ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ ١٧٧ ثُمَّ جَاءُوا
 أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْمَيْكَلِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّوعُ
 ١٧٨ وَقَالُوا لَهُ يَايَ سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذَا وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ
 هَذَا ١٧٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَجِيبُونِي
 فَأَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا ١٨٠ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أُمُّ
 مِنَ النَّاسِ أَجِيبُونِي ١٨١ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنْ قُلْنَا مِنْ السَّمَاءِ يَقُولُ فَلِمَاذَا
 لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ ١٨٢ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَعِدُ
 عِنْدَ جَمِيعِهِمْ نَبِيًّا بِالْحَقِيقَةِ ١٨٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ لَا نَعْلَمُ ١٨٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ
 لَهُمْ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا



الفصل الثاني عشر

وَجَعَلَ يَكْلِمُهُمْ بِأَمْثَالِ قَائِلًا رَجُلٌ عَرَسَ كَرْمًا وَحَوْطَهُ بِسِيَّاحٍ وَحَفَرَ مَعَصْرَةً
 وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ . ﴿١٠٦﴾ وَعِنْدَ أَوَانِ النَّخْرِ أَرْسَلَ إِلَى الْعَمَلَةِ عَبْدًا
 لِيَأْخُذَ مِنَ الْعَمَلَةِ مِنْ ثَمَارِ الْكَرَمِ . ﴿١٠٧﴾ فَأَخَذُوهُ وَجَدُّوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارْتَا . ﴿١٠٨﴾ فَعَادَ
 وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ فَسَجَّجُوا رَأْسَهُ وَأَهَانُوهُ . ﴿١٠٩﴾ وَأَرْسَلَ آخَرَ فَتَلَّوهُ ثُمَّ كَثِيرِينَ
 آخَرِينَ فَجَدُّوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا . ﴿١١٠﴾ وَبَقِيَ ابْنٌ لَهُ وَحِيدٌ مَحْبُوبٌ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ
 آخِرًا قَائِلًا لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي . ﴿١١١﴾ أَمَا الْعَمَلَةُ فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هَذَا هُوَ الْوَارِثُ تَعَالَوْا
 نَقْتُلْهُ فَيَصِيرَ الْيَرِاثُ لَنَا . ﴿١١٢﴾ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ . ﴿١١٣﴾ فَعَادَا
 يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرَمِ . إِنَّهُ يُبَيِّنُ الْعَمَلَةَ وَيَدْفَعُ الْكَرَمَ إِلَى آخَرِينَ . ﴿١١٤﴾ أَمَا قَرَأْتُمْ
 هَذِهِ الْكِتَابَةَ إِنْ الْحَجْرَ الَّذِي رَدَّلَهُ الْبَنَاءُ وَهُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ . ﴿١١٥﴾ مِنْ عِنْدِ
 الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا . ﴿١١٦﴾ فَمَهْوَا أَنْ يَمْسُكُوهُ وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ
 الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ فَرَكُّوهُ وَمَضَوْا . ﴿١١٧﴾ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا
 مِنْ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهَبْرِيِّينَ لِكَيْ يَقْتَبِصُوهُ بِكَلِمَةٍ . ﴿١١٨﴾ فَأَقْبَلُوا وَقَالُوا لَهُ يَا مَعْلَمُ قَدْ
 عَلِمْنَا أَنَّكَ مَحْقٌ وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ بَلْ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ
 هَلْ يَجُوزُ أَنْ نَعْطِيَ الْجَرِيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا نَعْطِي . ﴿١١٩﴾ فَعَلِمَ رَبَّنَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَ إِذَا
 تُجْرَبُونَ . عَلَيَّ بِدِينَارٍ حَتَّى أَنْظُرَ . ﴿١٢٠﴾ فَأَتَوْا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ .
 قَالُوا لَهُ لِقَيْصَرَ . ﴿١٢١﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ .
 فَسَجَّجُوا مِنْهُ . ﴿١٢٢﴾ وَأَتَى إِلَيْهِ الصَّدُوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ
 يَا مَعْلَمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى أَنَّهُ إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ أُمَّرَأَةً وَلَمْ يُخَافْ وَلَدًا
 فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ أُمَّرَأَتَهُ وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ . ﴿١٢٣﴾ وَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ أَخَذَ الْأَوَّلُ أُمَّرَأَةً

وَمَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْ نَسَلًا. **٢١١** فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْ هُوَ أَيْضًا نَسَلًا وَالثَّلَاثُ
 كَذَلِكَ. **٢١٢** فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ وَلَمْ يُخْلِفُوا نَسَلًا وَمَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا آخِرَ الْجَمِيعِ.
٢١٣ فِي الْقِيَامَةِ حِينَ يَقُومُونَ امْرَأَةٌ مِنْ تَكُونُ مِنْهُنَّ لِأَنَّ السَّبْعَةَ اتَّخَذُوها امْرَأَةً.
٢١٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَسْتُمْ هَذَا تَضَلُّونَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ
 اللَّهِ **٢١٥** لِأَنَّهُمْ حِينَ يَقُومُونَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لَا يُدْرَجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَكِنْ
 يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاوَاتِ. **٢١٦** وَأَمَّا أَنْ الْأَمْوَاتِ يَقُومُونَ أَمَا قَرَأْتُمْ فِي سِفْرِ
 مُوسَى كَيْفَ حَاطَبَةُ اللَّهِ عِنْدَ الْعَلِيقَةِ قَالَتْ يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ
٢١٧ وَهُوَ لَيْسَ إِلَهَ امْرَأَةٍ بَلْ أَحْيَاءُ فَأَنْتُمْ إِذَا فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ. **٢١٨** فَذَنَا أَحَدُ
 الْكُتُبِ وَقَدْ سَمِعْتُمْ يُبَاحِثُونَهُ وَرَأَى أَنَّهُ أَحْسَنَ فِي الْجَوَابِ لَهُمْ فَسَأَلَهُ آيَةَ الْوَصَايَا هِيَ
 أَوَّلُ الْكُلِّ. **٢١٩** أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنَّ أَوَّلَ الْوَصَايَا كُلِّهَا أَسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلَ إِنَّ الرَّبَّ
 إِلَهَنَا وَاحِدٌ **٢٢٠** فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ ذَهْنِكَ وَكُلِّ
 قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. **٢٢١** وَالثَّانِيَةُ الَّتِي تُشَبِّهُهَا أَحِبِّ قَرِيبَكَ
 كَنَفْسِكَ وَلَا وَصِيَّةَ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ. **٢٢٢** فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ حَسَنٌ يَا مَعْلَمُ
 بِالْحَقِّ قُلْتَ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرَ غَيْرَهُ **٢٢٣** وَمَحَبَّتَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ الْعَقْلِ
 وَكُلِّ النَّفْسِ وَكُلِّ الْقُدْرَةِ وَمَحَبَّةَ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحَرِّقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.
٢٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ لَسْتَ بَعِيدًا مِنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ
 بَعْدَ هَذَا أَنْ يَسْأَلَهُ. **٢٢٥** وَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ كَيْفَ تَقُولُ الْكُتُبَةُ إِنَّ
 الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ. **٢٢٦** فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي
 اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. **٢٢٧** فَدَاوُدُ نَفْسَهُ يَقُولُ إِنَّهُ
 رَبُّهُ فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ابْنُهُ. وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ يَسْمَعُهُ بِانْسِطَاطِهِ. **٢٢٨** وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ
 أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتُبَةِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْمَسِيحَ بِالْحُلَلِ وَالنَّجِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ **٢٢٩** وَصُدُورَ
 الْجَمَالِيسِ فِي الْجَمَاعِعِ وَأَوَّلَ التُّسْكَاتِ فِي الْمَشَاءِ **٢٣٠** الَّذِينَ يَأْكُونُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ

بِعَلَّةٍ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِهِمْ قَوْلًا سَنَّا لَهُمْ دِيُونَهُ أَعْظَمُ . ﴿١٤٦﴾ وَجَلَسَ يَسُوعُ قُبَالَهَ الْحِرَاثَةِ
وَنَظَرَ كَيْفَ يَلْبِي الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْحِرَاثَةِ فَأَلْقَى كَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ شَيْئًا كَثِيرًا .
﴿١٤٧﴾ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ قِيمَتَهُمَا رُبْعٌ . ﴿١٤٨﴾ فَعَدَا تَلَامِيذُهُ وَقَالَ
لَهُمْ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ الْقَوَا فِي
الْحِرَاثَةِ . ﴿١٤٩﴾ لِأَنَّ الْجَمْعَ الْقَوَا بِمَا فَضَلَ عَنْهُمْ وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ عَوْرِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا
لَهَا كُلَّ مَيْشَتِهَا

الفصل الثالث عشر

﴿١٥٠﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَيْكَلِ قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ يَا مَعْلَمُ أَنْظِرْ أَيَّ حِجَارَةٍ وَايَّ
أَبْنَةِ هَذِهِ . ﴿١٥١﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَرَى هَذِهِ الْأَبْنَةَ الْعَظِيمَةَ إِنَّه لَا يَتْرَكَ
حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ إِلَّا يُبْقِضُ . ﴿١٥٢﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي جَبَلِ الزُّبُونِ قُبَالَهَ الْمَيْكَلِ
سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى أَنْفِرَادٍ ﴿١٥٣﴾ قُلْ لِنَامَتِي يَكُونُ هَذَا وَمَا
الْمَلَامَةُ الَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ يَتِمَّ هَذَا كُلُّهُ . ﴿١٥٤﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَشَرَعَ يَقُولُ
لَهُمْ أَحْذَرُوا أَنْ يُضَلِّكُمْ أَحَدٌ ﴿١٥٥﴾ لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ
وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ . ﴿١٥٦﴾ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِمُجْرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حَرْوبٍ فَلَا تَهَلِّجُوا فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ
يَكُونَ هَذَا وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ . ﴿١٥٧﴾ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى
مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى وَمَجَاعَاتٌ . وَهَذَا أَوَّلُ الْخَاضِ . ﴿١٥٨﴾ فَأَنْظَرُوا
لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى الْحَافِلِ وَتَضْرِبُونَ فِي الْجَمْعِ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ أَوْلَادِهِ
وَالْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ لَكُمْ . ﴿١٥٩﴾ وَيَتَّبِعِي أَنْ يَكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ .
﴿١٦٠﴾ فَإِذَا سَأَفُوكُمْ وَأَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِذَلِكَ تَكَلَّمُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ لَكِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ .

١١٦ وَسَلِّمُ الْآخَ أَخَاهُ لِمَوْتِ وَالْأَبِ ابْنَهُ وَيَقُومُ الْأَوْلَادَ عَلَى وَالِدِهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.
 ١١٧ وَتَكُونُونَ مَبْعُضِينَ مِنَ الْكُلِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَالَّذِي يَصِيرُ إِلَى الْمُسْتَهْيِ فَذَلِكَ
 يَخْلُصُ. ١١٨ فَمَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَبْتَغِي. لِيَقْمَهُ الْفَارِئِيُّ. فَحَيْثُ
 الَّذِي فِي الْيَهُودِيَّةِ فَلْيَهْرَبْ إِلَى الْجِبَالِ. ١١٩ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ إِلَى الْبَيْتِ
 وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهِ. ١٢٠ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ
 ثَوْبَهُ. ١٢١ أَوَّلِي الْجِبَالِ وَالْمُرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٢٢ صَلُّوا لِلَّهِ لِيَكُونَ هَذَا
 فِي شِتَاءِ. ١٢٣ لِأَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتَكُونُ مَضَائِقَ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا مِنْذُ أَوَّلِ الْخَلْقَةِ الَّتِي
 خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ١٢٤ وَلَوْلَا أَنْ الرَّبَّ سَيَقْصُرُ الْأَيَّامَ لَمَا كَانَ يَخْلُصُ
 ذُو جَسَدٍ لَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ قَصَرَ الْأَيَّامَ. ١٢٥ حَيْثُذِ إِنْ قَالَ
 لَكُمْ أَحَدٌ إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا أَوْ هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. ١٢٦ فَسَيَقُومُ مُسْحَاةٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ
 يُعْطُونَ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ لِكَيْ يُضِلُّوا الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا إِنْ أَمَكْنَ. ١٢٧ فَاحْذَرُوا أَنْتُمْ
 فَهَاءَ تَذَا قَدْ تَقَدَّمَتْ قُلْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ. ١٢٨ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّبِيقِ
 تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ. ١٢٩ وَتَسْقُطُ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ وَتَتَرَعَّرُ الْقُوَاتُ
 الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٣٠ وَحَيْثُذِ يُشَاهِدُونَ ابْنَ الْبَشَرِ آتِيًا عَلَى السَّحَابِ بِقُوَّةٍ
 وَجَلَالٍ عَظِيمِينَ. ١٣١ وَحَيْثُذِ يُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ مِنْ
 أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ. ١٣٢ مِنَ التَّيْنَةِ تَعْلَمُوا الْمَثْلَ فَإِنَّهَا إِذَا لَانَتْ
 أَغْصَانُهَا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ١٣٣ كَذَلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ
 هَذَا قَدْ حَدَثَ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ١٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَزُولُ
 هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ١٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَكَلَامِي لَا يَزُولُ.
 ١٣٦ فَمَاذَا ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ السَّاعَةِ فَلَا يَعْلَمُهَا أَحَدٌ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ
 وَلَا الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ. ١٣٧ فَاحْذَرُوا وَاسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَكُونُوا لَمْ تَعْلَمُوا مَتَى يَكُونُ
 أَرْزَمَانُ. ١٣٨ فَذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ سَافِرٍ وَتَرَكَ بَيْتَهُ وَصَرَفَ عَيْنَهُ كُلَّ وَاحِدٍ فِي عَمَلِهِ

وَأَوْصَى الْبَوَّابَ بِالسَّهَرِ . ﴿٦٥﴾ فَأَسْرَهُوا إِذْنَ لِأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى بَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ
أَيُّ الْمَسَاءِ أَمْ فِي نَصْفِ اللَّيْلِ أَمْ عِنْدَ صَبَاحِ الدَّيْكِ أَمْ فِي الصُّبْحِ ﴿٦٦﴾ لِئَلَّا يَأْتِيَ
بَعْتَهُ فَيُعِدِّكُمْ نِيَامًا . ﴿٦٧﴾ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِجَمِيعٍ أَنْ أَسْرَهُوا

الفصل الرابع عشر

﴿٦٥﴾ وَكَانَ الْفِضْحُ وَالْفَطِيرُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ كَيْفَ
يُسْكُونُهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُونُهُ . ﴿٦٦﴾ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا لَا فِي الْعِيدِ لِئَلَّا يَقَعَ لِبَلَالٍ فِي الشَّعْبِ .
﴿٦٧﴾ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِيَّا فِي مَنْزِلِ سِمَانَ الْأَبْرَصِ مُتَكِّئًا جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا
فَارُورَةٌ طَيِّبٌ مِنْ سُئْلِ النَّارِدِينَ كَثِيرِ الثَّمَنِ فَكَسَرَتْ الْفَارُورَةَ وَأَفَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ .
﴿٦٨﴾ وَإِنْ قَوْمًا غَضِبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالُوا لِمَ كَانَ إِتْلَافُ هَذَا الطَّيِّبِ ﴿٦٩﴾ فَقَدْ
كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطَّيِّبُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ وَكَانُوا
يُدْمِمُونَ عَلَيْهَا . ﴿٧٠﴾ فَقَالَ يَسُوعُ دَعُوهَا لِمَاذَا تَعْفُونَهَا فَقَدْ صَنَعْتَ فِي صَاحِبِهَا حَسَنًا .
﴿٧١﴾ إِنْ الْمَسَاكِينُ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَتَقْدِرُونَ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ مَتَى شِئْتُمْ وَأَمَّا
أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ . ﴿٧٢﴾ إِنَّهَا صَنَعَتْ مَا فِي وَسْعِهَا وَقَدْ سَبَقَتْ فَطَيَّبَتْ
جَسَدِي اللَّدْنِ . ﴿٧٣﴾ لَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حِينًا كَرَّرَ هَذَا الْأَنْجِيلَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبِرُ
بِمَا صَنَعْتَهُ هَذِهِ تَذَكُّارًا لَهَا . ﴿٧٤﴾ وَإِنْ يَهُودًا الْأَسْخَرِيوطِيِّ أَحَدِ الْآتِيِّي عَشْرَ ذَهَبٍ
إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ . ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا أَفْرَحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطَوْهُ فِضَّةً وَكَانَ
يَلْتَمِسُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي فُرْصَةٍ . ﴿٧٦﴾ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ إِذْ كَانُوا يَذْجُونَ
الْفِضْحَ قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ تَمْضِيَ وَنَبْدًا لِنَاطِلِ الْفِضْحِ . ﴿٧٧﴾ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ
مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا أَذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَلِّقَا كَمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جِرَّةَ مَاءٍ فَاتَّبِعَاهُ .
﴿٧٨﴾ وَحَيْثُ يَدْخُلُ فَعُولًا لِرَبِّ الْبَيْتِ إِنْ الْعَلِمُ يَقُولُ أَيْنَ يَكُونُ مَنْزِلِي الَّذِي أَكُلُ

فيه افضح مع تلاميذي . **١٥٠** فهو يريدكم غرفة كبيرة مفروشة فاعدا لنا هناك .
١٥١ فخرج تلميذه واتيا إلى المدينة فوجدا كما قال لهما واعدوا افضح . **١٥٢** ولما كان
 المساء اتى مع الاثني عشر **١٥٣** وفيما هم متكئون يأكلون قال يسوع الحق اقول لكم
 ان واحدا منكم سيسلمني وهو يأكل معي . **١٥٤** فجمعوا يحزنون ويقولون واحد
 فواحد لعلي انا هو . **١٥٥** فقال لهم هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس يده
 معي في الصنفة . **١٥٦** وابن البشر ماض كما هو مكتوب عنه لكن الويل لذلك
 الرجل الذي يسلم ابن البشر قد كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد . **١٥٧** وفيما
 هم يأكلون اخذ يسوع خبزا وبارك وكسر واعطاهم وقال خذوا هذا هو جسدي .
١٥٨ واخذ الكأس وشكر واعطاهم فشربوها منها كلهم **١٥٩** وقال لهم هذا هو
 دمي للعهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين . **١٦٠** الحق اقول لكم اني لا اشرب
 بعد من عصير الكرمة إلى ذلك اليوم الذي فيه اشربه جديدا في ملكوت الله .
١٦١ ثم سجدوا وخرجوا إلى جبل الزيتون . **١٦٢** فقال لهم يسوع كلكم تشكون
 في هذه الليلة لأنه مكتوب اضرب الراعي فتبدد الحراف . **١٦٣** ولكن متى
 قت أسيقكم إلى الجليل . **١٦٤** فقال له بطرس لو شك فيك جميعهم لم أشك أنا
١٦٥ فقال له يسوع الحق اقول لك انك اليوم في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك
 مرتين تنكرني ثلاث مرات . **١٦٦** فأخذ يبالغ في الكلام أن لو ألتأت أن أموت
 معك ما أنكرتك . وهكذا قال جميعهم . **١٦٧** وجاءوا إلى صيغة اسمها جسمايني .
 فقال لتلاميذه امكنوا ههنا حتى اصلي **١٦٨** واخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا وطلق
 يدناع ويكتب **١٦٩** وقال لهم ان نفسي حزينة حتى الموت فامكنوا ههنا واسهروا .
١٧٠ ثم تباعد قليلا وخر على الأرض وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن كان
 يستطاع **١٧١** ويقول ابا ابا الأب إن كل شيء مستطاع عندك فأجز عني هذه
 الكأس لكن ليس مشييتي تكون بل مشييتك . **١٧٢** ثم جاء فوجدهم نياما فقال

وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ صَامِتًا وَلَمْ يُجِبْ بَشِيءَ . فَسَأَلَهُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْمُبَارَكِ . فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا هُوَ وَسَتَرُونَ ابْنَ الْبَشَرِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللَّهِ وَأَتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ . فَشَقَّ رَيْسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ مَا حَاجَتُنَا إِلَى شُهُودٍ . قَدْ سَمِعْتُمْ التَّجْدِيفَ فَمَاذَا تَرَوْنَ . فَحَكَّمَ عَلَيْهِ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ . فَطَفِقَ قَوْمٌ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكَمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ مَبَأً . وَكَانَ الْحَدَّامُ يُطْمُونُهُ . وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ فِي الدَّارِ فِي الْأَسْفَلِ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَيْسِ الْكَهَنَةِ . وَمَلَأَتْ بَطْرُسَ يَصْطَلِي تَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ . فَأَنْكَرَ وَقَالَ لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَعْرِفُ مَا تَقُولِينَ وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيزِ فَصَاحَ الدِّيكَ . ثُمَّ رَأَتْهُ تِلْكَ الْجَارِيَةُ مَرَّةً أُخْرَى فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ . فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً . وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتَ مِنْهُمْ لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ . فَجَعَلَ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ . وَلَوَقْتُ صَاحَ الدِّيكَ ثَانِيَةً فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكَ مَرَّتَيْنِ تَنْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَطَفِقَ يَبْكِي

الفصل الخامس عشر

وَالْوَقْتُ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّوْخِ وَالْكَتَبَةِ وَأَحْفَلُ كُلَّهُ وَأَوْتَنُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطس . فَسَأَلَهُ بِيلاطس هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ . فَأَجَابَهُ قَائِلًا أَنْتَ قُلْتَ . وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْكُونُهُ كَثِيرًا . ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلاطسُ ثَانِيَةً قَائِلًا أَمَا نُحِبُّ بَشِيءَ أَنْ نَنْظُرَ كَمَا يَشْكُونُكَ . أَمَا يَسُوعُ فَلَمْ يَعْطِ بَشِيءَ حَتَّى تَعْجَبَ بِيلاطسُ . وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي الْعِيدِ اسْمِيرًا مَنْ طَلَبُوا

﴿٧﴾ وَكَانَ رَجُلٌ يُدْعَى بَرَّابًا مَوْتَقًا مَعَ أَهْلِ الْقَيْسِيَّةِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا الْقَتْلَ فِي قَتْنِهِمْ
 ﴿٨﴾ فَلَمَّا صَعِدَ الْجَمْعُ طَفِقُوا يَطْلُبُونَ مَا كَانَ يَصْنَعُهُ لَهُمْ دَائِمًا ﴿٩﴾ فَأَجَابَهُمْ بِيَلطُسُ
 قَائِلًا أُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ ﴿١٠﴾ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ
 إِنَّمَا أَسْلَمُوهُ حَسَدًا ﴿١١﴾ فَهَمَّ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَرَّابًا
 ﴿١٢﴾ فَأَجَابَ بِيَلطُسُ وَقَالَ لَهُمْ فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَصْنَعَ بِمَلِكِ الْيَهُودِ ﴿١٣﴾ فَصَاحُوا أَيْضًا
 أَصْلِبُهُ ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلطُسُ فَأَيُّ شَرِّعٍ فَازَدَاؤُوا صِيَاحًا أَنْ أَصْلِبُهُ ﴿١٥﴾ فَأَرَادَ
 بِيَلطُسُ أَنْ يُرْضِيَ الْجَمْعَ فَاطْلَقَ لَهُمْ بَرَّابًا وَأَسْلَمَ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ بَعْدَ مَا جَلَدَهُ لِيُصَلِّبَ
 ﴿١٦﴾ فَذَهَبَ بِهِ الْيَهُودُ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا الْقَرْفَةَ كُلَّهَا ﴿١٧﴾ وَالْبَسُوءَ أَرْجَوَانًا
 وَضَفْرًا وَكَلْبًا مِنَ الشَّوْكِ وَكَلَّوْهُ بِهِ ﴿١٨﴾ وَجَمَعُوا يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ سَلَامٌ يَا مَلِكَ
 الْيَهُودِ ﴿١٩﴾ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ رَأْسَهُ بِصَيَّةٍ وَيُصْفُونَ عَلَيْهِ وَيَجْثُونَ عَلَى رُكْبِهِمْ سَاجِدِينَ
 لَهُ ﴿٢٠﴾ وَبَعْدَ مَا هَزَّوْهُ بِهِ رَعَوْا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوءَ نِيَابَهُ وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلِّبُوهُ
 ﴿٢١﴾ وَسَخَّرُوا رَجُلًا عَابِرًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحِثْلِ وَهُوَ سَمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْإِسْكَانْدَرِ
 وَرُؤْفُسُ أَنْ يُحْمَلَ صَلِيبَهُ ﴿٢٢﴾ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْحِجْلَةِ الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ الْحُجْمَةِ
 ﴿٢٣﴾ وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرٍّ لِيَشْرَبَ فَلَمْ يَأْخُذْ ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا صَلَّبُوهُ أَقْسَمُوا نِيَابَهُ
 بَيْنَهُمْ وَأَفْتَرَعُوا عَلَى مَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا ﴿٢٥﴾ وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ وَصَلَبُوهُ
 ﴿٢٦﴾ وَكَانَ عُنْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا مَلِكَ الْيَهُودِ ﴿٢٧﴾ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصَيْنَ وَاحِدًا عَن يَمِينِهِ
 وَالْآخَرَ عَن بَسَارِهِ ﴿٢٨﴾ فَمَتَّ الْكِتَابَةُ الْقَائِلَةَ وَأَحْصَى مَعَ الْأُمَّةِ ﴿٢٩﴾ وَكَانَ
 الْمُجْتَازُونَ يُجِدُّونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ يَا تَاقِصُ الْهَيْكَلِ وَبَنِيَّةِ فِي ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ ﴿٣٠﴾ حَلَّصَ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ ﴿٣١﴾ وَهَكَذَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ كَانُوا
 يَهْرَأُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكُتْبَةِ قَائِلِينَ حَلَّصَ آخَرِينَ وَنَفْسَهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخَلِّصَهَا
 ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ لِتَرَى وَتُؤْمِنَ وَكَانَ
 اللَّذَانِ صَلَبًا مَعَهُ يُعِيرَانِهِ أَيْضًا ﴿٣٣﴾ وَعِنْدَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ

كَلَّمَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ ١٤٦. وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا
 أَلُوهُي أَلُوهُي لِمَا شَبَعْتَنِي الَّذِي تَفْسِيهِ إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي. ١٤٧. فَسَمِعَ قَوْمٌ مِنْ
 الْحَاضِرِينَ قَالُوا هَا إِنَّهُ يُبَادِي إِبِلًا. ١٤٨. فَاسْرَعَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ اسْتِجْبَةً حَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى
 قَصِيهِ وَسَقَاهُ قَائِلًا دَعُوا لِنَنْظُرَ هَلْ نَأْتِي إِبِلًا يُبْرِئُهُ. ١٤٩. وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
 وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ١٥٠. فَانْشَقَّ حِجَابُ الْمَيْكَلِ اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. ١٥١. وَلَمَّا
 رَأَى قَائِدُ الْإِمَّةِ مُقَابَلَهُ أَنَّهُ اسْلَمَ الرُّوحَ صَارِحًا هَكَذَا قَالَ فِي الْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا
 الرَّجُلُ ابْنُ اللَّهِ. ١٥٢. وَكَانَ أَيْضًا نِسَاءً يَنْظُرْنَ عَنْ بَعْدِ بَيْنَهُنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ وَمَرْيَمَ
 أُمَّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَأُمَّ يُوسَى وَسَالُومَةَ ١٥٣. اللَّوَاتِي كُنَّ يَتَّبِعُهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ
 وَيُحْمَدُنَّهُ وَأُخْرَ كَثِيرَاتٍ كُنَّ قَدْ صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٥٤. وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ إِذْ
 كَانَتِ التَّهَيُّةُ الَّتِي هِيَ قَبْلُ السَّبْتِ ١٥٥. جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ وَهُوَ مُشِيرٌ
 شَرِيفٌ وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْظُرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ فَاجْتَرَأَ وَدَخَلَ عَلَى يَسَلَطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ
 يَسُوعَ. ١٥٦. فَاسْتَعْرَبَ يَسَلَطُسُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَكَذَا سَرِيعًا وَأَسْتَدْحَى قَائِدُ الْإِمَّةِ وَسَأَلَهُ
 هَلْ مَاتَ. ١٥٧. وَلَمَّا عَرَفَ ذَلِكَ مِنَ الْقَائِدِ وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. ١٥٨. فَاشْتَرَى
 يُوسُفُ كِتَابًا وَأَتْرَلَهُ وَلَفَّهُ فِي الْكِتَابِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ قَدْ نُحِتَ فِي صَخْرَةٍ وَدَخَرَ حِجْرًا
 عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. ١٥٩. وَكَانَتِ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمَّ يُوسَى تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضَعَ

الفصل السادس عشر

١٦٠. وَلَمَّا انْقَضَى السَّبْتُ اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمَّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ خُبْطًا
 لِيَأْتِينَ وَيُخْبِطْنَ يَسُوعَ. ١٦١. وَبَكَرْنَ جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ وَأَتَيْنَ الْقَبْرَ وَقَدْ طَلَعَتِ
 الشَّمْسُ ١٦٢. وَكُنَّ يَطْفُنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ مَنْ يَدْخُرُ لَنَا الْحَجْرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ. ١٦٣. وَتَطَّلْنَ
 فَرَأَيْنَ الْحَجْرَ قَدْ دُخِرَ وَكَانَ عَظِيمًا جِدًّا. ١٦٤. فَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ

الْيَمِينِ عَلَيْهِ لِبَاسٌ أَيْضُ فَأَنْذَهُنَّ . ﴿١٧٧﴾ قَالَ لِمَنْ لَا تَنْذَهُنَّ إِنْ كُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ إِنَّهُ قَدْ قَامَ وَ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا وَهُوَ ذَا الْمَكَانِ الَّذِي وَصَّوهُ فِيهِ .
 ﴿١٧٨﴾ فَأَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ وَهَنَّاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ . ﴿١٧٩﴾ فَمَجْرَجَنَ مِنَ الْقَبْرِ وَفَرَزْنَ وَقَدْ أَخَذْتَهُنَّ الرِّعْدَةُ وَالذَّهَشُ فَلَمْ يَطْنَنَّ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ . ﴿١٨٠﴾ وَبَعْدَ مَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ تَرَأَى أَوْلَى لِمَرْيَمَ الْمُحْدَلَةِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ . ﴿١٨١﴾ فَأَنْطَلَقَتْ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَتَوَحَّوْنَ وَيَتَكَيَّفُونَ . ﴿١٨٢﴾ وَهُمْ إِذْ سَمِعُوا بِأَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا أَبْصَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا .
 ﴿١٨٣﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرَأَى يَسِيَّةً أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهِيَ تَسِيرَانِ مُنْطَلِقَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ . ﴿١٨٤﴾ فَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِيْنَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَدَيْنِ . ﴿١٨٥﴾ أَخْبَرَا تَرَأَى لِلْأَحَدِ عَشْرَ وَهُمْ مُتَكَبِّرُونَ وَبِكْتَمِهِمْ لَمَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقِسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ رَأَوْهُ قَدْ قَامَ . ﴿١٨٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَارْكَزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِخَلِيقَةِ كُلِّهَا . ﴿١٨٧﴾ فَمَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ يَخْلُصُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدَانَ . وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةٍ . ﴿١٨٨﴾ وَيَحْمِلُونَ الْحَبَاتِ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مِمَّا فَلَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَسْتَعْفُونَ . ﴿١٨٩﴾ وَمِنْ بَعْدِ مَا كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ يَسُوعَ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ . ﴿١٩٠﴾ فَخَرَجَ أَوْلَايَكَ وَرَكَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَمَلُ مَسْهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُقَارَنُ



انجيك

ربنا يسوع المسيح

للقديس لوقا

إِنْجِيلُ بَنِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لِلْقَائِسِ لَوْقَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا فِي تَرْتِيبِ قِصَصِ الْأُمُورِ الَّتِي قَعَتْ عِنْدَنَا ٢ سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَانِيَيْنَ مُنْذُ الْبَدْءِ وَخَادِمِينَ لِلْكَلِمَةِ ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ أَنْ أَكْتُبَهَا لَكَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ تَاوُفِلسُ ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي وَعِظْتَ بِهِ . ٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةٍ أَيًّا وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَرُونَ أَسْمَاهُ أَيْصَابَاتُ . ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ سَازِرِينَ فِي جَمِيعِ وِصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِغَيْرِ لَوْمٍ . ٧ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ لِأَنَّ أَيْصَابَاتَ كَانَتْ عَاقِرًا وَكَانَا كِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَا فِي أَيَّامِهِمَا . ٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَكْمُنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ ٩ أَصَابَتْهُ الْفِرْعَةُ عَلَى عَادَةِ الْكُهْنُوتِ أَنْ يَدْخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيُخَيَّرُ ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلِّي خَارِجًا فِي وَقْتِ التَّخَيَّرِ . ١١ فَتَرَى لَهُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنِ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ ١٢ فَاصْطَرَبَ زَكَرِيَّا حِينَ رَأَاهُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ . ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا فَإِنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ اسْتَجِيبَتْ وَأَمْرَأَتُكَ أَيْصَابَاتُ سَتَلِدُ ابْنًا

فَسَمِيَهُ يُوْحَنَّا ﴿١٦٦﴾ وَيَكُونُ لَكَ قَرَحٌ وَاتِّبَاحٌ وَيَفْرَحُ كَثِيرُونَ بِمَوْلِدِهِ ﴿١٦٧﴾ لِأَنَّهُ
يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا. وَيَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَهُوَ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ ﴿١٦٨﴾ وَرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. وَهُوَ
يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِيْلِيًّا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ آبَاءِهِ إِلَى الْأَبْنَاءِ وَالْعَصَاةِ إِلَى حِكْمَةِ
الْأَبْرَارِ وَيُعِدُّ لِلرَّبِّ شَعْبًا كَامِلًا. ﴿١٦٩﴾ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَائِكَةِ بِمِ أَعْلَمُ هَذَا فَإِنِّي أَنَا
شَيْخٌ وَأَمْرَاتِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي أَيَّامِي. ﴿١٧٠﴾ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهُ أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاكِفُ
أَمَامَ اللَّهِ وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكَلِمَكَ وَأَبَشِّرَكَ بِهَذَا. ﴿١٧١﴾ وَهَذَا إِنَّكَ تَكُونُ صَامِتًا فَلَا
تَسْتَطِيعُ أَنْ تُكَلِّمَ إِلَى يَوْمٍ يَكُونُ هَذَا لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَنَيْتُمْ فِي آوَانِهِ.
﴿١٧٢﴾ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا مُتَّحِبِينَ مِنْ إِبْطَاحِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ﴿١٧٣﴾ فَلَمَّا
خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ
وَبِقِي أَبْجَمٍ. ﴿١٧٤﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ﴿١٧٥﴾ وَمِنْ بَعْدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ
حَلَّتْ الْيَصَابَاتُ أُمَّرَأَتَهُ. فَأَخْتَبَاتُ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً ﴿١٧٦﴾ هَكَذَا صَنَعَ بِي الرَّبُّ
فِي الْأَيَّامِ الَّتِي نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِيهَا لِيَصْرِفَ عَنِّي الْعَارُ بَيْنَ النَّاسِ. ﴿١٧٧﴾ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ
أُرْسِلَ الْمَلَكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ فِي الْجَلِيلِ تُسَمَّى نَاصِرَةَ ﴿١٧٨﴾ إِلَى
عَدْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَاسْمُ الْعَدْرَاءِ مَرْيَمُ. ﴿١٧٩﴾ فَلَمَّا
دَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَلِئَةَ نِعْمَةِ الرَّبِّ مَعَكَ مَبْرُكَةٌ أَنْتِ فِي
النِّسَاءِ. ﴿١٨٠﴾ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَّرَتْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا السَّلَامُ.
﴿١٨١﴾ فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ فَإِنَّكَ قَدْ نَلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ ﴿١٨٢﴾ وَهَذَا أَنْتِ
تَحْمِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يُسُوعَ. ﴿١٨٣﴾ وَهَذَا سَيَكُونُ عَظِيمًا وَأَبْنُ الْعَالِيِ يَدْعَى.
وَسَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ وَيَمْلِكُ عَلَى آلِ يَهُوْبَ إِلَى الْأَبَدِ ﴿١٨٤﴾ وَلَا
يَكُونُ لِمَلِكِهِ أَنْفِضَاءٌ. ﴿١٨٥﴾ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ
رَجُلًا. ﴿١٨٦﴾ فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا إِنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ يَحْمِلُ عَلَيْكَ وَقُوَّةَ الْعَالِيِ

تُظَلِّكَ وَلِذَلِكَ فَأَلْقَدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ. ﴿٤٥﴾ وَهَا إِنَّ أَيْصَابَاتِ
 نَسِيبتِكَ قَدْ حَلَّتْ هِيَ أَيْضًا بِأَبْنِ فِي شَيْخُوختِهَا وَهَذَا الشَّهْرُ هُوَ السَّادِسُ لَتِلْكَ الْمُدْعُوةِ
 عَاقِرًا ﴿٤٦﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَمْرٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ. ﴿٤٧﴾ فَقَالَتْ مَرِيْمُ هَا أَنَا أَمَةٌ
 الرَّبِّ فَلَيْكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ. وَأَنْصَرَفَ الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِهَا. ﴿٤٨﴾ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
 قَامَتْ مَرِيْمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجَبَلِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُودَا ﴿٤٩﴾ وَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ
 زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَيْصَابَاتِ. ﴿٥٠﴾ فَعِنْدَ مَا سَمِعَتْ أَيْصَابَاتُ سَلَامَ مَرِيْمَ ارْتَضَخَ
 الْحَيْنِ فِي بَطْنِهَا وَأَمْتَلَأَتْ أَيْصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ﴿٥١﴾ فَصَاحَتْ بِصَوْتِ
 عَظِيمٍ وَقَالَتْ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ ثَمْرَةٌ بَطْنِكَ. ﴿٥٢﴾ مِنْ أَيْنَ لِي هَذَا
 أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ فَأَنَّهُ عِنْدَ مَا بَلَغَ صَوْتُ سَلَامِكَ إِلَى أُذُنِي ارْتَضَخَ الْحَيْنُ
 مِنْ الْإِبْتِهَاجِ فِي بَطْنِي. ﴿٥٣﴾ فَطُوبَى لِي لِي آمَنْتُ لِأَنَّهُ سَنِمْتُ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قَبْلِ
 الرَّبِّ. ﴿٥٤﴾ فَقَالَتْ مَرِيْمُ تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ ﴿٥٥﴾ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْلِصِي
 ﴿٥٦﴾ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضِعِ أُمَّتِهِ. فَهَامُنْذَ الْآنَ تُطَوِّبُنِي جَمِيعَ الْأَجْيَالِ لِأَنَّ
 الْقَدِيرَ صَنَعَ لِي عَظَائِمَ وَاسْمُهُ قُدُوسٌ ﴿٥٧﴾ وَرَحْمَتُهُ إِلَى أَجْيَالٍ وَأَجْيَالٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.
 ﴿٥٨﴾ صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ وَسَتَّتْ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِ قُلُوبِهِمْ. ﴿٥٩﴾ حَطَّ الْقَتْدَرِينَ
 عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ التَّوَاضِعِينَ. ﴿٦٠﴾ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرًا وَالْأَغْنِيَاءَ أَرْسَلَهُمْ فَارْغِينَ.
 ﴿٦١﴾ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ فَذَكَرَ رَحْمَتَهُ ﴿٦٢﴾ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى
 الْأَبَدِ. ﴿٦٣﴾ وَمَكَتْ مَرِيْمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ﴿٦٤﴾ أَمَّا
 أَيْصَابَاتُ فَلَمَّا تَمَّ زَمَانُ وَضْعِهَا وَلَدَتْ ابْنًا. ﴿٦٥﴾ فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا فَفَرِحُوا مَعَهَا. ﴿٦٦﴾ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَلْتَمِسُوا الصَّبِيَّ وَدَعَوْهُ بِاسْمِ
 أَبِيهِ زَكَرِيَّا. ﴿٦٧﴾ فَأَجَابَتْ أُمُّ قَائِلَةً كَلَّا لَكِنَّهُ يُدْعَى يُوحَنَّا. ﴿٦٨﴾ فَقَالُوا لَهَا لَيْسَ
 أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ يُدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ. ﴿٦٩﴾ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَ.
 ﴿٧٠﴾ فَطَلَبَ لُوحًا وَكَتَبَ فِيهِ قَائِلًا اسْمُهُ يُوحَنَّا. فَتَعَجَّبُوا كُلُّهُمْ. ﴿٧١﴾ وَفِي الْحَالِ

أَفْتَحَ فَمُهْ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ مُبَارَكًا لِلَّهِ . ﴿٦٥﴾ فَحَلَّ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِ جِبْرَانِهِمْ وَتُحَدِّثُ بِهِذِهِ
 الْأُمُورِ كُلِّهَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ . ﴿٦٦﴾ وَكَانَ كُلُّ مَنْ لَسِمَ بِذَلِكَ يُحْتَضَهُ فِي
 قَلْبِهِ وَيَقُولُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الصَّبِيِّ . وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ . ﴿٦٧﴾ وَأَمْتَلَاءُ أَبِيهِ
 زَكْرِيَّا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَتَبَا قَائِلًا . ﴿٦٨﴾ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَفْتَقَدَ
 وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ . ﴿٦٩﴾ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ ﴿٧٠﴾ كَمَا
 تَكَلَّمَ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَآئِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ ﴿٧١﴾ بِأَنْ يُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَانَا
 وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِنَا . ﴿٧٢﴾ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً إِلَى آبَائِنَا وَيَذَكِّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ .
 ﴿٧٣﴾ أَلُحْمُ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنَا أَنْ نُنْعِمَ عَلَيْنَا ﴿٧٤﴾ بِأَنْ نَنْجُو مِنْ أَيْدِي
 أَعْدَانِنَا فَنَعْبُدَهُ بِلاَ خَوْفٍ ﴿٧٥﴾ بِالْقُدَّاسَةِ وَالرَّجْمِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا . وَأَنْتَ
 أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَالِي تَدْعِي لِأَنَّكَ تَسْبِقُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طَرَفَهُ ﴿٧٦﴾ وَتُعْطِي
 شَعْبَهُ عِلْمَ الْخَلَاصِ لِغَفْرَةِ خَطَايَاهُمْ ﴿٧٧﴾ بِأَحْشَاءِ رَحْمَتِهِ إِلَيْنَا الَّذِي أَفْتَقَدْنَا بِهَا
 الْمَشْرِقُ مِنَ الْعَالَاءِ ﴿٧٨﴾ لِيُضِيءَ لِلْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ وَيُرْسِدَ أقدامَنَا
 إِلَى سَبِيلِ السَّلَامَةِ . ﴿٧٩﴾ وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ . وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ
 إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ

أَفْضَلُ الثَّانِي

﴿٨٠﴾ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْعَسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يَكْتَتَبَ جَمِيعُ الْمَسْكُونَةِ .
 ﴿٨١﴾ وَجَرَى هَذَا الْأَكْتَتَابُ قَبْلَ وِلَايَةِ كِيرِينْيُوسَ عَلَى سُورِيَّةِ . ﴿٨٢﴾ فَأَنْطَلَقَ
 الْجَمِيعُ لِيَكْتَتَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ ﴿٨٣﴾ وَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ
 مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تَدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لِأَنَّهُ كَانَ
 مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ ﴿٨٤﴾ لِيَكْتَتَبَ مَعَ مَرِيَمَ أَمْرَأَتِهِ الْأَخْطُوبَةِ وَهِيَ

حُبْلَى . وَبَيْنَمَا كَانَاهُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُ وِلَادَتِهَا ١٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ فَلَقَتْهُ
 وَاصْحَبَتْهُ فِي مِدْوَدٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ . ١٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ
 رِعَاةٌ يَبْتَغُونَ فِي الْبَلَدِيَةِ يَسْرَهُونَ عَلَى رِعِيَّتِهِمْ فِي هَيْمَاتِ اللَّيْلِ . ١٩ وَإِذَا بِمَلَائِكَةٍ
 الرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِمْ وَحَمْدُ اللَّهِ أَشْرَقَ حَوْلَهُمْ فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا . ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ لَا تَخَافُوا فَهَاءَ نَدَا أَبْسِرْكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ . ٢١ إِنَّهُ قَدْ
 وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ مَخْلُصٌ وَهُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . ٢٢ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ
 لَكُمْ . ٢٣ إِنَّكُمْ تَجِدُونَ طِفْلاً مَلْفُوفًا مُضْجِعًا فِي مِدْوَدٍ . ٢٤ وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جَمُودٌ
 مِنْ أَلْجُدِ السَّمَاوِيِّينَ يَسْبُحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ ٢٥ أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ
 السَّلَامُ لِلنَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ الْمَسْرَةُ . ٢٦ فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ الرَّعَاةُ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِنَمُضْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرْ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ
 ٢٧ وَجَاءُوا وَمَسْرَعِينَ فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجِعًا فِي الْمِدْوَدِ . ٢٨ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ . ٢٩ فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ تَعَجَّبَ بِمَا
 قَالَ لَهُمُ الرَّعَاةُ . ٣٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ تَحْفَظُ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ وَتَتَمَكَّرُ بِهِ فِي قَلْبِهَا .
 ٣١ وَرَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يَجِدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا وَعَانُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ .
 ٣٢ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيُخَنَ الصَّبِيُّ سُمِّيَ يَسُوعَ كَمَا سَمَاهُ الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ أَنْ يُحْبَلَ بِهِ
 فِي الْبَطْنِ . ٣٣ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ التَّطْهِيرِ بِحَسَبِ تَامُوسَ مُوسَى صَعَدَا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
 لِيَقْدِمَاهُ لِلرَّبِّ ٣٤ عَلَى حَسَبِ مَا كُتِبَ فِي تَامُوسِ الرَّبِّ مِنْ أَنَّ كُلَّ ذَكَرٍ قَاتِحٍ
 رَحِمٍ يَدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ ٣٥ وَيَلْتَمَسُ بِذَبِيحَةٍ عَلَى حَسَبِ مَا قِيلَ فِي تَامُوسِ الرَّبِّ
 رَوْحِي يَامَ أَوْ قَرَحِي حَامٍ . ٣٦ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سَمْعَانُ وَهُوَ رَجُلٌ
 صَدِيقٌ لِي كَانَ يَنْتَظِرُ تَغْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ عَلَيْهِ . ٣٧ وَكَانَ قَدْ
 أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ حَتَّى يُبَايِنَ مَسِيحَ الرَّبِّ . ٣٨ فَأَقْبَلَ
 بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالطِّفْلِ يَسُوعَ أَبَوَاهُ لِيَضَعَا لَهُ بِحَسَبِ عَادَةِ التَّامُوسِ

﴿١٦١﴾ حَمَلَهُ هُوَ عَلَى ذِرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهُ وَقَالَ ﴿١٦٢﴾ الْآنَ تُطَلِّقُ عَبْدَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ
 عَلَى حَسَبِ قَوْلِكَ إِسْلَامًا . ﴿١٦٣﴾ فَإِنَّ عَيْنِي . قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ ﴿١٦٤﴾ الَّذِي
 أَعَدَدْتَهُ أَمَامَ وُجُوهِ الشُّعُوبِ كُلِّهَا ﴿١٦٥﴾ نَوْرًا يُنْجِي لِلْأُمَّمِ وَمَجْدًا لِشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ .
 ﴿١٦٦﴾ وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَّعِبَانِ مِمَّا يُقَالُ فِيهِ . ﴿١٦٧﴾ وَبَارَكَهُمَا سَمْعَانُ وَقَالَ لِرَبِّمِ أُمِّهِ هَا
 إِنَّ هَذَا قَدْ جُعِلَ لِسُفُوطٍ وَيَقَامُ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَهَدَفًا لِلْمُخَالَفَةِ . وَأَنْتِ
 سَيُجُوزُ سَيْفٌ فِي نَفْسِكَ حَتَّى تُكْشِفَ أَفْكَارًا مِنْ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ . ﴿١٦٨﴾ وَكَانَتْ
 أَيْضًا حَتَّى التَّيِّبَةُ ابْنَةُ فَنُوتِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ . هَذِهِ كَانَتْ قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْأَيَّامِ
 كَثِيرًا وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ مَعَ رَجُلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا ﴿١٦٩﴾ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوُ
 أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَا تَفَارِقُ الْمَيْكَلَ مُتَعِدَّةً بِالْأَصْوَامِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا . ﴿١٧٠﴾ فِي
 تِلْكَ السَّاعَةِ حَضَرَتْ تَعَرَّفَ لِلرَّبِّ وَتَحَدَّثَ عَنْهُ كُلٌّ مَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ فِدَاءَ إِسْرَائِيلَ .
 ﴿١٧١﴾ وَلَمَّا أَتَوْا كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَسَبِ نَامُوسِ الرَّبِّ رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمْ
 النَّاصِرَةِ . ﴿١٧٢﴾ وَكَانَ الصَّبِيُّ يُنْمُو وَيَتَمَوَّى مُتَمَلِّيًا حِكْمَةً وَكَانَتْ نِعْمَةٌ لَللَّهِ عَلَيْهِ .
 ﴿١٧٣﴾ وَكَانَ أَبُوهُ يَذْهَبَانِ إِلَى أُورُشَلِيمَ كُلَّ سَنَةٍ فِي عِيدِ الْفِطْرِ . ﴿١٧٤﴾ فَلَمَّا
 بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدَا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَمَا ذَكَرْنَا . ﴿١٧٥﴾ وَلَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ عِنْدَ
 رُجُوعِهِمَا بَيْتَ الصَّبِيِّ يُسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ وَأَبَوَاهُ لَا يَعْلَمَانِ . ﴿١٧٦﴾ وَإِذْ كَانَا يَطْنَانِ أَنَّهُ
 مَعَ الرِّقَّةِ سَافِرًا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ عِنْدَ الْأَقَارِبِ وَالْمَعَارِفِ ﴿١٧٧﴾ فَلَمْ يَجِدَاهُ
 فَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ . ﴿١٧٨﴾ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْمَيْكَلِ جَالِسًا فِيمَا
 بَيْنَ التِّلْمِيذِينَ يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ . ﴿١٧٩﴾ وَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ مُنْذِهِشِينَ مِنْ قَبْلِهِ
 وَأَجُوبِيَّةَ . ﴿١٨٠﴾ فَلَمَّا نَظَرَاهُ بَيْتًا فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ يَا ابْنِي لِمَ صَنَعْتَ بِنَا هَكَذَا هَا أَنَا
 أَنَا وَأَبَاكَ كُنَّا نَطْلُبُكَ مُتَوَجِّعِينَ . ﴿١٨١﴾ فَقَالَ لَهُمَا لِأَيِّذَا تَطْلُبَانِي أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يُنْبِئِي
 لِي أَنْ أَكُونَ فِيمَا هُوَ لِأَيِّ . ﴿١٨٢﴾ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا . ﴿١٨٣﴾ ثُمَّ رَزَلَ
 مَعَهُمَا وَأَتَى النَّاصِرَةَ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ كُلَّهُ فِي قَلْبِهَا .

وَكَانَ يَسُوعُ يُتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالسِّنِّ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُ

فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ طَبْيَارْيُوسَ قِصَرَ حِينَ كَانَ يِلَاطُسُ الْبَطْنِيُّ
وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ وَهِيرُودُسُ رَيْسَ رُبْعِ عَلَى الْجَلِيلِ وَفِيلِئُسُ أَخُوهُ رَيْسَ رُبْعِ عَلَى
إِيطُورِيَّةِ وَبِلَادِ تَرَاكُونِيسَ وَلِيسَانِيُوسُ رَيْسَ رُبْعِ عَلَى أَيْلِنَةَ ١٢ وَحَنَانُ وَقِيَا فَا
رَيْسِي الْكَهَنَةَ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِيَّةِ ١٣ فَجَاءَ إِلَى
بُقْعَةِ الْأُرْدُنِّ كُلِّهَا يَكْرُزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطِيَا ١٤ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي
سَفْرِ أَقْوَالِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ صَوْتُ صَارِيخٍ فِي الْبَرِيَّةِ أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ قَوِيَّةً ١٥
كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِي وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ يَنْخَفِضُ وَالْمَعْوَجُّ يَسْتَقِيمُ وَوَعْرُ الطَّرِيقِ يَصِيرُ
سَهْلًا ١٦ وَيَعَايِنُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ خَلَاصَ اللَّهِ ١٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ
كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي مِنْ دَلَّكُمْ عَلَى الْمَرْبِ مِنَ السُّخْطِ الْآتِيِ ١٨
أَمْرُوا تَمْرًا يَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ وَلَا تَجْعَلُوا تَقُولُونَ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يِقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ ١٩ هَا إِنَّ الْقَاسَ قَدْ وُضِعَتْ
عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُبْعِرُ ثَمْرَةً جَيِّدَةً تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ ٢٠ فَسَأَلَهُ
الْجُمُوعُ قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ ٢١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ لَهُ تَوْبَانٌ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ ٢٢
وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَصْنَعْ كَذَلِكَ ٢٣ وَجَاءَ أَيْضًا عَشَارُونَ لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ مَاذَا
نَصْنَعُ يَا مَعْلَمُ ٢٤ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لَكُمْ ٢٥ وَسَأَلَهُ
أَلْبَنْدُ قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ نَحْنُ أَيْضًا فَقَالَ لَهُمْ لَا تَطْلُمُوا أَحَدًا وَلَا تَقْتَرُوا عَلَيْهِ وَاقْعَمُوا
بِوَطْأَتِكُمْ ٢٦ وَإِذَا كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا
لَعَلَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ٢٧ أَجَابَهُمْ يُوْحَنَّا أَجْمَعِينَ قَائِلًا أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِالمَاءِ وَلَكِنْ يَأْتِي

مِنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ سُورَ حِذَائِهِ وَهُوَ يَمْدُكُم بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
 وَالنَّارِ . ﴿١٧٧﴾ الَّذِي يَدِيهِ الْيَدْرَى يُنْقِي بِيَدِهِ وَيَجْمَعُ الْقَمَحَ إِلَى أَهْرَائِهِ وَيَحْرِقُ التِّبْنَ
 بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ . ﴿١٧٨﴾ وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ كَانَتْ يَبْشُرُ الشَّعْبَ بِهَا فِي وَعْظِهِ . ﴿١٧٩﴾ أَمَّا
 هِيرُودُسُ رَيْسُ الرُّبْعِ فَإِذَا كَانَ يُوحَنَّا يَبْكُهُ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا أَمْرَأَةِ أَخِيهِ وَمِنْ أَجْلِ
 جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَتْ هِيرُودُسُ يَصْنَعُهَا ﴿١٨٠﴾ زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَمِيعَهُ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا
 فِي السِّجْنِ . ﴿١٨١﴾ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعَ . وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي انْفَجَحَتِ
 السَّمَاءُ ﴿١٨٢﴾ وَزَلَّ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي صُورَةٍ جَسَمِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَكَانَ صَوْتُ
 مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بَكَ سُرْرَتِي . ﴿١٨٣﴾ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ
 ثَلَاثِينَ سَنَةً . وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَتَّى بْنِ لَآوِيَّ
 ابْنِ مَلِكِي بْنِ يَتَانِ بْنِ يَوْسُفَ ﴿١٨٤﴾ ابْنِ مَتَّى بْنِ عَامُوسَ بْنِ نَاوُومَ بْنِ حَسَلِيَّ بْنِ نَحْبَيَّ
 ابْنِ مَاتَ بْنِ مَتَّى بْنِ شَمْعِيَّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يَهُوذَا ﴿١٨٥﴾ ابْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَانَ بْنِ
 زَرْبَابَلَّ بْنِ شَالْتَيْسَلَّ بْنِ نِيرِيَّ ﴿١٨٦﴾ ابْنِ مَلِكِيَّ بْنِ آدِيَّ بْنِ فُوسَامَ بْنِ الْمُودَامَ بْنِ عِيرِ
 ابْنِ يَوْسَى بْنِ أَلِيعَاذَرَ بْنِ يُوْرِيمَ بْنِ مَتَّى بْنِ لَآوِيَّ ﴿١٨٧﴾ ابْنِ شَمْعُونَ بْنِ
 يَهُوذَا بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلْيَاقِيمَ ﴿١٨٨﴾ ابْنِ مَلِيكَاهَ بْنِ مَتَّى بْنِ نَاتَانَ بْنِ
 دَاوُدَ ﴿١٨٩﴾ ابْنِ يَسَى بْنِ عُوَيْدَ بْنِ بُوْعَزَ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ ﴿١٩٠﴾ ابْنِ عِمِّيئَاذَابَ
 ابْنِ أَرَامَ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَاارِصَ بْنِ يَهُوذَا ﴿١٩١﴾ ابْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِزْهِيمَ بْنِ
 نَارِحَ بْنِ نَاخُورَ ﴿١٩٢﴾ ابْنِ سَرْوُجَ بْنِ رَعُوبَ بْنِ فَاارِحَ بْنِ عَابَرَ بْنِ شَالِحَ ﴿١٩٣﴾ ابْنِ قَيْنَانَ
 ابْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ بْنِ لَامَكَ ﴿١٩٤﴾ ابْنِ مَتُوشَلِحَ بْنِ أَخْنُوحَ بْنِ يَارَدَ
 ابْنِ مَهْلَيْلَ بْنِ قَيْنَانَ ﴿١٩٥﴾ ابْنِ أَوْشَ بْنِ شَيْتَ بْنِ آدَمَ ابْنِ اللَّهِ



الفصل الرابع

ورجع يسوع من الأردن وهو ممتلئ من الروح القدس فافتاده الروح في
 البرية ٢٠ أربعين يوماً وكان يجرب من إبليس ولم يأكل شيئاً في تلك الأيام .
 ولما تمت جاع . ٢١ فقال له إبليس إن كنت ابن الله فمر هذا الحجر أن يصير
 خبزاً . ٢٢ فأجابه يسوع مكتوب ليس بالحبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة
 من الله . ٢٣ فأصعده إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة
 من الزمان ٢٤ وقال له إبليس أعطيك جميع سلطان هذه الممالك مع مجدها
 لأنها قد دفعت إلي فأنا أعطيا لمن أشاء ٢٥ فإن سجدت أمامي يكون لك ذلك
 جميعه . ٢٦ فأجاب يسوع وقال له قد كتب للرب الهك تسجد وإياه وحده تعبد .
 ٢٧ وأتى به إلى اورشليم وأقامه على جناح الهيكل وقال له إن كنت ابن الله
 فأتق بنفسك من ههنا إلى أسفل ٢٨ لأنه مكتوب إنه يوصي ملائكته بك
 لتحفظك ٢٩ وإنما تحملك على أيديها لئلا تصدم بحجر رجلك . ٣٠ فأجاب
 يسوع وقال له قد قيل لا تجرب الرب إلهك . ٣١ فلما أتم إبليس جميع التجارب
 انصرف عنه إلى حين . ٣٢ ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل وذاع خبره في
 جميع الناحية . ٣٣ وكان يعلم في مجامعهم ويحمد من الجميع . ٣٤ وأتى إلى الناصرة
 حيث نشأ ودخل كما دته إلى المجمع يوم السبت وقام ليقرأ ٣٥ فدفع إليه سفر
 أشعيا النبي . فلما فتح السفر وجد الموضع المكتوب فيه ٣٦ إن روح الرب
 علي ولأجل ذلك مسحني وأرسلني لأبشر المساكين وأبني منكسري القلوب .
 ٣٧ وأناذي للمأسورين بالتحلية وللعُميان بالبصر وأطلق المسبيين إلى الخلاص
 وأكرز بسنة الرب المقبولة ويوم الجزاء . ٣٨ ثم طوى السفر ودفعه إلى الخادم .

وَجَلَسَ وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْجَمْعِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ﴿١٤١﴾ فَعَجَلَ يَقُولُ لَهُمْ الْيَوْمَ
 تَمَّتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ الَّتِي تَلَيْتُ عَلَى مَسَامِعِكُمْ. ﴿١٤٢﴾ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يَتَشَهُدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ
 مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الْبَارِزِ مِنْ فِيهِ وَيَقُولُونَ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ ابْنُ يُوسُفَ. ﴿١٤٣﴾ فَقَالَ
 لَهُمْ لِأَشْكَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفَى نَفْسِكَ. كُلُّ مَا سَمِعْنَا أَنْتَ
 صَنَعْتَهُ فِي كَفْرِنَا حَوْمَ اصْنَعُهُ أَيضًا هَهُنَا فِي وَطَنِكَ. ﴿١٤٤﴾ وَقَالَ لَهُمْ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَيْسَ نَبِيٌّ مُقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ﴿١٤٥﴾ فِي الْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٍ كُنَّ فِي
 إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَّا حِينَ أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَوَحَدَثَ جُوعٌ عَظِيمٌ
 فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ﴿١٤٦﴾ فَلَمَّ يُبْعَثُ إِيْلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا إِلَى صَرَقَتِ صَيْدًا إِلَى
 امْرَأَةٍ ارْمَلَةٍ. ﴿١٤٧﴾ وَرِصًا كَثِيرِينَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي عَهْدِ الْبَشْعِ النَّبِيِّ وَلَمْ
 يُظَهَرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا تَعْمَانُ السُّورِي. ﴿١٤٨﴾ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الَّذِينَ فِي الْجَمْعِ امْتَلَأُوا
 كُلُّهُمْ غَضَبًا. ﴿١٤٩﴾ فَطَامُوا وَأَخْرَجُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَأَقْتَادُوهُ إِلَى قَعَةِ الْجَبَلِ الَّذِي
 كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ لِيَطْرَحُوهُ عَنْهَا. ﴿١٥٠﴾ أَمَا هُوَ فَتَجَارَى فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.
 ﴿١٥١﴾ وَرَزَلَ إِلَى كَفْرِنَا حَوْمَ مَدِينَةِ الْجَلِيلِ وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السُّبُوتِ. ﴿١٥٢﴾ فَهَيَّئُوا
 مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ سُلْطَانًا. ﴿١٥٣﴾ وَكَانَ فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ
 يُسَمَّى فِصَّاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. ﴿١٥٤﴾ فَأَيْلًا دَعَا مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ أَنْتِ
 لِنَهْلِكَنَا. قَدْ عَرَفْنَاكَ مَنْ أَنْتَ إِنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ. ﴿١٥٥﴾ فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا اخْرَسْ
 وَأَخْرَجْ مِنْهُ. فَصَرَعه الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَصُرْهُ سَيْبًا. ﴿١٥٦﴾ فَوَقَعَ
 الْأَنْدَهَالَ عَلَى الْجَمِيعِ وَجَعَلُوا يَكْمُونُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ مَا هَذَا الْكَلَامُ فَإِنَّهُ سُلْطَانٌ
 وَقُوَّةٌ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِالْخُرُوجِ فَخَرَجُوا. ﴿١٥٧﴾ فَسَارَ صَيْتُهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْ
 النَّاحِيَةِ. وَقَامَ يَسُوعُ مِنَ الْجَمْعِ وَدَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ قَدْ
 أَخَذَهَا حُمَى شَدِيدَةً فَسَأَلُوهُ لِأَجْلِهَا. ﴿١٥٨﴾ فَوَقَفَ عِنْدَهَا وَزَجَرَ الْحُمَى فَفَارَقَتْهَا وَفِي
 الْحَالِ قَامَتْ تَحْدِثُهُمْ. ﴿١٥٩﴾ وَلَمَّا عَرَبَتِ الشَّمْسُ كَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى يَبْلَلُ

ح في
 بام .
 يصير
 كلمة
 لحة
 يدها
 لك
 بد .
 الله
 بك
 فاب
 رب
 في
 سرة
 سفر
 رب
 ب
 ص
 دم .

مُخْتَلَفَةً يَأْتُونَ بِهِمْ إِلَيْهِ وَكَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَيَسْفِيهِمْ . ﴿٤٤﴾ وَكَانَ الشَّيَاطِينُ يَخْرُجُونَ مِنْ كَثِيرِينَ صَارِحِينَ وَقَالَيْنِ إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ . فَكَانَ يَتَهَرَّمُهُمْ وَلَا يَدَعُهُمْ يَنْطَفُونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّهُ الْمَسِيحُ . ﴿٤٥﴾ وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ وَكَانَ الْجُمُوعُ يُطَلِّبُونَهُ فَوَصَلُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِئَلَّا يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِهِمْ . ﴿٤٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبَشِّرَ الْمَدْنَ الْأَخْرَى بِمَلَكُوتِ اللَّهِ لِأَنِّي هَذَا أُرْسِلْتُ .

﴿٤٧﴾ وَكَانَ يَكْرُرُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

﴿١﴾ وَلَمَّا أَزْدَحَمَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ لِسَمَاعِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بُحَيْرَةِ جِنَاَسَرَ رَأَى سَفِينَتَيْنِ رَاسَتَيْنِ فِي الْبُحَيْرَةِ وَقَدْ اتَّحَدَرَ مِنْهُمَا الصَّيَادُونَ يَعْجَلُونَ الشَّبَاكُ . ﴿٢﴾ فَرَكِبَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ وَكَانَتْ لِسِمْعَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَتْبَاعَهُ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ وَجَلَسَ يَعْطَمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ . ﴿٣﴾ وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ تَقَدَّمْ إِلَى الْعَمَقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ . ﴿٤﴾ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ يَا مَعْطَمُ إِنَّا قَدْ تَعَبْنَا لَلَّيْلِ كُلَّهُ وَلَمْ نُصِبْ شَيْئًا وَلَكِنْ بِكَلِمَتِكَ أَلْقِي الشَّبَكَةَ . ﴿٥﴾ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَحْتَارُوا مِنْ السَّمَكِ شَيْئًا كَثِيرًا حَتَّى تَمَرَّقَتْ شَبَكَتُهُمْ . ﴿٦﴾ فَأَشَارُوا إِلَى شَرَكَاتِهِمْ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُيَاوِنُوهُمْ فَأَتُوا وَأَمَلُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى كَادَتَا تَفْرَقَانِ . ﴿٧﴾ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا أَخْرِجْ عَنِّي يَا رَبُّ فَإِنِّي رَجُلٌ خَاطِي . ﴿٨﴾ لِأَنَّ الْإِنْذِهَالَ اعْتَرَاهُ هُوَ وَكُلٌّ مِنْ مَعَهُ عِنْدَ صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَصَابُوهُ . ﴿٩﴾ وَكَذَلِكَ يَعْتُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا رَبْدَى الَّذَانِ كَانَا رَفِيقِي سِمْعَانَ . فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ لَا تَخَفْ فَإِنَّكَ مِنَ الْآنَ تَكُونُ صَارِدًا لِلنَّاسِ . ﴿١٠﴾ فَلَمَّا بَلَّغُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوْا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ . ﴿١١﴾ وَلَمَّا كَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَنِ إِذَا رَجُلٌ مُعْطَى

بأبرص . فلما رأى يسوع خرَّ على وجهه وسأله قائلاً يا رب إن شئت فأنت قادر أن
تطهرني . ﴿١٢٦﴾ فمدَّ يده ولمسه قائلاً قد شئت فأطهره ولوقت ذهب عنه الأبرص .
﴿١٢٧﴾ فأمره أن لا تحمل لأحد بل أذهب فأر نفسك للكهن وقدم عن تطهيرك كما
أمر موسى شهادة لهم . ﴿١٢٨﴾ فأزداد خبره شيوخاً واجتمع إليه كثير من الجموع
ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم . ﴿١٢٩﴾ فأما هو فكان يبتذل في القفار ويصلي .
﴿١٣٠﴾ وفي أحد الأيام كان يعلم وكان القريسيون ومعلو والتاموس جالسين وقد
أتوا من جميع قرى الجليل واليهودية ومن اورشليم وكانت قوة الرب لشفائهم .
﴿١٣١﴾ وإذا برجال يحملون مخلماً على سريره وكانوا يلتمسون أن يدخلوا به ويضعوه
أمامه . ﴿١٣٢﴾ وإذا لم يجدوا من أين يدخلون به لسبب الجمع صعدوا به إلى السطح
ودلوه من بين اللين مع سريره إلى الوسط فدام يسوع . ﴿١٣٣﴾ فلما رأى إيمانهم
قال يا رجل مغفورة لك خطاياك . ﴿١٣٤﴾ فجعل الكهنة والقريسيون يفكرون
ويقولون من هذا الذي يتكلم بالتجديف من يقدر أن يغير الخطايا إلا الله وحده .
﴿١٣٥﴾ فعلم يسوع أفكارهم فأجاب وقال لهم يا ماذا تفكرون في قلوبكم . ما
الأنسر أن يقال مغفورة لك خطاياك أم أن يقال قم وامش . ﴿١٣٦﴾ ولكن لكي
تعلموا أن ابن البشر له سلطان على الأرض أن يغير الخطايا . ثم قال للجمع لك أقول
قم حمل سريرك وأذهب إلى بيتك . ﴿١٣٧﴾ وفي الحال قام فداهم وحمل السرير
الذي كان مضطجماً عليه ومضى إلى بيته موحداً لله . ﴿١٣٨﴾ فأخذ الدهش جميعهم
ومجدوا الله وامتلاًوا خوفاً وقالوا لقد رأينا اليوم عجائب . وخرج بعد ذلك
فراى عشاراً اسمه لاوي جالسا عند مائدة الجباية فقال له اتبعني . ﴿١٣٩﴾ فترك كل
شيء وقام وتبعه . ﴿١٤٠﴾ وصنع له لاوي مأدبة عظيمة في بيته وكان هناك جمع كثير
من العشارين وغيرهم متكئين معهم . ﴿١٤١﴾ فغضب القريسيون وكتبهم على تلاميذه
قائلين لماذا تأكلون وتشربون مع العشارين والخطاة . ﴿١٤٢﴾ فأجاب يسوع وقال

لَهُمْ لَا يَحْتَاجُ الْمُتَعَاوَنَ إِلَى طَيِّبٍ لَكِنَّ ذَوُو الْأَسْقَامِ . ﴿١٤٦﴾ إِنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ . ﴿١٤٧﴾ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيُوَاطِّبُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْقَرَيْسِيِّينَ وَتَلَامِيذُكَ يَا كَلُونَ وَيَشْرَبُونَ . ﴿١٤٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَصُومُوا بِنِي الْعُرْسِ مَا دَامَ الْعُرْسُ مَعَهُمْ . وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَرْتَفِعُ فِيهَا الْعُرْسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ . ﴿١٤٩﴾ وَقَالَ لَهُمْ مِثْلًا لَيْسَ أَحَدٌ يَشْقُ رُفْعَةً مِنْ تَوْبٍ جَدِيدٍ وَيَجْعَلُهَا فِي تَوْبٍ بَالٍ وَإِلَّا فَيَكُونُ الْجَدِيدُ قَدْ شَقَّ وَالرُّفْعَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لَا تُوفِّقُ الْبَالِي . ﴿١٥٠﴾ وَلَا يَجْعَلُ أَحَدٌ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَسِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَشَقُّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ وَتَرْتَاقُ هِيَ وَتَتَلَفُ الزِّقَاقُ . لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَجْعَلَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةَ فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا . ﴿١٥١﴾ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُ الْمُعْتَمَةَ وَيُرِيدُ الْمُعْتَمَةَ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ الْمُعْتَمَةَ أَطْيَبُ

الفصل السادس

﴿١٥٢﴾ وَفِي السَّبْتِ الْأَوَّلِ الثَّانِي اجْتَارَ بَيْنَ الزَّرْعِ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْلَعُونَ سُنْبُلًا وَيَفْرُقُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَ . ﴿١٥٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْقَرَيْسِيِّينَ لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَجِلُّ فِي السَّبْتِ . فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا أَوْ مَا قَرَأْتُمْ مَا قَعَلَ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴿١٥٤﴾ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّمَدِّمَةِ وَأَكَلَ وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ وَهُوَ لَا يَجِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحَدُّهُمْ . ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا . ﴿١٥٦﴾ وَدَخَلَ الْمَجْعَ فِي سَبْتٍ آخَرَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْأَيْمَنِي يَابِسَةٌ . ﴿١٥٧﴾ وَكَانَ الْكُتَّابُ وَالْقَرَيْسِيُّونَ يُرَاقِبُونَ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ لِكَيْ يَجِدُوا مَا يَسْكُونُهُ بِهِ . ﴿١٥٨﴾ وَعَلَّمَ بِأَفْكَارِهِمْ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الْيَابِسِ أَيْدِي قُمْ وَوَقِفْ فِي الْوَسْطِ قِيَامًا وَوَقِفْ . ﴿١٥٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَسَأَلُكُمْ أَعْمَلُ الْخَيْرَ يَجِلُّ فِي السَّبْتِ أَمْ

الشَّرَّانِ تَخْلَصَ نَفْسُ أُمَّ تِهَكَ . ﴿١١٠﴾ ثُمَّ آدَارَ نَظْرَهُ فِي جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لَهُ أَمَدُّ يَدِكَ
 فَعَمَلٌ فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى . ﴿١١١﴾ فَأَمْتَلَاوَا سَهْبًا وَقَاوَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 فِيمَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ . ﴿١١٢﴾ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي
 الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ . ﴿١١٣﴾ فَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَأَخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ
 وَمَنَّهُمْ رُسُلًا . ﴿١١٤﴾ سَمِعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا
 وَفِيلِيسَ وَبَرْتُولِمَاوُسَ . ﴿١١٥﴾ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسَمِعَانَ الْمَدْعُوَ النُّيُورَ
 وَيَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ . ﴿١١٦﴾ ثُمَّ تَرَلَّ مِنْهُمْ
 وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ هُوَ وَجَمَاعَةُ تَلَامِيذِهِ وَجَمُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ
 وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا . ﴿١١٧﴾ مِمَّنْ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَبْرَأُوا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ وَمَنْ
 الْعَمْدِيِّينَ بِالْأَرْوَاحِ النُّجِسَةِ وَكَانُوا يَشْفَوْنَ . ﴿١١٨﴾ وَكَانَ كُلُّ الْجَمْعِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَلْمَسُوهُ
 لِإِنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُبْرِئُ الْجَمِيعَ . ﴿١١٩﴾ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ
 طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ . ﴿١٢٠﴾ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُ الْآنَ
 فَإِنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ . طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ . ﴿١٢١﴾ طُوبَى لَكُمْ
 إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ وَنَفَوْكُمُ وَعَيَّرُوكُمْ وَبَدَّوْا أَسْمَكُمْ تَبْدِثِيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْبَشَرِ .
 ﴿١٢٢﴾ إِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا فَبُورًا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ لِإِنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا
 فَعَلُوا بِالْأَنْبِيَاءِ . ﴿١٢٣﴾ لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّكُمْ قَدْ نَأْتُمْ عَزَاءَكُمْ .
 ﴿١٢٤﴾ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الشُّبْعُونَ فَإِنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ . الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ
 فَإِنَّكُمْ سَتَدُوحُونَ وَتَبْكُونَ . ﴿١٢٥﴾ الْوَيْلَ لَكُمْ إِذَا قَالَ النَّاسُ فِيكُمْ حَسَنًا فَإِنَّ آبَاءَهُمْ
 هَكَذَا فَعَلُوا بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذْبَةَ . ﴿١٢٦﴾ لَكِنَّ أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ أَجِوْا أَعْدَاءَكُمْ
 وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُبْغِضُكُمْ وَبَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ مَنْ يُبْغِضُكُمْ .
 ﴿١٢٧﴾ وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَدَمِّمِ الْآخَرَ . وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ تَوْبَكَ .
 ﴿١٢٨﴾ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ . وَمَنْ أَخَذَ مَا لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ بِهِ . ﴿١٢٩﴾ وَكَمَا تَرِيدُونَ

إِنْجِيلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْقَدِيسِ لَوْقَا

أَنْ يَقَعَلِ النَّاسُ بِكُمْ كَذَلِكَ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ بِهِمْ. **٢٢٢** فَإِنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّكُمْ فَأَيَّةُ
 مَنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ الْخَطَاةَ يَحُونَ مِنْ يُحِبُّهُمْ. **٢٢٣** وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى مَنْ يُحْسِنُ إِلَيْكُمْ فَأَيَّةُ
 مَنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ الْخَطَاةَ هَكَذَا يَصْنَعُونَ. **٢٢٤** وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ رَجَوْنَ أَنْ يَسْتَوْفُوا
 مِنْهُمْ فَأَيَّةُ مَنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ الْخَطَاةَ يُقْرِضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. **٢٢٥** وَلَكِنْ
 أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا غَيْرَ مُؤَمِّلِينَ شَيْئاً فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ كَثِيراً وَتَكُونُوا بَنِي
 الْعَلِيِّ فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى الْغَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. **٢٢٦** فَكُونُوا رَحِمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ هُوَ
 رَحِيمٌ. **٢٢٧** لَا تَدِينُوا فَلَا تَدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا لِمَنْ يَغْفِرُ لَكُمْ.
٢٢٨ أَعْطُوا تَطَوُّلاً. إِنَّكُمْ تَطَوُّنَ كَيْلًا صَالِحًا مُلْبَدًا مَهْزُوزًا فَإِنَّكُمْ فِي أَحْصَانِكُمْ
 لِأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ يُكَالُ لَكُمْ. **٢٢٩** وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا. هَلْ يَسْتَطِيعُ أَعْمَى
 أَنْ يَقُودَ أَعْمَى أَلَيْسَ كَلَاهُمَا يَسْقُطَانِ فِي حُفْرَةٍ. **٢٣٠** لَيْسَ تَلْمِيزٌ أَفْضَلَ مِنْ
 مُعْلِمِهِ وَلَكِنْ كُلٌّ مَنْ هُوَ كَامِلٌ يَكُونُ مِثْلَ مُعْلِمِهِ. **٢٣١** مَا بَالُكَ تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي
 فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَلَا تَقْتَنُ لِلْحَشَبَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ. **٢٣٢** وَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ
 لِأَخِيكَ يَا أَخِي دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ وَأَنْتَ لَا تُبْصِرُ الْحَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ.
 يَا مُرَايَ أُخْرِجْ أَوَّلًا الْحَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُ كَيْفَ تُخْرِجُ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ
 أَخِيكَ. **٢٣٣** مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُشْرِمُ ثَمراً فَاسِداً وَلَا شَجَرَةٍ فَاسِدَةٍ تُشْرِمُ ثَمراً جَيِّداً.
٢٣٤ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا فَإِنَّهُ لَا يُجْتَنَى مِنَ الشُّوكِ تِينٌ وَلَا يُقْتَفَفُ
 مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبٌ. **٢٣٥** الرَّجُلُ الصَّالِحُ مِنْ كَثَرِ قَلْبِهِ الصَّالِحُ يُخْرِجُ الصَّالِحَ وَالرَّجُلُ
 الشَّرِيرُ مِنْ كَثَرِ قَلْبِهِ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ الشَّرَّ. لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْقَلْبُ. **٢٣٦** لِمَاذَا
 تَدْعُونِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ وَلَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ. **٢٣٧** كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي
 وَيَعْمَلُ بِهِ أَبِينُ لَكُمْ مِنْ يُشْبِهُهُ. **٢٣٨** يُشْبِهُهُ رَجُلَانِ بَنِي بَيْتَا وَحَفَرٌ وَعَمَقٌ وَوَضِعٌ
 الْأَسَاسِ عَلَى الصَّخْرِ فَلَمَّا جَاءَ السَّيْلُ انْدَرَأَ النَّهْرُ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَقوَ عَلَى أَنْ
 يُزْعِمَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّساً عَلَى الصَّخْرِ. **٢٣٩** وَالَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَفْعَلُ يُشْبِهُهُ رَجُلَانِ

يَبْتِهَ عَلَى التَّرَابِ بَعِيرٍ آسَاسٍ وَانْدَرَأَ النَّهْرُ عَلَيْهِ فَسَقَطَ لِوَقْتٍ وَكَانَ سَقُوطَ ذَلِكَ
الْيَتِّ عَظِيمًا

الفصل السابع

وَبَعْدَ مَا أتمَّ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ . وَكَانَ
لِقَائِهِ مِثْرَةً عَبْدٌ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيزًا عَلَيْهِ . فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ
أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ . فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى
يَسُوعَ سَأَلُوهُ بِالْحَاحِ قَائِلِينَ لَهُ إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ نَضَعَّ لَهُ هَذَا . لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا
وَقَدْ بَنَى لَنَا مَجْمَعًا . فَمَضَى يَسُوعُ مَعَهُمْ وَفِيهَا هُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنَ الْيَتِّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
قَائِدَ الْمِثْرَةِ أَصْدِقَاءَهُ قَائِلًا لَهُ يَا رَبِّ لَا تُشَبَّ نَفْسَكَ قَائِلًا لِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ
سَفِينِي . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ أَحْسَبْ نَفْسِي مُسْتَحِقًّا أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ وَلَكِنْ قُلْ كَلِمَةً
فَيَرَأَ قِيَامِي . قَائِلًا أَنَا رَجُلٌ مُرْتَبٌ تَحْتِ سُلْطَانٍ وَلِي جُنْدٌ تَحْتِ يَدَيْ أَقُولُ لِهَذَا
أَذْهَبُ فَيَذْهَبُ وَالْآخِرُ أَنْتَ قَائِلًا وَلِعَبْدِي أَعْمَلُ هَذَا فَعْمَلُ . فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ
تَعَجَّبَ وَانْتَهَتْ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ وَلَا
فِي إِسْرَائِيلَ . وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْيَتِّ فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَفَّى .
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ مُنْطَلِقًا إِلَى مَدِينَةِ اسْمِهَا نَايْنُ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ
مُنْطَلِقِينَ مَعَهُ . فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ إِذَا مِثْرٌ مَحْمُولٌ وَهُوَ ابْنُ وَحِيدٍ
لِأُمِّهِ وَكَانَتْ أَرْمَلَةً وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ
عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا لَا تَبْكِي . وَدَنَا وَوَلَسَ النَّعْشَ فَوَقَّفَ الْحَامِلُونَ . فَقَالَ أَيُّهَا الشَّابُّ
لَكَ أَقُولُ قُمْ . فَاسْتَوَى الْمِثْرُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ . فَأَخَذَ
الْجَمِيعَ خَوْفٌ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ لَقَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَأَفْتَدَا اللَّهُ شَعْبَهُ . وَذَاعَ

عَنْ يَسُوعَ هَذَا الْخَبْرُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ النَّوَاحِي الَّتِي حَوْلَهَا . وَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا
تَلَامِيذَهُ بِذَا كُلِّهِ ١١١ فَعَدَا يُوْحَنَّا أَثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا
أَأَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . ١١٢ فَأَقْبَلَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَا إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ
أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَائِلًا أَأَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . ١١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَفَى كَثِيرِينَ
مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيَّةٍ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَانَ كَثِيرِينَ ١١٤ فَاجَابَ
وَقَالَ لَهُمَا أَذْهَبَا وَأَعْلَمَا يُوْحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا إِنَّ الْعُمَيَانَ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ
وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالسَّاكِنِينَ يَبَشِّرُونَ . ١١٥ وَطُوبَى
لِمَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ . ١١٦ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ رَسُولَا يُوْحَنَّا جَعَلَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا
مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقْصَبَةَ تَحْرِكُهَا الرِّيحُ . أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ
تَنْظُرُونَ أَنْسَانًا لَابِسًا لِبَاسًا نَاعِمًا . هُوَذَا الَّذِينَ فِي الْبِلَاسِ الْفَاخِرِ وَالْتَرَفِ هُمْ فِي فَضُورِ
الْمَلُوكِ . أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنْبِيَاءَ . نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ
١١٧ إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَآءَ نَدَا مُرْسِلُ مَلَائِكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يَهِي طَرِيقَكَ
قُدَامَكَ . ١١٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانَ وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ . ١١٩ فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا . ١٢٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو
النَّامُوسِ فَرَفَضُوا مَشِيئَةَ اللَّهِ فِيهِمْ إِذْ لَمْ يَتَعْتَدُوا مِنْهُ . ١٢١ وَقَالَ الرَّبُّ بِمَاذَا
أَشْبَهَ رِجَالَ هَذَا الْجَيْلِ وَمَنْ يُشْبَهُونَ . ١٢٢ يُشْبَهُونَ صَبِيانًا جُلُوسًا فِي السُّوقِ
يَبْصِيونَ بَعْضُهُمْ بَعْضَ قَائِلِينَ زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفَعُوا أُنْحَانَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا . ١٢٣ جَاءَ
يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَكَلَّمْتُمْ إِيَّاهُ بِهَيْطَلَانًا . ١٢٤ وَجَاءَ ابْنُ
الْبَشَرِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَكَلَّمْتُمْ هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ شَرِيبٌ لِلْخَمْرِ حُبِّ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ .
١٢٥ وَبَرَّتْ الْحِكْمَةُ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِهَا . ١٢٦ وَسَأَلَهُ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ
مَعَهُ فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَكَا . ١٢٧ وَإِذَا أَمْرَأَةٌ خَاطِطَةٌ فِي الْمَدِينَةِ لَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ

مَكِّي فِي بَيْتِ الْقُرَيْسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طِيبٍ ﴿٢٨﴾ وَوَقَّتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
 بَاكِيَةً وَجَعَلَتْ تَبْلُ رِجْلَيْهِ بِالذُّمُوعِ وَتَسْحَمًا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتَقِيلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا
 بِالطِّيبِ. ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقُرَيْسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ لَوْ كَانَ
 هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْمُسُهُ وَمَا حَالُهَا إِذْ هِيَ خَاطِبَةٌ. ﴿٣٠﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ
 وَقَالَ لَهُ يَا سَمْعَانُ عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ. فَقَالَ قُلْ يَا مُعَلِّمُ. ﴿٣١﴾ قَالَ كَانَ لِمَدَايِنِ
 مَدْيُونَانَ عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسُ مِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا
 يُوفِيَانِ سَاعِحُمَا كِلَيْهِمَا قُضِيَ لِي أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَهُ. ﴿٣٢﴾ فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ
 هُوَ فِيمَا أَظُنُّ الَّذِي سَاعَحَهُ بِالْأَكْثَرِ. فَقَالَ لَهُ بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ. ﴿٣٣﴾ ثُمَّ انْفَتَتْ إِلَى
 الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ. أَنَا دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تَسْكُبْ عَلَيَّ رِجْلِيَّ
 مَاءً وَهَذِهِ بَلَّتْ رِجْلِيَّ بِالذُّمُوعِ وَتَسَحَّتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ﴿٣٤﴾ أَنْتَ لَمْ تَقِيلِي وَهَذِهِ
 مِنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفُ عَن تَقِيلِ قَدَمَيْ. ﴿٣٥﴾ أَنْتَ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي بِزَيْتٍ وَهَذِهِ
 دَهَنَتْ قَدَمَيْ بِالطِّيبِ. ﴿٣٦﴾ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ مَغْفُورَةٌ
 لَهَا لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا وَالَّذِي يَقْرَأُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ﴿٣٧﴾ ثُمَّ قَالَ لَهَا مَغْفُورَةٌ لَكَ
 خَطَايَاكَ. ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ الْمُتَكَبِّرُونَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا
 أَيْضًا. ﴿٣٩﴾ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ إِنَّ إِيمَانَكَ حَلَّصَكَ فَادْهَبِي بِسَلَامٍ

الفصل الثامن

﴿٤٠﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ جَالَ فِي الْمَدِينِ وَالْقُرَى يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ
 ﴿٤١﴾ وَنِسَاءً كَانَتْ قَدْ أَمْرَأَهُنَّ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيَّةٍ وَأَمْرَاضٍ. وَهُنَّ مَرِيْمُ الَّتِي تُدْعَى
 الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيْطَانٍ ﴿٤٢﴾ وَحَنَّةُ امْرَأَةُ كُورَيْ قَهْرْمَانَ هِيرُودُسَ
 وَسُوسَنَةُ وَأُخْرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَبْدُلْنَ مِنَ أَمْوَالِهِنَّ فِي خِدْمَتِهِ. ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ

كثير واتوا اليه من جميع المدن قال يمثلي . ١١٠ خرج الزارع ليزرع زرعهُ وفيما هو
 يزرع سقط البص على الطريق فوطي واكلته طيور السماء . ١١١ والبعض سقط
 على الصخر فلما نبت يبس لانه لم تكن له رطوبة . ١١٢ وبعض سقط بين الشوك
 فنبت الشوك معه فخنقه . ١١٣ وبعض سقط في الارض الصالحة فلما نبت اثمر
 منه ضعف . قال هذا وادى من له اذان سامعتان فليسمع . ١١٤ فساله تلاميذه
 ما هذا المثل . ١١٥ فقال لهم انتم قد اعطيتم معرفة اسرار ملكوت الله واما الباقون
 فاكلهم بامثال لكي ينظروا ولا ينظروا ويسمعوا ولا يفهموا . وهذا هو المثل .
 الزرع هو كلمة الله . ١١٦ والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم ياتي ابليس
 ويذهب بالكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا . ١١٧ والذين على الصخر هم
 الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بفرح ولكن ليس لهم اصل واما يؤمنون الى حين وفي
 وقت التجربة يرتدون . ١١٨ والذي سقط في الشوك هم الذين يسمعون ثم يذهبون
 فيحتمون بالمسوم والننى وملذات الحياة فلا ياتون بشيء . ١١٩ واما الذي سقط في
 الارض الجيدة فهم الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد وصالح ويثرون
 بالصبر . ١٢٠ ليس احد يوقد سراجا فيغطيه باناء او يضعه تحت سرير بل يضعه
 على منارة ليرى الداخلون نوره . ١٢١ فانه ليس خفي الا سيظهر ولا مكتوم الا
 سيعلم ويشهر . ١٢٢ فتبصروا كيف تسمعون لان من له يعطي ومن ليس له قالذي
 يظنه له يوحذ منه . ١٢٣ واقبلت اليه امه واخوته فلم يقدروا على الوصول اليه
 لاجل الجمع . ١٢٤ فاخبر وقيل له ان امك واخوتك واقفون خارجا يريدون
 ان يروك . ١٢٥ فاجاب وقال لهم ان امي واخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله
 ويعملون بها . ١٢٦ وفي احد الايام ركب سفينة هو وتلاميذه وقال لهم لتغبروا الى
 عبر البحر فاقبلوا . ١٢٧ وفيما هم سارون نام . فنزل على البحر عاصفه ريح
 فامتلاوا من الماء وحصلوا في خطر . ١٢٨ فدعوا اليه وايقظوه قائلين يا معلم

يَا مُعَلِّمُ قَدْ هَلَكْنَا. فقام وأتته الریح وهیمان الماء فسكنا وحدت هُدوءه. ﴿٢٣٥﴾ فقال
 لهم أين إيمانكم. فخافوا وتجنبوا وقال بعضهم لبعض من ترى هذا فإنه يأمر الریح
 وأبجر فطعمه. ﴿٢٣٦﴾ ثم أرسوا عند بقعة الجز حسین التي تقابل عبر الجلیل .
 ﴿٢٣٧﴾ فلما خرج إلى البر استقبله رجل من المدینة به شیطان من زمان طویل ولم یکن
 یلبس ثوبا ولا یأوی إلى بیت بل إلى القبور. ﴿٢٣٨﴾ فلما رأى یسوع صاح وخر له وقال
 بصوت عظیم ما لي ولك يا یسوع ابن الله العلیّ أسألك ألا تعدّ بي . ﴿٢٣٩﴾ فإنه
 كان يأمر الروح النجس أن ینجرح من الرجل لأنه كان قد استخوذ علیه من زمان
 طویل وكان یربط بسلاسل ویجسّس یسود فیقطع الربط ویساق من الشیطان إلى
 البراري . ﴿٢٤٠﴾ فسأله یسوع قائلا ما أمتك . فقال جوقه لأن شياطين كثيرین كانوا
 قد دخلوا فيه . ﴿٢٤١﴾ وسألوه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى الهاوية . ﴿٢٤٢﴾ وكان هناك
 قطع خنازير كثيرة رمی فی الجبل فسألوه أن یأذن لهم أن یدخلوا فيها فأذن لهم .
 ﴿٢٤٣﴾ فخرج الشياطين من الرجل ودخلوا فی الخنازير فوثب ألقطع عن الجرف إلى
 البحر فاختنق . ﴿٢٤٤﴾ فلما رأى الرعاة ما حدث هربوا وأخبروا من فی المدینة وفي
 الحقل . ﴿٢٤٥﴾ فخرجوا لیروا ما حدث وأتوا إلى یسوع فوجدوا الرجل الذي خرجت
 منه الشياطين جالسا عند قدمي یسوع لا یسا صحیح العقل فخافوا . ﴿٢٤٦﴾ وأخبرهم
 الناظرون کیف أبصر الجنون . ﴿٢٤٧﴾ فسأله جمیع جمهور بقعة الجز حسین أن
 یصرف عنهم لأنه استخوذ عليهم خوف عظیم فركب السفینة ورجع . ﴿٢٤٨﴾ فطلب
 إليه الرجل الذي خرجت منه الشياطين أن یكون معه فصرقه یسوع قائلا
 ﴿٢٤٩﴾ ارجع إلى بیتك وحدت بما صنع الله إليك . فذهب وهو یتأدی فی المدینة
 كلها بما صنع إليه یسوع . ﴿٢٥٠﴾ فلما رجع یسوع قبله الجمع لآتهم کلهم كانوا ینظرونه .
 ﴿٢٥١﴾ وإذا برجل اسمه یاییر وهو رئیس للجمع أتى وخر عند قدمي یسوع وسأله
 أن یدخل إلى بیته . ﴿٢٥٢﴾ لأن له ابنة وحيدة لها نحو اثني عشرة سنة قد أشرفت

عَلَى الْمَوْتِ . وَبَيْنَمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ كَانَ الْجُمُوعُ يُذَاهِمُونَهُ . وَإِنَّ أَمْرَأَةً مَهَارَتْفَ دَمٍ
 مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ مَعِيشَتَهَا كُلَّهَا عَلَى الْأَطِبَّاءِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ
 أَنْ يَشْفِيَهَا . ذَنَتْ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ طَرَفَ تَوْبِهِ وَالْوَقْتُ وَقَفَ زَرْفَ دِمَافِ .
 فَقَالَ يَسُوعُ مِنْ لَسَنِي . وَإِذْ أَنْكَرَ جَمِيعُهُمْ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَا مَعْلَمُ
 أَيْكُونُ الْجُمُوعُ يَضَاهِيُونَكَ وَيَزْهَمُونَكَ وَتَقُولُ مِنْ لَسَنِي . فَقَالَ يَسُوعُ إِنَّهُ قَدْ
 لَسَنِي وَاحِدٌ لِإِنِّي شَعَرْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي . فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ
 تَخْفَ جَاءَتْ مُرْتَبِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ وَأَخْبَرَتْ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ لِأَيَّةِ عِلْمِ لَسَنَتِهِ وَكَيْفَ بَرَّتْ
 لِوَقْتِ . فَقَالَ لَهَا يَا ابْنَةُ إِيمَانِكَ أَرَأَيْكَ فَأَذْهَبِي بِسَلَامٍ . وَفِيهَا هُوَ
 يَتَكَلَّمُ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ ذَوِي رَيْسِ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَبَيْتَكَ قَدْ مَاتَتْ فَلَا تُتَعِبِ الْمَعْلَمُ .
 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ أَجَابَهُ لِأَخْفَ آمِنٌ قَطُّ فَتَبَرَأَ . وَلَمَّا جَاءَ
 إِلَى اللَّيْلِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بُطْرُسُ وَيَمْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأَمَهَا .
 وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يَبْكُونَ وَيَلْطَمُونَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُمْ لَا تَبْكُوا إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهَا
 نَائِمَةٌ . فَصَحَّكُوا مِنْهُ لِيَلْمِيَهُمْ بِأَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ . فَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَوَادَى
 قَائِلًا يَا صَبِيَّةُ قُومِي . فَرَجَعَتْ رُوحًا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ قَائِمَةً بِأَنْ تُعْطَى طَعَامًا .
 فَدَهَشَ آبَاها فَأَوْصَاهَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ مَا جَرَى

الفصل التاسع

وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَعَلَى شِفَاءِ
 الْأَمْرَاضِ . وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرُزُوا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ وَيُبْرِئُوا الْمَرْضَى . وَقَالَ لَهُمْ
 لَا تَحْمِلُوا فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا لِأَعْصَا وَلَا زُرُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً وَلَا يَكُنْ لَكُمْ تَوْبَانٌ
 . وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكُمُوهُ مِنْ تَمَّ لَا تَخْرُجُوا . وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ

فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ فَأَنْفُسُوا أَيضًا غَابِرَ أَرْحَلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ . ﴿١٦٦﴾ فَخَرُجُوا
وَطَافُوا فِي الْقُرَى يُبَشِّرُونَ وَيَسْتَفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ . ﴿١٦٧﴾ وَسَمِعَ هِيرُودُسُ رِيسُ
الرَّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ فَتَحَيَّرَ لِأَنَّ بَعْضًا كَانُوا يَقُولُونَ ﴿١٦٨﴾ إِنَّ يُوحَنَّا
قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَبَعْضًا يَقُولُونَ إِنَّ إِيْلِيَّا قَدْ ظَهَرَ وَآخَرِينَ يَقُولُونَ قَدْ قَامَ نَبِيٌّ مِنْ
الْأَوَّلِينَ . ﴿١٦٩﴾ فَقَالَ هِيرُودُسُ إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ فَمَنْ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ
عَنْهُ أُمُورًا كَذِهِ وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ . ﴿١٧٠﴾ وَمَلَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعُوا
فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ عَلَى أَنْفَرَادٍ عِنْدَ مَدِينَةٍ تُدْعَى بَيْتَ صَيْدَا .
﴿١٧١﴾ فَعَلِمَ الْجُمُوعُ بِذَلِكَ وَتَبِعُوهُ فَصَلَّبَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَالنَّحْتَاجِينَ إِلَى
السَّمَاءِ أَرَاهُمْ . ﴿١٧٢﴾ وَأَخَذَ النَّهَارَ يَمِيلُ قَدْنَا إِلَيْهِ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ أَصْرِفِ
الْجُمُوعَ لِيَصْطُوا إِلَى الْقُرَى وَالْحُقُولِ الَّتِي حَوْلَنَا فَيَتَزَلَّوْا وَيَجِدُوا قُوتًا لِأَنَّا هُنَا فِي مَكَانٍ
قَفْرٍ . ﴿١٧٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَعْطُوهُمْ أَتُمْ لِيَأْكُلُوا . فَقَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ
أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ إِلَّا أَنْ نَمْضِيَ وَتَبْتَاعَ لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ طَعَامًا . ﴿١٧٤﴾ وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ
الْأَفْرِ رَجُلٍ . فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِهِ أَجْلِسُوهُمْ جَمَاعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ . ﴿١٧٥﴾ فَفَعَلُوا هَكَذَا
وَأَجْلَسُوهُمْ جَمِيعًا . ﴿١٧٦﴾ فَأَخَذَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغَفَةَ وَالسَّمَكَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَا
وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَّلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ . ﴿١٧٧﴾ فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَسَبَّحُوا وَرَفَعُوا مَا فَضَّلَ
أَنْتَا عَشْرَةَ قَفَّةً مِنَ الْكَبْسِ . ﴿١٧٨﴾ وَفِيهَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى أَنْفَرَادٍ كَانِ التَّلَامِيذُ مَعَهُ
فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ إِنِّي هُوَ . ﴿١٧٩﴾ فَأَجَابُوا يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوحَنَّا
الْعَمْدَانِ وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيْلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَوَّلِينَ قَدْ قَامَ . ﴿١٨٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ
وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ . أَجَابَ بَطْرُسُ قَائِلًا إِنَّكَ مَسِيحُ اللَّهِ . ﴿١٨١﴾ فَهَبَّهُمْ مُنْتَهَرًا
عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ . ﴿١٨٢﴾ قَائِلًا إِنَّهُ يُبْنِي لِابْنِ الْبَشَرِ أَنْ يَتَأَمَّ كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ
مِنْ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيَقْتَلُ وَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ . ﴿١٨٣﴾ وَقَالَ
لِلْجَمْعِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي . ﴿١٨٤﴾ لِأَنَّ

مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يُخَلِّصَهَا. **٢٣٥** فَإِنَّهُ
 مَاذَا يَبْقَى الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا. **٢٣٦** لِأَنَّ مَنْ
 يَسْتَعِينِي فِي وَبِكَلَامِي يَسْتَعِينِي بِهِ ابْنُ الْبَشَرِ إِذَا جَاءَ فِي جَلَالِهِ وَجَلَالِ الْآبِ بَيْنَ
 الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. **٢٣٧** وَيَالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ قَوْمًا مِنَ الْقَائِمِينَ هُنَا لَا
 يَذُقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ. **٢٣٨** وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُو ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ
 أَخَذَ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوَحْنَا وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. **٢٣٩** وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي تَبَدَّلَ
 مَنظَرُ وَجْهِهِ وَصَارَ لِبَاسِهِ أبيضَ بَارِقًا. **٢٤٠** وَإِذَا بِرَجُلَيْنِ يُخَاطِبَانِهِ وَهُمَا مُوسَى
 وَإِبْرَاهِيمَ. **٢٤١** تَرَاهُمَا فِي مَجْدٍ وَكُنَا نَتَكَلَّمَانِ عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَتِمَّعَهُ فِي
 أُورُشَلِيمَ. **٢٤٢** وَكَانَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُمْ ثِقَلُ النَّوْمِ فَلَمَّا أَقْبَقُوا
 رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. **٢٤٣** وَفِيمَا هُمَا مُنصَرِفَانِ عَنْهُ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ
 يَا مُعَلِّمَ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا فَلْنَضَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ وَاحِدَةً لَكَ وَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً
 لِإِبْرَاهِيمَ. **٢٤٤** وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ. **٢٤٥** وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّمَتْهُمْ
 فَخَافُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ فِي السَّحَابَةِ. **٢٤٦** وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ هَذَا هُوَ ابْنِي
 الْحَبِيبُ قُلُّهُ اسْمَعُوا. **٢٤٧** وَعِنْدَ مَا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ فَصَمْتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا
 أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ. **٢٤٨** وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ
 اسْتَمْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. **٢٤٩** وَإِذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْجَمْعِ صَاحٍ قَائِلًا يَا مُعَلِّمَ أَوْسَلْ إِلَيْكَ أَنْ
 تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي. **٢٥٠** وَإِنْ رُوحًا يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ نَعْتَهُ فَيَخِطُهُ فَيُرِيدُ وَلَا
 يَكَلِّفُ يَفَارِقُهُ وَهُوَ يَرْضُضُهُ. **٢٥١** وَقَدْ سَأَلْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا.
٢٥٢ فَأَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ أَيُّهَا الْجَبِيلُ الْعَبِيرُ الْمُؤْمِنُ الْأَعْوَجُ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ
 وَأَحْتَمِلُكُمْ. عَلَيَّ يَا ابْنِكَ إِلَى هُنَا. **٢٥٣** وَفِيمَا هُوَ يَذُو صَرَعَهُ الشَّيْطَانُ وَخَطَّطَهُ
٢٥٤ فَاتَّهَمَ يَسُوعَ الرُّوحَ النَّجِسَ وَأَبْرَأَ الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. **٢٥٥** قَبِضَتْ الْجَمِيعُ
 مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ. **٢٥٦** وَإِذْ كَانُوا مُتَّحِمِينَ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ مَا قَعَلَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ أودِعُوا أَنْتُمْ هَذِهِ

أَلِكَلِمَاتِ فِي آذَانِكُمْ إِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ مُرِيعٌ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى آيِدِي النَّاسِ. وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْكَلَامَ وَكَانَ خَفِيَ عَلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ يَدْرِكُوهُ وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ. وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ. فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ فَأَخَذَ صَبِيًّا وَأَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ قَبِلَ هَذَا الصَّبِيَّ بِاسْمِي فَإَيَّايَ يَقْبَلُ وَمَنْ قَبِلَنِي فَقَدْ قَبِلَ الَّذِي أُرْسَلَنِي لِأَنَّ الْأَصْفَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ الْأَعْظَمَ. أَجَابَ يُوْحَنَّا قَائِلًا يَا مَعْلَمُ رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَهَنَعْنَا لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنَا. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَا تَمْنَعُوهُ لِأَنَّهُ مِنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُوَ مَعَكُمْ. وَعِنْدَمَا مَتَّ الْأَيَّامَ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. فَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا فَمَضُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ لِكَيْ يَعِدُوا لَهُ. فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا إِلَى أُورَشَلِيمَ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيزًا هُ يَعْقُبُ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا لَهُ يَا رَبُّ أَرِيدُ أَنْ تَطْلُبَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلَهُمْ. فَانْتَفَتَتْ وَزَجَرَهَا قَائِلًا لَسْتُ تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا قَائِلَا هَذَا فَإِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ نَفُوسَ النَّاسِ بَلْ لِيُحْيِيَهُمْ. وَمَضُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى. وَفِيهَا هُمْ سَارُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ أَتْبَعُكَ إِلَى حَيْثُ تَمْضِي يَا رَبُّ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ لِلشَّعَابِ أُوجِرَةَ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوَّكَارًا وَأَمَّا ابْنُ الْبَشَرِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْضِعٌ يُسْنَدُ إِلَيْهِ رَأْسُهُ. وَقَالَ لِأَخْرَ اتَّبِعْنِي. فَقَالَ يَا رَبُّ أُنْذِنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ دَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَأَنْتَ فَامْضِ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. وَقَالَ لَهُ آخَرُ أَتْبَعُكَ يَا رَبُّ لَكِنْ أُنْذِنُ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلَ بَيْتِي. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاطِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَكُونُ أَهْلًا لِمَلَكُوتِ اللَّهِ



الفصل العاشر

١ وبعد ذلك عين الرب اثني وسبعين آخرين وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع أزمع أن يأتي إليه وقال لهم إن الحصاد كثير وأما العملة قليلون فاسألوا رب الحصاد أن يرسل عملة إلى حصاده . ٢ إذهبوا ها أنا مرسلكم مثل خراف بين ذئاب . ٣ لا تحملوا كيسا ولا مزودا ولا حذاء ولا تسلموا في الطريق على أحد . ٤ وأي بيت دخلتموه فقولوا أولا السلام لهذا البيت . ٥ فإن كان هناك ابن سلام يستقر سلامكم عليه وإلا يرتد إليكم . ٦ وأمكثوا في ذلك البيت تأكلون وتشربون مما عندهم لأن العالم مستحق أجرته . لا تتقبلوا من بيت إلى بيت . ٧ وآية مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يقدم لكم ٨ وأسفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله . ٩ وآية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم فأخرجوا إلى شوارعها وقولوا ١٠ إنا ننفض عليكم حتى الفبار المتصق بنا من مدينتكم ولكن اعلموا هذا أنه قد اقترب ملكوت الله . ١١ أقول لكم إن سدوم في ذلك اليوم تكون أخف حالة من تلك المدينة . ١٢ أوليل لك يا كورزين أوليل لك يا بيت صيدا لأنه لو وضع في صور وصيدا ما صنع فيكما من القوت لتابنا من قديم جالستين في المسوح والرماد ١٣ لكن صور وصيدا ستكونان أخف حالة منكما في الدين . ١٤ وأنت يا كفرناحوم ولو ارتفعت إلى السماء فإنه سيهبط بك إلى الجحيم . ١٥ من سمع منكم فقد سمع مني ومن احتقرني فقد احتقرني الذي أرسلني . ١٦ ورجع الاثنان والسبعون بفرح قائلين يا رب إن الشياطين أيضا تخضع لنا باسمك . ١٧ فقال لهم إني رأيت الشيطان ساقطاً من السماء كالبرق . ١٨

أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَانًا أَنْ تَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْمَقَارِبَ وَفَوْةَ الِئْدُو كُلِّهَا وَلَيْسَ شَيْءٌ
 يَضُرُّكُمْ . ﴿١١٠﴾ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلْ أَفْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ
 مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ . ﴿١١١﴾ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ اعْتَرَفَ لَكَ
 يَا أَبَتِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَكَشَفْتَهَا
 لِلْأَطْفَالِ . نَعَمْ يَا أَبَتِ لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ لَدَيْكَ . ﴿١١٢﴾ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ
 أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْلَمُ مِنَ الْإِبْنِ إِلَّا الْآبُ وَلَا مِنَ الْآبِ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ يُرِيدُ الْإِبْنَ
 أَنْ يَكْتَسِفَ لَهُ . ﴿١١٣﴾ ثُمَّ أَلْفَتَتْ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ طُوبَى لِمَنْ لَيْسَ يَتَنظَّرُ مَا أَنْتُمْ
 تَنْظُرُونَ . ﴿١١٤﴾ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْإِنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ دَخَلُوا وَأَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ
 رَأَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا . ﴿١١٥﴾ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ
 النَّامُوسِ قَامَ وَقَالَ مَجْرَبًا لَهُ يَا مَعْلَمُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ لَهُ
 مَاذَا كُتِبَ فِي النَّامُوسِ كَيْفَ تَقْرَأُ . ﴿١١٧﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ
 قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ ذَهْنِكَ وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ . ﴿١١٨﴾ فَقَالَ لَهُ
 أَحَبَّتْ بِالصَّوَابِ أَعْمَلُ ذَلِكَ فَخَيَّا . ﴿١١٩﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَرْكَبِي نَفْسَهُ فَقَالَ لِيَسُوعَ وَمَنْ
 قَرِيبِي . ﴿١٢٠﴾ فَمَادَ يَسُوعُ وَقَالَ كَانَ رَجُلٌ مُنْخَدِرًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أُرِيحَا فَوَقَعَ بَيْنَ
 لُصُوصٍ فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ ثُمَّ مَضُوا وَقَدْ تَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ . ﴿١٢١﴾ فَأَتَقَّقَ أَنْ
 كَاهِنًا كَانَ مُنْخَدِرًا فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ فَأَبْصَرَهُ وَجَارَ . ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ لَأَوْيُّ وَآفِي
 الْمَكَانِ فَأَبْصَرَهُ وَجَارَ . ﴿١٢٣﴾ ثُمَّ إِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ . ﴿١٢٤﴾ فَذَنَا
 إِلَيْهِ وَتَمَدَّ جِرَاحِيهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا وَجَمَعَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَآتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَمَى
 بِأَمْرِهِ . ﴿١٢٥﴾ وَفِي النَّدَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ وَقَالَ اعْتِنِ بِأَمْرِهِ
 وَمَهْمَا تَقَنَّ فَوْقَ هَذَا فَأَنَا أَدْفَعُهُ لَكَ عِنْدَ عَوْدَتِي . ﴿١٢٦﴾ فَأَيُّ هَوْلَاءِ التَّلَاثَةِ تَمَسَّبَهُ
 صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ . ﴿١٢٧﴾ قَالَ الَّذِي صَنَعَ إِلَيْهِ الرَّحْمَةَ . فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ
 امْضِ فَاصْنَعْ أَنْتَ كَذَلِكَ . ﴿١٢٨﴾ وَفِيهَا هُمْ سَارُونَ دَخَلَ قَرْيَةً قَصَلَتْهُ أَمْرَأَةٌ اسْمُهَا

مرتا في بيتها. وكانت لهذه أخت تسمى مريم وكانت جالسة عند قدمي يسوع
تسمع كلامه. وكانت مرتا مرتبة في خدمة كثيرة فوقت وقالت يا رب
أما نسينك أن أختي قد تركني أخدم وحدي فقل لها تساعدي. فأجاب الرب
وقال لها مرتا مرتا إنك مهتمة ومضطربة في أمور كثيرة وإنما الحاجة إلى
واحد فأختارت مريم النصيب الأصح الذي لا ينزع منها

الفصل الحادي عشر

وكان يصلي في بعض المواضع فلما فرغ قال له واحد من تلاميذه يا رب علمنا
أن نصلي كما علم يوحنا تلاميذه. فقال لهم إذا صليتم فقولوا أيها الأب
ليقدس اسمك ليأت ملكوتك. خبزنا كفاقتنا أعطنا كل يوم. وأغفر
لنا خطايانا فإننا نغفر لكل من أسأنا. ولا تدخلنا في تجربة. ثم قال لهم من
منكم يكون له صديق فيضي إليه نصف الليل ويقول له يا صديق أقرضني ثلاثة أرغفة
لأن صديقاً لي قدِم علي من سفر وليس عندي ما أقدم له فيجب ذلك
من داخل قائلاً لا تعني فإن الباب قد أغلق وأولادي معي في الفراش فلا أستطيع
أن أقوم وأعطيك. أقول لكم إنه إن لم يغم ويعطيه لكونه صديقه فإنه يقوم
للجاجة ويعطيه كل ما يحتاج إليه. وأنا أقول لكم أسألوا فتمطوا. اطلبوا فجدوا.
اقرعوا فافتح لكم. لأن كل من يسأل يعطي ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح
له. من منكم يسأله ابنه خبزاً فيعطيه حجراً أو سمكة فيعطيه حية بدل السمكة
أو إذا سأل بيضة يعطيه عراباً. فإذا كنتم أنتم الأشرار تعرفون أن
تسألوا المطايا الصالحة لا تباينكم فكم بالحري أبوك من السماء يفتح الروح الصالح لمن
يسأله. وكان يخرج شيطانا وكان ذلك أحرس. فلما أخرج الشيطان تكلم

الْأَخْرَسُ فَهَجَّبَ الْجُمُوعُ . ﴿١٥٥﴾ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ بِعِلِّ زُبُوبِ رِيسِ الشَّيَاطِينِ
يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ . ﴿١٥٦﴾ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لَكِنِّي جَرَّبُوهُ . ﴿١٥٧﴾ فَعَلِمَ
أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ مَمْلُوكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَعْرَبُ وَيَبْتَئِ يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ لَسَقَطَ .
﴿١٥٨﴾ فَإِنِ أَنْقَسَمَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ تَبْتَئُ مَمْلُوكَتُهُ لِأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي
بِعِلِّ زُبُوبِ أَخْرَجَ الشَّيَاطِينِ . ﴿١٥٩﴾ وَإِن كُنْتُ أَنَا بِعِلِّ زُبُوبِ أَخْرَجَ الشَّيَاطِينِ
فَأَبَاؤُكُمْ بَيْنَ يَخْرُجُونَهُمْ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ . ﴿١٦٠﴾ وَإِن كُنْتُ أَنَا
بِإِضْعَاقِ اللَّهِ أَخْرَجَ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ . ﴿١٦١﴾ إِذَا كَانَ الْقَوِيُّ
الْمُسْلِمُ يُحَافِظُ عَلَى دَارِهِ تَكُونُ أَمْنَتُهُ فِي أَمَانٍ . ﴿١٦٢﴾ وَلَكِن إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ هُوَ أَقْوَى
مِنْهُ وَعَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِجَمِيعِ أَسْلِحَتِهِ الَّتِي كَانَ يَتَّيِدُ عَلَيْهَا وَيُقَسِّمُ غَنَائِمَهُ . ﴿١٦٣﴾ مَنْ
لَيْسَ مَعِي فَيُوقِ عَلِيٍّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَيُوقِ . ﴿١٦٤﴾ إِنِ الرُّوحَ النَّجِسَ إِذَا أَخْرَجَ
مِنَ الْإِنْسَانِ طَافَ فِي أُنْكَبَتِهِ لَا مَاءَ بِهَا يَطْلُبُ رَاحَةً فَإِذَا لَمْ يَجِدْهَا يَقُولُ أَرْجِعْ إِلَيَّ
بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ . ﴿١٦٥﴾ فَيَأْتِي فَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَزِينًا . ﴿١٦٦﴾ فَيَذْهَبُ حَبِيدًا
وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ آخَرِينَ شَرًّا مِنْهُ فَيَأْتُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ فَتَكُونُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ
الْإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَّلِهِ . ﴿١٦٧﴾ وَفِيهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا رَفَعَتْ أَمْرًا مِنْ الْجَمْعِ صَوْتَهَا
وَقَالَتْ لَهُ طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَلِلثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا . ﴿١٦٨﴾ قَالَ بَلْ
طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَحْفَظُهَا . ﴿١٦٩﴾ وَمَا أَرْدَمَتِ الْجُمُوعُ طَيْقَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا
الْجِيلَ جِيلٌ شَرِيدٌ يُطَلَبُ آيَةٌ فَلَا يُعْطَى آيَةٌ إِلَّا آيَةٌ يُؤَنَانُ النَّبِيُّ . ﴿١٧٠﴾ لِأَنَّهُ
مِنَّمَا كَانَ يُؤَنَانُ آيَةٌ لِأَهْلِ نَيْنَوَى كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْبَشَرِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ .
﴿١٧١﴾ مَلَكَةٌ اثْنَتَيْنِ سَقُومٌ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهَا آتَتْ
مِنَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ تَسْمَعُ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ سُلَيْمَانَ . ﴿١٧٢﴾ رِجَالُ نَيْنَوَى
سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكَرَزِ يُؤَنَانِ وَهِيَ أَكْبَرُ
مِنَ يُؤَنَانَ . ﴿١٧٣﴾ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خُفْيَةٍ وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ لَكِنِ

عَلَى الْمَنَارَةِ لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ نُورَهُ. ﴿١٤٥﴾ سِرَاجُ الْجَسَدِ الْعَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ
بَسِطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ نَبِيْرًا وَإِذَا كَانَتْ شَرِيْرَةً فَجَسَدُكَ أَيْضًا يَكُونُ مُظْلَمًا.
﴿١٤٦﴾ فَأَحْذَرُ إِذْنًا أَنْ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا. ﴿١٤٧﴾ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ
نَبِيْرًا لَيْسَ فِيهِ جِزْءٌ مُظْلَمٌ فَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَبِيْرًا كَمَا إِذَا أَضَاءَ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَاتِهِ.
﴿١٤٨﴾ وَفِيهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيْسِيُّ أَنْ يَتَعَدَّى عِنْدَهُ فَدَخَلَ وَأَتَكَ. ﴿١٤٩﴾ فَأَخَذَ
الْفَرِيْسِيُّ يُفْتَكِرُ فِي نَفْسِهِ وَيَقُولُ مَا بَالُهُ لَمْ يَتَعَسَّلَ أَوْلًا قَبْلَ الْعَدَاءِ. ﴿١٥٠﴾ فَقَالَ لَهُ
الرَّبُّ أَنْتُمْ أَلَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ تُتَّقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّخْفَةَ وَدَاخِلَكُمْ مَمْلُوءًا خَطْفًا
وَشَرًّا. ﴿١٥١﴾ أَيُّهَا الْجَاهِلُ أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ هُوَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا. ﴿١٥٢﴾ مَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ بَقِيَ لَكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ فَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ نَقِيًّا لَكُمْ. ﴿١٥٣﴾ لَكِنْ
الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تُعْشَرُونَ التَّنْعِيعَ وَالسَّدَابَ وَسَارَتِ الْبُقُولُ وَتَتَعَدَّدُونَ
الْعَدْلَ وَمَحَبَّةَ اللَّهِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتَرَكُوا تِلْكَ. ﴿١٥٤﴾ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا
الْفَرِيْسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تُحْمُونَ صُدُورَ الْجَمَالِ فِي الْجَمْعِ وَالنَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. ﴿١٥٥﴾ الْوَيْلُ
لَكُمْ فَإِنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُسْتَوْرَةِ يَمْسِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَدْرُونَ. ﴿١٥٦﴾ فَأَجَابَ وَاحِدٌ
مِنَ عُلَمَاءِ النَّامُوسِ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّكَ بِقَوْلِكَ هَذَا تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا. ﴿١٥٧﴾ فَقَالَ
وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَا عُلَمَاءَ النَّامُوسِ الْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا شَاقَّةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ
لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِأَحَدٍ أَصَابِعِكُمْ. ﴿١٥٨﴾ الْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُشِيدُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَبَاؤِكُمْ قَتَلُوهُمْ. ﴿١٥٩﴾ فَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ بِأَنْتُمْ رَاضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ هُمْ
قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تُشِيدُونَ قُبُورَهُمْ. ﴿١٦٠﴾ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ أَرْسِلْ إِلَيْهِمْ
أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا فَهُمْ مَنْ يَقْتُلُونَ وَمَنْ يَطْرُدُونَ. ﴿١٦١﴾ لِكَيْ يُطَلَبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمٌ
جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَفَكَ مِنْذُ انْشَاءِ الْعَالَمِ. ﴿١٦٢﴾ مِنْ دَمِ هَائِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي
قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالنَّبِيْتِ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُطَلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ. ﴿١٦٣﴾ الْوَيْلُ لَكُمْ
يَا عُلَمَاءَ النَّامُوسِ فَإِنَّكُمْ أَحْذَنْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ فَلَمْ تَدْخُلُوا أَنْتُمْ وَالدَّاخِلِينَ مَعْتَقُوهُمْ.

﴿١٠٤﴾ وَبَيْنَا هُوَ يَقُولُ لَهُمْ هَذَا جَلَّ الْقَرَسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ النَّامُوسِ يُثْبِتُونَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ وَيُعْتَبِنُونَهُ لِيَتَكَلَّمَنَّ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ﴿١٠٥﴾ وَهُمْ يُرَاصِدُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا مِنْ فَمِهِ شَيْئًا لِيَكِي بِشُكُوهُ

الفصل الثاني عشر

﴿١٠٦﴾ وَفِيمَا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ رِبَوَاتٌ مِنْ الْجَمْعِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا جَعَلَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ أَحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرِ الْقَرَسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّبَاءُ ﴿١٠٧﴾ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَيْرِي إِلَّا سَظْهَرُ وَلَا مَكْرُومٌ إِلَّا سَمَلَنُ. ﴿١٠٨﴾ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمْ فِي الظُّلْمَةِ سَيُسْمَعُ فِي النُّورِ وَمَا قُلْتُمْ فِي الْأُذُنِ فِي الْحَادِثِ سَيُكْرَرُ بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. ﴿١٠٩﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي لَا تَخَافُوا مِمَّنْ يَقْتُلُ الْجَسَدَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ أَنْ يَقَعَلَ أَكْثَرَ ﴿١١٠﴾ لَكِنِّي أَبِينُ لَكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ خَافُوا مِمَّنْ إِذَا قُتِلَ لَهُ قُدْرَةٌ أَنْ يَلْبِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ مِنْ هَذَا خَافُوا. ﴿١١١﴾ أَلَيْسَ خَمْسَةٌ عَصَافِيرُ تَتَّبَعُ بَيْلَسِينَ وَمَعَ ذَلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يُنْسَى أَمَامَ اللَّهِ. ﴿١١٢﴾ بَلْ شَعَرُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهُ مُحْصَى فَلَا تَخَافُوا فَإِنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ. ﴿١١٣﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْبَشَرِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ ﴿١١٤﴾ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ يُنْكِرُنِي أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ﴿١١٥﴾ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ يُنْفِرُهَا وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُقْرَأُ لَهُ. ﴿١١٦﴾ فَإِذَا قَادُوكُمْ إِلَى الْجَمَاعِ وَالْحُكَّامِ وَذَوِي السُّلْطَانِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَحْتَجُّونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ ﴿١١٧﴾ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَلْعَلِكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوهُ. ﴿١١٨﴾ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ يَا مُعَلِّمُ قُلْ لِأَخِي يَقَامِنِي الْبِرَّاتِ. ﴿١١٩﴾ فَقَالَ لَهُ يَا رَجُلُ مَنْ أَقَامِنِي عَلَيْكُمْ فَاصْبِرْ أَوْ مَقْسِمًا. ﴿١٢٠﴾ وَقَالَ لَهُمْ أَحْذَرُوا وَحَفَظُوا مِنْ كُلِّ بَعْضٍ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ حَيَاةٌ أَحَدٍ بِكَرَّةِ أَمْوَالِهِ. ﴿١٢١﴾ وَكَلَّمْتَهُمْ بِمَثَلِ

قَائِلًا رَجُلٌ غَنِيٌّ أَغْلَتْ لَهُ أَرْضُهُ كَثِيرًا. ﴿٢١٧﴾ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا مَاذَا أَصْنَعُ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَخْزَنُ فِيهِ غَلَالِي. ﴿٢١٨﴾ ثُمَّ قَالَ أَصْنَعُ هَذَا أَهْدِمُ أَهْرَافِي وَأَبْنِي أَكْبَرَ
 مِنْهَا وَأَخْزَنُ هُنَاكَ جَمِيعَ أَرْضَاتِي وَخَيْرَاتِي. ﴿٢١٩﴾ وَأَقُولُ لِنَفْسِي يَا نَفْسُ إِنَّ لَكَ
 خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَأَشْرَبِي وَتَتَمَعِي. ﴿٢٢٠﴾ فَقَالَ
 لَهُ اللَّهُ يَا جَاهِلٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ فَبِذَا الَّذِي أَعَدَّته لِمَنْ يَكُونُ.
 ﴿٢٢١﴾ فَهَكَذَا مَنْ يَدَّخِرُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ غَيْرُ غَنِيٍّ بِمَا لِلَّهِ. ﴿٢٢٢﴾ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ فَهَذَا أَقُولُ
 لَكُمْ لَا تَهْتَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. ﴿٢٢٣﴾ فَإِنَّ النَّفْسَ أَفْضَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ. ﴿٢٢٤﴾ تَأْمَلُوا الْعُرْبَانَ فَإِنَّهَا لَا تَرْعُ وَلَا تَحْتَصِدُ
 وَلَيْسَ لَهَا مَخْزَنٌ وَلَا هَرْيٌ وَاللَّهُ يَتَوْتَهَا فَكَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرْبِ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ.
 ﴿٢٢٥﴾ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا هَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَرِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. ﴿٢٢٦﴾ فَإِنْ كُنْتُمْ
 لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ فَلِمَ تَهْتَمُونَ بِالْبَاقِي. ﴿٢٢٧﴾ تَأْمَلُوا الزَّنَائِقَ كَيْفَ تَتَوَّ
 إِلَيْهَا لَا تَنْزِلُ وَلَا تَسْبُحُ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سَلِيمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلَيْسْ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا.
 ﴿٢٢٨﴾ فَإِذَا كَانَ الْمَشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَفِي غَدٍ يَطْرَحُ فِي التُّنُورِ يَلْبَسُهُ
 اللَّهُ هَكَذَا فَكَمْ بِالْآخَرَى يَلْبَسُكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ. ﴿٢٢٩﴾ فَلَا تَطْلُبُوا مَا تَأْكُلُونَ أَوْ مَا
 تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا. ﴿٢٣٠﴾ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ تَطْلُبُهُ أُمَّمُ الْعَالَمِ وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ
 إِلَى هَذَا. ﴿٢٣١﴾ بَلِ اطْلُبُوا أَوْلَا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَهُ وَهَذَا كُلُّهُ يَزَادُكُمْ. ﴿٢٣٢﴾ لَا تَخَفْ
 أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لِأَنَّهُ قَدْ حَسَنَ لَدَى أَبِيكُمْ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. ﴿٢٣٣﴾ سِعُوا مَا هُوَ
 لَكُمْ وَتَصَدَّقُوا. إِجْمَعُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَبُلُ وَكَنْزًا فِي السَّمَاوَاتِ لَا يَنْقُذُ حَيْثُ لَا يَبْرَهُ
 سَارِقٌ وَلَا يُبْسِدُهُ سُوسٌ. ﴿٢٣٤﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَابِضُكُمْ.
 ﴿٢٣٥﴾ لَيْكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَسَرَجُكُمْ مَوْقَدَةً. ﴿٢٣٦﴾ وَكُونُوا مِثْلَ رِجَالٍ يَنْتَظِرُونَ
 سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْبَابَ. ﴿٢٣٧﴾ طُوبَى
 لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ وَجَدَهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَشُدُّ سِطَّةَ

وَيَكْتُمُهُمْ وَيَدُورُ يُجِدُّهُمْ . ﴿٤١٨﴾ إِنْ جَاءَ فِي الْهَجْمَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ جَاءَ فِي الْهَجْمَةِ الثَّلَاثَةِ
 وَوَجَدَهُمْ كَذَلِكَ فَطَوَّبِي لِأَوْلَئِكَ الْعَبِيدِ . ﴿٤١٩﴾ وَأَعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ أَلَيْتٍ
 فِي أَيِّ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقَ لَسَهَرَهُ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُتَبَّ . ﴿٤٢٠﴾ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ
 لِأَنَّهُ يَأْتِي ابْنَ الْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظَنُّونَهَا . ﴿٤٢١﴾ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ يَا رَبُّ أَلْنَا تَقُولُ
 هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا . ﴿٤٢٢﴾ فَقَالَ أَرَبُّ مَنْ تَرَى الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ
 الَّذِي يُعَيِّمُهُ أَرَبُّ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ مِكْيَالَ الْقَمْحِ فِي حِينِهِ . ﴿٤٢٣﴾ طَوَّبِي لَذَلِكَ
 الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدَهُ فَيَجِدُهُ يَعْمَلُ هَكَذَا . ﴿٤٢٤﴾ فِي الْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُعَيِّمُهُ
 عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ . ﴿٤٢٥﴾ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ إِنْ سَيِّدِي يُبْطِئُ فِي
 قُدُومِهِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ . ﴿٤٢٦﴾ يَأْتِي سَيِّدَ ذَلِكَ
 الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَسَاعَةً لَا يَعْلَمُهَا وَيَفْصَلُهَا وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْكَافِرِينَ .
 ﴿٤٢٧﴾ فَالْعَبْدُ الَّذِي عَلِمَ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَمْ يُعِدِّدْ وَلَمْ يَفْعَلْ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ يَضْرِبُ
 كَثِيرًا . ﴿٤٢٨﴾ وَالَّذِي لَمْ يَعْلَمْ وَعَمِلَ مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الضَّرْبَ يَضْرِبُ لَيْسِيرًا . وَكُلُّ
 مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلِّبُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَمَنْ أُوْدِعَ كَثِيرًا يُطَالِبُ بِكَثْرِهِ . ﴿٤٢٩﴾ إِنِّي
 حَسِبْتُ لِأَنِّي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ وَمَا أُرِيدُ إِلَّا أَضْطَرَّامَهَا . ﴿٤٣٠﴾ وَلِي صَبْعَةٌ أَصْطَبِعُ بِهَا
 وَمَا أَشَدَّ تَضَائِقِي حَتَّى تَمَّ . ﴿٤٣١﴾ أَتَتَّظَنُّونَ إِنِّي حَسِبْتُ لِأَنِّي عَلَى الْأَرْضِ سَلَامًا . أَقُولُ
 لَكُمْ كَلَّابِلٌ شَقَاقًا . ﴿٤٣٢﴾ فَإِنَّهُ مِنْ الْآنَ سَيَكُونُ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُشَاقُّ ثَلَاثَةً
 مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَأَثْنَانِ ثَلَاثَةً . ﴿٤٣٣﴾ يُشَاقُّ الْأَبُ الْإِبْنَ وَالْإِبْنُ الْأَبَ وَالْأُمُّ الْبِنْتَ وَالْبِنْتُ
 الْأُمَّ وَالْحَمَاءُ كَتَمًا وَالْكَنَنَةُ حَمَلًا . ﴿٤٣٤﴾ وَقَالَ أَيْضًا لِلْجَمِيعِ إِذَا رَأَيْتُمْ تَحَابَةً تَطْلَعُ
 مِنَ الْمَغَارِبِ فَلْتَمَّ لَوَقْتِ إِنْ الْمَطَرُ يَأْتِي فَيَكُونُ كَذَلِكَ . ﴿٤٣٥﴾ وَإِذَا هَبَّتِ الْجُنُوبُ
 فَلْتَمَّ سَيَكُونُ حَرًّا فَيَكُونُ . ﴿٤٣٦﴾ يَا مَرَأُونَ تَعْرِفُونَ أَنَّ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَ هَذَا الزَّمَانَ . ﴿٤٣٧﴾ وَمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ .
 ﴿٤٣٨﴾ إِذَا ذَهَبَتْ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ فَاجْتَهِدْ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ أَنْ تَخْلَصَ مِنْهُ

لَسَلَّا يَجْرُكَ إِلَى الْقَاضِي فَيَسْلِمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْمُسْتَخْرِجِ وَالْمُسْتَخْرِجُ لِيُفِيكَ فِي
السَّبْتِ. ﴿١٠٤﴾ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُؤْتِيَ آخِرَ قَلْبِ

الفصل الثالث عشر

﴿١٠٥﴾ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ حَضَرَ قَوْمٌ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَطَطَ بِيلاطُسُ
دِمَاءَهُمْ بِذَبَابِهِمْ. ﴿١٠٦﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ
إِنَّمَا مِنْ سَائِرِ الْجَلِيلِيِّينَ حَيْثُ نَكَبُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ. ﴿١٠٧﴾ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا
تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ. ﴿١٠٨﴾ أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ
الْبُرْجُ بِجَانِبِ سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِهْلاَمًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.
﴿١٠٩﴾ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ. ﴿١١٠﴾ وَقَالَ أَيْضًا هَذَا
الْمَثَلُ. كَانَ لِرَجُلٍ تَبْتَةٌ مَفْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ فَجَاءَ يَطْبُفُ فِيهَا تَمْرًا فَلَمْ يَجِدْ. ﴿١١١﴾ فَقَالَ
لِلْكَرَّامِ هَا إِنْ لِي ثَلَاثَ سِنِينَ آتِي وَأَطْبُفُ تَمْرًا فِي هَذِهِ التَّبْتَةِ فَلَا أُجِدُ فَأَقْطَعُهَا فَلِمَاذَا
تُعْطِلُ الْأَرْضَ. ﴿١١٢﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدُ دَعَهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَعْرِقَ
حَوْلَهَا وَالْقِي دِمَالًا. ﴿١١٣﴾ فَإِنْ أَثْمَرَتْ وَإِلَّا فَتَقْطَعُهَا فِيمَا بَعْدُ. ﴿١١٤﴾ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي
أَحَدِ الْجَمَاعِ يَوْمَ السَّبْتِ ﴿١١٥﴾ وَإِذَا يَا مَرْأَةَ يَهَارُوحَ مَرَضَ مِنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً
وَكَانَتْ مُخَيَّبَةً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْصِبَ التَّبْتَةَ. ﴿١١٦﴾ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا
يَا امْرَأَةُ إِنَّكَ مُطْلَقَةٌ مِنْ مَرَضِكَ ﴿١١٧﴾ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا وَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ
وَعَبَدَتْ اللَّهَ. ﴿١١٨﴾ فَأَجَابَ رَيْسُ الْجَمْعِ وَهُوَ مُنْتَظَرٌ لِإِبْرَاهِيمَ يَسُوعَ فِي السَّبْتِ
وَقَالَ لِلْجَمْعِ لَكُمْ سِتَّةُ أَيَّامٍ لِلْعَمَلِ فَفِيمَا تَأْتُونَ وَتَسْتَشْفُونَ لَأَيَّ يَوْمٍ اسْتَبْتِ.
﴿١١٩﴾ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ يَا امْرَأَتُ أَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَحْمِلُ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ فِي
السَّبْتِ مِنَ الْمَذُودِ وَيَنْطَلِقُ بِهِ فَيَسْقِيهِ. ﴿١٢٠﴾ وَهَذِهِ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي رَبَطَهَا

الشيطان منذ ثمانى عشرة سنة أما كان ينبغي أن تطلق من هذا الرباط يوم السبت .
 ﴿١٧﴾ ولما قال هذا خزي كل من كان يقاومه وفرح كل الجع بجميع الأمور
 الحيدة التي كانت تصدر منه . ﴿١٨﴾ وكان يقول ماذا يشبه ملكوت الله وبماذا أشبهه .
 ﴿١٩﴾ أنه يشبه حبة خردل أخذها رجل وألقاها في بستانه فمت وصارت شجرة
 عظيمة واستظلت طيور السماء في أغصانها . ﴿٢٠﴾ وقال أيضا ماذا أشبه ملكوت الله .
 ﴿٢١﴾ إنه يشبه خميرة أخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة أكبال دقيق حتى اختر الجميع .
 ﴿٢٢﴾ وكان يجاز في المدين والقرى يعلم وهو سائر إلى اورشليم . ﴿٢٣﴾ فقال له
 واحد يارب هل الذين مخلصون قلوبهم . فقال لهم ﴿٢٤﴾ اجتهدوا أن تدخلوا من
 الباب الضيق فإني أقول لكم إن كثيرين سيطنون أن يدخلوا فلا يستطيعون .
 ﴿٢٥﴾ فإذا دخل رب البيت وأغلق الباب فوقفتم خارجا ترقعون الباب وتقولون
 يارب افتح لنا فأجابكم قائلا لا أعرفكم من أين أنتم . ﴿٢٦﴾ حينئذ يتدثرون
 تقولون إنا أكلنا وشربنا أمامك وقد علمت في شوارعنا . ﴿٢٧﴾ فيقول أقول لكم
 إني لا أعرفكم من أين أنتم . ابدواعتي يا جميع فاعلي الإثم . ﴿٢٨﴾ هناك يكون
 البكاء وصريف الأسنان إذ ترون إبراهيم واسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت
 الله وأنتم مطردون إلى خارج . ﴿٢٩﴾ وسيأتون من المشارق والمغرب والشمال
 والجنوب ويتكئون في ملكوت الله . ﴿٣٠﴾ فهذا آخرون يكونون أولين وأولون
 يكونون آخرين . ﴿٣١﴾ في ذلك اليوم دنا إليه قوم من القرىسيين وقالوا له اخرج
 واذهب من هنا فإن هيرودس يريد أن يقتلك . ﴿٣٢﴾ فقال لهم اذهبوا قولوا لهذا
 الثعلب ها أنا أخرج الشياطين وأجري الشفاة اليوم وغدا وفي اليوم الثالث اكمل
 ﴿٣٣﴾ ولكن ينبغي لي أن أسير اليوم وغدا والذي بعده لأنه لا يمكن أن يهلك نبي
 خارج اورشليم . ﴿٣٤﴾ يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجة المرسلين إليها
 كم من مرة أردت أن أجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها فلم تزيدوا .

هُودًا بَيْتَكُمْ يُبْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ زَمَانٌ
تَقُولُونَ فِيهِ مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

الفصل الرابع عشر

وَدَخَلَ بَيْتَ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا وَكَانُوا يَتَرَصَّدُونَهُ
وَإِذَا أَمَامَهُ رَجُلٌ بِهِ اسْتِسْقَاءٌ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَخَاطَبَ عِلْمَاءَ النَّامُوسِ
وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا أَجْزُؤُ الشَّفَاةِ فِي السَّبْتِ أَمْ لَا. فَصَبَّحُوا. فَأَخَذَهُ وَأَبْرَأَهُ
وَصَرَفَهُ. ثُمَّ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ مِنْكُمْ يَبْعُ جِمَارَهُ أَوْ تَوْرَهُ فِي بَيْتِهِ فَلَا يَنْشَلُهُ
لِلْوَقْتِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا. وَضَرَبَ مِثْلًا
لِلْمَدْعُوبِينَ وَهُوَ يَرَأْفُ تَحْيِيرَهُمْ أَوَّلَ الْمَتَكَاتِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا دُعِيتَ إِلَى عَرْسٍ
فَلَا تَتَكَبَّرْ فِي أَوَّلِ الْمَتَكَاتِ فَلَعَلَّهُ دُعِيَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ فَيَأْتِي الَّذِي
دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ أَخْلِ الْمَوْضِعَ لِهَذَا فَتَأْخُذُكَ مِتْكَ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ وَأَنْتَ
تَحْجَلُ. وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتَ فَأَمْضِ وَأَنْتَ فِي آخِرِ مَوْضِعٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ
يَقُولَ لَكَ ارْتَفِعْ أَيُّهَا الْحَبِيبُ إِلَى فَوْقِ فَيَحْمِلُذِي يَكُونُ لَكَ أَمَامَ الْمِتْكَيْنِ
مَعَكَ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ انْضَعَّ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ. وَقَالَ
لِلَّذِي دَعَاهُ إِذَا صَنَعْتَ عِدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَحِبَاءَكَ وَلَا إِخْوَانَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا
الْحَيْرَانَ الْأَغْنِيَاءَ لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا فَتَكُونَ لَكَ مِنْهُمْ الْمُكَافَأَةُ. وَلَكِنْ إِذَا
صَنَعْتَ مَادُّبَةً فَادْعِ الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعَرَجَ وَالْعُمِيَانَ فَتَكُونَ مَبَارَكًا إِذْ
لَيْسَ لَهُمْ مَا يَكْفِيُونَكَ بِهِ فَتَكُونَ مُكَافَأَتَكَ فِي قِيَامَةِ الصِّدِّيقِينَ. فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا
بَعْضُ الْمِتْكَيْنِ قَالَ لَهُ طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ إِنَّ
رَجُلًا صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ فَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعِشَاءِ يَقُولُ

لِلْمَدْعُوبِينَ هَلُمُّوا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ . ﴿١٢١﴾ فَطَفِقُوا كُلُّهُمْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ
يَمْتَدِرُونَ فَقَالَ لَهُ الْأَوَّلُ قَدْ اشْتَرَيْتُ حَقْلًا وَلَا بَدَلِي أَنْ أُخْرَجَ وَأَنْظَرُهُ فَأَسْأَلُكَ
أَنْ تَعْدِرَنِي . ﴿١٢٢﴾ وَقَالَ الْآخَرُ قَدْ اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ فِدَادِينَ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لِأُجْرِبَهَا
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْدِرَنِي . ﴿١٢٣﴾ وَقَالَ الْآخَرُ قَدْ تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً فَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أُجِيعَ .
﴿١٢٤﴾ فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ فَمَحَبَّدَ غَضَبَ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ أَخْرُجْ
سَرِيعًا إِلَى سُوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقُبْهَا وَأْتِ بِالْمَسَاكِينِ وَالْجُدِّعِ وَالْعُمَيَّانِ وَالْعُرْجِ إِلَى هَهُنَا .
﴿١٢٥﴾ فَقَالَ الْعَبْدُ يَا سَيِّدُ قَدْ فَضِي مَا أَمَرْتَ بِهِ وَبِقِي مَحَلٍّ . ﴿١٢٦﴾ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ
أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْأَسْمِيَّةِ وَأَضْطَرِّرْهُمْ إِلَى الدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِيءَ بَيْتِي . ﴿١٢٧﴾ فَإِنِّي
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَذُوقُ عِشَائِي أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوبِينَ . ﴿١٢٨﴾ وَكَانَ
لِسَيِّرِ مَعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَأَلْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ ﴿١٢٩﴾ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَبْغِضُ
أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ وَأَخْوَاتِهِ بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي
تَلْمِيذًا . ﴿١٣٠﴾ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَليْبَهُ وَيَتَّبِعَنِي فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا . ﴿١٣١﴾ فَإِنَّهُ
مَنْ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسُبُ النِّقَّةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يَكْمَلُهُ بِهِ
﴿١٣٢﴾ لِئَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ ثُمَّ يَجْزَعُ عَنِ الْإِتِمَامِ فَيَنْتَدِي جَمِيعُ النَّاطِرِينَ لِيَسْخَرُونَ مِنْهُ
﴿١٣٣﴾ فَإِنَّمَنْ إِنْ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ شَرَعَ فِي بِنَائِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتِمَّ . ﴿١٣٤﴾ أَمْ أَيُّ مَلِكٍ
يَخْرُجُ لِيُجَارِبَ مَلِكًا آخَرَ وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلِاقِيَ بَعْشَرَةَ
آلَافٍ مِنْ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعَشْرِينَ أَلْفًا . ﴿١٣٥﴾ وَإِلَّا فَيُرْسِلُ سِفَارَةً وَهُوَ بَعِيدٌ وَيَلْتَمِسُ مَا
هُوَ مِنْ أَمْرِ الصُّلْحِ . ﴿١٣٦﴾ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَرْفُضْ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا . ﴿١٣٧﴾ أَلْتَمِعُ جِدًّا وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ أَلْتَمِعُ فَمَاذَا تَلْمِعُ .
﴿١٣٨﴾ إِنَّهُ لَا يَصُحُّ لِلْأَرْضِ وَلَا لِلْمَرْبَلَةِ بَلْ يُطْرَحُ خَارِجًا . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ

فَلْيَسْمَعْ

الفصل الخامس عشر

وكان المشارون والخطاة يدنون منه ليستمعوه **١٥١** فتذمر الفريسيون
والكتبة قائلين إن هذا يقبل الخطاة ويأكل معهم **١٥٢** فحاطبهم بهذا المثل قائلًا
١٥٣ أي رجل منكم إذا كان له مئة خروف فأصاع واحدًا منها لا يترك التسعة
والتسعين في البرية ويمضي في طلب الضال حتى يجده **١٥٤** فإذا وجدته يحمله
على منكبيه فرحًا **١٥٥** ويأتي إلى البيت ويدعو الأصدقاء والحيران ويقول لهم
افرحوا معي فإني وجدت خروفي الضال **١٥٦** أقول لكم إنه هكذا يكون في
السماء فرح بخطي واحد يتوب أكثر مما يكون بتسعة وتسعين صديقًا لا يحتاجون إلى
التوبة **١٥٧** أم أيه امرأة إذا كان لها عشرة دراهم فأصاعت منها درهما واحدًا
لا توقد سراجًا وتكس الثوب وتطلبه باهتمام حتى تجده **١٥٨** فإذا وجدته تدعو
الصديقات والجارات وتقول افرحوا معي فإني وجدت درهمي الذي أضفته **١٥٩**
١٦٠ أقول لكم إنه هكذا يكون فرح عند ملائكة الله بخطي واحد يتوب **١٦١**
١٦٢ وقال رجل كان له ابنان **١٦٣** فقال أصغرهما لأبيه يا أبت أعطني النصيب
الذي يخصني من المال قسم لكل منهما معيشته **١٦٤** وبعد أيام غير كثيرة جمع
الأب الأصغر كل شيء له وسافر إلى بلد بعيد وبذر ماله هناك عانثًا في الطلعة
١٦٥ فلما أنفق كل شيء له حدثت في ذلك البلد مجاعة شديدة فأخذ في العوز
١٦٦ فذهب وأنصوى إلى واحد من أهل ذلك البلد فأرسله إلى حقله يرعى الخنازير **١٦٧**
١٦٨ وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخزوب الذي كانت الخنازير تأكله ولم يعطه
أحد **١٦٩** فرجع إلى نفسه وقال كم لأبي من أجر فضل عنهم الخبز وأنا هنا أهلك
جوعًا **١٧٠** أقوم وأمضي إلى أبي وأقول له يا أبت قد خطت إلى السماء وأمامك

وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعِي لَكَ أَبَا فَأَجْعَلِي كَأَحَدِ أُمَّرَأَتِكَ . ﴿١٦٦﴾ قَامَ
 وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ وَفِيهَا هُوَ بَعِيدُ رَأْيِهِ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ وَالْتَمَى نَفْسَهُ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ .
 ﴿١٦٧﴾ فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ يَا أَبَتُ قَدْ حَطَّتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا بَعْدَ أَنْ
 أَدْعِي لَكَ أَبَا . ﴿١٦٨﴾ فَقَالَ الْأَبُ لِمِ يَدِهِ هَاتُوا الْحَلَّةَ الْأُولَى وَاللِّسُوءَ وَاجْعَلُوا فِي يَدِهِ
 خَاتَمًا وَفِي رِجْلَيْهِ حِذَاءً . ﴿١٦٩﴾ وَأَتُوا بِاللَّجْلِ الْمُسَنَّ وَالذَّبْحُوهُ فَنَأْكَلُ وَتَفْرَحُ
 ﴿١٧٠﴾ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِثًّا فَعَاشَ وَكَانَ صَالًا فَوُجِدَ . فَطَعَمُوا فِرْحُونَ . ﴿١٧١﴾ وَكَانَ
 ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ فَلَمَّا أَتَى وَقَرُبَ مِنْ أَلَيْتٍ سَمِعَ أَصَوَاتَ الْغَنَاءِ وَالرَّقْصِ
 ﴿١٧٢﴾ فَدَعَا أَحَدَ الْعُلَمَانَ وَسَأَلَهُ مَا هَذَا . ﴿١٧٣﴾ فَقَالَ لَهُ قَدْ قَدِمَ أَخُوكَ فَذَبْحُ أَبُوكَ
 الْبَجَلِ الْمُسَنَّ لِأَنَّهُ لَقِيَهُ سَائِلًا . ﴿١٧٤﴾ فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ . فَخَرَجَ أَبُوهُ وَطَفِقَ
 يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ ﴿١٧٥﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ كَمْ لِي مِنَ السِّنِينَ أَخَذْتُكَ وَلَمْ أَتَدَّ وَصِيَّتَكَ
 قَطُّ وَأَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ جَدِيًّا لِأَنْتَمَّ مَعَ أَصْدِقَائِي ﴿١٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا
 الَّذِي أَكَلْ مَعِدَّتِكَ مَعَ الزَّوَانِي ذَبَحْتَ لَهُ الْبَجَلَ الْمُسَنَّ . ﴿١٧٧﴾ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنِي
 أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي هُوَ لَكَ ﴿١٧٨﴾ وَلَكِنْ كَانَ يَبْنِي أَنْ تَنْتَمَّ
 وَتَفْرَحَ لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مِثًّا فَعَاشَ وَكَانَ صَالًا فَوُجِدَ

الفصل السادس عشر

﴿١٧٩﴾ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ فَوُثِي بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبْذَرُ أَمْوَالُهُ .
 ﴿١٨٠﴾ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ أَدْحَسَابَ وَكَأَنَّكَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ
 أَنْ تَكُونَ لِي وَكَيْلًا بَعْدُ . ﴿١٨١﴾ فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ مَاذَا أَصْنَعُ فَإِنْ سَيِّدِي يَبْزُلُنِي
 عَنِ الْوَكَاةِ وَلَا أَسْتَطِيعُ الْفَلَاحَةَ وَأَجْهَلُ أَنْ أَسْتَطِيعَ . ﴿١٨٢﴾ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَصْنَعُ
 حَتَّى إِذَا عَزَلْتُ عَنِ الْوَكَاةِ يَقْبَلُونِي فِي يَوْمِهِمْ . ﴿١٨٣﴾ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدِينِي

سَيِّدِهِ وَقَالَ لِلأَوَّلِ كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي. ﴿١٦٦﴾ قَالَ مِثَّةَ بَثْ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ خُذْ صَكَكَ
وَأَجِسْ مُسْرِعًا وَأَكْتُبْ تَحْسِينًا. ﴿١٦٧﴾ ثُمَّ قَالَ لِلآخِرِ وَأَنْتَ كَمْ لَهُ عَلَيْكَ. قَالَ مِثَّةَ كُرٍّ
حِنْطَةٍ. فَقَالَ لَهُ خُذْ صَكَكَ وَأَكْتُبْ ثَمَانِينَ. ﴿١٦٨﴾ فَأَتَى السَّيِّدَ عَلَى وَكَيْلِ الظُّلْمِ لِأَنَّهُ
صَنَعَ بِحِكْمَتِهِ فَإِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ. ﴿١٦٩﴾ وَأَنَا أَقُولُ
لَكُمْ أَجْمَلُوا لَكُمْ أصدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَكُمْ الإِضْطِحَالُ يَقْبَلُونَكُمْ فِي المَطَالِ
الأَبَدِيَّةِ. ﴿١٧٠﴾ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ يَكُونُ أَمِينًا فِي الكَثِيرِ وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ يَكُونُ ظَالِمًا
فِي الكَثِيرِ. ﴿١٧١﴾ فَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ فَمَنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى مَالِ الحَقِّ.
﴿١٧٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ. ﴿١٧٣﴾ لَا يَسْتَطِيعُ
عَبْدٌ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّيْنِ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُغِضَ الوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ أَوْ يَلْزِمُ الوَاحِدَ وَيُرْذَلُ
الآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَالمَالَ. ﴿١٧٤﴾ وَكَانَ القَرَسِيُّونَ الَّذِينَ هُمْ بُحَلَاءُ
يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ. ﴿١٧٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَرْتَوُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ
لَكِنَّ اللهَ عَالِمٌ بِقُلُوبِكُمْ لِأَنَّ الرِّفْعَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رِجْسٌ أَمَامَ اللهِ. ﴿١٧٦﴾ بَقِيَ
النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ إِلَى يَوْحَنَّا وَمُنْذُ إِذْ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَكُلُّ يَعْصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.
﴿١٧٧﴾ وَأَنْ تَرَوْا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ أَسهَلُ مِنْ أَنْ تَسْفُطَ نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.
﴿١٧٨﴾ كُلُّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى وَمَنْ تَزَوَّجَ الأُخْرَى الَّتِي طَلَقَهَا رَجُلًا فَقَدْ
زَنَى. ﴿١٧٩﴾ كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الأَرْجُوَانَ وَالبَزَّ وَيَتَعَمَّ كُلَّ يَوْمٍ تَعَمًّا قَاحِرًا.
﴿١٨٠﴾ وَكَانَ مِسْكِينًا اسْمُهُ لَعَّازٌ مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ مُصَابًا بِالقُرُوحِ. ﴿١٨١﴾ وَكَانَ
يَشْتَعِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ القَاتِ الَّذِي يَسْفُطُ مِنْ مَائِدَةِ الغَنِيِّ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ وَكَانَتْ
الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ﴿١٨٢﴾ ثُمَّ مَاتَ المِسْكِينُ فَقَلَّتْهُ المَلَائِكَةُ إِلَى حَضَنِ
إِبْرَاهِيمَ وَمَاتَ الغَنِيُّ أَيْضًا قَدْ فَنِيَ فِي جَهَنَّمَ. ﴿١٨٣﴾ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي العَذَابِ فَرَأَى
إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلَعَّازٍ فِي حَضَنِهِ. ﴿١٨٤﴾ فَادَّى قَائِلًا يَا أَبَتُ إِبْرَاهِيمَ ارْحَمْنِي وَأَرْسِلْ
لَعَّازَ لِيَعْمِسَ فِي المَاءِ طَرْفَ إِصْبَعِهِ وَيَبْرِدَ لِسَانِي لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْبِ.

﴿١٢٥﴾ قَالَ إِبْرَاهِيمُ تَذَكَّرْ يَا ابْنِي أَنْكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَلَمَّا زُرْ كَذَلِكَ بَلَايَاهُ
وَالآنَ قَبُولُ تَعَزُّي وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ﴿١٢٦﴾ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ فَيَسْنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ
أَثْبَتَتْ حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ وَلَا الَّذِينَ هُنَاكَ
أَنْ يَبْرُوا إِلَيْنَا. ﴿١٢٧﴾ فَقَالَ أَسْأَلُكَ إِذْنًا يَا أَبَتُ أَنْ تُرْسِلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي ﴿١٢٨﴾ فَإِنَّ
لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِي لَا يَأْتُواهُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.
﴿١٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ إِنْ عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ فَلْيَسْمِعُوا مِنْهُمْ. ﴿١٣٠﴾ قَالَ لَا
يَا أَبَتُ إِبْرَاهِيمُ بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتَوَبُّونَ. ﴿١٣١﴾ فَقَالَ لَهُ إِنْ
لَمْ يَسْمِعُوا مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ فَلْيَنْهَهُمْ وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَهُ

الفصل السابع عشر

﴿١٣٢﴾ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ لَا بُدَّ أَنْ تَتَعَ الشُّكُوكُ وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِمَنْ تَتَعَ عَنْ يَدِهِ ﴿١٣٣﴾ إِنَّهُ
خَيْرٌ لَهُ لَوْ عَلِقَ فِي عَنَقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ مِنْ أَنْ يُشَكَّكَ أَحَدٌ هَوْلَاءَ
الصِّفَارِ. ﴿١٣٤﴾ إِحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. إِذَا خَطِيءَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَجِّهْهُ وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.
﴿١٣٥﴾ وَإِنْ خَطِيءَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا أَنَا تَابْتُ
فَاعْفِرْ لَهُ. ﴿١٣٦﴾ وَقَالَ أَرْسَلُ لِلرَّبِّ زِدْنَا إِيمَانًا. ﴿١٣٧﴾ فَقَالَ أَلَرَّبُّ لَوْ كَانَ لَكُمْ
إِيمَانٌ مِثْلَ حَبِّ الْخَرْدِ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَهُدَاهِ التُّوتَةَ أَنْتَقَلِي وَأَنْتَرَسِي فِي الْبَحْرِ فَنُطِيعُكُمْ.
﴿١٣٨﴾ مَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَقْلِ يَقُولُ لَهُ ادْخُلْ سَرِيعًا
وَأَتِكِي. ﴿١٣٩﴾ أَلَا يَقُولُ لَهُ أَعْدِدْ مَا أَتَشَى وَتَمْتَطِقْ وَأَخْدُمْنِي حَتَّى آكُلَ وَأَشْرَبَ
وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلِ أَنْتَ وَتَشْرَبِ. ﴿١٤٠﴾ قَهْلَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْكُرَ ذَلِكَ الْعَبْدَ لِأَنَّهُ قَهْلَ مَا
أَمَرَ بِهِ. ﴿١٤١﴾ لَا أَظُنُّ. وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ جَمِيعَ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا إِنَّا عبيدٌ بَطَّالُونَ
إِنَّمَا فَعَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا فَعَلَهُ. ﴿١٤٢﴾ وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ اجْتَازَ فِي

وَسَطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ . وَعِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَمْلَهَ عَشْرَةَ رِجَالٍ بُرْصٍ
 وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ . وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ يَا يَسُوعَ الْعَلِيمُ ارْمِمْنا . فَلَمَّا
 رَأَاهُمْ قَالَ لَهُمْ امْضُوا وَأَرُوا الْكَهَنَةَ أَنْ تُسَكِّمَ فِيهَا هُمْ ذَاهِبُونَ طَهْرًا . وَإِنَّ
 وَاحِدًا مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ بَرَى رَجَعَ يُعْبِدُ اللَّهَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ . وَخَرَعَ عَلَى وَجْهِهِ
 عِنْدَ قَدَمَيْهِ شَاكِرًا لَهُ وَكَانَ سَامِرِيًّا . فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ
 طَهَّرُوا قَائِلِينَ السَّعَةِ . أَلَمْ يَوْجِدْ مِنْ يَرْجِعُ يُعْبِدُ اللَّهَ إِلَّا هَذَا الْأَجْنَبِيَّ . وَقَالَ
 لَهُ قُمْ وَامْضُ فَإِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ حَلَّصَكَ . وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ
 اللَّهِ أَجْلَهُمْ وَقَالَ إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَأْتِي بِغَيْرِ تَرْقُبٍ . وَلَا يَقَالُ إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ
 لِإِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ فِي دَاخِلِكُمْ . وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ سَتَأْتِي أَيَّامٌ تَسْتَهِنُونَ فِيهَا أَنْ
 تَرَوْا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْبَشَرِ فَلَا تَرَوْنَ . وَسَيَعَالُ لَكُمْ هُودًا هُنَاكَ هُودًا هُنَا
 فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا . لِأَنَّهُ يُبْتَلِمَا أَنَّ الْبَرِقَ الْبَارِقَ مِمَّا وَرَاءَ السَّمَاءِ يَلْمَعُ إِلَى مَا
 وَرَاءَ السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْبَشَرِ فِي يَوْمِهِ . وَلَكِنْ يَتَّبِعُنِي لَهُ أَوْلَا أَنْ يَتَأَلَّمَ
 كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ مِنْ هَذَا الْجَلِيلِ . وَكَأَنَّ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ فِي أَيَّامِ
 ابْنِ الْبَشَرِ . فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ إِلَى يَوْمٍ
 دَخَلَ نُوحٌ التَّابُوتَ فَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ . وَكَأَنَّ فِي أَيَّامِ لُوطٍ فَإِنَّهُمْ
 كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَبْنُونَ . وَلَكِنْ يَوْمَ
 خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ أَمَطَرَ اللَّهُ نَارًا وَكِبْرِيَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ . كَذَلِكَ
 يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ ابْنُ الْبَشَرِ . فَمَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى
 السَّطْحِ وَآمَتَتِهِ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذْهَا . وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ كَذَلِكَ
 إِلَى وَرَائِهِ . تَذَكَّرُوا أُمَّرَأَةَ لُوطٍ . مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا
 وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُنْجِيهَا . أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَتْسَانُ فِي فِرَاشٍ
 وَاحِدٍ فَيُؤَخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ . وَاتَّانِ تَطْحَنَانِ مِمَّا فَيُؤَخَذُ الْوَاحِدَةُ

وَتَرَكُ الْأُخْرَى . وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ فَيُوَحِّدُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ .
 ﴿١٧٦﴾ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ يَا رَبُّ . ﴿١٧٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ حَيْثُ تَكُونُ الْجُبَّةُ فَهَنَّاكَ تَجْمَعُ
 السُّورُ

الفصل الثامن عشر

﴿١٧٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يُصَلُّوا كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمْلَأُوا . ﴿١٧٧﴾ قَالَ كَانَ فِي
 مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخْشَى اللَّهَ وَلَا يَهَابُ الْبَشَرَ . ﴿١٧٨﴾ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِي إِلَيْهِ
 قَائِلَةً أَنْتَقِمَ لِي مِنْ خَصْمِي . ﴿١٧٩﴾ فَبَقِيَ زَمَانًا لَا يَشَاءُ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنِّي وَإِنْ
 كُنْتُ لَا أَخْشَى اللَّهَ وَلَا أَهَابُ الْبَشَرَ . ﴿١٨٠﴾ وَلَكِنْ لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَعْنِينِي
 أَنْتَقِمَ لَهَا لِيَلَّا تَأْتِيَ أَخِيرًا وَتَعْنِينِي . ﴿١٨١﴾ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ أَمْعُمُوا مَا قَالَ قَاضِي الظُّلَمِ .
 ﴿١٨٢﴾ أَرَى اللَّهَ لَا يَنْتَقِمُ لِلْخِتَابِيِّهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا أَوْ يَأْتِي فِي
 أَمْرِهِمْ . ﴿١٨٣﴾ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لَهُمْ سَرِيعًا . وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ ابْنُ الْبَشَرِ تَرَى هَلْ يَجِدُ
 الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ . ﴿١٨٤﴾ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ لِقَوْمٍ كَانُوا يَتَّقُونَ بِنَفْسِهِمْ بَأَنَّهُمْ
 صَدِيقُونَ وَيَخْتَرُونَ غَيْرَهُمْ . ﴿١٨٥﴾ رَجُلَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا أَحَدُهُمَا
 فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَسَارُ . ﴿١٨٦﴾ فَكَانَ الْفَرِيسِيُّ وَاقِفًا يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا . اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَشْكُرُكَ لِأَنِّي لَسْتُ كَسَائِرِ النَّاسِ الْخَطْفَةِ الظَّالِمِينَ الْفَاسِقِينَ وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَسَارِ
 ﴿١٨٧﴾ فَإِنِّي أَصُومُ فِي الْأُسْبُوعِ مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَبِرُ كُلَّ مَا هُوَ لِي . ﴿١٨٨﴾ أَمَّا الْعَسَارُ
 فَوَقَّفَ عَنْ بُعْدٍ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ بَلْ كَانَ يَقْرَعُ صَدْرَهُ قَائِلًا اللَّهُمَّ
 ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِي . ﴿١٨٩﴾ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَأدُونَ الْآخِرَ لِأَنَّ
 كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ أُنْضِعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ . ﴿١٩٠﴾ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ
 لِيَلْمَسَهُمْ فَلَمَّا رَأَاهُمْ التَّلَامِيذُ رَجَرُوا وَهُمْ . ﴿١٩١﴾ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ دَعُوا الصِّبْيَانَ

يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنُونَهُمْ لِأَنَّ لِشَيْءٍ هُوَلَاءَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١١٤﴾ أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ
إِنْ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ صَبِيٍّ لَا يَدْخُلُهُ. ﴿١١٥﴾ وَسَأَلَهُ رَبِّيْسُ قَائِلًا أَيُّهَا
الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ﴿١١٦﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لِمَاذَا تَدْعُونِي
صَالِحًا إِنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. ﴿١١٧﴾ قَدْ عَرَفْتَ أَوْصِيَاءَا لَا تَقْتُلُ. لَا تَزْنِ.
لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. ﴿١١٨﴾ فَقَالَ كُلُّ هَذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مِنْذُ
صَبَايَ. ﴿١١٩﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ وَاحِدَةٌ تُعْزِزُكَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ
وَوَزَعَهُ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَيَكُونُ لَكَ كَثْرٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ أَتْبِعْنِي. ﴿١٢٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ
حَزِنَ لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا. ﴿١٢١﴾ فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ قَدْ حَزِنَ قَالَ مَا عَسَرَ عَلَيَّ ذَوِي
الْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١٢٢﴾ إِنَّهُ لَا سَهْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَبَلُ فِي ثَمْبِ
الْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١٢٣﴾ فَقَالَ السَّامِعُونَ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ
يَخْلُصَ. ﴿١٢٤﴾ فَقَالَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ. ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ
بَطْرُسُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. ﴿١٢٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ
إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ بَنِينَ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ
﴿١٢٧﴾ إِلَّا يَنَالُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي حَيَاةَ الْأَبَدِيَّةِ.
﴿١٢٨﴾ ثُمَّ أَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَسَتَمُ كُلُّ
مَا كُتِبَ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنْ ابْنِ الْبَشَرِ. ﴿١٢٩﴾ فَإِنَّهُ سَيُسَلَّمُ إِلَى الْأُمَمِ وَيُهْزَأُ بِهِ وَيَلْتَمِ
وَيُصَبِّحُ عَلَيْهِ. ﴿١٣٠﴾ وَبَعْدَ أَنْ يَجْلِدُوهُ يَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. ﴿١٣١﴾ فَلَمَّ يَفْهَمُوا
مِنْ هَذَا شَيْئًا وَكَانَ هَذَا الْكَلَامُ نَحْفَى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَلْمَعُوا مَا قِيلَ لَهُمْ. ﴿١٣٢﴾ وَلَمَّا اقْتَرَبَ
مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ﴿١٣٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ الْمُجْتَازَ سَأَلَ مَا
هَذَا. ﴿١٣٤﴾ فَأَخْبَرَ بَنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ عَابِرًا. ﴿١٣٥﴾ فَصَرَخَ قَائِلًا يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ
أَرْحَمْنِي. ﴿١٣٦﴾ فَزَجَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ فَازْدَادَ صُرَاخًا يَا ابْنَ دَاوُدَ أَرْحَمْنِي.
﴿١٣٧﴾ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا قَرَّبَ سَأَلَهُ ﴿١٣٨﴾ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ

أَصْنَعْ لَكَ . فَقَالَ يَا رَبُّ أَنْ أَبْصِرَ . ﴿١٠١﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَبْصِرْ إِنَّ إِيْمَانَكَ قَدْ خَاصَّكَ . ﴿١٠٢﴾ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُعْبِدُ اللَّهَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ رَأَوْهُ سَجَدُوا لِلَّهِ

الفصل التاسع عشر

﴿١٠١﴾ ثُمَّ دَخَلَ أَرِيْحَا وَاجْتَاَزَ فِيهَا ﴿١٠٢﴾ وَإِذَا بِرَجُلٍ اسْمُهُ زَكَ كَانَ رَيْسًا عَلَى الْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا ﴿١٠٣﴾ فَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مِنْ هُوَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنَ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ . ﴿١٠٤﴾ فَتَقَدَّمَ مُسْرِعًا وَصَعِدَ إِلَى جُمُزَةٍ لِيَنْظُرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ زُمِعًا أَنْ يَجْتَازَ بِهَا . ﴿١٠٥﴾ فَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ إِلَى الْمَوْضِعِ رَفَعَ طَرَفَهُ فَرَأَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا زَكَ أَسْرِعْ أَنْزِلْ فَالْيَوْمَ يَبْنِي لِي أَنْ أَمْكُثَ فِي بَيْتِكَ . ﴿١٠٦﴾ فَاسْرِعْ وَنَزَلْ وَقِيلَ فَرِحًا . ﴿١٠٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ إِنَّهُ حَلَّ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِي . ﴿١٠٨﴾ فَوَقَفَ زَكَ وَقَالَ لِلرَّبِّ هَاءَ نَدَا يَا رَبُّ أَعْطِنِي الْمَسَاكِينَ نِصْفَ أَمْوَالِي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَبْتُ أَحَدًا فِي شَيْءٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ . ﴿١٠٩﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ الْيَوْمَ قَدْ حَصَلَ الْخَلَّاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ﴿١١٠﴾ لِأَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ إِنَّمَا آتَى لِيَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ . ﴿١١١﴾ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا زَادَ فَقَالَ مِثْلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرُبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَنْظُرُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَسِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ ﴿١١٢﴾ فَقَالَ . رَجُلٌ شَرِيفُ الْخَيْسِ ذَهَبَ إِلَى بَلَدٍ يُعِيدُ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَعُودَ ﴿١١٣﴾ فَدَعَا عَشْرَةَ عَسِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ وَقَالَ لَهُمْ تَأَجَّرُوا حَتَّى آتِي . ﴿١١٤﴾ وَكَانَ أَهْلُ مَدِينَتِهِ يُبْغِضُونَهُ فَأَنْقَذُوا فِي إِثْرِهِ رُسُلًا قَائِلِينَ لَا تُزِيدُ أَنْ مَلِكًا عَلَيْنَا هَذَا . ﴿١١٥﴾ فَلَمَّا أَخَذَ الْمَلِكُ وَرَجَعَ أَمَرَ أَنْ يُدْعَى عَسِيدُهُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ الْقِضَّةَ لِيَعْلَمَ مَا بَلَّغَتْ تِجَارَةُ كُلِّ مِنْهُمْ . ﴿١١٦﴾ فَأَقْبَلَ الْأَوَّلُ وَقَالَ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَنَّاكَ قَدْ رَجَعَ

عَشْرَةَ أَمْثَاءَ . ﴿١١٧﴾ فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ قَدْ وَجِدْتَ أَيْنَا فِي الْقَلْبِ
فَلَيْكُنْ لَكَ السُّلْطَانُ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ . ﴿١١٨﴾ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي وَقَالَ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَنَاكَ
قَدْ كَسَبَ خَمْسَةَ أَمْثَاءَ . ﴿١١٩﴾ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا وَأَنْتَ كُنْ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ .
﴿١٢٠﴾ وَجَاءَ الْآخَرُ فَقَالَ هُوَذَا مَنَاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنَدِيلٍ ﴿١٢١﴾ لِأَنِّي
خِفْتُ مِنْكَ لِكُونِكَ رَجُلًا قَاسِيًا تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَرَعْ . ﴿١٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ
مِنْ فِيمَا أَذِينِكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْبَشِيرُ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي رَجُلٌ قَاسٍ أَخْذُ مَا لَمْ أَضَعْ وَأَحْصُدُ
مَا لَمْ أَزْرِعْ . ﴿١٢٣﴾ فَلَمَّا ذَلِمَ تَجَمَّلَ فَضَيَّعَ عَلَى مَائِدَةِ الصَّرْفِ حَتَّى إِذَا قَدِمَتْ أَسْتَوْفِيهَا
مَعَ رَبِّي . ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ خُذُوا مِنْهُ الْمُنَا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي مَعَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْثَاءُ .
﴿١٢٥﴾ فَقَالُوا لَهُ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَعَهُ عَشْرَةَ أَمْثَاءَ . ﴿١٢٦﴾ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ
يُعْطَى فَيَزِدَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا هُوَ لَهُ . ﴿١٢٧﴾ فَأَمَّا أَعْدَائِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ
يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَتَوْهُمْ إِلَى هَهْنَا وَأَذْبَحُوهُمْ أَمَايِي . ﴿١٢٨﴾ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ
صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ . ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاحِي وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى
جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ التَّلَامِيذِ ﴿١٣٠﴾ قَائِلًا أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا
وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِيَا تَجِدَانِ مَجْشَا مَرْبُوطًا لَمْ يَزَكْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ مَحْلَاهُ وَأُتِيَا بِهِ .
﴿١٣١﴾ فَإِنْ سَأَلْتُمَا أَحَدًا لِمَاذَا مَحْلَاهُ تَقُولَانِ لَهُ هَكَذَا إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .
﴿١٣٢﴾ فَذَهَبَ الْمُرْسَلَانِ فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا . ﴿١٣٣﴾ وَفِيهَا هُمَا يَحْلَانِ الْمُجْشَ قَالَ
لَهُمَا أَرْبَابُهُ لِمَاذَا تَحْلَانِ الْمُجْشَ ﴿١٣٤﴾ فَقَالَا إِنَّ الرَّبَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ أَتِيَا بِهِ
إِلَى يَسُوعَ وَأَلْقِيَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْمُجْشِ وَأَرَكَبَا يَسُوعَ . ﴿١٣٦﴾ وَفِيهَا هُوسَاثُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ
فِي الطَّرِيقِ . ﴿١٣٧﴾ وَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ طَفِقَ جَمْعُ جِهْورِ التَّلَامِيذِ
يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عَلَى كُلِّ مَا شَاهَدُوا مِنَ الْقُوَاتِ ﴿١٣٨﴾ قَائِلِينَ
مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِيِ بِاسْمِ الرَّبِّ السَّلَامِ فِي السَّمَاءِ وَانْحَدِ فِي الْوَالِي . ﴿١٣٩﴾ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُ الْقَرِيسِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ يَا مَعْلَمُ أَنْتَهُرْ تَلَامِيذَكَ . ﴿١٤٠﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا أَقُولُ

لَكُمْ إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَأَصْرَحْتَ الْحِجَارَةَ. ﴿١٤٦﴾ وَلَا قُرْبَ وَرَأَى الْمَدِينَةَ بَنَى عَلَيْهَا قَائِلًا ﴿١٤٧﴾ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتَ أَيْضًا فِي يَوْمِكَ هَذَا مَا هُوَ لِسَلَامِكَ لَكِنَّهُ الْآنَ خَفِيَ عَنْ عَيْنِكَ. ﴿١٤٨﴾ إِنَّمَا سَأَلَنِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ يُحِيطُ بِكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ وَيُحَاصِرُونَكَ وَيُضْفِئُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴿١٤٩﴾ وَيَهْدِمُونَكَ وَيَبْنِيكَ فِيكَ وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِ فِي زَمَانِ أَعْتَادِكَ. ﴿١٥٠﴾ ثُمَّ دَخَلَ الْمَيْكَلُ وَشَرَعَ يُخْرِجُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِيهِ ﴿١٥١﴾ قَائِلًا لَهُمْ مَكْتُوبٌ إِنْ بَنَيْتُمْ بَيْنَ صَلَاةٍ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةً لِلصُّوَصِ. ﴿١٥٢﴾ وَكَانَ يَعْلَمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَيْكَلِ وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَوُجُوهُ الشَّعْبِ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَلْكَوهُ ﴿١٥٣﴾ فَلَمْ يَجِدُوا مَا يَصْنَعُونَ بِهِ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ كَانُوا مُتَعَلِّقِينَ بِالِاسْتِمَاعِ لَهُ

الفصلُ العِشْرُونَ

﴿١٥٤﴾ وَإِذْ كَانَ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْمَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ الشُّيُوخِ ﴿١٥٥﴾ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ قُلْ لَنَا يَايَ سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذَا وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ. ﴿١٥٦﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقُولُوا لِي ﴿١٥٧﴾ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا مِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنْ النَّاسِ. ﴿١٥٨﴾ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ فَلِمَاذَا لَمْ نُؤْمِنُوا بِهِ ﴿١٥٩﴾ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ يَرْجِمُنَا الشَّعْبُ جَمِيعًا لِأَنَّهُمْ مُوقِفُونَ بِأَنْ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ. ﴿١٦٠﴾ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ. ﴿١٦١﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا. ﴿١٦٢﴾ وَجَعَلَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ. إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ﴿١٦٣﴾ وَفِي أَوَّلِ الثَّمَرِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى الْعَمَلَةِ لِيُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ فَعَدُّوهُ وَأَرْسَلُوهُ قَارِعًا. ﴿١٦٤﴾ فَمَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ فَجَدُّوهُ

أَيْضًا وَأَهَانُهُ وَأَرْسَلُوهُ قَارِعًا. **١٤٦** فَمَادَ وَأَرْسَلَ نَاثَانَا فَمَجْرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ.
١٤٧ فَقَالَ رَبُّ الْكَرَمِ مَاذَا أَصْنَعُ إِنِّي أُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَهُ.
١٤٨ فَلَمَّا رَأَى الْعَمَلَةَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ هَذَا هُوَ الْوَارِثُ لِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ
 الْيَرِاثَ لَنَا. **١٤٩** فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَازَا يَفْعَلُ بِهِمْ رَبُّ الْكَرَمِ. **١٥٠** إِنَّهُ
 يَأْتِي فَيُمِيتُ أُولَئِكَ الْعَمَلَةَ وَيَدْفَعُ الْكَرَمَ إِلَى آخَرِينَ. فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا حَاشَى أَنْ يَكُونَ
 ذَلِكَ. **١٥١** فَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ إِنَّ الْحَجْرَ الَّذِي رَدَّاهُ الْبَنَاتُونَ
 هُوَ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. **١٥٢** كُلُّ مَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَهْتَمُّ وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ
 يَطْحَنُهُ. **١٥٣** فَمَنْ رُؤَسَاءِ الْكَنِئِزَةِ وَالْكَتَبَةِ أَنْ يُلْقُوا عَلَيْهِ الْأَيْدِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
 وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ. **١٥٤** فَرَسَدُوهُ
 وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ جُوسَيْسَ بَرْتَانُونَ أَنَّهُمْ صِدِّيقُونَ لِكَيْ يَأْخُذُوهُ بِكَلِمَةٍ فَيَسْلِمُوهُ إِلَى رِئَاسَةِ
 الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ. **١٥٥** فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ بِالصَّوَابِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ
 وَلَا تَأْخُذُ بِالْوَجْهِ بَلْ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ. **١٥٦** أَمْجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ الْخُرَاجَ
 لِقَيْصَرَ أَمْ لَا. **١٥٧** فَظَنُّوا لِكِرْهِمُ فَقَالَ لَهُمْ لِمَازَا تُجْرِبُونِي **١٥٨** أَرُونِي دِينَارًا. لَمَّا
 أَلْفَضُوا لَهُ دِينَارًا قَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا
 لِلَّهِ لِلَّهِ. **١٥٩** فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْخُذُوهُ بِكَلِمَةٍ أَمَامَ الشَّعْبِ وَتَعْجَبُوا مِنْ جَوَابِهِ
 وَسَكَتُوا. **١٦٠** وَدَنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ
١٦١ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى إِنْ مَاتَ لِرَجُلٍ أَخٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ
 وَلَدٍ فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُعَمُّ نَسْلًا لِأَخِيهِ. **١٦٢** وَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ أَخَذَ أَوْلَهُمْ امْرَأَةً
 وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ. **١٦٣** فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ. **١٦٤** ثُمَّ أَخَذَهَا
 الثَّلَاثُ وَكَذَلِكَ السَّبْعَةُ وَلَمْ يُخْلِفُوا نَسْلًا وَمَاتُوا. **١٦٥** وَفِي آخِرِ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ.
١٦٦ فَمَنْ الْقِيَامَةُ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّ السَّبْعَةَ أَخَذُوا امْرَأَةً. **١٦٧** فَقَالَ لَهُمْ
 يَسُوعُ إِنْ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ يُذَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ **١٦٨** أَمَّا الَّذِينَ اسْتَحْضَرُوا الْفَوْزَ بِذَلِكَ

الدَّهْرَ وَالْقِيَامَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَلَا يُزْجُونَ وَلَا يَتَرَجُونَ. ﴿١٤١﴾ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ
يَمُوتُوا بَعْدَ لَأَنَّهُمْ مُسَاوُونَ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ لِكُونِهِمْ أَبْنَاءَ الْقِيَامَةِ. ﴿١٤٢﴾ فَأَمَّا
أَنَّ الْمَوْتَى يَقُومُونَ فَقَدْ بَيَّنَّهُ مُوسَى عِنْدَ الْعَلِيْقَةِ إِذْ قَالَ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ
إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ﴿١٤٣﴾ وَهُوَ لَيْسَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ لِأَنَّ الْجَمِيعَ
يَحْيُونَ لَهُ. ﴿١٤٤﴾ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ حَسَنًا قُلْتَ. ﴿١٤٥﴾ وَلَمْ يَبْجَسُوا
بَعْدَ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا. ﴿١٤٦﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ كَيْفَ يَقُولُونَ إِنْ أَسْبَحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ
﴿١٤٧﴾ وَقَدْ قَالَ دَاوُدُ نَفْسَهُ فِي سَفَرِ الزَّمَامِيرِ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي أَحْلِسْ عَن يَمِينِي
﴿١٤٨﴾ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطَأًا لِقَدَمَيْكَ. ﴿١٤٩﴾ فَدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ
هُوَ ابْنُهُ. ﴿١٥٠﴾ ثُمَّ قَالَ لِتِلْكَامِيذِهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ ﴿١٥١﴾ أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتْبَةِ
الَّذِينَ يَرُومُونَ أَنْ يَمْشُوا بِالْحُلَلِ وَيُجْبُونَ أَلْعِيَاتِ فِي الْأَسْوَاقِ وَصُدُورَ الْحِلَاسِ فِي
الْجَمَاعِ وَأَوَّلَ التَّنَكَّاتِ فِي الْعَشَاءِ. ﴿١٥٢﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ
صَلَوَاتِهِمْ فَهَوْلَاءُ سَتَأْتِيهِمْ دِينُوهُ أَعْظَمُ

أَقْصَلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

﴿١٥٣﴾ وَلَا حَظَّ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْفُونَ نَقَادِهِمْ فِي الْحِزَانَةِ ﴿١٥٤﴾ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً
مِسْكِينَةً قَدْ أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلسِينَ. ﴿١٥٥﴾ فَقَالَ فِي الْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ
الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ الْجَمِيعِ ﴿١٥٦﴾ لِأَنَّ جَمِيعَ هَوْلَاءِ الْقَوَا فِي تَقَادِمِ اللَّهِ بِمَا
فَضَلَ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ عَوِزِهَا أَلْقَتْ كُلَّ الْمَيْشَةِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا. ﴿١٥٧﴾ وَإِذْ
كَانَ بَعْضُ يَقُولُونَ عَنِ الْفَيْكَلِ إِنَّهُ مَزِيحٌ بِالْحِجَارَةِ الْحَسَنَةِ وَتُحْفِ النَّذُورِ قَالَ
﴿١٥٨﴾ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يُتْرَكُ فِيهَا مِنْهُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ إِلَّا يُقْتَضُ.
﴿١٥٩﴾ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ

يَقَعُ هَذَا. ١٤١ فَقَالَ أَحْذَرُوا أَنْ تَضَلُّوا لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا
هُوَ وَالزَّمَانُ قَدْ اقْتَرَبَ فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ. ١٤٢ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحَرْبٍ وَفِتْنٍ فَلَا تَفْرَعُوا فَإِنَّهُ
لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى فِي الْأَثَرِ. ١٤٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ
سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ ١٤٤ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ شَدِيدَةٌ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى
وَأَوْبَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَتَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ. ١٤٥ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ
يَلْفُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ وَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْجَمْعِ وَالسُّجُونِ وَتُقَادُونَ إِلَى
الْمَلُوكِ وَالْوَلَاةِ لِأَجْلِ اسْمِي ١٤٦ قِيُولٌ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةٌ. ١٤٧ فَضَمُّوا فِي
قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَفْكَرُوا مِنْ قَبْلِ فِيمَا تَحْتَجُونَ بِهِ ١٤٨ فَإِنِّي أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا
يَقْدِرُ جَمِيعُ مُنَاصِيحِكُمْ عَلَى مُقَامَتِهَا وَلَا مُنَاقَضَتِهَا. ١٤٩ وَسَتُسَلَّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ
وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَابِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ ١٥٠ وَتَكُونُونَ مُبْعَضِينَ مِنَ الْكُلِّ
مِنْ أَجْلِ اسْمِي ١٥١ وَلَا يَهْلِكُ مِنْ رُؤُوسِكُمْ شَعْرَةٌ ١٥٢ وَبَصِيرَتُكُمْ تَقْتَسُونَ أَنْفُسَكُمْ.
١٥٣ وَإِذَا رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهَا الْجُنُودُ فَاعْلَمُوا حِينَئِذٍ أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اقْتَرَبَ.
١٥٤ فِحْيَيْدِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ قَالَهُرُبُّوا إِلَى الْجِبَالِ وَالَّذِينَ فِي دَاخِلِهَا فليُخْرَجُوا وَالَّذِينَ
فِي الْبِلَادِ فَلَا يَدْخُلُوهَا ١٥٥ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ أَنْتِقَامٍ لِكَيْ يَتِمَّ كُلُّ مَا كُتِبَ.
١٥٦ أَلْوَيْلٌ لِحَبَالِي وَالْمُرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ ضَنْكٌ شَدِيدٌ فِي
الْأَرْضِ وَخُطْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ١٥٧ وَيَسْطَظُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَيُسَبَّوْنَ إِلَى جَمِيعِ
الْأُمَمِ وَتَدُوسُ الْأُمَمُ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ يَتِمَّ أَزْمَتُهَا الْأَمَمِ. ١٥٨ وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ
فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَعَلَى الْأَرْضِ كَرَبٌ لِلْأُمَمِ حَيْرَةٌ مِنْ عَجْجِ الْبَحْرِ وَحَيْشَانِهِ
١٥٩ وَتَرْهَقُ النَّاسُ مِنَ الْخُوفِ وَتَنْتَظِرُ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ فَإِنَّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ
تَتَرَعَّعُ. ١٦٠ وَحِينَئِذٍ يَشَاهِدُونَ ابْنَ الْبَشَرِ آتِيًا عَلَى سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَجَلَالٍ عَظِيمِينَ.
١٦١ وَإِذَا أَخَذَ يَقَعُ هَذَا فَانْتَصِبُوا وَأَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ فِدَاءَكُمْ قَرِيبٌ. ١٦٢ وَقَالَ
لَهُمْ مَثَلًا أَنْظَرُوا إِلَى التَّنِينَةِ وَإِلَى سَائِرِ الْأَشْجَارِ ١٦٣ فَإِنَّهَا إِذَا أَوْرَقَتْ عَلِمْتُمْ أَنَّ

الصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ﴿١٤٣﴾ كَذَلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ أَنَّ هَذَا وَقَعَ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ﴿١٤٤﴾ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَزُولُ هَذَا الْجَبَلُ حَتَّى يَكُونَ الْأَكْلُ. ﴿١٤٥﴾ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ زُرُولَانَ وَكَلَامِي لَا يَزُولُ. ﴿١٤٦﴾ فَاحْتَرِسُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ لَا تَتَّكِلَ قُلُوبُكُمْ فِي الْخَلَاعَةِ وَالسُّكْرِ وَالْمَعْمُومِ الْمَعَاشِيَةِ فَيُقْبِلَ عَلَيْكُمْ بِنْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ﴿١٤٧﴾ لِأَنَّهُ مِثْلُ الْقَحِّ يُطْبِقُ عَلَى جَمِيعِ الْمُتَمَيِّنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ﴿١٤٨﴾ فَاسْهَرُوا وَصَلُّوا فِي كُلِّ حِينٍ لِكَيْ تَسْتَأْهِلُوا أَنْ تَتَّجَمِنَ جَمِيعُ هَذِهِ الْمُتَنَظِّرِ أَنْ تَكُونَ وَأَنْ تَقْتَمُوا بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ الْبَشَرِ. ﴿١٤٩﴾ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ الْمُسَمَّى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ﴿١٥٠﴾ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوهُ

الفصل الثاني والعشرون

﴿١٥١﴾ وَقَرُبَ عِيدِ الْفِطْرِ الْمُسَمَّى الْفِضْعَ ﴿١٥٢﴾ وَكَانَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ لِكَيْ يَكْفُرُوا بِأَنْوَاعِهِمْ مِنَ الشَّعْبِ. ﴿١٥٣﴾ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الْمَلَقَبِ بِالْإِسْفَرِيُوطِيِّ وَهُوَ أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ قَضِي وَفَاوَضَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْوَلَاةَ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ. ﴿١٥٤﴾ فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوا أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً قَوَاعِدُهُمْ وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ مَعْزِلًا عَنِ الْجَمْعِ. ﴿١٥٥﴾ وَبَلَغَ يَوْمَ الْفِطْرِ الَّذِي كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ الْفِضْعُ ﴿١٥٦﴾ فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا أَمْضِيَا فَأَعْدَا لَنَا الْفِضْعَ لِتَأْكُلَ. ﴿١٥٧﴾ فَقَالَا لَهُ أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَعْدَ. ﴿١٥٨﴾ فَقَالَ لَهُمَا إِذَا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ يَلْقَاكُمْ رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ فَاتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ ﴿١٥٩﴾ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ الْمَعْلُومِ يَقُولُ لَكَ أَيْنَ يَكُونُ الْمَنْزِلُ الَّذِي آكُلُ فِيهِ الْفِضْعَ مَعَ تَلَامِيذِي. ﴿١٦٠﴾ فَهُوَ يُرِيكُمَا عَرَفَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً فَأَعْدَا هُنَاكَ. ﴿١٦١﴾ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا وَأَعْدَا الْفِضْعَ. ﴿١٦٢﴾ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ أَتَاهُمُ وَالرُّسُلُ الْإِثْنَا عَشَرَ مَعَهُ

١٤٥ قَالَتْ لَهُمْ لَقَدْ اشْتَهَيْتُ شَهْوَةً أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفَضْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَنَاثُمَّ
 ١٤٦ فَأَيُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَكُلُهُ بَعْدَ حَتَّى يَتِمَّ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ثُمَّ تَوَالَوْ
 كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ خُذُوا فَاقْسِمُوا بَيْنَكُمْ ١٤٧ فَأَيُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ
 عَصِيرِ الْكُرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٤٨ وَأَخَذَ خَبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ
 فَأَبْلَا هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَلُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. ١٤٩ وَكَذَلِكَ
 الْكَأْسَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ فَأَبْلَا هَذِهِ هِيَ الْكَأْسُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ
 أَجْلِكُمْ. ١٥٠ وَمَعَ ذَلِكَ قَبَّاهُ يَدَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ ١٥١ وَأَبْنُ الْبَشَرِ
 ماضٍ كَمَا هُوَ مَحْدُودٌ وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. ١٥٢ فَطَفَعُوا يَسْأَلُونَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَرْمَعًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ. ١٥٣ وَوَقَعَتْ بَيْنَهُمْ مُجَادَلَةٌ فِي
 أَيُّهُمْ يُحْسِبُ الْأَكْبَرَ. ١٥٤ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ مَلُوكَ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ وَالْمُسَلِّطِينَ عَلَيْهِمْ
 يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. ١٥٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ كَذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَكُنْ الْأَكْبَرُ فِيكُمْ كَالأَصْغَرِ
 وَالَّذِي يَتَقَدَّمُ كَالَّذِي يُخْدَمُ. ١٥٦ فَإِنَّهُ مِنَ الْأَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِ أَمُّ الَّذِي يُخْدَمُ أَيْلِسَ الْمُتَكَبِّرِ.
 فَأَنَا فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يُخْدَمُ. ١٥٧ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْتَمِعُونَ مَعِي فِي تِجَارِي ١٥٨ فَأَنَا
 أَعْدُكُمْ الْمَلَكُوتِ كَمَا أَعْدَهُ لِي أَبِي ١٥٩ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَا يَدِينِي فِي مَلَكُوتِي
 وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرْسِيِّ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ١٦٠ وَقَالَ الرَّبُّ سِيمَعَانُ
 سِمَعَانُ هُوَذَا الشَّيْطَانُ سَأَلَ أَنْ يُعْرِبَلَكُمْ مِثْلَ الْحِنْطَةِ ١٦١ لَكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ
 لِئَلَّا يَفْضَحَ إِيمَانُكَ وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ فَتَبْتَ إِخْوَتَكَ. ١٦٢ فَقَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنَا
 مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ ١٦٣ قَالَ إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ
 إِنَّهُ لَا يَصْبِحُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ حَتَّى تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتِ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي. ١٦٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ ١٦٥ لَمَّا
 أَرْسَلْتُمْكُمْ بِلا كَيْسٍ وَلَا مَزُودٍ وَلَا حِذَاءٍ هَلْ أَعُوزُكُمْ شَيْءٌ؟ ١٦٦ قَالُوا لَوْلَا. فَقَالَ لَهُمْ
 أَمَّا الْآنَ فَمَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَكَذَلِكَ مَنْ لَهُ مَزُودٌ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَسِعْ نَوْبُهُ وَيَشْتَرِ
 سَيْفًا. ١٦٧ فَأَيُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُبْنَى أَنْ يَتِمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ أَنْ قَدْ أَحْصِيَ

مع الأئمة لأن ما يختص بي آخذ في التأم. ﴿٤٨﴾ قالوا يارب إن ههنا سيفين .
 فقال لهم بيكي . ﴿٤٩﴾ ثم خرج ومضى على عادته إلى جبل الزيتون ونعمه التلاميذ .
 ﴿٥٠﴾ فلما انتهى إلى المكان قال لهم صلوا لئلا تدخلوا في تجرية . ﴿٥١﴾ ثم فصل
 عنهم نحو رمية حجر وخر على ركبته وصلى ﴿٥٢﴾ قائلاً يا أبت إن شئت فأجزعني
 هذه الكأس لكن لا تكن مشييتي بل مشييتك . ﴿٥٣﴾ وترأى له ملاك من السماء
 يشده . ولما آخذ في النزاع أطال في الصلاة ﴿٥٤﴾ وصار عرقه كقطرات دم نازلة
 على الأرض . ﴿٥٥﴾ ثم قام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه فوجدهم نياماً من الحزن
 ﴿٥٦﴾ فقال لهم ما بالكُم نائمين قوموا فصلوا لئلا تدخلوا في تجرية . ﴿٥٧﴾ وفيما هو
 يتكلم إذا يجتمع يمدهم المسمى يهوذا أحد الاثني عشر فدنا من يسوع ليقبله .
 ﴿٥٨﴾ فقال له يسوع يا يهوذا أبقيلة تسلّم ابن البشر . ﴿٥٩﴾ فلما رأى الذين حوله ما
 سيحدث قالوا له يارب أنضرب بالسيف ﴿٦٠﴾ وضرب أحدهم عبد رئيس الكهنة
 فقطع أذنه الأيمنى . ﴿٦١﴾ فأجاب يسوع وقال فتقوا لا تريدوا . ثم لس أذنه فأبرأه .
 ﴿٦٢﴾ ثم قال يسوع للذين جاءوا إليه من رؤساء الكهنة وولاة الهيكل والشيوخ
 كأنما خرجتم إلى لص يسوف وعصي . ﴿٦٣﴾ إني كل يوم كنت معكم في الهيكل
 ولم تمدوا علي أيديكم ولكن هذه ساعتكم وهذا سلطان الظلمة . ﴿٦٤﴾ فقبضوا عليه
 وقادوه إلى بيت رئيس الكهنة وكان بطرس يتبعه من بعيد . ﴿٦٥﴾ وأضرموا ناراً
 في وسط الدار وجلسوا حولها فجلس بطرس فيما بينهم . ﴿٦٦﴾ فرأته جارية جالسا
 عند الضوء ففترست فيه ثم قالت إن هذا أيضاً كان معه . ﴿٦٧﴾ فأنكره قائلاً
 يا امرأة إني لست أعرفه . ﴿٦٨﴾ وبعد قليل رآه آخر فقال أنت أيضاً منهم . فقال
 بطرس يا رجل أنا لست منهم . ﴿٦٩﴾ وبعد نحو ساعة أكد عليه آخر قائلاً في الحقيقة
 هذا أيضاً كان معه فإنه حليلي . ﴿٧٠﴾ فقال بطرس يا رجل لا أدري ما تقول .
 وفي الحال بينا هو يتكلم صاح الديك ﴿٧١﴾ فالتفت الرب ونظر إلى بطرس

فَتَذَكَّرُ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ الدَّيْكَ تُكْرِمُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .
 ﴿١٤٥﴾ فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا . ﴿١٤٦﴾ وَكَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَبَضُوا
 عَلَيْهِ يَهْرَأُونُ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ ﴿١٤٧﴾ وَعَطَوْهُ وَطَفَقُوا يَلْطَمُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ تَدْبَأُ مِنْ
 الَّذِي ضَرَبَكَ . ﴿١٤٨﴾ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَهَا عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ . ﴿١٤٩﴾ وَمَا
 كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَ شَيْوخُ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَحْفَلِهِمْ وَقَالُوا
 إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا . ﴿١٥٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تَوْمِنُونَ ﴿١٥١﴾ وَإِنْ
 سَأَلْتُكُمْ لَا تَحْيِيُونِي وَلَا تَطْلِفُونِي ﴿١٥٢﴾ وَلَكِنْ مِنْ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْبَشَرِ جَالِسًا عَنْ
 يَمِينِ قُدْرَةِ اللَّهِ . ﴿١٥٣﴾ فَقَالَ الْجَمِيعُ أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا
 هُوَ . ﴿١٥٤﴾ فَقَالُوا مَا حَاجَتُنَا إِلَى شَهَادَةٍ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ

الفصل الثالث والعشرون

﴿١٥٥﴾ فَتَمَّ جَمِيعُ جُيُورِهِمْ وَمَضُوا بِهِ إِلَى بَيْلَاطُسَ ﴿١٥٦﴾ وَطَفَقُوا يَشْكُونَهُ قَائِلِينَ
 إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ أُمَّتَنَا وَيَمْنَعُ مِنْ آدَاءِ الْحِزْبِيَّةِ لَقِيصِرَ وَيَدْعِي أَنَّهُ هُوَ الْمَلِكُ .
 ﴿١٥٧﴾ فَسَأَلَهُ بَيْلَاطُسُ قَائِلًا هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ . فَأَجَابَهُ قَائِلًا أَنْتَ قُلْتَ . ﴿١٥٨﴾ فَقَالَ
 بَيْلَاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ عِلَّةً . ﴿١٥٩﴾ فَيَقُولُوا وَقَالُوا
 إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ إِذْ يَعْلَمُ فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا مُبْتَدِئًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هَهُنَا . ﴿١٦٠﴾ فَلَمَّا
 سَمِعَ بَيْلَاطُسُ ذَكَرَ الْجَلِيلَ سَأَلَ هَلْ الرَّجُلُ حَلِيلِي . ﴿١٦١﴾ وَمَلَأَ عِلْمٌ أَنَّهُ مِنْ إِيَالَةِ
 هِيرُودُسَ أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ . ﴿١٦٢﴾ فَلَمَّا رَأَى
 هِيرُودُسُ يَسُوعَ فَرِحَ فَرَحًا جَدًّا لِأَنَّهُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ كَانَ يَسْتَعْبِي أَنْ يَرَاهُ لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ
 كَثِيرَةً وَيَرْجُو أَنْ يُبَيِّنَ آيَةً يَضْمَعُهَا . ﴿١٦٣﴾ فَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا .
 ﴿١٦٤﴾ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَاقِفِينَ يَشْكُونَهُ لِبِجَاعَةِ ﴿١٦٥﴾ فَأَزْدَرَاهُ هِيرُودُسُ

مَعَ جُودِهِ وَهَزَأَ بِهِ وَالْبَسَهُ ثَوْبًا لَامِعًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطسَ . ﴿١٤٧﴾ وَتَصَادَقَ هِيرُودُسُ
 وَبِيلاطسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدَّ كَانَا مِنْ قَبْلِ مُتَعَادِيَيْنِ . ﴿١٤٨﴾ فَدَعَا بِيلاطسُ رُوسَاءَ
 الْكَهَنَةِ وَالْمَطْمَاءِ وَالشَّعْبِ . ﴿١٤٩﴾ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْ هَذَا الرَّجُلِ كَأَنَّهُ يَقِينُ
 الشَّعْبِ وَهِيَ أَنَا قَدْ فَحَصْتُهُ أَمَامَكُمْ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ عِلَّةً يَمَّا تَشْكُونَهُ بِهِ . ﴿١٥٠﴾ وَلَا
 هِيرُودُسُ أَيْضًا لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ وَهُوَ ذَا لَمْ يُصْنَعْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حُكْمِ الْمَوْتِ . ﴿١٥١﴾ فَأَنَا
 أُوَدِّعُهُ وَأُطْلِقُهُ . ﴿١٥٢﴾ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ رَجُلًا . ﴿١٥٣﴾ فَصَاحُوا
 كُلُّهُمْ جَمَلَةً قَائِلِينَ ارْفَعْ هَذَا وَأُطْلِقْ لَنَا بَرَّابًا . ﴿١٥٤﴾ وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ آتَى فِي السَّبْحِ
 لِأَجْلِ قِتْنَةِ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلِ . ﴿١٥٥﴾ فَتَادَاهُمْ بِيلاطسُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُرِيدُ
 أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ . ﴿١٥٦﴾ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ أَصْلِبْهُ أَصْلِبْهُ . ﴿١٥٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً
 وَآيَ شَرِّ صَنَعَ هَذَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ فَأَنَا أُوَدِّعُهُ وَأُطْلِقُهُ . فَأَحْوَا
 عَلَيْهِ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ وَاشْتَدَّتْ أَصْوَاتُهُمْ . ﴿١٥٨﴾ فَحَكَّمَ بِيلاطسُ
 أَنْ يُجْرَى مَطْلِبُهُمْ . ﴿١٥٩﴾ فَأُطْلِقَ لَهُمُ الَّذِي طَلَبُوهُ ذَلِكَ الَّذِي آتَى فِي السَّبْحِ لِأَجْلِ
 قِتْنَةِ وَقَتْلِ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِإِرَادَتِهِمْ . ﴿١٦٠﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ بِهِ أَمْسَكُوا سِمَانَ
 رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَفْلِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَجْعَلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ .
 ﴿١٦١﴾ وَكَانَ بَيْعُهُ جُهورٍ كَثِيرٍ مِنَ الشَّعْبِ وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَطْمِنَنَّ وَيُخَنَّ عَلَيْهِ
 . ﴿١٦٢﴾ فَالْتَمَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ
 أَنْفُسَكُنَّ وَعَلَيَّ بَنِيكُنَّ . ﴿١٦٣﴾ فَمَا إِنَّمَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُقَالُ فِيهَا طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ
 الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالَّذِي الَّتِي لَمْ تُرَضِعْ . ﴿١٦٤﴾ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ اسْقِطِي
 عَلَيْنَا وَلِلْأَكْثَامِ غَطِّنَا . ﴿١٦٥﴾ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا صَنَعُوا هَذَا بِالْعُودِ الرَّطْبِ فَأَذَا يَكُونُ
 بِالْبَالِيسِ . ﴿١٦٦﴾ وَآيَ مَعَهُ بِأَخْرَجَ مِنْ حُجْرَتَيْنِ لِيُقْتَلَا . ﴿١٦٧﴾ وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى الْمَكَانِ
 الْمُسَمَّى الْجَبْمَةَ صَلَبُوهُ هُنَاكَ هُوَ وَالْحُجْرَتَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ اليمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ .
 ﴿١٦٨﴾ فَقَالَ يَسُوعُ يَا ابْنَ آدَمَ لِمَ لَا يَدْرُونَ مَا يَصْنَعُونَ . وَأَقْسَمُوا نِيَابَهُ بَيْنَهُمْ

وَأَقْرَعُوا عَلَيْهَا. **١٤٥** وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ وَالرُّؤَسَاءُ يَسْتَحِرُونَ مِنْهُ مَهْمًا
 قَائِلِينَ قَدْ حَلَّصَ آخَرِينَ فَيُخَلِّصُ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ مَسِيحَ اللَّهِ الْمُخْتَارِ. **١٤٦** وَكَانَ
 الْجُنْدُ أَيْضًا يَهْرَأُونَ بِهِ مُثْمَلِينَ إِلَيْهِ وَمَقْدَمِينَ لَهُ خَلًّا. **١٤٧** وَقَائِلِينَ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ
 مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ. **١٤٨** وَكَانَ عُنْوَانُ قُوْفِهِ مَكْتُوبًا بِالْحُرُوفِ الْيُونَانِيَّةِ
 وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْعِبْرَانِيَّةِ هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ. **١٤٩** وَكَانَ أَحَدُ الْعَجَمِيِّينَ الْمُضْطَلَبِينَ
 يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا. **١٥٠** فَأَجَابَ الْآخَرُ
 وَأَنْتَهَرَهُ قَائِلًا أَمَا تَخْشَى اللَّهَ وَأَنْتَ مُشْتَرِكٌ فِي هَذَا الْقِصَاصِ. **١٥١** أَمَا نَحْنُ فَعِدَلِ
 لِأَنَّا نَلْتَمِا مَا نَسْتَوْجِبُهُ أَعْمَالَنَا وَأَمَا هَذَا قَلَمٌ يَصْنَعُ شَيْئًا مِنَ السُّوءِ. **١٥٢** ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ
 يَا رَبُّ أَذْكَرُ فِي مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. **١٥٣** فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ
 الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفَرْدُوسِ. **١٥٤** وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَحَدَثَتْ ظِلْمَةٌ
 عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. **١٥٥** وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ
 مِنْ وَسْطِهِ. **١٥٦** وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا يَا أَبَتِي فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ
 رُوحِي. وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. **١٥٧** فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِيَّةِ مَا حَدَثَ مَجَّدَّ اللَّهُ قَائِلًا
 فِي الْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَدِيقًا. **١٥٨** وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى هَذَا
 الْمَنْظَرِ لَمَّا عَاينُوا مَا حَدَثَ رَجَعُوا وَهُمْ يَفْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. **١٥٩** وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ
 وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ. **١٦٠** وَإِذَا
 بِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ وَهُوَ مُشِيرٌ صَالِحٌ صَدِيقٌ **١٦١** وَلَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَرْبَابِهِمْ وَعَمَلِهِمْ
 وَكَانَ مِنَ الزَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. **١٦٢** هَذَا دَنَا إِلَى
 بِيلاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ **١٦٣** وَأَثَرَهُ وَلَقَهُ فِي كِتَابٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَمْتُوتٍ لَمْ
 يَكُنْ قَدْ وُضِعَ فِيهِ أَحَدٌ. **١٦٤** وَكَانَ يَوْمَ التَّهْنِئَةِ وَقَدْ أَخَذَ السَّبْتَ يُلُوحٌ. **١٦٥** وَكَانَتْ
 النِّسَاءُ اللَّوَاتِي أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ يَتَبَعْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ فِيهِ جَسَدُهُ
١٦٦ ثُمَّ رَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا وَفِي السَّبْتِ قَرَزْنَ عَلَى حَسَبِ الْوَصِيَّةِ

أَفْصَلُ الرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ

وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ بَاكِرًا جِدًّا أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ وَهْنٌ يَحْمِلُنَ الْحَوِطَ الَّذِي
 أَعَدَّ لَهُ **١٤٤** فَوَجَدَنَ الْحَجَرَ قَدْ ذُرِحَ عَنِ الْقَبْرِ **١٤٥** فَدَخَلْنَا فَلَمْ يَجِدْنَا جَسَدَ
 الرَّبِّ يَسُوعَ **١٤٦** وَبَيْنَمَا هُنَّ مُتَحَيَّرَاتٌ فِي ذَلِكَ إِذَا بِرَجُلَيْنِ قَدْ وَقَفَا عِنْدَهُنَّ
 يَلْبَاسَ بَرَاقِي **١٤٧** وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ قَالَا لَهُنَّ لِمَاذَا
 تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ **١٤٨** إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا لَكِنَّهُ قَدْ قَامَ **١٤٩** أَذْكَرْنَ كَيْفَ كَلِمَتَيْنِ
 وَهُوَ فِي الْجَلِيلِ **١٥٠** إِذْ قَالَ إِنَّهُ يَتَّبِعِي لِأَبْنِ الْبَشَرِ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي أَنْاسِ
 خَطَاةٍ وَيُصَلَّبَ وَيَمُوتَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ **١٥١** فَذَكَرْنَ كَلَامَهُ **١٥٢** وَرَجَعْنَ مِنَ
 الْقَبْرِ وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ **١٥٣** وَمَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَحَتَّى وَمَرِيَمُ
 أُمُّ يَعْقُوبَ وَأُخْرُ مَعَهُنَّ هُنَّ اللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ الرَّسُلَ بِهَذَا **١٥٤** فَكَانَ عِنْدَهُمْ هَذَا
 الْكَلَامُ كَالْمُهْذَبَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ **١٥٥** فَقَامَ بَطْرُسُ وَأَسْرَعَ إِلَى الْقَبْرِ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى
 الْأَلْفَاكَانَ مَوْضُوعَةً عَلَى حِدَةٍ فَأَنْصَرَفَ مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ بِمَا كَانَ **١٥٦** وَإِنْ أَتَيْنِ
 مِنْهُمُ كَانَا سَائِرِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةِ اسْمِهَا عَمَاوُسُ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِينَ
 عُلُوقَةً **١٥٧** وَكَانَا يَتَحَادَثَانِ عَنْ تِلْكَ الْحَوَادِثِ كُلِّهَا **١٥٨** وَقِيَامًا هُمَا يَتَحَادَثَانِ
 وَيَتَسَاءَلَانِ دَنَا مِنْهُمَا يَسُوعُ نَفْسَهُ وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُمَا **١٥٩** وَلَكِنْ أَمْسَيْكَتَ أَعْيُنُهُمَا عَنْ
 مَعْرِفَتِهِ **١٦٠** فَقَالَ لَهُمَا مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَحَاوَرَانِ فِيهِ وَأَنْتَا سَائِرَانِ مُكْتَتِبِينَ **١٦١**
١٦٢ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا اسْمُهُ كَلَاوُبَا أَفَأَنْتَ وَحْدَكَ غَرِيبٌ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ
 مَا حَدَثَ بِهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ **١٦٣** فَقَالَ لَهُمَا وَمَا هُوَ **١٦٤** قَالَا لَهُ مَا يُخْصُ يَسُوعُ
 النَّاصِرِيُّ الَّذِي كَانَ رَجُلًا نَبِيًّا ذَا قُوَّةٍ فِي الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ
١٦٥ وَكَيْفَ أَسَلَدَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ **١٦٦** وَنَحْنُ

كَثَا زَجْوَانَهُ هُوَ الزَّمْعُ أَنْ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ وَلَكِنْ مَعَ هَذَا جَمِيعِهِ فَأَيُّومٌ هُوَ أَيُّومُ
 الثَّلَاثِ لِحُدُوثِ ذَلِكَ. **٢٢٠** إِلَّا أَنْ نَسَاءً مِتْنَا أَذْهَشْنَا لِأَنَّهُنَّ بَكَرْنَ إِلَى الْقَبْرِ
٢٢١ فَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ فَاتَيْنَ وَقُلْنَ إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَظْهَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.
٢٢٢ فَخَصِي قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَرَوْهُ.
٢٢٣ فَقَالَ لهُمَا يَا قَلْبِي الْقَهْمُ وَيَطْبِي الْقَلْبُ فِي الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا نَطَقْتَ بِهِ الْإِنِّيَاءُ
٢٢٤ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ أَنْ يَتَأَمَّ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ. **٢٢٥** ثُمَّ
 أَخَذَ يُعَسِّرُ لهُمَا مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْإِنِّيَاءِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ كُلِّهَا.
٢٢٦ فَلَمَّا أَقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا يَبْصُرُهَا تَطَاهَرُ بِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أُبْعَدَ.
٢٢٧ فَارْتَمَاهُ قَائِلِينَ أَمْكُثْ مَعَنَا لِأَنَّ الْمَسَاءَ مُشْبِلٌ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ
 مَعَهُمَا. **٢٢٨** وَلَمَّا أَتَاكُمْ مَعَهُمَا أَخَذَ خُبْرًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَتَوَلَّاهُمَا. **٢٢٩** فَأَنْفَجَتْ
 أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ فَابَّ عَنَّهُمَا. **٢٣٠** فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِالْآخَرِ أَمَا كَانَتْ قُلُوبُنَا مُضْطَّرِّمَةً فِينَا
 حِينَ كَانَا يُخَاطَبَانِ فِي الطَّرِيقِ وَيُشْرَحَ لَنَا الْكُتُبَ. **٢٣١** وَقَالَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا
 إِلَى أُورُشَلِيمَ فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ. **٢٣٢** وَهُمْ يَقُولُونَ لَقَدْ قَامَ
 الرَّبُّ فِي الْحَقِيقَةِ وَرَأَى لِسَمْعَانَ. **٢٣٣** فَأَخَذَا هُمَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ
 وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ. **٢٣٤** وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَدَّثُونَ بِهِذِهِ وَقَفَّ يَسُوعُ فِي
 وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ لَكُمُ أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. **٢٣٥** فَأَضْطَرَبُوا وَخَافُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ
 يَرَوْنَ رُوحًا. **٢٣٦** فَقَالَ لَهُمُ مَا بِالْكُمُ مَرْتَعِدِينَ وَلِمَاذَا تَارَتِ الْأَوْهَامُ فِي قُلُوبِكُمْ.
٢٣٧ أَنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي. إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُونِي وَأَنْظُرُوا فَإِنَّ الرُّوحَ لَا لَحْمَ لَهُ وَلَا
 عِظَامَ كَمَا تَرَوْنَ لِي. **٢٣٨** وَعِنْدَ قَوْلِهِ ذَلِكَ أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. **٢٣٩** وَإِذْ كَانُوا
 غَيْرَ مُصَدِّقِينَ بَعْدَ مِنَ الْفَرَحِ وَمُتَحَيِّينَ قَالَ أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ. **٢٤٠** فَأَعْطَوْهُ قِطْعَةً
 مِنْ تَمَكٍ مَشْوِيٍّ وَشَهِيدٍ عَسَلٍ. **٢٤١** فَأَخَذَ وَأَكَلَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَخَذَ الْبَاقِيَّ وَأَعْطَاهُمْ.
٢٤٢ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا هُوَ كَلَامِي الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَمَّ

كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي تَامُوسِ مُوسَى وَفِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرَامِيرِ . ﴿١٤١﴾ حِينَ ذِ قَعَّ
 أَذْهَانَهُمْ لِيَقْرَأُوا الْكُتُبَ . ﴿١٤٢﴾ وَقَالَ لَهُمْ هَكَذَا كُتِبَ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ
 أَنْ يَتَأَمَّ وَأَنْ يَقُومَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ﴿١٤٣﴾ وَأَنْ يُكْرَرَ بِاسْمِهِ
 بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ . آتِدَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ . ﴿١٤٤﴾ وَأَنْتُمْ شُهَدَاؤُ
 لِذَلِكَ . ﴿١٤٥﴾ وَأَنَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي فَأَمْكُثُوا أَنْتُمْ فِي الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا
 قُوَّةً مِنَ الْمَلَأَةِ . ﴿١٤٦﴾ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ عَنَّا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ . ﴿١٤٧﴾ وَفِيمَا
 هُوَ يُبَارِكُهُمْ انْقَرَدَ عَنْهُمْ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ . ﴿١٤٨﴾ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
 بِفَرَحٍ عَظِيمٍ . ﴿١٤٩﴾ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُبَارِكُونَهُ . آمِينَ



إِنْجِيكَ

بِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لِلْقَدِيسِ يُوْحَنَّا

انجیل ربنا یسوع المسیح للقديس یوحنا

الفصل الأول

١ في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله . ٢ هذا
 كان في البدء عند الله . ٣ كل شيء به كون وبغيره لم يكن شيء مما كون .
 ٤ فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس ٥ والنور يضيء في الظلمة
 والظلمة لم تدركه . ٦ كان رجل مرسل من الله اسمه يوحنا ٧ هذا جاء
 للشهادة لكي يشهد للنور حتى يؤمن الجميع على يده . ٨ لم يكن هو النور بل
 كان ليشهد للنور . ٩ كان النور الحقيقي الذي يضيء كل إنسان أت إلى العالم .
 ١٠ كان في العالم والعالم به كون والعالم لم يعرفه . ١١ أتى إلى خاصته
 وخاصته لم تقبله ١٢ فأما كل الذين قبلوه فأعطى لهم سلطاناً أن يكونوا أبناء الله
 للذين يؤمنون باسمه ١٣ الذين لا من دم ولا من مشيئة لحم ولا من مشيئة
 رجل لكن من الله ولدوا . ١٤ والكلمة صار جسداً وحل فينا وقد أبصرنا مجده
 مجد وحيد من الآب مملواً نعمة وحقاً . ١٥ ويوحنا شهد له وصرخ قائلاً هذا هو
 الذي قلت عنه إن الذي يأتي بعدي قد جعل قبلي لأنه أقدم مني ١٦ ومن امتلأ به

نَحْنُ كُنَّا أَخَذْنَا وَنِعْمَةً مَكَانَ نِعْمَةٍ. **(١٧)** لِأَنَّ النَّامُوسَ أُعْطِيَ بِمُوسَى وَأَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ
 فَيَسُوعَ الْمَسِيحَ حَصَلًا. **(١٨)** اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي فِي حِضْنِ
 الْآبِ هُوَ أَخْبَرٌ. **(١٩)** وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوْحَنَّا إِذْ أَرْسَلَ الْيَهُودَ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً
 وَلَا وَيُوبِينَ لِيَسْأَلُوهُ مِنْ أَنْتَ **(٢٠)** فَأَعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ وَأَعْتَرَفَ إِنِّي لَسْتُ الْمَسِيحَ.
(٢١) فَسَأَلُوهُ إِذْنًا مَازَا أَيْلِيًا أَنْتَ فَقَالَ لَسْتُ إِيَّاهُ. النَّبِيُّ أَنْتَ أَجَابَ كَكَلَامِهِ.
(٢٢) فَقَالُوا لَهُ فَمَنْ أَنْتَ لَتَرَدَّ الْجُوبَابَ عَلَى الَّذِينَ أَرْسَلُونَا مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ.
(٢٣) فَقَالَ أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ قَوْمًا طَرِيقَ الرَّبِّ كَمَا قَالَ أَسْمَعِي النَّبِيُّ.
(٢٤) وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْقَرِيصِيِّينَ **(٢٥)** فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ فَلِمَ تُعَمِّدُ إِنْ كُنْتَ
 لَسْتَ الْمَسِيحَ وَلَا إَيْلِيًا وَلَا النَّبِيَّ. **(٢٦)** أَجَابَهُمْ يُوْحَنَّا وَقَالَ أَنَا أَعْمِدُ بِالْمَاءِ وَلَكِنَّ
 بَيْنَكُمْ مَنْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ **(٢٧)** هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي وَقَدْ جَعَلَ قَبْلِي الَّذِي أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ
 أَنْ أَهْلَ سَرِيرَ حَذَائِهِ. **(٢٨)** وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوْحَنَّا
 يُعَمِّدُ. **(٢٩)** وَفِي الْغَدِ رَأَى يُوْحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ
 خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. **(٣٠)** هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّهُ يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ قَدْ جَعَلَ قَبْلِي لِأَنَّهُ
 أَقْدَمُ مِنِّي **(٣١)** وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لَكِنِّي لَكِنِّي نَظَرْتُ لِإِسْرَائِيلَ جِئْتُ أَنَا أَعْمِدُ بِالْمَاءِ.
(٣٢) وَشَهِدَ يُوْحَنَّا قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ أَرْوَحَ مِثْلَ سَحَابَةٍ قَدْ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَقَرَّتْ
 عَلَيْهِ. **(٣٣)** وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لَكِنِّي أُرْسَلْتُ لِأَعْمِدَ بِالْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي إِنْ الَّذِي
 تَرَى أَرْوَحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ **(٣٤)** وَأَنَا عَايْتُ
 وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ. **(٣٥)** وَفِي الْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوْحَنَّا هُنَاكَ هُوَ وَاثْنَانِ
 مِنْ تَلَامِيذِهِ **(٣٦)** فَظَنَرَ إِلَى يَسُوعَ مَا شَاءَ فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ. **(٣٧)** فَسَمِعَ التَّلَامِيذَانِ
 كَلَامَهُ فَمَتَّبَعَا يَسُوعَ. فَالْتَمَتِ يَسُوعَ فَرَأَاهُمَا يَتَّبَعَانِهِ فَقَالَ لهُمَا مَاذَا تَرِيدَانِ. فَقَالَا
 لَهُ رَايَ الَّذِي تَفْسِّرُهُ يَا مَعْلَمُ أَيْنَ نَسْكُنُ. **(٣٨)** فَقَالَ لهُمَا تَعَالِيَا وَأَنْظُرَا فَاتِيَا وَنَظُرَا
 حَيْثُ يَسْكُنُ وَأَقَامَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. **(٣٩)** وَكَانَ

هذا
 بن
 نة
 جاء
 بل
 عالم
 صته
 الله
 نية
 جده
 هو
 لانه

أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْإِثْنَيْنِ الَّذِينَ سَمِيَا يَوْحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ .
 فَوَجَدَهُ أَوَّلًا سِمَانَ أَخَاهُ فَقَالَ لَهُ قَدْ وَجَدْنَا مَا سَبَّحَ الَّذِي تَأْوِيلُهُ الْمَسِيحُ
 وَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ فَغَطَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ أَنْتَ سِمَانَ بْنُ يُونَا أَنْتَ تَدْعُنِي كَيْفَا
 الَّذِي تَفْسِيرُهُ الصَّفَاةُ . وَفِي الْغَدِ أَرَادَ يَسُوعُ الْخُرُوجَ إِلَى الْجَلِيلِ فَوَجَدَ فِيلِيسَ
 فَقَالَ لَهُ أَتَّبِعْنِي . وَكَانَ فِيلِيسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ
 وَوَجَدَ فِيلِيسُ تَتْنَايِلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ
 قَدْ وَجَدْتَاهُ وَهُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ . فَقَالَ لَهُ تَتْنَايِلُ امِنْ النَّاصِرَةِ
 يَكُونُ شَيْءٌ صَالِحٌ . فَقَالَ لَهُ فِيلِيسُ تَعَالِ وَانظُرْ . وَرَأَى يَسُوعُ تَتْنَايِلَ مُقْبِلًا
 إِلَيْهِ فَقَالَ عَنْهُ هَذَا فِي الْحَقِيقَةِ إِسْرَائِيلِيُّ لِأَنَّهُ لَمْ يَلِدْهُ أَحَدٌ . فَقَالَ لَهُ تَتْنَايِلُ مِنْ أَيْنَ
 تَعْرِفْنِي . أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنِّي قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِيسُ وَأَنْتَ تَحْتَ الْتَيْنَةِ رَأَيْتَكَ .
 أَجَابَ تَتْنَايِلُ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ . أَجَابَ
 يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ لِأَنِّي قَاتٌ نَكَتَ إِيَّيَ رَأَيْتَكَ تَحْتَ الْتَيْنَةِ آمَنْتَ إِنَّكَ سَتَعَيْنُ أَعْظَمَ مِنْ
 هَذَا . وَقَالَ لَهُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَمَلَائِكَةَ
 اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ

الفصل الثاني

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ .
 فَدُعِيَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ . وَفَرَعَتِ الْخَمْرُ فَقَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ
 لَهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ . فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ مَا لِي وَلَكَ يَا أُمَّةَ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ .
 فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ مَهْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوهُ . وَكَانَ هُنَاكَ سِتُّ أَجَاجِينَ
 مِنْ حَجَرٍ مَوْضُوعَةٌ بِحَسَبِ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ تَسَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِثْرِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ .

﴿١٧٦﴾ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَمَلُوا الْأَجَابِينَ مَاءً فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقِ . ﴿١٧٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ اسْتَمُوا
 الْآنَ وَتَاوَلُوا رِيسَ الْمَتَكِ فَتَاوَلُوا . ﴿١٧٨﴾ فَلَمَّا ذَاقَ رِيسُ الْمَتَكِ الْمَاءَ انْحَوَلَ
 خَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَأَمَّا الْخُدَّامُ الَّذِينَ اسْتَمُوا الْمَاءَ فَكَانُوا يَعْلَمُونَ دَعَا
 رِيسُ الْمَتَكِ الْعَرُوسَ . ﴿١٧٩﴾ وَقَالَ لَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَأْتِي بِالْخَمْرِ الْحَيَّةِ أَوَّلًا فَإِذَا
 سَكَرَ وَافْتَدَى ذَلِكَ يَأْتِي بِالذَّوْنِ أَمَا أَنْتَ فَأَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْحَيَّةَ إِلَى الْآنَ . ﴿١٨٠﴾ هَذِهِ
 الْآيَةُ الْأُولَى صَنَعَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ . ﴿١٨١﴾ وَبَدَأَ
 هَذَا انْتِحَادَ إِلَى كَفْرٍ نَاحُومَ هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ وَلَبِثُوا هُنَاكَ أَيَّامًا عَظِيمًا كَثِيرَةً .
 ﴿١٨٢﴾ وَكَانَ فِضْحُ الْيَهُودِ قَدْ قَرَّبَ فَصَدَّ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ . ﴿١٨٣﴾ فَوَجَدَ فِي
 الْمَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالْخِرَافِ وَالْحَمَامِ وَالصَّيْرَفَةَ عَلَى مَوَائِدِهِمْ . ﴿١٨٤﴾ فَصَنَعَ سَوَاطِ
 مِنْ حِجَالٍ وَأَخْرَجَ جَمِيعَهُمْ مِنَ الْمَيْكَلِ وَالْخِرَافِ وَالْبَقَرِ أَيْضًا وَنَثَرَ دَرَاهِمَ الصَّيْرَفَةَ
 وَقَلَبَ الْمَوَائِدَ . ﴿١٨٥﴾ وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا وَلَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي
 بَيْتَ تِجَارَةٍ . ﴿١٨٦﴾ فَذَكَرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَ بَيْتِكَ أَكْتُبِي . ﴿١٨٧﴾ فَأَجَابَ
 الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ آيَةٌ تَرِيحًا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا . ﴿١٨٨﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ
 انْفَضُّوا هَذَا الْمَيْكَلُ وَأَنَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقِيمُهُ . ﴿١٨٩﴾ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ إِنَّهُ فِي سِتِّ
 وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْمَيْكَلُ أَقْبَسُهُ أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . ﴿١٩٠﴾ أَمَا هُوَ فَكَانَ
 يَعْنِي هَيْكَلَ جَسَدِهِ . ﴿١٩١﴾ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا فَآمَنُوا
 بِمَا كُتِبَ وَبِالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ . ﴿١٩٢﴾ وَإِذْ كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ انْفِضْحِ
 آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ حِينَ شَاهَدُوا آيَاتِهِ الَّتِي صَنَعَهَا . ﴿١٩٣﴾ أَمَا يَسُوعُ قَامَ يَكُنُّ
 بِأَيْمَانِهِمْ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِكُلِّ أَحَدٍ . ﴿١٩٤﴾ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُجْتَاجًا إِلَى شَهَادَةِ
 أَحَدٍ عَنِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي الْإِنْسَانِ



الفصل الثالث

وكان رجل من القرية اسمه نيفودمس رئيس لليهود . فحجاء إلى يسوع ليلا وقال له يا معلم نحن نعلم أنك أتيت من الله معلما لأنه لا يقدر أحد أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعملها ما لم يكن الله معه . فأجاب يسوع وقال له الحق الحق أقول لك إن لم يولد أحد ثانية فلا يقدر أن يعاين ملكوت الله . فقال له نيفودمس كيف يمكن أن يولد إنسان وهو شيخ العله يقدر أن يدخل جوف أمه ثانية ويولد . أجاب يسوع الحق الحق أقول لك إن لم يولد أحد من الماء والروح فلا يقدر أن يدخل ملكوت الله . إن المولود من الجسد إنما هو جسد والمولود من الروح إنما هو روح . لا تعجب من قولي لك إنه ينبغي لكم أن تولدوا ثانية فإن الروح يهب حيث يشاء وتسمع صوته إلا أنك لست تعلم من أين يأتي ولا إلى أين يذهب هكذا كل مولود من الروح . أجاب نيفودمس وقال له كيف يمكن أن يكون هذا . أجاب يسوع وقال له أنتكون معلما في إسرائيل ولا تعلم هذا . الحق الحق أقول لك إنما نطق بما نعلم ونشهد بما رأينا ولستم تقبلون شهادتنا . إن كنت قد قلت لكم الأرضيات ولم تؤمنوا فكيف إن قلت لكم السماويات تؤمنون . ولم يصعد أحد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن البشر الذي هو في السماء . وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن البشر لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية . لأنه هكذا أحب الله العالم حتى إنه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية . فإنه لم يرسل الله أبنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم . من آمن به

فَلَا يَدَانَ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ فَقَدْ دِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ ﴿١١٧﴾ وَهَذِهِ هِيَ
 الدِّيُونَةُ أَنْ التَّوْرَةَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ وَالنَّاسُ أَحْبَبُوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ
 شَرِيحَةً ﴿١١٨﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُغِضُ النُّورَ وَلَا يُفِيلُ إِلَى النُّورِ لِأَنَّ
 نُفُصَ أَعْمَالِهِ ﴿١١٩﴾ فَأَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ الْحَقَّ فَإِنَّهُ يُفِيلُ إِلَى النُّورِ لِكَيْ تَطْهَرَ أَعْمَالُهُ
 لِأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ فِي اللَّهِ ﴿١٢٠﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ
 وَكَانَ يَتَرَدَّدُ هُنَاكَ مَعَهُمْ وَيَعْمَدُ ﴿١٢١﴾ وَكَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِي عَيْنِ تُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ
 لِكَثْرَةِ الْمَاءِ هُنَاكَ وَكَانُوا يُقَالُونَ وَيَتَمَيِّدُونَ ﴿١٢٢﴾ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا بَعْدَ قَدْ آتَى
 فِي السَّيْنِ ﴿١٢٣﴾ وَكَانَتْ مُنَاطَرَةٌ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا وَالْيَهُودِ فِي شَأْنِ التَّطْهِيرِ
 ﴿١٢٤﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ يَا مَعْلَمُ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ الَّذِي
 أَنْتَ شَهِدْتَ لَهُ هُوَ هُوَ إِنَّهُ يَعْمَدُ وَالْجَمِيعُ يُقَالُونَ إِلَيْهِ ﴿١٢٥﴾ فَأَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ لَا
 يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ ﴿١٢٦﴾ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
 لِي بِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَسْتُ الْمَسِيحَ بَلْ أَنَا مُرْسَلٌ أَمَامَهُ ﴿١٢٧﴾ مِنْ لَهُ الْعُرُوسَةُ فَهُوَ
 الْعُرُوسُ وَأَمَّا صَدِيقُ الْعُرُوسِ الْوَاقِفُ لِسَمْعِهِ فَهُوَ يَفْرَحُ فَرَحًا بِصَوْتِ الْعُرُوسِ فَقَرَّحِي
 هَذَا قَدْ سَمِعْتُ ﴿١٢٨﴾ وَلَهُ يُبْعَثُ أَنْ يَسْمَعُوا لِي أَنْ أَنْفُصَ ﴿١٢٩﴾ لِأَنَّ الَّذِي جَاءَ مِنَ
 الْعَمَلَاءِ هُوَ أَعْلَى مِنَ الْكُلِّ وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَبِالْأَرْضِيَّاتِ تَنْطِقُ وَالَّذِي
 آتَى مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ ﴿١٣٠﴾ وَيَمَا عَالِمٌ وَسَمِعَ يَشْهَدُ وَلَكِنْ لَيْسَ أَحَدٌ
 يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ ﴿١٣١﴾ وَالَّذِي قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنْ اللَّهُ صَادِقٌ ﴿١٣٢﴾ لِأَنَّ الَّذِي
 أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُعْطِي الرُّوحَ بِمِقْدَارٍ ﴿١٣٣﴾ الْآبُ يُحِبُّ
 الْإِبْنَ وَقَدْ جَمَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ ﴿١٣٤﴾ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ قَالَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَمَنْ
 لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ فَلَا يَعْلَمُ الْحَيَاةَ وَلَكِنْ غَضِبَ اللَّهُ مُسْتَعْرِضًا عَلَيْهِ ﴿١٣٥﴾

بِالْبَابِ كَمَا أَنَّ بَابَ الْمَسْأَلَةِ نَالَهُ بِأَنَّ بَابَ الْمَسْأَلَةِ نَالَهُ
 بِطَرَفِ الْمَسْأَلَةِ بِمَا أَنَّ بَابَ الْمَسْأَلَةِ نَالَهُ بِطَرَفِ الْمَسْأَلَةِ

الفصل الرابع

١ ولمّا علم الرب أنّ القريسيين قد سمعوا أنّ يسوع يتخذ تلاميذ ويعمد أكثر من
 يوحنا مع أنّ يسوع نفسه لم يكن يعمد بل تلاميذه ٢ ترك اليهودية
 ومضى أيضاً إلى الجليل ٣ وكان لا بدّ له أن يمرّ في السامرة ٤ فأتى إلى
 مدينة من السامرة تسمى سوكار بقرب الضبعة التي أعطها يعقوب ليوسف ابنه ٥
 وكانت هناك عين يعقوب وكان يسوع قد تعب من المسير فجلس على العين ٦
 وكان نحو الساعة السادسة ٧ فجاءت امرأة من السامرة لتسقي ماء فقال لها
 يسوع اعطيني لأشرب ٨ وكان تلاميذه قد مضوا إلى المدينة ليتناولوا لهم طعاماً ٩
 فقالت له المرأة السامرية كيف تطلب أن تشرب مني وأنت يهودي وأنا امرأة
 سامرية واليهود لا يتخالطون السامريين ١٠ أجاب يسوع وقال لها لو كنت
 تعرفين عطية الله ومن الذي قال لك اعطيني لأشرب لكنت أنت تسألينه فيعطيك
 ماء حياً ١١ قالت له المرأة يارب إنه ليس معك ما تستقي به والبر عميقة فمن
 أين لك الماء الحي ١٢ الملك أعظم من أيننا يعقوب الذي أعطانا هذه البئر
 ومنها شرب هو وبنوه وماشيته ١٣ فأجاب يسوع وقال لها كل من يشرب من هذا
 الماء يعطش أيضاً وأما من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه له فلن يعطش إلى الأبد
 بل الماء الذي أعطيه له يكون فيه ينبوع ماء ينبع إلى الحياة الأبدية ١٤
 فقالت له المرأة يارب أعطني هذا الماء لكيلا أعطش ولا أجيء أستقي من
 هنا ١٥ فقال لها يسوع أذهبي وأدعي رجلك وهلمي إلى ههنا ١٦ أجابت
 المرأة وقالت إنه لا رجل لي ١٧ فقال لها يسوع قد أحسنت حيث قلت إنه لا رجل لي
 لأنه كان لك خمسة رجال والذي معك الآن ليس رجلك فإلحق

تَكَلَّمَتْ فِي هَذَا . ﴿٢١٦﴾ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ يَا رَبُّ أَرَى أَنَّكَ تَبِي . ﴿٢١٧﴾ إِنَّ آبَاءَنَا
تَسْبَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَتَّبِعِي أَنْ يُسْبَدَ فِيهِ هُوَ
فِي أُورُشَلِيمَ . ﴿٢١٨﴾ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَمِينِي يَا ابْنَةَ الْمَرْأَةِ إِنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ تَسْبَدُونَ
فِيهَا لِأَنَّ لَيْلًا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ . ﴿٢١٩﴾ أَنْتُمْ تَسْبَدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَنَحْنُ
نَسْبُدُ لِأَنَّنا نَعْلَمُ لِأَنَّ الْخَلَّاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ . ﴿٢٢٠﴾ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حَاضِرَةٌ
إِذِ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقُونَ يُسْبَدُونَ لِأَنَّ الرُّوحَ وَالْحَقَّ لِأَنَّ الْآبَ إِنَّمَا يُرِيدُ وَمِثْلُ
هُوَ لَأَنَّ السَّاجِدِينَ لَهُ . ﴿٢٢١﴾ لِأَنَّ اللَّهَ رُوحٌ وَالَّذِينَ يُسْبَدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَتَّبِعِي
أَنْ يُسْبَدُوا . ﴿٢٢٢﴾ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَسِيحَ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ أَتَى فَتَمَّ جَاءَ
ذَلِكَ فَهُوَ يُغَيِّرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ . ﴿٢٢٣﴾ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا الْمَسِيحُ مَعَكُمْ هُوَ . ﴿٢٢٤﴾ وَعِنْدَ
ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ فَحَبَّبُوا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ لَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مَادَا تَرِيدُ وَلِمَاذَا تَتَكَلَّمُ .
﴿٢٢٥﴾ فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَأَنْطَلَقَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ هَلُمُّوا أَنْظُرُوا
رَجُلًا قَالَ لِي كُلُّ مَا صَنَعْتُ أَلَيْسَ هُوَ الْمَسِيحُ . ﴿٢٢٦﴾ فَحَرَّجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَقْبَلُوا
نَحْوَهُ . ﴿٢٢٧﴾ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كُلِّ . ﴿٢٢٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ
لِي طَعَامًا أَكَلْتُمُوهَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ . ﴿٢٢٩﴾ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ فِيمَا بَيْنَهُمُ الْعَلَّ أَحَدًا جَاءَهُ
بِمَا يَأْكُلُ . ﴿٢٣٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ مَنْ أَرْسَلَنِي وَأَتَمَّ عَمَلَهُ .
﴿٢٣١﴾ أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْخِصَادُ وَهَذَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ ارْفَعُوا
أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا إِلَى الْمَزَارِعِ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْخِصَادِ . ﴿٢٣٢﴾ وَالَّذِي يَخْصُدُ يَأْخُذُ
الْأَجْرَةَ وَيَجْمَعُ ثَمَارًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْخِصَادُ مَعًا . ﴿٢٣٣﴾ وَفِي هَذَا
يَصَدِّقُ مَا قِيلَ إِنَّ وَاحِدًا يَرْزَعُ وَآخَرَ يَخْصُدُ . ﴿٢٣٤﴾ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ تَخْصُدُوا مَا لَمْ تَتَّبِعُوا
فِيهِ فَإِنَّ آخَرِينَ قَدْ تَبِعُوا وَأَنْتُمْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَبِيئِهِمْ . ﴿٢٣٥﴾ فَأَمِنْ بِهِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ
سَامِرْيُونَ كَثِيرُونَ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنْ قَدْ قَالَ لِي كُلُّ مَا صَنَعْتُ .
﴿٢٣٦﴾ وَلَمَّا سَارَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ .

من
ديّة
إلى
هـ
نين
لها
ماما
مرأة
نفت
ليك
فن
ليس
هذا
لا بد
يه
من
بت
لي
الحق

﴿١٤٦﴾ فَأَمَّنَ أَنْاسٌ أَكْثَرُ مِنْ أَوْلَئِكَ جَدًّا مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ ﴿١٤٧﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْمَرَاةِ
 لَسْنَا مِنْ أَجْلِ كَلَامِكَ نُوْمِنُ الْآنَ لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ
 مُخْلِصُ الْعَالَمِ . ﴿١٤٨﴾ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ ﴿١٤٩﴾ لِأَنَّ
 يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ . ﴿١٥٠﴾ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الْجَلِيلِ قَبِلَهُ
 الْجَلِيلِيُّونَ لِأَنَّهُمْ عَايَنُوا كُلَّ مَا صَنَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى
 الْعِيدِ . ﴿١٥١﴾ فَأَتَى أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا وَكَانَ رَيْسٌ لِلْمَلِكِ ابْنُهُ
 مَرِيضٌ فِي كَفْرَ نَا حَوْمَ ﴿١٥٢﴾ فَسَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنْ يَهُوذَا إِلَى الْجَلِيلِ فَأَنْطَلَقَ
 إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيُبْرِئَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَارَبَ الْمَوْتَ . ﴿١٥٣﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ
 إِنَّ لَمْ تَعَانُوا الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ لِأَنْتُمْ نُونُونَ . ﴿١٥٤﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّيْسُ يَا رَبُّ أُرْسِلْ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي . ﴿١٥٥﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ امْضُ فَإِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ . فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ
 الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ لَهُ وَمَضَى . ﴿١٥٦﴾ وَفِيهَا هُوَ مُنْحَدِرٌ اسْتَقْبَلَهُ غِلْمَانُهُ وَبَشَرُوهُ قَائِلِينَ إِنَّ
 ابْنَكَ حَيٌّ . ﴿١٥٧﴾ فَاسْتَحْبَرَهُمْ فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَخَذَ فِي الْعَافِيَةِ فَقَالُوا لَهُ أَمْسِ فِي السَّاعَةِ
 السَّابِقَةِ فَارَقَتْهُ الْحُمَى . ﴿١٥٨﴾ فَعَرَفَ الْأَبُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ إِنَّ ابْنَكَ
 حَيٌّ فَأَمَّنَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا . ﴿١٥٩﴾ هَذِهِ آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ
 الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ

الفصل الخامس

﴿١﴾ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدُ الْيَهُودِ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ . ﴿٢﴾ وَإِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ
 عِنْدَ بَابِ النَّعْمِ بَرَكَةٌ تُسَمَّى بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتَ حَسَدَا لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ ﴿٣﴾ وَكَانَ
 مَضْطَجِعًا هُنَاكَ جَمُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَرْضَى مِنَ نَعْمِيَانِ وَعُجْرٍ وَيَابِسِي الْأَعْضَاءِ يَنْتَظِرُونَ
 تَحْرِيكَ الْمَاءِ . ﴿٤﴾ وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيَحْرِيكُ الْمَاءَ فَالَّذِي

كَانَ يَنْزِلُ أَوْلَامِنْ بَعْدَ تَمْوِجِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ مَسَّهُ . ﴿١٦٦﴾ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ سَقِيمٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً . ﴿١٦٧﴾ فَلَمَّا نَظَرَ يَسُوعُ هَذَا مُلِقٍ وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا قَالَ لَهُ أَتُحِبُّ أَنْ تُبْرَأَ . ﴿١٦٨﴾ فَأَجَابَ السَّقِيمُ يَا رَبِّ لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ إِذَا تَمْوَجَ الْمَاءُ لِيُقِينِي فِي الْبِرْكَةِ بَلْ بَيْنَمَا أَكُونُ مُتَقَدِّمًا يَنْزِلُ قِبَلِي آخَرٌ . ﴿١٦٩﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ فَمَ أَجْمَلُ سَرِيرِكَ وَأَمْشِ . ﴿١٧٠﴾ فَلَوَقَتْ بَرَى الرَّجُلُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْتًا . ﴿١٧١﴾ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ إِنَّهُ سَبَتٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ . ﴿١٧٢﴾ فَأَجَابَهُمْ إِنْ الَّذِي أَبْرَأْتِي هُوَ قَالَ لِي أَجْمَلُ سَرِيرِكَ وَأَمْشِ . ﴿١٧٣﴾ فَسَأَلُوهُ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَكَ أَجْمَلُ سَرِيرِكَ وَأَمْشِ . ﴿١٧٤﴾ وَكَانَ الَّذِي شَفِيَ لَا يَعْلَمُ مَنْ هُوَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدِ اعْتَرَلَ عَنِ الْجَمْعِ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . ﴿١٧٥﴾ وَبَعْدَ هَذَا وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ هَا إِنَّكَ قَدْ عَوَّفْتِ فَلَا تَحْطَأُ بَعْدَ هَذَا لِئَلَّا يُصِيبَكَ أَعْظَمُ . ﴿١٧٦﴾ فَذَهَبَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ . ﴿١٧٧﴾ وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَضْطَهِدُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا فِي السَّبْتِ . ﴿١٧٨﴾ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ أَبِي حَتَّى الْآنَ يَعْمَلُ وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ . ﴿١٧٩﴾ فَارْتَدَادَ الْيَهُودَ لِأَجْلِ هَذَا طَلَبًا لِقَتْلِهِ لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُفْضِ السَّبْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ مُسَاوِيًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ . فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ ﴿١٨٠﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْإِبْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَرَى الْآبَ يَعْمَلُهُ لِأَنَّهُ هَمَّا يَعْمَلُهُ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ أَيْضًا عَلَى مِثَالِهِ ﴿١٨١﴾ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُحِبُّهُ جَمِيعَ مَا يَعْمَلُ وَسِرِّيهِ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تَسْبِئُوا أَنْتُمْ . ﴿١٨٢﴾ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُعْجِبُ الْمُوتَى وَيُحْيِيهِمْ كَذَلِكَ الْإِبْنُ يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ . ﴿١٨٣﴾ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا بَلْ أَعْطَى الْحُكْمَ كُلَّهُ لِلْإِبْنِ ﴿١٨٤﴾ لِكِرَامِ الْإِبْنِ جَمِيعِ النَّاسِ كَمَا يُكْرَمُونَ الْآبَ وَمَنْ لَا يُكْرَمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرَمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ . ﴿١٨٥﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِيْنَ أَرْسَلْتِي لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَلَا يَصِيرُ إِلَى

دَيُونَةُ لَكِنَّهُ قَدْ اَنْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ . **١٢١** اَلْحَقَّ اَلْحَقَّ اَقُولُ لَكُمْ اِنَّمَا تَأْتِي
 سَاعَةٌ وَهِيَ الْاَنَ حَاضِرَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا الْاَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اَللّهِ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ يَحْيَوْنَ .
١٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ الْحَيَاةُ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ اَعْطَى الْاِبْنَ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ فِي
 ذَاتِهِ **١٢٣** وَاَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يُجْرِيَ الْحُكْمَ بِمَا أَنَّهُ ابْنُ الْبَشَرِ . **١٢٤** وَلَا تَعْجَبُوا مِنْ
 هَذَا لِأَنَّمَا تَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعٌ مِنْ فِي الْقُبُورِ صَوْتَ ابْنِ اَللّهِ **١٢٥** فَيَخْرُجُ الَّذِينَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيُونَةِ . **١٢٦** لَا
 اسْتَطِيعُ اَنَا أَنْ اَعْمَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا . كَمَا اسْمَعُ احْكُمُ وَحُكْمِي عَادِلٌ لِأَنِّي لَسْتُ اَطْلُبُ
 مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي ارْسَلَنِي . **١٢٧** وَإِنْ كُنْتُ اَنَا اَشْهَدُ لِنَفْسِي فَلَيْسَتْ
 شَهَادَتِي حَقًّا **١٢٨** اِنَّمَا الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخِرٌ وَاَنَا اَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُ لِي بِهَا
 هِيَ حَقٌّ . **١٢٩** اَنْتُمْ ارْسَلْتُمْ اِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِلسَّحَابِ **١٣٠** وَاَمَّا اَنَا فَلاَ اَقْبَلُ شَهَادَةَ
 مِنْ اِنْسَانٍ وَلَكِنِّي اَقُولُ لَكُمْ هَذَا لِتَلْخُصُّوْا اَنْتُمْ . **١٣١** ذَاكَ كَانَ هُوَ السَّرِيعُ الْمَوْقَدُ
 الْمُنِيرُ وَاَنْتُمْ اَحْبَبْتُمْ اَنْ تَبْتَهِّجُوْا نُورَهُ سَاعَةً . **١٣٢** وَاَمَّا اَنَا فَلاَ فِي شَهَادَةٍ اَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةٍ
 يُوْحَنَّا لِأَنَّ الْاَعْمَالَ الَّتِي اَعْطَى لِي الْآبُ اَنْ اَتِمَّهَا هَذِهِ الْاَعْمَالَ بَعِيْنَهَا اَلَّتِي اَنَا اَعْمَلُهَا
 هِيَ تَشْهَدُ لِي بِأَنَّ الْآبَ قَدْ ارْسَلَنِي . **١٣٣** وَالْآبُ الَّذِي ارْسَلَنِي هُوَ شَهِدُ لِي وَاَنْتُمْ لَمْ
 تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُمْ صُوْرَتَهُ **١٣٤** وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ نَابِتَةً فِيكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ
 تُؤْمِنُوْنَ بِالَّذِي ارْسَلَهُ . **١٣٥** اَنْتُمْ تَبْتَغُوْنَ فِي الْكُتُبِ لِأَنَّكُمْ تَحْسَبُوْنَ اَنْ لَكُمْ فِيهَا الْحَيَاةُ
 الْاَبَدِيَّةَ فَعَيَّ اَلَّتِي تَشْهَدُ لِي **١٣٦** وَاَنْتُمْ لَا تَزِيدُوْنَ اَنْ تَقْبَلُوْا اِلَيَّ لِتَكُوْنَ لَكُمْ الْحَيَاةُ .
١٣٧ اِنِّي لَا اَقْبَلُ الْمَجْدَ مِنَ النَّاسِ لَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ اِنْ لَيْسَ فِيكُمْ مَحَبَّةُ اَللّهِ .
١٣٨ اَنَا اَتَيْتُ بِاسْمِ اَبِي فَلَمْ تَقْبَلُوْا اِنَّمَا اَتَاكُمْ آخِرَ بِاسْمِ نَفْسِهِ تَقْبَلُوْهُ .
١٣٩ كَيْفَ تَقْدَرُوْنَ اَنْ تُؤْمِنُوْا وَاَنْتُمْ تَقْبَلُوْنَ الْمَجْدَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَا تَبْتَغُوْنَ
 الْمَجْدَ الَّذِي مِنْ عِنْدِ اَللّهِ وَحْدَهُ . **١٤٠** لَا تَطْنُوْا اِنِّي اَشْكُوكُمْ عِنْدَ الْآبِ لِأَنَّ لَكُمْ مَنْ
 يَشْكُوكُمْ مُوسَى الَّذِي فِيهِ رَجَاؤُكُمْ . **١٤١** فَلَوْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِمُوسَى لَكُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِي

لِأَنَّهُ كَتَبَ عَنِّي . فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَوْمِنُونَ بِكُتُبِهِ فَكَيْفَ تَوْمِنُونَ بِأَقْوَالِي

الفصل السادس

بَعْدَ ذَلِكَ انْطَلَقَ يَسُوعُ إِلَى عِبْرَ الْجَلِيلِ وَهُوَ يَجْرُ طَبْرِيَّةَ . وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمَانُونَ الْآيَاتِ الَّتِي يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى . فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ . وَكَانَ الْفِطْحُ عِيدَ الْيَهُودِ قَدْ قَرُبَ . فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ لِسِمْوْنَ مِنْ أَيْنَ تَبْتَاعُ خُبْزًا لِأَكْلِ هَؤُلَاءِ . وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَجْرِبَهُ لَعَلِمَهُ بِمَا سَيَصْنَعُ . فَأَجَابَهُ فِيلِسُ إِنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزُ بَيْتِي حَتَّى يَبَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا سِيرًا . فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ . إِنَّ هَهُنَا غَلَامًا مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَسَمَكَتَانِ وَلَكِنْ مَا هَذِهِ لِهَذَا الْعَدَدِ مِنَ النَّاسِ . فَقَالَ يَسُوعُ مَرُّوا النَّاسَ بِأَنْ يَكْتَبُوا . وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ عُسْبٌ كَثِيرٌ فَأَتَكَ الرَّجَالَ وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آفٍ . وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ وَقَسَمَ عَلَى الْمُتَكَبِّينَ وَكَذَلِكَ اسْمَكْتَبِينَ عَلَى قَدَرِ مَا شَاءُوا . فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَجْعَلُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِ لِلأَيَضِيعِ شَيْءٌ مِنْهَا . فَجَمَعُوا قَلِيلًا وَأَثْنِي عَشْرَةَ قُبَّةً مِنَ الْكَبْسِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآكِلِينَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ . فَلَمَّا عَايَنَ النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي عَمِلَهَا يَسُوعُ قَالُوا فِي الْحَقِيقَةِ هَذَا هُوَ الَّذِي آتَى إِلَى الْعَالَمِ . وَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ مَزْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِّفُوهُ وَيَقِيمُوهُ مَلِكًا أَنْصَرَفَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ . وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ زَلَّ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ (١٧) وَرَكِبُوا السَّفِينَةَ عَابِرِينَ فِي الْبَحْرِ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ وَكَانَ ظَلَامٌ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَيْهِمْ . وَكَانَ الْبَحْرُ هَائِجًا بِهَيُوبِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ . فَلَمَّا جَدُّوا نَحْوَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ غَاوَةً أَوْ ثَلَاثِينَ رَأَوْا يَسُوعَ

مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ وَقَدْ اقْتَرَبَ إِلَى السَّفِينَةِ فَخَافُوا. **١١٠** فَقَالَ لَهُمْ أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا.
١١١ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَأْخُذُوهُ فِي السَّفِينَةِ وَاللَّوْقَتِ وَصَلَتْ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا
 مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا. **١١٢** وَفِي الْفَلَدِ رَأَى الْجَمْعُ الْوَاقِفَ عِنْدَ عَيْرِ الْبَحْرِ أَنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
 إِلَّا سَفِينَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لَكِنَّ تَلَامِيذَهُ مَضُوا
 وَحَدَّهُمْ. **١١٣** عَلَى أَنهَا جَاءَتْ سَفُنٌ أُخْرَى مِنْ طَبْرِيَّةَ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا
 فِيهِ الْخُبْزَ حَيْثُ شَكَرَ الرَّبُّ. **١١٤** فَلَمَّا رَأَتِ الْجَمَاعَةُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُنَاكَ هُوَ وَلَا
 تَلَامِيذَهُ رَكِبُوا تِلْكَ السَّفْنَ وَأَتَوْا إِلَى كَفَرْنَاهُومِ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ. **١١٥** فَلَمَّا وَجَدُوهُ
 فِي عَيْرِ الْبَحْرِ قَالُوا لَهُ يَا مَعْلَمُ مَتَى صِرْتَ إِلَى هُنَا. **١١٦** أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَمْ تَطْلُبُونِي لِأَنَّكُمْ عَايَنْتُمْ الْآيَاتِ بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ الْخُبْزَ
 وَسَعَيْتُمْ. **١١٧** إِعْمَلُوا لَا لِطَعَامِ الْفَنَائِي بَلْ لِطَعَامِ الْبَاقِيِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي
 يُعْطِيكُمْهُ ابْنُ الْبَشَرِ لِأَنَّ هَذَا قَدْ خَمَّهَ الْآبُ اللَّهُ. **١١٨** فَقَالُوا لَهُ مَاذَا تَصْنَعُ حَتَّى
 تَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ. **١١٩** أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ أَنْ تُوْمِنُوا بِالَّذِي
 أَرْسَلَهُ. **١٢٠** قَالُوا لَهُ آيَةٌ آيَةٌ تَصْنَعُ لِنَرَاهَا وَتُوْمِنُ بِكَ مَاذَا تَصْنَعُ. **١٢١** أَبَاؤُنَا
 أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا. **١٢٢** قَالَ
 لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ لَكِنَّ أَبِي هُوَ
 يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ **١٢٣** لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّارُلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْوَاهِبُ
 الْحَيَاةَ لِلْعَالَمِ. **١٢٤** فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ. **١٢٥** فَقَالَ لَهُمْ
 يَسُوعُ أَنَا خُبْزَ الْحَيَاةِ مَنْ يُسْبِلُ إِلَيَّ فَلَنْ يَجُوعَ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَنْ يَطْشَ أَبَدًا. **١٢٦** لَكِنَّ
 قَلَّتْ لَكُمْ إِنتُمْ قَدَرًا تَتَوْنِي وَسَمْتُمْ تُوْمِنُونَ. **١٢٧** كُلُّ مَا يُعْطِيهِ الْآبُ فَهُوَ يُسْبِلُ إِلَيَّ
 وَمَنْ يُسْبِلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا **١٢٨** لِأَنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي بَلْ
 مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. **١٢٩** وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَنْ لَا أَتْلَفَ مِنْ كُلِّ مَا
 أَعْطَانِي شَيْئًا لِكِتْبِي أَيْمَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. **١٣٠** وَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ أَبِي الَّذِي أَرْسَلَنِي

أَنْ كُلَّ مَنْ مَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
 ﴿١٤٦﴾ فَذَمَّرَ الْيَهُودُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ﴿١٤٧﴾ وَقَالُوا
 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعَ بْنَ يُوْسُفَ الَّذِي نَحْنُ نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَكَيْفَ هَذَا يَقُولُ إِنِّي
 نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ. ﴿١٤٨﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ﴿١٤٩﴾ مَا مِنْ
 أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يُقْبَلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
 ﴿١٥٠﴾ قَدْ كُتِبَ فِي الْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنْ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنْ
 الْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبَلُ إِلَيَّ ﴿١٥١﴾ لِأَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ سِوَى الَّذِي هُوَ مِنْ اللَّهِ فَمَا هَذَا
 قَدْ رَأَى الْآبَ. ﴿١٥٢﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
 ﴿١٥٣﴾ أَنَا خُبْزُ الْحَيَاةِ. ﴿١٥٤﴾ آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَاتُوا. ﴿١٥٥﴾ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ
 النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ لَا يَمُوتَ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ. ﴿١٥٦﴾ أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ. ﴿١٥٧﴾ إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ وَالْخُبْزُ الَّذِي سَأَطِعُهُ أَنَا هُوَ
 جَسَدِي حَيَاةَ الْعَالَمِ. ﴿١٥٨﴾ فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ
 يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِتَأْكُلَهُ. ﴿١٥٩﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ
 ابْنِ الْبَشَرِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ. ﴿١٦٠﴾ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ
 دَمِي فَلَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿١٦١﴾ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ مَا كُلُّ
 حَقِيقِي وَدَمِي هُوَ مَشْرَبُ حَقِيقِي. ﴿١٦٢﴾ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَّ
 وَأَنَا فِيهِ. ﴿١٦٣﴾ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ وَأَنَا أَحْيَا بِالْآبِ فَالَّذِي يَأْكُلُنِي حَيًّا هُوَ أَيْضًا
 بِي. ﴿١٦٤﴾ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ كَمَا لَمَنْ أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ
 وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَعْيشُ إِلَى الْأَبَدِ. ﴿١٦٥﴾ قَالَ هَذَا فِي الْجَمْعِ وَهُوَ
 يُعَلِّمُ فِي كَفْرَ نَاحُومَ. ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ تَلَامِيذِهِ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا هَذَا الْكَلَامُ صَعْبٌ
 مَنْ يَسْتَطِيعُ سَمَاعَهُ. ﴿١٦٧﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ هَذَا فَقَالَ
 لَهُمْ هَذَا يُشْكِكُكُمْ ﴿١٦٨﴾ فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمْ ابْنَ الْبَشَرِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا.

الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُنْجِي وَأَمَّا اللَّحْمُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا وَالْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ
 رُوحٌ وَحَيَاةٌ لَكِنَّ قَوْمًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ عَارِفًا مُنْذُ الْإِبْتِدَاءِ
 مِنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ الَّذِي سَيَسْلِمُهُ . قَالَ مِنْ أَجْلِ هَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُعِيلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ أَبِي . مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعَ
 كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ . قَالَ يَسُوعُ لِإِثْنَيْ
 عَشَرَ الْعَلَمِ أَنْتُمْ أَيْضًا تَرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا . فَأَجَابَ سِمْعَانَ بَطْرُسُ يَا رَبُّ إِلَى
 مَنْ نَذَهَبُ . إِنَّ كَلَامَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ هُوَ عِنْدَكَ . وَقَدْ آمَنَّا نَحْنُ وَعَرَفْنَا أَنَّكَ
 أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ . فَأَجَلَبَهُمْ يَسُوعُ أَلَمْ أَكُنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنْتُمْ الْإِثْنَيْ عَشَرَ
 وَوَاحِدًا مِنْكُمْ هُوَ شَيْطَانٌ . قَالَ ذَلِكَ عَنْ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيِّ ابْنِ سِمْعَانَ لِأَنَّهُ
 كَانَ مَرْمَعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ وَهُوَ أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ

الفصل السابع

وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَسُوعُ يُجُولُ فِي الْجَلِيلِ وَلَمْ يَشَأْ الْجَوْلَانَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ
 الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ . وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ لِنَصَبِ الْمِظَالِ قَدْ قَرُبَ .
 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ تَحْوَلُ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِيرَى تَلَامِيذِكَ أَيْضًا
 أَعْمَالَكِ الَّتِي تَصْنَعُهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ شَيْئًا فِي الْحَقِيقَةِ وَهُوَ يَطْلُبُ أَنْ يَكُونَ
 عَلَانِيَةً . إِنْ كُنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ فَاطْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ . لِأَنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ
 بِهِ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنْ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَإِنَّهُ عَتِيدٌ فِي كُلِّ حِينٍ .
 لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُعْضِظَكُمْ أَمَّا أَنَا فَيُعْضِظُنِي لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيحَةٌ .
 إِصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَصْعَدُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَتِمَّ
 بَعْدُ . قَالَ هَذَا وَأَقَامَ فِي الْجَلِيلِ . وَبَعْدَ أَنْ صَعِدَ إِخْوَتُهُ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا

إِلَى الْعِيدِ لِأَصْعُودًا ظَاهِرًا بَلْ كَسْتَرْتَهُ ﴿١١٦﴾ فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ وَيَقُولُونَ
 أَيْنَ ذَٰلِكَ. ﴿١١٧﴾ وَكَانَتْ فِي الْجُمُوعِ هَامَسَةٌ كَثِيرَةٌ فِي شَأْنِهِ فَعَمَّضَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ
 صَاحِبٌ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ كَلَّا بَلْ هُوَ بِيضٌ الشَّعْبِ. ﴿١١٨﴾ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ
 فِيهِ عِلَالِيَّةً خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ. ﴿١١٩﴾ وَعِنْدَ اتِّصَافِ الْعِيدِ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَكَانَ
 يُعَلِّمُ. ﴿١٢٠﴾ وَكَانَ الْيَهُودُ يَعْجَبُونَ قَائِلِينَ كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكِتَابَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ.
 ﴿١٢١﴾ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ إِنْ تَعَلَّمِي لَيْسَ هُوَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. ﴿١٢٢﴾ إِنْ شَاءَ
 أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ اتِّعْلِيمَ هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ أَمْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي. ﴿١٢٣﴾ إِنْ
 مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ فَأَمَّا الَّذِي يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ
 وَلَا جَوْرَ عِنْدَهُ. ﴿١٢٤﴾ أَلَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ التَّامُوسَ وَمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالتَّامُوسِ.
 ﴿١٢٥﴾ لِمَاذَا تَطْلُبُونَ قَتْلِي. أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا إِنْ بَكَ شَيْطَانًا مَنْ يَطْلُبُ قَتْلَكَ.
 ﴿١٢٦﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَمَلْتُ عَمَلًا وَاحِدًا فَحَبَّبْتُمْ بِأَجْمَعِكُمْ. ﴿١٢٧﴾ إِنْ
 مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْحُكْمَ لِأَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْآبَاءِ فَتَحْتَنُونَ الْإِنْسَانَ فِي السَّبْتِ.
 ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يُحْتَنُ فِي السَّبْتِ لِلْأَنْتَفَاضِ شَرِيعةَ مُوسَى أَفَسْتَحْتَنُونَ عَلَيَّ
 لِأَنِّي أَبْرَأْتُ الْإِنْسَانَ كُلَّهُ فِي السَّبْتِ. ﴿١٢٩﴾ لَا تَحْكُمُوا بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَكِنْ أَحْكُمُوا
 حُكْمًا عَادِلًا. ﴿١٣٠﴾ فَقَالَ أَنَاثَسُ مِنْ أُورُشَلِيمَ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ
 وَهَآ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عِلَالِيَّةً وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا لَعَلَّ الرُّوسَاءَ يَتَّقُوا أَنْ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.
 ﴿١٣١﴾ إِلَّا أَنْ هَذَا قَدْ عَلِمْنَا مِنْ أَبِي هُوَ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَإِذَا جَاءَ فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَبِي هُوَ.
 ﴿١٣٢﴾ فَصَاحَ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَهُوَ يُعَلِّمُ وَقَالَ إِنَّكُمْ تَعْرِفُونِي وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَبِي أَنَا
 وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِي وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ ﴿١٣٣﴾ أَمَّا أَنَا
 فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي. ﴿١٣٤﴾ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَمْ يَلْقُوا
 أَحَدًا يَدُهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدَهُ. ﴿١٣٥﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ الْجَمْعِ
 وَقَالُوا إِذَا جَاءَ الْمَسِيحُ أَفَلَعَلَّهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا عَمِلَ هَذَا. ﴿١٣٦﴾ فَسَمِعَ التَّرْمِيزِيُّونَ

مَهَامَسَةَ الْجَمْعِ بِذَلِكَ فِي شَأْنِهِ فَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيَسِيُونَ شُرَطًا لِيَقْبِضُوا عَلَيْهِ
 ٢٢٤ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ أَنَا مَعَكُمْ بَعْدَ زَمَانٍ سِيرًا ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي
 ٢٢٥ وَسَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا.
 ٢٢٦ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرِّعٌ أَنْ يُنْطَلِقَ حَتَّى لَا يَجِدَهُ أَلَعَلَّهُ يُنْطَلِقُ
 إِلَى سِتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمُ الْيُونَانِيِّينَ. ٢٢٧ مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ سَتَطْلُبُونَنِي
 وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. ٢٢٨ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ
 الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَصَاحَ قَائِلًا إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.
 ٢٢٩ مَنْ آمَنَ بِي فَيَكْفِ الْكِتَابُ سَجْرِي مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارٌ مَاءٌ حَيٌّ. ٢٣٠ وَإِنَّمَا
 قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ إِذْ لَمْ يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ
 أُعْطِيَ بَعْدَ لَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ مَجَّدَ. ٢٣١ وَإِنْ قَوْمًا مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَهُ
 قَالُوا هَذَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ أَنْبِيئُ. ٢٣٢ وَقَالَ آخَرُونَ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ. وَقَالَ آخَرُونَ
 أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ. ٢٣٣ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ وَمِنْ قَرِيَةِ
 بَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يَأْتِي الْمَسِيحُ. ٢٣٤ فَوَقَعَ بَيْنَ الْجَمْعِ شِقَاقٌ مِنْ أَجْلِهِ.
 ٢٣٥ وَكَانَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ يَدًا. ٢٣٦ وَرَجَعَ
 الشَّرَطُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيَسِيِّينَ فَقَالَ لَهُمْ أَوْلَيْكَ لَمْ تَأْتُوا بِهِ. ٢٣٧ فَأَجَابَ
 الشَّرَطُ إِنَّهُ مَا نَطَقَ إِنْسَانٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا يُنْطَلِقُ هَذَا الرَّجُلُ. ٢٣٨ فَأَجَابَ الْقَرِيَسِيُّونَ
 أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ. ٢٣٩ هَلْ أَحَدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْقَرِيَسِيِّينَ آمَنَ بِهِ.
 ٢٤٠ أَمَّا هَوْلًا الْجَمْعُ الَّذِينَ لَا يَتَرَفُونَ النَّامُوسَ فَهَمُ مَلْعُونُونَ. ٢٤١ فَقَالَ لَهُمْ
 نِيكُودِمُسُ أَحَدُهُمُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا. ٢٤٢ أَلَعَلَّ شَرِيعَتَنَا تُحْكَمُ عَلَى
 إِنْسَانٍ مَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلًا وَتَلْمِزَ مَا قَعَلَ. ٢٤٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ
 الْجَلِيلِ. إِنِجَتْ فِي الْكِتَابِ وَانْظُرْ إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ. ٢٤٤ ثُمَّ انْصَرَفَ
 كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

الفصل الثامن

وَمَضَى يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ ﴿١٦٦﴾ ثُمَّ رَجَعَ بَاكِرًا إِلَى الْهَيْكَلِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ
 الشَّعْبُ كُلُّهُمْ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ﴿١٦٧﴾ وَقَدَّمَ الْكُتُبَةَ وَالْقَرِيَسِيُونَ إِلَى يَسُوعَ امْرَأَةً أَخَذَتْ
 فِي زَنَى وَأَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ ﴿١٦٨﴾ وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ أَخَذَتْ فِي
 الزَّانِيَةِ ﴿١٦٩﴾ وَقَدْ أَوْصَى مُوسَى فِي التَّامُوسِ أَنْ تُرْجَمَ مِثْلُ هَذِهِ فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ.
 ﴿١٧٠﴾ وَإِنَّمَا قَالُوا هَذَا تَجْرِيًا لَهُ لِيَجِدُوا مَا يَشْكُونَهُ بِهِ. أَمَا يَسُوعُ فَكَيْبَ يَحُطُّ بِأَصْبَعِهِ
 عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٧١﴾ وَلَمَّا اسْتَمَرُوا يَسْأَلُونَهُ أَتَنْصَبُ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِإِلْخَطِيئَةٍ
 فَلْيَسُدُّوْ بِرِمَاهَا بِحِجْرٍ. ﴿١٧٢﴾ ثُمَّ أَكَبَّ أَيْضًا يَحُطُّ عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٧٣﴾ أَمَا أَوْلَيْكَ فَلَمَّا
 سَمِعُوا طَفَعُوا يَخْرُجُونَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَكَانَ الشُّيُوخُ أَوْلَى الْخَارِجِينَ وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ
 وَالْمَرْأَةُ قَائِمَةٌ فِي الْوَسْطِ. ﴿١٧٤﴾ فَاتَّصَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا يَا امْرَأَةُ أَيْنَ الَّذِينَ يَشْكُونَكَ
 أَمَا حَكَمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ. ﴿١٧٥﴾ قَالَتْ لَا يَا رَبِّ. فَقَالَ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ
 أَذْهَبِي وَلَا تَعُودِي تَحْطِئِينَ. ﴿١٧٦﴾ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا أَنَا نُورُ الْعَالَمِ مَنْ
 تَبِعَنِي فَلَا يَمِشِي فِي الظُّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ. ﴿١٧٧﴾ فَقَالَ لَهُ الْقَرِيَسِيُّونَ أَنْتَ
 تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ فَلَيْسَتْ شَهَادَتُكَ حَقًّا. ﴿١٧٨﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ
 أَشْهَدُ لِنَفْسِي شَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مَنْ أَيْنَ جِئْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا
 تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ﴿١٧٩﴾ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ
 وَأَنَا لَا أَدِينُ أَحَدًا. ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّا دِنْتُ قَدْ يَنْبَغِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي بَلْ أَنَا
 وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي ﴿١٨١﴾ وَقَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ.
 ﴿١٨٢﴾ أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَبِي الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. ﴿١٨٣﴾ قَالُوا لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ.
 قَالَ يَسُوعُ إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.

١٢٢ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ يَسُوعُ فِي الْحِرَانَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْمَيْكَلِ وَلَمْ يَمْسِكْهُ أَحَدٌ لِأَنَّ
 سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ بَعْدَ قَدِّ أَتَى . ١٢٣ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا أَنَا أَذْهَبُ وَسَتَطْلُبُونَنِي
 وَتَكُونُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ . حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا . ١٢٤ فَقَالَ الْيَهُودُ
 لَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا . ١٢٥ فَقَالَ
 لَهُمْ أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ وَأَنَا مِنْ فَوْقِ أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ وَأَنَا لَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ .
 ١٢٦ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ فِي خَطَايَاكُمْ لِأَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا هُوَ تَكُونُونَ
 فِي خَطَايَاكُمْ . ١٢٧ فَقَالُوا لَهُ مَنْ أَنْتَ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا ذَاكَ الَّذِي كَلَّمْتُمْ عَنْهُ
 مِنْذُ الْإِتْدَاءِ . ١٢٨ إِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا أَقُولُهُ وَأَحْكُمُ بِهِ فِي شَأْنِكُمْ وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي
 هُوَ حَقٌّ وَالَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْهُ بِهِ أَنْتُمْ فِي الْعَالَمِ . ١٢٩ فَلَمْ يَرْفُوا أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ أَبَاهُ
 هُوَ اللَّهُ . ١٣٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِذَا رَفَعْتُمْ ابْنَ الْبَشَرِ فَعَبِيدُ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ
 وَأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِي وَلَكِنْ كَمَا عَلَّمَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَقُولُ . ١٣١ وَالَّذِي
 أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي وَلَمْ يَدْعِنِي وَحْدِي لِأَنِّي أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ كُلِّ حِينٍ . ١٣٢ وَفِيمَا هُوَ
 يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ . ١٣٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِأُولَئِكَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ إِنَّ
 أَنْتُمْ تُبْتَمُ عَلَى كَلِمَتِي فَيُحَقِّقَتُهُ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي . ١٣٤ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّكُكُمْ .
 ١٣٥ قَالُوا لَهُ لَنْ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَسْتَعْبِدْنَا أَحَدٌ قَطُّ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّكُمْ
 تَصِيرُونَ أحرَارًا . ١٣٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ
 الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ . ١٣٧ وَالْعَبْدُ لَا يَثْبُتُ فِي الْآلِيَّةِ إِلَى الْأَبَدِ وَإِنَّمَا الْإِبْنُ
 يَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ . ١٣٨ فَإِنْ حَرَرَكُمُ الْإِبْنُ صِرْتُمْ أحرَارًا حَقًّا . ١٣٩ قَدْ عَرَفْتُ
 أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَلَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ قَتْلِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا حِلَّ لَهُ فِيكُمْ . ١٤٠ أَنَا
 أَنْتُمْ بِنَا رَأَيْتَ عِنْدَ أَبِي وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ . ١٤١ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ
 إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ بَنِي إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ .
 ١٤٢ لَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ قَتْلِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ

اللَّهُ وَذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ . ﴿٤٦﴾ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ . فَقَالُوا لَهُ نَحْنُ لَسْنَا
 مَوْلُودِينَ مِنْ زَنَى وَإِنَّمَا لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ . ﴿٤٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كَانَ
 اللَّهُ آبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ اللَّهِ وَأَتَيْتُ وَلَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ هُوَ
 أَرْسَلَنِي . ﴿٤٨﴾ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي . لِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَسْمِعُوا لِكَلِمَتِي .
 ﴿٤٩﴾ أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتُ آبَائِكُمْ يَتَّبِعُونَ أَنْ تَعْمَلُوهَا . هُوَ مِنَ الْبَدْءِ
 فَقَالَ النَّاسُ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَاحِقٌ فِيهِ . إِذَا تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ فَلَمَّا تَيْكَلَّمْ بِمَا هُوَ
 لَهُ لِأَنَّهُ كَذُوبٌ وَأَبُو الْكَذِبِ . ﴿٥٠﴾ أَمَا أَنَا فَلِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَا تُؤْمِنُونَ بِي .
 ﴿٥١﴾ مَنْ مِنْكُمْ يَثْبُتْ عَلَيَّ خَطِيئَةٌ . فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ فَلِمَاذَا لَا تُؤْمِنُونَ بِي .
 ﴿٥٢﴾ مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَلِهَذَا أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ
 اللَّهِ . ﴿٥٣﴾ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ أَلَسْنَا بِصَوَابٍ نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَإِنْ بِكَ
 شَيْطَانًا . ﴿٥٤﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهِنُونِي
 ﴿٥٥﴾ وَأَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدِي فَإِنَّهُ يُوجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ . ﴿٥٦﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ
 لَكُمْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٥٧﴾ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ
 الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا . قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَنْتَ تَقُولُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
 يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٥٨﴾ الْمَلِكُ أَعْظَمُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ أَيْنَمَا
 الَّذِي مَاتَ وَالْأَنْبِيَاءُ أَيْضًا مَاتُوا . مَنْ تَحْمَلُ نَفْسَكَ . ﴿٥٩﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنْ كُنْتُ
 أَنَا مُجَدِّدٌ نَفْسِي فَلَيْسَ مُجَدِّدِي شَيْئًا . أَبِي هُوَ الَّذِي يُجَدِّدُنِي وَهُوَ الَّذِي تَقُولُونَ أَنَّكُمْ إِنَّهُ
 لَهُكُمْ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوهُ أَمَا أَنَا فَاعْرِفُوهُ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَا اعْرِفُهُ صَرْتُ كَاذِبًا
 بِشَلْتِكُمْ وَلَكِنِّي اعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ كَلَامَهُ . ﴿٦١﴾ إِبْرَاهِيمُ أَبُوكُمْ أَتَّبَعُ حَتَّى يَرَى يَوْمِي
 فَرَأَى وَقَرِحَ . ﴿٦٢﴾ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ لَمْ يَأْتِ لَكَ بَعْدُ ثَمْسُونَ سَنَةً وَقَدْ رَأَيْتَ
 إِبْرَاهِيمَ . ﴿٦٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ .
 ﴿٦٤﴾ فَأَخَذُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ فَتَوَارَى يَسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ

الفصل التاسع

١ وفيما يسوع يجازي رأى رجلاً أعمى منذ مولده ٢ فسأله تلاميذه قائلين
 يا رب من أخطأ أم أبواه حتى ولد أعمى. ٣ أجاب يسوع لا هذا أخطأ ولا
 أبواه لكن لنظير أعمال الله فيه. ٤ ينبغي أن تعمل أعمال من أرسلني مادام النهار
 فسأني الليل الذي لا يستطيع أحد فيه عملاً. ٥ ما دمت في العالم فأنا نور العالم.
 ٦ قال هذا وتفل على التراب وضع من تفلته طينا وطلّى بالطين عيني الأعمى
 ٧ وقال له اذهب واغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره المرسل. فمضى واغتسل
 وعاد بصيراً. ٨ فالخيران والذين كانوا يرونه من قبل يستعطي قالوا ليس هذا هو
 الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم إنه هو ٩ وآخرون لا لكنه يشبهه. وأما
 هو فكان يقول أنا هو. ١٠ فقالوا له كيف افتحت عينك. ١١ أجاب وقال هذا
 الرجل الذي يقال له يسوع صنع طينا وطلّى به عيني وقال لي اذهب إلى بركة سلوام
 واغتسل فمضيت واغتسلت فأبصرت. ١٢ فقالوا له أين ذلك. قال لا أعلم.
 ١٣ فأثروا بالذي كان قبلاً أعمى إلى القرىسين. ١٤ وكان حين صنع يسوع الطين
 وقع عييه يوم سبت. ١٥ فسأله القرىسيون أيضاً كيف أبصر. فقال لهم جعل علي
 عيني طيناً ثم اغتسلت فأبصرت. ١٦ فقال قوم من القرىسين إن هذا الرجل ليس
 من الله لأنه لا يحفظ السبت. وقال آخرون كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل هذه
 الآيات فوق بينهم شفاق. ١٧ فقالوا أيضاً للأعمى ماذا تقول أنت عن الذي فتح
 عينك. فقال لهم إنه نبي. ١٨ ولم يصدّق اليهود أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا
 أبوي الذي أبصر ١٩ وسألوها قائلين أهذا هو ابنكم الذي تقولان إنه ولد
 أعمى فكيف أبصر الآن. ٢٠ أجاب أبواه وقالان نحن نعلم أن هذا ولدنا وأنه ولد

أَعْمَى ﴿٢١٦﴾ وَأَمَا كَيْفَ أَبْصَرَ الْآنَ فَلَا تَعْلَمُ أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا تَعْرِفُ. إِسْأَلُوهُ
 إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ هُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ. ﴿٢١٧﴾ قَالَ أَبُوهُ هَذَا لِحَوْفِهِمَا مِنَ الْيَهُودِ إِذْ
 كَانَ الْيَهُودُ قَدْ تَاهَدُوا عَلَى أَنْ مِنْ يَتَرَفُّ بِأَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنْ التَّجْمَعِ
 ﴿٢١٨﴾ فَلَيْذَلِكَ قَالَ أَبُوهُ هُوَ كَامِلُ السِّنِّ فَاسْأَلُوهُ. ﴿٢١٩﴾ فَدَعَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ
 أَعْمَى ثَانِيَةً وَقَالُوا لَهُ أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِبٌ. ﴿٢٢٠﴾ فَأَجَابَ
 وَقَالَ إِنْ كَانَ خَاطِبًا فَلَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا أَيُّ كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصَرْتُ.
 ﴿٢٢١﴾ فَقَالُوا لَهُ مَاذَا صَنَعَ بِكَ وَكَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ. ﴿٢٢٢﴾ أَجَابَهُمْ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا
 فَذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيضًا أَلَمْ تَكُنْ تَرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذَ. ﴿٢٢٣﴾ فَسْتَمَوْهُ
 وَقَالُوا كُنْ أَنْتَ تَلْمِيزُهُ فَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى ﴿٢٢٤﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ
 مُوسَى فَأَمَّا هَذَا فَلَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. ﴿٢٢٥﴾ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ فِي هَذَا
 عَجَبًا أَنْكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي. ﴿٢٢٦﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ
 لِلْخَطَاةِ وَلَكِنْ إِذَا أَحَدٌ اتَّقَى اللَّهَ وَعَمِلَ مَشِيئَتَهُ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ ﴿٢٢٧﴾ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْذُ
 الدَّهْرِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مِنْ وُلْدِ أَعْمَى ﴿٢٢٨﴾ فَلَوْلَا أَنَّ هَذَا مِنْ اللَّهِ لَمْ يَثْبُرْ أَنْ يَفْعَلَ
 شَيْئًا. ﴿٢٢٩﴾ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ بِجَمَلَتِكَ قَدْ وُلِدْتَ فِي الْخَطَايَا وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا.
 فَطَرَدُوهُ خَارِجًا. ﴿٢٣٠﴾ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ خَارِجًا فَلَمَّ بِهِ وَقَالَ لَهُ أَنْتَ يَا بَنَ
 اللَّهِ. ﴿٢٣١﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدَ الْوَمَنَ بِهِ. ﴿٢٣٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ قَدْ رَأَيْتَهُ
 وَهُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكَ. ﴿٢٣٣﴾ فَقَالَ لَهُ قَدْ آمَنْتَ يَا رَبِّ وَسَجِدْ لَهُ. ﴿٢٣٤﴾ وَقَالَ يَسُوعُ إِنِّي
 أَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِلدُّنْيَا لِكَيْ يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْبُدُوا الَّذِينَ يَبْصُرُونَ.
 ﴿٢٣٥﴾ فَسَمِعَ هَذَا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيضًا عَمِيَانُ.
 ﴿٢٣٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ عَمِيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ
 تُبْصِرُونَ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا خَطِيئَتُكُمْ ثَانِيَةً

الفصل العاشر

الحق الحق اقول لكم ان من لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف بل
 يتسود من موضع آخر فإنه سارق ولص ١٠١ وأما الذي يدخل من الباب فهو
 راعي الخراف ١٠٢ له يفتح الأبواب والخراف تسمع صوته فيدعو خرافه بأسمائها
 ويخرجها ١٠٣ وإذا أخرج خرافه يمضي أمامها والخراف تتبعه لأنها تعرف صوته ١٠٤
 وأما الغريب فلا تتبعه لكنها تهرب منه لأنها لا تعرف صوت الغريب ١٠٥
 هذا المثل قاله لهم يسوع لكنهم لم يفهموا ما كلمهم به ١٠٦ فقال لهم يسوع
 أيضا الحق الحق اقول لكم اني انا باب الخراف ١٠٧ جميع الذين اتواهم سراق
 ولصوص ولكن الخراف لم تسمع لهم ١٠٨ انا الباب ١٠٩ ان دخل بي أحد يخلص
 ويدخل ويخرج ويمجد مرعي ١١٠ السارق لا يأتي إلا ليسرق ويدبح ويهلك أما أنا
 فأنا أتيت لكي تكون لهم الحياة وتكون لهم أوفر ١١١ انا الراعي الصالح ١١٢ الراعي
 الصالح يبذل نفسه عن الخراف ١١٣ أما الأجير الذي ليس براع وليست الخراف
 له فيري الذئب مقبلا فيترك الخراف ويهرب فيخطف الذئب الخراف ويبددها ١١٤
 وإنما يهرب الأجير لأنه أجير ولا يهتمه أمر الخراف ١١٥ انا الراعي
 الصالح وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني ١١٦ كما ان الأب يعرفني وأنا أعرف
 الأب وأبذل نفسي عن الخراف ١١٧ ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة
 فيبني أن اتى بها أيضا وستسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد ١١٨ من
 أجل هذا يحبني الأب لأني أبذل نفسي لأخذها أيضا ١١٩ ليس أحد يأخذها
 مني ولكي أبذلها باختياري ولي سلطان أن أبذلها ولي سلطان أن أخذها أيضا ١٢٠ هذه
 الوصية قتلها من أبي ١٢١ فوقع أيضا بين اليهود شقاق من أجل هذه الأقوال

وَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا وَقَدْ جُنَّ مَا بِالْكُمْ تَسْتَمْعُونَ لَهُ . **١٠١** وَقَالَ
 آخَرُونَ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ لَيْسَ كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ هَلْ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ
 الْعُمَيَّانِ . **١٠٢** وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ بِأورشليمَ وَكَانَ شِتَاءً . **١٠٣** وَكَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا
 فِي الْمَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ **١٠٤** فَأَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ حَتَّى مَتَى تَرِبُ أَنْفُسَنَا
 إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا عَلَانِيَةً . **١٠٥** أَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تُؤْمِنُوا
 وَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُ بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي **١٠٦** لَكِنِّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ
 مِنْ خِرَافِي . **١٠٧** إِنَّ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي **١٠٨** وَأَنَا أُعْطِيهَا
 الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَةَ فَلَا تَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَخْطِئُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي . **١٠٩** إِنْ آوَى إِلَيَّ
 أُعْطِيهَا هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْكُلِّ فَلَا يَتَذَرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِئَ مِنْ يَدِ الْآبِ . **١١٠** أَنَا وَالْآبُ
 وَاحِدٌ . **١١١** فَتَسَاوَلُ الْيَهُودُ حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ . **١١٢** فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ إِنِّي أَرَيْتُكُمْ
 أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً مِنْ عِنْدِ الْآبِ فَلِأَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي . **١١٣** فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ
 إِنَّمَا لَسْنَا لِعَمَلٍ حَسَنٍ تَرْجُمُكَ لَكِنِّ لِلتَّجْدِيدِ لِوَأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ الْإِلَهُ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ .
١١٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلَهُةٌ . **١١٥** فَإِنْ كَانَ
 قَدْ قَالَ لِلَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ آلَهُةٌ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ الْكِتَابُ **١١٦** فَالَّذِي
 قَدَّسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ أَنْ يَقُولُوا لَهُ إِنَّكَ تُجَدِّدُ لِأَيِّ قُلْتُ أَنَا ابْنُ اللَّهِ .
١١٧ إِنْ لَمْ أَعْمَلْ أَعْمَالًا أَبِي فَلَا تُؤْمِنُونِي **١١٨** وَإِنْ عَمِلْتُ فَإِنْ لَمْ تُرِيدُوا أَنْ تُؤْمِنُوا
 بِي فَامْتَنُوا بِالْأَعْمَالِ لِيَتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنِّي فِي الْآبِ . **١١٩** فَطَلَبُوا أَنْ
 يَمْسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ **١٢٠** وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى عِبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى حَيْثُ كَانَ
 يُوحَنَّا يَعْبُدُ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ . **١٢١** فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَسْمَعْ
 آيَةً **١٢٢** وَلَكِن كُلَّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ



الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضٌ وَهُوَ لِعَازْرَ مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرَّتَا أُخْتَهَا .
 وَكَانَتْ مَرْيَمُ هِيَ تِلْكَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِالطِّيبِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا
 وَكَانَ لِعَازْرَ الْمَرِيضُ أَخَاهَا . فَأَرْسَلَتْ أُخْتَاهُ إِلَيْهِ تَقُولَانِ يَا رَبُّ هَا إِنَّ الَّذِي
 تُحِبُّهُ مَرِيضٌ . فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَيْسَ هَذَا الْمَرَضُ لِلْمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ
 لِكَيْ يُجْمَدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ . وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرَّتَا وَأُخْتَهَا مَرْيَمَ وَلِعَازَرَ . فَلَمَّا
 سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ لَبِثَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ . وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِلتَّلَامِيذِ
 لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا . فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ يَا مَعْلَمُ الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ
 رَجْمَكَ وَأَنْتَ تَقْضِي أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ . أَجَابَ يَسُوعُ أَلَيْسَ النَّهَارُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
 سَاعَةً فَإِنَّ مَشَى أَحَدٌ فِي النَّهَارِ لَمْ يَعْثُرْ لِأَنَّهُ يُبْصِرُ نَوْرَ هَذَا الْعَالَمِ . وَإِنْ مَشَى
 فِي الظُّلْمِ عَثَرَ لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ . قَالَ هَذَا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ لِعَازَرَ حِينَمَا قَدْ
 رَقَدَ لِكِنِّي أَنْطَلِقُ لِأَوْقَظَهُ . قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ يَا رَبُّ إِنْ كَانَ رَاقِدًا فَإِنَّهُ يَخْتَلِصُ .
 وَإِنَّمَا قَالَ يَسُوعُ عَنْ مَوْتِهِ فَظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ . حِينَمَا قَالَ
 لَهُمْ يَسُوعُ صَرِيحًا لِعَازَرَ قَدِمَاتِ . وَأَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْرَحُ أَيُّ لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لَتُؤْمِنُوا .
 لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ . فَقَالَ تَوْمَّا الَّذِي يُسَمَّى التَّوَّامِ لِلتَّلَامِيذِ أَصْحَابِهِ لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا
 لِنَمُوتَ مَعَهُ . فَلَمَّا وَافَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّ لَهُ فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ . وَكَانَتْ
 بَيْتَ عَنِيَا قَرْيَةً مِنْ أورشَلِيمَ نَحْوِ خَمْسِ عَشْرَةَ عُلُوَّةً . وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ
 قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرَّتَا وَمَرْيَمَ لِيَعَزُّوهَا عَنْ أَخِيهَا . فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرَّتَا بِقُدُومِ يَسُوعَ
 اسْتَعْتَبَتْ وَكَانَتْ مَرْيَمُ قَاعِدَةً فِي الْبَيْتِ . فَقَالَتْ مَرَّتَا لِيَسُوعَ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتُ
 هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي . وَلَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّكَ هَمَّا تَسَأَلُ اللَّهُ فَاللَّهُ يُنْطِيقُ .

٢٢٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ سَيَقُومُ أَخُوكَ. ٢٢٧ فَقَالَتْ لَهُ مَرَّةً أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي
 الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٢٢٨ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَإِنْ
 مَاتَ فَسَيَحْيَا. ٢٢٩ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي لَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أُوثِّمِينَ بِهَذَا.
 ٢٣٠ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنَا مُؤْمِنَةٌ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.
 ٢٣١ وَمَا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً الْمَعْلَمُ حَاضِرٌ يَدْعُوكِ.
 ٢٣٢ فَلَمَّا سَمِعَتْ نَهَضَتْ مُسْرِعَةً وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ٢٣٣ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ بَلَغَ إِلَى
 الْقَرْيَةِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَقْبَلْتَهُ فِيهِ مَرَّةً. ٢٣٤ قَالِ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا
 مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يَعْزُبُونَ لِمَا رَأَوْا مَرْيَمَ قَدْ قَامَتْ مُسْرِعَةً وَخَرَجَتْ تَبْعُوهَا قَائِلِينَ إِنَّهَا
 ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ٢٣٥ فَلَمَّا أَتَتْ مَرْيَمَ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ
 خَرَّتْ عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَحْيَى. ٢٣٦ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ
 تَبْكِي وَرَأَى الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَكُونُ ارْتَعَشَ بِالرُّوحِ وَحَرَكَ نَفْسَهُ ٢٣٧ وَقَالَ
 أَيْنَ وَصَعْتُمُوهُ. ٢٣٨ فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ تَعَالَى وَانظُرْ. ٢٣٩ فَدَمَعَ يَسُوعُ. ٢٤٠ فَقَالَ الْيَهُودُ
 انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ. ٢٤١ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَا كَانَ يَهْدِرُ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيْ الْأَعْمَى
 أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ. ٢٤٢ فَأَرْتَعَشَ يَسُوعُ ثَانِيَةً فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ
 وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وَضِعَ عَلَيْهِ حَجْرٌ. ٢٤٣ فَقَالَ يَسُوعُ ارْفَعُوا الْحَجْرَ. ٢٤٤ قَالَتْ مَرَّةً أُخْتُ
 الْمَيْتِ يَا رَبُّ قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. ٢٤٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ
 إِنْ آمَنْتَ فَسَتَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ. ٢٤٦ فَرَفَعُوا الْحَجْرَ. ٢٤٧ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقَ وَقَالَ
 يَا أَبَتِ أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ٢٤٨ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِي فِي كُلِّ حِينٍ لَكِنْ
 قُلْتَ هَذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِئُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٤٩ وَمَا قَالَ
 هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا لَعَاذِرْهُلَمْ خَارِجًا. ٢٥٠ فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ
 مَرْبُوطَاتٌ بِقِطَافٍ وَوَجْهُهُ مَلْتَوِفٌ بِمِنْدِيلٍ. ٢٥١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ خُذُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.
 ٢٥٢ فَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا صَنَعَ. ٢٥٣ وَذَهَبَ

بعضهم إلى القريسيين وأخبروهم بما عمل يسوع. فجمع رؤساء الكهنة والقريسيون المحفل وقالوا ماذا نصنع فإن هذا الرجل يعمل آيات كثيرة وإن تركناه هكذا آمن به الجميع فيأتي الرومانيون ويستخوذون على أرضنا وأمتنا. فقال لهم واحد منهم اسمه قيافا وكان رئيس الكهنة في تلك السنة إنكم لا تعرفون شيئاً ولا تعلمون أنه خير لكم أن يموت رجل واحد عن الشعب ولا تمهلك الأمة كلها. ولم يقل هذا من تلقاء نفسه ولكن إذ كان رئيس الكهنة في تلك السنة تبا أن يسوع كان مزمعاً أن يموت عن الأمة. وليس عن الأمة فقط بل يجمع أيضاً أبناء الله المتفرقين إلى واحد. ومنذ ذلك اليوم أتمروا أن يقتلوه. وأما يسوع فلم يكن يمشي بين اليهود علانية ولكنه انطلق إلى بقعة قريبة من البرية إلى مدينة تسمى أفرام ومكث هناك مع تلاميذه. وقد اقترب فصنع اليهود فصعد كثيرون من البقعة إلى اورشليم قبل الفصح ليتطهروا. وكانوا يطلبون يسوع ويقولون فيما بينهم وهم قائلون في الميكل ماذا تظنون أعله لا يأتي إلى العيد. وكان الرؤساء والقريسيون قد أمروا بأنه إن علم أحد أين هو فليدلهم عليه ليسكوه

الفصل الثاني عشر

وقبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الذي مات وأقامه يسوع من بين الأموات. فصنعوا له هناك عشاء وكانت مرثا تخدم وكان لعازر أحد المتكئين معه. أما مريم فأخذت رطل طيب من سنبل التاردين كثير الثمن ودهنت قدسي يسوع ومسحت قدميه بشعرها فامتلاً البيت من رائحة الطيب. فقال أحد تلاميذه يهوذا بن سمعان الاستخويوطي الذي كان

مُرْمَعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ ﴿١٧٧﴾ لَمْ يَمُتْ بَعْدَ هَذَا الطَّبِّ بِثَلَاثِ مِئَةِ دِيَّارٍ وَيُدْفَعُ لِلْمَسَاكِينِ .
 ﴿١٧٨﴾ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَهْتِمَامًا مِنْهُ بِالْمَسَاكِينِ بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا وَكَانَ الْكَيْسُ
 عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا لَقِيَ فِيهِ . ﴿١٧٩﴾ فَقَالَ يَسُوعُ دَعُوهَا إِنَّمَا حَفَظْتَهُ لِيَوْمِ دَفْنِي
 ﴿١٨٠﴾ فَإِنَّ الْمَسَاكِينِ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ .
 ﴿١٨١﴾ وَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُنَاكَ فَجَاءُوا لِأَمِنْ أَجْلِ يَسُوعَ فَقَطُّ بَلْ
 لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ﴿١٨٢﴾ فَأَتَمَّ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ
 يَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا ﴿١٨٣﴾ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا يَسْبِيهِ يَذْهَبُونَ فَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ .
 ﴿١٨٤﴾ وَفِي الْعَدِّ لَمَّا سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ يَأْتِي إِلَى
 أُورُشَلِيمَ ﴿١٨٥﴾ أَخَذُوا سَعْفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلْقَائِهِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوَ شَعْنَا
 مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . ﴿١٨٦﴾ وَإِنَّ يَسُوعَ وَجَدَ جَمَشًا فَرَكِبَهُ كَمَا
 هُوَ مَكْتُوبٌ ﴿١٨٧﴾ لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ هَا إِنَّ مَلِكًا يَا تَيْكَ رَاكِبًا عَلَى جَمَشٍ ابْنِ
 آتَانَ . ﴿١٨٨﴾ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَمْ يَقْضِهَا تَلَامِيذُهُ أَوْلًا وَلَكِنْ لَمَّا مَجَّدَ يَسُوعُ حَيْثُ
 تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ إِنَّمَا كُتِبَتْ عَنْهُ وَأَنَّهُمْ عَمِلُوهَا لَهُ . ﴿١٨٩﴾ فَشَهِدَ لَهُ الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا
 مَعَهُ حِينَ نَادَى لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ﴿١٩٠﴾ وَمِنْ أَجْلِ هَذَا
 اسْتَقْبَلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ . ﴿١٩١﴾ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ فِيمَا
 بَيْنَهُمْ انظُرُوا إِنَّكُمْ لَا تَسْتَفِيدُونَ شَيْئًا هَا إِنَّ الْعَالَمَ قَدْ تَبِعَهُ . ﴿١٩٢﴾ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ
 الْيُونَانِيِّينَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي يَوْمِ الْعِيدِ . ﴿١٩٣﴾ فَأَقْبَلَ هَوْلَاءُ إِلَى فِيلِسُ
 الَّذِي مِنْ بَيْتِ صِدَا الْجَلِيلِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا سَيِّدُ زَيْدٌ أَنْ تَرَى يَسُوعَ . ﴿١٩٤﴾ فَجَاءَ
 فِيلِسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِسُ قَالَا لِيَسُوعَ . ﴿١٩٥﴾ فَاجْلِسْ مَعَنَا يَسُوعُ
 وَقَالَ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَمَجِّدُ فِيهَا ابْنُ الْبَشَرِ . ﴿١٩٦﴾ الْحَقُّ أَلْحَقُ أَقُولُ لَكُمْ
 إِنَّ حَبَّةَ خُبْطَةِ الْبَلْبَعِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْأَرْضِ إِنْ لَمْ تَمُتْ ﴿١٩٧﴾ فَإِنَّهَا تَبْقَى وَحْدَهَا وَإِنْ مَاتَتْ
 أَتَتْ بِشَرِّ كَثِيرٍ . مِنْ أَحَبِّ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ يَهْلِكُهَا وَمِنْ أَبْغَضِ نَفْسِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَإِنَّهُ

يَحْفَظُهَا لِلْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ . **١٦٦** إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا فَهُنَاكَ
يَكُونُ خَادِمِي . إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ أَبِي . **١٦٧** الْآنَ نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ .
مَاذَا أَقُولُ . يَا أَبَتِ تَجَنَّبِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ . وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا بَلَّغْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ .
١٦٨ يَا أَبَتِ تَجِدْ أَسْمَكَ . فَهِيَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ تَجِدْتُ وَسَأَجِدُ أَيْضًا .
١٦٩ فَسَمِعَ الْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا قَالُوا إِنَّمَا كَانَ رَعْدٌ وَقَالَ آخَرُونَ قَدْ كَلَّمَهُ
مَلَكٌ . **١٧٠** أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَحْيٍ كَانَ هَذَا الصَّوْتُ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِكُمْ .
١٧١ قَدْ حَضَرَتْ ذُنُوبُهُ هَذَا الْعَالَمِ الْآنَ يَلْتَقِي رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا . وَأَنَا
إِذَا ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ جَذَبْتُ إِلَيَّ الْجَمْعَ . **١٧٢** وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَدُلَّ عَلَى آيَةِ
مِيثَةٍ كَانَ مِنْ مَعَا أَنْ يَمُوتَهَا . **١٧٣** فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَدُومُ
إِلَى الْأَبَدِ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يُتَّبَعِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْبَشَرِ مِنْ هَذَا ابْنِ الْبَشَرِ .
١٧٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنْ النُّورَ يَبْقَى مَعَكُمْ زَمَانًا سِيرًا فَسِيرُوا مَا دَامَ النُّورَ مَعَكُمْ لِئَلَّا
يُدْرِكَكُمْ الظُّلَامُ لِأَنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظُّلَامِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَّوَجَّهُ . **١٧٥** مَا دَامَ النُّورُ
مَعَكُمْ فَآمِنُوا بِالنُّورِ لِتَكُونُوا أَبْنَاءَ النُّورِ . قَالَ يَسُوعُ هَذَا ثُمَّ مَضَى وَتَوَارَى عَنْهُمْ .
١٧٦ وَإِذْ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَانَهُمْ مِثْلَ تِلْكَ الْآيَاتِ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ . **١٧٧** لَيْتَمَ قَوْلُ أَشْعِيَا
الَّذِي قَالَهُ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا وَلَيْنَ أُعْلِنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ . **١٧٨** وَمِنْ
أَجْلِ هَذَا لَمْ يَتَّوَجَّهُوا أَنْ يُؤْمِنُوا لِأَنَّ أَشْعِيَا قَالَ أَيْضًا **١٧٩** أَعْمَى عْيُونِهِمْ وَقَسَى قُلُوبَهُمْ
لِيَلَّا يُبْصِرُوا بَعْيُونَهُمْ وَلَا يَقْنَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيَهُمْ . **١٨٠** قَالَ أَشْعِيَا هَذَا
لَمَّا رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ . **١٨١** وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا آمَنُوا بِهِ
لِكَيْتَهُمْ مِنْ أَجْلِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرَفُوا بِهِ لِيَلَّا يُخْرِجُوا مِنَ الْجَمْعِ . **١٨٢** لِأَنَّهُمْ أَحْبَبُوا
مَجْدَ النَّاسِ عَلَى مَجْدِ اللَّهِ . **١٨٣** فَصَاحَ يَسُوعُ وَقَالَ مَنْ آمَنَ بِي فَلَيْسَ بِي يُؤْمِنُ بَلْ
بِالَّذِي أَرْسَلَنِي . **١٨٤** وَمَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرْسَلَنِي . **١٨٥** أَنَا النُّورُ قَدْ أَتَيْتُ
إِلَى الْعَالَمِ حَتَّى إِنْ كُلٌّ مِنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلَامِ . **١٨٦** وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ

يَسْمَعُ أَقْوَابِي وَلَا يَحْفَظُهَا فَإِنَا لَا أَدِينُهُ لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأَخْلَصِ الْعَالَمِ .
 ﴿١٤٤﴾ مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ أَقْوَابِي فَإِنَّ لَهُ مِنْ يَدِيهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا هِيَ
 تَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ . ﴿١٤٥﴾ لِأَنِّي لَمْ أَتُكَلِّمْ مِنْ نَفْسِي لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي
 هُوَ أَعْطَانِي الْوَصِيَّةَ بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَنْطِقُ . ﴿١٤٦﴾ وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ
 وَالَّذِي أَتُكَلِّمُ بِهِ فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتُكَلِّمُ بِهِ

الفصل الثالث عشر

﴿١٤٧﴾ وَقَبْلَ عِيدِ الْفِضْحِ لَمَّا كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدِ آتَتْ لِيَتَّعَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ
 إِلَى الْآبِ وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ أَحَبَّهُمْ إِلَى الْعَالِيَةِ . ﴿١٤٨﴾ فَمِنْ
 كَانَ الْعِشَاءِ وَقَدْ أَلْقَى إِلَيْسُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنَّ يُسَلِّمَهُ .
 ﴿١٤٩﴾ إِذْ كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ جَعَلَ الْكُلَّ فِي يَدِيهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَى
 اللَّهِ يَمْضِي . ﴿١٥٠﴾ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مَنْدِيلًا وَأَتْرَرَهُ بِهِ . ﴿١٥١﴾ ثُمَّ صَبَّ
 مَاءً فِي مِطْهَرَةٍ وَأَخَذَ يَسِيلُ أَرْجُلِ التَّلَامِيذِ وَتَمَسَّحَهَا بِالْمَنْدِيلِ الَّذِي كَانَ مُوْتَرًا بِهِ .
 ﴿١٥٢﴾ فَتَقَدَّمَ إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ فَقَالَ لَهُ سِمْعَانَ أَنْتَ يَا رَبُّ تَغْسِلُ رِجْلِي .
 ﴿١٥٣﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِي أَصْنَعُهُ أَنَا لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ الْآنَ وَلَكِنَّكَ سَتَعْرِفُهُ
 فِيمَا بَعْدُ . ﴿١٥٤﴾ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا . أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنَّ لَمْ أَعْسَلِكَ
 فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي . ﴿١٥٥﴾ قَالَ لَهُ سِمْعَانَ بَطْرُسُ يَا رَبُّ لَا تَغْسِلَ رِجْلِي فَفَطَّرَ بِلِ
 يَدِي وَرَأْسِي أَيْضًا . ﴿١٥٦﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ الَّذِي قَدْ أَعْسَلْتُ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا إِلَى غَسْلِ
 الْأَرْجُلِ لِأَنَّهُ كُلُّهُ نَقِيَ وَنَأْتَمُ أَنْفِيَاءَ وَلَكِنْ لَا جَمِيعُكُمْ . ﴿١٥٧﴾ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِالَّذِي
 يُسَلِّمُهُ وَلِذَلِكَ قَالَ لَسْتُمْ جَمِيعُكُمْ أَنْفِيَاءَ . ﴿١٥٨﴾ وَبَعْدَ أَنْ عَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ
 وَتَكَأ قَالَ لَهُمْ أَعْلَمْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِكُمْ . ﴿١٥٩﴾ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا وَرَبًّا وَحَسَنًا تَقُولُونَ

لِأَنِّي كَذَلِكَ. **١٤٤** فَإِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّبُّ وَالْمَلْعَمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْحَلَكُمْ فَيَبِ عَالِيكُمْ
 أَنْتُمْ أَنْ يَسِيلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ لَأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ قُدُوةً حَتَّى إِنَّكُمْ كَمَا صَنَعْتُ
 أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. **١٤٥** أَلْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ وَلَا
 رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسِلِهِ. **١٤٦** فَإِذَا عَرَفْتُمْ هَذَا فَالْطُوبَى لَكُمْ إِذَا عَمَلْتُمْ بِهِ. **١٤٧** وَلَا
 أَقُولُ هَذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ فَإِنِّي عَارِفٌ بِمَنْ أَخْتَرْتُ وَلَكِنْ لِيَتِمَّ مَا كُتِبَ إِنِ الَّذِي أَكَلَّ
 الْخُبْزَ مَعِيَ هُوَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقَبَهُ. **١٤٨** أَقُولُ هَذَا لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حَتَّى إِذَا كَانَ
 تُوْمَنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. **١٤٩** أَلْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِ الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أُرْسُلِهِ يَقْبَلُنِي
 وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. **١٥٠** وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا أَضْطَرَبَ فِي الرُّوحِ
 وَشَهِدَ وَقَالَ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلِمُنِي. **١٥١** فَظَنَرَ الْتَلَامِيذُ
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُتَحَيِّرُونَ فَمِنْ يَقُولُ عَنْهُ. **١٥٢** وَكَانَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ مَتَكِنًا
 عَلَى حِضْنِ يَسُوعَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. **١٥٣** فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ
 لَهُ سَلْ مِنَ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ. **١٥٤** فَاسْتَنَدَ ذَلِكَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ رَبِّ مَنْ
 هُوَ. **١٥٥** فَأَجَابَ يَسُوعُ هُوَ الَّذِي أَعْمَسَ لُقْمَةً وَأَنَاوَلَهُ وَعَمَسَ لُقْمَةً وَأَنَاوَلَهَا لِيَهُودَا
 ابْنَ سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ. **١٥٦** وَبَعْدَ اللُقْمَةِ دَخَلَ فِيهِ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَا
 أَنْتَ صَانِعُهُ فَاصْنَعُهُ عَاجِلًا. **١٥٧** وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكِنِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ.
١٥٨ فَظَنَّ بَعْضُهُمْ إِذْ كَانَ الْكَيْسُ عِنْدَ يَهُودَا أَنْ يَسُوعَ قَالَ لَهُ أَشْتَرِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ
 لِلْعِيدِ أَوْ أَمْرِهِ أَنْ يُعْطِيَ الْمَسَاكِينَ شَيْئًا. **١٥٩** أَمَا ذَلِكَ فَلَمَّا تَنَاوَلَ اللُقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ
 وَكَانَ لَيْلًا. **١٦٠** فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ الْآنَ تَعْبُدُ ابْنَ الْبَشَرِ وَتَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ.
١٦١ فَإِنِ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَعْبَدَ فِيهِ فَاللَّهُ يُعْبَدُ فِي ذَاتِهِ وَسَرِيعًا يُعْبَدُهُ. **١٦٢** يَا أَوْلَادِي
 أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا وَسَتَطْلُبُونِي وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ
 تَأْتُوا كَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ. **١٦٣** إِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ
 بَعْضًا وَأَنْ يَكُونَ حُبُّكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا. **١٦٤** وَهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ

تلاميذي إذا كنتم تحبون بعضكم بعضاً. ﴿٦٦﴾ قال له سمعان بطرس إلى أين تذهب يا رب. أجاب يسوع حيث أذهب أنا لا تقدر أن تتبعني الآن لكنك ستبني بعد حين. ﴿٦٧﴾ فقال له بطرس لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن إني أبذل نفسي عنك. ﴿٦٨﴾ أجابه يسوع أنت تبذل نفسك عني. الحق الحق أقول لك إنه لا يصيح الديك حتى تُكرني ثلاث مرات

الفصل الرابع عشر

﴿٦٩﴾ لا تضرب قلوبكم أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي أيضاً. ﴿٧٠﴾ إن في بيت أبي منازل كثيرة وإلا قلت لكم فإني منطلق لأعد لكم مكاناً. وإذا انطلقت وأعدت لكم مكاناً آتي وأخذكم إلي لتكونوا أنتم حيث أكون أنا. ﴿٧١﴾ أنتم عارفون إلى أين أذهب وتعرفون الطريق. ﴿٧٢﴾ فقال له ثوماً يا رب لستنا نعرف أين تذهب وكيف نعرف الطريق. ﴿٧٣﴾ قال له يسوع أنا الطريق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الأب إلا بي. ﴿٧٤﴾ لو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضاً ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه. ﴿٧٥﴾ فقال له فيليس يا رب أرنا الأب وحسبنا. ﴿٧٦﴾ فقال له يسوع أنا معكم كل هذا الزمان ولم تعرفوني. يا فيليس من رأيي فقد رأى الأب فكيف تقول أنت أرنا الأب. ﴿٧٧﴾ أما تؤمن أنني في الأب وأن الأب في. الكلام الذي أكلتمكم به لا أكلتم به من عندي بل الأب الذي هو مقيم في هو يعمل الأعمال. ﴿٧٨﴾ آمنوا أنني في الأب وأن الأب في. ﴿٧٩﴾ وإلا فآمنوا من أجل الأعمال عينها. الحق الحق أقول لكم إن من يؤمن بي يعمل الأعمال التي أنا عملها ويعمل أعظم منها لأنني ماضٍ إلى أبي. ﴿٨٠﴾ فكل ما سألون الأب باسمي فآنا أفعله ليعبد الأب في الابن. ﴿٨١﴾ وإن سألتكم شيئاً باسمي فإني أفعله. ﴿٨٢﴾ إن

كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَأَحْفَظُوا وُصَايَايَ . ﴿١١٦﴾ وَأَنَا أَسْأَلُ الْآبَ فَيَمِطُكُمْ مَعْرِيًا آخَرَ لِيَقِيمَ
 مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿١١٧﴾ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي الْعَالَمُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ
 يَعْرِفْهُ . أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ . ﴿١١٨﴾ لَا أَدْعُكُمْ بِأَسْمِي إِي
 آتِي إِلَيْكُمْ . ﴿١١٩﴾ عَنْ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ . أَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي لِأَنِّي حَيٌّ وَأَنْتُمْ سَتَحْيُونَ .
 ﴿١٢٠﴾ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي وَأَنْتُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ . ﴿١٢١﴾ مَنْ كَانَتْ
 عِنْدَهُ وُصَايَايَ وَحَفِظَهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ
 ذَاتِي . ﴿١٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا وَهُوَ غَيْرُ الْاِسْمَرْيُوطِيِّ يَا رَبُّ كَيْفَ أَنْتَ مُزْمَعٌ أَنْ تُظْهِرَ
 لَنَا ذَاتَكَ وَلَا تُظْهِرَهَا لِعَالَمٍ . ﴿١٢٣﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ
 كَلِمَتِي وَأَبِي يُحِبُّهُ وَإِلَيْهِ نَاتِي وَعِنْدَهُ يُجْمَلُ مَقَامَنَا . ﴿١٢٤﴾ مَنْ لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي
 وَالْكَلِمَةُ الَّتِي تَسْمَعُونَهَا هِيَ لَيْسَتْ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي . ﴿١٢٥﴾ كَلِمَتَكُمْ يَهَذَا
 وَأَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ . ﴿١٢٦﴾ وَأَمَّا الْمُعْزِي الرُّوحُ الْقُدُّوسُ الَّذِي سِيرَسَلَهُ الْآبُ بِأَسْمِي فَهُوَ
 يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذَكِّرُكُمْ كُلَّ مَا قَالْتُمْ لَكُمْ . ﴿١٢٧﴾ السَّلَامُ اسْتَوْدِعْكُمْ سَلَامِي
 أُعْطِيكُمْ . لَسْتُ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا . لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَحْتَرِعْ . ﴿١٢٨﴾ قَدْ
 سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ ثُمَّ إِنِّي إِلَيْكُمْ فَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ بِأَنِّي
 مَاضٍ إِلَى الْآبِ لِأَنَّ الْآبَ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي . ﴿١٢٩﴾ وَالآنَ قُلْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
 حَتَّى مَتَى كَانَ تَوْمِنُونَ . ﴿١٣٠﴾ لَا أَكَلِمَتَكُمْ أَيْضًا كَلَامًا كَثِيرًا لِأَنَّ رَبِّيسَ هَذَا الْعَالَمِ
 يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ لَكِنْ لِيُعَلِّمَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ وَأَنِّي كَمَا أَوْصَانِي الْآبُ
 هَكَذَا أَفْعَلُ . فَوُومُوا تَنْطَلِقُ مِنْ هَهُنَا

الفصل الخامس عشر

﴿١﴾ أَنَا الْكَلِمَةُ الْحَقِيقَةُ وَأَبِي الْحَارِثُ . ﴿٢﴾ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِفَرْعٍ يَبْرُؤُهُ وَكُلُّ

مَا يَأْتِي بِئْرٍ يَبْقِيهِ لِأَيِّ بئْرٍ أَكْثَرَ. ﴿١٦٦﴾ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي
 كَلَّمْتُمْ بِهِ. ﴿١٦٧﴾ أَتُنْتَوِي وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْفَضْنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِئْرٍ مِنْ
 عِنْدِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكِرْمَةِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِي. ﴿١٦٨﴾ أَنَا الْكِرْمَةُ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْصَانُ مَنْ يَثْبُتْ فِي وَأَنَا فِيهِ هُوَ يَأْتِي بِئْرٍ كَثِيرٍ لِأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ
 أَنْ تَمَلُّوا شَيْئًا. ﴿١٦٩﴾ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِي يَطْرَحُ حَارِجًا كَالْفَضْنِ فَيَجِفُّ
 فَيَمُوتُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقُ. ﴿١٧٠﴾ إِنْ أَنْتُمْ تَبْتَمُّ فِي وَتَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ
 تَسْأَلُونَ مَا شِئْتُمْ فَيَكُونُ لَكُمْ. ﴿١٧١﴾ هَذَا يَسْجُدُ أَيُّ أَنْ تَأْتُوا بِئْرٍ كَثِيرٍ وَتَكُونُوا لِي
 تَلَامِيذًا. ﴿١٧٢﴾ كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. أَتُنْتَوِي فِي مَحَبَّتِي. ﴿١٧٣﴾ إِنْ
 حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَبْتَمُّ فِي مَحَبَّتِي كَمَا أَيُّ حَفِظْتُ وَصَايَايَ وَأَنَا ثَابِتٌ فِي مَحَبَّتِي.
 ﴿١٧٤﴾ كَلَّمْتُمْ هَذَا لِيَكُونَ قَرِيحِي فِيكُمْ وَيَتِمَّ قَرْحُكُمْ. هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ
 يُحِبُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. ﴿١٧٥﴾ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبُّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَذُلَّ
 نَفْسَهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ. ﴿١٧٦﴾ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ صَنَعْتُمْ مَا أَنَا مُوصِيكُمْ بِهِ. ﴿١٧٧﴾ لَا
 أُسَمِّيكُمْ عِبِيدًا بَعْدَ لِيَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ سَيِّدُهُ وَلِكَيْتِي سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي
 أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي. ﴿١٧٨﴾ لَيْسَ أَنْتُمْ أَحْتَرَقُونِي بَلْ أَنَا أَحْتَرَقُكُمْ وَأَقْتَمْتُكُمْ
 لَسْتَطِفُّوا وَتَأْتُوا بِأَثْمَارٍ وَتَدُومُ أَثْمَارُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِاسْمِي.
 ﴿١٧٩﴾ هَذَا أَوْصِيكُمْ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ﴿١٨٠﴾ إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا
 أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ﴿١٨١﴾ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ مَا هُوَ لَهُ لَكِنْ
 لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا أَحْتَرَقُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِأَجْلِ هَذَا يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.
 ﴿١٨٢﴾ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ أَنْ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا
 أَضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ وَإِنْ كَانُوا حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.
 ﴿١٨٣﴾ وَإِنَّمَا هُمْ سَيَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الَّذِي أَرْسَلَنِي.
 ﴿١٨٤﴾ لَوْ لَمْ آتِ وَأَكَلْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ حُجَّةٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ.

١٢٢ مَن يُبْغِضِي فَإِنَّهُ يُبْغِضُ أَيُّضًا. ١٢٣ لَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَمْلِكُوا
 آخَرًا لَمَا كَانَتْ لَهُمْ حَظِيَّةٌ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ١٢٤ لَكِنَّ ذَلِكَ
 هُوَ لِكَيْ تَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِالسَّبَبِ. ١٢٥ وَمَتَى
 جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي مِنَ الْآبِ يَتَّبِقُ
 فَيُؤَيِّدُنِي ١٢٦ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنْذُ الْإِبْتِدَاءِ

الفصل السادس عشر

١٢٧ كَلَّمْتُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَشْكُوا. ١٢٨ إِنَّهُمْ سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ بِلِ سَتَائِي
 سَاعَةً يَظُنُّ فِيهَا كُلُّ مَن يَمْلِكُكُمْ أَنَّهُ يُقَرِّبُ لِلَّهِ فَرَبَانًا ١٢٩ وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ
 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَبِي وَلَمْ يَعْرِفُونِي. ١٣٠ لَكِنِّي كَلَّمْتُمْ هَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ
 تَذَكَّرُونَ أَنِّي قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. ١٣١ وَلَمْ أَخْبِرْكُمْ هَذَا مِنْ قَبْلِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ وَأَمَّا
 الْآنَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي إِلَى أَيْنَ تَطْلُقُ.
 ١٣٢ وَلَكِنِّي لِأَنِّي كَلَّمْتُمْ هَذَا مَلَأْتُ الْكَلِمَةَ قُلُوبَكُمْ ١٣٣ إِلَّا أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ
 الْحَقَّ إِنِّي فِي أَنْطَلَاقِي خَيْرٌ لَكُمْ لِأَنِّي إِن لَمْ أَنْطَلِقْ لَمْ يَأْتِكُمُ الْمُعْزِي وَلَكِنِّي إِذَا مَضَيْتُ
 أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ. ١٣٤ وَمَتَى جَاءَ يَكْتُبُ الْعَالَمَ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى الدِّيُونَةِ.
 ١٣٥ أَمَّا عَلَى الْخَطِيئَةِ فَلِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي. ١٣٦ وَأَمَّا عَلَى الْبِرِّ فَلِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى
 الْآبِ وَلَا تَرَوْنِي بَعْدَ. ١٣٧ وَأَمَّا عَلَى الدِّيُونَةِ فَلِأَنَّ رَيْسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.
 ١٣٨ وَإِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا أَقُولُهُ لَكُمْ وَلَكِنَّكُمْ لَا تَطِيعُونَ حَمَلَهُ الْآنَ. ١٣٩ وَلَكِنِّي مَتَى
 جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الْحَقِّ فَيُؤَيِّدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ
 بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا يَأْتِي. ١٤٠ هُوَ يُعْجِدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِمَا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٤١ جَمِيعُ
 مَا لِلآبِ هُوَ لِي مِنْ أَجْلِ هَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ يَأْخُذُ بِمَا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٤٢ عَمَّا قَلِيلًا لَا

رَوَّيْتِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ رَوَّيْتِي لِأَيِّ مُنْطَلِقٍ إِلَى الْآبِ . ﴿١٧٧﴾ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ لَنَا عَمَّا قَلِيلٍ لَا رَوَّيْتِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ رَوَّيْتِي وَلَا يَتِي
مُنْطَلِقٍ إِلَى الْآبِ . ﴿١٧٨﴾ قَالُوا فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَمَّا قَلِيلٍ إِنَّا لَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُ .
﴿١٧٩﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ أَتَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا أَيُّ قَلْتُ
عَمَّا قَلِيلٍ لَا رَوَّيْتِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ رَوَّيْتِي . ﴿١٨٠﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ
وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَبْرَحُ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَأُولُ إِلَى فَرْحٍ . ﴿١٨١﴾ الْمَرْأَةُ
حِينَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَةَهَا قَدْ أَتَتْ لَكِنَّهَا مَتَى وَوَلَدَتِ الْوَلَدَ لَا تَعُودُ تَتَذَكَّرُ شِدَّتِهَا مِنْ
أَجْلِ الْفَرْحِ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ . ﴿١٨٢﴾ وَأَنْتُمْ الْآنَ تَحْزَنُونَ لِكَيْتِي سَأَأْتِيكُمْ
فَفَرْحٌ قُلُوبِكُمْ وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرْحَكُمْ مِنْكُمْ . ﴿١٨٣﴾ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي
عَنْ شَيْءٍ . الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَ الْآبَ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ .
﴿١٨٤﴾ إِلَى الْآنَ لَمْ تَسْأَلُوا بِاسْمِي شَيْئًا . اسْأَلُوا تَعْطُوا لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا . ﴿١٨٥﴾ قَدْ
كَلَّمْتُمْ هَذَا بِأَمْتَالٍ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ لَا أَكَلِّمُكُمْ فِيهَا بِأَمْتَالٍ بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ
عَلَانِيَةً . ﴿١٨٦﴾ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَسْأَلُونَ بِاسْمِي . وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَسْأَلُ الْآبَ
مِنْ أَحْلِكُمْ . ﴿١٨٧﴾ فَإِنَّ الْآبَ هُوَ يُحْيِيكُمْ لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ بِي مِنْ اللَّهِ
خَرَجْتُ . ﴿١٨٨﴾ قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْآبِ وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَمْضِي
إِلَى الْآبِ . ﴿١٨٩﴾ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ هَا إِنَّكَ تَنْكَلِمُ الْآنَ عَلَانِيَةً وَلَا تَقُولُ مِثْلًا مَا .
﴿١٩٠﴾ الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَسْتَ بِحْتَاجٍ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ . هَذَا نَوْمٌ
أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ . ﴿١٩١﴾ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَفَأَلَا نَ تَوْمِنُونَ . ﴿١٩٢﴾ هَا إِنِّهَا تَأْتِي
سَاعَةٌ وَقَدْ أَتَتْ تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَذَرُونِي وَحْدِي وَلَا أَكُونُ
وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ هُوَ مَعِي . ﴿١٩٣﴾ قَدْ كَلَّمْتُمْ هَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ . إِنَّكُمْ فِي
الْعَالَمِ سَتَكُونُونَ فِي ضَيْقٍ وَلَكِنْ ثِقُوا فَإِنِّي قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ

الفصل السابع عشر

١١٠ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ يَا أَبَتِ قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ مَجِدْ
 أَبَتِكَ لِتَجِدَكَ ابْنُكَ . ١١١ كَمَا أَعْطَيْتَهُ السُّلْطَانَ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ لِيُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ
 لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ لَهُ . ١١٢ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ أَنْ يَبْرَفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقُ
 وَحَدِّكَ وَالَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ . ١١٣ أَنَا قَدْ مَجَّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَتَمَمْتُ
 الْعَمَلَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَهُ . ١١٤ وَالْآنَ مَجِدْنِي أَنْتَ يَا أَبَتِ عِنْدَكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي
 كَانَ لِي عِنْدَكَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِ الْعَالَمِ . ١١٥ قَدْ أَعْلَنْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ
 لِي مِنَ الْعَالَمِ . هُمْ كَانُوا لَكَ وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفِظُوا كَلِمَتَكَ . ١١٦ وَالْآنَ قَدْ
 عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَهُ لِي هُوَ مِنْكَ . ١١٧ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي قَدْ أَعْطَيْتَهُ
 لَهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا حَقًّا أَنِّي مِنْكَ خَرَجْتُ وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي . ١١٨ أَنَا
 أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِهِمْ لَا أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي لِأَنَّهُمْ
 لَكَ . ١١٩ كُلُّ شَيْءٍ لِي هُوَ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ هُوَ لِي وَأَنَا قَدْ مَجَّدْتُ فِيهِمْ .
 ١٢٠ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ وَهُوَ لَا هُمْ فِي الْعَالَمِ وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ . أَيُّهَا الْأَبُ
 الْقُدُّوسُ احْفَظْ بِاسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ . ١٢١ حِينَ
 كُنْتُ مَعَهُمْ كُنْتُ احْفَظُهُمْ بِاسْمِكَ . إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي قَدْ حَفِظْتَهُمْ وَلَمْ يَهْرَبُوا مِنْهُمْ
 أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لَيْتَمَ الْكِتَابُ . ١٢٢ أَمَا الْآنَ قَاتِي آتِي إِلَيْكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِهَذَا
 فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحٌ كَامِلًا فِيهِمْ . ١٢٣ إِنِّي أَعْطَيْتَهُمْ كَلِمَتَكَ وَقَدْ أَبْغَضَهُمْ
 الْعَالَمُ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ . ١٢٤ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ
 تَرْفَعَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّ . ١٢٥ إِنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا
 لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ . ١٢٦ قَدْ تَسَمَّيْتَهُمْ بِحَقِّكَ إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ . ١٢٧ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى

أَلْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ ﴿١١٦﴾ وَلَا لِحُلُمِ أَقْدَسِ ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مَقْدَسِينَ
يَا حَقُّ ﴿١١٧﴾ وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَوْلَاءِ قَطُّ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي
عَنْ كَلَامِهِمْ ﴿١١٨﴾ لِيَكُونُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَاحِدًا كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا
هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا حَتَّى يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي ﴿١١٩﴾ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُ لَهُمْ
الْمُجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ ﴿١٢٠﴾ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِي لِي كَلِمَةً
مُكْمَلِينَ فِي الْوَحْدَةِ حَتَّى يَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْيَيْتَهُمْ كَمَا أَحْيَيْتَنِي .
﴿١٢١﴾ يَا أَبْتَ إِنِّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَنَا لِيُرَوِّجَ مُجْدِي الَّذِي
أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْيَيْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ ﴿١٢٢﴾ يَا أَبْتَ الْعَادِلُ إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَتْرَفِكَ
أَمَّا أَنَا فَرَفَقْتُكَ وَهُوَلَاءُ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي ﴿١٢٣﴾ وَقَدْ عَرَفْتَهُمْ أَسْمَكَ
وَسَاعَرْتَهُمْ لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبَّةُ الَّتِي أَحْيَيْتَنِي وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ

أَلْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١٢٤﴾ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرِ وَادِي قَدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ
فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ ﴿١٢٥﴾ وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ
يَجْتَمِعُ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ كَثِيرًا ﴿١٢٦﴾ فَأَخَذَ يَهُودًا الْفَرِيقَةَ وَخُدَامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ رَاسِخَةٍ ﴿١٢٧﴾ فَخَرَجَ يَسُوعُ
وَهُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ مَا يُبْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تَطْلُبُونَ ﴿١٢٨﴾ فَأَجَابُوهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ .
فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا هُوَ . وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ وَافْقًا مَعَهُمْ ﴿١٢٩﴾ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ
أَنَّا هُوَ أَرْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ ﴿١٣٠﴾ فَسَأَلَهُمْ تَانِيَةً مَنْ تَطْلُبُونَ
فَقَالُوا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ ﴿١٣١﴾ أَجَابَ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُمْ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ فَإِنَّ
كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَوْلَاءِ يَذْهَبُونَ ﴿١٣٢﴾ لَتَمَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا إِنَّ الَّذِينَ

اعطيتهم لي لم يهلك منهم احد . وكان مع سمعان بطرس سيف فاستله وضرب
 عبد رئيس الكهنة فقطع اذنه ايمتى وكان اسم العبد ماركس . فقال يسوع
 لبطرس اجعل سيفك في عندي . الكأس التي اعطاني الالب الا اشر بها . ثم ان
 القرقة والقايد وخدام اليهود اخذوا يسوع واوثقوه وجاءوا به اولاً الى حنان
 لانه كان حماً قيافا الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة . وكان قيافا هو الذي
 اشار على اليهود وقال انه خير ان يموت رجل واحد عن الشعب . وكان سمعان
 بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع . وكان ذلك التلميذ معروفاً عند رئيس الكهنة
 فدخل مع يسوع الى دار رئيس الكهنة . اما بطرس فكان واقفاً عند الباب
 خارجاً فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفاً عند رئيس الكهنة فلكم البوابة
 وادخل بطرس . فقالت الجارية البوابة لبطرس اما انت من تلاميذ هذا
 الرجل . فقال ما انا منهم . وكان العبيد والخدام واقفين وقد اضر مواجراً لانه
 كان برد وكانوا يضطربون وكان بطرس ايضاً معهم واقفاً يصطلي . فسأل رئيس
 الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه . فاجابه يسوع انا كلمت العالم علانية
 وعلمت في كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث تجتمع كل اليهود ولم اتكلم بشيء
 خفية فلم تسألني انا . سل الذين سمعوا ما كلمتهم به فانهم يعرفون ما قلته .
 فلما قال هذا لطم يسوع واحد من الخدام كان واقفاً وقال اهكذا نجاب رب
 الكهنة . اجابه يسوع ان كنت تكلمت بسوء فاشهد علي بالسوء وان يجيز
 فلماذا تضربني . فارسله حنان مؤثماً الى قيافا رئيس الكهنة . وكان سمعان
 بطرس واقفاً يصطلي فقالوا له الست انت من تلاميذه . فأنكر وقال لست انا منهم .
 فقال واحد من عبيد رئيس الكهنة وهو نسيب للذي قطع سمعان بطرس اذنه
 امارايتك انا في البستان معه . فأنكر بطرس ايضاً . ولوقت صبح ذلك
 وجاءوا بيسوع من عند قيافا الى دار الولاية وكان الصبح ولم يدخلوا الى دار

الْوَلَايَةِ لِلَّاهُ يَتَجَسَّسُوا فَيَمْتَنِعُوا عَنْ أَكْلِ الْفَضِيحِ . ﴿١٤١﴾ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ آيَةُ
 شِكَايَةِ تُورِدُونَ عَلَيَّ هَذَا الرَّجُلَ . ﴿١٤٢﴾ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا عَامِلَ سُوءٍ لَمَّا
 كُنَّا أَسَلَمْنَاهُ إِلَيْكَ . ﴿١٤٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِحَسَبِ
 نَامُوسِكُمْ . فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا . ﴿١٤٤﴾ لَيْتِمَ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ
 ذَا عَلَى آيَةِ مِيثَةٍ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يُمُوتَهَا . ﴿١٤٥﴾ فَدَخَلَ أَيْضًا بِيلاطُسُ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ
 وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ . أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ . ﴿١٤٦﴾ أَجَابَ يَسُوعُ آمِنٌ عِنْدَكَ تَقُولُ هَذَا
 أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي . ﴿١٤٧﴾ فَأَجَابَ بِيلاطُسُ الْعَلِيَّ أَنَا يَهُودِيٌّ . إِنْ أَمْتِكَ
 وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هُمْ أَسَلَمُوكَ إِلَيَّ فَمَا الَّذِي صَنَعْتَ . ﴿١٤٨﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنْ مَمْلَكَتِي
 لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَايَ يُجَارِبُونَنِي عَنِّي
 لِلَّاهُ أَسَلَمَ إِلَيَّ الْيَهُودَ . وَإِلَانَ فَإِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا . ﴿١٤٩﴾ قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ
 أَمْلِكُ أَنْتَ إِذَنْ . أَجَابَ يَسُوعُ أَنْتَ قُلْتَ إِنِّي مَلِكٌ إِنِّي لِهَذَا وُلِدْتُ وَلِهَذَا أَتَيْتُ إِلَى
 الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي . ﴿١٥٠﴾ قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ
 وَمَا هُوَ الْحَقُّ . قَالَ هَذَا وَخَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً .
 ﴿١٥١﴾ وَإِنْ لَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ فِي الْفَضِيحِ وَاحِدًا أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ
 الْيَهُودِ . ﴿١٥٢﴾ فَصَرَّخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ لَا هَذَا بَلْ بَرَّانًا وَكَانَ بَرَّانًا لِيَأْصًا

الفصل التاسع عشر

﴿١٥٣﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ . وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ
 وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَالْبَسُوهُ تَوْبًا مِنْ أَرْجَوَانٍ . ﴿١٥٤﴾ وَكَانُوا يَقِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ
 السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ وَيَلطمُونَهُ . ﴿١٥٥﴾ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ هَا أَنَا أَخْرِجُهُ
 إِلَيْكُمْ تَلْعَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً . ﴿١٥٦﴾ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشَّوْكِ وَتَوْبٌ

الأرجوان فقال لهم هوذا الرجل . ﴿١٦٦﴾ فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا
 قائلين أصليه أصليه . فقال لهم يلاطس خذوه أنتم وأصليه فأني لا أجد فيه علة .
 ﴿١٦٧﴾ أجابهُ اليهودُ إن لنا ناموساً وبحسب ناموسنا هو مستوجب الموتِ لأنه جعل
 نفسه ابنَ الله . ﴿١٦٨﴾ فلما سمع يلاطسُ هذا الكلامَ أزداد خوفاً . ﴿١٦٩﴾ ودخل
 أيضاً إلى دار الولاية وقال ليسوع من أين أنت فلم يرد يسوع عليه جواباً . ﴿١٧٠﴾ فقال
 له يلاطسُ ألا تكفيني أما تعلم أن لي سلطاناً أن أطلقك ولي سلطاناً أن أصيبك .
 ﴿١٧١﴾ فأجاب يسوع ما كان لك عليّ من سلطان لو لم يعط لك من فوق من أجل
 هذا فألذي أسلمني إليك له خطية أعظم . ﴿١٧٢﴾ ومذ ذاك كان يلاطسُ يطلبُ
 أن يطلقهُ . لكن اليهود كانوا يصرخون قائلين إن أنت أطلقته فلست محباً لقيصر لأن
 كل من يجعل نفسه ملكاً يقاوم قيصر . ﴿١٧٣﴾ فلما سمع يلاطسُ هذا الكلامَ أخرج
 يسوع ثم جلس على كرسي القضاء في موضع يقال له ليستروئس وبالعبرانية
 جبعثا . ﴿١٧٤﴾ وكانت تيسة أفضع وكان نحو الساعة السادسة . فقال لليهود هوذا
 ملككم . ﴿١٧٥﴾ أما هم فصرخوا أرفعه أرفعه أصليه . فقال لهم يلاطسُ أصيب
 ملككم . فأجاب رؤساء الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر . ﴿١٧٦﴾ حينئذ أسلمه إليهم
 ليصليه فأخذوا يسوع ومضوا به . ﴿١٧٧﴾ فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع المسمى
 الحجمة وبالعبرانية يسمى الحجلة . ﴿١٧٨﴾ حيث صلبوه وآخرين معه من هنا ومن هنا
 ويسوع في الوسط . ﴿١٧٩﴾ وكتب يلاطسُ عنواناً ووضعهُ على الصليب وكان
 المكتوب فيه يسوع الناصري ملك اليهود . ﴿١٨٠﴾ وهذا العنوان قرأه كثير من
 اليهود لأن الموضع الذي صلب فيه يسوع كان قرياً من المدينة وكان مكتوباً بالعبرانية
 واليونانية والآرامية . ﴿١٨١﴾ فقال رؤساء الكهنة ليلاطس لا تكتب ملك اليهود
 بل إنه هو قال أنا ملك اليهود . ﴿١٨٢﴾ أجاب يلاطس ما كتبت فقد كتبت .
 ﴿١٨٣﴾ وإن أجدت لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل جندي

فَسَمُّهُ وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا وَكَانَ الْقَمِيصُ غَيْرَ مَخِيطٍ مَسْجُوجًا كُلَّهُ مِنْ فَوْقُ. ﴿١٤١﴾ فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لَا نَشْفَهُ وَلَكِنْ لِنَقْتَرِعَ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ لَيْتِمَ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَ أَقْسَمُوا يَا بَنِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي أَقْتَرِعُوا. هَذَا مَا قَعَلَهُ الْجُدُّ. ﴿١٤٢﴾ وَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ الَّتِي لِكُلُوبَا وَمَرْيَمُ الْبَحْدَلِيَّةُ. ﴿١٤٣﴾ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ أُمُّهُ وَالْبَحْدَلِيَّةُ الَّذِي يُحِبُّهُ وَاقِفًا قَالَ لِأُمِّهِ يَا امْرَأَةُ هُوَذَا ابْنُكَ. ﴿١٤٤﴾ ثُمَّ قَالَ لِلْبَحْدَلِيَّةِ هَذِهِ أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا الْبَحْدَلِيَّةُ إِلَى حَاصَتِهِ. ﴿١٤٥﴾ وَبَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ أَنَا عَطْشَانٌ. وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا فَمَلَأُوا إِسْفَنْجَةً مِنْ الْحَلَلِ وَوَضَعُوهَا عَلَى زَوْفٍ وَأَدْنَوْهَا مِنْ فِيهِ. ﴿١٤٦﴾ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْحَلَلَ قَالَ قَدْ تَمَّ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَسَلَّمَ الرُّوحَ. ﴿١٤٧﴾ ثُمَّ إِذْ كَانَ يَوْمَ التَّهَيُّةِ فَلِيْلًا تَبَقَ الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تَكْسِرَ سَوْقَهُمْ وَيَذْهَبَ بِهِمْ. ﴿١٤٨﴾ فَجَاءَ الْجُدُّ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الَّذِي صَلِبَ مَعَهُ. ﴿١٤٩﴾ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا أَتَمَّوْا إِلَيْهِ وَرَأَوْهُ قَدْ مَاتَ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ. ﴿١٥٠﴾ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُدِّ فَتَحَ جَنْبَهُ بِحِجْرَةٍ فَخَرَجَ الْوَقْتُ دَمٌ وَمَاءٌ. ﴿١٥١﴾ وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ وَشَهِدَتْهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. ﴿١٥٢﴾ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لَيْتِمَ الْكِتَابِ إِنَّهُ لَا يَكْسِرُ لَهُ عَظْمٌ. ﴿١٥٣﴾ وَقَالَ أَيْضًا كِتَابٌ آخَرُ سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوا. ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ إِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ لِكِنَّهُ كَانَ يَسْتَرُّ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَذِنَ لَهُ بِيلاطُسُ فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. ﴿١٥٥﴾ وَجَاءَ أَيْضًا نِقُودِمُسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا مِنْ قَبْلِ وَمَعَهُ حَبُوطٌ مِنْ مَرٍّ وَصَبْرٌ نَحْوُ مِثْرَةٍ رِطْلٍ. ﴿١٥٦﴾ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَقَاهُ فِي لِقَائِهِ كَتَانٌ مَعَ الْأَطْيَابِ عَلَى حَسَبِ عَادَةِ الْيَهُودِ فِي دَفْنِهِمْ. ﴿١٥٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعَ فِيهِ أَحَدٌ بَعْدُ. ﴿١٥٨﴾ فَوَضَعَ يَسُوعَ هُنَاكَ لِأَجْلِ تَهَيُّةِ الْيَهُودِ لِأَنَّ

الْقَبْرِ كَانَ قَرِيبًا

الفصلُ العِشرون

١ وفي أوَّلِ الأُسبوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ فِي الْغَدَاةِ وَالظَّلَامُ بَاقٍ
 قَرَاتِ الْحَجَرِ مَدْحَرَجَاعِنِ الْقَبْرِ. ٢ فَاسْرَعَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمَانَ بَطْرُسَ وَإِلَى التَّلِيمِذِ
 الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ وَقَالَتْ لهُمَا قَدْ أَخَذُوا الرَّبَّ مِنَ الْقَبْرِ وَلَا نَعْلَمُ أَيْنَ
 وَضَعُوهُ. ٣ فَحَرَجَ بَطْرُسُ وَالتَّلِيمِذُ الْآخَرُ وَأَقْبَلَا إِلَى الْقَبْرِ. ٤ وَكَانَا مُسْرِعِينَ
 مَعًا قَسَبَ التَّلِيمِذُ الْآخَرَ بَطْرُسَ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ أَوْلًا. ٥ وَأَتَتْهُ فَرَأَى الْأَكْفَانَ
 مَوْضُوعَةً لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ ثُمَّ جَاءَ سِمَانُ بَطْرُسُ يَتَّبِعُهُ وَدَخَلَ الْقَبْرَ فَرَأَى
 الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً. ٧ وَالتَّلِيمِذُ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ غَيْرِ مَوْضُوعٍ مَعَ الْأَكْفَانِ
 بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ عَلَى حِدَتِهِ. ٨ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ التَّلِيمِذُ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوْلًا
 إِلَى الْقَبْرِ فَرَأَى وَأَمَنَ. ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ
 يَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ١٠ وَذَهَبَ التَّلِيمِذَانِ إِلَى مَوْضِعِهِمَا. ١١ أَمَّا مَرْيَمُ
 فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي وَفِيهَا هِيَ تَبْكِي أَنْخَتَ إِلَى الْقَبْرِ. ١٢ قَرَاتِ
 مَلَائِكِينَ يَدْبَابِ بَيْضِ جَالِسِينَ حَيْثُ وَضِعَ جَسَدُ يَسُوعَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرُ عِنْدَ
 الرِّجْلَيْنِ. ١٣ فَقَالَا لَهَا يَا أَمْرَأَةٌ لِمَ تَبْكِينَ. فَقَالَتْ لهُمَا إِنِّي لَمْ أَخْذُوا رَبِّي وَلَا أَعْلَمُ
 أَيْنَ وَضَعُوهُ. ١٤ فَلَمَّا قَالَتْ هَذَا التَّتَمَّتْ إِلَى خَلْفِهَا فَرَاتِ يَسُوعَ وَاقِفًا وَلَمْ تَعْلَمْ
 أَنَّهُ يَسُوعُ. ١٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ يَا أَمْرَأَةٌ لِمَ تَبْكِينَ مِنْ تَطْلِينَ. فَظَنَّتْ أَنَّهُ الْبُسْتَانِيُّ
 فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنْ كُنْتُ أَنْتَ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ وَأَنَا أَخْذُهُ. ١٦ فَقَالَ لَهَا
 يَسُوعُ مَرْيَمُ. فَالتَّتَمَّتْ وَقَالَتْ لَهُ رَابُوبِي الَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا مُعَلِّمُ. ١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ
 لَا تَلْمِيسِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدَ إِلَى أَبِي بَلْ أَمْضِي إِلَى إِخْوَتِي وَقَوْلِي لَهُمْ إِنِّي صَاعِدٌ

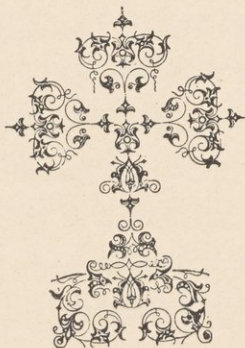
إِلَى أَبِي وَأَيُّكُمْ وَالْهِيَ وَالْمُكْمَ . ﴿١٤٧﴾ فَبَجَّاتِ مَرِيَمَ الْجِدَلِيَّةَ وَأَخْبَرَتِ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا
رَأَتْ الرَّبَّ وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا . ﴿١٤٨﴾ فَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ
وَالْأَبْوَابِ مُغْلَقَةٌ حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي
وَسَطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ لَكُمْ . ﴿١٤٩﴾ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنَبَهُ فَفَرَحَ
التَّلَامِيذُ حِينَ أَبْصَرُوا الرَّبَّ . ﴿١٥٠﴾ وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةَ السَّلَامُ لَكُمْ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ
كَذَلِكَ أَنَا أَرْسَلُكُمْ . ﴿١٥١﴾ وَلَمَّا قَالَ هَذَا فَتَحَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ . خُذُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ .
﴿١٥٢﴾ مَنْ عَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ نَعَفَرْ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ تَمْسِكْ لَهُمْ . وَإِنِ
تُومًا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ . ﴿١٥٣﴾ فَقَالَ
لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ . فَقَالَ لَهُمْ إِنْ لَمْ أَعِزَّنِ أَثَرُ الْمَسَامِيرِ فِي يَدِيهِ
وَأَضَعُ إِصْبَعِي فِي مَوْضِعِ الْمَسَامِيرِ وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُمِينَ . ﴿١٥٤﴾ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ
أَيَّامٍ كَانَ التَّلَامِيذُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُومًا مَعَهُمْ فَأَتَى يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي
الْوَسْطِ وَقَالَ السَّلَامُ لَكُمْ . ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ قَالَ لَتُومًا هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَطَائِنِ يَدِي
وَهَاتِ يَدَكَ وَصَعْبَا فِي جَنْبِي وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا . ﴿١٥٦﴾ أَجَابَ تُومًا وَقَالَ لَهُ
رَبِّي وَالْهِيَ . ﴿١٥٧﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومًا أَمَنْتَ طُوبَى لِلَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَأَمَنُوا .
﴿١٥٨﴾ وَأَيَّاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَ يَسُوعُ أَمَامَ التَّلَامِيذِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ
﴿١٥٩﴾ وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هَذِهِ لِتُؤْمِنُوا بَأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا
أَمَنْتُمُ الْحَيَاةَ بِأَنِّيهِ

الفصل الحادي والعشرون

﴿١٦٠﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ وَهَكَذَا ظَهَرَ لَهُمْ .
﴿١٦١﴾ كَانَ قَدْ اجْتَمَعَ سِتْمَانُ بُطْرُسُ وَتُومًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ وَتِنْتَايِيلُ الَّذِي مِنْ

قَاتَا الْجَلِيلَ وَابْنَا زَبْدَى وَابْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ . ﴿١١٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ سِمْعَانَ بُطْرُسُ
 أَنَا ذَاهِبٌ لِاصْطَادَ . فَقَالُوا لَهُ وَنَحْنُ أَيْضًا نَبْحِي مَعَكَ . فَخَرَجُوا وَرَكِبُوا السَّفِينَةَ وَلمَ
 يَصِيدُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ سِنِيًا . ﴿١١٧﴾ فَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ وَلمَ يَعْلَمُ
 التَّلَامِيذُ أَنَّهُ يَسُوعُ . ﴿١١٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ يَا فِتْيَانُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنْ الْمَأْكُولِ .
 فَقَالُوا لَا . ﴿١١٩﴾ فَقَالَ لَهُمُ افْتَحُوا الشَّبَكَةَ مِنْ جَانِبِ السَّفِينَةِ الَّتِي أَنْتُمْ تَفْتَحُونَهَا . فَقَالُوا
 فَلَمَّ يَبُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ . ﴿١٢٠﴾ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي
 كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ لِبُطْرُسُ هُوَ الرَّبُّ . فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانَ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ انْتَرَفَّ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ
 كَانَ عَرِيَانًا وَطَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ . ﴿١٢١﴾ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَخَاجُوا بِالسَّفِينَةِ وَلمَ
 يَكُونُوا يَبِيدِينَ مِنَ الْأَرْضِ الْآتِحِ وَمَتَّى ذِرَاعٍ وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ .
 ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا تَرَلُّوا إِلَى الْأَرْضِ رَأَوْا جِزْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكَ عَلَيْهِ وَخَبْرًا . ﴿١٢٣﴾ فَقَالَ
 لَهُمْ يَسُوعُ قَدِمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي اصْطَدْتُمْ الْآنَ . ﴿١٢٤﴾ فَصَعِدَ سِمْعَانَ بُطْرُسُ
 وَجَرَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمَكًا كَبِيرًا مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ وَمَعَ هَذِهِ
 الْكَثْرَةِ لَمْ تَخْرُقِ الشَّبَكَةَ . ﴿١٢٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ هَلُمُّوا تَعَدُّوا . وَلمَ يَخْجُرُ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ
 أَنْ يَسْأَلَهُ مَنْ أَنْتَ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ . ﴿١٢٦﴾ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ
 وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ . هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ مِنْ
 بَعْدِ مَا قَامَ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ﴿١٢٧﴾ فَبَعْدَ مَا تَعَدُّوا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ
 يَا سِمْعَانَ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ . قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ .
 قَالَ لَهُ أَرَعَ خِرَافِي . ﴿١٢٨﴾ قَالَ لَهُ ثَانِيَةً يَا سِمْعَانَ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي . قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ
 أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ . قَالَ لَهُ أَرَعَ خِرَافِي . ﴿١٢٩﴾ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً يَا سِمْعَانَ بَنَ يُونَا
 أَتُحِبُّنِي . فَخَزَنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً أَتُحِبُّنِي فَقَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ
 وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ . فَقَالَ لَهُ أَرَعَ غَنَمِي . ﴿١٣٠﴾ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِذْ كُنْتَ
 سَابِقًا كُنْتَ تَمْنِطُنِي نَفْسَكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ فَإِذَا سَخِطْتَ فَسَمَدُ يَدَيْكَ وَآخِرُ

يَمْنُطُكَ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ. ﴿٢١٧﴾ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَعْلَى آيَةٍ مِثْلَةِ كَانِ
 مُزِمَعًا أَنْ يُجِدَّ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ أَتَبِعِنِي. ﴿٢١٨﴾ قَالَتْ بَطْرُسُ فَرَأَى
 التِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَتَكَأَ فِي العِشَاءِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ
 يَا رَبِّ مَنْ الَّذِي يُسَلِّمُكَ. ﴿٢١٩﴾ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ قَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبِّ مَا لِهَذَا.
 ﴿٢٢٠﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ هَذَا إِلَى أَنْ أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ. أَنْتَ أَتَبِعِنِي.
 ﴿٢٢١﴾ فَذَاعَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِيمَا بَيْنَ الإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَمْ يَقُلْ
 يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ بَلْ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ إِلَى أَنْ أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ. ﴿٢٢٢﴾ وَهَذَا
 التِّلْمِيذُ هُوَ الشَّاهِدُ بِهَذِهِ الأُمُورِ وَهُوَ الكَاتِبُ لَهَا وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.
 ﴿٢٢٣﴾ وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَوْ أَنَّهُا كُتِبَتْ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً لَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ
 العَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الصُّحُفَ المَكْتُوبَةَ



أَعْمَالُ الرَّسَالِ

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

الفصل الأول

﴿١﴾ قَدْ أَنْشَأْتُ الْكَلَامَ الْأَوَّلَ يَا تَاوُفَيْسُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلَهَا يَسُوعُ وَعَلَّمَ بِهَا ﴿٢﴾ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمْ ﴿٣﴾ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بَعْدَ تَأْلَمِهِ بِبِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ يَتَرَاءَى لَهُمْ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَكَلِّمُهُمْ بِمَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ﴿٤﴾ وَفِيمَا هُوَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا تَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ بَلْ أَنْتَظِرُوا مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي. ﴿٥﴾ فَإِنَّ يَوْحَنَّا إِنَّمَا عَمِدَ بِالْمَاءِ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ غَيْرِ كَثِيرَةٍ. ﴿٦﴾ فَسَأَلَهُ الْمُجْتَمِعُونَ قَائِلِينَ يَا رَبُّ أَيُّ هَذَا الزَّمَانِ تَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. ﴿٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ الَّتِي جَمَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ ﴿٨﴾ لَكِنِّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْكُمْ فَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَجَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي السَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ﴿٩﴾ وَمَا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ نَاطِرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ عِيُونِهِمْ. ﴿١٠﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ شَاخِصُونَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا بِرَجْلَيْنِ وَقَفَا عِنْدَهُمْ يَلْبَسُ أَيْضًا ﴿١١﴾ وَقَالَ لَهُمْ أَيُّهَا

الرِّجَالُ الْجَمَلُونَ مَا بِالْكُمِ وَاَقِينِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ
 إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا كَانَتْ يَتَمَوَّهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ. **١١٤** جَبَلُ دَرُورِ الْجِبَالِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
 مِنَ الْجِبَلِ الْمَدْعُوجِ جَبَلِ الزُّيْتُونِ الَّذِي هُوَ يُقْرَبُ أُورُشَلِيمَ عَلَى مَسَافَةِ سَفَرِ سَبْتٍ.
١١٥ وَمَا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُقِيمِينَ فِيهَا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا
 وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتَلْمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسَيِّمَانُ الْغُيُورُ وَيَهُوذَا
 أَخُو يَعْقُوبَ. **١١٦** هُوَ لَآءِ كُلِّهِمْ كَانُوا مُوَاطِنِينَ عَلَى الصَّلَاةِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ مَعَ التَّسَاءِ
 وَمَرِيَمِ أُمِّ يَسُوعَ وَمَعَ إِخْوَتِهِ. **١١٧** وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ الْإِخْوَةِ
 وَكَانَ عَدَدُ الْأَسْمَاءِ جَمِيعًا ثَمَانِينَ وَعَشْرِينَ فَقَالَ **١١٨** أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ يَبْنِي أَنْ
 تَمَّ هَذِهِ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَقَى الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهَا عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَارَ
 دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ **١١٩** وَقَدْ كَانَ مُخَصَّى مَعَنَا وَحَصَلَ لَهُ حَظٌّ فِي هَذِهِ
 الْخِدْمَةِ. **١٢٠** فَأَقْبَتِي هَذَا حَقْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ ثُمَّ عَلَقَ نَفْسَهُ فَالْتَمَسَ مِنْ وَسْطِهِ
 وَأَنْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا **١٢١** وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ حَتَّى سُمِّيَ
 ذَلِكَ الْحَقْلُ بِلِقْتَمِهِمْ حَقْلَ دَمَا أَيْ حَقْلَ الدَّمِ. **١٢٢** وَقَدْ كُتِبَ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ لِتَبَصَّرَ
 دَارُهُمْ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ وَلَا يُأْخُذْ رَأْسُهُ آخَرًا. **١٢٣** فَيَبْنِي إِذَا نَ يَعْنِي وَاحِدًا
 مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا فِي كُلِّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ وَخَرَجَ الرَّبُّ يَسُوعَ بَيْنَنَا
١٢٤ مُنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ ارْتَفَعَ عَنَّا لِيَكُونَ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ.
١٢٥ قَدَّمُوا اثْنَيْ يَوْسُفَ الْمُسَمَّى بِرَسَابَا الْمَلَقَّبَ الْبَارَّ وَمَتَّى **١٢٦** وَصَلُّوا وَقَالُوا
 أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ أَظْهَرِ أَيَّ هَذَيْنِ اخْتَرْتَ **١٢٧** لِكِي يَسْتَحَلَّفَ فِي
 هَذِهِ الْخِدْمَةِ وَالرِّسَالَةِ الَّتِي سَقَطَ عَلَيْهَا يَهُوذَا لِيَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ. **١٢٨** ثُمَّ أَلْقُوا
 الْفُرْعَةَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَتْ الْفُرْعَةُ عَلَى مَتَّى فَاحْصَى مَعَ الرَّسُلِ الْأَحَدِ عَشَرَ

الفصل الثاني

﴿١٠﴾ ولما حل يوم الحسنين كانوا كلهم معاً في مكان واحد ﴿١١﴾ تحدث بفتة صوت
 من السماء كصوت ريح شديدة تعصف وملاً كل ألبت الذي كانوا جالسين فيه
 ﴿١٢﴾ وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار فاستقرت على كل واحد منهم
 ﴿١٣﴾ فامتلاوا كلهم من الروح القدس وطففوا يتكلمون بلغات أخرى كما أتاهم
 الروح أن يتطوعوا. ﴿١٤﴾ وكان في أورشليم رجال من اليهود أتقاء من كل أمة
 تحت السماء. ﴿١٥﴾ فلما كان ذلك الصوت اجتمع الجمهور فتحيروا لأن كل واحد
 كان يسمهم يتطوع بلفته ﴿١٦﴾ فدهشوا وتعجبوا قائلين أليس هؤلاء المتكلمون
 كلهم جليليين ﴿١٧﴾ فكيف يسمع كل منا لفته التي ولد فيها ﴿١٨﴾ نحن القرتين
 والملايين والعلاميين وسكان ما بين النهرين واليهودية وكبادوكية وبنطس وأسيسة
 ﴿١٩﴾ وقرجية وبصيلية ومصر وتواحي لبيبة عند القيروان والغرباء من رومية
 ﴿٢٠﴾ واليهود والدخلاء والكريتيين والعرب لسمهم يتطوعون بألسنتنا بظام الله.
 ﴿٢١﴾ وكانوا كلهم مندهشين متحيرين يقول بعضهم لبعض ما عسى أن يكون هذا
 ﴿٢٢﴾ وآخرون يستهزئون ويقولون إنهم قد امتلاوا سلافة. ﴿٢٣﴾ فقام بطرس
 مع الأحد عشر ورفع صوته وخطبهم قائلاً أيها الرجال اليهود والساكنون في أورشليم
 أجمعون ليكن هذا معلوماً عنكم وأصغوا لأقوالي ﴿٢٤﴾ فإن هؤلاء ليسوا يسكاري
 كما ظننتم إذ هي الساعة الثالثة من النهار ﴿٢٥﴾ لكن هذا هو المقول على لسان يوثيل
 النبي ﴿٢٦﴾ وسيكون في الأيام الأخيرة يقول الله أتي أفيض من روحي على كل
 بشر فينتابوكم وبناتكم وري سبائكم روى ويحلم شوخكم أحلاماً ﴿٢٧﴾ وعلى
 عبيدي أيضاً وإما أتي أفيض من روحي في تلك الأيام فينتابون. ﴿٢٨﴾ وأجعل

عَجَابَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَآيَاتٍ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ دَمَا وَنَارًا وَأَعْمَدَةَ دُخَانٍ ﴿٢٠﴾ فَتَقَلَّبَ الشَّمْسُ ظِلَامًا وَالْقَمَرُ دَمَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ ﴿٢١﴾ وَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ. ﴿٢٢﴾ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ أَسْمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ. إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الرَّجُلَ الَّذِي أُشِيرَ لَكُمْ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ بِالْقَوَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فِيمَا بَيْنَكُمْ كَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ لَمَّا أَسْلِمَ بِحَسَبِ مَشُورَةِ اللَّهِ الْمُخَدَّوْدَةِ وَعَلَيْهِ السَّابِقُ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ بِأَيْدِي الْأُمَّةِ ﴿٢٤﴾ فَأَقَامَهُ اللَّهُ نَافِضًا الْأَمَّ الْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يَمْسِكَهُ الْمَوْتُ. ﴿٢٥﴾ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ كُنْتُ أَبْصُرُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَنِّي لِكَيْ لَا أُرْعَزَعَ. ﴿٢٦﴾ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَابْتَهَجَ لِسَانِي وَجَسَدِي أَيْضًا سَيْسِكُنْ عَلَى الرَّجَاءِ ﴿٢٧﴾ لِأَنَّكَ لَا تَتْرُكُ نَفْسِي فِي الْحَجِيمِ وَلَا تَجْعَلُ قُدُّوسَكَ بَرِي فَسَادًا. ﴿٢٨﴾ قَدْ عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمَلَّأْنِي فَرَحًا مَعَ وَجْهِكَ. ﴿٢٩﴾ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ إِنَّهُ يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهْرًا عَنْ دَاوُدَ رَيْسِ الْأَبَاءِ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبِرُهُ عِنْدَنَا إِلَى الْيَوْمِ. ﴿٣٠﴾ فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ لَهُ بِبَيْعِنَ أَنْ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلَيْهِ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ ﴿٣١﴾ سَبَقَ فَأَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ بِأَنَّهُ لَمْ يُتْرَكْ فِي الْحَجِيمِ وَلَمْ يَرِ جَسَدَهُ فَسَادًا. ﴿٣٢﴾ فَيَسُوعُ هَذَا قَدْ أَقَامَهُ اللَّهُ وَنَحْنُ كُنَّا شَاهِدًا بِذَلِكَ. ﴿٣٣﴾ وَإِذَا كَانَ قَدْ ارْتَفَعَ بَيْنِينَ اللَّهِ وَأَخَذَ مِنَ الْآبِ الْمَوْعِدَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ أَفَاضَ هَذَا الرُّوحَ الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. ﴿٣٤﴾ فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَضَعِدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ لِكِنَّهُ هُوَ يَقُولُ قَالَ الرَّبُّ لِي اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي ﴿٣٥﴾ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطَأًا لِقَدَمَيْكَ. ﴿٣٦﴾ فَلْيَعْلَمُ يَقِينًا جَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ رَبًّا وَمَسِيحًا. ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا نَحْسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا الْبَطْرُسُ وَسِلْسَارُ الرَّسُلِ مَاذَا نَضَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ. ﴿٣٨﴾ فَقَالَ لَهُمُ بَطْرُسُ تَوَبُّوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمُنْفَرَةِ أَخْطَايَا فَتَلَوُوا مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ ﴿٣٩﴾ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِيَكُنْ

وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدِ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا. ﴿١٤٦﴾ وَشَهِدَ لَهُمْ وَوَعَّظَهُمْ بِأَقْوَالٍ
 أُخْرٍ كَثِيرَةٍ فَأَبْلَغَ تَخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الْمَوْجِ. ﴿١٤٧﴾ فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ اعْتَمَدُوا
 فَأَنْضَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ. ﴿١٤٨﴾ وَكَانُوا مُوَظَّيْنِ عَلَى تَعَالِيمِ
 الرَّسُلِ وَالشَّرِكَةِ فِي كَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ. ﴿١٤٩﴾ وَوَقَعَ الْخَوْفُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَجَرَتْ
 عَجَابٌ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ. ﴿١٥٠﴾ وَكَانَ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ مَعًا وَكَانَ كُلُّ
 شَيْءٍ مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ. ﴿١٥١﴾ وَكَانُوا يَبْعُونَ أَمْلَاقَهُمْ وَأَمْتَعَتَهُمْ وَيُوزَعُونَهَا عَلَى الْجَمِيعِ
 عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ كُلِّ وَاحِدٍ. ﴿١٥٢﴾ وَيَلَازِمُونَ الْهَيْكَلَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَيَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ وَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْتِهَاجٍ وَنِقَاوَةٍ قَلْبٍ. ﴿١٥٣﴾ مُسَبِّحِينَ
 اللَّهَ وَتَائِلِينَ حُطْوَةً لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ الَّذِينَ يُخْلِصُونَ إِلَى
 الْكَنِيسَةِ

الفصل الثالث

﴿١٥٤﴾ وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا إِلَى الْهَيْكَلِ مَعًا لِصَلَاةِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ﴿١٥٥﴾ وَكَانَ
 رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ وَكَانَ يُوضَعُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 الْحَسَنُ لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الدَّاخِلِينَ إِلَى الْهَيْكَلِ. ﴿١٥٦﴾ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا
 مُزْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلَ سَأَلَهُمَا صَدَقَةً. ﴿١٥٧﴾ فَفَرَسَ فِيهِ بَطْرُسٌ مَعَ يُوحَنَّا وَقَالَ
 أَنْظِرْ إِلَيْنَا. ﴿١٥٨﴾ فَأَضْمَى إِلَيْهِمَا مَوْلَانِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. ﴿١٥٩﴾ فَقَالَ بَطْرُسٌ لَيْسَ
 لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي. بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ.
 ﴿١٦٠﴾ وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَنْهَضَهُ فِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ سَاقَاهُ وَجَلَّاهُ. ﴿١٦١﴾ فَوَثَبَ
 وَقَامَ وَطَفِقَ يَمْشِي وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَتَبَوَّأُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ﴿١٦٢﴾ فَرَأَاهُ
 جَمِيعُ الشَّعْبِ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ﴿١٦٣﴾ وَكَانُوا يَعْرِفُونَهُ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ جَالِسًا لِأَجْلِ

الصدقة عند باب الهيكل الحسن فامتلاوا ونذها لا وددها بما وقع له . ﴿١٠١﴾ وفيما هو
 متعلق بطرس ويوحنا تبادل إليهم الشعب كله إلى الرواق المسى رواق سليمان وهم
 مندهولون . ﴿١٠٢﴾ فلما رأى بطرس ذلك أجاب الشعب يا رجال إسرائيل ما بالكُم
 معجبين من هذا ولماذا تفرسون فينا كأننا نبوقونا وتقوانا جعلنا هذا عيبي . ﴿١٠٣﴾ إن
 إله إبراهيم وإسحق ويعقوب إله آبائنا قد مجد فناه يسوع الذي أسلمتموه أنتم
 وأنكرتموه أمام وجه بيلاطس وقد حكم هو بإطلاقه . ﴿١٠٤﴾ فأنكرتم أنتم القدوس
 الصديق وسألتم أن يوهب لكم رجل قاتل . ﴿١٠٥﴾ وقتلتم مبدى الحياة الذي أقامه
 الله من بين الأموات ونحن شهود بذلك . ﴿١٠٦﴾ وهذا الذي تظرونه وتعرفونه
 بالإيمان باسمه شددته اسمه والإيمان بواسطته هو الذي محه هذه الصحة التامة أمامكم
 أجمعين . ﴿١٠٧﴾ والآن أيها الإخوة إني أعلم أنكم إنما فعلتم ذلك عن جهل وكذلك
 رؤسائكم أيضا . ﴿١٠٨﴾ أما الله فمأسق وأنبأ به على أفواه جميع الأنبياء أن يتالم
 مسيحه قدتمه هكذا . ﴿١٠٩﴾ فتوبوا وارجعوا لتحي خطاياكم . ﴿١١٠﴾ حتى تأتي أوقات
 الراحة من قبل الرب ويرسل يسوع المسيح المبشر به من قبل . ﴿١١١﴾ الذي ينبغي أن
 تسبله السماء إلى الأزمنة التي يرد فيها كل ما تكلم الله عنه على أفواه أنبيائه القديسين
 منذ الدهر . ﴿١١٢﴾ فإن موسى قد قال سيعيم لكم الرب إلهكم نبيا من بين إخوتكم
 مثلي فله تسمعون في جميع ما يكلمكم به . ﴿١١٣﴾ وكل من لا يسمع لذلك النبي تقطع
 تلك النفس من بين الشعب . ﴿١١٤﴾ وجميع الأنبياء من صموئيل ومن بعده كل من
 تكلم منهم قد أنبأ بهذه الأيام . ﴿١١٥﴾ فأنتم أبناء الأنبياء والعهد الذي عاهد الله
 به آباءنا قائلين لا إبراهيم ويبارك في نسلك جميع عشائر الأرض . ﴿١١٦﴾ فإليكُم أولا
 أرسل الله فتاه بعد ما أقامه ليبارككم بأن يرد كل واحد منكم عن شروره



الفصل الرابع

وَفِيهَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَوَالِي الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقُونَ
 مُشْتَرِضِينَ لِتَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ
 فَاقْبَعَا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي أَسْبَسَ إِلَى الْغَدِ إِذْ كَانَ قَدْ أَقْبَلَ الْمَسَاءَ .
 وَإِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا فَصَادَعَدَدُ الرِّجَالِ خَمْسَةَ آلافٍ .
 وَفِي الْغَدِ اجْتَمَعَ فِي أُورُشَلِيمَ رُؤَسَاؤُهُمُ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَحَنَانُ
 رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَقِيَاوَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَندَرُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ .
 وَمَلَأَ أَقْمُوهُمَا فِي الْوَسْطِ سَأَلُوهُمَا بِأَيِّ قُوَّةٍ أَوْ بِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا هَذَا .
 حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ وَهُوَ مَمْتَلِيٌّ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ
 إِسْرَائِيلَ إِنَّ كُنَّا نُنْحَصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانِنَا إِلَى رَجُلٍ سَقِيمٍ بِمَاذَا بَرِي
 فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
 النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُوهُ أَنْتُمْ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا
 أَمَامَكُمْ مُتَعَفِيًا . هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي أُذْذَرِيَتْهُ أَيُّهَا الْبَنَّاوُونَ الَّذِي صَادَرَأَسًا
 لِلزَّوِيَةِ وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ لِأَنَّهُ لَيْسَ اسْمُ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ مَمْنُوحًا
 لِلنَّاسِ بِهِ يَتَّبِعِي أَنْ نُخَلِّصَ . فَلَمَّا رَأَوْا جَرَأَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَعَدِلُوا أَنَّهُمَا أَمِيَانُ
 وَعَامِيَانُ تَعَجَّبُوا وَكَانُوا يَرْفُونُهُمَا إِنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ . وَإِذْ نَظَرُوا الرَّجُلَ الَّذِي
 شَفِيَ وَأَقَامًا مَعَهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ فِي ذَلِكَ فَامْرُؤُهُمَا بِالْخُرُوجِ
 مِنَ الْحَجَلِ وَأَتَمُّوهُمَا بِبَيْنِهِمْ قَالَتَيْنِ مَاذَا نَصْنَعُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَتَدَجَرَى عَلَى
 أَيْدِيهِمَا آيَةٌ مَشْهُورَةٌ ظَاهِرَةٌ لِجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَسْتَطِيعُ إِنْكَارَهَا . وَلَكِنْ
 لِئَلَّا تَرْدَادَ شُيُوعًا بَيْنَ الشَّعْبِ فَلْتَهْدِذْهُمَا أَلَّا يَكْلِمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ .

ثُمَّ اسْتَدَعَوْهَا وَأَمْرُوهَا أَلَّا يَنْطَقَا الْبَتَّةَ بِاسْمِ يَسُوعَ وَلَا يَلْمِئَا بِهِ. **٢١١** فَاجَابَ
 بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا لَهُمْ احْكُمُوا أَنْتُمْ. مَا الْعَدْلُ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَمْ نَسْمَعَ لِلَّهِ
٢١٢ فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا عَيْنَا وَنَسْمَعُنَا. **٢١٣** فَتَهَدَّدَوْهَا وَصَرَفُوهَا إِذْ لَمْ يَجِدُوا
 سَبِيلًا لِمَعاقِبَتَيْهِمَا خَوْفًا مِنَ الشَّعْبِ فَإِنَّ الْجَمْعَ كَانُوا يُجِدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى **٢١٤** لِأَنَّ
 الرَّجُلَ الَّذِي تَمَّتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. **٢١٥** فَلَمَّا
 أُطْلِقَا آتِيَا إِلَى ذَوَيْهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِمَا قَالَ لهُمَا الرَّؤَسَاءُ وَالشُّيُوخُ. **٢١٦** فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ
 رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَقَالُوا أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
 وَالْبَحْرَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا **٢١٧** الَّذِي قَالَ عَلَى فَمِ دَاوُدَ فَتَاهُ لِمَاذَا أَرْجَحْتَ الْأُمَمَ وَالشُّعُوبَ
 هَذَتْ بِالْبَاطِلِ **٢١٨** قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَالرُّؤَسَاءُ اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَى الرَّبِّ
 وَعَلَى مَسِيحِهِ. **٢١٩** فَإِنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ بِالْحَقِيقَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ
 الَّذِي مَسَحْتَهُ هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ النَّبْطِيُّ مَعَ الْأُمَمِ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ **٢٢٠** لِيَصْنَعُوا
 مَا سَقَتْ قَهْدَتُهُ يَدُكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ. **٢٢١** فَإِنَّ يَارَبَّ أَنْظِرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ
 وَهَبْ لِعِبِيدِكَ أَنْ يَتَادُوا بِكَلِمَتِكَ بِكُلِّ جِرْأَةٍ **٢٢٢** بِاسِطًا يَمِينِكَ لِإِجْرَاءِ الشِّفَاءِ
 وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ. **٢٢٣** فَلَمَّا صَلَّوْا تَرَزَّلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
 كَانُوا اجْتَمَعِينَ فِيهِ وَامْتَلَأُوا جَمِيعُهُمْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَطَفِقُوا يَتَادُونَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ بِجِرْأَةٍ.
٢٢٤ وَكَانَ لِحُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ عَنْ شَيْءٍ
 يَمْلِكُهُ إِنَّهُ حَاصٌّ بِهِ بَلْ كَانَ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. **٢٢٥** وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَ الرَّسُلُ
 يُودُونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَكَانَتْ مَعَ جَمِيعِهِمْ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ. **٢٢٦** فَإِنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ فِيهِمْ مُتَحَاجٌّ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَمْلِكُونَ ضِياعًا أَوْ يَتِيمًا كَانُوا يَدْعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِأَمَانٍ
 السَّمِيعَاتِ **٢٢٧** وَيَلْفُونَهَا عِنْدَ أقدامِ الرَّسُلِ قِيُورَعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ احتِياجِهِ.
٢٢٨ وَإِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي لَقَّبَهُ الرَّسُلُ بَرْنَابَا الَّذِي تَأْوِيلُهُ ابْنُ الْغَزَاءِ الْأَوَّلِيُّ الْقُفْرَسِيُّ
 الْأَصْلُ **٢٢٩** كَانَ لَهُ حَقْلٌ قَبَاعَهُ وَأَتَى بِشِئْنِهِ وَأَلْقَاهُ عِنْدَ أقدامِ الرَّسُلِ

الفصل الخامس

وَإِنَّ رَجُلًا اسْمُهُ خَنِيَامِعَ قَبِيْرَةٌ أَمْرَأَتُهُ بَاعَتْ مِلْكَالَهُ **١١١** وَأَخْتَلَسَ بَعْضَ الثَّمَنِ
 وَأَمْرَأَتُهُ تَعْلَمُ بِذَلِكَ وَأَتَى بِبَعْضِهِ وَأَلْفَاهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرَّسُلِ **١١٢** فَقَالَ بَطْرُسُ
 يَا خَنِيَامِعُ لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ حَتَّى تَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتُخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ
 الضَّمِيْعَةِ **١١٣** أَلَمْ يَكُنْ لَكَ مَدَّةٌ بِنَاءَهُ وَبَعْدَ أَنْ يَبِيعَ أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ فَلِمَاذَا
 جَعَلْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ . إِنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ **١١٤** فَلَمَّا سَمِعَ
 خَنِيَامِعُ هَذَا الْكَلَامَ سَقَطَ وَمَاتَ فَوْقَ خَوْفٍ عَظِيمٍ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ .
١١٥ فَقَامَ الْقَتِيَانُ وَكَفَّنُوهُ وَحَمَلُوهُ وَدَفَنُوهُ **١١٦** وَبَعْدَ مَدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ
 دَخَلَتْ أَمْرَأَتُهُ وَهِيَ لَمْ تَعْلَمْ بِمَا جَرَى **١١٧** فَأَجَابَهَا بَطْرُسُ قَوْلِي لِي أَيُّهَا الثَّمَنِ بِعْتَمَا
 الضَّمِيْعَةَ . فَقَالَتْ نَعَمْ بِهَذَا **١١٨** فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ مَا بِالْكِمَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِيبَةِ رُوحِ
 الرَّبِّ هَا إِنَّ أَقْدَامَ الَّذِينَ دَفَنُوا رِجْلَكَ بِالْبَابِ وَهُمْ يَحْمِلُونَا **١١٩** فَسَقَطَتْ فِي
 الْحَالِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْأَحْدَاثُ وَجَدُوهَا مَيِّتَةً فَحَمَلُوهَا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ
 رِجْلِهَا **١٢٠** فَوْقَ خَوْفٍ عَظِيمٍ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ .
١٢١ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيْرَةٌ فِي الشَّعْبِ وَكَانُوا كُلُّهُمْ
 يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ **١٢٢** وَلَمْ يَجْتَرِ أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يُخَالِطَهُمْ لَكِنْ
 كَانَ الشَّعْبُ يُعْظِمُهُمْ **١٢٣** وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ يَأْخُذُونَ فِي الْإِزْدِيَادِ جَمَاعَاتٍ
 مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ **١٢٤** حَتَّى إِنْ النَّاسُ كَانُوا يَخْرُجُونَ بِالرَّمْضِيِّ إِلَى الشُّوَارِعِ
 وَيَضْعُوْنَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَأَسْرَةٍ لِيَقَعَ وَلَوْ ظَلُّ بَطْرُسُ عِنْدَ اجْتِيَازِهِ عَلَى بَعْضِ مِنْهُمْ فَيَبْرَأُوا
 مِنْ كُلِّ عَلَيْهِمْ **١٢٥** وَاجْتَمَعَ أَيْضًا إِلَى أُورَشَلِيمَ جُمْهُورُ الْمَدْنِ الَّتِي حَوْلَهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ
 الرَّمْضِيِّ وَمَنْ عَذَّبَتْهُمُ الْأَرْوَاحُ النَّجِيْسَةُ فَكَانُوا يَشْفَوْنَ جَمِيعَهُمْ **١٢٦** فَقَامَ رَيْسُ

الْكَهَنَةِ وَكُلِّ مَنْ مَعَهُ وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ الصِّدُوقِيِّينَ وَامْتَلَأُوا غِيْرَةً ﴿٢١١﴾ وَأَقْوَأَ أَيْدِيهِمْ
 عَلَى الرُّسُلِ وَجَعَلُوهُمْ فِي الْحَبْسِ الْعَامِّ ﴿٢١٢﴾ فَفَتَحَ مَلَاكُ الرَّبِّ أَبْوَابَ السِّجْنِ لَيْلًا
 وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ ﴿٢١٣﴾ امْضُوا وَقِفُوا فِي الْمَيْكَلِ وَكَلِمُوا الشَّعْبَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ تِلْكَ
 الْحَيَاةِ ﴿٢١٤﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ دَخَلُوا الْمَيْكَلِ نَحْوَ الْفَجْرِ وَطَفِقُوا يُعَلِّمُونَ . ثُمَّ أَقْبَلَ
 رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَعَاوُا الْحَمَلَ وَجَمِيعَ مَشِيخَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْفَذُوا إِلَى السِّجْنِ
 لِيُخَضِّرُوهُمْ ﴿٢١٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ الشَّرْطُ لَمْ يَجِدْهُمْ فِي السِّجْنِ فَعَادُوا وَأَخْبَرُوا ﴿٢١٦﴾ قَائِلِينَ
 قَدْ وَجَدْنَا السِّجْنَ مُتَمَلِّئًا عَلَى غَايَةِ التَّحْرِيزِ وَالْحِرَاسِ وَأَقِفِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ فَلَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ
 فِي الدَّخْلِ أَحَدًا ﴿٢١٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَالِي الْمَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ تَحَيَّرُوا
 فِي أَمْرِهِمْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا ﴿٢١٨﴾ فَأَقْبَلَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ هُوَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ
 جَمَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ وَأَقِفُونَ فِي الْمَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ ﴿٢١٩﴾ حِينَئِذٍ أَنْطَلَقَ
 الْوَالِي مَعَ الشَّرْطِ وَأَحْضَرَهُمْ لَأَقْرَأَهُمْ لَأَنْهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَدْجِمَهُمْ ﴿٢٢٠﴾ وَلَمَّا
 اتَّوَابَهُمْ أَقَامُوهُمْ فِي الْحَمْلِ فَسَأَلَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ﴿٢٢١﴾ قَائِلًا قَدْ أَمَرْنَاكُمْ أَمْرًا أَلَّا
 تُعَلِّمُوا بِهَذَا الْأِسْمِ وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ شَخَّضْتُمْ أورشليمَ مِنْ تَعْلِيمِكُمْ وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا
 دَمَ هَذَا الرَّجُلِ ﴿٢٢٢﴾ فَأَلْجَبَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ مِنَ النَّاسِ بِأَنْ
 يُطَاعَ ﴿٢٢٣﴾ إِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا قَدْ أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ إِذْ عَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ .
 هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمَخْلَصًا لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَمَغْفِرَةَ الْخَطَايَا
 وَنَحْنُ شُهَدَاؤُهُ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ
 يُطِيعُونَهُ ﴿٢٢٤﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ اسْتَشْطَبُوا وَتَشَارَعُوا فِي قَتْلِهِمْ ﴿٢٢٥﴾ فَهَضَّ فِي
 الْحَمْلِ قَرِيبِيٌّ اسْمُهُ جِلْسَيْلٌ وَهُوَ مَعْلَمٌ لِلنَّامُوسِ لَهُ حُرْمَةٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَأَمَرَ بِأَنْ
 يُخْرَجَ الرُّسُلُ قَلِيلًا ﴿٢٢٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ أَحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ أَوْلِيكِ
 الْقَوْمِ فِيمَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ بِهِمْ ﴿٢٢٧﴾ فَإِنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ تَاوَدَاسُ زَاعِمًا أَنَّهُ شَيْءٌ
 عَظِيمٌ فَأَتَاخَزَّ إِلَيْهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعٍ مِائَةٍ ثُمَّ قَتَلَ وَتَشَتَّتْ جَمِيعُ الَّذِينَ أَطَاعُوهُ

وَصَارُوا كَلَّاشِيَةً . ﴿٢٧﴾ وَبَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْاِكْتِتَابِ وَأَزَاعَ
 شَعْبًا كَثِيرًا لِاتِّبَاعِهِ فَهَلَكَ هُوَ أَيْضًا وَتَبَدَّدَ جَمِيعُ الَّذِينَ أَطَاعُوهُ . ﴿٢٨﴾ قَالَ لَأَنْ أَقُولُ
 لَكُمْ أَعْدِلُوا عَنِ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ وَأَثْرُكُمْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ
 مِنْ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْقُضُ ﴿٢٩﴾ وَإِنْ كَانَ مِنْ اللَّهِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ نَقْضَهُ لِأَنَّ تَصَادَفُوا
 مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا . فَأَرْتَضُوا بِرَأْيِهِ ﴿٣٠﴾ وَدَعَا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ وَأَمَرُوهُمْ أَنْ لَا
 يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ . ﴿٣١﴾ أَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا مِنْ وَجْهِ الْخُفْلِ فَرَحِينَ
 بِأَنَّهُمْ حَسِبُوا مُسْتَاهِلِينَ أَنْ يَهَاتُوا لِأَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ ﴿٣٢﴾ وَلَمْ يَزَالُوا كُلُّ يَوْمٍ فِي
 الْفَيْكَلِ وَفِي الْيُبُوتِ يَلْمُونَ وَيُبَشِّرُونَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ .

الفصل السادس

﴿٣٣﴾ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا تَكَثَّرَ التَّلَامِيذُ حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ
 بِأَنَّهُمْ أَرَادَهُمْ كَنْ يَهْتَلِنَ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ . ﴿٣٤﴾ فَدَعَا اثْنَا عَشَرَ جَمُورَ التَّلَامِيذِ
 وَقَالُوا لَا يَحْسُنُ أَنْ نَتْرَكَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدُمَ الْمَوَائِدَ . ﴿٣٥﴾ فَأَخْتَارُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ
 رِجَالٍ مِنْكُمْ يُشْهَدُ لَهُمْ بِالْفَضْلِ قَدْ مَلَأَهُمُ الرُّوحُ وَالْحِكْمَةُ فَنَقِصَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ
 ﴿٣٦﴾ وَنَحْنُ نَوَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ . ﴿٣٧﴾ فَحَسُنَ الْكَلَامُ لَدَى
 جَمِيعِ الْجُمُورِ فَأَخْتَارُوا إِسْتَفَانُسَ رَجُلًا مُتَمَلِّئًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَفِيلِبُّسَ
 وَرُوكُونَ وَنِيْقَانُورُسَ وَطِيمُونَ وَبَرْمَنَاسَ وَنِيْقُولَاوُسَ دَخِيلًا إِنْطَاكِيًّا ﴿٣٨﴾ وَأَقَامُوهُمْ
 أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْأَيْدِي . ﴿٣٩﴾ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو وَعَدَدُ
 التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ فِي أُورُشَلِيمَ جِدًّا وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ .
 ﴿٤٠﴾ وَكَانَ إِسْتَفَانُسُ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً وَكَانَ يَصْنَعُ مَجْدَابَ وَأَيَّاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ .
 ﴿٤١﴾ فَهَضَّ قَوْمٌ مِنْ مَجْمَعِ الْمُتَعَمِّقِينَ وَالْقَيْرَوَانِيِّينَ وَالْإِسْكَندَرِيِّينَ وَالَّذِينَ مِنْ

كَلِمَةٍ وَسَيَّءٍ يَأْخُذُونَ إِسْتِنَاسَ ﴿٦٠﴾ فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَقَاوُمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ
الَّذِي كَانَ يُنْطِقُ بِهِ ﴿٦١﴾ حِينَئِذٍ دَسُّوا رِجَالًا يَقُولُونَ إِنَّا سَمِعْنَاهُ نُنْطِقُ بِكَلِمَاتِ
تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ ﴿٦٢﴾ فَعَيَّبُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ فَهَضَبُوا جَمِيعًا
وَأَخْطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْحِجْلِ ﴿٦٣﴾ وَأَقَامُوا شُهُودَ زُورٍ يَقُولُونَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا
يُرَالُ يُنْطِقُ بِكَلِمَاتِ تَجْدِيفٍ عَلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالنَّامُوسِ ﴿٦٤﴾ فَإِنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ
إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَنْفُضُ هَذَا الْمَكَانَ وَيُبَدِّلُ اسْمَهُ الَّتِي سَلَّمَهَا إِلَيْنَا مُوسَى
﴿٦٥﴾ فَتَرَسَّ فِيهِ جَمِيعُ الْجَالِسِينَ فِي الْحِجْلِ فَرَأَوْا وَجْهَهُ كَوَجْهٍ مَلَائِكَةٍ

أَفْصَلُ السَّابِعِ

﴿٦٦﴾ فَقَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا ﴿٦٧﴾ فَقَالَ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ
وَالْآبَاءَ اسْتَمْعُوا إِنَّ إِلَهَ الْمُجْدِ تَرَأَى لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقَامَ
بِحَارَانَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَ لَهُ أَنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ
﴿٦٩﴾ حِينَئِذٍ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَأَقَامَ بِحَارَانَ وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ بَعْدَ وَفَاةٍ أَبِيهِ
إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ مُقِيمُونَ بِهَا ﴿٧٠﴾ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا مَوْطِئًا
قَدِيمًا وَلَكِنْ وَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيُعْطِيهِ إِيَّاهَا مَلِكًا لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حِينَئِذٍ ابْنٌ
﴿٧١﴾ وَقَالَ اللَّهُ هَكَذَا إِنْ نَسَلَهُ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ
وَيُعَذِّبُونَهُمْ أَرْبَعَ مِائَةِ سَنَةٍ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادَتْهَا يَهُوَى الرَّبِّ
وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيُعْبِدُونَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ ﴿٧٣﴾ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ الْحَتَّانِ وَهَكَذَا
وَلَدَ إِسْحَاقَ وَحَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِمِينَ وَإِسْحَاقَ وَلَدَ يَهُوَى وَيَهُوَى وَلَدَ رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ
الْآتِيَةِ عَشْرًا ﴿٧٤﴾ وَرُؤَسَاءَ الْآبَاءِ حَسَدًا وَيُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ
﴿٧٥﴾ فَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ مُضَايِقِيهِ وَأَنَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً لَدَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَقَامَهُ

مُدْبِرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ . وَأَنَّى جُوعٌ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَكَفَمَانَ
 وَصِيقٌ شَدِيدٌ فَلَمْ يَكُنْ أَبَاؤُنَا يَجِدُونَ قُوَّتًا . وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ الطَّعَامَ مَوْجُودٌ فِي
 مِصْرَ فَوَجَّهَ آبَاءَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ . وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ تَعَرَّفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ وَتَيْنِ
 لِقَاعُونَ أَصْلُ يُوسُفَ . وَأَرْسَلَ يُوسُفُ فَاسْتَدْعَى يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ
 حَمْسَةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا . فَهَبَطَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَتَوَفَّى هُوَ وَآبَاؤُنَا . وَنَقَلُوا
 إِلَى شَكِيمَ وَوَضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبرْهِيمُ ابْنُ فِصَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ .
 وَلَمَّا اقْتَرَبَ أَوَانُ الْمَوْعِدِ الَّذِي عَاهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِبرْهِيمَ كَانَ الشَّعْبُ قَدَّمَامًا
 وَكَثُرَ فِي مِصْرَ . إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ . فَكَأَيْدِ هَذَا
 أَمْتًا وَأَسَاءَ إِلَى الْآبَاءِ حَتَّى يَبْذُؤُوا أَطْفَالَهُمْ فَلَا يَحْيَوْنَ . فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وُلِدَ
 مُوسَى وَكَانَ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ وَرَبِّي ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ . وَلَمَّا نَبَذَ الْقَطْعَةَ
 ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْ لَهَا أَبَتًا . وَتَادَبَ مُوسَى بِحِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَأَمَّا وَكَانَ مُقْتَدِرًا
 فِي أَقْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ . وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَطَرَ بِقَلْبِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَرَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا فَحَامَى عَنْهُ وَانْتَقَمَ لِلْمُسْتَضَامِ بِقَتْلِ الْمِصْرِيِّ
 . فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يُؤْتِيهِمُ الْخَلَاصَ عَلَى يَدِهِ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا .
 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ حَضَرَ فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ مِنْهُمْ تَبْضَارِبَانِ قَدَعَاهُمَا إِلَى الْمَسَالِمَةِ قَارِيًا
 أَيُّهَا الرَّجُلَانِ إِنَّمَا أَخَوَانٌ فَلِمَاذَا يَظْلِمُ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ . فَدَفَعَهُ الَّذِي ظَلَمَ قَرِيْبَهُ
 قَارِيًا مِنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا . أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيِّ أَمْسِ .
 فَهَرَبَ مُوسَى لِأَجْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَتَعَرَّبَ فِي أَرْضِ مِدْيَنَ وَوَلَدَ هُنَاكَ
 أَبْنَيْنِ . وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً تَحَلَّى لَهُ مَلَكٌ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ فِي لَيْلٍ
 نَارِ عَلِيْقَةٍ . فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمُنْظَرِ وَدَنَا لِيَقْرَسَ فَصَادَ إِلَيْهِ
 صَوْتُ الرَّبِّ . أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ إِلَهُ إِبرْهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ قَارِنًا
 مُوسَى وَلَمْ يَجْتَرِئْ أَنْ يَقْرَسَ . فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَخْطَعُ نَعْلَيْكَ مِنْ رِجْلَيْكَ فَإِنَّ

الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ . ﴿٢١٥﴾ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ إِلَى مَدَلَّةِ شَعْبِي
الَّذِينَ بِمِصْرَ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فَتَرَاتُ لِأُنْقِدَهُمْ فَلَا أُنْجِيهِمْ إِلَى مِصْرَ . ﴿٢١٦﴾ قَدْ
مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ مَنْ أَقَامَكَ رَبِّيسًا وَحَاكِمًا هَذَا بَعَثَهُ اللَّهُ رَبِّيسًا وَقَادِيًا عَلَى
يَدِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَحْتَلِي لَهُ فِي الْعَلِيْقَةِ . ﴿٢١٧﴾ هَذَا أَخْرَجَهُمْ بَعْدَ أَنْ صَنَعَ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ
فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي بَحْرِ الْقَلْزُومِ وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً . ﴿٢١٨﴾ هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي
قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُقِيمُ لَكُمْ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ . ﴿٢١٩﴾ هَذَا هُوَ
الَّذِي كَانَ فِي السَّبْعَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي كَلَّمَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ وَمَعَ آبَائِنَا وَالَّذِي
أُوتِيَ كَلَامَ الْحَيَاةِ لِيُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا . ﴿٢٢٠﴾ الَّذِي لَمْ يَشَأْ آبَاؤُنَا الْإِنْقِيَادَ لَهُ وَلَكِنْهُمْ دَفَعُوهُ
وَأَرْتَدُّوا إِلَى مِصْرَ يَقُولُونَ لَهُمْ . ﴿٢٢١﴾ قَائِلِينَ لِهَرُونَ اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذَلِكَ
الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ . ﴿٢٢٢﴾ فَصَنَعُوا عِجْلًا
فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ لِلصَّمِّ وَقَرَّحُوا بِمِصْنُوعَاتِ أَيْدِيهِمْ . ﴿٢٢٣﴾ فَأَعْرَضَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ جَيْشِ السَّمَاءِ كَمَا كَتَبَ فِي سِفْرِ الْأَنْبِيَاءِ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي
ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا آلَ إِسْرَائِيلَ . ﴿٢٢٤﴾ بَلْ اتَّخَذْتُمْ خِيَمَةَ مُوَلِّكَ
وَكُوكِبَ إِلَهِكُمْ رَمْفَانَ التَّمَائِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا تَسْجُدُوا لَهَا فَأَنَا أَنْفَلِكُمْ إِلَى مَاورَاءَ
بَابِلَ . ﴿٢٢٥﴾ وَكَانَ لِآبَائِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خَبَاءُ الشَّهَادَةِ كَمَا رَسَمَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى بَانَ يَصْنَعُهُ
عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي رَأَاهُ . ﴿٢٢٦﴾ الَّذِي تَسَلَّمَهُ آبَاؤُنَا فَدَخَلُوا بِهِ مَعَ يَشُوعَ إِلَى مَلِكِ الْأُمَمِ
الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ . ﴿٢٢٧﴾ الَّذِي نَالَ حُظْوَةَ لَدَى اللَّهِ
وَسَأَلَ أَنْ يُجِدَ مَسْكِنًا لِإِلَهِ يَمُوقَبَ . ﴿٢٢٨﴾ ثُمَّ إِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا . ﴿٢٢٩﴾ لَكِنَّ
الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي مِصْنُوعَاتِ الْأَيْدِي كَمَا قَالَ النَّبِيُّ . ﴿٢٣٠﴾ السَّمَاءُ عَرْشِي وَالْأَرْضُ
مَوْطِيءٌ قَدَمِي فَأَيُّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي يَقُولُ الرَّبُّ أَمْ أَيُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ لِرَاحَتِي
. ﴿٢٣١﴾ أَلَيْسَتْ يَدِي هِيَ صَنَعَتْ هَذَا كُلَّهُ . ﴿٢٣٢﴾ يَا قَسَاةَ الرِّقَابِ وَغَيْرِ الْمُخْتَوِينَ
فِي قُلُوبِكُمْ وَأَذَانِكُمْ إِنَّكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ تُقَاوِمُونَ أَرْوَحَ الْقُدُسِ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ

كَذَلِكَ أَنْتُمْ . أَيُّ نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْهُ آبَاؤُكُمْ وَقَدَفَتُوا الَّذِينَ سَبُّوا
فَأَنْبَأُوا نَجْمِي الصِّدِّيقَ الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ الْآنَ وَقَتَلْتُمُوهُ . أَنْتُمْ الَّذِينَ تَسَلَّمْتُمْ
النَّامُوسَ بِتَرْتِيبِ الْمَلَائِكَةِ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ . فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ اسْتَسْأَطُوا فِي قُلُوبِهِمْ
وَصَرَفُوا عَلَيْهِ بِأَسْتَانِهِمْ . وَهُوَ إِذْ كَانَ مُتَمَتِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ تَفَرَّسَ فِي السَّمَاءِ
فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ فَقَالَ هَاءَ نَدَا أَرَى السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَأَبْنَ
الْبَشَرِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ . فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُوا أذَانَهُمْ وَهَجَمُوا عَلَيْهِ
بِعِزْمٍ وَاحِدٍ . ثُمَّ طَرَحُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ وَوَضَعَ الشُّهُودُ يَدِيهِمْ لَدَى قَدَمَيْ
شَابِ اسْمُهُ شَاوُلُ . وَرَجَمُوا اسْتِفَانُسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ اقْبَلْ
رُوحِي . ثُمَّ جَنَأَ لِي دُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا رَبُّ لَا تَعِمَّ عَلَيْهِمْ هَذِهِ
الْحَطِيئَةُ . وَلَمَّا قَالَ هَذَا رَقَدَ فِي الرَّبِّ وَكَانَ شَاوُلٌ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ .

الفصل الثامن

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهادًا شَدِيدًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي بِأُورُشَلِيمَ قَبَدَدَ
الْجَمِيعُ فِي بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ مَاعِدَا الرَّسُلِ . وَحَمَلَ اسْتِفَانُسَ رِجَالَ أَنْبِيَاءَ
وَعَمَلُوا لَهُ مَنَاحَةَ عَظِيمَةً . وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ تَلْفُ فِي الْكَنِيسَةِ وَيَدْخُلُ بَيْتًا
قَيْتًا وَيَجُرُّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيَسْلِمُهُمْ إِلَى السِّجْنِ . وَأَمَّا الَّذِينَ تَبَدَّدُوا فَكَانُوا
يَجُولُونَ مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ . فَأَتَّخَذَ رِفِيلُسُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ وَجَعَلَ يَكْرِزُ لَهُمْ
بِالْمَسِيحِ . وَكَانَ أَجْمُوعُ يُسْمَعُونَ بِقَلْبِ وَاحِدٍ لِمَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ سَمَاعِهِمْ لَهُ
وَمَعَايِيَتِهِمُ الْآيَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا . فَإِنَّ كَثِيرِينَ كَانَتْ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِيسَةٌ فَخَرَجَتْ
مِنْهُمْ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ . وَكَثِيرِينَ كَانُوا مَحْمَلِينَ وَعُرْجًا قَبِرُوا . فَكَانَ
فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ قَرْحٌ عَظِيمٌ . وَكَانَ قَبْلًا رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ يُسَمَّرُ فِي الْمَدِينَةِ وَيَدْهَشُ

شَفَبَ السَّامِرَةَ مُدْعِيًا أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ ۖ فَأَصْفَعُوا إِلَيْهِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ
 قَائِلِينَ هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الَّتِي تُدْعَى عَظِيمَةً ۖ وَإِنَّمَا أَصْفَعُوا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْذُ
 زَمَانٍ كَثِيرٍ يَجْلِبُهُمْ لِسِحْرِهِ ۖ فَلَمَّا آمَنُوا بِمَا كَانَ فِيلِسُ يُبَشِّرُهُمْ بِهِ مِنْ مَلَكُوتِ
 اللَّهِ وَاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ۖ وَسَيِّئُونَ أَيْضًا آمَنُوا وَعَتَمَدَ
 وَلَزِمَ فِيلِسُ وَإِذْعَانِ مَا كَانَ يُجْرَى مِنَ الْقَوَاتِ وَالْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ دَهْشَ ۖ وَلَمَّا
 سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَدِ قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ
 وَيُوْحَنَّا ۖ فَأَتَحَدَّرَا وَصَلِيًّا مِنْ أَجْلِهِمْ لِكَيْ يَتَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ ۖ لِأَنَّهُ
 لَمْ يَكُنْ قَدِ حَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ سِوَى أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ ۖ
 فَوَضَعَا حَيْثُ إِيدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ فَأَلَاوُ الرُّوحَ الْقُدُسَ ۖ فَلَمَّا رَأَى سَيِّئُونَ
 أَنَّهُ يَوْضَعُ إِيدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ عَرَضَ عَلَيْهِمَا تَوَدُّوا ۖ فَأَبْلَا أَعْطَانِي
 أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى يَتَالَ الرُّوحَ الْقُدُسَ كُلُّ مَنْ أَضَعُ يَدَيَّ عَلَيْهِ ۖ فَقَالَ لَهُ
 بَطْرُسُ ۖ لِنَذْهَبْ فِضْنُكَ مَعَكَ إِلَى الْهَلَاكِ لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ مَوْهَبَةَ اللَّهِ تُنْتَقَى
 بِالنَّفْسِ ۖ فَالْحِصَّةُ لَكَ وَلَا تُصِيبُ فِي هَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّ قَلْبَكَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ أَمَامَ
 اللَّهِ ۖ فَنَبَّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا وَتَوَسَّلَ إِلَى الرَّبِّ عَسَى أَنْ يُنْفَرَ لَكَ وَهُمْ قَلْبِكَ
 ۖ فَأَيُّ أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْعَلَقَمِ وَرِبَاطِ الْمَعْصِيَةِ ۖ فَأَجَابَ سَيِّئُونَ وَقَالَ
 تَوَسَّلَا أَنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِئَلَّا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا ۖ وَلَمَّا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا
 بِكَلِمَةِ الرَّبِّ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا بِالْإِنْجِيلِ فِي قُرَى كَثِيرَةٍ لِلْسَّامِرِيِّينَ ۖ
 وَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ فِيلِسَ فَأَتَلَقَمَ فَأَنْطَلِقَ نَحْوَ الْجَنُوبِ إِلَى الطَّرِيقِ النِّصْبِيَّةِ
 مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ وَهِيَ مُتَفَرِّةٌ ۖ فَتَقَامُ وَأَنْطَلِقَ وَإِذَا بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ خَصِيٍّ
 ذِي مَنْزِلَةٍ عَظِيمَةٍ عِنْدَ كَنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ وَهُوَ قَدِمٌ جَمِيعُ خَزَائِنِهَا وَقَدْ جَاءَ لِيَسْجُدَ فِي
 أُورُشَلِيمَ ۖ وَكَانَ رَاجِعًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَرْكَبَةٍ يَقْرَأُ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ۖ فَقَالَ
 الرُّوحُ لِفِيلِسَ اأذنْ إِلَى هَذِهِ الْمَرْكَبَةِ وَالزَّمْهَا ۖ فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِسُ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ

فِي أَشْعِيَا النَّبِيِّ فَقَالَ هَلْ تَقْتَهُمْ مَا تَقْرَأُ . ﴿٢١٦﴾ فَقَالَ وَكَيْفَ يُكْنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي
 أَحَدٌ وَسَأَلَ فِيلِبُّسُ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ . ﴿٢١٧﴾ وَكَانَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَرَاهُ مِنْ
 الْكُتَّابِ هَذَا . قَدْ سَبِقَ إِلَى الذَّبْحِ مِثْلَ الشَّاةِ وَمِثْلَ حَمَلٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يُجْزُهُ
 هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ . ﴿٢١٨﴾ فِي تَوَاضِعِهِ أَلْفِي قِضَاؤُهُ وَمَنْ يَصِفُ مَوْلِدَهُ فَإِنَّ حَيَاتَهُ تَلْفَى
 مِنْ الْأَرْضِ . ﴿٢١٩﴾ فَأَجَابَ الْخَصِيُّ وَقَالَ لِفِيلِبُّسُ أَوْسَلُ إِلَيْكَ أَخْبِرْنِي عَمَّن يَقُولُ
 النَّبِيُّ هَذَا عَنِ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ . ﴿٢٢٠﴾ فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ ذَلِكَ
 الْمَكْتُوبِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ . ﴿٢٢١﴾ وَفِيهَا مُنْطَلِقَانِ فِي الطَّرِيقِ اتَّهَيَا إِلَى مَاءٍ فَقَالَ
 الْخَصِيُّ هُوَذَا مَاءٌ فَمَا الْمَانِعُ مِنْ أَنْ أَعْتَمِدَ . ﴿٢٢٢﴾ فَقَالَ فِيلِبُّسُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِكُلِّ
 قَلْبِكَ بِحُورِ . فَأَجَابَ قَائِلًا إِنِّي أُوْمِنُ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ . ﴿٢٢٣﴾ وَأَمَرَ أَنْ
 تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ وَتَزَالَ كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ فَعَمَدَهُ . ﴿٢٢٤﴾ وَلَمَّا صَعِدَا مِنْ
 الْمَاءِ خَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ فَلَمْ يَعُدْ يَبْأَيُّهُ الْخَصِيُّ فَسَارَ فِي سَبِيلِهِ قَرِحَاءً . ﴿٢٢٥﴾ أَمَا
 فِيلِبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودٍ وَمِنْ هُنَاكَ كَانَ يَجُولُ مَبْشِّرًا فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ إِلَى أَنْ أَنْتَهَى
 إِلَى قِصْرِيَّةِ

الفصل التاسع

﴿٢٢٦﴾ وَكَانَ شَاوُلٌ لَا يَزَالُ يُقَدِّفُ تَهْدِيدًا وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ فَأَقْبَلَ إِلَى رَيْنِسَ
 الْكَهَنَةِ . ﴿٢٢٧﴾ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى الْجَمَاعِ حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَسَا مِنْ هَذِهِ
 الطَّرِيقَةِ رَجَالًا أَوْ نِسَاءً يَسُوفُهُمْ مَوْتَعِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ . ﴿٢٢٨﴾ وَفِيهَا هُوَ مُنْطَلِقٌ وَقَدْ
 قَرُبَ مِنْ دِمَشْقَ أَرْبَعُ حَوْلِهِ بَغْتَةً نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ . ﴿٢٢٩﴾ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ
 صَوْتًا يَقُولُ لَهُ شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَ تَضْطَعِدُنِي . ﴿٢٣٠﴾ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ . قَالَ أَنَا
 يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَعِدُهُ إِنَّهُ لَصَبُّ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفَسَ الْهَمَازَ . ﴿٢٣١﴾ فَقَالَ وَهُوَ

مُرْتَبِدٌ مُنْذَهُلٌ يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ . ﴿٧٧﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ
 وَهَنَّاكَ يُقَالُ لَكَ مَاذَا يَبْغِي لَكَ أَنْ تَصْنَعَ . أَمَّا الرِّجَالُ الْمَسْفُورُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا مَبْهُوتِينَ
 يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَرَوْنَ أَحَدًا . ﴿٧٨﴾ فَهَضَّ شَاوُلٌ عَنِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْصِرُ
 شَيْئًا وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ فَأَقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى دِمَشَقَ . ﴿٧٩﴾ قَالَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 لَا يُبْصِرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ . ﴿٨٠﴾ وَكَانَ بِدِمَشَقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَنْيَا فَقَالَ لَهُ
 الرَّبُّ فِي الرُّؤْيَا يَا حَنَنْيَا فَقَالَ هَاءَ نَدَا يَا رَبُّ . ﴿٨١﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ قُمْ فَأَنْطَلِقْ إِلَى
 الزُّفَّاقِ الَّذِي يُسَمَّى الْقَوِيمِ وَالتَّمِسِّ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا مِنْ طَرَسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ
 فَيُودَا يُصَلِّي . ﴿٨٢﴾ وَقَدَرَأَى فِي الرُّؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَنْيَا دَاخِلًا عَلَيْهِ وَوَاضِعًا يَدَهُ
 عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ . ﴿٨٣﴾ فَأَجَابَ حَنَنْيَا يَا رَبُّ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا
 الرَّجُلِ كَمْ مِنَ الشَّرِّ صَنَعَ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ . وَلَهُ هُنَا أَيْضًا سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ
 رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ . ﴿٨٤﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَنْطَلِقْ فَإِنَّ هَذَا
 لِي إِنَّا مُخْتَارٌ لِيَجْعَلَ اسْمِي أَمَامَ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٨٥﴾ وَإِنِّي سَأْرِيهِ كَمْ
 يَبْغِي أَنْ يَتَأَمَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِي . ﴿٨٦﴾ فَمَضَى حَنَنْيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ
 قَائِلًا يَا شَاوُلُ أَخِي إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الَّذِي تَرَأَى لَكَ فِي الطَّرِيقِ وَأَنْتِ اتِّ فِيهَا
 أَرْسَلْتَنِي لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ . ﴿٨٧﴾ فَلَوَقْتُ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ
 كَأَنَّهُ قَشْرٌ فَعَادَ بَصَرُهُ فَقَامَ وَاعْتَمَدَ . ﴿٨٨﴾ وَاتَّخَذَ طَعَامًا فَتَقَوَّى وَمَكَثَ أَيَّامًا مَعَ التَّلَامِيذِ
 الَّذِينَ بِدِمَشَقَ . وَلَوَقْتُ أَخَذَ يَكْرَزُ فِي الْجَمَاعِ بِيَسُوعَ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ
 ﴿٨٩﴾ فَدَهَشَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُبَدِّدُ فِي أُورُشَلِيمَ
 الدَّاعِينَ هَذَا الْأَسْمَ وَإِنَّمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسُوقَهُمْ مُوتَعِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ . ﴿٩٠﴾ وَكَانَ
 شَاوُلُ يَزْدَادُ قُوَّةً وَتُجْحَلُ الْيَهُودَ الْقَاطِنِينَ بِدِمَشَقَ مُبْرَهِنًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ .
 ﴿٩١﴾ وَلَمَّا مَتَّ لَهُ هُنَّاكَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ اسْتَمَرَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوهُ . ﴿٩٢﴾ فَلَعَلِمَ شَاوُلُ
 بِمَكِيدَتِهِمْ وَكَانُوا يَرْتَدُونَ الْأَبْوَابَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ . ﴿٩٣﴾ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا

وَدَلَّوهُ مِنَ السُّورِ فِي سَلِّ . ﴿٢١٧﴾ وَمَا أَقْبَلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ أَلْتَمَسَ أَنْ يَصِلَ بِأَلْتَلَامِيذِهِ
لِكَيْتَمَّ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْهُ وَلَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ تَلْمِيذٌ . ﴿٢١٨﴾ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَدَخَلَ بِهِ عَلَى
الرُّسُلِ وَبَيَّنَ لَهُمْ كَيْفَ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ وَكَيْفَ بَشَّرَ بِاسْمِ يَسُوعَ فِي
دِمَشْقَ بَجْرَاةٍ . ﴿٢١٩﴾ فَكَانَ مَعَهُمْ فِي أُورَشَلِيمَ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيُبَشِّرُ بِاسْمِ الرَّبِّ بِجْرَاةٍ .
﴿٢٢٠﴾ وَكَانَ يُحَاطِبُ الْيُونَانِيِّينَ وَيُبَايِحُهُمْ فَالْتَمَسُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ . ﴿٢٢١﴾ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ
بِذَلِكَ أَحْدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ . ﴿٢٢٢﴾ وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فِي كُلِّ
الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَتْ فِي سَلَامٍ وَكَانَتْ تُنْبِئُ وَتَسَلِّكُ فِي خَشْيَةِ الرَّبِّ
وَتَزْدَادُ مِنَ تَعَزِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ . ﴿٢٢٣﴾ وَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَطُوفُ فِي جَمِيعِ الْأَطْرَافِ
تَزَلُّ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةٍ . ﴿٢٢٤﴾ فَصَادَفَ هُنَاكَ رَجُلًا اسْمُهُ أَيْنِيَّاسُ
مُضْطَجِعًا عَلَى فِرَاشٍ مُنْذُ ثَمَانِي سَنِينَ وَهُوَ مَجْلَعٌ . ﴿٢٢٥﴾ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ يَا أَيْنِيَّاسُ قَدْ
أَبْرَأَكَ يَسُوعُ أَسْمِيعُ قُمْ وَأَقْرِشْ لِنَفْسِكَ فَحَامَ لِلْوَقْتِ . ﴿٢٢٦﴾ وَرَأَى جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي
لُدَّةٍ وَالسَّارُونَ فَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ . ﴿٢٢٧﴾ وَكَانَتْ فِي يَاقَا تَلْمِيذَةً اسْمَهَا طَايِيئَا الَّذِي
تَفْسِيرُهُ طَيِّبَةٌ وَكَانَتْ هَذِهِ غَنِيَّةً بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَبِالْصَّدَقَاتِ الَّتِي تَصْنَعُهَا .
﴿٢٢٨﴾ فَاتَّفَقَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ فَفَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُلْيَةٍ .
﴿٢٢٩﴾ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةً يَغْرُبُ يَاقَا وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ
يَسْأَلَانِهِ أَنْ لَا تَنْطَبِئَ عَنِ الْقُدُومِ إِلَيْنَا . ﴿٢٣٠﴾ فَحَامَ بَطْرُسُ وَأَتَى مَعَهُمَا فَلَمَّا أَقْبَلَ
صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَهُ أَقْصَةَ وَثِيَابًا كَانَتْ
تَصْنَعُهَا طَيِّبَةٌ وَهِيَ مَعْنَى . ﴿٢٣١﴾ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ وَجَعَلَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ثُمَّ
الْتَمَّتْ إِلَى الْعُلْيَةِ وَقَالَ يَا طَايِيئَا قُومِي . فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا وَمَا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ
﴿٢٣٢﴾ فَتَوَلَّاهَا يَدُهُ وَأَنْهَضَهَا ثُمَّ دَعَا الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَقَامَهَا لَدَيْهِمْ حَيَّةً .
﴿٢٣٣﴾ فَذَاعَ الْخَبْرُ فِي يَاقَا كُلِّهَا فَامَنَّ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ . ﴿٢٣٤﴾ وَبَقِيَ مَعَهَا يَاقَا أَيَّامًا
كثيرةً عِنْدَ رَجُلٍ اسْمُهُ سِيمَانُ الدَّبَّاعُ

الفصل العاشر

وَكَانَ فِي قِصْرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كُرْنِيلْيُوسُ قَائِدٌ مِثْلُ مِنَ الْفِرْقَةِ السَّمَاءِ الْإِيطَالِيَّةِ
 وَكَانَ تَقِيًّا يَخْشَى اللَّهَ هُوَ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيُعْطِي الشَّعْبَ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً
 وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ. وَإِنَّهُ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ رَأَى فِي
 رُؤْيَا حَلِيَّةٍ مَلَكَ اللَّهِ دَاخِلًا عَلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ يَا كُرْنِيلْيُوسُ. فَتَقَرَّسَ فِيهِ وَقَدْ
 دَاخَلَهُ خَوْفٌ فَقَالَ مَا الْأَمْرُ يَا سَيِّدُ. فَقَالَ لَهُ إِنَّ صَلَوَاتِكَ وَصَدَقَاتِكَ قَدْ صَعِدَتْ
 أَمَامَ اللَّهِ تَذَكَّرًا. فَأَرْسَلَ الْآنَ رَجَالًا إِلَى يَاقَا وَاسْتَحْضَرَ سَمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بَطْرُسَ
 وَهُوَ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ الدَّبَّاعِ الَّذِي بَيْتُهُ عَلَى الْبَحْرِ فَبُذِلَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي
 أَنْ تَعْمَلَ. فَلَمَّا أُنْطَلِقَ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَهُ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ عِبِيدِهِ وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا
 يَمْنُ كَانُوا يَلَاذِمُونَهُ. وَأَخْبَرَهُمْ بِالْأَمْرِ كُلِّهِ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَاقَا. وَفِي
 الْغَدِ بَيْنَمَا هُمْ عَلَى الطَّرِيقِ وَقَدْ قَرَّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ
 السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَبُحَّاجَ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَهَيِّأُ لَهُ وَقَعَ عَلَيْهِ انْجِدَابٌ
 فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَوِعَاءَ هَائِلًا كَأَنَّهُ سَبَاطٌ عَظِيمٌ مُعْفُودٌ مِنْ أَطْرَافِهِ الْأَرْبَعَةِ
 وَمُدَّتْ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانَ فِيهِ مِنْ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ وَطُيُورِ
 السَّمَاءِ. وَإِذَا بِصَوْتٍ يَقُولُ فَمَ يَا بَطْرُسُ أَذْبَحْ وَكُلْ. فَقَالَ بَطْرُسُ
 حَاشَى يَارَبُّ فَإِنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ نَجِسًا أَوْ دَنَسًا. فَخَاطَبَهُ الصَّوْتُ ثَانِيَةً مَا طَهَّرَهُ
 اللَّهُ لَا تَنْجِسْهُ أَنْتَ. وَحَدَّثَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَفَعَ الْوِعَاءَ إِلَى السَّمَاءِ.
 وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مُتَحَيِّرًا فِي نَفْسِهِ مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا إِذَا
 بِالرَّجَالِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قِبَلِ كُرْنِيلْيُوسِ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَوَقَفُوا عَلَى الْبَابِ
 وَنَادَوْا وَاسْتَحْبَرُوا هَلْ سَمْعَانُ الْمُلَقَّبُ بَطْرُسُ نَازِلٌ هُنَاكَ. وَفِيهَا كَانَ

بَطْرُسُ مُفَكِّرًا فِي الرُّؤْيَا قَالَ لَهُ الرُّوحُ هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ ﴿٢١٤﴾ قَمَّ أَنْزَلَ
 وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْتَابَ لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ. ﴿٢١٥﴾ فَزَلَّ بَطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ
 وَقَالَ أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ فَمَا السَّبَبُ الَّذِي قَدِمْتُمْ لِأَجْلِهِ. ﴿٢١٦﴾ فَقَالُوا إِنَّ كُرْنِيلْيُوسَ
 وَهُوَ قَائِدُ مِيسِيَّةَ رَجُلٌ صَدِيقٌ وَمُتَّقٌ لِلَّهِ وَمَشْهُودٌ لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ
 مَلَائِكَةُ قَدِيسٌ أَنْ يَسْتَحْضِرَكَ إِلَى بَيْتِهِ فَيَسْمَعَنَّ مِنْكَ كَلَامًا. ﴿٢١٧﴾ فَدَعَاهُمْ وَأَضَافَهُمْ
 وَفِي الْعَدِ قَامَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمْ وَرَافَقَهُ قَوْمٌ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَاقَا. ﴿٢١٨﴾ وَفِي الْعَدِ
 الثَّانِي دَخَلَ قَصْرِيَّةً وَكَانَ كُرْنِيلْيُوسُ يَنْتَظِرُهُمْ وَقَدْ دَعَا أَنْسَبَاءَهُ وَأَخَصَّ أَصْدِقَاءَهُ.
 ﴿٢١٩﴾ فَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كُرْنِيلْيُوسُ وَخَرَّ سَاجِدًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ﴿٢٢٠﴾ فَأَنهَضَهُ
 بَطْرُسُ قَائِلًا قُمْ قَائِي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ. ﴿٢٢١﴾ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ فَوَجَدَ قَوْمًا
 كَثِيرِينَ قَدْ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ. ﴿٢٢٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ
 يُخَالَطَ أَجْنَبِيًّا أَوْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ أَمَا أَنَا فَقَدْ آرَانِي اللَّهُ الْآنَ أَقُولُ عَنْ أَحَدٍ إِنَّهُ يُحْسِنُ أَوْ دَنَسُ
 ﴿٢٢٣﴾ فَإِنَّكَ أَقْبَلْتَ بِالْمُخَالَغَةِ لِمَا اسْتَحْضَرْتُمُونِي فَاسْتَخْرِجْ لِي أَمْرًا اسْتَحْضَرْتُمُونِي.
 ﴿٢٢٤﴾ فَقَالَ كُرْنِيلْيُوسُ إِنَّ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كُنْتُ أَصِلُ فِي بَيْتِي وَإِذَا
 رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِحِلْمَةٍ بَهِيمَةٍ. ﴿٢٢٥﴾ وَقَالَ يَا كُرْنِيلْيُوسُ قَدْ سَمِعْتَ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتَ
 صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. ﴿٢٢٦﴾ فَأَرْسِلْ إِلَيَّ يَا قَا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بِبَطْرُسَ وَهُوَ نَازِلٌ
 فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الدَّبَّاعِ عَلَى التَّجْرِ وَهُوَ مَتَى جَاءَ يَكَلِّمُكَ. ﴿٢٢٧﴾ فَمِنْ سَاعَتِي أَرْسَلْتُ
 إِلَيْكَ وَقَدْ صَنَعْتَ حَسَنًا بِفِدْوِمِكَ. فَالآنَ هَا نَحْنُ كُنَّا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ
 جَمِيعَ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. ﴿٢٢٨﴾ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاذْهَبْ وَقَالَ بِالْحَقِيقَةِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
 اللَّهَ لَا يَحْبِيهِ الْوُجُوهُ. ﴿٢٢٩﴾ وَلَكِنْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ اتِّقَاءِهِ وَعَمَلِ الْبِرِّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَقْبُولًا
 عِنْدَهُ. ﴿٢٣٠﴾ وَقَدْ أَرْسَلَ الْكَلِمَةَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَشِّرًا بِالسَّلَامِ بِيسُوعَ الْمَسِيحِ
 الَّذِي هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. ﴿٢٣١﴾ وَأَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ الْأَمْرَ الَّذِي وَقَعَ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ
 وَابْتَدَأَ مِنَ الْحَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَّرَ بِهَا يُوحَنَّا. ﴿٢٣٢﴾ كَيْفَ مَسَحَ اللَّهُ بِالرُّوحِ

القدس وبالقوة يسوع الناصري الذي اجتاز يجسّن إلى الناس ويبرئ كل من قهره
 إبليس لأن الله كان معه ﴿٢٢٦﴾ ونحن شهود بكل ما صنع في أرض اليهود وفي
 اورشليم. فقتلوه معقّين إياه على خشبة. ﴿٢٢٧﴾ هذا أقامه الله في اليوم الثالث
 وأعطاه أن يظهر علانية ﴿٢٢٨﴾ لا للشعب كله ولكن لشهود اصطفاهم الله من قبل
 أي لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من بين الأموات ﴿٢٢٩﴾ وقد أوصانا
 أن نكرز للشعب ونشهد بأنه هو الذي عينه الله ديناً للأحياء والأموات. ﴿٢٣٠﴾ وله
 يشهد جميع الأنبياء بأن كل من يؤمن به ينال مغفرة خطايا باسمه. ﴿٢٣١﴾ وفيما كان
 بطرس مخاطبهم بهذا الكلام حل الروح القدس على جميع الذين سمعوا الكلمة.
 ﴿٢٣٢﴾ فدهش المؤمنون من أهل الختان كل الذين رافقوا بطرس من إفاضة موهبة
 الروح القدس على الأمم أيضاً ﴿٢٣٣﴾ فإنهم كانوا يستمعونهم يتكلمون بلغات
 ويعظمون الله. ﴿٢٣٤﴾ حينئذ أجاب بطرس العَلَّ أحداً يستطيع أن يمنع الماء فلا
 يعتمد هؤلاء الذين نالوا الروح القدس مثلنا. ﴿٢٣٥﴾ ثم أمر أن يعتمدوا باسم
 الرب فسألوه حينئذ أن يمكث عندهم أياماً

الفصل الحادي عشر

﴿٢٣٦﴾ فسمع الرسل والأخوة الذين في اليهودية أن الأمم أيضاً قد قبلوا كلمة الله
 ﴿٢٣٧﴾ فلما صعد بطرس إلى اورشليم خاصمه الذين من أهل الختان قائلين
 إنك دخلت عند رجال قلب وأكل معهم. ﴿٢٣٨﴾ فطفق بطرس يشرح لهم الحوادث
 على سياتها قائلاً ﴿٢٣٩﴾ كنت بمدينة يافا أصلي قرأت في الإنجذاب رؤياً وعاءاً هابطاً
 كأنه سباط عظيم ممدد من السماء بأطرافه الأربعة فبان إلي. ﴿٢٤٠﴾ فتفرست فيه
 ورأيت حيوانات الأرض ذوات الأربع والوحوش والذبابات وطيور السماء.

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي قُمْ يَا بَطْرُسُ اذْبَحْ وَكُلْ. فَقُلْتُ حَاشَى يَارَبُّ
 فَإِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي قَطْشِي نَجِسٌ أَوْ دَلِيسٌ. فَأَجَابَ الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ
 مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَنْجِسُهُ أَنْتَ. وَحَدَّثَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَذِبَ الْجَمِيعَ إِلَى
 السَّمَاءِ. وَإِذَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِثَلَاثَةِ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ
 وَهُمْ مُرْسَلُونَ إِلَيَّ مِنْ قِصْرِيَّةَ. فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِالْإِنْطِلَاقِ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ
 أَرْتَابَ وَرَأَيْتَنِي أَيْضًا هُوَلَاءِ الإِخْوَةِ السَّتَّةِ وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. فَأَخْبَرَنَا
 كَيْفَ رَأَى الْمَلَكُ فِي بَيْتِهِ وَاقِفًا يَقُولُ لَهُ أَرْسِلْ إِلَيَّ يَا قَا وَأَسْتَحْضِرْ سَمْعَانَ الْمَلْبَّ
 بَطْرُسَ. وَهُوَ يُكَلِّمُكَ بِكَلَامٍ يُخَلِّصُ بِهِ أَنْتَ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِكَ. وَلَمَّا
 ابْتَدَأْتُ أَكَلَهُمْ حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبَدَنِ. فَتَذَكَّرْتُ
 كَلَامَ الرَّبِّ حَيْثُ قَالَ إِنْ يُوحِنَا عَمَدَ الْمَاءِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسْتَعْمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.
 فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ نَظِيرَ الْمَوْهَبَةِ الَّتِي أَعْطَانَا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِالرَّبِّ
 يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَمَنْ أَنَا حَتَّى اسْتَطِيعَ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهُ. فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا وَمَجَّدُوا
 اللَّهَ قَائِلِينَ إِذَنْ قَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ. وَكَانَ الَّذِينَ تَبَدَّدُوا
 مِنْ أَجْلِ الضِّيقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُسَ قَدْ أَجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقَبْرُسَ
 وَإِنْطَاكِيَّةِ وَهُمْ لَا يَكَلِّمُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ. وَلَكِنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ كَانُوا
 قَبْرُسِيِّينَ وَقَبْرَوَانِيِّينَ قَهُولَاءَ لَمَّا قَدِمُوا إِِنْطَاكِيَّةَ أَخَذُوا يَكَلِّمُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
 بِالرَّبِّ يَسُوعَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ فَأَمَّنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.
 فَلَمَّا خَبِرَ ذَلِكَ إِلَى مَسَامِعِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي بِالْيُورَشَلِيمِ فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى إِِنْطَاكِيَّةِ.
 فَلَمَّا أَقْبَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ قَرِحَ وَعَظَّمَهُمْ كَلِمَهُمْ بِأَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعَزِيمَةٍ
 الْقَلْبِ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُتَمَلِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَمِنَ الْإِيمَانِ فَأَنْفَقَ
 إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ فِي طَلَبِ شَاوُلَ وَلَمَّا وَجَدَهُ
 أَتَى بِهِ إِلَى إِِنْطَاكِيَّةِ وَتَرَدَّدَا مَعَ سَنَةٍ كَامِلَةٍ فِي هَذِهِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَّمَامًا جَمْعًا كَثِيرًا

حَتَّىٰ إِنَّ التَّلَامِيذَ دَعَوْا مَسِيحِينَ بِإِنطَاكِيَّةَ أَوَّلًا . ﴿٢٧﴾ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْتَحَدَرَ أَنْبِيَاءُ
مِن أورشليمَ إِلَى إِنطَاكِيَّةَ ﴿٢٨﴾ فَمَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَايُوسُ فَأَنبَأَ بِالرُّوحِ أَنَّ
سَتَكُونُ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ .
﴿٢٩﴾ فَعَزَمَ التَّلَامِيذُ بِحَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلُوا خِدْمَةَ إِلَى الْأَخْوَةِ
السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ . ﴿٣٠﴾ فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَبَشَّوْا إِلَى الشُّيُوخِ عَلَى أَيْدِي بَرَنَابَا

وَسَاوِلَ

الفصل الثاني عشر

﴿٣١﴾ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَتَى هِيرُودُسُ الْمَلِكُ الْأَيْدِي عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ لَيْسِيَّ
إِلَيْهِمْ ﴿٣٢﴾ وَقَتْلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ . ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ
عَادَ قَبِضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا . وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفِطْرِ . ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا أَمْسَكَ جَعَلَهُ فِي السِّجْنِ
وَأَسْلَمَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْجُنْدِ لِيَحْرُسُوهُ وَفِي عَزْمِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَى الشَّعْبِ بَعْدَ الْفِطْرِ .
﴿٣٥﴾ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْفُوظًا فِي السِّجْنِ وَكَانَتْ الْكَنِيسَةُ تُصَلِّيُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ
بَلَاءَ أَنْفِطَاعِ . ﴿٣٦﴾ وَلَمَّا أَزْمَعَ هِيرُودُسُ أَنْ يُقَدِّمَهُ كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا
بَيْنَ جُنْدِيَيْنِ مُعَيَّدًا بِسِلْسَلَتَيْنِ وَكَانَ الْحُرَّاسُ أَمَامَ الْبَابِ حَافِظِينَ لِلسِّجْنِ . ﴿٣٧﴾ وَإِذَا
مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِ وَوَوَّرَ قَدْ أَشْرَقَ فِي الْمَوْضِعِ فَضَرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ
قَائِلًا قُمْ سَرِيعًا فَسَقَطَتِ السِّلْسَلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ . ﴿٣٨﴾ وَقَالَ لَهُ الْمَلَكَ تَمَتَّقْ وَأَشَدُّ
تَمَلِّكَ فَعَمَلَ كَذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ لَهُ أَلَيْسَ تَوْبَكَ وَأَتَّبِعِي . ﴿٣٩﴾ فَخَرَجَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ لَا
يَعْلَمُ أَنَّ مَا فَعَلَهُ الْمَلَكَ كَانَ حَقًّا بَلْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا . ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاَزَا الْحُرَّاسَ
الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ أَتَتْهَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُفْضِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَانْفَتَحَ لَهَا مِنْ ذَاتِهِ
فَخَرَجَا وَقَطَعَا رُقَاقًا وَاحِدًا وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ الْمَلَكَ . ﴿٤١﴾ فَرَجَعَ بَطْرُسُ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ

أَلَانَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ مَا تَرَبَّصُهُ فِي شَعْبِ الْيَهُودِ. **١٢١** فَفَكَّرَ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَلْبِّ مَرْفُوسٍ حَيْثُ كَانَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ يُصَلُّونَ. **١٢٢** فَفَرَعَ بَابَ الدَّهْلِيزِ فَدَنَّتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَةُ تَسْمَعُ. **١٢٣** فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحْ أَلْبَابَ مِنْ فَرَحِهَا بَلْ أَسْرَعَتْ فَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ عَلَى أَلْبَابِ. **١٢٤** فَقَالُوا لَهَا إِنَّكَ تَهْذِينِ. أَمَا هِيَ فَأَصْرَتْ تُؤَكِّدُ أَنَّهُ كَذَا فَقَالُوا إِنَّهُ مَلَائِكَةٌ. **١٢٥** فَلَبِثَ بَطْرُسُ يُفْرَعُ فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ دَهَشُوا. **١٢٦** فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُنُوا وَقَصَّ عَلَيْهِمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجْنِ وَقَالَ أَخْبِرُوا يَهُوْبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا ثُمَّ خَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. **١٢٧** وَلَمَّا أَقْبَلَ النَّهَارَ كَانَ أَضْطْرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ فِيمَا بَيْنَ الْجُنْدِ عَلَى مَا جَرَى لِبَطْرُسَ. **١٢٨** وَلَمَّا طَلَبَهُ هِيرُودُسُ وَلَمْ يَجِدْهُ أَمْتَحَنَ الْحُرَّاسَ وَأَمَرَ أَنْ يُسَاقُوا إِلَى الْعَذَابِ ثُمَّ انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. **١٢٩** وَكَانَ حَقِيقًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ فَخَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَعَطَفُوا بَلَسُسُسَ النَّاطِرَ عَلَى مُنْجَعِ الْمَلِكِ أَلْتَمَسُوا الْمُصَالِحَةَ لِأَنَّ طَعَامَ بَلَدِهِمْ كَانَ مِنْ أَرْضِ الْمَمْلَكَةِ. **١٣٠** وَفِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ أَلْحَلَّةَ الْمَمْلَكَةِ وَجَلَسَ عَلَى الْبَيْتْرِ وَخَطَبَ فِيهِمْ **١٣١** وَكَانَ الشَّعْبُ يَبْحِيحُونَ إِنْ صَوْتَهُ صَوْتُ إِلَهٍ لِأَنَّ صَوْتِ إِنْسَانٍ. **١٣٢** وَفِي أَلْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ أَلْمُجْدَ لِلَّهِ فَأَكَلَهُ الدُّوْدُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. **١٣٣** وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْجِي وَتَكْتَثُرُ. **١٣٤** وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ أَنْ قَضِيَا خِدْمَتَهُمَا وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلْبِّ مَرْفُوسَ

الفصل الثالث عشر

١ وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ أَلْتِي بِأَنْطَاكِيَّةِ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ مِنْهُمْ بَرْنَابَا وَسِمْنَانُ الْمَلْبِّ

بِالْأَسْوَدِ وَالْوَيْسُ أَلْقِرَوَانِي وَمَتَائِنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَيْسِ الرُّبْعِ وَشَاوُلُ .
 وَبَيْنَمَا هُمُ يَخْدُمُونَ لِلرَّبِّ وَيَصُومُونَ قَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَفَرِزُوا لِي شَاوُلَ
 وَرَنَابَا لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ . فَصَامُوا حِينًا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا
 وَصَرَفُوهُمَا . وَإِنَّ هَذَيْنِ لَمَّا أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْحَدَرَا إِلَى سَلَوَكِيَّةَ وَمِنْ
 هُنَاكَ أَقْلَمَا إِلَى فُبْرَسَ . وَلَمَّا أَنْتَهَيَا إِلَى سَلَامِينَا بَشَّرَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ فِي مَجْمَعِ
 الْيَهُودِ وَكَانَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا يُخَدِّمُهُمَا . وَلَمَّا اجْتَازَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلَّهَا إِلَى بَافْسَ
 صَادَفَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَاذِبًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَرِيَشُوعُ كَانَ مَعَ الْوَالِيِ سَرَجِيُوسَ
 بُولُسَ الَّذِي كَانَ رَجُلًا ذَا فِطْنَةٍ فَاسْتَحْضَرَ الْوَالِيِ بَرَنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ
 اللَّهِ . وَلَكِنْ عَلِيمَا السَّاحِرِ لِأَنَّ هَكَذَا تَفْسِيرَ اسْمِهِمَا فَوَهَّمَا وَحَاوَلَا أَنْ يَصْرِفَ الْوَالِيِ
 عَنِ الْإِيمَانِ . أَمَّا شَاوُلُ وَهُوَ بُولُسُ فَإِذْ كَانَ مُمْتَلئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَفَرَّسَ فِيهِ
 وَقَالَ يَا مُمْتَلئًا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَخُبْثٍ يَا ابْنَ إبْلِيسَ يَا عِدُو كُلِّ بَرٍّ الْآنَ تَرَالُ
 تَعُوجُ سُبُلَ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ . فَالآنَ هَا إِنِّي يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونُ أَعْمَى لَا
 تُبْصِرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ . فِي الْحَالِ وَقَعَ عَلَيْهِ صَبَابٌ وَظَلَمَةٌ وَطَفِقَ يُجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ
 يَفُودُهُ بِيَدِهِ . فَلَمَّا رَأَى الْوَالِيِ مَا حَدَثَ آمَنَ مُتَعَجِّبًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ . وَلَمَّا
 أَقْلَعَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَافْسَ اتَّوَا إِلَى بَرَجَةِ بِمَقِيلَةَ فَفَارَقَهُمَا يُوحَنَّا وَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ .
 أَمَّا هُمَا فَاجْتَازَا مِنْ بَرَجَةِ وَأَقْبَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ بِسَيِّدِيَّةَ وَدَخَلَا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ
 وَجَلَسَا . وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ أَيُّهَا
 الرُّجُلَانِ الْأَخَوَانِ إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا كَلَامٌ وَعِظٌ لِلشَّعْبِ فَتَكَلَّمَا . فَتَمَّامَ بُولُسُ
 وَأَشَارَ يَدَهُ وَقَالَ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ اسْمَعُوا . إِنَّ إِلَهَ هَذَا
 الشَّعْبِ اخْتَارَ آبَاءَنَا وَعَظَّمَ الشَّعْبَ فِي غُرْبَتِهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِذِرَاعِ
 رَفِيعَةٍ وَأَحْتَمَلَ أَخْلَاقَهُمْ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ . وَأَسْتَأْصَلَ سَبْعَ
 أَمْمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْفُرْعَةِ . بَعْدَ تَحْوِيرِ أَرْبَعِ مِئَةِ وَتَمْسِينِ

سَنَةً . وَبَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَاهُمْ قُضَاةً إِلَى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ . **٢١٧** وَبَعْدَهُ سَأَلُوا مَلِكًا
 فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَيْتَامِينَ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . **٢١٨** ثُمَّ
 عَزَلَهُ وَرَفَعَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمُ الَّذِي شَهِدَ لَهُ قَائِلًا إِنِّي وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى رَجُلًا عَلَى
 حَسَبِ قَلْبِي يَعْمَلُ بِمِشِيئِي كُلِّهَا . **٢١٩** وَمِنْ نَسْلِ هَذَا أَقَامَ اللَّهُ يَسُوعَ لِإِسْرَائِيلَ مُخْلِصًا
 بِحَسَبِ الْوَعْدِ . **٢٢٠** وَقَدْ سَبَقَ يُوْحَنَّا فَكَّرَ أَمَامَ حَيِّهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ
 إِسْرَائِيلَ . **٢٢١** وَلَمَّا بَلَغَ يُوْحَنَّا قُضَاةَ سَعْيِهِ قَالَ الَّذِي تَحْسَبُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ لَسْتُ أَنَا بِهِ
 وَلَكِنْ هُوَذَا يَا بَنِي بَدْيِي مَنْ لَا اسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ حِذَاءَ رِجْلَيْهِ . **٢٢٢** أَيُّهَا الرِّجَالُ
 الْإِخْوَةُ بَنِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ يَتَّقِي اللَّهَ يَبْنِيكُمْ إِلَيْكُمْ أُرْسِلْتُ كَلِمَةً هَذَا الْخَلَّاصِ .
٢٢٣ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ أَتَمُّوا بِالْقُضَاةِ
 عَلَيْهِ أَقْوَالَ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تُتْلَى فِي كُلِّ سَبْتٍ . **٢٢٤** وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ عِلَّةً
 لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ يِلَاطُسَ أَنْ يَقْتَلَ . **٢٢٥** وَلَمَّا أَتَمُّوا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ تَزَلُّوهُ عَنْ
 الْحَشِيَّةِ وَجَعَلُوهُ فِي قَبْرِ . **٢٢٦** لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَرَأَى أَيَّامًا كَثِيرَةً
 لِلَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهُمْ شُرُودُهُ الْآنَ عِنْدَ الشَّعْبِ .
٢٢٧ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْوَعْدِ الَّذِي كَانَ لِآبَائِنَا . **٢٢٨** بَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَّمَهُ لِنَبِينَا إِذْ أَقَامَ
 يَسُوعَ كَمَا كَتَبَ فِي الزَّمُورِ الثَّانِي أَنْتَ ابْنِي وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ . **٢٢٩** وَأَمَّا أَنَّهُ أَقَامَهُ
 مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بَحِثْ لَا يَبْعُدُ أَيْضًا إِلَى الْقَسَادِ فَهَكَذَا قَالَ إِنِّي أَمْتَحُمُكُمْ إِتِحَازَ
 مَوَاعِيدِي الصَّادِقَةِ لِدَاوُدَ . **٢٣٠** وَلِهَذَا قَالَ أَيْضًا فِي زَمُورٍ آخَرَ إِنَّكَ لَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ
 يَرَى الْقَسَادَ . **٢٣١** فَإِنَّ دَاوُدَ بَعْدَ أَنْ حَدَمَ مَشِيئَةَ اللَّهِ فِي جِيلِهِ رَقَدَ وَأَنْصَمَ إِلَى آبَائِهِ
 وَرَأَى الْقَسَادَ . **٢٣٢** وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ الْقَسَادَ . **٢٣٣** فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ
 أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ أَنْكُمْ هَذَا تُبَشِّرُونَ بِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَأَنْ كُلَّ مَا لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ
 تُبَرِّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى **٢٣٤** هَذَا يُبَرِّرُ مِنْهُ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ . **٢٣٥** فَاحْذَرُوا أَنْ
 يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ **٢٣٦** أَنْ أَنْظَرُوا أَيُّهَا الْمَتَهَوِّوُونَ وَتَعَبَّجُوا وَأَصْحَحُوا قَائِلِي

أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ حَدَّثْتُمْ بِهِ أَحَدًا لَمْ تُصَدِّقُوهُ. ﴿٤٣٧﴾ وَفِيهَا حَارِجَانِ سَأَلُوهُمَا
 أَنْ يَكَلِّمَاهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْآخِرِ. ﴿٤٣٨﴾ فَلَمَّا أَقْبَضَ الْجَمْعُ بَيْتَ بُولُسَ وَبَرَنَابَا
 كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذَّخْلَاءِ الْمُتَعِدِّينَ فَكَلَّمَاهُمْ وَوَعظَاهُمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.
 ﴿٤٣٩﴾ وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ نَحْوُ جَمِيعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ﴿٤٤٠﴾ فَلَمَّا
 رَأَى الْيَهُودُ الْجَمْعَ الْكَثِيرَ امْتَلَأُوا حَسَدًا وَجَعَلُوا يُقَالِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ وَيُجَدِّفُونَ.
 ﴿٤٤١﴾ فَقَالَ بُولُسُ وَبَرَنَابَا بِجُرْأَةٍ إِيمَانًا كَانَ يَجِبُ أَنْ تُقَالَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَوْلَا لَكُمْ وَلَكِنْ
 إِنَّمَا أَنْتُمْ رَفَضْتُمُوهَا وَحَكَمْتُمْ بِأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فَهَذَا نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلَى
 الْأُمَمِ. ﴿٤٤٢﴾ لِأَنَّ الرَّبَّ هَكَذَا أَوْصَانَا إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ لِلْعَالَمِ
 إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ﴿٤٤٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ فَرِحُوا وَجَدُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ وَآمَنَ
 كُلُّ مَنْ أَعَدَّ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ﴿٤٤٤﴾ وَأَنْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ النَّاحِيَةِ.
 ﴿٤٤٥﴾ أَمَّا الْيَهُودُ فَجَعَلُوا يُغْرُونَ النِّسَاءَ الْمُتَعِدِّاتِ الْكِرِيمَاتِ وَأَعْيَانَ الْمَدِينَةِ وَأَثَارُوا
 أَضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبَرَنَابَا وَطَرَدُوهُمَا مِنْ نَحْوِهِمْ فَفَضَّصَا عَلَيْهِمْ غَسَارَ أَرْجُلَيْهِمَا وَأَتَيَا إِلَى
 إِيفُونِيَّةِ. ﴿٤٤٦﴾ وَكَانَ التَّلَامِيذُ يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

الفصل الرابع عشر

﴿٤٤٧﴾ وَفِي إِيفُونِيَّةِ دَخَلَا كِلَاهُمَا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا حَتَّى آمَنَ جَمِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ
 وَالْيُونَانِيِّينَ. ﴿٤٤٨﴾ لَكِنْ الْغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَهُودِ أَثَارُوا الْأُمَمَ وَأَوْغَرُوا صُدُورَهُمْ عَلَى
 الْإِخْوَةِ. ﴿٤٤٩﴾ وَمَكَثْنَا هُنَاكَ زَمَانًا طَوِيلًا يَتَكَلَّمَانِ بِجُرْأَةٍ فِي الرَّبِّ وَهُوَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ
 نِعْمَتِهِ بِإِعْرَافِهِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ﴿٤٥٠﴾ فَأَنْتَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ
 مَعَ الْيَهُودِ وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ. ﴿٤٥١﴾ وَإِذْ تَوَاتَبَ الْأُمَمُ وَالْيَهُودُ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ
 لِيَسْتَوْسِمُوهُمَا وَيَرْجُمُوهُمَا ﴿٤٥٢﴾ شَعْرَاهُمَا بِذَلِكَ فَهَرَبَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ مِنْ مَدِينِ

لِكَاوْنِيَّةٍ وَإِلَى النَّاحِيَةِ حَوْلَهُمَا وَكَانَا هُنَاكَ يَبْشِرَانِ. ﴿١١٦﴾ وَكَانَ مُقِيمًا بِلِسْتَرَةَ رَجُلٌ
 غَاجِرُ الرَّجْلَيْنِ مُتَعَدِّمٌ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ لَمْ يُمْشِ قَطُّ. ﴿١١٧﴾ وَكَانَ هَذَا يَسْتَمِعُ لِبُولْسَ وَهُوَ
 يَتَكَلَّمُ فَتَقَرَّرَسَ فِيهِ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيُخْلَصَ ﴿١١٨﴾ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قُمْ عَلَيَّ
 رَجُلِيكَ مُتَّصِبًا. قَوَّبَ وَوَشَى. ﴿١١٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ مَا صَنَعَ بُولْسَ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
 بِلُغَةٍ لِكَاوْنِيَّةٍ قَائِلِينَ إِنَّ آلَآلِهَةَ تَشَبَّهُوا بِالنَّاسِ وَزَلُّوا إِلَيْنَا. ﴿١٢٠﴾ وَسَمَّوْا بَرْنَابَا زُوسَا
 وَبُولْسَ هَرْمَسَ لِأَنَّهُ كَانَ الْمُتَقَدِّمَ فِي الْكَلَامِ ﴿١٢١﴾ وَأَتَى كَاهِنُ زُوسِ الَّذِي كَانَ صَنَعَهُ
 قَدَامَ الْمَدِينَةِ بَيْرَانَ وَأَكَلِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ وَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ مَعَ الْجُمُوعِ. ﴿١٢٢﴾ فَلَمَّا
 سَمِعَ بِذَلِكَ بَرْنَابَا وَبُولْسَ مَزَقَا ثِيَابَهُمَا وَوَقَبَا نَحْوَ الْجَمْعِ صَارِحِينَ ﴿١٢٣﴾ وَقَائِلِينَ أَيُّهَا
 الرِّجَالُ لِمَاذَا تَصْنَعُونَ هَذَا إِنَّمَا نَحْنُ نَبِشِرُ نَقْبَلُ الْآلَامَ مِثْلَكُمْ وَمَنْ نَبِشِرْكُمْ بَأَنَّ تَرْتَدُّوا
 عَنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالتَّجَرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا
 ﴿١٢٤﴾ الَّذِي تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ فِي الْأَجْيَالِ السَّالِفَةِ يَسْلُكُونَ فِي سُبُلِهِمْ ﴿١٢٥﴾ مَعَ أَنَّهُ
 لَمْ يَدْعُ نَفْسَهُ بِغَيْرِ شُؤْدٍ مُتَفَضِّلًا مِنَ السَّمَاءِ رَازِقًا أَمْطَارًا وَأَزْمَنَةً مُشْرَعَةً وَمَائِلًا قُلُوبَنَا
 طَعَامًا وَسُرُورًا. ﴿١٢٦﴾ وَهَذِهِ الْأَقْوَالِ لَمْ يَكْفِ الْجُمُوعُ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهَا إِلَّا بِالْجَهْدِ.
 ﴿١٢٧﴾ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ إِنْطَاكِيَّةٍ وَإِيْفُونِيَّةٍ وَأَغْرُوا الْجُمُوعَ فَجَمَعُوا بُولْسَ وَجَرُّوهُ إِلَى
 خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَطْنُونَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ﴿١٢٨﴾ غَيْرَ أَنَّهُ بَيْنَمَا كَانَ التَّلَامِيذُ مُحِيطِينَ بِهِ
 قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْفَدَى انْطَلَقَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةِ ﴿١٢٩﴾ فَشَرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ
 وَتَلْمِذًا كَثِيرِينَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيْفُونِيَّةٍ وَإِنْطَاكِيَّةٍ ﴿١٣٠﴾ يَتَيْتَن قُلُوبَ التَّلَامِيذِ
 وَيَعْظَمَانِهِمْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى الْإِيمَانِ وَيَقُولَانَ إِنَّهُ بِمَضَائِقٍ كَثِيرَةٍ يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ نَدْخُلَ
 مَلَكُوتَ اللَّهِ. ﴿١٣١﴾ وَلَمَّا رَسَلَهُمْ كَهَنَةً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ وَصَلِيًّا بِأَصْوَامٍ اسْتَوْدَعَاهُمْ
 الرَّبَّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ. ﴿١٣٢﴾ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَازَا فِي سَيِّدِيَّةٍ أَتَيَا إِلَى تِمْفَلِيَّةٍ ﴿١٣٣﴾ وَبَشَرَا
 بِكَلِمَةِ الرَّبِّ فِي بَرَجَّةٍ. ثُمَّ انْحَدَرَا إِلَى أَيْتَالِيَّةٍ ﴿١٣٤﴾ وَمِنْ هُنَاكَ أَقَامَا إِلَى إِنْطَاكِيَّةٍ الَّتِي
 كَانَا قَدْ أَرْسَلَا مِنْهَا مُسْتَوْدِعِينَ لِنِعْمَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ الَّتِي قَضَيْهَا. ﴿١٣٥﴾ وَلَمَّا

فَدِيمَا وَجَمَّا الْكَنِيسَةَ قَصَا عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَّمِ بَابَ الْإِيمَانِ .
 وَلِيَا هُنَاكَ مَعَ التَّلَامِيذِ مُدَّةٌ غَيْرُ قَصِيرَةٍ

الفصل الخامس عشر

وَأَنخَرَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ الْإِخْوَةَ قَائِلِينَ إِن لَّمْ تَخْتَبُوا عَلَى سُنَّةِ مُوسَى
 فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْلُصُوا . وَإِذْ جَرَتْ لِبُولُسَ وَرَثَابَا مُنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ مَعَهُمْ
 غَيْرُ قَلِيلَةٍ رَسَمُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَرَثَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الرَّسُلِ
 وَالْكَهَنَةِ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ . فَبَوْلَاءَ بَدَأَ أَنْ شَيْعَتَهُمُ الْكَنِيسَةُ اجْتَازُوا فِي
 فِينِيسَةَ وَالسَّامِرَةَ يُحَدِّثُونَهُمْ بِتَوْبَةِ الْأُمَّمِ فَسَرُّوا جَمِيعَ الْإِخْوَةِ سُرُورًا عَظِيمًا . وَلَمَّا
 قَدِمُوا أُورُشَلِيمَ قَالَتَهُمُ الْكَنِيسَةُ وَالرَّسُلُ وَالْكَهَنَةُ فَأَخْبَرُوهُمْ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ
 مَعَهُمْ . وَأَنَّ قَوْمًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ قَامُوا وَقَالُوا إِنَّهُ يَجِبُ
 أَنْ يُخْتَبُوا وَيُؤَمَّرُوا بِأَنْ يُخَفِّظُوا نَامُوسَ مُوسَى . فَأَجْتَمَعَ الرَّسُلُ وَالْكَهَنَةُ لِيَنْظُرُوا فِي
 هَذَا الْأَمْرِ . وَإِذْ جَرَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ
 إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَيَّامِ الْأُولَى اخْتَارَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِنَا أَنْ الْأُمَّمِ مِنْ قَعِي يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ
 الْإِنْجِيلِ فَيُؤْمِنُونَ . وَاللَّهُ الْعَارِفُ بِالْقُلُوبِ شَهِدَ لَهُمْ إِذْ أَعْطَى لَهُمْ كَمَا لَنَا الرُّوحَ
 الْقُدُسَ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ . فَلَا أَلَمَ لَمْ
 تُجْرِبُونَ اللَّهَ لِيَتَّعَمَّوْا عَلَى رِقَابِ التَّلَامِيذِ نِيرًا لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمَلَهُ .
 وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ نُوْمِنُ أَنْ تَخْلُصَ نَحْنُ مِثْلَ أَوْلَيْكَ . فَسَكَتَتْ
 الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَاسْتَمَعَتْ لِبِرَثَابَا وَبُولُسَ وَهَمَا يَشْرَحَانِ جَمِيعَ مَا أَجْرَى اللَّهُ عَلَى أَيْدِيهِمَا
 مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَّمِ . وَبَعْدَ أَنْ سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا أَيُّهَا
 الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ اسْمَعُوا لِي . قَدْ شَرَحَ سَمْعَانُ كَيْفَ أَقَمَّ اللَّهُ الْأُمَّمَ مِنْذُ

الْأَوَّلُ لِيَعْدَ مِنْهُمْ شَعْبًا لِأَسْمِهِ . **١١٥** وَعَلَيْهِ وَاقِفَ الْأَنْبِيَاءِ حَيْثُ قَالُوا **١١٦** إِنِّي مِنْ
 بَعْدِ هَذَا أَرْجِعُ فَأَقِيمُ مَسْكِنَ دَاوُدَ الَّذِي سَقَطَ وَأَبْنِي بِمَا هَدَيْتَ مِنْهُ وَأَنْصِبُهُ ثَانِيَةً
١١٧ حَتَّى تَطْلُبَ الرَّبُّ بَقِيَّةَ النَّاسِ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَيْتَنِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ
 الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا **١١٨** وَمَعْلُومٌ عِنْدَ الرَّبِّ عَمَلُهُ مِنْذُ الدَّهْرِ **١١٩** فَلِذَلِكَ أَحْكَمُ
 بِالْأَيْتِمْ عَلَى مَنْ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ **١٢٠** وَإِنَّا بَرُّسِلَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا مِنْ
 تَجَاسَاتِ الْأَصْتِمِ وَالزَّرْتِي وَالْحَنُوقِ وَالذَّمِّ **١٢١** لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ الْأَجْيَالِ الْقَدِيمَةِ لَهُ
 فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يُنَادِي بِهِ فِي الْجَمَاعِ إِذْ تَبَلَّى فِي كُلِّ سَبْتٍ . **١٢٢** حِينَئِذٍ رَأَى
 الرُّسُلُ وَالْكَهَنَةُ مَعَ جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ يَبْعَثُونَهُمَا إِلَى إِنْطَاكِيَّةَ مَعَ
 بُولُسَ وَرَنَابَا وَهَمَّا يَهُودَا أَلَسَمَى بَرَسَابَا وَسِيَلَا رَجُلَانِ مُتَقَدِّمَانِ فِي الْإِخْوَةِ **١٢٣** وَكُتِبُوا
 كِتَابًا عَلَى أَيْدِيهِمْ هَكَذَا . مِنَ الرُّسُلِ وَالْكَهَنَةِ وَالْإِخْوَةِ إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ
 فِي إِنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَةَ وَكِلِيكِيَّةَ السَّلَامُ . **١٢٤** قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ قَوْمًا مِتْنَا خَرَجُوا وَأَقْلَبُواكُمْ
 بِأَقْوَالٍ مُهْلِيئِينَ أَنْفُسَكُمْ وَنَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ بِذَلِكَ . **١٢٥** فَلِذَلِكَ رَأَيْتَانَحْنُ الْفَجْئِيِّينَ
 بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ فَنَبْعَثَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَسِينَا بَرَنَابَا وَبُولُسَ **١٢٦** الَّذِينَ
 قَدْ أَسْلَمَا أَنْفُسَهُمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ **١٢٧** فَبَعَثْنَا يَهُودَا وَسِيَلَا الَّذِينَ
 يُخْبِرَانَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ مُشَافِعَةً . **١٢٨** لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحَ الْقُدُسُ وَنَحْنُ الْآنَ نَضَعُ
 عَلَيْكُمْ ثَقْلًا قُورِقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا **١٢٩** وَهِيَ أَنْ تَمْتَنِعُوا بِمَا ذُبِحَ لِلْأَصْتِمِ
 وَمِنَ الذَّمِّ وَالْحَنُوقِ وَالزَّرْتِي فَإِذَا ضَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذَا أَحْسَنْتُمْ فِيمَا قَلْتُمْ . كُونُوا
 مُعَاقِبِينَ . **١٣٠** فَلَمَّا صَرَفُوا أَتَوْا إِلَى إِنْطَاكِيَّةَ وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا إِلَيْهِمُ الرِّسَالَةَ
١٣١ فَقَرَأُوهَا وَقَرَّحُوا بِالْعَزَاءِ . **١٣٢** وَيَهُودَا وَسِيَلَا إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيِّينَ وَعَظَمَاءَ
 الْإِخْوَةِ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَبَتَّاهُمْ . **١٣٣** وَبَعْدَ أَنْ مَكَّنَا هُنَاكَ مُدَّةً صَرَفًا بِسَلَامٍ مِنْ
 عِنْدِ الْإِخْوَةِ إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمَا . **١٣٤** ثُمَّ رَأَى سِيَلَا أَنَّ يَلْبَثَ هُنَاكَ فَأَنْطَلَقَ
 يَهُودَا وَحْدَهُ . **١٣٥** أَمَّا بُولُسُ وَرَنَابَا فَبَقِيَا فِي إِنْطَاكِيَّةَ وَهُمَا يَمْلِكَانِ وَيُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ

الرَّبِّ مَعَ آخِرِينَ كَثِيرِينَ . ﴿٤٦﴾ وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا لَتَرْجِعْ وَنَفْتَقِدِ
 الْأُخُوَّةَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بَشَّرْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ كَيْفَ هُمْ . ﴿٤٧﴾ فَأَرْتَأَى بَرْنَابَا أَنْ
 يَأْخُذَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمَسْمَى مَرْقِسَ ﴿٤٨﴾ لَكِنْ بُولُسُ كَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنْ لَا يُؤْخَذَ مَعَهُمَا
 مِنْ كَانَ فَارَقَهُمَا مِنْ بَيْفَلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ . ﴿٤٩﴾ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ
 حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقِسَ وَأَقْلَعَ إِلَى فَبْرُسَ ﴿٥٠﴾ وَاخْتَارَ بُولُسُ
 سَيْلَا وَأَنْطَلَقَ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْدَعَهُ الْأُخُوَّةَ إِلَى نِعْمَةَ اللَّهِ . ﴿٥١﴾ فَطَافَ سُورِيَةَ وَكِلِكِيَةَ
 بَيَّتَ الْكَنَائِسَ وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِمْ وَصَايَا الرُّسُلَ وَالْكَهَنَةَ لِيَحْفَظُوهَا

الفصل السادس عشر

﴿٥٢﴾ وَقَدِمَ إِلَى دَرَبَةَ وَلِسْتَرَةَ وَإِذَا تَبْلِيغُهُ هُنَاكَ اسْمُهُ تَيْوَتَاوُسُ ابْنُ أُمَّرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ
 مُؤْمِنَةٍ لَكِنْ أَبَاهُ يُونَانِي ﴿٥٣﴾ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنْ الْأُخُوَّةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ .
 ﴿٥٤﴾ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَنْطَلِقَ هَذَا مَعَهُ فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي هَذِهِ
 الْأُمَّكَةِ لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُونَانِيًّا . ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا كَانَا يَجْتَازَانِ فِي
 الْمَدِينِ سَلَمَا إِلَيْهِمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْكَهَنَةُ الَّذِينَ بِأورشليمَ لِيَحْفَظُوهَا
 ﴿٥٦﴾ فَكَاتِ الْكَنَائِسُ تَثَبَّتْ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ عِدْدًا كُلَّ يَوْمٍ . ﴿٥٧﴾ وَبَعْدَ أَنْ
 طَافَا فِي بِيَجِيَّةَ وَعِغَلَطِيَّةَ مِنْهُمَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يُبَشِّرَا بِالْكَلِمَةِ فِي آسِيَّةَ . ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
 أَتَيَا إِلَى مَيْسِيَّةَ حَاوَلَا أَنْ يَسِيرَا إِلَى بِنْتِيَّةَ فَلَمْ يَأْذَنَ لهُمَا رُوحُ يَسُوعَ ﴿٥٩﴾ قَرَأَ
 بِمَيْسِيَّةَ وَأَنْحَدَرَا إِلَى تَرُوسَ . ﴿٦٠﴾ وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا لَيْلًا وَقَفَّ بِهِ رَجُلٌ
 مَكْدُونِيٌّ يُسَالُهُ وَيَقُولُ اعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ وَأَعْتَنَا . ﴿٦١﴾ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا طَلَبْنَا
 لِلْوَقْتِ أَنْ نَسِيرَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ مُوقِنِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ . ﴿٦٢﴾ فَأَقْلَعْنَا مِنْ
 تَرُوسَ وَسِرْنَا سَيْرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى سَامُوتْرَاكِيَةَ وَفِي الْعَدِيدِ إِلَى نَابَلِسَ ﴿٦٣﴾ وَمِنْ هُنَاكَ

إِلَى فِيلِي النَّبِيِّ هِيَ أَوْلُ مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ مَكْدُونِيَّةٍ وَهِيَ كَوْلُونِيَّةٌ فَأَقَمْنَا بِتِلْكَ الْمَدِينَةِ
 أَيَّامًا. ﴿١٦٦﴾ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى النَّهْرِ حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ
 بِأَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ فَجَلَسْنَا وَكَلَّمْنَا النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ هُنَاكَ. ﴿١٦٧﴾ وَكَانَتْ أَمْرَأَةٌ
 تَسْمَعُ اسْمَهَا لِيَدِيهِ بِيَاعَةَ أَرْجَوَانَ مِنْ مَدِينَةِ تِيَابِرَةَ مُتَعِدَّةً لِلَّهِ فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتَضْفِي
 إِلَى مَا قَالَهُ بُولُسُ. ﴿١٦٨﴾ وَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا سَأَلَتْهَا قَائِلَةً إِنْ كُنْتُمْ حَكَمْتُمْ
 بِأَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ فَادْخُلُوا بَيْتِي وَأَقْبُوا بِهِ وَأَلْزَمْتَنَا. ﴿١٦٩﴾ وَفِيمَا نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى
 الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلْتَنَا جَارِيَةٌ بِهَا رُوحُ عِرَاقَةٍ وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا كَسْبًا جَزِيلًا بِعِرَاقَتِهَا
 ﴿١٧٠﴾ فَطَقَّتْ تَمَشِي فِي إِثْرِ بُولُسٍ وَإِثْرَانَا وَتَصْبِحُ قَائِلَةً هَوْلَاءُ الرِّجَالِ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ
 الْعَلِيِّ وَهُمْ يَبْشِرُونَكُمْ بِطَرِيقِ الْخِلَاصِ. ﴿١٧١﴾ وَصَنَعَتْ ذَلِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فَصَغِرَ
 بُولُسُ فَأَلْتَمَسَتْ وَقَالَ لِلرُّوحِ إِنِّي أَمْرُكُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا. فَخَرَجَ فِي تِلْكَ
 السَّاعَةِ. ﴿١٧٢﴾ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ رَجَاءً مَكْسَبِهِمْ قَبَضُوا عَلَى بُولُسٍ وَسَيَّلَا
 وَجَرُّوهُمَا إِلَى السُّوقِ عِنْدَ الْحُكَّامِ. ﴿١٧٣﴾ وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْوَلَاةِ قَائِلِينَ إِنْ هَذَيْنِ
 الرَّجُلَيْنِ بَيْلَانِ مَدِينَتِنَا وَهِيَ يَهُودِيَّانِ ﴿١٧٤﴾ وَيُنَادِيَانِ بِعَادَاتٍ لَا يُجُوزُ لَنَا قَبُولُهَا وَلَا
 الْعَمَلُ بِهَا إِذْ نَحْنُ رُومَانُونَ. ﴿١٧٥﴾ فَقَامَ عَلَيْهِمَا الْجَمْعُ وَمَزَقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرَ أَنْ
 يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ. ﴿١٧٦﴾ وَلَمَّا أَخْضَعُوهُمَا بِالْجِرَاحِ الْقَوِيَّ فِي السِّجْنِ وَأَوْصُوا السِّجْنَ بَأَنْ
 يُحْرَسَهُمَا بِضَبْطٍ. ﴿١٧٧﴾ وَإِذْ أَوْصَى السِّجْنَ بِمِثْلِ تِلْكَ الْوَصِيَّةِ أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ
 الدَّاخِلِيِّ وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِثْطَرَةِ. ﴿١٧٨﴾ وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسَيَّلَا
 يُصَلِّيَانِ وَلِسِيحَانِ اللَّهِ وَالْمُحْبُوسُونَ يَسْمَعُونَهُمَا ﴿١٧٩﴾ فَحَدَّثَتْ بِنْتُهُ زَلْزَلَةً شَدِيدَةً حَتَّى
 تَرَعَزَتْ أَسْسُ السِّجْنِ فَأَنْفَجَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا وَأَنْفَجَتْ قِيُودَ الْجَمْعِ.
 ﴿١٨٠﴾ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ السِّجْنَ وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ إِنَّمَا مَفْتُوحَةٌ اسْتَلَّ السِّيفَ وَهَمَّ أَنْ
 يَقْتُلَ نَفْسَهُ لِظَنِّهِ أَنَّ الْمُحْبُوسِينَ قَدْ هَرَبُوا ﴿١٨١﴾ فَتَادَاهُ بُولُسُ بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا لَا
 تَفْعَلْ نَفْسِكَ سُوءًا فَإِنَّا جَمِعْنَا هُنَا. ﴿١٨٢﴾ فَاسْتَدْعَى بِمِصْبَاحٍ وَوَتَّبَعَ إِلَى دَاخِلٍ وَخَرَّ

بُولُسَ وَسِيْلًا وَهُوَ مُرْتَدُّ. ﴿٢٤٦﴾ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمَا وَقَالَ يَا سَيِّدِي مَاذَا يَبْتَغِي أَنْ أَصْنَعَ لِأَخْصُ. ﴿٢٤٧﴾ فَقَالَ آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلَصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ وَكَلِمَاتُهُ هُوَ وَجَمَعَ مِنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ﴿٢٤٨﴾ فَأَخَذَهَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَأَعْتَمَدَ مِنْ وَقْتِهِ هُوَ وَذَوُوهُ أَجْمَعُونَ. ﴿٢٤٩﴾ ثُمَّ أَخَذَهَا إِلَى بَيْتِهِ وَقَدَّمَ لَهَا مَائِدَةً وَأَبْتَهَجَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ. ﴿٢٥٠﴾ وَمَا كَانَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةَ الْجَلَادِينَ يَتَفَوَّنُونَ أَطْلَقَ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ. ﴿٢٥١﴾ فَأَخْبَرَ السَّجَّانَ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا لِي تَطْلُقًا فَلَا أَنْ أَخْرُجًا وَأَذْهَابًا بِسَلَامٍ. ﴿٢٥٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ لَقَدْ جَدَدْنَا جَهْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْضَى عَلَيْنَا وَنَحْنُ رُومَانِيَانُ وَأَلْقَوْنَا فِي السِّجْنِ أَفْالَانَ يُخْرِجُونَا سِرًّا كَلَّابِلٌ فَلْيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ. ﴿٢٥٣﴾ وَخُجِرْنَا. فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَيْدِهِ الْأَقْوَالِ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَانُ خَافُوا. ﴿٢٥٤﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمَا مُتَضَرِّعِينَ وَأَخْرَجُوهُمَا وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَتَحَوَّلَا عَنِ الْمَدِينَةِ. ﴿٢٥٥﴾ فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا بَيْتَ لِيْدِيَّةٍ وَبَعْدَ مَا رَأَى الْأَخُوَّةَ وَعَزَى يَاهُمْ أَنْطَلَقَا

الفصل السابع عشر

﴿٢٥٦﴾ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَاَزَا فِي أَمْفِيُوليسَ وَأَبْلُونِيَّةٍ وَصَلَا إِلَى تَسَالُونِيكِي حَيْثُ كَانَ مَجْمَعُ الْيَهُودِ. ﴿٢٥٧﴾ فَدَخَلَ إِلَيْهِمْ بُولُسُ عَلَى عَادَتِهِ وَقَاوَضَهُمْ مِنَ الْكُتُبِ ثَلَاثَةَ سَبُوتٍ ﴿٢٥٨﴾ شَارِحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ يَبْتَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَشُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَأَنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ الْمَسِيحُ. ﴿٢٥٩﴾ فَأَمَّنَ بَعْضُ مِنْهُمْ وَأَتَضَمَّنُوا إِلَى بُولُسٍ وَسِيْلًا وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جَمُودٌ كَثِيرٌ وَمِنَ الْيَسَاءِ الشَّرِيفَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ يَفْقَلُ. ﴿٢٦٠﴾ فَتَارَ الْيَهُودُ وَاتَّخَذُوا رَجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ وَعَصَبُوا حِزْبًا وَبَلَّبُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونِ طَالِيَيْنِ أَنْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ﴿٢٦١﴾ فَلَمَّا لَمْ

يُجِدُوهُمَا جُرًا يَأْسُونَ وَبَعْضُ الْأَخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَصِيحُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
قَتَلُوا الْمَسْكُونَةَ قَدْ حَصَرُوا أَيْضًا إِلَى هُنَا ﴿٢٧٧﴾ وَقَدْ أَضَافَهُمْ يَأْسُونَ وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ
يَعْمَلُونَ مَا يَخَالِفُ أَحْكَامَ قَيْصَرَ إِذْ يَقُولُونَ بِمَلِكِ آخِرِ يَسُوعَ . ﴿٢٧٨﴾ فَهَيَّجُوا الْجَمْعَ
وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ . ﴿٢٧٩﴾ وَلَمَّا أَخَذُوا كِفَالَةَ مِنْ يَأْسُونَ وَالْبَاقِينَ
أَطْلَقُوهُمْ . ﴿٢٨٠﴾ وَلِوَقْتِ أَرْسَلِ الْأَخْوَةَ بُولُسَ وَسِيْلًا إِلَى بِيرِيَةَ لَيْلًا فَلَمَّا وَصَلَا
دَخَلَا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ . ﴿٢٨١﴾ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي قَبْلَهُمَا
الْكَلِمَةَ بِكُلِّ حِرْصٍ وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يَفْحِصُونَ الْكُتُبَ هَلْ كَانَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ هُكَذَا .
﴿٢٨٢﴾ فَأَمَّنْ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ وَمِنْ كِرَامِ الْيُونَانِيَّاتِ وَمِنْ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ
بِقَلِيلٍ . ﴿٢٨٣﴾ فَلَمَّا بَلَغَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يَأْتِي بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي
بِيرِيَةَ أَيْضًا وَأَقَامُوا إِلَى هُنَاكَ وَهَيَّجُوا الْجَمْعَ وَأَثَرُوهُمْ . ﴿٢٨٤﴾ فَلِوَقْتِ صَرَفَ الْأَخْوَةَ
بُولُسَ لِكِي يَنْطَلِقَ نَحْوَ النِّجْرِ وَأَمَّا سِيْلًا وَتِيمُوتَاوُسُ فَلَبِثَا هُنَاكَ . ﴿٢٨٥﴾ وَالَّذِينَ سَمِعُوا
بُولُسَ سَادُوا بِهِ إِلَى آئِنَا وَبَعْدَ مَا أَخَذُوا مِنْهُ وَصِيَّةً إِلَى سِيْلَا وَتِيمُوتَاوُسَ بَانَ يَتَقَدَّمَا إِلَيْهِ
فِي أَسْرَعٍ مَا يَكُونُ أَنْصَرَفُوا . ﴿٢٨٦﴾ وَفِيمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي آئِنَا أَعْتَمَ رُوحُهُ فِيهِ
إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مُنْهَمَكَةً فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ﴿٢٨٧﴾ فَكَانَ يُفَاوِضُ الْيَهُودَ وَالْمَسْتَعِدِينَ
فِي الْمَجْمَعِ وَمَنْ يُوْجَدُ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ . ﴿٢٨٨﴾ فَابْحَثَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَّاسِفَةِ الْأَيْكُورِيِّينَ
وَالرُّوْفَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ تَرَى مَا يُرِيدُ هَذَا الْمَكْتَنَارُ أَنْ يَقُولَ وَقَالَ آخَرُونَ كَأَنَّهُ يَأْتِي
بِحِجَابَةٍ غَرِيبَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ مُنَادِيًا لَهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ . ﴿٢٨٩﴾ فَأَخَذُوهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى
مَحْفَلِ أَرِيُوسَ بَأْسُ قَائِلِينَ هَلْ يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ
﴿٢٩٠﴾ لِأَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ مَسَامِعَنَا أُمُورًا غَرِيبَةً فَتَوَدُّ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ .
﴿٢٩١﴾ وَكَانَ الْأَيْبِنِيُّونَ كُلُّهُمْ وَالتَّرْبَابَةُ الْمَسْتَوِطُونَ لَا يَفْرَحُونَ إِلَّا لِأَنَّ يَقُولُوا
أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا جَدِيدًا . ﴿٢٩٢﴾ فَوَقَفَ بُولُسُ فِي مَحْفَلِ أَرِيُوسَ بَأْسُ وَقَالَ يَا رِجَالَ
آئِنَا إِنِّي أَرَى أَنَّكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَتَلَوْنَ فِي الْعِبَادَةِ ﴿٢٩٣﴾ لِأَنِّي فِي مَرُورِي وَمُعَانِيَتِي

لِنَاسِكِكُمْ صَادَقْتُ مَذْحَاجًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ لِإِلَهِهِ الْمَجْهُولِ قَبْذَا الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ
تَجْهَلُونَهُ بِهِ أَنَا أُبَشِّرُكُمْ . ﴿٢١٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَهِهُ الَّذِي صَعَّ الْعَالَمَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ لَكُونَهُ
رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَجِلُّ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي ﴿٢١٥﴾ وَلَا تَخْدُمُهُ أَيْدِي
الْبَشَرِ كَأَنَّهُ مُتَحَاجٌّ إِلَى شَيْءٍ إِذْ هُوَ يُعْطِي لِلْجَمِيعِ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ . ﴿٢١٦﴾ وَقَدْ
صَعَّ مِنْ وَاحِدٍ جَمِيعَ أُمَّمِ النَّاسِ لِيَسْكُنُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَحَدَّ الْأَزْمَنَةَ
الْمُعَيَّنَةَ وَنَحْوَمَ مَسَاكِينِهِمْ ﴿٢١٧﴾ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ لَعَلَّهُمْ يَلْمِسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ
بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا . ﴿٢١٨﴾ فَإِنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَحْرُكُ وَتَوْجِدُ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَانِكُمْ
أَيْضًا إِنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ . ﴿٢١٩﴾ فَأَذْكَرْنَا نَحْنُ ذُرِّيَّةَ اللَّهِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْسَبَ الْأَلْهُوتَ
شِدْبًا بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الْحَجَرِ أَوْ سَائِرِ مَا يُعْشَرُ بِصِنَاعَةِ الْإِنْسَانِ وَاخْتِرَاعِهِ .
﴿٢٢٠﴾ وَقَدْ أَغْضَى اللَّهُ عَنْ أَرْزَمَةِ هَذَا الْجَهْلِ فَيُبَشِّرُ الْآنَ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ
أَنْ يَتَوَبَّأُوا ﴿٢٢١﴾ لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّنَ يَوْمًا فِيهِ يَدِينُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِالرَّجُلِ الَّذِي فَرَزَهُ مُقَدِّمًا
لِلْجَمِيعِ إِيْمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ﴿٢٢٢﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا بَقِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ اسْتَهْرَأَ
بَعْضُ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُمْ سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى . ﴿٢٢٣﴾ وَهَكَذَا خَرَجَ
بُؤْسٌ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴿٢٢٤﴾ وَلَزِمَهُ أَنْاسٌ وَأَمَنُوا مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ وَامْرَأَةٌ
اسْمُهَا دَامَرِيْسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا

أَفْضَلُ الثَّامِنِ عَشَرَ

﴿٢٢٥﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ مِنْ أَيْنَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُسَ ﴿٢٢٦﴾ فَصَادَفَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ
أَكِيلَا بَطْنِي الْأَصْلِ كَانَ قَدْ قَدِمَ مِنْذُ قَرِيبٍ مِنْ إِيطَالِيَّةٍ مَعَ بَرِسْكَلَةَ أَمْرَأَتِهِ لِأَنَّ
كُلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ جَمِيعَ الْيَهُودِ بِالْخُرُوجِ مِنْ رُومِيَّةٍ . فَانْضَمَّ إِلَيْهِمَا ﴿٢٢٧﴾ وَإِذْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ صِنَاعَتَيْهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا يَعْمَلُ وَكَانَا صَانِعِي خِيَامٍ . ﴿٢٢٨﴾ وَكَانَ يُقَاوِضُ فِي

أَجْمَعُ كُلَّ سَبْتٍ ذَاكِرًا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَكَانَ مَجَّحُ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ . ﴿١٠٦﴾ وَلَا
 اتَّحَدَرَ سِيلاً وَتِيموثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ أَشْتَدُّ بُولُسُ فِي الْأَنْذَارِ بِالْكَلِمَةِ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ
 بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ . ﴿١٠٧﴾ وَلَا كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيُجِدِّفُونَ نَفْضَ شَيْبَاهُ وَقَالَ لَهُمْ
 دَمَكُمُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ وَمِنَ الْآنَ أَمْضِي إِلَى الْأُمَمِ . ﴿١٠٨﴾ فَأَتَقَلَّ مِنْ هُنَاكَ
 وَدَخَلَ بَيْتَ رَجُلٍ مُتَعَدِّ لِلَّهِ اسْمُهُ تَيْطُسُ نُسْتُسُ وَكَانَ بَيْتُهُ مُتَّصِلًا بِالْمَجْمَعِ .
 ﴿١٠٩﴾ وَأَمِنْ كَرَسَبُسُ رَيْسُ الْمَجْمَعِ بِالرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ
 كُورِنْثُسَ لَمَّا سَمِعُوا آمَنُوا وَاتَّخَذُوا . ﴿١١٠﴾ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي الرُّؤْيَا لَيْلًا لَا تَخَفْ
 بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ ﴿١١١﴾ فَإِنِّي مَعَكَ وَلَا يُبَادِيكَ أَحَدٌ يَضُرُّ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ
 شَعْبًا كَثِيرًا . ﴿١١٢﴾ فَلَيْتَ سَنَةٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يَعْلَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ فِيهَا بَيْنَهُمْ . ﴿١١٣﴾ وَلَا
 كَانَ جَلْيُونَ يَتَوَلَّى أَكْبَابِيَّةَ نَهَضَ الْيَهُودُ عَلَى بُولُسَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَأَتَوَا بِهِ إِلَى الْحَكْمَةِ
 ﴿١١٤﴾ قَائِلِينَ إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَحَالِفُ التَّامُوسُ . ﴿١١٥﴾ إِذْ هَمَّ
 بُولُسُ أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ جَلْيُونَ لِلْيَهُودِ لَوْ كَانَ فِي الْأَمْرِ ظُلْمٌ أَوْ جِنَايَةٌ فَاحِشَةٌ أَيُّهَا
 الْيَهُودُ لَكُنَّ الْحَقُّ أَنْ أَحْتَمِلَكُمُ ﴿١١٦﴾ وَلَكِنْ إِذْ هِيَ مَسَائِلٌ عَلَى الْأَقَاظِ وَأَسْمَاءٍ وَعَلَى
 تَامُوسِكُمْ فَانظُرُوا أَنْتُمْ فِيهَا فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ
 ﴿١١٧﴾ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْحَكْمَةِ . ﴿١١٨﴾ فَأَخَذَ الْجَمِيعُ سُسْتِنِسَ رَيْسَ الْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ
 قَدَامَ الْحَكْمَةِ وَلَمْ يُبَالِ جَلْيُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . ﴿١١٩﴾ فَلَيْتَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً
 ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَأَقْلَعَ إِلَى سُورِيَّةٍ وَمَعَهُ بَرَسِكَلَةُ وَأَكِيلَا بَدْدَانُ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي
 كَنْفَرِيَّةٍ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ . ﴿١٢٠﴾ فَأَتَتْهُمَا إِلَى أْفَسُسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ . أَمَا هُوَ
 فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَقَاوَضَ الْيَهُودَ ﴿١٢١﴾ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَبْكُثَ مُدَّةً أَطْوَلَ فَلَمْ يَرْضَ
 ﴿١٢٢﴾ بَلْ وَدَعَهُمْ وَقَالَ سَارْجَعُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ أْفَسُسَ . ﴿١٢٣﴾ وَلَا
 زَلَّ فِي قَيْصَرِيَّةٍ وَصَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ اتَّحَدَرَ إِلَى إِنْطَاكِيَّةِ ﴿١٢٤﴾ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى
 مُدَّةَ خَرَجٍ وَطَافَ فِي غَالَطِيَّةٍ وَفَرِيجِيَّةٍ فِي مَدِينَةِ مَدِينَةٍ وَهُوَ يَبْتَ التَّلَامِيذَ كَافَّةً .

وَقَدِمَ إِلَى أَفْسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُولُسُ مَنشَأُهُ الإسْكَندَرِيَّةُ وَهُوَ رَجُلٌ فَصِيحٌ طَوِيلُ بَاعٍ فِي الْكُتُبِ وَكَانَ مُتَلِمًا لِطَرِيقَةِ الرَّبِّ يَتَكَلَّمُ بِقَلْبٍ مُضْطَرِمٍ وَيَعْلَمُ بغيرَةِ مَا يَخُصُّ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا . فَطَفِقَ يَخْطُبُ فِي الْجَمْعِ بِجَرَاةٍ فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيَلَا وَبِرْسَكَلَةُ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَشَرَحَالَهُ طَرِيقَةَ الرَّبِّ أَمَّا شَرْحُ . وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَهُ إِلَى أَكَايِنَةَ حَشَّهْ عَلَى ذَلِكَ الْإِخْوَةَ وَكَنُّوْا إِلَى التَّلَامِيذِ أَنْ يَقْبَلُوهُ . فَلَمَّا وَصَلَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِالتَّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا لِأَنَّهُ كَانَ يَخُجُّ الْيَهُودَ جَهْرًا حِجَابًا بَلِيغًا مُبَيِّنًا مِنَ الْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

أَفْصَلُ التَّاسِعِ عَشَرَ

وَأَتَقَّ إِذْ كَانَ أَبُولُسُ فِي كُورِنُثُسَ أَنَّ بُولُسَ أَجَارَ فِي التَّوَّاحِي الْعَالِيَةِ وَبَلَغَ أَفْسُسَ وَصَادَفَ هُنَاكَ بَعْضًا مِنَ التَّلَامِيذِ . فَقَالَ لَهُمْ هَلْ نَلَّمْتُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ . فَقَالُوا لَهُ لَا بَلْ مَا سَمِعْنَا يَا أَنَّهُ يُوجَدُ رُوحٌ قُدُسٌ . قَالَ فَيَا بَيْتَ مَعْمُودِيَّةِ اعْتَمَدْتُمْ . قَالُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا . فَقَالَ بُولُسُ إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ مُخَاطِبًا الشَّعْبَ بَأَن يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيَّ يَسُوعَ . فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ . وَوَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ فَحَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ فَطَفَعُوا يَنْطَفُونَ يَلْبَاقٍ وَيَتَبَاوَنَ . وَكَانَ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ . ثُمَّ دَخَلَ الْجَمْعُ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَرَاةٍ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ يُفَاوِضُهُمْ وَيُنْتَهِمُهُمْ بِمَا يَخُصُّ مَلَكُوتَ اللَّهِ . وَلَكِنْ لَمَّا قَسَتْ قُلُوبُ الْبَعْضِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا وَشَتَمُوا الطَّرِيقَةَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ اعْتَرَلَ عَنْهُمْ وَفَرَزَ التَّلَامِيذَ مِنْهُمْ وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ يُفَاوِضُ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ اسْمُهُ تِيرْتُسُ . وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى مُدَّةِ سَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ جَمِيعُ سُكَّانِ أَسِيَّةٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ . وَكَانَ اللَّهُ يُجْرِي عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَاتٍ عَظِيمَةً حَتَّى إِتَمَّ

كَانُوا يَأْخُذُونَ عَنْ جَنِّهِ مَنَادِيلَ وَمَا ذَرَّ إِلَى الْمَرْضَى فَنَفَرَهُمُ الْأَمْرَاضُ وَخَرَجَ مِنْهُمْ
 الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ . ﴿١٤٦﴾ وَأَخَذَ بَعْضُ الْيَهُودِ الطَّائِفِينَ الْمَعْرَمِينَ يُسْمُونَ اسْمَ الرَّبِّ
 يَسُوعَ عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ قَائِلِينَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِيَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ
 بُولُسُ . ﴿١٤٧﴾ وَكَانَ لِيَهُودِيِّ اسْمُهُ سَكَاوَى رَيْسَ كَهَنَةً سَبَعَهُ بَيْنَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ .
 ﴿١٤٨﴾ فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ إِنِّي أَعْرِفُ يَسُوعَ وَبُولُسَ أَعْلَمُ مِنْ هُوَ أَمَا أَنْتُمْ مِمَّنْ
 تَكُونُونَ . ﴿١٤٩﴾ ثُمَّ وَبَّ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ بِهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَتَمَكَّنَ مِنْ مَعْرَمِينَ
 مِنْهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمَا حَتَّى إِنَّهُمَا هَرَبَا مِنْ ذَلِكَ اللَّيْلِ عَرِيَانَيْنِ مَجْرُوحَيْنِ . ﴿١٥٠﴾ فَلَبِغَ
 ذَلِكَ الْخَبْرُ جَمِيعَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ الْقَاطِنِينَ فِي أَفَسُسَ فَوَقَعَ الْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِهِمْ
 وَعَظُمَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ . ﴿١٥١﴾ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُعْتَرِفِينَ
 وَمُخْبِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ . ﴿١٥٢﴾ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْمَلُوا السِّخْرَ اتَّوَابَ بِكُفْيِهِمْ وَأَحْرَقُوهَا
 أَمَامَ الْجَمِيعِ . وَحَسِبَ تَمَنُّهَا فَوُجِدَ يَبْلُغُ خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ . ﴿١٥٣﴾ وَهَكَذَا كَانَتْ
 كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى جَدًّا . ﴿١٥٤﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ هَذِهِ الْأُمُورُ قَصَدَ بُولُسُ بِالرُّوحِ
 أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ بَعْدَ مُرُورِهِ بِمَكْدُونِيَّةِ وَأَكَاثِيَّةِ فَإِنَّمَا بَعْدَ مَصِيرِي إِلَى هُنَاكَ
 يَلْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةَ أَيْضًا . ﴿١٥٥﴾ فَوَجَّهَ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ أَثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ
 وَهُمَا تِيموثَاوُسُ وَآرَسْتُسُ وَلَيْتَ هُوَ مَدَّةً فِي آسِيَةِ . ﴿١٥٦﴾ وَنَارَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ شَغْبٌ
 شَدِيدٌ عَلَى طَرِيقَةِ الرَّبِّ . ﴿١٥٧﴾ وَذَلِكَ أَنَّ صَانِعًا اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ كَانَ يَصْنَعُ
 لِأَرْطَمِيسَ هَيْكَلًا مِنَ الْفِضَّةِ فَكَانَ يَكْسِبُ الصَّنَاعَ كَسْبًا جَزِيلًا . ﴿١٥٨﴾ فَجَمَعَهُمْ مَعَ
 الْكُشْتَلِيِّينَ بِشَبَلِ تِلْكَ الْأَعْمَالِ وَقَالَ أَيُّهَا الرِّجَالُ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ يَسَارَنَا إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذِهِ
 الصَّنَاعَةِ . ﴿١٥٩﴾ وَقَدْ رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَنَّ بُولُسَ هَذَا اسْتَمَالَ جَمْعًا كَثِيرًا وَأَرَاغَهُمْ لَيْسَ فِي
 أَفَسُسَ قَطُّ بَلٍ فِي آسِيَةِ كُلِّهَا عَلَى التَّقْرِيبِ فَإِنَّمَا إِنَّ مَصْنُوعَاتِ الْأَيْدِي لَيْسَتْ
 بِالْهَيْمَةِ . ﴿١٦٠﴾ فَلَيْسَ الْخَطْرُ عَلَى مَرْتَفَعِنَا هَذَا وَحَدَهُ أَنْ يَزْدَى بَلٌ عَلَى هَيْكَلِ أَرْطَمِيسَ
 الْإِلَهِةِ الْعَظِيمَةِ أَنْ يُبَدَّ كَلَا شَيْءٍ حَتَّى تَأْخُذَ عَظْمَتَهَا فِي الْإِهْنَامِ وَهِيَ الَّتِي تَعْبُدُهَا

أَسِيَّةُ كُلِّهَا وَالْمُسْكُونَةُ. ﴿٢٤١﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أَمْتَلُوا وَغِظُوا وَطَفِقُوا يَصِيحُونَ وَيَمُوتُونَ عَظِيمَةً أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسِسِيِّينَ. ﴿٢٤٢﴾ فَأَمْتَلَّتْ الْمَدِينَةَ شَغْبًا وَهَجَمُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الشَّهِدِ وَقَدْ اخْتَطَفُوا غَايُوسَ وَأَرِسْتَرَكُسَ الْمَكْدُونِيِّينَ رَفِيقِي بُولُسَ. ﴿٢٤٣﴾ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ فَلَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ. ﴿٢٤٤﴾ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بَعْضُ مِنَ أَعْيَانِ أَسِيَّةِ مِنْ أَصْدِقَائِهِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ لَا يُخَاطَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الشَّهِدِ. ﴿٢٤٥﴾ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَصِيحُونَ كَذَا وَبَعْضُهُمْ كَذَا لِأَنَّ أَحْمَدَ كَانَ مُبَلِّغًا وَأَكْثَرُهُمْ لَمْ يَدْرِ لِأَيِّ شَيْءٍ اجْتَمَعُوا. ﴿٢٤٦﴾ فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ وَالْيَهُودُ يَدْعَوْنَهُ فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ يَدِيهِ يُرِيدُ أَنْ يَخْتَجَّ عِنْدَ الشَّعْبِ. ﴿٢٤٧﴾ فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ هَتَفُوا جَمِيعًا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ عَظِيمَةٍ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسِسِيِّينَ. ﴿٢٤٨﴾ ثُمَّ إِنْ الْكَتَابَ سَكَنَ الْجَمْعُ وَقَالَ يَا رَجَالَ أَفْسُسَ مَنْ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسِسِيِّينَ مَتَعِدَةٌ لِأَرْطَامَيْسِ الْعَظِيمَةِ وَتَلَمَّهَا الَّذِي هَبَطَ مِنْ زَوْسَ. ﴿٢٤٩﴾ فِيمَا أَنْ هَذَا لَا يَقَومُ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا عَلَى سَكِينَةٍ وَلَا تَصْنَعُوا شَيْئًا عَن تَهْوِيٍّ. ﴿٢٥٠﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ آتَيْتُمْ هَيْدِينَ الرَّجُلَيْنِ وَمَا هُمَا بِسَارِقِي هِيَامِكُمْ وَلَا مُجَدِّقَيْنِ عَلَى إِيهَاتِكُمْ. ﴿٢٥١﴾ فَإِنْ كَانَ لِدِيمِثَرِ بُولُسَ وَالصَّنَاعِ الَّذِينَ مَعَهُ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّهَا تُقَامُ أَيَّامًا لِلْقَضَاءِ وَالْوَلَاةِ حَاضِرُونَ فَلْيَتَرَفَعُوا. ﴿٢٥٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَمْرًا آخَرَ فَإِنَّهُ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ فِي مَحْشَدِ شَرِيعِي. ﴿٢٥٣﴾ فَإِنَّا بِخَطَرٍ أَنْ نُشْتَكِيَ بِنَفْسِنَا لِأَجْلِ أَمْرِ هَذَا الْيَوْمِ إِذْ لَيْسَ لَنَا حُجَّةٌ يُمْكِنُ تَابِعُهَا أَنْ نُحْيِبَ عَن هَذَا التَّجْمَعِ. وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَاصِرُ أَحْمَدَ

الفصل العشرون

﴿٢٥٤﴾ وَلَمَّا سَكَنَ أُنْبَلَالُ دَعَا بُولُسَ التَّلَامِيذَ فَوَعَّظَهُمْ ثُمَّ وَدَّعَهُمْ وَخَرَجَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ. ﴿٢٥٥﴾ فَاجْتَاَزَ فِي تِلْكَ الْأَوْجِي وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ. ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى هَلَّاسِ

فَقَلَّتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ إِذْ كُنَّ لَهُ الْيَهُودُ وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يُطْلَعَ إِلَى سُورِيَّةَ
 أَرْتَأَى أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةَ . ﴿١١٤﴾ فَرَأَقَهُ إِلَى آسِيَّةَ سُوبَرْتُسُ بْنُ بَرَسَ
 مِنْ بِيرِيَّةَ وَأَرَسْتَرَكُسُ وَسَكَنْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِي وَغَايُوسُ مِنْ دَرَبَةَ وَيُونَانُوسُ
 وَتِيكِيكُسُ وَتَرُوفُسُ الَّذِينَ مِنْ آسِيَّةَ . ﴿١١٥﴾ فَبُورَاءَ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوسَ .
 ﴿١١٦﴾ أَمَا نَحْنُ فَأَقْلَعْنَا مِنْ فِيلِي بِبَدَأِ يَوْمِ الْفَطِيرِ وَوَأَقَيْنَا إِلَيْهِمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى
 تَرُوسَ حَيْثُ مَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ﴿١١٧﴾ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ لَمَّا اجْتَمَعْنَا نَكْسِرُ الْخُبْزَ
 كَانَ بُولُسُ يُفَاوِضُهُمْ وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يُسَافِرَ فِي الْغَدِ وَأَطَالَ الْأَكْلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ .
 ﴿١١٨﴾ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فِيهَا . ﴿١١٩﴾ وَكَانَ قَتَى
 اسْمُهُ أَوْتِيكُسُ قَدْ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيٍّ فَغَشِيَهُ نَاسٌ ثَقِيلٌ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُطِيلُ الْخُطَابَ
 غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ وَجْهِ مَيْتًا . ﴿١٢٠﴾ فَنَزَلَ بُولُسُ
 وَانْطَرَحَ عَلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَالَ لَا تَضْطَرُّ بَوَا فَإِنَّ نَفْسَهُ فِيهِ . ﴿١٢١﴾ ثُمَّ صَدَدَ وَكَسَرَ الْخُبْزَ
 وَأَكَلَ وَتَحَدَّثَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ وَهَكَذَا خَرَجَ . ﴿١٢٢﴾ وَأَتُوا بِالْوَالِدِ حَيًّا وَتَمَزَّوْا عَزَاءً عَظِيمًا .
 ﴿١٢٣﴾ أَمَا نَحْنُ فَسَفَعْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُسَ مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ
 لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ الْأَمْرَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَسِيرَ مَاشِيًا . ﴿١٢٤﴾ فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا فِي أَسُسَ
 أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مَيْتِلَانَةَ . ﴿١٢٥﴾ وَأَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَبَلَّغْنَا فِي الْغَدِ إِلَى قِبَالَةِ كِيُوسَ وَفِي
 الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُسَ وَفِي التَّالِيِ أَتَيْنَا إِلَى مَيْلِسَ . ﴿١٢٦﴾ لِأَنَّ بُولُسَ كَانَ
 قَدْ جَزَمَ بِأَنْ يَجَاوِزَ أَفْسُسَ فِي الْبَحْرِ لِئَلَّا يَبْرُضَ لَهُ أَنْ يُبْطِئَ فِي آسِيَّةَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْجَلُ
 حَتَّى يَكُونَ فِي أُورَشَلِيمَ يَوْمَ الْعُنْصَرَةِ إِنْ أَمَكَّنَهُ . ﴿١٢٧﴾ فَمِنْ مَيْلِسَ بَعَثَ إِلَى أَفْسُسَ
 فَاسْتَدْعَى كَهَنَةَ الْكَنِيسَةِ . ﴿١٢٨﴾ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
 دَخَلْتُ آسِيَّةَ كَيْفَ كَانَتْ سِيرَتِي مَعَكُمْ كُلِّ الزَّمَانِ . ﴿١٢٩﴾ عَابِدًا لِلرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ
 وَبِدُمُوعٍ وَبَلَايَا أَصَابَتْنِي مِنْ مَكَائِدِ الْيَهُودِ . ﴿١٣٠﴾ وَكَيْفَ لَمْ أَقْصُرْ فِي شَيْءٍ مُفِيدٍ
 لَكُمْ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ وَعَلَّمْتُكُمْ عَلَانِيَةً وَفِي الْبُيُوتِ . ﴿١٣١﴾ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ

بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَبِالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ . ﴿٢٤٣﴾ وَالْآنَ هَا أَنَا سَابِرٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ
 مَأْسُورًا بِالرُّوحِ لِأَذْرِي مَا سَيَعْرِضُ لِي هُنَاكَ . ﴿٢٤٤﴾ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي
 كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا إِنَّ قُبُودًا وَمَضَاقٍ مُعَدَّةً لِي فِي أُورُشَلِيمَ ﴿٢٤٥﴾ وَلِكَيْتِي لَا أَخْشَى
 مِنْ هَذَا شَيْئًا وَلَا أَحْسَبُ حَيَاتِي كَرِيمَةً لَدَيَّ . حَسْبِي أَنْ أَتِمَّ سَعْيِي وَخِدْمَةَ الْكَلِمَةِ الَّتِي
 قَلَّبْتَهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بِنِسَارَةٍ نِعْمَةَ اللَّهِ . ﴿٢٤٦﴾ وَالْآنَ هَا إِنِّي عَالِمٌ بِأَنَّكُمْ لَا
 تَعَايُونُونِ وَجْهِي بَعْدَ يَا جَمِيعَ مَنْ جُلْتُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ . ﴿٢٤٧﴾ قَالِدِيكَ
 أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ يَا بَنِي بَرِيءٍ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ ﴿٢٤٨﴾ لِأَنِّي لَمْ أَتَأَخَّرْ عَنْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ
 بِمَقَاصِدِ اللَّهِ كُلِّهَا . ﴿٢٤٩﴾ فَأَحْذَرُوا لِأَنَّهُمْ لَيُفْسِدُوا كُلَّ جَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي أَقَامَكُمْ فِيهِ الرُّوحُ
 الْقُدُسُ أَسَاقِمَةً لِتَرْعُوا كَنِيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي أَقْتَنَاهَا بِدَمِهِ . ﴿٢٥٠﴾ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ فِرَاقِي
 سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الْقَطِيعِ ﴿٢٥١﴾ وَمِنْكُمْ أَنْفُسِكُمْ سَيَقُومُ
 رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْوَالٍ فَاسِدَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ ﴿٢٥٢﴾ فَاسْهَرُوا إِذَنْ
 وَتَذَكَّرُوا إِنِّي مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ لَمْ أَكْفُفْ لَيْلًا وَنَهَارًا عَنْ أَنْ أَنْصَحَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
 بِالذَّمِّ . ﴿٢٥٣﴾ وَالْآنَ اسْتُودِعْتُكُمْ اللَّهُ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةَ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُؤَيِّدَكُمْ
 بِالْخَيْرَاتِ مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ . ﴿٢٥٤﴾ إِنِّي لَمْ أَشْتَهُ مِنْ أَحَدٍ فَضَّةً أَوْ ذَهَبًا أَوْ تَوْبًا ﴿٢٥٥﴾ بَلْ
 أَنْتُمْ عَالِمُونَ بِأَنَّ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ كَمَا نَتَا تَخْدُمَانِ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ مَنْ كَانَ مَعِي .
 ﴿٢٥٦﴾ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَنَيْتُ لَكُمْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَتَعَبَ لِنِسَاعِدِ الضُّعْفَاءِ وَأَنْ تَتَذَكَّرَ
 كَلَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ حَيْثُ قَالَ إِنَّ الْعَطَاءَ أَعْظَمُ غِطَّةً مِنَ الْآخِذِ . ﴿٢٥٧﴾ وَمَا قَالَ هَذَا
 جَنَاحِي رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى مَعَ جَمِيعِهِمْ ﴿٢٥٨﴾ وَبَكَوا كَأَنَّهُمْ بَكَاءٌ كَثِيرًا وَأَلْقَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى
 عُنُقِ بُولْسَ يَقْبَلُونَهُ ﴿٢٥٩﴾ مُكْتَبِينَ وَعَلَى الْخُصُوصِ لِقَوْلِهِ إِنَّهُمْ لَا يُعَايِنُونَ وَجْهَهُ بَعْدَ
 ثُمَّ شِعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ

الفصل الحادي والعشرون

١١٦ فَلَمَّا فَصَلْنَا عَنْهُمْ وَأَقْلَعْنَا سِرَانَا سِيرًا مُسْتَعِيًّا إِلَى كُوسَ وَفِي الْقَدِ إِلَى رُدُسَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتْرَا. **١١٧** ثُمَّ وَجَدْنَا سَفِينَةً تَعْبُرُ إِلَى فِينِيقَةَ فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا. **١١٨** وَلَمَّا تَيَّنَّا فَبُرْسَ تَرَكْنَاهَا عَلَى الشِّمَالِ وَأَقْبَلْنَا إِلَى سُورِيَةَ وَأَتَيْنَاهَا إِلَى صُورَ لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ تَضَعُ وَسَقَهَا هُنَاكَ. **١١٩** فَلَمَّا صَادَفْنَا التَّلَامِيذَ مَكَّتْنَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكَانُوا يُشِيرُونَ عَلَى بُولُسَ بِإِلْهَامِ الرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. **١٢٠** وَلَمَّا قَضَيْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا وَسِرَانَا وَهُمْ يُشْعِرُونَنَا بِأَجْمَعِهِمْ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ نَحْنُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَيْنَا. **١٢١** ثُمَّ وَدَّعَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ وَرَجَعُوا إِلَى خَاصَتِهِمْ. **١٢٢** وَلَمَّا أَتَمَمْنَا السَّيْرَ مِنْ صُورَ أَقْبَلْنَا إِلَى عَكَاةَ وَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكَّتْنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. **١٢٣** وَفِي الْقَدِ خَرَجْنَا وَوَقِفْنَا إِلَى قَيْصَرِيَةَ وَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمَشْرِ الَّذِي هُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ وَأَقَامْنَا عِنْدَهُ. **١٢٤** وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ أَبْكَارٍ يَتَبَّنَانُ. **١٢٥** وَبَيْنَمَا نَحْنُ لَاشُونَ هُنَاكَ انْحَدَرَ نَبِيٌّ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ اسْمُهُ أَغَابِسُ **١٢٦** فَدَخَلَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ وَأَوْثَقَ بِهَا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ وَقَالَ هَذَا مَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِنَّ الرَّجُلَ صَاحِبَ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ سَيُوثِقُهُ الْيَهُودُ هَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ. **١٢٧** فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ سَأَلْنَاهُ نَحْنُ وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. **١٢٨** فَاجَابَ بُولُسُ مَا بَالَكُمْ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِلْوَلِاقِ فَقَطَّ بَلِّ السُّوْتِ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. **١٢٩** فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلْ سَكَّتْنَا وَقَلْنَا لَيْتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. **١٣٠** وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعَدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ **١٣١** وَسَارَ مَعَنَا تَلَامِيذٌ مِنْ قَيْصَرِيَةَ وَقَدْ أَخَذُوا مَعَهُمْ مَنَاسُونَ الْقَهْرَبِيِّ التَّلَامِيذَ الْقَدِيمَ لِنَزْلِ عِنْدَهُ. **١٣٢** وَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرَحٍ. **١٣٣** وَفِي الْقَدِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا

إِلَى يَعْقُوبَ وَكَانَ الْكَهَنَةُ كُلُّهُمْ حَاضِرِينَ ﴿٢١٤﴾ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَطَفِقَ يَقُصُّ عَلَيْهِمْ
 شَيْئًا فَشِينًا مَا صَنَعَ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِخِدْمَتِهِ ﴿٢١٥﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا مَجْدَ اللَّهِ وَقَالُوا لَهُ
 أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَمْ رِيوَيْةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ آمَنُوا وَهُوَ لَأَكْثَرُ مِنْ أُولُو عِبْرَةَ عَلَى النَّامُوسِ
 ﴿٢١٦﴾ وَقَدْ بَلَّغْتَهُمْ عَنْكَ أَنْتَ تَعْلِمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ أَنْ يَتَدَوَّعُوا عَنْ مُوسَى
 مُوصِيًا بِأَنْ لَا يَخْتَوُوا بَيْنَهُمْ وَلَا يَجْرُوا عَلَى عَوَائِدِهِمْ ﴿٢١٧﴾ فَأَذَا يَكُونُ . إِنْ الْجَهْمُورُ
 لَا بُدَّ أَنْ يَجْمَعُوا لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ بِشُدُومِكَ ﴿٢١٨﴾ فَأَفْعَلُ مَا نَقُولُ لَكَ . إِنْ عِنْدَنَا
 أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ ﴿٢١٩﴾ نَخْذُهُمْ وَطَهَّرَ نَفْسَكَ مَعَهُمْ وَأَنْفِقَ عَلَيْهِمْ لِيُحْفُوا
 رُؤُوسَهُمْ فَيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا بَلَّغْتَهُمْ عَنْكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ بَلَّغْتَ أَنْتَ أَيْضًا نَفْسَكَ مُحَافِظًا
 عَلَى النَّامُوسِ ﴿٢٢٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ يَصُورُوا
 أَنْفُسَهُمْ بِمَا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ وَمِنَ الدَّمِ وَالْخُنُوقِ وَالرِّزْقِ ﴿٢٢١﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ
 فِي الْغَدِ تَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ مِيتَانًا تَامَ أَيَّامِ التَّطَهُّرِ إِلَى أَنْ يَقْرَبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمْ الْفَرِيانُ ﴿٢٢٢﴾ وَلَمَّا قَرُبَ انْقِضَاءُ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ رَأَى فِي الْهَيْكَلِ الْيَهُودَ الَّذِينَ
 مِنْ أَسِيَّةٍ فَهَيَّبُوا الْجَمْعَ كَافَّةً وَاقْتَرَعُوا عَلَيْهِ أَيْدِيَهُمْ صَارِخِينَ ﴿٢٢٣﴾ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ
 أَعْيَشُوا . هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْلَمُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خِلَافًا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ
 وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ أَدْخَلَ أَيْضًا يُونَانِيَيْنِ إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّاهِرَ .
 ﴿٢٢٤﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا تَرُوفِسَ الْأَفْسِسِيِّ فِي الْمَدِينَةِ مَعَهُ فَظَنُوا أَنَّ بُولُسَ قَدْ
 أَدْخَلَهُ الْهَيْكَلُ ﴿٢٢٥﴾ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَتَبَادَرَ الشَّعْبُ إِلَى بُولُسٍ فَأَمْسَكُوهُ وَجَرُّوهُ
 إِلَى خَارِجِ الْهَيْكَلِ وَانْقَضَتِ الْأَبْوَابُ ﴿٢٢٦﴾ وَفِيهَا هُمْ طَالِبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ
 بَلَّغَ الْخَبْرَ إِلَى قَائِدِ الْفِرْقَةِ بِأَنْ أورشليمَ كُلَّهَا قَدْ بَلَّيَتْ ﴿٢٢٧﴾ فَأَخَذَ مِنْ سَاعَتِهِ جُنْدًا
 وَقُوَادَ مِئِينَ وَعَدَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا قَائِدَ الْأَلْفِ وَالْجُنْدَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ .
 ﴿٢٢٨﴾ ثُمَّ دَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ الْأَلْفِ وَأَمْسَكَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُوثَقَ بِسِلْسِلَتَيْنِ وَطَفِقَ يَسْتَخْفِرُ مِنْ
 هُوَ وَمَا صَنَعَ ﴿٢٢٩﴾ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصيحُ بِشَيْءٍ فِي الْجَمْعِ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ وَلَمَّا لَمْ

يَقْدِرُ أَنْ يَعْلَمَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ بِسَبَبِ الْبَلْبَالِ أَمْرًا أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَسْكِرِ .
 ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنْ الْجُنْدَ حَمَلُوهُ خَوْفًا مِنْ سَطْوَةِ الْجَمْعِ ﴿٢٦﴾ فَإِنَّ
 جُمْهُورَ الشَّعْبِ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ يَصْرُخُونَ أَرْقِعْهُ . ﴿٢٧﴾ وَمَا قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخَلَ
 الْمَسْكِرَ قَالَ لِقَائِدِ الْأَلْفِ هَلْ لِي أَنْ أَكَلِمَكَ . فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ .
 ﴿٢٨﴾ أَلَسْتَ أَنْتَ ذَلِكَ الْمَصْرِيِّ الَّذِي أَثَارَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ هَيْجَانًا وَخَرَجَ إِلَى
 الْبَرِّيَّةِ بِأَرْبَعَةِ آلافِ رَجُلٍ مِنَ الْقَتْلَةِ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ بُولُسُ أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ
 مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةٍ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَأْذِنَ لِي أَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ .
 ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ وَفَّ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ وَإِذْ كَانَ
 سُكُوتٌ عَظِيمٌ نَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا

الفصل الثاني والعشرون

﴿٣١﴾ أَيُّهَا الرِّجَالُ إِخْوَةٌ وَآبَاءُ اسْمَعُوا احْتِجَاجِي الْآنَ عِنْدَكُمْ . ﴿٣٢﴾ فَلَمَّا سَمِعُوهُ
 يُخَاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَزْدَادُوا هُدُوءًا . فَقَالَ ﴿٣٣﴾ إِنِّي رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي
 طَرَسُوسِ كِيلِيكِيَّةِ لِكِنِّي رَيْبْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَأْدَبْتُ لَدَى قَدَمِي جَمَلْنِيلَ عَلَى
 حَقِيقَةِ النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ وَكُنْتُ غَيْرًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ . وَقَدْ اضْطَهَدْتُ
 هَذِهِ الطَّرِيقَةَ حَتَّى بَالَمْتُ مُقِيمًا وَمُسَلِّمًا إِلَى الشُّعْبِ رِجَالًا وَسَاءَةً ﴿٣٤﴾ كَمَا يَشْهَدُ
 لِي رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رِسَالًا إِلَى الْإِخْوَةِ وَأَنْطَلَقْتُ
 إِلَى دِمَشْقَ لِأَتِي مِنْ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُوتَقِنًا لِعِاقِبُوا . ﴿٣٥﴾ فَأَتَّفَقَ وَأَنَا سَارٌّ
 وَقَدْ دَنَوْتُ مِنْ دِمَشْقَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَنْ أَتْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ بِنْتَةٌ نُورٌ عَظِيمٌ
 ﴿٣٦﴾ فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي .
 ﴿٣٧﴾ فَأَجِبْتُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ . فَقَالَ لِي أَنَا يُسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ .

وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ رَأَوْا النُّورَ وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي . ﴿٢٤٧﴾ قُلْتُ
 مَاذَا أَصْنَعُ يَا رَبُّ . فَقَالَ لِي الرَّبُّ قُمْ أَمْضِ إِلَى دِمَشْقَ وَهُنَاكَ تُخْبِرُ بِجَمِيعِ مَا رَسِمَ عَلَيْكَ
 أَنْ تَعْمَلَهُ . ﴿٢٤٨﴾ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ لِبَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ قَادِنِي بِالْيَدِ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ
 فَأَتَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ . ﴿٢٤٩﴾ وَإِنَّ حَنَانِيًّا رَجُلًا تَقِيًّا يُقْتَضَى النَّامُوسَ مَشْهُودًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ
 الْقَاطِنِينَ مِنَ الْيَهُودِ جَاءَ إِلَيَّ وَوَقَّفَ عِنْدِي وَقَالَ يَا سَاوُلُ أَخِي كُنْ بَصِيرًا .
 وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ . ﴿٢٥٠﴾ فَقَالَ إِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا قَدِ انْتَجَبَكَ لِتَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ
 وَتُعَايِنَ الْبَارَ وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فِيهِ . ﴿٢٥١﴾ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ
 بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَعْتِ . ﴿٢٥٢﴾ وَالآنَ فَلِمَ أَنْتَ مُتَلِثٌ قُمْ فَأَعْتَمِدْ وَأَغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا
 بِاسْمِهِ . ﴿٢٥٣﴾ وَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أَصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ حَدَثَ لِي انْجِدَابٌ
 ﴿٢٥٤﴾ فَرَأَيْتُهُ يَقُولُ لِي بَادِرْ وَأَخْرُجْ سَرِيعًا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَإِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ
 لِي . ﴿٢٥٥﴾ قُلْتُ يَا رَبُّ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ فِي كُلِّ جَمْعٍ أَحْبِسُ وَأَضْرِبُ
 الْمُؤْمِنِينَ بِكَ . ﴿٢٥٦﴾ وَحِينَ سَفِكَ دَمُ اسْتِفَانَسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا أَيْضًا وَاقِفًا وَمُوَاقِفًا
 لِقَاتِلِيهِ وَحَافِظًا لِيَلَيْهِمْ . ﴿٢٥٧﴾ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأُمَمِ بَعِيدًا .
 ﴿٢٥٨﴾ فَسَمِعُوا لَهُ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ أَرْفَعُ عَنِ الْأَرْضِ مِثْلَ
 هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَدِيدٍ أَنْ يُحْيَا . ﴿٢٥٩﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ يَضْرَخُونَ وَيَنْزِعُونَ يَلَيْهِمْ وَيَذْرُونَ
 غُبَارًا إِلَى الْجَوِّ . ﴿٢٦٠﴾ أَمَرَ قَائِدَ الْأَلْفِ أَنْ يُؤْتِيَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ ثُمَّ يَمْتَحِنُ بِالْحِجَادِ لِكَيْ
 يَعْلَمَ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصِيحُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا . ﴿٢٦١﴾ فَلَمَّا رَبَطُوهُ بِالسُّيُورِ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ
 إِلَيْهِ الْوَاقِفِ عِنْدَهُ أَيْجُوزُ لَكُمْ أَنْ تُجِدُوا رَجُلًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِي عَلَيْهِ . ﴿٢٦٢﴾ فَلَمَّا
 سَمِعَ قَائِدُ الْمَلِيَّةِ ذَلِكَ دَنَا إِلَى قَائِدِ الْأَلْفِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا مَاذَا أَنْتَ مُزْمِعُ أَنْ تَصْنَعَ فَإِنَّ
 هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ . ﴿٢٦٣﴾ فَدَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ الْأَلْفِ وَقَالَ لَهُ قُلْ لِي أَرُومَانِيٌّ أَنْتَ .
 فَقَالَ لَهُ نَعَمْ . ﴿٢٦٤﴾ فَأَجَابَ قَائِدُ الْأَلْفِ إِنِّي بِمَا لَ كَثِيرٌ أَقْنَيْتُ هَذِهِ الرَّعِيَّةَ . قَالَ
 بُولُسُ وَأَنَا وُلِدْتُ فِيهَا . ﴿٢٦٥﴾ فَلَوَقْتُ كَفَّ عَنْهُ الَّذِينَ أَرْمَعُوا أَنْ يَمْتَحِنُوهُ وَحَافَ قَائِدُ

الْأَلْفِ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ وَقَدْ كَانَ أَوْتَقَهُ . ﴿٢٤٧﴾ وَفِي الْعَدِيدِ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الْحَقِيقَةَ
مَاذَا يَدْعِي عَلَيْهِ الْيَهُودُ فَحَلَّهُ وَأَمَرَ رُؤَسَاءَ الْكَنَّةِ وَالْمُخَلِّ كَلَّهُ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَأَخْرَجَ بُولُسَ

وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ

الفصل الثالث والعشرون

﴿٢٤٨﴾ فَفَرَسَ بُولُسُ فِي الْمُخَلِّ وَقَالَ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ لَقَدْ تَصَرَّفْتُ أَمَامَ اللَّهِ
بِكُلِّ نِيَّةٍ صَالِحَةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿٢٤٩﴾ فَأَمَرَ خَنِيَا رَيْسُ الْكَنَّةِ الْقَائِمِينَ إِلَى جَانِبِهِ
بِأَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فِيهِ . ﴿٢٥٠﴾ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمَيْسُ
أَنْ تَكُونَ جَالِسًا لِتَحْكُمَ فِي أَمْرِي بِمَنْتَصَى النَّامُوسِ وَأَمَرَ أَنْ أُضْرَبَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ .

﴿٢٥١﴾ فَقَالَ الْخَائِضُونَ أَلَسْتُمْ رَيْسَ كَنَّةِ اللَّهِ . ﴿٢٥٢﴾ فَقَالَ بُولُسُ مَا عَلِمْتُ يَا إِخْوَةَ
أَنَّهُ رَيْسُ الْكَنَّةِ فَإِنَّهُ قَدْ كَتَبَ رَيْسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنُهُ . ﴿٢٥٣﴾ وَمَلَأَ عِلْمَ بُولُسَ أَنْ قَسَمًا
مِنْهُمْ صِدُوقِيُونَ وَالْقِسْمَ الْآخَرَ قَرَيْسِيُونَ صَاحَ فِي الْمُخَلِّ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ أَنَا
قَرَيْسِيٌّ ابْنُ قَرَيْسِيٍّ وَأَنَا عَلَى الرَّجَاءِ وَقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكِمُ . ﴿٢٥٤﴾ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ وَقَعَ
اِخْتِلَافٌ بَيْنَ الْقَرَيْسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ ﴿٢٥٥﴾ فَإِنَّ الصَّدُوقِيِّينَ
يَقُولُونَ بَعْدَ الْقِيَامَةِ وَعَدَمِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالْقَرَيْسِيِّينَ يَقْرُونَ بِذَلِكَ كُلِّهِ .

﴿٢٥٦﴾ فَتَارَ صِيَاحٌ عَظِيمٌ وَقَامَ كَتَبَةٌ مِنْ قِسْمِ الْقَرَيْسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ إِنَّا
لَا نَجِدُ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَرًّا فَإِنْ كَانَ قَدْ كَلَّمَهُ مَلَائِكُ أَوْ رُوحٌ فَمَاذَا لَنَا . ﴿٢٥٧﴾ فَلَمَّا
اشْتَدَّ الْإِخْتِلَافُ أَشْفَقَ قَائِدُ الْأَلْفِ أَنْ يَفْسَخُوا بُولُسَ فَأَمَرَ الْجُنْدَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَطِفُوهُ
مِنْ بَيْنِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَسْكَرِ . ﴿٢٥٨﴾ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ تِقْ
فَإِنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ تَمَالِي فِي أُورُشَلِيمَ كَذَلِكَ يَتَّبِعِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومَةِ أَيْضًا . ﴿٢٥٩﴾ وَمَا
كَانَ النَّهَارَ تَعَاهَدَ بَعْضُ الْيَهُودِ وَتَحَالَفُوا عَلَى إِسْبَالِ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ

وَلَا يَشْرِبُونَ حَتَّى يَتَلَوُوا بُرُوسًا . ﴿٢٤٦﴾ وَكَانَ الَّذِينَ عَمَدُوا هَذَا التَّحَالَفَ أَكْثَرَ مِنْ
 أَرْبَعِينَ . ﴿٢٤٧﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا إِنَّا تَحَالَفْنَا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِنَا
 أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُرُوسًا . ﴿٢٤٨﴾ فَلَا أَنْ أُشِيرُوا أَنْتُمْ مَعَ الْمُخِصِّلِ عَلَى قَائِدِ
 الْأَلْفِ بَأَنْ يُخْرِجَهُ إِلَيْكُمْ كَأَنَّكُمْ مُزْمَعُونَ أَنْ تَفْخَصُوا عَنْ أَمْرِهِ فَخَصَّ آدَقَ وَنَحْنُ
 نَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَرَبَّبَ . ﴿٢٤٩﴾ فَسَمِعَ ابْنُ أُخْتِ بُرُوسَ يَهْدِيهِ الْمَكِيدَةُ
 فَأَقْبَلَ وَدَخَلَ الْمُسْكِرَ وَآخَبَ بُرُوسًا . ﴿٢٥٠﴾ فَدَعَا بُرُوسٌ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِ الْمِئِينَ وَقَالَ
 أَوْصِلْ هَذَا الْفَتَى إِلَى قَائِدِ الْأَلْفِ فَإِنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ . ﴿٢٥١﴾ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ
 إِلَى قَائِدِ الْأَلْفِ وَقَالَ إِنْ بُرُوسُ الْأَسِيرِ قَدْ دَعَانِي وَسَأَلَنِي أَنْ أَوْصِلَ إِلَيْكَ هَذَا الْفَتَى
 فَإِنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يَقُولُهُ لَكَ . ﴿٢٥٢﴾ فَأَخَذَهُ قَائِدُ الْأَلْفِ بِيَدِهِ وَأَتَفَرَّدَ بِهِ عَلَى حِدَةٍ وَسَأَلَهُ
 مَا عِنْدَكَ تُخْبِرُنِي بِهِ . ﴿٢٥٣﴾ فَقَالَ إِنْ الْيَهُودَ قَدْ تَعَاهَدُوا أَنْ يَسْأَلُوكَ أَنْ تُخْرِجَ بُرُوسَ
 دَعَا إِلَى الْمُخِصِّلِ كَأَنَّهُ مُزْمَعٌ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ أَمْرِهِ بِحُجَّتِ آدَقَ . ﴿٢٥٤﴾ فَلَا تَقْدِرُ لَهُمْ فَإِنَّهُ قَدْ كَمَنَ
 لَهُ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا تَحَالَفُوا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا
 حَتَّى يَقْتُلُوهُ وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ مِنْكَ وَعِنْدًا . ﴿٢٥٥﴾ فَصَرَفَ قَائِدُ الْأَلْفِ
 الْفَتَى بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُ أَنْ لَا تُخْبِرَ أَحَدًا بِأَنَّكَ أَطْلَعْتَنِي عَلَى ذَلِكَ . ﴿٢٥٦﴾ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْ
 مِنْ قَوَادِ الْمِئِينَ وَقَالَ أَعِدَّا مَعِيَ جُنْدِيَّ لِيَنْطَلِقُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمَعِيَ
 رَاحِمٌ مِنَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ . ﴿٢٥٧﴾ وَأَحْضَرَا دَوَابَّ لِيُرْكَبُوا بُرُوسًا وَيُوصَلُوهُ
 سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسِ الْوَالِي . ﴿٢٥٨﴾ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَخْطِطَهُ الْيَهُودُ وَيَقْتُلُوهُ ثُمَّ يُشْكِي هُوَ
 كَأَنَّهُ أَرْتَشَى . ﴿٢٥٩﴾ فَكَتَبَ رِسَالَةً هَذِهِ صُورَتِهَا . مِنْ كَلُودِيُوسَ لِيَسِيَّاسَ إِلَى الْوَالِي
 فِيلِكْسِ الْفَرِيزِيِّ سَلَامًا . ﴿٢٦٠﴾ إِنْ الْيَهُودَ قَدْ أَمْسَكُوا هَذَا الرَّجُلَ وَأَزْمَعُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ
 قَوَائِمَهُمْ مُجْنِدًا وَأَنْفَذْتَهُ لِمَا عَلِمْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ . ﴿٢٦١﴾ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَاذَا يَشْكُونَهُ
 بِهِ فَأَحْضَرْتُهُ إِلَى مَحْفَلِهِمْ . ﴿٢٦٢﴾ فَوَجَدْتُ أَنَّهُ يُشْكِي بِسَائِلٍ مِنْ نَامُوسِهِمْ وَلَكِنْ لَيْسَ
 عَلَيْهِ شَكْوَى تُوجِبُ الْمَوْتَ أَوْ الْقَيْدَ . ﴿٢٦٣﴾ ثُمَّ نَبَيْتُ بِمَكِيدَةٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ فَوَجَّهْتُهُ إِلَيْكَ

وَأَمَرْتُ الشَّاكِنِينَ بِأَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا لَمْ عَلَيْهِ . كُنْ مُعَافٍ . ﴿٢٤١﴾ فَأَخَذَ الْجُنْدُ بُولَسَ
عَلَى مَا أَمَرُوا بِهِ وَمَضُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتَبَرِسَ ﴿٢٤٢﴾ . وَفِي الْعَدِّ تَرَكُوا الْفَرَسَانَ يَمْضُونَ
مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَكِ . ﴿٢٤٣﴾ فَبَلَغَ أَوْلِيكَ إِلَى قِصْرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِيِّ
وَأَقَامُوا بُولَسَ لَدَيْهِ . ﴿٢٤٤﴾ فَفَرَّهَا الْوَالِيُّ ثُمَّ سَأَلَ مِنْ أَبِيهِ إِبَالَةَ هُوَ وَمَا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ
كَيْلِيكَةَ ﴿٢٤٥﴾ قَالَ سَأَمِعُ مِنْكَ مَتَى حَضَرَ خُصُومُكَ ثُمَّ أَمَرَ بِحِفْظِهِ فِي قِصْرِ
هَيْرُودُسَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿٢٤٦﴾ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنِيَّارَ نَيْسَ الْكُهَنَةِ مَعَ بَعْضِ الشُّيُوخِ وَخَطَبَ اسْمُهُ
تَرْتُسُ وَعَرَضُوا لَدَى الْوَالِيِّ شَكْوَاهُمْ عَلَى بُولَسَ . ﴿٢٤٧﴾ فَلَمَّا دُعِيَ طَفِقَ تَرْتُسُ يَشْكُوهُ
قَائِلًا قَدْ نَلْنَا بِكَ سَلَامًا عَظِيمًا وَبِعِنَايَتِكَ حَصَلَتْ مَصَالِحُ جَمَّةٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ﴿٢٤٨﴾ فَتَقَبَّلُ
ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ مَكَانٍ بِكُلِّ شَكْرٍ يَافِيكَسُ الْعَزِيْزُ ﴿٢٤٩﴾ وَلَكِنْ لَكِنِّي لَا أَعُوذُكَ
بِالْإِطْنَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ لَنَا بِجَلْمِكَ قَلِيلًا . ﴿٢٥٠﴾ إِنَّا قَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا
وَمُثِيرَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ وَإِمَامًا لِشِيعَةِ النَّاصِرِيِّينَ ﴿٢٥١﴾ وَقَدْ
حَاوَلَ أَيْضًا أَنْ يُجَسَّسَ الْهَيْكَلُ فَأَمْسَكَهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ نَامُوسِنَا . ﴿٢٥٢﴾ إِلَّا
أَنَّ لَيْسِيَّاسَ قَائِدَ الْأَلْفِ أَقْبَلَ وَانْتَرَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِعَنْفٍ شَدِيدٍ ﴿٢٥٣﴾ وَأَمَرَ خُصُومَهُ
بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَمِنْهُ تَسْتَطِيعُ إِذَا فَحَصْتَهُ أَنْ تَعْرِفَ جَمِيعَ مَا نَشْكُوهُ بِهِ . ﴿٢٥٤﴾ ثُمَّ أَيْدِ
الْيَهُودِ هَذِهِ الشُّكُوى بِقَوْلِهِمْ إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ هَكَذَا . ﴿٢٥٥﴾ فَأَجَابَ بُولَسُ
بَعْدَ أَنْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِيُّ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ بِأَنَّكَ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْذُ سِنِينَ
كَثِيرَةٍ فَطِيبَ نَفْسُ أُجِيبُ عَنْ نَفْسِي . ﴿٢٥٦﴾ إِنَّهُ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ
مِنْ أَتَيْ عَشْرَ يَوْمًا مِنْذُ صَعِدْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ ﴿٢٥٧﴾ وَلَمْ يُجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ

أَفَاوِضُ أَحَدًا وَلَا أَهْجُ الْجَمْعِ لَا فِي الْجَمَاعِ ﴿١١٥﴾ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ
يَبْرَهُنَا عَلَى مَا يَشْكُونِي بِهِ الْآنَ. ﴿١١٦﴾ وَلَكِنِّي أَقْرُكَ أَيُّ بِحَسَبِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي
يُسْتَوْنَهَا شَيْعَةُ عَبْدِ إِلَهِ آبَائِي مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا كَسِبَ فِي التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ ﴿١١٧﴾ وَمُؤْمَلًا
مِنْ اللَّهِ مَا يَنْتَظِرُونَهُ هُمْ أَيْضًا أَنَّهُا سَوْفَ تَكُونُ قِيَمَةً لِلْأَمْوَاتِ الْأَبْرَارِ مِنْهُمْ وَالْأُمَّةِ.
﴿١١٨﴾ لِهَذَا أَدْرَبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا صَمِيرٌ لَا عِتَارَ بِهِ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ﴿١١٩﴾ وَبَعْدَ
سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ لِأَضْعَ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَأَقْدِمَ قَرَابِينَ ﴿١٢٠﴾ فَمَلَى هَذَا وَجَدَنِي
قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ آسِيَةِ مَطْهَرًا فِي الْفَيْكَلِ لَامَعَ جَمْعٌ وَلَا فِي فَتْنَةٍ. ﴿١٢١﴾ وَكَانَ
يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْضُرُوا الدِّيكَ وَيَشْكُوا إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ ﴿١٢٢﴾ أَوْ لِيَلَّ هَوْلًا
مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنْ إِثْمٍ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْحُجَلِ ﴿١٢٣﴾ سِوَى هَذَا الْقَوْلِ وَحْدَهُ الَّذِي
صَحَّحْتُ بِهِ لَمَّا وَقَفْتُ بِهِمْ إِنِّي عَلَى قِيَمَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ. ﴿١٢٤﴾ أَمَا فَيْلَكُسُ
الَّذِي كَانَ أَعْلَمَ بِالطَّرِيقَةِ فَأَهْلَهُمْ قَائِلًا مَتَى أَنْحَدَرَ لِيَسْبِاسُ قَائِدَ الْأَلْفِ أَحَقُّ دَعْوَاكُمْ
﴿١٢٥﴾ وَأَمْرَ قَائِدِ الْإِسَّةِ بَأَنْ يَحْرُسَهُ وَأَنْ يُعَامَلَ بِرُخْصَةٍ وَلَا يُنْعَى أَحَدٌ مِنْ خَوَاصِهِ
عَنْ خِدْمَتِهِ. ﴿١٢٦﴾ وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَقْبَلَ فَيْلَكُسُ مَعَ ذُرْوَسَلَةَ أَمْرَأَتِهِ الَّتِي كَانَتْ يَهُودِيَّةً
فَاسْتَحْضَرَهُ بُولُسُ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ﴿١٢٧﴾ وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَاوِضُهُ فِي الْبَرِّ
وَالْعَفَافِ وَالذِّيُونَةِ الْآتِيَةِ ارْتَاعَ فَيْلَكُسُ وَأَجَابَ أَذْهَبَ الْآنَ وَإِذَا حَصَلْتُ عَلَى
فُرْصَةٍ اسْتَدْعَيْتُكَ. ﴿١٢٨﴾ وَكَانَ يُؤْمَلُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً فَلِذَلِكَ كَانَ
يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا كَثِيرَةً وَيُجَادِيهِ. ﴿١٢٩﴾ وَلَمَّا انْقَضَتِ سَلْتَانُ حَلْفِ بَرْكِيوسُ فَسَسُ
فَيْلَكُسُ وَإِذْ أَرَادَ فَيْلَكُسُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ تَرَكَ بُولُسُ مَقِيدًا

الفصل الخامس والعشرون

﴿١٣٠﴾ فَلَمَّا قَدِمَ فَسَسُ إِلَى الْإِيَالَةِ صَعِدَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

﴿٦٦﴾ فَرَضَ لَدَيْهِ رُؤْسَاءَ الْكَهَنَةِ وَأَعْيَانَ الْيَهُودِ شُكُوَاهُمْ عَلَى بُولُسَ وَسَأَلُوهُ
 ﴿٦٧﴾ طَالِبِينَ أَنْ يَنْ عَلَيْهِمْ بِاسْتِخْصَارِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَقَدْ كَتَبُوا لَهُ فِي الطَّرِيقِ
 لِيَقْتُلُوهُ. فَأَجَابَ قَسْنُسُ إِنْ بُولُسُ مَحْرُوسٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَإِنَّهُ هُوَ زُمِعُ أَنْ
 يَعُودَ إِلَى هُنَاكَ سَرِيعًا. ﴿٦٨﴾ ثُمَّ قَالَ لِتُخَدِّرْ مَعِيَ الْمُقْتَدِرُونَ مِنْكُمْ وَلَيْشْكُوا هَذَا
 الرَّجُلَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. ﴿٦٩﴾ وَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَيَّامًا لَيْسَتْ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَوْ
 عَشْرَةِ ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَفِي الْعَدِيدِ جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ بُولُسَ.
 ﴿٧٠﴾ فَلَمَّا حَضَرَ أَحَاطَ بِهِ الْيَهُودُ الَّذِينَ زَلُّوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَدَّفُوا عَلَيْهِ شِكَاوَى كَثِيرَةً
 ثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْرَهِنُوهَا. ﴿٧١﴾ إِذْ كَانَ بُولُسُ يُجَابِبُ عَنْ نَفْسِهِ إِنِّي مَا أَجْرَمْتُ
 أَلْبَتَّةَ عَلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا عَلَى الْهَيْكَلِ وَلَا عَلَى قَيْصَرَ. ﴿٧٢﴾ وَلَكِنْ قَسْنُسُ إِذْ أَرَادَ
 أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيْ
 فِي هَذِهِ الْأُمُورِ. ﴿٧٣﴾ فَقَالَ بُولُسُ أَنَا وَقِفْتُ لَدَى مَنِيرٍ قَيْصَرَ وَهُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ
 أُحَاكَمَ. إِنِّي مَا ظَلَمْتُ الْيَهُودَ شَيْئًا وَأَنْتَ بِذَلِكَ أَعْلَمُ مِنَ الْجَمِيعِ. ﴿٧٤﴾ وَإِنْ كُنْتُ
 قَدْ ظَلَمْتُ وَصَنَعْتُ شَيْئًا يُوجِبُ الْمَوْتَ فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 شَيْءٌ مِمَّا يَشْكُونَنِي بِهِ فَمَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَنِي إِلَيْهِمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعُ دَعْوَايَ.
 ﴿٧٥﴾ حِينَئِذٍ فَأَوْضَعَ قَسْنُسُ أَهْلَ الْمَشُورَةِ ثُمَّ أَجَابَ إِلَى قَيْصَرَ رَفَعَتْ دَعْوَاكَ فَإِلَى
 قَيْصَرَ تَطْلُقُ. ﴿٧٦﴾ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ أَقْبَلَ أَعْرَبِيَا الْمَلِكُ وَرَبِّيكَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلَمًا
 عَلَى قَسْنُسٍ. ﴿٧٧﴾ وَلَمَّا مَكَثْنَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً قَصَّ قَسْنُسُ عَلَى الْمَلِكِ قِصَّةَ بُولُسَ
 قَائِلًا إِنْ هُنَا رَجُلًا تَرَكَهُ فِيلِكْسُ مُقْبِدًا. ﴿٧٨﴾ وَلَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ عَرَضَ لَدَيْ
 عَنْهُ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُبُحُ الْيَهُودِ طَالِبِينَ الْقَضَاءَ عَلَيْهِ. ﴿٧٩﴾ فَأَجَبْتُهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 عَادَةِ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَى الْمَوْتِ أَحَدًا قَبْلَ أَنْ يُحْضَرَ الْمَشْكُومَ مُوَاجِهَةً مَعَ الشَّاكِينَ
 وَيُؤَدَّنَ لَهُ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُورَى. ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ فِي الْعَدِيدِ
 مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ عَلَى الْمُنْبَرِ وَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ. ﴿٨١﴾ فَلَمَّا وَقَفَ الشَّاكُونَ حَوْلَهُ

لَمْ يوردوا عليه دعوى بما كنت أظنه **١٤٤** وإنما كان لهم عليه مسائل عن عقابهم
 الباطلة وعن رجل اسمه يسوع قد مات ويدعي بولس أنه حي **١٤٥** وإذ كنت
 مرتاباً في المسئلة عن مثل هذا سأله هل يريد أن يضي إلى اورشليم فيحاكم هناك على
 هذه الأمور **١٤٦** ولكن لما رجع دعواه ليحفظ ليخص أوغسطس أمرت بأن يحفظ
 إلى أن أرسله إلى قيصر **١٤٧** فقال أغريبا لستس وأنا أيضاً كنت أحب أن
 أسمع الرجل **١٤٨** فقال عدا تسمعه **١٤٩** وفي الغد أقبل أغريبا وبرنيكة بأهله عظيمة
 ودخلاً دار الاستماع مع قواد الألوف وأعيان المدينة فأمر قستس فأحضر بولس **١٥٠**
١٥١ فقال قستس أيها الملك أغريبا ويا جميع الرجال الحاضرين معنا إنكم ترون هذا
 الذي سعى إلي به جمهور اليهود كله في اورشليم وهنا وهم يصيرون أنه لا يتبعي أن
 يحيا من بعد **١٥٢** أما أنا فوجدت أنه لم يضع شيئاً يوجب الموت ولكن إذ رجع
 هو دعواه إلى أوغسطس قضيت بأن أرسله **١٥٣** ولم أتتني في أمره شيئاً أكتبه إلى
 السيد فلماذا أحضرته أمامكم وخصوصاً أمامك أيها الملك أغريبا حتى إنه بعد أن خص
 عن قضيتيه يكون لي ما أكتب **١٥٤** لآني أرى من الجهل أن أبعث أسيراً ولا أبعث
 الدعاوي التي عليه

الفصل السادس والعشرون

١٥٥ فقال أغريبا لبولس ما ذنوب لك أن تحب عن نفسك فيعذب بسط بولس
 يده وطق يمتح **١٥٦** إني أحسب نفسي سعيداً أيها الملك أغريبا لآني أخرج اليوم
 أمامك عن كل ما يشكوني به اليهود **١٥٧** ولا سيما وأنت خير بكل ما لليهود من
 سنن ومسائل فلماذا أسألك أن تسمع لي بطول الأناة **١٥٨** إن سيرتي منذ صباي
 التي من البدء كانت لي بين أمتي بأورشليم يعرفها جميع اليهود **١٥٩** الذين عرفوني

مِنَ الْأَوَّلِ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ عَشْتُ قَرِيبًا عَلَى مَذْهَبِ دِينِنَا الْأَقَوْمِ .
 ﴿١٦٦﴾ وَالآنَ أَنَا وَقِفْتُ أَحَاكِمَ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي سَبَقَ مِنْ اللَّهِ لِلآبَاءِ ﴿١٦٧﴾ الَّذِي
 يُؤْمَلُ أَسْبَاطُنَا إِثْنَا عَشَرَ الْبُلُوغِ إِلَيْهِ مُتَعِدِّينَ بِالْمُتَابَرَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا . فَبِهَذَا الرَّجَاءِ
 سَكَنَّا فِي الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ . ﴿١٦٨﴾ أَفَحَسِبُ عِنْدَكُمْ غَيْرَ مُصَدِّقٍ أَنَّ اللَّهَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ .
 ﴿١٦٩﴾ إِنِّي كُنْتُ قَدْ ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ مِنْ أَلْوَابِحِ عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى بِشِدَّةٍ فِي
 مُقَاوَمَةِ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ ﴿١٧٠﴾ وَقَدْ صَنَعْتُ ذَلِكَ فِي أورشليمَ وَكَثِيرِينَ مِنْ
 الْقَدِيسِينَ حَسِبْتُهُمْ أَنَا فِي السُّجُونِ عِنْدَ مَا فُوضَ إِلَيَّ السُّلْطَانُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُنْتُ
 مِمَّنْ أَصَدَرَ رَأْيَهُ بِقَتْلِهِمْ ﴿١٧١﴾ وَفِي كُلِّ الْجَامِعِ عَاقِبْتُهُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً وَأَضْطَرَّتْهُمْ
 إِلَى التَّجْدِيفِ . وَلَمَّا أَصْبَحْتُ فِي غَايَةِ الْغَضَبِ عَلَيْهِمْ أَضْطَهَدْتُهُمْ حَتَّى فِي الْمَدِينِ الْبَرَاثِيَةِ .
 ﴿١٧٢﴾ وَلَمَّا انْطَلَقْتُ إِلَى دِمَشْقَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ سُلْطَانٌ وَتَوَكَّلْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
 ﴿١٧٣﴾ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى الطَّرِيقِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُورًا مِنْ السَّمَاءِ يَفُوقُ لَمَعَانَ
 الشَّمْسِ قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ السَّارِبِينَ مَعِي . ﴿١٧٤﴾ فَسَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعْتُ
 صَوْتًا يَكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَةِ شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَ تَضْطَهِدُنِي إِنَّهُ لَصَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ
 تَرَفَسَ الْهَمَّازَ . ﴿١٧٥﴾ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ . فَقَالَ الرَّبُّ أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ
 تَضْطَهِدُهُ . ﴿١٧٦﴾ وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَإِنِّي لِهَذَا تَرَأَيْتُ لَكَ لِأَنَّخَبِكَ
 خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتُ وَبِمَا سَأَرْتَنِي لَكَ فِيهِ ﴿١٧٧﴾ وَأَنَا أَنْجِيكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ
 الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا مُرْسِلُكَ الْآنَ إِلَيْهِمْ ﴿١٧٨﴾ لَتَفْتَحَ عَيْنُهُمْ فَيَرَوْهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ
 وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَبْأَلُوا مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا وَحِطَّاءَ بَيْنَ الْمُتَقَدِّسِينَ بِالْإِيمَانِ
 الَّذِي بِي . ﴿١٧٩﴾ فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيبَا لِمَ أَكُنْ مُعَاصِيًا لِلرُّؤْيَا السَّوَابِيَةِ ﴿١٨٠﴾ بَلْ
 بَشَّرْتُ أَوْلَادَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَأورشليمَ وَأَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا ثُمَّ الْأُمَمَ أَيْضًا بِأَنْ
 يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ . ﴿١٨١﴾ وَلِذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ
 فِي الْهَيْكَلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي . ﴿١٨٢﴾ لَكِنِّي حَصَلْتُ عَلَى عَوْنٍ مِنَ اللَّهِ فَفِيتُ إِلَى

هَذَا الْيَوْمِ شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا قَالَ الْأَنْبِيَاءُ وَمَوْسَى إِنَّهُ سَيَكُونُ
 ﴿٢٦٦﴾ مِنْ أَنْ الْمَسِيحُ سَيَأْتِي وَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَيَبْشُرُ بِالنُّورِ
 لِلشَّعْبِ وَالْأُمَمِ. ﴿٢٦٧﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَخَجُّجٌ بِذَلِكَ قَالَ فَسُئِلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ قَدْ جُنَّتْ
 يَا بُولُسُ إِنَّ كَثْرَةَ الدَّرُوسِ تَصِيرُ بِكَ إِلَى الْجُنُونِ. ﴿٢٦٨﴾ فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ بِجُنُونٍ
 يَا فَسُّسُ الْعَزِيزُ وَلَكِنِّي أَنْطِقُ بِأَقْوَالِ الْحَقِّ وَالْحِكْمَةِ. ﴿٢٦٩﴾ وَالْمَلِكُ الَّذِي أَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 أَتَكْتُمُ بَجْرَآةٍ هُوَ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَلَا أَظُنُّ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ
 يَجْدْثْ فِي زَاوِيَةٍ. ﴿٢٧٠﴾ هَلْ تَوْمِنُ بِالْأَنْبِيَاءِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرَبِيَا. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَوْمِنُ
 بِهِمْ. ﴿٢٧١﴾ فَقَالَ أَعْرَبِيَا لِبُولُسُ إِنَّكَ بِقَلِيلٍ تَضَعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا. ﴿٢٧٢﴾ قَالَ بُولُسُ
 إِنِّي أَمْنَى أَمَامَ اللَّهِ لَكَ بَلْ لَجِيعَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ تِلْكَ لَوَأَنَّهُمْ يَصِيرُونَ الْيَوْمَ بِقَلِيلٍ كَانَ
 أَوْ بِكَثِيرٍ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مَا خَلَا هَذِهِ الْفِيُودَ. ﴿٢٧٣﴾ فَهَضَّ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرِيكَةُ
 وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ. ﴿٢٧٤﴾ وَفِيمَا هُمْ مُنْصَرِفُونَ تَحَادَثُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَمْ
 يَصْنَعْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ أَوْ الْفِيُودَ. ﴿٢٧٥﴾ فَقَالَ أَعْرَبِيَا لِبُولُسُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ
 يُطْلَقَ هَذَا الرَّجُلَ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قِصْرٍ

الفصل السابع والعشرون

﴿٢٧٦﴾ وَلَمَّا حَكِمَ أَنْ تُنْفَعُ إِلَى إِيطَالِيَةِ أَسْلِمَ بُولُسُ وَأَسْرَى آخَرُونَ إِلَى قَانِدِيمَةِ اسْمُهُ
 يُولِيُوسُ مِنْ فَرَقَةٍ أَوْغُسْتُسُ. ﴿٢٧٧﴾ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً مِنْ أَدْرَمَتَيْنِ مَرْمَعَةً أَنْ تَسِيرَ بِقُرْبِ
 سَوَاحِلِ آسِيَةِ وَأَقْلَمْنَا وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرَكُسُ الْمَكْدُونِيُّ مِنَ تَسَالُونِيكِي. ﴿٢٧٨﴾ وَفِي
 الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا فَعَامَلُ يُولِيُوسُ بُولُسَ يَرِفِقُ وَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى
 أَصْدِقَائِهِ لِيَحْضُرَ عَلَى عِنَايَةِ مِنْهُمْ. ﴿٢٧٩﴾ وَلَمَّا أَقْلَمْنَا مِنْ هُنَاكَ سِرْنَا فِيمَا تَحْتَ فَبُرْسَ
 لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ﴿٢٨٠﴾ وَبَعْدَ أَنْ عَبَرْنَا بَحْرَ كِيلِيكِيَّةِ وَبَقِيلِيَّةِ جِئْنَا إِلَى مِيرَةَ

فِي لَيْكَةِ ۞ وَهَنَّاكَ وَجَدَ قَائِدُ الْمِثَّةِ سَفِينَةَ مِنَ الإسْكَندَرِيَّةِ سَارَّةً إِلَى إِيطَالِيَّةٍ
 فَأَدْحَلْنَا إِلَيْهَا. ۞ فَمَرْنَا سَيْرًا بَطِيئًا أَيَّامًا كَثِيرَةً وَبِالْجَهْدِ بَلَغْنَا قُبَاةَ كِنْدِسَ لِأَنَّ
 الرِّيحَ كَانَتْ تَمْتَنَّافِمْرًا فَمَا تَحْتَ كَرِيْتِ قُبَاةَ سَلْمُونَةَ. ۞ وَمَا تَحْوَزْنَاهَا بِالْجَهْدِ
 أَتَيْنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْمَوَانِي الْحَسَنَةَ الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةُ لَاسِيَةَ. ۞ فَلَمَّا مَضَى
 زَمَانٌ طَوِيلٌ وَصَارَ السَّفَرُ ذَا خَطَرٍ لِأَنَّ الصَّوْمَ كَانَ قَدَ قَاتَ جَعَلَ بُولُسُ يُنصَحُهُمْ
 ۞ قَائِلًا لَهُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ إِنِّي أَرَى أَنَّ السَّفَرَ إِنَّمَا يَكُونُ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ
 لَيْسَ عَلَى الْوَسْقِ وَالْمَرْكَبِ فَفَطَبَلُ عَلَى أَنْفُسِنَا أَيْضًا. ۞ إِلَّا أَنْ قَائِدَ الْمِثَّةِ
 كَانَ يَصْدَقُ مَدِيرَ الْمَرْكَبِ وَصَاحِبَهُ أَكْثَرَ مِنْ كَلَامِ بُولُسِ. ۞ وَإِذْ كَانَ الْمِينَاءُ
 لَا يَصِلُحُ لِلشَّيْءِ أَزْتَأَى أَكْثَرَهُمْ أَنْ يَقْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا لَعَلَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ الْإِقْبَالَ
 إِلَى فِينِكْسَ لِيَسْتَوِوْا هِيَ مِينَاءٌ لِكَرِيْتِ يَنْظُرُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ وَمِنْ الْجِهَةِ
 الْآخَرَى إِلَى الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ. ۞ فَهَبَّتْ رِيحُ الْجَنُوبِ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ نَاهَزُوا أَرْبَعَهُمْ
 فَأَقْلَعُوا مِنْ أَسْسٍ وَسَارُوا مَاصِيفِينَ كَرِيْتِ. ۞ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ ثَارَتْ عَلَيْهَا رِيحُ
 رَوْبِيَعِيَّةٌ تُسَمَّى شَرْقِيَّةً شَمَالِيَّةً ۞ فَلَمَّا خَطَفَتِ السَّفِينَةَ وَلَمْ تَقْوَعْ عَلَى مَعَابَلَةِ الرِّيحِ
 تَرَكْنَاهَا تُحْمَلُ. ۞ فَجَرَيْنَا تَحْتَ جَزِيرَةٍ تُسَمَّى كَلُودَةَ وَبِالْجَهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَضِيطَ
 الْقَارِبَ. ۞ فَلَمَّا رَفَعُوهُ أَخْذُوا مَعُونَةَ وَحَزَمُوا السَّفِينَةَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَخَوَّفُوهُمْ مِنْ
 الْوُقُوعِ عَلَى كَيْسِبِ الرَّمْلِ فَخَفَضُوا الْآلَةَ وَهَكَذَا سَارُوا. ۞ وَفِي الْغَدِ أَشْتَدَّتْ عَلَيْنَا
 الرُّوْبَعِيَّةُ فَطَفَعُوا يَلْفُونَ الْوَسْقَ ۞ وَفِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ أَتَيْنَا بِأَيْدِينَا أَدْوَاتِ السَّفِينَةِ.
 ۞ وَمَلَأْمَ تَطَهَّرَ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَدَامَتْ عَلَيْنَا رَوْبَعِيَّةٌ شَدِيدَةٌ أَنْقَطَعَ
 كُلُّ رَجَاءٍ فِي انْتِجَاعِ الْبَنَةِ. ۞ وَبَعْدَ إِمْسَاكِ عَنِ الْأَكْلِ طَوِيلٍ وَقَفَ بُولُسُ
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ أَيُّهَا الرِّجَالُ قَدْ كَانَ يَبْتَغِي أَنْ تَسْمَعُوا مِنِّي وَلَا تَفْلَحَ مِنْ كَرِيْتِ فَسَلِّمْ مِنْ
 هَذَا الضَّرَرِ وَالْخِشْرَانِ. ۞ وَالْآنَ أَدْعُوكُمْ أَنْ تَطِيبَ أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ
 خَسَارَةً نَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا خَلَا السَّفِينَةَ. ۞ فَإِنَّهُ قَدْ وَقَفَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَلَائِكٌ مِنْ

اللَّهُ الَّذِي أَنَا لَهُ وَإِيَّاهُ أَعْبُدُ ﴿٢٤٦﴾ قَائِلًا لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ لَكَ أَنْ تَتَفَقَّ
 أَمَامَ قَيْصَرَ وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَدْ وَهَبْتُ جَمِيعَ السَّارِبِينَ مَعَكَ. ﴿٢٤٧﴾ لِذَلِكَ فَلَتَطِيبَ أَنْفُسَكُمْ
 أَيُّهَا الرِّجَالُ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ كَمَا قِيلَ لِي ﴿٢٤٨﴾ إِلَّا أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَلْقَى
 بَنَاتِي إِلَى حَبْرَةَ. ﴿٢٤٩﴾ فَلَمَّا أَقْبَلَتِ اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ وَنَحْنُ مُتَرَدِّدُونَ فِي أَدْرِيَا
 فَعِنْدَ نَصْفِ اللَّيْلِ ظَنَّ التَّجَارُونَ أَنَّ أَرْضًا تَطْهَرُهُمْ ﴿٢٥٠﴾ فَمَاسُوا الْمَاءَ فَوَجَدُوا
 عَشْرِينَ بَاعًا ثُمَّ مَضَوْا قَلِيلًا فَمَاسُوا مَرَّةً أُخْرَى فَوَجَدُوا خَمْسَةَ عَشْرَ بَاعًا. ﴿٢٥١﴾ وَطُوفِيهِمْ
 مِنْ الْوُقُوعِ عَلَى الصُّخُورِ الْقَوَامِ مِنْ مَوْخِرِ السَّفِينَةِ أَرْبَعِ مَرَّاسٍ وَكَانُوا يَتَمَنُّونَ طُلُوعَ النَّهَارِ.
 ﴿٢٥٢﴾ ثُمَّ حَاوَلُ التَّجَارُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ فَأَحْدَرُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ كَانَهُمْ
 مَرْمُوعُونَ أَنْ يُلْقُوا مَرَّاسِي مِنْ مَقْدَمِ السَّفِينَةِ. ﴿٢٥٣﴾ فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْبَيْتِ وَالْحَمْدُ
 إِنَّ لَمْ يَبْقَ هَوْلَاءُ فِي السَّفِينَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَنْجُوا ﴿٢٥٤﴾ فَيَحْدِثُ قَطْعَ الْجُنْدِ
 حِبَالِ الْقَارِبِ وَرَكُوبِهِ بَيْتِهِ. ﴿٢٥٥﴾ ثُمَّ عِنْدَ طُلُوعِ النَّهَارِ سَأَلَ بُولُسُ الْجَمِيعَ أَنْ يَتَأَمَّلُوا
 طَعَامًا قَائِلًا إِنَّ لَكُمْ الْيَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا مُنْتَظِرِينَ مُوَاصِلِينَ الصَّوْمِ لَمْ تَتَأَمَّلُوا شَيْئًا
 ﴿٢٥٦﴾ فَاسَأَلَ لَكُمْ أَنْ تَتَأَمَّلُوا طَعَامًا لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤْوِلُ إِلَى خَلَاصِكُمْ فَإِنَّهُ لَا تَهْلِكُ مِنْ
 رَأْسِ أَحَدِكُمْ شَعْرَةٌ. ﴿٢٥٧﴾ وَمَا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْرًا وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ وَكَسَرَ
 وَطَفِقَ يَأْكُلُ ﴿٢٥٨﴾ فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ جَمِيعًا وَتَأَمَّلُوا طَعَامًا هُمْ أَيْضًا. ﴿٢٥٩﴾ وَكُنَّا
 جَمِيعًا فِي السَّفِينَةِ مِتِّينَ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ﴿٢٦٠﴾ فَلَمَّا سَبَعُوا مِنَ الطَّعَامِ خَفَقُوا عَنِ
 السَّفِينَةِ بِأَلْقَائِهِمْ الْخِطَّةَ فِي الْبَحْرِ. ﴿٢٦١﴾ وَمَا كَانَ النَّهَارُ لَمْ يَرَفُؤْ آيَةٌ أَرْضِي هِيَ إِلَّا
 أَنَّهُمْ اسْتَبَانُوا خَيْلِي لَهُ شَاطِئِي فَأَرْتَأَوْا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكُنُ ﴿٢٦٢﴾ فَرَفَعُوا
 الرَّماسِي وَسَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَرْخَوْا رِبْطَ الدَّفْعَةِ وَرَفَعُوا الشَّرَاعَ الصَّغِيرَ لِلرِّيحِ
 وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ. ﴿٢٦٣﴾ فَلَمَّا وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ دَفَعُوا السَّفِينَةَ إِلَى
 الشَّاطِئِ فَلَسِبَ مَقْدَمَهَا وَلَيْتَ لَا يَتَحَرَّكُ وَأَمَّا مَوْخِرُهَا فَمَكَّتْكَ مِنْ شِدَّةِ الْأَمْوَاجِ.
 ﴿٢٦٤﴾ فَأَرْتَأَى الْجُنْدُ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لِلَّائِئِمْ أَحَدٌ فَيَهْرُبُ. ﴿٢٦٥﴾ وَلَكِنَّ قَائِدَ

الْمِيَّةِ مِنْهُمْ مِنْ قَصْدِهِمْ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ بُولُسَ وَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّيَاحَةِ أَنْ
يَعْبُرُوا أَوَّلًا إِلَى الْبَرِّ يَمِيمِهِمْ أَنْفُسَهُمْ فِي الْأَمْوَاجِ ﴿١٠٤﴾ وَالْبَاقِينَ أَنْ يَبْرُوا
بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَاوِحِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ وَهَكَذَا تَمَّ أَتَمُّ نَحْوِا إِلَى الْبَرِّ
بِأَجْمَعِهِمْ

الفصل الثامن والعشرون

﴿١٠٥﴾ وَلَمَّا نَجَوْنَا عَرَفْنَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُسَمَّى مَالِطَةَ . فَأَظْهَرَ لَنَا الْبَرَابِرَةُ مِنَ الْمَوَانِسَةِ مَا
جَاوَزُوا بِهِ الْمَعْتَادَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنَّهُمْ أَضْرَمُوا نَارًا وَتَلَاقَوْنَا مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنَ الْبَرْدِ .
﴿١٠٧﴾ فَجَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْحَطَبِ وَوَضَعَهُ عَلَى النَّارِ فَفَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْقَى
وَأَنْتَشَبَتْ فِي يَدِهِ . ﴿١٠٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةُ الْحَيَوَانَ مُتَمَلِّقًا بِيَدِهِ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لَا
جَرَمَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَاتِلٌ فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ نَجَا مِنْ النِّجْمِ لَمْ يَدَعْهُ الْعَدْلُ يَمِيًا . ﴿١٠٩﴾ أَمَا
هُوَ فَفَضَّ الْحَيَوَانَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَمْسَهُ أَدَى . ﴿١١٠﴾ وَكَانُوا يَتَوَقَّعُونَ أَنَّهُ سَيَنْتَفِخُ
أَوْ يَسْقُطُ بَقْتَهُ مَيِّتًا فَلَمَّا طَالَ أَنْتَظَارُهُمْ وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ ضَرَرٌ تَعَيَّرُوا وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ .
﴿١١١﴾ وَكَانَ فِي نَوَاحِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ضِيَاعٌ لِكَبِيرِ الْجَزِيرَةِ الْمُسَمَّى بِيْلْيُوسَ الَّذِي
قَلْبْنَا وَأَضَافْنَا بِلُطْفٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴿١١٢﴾ وَكَانَ أَبُو بِيْلْيُوسَ مَلْتَقِي قَدْ أَخَذَتْهُ الْحُمَى
وَالزُّحَارُ فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَأَبْرَأَهُ . ﴿١١٣﴾ وَبَعْدَ حُدُوثِ
ذَلِكَ كَانَ سَائِرِ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيُشْفَوْنَ ﴿١١٤﴾ فَأَكْرَمُونَا
إِكْرَامًا جَزِيلًا وَعِنْدَ إِفْلَاحِنَا زِدُونَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ . ﴿١١٥﴾ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَمْنَا فِي
سَفِينَةٍ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ وَكَانَتْ عَلَيْهَا عَلَامَةُ الْجُوزَاءِ
﴿١١٦﴾ فَأَرْسَبْنَا فِي سِرَاكُوسَا وَمَكْنَثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . ﴿١١٧﴾ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دَرْنَا
وَأَقْلَبْنَا إِلَى رَاجِيُونَ . وَبَعْدَ يَوْمٍ هَبَّتْ رِيحُ الْجُؤُوبِ فَوَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى بُوْطِيُولِ

١١٤ **حَيْثُ صَادَفْنَا إِخْوَةَ فَسَأَلُونَا أَنْ نَمُكَّتْ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا إِلَى رُومِيَّةَ .** ١١٥ **وَهُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْأَخُوَّةَ بِخَبْرِنَا خَرَجُوا لِلْقَائِنَا إِلَى سُوْقِ أَبِيوسَ وَالْحَوَانِتِ الثَّلَاثَةِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَشَجِعَ .** ١١٦ **ثُمَّ دَخَلْنَا رُومِيَّةَ فَأَذِنَ بُولُسُ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ .** ١١٧ **وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ وُجُوهِ الْيَهُودِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَخُوَّةُ إِنِّي لَمْ أَصْنَعْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ وَسُنَنِ آبَائِنَا وَمَعَ ذَلِكَ أَسْلَمْتُ مِنْ أورشليم إلى أيدي الرومانيين أسيرًا .** ١١٨ **فَقَوْلَاءَ بَعْدَ أَنْ مَحْضُونِي أَرَادُوا أَنْ يُطْلِقُونِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ تُوجِبُ الْمَوْتَ .** ١١٩ **وَلَكِنْ بِسَبَبِ مُقَاوَمَةِ الْيَهُودِ لِذَلِكَ اضْطُرَرْتُ أَنْ أَرْفَعُ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ لَأَنَّ كَانَّ عِنْدِي شَيْئًا أَشْكُو بِهِ أُمَّتِي .** ١٢٠ **فَلِذَلِكَ دَعَوْتُكُمْ لِأَرَأَيْتُمْ وَأَكَلِمْتُكُمْ فَإِنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ أَصْبَحْتُ مُوْتَقِّفًا هَذِهِ السَّيْلَةَ .** ١٢١ **فَقَالُوا لَهُ إِنَّا لَمْ تَبْلُغْنَا كُتُبَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَمْرِكَ وَلَا قَدِيمَ أَحَدٍ مِنَ الْأَخُوَّةِ يُخْبِرُنَا أَوْ يَكَلِّمُنَا عَنْكَ شَيْءٍ مِنَ السُّوءِ .** ١٢٢ **غَيْرَ أَنَا زَرَمُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا أَرَى فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .** ١٢٣ **وَعَيْنُوا لَهُ يَوْمًا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ قَوْمٌ كَثِيرُونَ فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْهَدُ بِهِ وَنَحْمُجُهُمْ فِي يَسُوعَ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ .** ١٢٤ **فَبَيْنَمَا قِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنَ .** ١٢٥ **وَلَمَّا لَمْ يَتَوَافَقُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَخَذُوا يَنْصَرِفُونَ أَكْتَفَى بُولُسُ بِأَنْ يَقُولَ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ .** ١٢٦ **فَارْتَبَلًا أَنْطَلِقَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا تُبْصِرُونَ .** ١٢٧ **لَأَنَّهُ قَدْ غَلِظَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقَلَتْ أَذَانُهُمْ عَنِ السَّمْعِ وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بَعِيُونَهُمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَاشْفِيَهُمْ .** ١٢٨ **فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَّاصَ اللَّهِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ إِلَى الْأُمَمِ وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ .** ١٢٩ **فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ خَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ .**

وَأَقَامَ سَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَقْصِدُونَهُ

وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيُعَلِّمُ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ يَسُوعَ

بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَلَا يَتَمَعَهُ

أَحَدٌ



رسائل
القديس بولس

سِئَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسَ

إِلَى هَلِكِ رُومِيَّةِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

من بُولْسَ عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمَدْعُوِّ لِيَكُونَ رَسُولًا الْمُرُورِ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ الَّذِي
وَعَدَ بِهِ مِنْ قَبْلِ عَلَى السَّنَةِ أَنْبِيَاءِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ عَنْ أَبِيهِ الَّذِي صَارَ
مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ الَّذِي حُدِدَ أَنْ يَكُونَ ابْنُ اللَّهِ بِالْقُوَّةِ بِحَسَبِ
رُوحِ الْقَدَّاسَةِ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبُّنَا الَّذِي نَلَسْنَا
بِهِ النِّعْمَةَ وَالرِّسَالَةَ لِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِهِ وَأَنْتُمْ أَيْضًا
مِنْ جَمَلَتِهِمْ مَدْعَوِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى جَمِيعِ مَنْ يَرُومِيَّةَ مِنْ أَحِبَّاءِ اللَّهِ الْمَدْعُوِّينَ
لِيَكُونُوا قَدِيسِينَ . النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ .
أَوَّلًا أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَحْلِكُمْ أَجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يُبَشِّرُ بِهِ فِي
الْعَالَمِ كُلِّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي الْإِنْجِيلِ أَنَّهُ شَاهِدِي بِأَنِّي لَمْ أَرَلْ
أَذْكُرْكُمْ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا مُتَوَسِّلًا أَنْ تَبْسُرَ لِي حِينًا مَبْشِيَّةَ اللَّهِ الْقُدُومِ إِلَيْكُمْ
لِأَنِّي أَتَشَوَّقُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأَفِيدَكُمْ شَيْئًا مِنْ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ لِتَأْيِيدِكُمْ
أَيَّ لَتَعَزِّي جَمِيعًا بِالْإِيمَانِ الْمَشْرُكِ فِيمَا بَيْنَنَا إِيْمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي . وَلَا أُرِيدُ

أَنْ تَهْمَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَيُّ كَثِيرًا مَا قَصَدْتُ أَنْ آتِيَكُمْ فَمِنْتُ إِلَى الْآنَ لِيَكُونَ لِي فِيكُمْ
 أَيْضًا ثَمْرٌ كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ . ﴿٢١٥﴾ إِنَّ عَلَيَّ دِينًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَاللُّبْرَابِرَةِ لِلْحُكَمَاءِ
 وَالْجُهَالِ ﴿٢١٥﴾ فَلِذَلِكَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ عَلَى قَدْرِ مَا عِنْدِي أَنْ أَبَشِّرَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ أَنْتُمْ أَيْضًا
 الَّذِينَ فِي رُومِيَّةِ . ﴿٢١٦﴾ فَإِنِّي لَا أَسْتَحْيِي بِالْإِنْجِيلِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ
 لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّيْنَ ﴿٢١٦﴾ إِذْ فِيهِ يُجَلَّى بِرُّ اللَّهِ مِنْ إِيمَانٍ إِلَى إِيمَانٍ كَمَا كُتِبَ إِنَّ
 الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يُحْيَا ﴿٢١٧﴾ فَإِنَّ عَضَبَ اللَّهِ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ كُفْرٍ وَظُلْمٍ لِلنَّاسِ
 الَّذِينَ يَحْسُبُونَ الْحَقَّ فِي الظُّلْمِ . ﴿٢١٧﴾ لِأَنَّ مَا يَعْلَمُ مِنَ الْإِلَهِيَّاتِ هُوَ وَاضِحٌ فِيهِمْ إِذْ
 قَدْ أَوْصَحَهُ لَهُمْ اللَّهُ ﴿٢١٨﴾ لِأَنَّ غَيْرَ مَنْظُورَاتِهِ قَدْ أَنْصَرَتْ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ إِذْ أَدْرَكَتْ
 بِالْبُرُوءَاتِ وَكَذَلِكَ قُدْرَتُهُ الْأَزَلِيَّةُ وَالْوَهْتَةُ حَتَّى إِتَمَّ لَهَا مَعْدَرَةٌ لَهُمْ . ﴿٢١٩﴾ فَإِنَّهُمْ
 لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَجِدُوهُ وَلَمْ يَشْكُرُوهُ كَالِهَ بَلْ سَفَرُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأَظْلَمَتْ قُلُوبُهُمْ
 الْقَتِيَّةِ . ﴿٢٢٠﴾ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ فَصَارُوا حَقِيقَةً وَأَسْتَبَدُّوا لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي
 لَا يُدْرِكُهُ الْفَسَادُ بِشِبْهِ صُورَةِ إِنْسَانٍ ذِي فَسَادٍ وَطُيُورٍ وَذَوَاتٍ أَرْبَعٍ وَرَحَاقَاتٍ .
 ﴿٢٢١﴾ فَلِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى التَّجَاسَةِ لِقَضِيئَةِ أَجْسَادِهِمْ فِي
 ذَوَاتِهِمْ . ﴿٢٢٢﴾ الَّذِينَ أَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ وَأَتَقُوا الْخَلْقَ وَعَبَدُوهُ دُونَ الْخَالِقِ
 الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ مَدَى الدُّهُورِ . آمِينَ . ﴿٢٢٣﴾ لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْقَضِيئَةِ
 فَإِنَّ إِنَانَهُمْ غَيْرَ الْإِسْتِعْمَالِ الطَّبِيعِيِّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ ﴿٢٢٤﴾ وَكَذَلِكَ
 الذُّكْرَانُ أَيْضًا تَرَكُوا اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيِّ وَاتَّبَعُوا بِعِشْقٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَفَعَلَ
 الذُّكْرَانُ بِالذُّكْرَانِ الْفُحْشَاءَ وَتَأَلَّوْا فِي أَنْفُسِهِمْ الْحِزَاءَ الْأَلْبِقَ بِضَلَالِهِمْ . ﴿٢٢٥﴾ وَبِمَا أَنَّهُمْ لَمْ
 يُوْتِرُوا أَنْ يَسْتَسِرُّوا عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى رَأْيِ مَرْدُولٍ حَتَّى يَعْمَلُوا مَا لَا يَلِيقُ
 ﴿٢٢٦﴾ مُتَمَلِّينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَرَنَى وَبُخْلِ وَخُبْنٍ مُفْعَمِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا
 وَمَكْرًا وَإِسَاءَةً مُتَمَلِّينَ ﴿٢٢٧﴾ مُتَمَلِّينَ مَقْتُولِينَ مِنْ اللَّهِ شَتَائِمِينَ مُتَكَبِّرِينَ مُتَفَخِّرِينَ
 مُحْتَرِّعِينَ شُرُورًا عَاقِبِينَ لِلْوَالِدِينَ ﴿٢٢٨﴾ لَا فَهْمَ لَهُمْ وَلَا نِظَامَ وَلَا وُدَّ وَلَا عَهْدَ وَلَا رَحْمَةَ .

وَهُمْ مَعَ مَعْرِفَتِهِمْ قَضَاءَ اللَّهِ لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ
الْمَوْتَ وَلَيْسَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَهَا فَقَطُّ بَلْ أَيْضًا الَّذِينَ يَرْضَوْنَ عَنْ فَاعِلِيهَا

الفصل الثاني

فَلِذَلِكَ لَمْ مَعْدَرَةَ لَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ كُلُّ مَنْ يَدِينُ لِأَنَّكَ فِيمَا تَدِينُ غَيْرَكَ
تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِعَيْنِهِ . وَتَحْنُ تَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَ
اللَّهِ هِيَ بِمُقْتَضَى الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ . أَفَتَحْسَبُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
الَّذِي يَدِينُ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذِهِ ثُمَّ يَعْمَلُهَا أَنْكَ تَجُوزُ مِنْ دِينُونَ اللَّهِ . أَتَحْتَقِرُ
غَنَى لُطْفِهِ وَأَحْتِمَالِهِ وَأَنَاتِهِ وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادِكُ إِلَى التَّوْبَةِ . وَلَكِنَّكَ
بِقِسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ الْغَيْرِ التَّائِبِ تَدْخِرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ الْغَضَبِ وَأَعْتَلَانَ دِينُونَ
اللَّهِ الْعَادِلَةِ الَّذِي سَيَكْفِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ . فَالَّذِينَ بِالصَّبْرِ عَلَى
الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْعِصْمَةَ مِنَ الْقَسَادِ فَاهُمْ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَاصَمَةِ الَّذِينَ يُعَاضُونَ الْحَقَّ وَيَقَادُونَ لِلْإِثْمِ فَعَلَيْهِمْ
الْغَضَبُ وَالسُّخْطُ . الشِّدَّةُ وَالضِّيْقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ السُّوءَ مِنْ
الْيَهُودِ أَوْلَا ثُمَّ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ . وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ
مِنَ الْيَهُودِ أَوْلَا ثُمَّ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ . لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةَ لِلْوُجُوهِ .
فَكُلُّ الَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعْزِلٍ عَنِ النَّامُوسِ فَيَمْعَزِلُ عَنِ النَّامُوسِ يَلْكَونَ وَكُلُّ
الَّذِينَ خَطِئُوا فِي النَّامُوسِ قِبَلِ النَّامُوسِ يُدَانُونَ . لِأَنَّهُ لَيْسَ السَّلَامُونَ لِلنَّامُوسِ
هُمُ أَرَادَ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ الْعَامِلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبْرَرُونَ . وَالْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ
عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ إِذَا عَلِمُوا بِالطَّيْمَةِ بِمَا هُوَ فِي النَّامُوسِ فَهِيَ لَوْلَا . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ
النَّامُوسُ فَهِيَ نَامُوسٌ لِأَنفُسِهِمْ . وَيُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ الْمَكْتُوبِ فِي

قُلُوبِهِمْ وَصَيَّرَهُمْ شَاهِدًا وَأَفْكَارُهُمْ تَشْكُو أَوْ تَحْمَجُ فِيمَا بَيْنَهَا ﴿١١٧﴾ يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ
 سَرَائِرَ النَّاسِ بِحَسَبِ انْجِلِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ . ﴿١١٧﴾ فَإِنْ كُنْتَ يَا هَذَا تُدْعَى يَهُودِيًّا
 وَتَعْتَمِدُ عَلَى النَّامُوسِ وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ ﴿١١٨﴾ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ وَتَمَيِّزُ مَا هُوَ الْأَفْضَلُ إِذْ قَدْ
 تَلَمَذْتَ النَّامُوسَ ﴿١١٩﴾ وَتَتَّقُ يَا نَكَ قَائِدَ الْعَمِيَانِ وَبُورَ الَّذِينَ فِي الظُّلَامِ
 ﴿١٢٠﴾ وَمُؤَدِّبِ الْجِبَالِ وَمُعَلِّمِ الْأَطْفَالِ كَأَنَّكَ لَكَ فِي النَّامُوسِ صُورَةَ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ
 ﴿١٢١﴾ فَأَنْتَ الَّذِي تَعَلَّمَ غَيْرَكَ أَلَّا تَعَلَّمَ نَفْسَكَ . الَّذِي تَكْرَهُ أَنْ لَا يَسْرِقَ أَسْرِقُ .
 الَّذِي تَأْمُرُ أَنْ لَا يُزْنِيَ آرْتَنِي . الَّذِي تُمَتُّ الْأَوْثَانَ أَتَمَّتْهَا مَا هُوَ قُدْسٌ .
 الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ أَتَهِينُ اللَّهُ بِتَعْدِي النَّامُوسِ . ﴿١٢٢﴾ فَإِنْ أَسْمَى اللَّهُ
 بِجُدْفٍ عَلَيْهِ فِي الْأَمَمِ سِبْبِيكُمْ كَمَا كَتَبَ . ﴿١٢٣﴾ إِنْ الْحِثَانُ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ
 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ فَقَدْ صَارَ خِثَانُكَ قَلْعًا . ﴿١٢٤﴾ فَإِنْ كَانَ الْأَقْلَقُ
 يَحْفَظُ حُقُوقَ النَّامُوسِ أَفَلَا يَمُدُّ قَلْعَهُ خِثَانًا ﴿١٢٥﴾ وَيَكُونُ الْقَلْبُ الَّذِي بِالطَّبِيعَةِ وَهُوَ
 يُتَمُّ النَّامُوسَ يَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي بِالْحَرْفِ وَالْحِثَانُ تَعْدَى النَّامُوسِ . ﴿١٢٦﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 الْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي الظَّاهِرِ وَلَا الْحِثَانُ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي اللَّحْمِ ﴿١٢٧﴾ بَلْ إِنَّمَا
 الْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي الْبَاطِنِ وَالْحِثَانُ هُوَ خِثَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْحَرْفِ وَمَدْحُهُ
 لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ

الفصل الثالث

﴿١٢٨﴾ فَمَا أَفْضَلُ الْيَهُودِيِّ إِذْنِ أَوْ مَا نَفَعَ الْحِثَانِ . ﴿١٢٩﴾ إِنَّهُ جَزِيْلٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ . أَوْلَا
 لِأَنَّهُمْ أَوْثَمُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ . ﴿١٣٠﴾ فَمَاذَا يَكُونُ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا أَفِيضِلُ
 كُفْرُهُمْ صِدْقَ اللَّهِ . ﴿١٣١﴾ حَتَّى بَلِّ فَلَئِنْ كَانَ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا كَمَا كَتَبَ
 لِكِي تَتَبَّرَ فِي كَلَامِكَ وَتَنْبَلِ إِذَا حُوِّكْتَ . ﴿١٣٢﴾ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمًا يُبَيِّنُ بَرَّ اللَّهِ

فَمَاذَا تَقُولُ أَيُّسَ اللَّهِ الْمُنْزَلُ الْقَنْصَبُ ظَالِمًا . إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ الْبَشَرِيَّةِ
 حَاشَى . وَإِلَّا فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ . وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَكْذِبِي قَدْ أزدَادَ
 صِدْقُ اللَّهِ لِعَجْدِهِ فَلَمَّاذَا أَدَانُ أَنَا بَعْدَ دَيْتُونَةَ حَاطِي . وَلَمَّاذَا لَا نَعْمَلُ الشَّرَّ
 لِكَيْ يَصْدُرَ الْحَيْرُ كَمَا يَقْتَرِي عَلَيْنَا فَيَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَا قُلْنَا ذَلِكَ . إِنْ الْحُكْمُ عَلَى أَمْثَالِ
 هُوَ لَاءَ عَدْلٍ . إِذَنْ كَيْفَ . أَلَمَّا نَحْنُ نَفْضَلُهُمْ . كَلَّا فَإِنَّا قَدْ بَرَهْنَا أَنَّ الْيَهُودَ
 وَأَيُّونَانِيَيْنَ جَمِيعًا هُمْ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ . كَمَا كُتِبَ إِنَّهُ لَيْسَ بَارٌ وَلَا وَاحِدٌ
 وَلَيْسَ مِنْ يَنْفَعُهُ وَلَا مِنْ يَنْتَعِي اللَّهُ . ضَلُّوا كُلَّهُمْ فَرُدُّوهُمُ جَمِيعًا وَلَيْسَ
 مِنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ وَلَا وَاحِدٌ . حَتَّى تَجْرَهُمْ قُبُورٌ مُفْتَحَةٌ وَبِأَسْتِهِمْ قَدْ عَشُوا وَسَمُّ
 الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ . وَأَقْوَاهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَرَارَةً . وَأَرْجُلُهُمْ
 مُسَارِعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ . وَفِي مَسَالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّةٌ . وَهُمْ يَعْرِفُوا
 سَبِيلَ السَّلَامِ . وَلَيْسَتْ حِمَاةُ اللَّهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ . وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا
 يَقُولُهُ النَّامُوسُ يَقُولُهُ لِأَصْحَابِ النَّامُوسِ لِكَيْ يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيُضَيِّحَ الْعَالَمُ كُلَّهُ حُجْرًا
 لَدَى اللَّهِ . إِذْ لَا يَبْرُرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي الْجَسَدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهَا بِالنَّامُوسِ
 عُرِفَتِ الْخَطِيئَةُ . أَمَّا الْآنَ فَقَدْ اعْتَلَنَ بِرُ اللَّهِ بِغَيْرِ النَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ مِنْ
 النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ . وَهُوَ بِرُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ مَنْ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ . إِذِ الْجَمِيعُ قَدْ خَطُؤُوا فَيَعْمُوزُهُمْ مَجْدُ اللَّهِ
 فَيَبْرُرُونَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْقِدَاءِ الَّذِي هُوَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ
 كَفَارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ لِإِظْهَارِ بَرِّهِ بِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ . الَّتِي إِنَّمَا أَحْتَمَلَهَا اللَّهُ
 لِيُظْهِرَ بِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ بَارًا وَمَبْرَرًا مِنْ لَهُ الْإِيمَانُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ .
 فَابْنَ الْمُنَاخَرَةِ . إِنَّمَا قَدْ أَلَيْتُ . وَبِأَيِّ نَامُوسِ أَيْنَامُوسِ الْأَعْمَالِ . لَا بَلْ بِنَامُوسِ
 الْإِيمَانِ . لِأَنَّا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ .
 أَلَلَّ اللَّهُ إِلَهُ لِّلْيَهُودِ فَقَطُّ أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا . بَلَى هُوَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا . فَإِنَّ

اللَّهِ وَاحِدٌ وَيُبَرِّدُ الْحِتَّانَ بِالْإِيمَانِ وَالْقَلْفَ بِالْإِيمَانِ . ﴿١٤٤﴾ أَفَنْبِطِلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ .
حَاشَى بَلْ نُبِتُّ التَّامُوسَ

الفصل الرابع

﴿١٤٤﴾ فَمَاذَا نَالَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى رَأْيِنَا . ﴿١٤٥﴾ إِنَّهُ لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ
بَرَّ بِالْأَعْمَالِ لَكَانَ لَهُ فِخْرٌ وَلَكِنْ لَا عِنْدَ اللَّهِ . ﴿١٤٦﴾ فَالآنَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ آمَنَ
إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا . ﴿١٤٧﴾ فَالَّذِي يَعْمَلُ لَا تُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ نِعْمَةً
بَلْ دِينًا ﴿١٤٨﴾ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ لَكِنْ يُؤْمِنُ بِنِ بَرِّرٍ الْمُتَأَقِّفِ فَإِنَّ إِيْمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ
بَرًّا بِحَسَبِ قَصْدِ نِعْمَةِ اللَّهِ ﴿١٤٩﴾ كَمَا أوردَ دَاوُدُ أَيْضًا طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يُحْسَبُ
لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ حَيْثُ قَالَ . ﴿١٥٠﴾ طُوبَى لِلَّذِينَ غَفِرَتْ آثَمَهُمْ وَسَتَّرتْ خَطَايَاهُمْ
طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يُحْسَبْ عَلَيْهِ الرَّبُّ خَطِيئَةً . ﴿١٥١﴾ أَفَلِحَتَانِ فَفَطَّ هَذِهِ
الطُّوبَى أَمْ لِلْقَلْفِ أَيْضًا فَإِنَّا نَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ حُسْبًا لِإِبْرَاهِيمَ بَرًّا . ﴿١٥٢﴾ فَكَيْفَ
حُسِبَ إِذْ كَانَ فِي الْحِتَّانِ أَمْ إِذْ كَانَ فِي الْقَلْفِ . إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ حَسْبًا فِي الْحِتَّانِ بَلْ فِي
الْقَلْفِ ﴿١٥٣﴾ وَقَدْ أَخَذَ سَمَةَ الْحِتَّانِ خَاتَمًا لِبِرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْقَلْفِ لِيَكُونَ أَبَا
لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْقَلْفِ لِيُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبِرُّ . ﴿١٥٤﴾ وَأَبَا لِلْحِتَّانِ لِلَّذِينَ
لَيْسُوا مِنَ الْحِتَّانِ فَفَطَّ بَلْ يَقْتَضُونَ أَيْضًا آثَارَ إِيْمَانِ آبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ لَهُ فِي الْقَلْفِ .
﴿١٥٥﴾ فَإِنَّ الْمَوْعِدَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَلِّهِ بَانَ يَكُونُ وَارِنًا لِلْعَالَمِ لَمْ يَكُنْ بِالنَّامُوسِ وَلَكِنْ بَرِّ
الْإِيمَانِ ﴿١٥٦﴾ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَصْحَابُ النَّامُوسِ هُمْ الْوَرِثَةُ لَعَطِلَ الْإِيمَانُ وَأَبْطَلَ الْمَوْعِدَ .
﴿١٥٧﴾ لِأَنَّ النَّامُوسَ يَنْبِئُ النَّصَبَ إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا يَكُونُ تَعْدِي .
﴿١٥٨﴾ لِذَلِكَ فَالْمَوْعِدُ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ لِيَكُونَ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْعِدُ مُحَقَّقًا
لِلذِّبَةِ كُلِّهَا لِأَصْحَابِ النَّامُوسِ فَفَطَّ بَلْ لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ أَبُؤُنَا

أجمعين ﴿١٧﴾ كما كتب إلي جماعتك أبا لأمم كثيرة لدى من آمن به وهو الله
الذي يحيي الأموات ويدعو ما هو غير كائن كأنه كائن ﴿١٨﴾ فمولى خلاف الرجاء
آمن على الرجاء بأن يصير أبا لأمم كثيرة كما قيل هكذا سيكون نسلك ﴿١٩﴾ ولم
يضعف في الإيمان ولم يعتبر جسمه قد مات وهو ابن نحو مئة سنة ولا موت مستودع
ساره ﴿٢٠﴾ ولم يشكك في وعد الله بنقص في إيمانه بل تقوى في الإيمان معطياً مجداً
لله ﴿٢١﴾ ومتيقناً بأنه قادر أن يفجز ما وعده به ﴿٢٢﴾ ولذلك حسب هذا له براً
﴿٢٣﴾ ولم يكتب من أجله وحده أنه حسب له براً ﴿٢٤﴾ بل أيضاً من أجلنا نحن
الذين سيحسب لنا المؤمنين بالذي أقام يسوع ربنا من بين الأموات ﴿٢٥﴾ الذي
أسلم لأجل زلاتنا وأقيم لأجل تبريرنا

الفصل الخامس

﴿١﴾ فإذ قد بررنا بالإيمان فلنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح ﴿٢﴾ الذي به
حصل لنا الدخول إلى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون ومفتخرون في رجاء مجد الله
﴿٣﴾ وليس هذا فقط بل إننا نفتخر أيضاً بالشدايد لعلينا بأن الشدة تنشي الصبر
﴿٤﴾ والصبر ينشي الأمتنان والأمتنان الرجاء ﴿٥﴾ والرجاء لا يخزي لأن محبة
الله قد أفيضت في قلوبنا بالروح القدس الذي أعطي لنا ﴿٦﴾ لأن المسيح إذ كنا
بعد ضعفاء مات في الأوان عن النافقين ﴿٧﴾ ولا يكاد أحد يموت عن بارٍ قلل
أحدًا يُقدم على أن يموت عن صالح ﴿٨﴾ أما الله فيدل على محبته لنا بأنه إذ كنا
خطاة بعد في الأوان ﴿٩﴾ مات المسيح عنا قبل الأخرى كثيراً إذ قد بررنا بدمه
نخلص به من الغضب ﴿١٠﴾ لأننا إذا كنا قد ضلنا مع الله بموت ابنه ونحن أعداء
قبل الأخرى كثيراً نخلص بحياته ونحن مصالحون ﴿١١﴾ وليس هذا فقط بل إننا نفتخر

بِاللَّهِ أَيْضًا رَبَّنَا بِسُوعِ الْمَسِيحِ الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْصَّلَاحَةَ . ﴿٢٦٧﴾ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَمَا
 أَنَّمَا بِنَاسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ وَهَكَذَا أُجْتَذِرَ الْمَوْتُ إِلَى
 جَمِيعِ النَّاسِ بِالَّذِي جَمِعَهُمْ خَطُؤًا فِيهِ . ﴿٢٦٨﴾ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ فِي الْعَالَمِ إِلَى عَهْدِ
 النَّامُوسِ إِلَّا أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ حِينَ لَمْ يَكُنِ النَّامُوسُ . ﴿٢٦٩﴾ لَكِنَّ الْمَوْتَ
 مَلَكَ مُنْذُ آدَمَ إِلَى مُوسَى حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَخْطُوا وَعَلَى مِثَالِ تَعْدِي آدَمَ الَّذِي هُوَ رَمَزُ
 الْآتِي . ﴿٢٧٠﴾ إِلَّا أَنَّمَا لَيْسَتْ الْمُوهَبَةُ عَلَى قَدَرِ الزَّلَّةِ لِأَنَّهُ إِنْ يَكُنْ سَبَبَ زَلَّةٍ وَاحِدٍ
 قَدَمَاتُ الْكَثِيرُونَ فَبِالْآخَرَى كَثِيرًا وَقَرَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ وَعَظِيئَةُ لِلْكَثِيرِينَ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي
 لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ . ﴿٢٧١﴾ وَلَيْسَ الْمَطَاءُ كَمَا أَنَّ الْخَطِيئَةَ بِوَاحِدٍ لِأَنَّ
 الدِّيُونَةَ هِيَ مِنْ زَلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِقَضَاءِ عَلَيْنَا وَأَمَّا الْمُوهَبَةُ فَهِيَ مِنْ زَلَّاتٍ كَثِيرَةٍ لِتَبَرُّرِنَا .
 ﴿٢٧٢﴾ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَوْتُ سَبَبَ زَلَّةٍ وَاحِدَةٍ قَدَّمَ مَلَكَ بِوَاحِدٍ فَبِالْآخَرَى كَثِيرًا
 النَّالُونَ وَفُورَ النِّعْمَةِ وَالْمَطِيئَةِ وَالْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِوَاحِدٍ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ .
 ﴿٢٧٣﴾ فَإِذَنْ كَمَا أَنَّهُ زَلَّةٌ وَاحِدَةٌ كَانَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ الْقَضَاءُ كَذَلِكَ بِيَرٍ وَاحِدٍ يَكُونُ
 لِجَمِيعِ النَّاسِ تَبَرُّرٌ بِالْحَيَاةِ . ﴿٢٧٤﴾ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّهُ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ
 خَطَاةً كَذَلِكَ بِطَاعَةِ وَاحِدٍ يُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا . ﴿٢٧٥﴾ وَإِنَّمَا دَخَلَ النَّامُوسُ
 حَتَّى تَكْثُرَ الزَّلَّةُ وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ هُنَاكَ طَفَحَتِ النِّعْمَةُ ﴿٢٧٦﴾ حَتَّى إِنَّهُ كَمَا
 أَنَّ الْخَطِيئَةَ مَلَكَتْ لِلْمَوْتِ كَذَلِكَ تَمَلَّكَ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَةَ بِيسوعِ رَبَّنَا

الفصل السادس

﴿٢٧٧﴾ فَمَاذَا نَقُولُ أَنْتُمْ عَلَى الْخَطِيئَةِ لِتَكْثُرَ النِّعْمَةُ . ﴿٢٧٨﴾ حَاشَى . نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا
 عَنْ الْخَطِيئَةِ كَيْفَ نَعِيشُ فِيهَا بَعْدُ . ﴿٢٧٩﴾ أَتَجْهَلُونَ أَنَّ كُلَّ مَنْ أَصْطَفَعَ مِنَّا فِي يَسُوعِ
 الْمَسِيحِ أَصْطَفَعَ فِي مَوْتِهِ . ﴿٢٨٠﴾ قَدْ فُتِنَا مَعَهُ فِي الْمَوْتِ حَتَّى إِنَّمَا كَمَا أَقِيمُ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ

الْأَمْوَاتِ تَجِدُ الْآبَ كَذَلِكَ نَسَلُكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. ﴿١٥٦﴾ لِأَنَّا إِذَا كُنَّا
 قَدْ غَرَسْنَا مَعَهُ عَلَى شِبْهِ مَوْتِهِ فَنَكُونُ عَلَى شِبْهِ قِيَامَتِهِ أَيْضًا. ﴿١٥٧﴾ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ إِنْسَانَنَا
 الْقَتِيقُ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِكَيْ يَلْفَ جِسْمَ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَا نَعُودَ نَسْتَعْمِدُ لِلْخَطِيئَةِ
 ﴿١٥٨﴾ لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ﴿١٥٩﴾ فَإِن كُنَّا قَدْ مُتَمَاعَ الْمَسِيحِ نَوْمِنُ
 أَنَا سَحَيًّا أَيْضًا مَعَهُ ﴿١٦٠﴾ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيحَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لَا
 يَمُوتُ أَيْضًا لَا يَسْوَدُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ مِنْ بَعْدُ. ﴿١٦١﴾ لِأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ فَقَدْ مَاتَ
 لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَآمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ حَيًّا فَيَحْيَا لِلَّهِ. ﴿١٦٢﴾ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْسَبُوا
 أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا لِلْخَطِيئَةِ أَحْيَاءَ لِلَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ﴿١٦٣﴾ إِذْنِ لَأَتَمَلِكُ الْخَطِيئَةَ فِي
 أَجْسَادِكُمْ الْمَائِتَةِ حَتَّى تَطِيعُوا شَهْوَاتِهِ ﴿١٦٤﴾ وَلَا تَجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ إِثْمِ الْخَطِيئَةِ
 بَلْ اجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ كَالَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ بَرِّ
 لِلَّهِ. ﴿١٦٥﴾ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تَسْوَدُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.
 ﴿١٦٦﴾ فَإِذَا إِذْنِ أَنْخَطَأَ لِأَنَّا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ. حَاشَى. ﴿١٦٧﴾ أَوْلَمْ
 تَعْلَمُوا أَنَّ الَّذِي تَجْمَلُونَ لَهُ أَنْفُسَكُمْ عِيدًا لِلطَّاعَةِ إِنَّمَا تَكُونُونَ عِيدًا لِمَنْ تَطِيعُونَ إِمَّا
 لِلْخَطِيئَةِ فَلِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ فَلِلْبَرِّ. ﴿١٦٨﴾ فَشُكْرًا لِلَّهِ أَنْكُمْ قَدْ كُنْتُمْ عِيدًا لِلْخَطِيئَةِ
 فَأَطَعْتُمْ يَفْلُوِيَكُمْ رَسْمَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَسَلَّمْتُمْ إِلَيْهِ. ﴿١٦٩﴾ فَمِنْ ثَمَّ بَعْدَ أَنْ أَعْتَقْتُمْ مِنْ
 الْخَطِيئَةِ أَصْبَحْتُمْ عِيدًا لِلْبَرِّ. ﴿١٧٠﴾ أَقُولُ كَلَامًا بَشْرِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ أَجْسَادِكُمْ.
 إِنَّكُمْ كَمَا جَعَلْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلْإِثْمِ كَذَلِكَ الْآنَ اجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ
 عِيدًا لِلْبَرِّ لِلْقِدَاسَةِ ﴿١٧١﴾ فَإِنَّكُمْ حِينَ كُنْتُمْ عِيدًا لِلْخَطِيئَةِ كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبَرِّ.
 ﴿١٧٢﴾ فَأَيُّ ثَمْرٍ حَصَلَ لَكُمْ مِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحِينُ مِنْهَا الْآنَ. إِنَّمَا عَاقِبَتُهَا الْمَوْتُ.
 ﴿١٧٣﴾ وَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَأَسْتَعْمِدْتُمْ لِلَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ ثَمْرًا لِلْقِدَاسَةِ
 وَالْعَاقِبَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ ﴿١٧٤﴾ لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ وَمَوْهَبَةُ اللَّهِ هِيَ
 الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا

أَلْفَصْلُ السَّابِعُ

﴿١﴾ أَتَجْمَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. أَكَلَمَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ النَّامُوسَ. أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ
 عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا. ﴿٢﴾ فَإِنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ
 بِرَجُلِهَا مَا دَامَ حَيًّا فَإِنْ مَاتَ الرَّجُلُ بَرَّتْ مِنَ النَّامُوسِ الرَّجُلِ. ﴿٣﴾ فَمِنْ نَحْوِ مَا دَامَ
 رَجُلُهَا حَيًّا إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَإِنَّهَا تَدْعَى زَانِيَةً وَإِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ
 النَّامُوسِ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُوتَ إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلَيْسَتْ بِزَانِيَةٍ. ﴿٤﴾ هَكَذَا يَا إِخْوَتِي
 أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أُيِّمْتُمْ عَنِ النَّامُوسِ بِمَجْسَدِ السَّبِيحِ حَتَّى تَصِيرُوا لِآخِرِ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ
 الْأَمْوَاتِ لِكَيْ تُشْمِرَ لَكُمْ. ﴿٥﴾ لِأَنَّ حِينَ كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي
 بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَانَا حَتَّى نُشْمِرَ لِلْمَوْتِ. ﴿٦﴾ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ بَرَّتْنَا مِنَ النَّامُوسِ
 إِذْ مُتَّاعِنَ الَّذِي كَانَ يُمْسِكُنَا حَتَّى نَعْبُدَ بَجِدَّةِ الرُّوحِ لَا يَبْتَغِي الْحَرْفَ. ﴿٧﴾ فَمَاذَا
 نَقُولُ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ. حَاشَى. لَكِنِّي مَا عَرَفْتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ فَإِنِّي لَمْ
 أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ لَا تَشْتَهَ. ﴿٨﴾ وَالْوَصِيَّةُ أَخَذَتْ الْخَطِيئَةَ سَبِيلًا
 لِيَتِمَّ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ يَدُونَ النَّامُوسِ مَيِّتَةٌ. ﴿٩﴾ وَقَدْ كُنْتُ حَيًّا زَمَانًا
 يَدُونَ النَّامُوسِ فَلَمَّا جَاءَتْ الْوَصِيَّةُ عَاشَتْ الْخَطِيئَةُ. ﴿١٠﴾ وَمَتُّ أَنَا وَوَجِدَتْ الْوَصِيَّةُ
 الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ. ﴿١١﴾ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ أَخَذَتْ بِالْوَصِيَّةِ سَبِيلًا فَأَصْلَبَتِي
 وَقَتَلَتْنِي بِهَا. ﴿١٢﴾ فَالنَّامُوسُ إِذْ نَ مَدَّسُ وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ
 ﴿١٣﴾ فَهَلِ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا. حَاشَى. إِلَّا أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَتُظْهِرُ خَطِيئَةَ عَمَلَتْ فِي
 الْمَوْتِ بِمَا هُوَ صَالِحٌ حَتَّى إِنْ الْخَطِيئَةُ صَارَتْ خَاطِئَةً لِلغَايَةِ بِالْوَصِيَّةِ. ﴿١٤﴾ لِأَنَّ نَعْلَمُ
 أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِي لَكِنِّي أَنَا جَسَدِي مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. ﴿١٥﴾ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا
 أَنَا عَامِلُهُ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ مِنَ الْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلْ مَا أَكْرَهُهُ مِنَ الشَّرِّ يَاہُ أَعْمَلُ. ﴿١٦﴾ فَإِنْ

كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ فَأَنَا شَاهِدٌ لِلنَّامُوسِ بِأَنَّهُ حَسَنٌ. ﴿١٧٧﴾ فَلَا لَانَ لَسْتُ
 أَنَا أَعْمَلُ ذَلِكَ بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ﴿١٧٨﴾ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَسْكُنُ فِيَّ أَيَّ
 فِي جَسَدِي لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ لِي وَأَمَّا فِعْلُ الْخَيْرِ فَلَا أَجِدُهُ. ﴿١٧٩﴾ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ
 مِنْ الْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلِ مَا لَا أُرِيدُهُ مِنْ الشَّرِّ إِيَّاهُ أَعْمَلُ. ﴿١٨٠﴾ فَإِن كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا
 لَا أُرِيدُهُ فَلَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذَلِكَ بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ﴿١٨١﴾ وَمِنْ ثَمَّ فَإِنِّي عِنْدَ
 إِرَادَتِي فِعْلَ الْخَيْرِ أَجِدُ هَذَا النَّامُوسَ وَهُوَ أَنَّ الشَّرَّ حَاضِرٌ فِيَّ. ﴿١٨٢﴾ فَإِنِّي أَرْضِي
 نَامُوسَ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ ﴿١٨٣﴾ لَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي
 يُحَارِبُ نَامُوسَ رُوحِي وَيَأْسِرُنِي تَحْتَ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الَّذِي فِي أَعْضَائِي. ﴿١٨٤﴾ أَوَّلِي
 لِي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ مَنْ يُفْتِنُنِي مِنْ جَسَدِ الْمَوْتِ هَذَا. ﴿١٨٥﴾ نِعْمَةٌ لِلَّهِ يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ رَبَّنَا. فَأَنَا إِذْ بِنِ الْرُوحِ عَبْدٌ لِلنَّامُوسِ اللَّهِ وَبِالْجَسَدِ عَبْدٌ لِلنَّامُوسِ الْخَطِيئَةِ

الفصل الثامن

﴿١٨٦﴾ فَلَيْسَ الْآنَ مِنْ قَضَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ
 الْجَسَدِ ﴿١٨٧﴾ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَمَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ
 وَالْمَوْتِ. ﴿١٨٨﴾ لِأَنَّ مَا لَمْ يَسْتَطِعْهُ النَّامُوسُ وَضَعَفَ عَنْهُ بِسَبَبِ الْجَسَدِ قَدْ أَنْجَزَهُ اللَّهُ
 إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبهِ جَسَدِ خَطِيئَةٍ وَقَضَى عَلَى الْخَطِيئَةِ فِي الْجَسَدِ مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ
 لِيَتِمَّ بَرُّ النَّامُوسِ فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ لَا نَسْلُكُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ بَلِ بِحَسَبِ الرُّوحِ. ﴿١٨٩﴾
 فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَفْطَنُونَ بِمَا هُوَ لِلْجَسَدِ وَالَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ الرُّوحِ
 يَفْطَنُونَ بِمَا هُوَ لِلرُّوحِ. ﴿١٩٠﴾ لِأَنَّ فِطْنَةَ الْجَسَدِ مَوْتُ وَفِطْنَةَ الرُّوحِ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.
 ﴿١٩١﴾ لِأَنَّ فِطْنَةَ الْجَسَدِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ إِذْ لَا تَخْضَعُ لِلنَّامُوسِ اللَّهِ بَلِ هِيَ لَا تَسْتَطِيعُ
 الْخُضُوعَ لَهُ. ﴿١٩٢﴾ فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ. ﴿١٩٣﴾ أَمَّا

أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ حَالًا فِيكُمْ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
 لَيْسَ فِيهِ رُوحُ السَّبِيحِ فَهُوَ لَيْسَ مِنْهُ. ﴿٢٧٣﴾ وَإِنْ كَانَ السَّبِيحُ فِيكُمْ فَالْجَسَدُ مَيْتٌ مِنْ
 أَجْلِ الْخَطِيئَةِ أَمَا الرُّوحُ نَحْيٌ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ. ﴿٢٧٤﴾ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ
 مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ حَالًا فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ السَّبِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمْ
 الْمَائِتَةَ مِنْ أَجْلِ رُوحِهِ حَالًا فِيكُمْ. ﴿٢٧٥﴾ فَخُنْ إِذَنْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَا وِثَّةَ عَلَيْنَا لِلْجَسَدِ
 حَتَّى نَمِيشَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ ﴿٢٧٦﴾ لِأَنَّكُمْ إِنْ عَشْتُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ تَمُوتُونَ وَأَمَا إِنْ
 أَمْتُمْ بِالرُّوحِ أَعْمَالُ الْجَسَدِ تَمُوتُونَ. ﴿٢٧٧﴾ فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يُتَقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ هُمْ
 أَبْنَاءُ اللَّهِ. ﴿٢٧٨﴾ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْحَقَاقَةِ بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّيِ
 الَّذِي نَدْعُو بِهِ أَبَا أَيُّهَا الْآبُ ﴿٢٧٩﴾ وَالرُّوحُ عِنْدَهُ يَشْهَدُ لِأَرْحَانِنَا بِأَنَّا أَبْنَاءُ اللَّهِ.
 ﴿٢٨٠﴾ وَحَيْثُ نَحْنُ أَبْنَاءُ فَخُنْ وَرَثَةُ وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ السَّبِيحِ إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ
 لِكَيْ نَتَجَمَّدَ مَعَهُ. ﴿٢٨١﴾ وَإِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ لَا تَقَاسُ بِأَجْدٍ الزَّمْعُ أَنْ
 يَقْبَلِي فِينَا ﴿٢٨٢﴾ فَإِنَّ أَنْتِظَارَ الْخَلْقَةِ يَتَوَقَّعُ نَحْيًا أَعْجَبَ فِي أَبْنَاءِ اللَّهِ. ﴿٢٨٣﴾ لِأَنَّ الْخَلْقَةَ
 قَدْ أَخْضَعْتَ لِلْبَاطِلِ لِأَعْنِ إِرَادَةٍ وَلَكِنْ لِأَجْلِ الَّذِي أَخْضَعْنَا عَلَى رِجَاءِ ﴿٢٨٤﴾ أَنْ
 الْخَلْقَةَ سَتَمُوتُ هِيَ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْقَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَبْنَاءِ اللَّهِ. ﴿٢٨٥﴾ وَنَحْنُ
 نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلْقَةَ كُلَّهَا تَبْنُ وَتَتَخَضَّعُ حَتَّى الْآنَ. ﴿٢٨٦﴾ وَلَيْسَ هِيَ قَطُّ بَلْ نَحْنُ
 الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ نَحْنُ أَيْضًا تَبْنُ فِي أَنْفُسِنَا مُنْتَظِرِينَ التَّبَنِّيِ أَفْتِدَاءَ أَجْسَادِنَا.
 ﴿٢٨٧﴾ لِأَنَّا بِالرِّجَاءِ خَلَصْنَا وَالرِّجَاءَ الْمَشَاهِدُ لَيْسَ بِرِجَاءٍ لِأَنَّ مَا يَشَاهِدُهُ الْإِنْسَانُ
 كَيْفَ يَرَجُوهُ. ﴿٢٨٨﴾ فَإِنَّ كُنَّا نَرْجُو مَا لَا يَشَاهِدُهُ فَيَا صَبِرْ نَنْتَظِرُهُ. ﴿٢٨٩﴾ وَكَذَلِكَ
 الرُّوحُ أَيْضًا يَعْضُدُ ضَمْنًا فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَاذَا نُصَلِّيُ كَمَا يَنْبَغِي وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا
 بِأَنْتِ لَا تُوصَفُ. ﴿٢٩٠﴾ وَالَّذِي يَمُحِّصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا أَهْتَمَّامُ الرُّوحِ لِأَنَّهُ بِحَسَبِ
 مَرَادِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ. ﴿٢٩١﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ كُلُّ شَيْءٍ
 يُعَاوَنُهُمْ لِتَحْيَرِ أَعْيُنِ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُورُونَ بِحَسَبِ الْقَصْدِ. ﴿٢٩٢﴾ فَإِنَّ الَّذِينَ سَبَقَ قَعْرَهُمْ

سَبَقَ مُحَدَّدًا أَنْ يَكُونُوا مُشَابِهِينَ لِصُورَةِ ابْنِهِ حَتَّى يَكُونَ بَكَرًا مَا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ .
 وَالَّذِينَ سَبَقَ مُحَدَّدُهُمْ إِيَّاهُمْ دَعَا وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ إِيَّاهُمْ بَرِّ وَالَّذِينَ بَرَّهُمْ إِيَّاهُمْ
 مَجْدًا . (٢١٦) فَإِذَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ . إِذَا كَانَ اللَّهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا . (٢١٧) الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ
 عَلَى ابْنِهِ بَلْ أَسْلَمَهُ عَنْ جَمِيعِنَا كَيْفَ لَا يَهْبِنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلِّ شَيْءٍ . (٢١٨) مَنْ يَشْكُرُ
 مُخْتَارِي اللَّهِ . اللَّهُ هُوَ الْمُبَرَّرُ (٢١٩) فَمَنْ يَبْضِي عَلَيْنَا . الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ بَلْ قَامَ
 أَيْضًا وَهُوَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ وَهُوَ يَشْفَعُ أَيْضًا فِينَا (٢٢٠) فَمَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ
 أَشَدَّةً أَمْ ضَيْقٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عَرِيٌّ أَمْ خَطَرٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ سَيْفٌ (٢٢١) كَمَا كُتِبَ لِكِنَانَا
 مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ النَّهَارَ كُلَّهُ وَقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ اللَّذْبِ . (٢٢٢) إِنَّا فِي هَذِهِ كُلِّهَا
 تَنْلِبُ بِالَّذِي أَحْبَبْنَا (٢٢٣) فَإِنِّي لَوَاتِقٌ بِأَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا
 رِيَّاسَاتٍ وَلَا قُوَّاتٍ وَلَا أَشْيَاءَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً (٢٢٤) وَلَا عَلُوَ وَلَا غَمَقَ وَلَا حَاقَ
 آخِرَ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا

الفصل التاسع

(٢٢٥) الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ لَا أَكْذِبُ فَإِنَّ صَيْرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ .
 (٢٢٦) إِنْ لِي عَمَّا شَدِيدًا وَوَجَمًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ (٢٢٧) وَلَقَدْ وَدِدْتُ لَوْ أَكُونُ أَنَا
 نَفْسِي مُبْسَلًا عَنْ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي ذَوِي قَرَابَتِي بِحَسَبِ الْجَسَدِ (٢٢٨) الَّذِينَ هُمْ
 إِسْرَائِيلِيُّونَ وَهُمْ التَّبَنِيُّونَ وَالْمُجْدُّونَ وَالْمُؤَدُّونَ وَالْأَشْرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمُوَاعِدُ (٢٢٩) وَرُؤْسَاءُ
 الْأَبَاءِ وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَهُ مُبَارَكٌ مَدَى الدَّهْرِ
 آمِينَ . (٢٣٠) وَلَيْسَ أَنْ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ
 هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ (٢٣١) وَلَا لِكُونِهِمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ بَلْ يَأْتِيحُ يَدْعَى
 لَكَ نَسْلٌ . (٢٣٢) أَي لَيْسَ أَبْنَاءُ الْجَسَدِ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ بَلْ أَبْنَاءُ الْوَعْدِ هُمْ يُحْسَبُونَ نَسْلًا

﴿١٠١﴾ لَأَنَّ كَلِمَةَ الْمُؤْعَدِ هِيَ هَذِهِ سَأَتِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَادَةِ ابْنِ
 ﴿١٠٢﴾ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطُّ بَلْ رِقْمَةٌ أَيْضًا كَذَلِكَ وَقَدْ حَبَلْتُ مِنْ إِسْحَاقِ أَيْتَانَا بِمِرَّةٍ
 وَاحِدَةٍ. ﴿١٠٣﴾ فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوَلَّدَ الْوَالِدَانِ وَيَعْمَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا. لَكِنِّي ثَبَتُ قَصْدُ
 اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِخْتِيَارِ. ﴿١٠٤﴾ لَأَمِنْ قَبْلِ الْأَعْمَالِ بَلْ مِنْ قَبْلِ الَّذِي يَدْعُو ﴿١٠٥﴾ قِيلَ
 لَهَا إِنَّ الْكَبِيرَ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ كَمَا كُتِبَ لِي أَحْيَيْتُ يَهُوَبَ وَأَبْعَضُ عَيْسُو.
 ﴿١٠٦﴾ فَأَذَا تَقُولُ أَلْعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا. حَاشِي. ﴿١٠٧﴾ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى أَصْحَ عَمَّنْ
 أَصْحَ وَأَرْحَمَ مِنْ أَرْحَمِ. ﴿١٠٨﴾ فَلَيْسَ الْأَمْرُ إِذَنْ لِمَنْ نِشَأَ وَلَا لِمَنْ لَيْسَ بَلْ لِلَّهِ
 الَّذِي يَرْحَمُ ﴿١٠٩﴾ قَدْ قَالَ الْكِتَابُ لِرِعْوَنَ إِنِّي لِهَذَا أَفْتُكَ لَكِنِّي أَرِي قُوَّتِي فِيكَ
 وَلَكِنِّي يُخْبِرُ بَأْتِي فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ. ﴿١١٠﴾ إِذَنْ هُوَ يَرْحَمُ مَنْ نِشَأَ وَيَقْسِي مَنْ نِشَأَ.
 ﴿١١١﴾ وَلَمَّا تَقُولُ لِي فَأَذَا يَشْتَكِي بَعْدُ. مَنْ الَّذِي يُقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ. ﴿١١٢﴾ تَرَى مَنْ
 أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْعُجُوبُ لِلَّهِ أَلْعَلَّ الْجِبَلُ تَقُولُ جَلْبَاهَا لَمْ صَنَعْتَنِي هَكَذَا. ﴿١١٣﴾ أَلَيْسَ
 لِلخَزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ فَيَصْنَعُ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَإِنَاءً آخَرَ لِلهَوَانِ.
 ﴿١١٤﴾ فَأَذَا إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُبَدِيَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُدْرَتَهُ فَاحْتَمَلْ بِأَنَاءٍ طَوِيلَةٍ
 أَنِيَّةَ غَضَبِ مُوَهَلَةَ لِلهَلَاكِ ﴿١١٥﴾ لَكِنِّي بَيِّنُ غِيَّ مَجْدِهِ عَلَى أَنِيَّةِ الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَ
 فِيهَاهَا لِلتَّجْدِ ﴿١١٦﴾ أَيُّ عَلَيْنَا نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ دَعَانَا لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ قَطُّ بَلْ مِنَ الْأُمَّمِ
 أَيْضًا. ﴿١١٧﴾ كَمَا يَقُولُ فِي هُوَ شِعْ. إِنِّي سَادَعُو الَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبِ لِي شِعْبِي وَالَّتِي
 لَيْسَتْ بِمُجُوبِيَّةٍ مُجُوبَةٍ ﴿١١٨﴾ وَسَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُ بِشِعْبِي
 أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ. ﴿١١٩﴾ وَأَشْعِيَا يَهْفُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ وَإِنْ
 يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَجْرِ فَالْقِيَّةُ سَتَخْلُصُ ﴿١٢٠﴾ لِأَنَّهُ سَيَمُّ الْكَلَامَ
 وَيُخْصِرُهُ يَمْدَلُ كَلَامًا مُخْصَرًا يُخْبِرُ الرَّبَّ عَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٢١﴾ وَكَأَنَّ سَبَقَ أَشْعِيَا فَقَالَ
 لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَتَى لَنَا ذَرِيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَأَشْهَبْنَا عَمُورَةَ. ﴿١٢٢﴾ فَأَذَا
 نَقُولُ. إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي طَلَبِ الْبِرِّ قَدْ نَالُوا الْبِرَّ وَهُوَ الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.

أما إسرائيل الذي كان يسعى إلى ناموس أير فلم يدرِك ناموس أير. ولماذا. لأنه لم يطلبه بالإيمان بل كأنه بالأعمال فمتر حجر عشار كما كتبها إني واضع في صهيون حجر عشار وصخرة شك وكل من يؤمن به لا يخزي

الفصل العاشر

أيها الإخوة إن بنية قلبي وأتيتالي إلى الله ما لأجلهم لكي يخلصوا. فأني أشهد لهم أن فيهم غيرة لله إلا أنها ليست عن معرفة لأنهم جعلوا بر الله وطلبوا أن يقيموا بر أنفسهم فلم يخلصوا لير الله. إنما غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن. فإن موسى يصف أير الذي من الناموس بأن من يفعل هذه الأشياء يحيا فيها. أما أير الذي من الإيمان فكذا يقول فيه لا تقبل في قلبك من يصعد إلى السماء. أي لنزل المسيح. أو من يهبط إلى الهاوية. أي ليصعد المسيح من بين الأموات. لكن ماذا يقول. إن الكلمة قريبة منك في فك وفي قلبك. يعني كلمة الإيمان التي تبشر نحن بها. لأنك إن اعترفت بقمك بالرب يسوع وامتت بقلبك أن الله قد أقامه من بين الأموات فإنك تخلص. لأنه بالقلب يؤمن الإنسان للبر وبالقم يعترف للخلاص لأن الكتاب يقول إن كل من يؤمن لا يخزي. فلا فرق بين اليهودي وأيوناني إذ للجميع رب واحد غني لكل من يدعو. فكل من يدعو باسم الرب يخلص. وكيف يدعوون إلى من لم يؤمنوا به وكيف يؤمنون بمن لم يسموا به وكيف يسمون بلا مبشر. وكيف يبشرون إن لم يرسلوا كما كتب ما أجمل أقدام المبشرين بالسلم المبشرين بالخيرات. ولكن ليس كلهم ادعوا للإنجيل فإن أشعيا يقول يا رب من آمن بما سمع منا. فالإيمان إذن من السماع والسمع

بِكَلِمَةِ اللَّهِ . ﴿١١٨﴾ لَكِنِّي أَقُولُ أَلَمْ لَمْ يَسْمَعُوا . بَلَى . فَقَدْ ذَاعَ صَوْتُهُمْ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَقْوَاهُمْ إِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ . ﴿١١٩﴾ لَكِنِّي أَقُولُ أَلَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ . وَقَدْ قَالَ مُوسَى أَوْلَا إِنِّي أُغَيِّرُكُمْ مِنْ لَيْسُوا شَعْبًا يَقُومُ أَغْيَاءَ أَنْصِبُكُمْ . ﴿١٢٠﴾ أَمَّا أَشْعِيَا فَأَقْدَمَ وَقَالَ إِنِّي وَجِدْتُ مِنْ لَمْ يَطْلُبُونِي وَأَعْتَلْتُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي . ﴿١٢١﴾ وَقَالَ لِإِسْرَائِيلَ إِنِّي بَسَطْتُ يَدَيَّ النَّهَارَ كُلَّهُ نَحْوَ شَعْبٍ كَافِرٍ وَمُقَاوِمٍ .

الفصل الحادي عشر

﴿١٢٢﴾ فَأَقُولُ أَلَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ . حَاشَى . فَإِنِّي إِسْرَائِيلُ مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَسَبْطِ بَنِيَامِينَ . ﴿١٢٣﴾ مَا رَفَضَ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَرَقَهُ . أَلَمْ تَعْلَمُوا مَاذَا قَالَ الْكِتَابُ فِي إِبِلِيآ إِذْ اسْتَعَاثَ بِاللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا . ﴿١٢٤﴾ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنِّهِمْ قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَقَوَّضُوا مَا دَجَّحْتَ وَبَقِيَتْ أَنَا وَوَحْدِي وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي . ﴿١٢٥﴾ وَلَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ . إِنِّي أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ كُلُّ رُكْبَةٍ لَمْ تَحْتِ لِلْبَعْلِ . ﴿١٢٦﴾ فَهَكَذَا فِي هَذَا الزَّمَانِ خَلَصَتْ بَقِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ انْتِخَابِ النِّعْمَةِ . ﴿١٢٧﴾ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْلِيَسْتِ النِّعْمَةُ نِعْمَةً بَعْدُ . ﴿١٢٨﴾ فَمَاذَا حَصَلَ . إِنَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَبْلُ مَا طَلَبَهُ وَإِنَّمَا نَالَهُ أَعْمَلُ الْإِنْخَابِ . أَمَّا الْبَاقُونَ فَأَعْمُوا ﴿١٢٩﴾ كَمَا كَسِبَ أَعْطَاهُمْ اللَّهُ رُوحَ كَلَالٍ عِيُونًا لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَأَذَانًا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ﴿١٣٠﴾ وَقَالَ دَاوُدُ لَيْتَكُنْ مَا يَدْنِيهِمْ فَمَحًا وَشَرَكًا وَشَكَا وَمَجَارَاةَ لَهُمْ ﴿١٣١﴾ لَتُظْلِمَ عِيُونَهُمْ فَلَا يُبْصِرُونَ وَتَحْنُ ظُهُورَهُمْ كُلَّ حِينٍ . ﴿١٣٢﴾ فَأَقُولُ أَلَمْ لَمْ عَثَرُوا حَتَّى يَسْقَطُوا . حَاشَى بَلَى بَرَلْتِهِمْ حَصَلَتْ الْأُمَمُ عَلَى الْخَلَاصِ لِإِعَارَتِهِمْ . ﴿١٣٣﴾ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمُ غِنَى الْعَالَمِ وَنَفْسَانَهُمُ غِنَى الْأُمَمِ فَكَمْ بِالْحُرِيِّ أَمْتِلَاؤُهُمْ . ﴿١٣٤﴾ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ مَا دُمْتُ رَسُولَ الْأُمَمِ فَإِنِّي أُجِدُّ خِدْمَتِي ﴿١٣٥﴾ بِأَنْ أُغَيِّرَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ دِيَّي وَأَخْلِصَ

بَعْضًا مِنْهُمْ ﴿٢١٠﴾ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضَهُمْ هُوَ مُصَالِحَةٌ الْعَالَمِ فَإِذَا يَكُونُ قُبُولُهُمْ إِحْيَاءَ
 مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ﴿٢١١﴾ وَإِنْ كَانَتْ أَلْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً كَذَلِكَ الْعَمِيمِينَ. وَإِنْ كَانَ
 الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْفُرُوعُ. ﴿٢١٢﴾ فَإِنْ كَانَ قَدْ كُسِرَ بَعْضُ الْفُرُوعِ وَقَدْ كُنْتَ
 أَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ فَطَعِمْتَ فِيهَا فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسِيمًا ﴿٢١٣﴾ فَلَا
 تَفْتَخِرْ عَلَى الْفُرُوعِ فَإِنَّ أَفْتَخَرْتَ فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ بَلِ الْأَصْلُ يَحْمِلُكَ.
 ﴿٢١٤﴾ وَلَمَّا كُنْتُ أَقُولُ إِنَّ الْفُرُوعَ قَدْ كُسِرَتْ لِأَطْعَمَ أَنَا. ﴿٢١٥﴾ حَسَنٌ. إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ
 الْكُفْرِ قَدْ كُسِرَتْ وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ تَثْبُتُ فَلَا تَسْتَكْبِرُ بَلِ خَفِ ﴿٢١٦﴾ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ
 اللَّهُ لَمْ يَبْقِ عَلَى الْفُرُوعِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَمَّا لَا يَبْقِي عَلَيْكَ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿٢١٧﴾ فَأَنْظُرْ إِذَنْ
 لُطْفَ اللَّهِ وَشِدَّةَهُ أَمَّا الشِّدَّةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا وَأَمَّا لُطْفُ اللَّهِ فَكَانَ إِنْ ثَبَّتَ فِي لُطْفِهِ
 وَإِلَّا فَتَقَطَّ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿٢١٨﴾ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي الْكُفْرِ يُطَعَّمُونَ لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ
 أَنْ يُطَعِّمَهُمْ أَيْضًا. ﴿٢١٩﴾ لِأَنَّكَ إِنْ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونِ بَرِّي بِالطَّبِيعِ
 وَطَعِمْتَ عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعِ فِي زَيْتُونِ صَرِيحٍ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَوْلَاءَ الَّذِينَ هُمْ فُرُوعٌ
 طَبِيعِيَّةٌ يُطَعَّمُونَ فِي زَيْتُونِهِمُ الْخَاصِّ. ﴿٢٢٠﴾ قَائِلِي لَا أُرِيدُ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ أَنْ تَهْمَلُوا هَذَا
 السِّرَّ لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ مُحْكَمَةً وَهُوَ أَنْ عَمِّي قَدْ حَصَلَ لِي نَائِبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَى
 أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ مِلَّةَ الْأُمَّمِ. ﴿٢٢١﴾ وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَمَا كَتَبَ سَيَائِي
 مِنْ صِهْيُونَ الْمُتَّقِدُ وَيَصْرِفُ الْبِنْفَاقَ عَنِ يَثُوبِ. ﴿٢٢٢﴾ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي لَهُمْ حِينَ
 أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ. ﴿٢٢٣﴾ أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْإِنْجِيلِ فَهُمْ أَعْدَائِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ
 الْإِنْجِيلِ فَهُمْ أَحِبَّاءٌ مِنْ أَجْلِ آبَاءِ. ﴿٢٢٤﴾ لِأَنَّ مَوَاهِبَ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا
 نَدَامَةٍ. ﴿٢٢٥﴾ فَكَمَا أَنْكُمْ كَفَرْتُمْ حِينًا بِاللَّهِ وَنَلْتُمْ الْآنَ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ كُفْرِهِمْ
 ﴿٢٢٦﴾ كَذَلِكَ هَوْلَاءَ أَيْضًا كَفَرُوا الْآنَ لِأَجْلِ رَحْمَتِكُمْ حَتَّى يَتَالَوْا هُمْ أَيْضًا رَحْمَةً.
 ﴿٢٢٧﴾ لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ فِي الْكُفْرِ لِيَرْحَمَ الْجَمِيعَ. ﴿٢٢٨﴾ يَا لِعُنُقِ غَنَى اللَّهِ
 وَحِكْمَتِهِ وَعَلَيْهِ مَا أَبَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْإِذْرَاكِ وَطُرُقَهُ عَنِ الْإِسْتِصْخَاءِ. ﴿٢٢٩﴾ مِنْ

عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ وَمَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا . ﴿١٠١﴾ وَمَنْ سَبَقَ فَأَعْطَى لَهُ فِكْرًا . ﴿١٠٢﴾ إِنْ
كُلَّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فَلَهُ الْحُجْمُ مَدَى الدُّهُورِ . آمِينَ

أَفْصَلُ الثَّانِي عَشَرَ

﴿١٠١﴾ فَاسْأَلْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِمَرَاغِمِ اللَّهِ أَنْ تُقَرَّبُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً
مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ عِبَادَةً مِنْكُمْ عَقْلِيَّةً . ﴿١٠٢﴾ وَلَا تَنْشَبُوا بِهَذَا الدَّهْرِ بَلْ تَحَوَّلُوا إِلَى
صُورَةٍ أُخْرَى بِتَجْدِيدِ عُقُولِكُمْ لِتَحْتَبِرُوا مَا مَشِيئَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ .
﴿١٠٣﴾ فَإِنِّي بِالتَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي أُوصِي كُلَّ مَنْ فِيكُمْ أَنْ لَا يَسْتَمُو بِعَقْلِهِ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي بَلْ
أَنْ يَتَعَمَّلَ تَعَمُّلَ الْحِكْمَةِ عَلَى مِقْدَارِ مَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِيمَانِ . ﴿١٠٤﴾ فَإِنَّهُ
كَمَا أَنَّ لَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ أَعْضَاءَ كَثِيرَةً وَلَيْسَ لِجَمِيعِ الْأَعْضَاءِ عَمَلٌ وَاحِدٌ
﴿١٠٥﴾ كَذَلِكَ نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنْأَعِضُو الْآخَرِينَ .
﴿١٠٦﴾ فَلِذَلِكَ إِذْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِاخْتِلَافِ التَّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا فَمَنْ وَهَبَ الثَّبُوتَ
فَلْيَنْدَبْ بِحَسَبِ مَنَاسِبَةِ الْإِيمَانِ . ﴿١٠٧﴾ وَمَنْ وَهَبَ الْحِدْمَةَ فَلْيَلْزِمِ الْحِدْمَةَ وَالْمُعَلِّمُ
التَّعْلِيمَ . ﴿١٠٨﴾ وَالْوَاعِظُ الْوَعْظَ وَالْمُتَصَدِّقُ صَفَاءَ النَّيَّةِ وَالْمُدَبِّرُ الْعَنَابَةَ وَالرَّاحِمُ
الْبَشَاشَةَ . ﴿١٠٩﴾ وَلِتَكُنِ الْمَحَبَّةُ بِالْإِرْتَاءِ . كُونُوا لِلشَّرِّ مُبْغِضِينَ وَبِالْخَيْرِ مُتَعَصِّبِينَ .
﴿١١٠﴾ لِيَجِبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَخَوِيًّا . لِيُبَادِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْإِكْرَامِ . ﴿١١١﴾ كُونُوا
غَيْرَ مُتَكَاسِبِينَ فِي الْأَجْهَادِ حَارِينَ بِالرُّوحِ عَابِدِينَ لِلرَّبِّ . ﴿١١٢﴾ فَرِحِينَ مِنَ الرَّجَاءِ
صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ . ﴿١١٣﴾ بِأَذِلَّةٍ لِلْقِدِّيسِينَ فِي حَاجَاتِهِمْ
عَاكِفِينَ عَلَى ضِيَاقَةِ الْفُرْبَاءِ . ﴿١١٤﴾ بَارِكُوا الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ . بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا .
﴿١١٥﴾ إِفْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ وَابْكُوا مَعَ الْبَاكِينَ . ﴿١١٦﴾ إِهْتَمُّوا فِيمَا بَيْنَكُمْ أَهْتِمَامًا
وَاحِدًا . لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْأَعَالِي بَلْ مِيلُوا إِلَى مَا هُوَ أَسْفَلُ . لَا تَكُونُوا قَاطِنِينَ عِنْدَ

أَنْفُسِكُمْ. لَا تَكْفُوا أَحَدًا عَلَى شَرِّ بَشَرٍ. اِغْتِنُوا بِالصَّلَاحَاتِ لَا أَمَامَ اللَّهِ قَطُّ
 بَلْ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ أَيْضًا. إِنْ أَمَكُنْ فَسَالُوا جَمِيعَ النَّاسِ قَدْرَ مَا تَسْتَطِيعُونَ.
 لَا تَتَّقُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ بَلْ اتْرُكُوا مَوْضِعًا لِلغَضَبِ لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ
 لِي الْإِتِمَامُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ وَإِنْ عَطِشَ
 فَاسْقِهِ فَإِنَّكَ بِفِعْلِكَ هَذَا تَرْكُمُ عَلَى هَلْمَتِهِ جَمْرًا نَارِيًّا. لَا تَتَغَلَّبِ لِلشَّرِّ بَلْ اغْلِبْ
 الشَّرَّ بِالْخَيْرِ

الفصل الثالث عشر

تَخَضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْعَالِيَةِ فَإِنَّهُ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنْ اللَّهِ وَالسَّلَاطِينُ
 الْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَبَّتْهَا اللَّهُ. فَمَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ فَإِنَّمَا يُعَانِدُ تَرْتِيبَ اللَّهِ
 وَالْمُعَانِدُونَ يَجْلِبُونَ دَنُوبَةً عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لِأَنَّ خَوْفَ الرُّؤْسَاءِ لَيْسَ عَلَى الْعَمَلِ
 الصَّالِحِ بَلْ عَلَى الشَّرِّيرِ. أَقْتَبِنِي الْأَتْخَافَ مِنَ السُّلْطَانِ أَفْعَلِ الْخَيْرَ فَتَكُونُ لَدَيْهِ
 مَدْرُوحًا لِأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ لَكَ الْخَيْرِ. فَأَمَّا إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفَ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّقِ
 السَّيْفَ عَيْنًا لِأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي يُنْفِذُ الغَضَبَ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ.
 فَلِذَلِكَ يَلْزِمُكُمْ الخُضُوعُ لَهُ لَا مِنْ أَجْلِ الغَضَبِ قَطُّ بَلْ مِنْ أَجْلِ الصِّبْرِ
 أَيْضًا. فَإِنَّكُمْ لِأَجْلِ هَذَا تُؤْفُونَ الْحِزْبِيَّةَ أَيْضًا إِذْ هُمْ خَدَامُ اللَّهِ الْوَالِطُونَ عَلَى
 ذَلِكَ بَيْنِهِ. أَدْوَا لِكُلِّ حَقَّةِ الْحِزْبِيَّةِ لِمَنْ لَهُ الْحِزْبِيَّةُ وَالْحِجَابِيَّةُ لِمَنْ لَهُ الْحِجَابِيَّةُ
 وَالْمُهَابِيَّةُ لِمَنْ لَهُ الْمُهَابِيَّةُ وَالْكَرَامَةُ لِمَنْ لَهُ الْكَرَامَةُ. لَا يَكُنْ عَلَيْكُمْ لِأَحَدٍ حَقٌّ
 مَا خَلَا حُبَّ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ الْقَرِيبِ فَقَدْ أَمَّ التَّامُوسُ. لِأَنَّ هَذِهِ
 الْوَصِيَّةَ لَا تَرْتِنُ لَا تَقْتُلُ لَا تَسْرِقُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ لَا تَشْتَهَ وَمَا كَانَ مِنَ الْوَصَايَا غَيْرَ
 ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ مُتَّصِمَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنْ أَحِبِّ قَرِيبَكَ كَنْفْسِكَ. إِنْ

أَحِبَّةَ لَا تَصْنَعُ شَرًّا بِأَقْرَبِ فَأَحِبَّةُ إِذَنْ هِيَ التَّامُّوسُ بِتَامِيهِ . ﴿١١١﴾ هَذَا وَإِنِّكُمْ عَارِفُونَ الزَّمَانَ أَنَّ سَاعَةَ اسْتِيقَاطِنَا مِنَ النَّوْمِ قَدْ حَانَتْ لِأَنَّ خَاصَاتَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ أَمْنَا . ﴿١١٢﴾ قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَأَقْتَرَبَ النَّهَارُ فَتَدْعُ عَنَّا أَعْمَالُ الظُّلْمَةِ وَتَلْبَسُ أَسْلِحَةَ النُّورِ . ﴿١١٣﴾ لِنَسْلُكَنَّ سُلُوكًا لَانِقًا كَمَا فِي النَّهَارِ لَا بِالْقُصُوفِ وَالسُّكْرِ وَلَا بِالْمُضَاجِعِ وَالنَّهْرِ وَلَا بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ ﴿١١٤﴾ بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَلَا تَهْتَمُوا بِأَجْسَادِكُمْ لِقَضَاءِ شَهَوَاتِهَا

أَفْضَلُ الرَّابِعِ عَشَرَ

﴿١١٥﴾ مَنْ كَانَ صَمِيمًا فِي الْإِيمَانِ فَأَتَّخِذْهُ بِغَيْرِ مُبَاحَثَةٍ فِي الْأَرَآءِ . ﴿١١٦﴾ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِدُ أَنْهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ شَيْءٍ أَمَّا الضَّمِيفُ فَيَأْكُلُ الْبُقُولَ . ﴿١١٧﴾ فَلَا يَزِدُّ الَّذِي يَأْكُلُ مِنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَدِينِ الَّذِي لَا يَأْكُلُ مِنْ يَأْكُلُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ اتَّخَذَهُ . ﴿١١٨﴾ مِنْ أَنْتَ حَتَّى تَدِينَنَّ عَبْدَ غَيْرِكَ إِنَّهُ لَمَوْلَاهُ يُثَبِّتُ أَوْ يَسْطِطُ لِكَيْتَهُ سَيِثَبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُثَبِّتَهُ . ﴿١١٩﴾ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ وَمَنْ يَتَّبِعُ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسْتَسِرُّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى رَأْيِهِ . ﴿١٢٠﴾ الَّذِي يَهْتَمُّ بِالنَّوْمِ فَلِلرَّبِّ يَهْتَمُّ وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِالنَّوْمِ فَلِلرَّبِّ لَا يَهْتَمُّ . وَالَّذِي يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يُشْكُرُ اللَّهَ وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لَا يَأْكُلُ وَيُشْكُرُ اللَّهَ . ﴿١٢١﴾ فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ مِنَّا يَحْيَا لِنَفْسِهِ وَلَا أَحَدٌ مَيِّتٌ لِنَفْسِهِ . ﴿١٢٢﴾ وَلَكِنْ إِنْ حَيِينَا فَلِلرَّبِّ نَحْيَا وَإِنْ مَيِّتْنَا فَلِلرَّبِّ مَيِّتٌ . فَإِنْ حَيِينَا إِذَنْ أَوْ مَيِّتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ . ﴿١٢٣﴾ لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَعَادَ حَيًّا لِيَسُودَ عَلَى الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ . ﴿١٢٤﴾ وَأَنْتَ يَا هَذَا لَمْ تَدِينَنَّ أَخَاكَ أَوْ لَمْ تَزِدَّ رِي أَخَاكَ فَإِنَّا جَمِيعًا سَتَقِفُ أَمَامَ مِنْبَرِ الْمَسِيحِ . ﴿١٢٥﴾ لِأَنَّهُ كَتَبَ حَيًّا أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ لِي تَجْعَلْ كُلَّ رُكْبَةٍ وَكُلَّ لِسَانٍ يَعْتَرِفُ لِلَّهِ . ﴿١٢٦﴾ فَمَنْ تَمَّ سَكْرًا وَاحِدًا مِنَّا سَيُودِي حِسَابًا لِلَّهِ عَنِ نَفْسِهِ . ﴿١٢٧﴾ فَلَا نَدِينَنَّ

بعضنا بعضاً من بدبل الأولى أن تحكّموا بأن لا يوضع إلاّخ معترّة أو شك .
 ١١٤ إني عالم ومتيقن في الرب يسوع أنه به لم يبق شيء نجساً إلا أنه من نجس
 شيئاً نجساً فله يكون نجساً . ١١٥ ولكن إن كان أخوك يعمّ بسبب طعام قلت
 تسلك بحسب المحبة . لا تهلك بطعامك من لأجله مات المسيح . ١١٦ فلا يفتّر علي
 ما أنتم عليه من الصلاح ١١٧ فإن ملكوت الله ليس أكلاً ولا شرباً بل هو بر
 وسلام وفرح في الروح القدس . ١١٨ لأن الذي يخدم المسيح بهذا هو مرضي
 عند الله ومدوح عند الناس . ١١٩ فلنتبع ما هو للسلام وما هو لبنيان بعضنا لبعض .
 ١٢٠ لا تفض صنع الله لأجل الطعام . كل شيء طاهر ولكن ليس الإنسان الذي
 يأكل معترّة . ١٢١ إنه حسن ألا تأكل لحماً ولا تشرب خمرًا ولا شيئاً يعثر به
 أخوك أو يشك أو يضعف . ١٢٢ ألك اعتقاد فأكن لك في نفسك أمام الله .
 طوبى للذي لا يحكم على نفسه فيما يستحسنه . ١٢٣ وأما من يتبر فرقا فإن أكل فإنه
 يحكم عليه لأن ذلك ليس من الاعتقاد وكل ما ليس من الاعتقاد فهو خطية

الفصل الخامس عشر

١٢٤ فيب علينا نحن الأقوياء أن نتحمل وهن الضعفاء ولا نرضي أنفسنا .
 ١٢٥ فليرض كل واحد منا القريب للغير لأجل البنيان ١٢٦ فإن المسيح لم
 يرض نفسه ولكن كما كتب تغييرات معيريك وقعت علي . ١٢٧ لأن كل ما
 كتب من قبل إنما كتب لتعليمنا ليكون لنا الرجاء بالصبر وبتعزية الكتب .
 ١٢٨ وليؤتكم إله الصبر والتعزية اتفاق الآراء فيما بينكم بحسب المسيح يسوع
 حتى إنكم بنفس واحدة وقم واحد تجمدون الله آبا ربنا يسوع المسيح .
 ١٢٩ من أجل ذلك فليخذ بعضكم بعضاً كما اتخذكم المسيح ليعبد الله . وأقول

١٠٤٠ **إِنَّا أَسْبَحُ** يَسُوعَ قَدْ كَانَ خَادِمَ الْخِطَانِ لِأَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ لِيُحَقِّقَ مَوَاعِيدَ آبَاءِهِ .
 ١٠٤١ **وَإِنَّ الْأُمَّمَ** نُبِّحِدُ اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ كَمَا كُتِبَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَعْرَفُ لَكَ فِي
 الْأُمَّمِ وَأَرْثَمُ لِأَنِّمِكَ . ١٠٤٢ **وَقَالَ** أَيْضًا تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِهِ . ١٠٤٣ **وَأَيْضًا**
 سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ وَأَمْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ . ١٠٤٤ **وَقَالَ** أَسْعِيَا أَيْضًا
 سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَارِئِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ وَإِيَّاهُ تَرْتَجِي الْأُمَّمُ . ١٠٤٥ **وَلِيُعْلَمَ لَكُمْ**
 إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلِّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ لِكَيْ يَفِيضَ فِيكُمْ الرَّجَاءُ وَقُوَّةُ الرُّوحِ
 الْقُدُسِ . ١٠٤٦ **وَأَنَا** أَيْضًا مُتَمِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ يَا إِخْوَتِي أَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَمَلِّئُونَ
 صَلَاحًا مَشْحُونُونَ كُلِّ عِلْمٍ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْصَحَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . ١٠٤٧ **وَقَدْ** أَجْرَأْتُ
 قَلِيلًا فِيمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا يَذَكِّرُكُمْ عَلَى مُقَضَى النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبْتُ لِي
 مِنَ اللَّهِ . ١٠٤٨ **لَا تُؤُونُ** خَادِمًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي الْأُمَّمِ وَأَبَاشِرْ خِدْمَةَ الْإِنْجِيلِ اللَّهُ
 الْكَنْتَوِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَّمِ مَقْبُولًا وَمَقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ . ١٠٤٩ **فَلِي** فخرٌ
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَا لِلَّهِ . ١٠٥٠ **لِأَنِّي** لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ يُخْبِرَ الْمَسِيحُ عَلَى
 يَدَيْ لِبَاعَةِ الْأُمَّمِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ . ١٠٥١ **بِقُوَّةِ** الْآيَاتِ وَالْعِجَابِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ
 الْقُدُسِ حَتَّى إِنِّي فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَرِيكُونَ قَدْ أَتَمَمْتُ التَّبَشِيرَ بِالْإِنْجِيلِ
 الْمَسِيحِيِّ . ١٠٥٢ **وَأَعْتَبْتُ** أَنْ لَا أَبْشِرَ بِالْإِنْجِيلِ فِي مَوْضِعٍ دُعِيَ فِيهِ اسْمُ الْمَسِيحِ لِئَلَّا
 أَبْنِي عَلَى آسَاسِ غَيْرِي . ١٠٥٣ **وَلَكِنْ** كَمَا كُتِبَ إِنَّ الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَنْظُرُونَ
 وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَسْمَعُونَ . ١٠٥٤ **وَلِذَلِكَ** مَنَعْتُ مَرَارًا كَثِيرَةً عَنِ الْقُدُومِ إِلَيْكُمْ .
 ١٠٥٥ **أَمَّا** الْآنَ فَإِذْ لَمْ يَبْقَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْأَقْطَارِ وَأَنَا مُتَشَوِّقٌ مِنْ سِنِينَ
 كَثِيرَةٍ أَنْ آتِيَكُمْ . ١٠٥٦ **فَإِذَا** انْطَلَقْتُ إِلَى إِسْبَانِيَّةِ أَرْجُو أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ وَأَرَاكُمْ وَأَنْ
 تُسَمِعُونِي إِلَى هُنَاكَ غَيْبًا أَنْ أَتَمَلَّكُمْ بَعْضَ حِينٍ . ١٠٥٧ **أَمَّا** الْآنَ فَأَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ لِأَخْدُمَ الْقِدِّيسِينَ . ١٠٥٨ **لِأَنَّهُ** قَدْ حَسُنَ لَدَى أَهْلِ مَكْدُونِيَّةِ وَكَأَيَّةِ أَنْ
 يُورَعُوا صَدَقَةً عَلَى قُرَاءِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ بِأُورُشَلِيمَ . ١٠٥٩ **قَدْ** حَسُنَ لَدَيْهِمْ ذَلِكَ

وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْهِمْ لَمْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأُمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ فَبِحَقِّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ . ﴿٢٨٥﴾ فَإِذَا قَضَيْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَخَتَمْتَ لَهُمْ عَلَى هَذِهِ الثَّمَرَةِ أَمْرُكُمْ إِلَى إِسْبَانِيَّةِ ﴿٢٨٦﴾ وَأَنَا عَالِمٌ أَنِّي إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ أَقْدَمُ بِكَمَالِ بَرَكَاتِ بَرَكَةِ انْجِيلِ الْمَسِيحِ . ﴿٢٨٧﴾ فَاسْأَلْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بَرَبْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِحَبَّةِ الرُّوحِ أَنْ نَجَاهِدُوا مَعَكُمْ فِي الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ﴿٢٨٨﴾ حَتَّى أَنْجُو مِنَ الْكُفْرَةِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَهْلِ أورشليمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقُدَيْسِينَ ﴿٢٨٩﴾ لِأَقْدَمُ إِلَيْكُمْ مَسْرُورًا يَمِيشِيَّةَ اللَّهِ وَأَسْتَرْجِحُ مَعَكُمْ . ﴿٢٩٠﴾ لَيْكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ . آمِينَ

الفصل السادس عشر

﴿٢٩١﴾ أَسْتُودِعُكُمْ قِيَبَةَ اخْتِنَا الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْكَرِيَّةَ . ﴿٢٩٢﴾ فَاقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَلِيقُ بِالْقُدَيْسِينَ وَقَوْمُوا لَهَا بِكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ قَائِمَةً بِأُمُورٍ كَثِيرِينَ وَبِأَمْرِي أَنَا أَيْضًا . ﴿٢٩٣﴾ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسَكَةَ وَأَكِيلَا الْمَعَاوِنِينَ لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ ﴿٢٩٤﴾ الَّذِينَ وَضَعَا عَنْقَهُمَا دُونَ حَيَاتِي . وَلَسْتُ أَنَا وَخِدي أَشْكُرُهَا بَلْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْأُمَمِ أَيْضًا . ﴿٢٩٥﴾ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا . سَلِّمُوا عَلَى أَبِيْنْتُسُ حَيِّي الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَسِيَّةَ لِمَسِيحِ . ﴿٢٩٦﴾ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمِ الَّتِي تَعْبَتُ لِأَجَلِنَا كَثِيرًا . ﴿٢٩٧﴾ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِيْبِي الْمَأْسُورِينَ مَعِي الْمَشْهُورِينَ بَيْنَ الرُّسُلِ الْكَانَتِينَ فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي . ﴿٢٩٨﴾ سَلِّمُوا عَلَى أَمِيلِيَّاسَ حَيِّي فِي الرَّبِّ . ﴿٢٩٩﴾ سَلِّمُوا عَلَى أَرْبَانُسَ مُعَاوِنَنَا فِي الْمَسِيحِ وَعَلَى إِسْطَاكُسَ حَيِّي . ﴿٣٠٠﴾ سَلِّمُوا عَلَى أَبِيْلَسَ الزُّرْكَى فِي الْمَسِيحِ . ﴿٣٠١﴾ سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ أَرِسْطُوبُولُسَ . سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ نَسِيْبِي . سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ تَرَكْسَسَ الَّذِينَ هُمْ فِي الرَّبِّ . ﴿٣٠٢﴾ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِنَةَ وَتَرِيفُوسَةَ الَّتَيْنِ تَبَتَا فِي

أَرَبَّ . سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيسَ اُحْبُوبَةَ الَّتِي تَبَتَ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ . ١١٦ سَلِّمُوا عَلَى
 رُؤْفَسَ اَلْمَخْتَارِ فِي الرَّبِّ وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ أُمِّي . ١١٧ سَلِّمُوا عَلَى أَسْتَرِيئِسَ
 وَهَلَاغُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَثْرُبَاسَ وَهَرْمِيسَ وَعَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ . ١١٨ سَلِّمُوا
 عَلَى فِيلُولُغُسَ وَيُولِيَةَ وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ وَأَوْلِيَّاسَ وَعَلَى جَمِيعِ الْهَدَيْسِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ .
١١٩ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِثُمَّلَةٍ مُقَدَّسَةٍ . تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ .
١٢٠ وَأَنَا لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَلَاخِظُوا الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ الشَّقَاقَ وَالشُّكُوكَ خِلَافًا
 لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمْ وَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ ١٢١ فَإِنَّ أَمْثَالَ أُولَئِكَ لَا يَنْجِدُمُونَ رَبَّنَا الْمَسِيحَ
 بَلْ يَطْوَنُهُمْ وَيَعْدُوهُ الْكَلَامَ وَالِدُعَاةَ بِالْبَرَكَاتِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السَّامِعَاءِ . ١٢٢ إِنْ
 طَاعْتَكُمْ قَدْ أَشْتَهَرَتْ عِنْدَ الْجَمِيعِ فَأَفْرَحُ بِكُمْ غَيْرَ أَنِّي أَحِبُّ أَنْ تَكُونُوا حَكَمَاءَ فِي
 الْخَيْرِ وَبُسْطَاءَ فِي الشَّرِّ . ١٢٣ لَيْسَتْحَ إِلَهَ السَّلَامِ الشَّيْطَانُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِييَا .
 نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ . ١٢٤ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوتَاوُسُ مُعَاوِنِي وَتُوقِيُوسُ
 وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبِيْرُسُ اَلْسِبَّاءِيِّ . ١٢٥ أَنَا تَرَسِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ اسَلِّمُ
 عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ . ١٢٦ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُوسُ الْمُضِيْفُ لِي وَلِلْكَنِيسَةِ كُلِّهَا . يُسَلِّمُ
 عَلَيْكُمْ أَرَسْتُسُ حَاظِنُ الْمَدِيْنَةِ وَكُورْنَسُ الْآخِ . ١٢٧ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ
 أَجْمَعِينَ . آمِينَ . ١٢٨ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُبْتَدِّعَكُمْ بِحَسَبِ اِئْتِمَالِي وَإِبْرَاهِيْمَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ عَلَى
 مُقْتَضَى إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا مِنْذُ الْأَزْمَنَةِ الْأَزَلِيَّةِ ١٢٩ وَأَوْضَحَ الْآنَ
 بِكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ . ١٣٠ اللَّهُ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ اَلْمَجْدُ يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ . آمِينَ



رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسَ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

الفصل الأول

من بُولْسَ الْمُدْعُوِّ لِيَكُونَ رَسُولًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مَشِيَّةِ اللَّهِ وَمِنْ سُسْتَيْسَرَ الْأَخِ
إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُسَ إِلَى الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ الْمُدْعَوِينَ
لِيَكُونُوا قَدِيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهُمْ وَنَنَا.
الْتِعْمَةَ لَكُمْ وَالسَّلَامَ مِنْ اللَّهِ آبِينَا وَمِنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ . إِنِّي
أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
لِأَنَّكُمْ قَدْ أَغْنَيْتُمْ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَكُلِّ عِلْمٍ . وَهَكَذَا
ثَبَّتَ فِيكُمْ شَهَادَةَ الْمَسِيحِ . حَتَّى إِنَّهُ لَا يَبُورُكُمْ مِنْ الْمَوَاقِبِ شَيْءٌ أَنْتُمْ الْمُنتَظِرِينَ
تَجَلِّي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ إِلَى النِّهَايَةِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَيْكُمْ مُشْتَكٍ
فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ . فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ رَبِّنَا هُوَ أَمِينٌ . وَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ
تَقُولُوا جَمِيعَكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ شِقَاقٌ بَلْ تَكُونُوا مُتَسِمِينَ بِفِكْرٍ وَاحِدٍ
وَرَأْيٍ وَاحِدٍ . قَدْ أَخْبَرَنِي عَنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَهْلُ كَلُورَةَ أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ

﴿١١٧﴾ أَعْنِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَنَا لِيُوسَ أَوْ أَنَا لِابُّسَ أَوْ أَنَا لِكَيْفَا أَوْ أَنَا
 لِلْمَسِيحِ . ﴿١١٨﴾ أَعْلَى الْمَسِيحِ قَدْ تَجَزَّأَ . أَعْلَى يُوَسُّ صَابٌ لِأَجْلِكُمْ أَوْ بِاسْمِ يُوَسَّ
 اعْتَمَدْتُمْ . ﴿١١٩﴾ أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ اعْتَمِدْ مِنْكُمْ أَحَدًا سِوَى كِرْسَبُسَ وَغَايُوسَ
 ﴿١٢٠﴾ لِئَلَّا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّكُمْ بِاسْمِي اعْتَمَدْتُمْ . ﴿١٢١﴾ وَعَمَدْتُ أَيْضًا أَهْلَ بَيْتِ
 إِسْتَفَانَا وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَلَا أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا غَيْرَهُمْ . ﴿١٢٢﴾ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلَنِي
 لِأَعْمَدَ بَلْ لِأَبْشِرَ لَا بِحِكْمَةِ الْكَلَامِ لِئَلَّا يُطَّلَ صَلِيبَ الْمَسِيحِ ﴿١٢٣﴾ فَإِنَّ كَلِمَةَ
 الصَّلِيبِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَيْفِ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ . ﴿١٢٤﴾ لِأَنَّهُ
 قَدْ كُتِبَ سَائِدُ حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ وَأَرْدَلُ عِشْلِ الْعُقَلَاءِ . ﴿١٢٥﴾ فَأَيُّنَ الْحَاكِمِ وَأَيُّنَ
 الْكَاتِبِ وَأَيُّنَ فَاحِصِ هَذَا الدَّهْرِ . أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ جَهَلَ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ . ﴿١٢٦﴾ فَإِنَّهُ
 إِذْ كَانَ الْعَالَمُ وَهُوَ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ حَسَنَ لَدَى اللَّهِ أَنْ يُخْلِصَ
 بِجَهَالَةِ الْكِرَازَةِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ . ﴿١٢٧﴾ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ الْآيَاتِ وَالْيُونَانِيِّينَ يَتَعَوَّنُ
 الْحِكْمَةَ . ﴿١٢٨﴾ أَمَّا نَحْنُ فَتَكَرَّرُ بِالْمَسِيحِ مَضْلُوبًا شَكًّا لِلْيَهُودِ وَجَهَالَةً لِلْأُمَّمِ .
 ﴿١٢٩﴾ أَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ فَالْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ . ﴿١٣٠﴾ لِأَنَّ
 مُسْتَجْهَلَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ وَمُسْتَضْعَفَ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ . ﴿١٣١﴾ أَنْظُرُوا
 دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّهُ لَيْسَ كَثِيرُونَ حَكَمًا بِحَسَبِ الْجَسَدِ وَلَا كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ
 وَلَا كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ . ﴿١٣٢﴾ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ الْجَاهِلَ مِنَ الْعَالَمِ لِغِيْزِي الْحُكَمَاءِ وَاخْتَارَ
 اللَّهُ الضَّعِيفَ مِنَ الْعَالَمِ لِغِيْزِي الْقَوِيِّ ﴿١٣٣﴾ وَاخْتَارَ اللَّهُ الْحَسِيسَ مِنَ الْعَالَمِ وَالْحَقِيرَ
 وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُعَدِمَ الْمَوْجُودَ ﴿١٣٤﴾ لِكَيْ لَا يَقْتَرِدُوا جَسَدَ أَمَامِهِ . ﴿١٣٥﴾ وَبِهِ أَنْتُمْ
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا مِنَ اللَّهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقَدَّاسَةً وَفِدَاءً ﴿١٣٦﴾ حَتَّى إِنَّهُ
 كَمَا كُتِبَ مِنْ أَنْتَخَرَ فَلْيَنْتَخِرْ بِالرَّبِّ

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ آتِ بِرِعَاةِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُبَشِّرًا لَكُمْ
 بِشَهَادَةِ اللَّهِ لِيَأْتِي حِكْمَتِي بِأَلَّا أَعْرِفَ بَيْنَكُمْ شَيْئًا إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ
 مَضْلُوبًا. وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَأَرْتَادٍ كَثِيرٍ وَلَمْ يَكُنْ
 كَلَامِي وَلَا كِرَاتِي بِكَلَامٍ بَلِيغٍ مِنْ حِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ بَلْ بِإِبْدَاءِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ
 لِيَكُنِي لَا يَكُونُ إِيمَانُكُمْ عَنْ حِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ. غَيْرَ أَنَّا نَتَنَقُّ
 بِالْحِكْمَةِ بَيْنَ الْكَامِلِينَ لَا بِحِكْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ وَرُؤْسَاءِ هَذَا الدَّهْرِ الَّذِينَ يَفْهَمُونَ
 بَلْ نَتَنَقُّ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي السِّرِّ بِالْحِكْمَةِ الْمَكْنُومَةِ الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ تَحَدَّثَهَا
 قَبْلَ الدَّهْرِ لِيَجِدَنَا الَّتِي لَمْ يَرَفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤْسَاءِ هَذَا الدَّهْرِ لِأَنَّهُمْ لَوْ عَرَفُوا
 لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ. وَلَكِنْ كَمَا كُتِبَ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا
 خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ قَدْ جَلَّاهُ اللَّهُ لَنَا بِرُوحِهِ لِأَنَّ
 الرُّوحَ يَفْخَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ. فَإِنَّهُ مِنْ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي
 الْإِنْسَانِ إِلَّا الرُّوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ فَكَيْدًا لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا فِي اللَّهِ إِلَّا الرُّوحَ اللَّهُ.
 وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلْ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ لَتَعْرِفَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 بِهِ مِنَ الْعَطَايَا الَّتِي نَتَنَقُّ بِهَا لَا بِكَلِمَاتٍ تَعْلَمُهَا الْحِكْمَةُ الْبَشَرِيَّةُ بَلْ بِمَا
 يَعْلَمُهُ الرُّوحُ إِذْ تَعْرِنُ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. وَالْإِنْسَانُ الْحَيَوَانِي لَا يَدْرِكُ
 مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّ ذَلِكَ جَمَالَةٌ عِنْدَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِذَا يُحْكَمُ فِيهِ بِالرُّوحِ.
 أَمَّا الرُّوحِيُّ فَإِنَّهُ يُحْكَمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَنَيْسَ أَحَدٌ يُحْكَمُ فِيهِ. فَإِنَّهُ مَنْ
 الَّذِي عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ حَتَّى يَلْفِئَهُ وَأَمَّا مَنْ فِكْرَ الْمَسِيحِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِمَكُمْ كَأَرْوَحِينَ بَلْ كَأَجْسَدِينَ كَأَلْطِفَالِ
 فِي الْمَسِيحِ . قَدْ غَذَوْتُمْ بِاللَّيْنِ بِالطَّعَامِ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا جَسَدًا تَسْتَطِيعُونَ
 ذَلِكَ وَلَا الْآنَ أَيْضًا تَسْتَطِيعُونَهُ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَرَالُوا جَسَدِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا فِيكُمْ
 حَسَدٌ وَخُصُومَةٌ أَلَا تَكُونُونَ جَسَدِينَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِيَّةِ . لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ
 وَاحِدٌ يَقُولُ أَنَا لِبُولْسٍ وَآخَرٌ أَنَا لِابُولْسِ أَلَا تَكُونُونَ بَشَرِيَّيْنِ . فَمَنْ ذَا الْبُولْسِ وَمَنْ ذَا
 بُولْسٍ . إِنَّهُمَا خَادِمَانِ آمَنْتُمْ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَإِنَّمَا لِكُلِّهِمَا قَدْرٌ مَا أَعْطَاهُ الرَّبُّ .
 أَنَا عَرَسْتُ وَأَبُولْسُ سَقَى لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَمَى . فَلَيْسَ الْفَارِسُ إِذَنْ
 بِشَيْءٍ وَلَا السَّاقِي بَلِ الْمُنْعَى وَهُوَ اللَّهُ . وَالْفَارِسُ وَالسَّاقِي كِلَاهُمَا وَاحِدٌ غَيْرَ أَنَّ
 كِلَا مِنْهُمَا يَأْخُذُ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ تَعْمَلِهِ . فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ حَرْتُمْ
 اللَّهَ وَبَنَاءَ اللَّهِ . أَنَا بِحَسَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُوتَيْتُهَا كِتَابَهُ حَكِيمٌ وَضَعْتُ الْآسَاسَ
 وَآخَرٌ يَبْنِي عَلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ أَحَدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ
 آسَاسًا غَيْرَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ . فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْآسَاسِ
 ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ حِجَارَةً ثَمِينَةً أَوْ خَشَبًا أَوْ حَشِيشًا أَوْ تِينًا فَإِنَّ عَمَلَهُ كُلَّ وَاحِدٍ
 سَيَكُونُ يَبْنِي لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيُظْهِرُهُ إِذْ يُعْلَنُ بِالنَّارِ وَتَسْتَعِينُ النَّارُ عَمَلَهُ كُلَّ وَاحِدٍ
 مَا هُوَ . فَمَنْ بَقِيَ عَمَلُهُ الَّذِي بَنَاهُ عَلَى الْآسَاسِ فَسَيَبْقَى أَجْرُهُ وَمَنْ
 أَحْتَرَقَ عَمَلُهُ فَسَيَحْسُرُ إِلَّا أَنَّهُ سَيَخْلُصُ وَلَكِنْ كَمَا يَخْلُصُ مَنْ يَمُرُّ فِي النَّارِ . أَمَّا
 تَعْمَلُونَ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَأَنْ رُوحَ اللَّهِ مُسْتَقَرٌّ فِيكُمْ . مَنْ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ
 يُفْسِدُهُ اللَّهُ لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مَقَدَّسٌ وَهُوَ أَنْتُمْ . فَلَا يَجِدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ . إِنْ
 حَسِبَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِيَكُونَ حَكِيمًا لِإِذْ فَإِنَّ حِكْمَةَ

هَذَا الْعَالَمِ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ جِهَالَةٌ لِأَنَّهُ كَتَبَ إِلَيَّ أَخَذُ الْحِكْمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ. وَأَيْضًا
 إِنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ. فَلَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ فَإِنَّ
 كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ بُولُسَ كَانَ أَمْ أَبُولُسَ أَمْ كَيْفَا أَمْ الْعَالَمِ أَمْ الْحَيَاةِ أَمْ الْمَوْتِ أَمْ
 الْأَشْيَاءِ الْحَاضِرَةِ أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةِ. كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ

الفصل الرابع

فَلْيَحْسَبْنَا الْإِنْسَانَ كُحْدَامِ الْمَسِيحِ وَوُكُلَاءِ أَسْرَارِ اللَّهِ وَإِنَّمَا يُطَلَبُ الْآنَ
 هُنَا فِي الْوُكُلَاءِ أَنْ يُوجَدَ كُلُّ مِثْمُ أَمِينًا. أَمَّا أَنَا فَأَقُلُّ شَيْءَ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ
 فِي مِثْمُكُمْ أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشْرِي بَلْ أَنَا أَيْضًا لَأَحْكُمُ فِي نَفْسِي فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ
 بِشَيْءٍ فِي صَمِيرِي لَكِنِّي لَسْتُ مُبَرَّرًا بِذَلِكَ قَالَمَا الَّذِي يُحْكَمُ فِي قَهْرِ الرَّبِّ.
 إِذَنْ لَا تُحْكَمُوا الْبَتَّةَ قَبْلَ الْآوَانِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَنْتَبِهُ خَفَايَا الظُّلَامِ
 وَيُوضِحُ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَحَيْثُذِ فَكُلُّ أَحَدٍ يَكُونُ مَدْحُهُ مِنْ اللَّهِ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ
 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ قَدْ نَسَبْتَهَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبُولُسَ تَشْبِيلًا لَكُمْ لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا أَنْ لَا يَنْفَعُ
 أَحَدُكُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ فَوْقَ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ. مِنَ الَّذِي يُمَيِّزُكُمْ
 يَا هَذَا وَآيَ شَيْءٍ لَمْ تَلَهُ. فَإِنْ كُنْتَ قَدْ نَلْتَهُ فَلِمَاذَا تَتَفَخَّرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَلَهُ.
 إِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ قَدْ اسْتَفْتَيْتُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ بَدُونَنَا وَيَا لَيْتَكُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ لِنَاكُمُ نَحْنُ
 أَيْضًا مَعَكُمْ. فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ الْآخِرِي النَّاسِ كَأَنَّا
 مَجْمُولُونَ لِلْمَوْتِ لِأَنَّا قَدْ صَرْنَا مَشْهَدًا لِلْعَالَمِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْبَشَرِ. نَحْنُ جُهَالٌ
 مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ أَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ. نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مَكْرُمُونَ
 وَنَحْنُ مُهَانُونَ. وَإِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَحْنُ نُجُوعٌ وَنَعَطْسٌ وَنَعْرَى وَنَلْطَمٌ وَلَا قَرَارَ
 لَنَا وَتَتَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُسْتَمُّ فُنُبَارِكُ. نَضْطَهْدُ فَتَحْمِلُ. نَشْعُ عَيْنَا

فَتَضَرَّعُ . قَدْ صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ كَأَوْسَاحِ يَسْتَحْفِيهَا الْجَمِيعُ إِلَى الْآنَ . وَمَا
 أَكْتُبُ هَذَا لِأَنْجِلِكُمْ وَإِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ كَأَبْنَائِي الْأَحْبَاءَ . لِأَنَّهُ وَلَوْ كَانَ لَكُمْ رِبْوَةٌ
 مِنْ الْمُؤَدِّينَ فِي الْمَسِيحِ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
 بِالْإِنْجِيلِ . فَاسْأَلُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِالْمَسِيحِ . وَلِذَلِكَ قَدْ
 وَجَّهْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوُسَ الَّذِي هُوَ ابْنُ بِي حَيْبُ امِينُ فِي الرَّبِّ وَهُوَ يَذَكِّرُكُمْ بِطَرِيقِي
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ عَلَى مَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ كَنِيسَةٍ . لَقَدْ أَنْتَحَى قَوْمٌ
 كَأَنِّي لَا آتِيكُمْ لَكِنِّي سَأَتِيكُمْ عَنْ قَرِيبٍ إِنْ شَاءَ الرَّبُّ فَأَعْرِفُ لَا كَلَامَ
 الْمُتَسَحِّينَ بَلْ قُوَّتَهُمْ . لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِالْكَلامِ بَلْ بِالْقُوَّةِ . مَاذَا
 تُرِيدُونَ . أِبَالْتِمَا يَكُونُ قُدُومِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْحُبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ

أَفْصَلُ الْخَامِسُ

لَقَدْ سَاعَ بَيْنَ الْجَمِيعِ أَنَّ بَيْنَكُمْ زَنَى وَأَنَّ هَذَا الزَّنَى لَا تَطِيرُ لَهُ وَلَا بَيْنَ الْأُمَّمِ
 حَتَّى إِنْ رَجَلًا مِنْكُمْ يَحُورُ أَمْرًا أَيْسَهُ . فَمَا بِالْكُمْ مُتَسَحِّينَ أَلَمْ يَكُنِ الْأَوَّلَى أَنْ
 تَنُوحُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الصَّنِيعَ . أَمَا أَنَا الْعَلَابِ بِالْجَسَدِ
 الْحَاضِرِ بِالرُّوحِ فَقَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ عَلَى الَّذِي فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . بِأَسْمِ
 رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ . بَانَ يُسَلِّمُ مِثْلَ هَذَا
 إِلَى الشَّيْطَانِ لِمَلَائِكَةِ الْجَسَدِ لَكِنِّي تَخْلُصُ الرُّوحُ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ . لَيْسَ
 أَفْتَحَاذُكُمْ بِحَسَنِ . أَوْلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْحَمِيرَ الَّتِي تَسِيرُ يُحْمَرُ الْعَيْنِ كُلَّهُ . فَأَلْقُوا عَنْكُمْ
 الْحَمِيرَ الْعَتِيقَ لِتَكُونُوا عَمِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنَّكُمْ قَطِيرٌ فَإِنَّهُ قَدْ ذُبِحَ فِضْحًا الْمَسِيحُ .
 فَلْتَعْمِدُوا إِذَنْ لَا بِالْحَمِيرِ الْعَتِيقِ وَلَا بِالْحَمِيرِ السُّوءِ وَالْخَبِيثِ بَلْ بِقَطِيرِ الْخُلُوصِ
 وَالْحَقِّ . قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ الْأَتَّخَالَطُوا الزَّنَاةَ . وَلَكِنْ لَسْتُ

أَغْنِي عَلَى الْإِطْلَاقِ زِنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ أَوْ الْجَلَاءَ أَوْ الْحَطْفَةَ أَوْ عِبَادَ الْأَوْتَانِ وَالْإَقْبَلِزْمُكُمْ
 أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ الْعَالَمِ . وَأَلَانَ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ الْأَخْطَاطُوهُمْ أَيُّ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ يُسَمِّي أَخًا زَانِيًا أَوْ جَلِيلًا أَوْ عَابِدَ أَوْتَانٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيمًا أَوْ خَاطِفًا فَيَسْلُ هَذَا لَا
 تَوَاكُلُوهُ . فَإِنَّهُ مَاذَا يَعْنِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ
 الَّذِينَ فِي الدَّخْلِ . أَمَّا الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ فَإِنَّ اللَّهَ يَدِينُهُمْ . فَارْتَمِعُوا مِنْ بَيْنِكُمْ
 الشَّرِيرَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

أَجِبْتِي الرُّبَى فِيكُمْ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَهُ لَدَى الظَّالِمِينَ
 لَدَى الْقَدِيسِينَ . أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ . فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ
 بِكُمْ يَدَانَ أَتَقُونُونَ غَيْرَ أَهْلِ لِأَنَّ تَقْضُوا فِي الدَّعَاوِي الصُّغْرَى . أَمَا تَعْلَمُونَ
 أَنَّا سَنَدِينُ الْمَلَائِكَةَ فَيَا آخَرَ تَقْضِي فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ . فَإِنْ كَانَتْ بَيْنَكُمْ
 دَعَاوِي فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ فَاجْلِسُوا الْمُخْتَصِرِينَ فِي الْكَنِيسَةِ لِقَضَاءِ . إِنَّمَا أَقُولُ
 هَذَا لِإِجْمَالِكُمْ . أَفَهَكَذَا لَيْسَ فِيكُمْ حَكِيمٌ وَلَا وَاحِدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ
 وَإِنَّمَا يُحَاكِمُ الْأَخَ أَخَاهُ وَذَلِكَ لَدَى الْكَافِرِينَ . قَالَ لَانَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَيْبٌ
 عَلَيْكُمْ أَنْ يُحَاكِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . هَلَّا تَصْبِرُونَ بِالْحَرِيِّ عَلَى الظُّلْمِ وَتَحْتَمِلُونَ الْخُسْرَانَ .
 وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتُخْسِرُونَ الْإِخْوَةَ أَنْفُسَهُمْ . أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْأُمَّةَ
 لَا يَرْتُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ . لَا تَضَلُّوا فَإِنَّهُ لَا زِنَاةَ وَلَا عِبَادَ الْأَوْتَانِ وَلَا الْفَسَاقِ وَلَا
 الْمَفْسِدُونَ وَلَا مُضَاجِعُوا الذُّكْرَانَ وَلَا السَّارِقُونَ وَلَا الْجَلِيلَاءَ وَلَا السُّكْرَانَ وَلَا
 الشُّتَامُونَ وَلَا الْحَطْفَةَ يَرْتُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ . وَلَقَدْ كَانَ بَعْضُكُمْ كَهَوْلًا وَلَكِنَّكُمْ
 قَدْ اغْتَسَلْتُمْ وَتَقَدَّسْتُمْ وَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِرُوحِ الْخَمَاءِ . كُلُّ شَيْءٍ

مُبَاحٌ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٌ لِي وَلَكِنْ لَا يَتَسَلَطُ عَلَيَّ شَيْءٌ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الطَّعَامَ لِأَجْلِ الْجُوفِ وَالْجُوفَ لِأَجْلِ الطَّعَامِ وَسَيِّدُ اللَّهِ هَذَا وَذَلِكَ.
 أَمَّا الْجِسْدُ فَلَيْسَ لِأَجْلِ الزَّيْنِ بَلْ لِأَجْلِ الرَّبِّ وَالرَّبَّ لِأَجْلِ الْجَسَدِ. ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ
 قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ وَسَيِّقِينَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ﴿١٨﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ
 السُّبْحِ. أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ السُّبْحِ وَأَجْمَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ. حَاشَى. ﴿١٩﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ
 مَنْ أَقْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ يَصِيرُ مَعَهَا جَسَدًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ بِصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا.
 ﴿٢٠﴾ أَمَا الَّذِي يَقْتَرِنُ بِالرَّبِّ فَيَكُونُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا. ﴿٢١﴾ أَهْرَبُوا مِنَ الزَّيْنِ
 فَإِنَّ كُلَّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ فِي خَارِجِ الْجَسَدِ أَمَّا الزَّيْنُ فَإِنَّهُ يُجْرِمُ إِلَى جَسَدِهِ.
 ﴿٢٢﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكُلُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي نَلْتَمِسُوهُ
 مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ. ﴿٢٣﴾ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِشَيْءٍ كَرِيمٍ. فَحَيْدُوا اللَّهُ
 وَأَحْمِلُوهُ فِي أَجْسَادِكُمْ

أَفْصَلُ السَّابِعِ

﴿٢٤﴾ أَمَا مِنْ جِهَةِ مَا كَتَبْتُمْ بِهِ إِلَيَّ فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. وَلَكِنْ
 لِسَبَبِ الزَّيْنِ فَلْتَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَةٌ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلًا. ﴿٢٥﴾ لِيَقْضَى
 الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ حَتْمًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا رَجُلًا. ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَتَسَلَطُ عَلَيَّ
 جَسَدَهَا بَلْ رَجُلًا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَا يَتَسَلَطُ عَلَيَّ جَسَدِهِ بَلْ امْرَأَتُهُ. ﴿٢٧﴾ لَا
 يَنْعَى أَحَدُكُمَا الْآخَرَ عَن ذَاتِهِ إِلَّا عَلَى مُوَافَقَةٍ إِلَى حِينٍ لِكَيْ تَتَرَفَّعَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ عُودَا إِلَى مَا
 كُنْتُمَا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُجْرِبَكُمَا الشَّيْطَانُ لِمَدَمِ عَفْتِكُمَا. ﴿٢٨﴾ وَأَنَا إِنَّمَا أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى
 سَبِيلِ الْإِبَاحَةِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. ﴿٢٩﴾ فَإِنِّي أَوْدُّ أَنْ لَوْ كَانُوا جَمِيعُ النَّاسِ مِثْلِي لَكِنَّ
 كُلَّ أَحَدِهِمْ مِنَ اللَّهِ مُوَهَّبَةً تُخَصُّهُ فَبَعْضُهُمْ هَكَذَا وَبَعْضُهُمْ هَكَذَا. ﴿٣٠﴾ وَأَقُولُ لِغَيْرِ

الْمُتَرَوِّجِينَ وَاللَّارِامِلَ إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ أَنْ يَتَّقُوا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ كَمَا أَنَا. ﴿٢١٦﴾ فَإِنْ لَمْ
 يَتَّقُوا فَلْيَتَرَوِّجُوا فَإِنَّ التَّرَوِّجَ خَيْرٌ مِنَ التَّحْرِقِ. ﴿٢١٧﴾ أَمَّا الْمُتَرَوِّجُونَ فَأَوْصِيهِمْ لِأَنَّا
 بَلِ الرَّبُّ بَأَنَّ لَا تَفَارِقِ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا ﴿٢١٨﴾ وَإِنْ فَارَقَهُ فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَرَوِّجَةٍ أَوْ
 فَلْتَصْلِحْ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرِكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. ﴿٢١٩﴾ وَلِلْبَاقِينَ أَقُولُ أَنَا لَا الرَّبُّ إِنْ
 كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ وَهِيَ تَرْغَبِي أَنْ تُقِيمَ مَعَهُ فَلَا يَتْرُكُهَا. ﴿٢٢٠﴾ وَالْمَرْأَةُ
 الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَهُوَ يَرْغَبِي أَنْ يُقِيمَ مَعَهَا فَلَا تَتْرِكِ رَجُلَهَا. ﴿٢٢١﴾ فَإِنَّ الرَّجُلَ
 الْغَيْرَ الْمُؤْمِنَ يُقَدِّسُ بِالْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ وَالْمَرْأَةُ الْغَيْرَ الْمُؤْمِنَةَ تُقَدِّسُ بِالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ وَإِلَّا
 فَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ نَجِسِينَ وَالْحَالُ أَنَّهُمْ قَدِيسُونَ. ﴿٢٢٢﴾ وَإِنْ فَارَقَ الْغَيْرُ الْمُؤْمِنَ
 فَلْيَفَارِقْ فَلَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ وَإِنَّمَا دَعَانَا اللَّهُ إِلَى
 السَّلَامِ. ﴿٢٢٣﴾ لِأَنَّكَ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيَّتَهَا الْمَرْأَةُ أَنَّكَ تَخْلِصِينَ رَجُلَكَ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ
 أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنَّكَ تَخْلِصُ امْرَأَتَكَ. ﴿٢٢٤﴾ إِلَّا أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا دَعَا
 اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ كَذَلِكَ فَلَيْسَ لَكَ وَهَكَذَا أَدْرَمُ فِي الْكُنَائِسِ كَلِمَاهَا. ﴿٢٢٥﴾ أَدْعِي أَحَدًا
 وَهُوَ مَخْتُونٌ فَلَا يَدْعُ إِلَى الْقَلْفِ. أَدْعِي أَحَدًا وَهُوَ فِي الْقَلْفِ فَلَا يَخْتِنُ. ﴿٢٢٦﴾ لَيْسَ
 الْحَتَانُ بِشَيْءٍ وَلَا الْقَلْفُ بِشَيْءٍ بَلِ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ ﴿٢٢٧﴾ فَلَيْسَ تَمْرٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى
 الدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا. ﴿٢٢٨﴾ أَدْعَيْتِ وَأَنْتِ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ ذَلِكَ وَلَكِنْ إِنْ
 أَمَكْتُكَ أَنْ تَتَّالِ الْحُرِّيَّةَ فَلَا حُرِّيَّةَ أَنْ تَقْتَنِيهَا ﴿٢٢٩﴾ لِأَنَّهُ مِنْ دُعِي فِي الرَّبِّ وَهُوَ
 عَبْدٌ فَهُوَ مُعْتَقٌ لِلرَّبِّ وَكَذَلِكَ مِنْ دُعِي وَهُوَ حُرٌّ فَهُوَ عَبْدٌ لِلنَّبِيِّ. ﴿٢٣٠﴾ قَدْ أَشْرَيْتُمُ
 بِشَيْءٍ فَلَا تَصِيرُوا عِبْدًا لِلنَّاسِ. ﴿٢٣١﴾ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَيْسَ تَمْرٌ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى مَا
 دُعِيَ فِيهِ. ﴿٢٣٢﴾ وَأَمَّا الْبَتُولِيَّةُ فَلَيْسَ عِنْدِي فِيهَا وَصِيَّةٌ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْنِي أَيْدِيكُمْ فِيهَا
 مَشُورَةٌ بِمَا أَنَّ الرَّبَّ رَحِيمِي أَنْ أَكُونَ أَمِينًا. ﴿٢٣٣﴾ فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا حَسَنٌ لِأَجْلِ الضَّرُورَةِ
 الْحَاضِرَةِ أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا. ﴿٢٣٤﴾ أَأَنْتِ مُقَدِّمَةٌ بِامْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ
 الْإِطْلَاقَ. أَأَنْتِ مُطْلَقَةٌ مِنْ امْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً. ﴿٢٣٥﴾ لِكَيْنِكَ إِنْ تَرَوَّجْتَ لَمْ

تَخْطَأُ وَإِنْ تَرَوَجَّتِ الْمَذْرَاءُ لَمْ تَخْطَأْ وَلَكِنْ تَكُونُ لِنِثْلِ هُوَلَاءِ مَشَقَّةٍ فِي الْجَسَدِ . وَأَمَّا
 أَنَا فَأَتِي أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ . ﴿٢٤٦﴾ فَأَقُولُ هَذَا لِهَذَا الْأُخُوَّةِ إِنَّ الزَّمَانَ قَصِيرٌ فَبِقِي أَنْ
 يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّهُمْ لَا نِسَاءَ لَهُمْ . ﴿٢٤٧﴾ وَالْبَاكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ وَالْفَرْحُونَ
 كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ وَالْمُسْتَرْوُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ . ﴿٢٤٨﴾ وَالْمُسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْعَالَمَ
 كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ لِأَنَّ هَيْبَةَ هَذَا الْعَالَمِ فِي زَوَالٍ . ﴿٢٤٩﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِأَلِهَمَّ
 فَإِنَّ الْعَبْرَ الْمَتْرُوجَ بِهِمْ فِيمَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ . ﴿٢٥٠﴾ وَأَمَّا الْمَتْرُوجُ فَبِهِمْ
 فِيمَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي أُمَّرَأَتَهُ هُوَ مُنْقَسِمٌ . ﴿٢٥١﴾ وَالْمَرْأَةُ الْعَبْرَ الْمَتْرُوجَةَ وَالْمَذْرَاءُ
 بِهِمْ فِيمَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً فِي الْجَسَدِ وَفِي الرُّوحِ . وَأَمَّا الْمَتْرُوجَةُ فَبِهِمْ فِيمَا لِلْعَالَمِ
 كَيْفَ تُرْضِي رَجُلَهَا . ﴿٢٥٢﴾ وَإِنَّمَا أَقُولُ ذَلِكَ لِإِعَانِدِكُمْ لِأَلِئِقِي عَلَيْكُمْ وَهَمَّا بِلِ
 أَيْتَاءٍ مَا يَجْمَلُ وَلِأَجْلِ الْمُواظَبَةِ لِلرَّبِّ بِغَيْرِ أَرْبَابِكِ . ﴿٢٥٣﴾ فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يُعَابُ
 فِي حَقِّ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتْ الْأَوَانَ وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الزَّوْجِ فَلْيَعْمَلْ مَا لَيْسَ . إِنَّهُ لَا
 يَخْطَأُ فَلْتَتَرَوَجَّ . ﴿٢٥٤﴾ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ فِي قَلْبِهِ وَهُوَ مُصَيِّمٌ وَلَا اضْطِرَّ أَرَبَهُ بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ
 عَلَى مَشِيئَتِهِ وَجَزْمٌ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَاءَهُ فَعَمَّا يَفْعَلُ . ﴿٢٥٥﴾ إِذَنْ مِنْ رَوْجِ عَذْرَاءَهُ
 يَفْعَلُ حَسَنًا وَمَنْ لَمْ يُزَوِّجْهَا يَفْعَلُ أَحْسَنَ . ﴿٢٥٦﴾ إِنَّ الْمَرْأَةَ مُقَدَّسَةً بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ
 رَجُلُهَا حَيًّا فَإِنْ رَقَدَ رَجُلُهَا فَهِيَ مُتَمَّةٌ . فَلْتَتَرَوَجَّ مِنْ تَشَاءُ لَكِنَّ فِي الرَّبِّ قَفْطٌ
 غَيْرَ أَنَّهُمَا تَكُونُ أَكْثَرَ غِبْطَةً إِنْ بَقِيَتْ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ بِحَسَبِ مَشُورَتِي وَأُظُنُّ
 أَنِّي أَنَا أَيْضًا فِي رُوحِ اللَّهِ

أَفْصَلُ الثَّامِنُ

﴿٢٥٧﴾ وَأَمَّا ذَبَانُجُ الْأَوْتَانِ فَتَعْرِفُ أَنْ لِحْمِينَا عَلِمَا بِهَا . أَلْعِلْمُ يَنْفُخُ وَالْحَبَّةُ تَبْنِي .
 ﴿٢٥٨﴾ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يظُنُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ شَيْئًا فَإِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ بَعْدَ شَيْئًا كَمَا يَبْنِي أَنْ يَعْلَمَهُ .

﴿٢١٠﴾ اَمَّا اِنْ كَانَ اَحَدٌ يُحِبُّ اَللَّهَ فَهَذَا يَرِفُهُ اَللَّهُ. ﴿٢١١﴾ فَمِنْ جِهَةِ اَكْلِ ذَبَائِحِ
 الْاَوْتَانِ نَحْنُ نَعْلَمُ اَنَّ الْوَتْنَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْعَالَمِ وَاَنَّهُ لَا اِلَهَ عِوَدٌ وَاَحَدٌ ﴿٢١٢﴾ قَاتِبُهُ
 وَاِنْ وُجِدَ مَا يُقَالُ لَهُ اَلِهَةٌ فِي السَّمَاءِ كَانَ اَوْ عَلَى الْاَرْضِ وَقَدْ وُجِدَ كَذَلِكَ الْاَلِهَةُ
 كَثِيْرُوْنَ وَرَبَابٌ كَثِيْرُوْنَ ﴿٢١٣﴾ لَكِنْ لَنَا اِلَهٌ وَاَحَدٌ الْاَبُ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ
 وَنَحْنُ اِلَيْهِ وَرَبٌّ وَاَحَدٌ يَسُوْعُ الْمَسِيْحُ الَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ. ﴿٢١٤﴾ وَلَكِنْ لَيْسَ
 الْعِلْمُ فِي جَمِيْعِ الْاَنْسَابِ بَلْ اِنْ قَوْمًا مَعَ اَعْتِقَادِ الضَّمِيْرِ حَتَّى الْاَنَ بَانَ الْوَتْنَ شَيْءٌ يَأْكُلُوْنَ
 الَّذِيحَةَ بِجَسَبِ مَا هِيَ ذَبِيْحَةٌ اَوْتَانٍ فَضَمِيْرُهُمْ اِذْ هُوَ ضَمِيْفٌ يَنْجَسُ. ﴿٢١٥﴾ وَالطَّعَامُ
 لَا يَقْرِبُنَا اِلَى اَللَّهِ لِاَنَّا اِنْ اَكَلْنَا لَمْ تَزِدْ وَاِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَمْ نَقْصُ. ﴿٢١٦﴾ وَلَكِنْ
 اَحْذَرُوا اَنْ يَكُوْنَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِّلضَّمْعَاءِ ﴿٢١٧﴾ فَاِنَّهُ اِنْ رَأَى اَحَدًا مِنْ لِه الْعِلْمِ
 مُتَكَبِّرًا فِي بَيْتِ الْاَوْتَانِ اَقْلَابًا يَقْوَى ضَمِيْرٌ مِنْ هُوَ ضَمِيْفٌ عَلَى اَكْلِ ذَبَائِحِ الْاَوْتَانِ.
 ﴿٢١٨﴾ فَيَهْلِكُ الضَّمِيْفُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْاَخِ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيْحُ لِاَجْلِهِ. ﴿٢١٩﴾ وَهَكَذَا
 اِذْ نَحْطَاوْنَ اِلَى الْاِخْوَةِ وَنَجْرَحُوْنَ ضَمَائِرَهُمْ الضَّمِيْفَةَ اِنَّمَا نَحْطَاوْنَ اِلَى الْمَسِيْحِ.
 ﴿٢٢٠﴾ فَاِذَلِكَ اِنْ كَانَ الطَّعَامُ يَشْكِكَ اَخِي فَلَا اَكُلْ الْعَلْمُ اِلَى الْاَبَدِ لِئَلَّا اَشْكِكَ اَخِي

الفصل التاسع

﴿٢٢١﴾ اَلَسْتُ اَنَا حُرًّا. اَلَسْتُ رَسُوْلًا. اَمَّا رَأَيْتُ الْمَسِيْحَ يَسُوْعَ رَبَّنَا. اَلَسْتُ اَنْتُمْ
 عَمَلِي فِي الرَّبِّ. ﴿٢٢٢﴾ وَاِنْ لَمْ اَكُنْ رَسُوْلًا اِلَى اٰخَرِيْنَ قَاتِي رَسُوْلٍ اِلَيْكُمْ لِاَنَّ خَاتَمَ
 رِسَالَتِي هُوَ اَنْتُمْ فِي الرَّبِّ ﴿٢٢٣﴾ وَهَذَا هُوَ اَحْتِيَاجِي عِنْدَ الَّذِيْنَ يَفْخَصُوْنِي. ﴿٢٢٤﴾ اَمَّا
 لَنَا سُلْطَانٌ اَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ. ﴿٢٢٥﴾ اَمَّا لَنَا سُلْطَانٌ اَنْ نَجُوْلَ بِاِمْرَاةٍ اَخْتِ كَثِيْرٍ
 الرَّسْلِ وَاِخْوَةِ الرَّبِّ وَكَيْفَا. ﴿٢٢٦﴾ اَمْ اَنَا وِرَثَاةٌ وَاَحَدًا لِسُلْطَانٍ لَنَا اَنْ نَفْعَلَ هَذَا.
 ﴿٢٢٧﴾ مَنْ يَسْعَى اِلَى الْحَرْبِ وَالنَّفَقَةِ عَلَى نَفْسِهِ. مَنْ يَبْرِسُ كَرَمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ

تَمَرِهِ . أَوْ مَنْ يَرْتَحِي قَطِيعًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ لَبَنِ الْقَطِيعِ . ﴿١١٦﴾ أَلَيْسَ أَلَيْكُمْ بِهَذَا جَسَبِ
 الْبَشَرِيَّةِ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا ﴿١١٧﴾ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِ مُوسَى
 لَأَنْتُمْ التَّورَى فِي دِيَابِسِهِ . أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ الْبِرَّانُ ﴿١١٨﴾ أَمْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِنَا عَلَى
 الْأُخْرَى . بَلْ إِنَّمَا كُتِبَ مِنْ أَجْلِنَا . لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَارِثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى الرَّجَاءِ وَاللِّدَانِ
 عَلَى رَجَاءٍ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي التَّلَّةِ . ﴿١١٩﴾ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ
 أَفَيَكُونُ عَظِيمًا أَنْ نَحْصِدَ مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ . ﴿١٢٠﴾ إِنْ كَانَ آخَرُونَ يَشْتَرِكُونَ فِي
 السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ أَفَلَسْنَا نَحْنُ أَوْلَى . لَكِنَّمَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ بَلْ نَحْتَمِلُ كُلَّ
 شَيْءٍ لِلَّاعْتِمَادِ بِشَارَةِ أَسْمِعِ بَشِيءٍ . ﴿١٢١﴾ أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْأَعْمَالَ
 الْكُفْرِيَّةَ يَأْكُلُونَ مِنَ الْهَيْكَلِ وَالَّذِينَ يَلْزَمُونَ الْمَذْمُوحَ يِقَابِسُونَ الْمَذْمُوحَ . ﴿١٢٢﴾ هَكَذَا
 رَبُّ الرَّبِّ أَيْضًا أَنَّ الَّذِينَ يَبْشُرُونَ بِالْإِنْجِيلِ يَبْشُرُونَ مِنَ الْإِنْجِيلِ . ﴿١٢٣﴾ إِلَّا
 أَنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَا كُتِبَ هَذَا لِكَيْ يُجْرَى لِي مِثْلُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ
 لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ فَخَرِي . ﴿١٢٤﴾ لِأَنِّي إِذَا بَشَّرْتُ فَايِسَ لِي فَخْرٌ لِأَنَّ
 ذَلِكَ ضَرُورَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ وَأَوْلَى لِي إِنْ لَمْ أُبْشِرْ . ﴿١٢٥﴾ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ
 هَذَا طَوْعًا فَلِي ثَوَابٌ وَلَكِنْ إِنْ كُرْهًا فَإِنَّمَا أَنَا مُؤْتَمِنٌ عَلَى وَكَالَةٍ . ﴿١٢٦﴾ فَمَا تَوَابِي إِذَنْ .
 هُوَ أَنِّي إِذَا بَشَّرْتُ أَجْعَلُ الْبِشَارَةَ بَعِيرَ نَفَقَةٍ حَتَّى لَا أَسْتَوِيَ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ
 ﴿١٢٧﴾ لِأَنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ الْجَمِيعِ عَبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الْأَكْثَرِينَ .
 ﴿١٢٨﴾ فَصَرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهودي لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ . ﴿١٢٩﴾ وَالَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ
 النَّامُوسِ مَعَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ . وَالَّذِينَ بِإِلا
 نَامُوسِ كَأَنِّي بِإِلا نَامُوسِ مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِإِلا نَامُوسِ اللَّهِ بَلْ أَنَا تَحْتَ نَامُوسِ أَسْمِعِ
 لِأَرْبَحَ الَّذِينَ بِإِلا نَامُوسِ . ﴿١٣٠﴾ وَصَرْتُ لِلضُّعْفَاءِ ضَمِيمًا لِأَرْبَحَ الضُّعْفَاءَ . وَصَرْتُ
 كَمَا لِكُلِّ لِأَحْلَصَ أَكُلُّ . ﴿١٣١﴾ وَأَنَا أَضْعُ كُلَّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ لِأَكُونَ
 شَرِيكًا فِيهِ . ﴿١٣٢﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُسَابِقُونَ فِي الْمِيدَانِ كُلُّهُمْ يُسَابِقُونَ وَلَكِنْ

وَإِحْدَا يَتَالُ السَّبِقَ فَسَابِقُوا أَنْتُمْ حَتَّى تَفُوزُوا. ﴿١٠١٠﴾ وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَمْسِكُ نَفْسَهُ
عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا أَوْلَيْكَ فَلْيَنَالُوا الْكَيْلَا يَفْنَى وَأَمَّا نَحْنُ فَاكْبَلَا لَا يَفْنَى. ﴿١٠١١﴾ فَالسَّابِقُ
أَنَا لَا عَلَى الْأَرْتِيَابِ وَالْأَلَامِ لَا كَمَنْ يُفَارِعُ الْجَوْ. ﴿١٠١٢﴾ بَلْ أَمْعُ جَسَدِي وَأَسْتَعِيدُهُ
حِذَارًا أَنْ أَكُونَ أَنَا نَفْسِي مَرْدُودًا بَعْدَ مَا وَعَظْتُ غَيْرِي

الفصل العاشر

﴿١٠١٣﴾ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ تَهْجَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ آبَاءَنَا كُنْتُمْ كَانُوا تَحْتَ الْغَنَامِ وَكُلُّهُمْ
جَازُوا فِي الْبَحْرِ. ﴿١٠١٤﴾ وَكُلُّهُمْ أَصْطَبَعُوا عَلَى يَدِ مُوسَى فِي الْغَنَامِ وَفِي الْبَحْرِ
﴿١٠١٥﴾ وَكُلُّهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا رَوْحِيًّا وَإِحْدًا ﴿١٠١٦﴾ وَكُلُّهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا رَوْحِيًّا وَإِحْدًا فَإِنَّهُمْ
كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنَ الصَّخْرَةِ الرَّوْحِيَّةِ الَّتِي كَلَّمْتَ تَبْنِيَّتَهُمُ وَالصَّخْرَةَ كَانَتْ أَسْبِجَ. ﴿١٠١٧﴾
﴿١٠١٨﴾ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ صَرَعُوا فِي الْبَرِّيَّةِ. ﴿١٠١٩﴾ وَهَذِهِ
حَدَّثَتْ رَمَزًا لَنَا لِأَنَّ شَتِيَّ الشُّرُورِ كَمَا أَشْتَهَى أَوْلَيْكَ. ﴿١٠٢٠﴾ فَلَا تَكُونُوا عَابِدِي
أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ كَمَا كَتَبَ جَلَسَ الشَّعْبُ بِأَكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ثُمَّ قَامُوا يَلْعَبُونَ.
﴿١٠٢١﴾ وَلَا تَرْنُ كَمَا زَيْ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَإِحْدًا ثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
﴿١٠٢٢﴾ وَلَا تَجْرِبِ أَسْبِجَ كَمَا جَرَبَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ أَحْيَاتُ. ﴿١٠٢٣﴾ وَلَا تَتَدَّرُوا
كَمَا تَدَمَّرَ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَهَلَكُوا عَلَى يَدِ الْمَهْلِكِ. ﴿١٠٢٤﴾ فَبِذِهِ الْأُمُورِ عَرَضَتْ لَهُمْ رُمُورًا
وَكَثِبَتْ لِمَوْعِظَتِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَنْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدُّهُورِ. ﴿١٠٢٥﴾ فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ قَائِمٌ
فَلْيَحْذَرَنَّ أَنْ يَسْقَطَ. ﴿١٠٢٦﴾ إِنَّهُ مَا أَصَابَكُمْ مِنَ التَّجَارِبِ إِلَّا مَا هُوَ بَشَرِيٌّ لَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ
لَا يَدْعُكُمْ تُجْرِبُونَ فَوْقَ طَائِفَتِكُمْ بَلْ يُجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ مَخْرَجًا لِنَسْتَيْمُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.
﴿١٠٢٧﴾ فَذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. ﴿١٠٢٨﴾ أَقُولُ كَمَا يُقَالُ لِلْحَكَمَاءِ
فَأَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِيمَا أَقُولُ. ﴿١٠٢٩﴾ كَأْسُ الْبُرُوكَةِ الَّتِي تُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شِرْكَةً دَمٍ

الْمَسِيحِ وَالْخُبْزِ الَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرَكَةٌ جَسَدِ الْمَسِيحِ . ﴿٢١٨﴾ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ
 خُبْزٌ وَاحِدٌ جَسَدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ . ﴿٢١٩﴾ أَنْظَرُوا إِسْرَائِيلَ
 الْجَسَدِيَّ أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءَ الْمَذْبُوحِ . ﴿٢٢٠﴾ فَمَاذَا أَقُولُ . إِنْ
 ذَبِيحَةُ الْوَتْنِ شَيْءٌ أَوْ إِنْ الْوَتْنِ شَيْءٌ . ﴿٢٢١﴾ بَلْ إِنْ الَّذِي تَذْبَحُهُ الْأُمَّمُ إِنَّمَا تَذْبَحُهُ
 لِلشَّيَاطِينِ لَا لِلَّهِ فَلَا أُرِيدُ أَنْ نَكُونُوا شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ . إِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا
 كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الشَّيَاطِينِ . ﴿٢٢٢﴾ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ
 وَمَائِدَةِ الشَّيَاطِينِ . ﴿٢٢٣﴾ أَسْبِغُوا الرَّبِّ . أَلَمَلْنَا أَقْوَى مِنْهُ . كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلَكِنْ
 لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى . ﴿٢٢٤﴾ كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى .
 ﴿٢٢٥﴾ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ مَا هُوَ لِغَيْرِهِ . ﴿٢٢٥﴾ كُلُّ مَا يَبِيعُ فِي سُوقِ
 اللَّحْمِ كُلُّهُ غَيْرٌ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الصِّمِيرِ . ﴿٢٢٦﴾ فَإِنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمَلَاهَا .
 ﴿٢٢٧﴾ إِنْ دَعَاكُمْ أَحَدٌ مِنَ الْكُفْرَةِ وَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ
 غَيْرَ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الصِّمِيرِ . ﴿٢٢٨﴾ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ هَذِهِ ذَبِيحَةُ أَوْثَانٍ
 فَلَا تَأْكُلُوا لِأَجْلِ الَّذِي أَعْلَمَكُمْ وَلَا لِأَجْلِ الصِّمِيرِ . ﴿٢٢٩﴾ وَلَسْتُ أَغْيِي صَبْرَكُمْ بَلْ صَبْرَ
 غَيْرِكُمْ فَلَمَّاذَا تَدَانُ حُرِّيَّتِي مِنْ صَبْرِ غَيْرِي . ﴿٢٣٠﴾ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَأَوَّلُ بِشُكْرِ
 فَلَمَّاذَا يَفْتَرِي عَلَيَّ فِيمَا أَنَا شَاكِرٌ عَلَيْهِ . ﴿٢٣١﴾ فَإِذَا أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ عَمِلْتُمْ شَيْئًا
 فَاعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ تَعْبُدُونَ اللَّهَ . ﴿٢٣٢﴾ كُونُوا بِأَلَا مَعْتَرَةً لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللَّهِ
 ﴿٢٣٣﴾ كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُنِي بَلْ مَا يُوَافِقُ
 الْكَثِيرِينَ لِكَيْ يَخْلُصُوا

الفصل الحادي عشر

﴿٢٣٤﴾ اِقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِالْمَسِيحِ . ﴿٢٣٤﴾ وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ

تَدْرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَحَافِظُونَ عَلَى التَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ. وَأُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا
 أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ وَرَأْسُ الْمَرْأَةِ هُوَ الرَّجُلُ وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ.
 فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَّبِعُ وَرَأْسَهُ مَغْطَى فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ رَأْسَهُ. وَكُلُّ امْرَأَةٍ
 تُصَلِّي أَوْ يَتَّبِعُ وَرَأْسَهَا مَكْشُوفٌ فَإِنَّهَا تَتَّبِعُ رَأْسَهَا لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ كَمَا لَوْ حَقَّقَ شَعْرَهَا.
 لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِنْ لَمْ تَنْتَهَ قَلْبُهَا عَنْ شَعْرِهَا وَإِنْ كَانَ عِبَادِي الْمَرْأَةَ أَنْ يَهْصَ شَعْرَهَا
 أَوْ يُحَلِّقَ فَلْتَسْتَطِعْ. فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُغْطِيَ رَأْسَهُ إِذْ هُوَ صُورَةُ اللَّهِ وَمَجْدُهُ.
 أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَعْبُدُ الرَّجُلَ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ.
 وَلَمْ يُخْلَقِ الرَّجُلُ لِأَجْلِ الْمَرْأَةِ بَلِ الْمَرْأَةُ لِأَجْلِ الرَّجُلِ. لِذَلِكَ يَتَّبِعِي
 لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ أَجْلِ الْمَلَأِيكَةِ. إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ الرَّجُلُ
 مِنْ دُونَ الْمَرْأَةِ وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونَ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ
 مِنَ الرَّجُلِ كَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ وَالْجَمِيعُ مِنَ اللَّهِ. أَحْكُمُوا فِيمَا
 بَيْنَكُمْ أَيْلِقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ. أَوْ مَا تُعَلِّمُكُمْ
 الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ بِرَبِّي شَعْرَ رَأْسِهِ فَمَوْعَاةٌ لَهُ. أَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا
 كَانَتْ تُرَبِّي شَعْرَ رَأْسِهَا فَهِيَ مَجْدٌ لَهَا لِأَنَّ الشَّعْرَ وَهَبَ لَهَا بِرُقْعًا. فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ
 أَنْ يَمَارِي فَلَيْسَ لَنَا عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ وَلَا لِكُنَائِسِ اللَّهِ. وَهَذَا أَمْرٌ بِهِ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ أَمْدَحَ لِأَنَّكُمْ تَجْتَمِعُونَ لِأَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ بَلِ لِحَسَارَتِكُمْ. فَأَوْلًا بَلَّغْتِي أَنَّهُمَا
 تَحَدَّثُ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ عِنْدَ اجْتِمَاعِكُمْ فِي الْكَنِيسَةِ وَأَنَا أُصَدِّقُ بَعْضًا مِنْ ذَلِكَ
 إِذْ لَا بَدَّ مِنَ الْبِدْعِ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِيُظْهِرَ فِيكُمْ الْمَرْكَونَ. فَإِنَّكُمْ عِنْدَمَا
 تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ ذَلِكَ أَكَلُ عِشَاءِ الرَّبِّ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَتَّبِعُ إِلَى أَكَلِ
 عِشَاءِ نَفْسِهِ فَيَجُوعُ الْوَاحِدُ وَيَسْكُرُ الْآخَرُ. أَفَلَيْسَ لَكُمْ نُيُوتٌ تَأْكُلُونَ فِيهَا
 وَتَشْرَبُونَ أَمْ تَذَرُونَ كَنِيسَةَ اللَّهِ وَتُخْزُونَ الَّذِينَ لِأَشْيَاءِ لَكُمْ. مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ
 أَمْدَحُكُمْ. إِنِّي لَسْتُ فِي هَذَا أَمْدَحُكُمْ لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا قَدْ سَلَّمْتُهُ

إِلَيْكُمْ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا ۞ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَقَالَ خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يَكْسَرُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. ۞ وَكَذَلِكَ الْكَاسَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ قَابِلًا هَذِهِ الْكَاسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي. ۞ فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَاسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ. ۞ فَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ خُبْزَ الرَّبِّ أَوْ شَرَبَ كَأْسَهُ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْإِسْتِحْقَاقِ فَهُوَ مُجْرِمٌ إِلَى جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ۞ فَلْيُخْتَبَرْ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَهَكَذَا فَلْيَأْكُلْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنْ هَذِهِ الْكَاسِ ۞ لِأَنَّ مَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْإِسْتِحْقَاقِ إِنَّمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةَ لِنَفْسِهِ إِذْ لَمْ يُمَيِّزْ جَسَدَ الرَّبِّ. ۞ وَلِذَلِكَ كَثُرَ فِيكُمْ الْمَرْضَى وَالسَّقَامُ وَرَقَدَ كَثِيرُونَ. ۞ وَلَوْ كُنَّا نَدِينُ أَنْفُسَنَا لَمَا كُنَّا نَدَانُ ۞ وَفِي دَيْنُونَتِنَا هَذِهِ إِنَّمَا يُؤَدِّبُنَا الرَّبُّ لِيَلَّا يُحْكَمَ عَلَيْنَا مَعَ الْعَالَمِ. ۞ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي مَتَى اجْتَمَعْتُمْ لِلطَّعَامِ فَلْيَنْتَظِرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ۞ وَإِذَا جَاعَ أَحَدٌ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ لِئَلَّا يَكُونَ اجْتِمَاعَكُمْ لِلدَّيْنُونَةِ. ۞ أَمَا مَا بَقِيَ فَسَارْتَبُهُ مَتَى قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ

الفصل الثاني عشر

أَمَّا مِنْ جَمَةِ الرُّوحِيَّاتِ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ. ۞ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ حِينَ كُنْتُمْ أَمَّا كُنْتُمْ تُخْبِرُونَ إِلَى الْأَوْتَانِ الْبِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تُقَادُونَ. ۞ قَدْ ذَلِكَ أَعْلِمْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَنْطِقُ بِرُوحِ اللَّهِ وَيَقُولُ يَسُوعُ مُبْسَلٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ يَسُوعُ رَبُّ إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ۞ إِنَّ لِسَمَوَاهِبِ أَنْوَاعًا لَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ. ۞ وَلِلْخِدْمِ أَنْوَاعًا لَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدٌ. ۞ وَاللِّأَعْمَالِ أَنْوَاعًا لَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ الَّذِي يَفْعَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. ۞ وَإِنَّمَا يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ إِظْهَارًا

الرُّوحِ لِلْمَنْعَةِ . ﴿١١٨﴾ فَيُعْطَى وَاحِدٌ بِالرُّوحِ كَلَامَ الْحِكْمَةِ وَآخِرُ كَلَامِ الْعِلْمِ بِذَلِكَ
 الرُّوحِ عِنْدَهُ . ﴿١١٩﴾ وَآخِرُ الْإِيمَانِ بِذَلِكَ الرُّوحِ عِنْدَهُ وَآخِرُ مَوَاهِبِ الشِّفَاءِ بِالرُّوحِ
 الْوَاحِدِ . ﴿١٢٠﴾ وَآخِرُ صُنْعِ الْقُوَاتِ وَآخِرُ الثَّبُوتِ وَآخِرُ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ وَآخِرُ أَنْوَاعِ
 الْأَلْسِنَةِ وَآخِرُ تَرْجَمَةِ الْأَلْسِنَةِ . ﴿١٢١﴾ وَهَذَا كُلُّهُ يَعْمَلُهُ الرُّوحُ الْوَاحِدُ بَعْدَهُ مُوَدَّعًا
 عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ كَيْفَ شَاءَ . ﴿١٢٢﴾ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَجَمِيعُ
 أَعْضَاءِ الْجَسَدِ مَعَ كَوْنِهَا كَثِيرَةٌ إِنَّمَا هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا . ﴿١٢٣﴾ فَإِنَّا
 جَمِيعًا اعْتَمَدْنَا بِرُوحِ وَاحِدٍ لِحَسَدِ وَاحِدٍ يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ عبيدًا أَمْ أَحْرَارًا وَجَمِيعًا
 سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا . ﴿١٢٤﴾ إِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ .
 ﴿١٢٥﴾ فَإِن قَالَتِ الرَّجُلُ لِأَنِّي لَسْتُ يَدًا لَسْتُ مِنْ الْجَسَدِ أَفَلَيْذَلِكَ لَيْسَتْ مِنْ
 الْجَسَدِ . ﴿١٢٦﴾ وَإِن قَالَتِ الْأُذُنُ لِأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا لَسْتُ مِنْ الْجَسَدِ أَفَلَيْذَلِكَ لَيْسَتْ
 مِنَ الْجَسَدِ . ﴿١٢٧﴾ لَوْ كَانَ الْجَسَدُ كُلُّهُ عَيْنًا أَيْنَ كَانَ السَّمْعُ . وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ سَمْعًا أَيْنَ
 كَانَ الشَّمُّ . ﴿١٢٨﴾ وَالْحَالُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا فِي الْجَسَدِ كَيْفَ شَاءَ .
 ﴿١٢٩﴾ وَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عَضْوًا وَاحِدًا أَيْنَ كَانَ الْجَسَدُ . وَالْحَالُ أَنَّ الْأَعْضَاءَ
 كَثِيرَةٌ وَالْجَسَدَ وَاحِدٌ . ﴿١٣٠﴾ فَلَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ لَاحَاجَةَ لِي إِلَيْكَ
 وَلَا الرَّأْسُ لِلرِّجْلَيْنِ لَاحَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا . ﴿١٣١﴾ بَلْ مَا يُحْسِبُ الْأَضْفَ مِنْ أَعْضَاءِ
 الْجَسَدِ هُوَ مَا تَكُونُ الضَّرُورَةُ إِلَيْهِ أَشَدَّ . ﴿١٣٢﴾ وَمَا تَحْسَبُهُ الْأَحْقَرُ مِنَ الْجَسَدِ هُوَ مَا
 تَشْمَلُهُ بِأَعْظَمِ الْكِرَامَةِ وَمَا يَقْبَحُ نَبَاتًا لَهُ أَعْظَمُ الْأَحْتِرَامِ . ﴿١٣٣﴾ أَمَا مَا يُجْبَلُ مِنَّا فَلَا يَحْتَاجُ
 إِلَى شَيْءٍ . لَكِنَّ اللَّهَ مَرَجَّ الْجَسَدَ حَتَّى يُخَصَّ الْعَضْوُ النَّاقِصَ بِكَرَامَةٍ أَعْظَمَ . ﴿١٣٤﴾ لِئَلَّا
 يَكُونَ فِي الْجَسَدِ شِقَاقٌ بَلْ يَكُونَ لِلأَعْضَاءِ أَهْتِمَامٌ وَاحِدٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . ﴿١٣٥﴾ فَإِذَا
 تَأَلَّمَ عَضْوٌ تَأَلَّمَ مَعَهُ سَائِرُ الأَعْضَاءِ وَإِذَا أَكْرِمَ عَضْوٌ قَرِحَ مَعَهُ سَائِرُ الأَعْضَاءِ .
 ﴿١٣٦﴾ فَأَنْتُمْ جَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ مِنْ عَضْوِهِ . ﴿١٣٧﴾ وَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ فِي الْكَنِيسَةِ
 أَنْاسًا أَوْلَا رُسُلًا تَأْتِيَانِ أَنْبِيَاءَ تَأْتِيَانِ مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَاتٍ ثُمَّ مَوَاهِبَ شِفَاءَ فَإِعَانَاتٍ فَتَدَابِيرَ .

فَأَوَاعِ السَّنَةِ فَتَرْجَمَاتِ السَّنَةِ . ﴿١٠١﴾ أَلَّلَ الْجَمِيعَ رُسُلًا . أَلَّلَ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءَ . أَلَّلَ الْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ . أَلَّلَ الْجَمِيعَ صَانِعُو قُوَاتٍ . ﴿١٠٢﴾ أَلَّلَ الْجَمِيعَ مَوَاهِبَ الشِّفَاءِ . أَلَّلَ الْجَمِيعَ يَطْفُونَ بِاللُّسَنَةِ . أَلَّلَ الْجَمِيعَ يُرْجَمُونَ . ﴿١٠٣﴾ وَلَكِنْ تَنَاقَسُوا فِي الْمَوَاهِبِ الْعَظْمَى وَأَنَا أَرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ جِدًّا

أَفْصَلُ الثَّلَاثِ عَشَرَ

﴿١٠١﴾ لَوْ كُنْتُ أَنْطِقُ بِالسَّنَةِ النَّاسَ وَالْمَلَائِكَةَ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْحَبَّةِ فَإِنَّمَا أَنَا نُحَاسٌ يَطْنُ أَوْ صَخْرٌ يَزُوقُ . ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ كَانَتْ لِي النُّبُوَّةُ وَكُنْتُ أَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَالْعِلْمِ كُلَّهُ وَلَوْ كَانَ لِي الْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَثْقَلَ الْجِبَالَ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْحَبَّةِ فَلَسْتُ بِشَيْءٍ . ﴿١٠٣﴾ وَلَوْ بَدَلْتُ جَمِيعَ أَمْوَالِي لِإِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ وَأَسْلَمْتُ جَسَدِي لِأُحْرَقَ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْحَبَّةِ فَلَا أَتَمْتَعُ شَيْئًا . ﴿١٠٤﴾ الْحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ . الْحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ وَلَا تَتَبَاهَى وَلَا تَتَنَقَّحُ وَلَا تَأْتِي قَبَاحَةً وَلَا تَلْتَمِسُ مَا هُوَ لَهَا وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَطْنُ السُّوءَ . ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَفْرَحُ بِالظُّلْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ . ﴿١٠٦﴾ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . ﴿١٠٧﴾ الْحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَدًا . أَمَّا الثُّبُوتُ فَسَبْطَلُ وَاللُّسَنَةُ تَزُولُ وَالْعِلْمُ يُبْطَلُ . ﴿١٠٨﴾ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ عِلْمًا نَاقِصًا وَنَتَّبَأُ نَتَبَأً نَاقِصًا . ﴿١٠٩﴾ فَتَى جَاءَ الْكَلِمَالُ يُبْطَلُ النَّاقِصُ . ﴿١١٠﴾ إِنِّي لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كُنْتُ أَنْطِقُ كَالطِّفْلِ وَأَقْصَلُ كَالطِّفْلِ وَأَفْكَرُ كَالطِّفْلِ فَلَمَّا صرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا هُوَ لِلطِّفْلِ . ﴿١١١﴾ لِأَنَا الْآنَ نَظُرُ فِي مِرَاةٍ عَلَى سَبِيلِ اللُّغْزِ أَمَّا حَيْثُودِ فَوْجَهَا إِلَى وَجْهِ . إِنِّي أَعْلَمُ الْآنَ عِلْمًا نَاقِصًا أَمَّا حَيْثُودِ فَسَأَعْلَمُ كَمَا عَلِمْتُ . ﴿١١٢﴾ وَالَّذِي يَثْبُتُ الْآنَ هُوَ الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحَبَّةُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَأَعْظَمُهُنَّ الْحَبَّةُ

الفصل الرابع عشر

١٤١ إِتَّبِعُوا الْحُبَّةَ وَتَنَافَسُوا فِي الرُّوحِيَّاتِ وَبِالْآخَرَى فِي أَنْ تَتَّبِعُوا. ١٤٢ فَإِنَّ
 الَّذِي يَنْطِقُ بِلِسَانٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللَّهِ إِذَا لَا يَسْمَعُ أَحَدٌ غَيْرَ أَنَّهُ بِالرُّوحِ يَنْطِقُ بِأَسْرَارٍ
 ١٤٣ أَمَّا الَّذِي يَتَّبِعُكُمْ النَّاسَ كَلَامَ بَيَانٍ وَمَوْعِظَةٍ وَتَعْزِيَةٍ. ١٤٤ النَّاطِقُ بِلِسَانٍ
 إِنَّمَا يَبْنِي نَفْسَهُ أَمَّا الَّذِي يَتَّبِعُ قِيَمِي كَنِيسَةَ اللَّهِ. ١٤٥ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَنْطِقُوا جَمِيعُكُمْ
 بِاللِّسَنَةِ وَلَكِنْ بِالْآخَرَى أَنْ تَتَّبِعُوا لِأَنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَنْطِقُ بِاللِّسَنَةِ إِذَا
 كَانَ يَتْرَجِمُ لِتَالِ الْكَنِيسَةِ بِنِيَانًا. ١٤٦ فَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا
 نَاطِقٌ بِاللِّسَنَةِ فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ مَا لَمْ أَكَلِّمُكُمْ بِمَا يَوْحِي أَوْ يَعْلَمُ أَوْ يَبْهَوُّ أَوْ يَتَّعِلِّمُ.
 ١٤٧ بَلِ الْجَمَادَاتِ الَّتِي تَصَوَّتْ مِزْمَارًا كَانَتْ أَوْ كَثَارَةً إِنْ لَمْ تُبَدِّ قَرَفًا بَيْنَ
 الْأَصْوَاتِ فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا زُمِرَ أَوْ عُرِفَ بِهِ. ١٤٨ وَإِنْ أَبَدَى الْبُوقُ صَوْتًا غَيْرَ
 بَيِّنٍ فَمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ. ١٤٩ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ إِنْ لَمْ تُبَدُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا مَقْهُومًا
 فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا يُقَالُ. إِذَنْ يَكُونُ كَلَامُكُمْ فِي الْهَوَاءِ. ١٥٠ إِنْ فِي الْعَالَمِ أَنْوَاعًا
 كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَلَا شَيْءَ بِهَا صَوْتٍ ١٥١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ الصَّوْتِ
 أَكُونُ عِنْدَ النَّاطِقِ بِهِ أَعْمِيًّا وَيَكُونُ النَّاطِقُ أَعْمِيًّا عِنْدِي. ١٥٢ هَكَذَا أَنْتُمْ بِنَا أَنْتُمْ
 مُتَنَافِسُونَ فِي مَوَاهِبِ الرُّوحِ فَلْيَبْيانِ الْكَنِيسَةَ أَتَبْعُوا أَنْ تَقِيضَ فِيكُمْ. ١٥٣ فَالَّذِي
 مَنْ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يَتْرَجِمَ ١٥٤ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ فَتَقْصِي
 يُصَلِّي أَمَّا عَقْلِي فَهُوَ بِلَا تَرْمِي. ١٥٥ فَمَاذَا إِذَنْ. إِنِّي أُصَلِّي بِالنَّفْسِ وَأُصَلِّي بِالْعَقْلِ. أَرْتَمُ
 بِالنَّفْسِ وَأَرْتَمُ بِالْعَقْلِ. ١٥٦ فَإِنَّهُ إِذَا بَارَكْتَ بِالنَّفْسِ فَكَيْفَ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الْأَلْفِي
 يَقُولُ آمِينَ غِنْدَ شُكْرِكَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ. ١٥٧ إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي
 الشُّكْرِ إِلَّا أَنْ غَيْرَكَ لَا يَبْنِي. ١٥٨ أَشْكُرُ اللَّهَ أَيُّ أَنْطِقُ بِاللِّسَنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعُكُمْ

﴿٢١٤﴾ وَلَكِنِّي أَوْثِرُ أَنْ أَقُولَ فِي الْكَنِيسَةِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ بِعَقْلِ أَعْلَمُ بِهَا آخِرِينَ عَلَى أَنْ
 أَقُولَ عَشْرَةَ آفِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ. ﴿٢١٥﴾ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَا تَكُونُوا أَطْفَالًا فِي أَذْهَانِكُمْ
 بَلْ كُونُوا أَطْفَالًا فِي الشَّرِّ أَمَّا فِي أَذْهَانِكُمْ فَكُونُوا كَامِلِينَ. ﴿٢١٦﴾ لَقَدْ كَسَبَ فِي
 التَّامُوسِ إِنِّي بِاللِّسَانَةِ أُخْرَى وَشِقَاقِ أُخْرَى سَاكَلَمُ هَذَا الشَّبَّ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا يَسْمَعُونَ
 لِي يَقُولُ الرَّبُّ. ﴿٢١٧﴾ إِذَنْ فَالْأَلِّسِنَةُ آيَةٌ لَا لِلْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِلْكَفَرَةِ وَأَمَّا النَّبُوءَةُ
 فَلَيْسَتْ لِأَجْلِ الْكَفَرَةِ بَلْ لِأَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿٢١٨﴾ فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا مَعًا
 وَنَطَقَ الْجَمِيعُ بِاللِّسَانَةِ فَدَخَلَ الْأَمِينُ أَوْ الْكَفَرَةُ أَمَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَدْ جُنْتُمْ .
 ﴿٢١٩﴾ أَمَا إِذَا تَنَبَّأَ الْجَمِيعُ فَدَخَلَ كَافِرٌ أَوْ أُوحِيَ فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَحْجُونَهُ وَالْجَمِيعَ يَمْنَعُكُمْ
 عَلَيْهِ. ﴿٢٢٠﴾ وَتَكْشِفُ خَفَايَا قَلْبِهِ فَيَحْنِدُ يَجْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْبُحُ لِلَّهِ مُنَادِيًا أَنْ اللَّهُ
 فِيكُمْ بِالْحَقِيقَةِ. ﴿٢٢١﴾ فَإِذَا إِذَنْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. إِنَّكُمْ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
 مَرْمُورٌ أَوْ تَعْلِيمٌ أَوْ وُحْيٌ أَوْ لِسَانٌ أَوْ تَرْجَمَةٌ فَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ لِلْبَنِيَانِ. ﴿٢٢٢﴾ إِذَا كَانَ
 أَحَدٌ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَنْطِقْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةَ فِي الْأَكْثَرِ عَلَى التَّوَابِ وَلْيَتَرْجَمْ وَاحِدٌ .
 ﴿٢٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرْجِمٌ فَلْيَصْمِتْ فِي الْكَنِيسَةِ وَلِيَكَلِّمْ نَفْسَهُ وَاللَّهُ. ﴿٢٢٤﴾ أَمَا الْآنْبِيَاءُ
 فَلْيَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ وَلِيَحْكَمْ الْآخَرُونَ. ﴿٢٢٥﴾ وَإِنْ أُوحِيَ إِلَى آخَرٍ وَهُوَ
 جَالِسٌ فَلْيَصْمِتْ الْأَوَّلُ. ﴿٢٢٦﴾ فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا جَمِيعَكُمْ وَاحِدًا قَوَّاحِدًا
 لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيُوعِظَ الْجَمِيعُ. ﴿٢٢٧﴾ وَأَرْوَاحُ الْآنْبِيَاءِ حَاضِمَةٌ لِلْآنْبِيَاءِ. ﴿٢٢٨﴾ لِأَنَّ اللَّهَ
 لَيْسَ إِلَهُ التَّنْوِيشِ بَلْ إِلَهُ السَّلَامِ كَمَا أَعْلَمُ فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ. ﴿٢٢٩﴾ لَتَصْمِتَ
 نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ فَإِنَّهُ لَا يَبَاحُ لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ بَلْ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ
 التَّامُوسُ أَيْضًا. ﴿٢٣٠﴾ فَإِنْ أَبْتَعِينَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي أَلِيَّتِ فَإِنَّهُ
 عَارٌ عَلَى النِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي الْكَنِيسَةِ. ﴿٢٣١﴾ أَعْلَمَا مِنْكُمْ صَدَرَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ أَوْ
 إِلَيْكُمْ وَحَدِّثْكُمْ أَتَهَتْ. ﴿٢٣٢﴾ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسَبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَا
 كَتَبَهُ إِلَيْكُمْ هُوَ وَصَايَا الرَّبِّ. ﴿٢٣٣﴾ فَإِنْ جَهَلَ أَحَدٌ فَسَيَهَلْ. ﴿٢٣٤﴾ إِذَنْ أَيُّهَا

الإخوة تَنَافَسُوا فِي التَّنَبُّؤِ وَلَا تَمْتَمُوا التَّكَلَّمَ بِالسَّنَةِ ۞ وَلَيْكِنْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى رَجْحِهِ
لَا يَتَّقِ وَمُنْتَظِمٍ

الفصل الخامس عشر

أَذْرِكُمْ أَيُّهَا الإخوةُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ قَائِمُونَ فِيهِ
وَبِهِ أَيْضًا مُخْلِصُونَ إِنْ حَافَظْتُمْ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا قَدْ
أَنْتُمْ بَاطِلًا . ۞ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ أَوْلَا مَا تَسَلَّمْتُمْ أَنْ أَلْسِجَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ
خَطَايَا نَا عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ . ۞ وَأَنَّهُ قَبِرَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَلَى مَا فِي
الْكُتُبِ . ۞ وَأَنَّهُ تَرَأَى كَيْفَا تُمْ لِلْأَحَدِ عَشَرَ ۞ تُمْ تَرَأَى لَا كَثْرَ مِنْ خَمْسِ
مِئَةِ أَخٍ مِمَّا أَكْثَرَهُمْ بَاقِي إِلَى الْآنَ وَبَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا . ۞ تُمْ تَرَأَى لِيَعُوبَ
تُمْ لِيَجِيعَ الرُّسُلَ . ۞ وَأَخِرَ الْكُلِّ تَرَأَى لِي أَنَا أَيْضًا كَأَنَّهُ لَسَقَطَ ۞ لِأَنِّي
أَنَا أَصْغَرُ الرُّسُلِ وَلَسْتُ أَهْلًا لِإِنْ أَسْمَى رَسُولًا لِأَنِّي أَضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ .
۞ لَكِنِّي نِعْمَةَ اللَّهِ صَرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَنِعْمَتُهُ الَّتِي فِيَّ لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً بَلْ تَبِتُ
أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَلَكِن لَأَنَا بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي . ۞ فَسَوَاءٌ كُنْتُ أَنَا أَمْ
أَوْلَاكَ هَكَذَا تَكْرُرُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ . ۞ فَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يَكْرُرُ بِهِ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ . ۞ فَإِنَّمَا إِنْ لَمْ تَكُنْ
قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ فَالْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ۞ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَكِرَاذُنًا إِذَنْ
بَاطِلَةٌ وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا بَاطِلٌ . ۞ بَلْ أَصْحَبْنَا شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ لِأَنَّا شَهِدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ
قَدْ أَقَامَ الْمَسِيحُ وَهُوَ لَمْ يَقُمْهُ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ . ۞ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ
الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَالْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ۞ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَأَيَّمَا نَكْمُ
بَاطِلٌ وَأَنْتُمْ تَبْدُ فِي خَطَايَاكُمْ . ۞ إِذَنْ الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا قَدْ هَلَكُوا .

١١١ إِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ قَطُّ فَخُنُّ شَقِي النَّاسِ أَجْمَعِينَ
 ١١٢ لَكِنَّ الْحَالَّ أَنْ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَهُوَ بَاكُورَةُ الرَّاقِدِينَ .
 ١١٣ لِأَنَّهُ يَمَا أَنْ أَلُوتَ بِإِنْسَانٍ فَيَأْتِيَانِ أَيْضًا قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ ١١٤ فَكَمَا فِي آدَمَ
 يَمُوتُ الْجَمِيعُ كَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ سَيَمُوتُ الْجَمِيعُ ١١٥ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رُبُوبِيَةِ الْمَسِيحِ عَلَى أَنَّهُ
 بَاكُورَةُ ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ عِنْدَ حَيَاتِهِ . ١١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُنْتَهَى مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ
 مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ ١١٧ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَبْعَثَ جَمِيعَ
 أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ . ١١٨ وَآخِرُ عَدُوِّ يَبْطُلُ هُوَ الْمَوْتُ . لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ
 قَدَمَيْهِ . وَفِي قَوْلِهِ ١١٩ إِنْ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ مِنْ الْوَاضِحِ أَنَّهُ يَسْتَتِي الَّذِي
 أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ . ١٢٠ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ فَيُحْنَدُ يُخْضَعُ الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ لِلَّذِي
 أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ لِيَكُونَ اللَّهُ كَلًّا فِي الْكُلِّ . ١٢١ وَإِلَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ
 يَصْطَفِيُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ . إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ أَلَيْتَهُ فَلِمَاذَا يَصْطَفِيُونَ
 مِنْ أَجْلِهِمْ . ١٢٢ وَلِمَاذَا تُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ . ١٢٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَقْسَمُ بِالْقَهْرِ
 الَّذِي لِي بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا أَنِّي أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ . ١٢٤ إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا حَارَبْتُ
 الْوُحُوشَ فِي أَفْسَسَ بِحَسَبِ الْبَشَرِيَّةِ فَمَا الْمُنْفَعَةُ لِي . إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ
 فَلِمَاذَا كُلُّ شَيْءٍ فَمَا نَأْغَا مُوتُ . ١٢٥ لَا تَضِلُّوا . إِنْ الْعِشْرَةَ الرَّدِيَّةَ تُسَدُّ الْأَخْلَاقَ
 السَّالِمَةَ . ١٢٦ اسْتَفِيحُوا لِلرَّبِّ وَلَا تَخْطَئُوا فَإِنَّ قَوْمًا لَا مَعْرِفَةَ لَهُمْ بِاللَّهِ . أَقُولُ ذَلِكَ
 لِإِجْحَالِكُمْ . ١٢٧ وَلَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ كَيْفَ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ وَبِأَيِّ جَسَدٍ يَبْرُزُونَ .
 ١٢٨ يَا جَاهِلُ إِنْ مَا تَرَعَهُ أَنْتَ لَا نَحْيَا إِلَّا إِذَا مَاتَ . ١٢٩ وَمَا تَرَعَهُ لَيْسَ هُوَ
 ذَلِكَ الْجَسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَكُونُ بَلْ مُجَرَّدَ حَيَّةٍ مِنَ الْحَيَاطَةِ مِثْلًا أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبُزُورِ
 ١٣٠ إِلَّا أَنْ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهَا جِسْمًا كَيْفَ شَاءَ وَلِكُلِّ مِنَ الزَّرْعِ جِسْمُهُ الْمُخْتَصَّ بِهِ .
 ١٣١ لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جِسْمًا وَاحِدًا بَلِ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرَ وَلِلطُّيُورِ
 آخَرَ وَلِلْأَسْمَاكِ آخَرَ . ١٣٢ وَمِنَ الْأَجْسَادِ أَجْسَادٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَادٌ أَرْضِيَّةٌ وَلَكِنَّ

مَجْدَ السَّمَاوِيَّاتِ نَوْعٌ وَمَجْدَ الْأَرْضِيَّاتِ نَوْعٌ آخَرٌ ﴿١٤١﴾ وَمَجْدَ الشَّمْسِ نَوْعٌ وَمَجْدَ الْقَمَرِ
 نَوْعٌ آخَرٌ وَمَجْدَ النُّجُومِ نَوْعٌ آخَرٌ لِأَنَّ تَجَمُّعًا يَتَّأَرُ عَنْ تَجَمُّعٍ فِي التَّجَمُّدِ ﴿١٤٢﴾ هَكَذَا قِيَامَةُ
 الْأَمْوَاتِ . الزَّرْعُ بِفَسَادٍ وَالْقِيَامَةُ بِغَيْرِ فَسَادٍ ﴿١٤٣﴾ الزَّرْعُ بِهَوَانٍ وَالْقِيَامَةُ بِمَجْدٍ .
 الزَّرْعُ بِضَعْفٍ وَالْقِيَامَةُ بِقُوَّةٍ ﴿١٤٤﴾ زَرَعُ جَسَدٍ حَيَوَانِيٍّ وَيَقُومُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ .
 بِمَا أَنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ حَيَوَانِيٌّ فَإِنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ أَيْضًا كَمَا كُتِبَ ﴿١٤٥﴾ جَعَلَ
 الْإِنْسَانَ الْأَوَّلَ آدَمَ نَفْسَاحِيَّةً وَآدَمَ الْآخِرَ رُوحَانِيَّةً ﴿١٤٦﴾ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ
 الرُّوحَانِيُّ أَوْلَا بَلْ أَحْيَوَانِيٌّ وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيٌّ ﴿١٤٧﴾ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنْ
 الْأَرْضِ أَرْضِيٌّ وَالْإِنْسَانُ الثَّانِيٌّ مِنَ السَّمَاءِ سَمَاوِيٌّ ﴿١٤٨﴾ عَلَى مِثَالِ الْأَرْضِيِّ يَكُونُ
 الْأَرْضِيُّونَ وَعَلَى مِثَالِ السَّمَاوِيِّ يَكُونُ السَّمَاوِيُّونَ ﴿١٤٩﴾ وَكَأَنَّ صُورَةَ الْأَرْضِيِّ
 كَذَلِكَ سَنَلَسُ صُورَةَ السَّمَاوِيِّ ﴿١٥٠﴾ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّ اللَّحْمَ وَالذَّمَّ
 لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَرِيَا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَسَادَ لَا يَرِثُ مَا لَيْسَ بِفَسَادٍ ﴿١٥١﴾ وَهَذَا إِنِّي
 أَكْشَفُ لَكُمْ سِرًّا . إِنَّا سَنَقُومُ كُلَّنَا وَلَكِنْ لَا نَتَغَيَّرُ كُلَّنَا ﴿١٥٢﴾ فِي لَحْظَةٍ وَطَرَفَةِ عَيْنٍ
 عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ فَإِنَّهُ سَيَتَغَيَّرُ قِيَمُ الْأَمْوَاتِ عَادِمِي الْفَسَادِ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ ﴿١٥٣﴾
 لِأَنَّهُ لَا يُدَلِّهِذَا الْقَائِدُ أَنْ يَلَيْسَ عَدَمُ الْفَسَادِ وَلِهَذَا الْمَائِتُ أَنْ يَلَيْسَ عَدَمُ
 الْمَوْتِ ﴿١٥٤﴾ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْقَائِدُ عَدَمُ الْفَسَادِ وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمُ الْمَوْتِ
 فَحَيْثُ يَتِمُّ الْقَوْلُ الَّذِي كُتِبَ أَنْ قَدْ ابْتَلَعَ الْمَوْتُ فِي الْقَلْبَةِ ﴿١٥٥﴾ فَأَيْنَ غَلَبَتْكُ أَيُّهَا
 الْمَوْتُ وَأَيْنَ شَوْكَتُكَ أَيُّهَا الْمَوْتُ ﴿١٥٦﴾ إِنْ شَوْكَتُكَ الْمَوْتُ هِيَ الْخَطِيئَةُ وَقُوَّةُ الْمَوْتِ
 هِيَ النَّامُوسُ ﴿١٥٧﴾ فَشَكَرَا لِلَّهِ الَّذِي مَنَحَنَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ﴿١٥٨﴾ إِذَنْ
 يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءُ كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مَتَرَعِزِينَ عَنْ مُسْتَرِيدِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ
 إِذْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بِإِطْلٍ فِي الرَّبِّ

الفصل السادس عشر

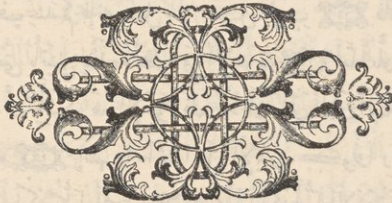
وَأَمَّا مَا يَجْمَعُ الْقِدِّيسِينَ فَمَا أَوْعِزْتُ إِلَى كُنَائِسِ غَلَاطِيَةَ كَذَلِكَ فَاصْنَعُوا أَنْتُمْ
 أَيْضًا. **١١٦** فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ لِيَعْرِزَ كُلُّ أَمْرِي مِنْكُمْ عِنْدَهُ وَيَخْرُنَ مَا وَفَّقَ إِلَيْهِ
 لِئَلَّا يَكُونَ الْجَمْعُ عِنْدَ قُدُومِي إِلَيْكُمْ. **١١٧** فَتَى حَضْرَتِ فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَ أَرْسَلَهُمْ
 بِرِسَائِلٍ لِيَجْمَعُوا كَرَمَكُمْ إِلَى أُورَشَلِيمَ. **١١٨** وَإِنْ كَانَ مَا يَسْتَعِينُ أَنْ أَنْطَلِقَ أَنَا أَيْضًا
 فَسَيَنْطَلِقُونَ مَعِي. **١١٩** وَأَنَا سَأَقْدُمُ إِلَيْكُمْ بَعْدَ اجْتِيَازِي فِي مَكْدُونِيَّةَ لِأَنِّي اجْتَازُ
 فِي مَكْدُونِيَّةَ **١٢٠** وَرَبَّمَا أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشْتَوُ أَيْضًا حَتَّى تَشِعُونِي إِلَى حَيْثُ أَوَجَّهُ
١٢١ لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَرَاكُمْ الْآنَ كَهَابِرِ سَيْبِلٍ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَقِيمَ عِنْدَكُمْ مَدَّةً إِنْ
 أَذِنَ الرَّبُّ. **١٢٢** وَأَنَا مُعِيمٌ فِي أَفْسُسَ إِلَى يَوْمِ الْحَمْسِينَ **١٢٣** لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ
 لِي بَابٌ عَظِيمٌ فِيهِ عَمَلٌ كَثِيرٌ وَالْأَضْدَادُ كَثِيرُونَ. **١٢٤** وَإِذَا قَدِمَ ثِيُونَاوُسُ فَاعْتَنُوا
 بِأَنْ يَكُونَ بِإِلَاحُوفٍ عِنْدَكُمْ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ مِثْلِي عَمَلُ الرَّبِّ **١٢٥** فَلَا يَزِدُّهُ أَحَدٌ بَلْ
 شِعُوهُ بِالسَّلَامِ حَتَّى يَأْتِيَنِي لِأَنِّي مُنْتَظَرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ. **١٢٦** أَمَّا أِبْلُوسُ الْأَخُ فَأَخْبِرْكُمْ
 أَنِّي سَأَلْتُهُ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ فَلَمْ يَزِدْ أَنْ يَأْتِيَ الْآنَ الْبَتَّةَ لِكِنَّةِ سِيَّاتِي إِذَا
 تَسَرَّ لَهُ الْوَقْتُ. **١٢٧** اسْهَرُوا. اثْبُتُوا عَلَى الْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَشَدَّدُوا.
١٢٨ وَلِتَكُنْ أُمُورُكُمْ كُلُّهَا بِالْحَبَّةِ. **١٢٩** وَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِمَا أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ
 بَيْتَ اسْتِفَانَسَ وَفِرْتَانَسَ وَكَائِنَسَ إِنَّهُمْ بِكَوْرَةِ أَكَايِبَةَ وَقَدْ خَصَّصُوا أَنْفُسَهُمْ
 لِحِدْمَةِ الْقِدِّيسِينَ **١٣٠** أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ مَطَاوِعِينَ لِيشَلْ هُوَلَاءَ وَلِكُلِّ مَنْ يَمَونُ
 وَيَتَعَبُ. **١٣١** إِنِّي أَفْرَحُ بِحُضُورِ اسْتِفَانَسَ وَفِرْتَانَسَ وَكَائِنَسَ لِأَنَّهُمْ سَدَّوْا مَا
 أَخْلَظْتُ بِهِ **١٣٢** فَأَرَا حُورًا وَرُوحِي وَأَرَا حَكَمًا فَاعْرِفُوا مِثْلَ هُوَلَاءَ. **١٣٣** تَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ
 كُنَائِسُ آسِيَةَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلاً وَبِرِسْكَ مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي

بَيْنَهُمَا وَأَنَا صَيْفٌ عِنْدَهُمَا. ﴿٢٣﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْأَخُوَّةِ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ﴿٢٤﴾ السَّلَامُ مِنْ بُولْسٍ بِحِطِّ يَدَيْهِ. ﴿٢٥﴾ إِنْ
كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ مُنْسَلًا. مَا رَأَى أَنَا.
﴿٢٦﴾ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ.

﴿٢٧﴾ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي

يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أَمِينَ



رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسِ الْبَانِيَةِ إِلَى هَلِكُ كورِنَثِسِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

❦ من بُولْسِ رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَمِنْ تِيموثَاوُسَ الْأَخِ إِلَى كَنِيسَةِ
 اللَّهِ الَّتِي فِي كورِنَثِسِ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي أَكَاثِيَةِ كُلِّهَا ❦ النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ
 مِنْ اللَّهِ آبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ . ❦ تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَبُو
 الْمُرَاحِمِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ ❦ الَّذِي يُعَزِّينَا فِي جَمِيعِ مَضَائِقِنَا لِكَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نَعَزِيَ
 الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزِّينَا بِهَا مِنْ اللَّهِ . ❦ لِأَنَّهُ كَمَا تَتَكَثَّرُ الْأُمُ
 الْمَسِيحِ فِينَا كَذَلِكَ تَتَكَثَّرُ بِالْمَسِيحِ تَعَزِّيَاتُنَا . ❦ فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايِقُ فَلْتَعَزِّتِكُمْ
 وَخَلَاصِكُمْ أَوْ تَعَزِّيَ فَلْتَعَزِّتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ الْقَائِمِ بِإِحْتِمَالِ عَيْنِ الْأَلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا
 نَحْنُ أَيْضًا ❦ حَتَّى إِنْ رَجَاءَ نَا فِيكُمْ ثَابِتٌ لِعَلِمَاتِنَا بِأَنَّكُمْ كَمَا تُشَارِكُونَ فِي الْأَلَامِ
 كَذَلِكَ سَتُشَارِكُونَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا . ❦ فَإِنَّا لَا نُزِيدُ أَنْ نَهْجَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ
 جِهَةِ مَا أَصَابَنَا مِنَ الضِّيقِ فِي آسِيَةِ أَنَّهُ نُحْمَلُ عَلَيْنَا بِإِفْرَاطٍ فَوْقَ الطَّاقَةِ حَتَّى مَلَانَا مِنْ
 الْحَيَاةِ نَفْسَهَا ❦ بَلْ شَعَرْنَا فِي ضَمِيرِنَا بِقَبْضَاءِ مَوْتٍ لِئَلَّا نَتَكَلَّ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى
 اللَّهِ الَّذِي يُعِيمُ الْأَمْوَاتَ ❦ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ مِثْلِ هَذَا الْمَوْتِ وَنَقِّدْنَا الْآنَ

وَتَقَى أَنَّهُ سَيَقْدُنَا فِيمَا بَعْدُ ۞ بِمَعُونَةِ دُعَائِكُمْ لِنَأْتِيَ إِنْ كَثِيرِينَ يُودُونَ الشُّكْرَ
عَلَى الْمُوَهِّبَةِ الَّتِي لَنَا بِوَاسِطَةِ كَثِيرِينَ ۞ لِأَنَّ فخرَنَا هُوَ شَهَادَةُ صَغيرِنَا أَنَّا بِسَلَامَةِ
الْقَلْبِ وَالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ لَا بِحِكْمَةِ الْجَسَدِ بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ سَعِينَا فِي الْعَالَمِ وَلَا سِوَا عِنْدَكُمْ
۞ لِأَنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ غَيْرَ مَا تَقْرَأُونَهُ أَوْ تَعْرِفُونَهُ. وَإِنِّي وَاثِقٌ أَنَّكُمْ
سَتَعْرِفُونَنِي إِلَى الْنَهَايَةِ ۞ كَمَا قَدْ عَرَفْتُمْ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ أَنَّا فخرِكُمْ كَمَا أَنَّكُمْ فخرُنَا فِي
يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ۞ وَهَذِهِ الثَّمَنَةُ تَوَيْتُ أَنْ آتِيَكُمْ أَوْلَا لِنَتَلَوَا نِعْمَةً
ثَانِيَةً ۞ وَأَنْ أَجْتَازَ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ
فَتَسْمَعُونِي إِلَى الْيُودِيَّةِ. ۞ فَمِنْ نَاصِيئَاتِي هَذَا هَلْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ خِيفَةٌ أَوْ قَصِدْتُ
مَا قَصِدْتُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ حَتَّى يَكُونَ عِنْدِي نَعَمٌ نَعَمٌ ثُمَّ لَا لَا. ۞ اللَّهُ آمِينَ إِنْ
كَلَامُنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ ثُمَّ لَا. ۞ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي كَرَّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ
عَلَى أَيْدِينَا أَنَا وَسِلْوَانُوسُ وَتِيموثَاؤُسُ لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ ثُمَّ لَا بَلْ كَانَ فِيهِ نَعَمٌ ۞ لِأَنَّ
مَوَاعِدَ اللَّهِ كُلَّهَا إِنَّمَا هِيَ فِيهِ نَعَمٌ فَالذِّكْرُ فِيهِ أَيْضًا نَقُولُ لِلَّهِ آمِينَ لِعَجْدِهِ. ۞ وَالَّذِي
يُبَيِّنُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ وَقَدْ مَسَحْنَا هُوَ اللَّهُ ۞ الَّذِي خَسَمْنَا أَيْضًا وَجَعَلَ عُرْبُونَ
رُوحِهِ فِي قُلُوبِنَا. ۞ وَإِنِّي أَسْتَشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي أَنِّي لِإِشْفَاقِي عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى
كُورِنْثُسَ. وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ أَعْوَانُ سُرُورِكُمْ لِأَنَّكُمْ

تَأْتُونَ عَلَى الْإِيمَانِ

الفصل الثاني

۞ وَقَدْ جَزَمْتُ هَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَكُمْ أَيْضًا مَغْمُومًا ۞ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ
أَعْمَكُمْ مِمَّنِ الَّذِي يَسُرُّنِي غَيْرَ مَنْ عَمَّمْتُهُ أَنَا. ۞ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا بَعِينِهِ
إِلَّا بِتَأَلُّفِي عِنْدَ قُدُومِي عَمَّ عَلَى عَمِّ مِمَّنْ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ أفرح بِهِمْ. وَإِنِّي لَوَاتِقٌ

جَمِيعِكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ ﴿١١٤﴾ فَإِنِّي مِنْ شِدَّةِ الْكَلْبَةِ وَكَرْبِ الْقَابِ
 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ لِأَتَسَمَّوْا بَلِّ لَتَعْرِفُوا مَا عِنْدِي مِنَ الْحَبَّةِ وَبِالْأَكْثَرِ
 لَكُمْ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَوْجَبَ عَمَّا فَإِنَّهُ لَمْ يُعْنِي بَلِّ عَمَّ جَمِيعِكُمْ بَعْضَ
 النَّعْمِ إِلَّا أَثْقَلَ ﴿١١٦﴾ يَكْفِي هَذَا الْإِنْسَانَ ذَلِكَ التَّوْبِخُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ
 ﴿١١٧﴾ حَتَّى إِنَّهُ أُحْرَى لَكُمْ بِالْمَكْسِ أَنْ تَسَاجُوهُ وَتُزَوِّهَ لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ
 قَرِطِ النَّعْمِ ﴿١١٨﴾ فَاسَأَلْتُكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ ﴿١١٩﴾ بَلِّ لِذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ
 لِأَطَّلِعَ عَلَى تَرْكِكُمْ هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعُونَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ ﴿١٢٠﴾ فَمَنْ سَاحَمْتُمُوهُ بِشَيْءٍ
 فَإِنَّا أَيْضًا مُسَاحِحُهُ بِهِ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ مُسَاحِحًا بِشَيْءٍ فَإِنَّمَا أَنَا مُسَاحِحٌ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ فِي
 شَخْصِ الْمَسِيحِ ﴿١٢١﴾ لِئَلَّا يَمُكَّرَ بِنَا الشَّيْطَانُ فَإِنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ ﴿١٢٢﴾ إِنِّي لَمَّا
 قَدِمْتُ إِلَى زُرَّاسٍ لِأَجْلِ إِخْبَالِ الْمَسِيحِ وَأَنْفَتِحَ لِي بَابُ فِي الرَّبِّ ﴿١٢٣﴾ لَمْ تَكُنْ لِي
 رَاحَةً فِي رُوحِي حَيْثُ لَمْ أَصَادِفْ بِهَا تَيْطُسَ أَخِي قَوَدَعْتَهُمْ وَخَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ
 ﴿١٢٤﴾ فَشَكَرَا لِلَّهِ الَّذِي يُظْفِرُنَا كُلَّ حِينٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَبِيَدِي بِنَا نَفْحَةَ مَعْرِفَتِهِ
 فِي كُلِّ مَكَانٍ ﴿١٢٥﴾ فَإِنَّا نَحْنُ نَفْحَةُ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةِ لِلَّهِ فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ
 يَهْلِكُونَ ﴿١٢٦﴾ لِهَوْلَاءِ نَفْحَةِ مَوْتِ الْمَوْتِ وَالْأُولَئِكَ نَفْحَةُ حَيَاةِ الْحَيَاةِ وَمَنْ هُوَ
 خَلِيقٌ بِذَلِكَ ﴿١٢٧﴾ فَإِنَّا لَسْنَا مِثْلَ الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ يُعْشُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِكِنَّا بِإِخْلَاصٍ
 وَمِنْ لَدُنِ اللَّهِ نَطِقُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ

أَفْصَلُ الثَّلَاثِ

﴿١٢٨﴾ أَفَسْتَأْنِفُ التَّوْبِيَّةَ بِأَنْفُسِنَا أَمْ لَمَلْنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ إِلَى رِسَائِلِ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ
 أَوْ مِنْكُمْ ﴿١٢٩﴾ إِنْ رِسَالَتِنَا هِيَ أَنْتُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا مَعْرُوفَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ مِنْ جَمِيعِ
 النَّاسِ ﴿١٣٠﴾ فَإِنَّهُ قَدْ أَصْحَحَ أَنْتُمْ رِسَالَةَ الْمَسِيحِ الَّتِي خَدَمْتَاهَا نَحْنُ وَقَدْ كَتَبْتُ لَا

بِمِدَادِ بَلِ رُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ . لَا فِي أَلْوَاحٍ مِنْ حَجَرٍ بَلِ فِي أَلْوَاحِ الْقَلُوبِ مِنْ لَحْمٍ .
 ﴿١٤٤﴾ قَهْدِهِ الْقَهْلَةَ لَنَا بِالسَّبِيحِ لَدَى اللَّهِ ﴿١٤٥﴾ لَا أَنَا فَيُنَا كَفَاءَةً لِأَنَّ تَفَتُّكَرَ فِكْرًا
 بِأَنْفُسِنَا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا بَلِ كَفَاءَةً تَنَا مِنْ اللَّهِ ﴿١٤٦﴾ الَّذِي جَعَلَ فَيُنَا كَفَاءَةً لِحِدْمَةِ
 الْعَهْدِ الْجَدِيدِ لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ لِأَنَّ الْحَرْفَ يَفْتُلُ وَالرُّوحَ يُحْيِي . ﴿١٤٧﴾ فَإِنَّ
 كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ الْمُتَوَشَّئَةُ بِحُرُوفٍ فِي حِجَارَةٍ هِيَ ذَاتُ مَجْدٍ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْرَسُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ مَجْدِ طَلْعَتِهِ الَّذِي يُبْطَلُ ﴿١٤٨﴾ فَكَيْفَ
 لَا تَكُونُ بِالْأُخْرَى خِدْمَةُ الرُّوحِ ذَاتُ مَجْدٍ . ﴿١٤٩﴾ لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْقَضَاءِ
 عَلَى الْبَشَرِ مَجْدًا فَإِلَّا الْأُخْرَى كَثِيرًا خِدْمَةُ الْبِرِّ تَقِيضُ مَجْدًا . ﴿١٥٠﴾ بَلِ لَمْ يُجَدِّ الْعَمَّجِدُ
 مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ بِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَائِقِ . ﴿١٥١﴾ وَإِنْ كَانَ الْمَبْطَلُ لَهُ مَجْدٌ فَإِلَّا الْأُخْرَى كَثِيرًا
 يَكُونُ الَّذِي يَبْقَى ذَا مَجْدٍ . ﴿١٥٢﴾ فَيَمَّا أَنْ تَارَجَاءَ مِثْلَ هَذَا تَنْتَصِرُ بِحِجَارَةٍ كَثِيرَةٍ .
 ﴿١٥٣﴾ وَلَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يَجْعَلُ بَرْقًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَفْرَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
 غَايَةِ مَا يُبْطَلُ ﴿١٥٤﴾ بَلِ أَعْمِيَتْ بَصَارُهُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ الْبَرْقَ نَفْسَهُ بَاقٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا
 غَيْرَ مَكْشُوفٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ إِذْ هُوَ بِالسَّبِيحِ يُبْطَلُ ﴿١٥٥﴾ حَتَّى أَنَّهُ إِلَى الْيَوْمِ
 إِذَا قُرِئَ مُوسَى فَالْبَرْقُ مَوْضُوعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴿١٥٦﴾ وَحِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ
 الْبَرْقُ . ﴿١٥٧﴾ إِنْ الرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحُ الرَّبِّ فَهَنَّاكَ الْحُرِّيَّةَ .
 ﴿١٥٨﴾ أَمَا نَحْنُ جَمِيعًا فَتَنْظُرُ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفِ كَمَا فِي الْبِرَّةِ مَجْدُ الرَّبِّ فَتَحْوَلُ إِلَى تِلْكَ
 الصُّورَةِ بِعَيْنِهَا مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا يَكُونُ مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ

الفصل الرابع

﴿١٥٩﴾ فَلِذَلِكَ إِذْ لَنَا هَذِهِ الْحِدْمَةُ كَمَا رَحِمْنَا فَلَسْنَا نَفْتُلُ ﴿١٦٠﴾ بَلِ نُنْكِرُ حَقَايَا الْحُرِّيَّةِ
 وَلَا نَسْلُكُ بِالْمَكْرِ وَلَا نَتَشُّ كَلِمَةَ اللَّهِ وَلَكِنْ يَظْهَرُ الْحَقُّ نَوْصِي بِأَنْفُسِنَا لَدَى صَيِّدِ

كُلِّ إِنْسَانٍ أَمَامَ اللَّهِ . ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ كَانَ إِجْمِيلًا مَحْبُوبًا فَإِنَّمَا هُوَ مَحْبُوبٌ عَنِ الْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى بَصَارَ الْكُفْرَةِ لِلْأَضْيَاءِ لَهُمْ إِبَارَةٌ إِجْمِيلٍ
 مَجْدِ الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ . ﴿١٠٨﴾ لِأَنَّا لَا نَكْرَهُ بِأَنْفُسِنَا بَلْ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبًّا
 وَبِأَنْفُسِنَا عَيْبِدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ . ﴿١٠٩﴾ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَ أَنْ يُشْرَقَ مِنْ ظِلْمَةِ
 نُورٍ هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا لِإِبَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ ﴿١١٠﴾ وَلِنَا
 هَذَا الْكُتْرُ فِي آيَةِ خَرْفِيَّةٍ لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا . ﴿١١١﴾ فَإِنَّا تَتَضَايِقُ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ وَلَكِنْ لَا نَحْصِرُ وَتَحْيِيرٍ وَلَكِنْ لَا نَيَأْسُ ﴿١١٢﴾ وَنُضْطَهِّدُ وَلَكِنْ لَا نَخْذَلُ وَنُطْرَحُ
 وَلَكِنْ لَا نَهْنِكُ . ﴿١١٣﴾ وَنَحْمِلُ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَامَةَ يَسُوعَ لَتُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا
 فِي أَحْسَادِنَا ﴿١١٤﴾ لِأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسْلَمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ لَتُظْهَرَ
 حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَحْسَادِنَا الْمَلَاتَةِ . ﴿١١٥﴾ فَالْمَوْتُ إِذَنْ يُجْرِي فِينَا وَالْحَيَاةُ فِيكُمْ .
 ﴿١١٦﴾ فَإِذَا فِينَا رُوحُ الْإِيمَانِ الْوَاحِدُ عَلَى حَسَبِ مَا كُتِبَ إِنِّي آمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ
 فَحَنُّ أَيْضًا نُومِنُ وَلِذَلِكَ تَتَكَلَّمُ ﴿١١٧﴾ لَعَلِمْنَا بَانَ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَيِّمِينَا
 نَحْنُ أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ وَجَمَعْنَا مَعَكُمْ . ﴿١١٨﴾ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ تَكُونَ
 التَّعْمَةُ تَكَثَّرَهَا فِي الْأَكْثَرِينَ مُجْزَلَةَ الشُّكْرِ لِعِجْدِ اللَّهِ ﴿١١٩﴾ وَلِذَلِكَ لَسْنَا نَفْشَلُ بَلْ
 وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الظَّاهِرُ يَنْهَدِمُ فَإِنْسَانُنَا الْبَاطِنُ يَجِدُّ يَوْمًا قِيَوْمًا ﴿١٢٠﴾ لِأَنَّ ضَيْقَنَا
 الْحَالِي الْخَفِيفُ يَنْشِي لَنَا ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا لِأَحَدٍ لِسَمُوهِ . ﴿١٢١﴾ إِذْ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَا يَرَى
 بَلْ إِلَى مَا لَا يَرَى لِأَنَّ مَا يَرَى إِنَّمَا هُوَ وَقْتِي وَأَمَّا مَا لَا يَرَى فَهُوَ أَبَدِيٌّ

الفصل الخامس

﴿١٢٢﴾ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا نَفِضَ بَيْتَ مَسْكِنَتِنَا الْأَرْضِيَّةَ فَلَنَابُنَا مِنْ اللَّهِ بَيْتٌ لَمْ تَصْنَعْهُ
 الْأَيْدِي أَبَدِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ . ﴿١٢٣﴾ فَلِذَلِكَ نَحْنُ مُتَشَوِّقِينَ أَنْ نَلْبَسَ بَيْتَنَا الَّذِي مِنْ

السَّمَاءِ ۞ إِنَّ وَجِدْنَا لَا يَسِينُ لِأَعْرَآةٍ . ۞ فَإِنَّا فِي هَذَا الْمُسْكِنِ نَحْنُ مُثْقَلِينَ
 لِأَنَّا لَا نَحِبُّ أَنْ نَحْمَلَهُ بَلْ أَنْ نَلْبَسَ قُوَّةَهُ حَتَّى يُبْتَلَعَ الْمَائَتُ بِالْحَيَاةِ . ۞ وَالَّذِي
 أَعَدَّنَا لِذَلِكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا عُرْبُونَ الرُّوحِ . ۞ فَإِذْنِ بِمَا أَنَا نَجْتَرِي كُلَّ
 حِينٍ وَنَعْلَمُ أَنَا مَا دَمْنَا مُسْتَوْطِنِينَ فِي الْجَسَدِ فَحَنُّ مُتْعَرِبُونَ عَنِ الرَّبِّ ۞ لِأَنَّا
 نَسْلُكُ بِالْإِيمَانِ لَا بِالْعِيَانِ ۞ نَجْتَرِي وَتَرْضِي بِالْآخِرَى أَنْ تَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ
 وَتَسْتَوْطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ . ۞ فَلِذَلِكَ نَحْرُصُ أَنْ تَرْضِيَهُ مُسْتَوْطِنِينَ كَمَا أَوْ مُتْعَرِبِينَ
 ۞ لِأَنَّا جَمِيعًا لَا بَدَّ مِنْ أَنْ نُظْهَرَ أَمَامَ مَنبَرِ الْمَسِيحِ لِنَبَالَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ مَا
 صَنَعَ بِالْجَسَدِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا . ۞ فَلَعَلِمْنَا بِخَوْفِ الرَّبِّ نَفْعُ النَّاسِ وَنَكُونُ
 ظَاهِرِينَ لِلَّهِ وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ ظَاهِرِينَ فِي صَمَائِكُمْ أَيْضًا . ۞ وَلَا نُوَصِّي بِأَنْفُسِنَا
 أَيْضًا عِنْدَكُمْ وَإِنَّمَا نُوصِلُ إِلَيْكُمْ سَبَبًا لِلِافْتِحَارِ بِنَا لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابًا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ
 بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ . ۞ لِأَنَّا إِنْ تَعَدَّيْنَا التَّمَقُّلَ فَلِلَّهِ أَوْ كُنَّا مُتْعَلِّينَ فَلِأَجْلِكُمْ .
 ۞ فَإِنَّ حُبَّةَ الْمَسِيحِ نُحْنُ عِنْدَ مَا نَعْتَبِرُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ قَدَمَاتٍ وَاحِدَةً عَنِ الْجَمِيعِ فَالْجَمِيعُ
 إِذْنُ مَاتُوا ۞ وَإِنَّمَا مَاتَ الْمَسِيحُ عَنِ الْجَمِيعِ لِكِي لَا يَحْيَا الْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدَ
 بَلِّ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ لِأَحْلِهِمْ . ۞ فَحَنُّ إِذْنُ مِنْ الْآنَ لَا تَعْرِفُ أَحَدًا بِحَسَبِ
 الْجَسَدِ بَلْ إِنْ كُنَّا قَدَعَرَفْنَا الْمَسِيحَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ فَالْآنَ لَا نَعْرِفُهُ كَذَلِكَ . ۞ إِذْنُ
 إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ قَبْلَهُ حَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ . قَدْ مَضَى الْقَدِيمُ وَهَذَا إِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ
 تَجَدَّدَ . ۞ وَالْكَلُّ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالِحًا مَعَ نَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ .
 ۞ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ
 زَلَالَتِهِمْ وَأَوْدَعَنَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ . ۞ فَحَنُّ سَفَرَاءِ الْمَسِيحِ كَانَ اللَّهُ يَعْطُ عَلَى أَلْسِنَتِنَا .
 فَاسْأَلْكُمْ مِنْ قَبْلِ الْمَسِيحِ تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ . ۞ إِنْ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ جَعَلَهُ
 خَطِيئَةً مِنْ أَجْنَابِنَا لِكِي نَصِيرَ نَحْنُ بِرِ اللَّهِ فِيهِ

الفصل السادس

﴿١﴾ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا نَسَأْ لَكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ قَبُولُكُمْ نِعْمَةً اللَّهِ فِي الْبَاطِلِ ﴿٢﴾ لِأَنَّهُ
 يَقُولُ إِنِّي اسْتَجِيتُ لَكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ وَأَعْتَمْتُكَ فِي يَوْمٍ خَلَاصٍ . فهُوَ ذَا الْآنَ وَقْتُ
 مَقْبُولٍ وَهُوَ ذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ . ﴿٣﴾ وَلَسْنَا نَأْتِي بِمَعْتَرَةٍ فِي شَيْءٍ لَّا يَلِيقُ خِدْمَتَنَا
 عَيْبٌ ﴿٤﴾ بَلْ نُنْظِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْ نَسْنَا كُحْدَامَ اللَّهِ فِي الصَّبْرِ الْكَثِيرِ وَالْمَصَابِقِ
 وَالضَّرُورَاتِ وَالْمَشَقَّاتِ ﴿٥﴾ وَالْجِلْدَاتِ وَالسُّجُونِ وَالْأَضْطِرَّاتِ وَالْأَشْعَابِ
 وَالْأَسْهَارِ وَالْأَصْوَامِ ﴿٦﴾ وَالطَّهَارَةِ وَالْعِلْمِ وَالْإِنَانَةِ وَالرِّقِّ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحَبَّةِ
 بِالرِّبَاءِ ﴿٧﴾ وَكَلِمَةِ الْحَقِّ وَقُوَّةِ اللَّهِ . بِاسْتِحْجَةِ الْبِرِّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ .
 ﴿٨﴾ بِالْمُجْدِ وَالْمَوَانِ . بِسُوءِ الصِّبْتِ وَحُسْنِهِ . كَأَنَّا مُضَلُّونَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ . كَأَنَّا
 مَجْمُوعُونَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ . ﴿٩﴾ كَأَنَّا مَاتُونَ وَهَذَا نَحْنُ أَحْيَاءُ . كَأَنَّا مُؤَدَّبُونَ وَلَا نُقْتَلُ .
 ﴿١٠﴾ كَأَنَّا حَزَانٌ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ . كَأَنَّا فُقَرَاءٌ وَنَحْنُ نَعْنِي كَثِيرِينَ . كَأَنَّا لَأَشْيَاءُ
 لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ . ﴿١١﴾ إِنَّ فَمَنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورَنِيُّونَ وَقَلْبَنَا مُسْمَعٌ .
 ﴿١٢﴾ لَسْمٌ مُتَضَائِعِينَ فَمِنَّا بَلْ مُتَضَائِعِينَ فِي أَحْسَانِكُمْ . ﴿١٣﴾ فَأَقُولُ كَمَا يُقَالُ
 لِلْأَنْبَاءِ . مَكَافَاةً لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْعِينَ . ﴿١٤﴾ لَا تَكُونُوا قُرْنَاءَ الْكُفْرَةِ فِي
 نِيرَانِهَا أَيْ شِرْكَةَ بَيْنِ الْبِرِّ وَالْإِيمِ وَأَيْةُ مُخَالَطَةِ النَّوْرِ مَعَ الظُّلْمَةِ ﴿١٥﴾ وَأَيُّ ائْتِلافِ
 الْمَسْجِعِ مَعَ بَلِيغِ الْمَالِ وَأَيُّ حِظِّ الْمُؤْمِنِ مَعَ الْكَافِرِ ﴿١٦﴾ وَأَيُّ وَفَاقِ هَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ
 الْأَوْتَانِ . فَإِنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ
 لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي سَعْبًا . ﴿١٧﴾ فَلِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَعْتَرَلُوا يَقُولُ الرَّبُّ
 وَلَا تَمَسُّوا الْفَجِسَّ ﴿١٨﴾ فَأَقْبَلِكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبَا وَتَكُونُوا أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ يَقُولُ
 الرَّبُّ الْقَدِيرُ

الفصل السابع

وَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِدُ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ فَلَطَهَّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ آذَنَاسِ الْجَسَدِ
وَالرُّوحِ وَتُكْمِلُ الْقَدَاسَةَ بِمَخَافَةِ اللَّهِ. **١٢١** إِقْبَلُونَا. فَإِنَّا لَمْ نَعْلَمْ أَحَدًا وَمَنْ نَفْسِدُ
أَحَدًا وَمَنْ نَمُكِّرُ بِأَحَدٍ. **١٢٢** وَلَسْتُ أَقُولُ ذَلِكَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ فَإِنِّي قُلْتُ إِنَّمَا أَنْتُمْ
فِي قُلُوبِنَا لِنُومَتِ مَعَكُمْ وَنَحْيَا مَعَكُمْ. **١٢٣** إِنْ لِي بِكُمْ ثِقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلِي بِكُمْ فَخْرًا عَظِيمًا
وَقَدْ أَمْتَلَأْتُ تَعَزِيَةً وَأَنَا قَائِضٌ بِالْفَرَحِ فِي جَمِيعِ مَضَائِقِنَا. **١٢٤** لِأَنَّا لَمْ نَقْدِمْنَا إِلَى
مَكْدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا رَاحَةٌ بَلْ كُنَّا فِي ضَيْقٍ مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الْحُرُوبُ مِنْ خَارِجٍ
وَالْحَاوِفُ مِنْ دَاخِلٍ. **١٢٥** لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَمْرِي الْمُتَوَاضِعِينَ قَدْ عَزَانَا بِقُدُومِ
تَيْطُسَ. **١٢٦** وَلَيْسَ يَبْدُومُهُ قَطُّ بَلْ أَيْضًا بِالْتَعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزَى بِهَا مِنْ جِهَتِكُمْ وَهُوَ
يُخْبِرُنِي بِشَوْقِكُمْ وَوَجْهِكُمْ وَعَيْرَتِكُمْ لِي حَتَّى إِنِّي أَرْدَدْتُ قَرَحًا. **١٢٧** لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ
قَدْ عَمِتُّكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ. وَإِنْ أَكُنْ قَدْ نَدِمْتُ لِكُونِي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ
قَدْ عَمِتُّكُمْ وَلَوْ حِينًا سِيرًا. **١٢٨** أَفْرَحُ الْآنَ لِأَنَّكُمْ عَمِمْتُمْ بَلْ لِأَنَّ عَمَّتُمْ كَانَ
لِلتَّوْبَةِ فَإِنَّكُمْ عَمِمْتُمْ بِحَسَبِ رِضَى اللَّهِ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَنْلِكُمْ مِنْ قِبَلِنَا خُسْرَانٌ فِي شَيْءٍ.
١٢٩ لِأَنَّ النَّمَّ بِحَسَبِ رِضَى اللَّهِ يُشْبِهُ تَوْبَةً لِلْغَلَاصِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ عَمَّتُمْ الْعَالَمَ
فِي شَيْءٍ الْمَوْتِ. **١٣٠** فَانظُرُوا عَمَّتُمْ هَذَا الَّذِي عَمِمْتُمُوهُ بِحَسَبِ رِضَى اللَّهِ كَمَا أَنْشَأَ
فِيكُمْ مِنَ الْأَجْبَادِ بَلْ مِنَ الْأَخْتِجَاجِ بَلْ مِنَ الْفَيْظِ بَلْ مِنَ الْخُوفِ بَلْ مِنَ الشَّوْقِ بَلْ
مِنَ الْعَبْرَةِ بَلْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ. وَقَدْ أَبَدَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَبَاءً مِنَ الْأَمْرِ.
١٣١ إِذْنًا مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ لَمْ أَكْتُبُهُ مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَلَا مِنْ أَجْلِ الظَّلُومِ بَلْ لِكَيْ
يَنْصَحَ لَكُمْ حِرْصُنَا عَلَيْكُمْ. **١٣٢** أَمَامَ اللَّهِ. فَلِذَلِكَ قَدْ تَعَزَّيْنَا. ثُمَّ عِنْدَ تَعَزِينَا هَذِهِ
أَرْدَدْنَا قَرَحًا جَدًّا يَفْرَحُ تَيْطُسُ لِأَنَّ رُوحَهُ اسْتَرَاحَتْ مِنْ قَبْلِ جَمِيعِكُمْ. **١٣٣** فَإِنِّي

إِنْ كُنْتُ أَفْتَحْتُ بِكُمْ فِي شَيْءٍ عِنْدَهُ لَمْ أَجْعَلْ بَلَّ كَمَا أَنَا قَدْ كَلَّمْتَكُمْ بِالْحَقِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَانَ أَفْخَارَنَا بِكُمْ عِنْدَ تَيْطُسَ بِالْحَقِّ ﴿١١٠﴾ وَأَحْشَاؤُهُ تَرْدَادُ أَنْطَافًا إِلَيْكُمْ عِنْدَ مَا يَتَذَكَّرُ طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ كَيْفَ قَلْبُهُوَ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ ﴿١١١﴾ إِيَّايَ مَسْرُورٌ أَنْ لِي بِكُمْ ثِقَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ

الفصل الثامن

﴿١١٠﴾ ثُمَّ إِنَّا نَعْلِمُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ كَمَا لَسَ مَكْدُونِيَّةٌ ﴿١١١﴾ كَيْفَ تَأْتِي لَهُمْ قَيْضُ الْفَرْحِ فِي كَثْرَةِ مَا أَمْنَحُوا بِهِ مِنَ الصَّايِقِ وَكَيْفَ قَاضَ فَرَهُمُ الْعَمِيقَ بِأَمْوَالِ خُلُوصِهِمْ ﴿١١٢﴾ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا مِنْ تِلْكَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ بَلَّ فَوْقَ الطَّاقَةِ ﴿١١٣﴾ حَتَّى لَئِنْهُمْ أَلْجَأْنَا عَلَيْنَا فِي طَلْبِ النِّعْمَةِ وَالْأَشْتَرِ الْكَفِّ فِي الْجُدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا حَقَّقُوا أَمْوَالِي فَحَقَّ بَلَّ بَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ أَيْضًا أَوْلَا لِلرَّبِّ ثُمَّ لَنَا بِمِثْلِيَّةِ اللَّهِ ﴿١١٥﴾ حَتَّى إِنَّا سَأَلْنَا تَيْطُسَ أَنْ يُنَمِّمَ فِيكُمْ أَيْضًا هَذِهِ النِّعْمَةَ كَمَا أَتَبَدَّ بِهَا ﴿١١٦﴾ وَلَكِنْ بَحِثْ إِيَّاكُمْ كَمَا تَفِضُونَ بِالْإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا تَفِضُونَ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا ﴿١١٧﴾ وَلَسْتُ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ لِكَيْ يَجْتَهِدَ غَيْرِكُمْ أَجْتِهَادَ خُلُوصِ مَحَبَّتِكُمْ ﴿١١٨﴾ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كَيْفَ أَفْقَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ وَهُوَ الْعَنِي لِكَيْ تَسْتَعِينُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ ﴿١١٩﴾ وَأَمْحُكُمُ فِي هَذَا مَشُورَةً لِأَنَّ هَذَا نَافِعٌ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَيْبَدْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي لِأَنَّ تَفَعَلُوا فَحَقَّ بَلَّ أَنْ تَقْصِدُوا أَيْضًا ﴿١٢٠﴾ فَاتَّبِعُوا الْآنَ الْأَعْمَلَ حَتَّى كَمَا كَانَ النَّشَاطُ لِلْقَصْدِ كَذَلِكَ يَكُونُ لِلْإِتْمَامِ أَيْضًا بِمَا لَكُمْ ﴿١٢١﴾ لِأَنَّهُ مَتَى وَجِدَ النَّشَاطُ أَوْلَا فَإِنَّهُ يَكُونُ مَقْبُولًا عَلَى قَدْرِ مَا لِلْإِنْسَانِ لَا عَلَى قَدْرِ مَا لَيْسَ لَهُ ﴿١٢٢﴾ وَلَيْسَ مُرَادِي أَنْ تَكُونَ لِعَبْرَتِكُمْ سَمَةٌ وَلَكِنْ ضَيْقٌ بَلَّ أَنْ تَكُونَ مُسَاوَةً ﴿١٢٣﴾ لِكَيْ تَسُدَّ

زِيَادَتِكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ نُفْصَانِهِمْ وَنَسَدَ زِيَادَتِهِمْ نُفْصَانِكُمْ حَتَّى تَحْصَلَ الْمَسَاوَاةُ
 كَمَا كُتِبَ ﴿١١٠﴾ الْمَكْتُورُ لَمْ يَفْضَلْ لَهُ وَالْمَلْعَلُ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ ﴿١١١﴾ فَشَكَرَا لِلَّهِ الَّذِي
 جَعَلَ هَذَا الْحِرْصَ عَلَيْكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ ﴿١١٢﴾ فَإِنَّهُ أَجَابَ إِلَى سُؤَالِي وَلَكُونَهُ أَشَدَّ
 حِرْصًا عَلَيْكُمْ أَنْطَلِقَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ﴿١١٣﴾ وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُ الْأَخَّ الَّذِي يَشْتِي
 عَلَيْهِ فِي أَمْرِ الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ ﴿١١٤﴾ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَحَقًّا بَلْ قَدْ اخْتَارْتُهُ
 الْكَنَائِسُ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّرْمِينِ أَجْلَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُهَا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ وَإِبْدَاءِ
 نَشَاطِنَا ﴿١١٥﴾ فَإِنَّا نَحَازِرُ أَنْ يَعْيَبَنَا أَحَدٌ فِي هَذَا الْفَضْلِ الْجَسِيمِ الَّذِي نَحْنُ فِي خِدْمَتِهِ
 ﴿١١٦﴾ لِأَنَّا نَعْتَبِي بِعَمَلِ الْخَيْرِ لَا أَمَامَ اللَّهِ فَحَقًّا بَلْ أَمَامَ النَّاسِ أَيْضًا ﴿١١٧﴾ وَقَدْ بَعَثْنَا
 مَعَهَا أَخَانَا الَّذِي وَجَدْنَاهُ بِالْإِخْتِبَارِ مُجْتَهِدًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ الْآنَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا
 لِعَمَلِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ ﴿١١٨﴾ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكِي وَمُعَاوِنِي لِأَجْلِكُمْ وَأَمَّا أَخْوَانَا
 فَهَمَارَسُولَا الْكَنَائِسِ وَمَجْدُ السَّبِيحِ ﴿١١٩﴾ فَظَهَرُوا لَهُمْ أَمَامَ الْكَنَائِسِ مُصَدِّقًا مَحَبَّتِكُمْ

وَأَخْتَارَنَا بِكُمْ

أَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

﴿١٢٠﴾ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِقَدِيسِينَ مِنَ الْفُضُولِ عِنْدِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ
 عَنْهَا ﴿١٢١﴾ لِأَنِّي أَعْرِفُ نَشَاطِكُمْ وَأَنَا أَفْتَحِرُّ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عِنْدَ الْمَكْدُونِيِّينَ أَنْ
 قَدْ اسْتَعَدَّتْ أَكَايِبُهُ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. فَمَا انْشَأْتُوهُ مِنَ الْغَيْرَةِ قَدْ حَرَّضَ كَثِيرِينَ
 ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّمَا بَشَتُ الْإِخْوَةَ لِلأَيْطَلِ أَخْتَارَنَا بِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِتَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ
 كَمَا قُلْتُمْ ﴿١٢٣﴾ خَافَةَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِي مَكْدُونِيُونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ نَحْنُ
 وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ ﴿١٢٤﴾ فَمَنْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْأَزْمِ أَنْ أَسْأَلَ الْإِخْوَةَ
 أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ وَيَهَيِّئُوا سَلْفًا بِرُكَّتِكُمْ هَذِهِ الْمَوْعُودَ بِهَا سَابِقًا حَتَّى تَكُونَ مَهِيَّةً عَلَى

وَجِهَ بَرَكَهٖ لَاعْلَىٰ وَجِهٍ بَخْلِ . ﴿١٠٦﴾ فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَنْ بَزَرَ قَلِيلًا يَحْصُدُ قَلِيلًا وَمَنْ بَزَرَ
 الْبَرَكَاتِ يَحْصُدُ الْبَرَكَاتِ . ﴿١٠٧﴾ فَلْيُعْطِ كُلُّ امْرِئٍ مِّمَّا نَوَىٰ فِي قَلْبِهِ لَا عَنِ ائْتِنَاسٍ أَوْ
 اضْطِرَّارٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمَتَّهِّلَ . ﴿١٠٨﴾ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ حَتَّىٰ
 تَكُونُ لَكُمْ كُلُّ كِفَايَةٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَتَزِدَادُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ ﴿١٠٩﴾ كَمَا
 كُتِبَ إِنَّهُ بَدَّدَ وَأَعْطَى الْمَسَاكِينَ فِيهِ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿١١٠﴾ وَالَّذِي يَزِدُّ الزَّرَاعَ
 زَرْعًا وَخَبِزًا لِلْفُوتِ سَيْرَ زَرْعِكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ غَلَالَ بِرُؤْمٍ ﴿١١١﴾ حَتَّى تَسْتَقْبُوا
 فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ خَالِصٍ نِيْسِي بِنَا الشُّكْرِ لِلَّهِ . ﴿١١٢﴾ لِأَنَّ مَبَاشَرَةَ هَذِهِ الْحُدْمَةِ
 لَا تَسُدُّ عَوْرَ الْقَدِيسِينَ فَتَمُطُّ بَلَّ تَقِيضِ بِشْكَرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ ﴿١١٣﴾ فَإِنَّهُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ
 الْحُدْمَةِ يُجِدُونَ اللَّهَ عَلَى خُضُوعِ اعْتِرَافِكُمْ بِإِنجِيلِ الْمَسِيحِ وَعَلَى خُلُوصِ مَشَارِكَتِكُمْ
 لَهُمْ وَالْجَمِيعِ ﴿١١٤﴾ وَبِدَعَائِهِمْ لَكُمْ مُتَشَوِّقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُرْتَايِدَةِ فِيكُمْ .
 ﴿١١٥﴾ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى مَوْهَبَةِ الَّتِي لَا تُوصَفُ

الفصل العاشر

﴿١١٦﴾ ثُمَّ أَسْأَلُكُمْ بَوْدَاعَةَ الْمَسِيحِ وَلِيْنِهِ أَنَا نَفْسِي بُولَسَ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ
 وَفِي الْغَيْبِ مُجْتَرِيٌّ عَلَيْكُمْ ﴿١١٧﴾ وَأَتَمَنَّى أَنْ لَا أَحْتَرِيَ عِنْدَ حُضُورِي بِتِلْكَ الْثَمَّةِ الَّتِي
 أَحْسَبُ مُتَجَسِّرًا بِهَا عَلَى قَوْمٍ يَحْسَبُونَ تَسْلُكَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ ﴿١١٨﴾ فَإِنَّا وَإِنْ كُنَّا
 تَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ لِأَحْرَابٍ بِحَسَبِ الْجَسَدِ ﴿١١٩﴾ لِأَنَّ أَسْبَلَةَ حَرْبِنَا لَيْسَتْ بِجَسَدِيَّةِ
 بَلْ هِيَ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ الْحُصُونِ . فَتَهْدِمُ الْأَرَءَاءَ ﴿١٢٠﴾ وَكُلَّ عُلوٍّ يَرْتَقِعُ ضِدَّ
 مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَنَسِي كُلِّ بَصِيرَةٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ . ﴿١٢١﴾ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ أَنْ نَنْتَقِمَ عَنْ
 كُلِّ مَعْصِيَةٍ مَتَى كَلَّمْتَ طَاعَتَكُمْ . ﴿١٢٢﴾ أَنْظَرُوا فِي الْأَمْرِ وَلَوْ مِنْ ظَاهِرِهِ . إِنْ كَانَ
 أَحَدٌ يَتَّقِي مِنْ نَفْسِهِ بِأَنَّهُ لِلْمَسِيحِ فَلْيَفَكِّرْ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ إِنَّا نَحْنُ لِلْمَسِيحِ كَمَا هُوَ لَهُ .

قَاتِي وَلَوْ أَفْتَحْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ لِبَيَانِكُمْ لِأَهْدِمَكُمْ
 لِأَجْلِ. قَالَانَ لِيَلَّا أَحْسَبُ مِثْلَ مَهْوَلٍ بِالرَّسَائِلِ لِأَنَّهُ يَقُولُ قَائِلٌ
 إِنَّ الرِّسَائِلَ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ وَأَمَّا حُضُورُ السُّخْفِ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ حَقِيرٌ فَلْيَحْسَبْ
 مِثْلَ ذَلِكَ أَنَا كَمَا نَكُونُ بِالْقَوْلِ فِي الرِّسَائِلِ وَنَحْنُ عَابَثُونَ كَذَلِكَ نَكُونُ بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ
 حَاضِرُونَ. لِأَنَّا لَا نَجَاسِرُ أَنْ نَعْدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يُوصُونَ بِأَنْفُسِهِمْ
 وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ لَكِنَّا نَقِيسُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا وَنَقَابِلُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا.
 وَنَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ فَوْقَ الْقِيَاسِ بَلْ بِحَسَبِ قِيَاسِ الْحَدِّ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَنَا قِسْمَةً
 بَلَّغَتْ بِنَا إِلَيْكُمْ. لِأَنَّا لَا نَمُدُّ أَنْفُسَنَا كَمَا لَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ فِي
 إِجْحِيلِ الْمَسِيحِ. غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ فَوْقَ الْقِيَاسِ بِأَتْعَابِ غَيْرِنَا وَلَكِنْ لِنَارْجَا أَنَا إِذَا
 تَمَّى إِيمَانُكُمْ زِدَادُ عِظَمَةٍ بَيْنَكُمْ عَلَى مُقْتَضَى حَدِّنَا لِنُبَشِّرَ فِيهَا وَرَاءَكُمْ لَا لِنَفْتَخِرَ
 بِحَدِّ غَيْرِنَا بِمَا قَدْ أَعْدَدَ. وَمَنْ يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَصَى
 بِنَفْسِهِ هُوَ الْمَرْكَبِيُّ بَلْ مِنْ وَصَى بِهِ الرَّبُّ

الفصل الحادي عشر

لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ جِهْلِي قَلِيلًا. إِحْتَمِلُونِي قَاتِي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ لِأَنِّي
 خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لِأَقْدِمَ لِلْمَسِيحِ بِكَرَاهِيَّةٍ. لَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا أَعُوتُ
 الْحَيَّةَ حَوَاءً بِأَحْيَالِهَا كَذَلِكَ تَفْسُدُ بَصَارَتُكُمْ عَنِ الْخُلُوصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ. فَإِنَّهُ
 لَوْ كَانَ الْآتِي إِلَيْكُمْ يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخِرًا لَمْ تَكْرُزْ بِهِ أَوْ كُنْتُمْ تَتَلَوْنَ رُوحًا آخِرًا لَمْ
 تَتَلَوْهُ أَوْ إِجْحِيلًا آخِرًا لَمْ يَبْلُغْكُمْ لَكِنْ أَحْتَمِلُكُمْ حَسَنًا وَلَكِنِّي أَحْسَبُ أَنِّي لَمْ
 أَنْصُ شَيْئًا عَنِ الْكَبِيرِ الرُّسُلِ. إِنِّي وَإِنْ أَكُنْ أَمِيًّا فِي الْكَلَامِ لَسْتُ كَذَلِكَ
 فِي الْعِلْمِ. وَلَكِنْ قَدْ أَبْدَيْتُمْ لَكُمْ نَفْسَنَا كُلَّ الْإِبْدَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. الْعَلِيِّ أَيْتُ

خَطِيئَةً حِينَ وَصَفْتُ نَفْسِي لِتَرْتَبِعُوا أَنْتُمْ حَيْثُ بَشَرْتُكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ مَجَانًا .
 ﴿١٠١﴾ فَإِنِّي قَدْ سَلَبْتُ كُنَائِسَ أُخْرَى وَأَخَذْتُ مِنْهَا النِّفَقَاتِ لِجِدْمَتِكُمْ . ﴿١٠٢﴾ وَلَا
 كُنْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَأَخْتَجْتُ لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ
 سَدُوا اسْتِيَاحِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْتَذِرْتُ أَنْ أَكُونَ مَثَقَلًا عَلَيْكُمْ وَسَاحْتَذِرُ . ﴿١٠٣﴾ حَقُّ
 الْمَسِيحِ فِي . إِنَّ هَذَا الْفَخْرَ لَا يُخْجِرُ عَنِّي فِي أَقَالِمِ . أَكَايِبَةٍ . ﴿١٠٤﴾ لِإِذَا . الْإِنِّي لَسْتُ
 أَحِبُّكُمْ . اللَّهُ يَسْلَمُ . ﴿١٠٥﴾ وَمَا أَنَا فَاعِلٌ سَافِعُهُ لِأَقْطَعُ الْعِلَّةَ عَلَى الَّذِينَ يَطْلُبُونَ الْعِلَّةَ
 لِيُوجِدُوا وَمِثْلَنَا كَمَا هُمْ يَقْتَحِرُونَ . ﴿١٠٦﴾ لِأَنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذَبَةٌ وَعَمَلَةٌ
 خَدَاعُونَ يَبْغُونَ هَيْبَتَهُمْ إِلَى هَيْبَةِ رُسُلِ الْمَسِيحِ . ﴿١٠٧﴾ وَلَا عَزْوٌ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ
 يُبَدِّلُ هَيْبَتَهُ إِلَى هَيْبَةِ مَلَائِكَةِ نُورٍ . ﴿١٠٨﴾ فَلَيْسَ بِعَظِيمٍ أَنْ يَتَرَبَّأَ خِدَامُهُ بِرُؤْيِ خِدَامِ الْبِرِّ
 وَإِنَّمَا تَكُونُ عَاقِبَتُهُمْ عَلَى وَفْقِ أَعْمَالِهِمْ . ﴿١٠٩﴾ إِنِّي أُعِيدُ كَلَامِي وَلَا يَحْسَبُنِي أَحَدٌ جَاهِلًا
 وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَتَوَكَّجْهِلِي لِأَفْخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا . ﴿١١٠﴾ مَا أَنَا كَلِمَةٌ بِهِ لَسْتُ أَنْتُمْ بِهِ
 بِحَسَبِ الرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ عَن جَهْلِ فِي أَمْرِ الْإِفْتِخَارِ هَذَا . ﴿١١١﴾ وَبِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ
 يَقْتَحِرُونَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ فَأَنَا أَيْضًا أَفْخِرُ . ﴿١١٢﴾ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ الْحُكَمَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْجَهْلَاءَ
 لِيَسْرُرُوا . ﴿١١٣﴾ تَحْتَمِلُونَ مَنْ يَسْتَعِدُّكُمْ وَمَنْ يَسْتَأْكَلُكُمْ وَمَنْ يَأْخُذُ مِنْكُمْ وَمَنْ يَتَكَبَّرُ
 عَلَيْكُمْ وَمَنْ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ . ﴿١١٤﴾ أَقُولُ هَذَا بِلِسَانِ الْهَوَانِ كَأَنَّا كُنَّا ضَعْفَاءَ
 فِي هَذَا الْقَبِيلِ . وَلَكِنْ سَمَّا يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ أَقُولُ كَجَاهِلٍ أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ .
 ﴿١١٥﴾ أَعِبْرَانِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذَلِكَ . إِسْرَائِيلِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذَلِكَ . أَذْرِيَّةُ إِزْرَهِيمِ هُمْ فَأَنَا
 كَذَلِكَ . ﴿١١٦﴾ أَحْدَامُ الْمَسِيحِ هُمْ فَأَقُولُ كَنَاقِصِ الرَّأْيِ إِنِّي فِي ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ .
 أَنَا فِي الْأَسَابِ أَكْثَرُ وَفِي السُّجُونِ أَكْثَرُ وَفِي الْجِلْدِ فَوْقَ الْقِيَاسِ وَفِي الْمَوْتِ يَرَارًا .
 ﴿١١٧﴾ جَلَدَنِي الْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً . ﴿١١٨﴾ وَضُرْبْتُ
 بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَرِدِمْتُ مَرَّةً . وَأُنْكَسَرْتُ فِي السَّفِينَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَفَضِيتُ
 لَيْلًا وَنَهَارًا فِي عَمْقِ الْبَحْرِ . ﴿١١٩﴾ وَكُنْتُ فِي الْأَسْفَارِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً . وَفِي أَخْطَارِ السُّيُولِ

وَفِي أَخْطَارِ الْغُصُوصِ وَفِي أَخْطَارِ مِنْ أُمَّتِي وَأَخْطَارِ مِنَ الْأُمَمِ وَأَخْطَارِ فِي الْمَدِينَةِ
 وَأَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَخْطَارِ فِي الْبَحْرِ وَأَخْطَارِ بَيْنَ الْأَخَوَةِ الْكَذْبَةِ . ﴿١٧٧﴾ وَفِي
 التَّعَبِ وَالْكَدِّ وَالْأَسْهَارِ الْكَثِيرَةِ وَالْجُوعِ وَالْمَطْشِ وَالْأَصْوَامِ الْكَثِيرَةِ وَالْبَرْدِ
 وَالْعَرِيِّ . ﴿١٧٨﴾ وَمَا عَدَا هَذِهِ الَّتِي هِيَ مِنْ خَارِجِ مَا يَتَقَامُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ
 تَدْبِيرِ الْأُمُورِ وَمِنْ الْإِهْتِمَامِ بِجَمِيعِ الْكِنَافِسِ . ﴿١٧٩﴾ فَمَنْ يَضَعُفُ وَلَا أَضْعَفُ أَنَا
 أَوْ مَنْ يَشْكُكُ وَلَا أَحْتَرِقُ أَنَا . ﴿١٨٠﴾ إِنْ كَانَ لَا بَدْءَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِمَا يَخْصُ
 ضِعْفِي . ﴿١٨١﴾ وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أُورُبْنَايُسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ أَنِّي لَا أَكْذِبُ .
 ﴿١٨٢﴾ كَانَ الْحَاكِمُ بِدِمَشْقَ تَحْتَ إِمْرَةِ أَرْتَاكِسِ الْمَلِكِ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدِّمَشْقِيِّينَ لِيَقْبِضَ
 عَلَيَّ . ﴿١٨٣﴾ فَذَلْتُ مِنْ كُوَّةٍ مِنْ زَيْبِلٍ مِنَ السُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ

الفصل الثاني عشر

﴿١٨٤﴾ إِنْ كَانَ لَا بَدْءَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ . عَلَيَّ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ . أَتَقَلُّ الْآنَ إِلَى رُؤْيِ الرَّبِّ
 وَإِحْيَاءِ آتِيهِ . ﴿١٨٥﴾ إِنِّي أَعْرِفُ رَجُلًا فِي الْمَسِيحِ اخْتِطَفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ مِنْذُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ سَنَةً . أَمَّا الْجَسَدُ لَسْتُ أَعْلَمُ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ . اللَّهُ يَعْلَمُ .
 ﴿١٨٦﴾ وَأَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ . أَمَّا الْجَسَدُ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ . اللَّهُ يَعْلَمُ .
 ﴿١٨٧﴾ اخْتِطَفَ إِلَى الْفَرْدُوسِ وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ سِرِّيَّةً لَا يَجِلُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا .
 ﴿١٨٨﴾ فَمِنْ جِهَةِ هَذَا أَفْتَخِرُ أَمَّا مِنْ جِهَةِ نَفْسِي فَلَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِأَوْهَانِي . ﴿١٨٩﴾ فَإِنِّي لَوْ
 أَرَدْتُ الْإِفْتِخَارَ لَمْ أَكُنْ جَاهِلًا لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكِنِّي أَكْفُ لِيَلَّا يَطْنَّ بِي أَحَدٌ فَوْقَ
 مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ يَسْمَعُهُ عَنِّي . ﴿١٩٠﴾ وَلِيَلَّا أَسْتَكْبِرَ لِسَمَوَاتِ الْإِبْرَاهِيمَاتِ أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي
 الْجَسَدِ مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي . ﴿١٩١﴾ وَلِهَذَا سَأَلْتُ الرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ
 تَقَارِفَنِي . ﴿١٩٢﴾ فَقَالَ لِي تَكْفِيكَ نِعْمَتِي لِأَنَّ الْقُوَّةَ تَكْمَلُ فِي الْوَهْنِ . فِكُلُّ سُرُورٍ

أَفْخِرُ بِأَوْهَانِي لِتَسْتَقِرَّ فِي قُوَّةِ الْمَسِيحِ . ﴿٣٠٦﴾ فَلَذَلِكَ أَرْضَيْ بِالْأَوْهَانِ وَالشَّتَائِمِ
وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالشَّدَائِدِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ لِأَنِّي مَتَى صَعَفْتُ فَحَيْبِدِ
أَنَا قَوِي . ﴿٣٠٧﴾ قَدْ صِرْتُ جَاهِلًا وَأَنْتُمْ أَلْبَأْتُمُونِي إِلَى ذَلِكَ . فَإِنَّهُ كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ
تُوصِيَنِي أَنْتُمْ إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ أَكْبَرِ الرُّسُلِ وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِشَيْءٍ ﴿٣٠٨﴾ فَإِنَّمَا
قَدْ تَحَصَّلَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ عِلَامَاتُ رِسَالَتِي فِي كُلِّ صَبْرٍ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْقَوَاتِ .
﴿٣٠٩﴾ لِأَنَّكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَقَضْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكُنَاسِ إِلَّا فِي أَيِّ لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ .
سَأَعْبُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ . ﴿٣١٠﴾ فَهَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ تَأَهَّبْتُ فِيهَا لِمُقْدُومِ إِلَيْكُمْ وَلَمْ أَثْقَلْ
عَلَيْكُمْ لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ أَطْلُبُ لِأَنَّ الْأَبْنََاءَ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ
يَذَخَرُوا لِلْآبَاءِ بَلِ الْآبَاءُ لِلْأَبْنََاءِ . ﴿٣١١﴾ وَأَنَا بِكُلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ الْفَقَاتِ بَلْ أَنْفِقُ
نَفْسِي لِأَجْلِ نَفْسِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ كَوْنِي أَحِبُّكُمْ أَكْثَرَ نَحْبُونِي أَقَلِّ . ﴿٣١٢﴾ فَلْيَكُنْ
كَذَلِكَ . إِنِّي لَمْ أَكْفِكُمْ شَيْئًا غَيْرَ أَيِّ لِكَوْنِي ذَا أَحْسِيَالٍ اسْتَرْفَقْتُمْ بِالْمَكْرِ .
﴿٣١٣﴾ فَهَلْ غَنِمْتُ مِنْكُمْ عَلَى يَدِ أَحَدٍ مِمَّنْ بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ . ﴿٣١٤﴾ قَدْ سَأَلْتُ تَيْطُسَ
أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ وَبَعَثْتُ الْأَخَّ مَعَهُ فَهَلْ غَنِمَ تَيْطُسُ مِنْكُمْ شَيْئًا . أَلَمْ نَسِرْ كِلَانَا
بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَوَطْأَتِ وَاحِدَةٍ . ﴿٣١٥﴾ طَلَمَّا تَنْظُونَنَا نَحْمَجُّ لَكُمْ وَنَحْنُ إِنَّمَا نَنْطِقُ أَمَامَ
اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِبَيْنَانِكُمْ . ﴿٣١٦﴾ فَإِنِّي أَخْشَى إِذَا آتَيْتُكُمْ أَنْ لَا
أَجِدْكُمْ عَلَى مَا أَحِبُّ وَأَنْ تَجِدُونِي عَلَى مَا لَا تَحِبُّونَ . أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٌ وَحَسَدٌ
وَمُعَاضَبَاتٌ وَمَنَازَعَاتٌ وَأَعْتِيَابَاتٌ وَمَنَامٌ وَأَتَفَاخَاتٌ وَأَضْطِرَابَاتٌ . ﴿٣١٧﴾ أَنْ يُذَيَّبَنِي
إِلَهِي بَيْنَكُمْ إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْوَحَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ خَطَبُوا آيَفًا
وَلَمْ يَتَوَبُّوا عَمَّا صَنَعُوا مِنَ الْبُخْسَةِ وَالزُّبَى وَالنِّسْقِ



الفصل الثالث عشر

هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ آتَى فِيهَا إِلَيْكُمْ . عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ .
 قَدْ قُلْتُ وَأَقُولُ الْآنَ كَأَنِّي حَاضِرٌ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَنَا عَابٍ لِلَّذِينَ خَطَبُوا أَنفَاءً
 وَلَعِبَرِهِمْ كَأَنَّهُ إِنِّي إِذَا عَدْتُ إِلَيْكُمْ لَا أَشْفِقُ . أَلَمْ لَكُمْ تَبْتَنُونَ أَنْ تَخْتَبِرُوا
 هَلْ يَطِيقُ فِي السَّيْحِ الَّذِي لَيْسَ بِضَعِيفٍ عِنْدَكُمْ بَلْ هُوَ قُوْيٌ فِيكُمْ . فَإِنَّهُ وَإِنْ
 يَكُنْ قَدْ صُلِبَ عَنْ ضَعْفٍ لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ فَتَحْنُ أَيْضًا ضَعْفَاءَ فِيهِ لَكِنَّا سَخِيحًا مَعَهُ
 بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ . فَأَتَمَّخُوا أَنْفُسَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ . اخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ .
 أَوْ مَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ إِنْ فِيكُمْ السَّيْحُ يَسُوعُ إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ غَيْرِ مُزَكِّينَ .
 لَكِنِّي لِي رَجَاءٌ أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَا لَسْنَا غَيْرُ مُزَكِّينَ . وَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ
 لَا يَضَعُوا شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ لَكِي تَنْظُرُ مُزَكِّينَ بَلْ لَكِي تَكُونُوا أَنْتُمْ تَضَعُونَ الْحَبِيرَ
 وَتَكُونُ تَحْنُ كَأَنَّا غَيْرُ مُزَكِّينَ . فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ .
 فَفَرَحُ حِينَ تَضَعُ تَحْنُ وَتَقْوُونَ أَنْتُمْ بَلْ أَيْضًا نَسَأَلُكُمْ الْكَمَالَ . وَإِنَّمَا
 أَكْتُبُ بِذَلِكَ فِي غَيْبَتِي لِئَلَّا أَعَامِلَكُمْ بِشِدَّةٍ فِي حُضُورِي عَلَى حَسَبِ السُّلْطَانِ الَّذِي
 آتَانِيهِ الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلهَدْمِ . وَبَعْدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَأَفْرَحُوا وَاكْتَسَبُوا وَتَزَوُّوا
 وَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَابْقُوا عَلَى السَّلَامِ وَإِلَهُ الْحُبَّةِ وَالسَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ .
 سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مَقَدَسَةٍ . يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ .
 نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ أَسْبِيحُ وَعَجَبَةٌ اللَّهِ وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ .

آمين



رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسَ

إِلَى هَكَ غَلَاطِيَةَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١٠١٠ مِنْ بُولْسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لَامِنْ قَبْلِ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ بَلْ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ
وَاللَّهُ الْآبَ الَّذِي آقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ ١٠١١ وَمِنْ جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ
إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَةَ . ١٠١٢ النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنْ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ ١٠١٣ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا لِنَقِدْتَنَا مِنَ الدَّهْرِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ عَلَى
مُقْتَضَى مَشِيئَةِ اللَّهِ آيُنَا ١٠١٤ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ . آمِينَ . ١٠١٥ إِنِّي
لَتَعْجَبُ كَيْفَ تَتَقَلَّبُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى الْإِنْجِيلِ آخَرَ
١٠١٦ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِنْجِيلٌ آخَرَ لَكِنْ قَوْمًا يُبَلِّغُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْبَلُوا الْإِنْجِيلَ الْمَسِيحِ .
١٠١٧ وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكُ مِنَ السَّمَاءِ بِمُخَالَفِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ فَلْيَكُنْ
مُبَسَّلًا . ١٠١٨ كَمَا قُلْنَا سَابِقًا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ أَحَدٌ بِمُخَالَفِ مَا تَلَقَّيْتُمْ
فَلْيَكُنْ مُبَسَّلًا . ١٠١٩ الْعَلِيِّ اسْتَعْطَفُ النَّاسَ أَمِ اللَّهُ . أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ . إِنِّي
لَوْ كُنْتُ بَعْدُ أَرْضِي النَّاسَ لَمَا كُنْتُ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ . ١٠٢٠ وَأَعْلِمُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ
الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عَلَيَّ يَدِي لَيْسَ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ ١٠٢١ لِأَنِّي لَمْ أَسَلِّمَهُ أَوْ

أَعَلَّمَهُ مِنْ إِنْسَانٍ بَلْ بُوْحِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ . فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ سِيرَتِي قَدِيمًا فِي
 مِلَّةِ الْيَهُودِ كَيْفَ كُنْتُ أَضْطَهَدُ كَنِيْسَةَ اللَّهِ إِلَى الْغَايَةِ وَأَدْرَبْتُهَا وَأَزِيدُ إِقْبَالَ
 فِي مِلَّةِ الْيَهُودِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي أُمَّتِي بِكُونِي أَفْوَهُمْ غَيْرَةً عَلَى سُنَنِ آبَائِي .
 فَلَمَّا أَرْتَضَى اللَّهُ الَّذِي قَرَّرَنِي مُنْذُ كُنْتُ فِي جَوْفِ أُمِّي وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ
 أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لِأَبَشِرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ لِسَاعَتِي لَمْ أَضْغِ إِلَى اللَّحْمِ وَالْدَمِّ
 وَلَا أَنْطَلَقْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الَّذِينَ هُمْ رُسُلٌ قَبْلِي بَلْ سِرْتُ إِلَى دِيَارِ
 الْعَرَبِ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ . ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ لِأُرَوِّرَ بَطْرُسَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَلَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ
 سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ . وَمَا أَنَا كَاتِبٌ بِهِ إِلَيْكُمْ هَاءَ نَذَا أَمَامَ اللَّهِ لَسْتُ
 أَكْذِبُ فِيهِ . ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكِلِكِيَّةَ . وَلَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا
 بِالْوَجْهِ لَدَى كَنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ . وَإِنَّمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ أَنَّ الَّذِي كَانَ
 حِينًا يَضْطَهِدُنَا هُوَ الْآنَ يُبَشِّرُ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ حِينًا يُدْمِرُهُ . فَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ

اللَّهُ إِسْبِي

الفصل الثاني

ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا وَأَخَذْتُ
 مَعِيَ تَيْطُسَ . وَكَانَ صُغُودِي عَنْ وَخِي وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزْتُ
 بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ وَعَرَضْتُهُ عَلَى ذَوِي الْإِعْتِبَارِ عَلَى أَنْفِرَادٍ لِيَلَّا أَسْعَى أَوْ أَكُونَ قَدْ سَمِعْتُ
 بَاطِلًا . حَتَّى إِنْ تَيْطُسَ الَّذِي كَانَ مَعِي وَهُوَ يُونَانِي لَمْ يَضْطَرْ إِلَى الْخُتَانِ
 وَلَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ الْكُذْبِيَّةِ الدَّاخِلِينَ زُورًا الَّذِينَ اسْتَرْفَوْا الدُّخُولَ لِيَتَحَسَّسُوا
 حُرِيَّتَنَا الَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فَيَسْتَعِيدُونَا . الَّذِينَ لَمْ نَقْدُ لَهُمْ حَاضِينَ

وَلَا سَاعَةَ لِيَسْتَدِيمَ فِيكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ . ﴿١٠١﴾ فَأَمَّا ذَوُو الْأَعْتَابِ . هَمَّا كَانُوا حِينَا
 فَلَا يَنْبِيئِي فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُجَابِي وَجْهَ الْبَشَرِ . فَذَوُو الْأَعْتَابِ لَمْ يُزِيدُوا عَلَيَّ مَا عَرَضَتْهُ
 بَلْ بِالْعَكْسِ لَمَّا رَأَوْا أَنِّي قَدْ أَثْنَيْتُ عَلَى الْإِنْجِيلِ أَتَقَلَّبَ كَمَا أَثْمِنُ بَطْرُسُ عَلَى
 الْخِتَانِ . ﴿١٠٢﴾ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطْرُسٍ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأُمَمِ . ﴿١٠٣﴾ وَلَمَّا
 عَرَفُوا النِّعْمَةَ الْمَوْهُوبَةَ لِي مَدَّ يَتَقُوبُ وَكَيْفَا وَيُوحَنَّا الْمُعْتَبَرُونَ كَأَعْمَدَةٍ إِلَيَّ وَإِلَى بَرْنَابَا
 يُمَتَّعُهُمُ لِلشَّرِكَةِ لِنُكُونِ نَحْنُ لِلْأُمَمِ وَهُمْ لِلْخِتَانِ . ﴿١٠٤﴾ عَلَى عَهْدِي وَاحِدٍ أَنْ تَتَذَكَّرَ
 الْفُقَرَاءُ وَذَلِكَ قَدْ أَجْتَهَدْتُ فِي إِتْمَانِهِ . ﴿١٠٥﴾ فَلَمَّا قَدِمَ كَيْفَا إِلَى إِتْطَاكَةَ قَاوَمَتُهُ
 مُوَاجِهَةً لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا . ﴿١٠٦﴾ لِأَنَّهُ قَبْلَ قُدُومِ قَوْمٍ مِنْ عِنْدِ يَتَقُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ
 الْأُمَمِ . فَلَمَّا قَدِمُوا تَنَحَّى وَاعْتَرَلَ مَخَافَةً مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ . ﴿١٠٧﴾ وَتَظَاهَرَ مَعَهُ سَارُّ
 الْيَهُودِ حَتَّى إِنْ بَرْنَابَا أَيْضًا انْتَجَذَبَ إِلَى تَظَاهَرِهِمْ . ﴿١٠٨﴾ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسِيرُونَ
 سِيرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى حَقِّ الْإِنْجِيلِ قُلْتُ لِكَيْفَا أَمَامَ الْجَمِيعِ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ مَعَ كَوْنِكَ
 يَهُودِيًّا قَدْ عَشَيْتَ عَيْشَ الْأُمَمِ . لَا كَالْيَهُودِ فَلِمَ تَلْزِمُ الْأُمَمَ أَنْ يَسْلُكُوا مَسَلَكَ الْيَهُودِ .
 ﴿١٠٩﴾ نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ لَا خَطَاةَ مِنَ الْأُمَمِ . ﴿١١٠﴾ وَمَعَ ذَلِكَ لَعَلِمْنَا بِأَنَّ الْإِنْسَانَ
 لَا يُبَرِّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ بَلْ إِنَّمَا بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَحْنُ أَيْضًا آمَنَّا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ
 لِكَيْ نُبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ إِذْ لَا يُبَرِّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي
 الْجَسَدِ . ﴿١١١﴾ فَإِنْ كُنَّا وَنَحْنُ طَالِبُونَ التَّبَرُّرَ بِالْمَسِيحِ نَوْجِدُ نَحْنُ أَيْضًا خَطَاةَ أَفْئِكُونَ
 الْمَسِيحِ إِذْ نَخْدِمُ لِلطَّبِيعَةِ . حَاشَى . ﴿١١٢﴾ فَإِنِّي إِنْ عُدْتُ أَبْنِي مَا قَدْ هَدَمْتُ أَجْعَلُ
 نَفْسِي مُتَعَدِّيًا . ﴿١١٣﴾ لِأَنِّي بِالنَّامُوسِ مُتٌ لِلنَّامُوسِ لِكَيْ أَحْيَا لِلَّهِ . صُلَيْتُ مَعَ الْمَسِيحِ
 . ﴿١١٤﴾ وَأَنَا حَيٌّ لَا أَنَا بَلْ إِنَّمَا الْمَسِيحُ حَيٌّ فِيَّ وَمَالِي مِنَ الْحَيَاةِ فِي الْجَسَدِ أَنَا حَيٌّ بِهِ فِي
 الْإِيمَانِ بِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَحْبَبَنِي وَبَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي . ﴿١١٥﴾ لَا أَرْضُ نِعْمَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِنْ
 كَانَ الْبِرُّ بِالنَّامُوسِ فَالْمَسِيحُ إِذْ نَمَاتَ بِاطِّلًا

الفصل الثالث

أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ مِنَ الَّذِي سَحَرَكُم حَتَّى لَا تَطِيعُوا الْحَقَّ وَقَدَرُوسَ أَمَامَ
 عُيُونِكُمْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَيْنَكُمْ مَضْلُوبًا. أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْكُمْ هَذَا قَطُّ أَيَّ أَعْمَالِ
 النَّامُوسِ نَلْتُمُ الرُّوحَ أَمْ يَسْمَعُ الْإِيمَانَ. أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيَاءُ. أَبَعْدَ مَا ابْتَدَأْتُمْ
 بِالرُّوحِ تَتَمَوَّنُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ. أَعْبَتْنَا فَاسْتَيْمُّ كُلُّ ذَلِكَ. لَعَلَّهُ لَيْسَ بَعَثَ.
 وَالَّذِي يُبَيِّنُكُمْ الرُّوحَ وَيَضَعُ قُوَاتِ فِيكُمْ أَيَّ أَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ يَسْمَعُ الْإِيمَانَ
 كَمَا آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا. فَاعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ الَّذِينَ مِنْ
 الْإِيمَانِ أَوْلِيَاءُ هُمُ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ. وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ قَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبْرِئُ
 الْأُمَّمَ سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَتَبَارَكَ بِكَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ. إِذَنْ الَّذِينَ مِنْ الْإِيمَانِ
 هُمُ الْمُتَبَارِكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمُ تَمَّتْ
 لَعْنَةٌ لِأَنَّهُ كَتَبَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى كُلِّ مَا كَتَبَ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ
 بِهِ. أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِالنَّامُوسِ لَدَى اللَّهِ فَظَاهِرٌ لِأَنَّ الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يُحْيَا
 وَلَيْسَ النَّامُوسُ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ يُحْيَا فِيهَا. فَالَّذِي
 اقْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ هُوَ الْمَسِيحُ الَّذِي صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا بِحَسَبِ مَا كَتَبَ مَلْعُونٌ
 كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ لِتَكُونَ عَلَى الْأُمَّمِ بَرَكَةٌ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
 لِنَتَّالِ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ. أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَقُولُ بِحَسَبِ الْبَشَرِيَّةِ إِنْ الْوَصِيَّةُ
 وَإِنْ كَانَتْ مِنْ إِنْسَانٍ إِذَا قَرَّرَتْ لَا تَرْفُضُ وَلَا يُزَادُ عَلَيْهَا. وَقَدِ قِيلَتْ الْمَوَاعِدُ
 لِإِبْرَاهِيمَ وَلَسَلَهُ. وَلَا يَقُولُ وَاللَّاسْتِئْثَالَ بَيْنِي كَثِيرِينَ بَلْ وَلَسَلْتُكَ بَيْنِي وَاحِدًا وَهُوَ الْمَسِيحُ.
 فَأَقُولُ إِنْ وَصِيَّةٌ قَدَّرَهَا اللَّهُ لَا يَلْسَنُهَا النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ بَعْدَهَا يَأْتِي
 مِثْلَهُ وَتِلَاوِينَ سَنَةً فَيُبْطَلُ الْمَوْعِدُ لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ فَلَيْسَتْ

إِذْنٍ مِنَ الْمَوْعِدِ وَالْحَالِ أَنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِالْمَوْعِدِ . ﴿١١١﴾ فَلَايَ شَيْءِ النَّامُوسِ .
 إِنَّمَا أُضِيفَ سَبَبُ الْمَعْصِيَةِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي جُعِلَ لَهُ الْمَوْعِدُ وَرَبُّهُ الْمَلَائِكَةُ
 عَلَى يَدِ وَسِيطٍ ﴿١١٢﴾ فَالْوَسِيطُ لَا يَكُونُ لِوَالِدٍ وَاللَّهُ هُوَ وَاحِدٌ . ﴿١١٣﴾ فَهَلْ يُخَالَفُ
 النَّامُوسُ مَوَاعِدَ اللَّهِ . حَاشَى . لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ يَتَدَرُّ أَنْ يُجِيَّ لَكَانَ الْبِرُّ فِي
 الْحَقِيقَةِ بِالنَّامُوسِ ﴿١١٤﴾ لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ لِيُعْطَى الْمَوْعِدُ
 بِالْإِيمَانِ بِسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ . ﴿١١٥﴾ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْإِيمَانُ كُنَّا مَحْفُوظِينَ
 تَحْتَ النَّامُوسِ مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى أَنْ يُعْلَنَ الْإِيمَانُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ . ﴿١١٦﴾ فَالنَّامُوسُ إِذْ
 كَانَ مُوَدَّبًا بِرُشْدِنَا إِلَى الْمَسِيحِ لَكِنِّي نَبَّرَ بِالْإِيمَانِ ﴿١١٧﴾ قَبْلَ أَنْ جَاءَ الْإِيمَانُ لَسْنَا
 بَعْدُ تَحْتَ مُوَدَّبٍ ﴿١١٨﴾ لِأَنَّ جَمِيعَكُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِسُوعَ الْمَسِيحِ ﴿١١٩﴾ لِأَنَّكُمْ
 أَنْتُمْ جَمَلَةٌ مِنْ أَعْتَدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ قَدْ لَسْتُمْ الْمَسِيحَ . ﴿١٢٠﴾ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ .
 لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ . لَيْسَ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى لِأَنَّكُمْ جَمِيعَكُمْ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ .
 ﴿١٢١﴾ فَإِذَا كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذْ نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ وَوَرَثَةٌ بِحَسَبِ الْمَوْعِدِ

الفصل الرابع

﴿١٢٢﴾ وَأَقُولُ إِنَّ الْوَارِثَ مَا دَامَ صَبِيًّا فَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبْدِ مَعَ كَوْنِهِ مَالِكٌ
 الْجَمِيعِ ﴿١٢٣﴾ لَكِنَّهُ تَحْتَ أَيْدِي الْأَوْصِيَاءِ وَالْوَكَلَاءِ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي أَجَلُهُ الْأَبُ .
 ﴿١٢٤﴾ وَهَكَذَا نَحْنُ حِينَ كُنَّا صَبِيَانًا كُنَّا مُتَعَبِّدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ . ﴿١٢٥﴾ فَلَمَّا بَلَغَ
 مِلَّةَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْتَدِيَ
 الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ لِنَتَّالِ التَّبَنِي . ﴿١٢٧﴾ وَبِمَا أَنْكُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ أَنبِيَاءِ إِلَى
 قُلُوبِكُمْ دَائِعِيًّا أَبَا أَيُّهَا الْأَبُ . ﴿١٢٨﴾ فَلَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلْ أَنْتَ ابْنٌ وَإِذَا كُنْتَ ابْنًا
 فَأَنْتَ وَارِثٌ بِاللَّهِ . ﴿١٢٩﴾ لَكِنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ حَبِيذًا لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ تَعَبَّدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا

بِالطَّيْمَةِ أَلَمَةً . ﴿١٤٦﴾ أَمَا الْآنَ قَبِدْ أَنْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ بَلْ بِالْحَرْبِيِّ عَرَفَكُمْ اللَّهُ كَيْفَ
 تَرْجِعُونَ إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَبْتَغُونَ أَنْ تَعُودُوا إِلَى التَّعْبُدِ لَهَا . ﴿١٤٧﴾ فَإِنَّكُمْ
 تَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَسَهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ . ﴿١٤٨﴾ فَأَنَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ
 فِيكُمْ عَبَثًا . ﴿١٤٩﴾ أَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كُونُوا مِثْلِي فَإِنِّي مِثْلُكُمْ . لَمْ تَعْلَمُونِي شَيْئًا .
 ﴿١٥٠﴾ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي بَوَّهْتُ الْجَسَدَ بِشَرِّكُمْ مِنْ قَبْلِ . وَبَلَّيْتُ الَّتِي فِي جَسَدِي
 ﴿١٥١﴾ لَمْ تَرُدُّوْا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمْوهَا بَلْ قَلَبْتُمْوهَا بَلْ كَمَلَاكٍ مِنْ اللَّهِ كَأَسْمِجِ يَسُوعَ .
 ﴿١٥٢﴾ فَإِنِّي اعْتَبَلْتُكُمْ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ لَوْ أَمَكَنْ لَقَلَعْتُمْ أَعْيُنَكُمْ
 وَأَعَطَيْتُمْ نَبِيهَا . ﴿١٥٣﴾ أَفَصِرْتُمْ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصَدَقْتُكُمْ . ﴿١٥٤﴾ إِنَّهُمْ يَتَارُونَ عَلَيْكُمْ
 غَيْرَةَ لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْصَلُوكُمْ لِيَتَّعَرَّضُوا عَلَيْهِمْ . ﴿١٥٥﴾ فَتَعَارَوْا عَلَى الَّذِي هُوَ
 حَسَنٌ فِي الْخَيْرِ كُلِّ حِينٍ لَا وَقْتُ حُضُورِي عِنْدَكُمْ قَطُّ . ﴿١٥٦﴾ يَا بَنِي الَّذِينَ اتَّخَضُوا
 فِيهِمْ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ أَسْمِجٌ فِيهِمْ . ﴿١٥٧﴾ إِنِّي أَوَدُّ لَوْ أَكُونَ الْآنَ حَاضِرًا
 عِنْدَكُمْ فَأَعْبِرُ صُورِي لِأَنِّي قَدْ تَحَيَّرْتُ فِيكُمْ . ﴿١٥٨﴾ قُولُوا لِي أَنْتُمْ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ
 يَكُونُوا تَحْتَ التَّامُوسِ أَمَا تَسْتَمَعُونَ التَّامُوسَ . ﴿١٥٩﴾ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ
 أَحَدُهُمَا مِنَ الْأَمَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ . ﴿١٦٠﴾ غَيْرَ أَنَّ الَّذِي مِنَ الْأَمَةِ وُلِدَ بِقُوَّةِ الْجَسَدِ
 أَمَا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فِقُوَّةُ الْمَوْعِدِ . ﴿١٦١﴾ وَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ رَمْزٌ لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْوَصِيَّتَانِ
 إِحْدَاهُمَا مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تِلْدٌ لِلْعُبُودِيَّةِ . فَهِيَ هَاجِرٌ . ﴿١٦٢﴾ فَإِنَّ سَيْنَاءَ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ
 الْعَرَبِ وَيُنَاسِبُ أُورُشَلِيمَ الْحَالِيَةَ لِأَنَّ هَذِهِ حَاصِلَةٌ فِي الْعُبُودِيَّةِ مَعَ بَنِيهَا . ﴿١٦٣﴾ أَمَا
 أُورُشَلِيمُ الْعِلْيَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَهِيَ أَمْنَا . ﴿١٦٤﴾ لِأَنَّهُ كُتِبَ أَفْرَحِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدِ
 أَهْنِي وَأَصْرُخِي أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تَخْضُ لِأَنَّ أَبْنَاءَ الْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ الْبَلْلِ .
 ﴿١٦٥﴾ فَتَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَبْنَاءَ الْمَوْعِدِ مِثْلُ إِسْحَاقَ . ﴿١٦٦﴾ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا كَانَ حَبِيدُ
 الْمَوْلُودِ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَضْطَرُّ الْمَوْلُودُ بِحَسَبِ الرُّوحِ فَكَذَلِكَ الْآنَ . ﴿١٦٧﴾ وَلَكِنْ
 مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ . اطْرُدِ الْأَمَةَ وَأَبْنَاهَا فَإِنَّ ابْنَ الْأَمَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ .

إِذْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا بِنِي الْأَمَةِ بَلْ بِنِي الْحُرَّةِ وَهَذِهِ هِيَ الْحُرِّيَّةُ الَّتِي حَرَرْنَا

بِهَا الْمَسِيحُ

أَفْصَلُ الْخَامِسُ

فَاتَّبَعُوا الْآنَ وَلَا تَعُودُوا تَرْتَبُونَ بِنِيرِ الْعُبُودِيَّةِ ﴿١﴾ فَمَا أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ
 إِنَّكُمْ إِنِ اخْتَقَمْتُمْ فَالْمَسِيحُ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ﴿٢﴾ وَأَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ اخْتَنَ أَنَّهُ مُلْتَمِمْ
 بِأَنْ يَعْمَلَ بِالنَّامُوسِ كُلِّهِ. ﴿٣﴾ لَقَدْ أَبْطَلَ الْمَسِيحُ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْمَبْرُرُونَ بِالنَّامُوسِ
 وَسَقَطَتْ مِنَ النِّعْمَةِ ﴿٤﴾ لِأَنَّا إِنَّمَا نَنْظُرُ رَجَاءً الْبِرِّ بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ. ﴿٥﴾ لِأَنَّهُ
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا يَقْوَى الْخِتَانُ وَلَا الْكَلْفُ عَلَى شَيْءٍ بَلْ الْإِيمَانُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَمِيَّةِ.
 ﴿٦﴾ مَا أَحْسَنَ مَا كُنْتُمْ تَجْرُونَ فَمَنْ الَّذِي قَطَعَ جَرْيَكُمْ حَتَّى لَا تَطِيعُوا الْحَقَّ
 ﴿٧﴾ فَلَيْسَ هَذَا الْإِنْفَاعُ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. ﴿٨﴾ الْحَمِيرُ الْيَسِيرُ يُحْمَلُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.
 ﴿٩﴾ وَإِنِّي لَوَاتِقٌ بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا تَرْتَاوَنُ شَيْئًا آخَرَ. أَمَّا الَّذِي يُقَلِّدُكُمْ
 فَسَيَحْمِلُ عِقَابَ الْقَضَاءِ كَمَا مِنْ كَانَ. ﴿١٠﴾ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِن كُنْتُ أَكْرُزُ إِلَى
 الْآنَ بِالْخِتَانِ فَلِمَ أَضْطَهْدُ بَعْدُ. إِذْنُ شَكُّ الصَّلِيبِ قَدْ أَبْطَلَ. ﴿١١﴾ يَا لَيْتَ الَّذِينَ
 يَفْتَسُونَكُمْ يَطْعَمُونَ. ﴿١٢﴾ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّمَا دُعِيتُمْ إِلَى الْحُرِّيَّةِ عَلَى هَذَا فَقَطْ أَنْ
 لَا تَجْعَلُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ بَلْ أَخْذُوا مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا بِحَبَّةِ الرُّوحِ ﴿١٣﴾ لِأَنَّ
 النَّامُوسَ كُلَّهُ يُتِمُّ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَحَبُّ قَرِيْبِكَ كَفْسِكَ. ﴿١٤﴾ فَإِذَا كُنْتُمْ
 تَهْتَشُونَ وَتَأْكُلُونَ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَاحْذَرُوا أَنْ تَقْتُلُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. ﴿١٥﴾ فَأَقُولُ أَسْأَلُكُمْ
 بِحَسَبِ الرُّوحِ وَلَا تَقْتُلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ ﴿١٦﴾ فَإِنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ الرُّوحِ
 وَالرُّوحُ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ الْجَسَدِ كِلَاهُمَا يَقَاوِمُ الْآخَرَ حَتَّى إِنَّكُمْ لَا تَصْنَعُونَ مَا
 تُرِيدُونَ. ﴿١٧﴾ فَإِنْ كُنْتُمْ تَقْتَادُونَ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. ﴿١٨﴾ وَأَعْمَالُ

الْجَسَدِ وَاصِحَّةٌ وَهِيَ الرِّبِّيَّةُ وَالنَّجَاسَةُ وَالنَّهْرُ ﴿١٢١﴾ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَالسَّحَرُ وَالْمَدَاوَاتُ
وَالْحِصَامُ وَالغَيْبَةُ وَالْمَغَاضِبَاتُ وَالْمَتَارَعَاتُ وَالْمَشَاقَاتُ وَالْبِدَعُ ﴿١٢٢﴾ وَالنَّحَاسَدَاتُ
وَالْقَتْلُ وَالسُّكْرُ وَالْفُصُوفُ وَمَا يُشْبِهُ ذَلِكَ. وَعَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا كَمَا قَدْ قُلْتُ إِنَّ الَّذِينَ
يَصْنَعُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتُونَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ. ﴿١٢٣﴾ أَمَّا عَمْرُ الرُّوحِ فَهُوَ أَحَبُّهُ وَالْقَرِحُ
وَالسَّلَامُ وَالْأَنَاءَةُ وَاللُّطْفُ وَالصَّلَاحُ ﴿١٢٤﴾ وَالْإِيمَانُ وَالْوَدَاعَةُ وَالْعَفَافُ وَأَصْحَابُ
هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ ضِدَّهُمْ. ﴿١٢٥﴾ وَالَّذِينَ لِلْمَسِيحِ صَلَبُوا أَجْسَادَهُمْ مَعَ الْأَلَامِ
وَالشَّهَوَاتِ. ﴿١٢٦﴾ فَإِنَّ كَمَا تَعْمِشُ بِالرُّوحِ فَلَتَسْلُكُ بِالرُّوحِ أَيْضًا ﴿١٢٧﴾ وَلَا تَكُنْ
ذَوِي عُنْجِبٍ وَلَا تَغَاضِبْ وَلَا تَحْسُدْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ

الفصل السادس

﴿١٢٨﴾ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ إِذَا سَقَطَ أَحَدٌ فِي زَلَّةٍ فَأَصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحِيَّينَ مِثْلَ هَذَا رِيحِ
الْوَدَاعَةِ وَتَبَصَّرْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ لئَلَّا تُجْرَبَ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿١٢٩﴾ إِحْمَلُوا بَعْضُكُمْ أَنْقَالَ
بَعْضٍ وَهَكَذَا آتَمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ. ﴿١٣٠﴾ فَإِنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ
بِشَيْءٍ فَقَدْ عَرَّفَ نَفْسَهُ ﴿١٣١﴾ فَلْيُخْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَحَيْثُ يَكُونُ أَفْتِنَارُهُ مِنْ جِهَةِ
نَفْسِهِ لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ﴿١٣٢﴾ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ. ﴿١٣٣﴾ لِشَارِكِ الَّذِي
يَعْلَمُ الْكَلِمَةَ مُعَلِّمَةً فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ. ﴿١٣٤﴾ لَا تَصَلُّوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَهْزَأُ بِهِ. ﴿١٣٥﴾
وَالْإِنْسَانُ إِنَّمَا يَحْصُدُ مَا زَرَعَ فَالَّذِي يَزْرَعُ فِي جَسَدِهِ فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ الْقَسَادَ
وَالَّذِي يَزْرَعُ فِي الرُّوحِ فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ﴿١٣٦﴾ فَلَا تَنْفَسِلْ فِي
عَمَلِ الْخَيْرِ فَإِنَّا سَتَحْصُدُ فِي الْأَوْثَانِ بَعْدَ كَلَالٍ. ﴿١٣٧﴾ فَلْتَحْسِنِ إِذَنْ إِلَى الْجَمِيعِ مَا
دَامَتْ لَنَا الْفُرْصَةُ وَلَا سِيَّيَا إِلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ. ﴿١٣٨﴾ أَنْظَرُوا مَا أَعْظَمَ الرَّسَائِلَ الَّتِي
كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِحُطِّ يَدَيَّ. ﴿١٣٩﴾ إِنَّ كُلَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يَرْضُوا بِحَسَبِ الْجَسَدِ

يَا مُؤْمِنُكُمْ أَنْ تَحْتَبُوا وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا مِنْ أَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ ۞ لِأَنَّ
 الَّذِينَ يَحْتَبُونَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ بَلْ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَحْتَبُوا لِيَقْتَرُوا
 بِأَجْسَادِكُمْ ۞ أَمَّا أَنَا فَحَاشَى لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ
 صُلبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا صُلبْتُ لِلْعَالَمِ ۞ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ حِثَانٌ
 بِشَيْءٍ وَلَا أَكْثَفُ بَلْ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ ۞ وَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ هَذِهِ
 الطَّرِيقَةَ فَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهُ ۞ فَلَا
 يَنْبِيَّ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدُ قَائِي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِوَاتِ الرَّبِّ
 يَسُوعَ ۞ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ
 آمِينَ الْإِخْوَةَ ۞ آمِينَ

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسَ إِلَى هَلِكِ أَفْسُسَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١ من بُولْسَ رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَشِيئَةَ اللَّهِ إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أَفْسُسَ
الْمُؤْمِنِينَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ . ٢ النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ . ٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي
السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ . ٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ مِنْ قَبْلِ إِنشَاءِ الْعَالَمِ لِنَكُونَ قَدِيسِينَ
وَيَغْيِرَ عَيْبَ أَمَامِهِ بِالْحُبَّةِ . ٥ سَابِقًا فَحَدَّدَا إِيَّانَا لِلتَّبَنِي لَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَى حَسَبِ
رِضَى مَشِيئَتِهِ . ٦ لِحَمْدِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْحُبِّ . ٧ الَّذِي لَنَا
فِيهِ الْفِدَاءُ بِدَمِهِ مَغْفِرَةٌ الزَّلَّاتِ عَلَى حَسَبِ غِنَى نِعْمَتِهِ . ٨ الَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا فِي
كُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ . ٩ إِذْ أَعْلَمْنَا سِرَّ مَشِيئَتِهِ عَلَى حَسَبِ مَرْضَاتِهِ الَّتِي سَقَّ فَقَصَّدَهَا
فِيهِ . ١٠ لِتَدْبِيرِ مِلءِ الْأَزْمِنَةِ لِيَجْمَعَ وَيُجَدِّدَ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ شَيْءٍ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الْمَسِيحِ . ١١ الَّذِي فِيهِ دُعِينَا أَيْضًا بِالْفُرْعَةِ مُحَدِّدِينَ سَابِقًا طَبَقَ
قَضْدٍ مَنْ يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَسَبِ مَشُورَةِ مَشِيئَتِهِ . ١٢ لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ نَحْنُ
الَّذِينَ كُنَّا أَوَّلَ الرَّاحِينَ لِلْمَسِيحِ . ١٣ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا دُعِيتُمْ بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ

أَلْحَقْ بِإِنْجِيلِ خَلَاصِكُمْ وَفِيهِ بَدَأَ أَنْ آمَنْتُمْ خَسِئْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ الَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا لِهَدَاةِ الْمُقْتَنِي لِذَنْحِ مَجْدِهِ . فَلِذَلِكَ إِذْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَبِجَسَدِكُمْ لِحَيْسِ الْقُدِّيسِينَ لَا أَزَالُ شَاكِرًا مِنْ جِهَتِكُمْ وَذَاكِرًا أَيَاكُمْ فِي صَلَوَاتِي لِنُعْطِيكُمْ إِلَهَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَبُو الْمَجْدِ رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْوَحْيِ فِي مَعْرِفَتِهِ . إِنَارَةَ عْيُونِ قُلُوبِكُمْ لِتَعْلَمُوا مَا رَجَاءُ دَعْوَتِهِ وَمَا غَنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقُدِّيسِينَ . وَمَا فَرَطُ عَظْمَةِ قُوَّتِهِ نَحُونَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حَسَبِ عَمَلِ قُدْرَةِ قُوَّتِهِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي الْمَسِيحِ حِينَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ قَطُّ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا . وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَجَعَلَهُ رَأْسًا فَوْقَ الْجَمِيعِ لِلْكَنِيسَةِ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ وَمِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

أَفْصَلُ الثَّانِي

وَحِينَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِزَلَاتِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا حِينًا عَلَى مُقْتَضَى دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ وَرَبِّيسَ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْكُفْرِ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ تَصَرَّفْنَا نَحْنُ كُنُنَا حِينًا فِي شَهَوَاتِ أَجْسَادِنَا عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ . لَكِنَّ اللَّهَ لِكُونِهِ غَنِيًّا بِالرَّحْمَةِ وَمِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ مَحَبَّتِهِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا . حِينُ كُنَّا أَمْوَاتًا بِالزَّلَاتِ أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ فَإِنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مَخْلُصُونَ . وَأَقَامَنَا مَعَهُ وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْمُسْتَقْبَلِ قَرطُ غِنَى نِعْمَتِهِ بِاللُّطْفِ بِنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ . فَإِنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مَخْلُصُونَ بِوَسِطَةِ الْإِيمَانِ وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ إِنَّمَا هُوَ عَطِيَّةٌ

اللَّهُ ۞ وَنَسَ مِنَ الْأَعْمَالِ لَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ ۞ لِأَنَّا نَحْنُ صُنْمُهُ مَخْلُوقِينَ فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَدَّهَا لِنَسْلِكَ فِيهَا. ۞ فَلِذَلِكَ
 تَذَكَّرُوا أَنْتُمْ الَّذِينَ كَانُوا حِينًا أُمَّمًا فِي الْجَسَدِ مَدْعُوعِينَ قَلْبًا مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ خِتَانًا فِي
 الْجَسَدِ مِنْ عَمَلِ الْيَدِ ۞ أَنْتُمْ كُنْتُمْ حِينًا بغيرِ مَسِيحِ أَجَبِيِّينَ عَنْ رَعْوِيَّةِ
 إِسْرَائِيلَ وَغُرَبَاءَ عَنْ صُودِ الْمَوْعِدِ بِلا رَجَاءٍ وَبِلا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ. ۞ أَمَا الْآنَ فَأَنْتُمْ
 الَّذِينَ كَانُوا حِينًا بَعِيدِينَ قَدْ صِرْتُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ. ۞ لِأَنَّهُ
 هُوَ سَلَامُنَا هُوَ جَسَلُ الْإِثْنَيْنِ وَاحِدًا وَتَقْضَى فِي جَسَدِهِ حَانِطُ السِّيَاحِ الْحَاجِرِ أَيِ
 الْعِدَاوَةِ ۞ وَأَبْطَلَ نَامُوسَ الْوَصَايَا بَعَالِيهِ لِيَخْلُقَ الْإِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا
 جَدِيدًا بِإِحْرَاقِهِ السَّلَامِ ۞ وَيُصَالِحُ كُلِّهِمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ
 بِعَتَلِهِ الْعِدَاوَةَ فِي نَفْسِهِ ۞ وَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِالسَّلَامِ أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَبَشَّرَ بِالسَّلَامِ
 الْقَرِيبِينَ ۞ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كُنِينَا التَّوَصُّلَ إِلَى الْآبِ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ. ۞ فَاسْتَمْتُمْ
 إِذَنْ غُرَبَاءَ بَعْدَ وَلَا دَخْلًا بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقُدَيْسِينَ وَأَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ ۞ وَقَدْ
 بُدِئْتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَحَجْرِ الزَّوَاوِيَةِ هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ ۞ الَّذِي فِيهِ
 يُنْسَقُ الْبَيْتَانِ كُلُّهُ فَيَمُوهِيكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ ۞ وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا تُبْنُونَ مَعًا
 مَسْكِنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ

الفصل الثالث

۞ وَهَذَا السَّبَبُ أَنَا بُولْسَ أَسِيرَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ. ۞ فَأَنْتُمْ
 قَدْ سَمِعْتُمْ تَدْبِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ ۞ أَيُّ يَوْمِي أَعْلِمْتُ السَّرَّ كَمَا
 كُنتُمْ قَبْلًا بِالْإِيْمَانِ. ۞ فَتَسْتَطِيعُونَ إِذَا قَرَأْتُمْ أَنْ تَهْمُوا خَبْرَتِي فِي سِيرِ الْمَسِيحِ
 ۞ الَّذِي لَمْ يَعْلَمْ عِنْدَ بَنِي الْبَشَرِ فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى كَمَا أَعْلَنُ الْآنَ بِالرُّوحِ لِرُسُلِهِ

الْقِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ **١١٦** وَهُوَ أَنَّ الْأُمَّمَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْبِرَاثِ وَأَعْضَاءَهُ الْجَسَدِ
 وَشُرَكَاءَهُ فِي الْمَوْعِدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ **١١٧** الَّذِي جُعِلْتُ أَنَا خَادِمَهُ عَلَى
 حَسَبِ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي بِعَمَلِ قُوَّتِهِ **١١٨** لِي أَنَا أَصْغَرُ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا
 أُعْطِيتُ هَذِهِ التَّعْمَةَ أَنْ أُبَشِّرَ فِي الْأُمَّمِ بِغَنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى **١١٩** وَأَوْضَحَ
 لِلْجَمِيعِ مَا تَدْبِيرُ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مِنْذُ الدَّهْوَرِ مَكْتُومًا فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ
١٢٠ لِنُعَلِّمَ الْآنَ حِكْمَةَ اللَّهِ الْمُتَّوَعَّةُ لَدَى الرِّثَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوَاتِ
 بِالْكَنِيسَةِ **١٢١** عَلَى حَسَبِ قَصْدِ الدَّهْوَرِ الَّذِي أَجْرَاهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا
١٢٢ الَّذِي فِيهِ لَنَا بِإِيمَانِهِ الْجُرْأَةُ وَالتَّوَصُّلُ بِثِقَةٍ **١٢٣** فَلِذَلِكَ أَسْأَلُكُمْ أَنْ لَا تَفْشَلُوا
 فِي مَضَابِقِي مِنْ أَجْلِكُمْ الَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ **١٢٤** لِهَذَا السَّبَبِ أَجْبُو عَلَى رُكْبَتِي لِأَيِّ
 رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ **١٢٥** الَّذِي مِنْهُ لُسِمِي كُلُّ أُبُوَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ
١٢٦ لِيُعْطِيَكُمْ عَلَى حَسَبِ غَنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَّيَدُوا فِي الْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ
 الْبَاطِنِ **١٢٧** لِيَجِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ فِي الْحُبَّةِ وَتَأَسَّسْتُمْ
 عَلَيْهَا **١٢٨** تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ مَا الْعَرْضُ وَالطُّوْلُ وَالْعُلُوُّ
 وَالْعَمَقُ **١٢٩** وَأَنْ تَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ لِكَيْ تَمْتَلُوا إِلَى كُلِّ مِلَّةٍ
 اللَّهُ **١٣٠** وَلِقَادِرٍ أَنْ يَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ بِحَيْثُ يَفُوقُ جِدًّا مَا نَسَأَلُهُ أَوْ تَصَوَّرَهُ عَلَى
 حَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا **١٣١** أَلْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ
 أَجْيَالِ دَهْرِ الدَّهْوَرِ. آمِينَ

أَقْصَلُ الرَّابِعِ

١٣٢ فَأَسْأَلُكُمْ أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا
١٣٣ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَوِدَاعَةٍ وَأَنَاةٍ مُخْتَلِمِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ بِالْحُبَّةِ **١٣٤** وَمُجْتَهِدِينَ

فِي حِفْظِ وَحْدَةِ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ . **١٠١** فَإِنَّكُمْ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ كَمَا
 دُعِيتُمْ إِلَى رَجَاءٍ دَعَوَتْكُمْ الْوَالِدِ . **١٠٢** وَلِلْجَمِيعِ رَبٌّ وَاحِدٌ وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ وَمَعْمُودِيَّةٌ
 وَاحِدَةٌ **١٠٣** وَإِلَهُ وَاحِدٌ وَأَبٌ وَاحِدٌ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَمَعَ الْجَمِيعِ وَفِي جَمِيعِكُمْ .
١٠٤ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ عَلَى مِقْدَارِ مَوْهَبَةِ الْمَسِيحِ . **١٠٥** فَالَّذِكَ
 يَقُولُ لَمَّا صَعَدَ إِلَى الْعُلَى سَبَى السَّبْيِ وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا . **١٠٦** فَكَوْنُهُ صَعِدَ هَلْ
 هُوَ إِلَّا أَنَّهُ تَرَلَّ أَوَّلًا إِلَى آسَافِلِ الْأَرْضِ . **١٠٧** فَذَلِكَ الَّذِي تَرَلَّ هُوَ الَّذِي صَعِدَ
 أَيْضًا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا لِيَلَأَّ كُلَّ شَيْءٍ . **١٠٨** وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ بَعْضًا رُسُلًا وَبَعْضًا
 أَنْبِيَاءَ وَبَعْضًا مُبَشِّرِينَ وَبَعْضًا رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ **١٠٩** لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ وَلِعَمَلِ
 الْخِدْمَةِ وَبَيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ **١١٠** إِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ
 ابْنِ اللَّهِ إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ إِلَى مِقْدَارِ قَالَمَةٍ مِثْلَ الْمَسِيحِ **١١١** حَتَّى لَا نَكُونَ فَيَا بَعْدُ
 أَطْفَالًا مُتَقَلِّبِينَ مَا لَيْتِنَا مَعَ كُلِّ رِيحٍ تَعْلِمُ بِخِدَاعِ النَّاسِ بِمَكْرِ يُفِضِي بِهِمْ إِلَى مَكِيدَةِ
 الضَّلَالِ **١١٢** بَلْ نَصُدِّقُ بِأَحْبَةِ فَنُتَمِّوْا فِي كُلِّ شَيْءٍ لِذَلِكَ هُوَ الرَّاسُ لِلْمَسِيحِ
١١٣ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ يُنْسَقُ وَيَتَلَاَمُ بِكُلِّ الْفَاصِلِ الْمُتَعَاوَنَةِ فَيَجْسِبُ الْعَمَلُ
 الَّذِي يُنَاسِبُ كُلَّ عَضْوٍ يُنْشِئُ لِنَفْسِهِ نُمُوًا لِبَيَانِهِ فِي الْحَبِيَّةِ . **١١٤** فَأَوْصِيكُمْ وَأُنَاشِدُكُمْ
 فِي الرَّبِّ أَنْ لَا تَسْلُكُوا فَيَا بَعْدُ كَمَا تَسْلُكُ الْأُمَمُ يُبْطِلُ بَصَارَتَهُمْ **١١٥** الَّذِينَ أَظْلَمَ
 فَعَمُّهُمْ وَتَعَرَّبُوا عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِأَجْلِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ وَعَمَى قُلُوبِهِمْ **١١٦** الَّذِينَ
 لَقِدْتُمُ كُلَّ حَسَنِ اسْتَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْعَهْرِ لِأَرْتِكَابِ كُلِّ تَجَاوَيْهِ بِقَرِطِ الطَّمَعِ .
١١٧ أَمَا أَنْتُمْ فَمَا هَكَذَا تَعَلَّمْتُمُ الْمَسِيحَ **١١٨** فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَتَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ عَلَى
 حَسَبِ الْحَقِيقَةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ **١١٩** أَنْ تَنْبِذُوا عَنْكُمْ مِنْ جِهَةِ تَصَرُّفِكُمْ السَّابِقِ
 الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَلَسِيفِ بِشَهَوَاتِ الْفُرُورِ **١٢٠** وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحٍ أَذْهَابَكُمْ
١٢١ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الَّذِي خَلَقَ عَلَى مِثَالِ اللَّهِ فِي الْبَرِّ وَقَدَّاسَهُ الْحَقِّ .
١٢٢ فَالَّذِكَ أَنْبِذُوا عَنْكُمْ الْكُذِبَ وَليُصَدِّقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ فِي الْكَلَامِ

لَأَنَّا أَعْضَاءُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ . ﴿١٦٧﴾ إِنْغَضُوا وَلَا تَخْطَئُوا . لَا تَتْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى عَضْبِكُمْ
 ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِإِبْلِيسَ مَوْضِعًا . ﴿١٦٨﴾ مَنْ كَانَ سَارِقًا فَلَا يَسْرِقْ فِيمَا بَعْدَ بَلٍ
 فَلَئِكَ وَيَعْمَلُ يَدَيْهِ مَا هُوَ صَالِحٌ لِكَيْ يَكُونَ لَهُ مَا يُشْرِكُ الْخِتَاجَ فِيهِ . ﴿١٦٩﴾ لَا تَخْرُجْ
 مِنْ أَقْوَاهِكُمْ كَلِمَةً قَاسِدَةً بَلْ مَا يَصْلُحُ مِنْهَا وَيُفِيدُ الْبَنَانَ لِيَزِيدَ السَّامِعِينَ نِعْمَةً .
 ﴿١٧٠﴾ وَلَا تَخْرُجُوا رُوحَ اللَّهِ الْفُدُوسَ الَّذِي خْتَمْتُمْ بِهِ لِيَوْمِ الْقِدَاءِ . ﴿١٧١﴾ لِيَنْزِعَ مِنْكُمْ
 كُلَّ ضِعْفٍ مِنْ سَخَطٍ وَعَظْبٍ وَصَحْبٍ وَتَحْدِيفٍ مَعَ كُلِّ شَرٍّ . ﴿١٧٢﴾ كُتُوبًا ذَوِي رَفَقٍ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ شَفَقَةً مُسَاحِينَ كَمَا سَاحَكُمُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ .

الفصل الخامس

﴿١٧٣﴾ فَكُونُوا مُتَدِينِينَ بِاللَّهِ كَأَنْبَاءِ أَحِبَّاءٍ . ﴿١٧٣﴾ وَأَسْلُكُوا فِي الْحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ
 وَبَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَاحِمَةً مَرْضِيَّةً . ﴿١٧٤﴾ فَالزَّانِي وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ
 يُحِلُّ لَا يَذْكَرْ وَلَا اسْمَهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَى مَا يَلِيقُ بِالْقِدِّيسِينَ . ﴿١٧٥﴾ وَلَا الْقَبَاحَةَ وَلَا
 الْهَذْيَانَ أَوْ السُّخْرِيَّةَ يَمَا لَا يَلِيقُ بِلِ الْبَحْرِيِّ الشُّكْرِ . ﴿١٧٦﴾ وَأَعْلَمُوا وَأَفْهَمُوا أَنَّهُ
 لَيْسَ لِلزَّانِي أَوْ النَّجِسِ أَوْ الْبَاطِلِ الَّذِي إِنَّمَا هُوَ عَابِدٌ وَتِنِ مِيرَاثٍ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ
 وَاللَّهِ . ﴿١٧٧﴾ لَا يَتَرَكُمْ أَحَدٌ بِالْكَلَامِ الْبَاطِلِ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَحِلُّ عَظْبُ اللَّهِ
 عَلَى أَنْبَاءِ الْكُفْرِ . ﴿١٧٨﴾ فَلَا تَكُونُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ . ﴿١٧٨﴾ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ حِينًا ظَلَمْتُمْ أَمَّا
 الْآنَ فَانْتُمْ نُورٌ فِي الرَّبِّ فَاسْأَلُوا كَمَا بَنَاءُ النُّورِ . ﴿١٧٩﴾ فَإِنَّ ثَمَرَ النُّورِ هُوَ فِي كُلِّ
 صَلاَحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ . ﴿١٨٠﴾ فَاخْتَبِرُوا مَا هُوَ مَرْضِيٌّ لَدَى الرَّبِّ . ﴿١٨١﴾ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ
 شِرْكَةٌ فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ الَّتِي لَا تَمُرُّ لَهَا بَلْ بِالْأُخْرَى وَنَحْوِهَا عَلَيْهَا . ﴿١٨٢﴾ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ
 الَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِرًّا يَفْشَحُ ذِكْرُهَا أَيْضًا . ﴿١٨٣﴾ لَكِنْ كُلُّ مَا يُؤْتِجُ عَلَيْهِ يُبْلَنُ بِالنُّورِ وَكُلُّ مَا
 يُبْلَنُ هُوَ نُورٌ . ﴿١٨٤﴾ وَلِذَلِكَ يَقُولُ اسْتَقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَنَمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءُ

لَكَ الْمَسِيحُ. فَأَعْتَوْنَا إِذْنًا أَنْ تَسْلُكُوا بِحَذَرٍ لَا كَالْجَلَاءِ. بَلْ كَالْحُكَمَاةِ
 مُقْتَدِينَ لَوَقْتٍ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ. فَلِذَلِكَ لَا تَكُونُوا نَاقِصِي الرَّأْيِ بَلْ أَهْمُوا
 مَاشِيَةَ الرَّبِّ. وَلَا تَسْكُرُوا مِنْ الْخَمْرِ الَّتِي فِيهَا الدَّعَاةُ بَلْ اأْمْتَلُوا مِنَ الرُّوحِ
 مُتَحَوِّرِينَ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِزَمَائِرٍ وَسَائِحٍ وَأَعَانِي رُوحِيَّةٍ وَمُرْتَمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي
 قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. وَشَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّهِ
 الْآبِ. خَاصِّينَ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ بِحَقَاقَةِ اللَّهِ. لِتُخَضَعَ النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ
 كَمَا لِلرَّبِّ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ مُخْلِصُ
 الْجَسَدِ. فَكَمَا تُخَضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ فَكَذَلِكَ تُخَضَعُ النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ. أَيُّهَا الرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ وَبَدَلَ نَفْسِهِ لِأَجْلِهَا
 لِيَقْدِسَهَا مَطْهَرًا بِإِيَّاهَا يَغْسِلُ الْمَاءَ وَكَلِمَةَ الْحَيَاةِ. لِيَهْدِيَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً
 سَجِدَةً لَا كَلْفَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ وَلَا شَيْءٍ مِثْلَ ذَلِكَ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً مُنْزَهَةً عَنْ كُلِّ
 عَيْبٍ. فَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ أَحَبَّ
 أُمَّرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ. فَإِنَّهُ لَمْ يُفِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يُقَدِّيه وَيُرِييه كَمَا
 يُعَامِلُ الرَّبُّ الْكَنِيسَةَ. فَإِنَّا أَعْضَاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. وَلِذَلِكَ
 يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ أُمَّرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كَلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا. إِنَّ هَذَا
 لَسِرٌّ عَظِيمٌ. أَقُولُ هَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَسِيحِ وَالْكََنِيسَةِ. وَأَنْتُمْ أَيْضًا فَيُجِيبُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أُمَّرَأَتَهُ كَنَفْسِهِ وَتَهَبُ الْمَرْأَةُ رِجْلَهَا

الفصل السادس

أَيُّهَا الْبَنُونَ أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْعَدْلُ. عَزِّمُوا أَبَاكُمْ
 وَأُمَّكُمْ. تِلْكَ أَوَّلَى الْوَصَايَا فِي الْوَعْدِ. لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى

لأرض. **١١١** وأنتم أيها الآباء فلا تخفوا بينكم بل ربوهم بأدب الرب وموعظته.
١١٢ أيها العبيد أطيعوا ساداتكم الجسديين بخوف وبردة بسلامة قلوبكم
 كطاعتكم للمسيح. **١١٣** لا بخدمة العين كمن يرضي الناس بل كعبيد المسيح عاملين
 بمشيئة الله من قلوبكم **١١٤** حامدين بنية صالحة كخدمتكم للرب لا للناس
١١٥ عاملين أن همما عمل كل واحد من الخير فسيناله من الرب عبداً كان أو حراً.
١١٦ وأنتم أيها السادة اصنعوا إليهم ذلك بعينه متجنبين التهديد عاملين أن ربهم
 وربكم هو في السموات وليس عنده محاباة وجوه. **١١٧** وبد أيها الأخوة
 تشددوا في الرب وفي قدرة قوته. **١١٨** ائسوا سلاح الله لتستطيعوا مقاومة
 مكايد إبليس **١١٩** فإن مصارعتنا ليست ضد اللحم والدم بل ضد الرئاسات
 والسلاطين وولاة هذا العالم عالم الظلمة والأزواج الشريرة في السماويات.
١٢٠ فلذلك خذوا سلاح الله لتستطيعوا المقاومة في اليوم الشرير حتى إذا تمتم
 كل شيء تثبتون. **١٢١** فأنهضوا إذن وشددوا أحقادكم بالحق وائسوا درع البر
١٢٢ وأنملوا أقدامكم باستعداد إنجيل السلام. **١٢٣** وفي كل حال خذوا بحسب
 الإيمان الذي به تقدر أن تطفئوا جميع سهام الشرير النارية **١٢٤** واتخذوا خوذة
 الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله. **١٢٥** وصلوا بكل صلاة ودعاء كل
 حين في الروح وأسهرها لهذا بعينه بكل مواظبة ودعاء من أجل جميع القديسين
١٢٦ ومن أجلي أنا أيضاً حتى إذا فتحت في أعطي كلاماً أعلم به بجرأة سير الإنجيل
١٢٧ الذي من أجله أباشر السفارة في الأسلاسل حتى أنادي به بجرأة كما يجب علي.
١٢٨ ولكي تعلموا أحوالي وأي شيء أصنع يخبركم بالكل شيكمس الأخ الحبيب
 والحادم الأمين في الرب **١٢٩** الذي أنا مرسله إليكم لهذا بعينه لتعرفوا أحوالنا
 ولتعزي قلوبكم. **١٣٠** السلام للأخوة والمحبة مع الإيمان من الله الآب والرب يسوع
 المسيح. **١٣١** النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح حباً لا فساد فيه. آمين

سِئَالَةٌ الْقَدِيسِ بُولْسَ إِلَى هَلِكِ

قِلبِي

الفصل الأول

مِن بُولْسَ وَيُونَاوَسَ عِبْدِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ الَّذِينَ فِي قِلبِي مَعَ الْأَسَاقِفَةِ وَالشَّامِسَةِ . أَيْتَمَنَّا لَكُمْ وَالسَّلَامَ مِنْ اللَّهِ
أَيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ . أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّمَا ذَكَرْتُكُمْ مَتَضَرِّعًا يَفْرَحُ
كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ صَلَاةٍ لِأَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ مِنْ جِهَةِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ
أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ . وَإِنِّي لَوَاتِقُ بَأَنَّ الَّذِي أَبْتَدَأَ فِيكُمْ الْعَمَلَ الصَّالِحَ يَتِمُّهُ
إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ . كَمَا أَنَّ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ أَعْتَقِدَ هَذَا فِي حَقِّ جَمِيعِكُمْ لِأَنِّي
أَحْفَظُكُمْ فِي قِلبِي أَنْتُمْ الَّذِينَ هُمْ كُلُّهُمْ شُرَكَائِي فِي نِعْمَتِي عِنْدَ كَوْنِي فِي الْفِيوِدِ
وَعِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتهِ . فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدُ لِي كَمَا أَنَا مُتَشَوِّقٌ إِلَى
جَمِيعِكُمْ بِأَحْشَاءِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ . وَهَذِهِ صَلَاتِي أَنْ تَرْدَادَ مَحَبَّتِكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ إِذْرَاكِ حَتَّى تَحْتَبِرُوا مَا الْأَفْضَلُ لَتَكُونُوا خَالِصِينَ لِأَعْتَارِ فِيكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْمَسِيحِ مَمْلُؤِينَ مِنْ ثَمْرِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ لِجَدِّ اللَّهُ وَحَمْدِهِ .
وَأَجِبْ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أَحْوَالِي التَّ بِالْحَرْبِ إِلَى نَجَاحِ الْإِنْجِيلِ

١١٧ حَتَّى صَارَتْ قِيُودِي مَشْهُورَةً فِي الْمَسِيحِ عِنْدَ أَهْلِ دَارِ السُّلْطَانِ وَعِنْدَ الْبَاقِينَ
 أَجْمَعِينَ ١١٨ وَكَثُرَ الْإِخْوَةَ فِي الرَّبِّ لِتَقْتِهِمْ بِقِيُودِي أزدَادُوا جُرْأَةً عَلَى النُّطْقِ
 بِالْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ ١١٩ وَقَوْمٌ مِنْهُمْ يَكْرَهُونَ بِالْمَسِيحِ حَسَدًا وَخِصَامًا وَقَوْمٌ
 بِنَيْتِهِ صَالِحَةٌ ١٢٠ وَالْبَعْضُ يُبَشِّرُونَ بِالْمَسِيحِ عَنْ مَحَبَّةٍ عَالِمِينَ أَنِّي قَدْ نَصَبْتُ
 لِلْإِخْتِجَاجِ عَنِ الْإِنْجِيلِ ١٢١ وَالْبَعْضُ عَنْ مُتَارَعَةٍ لَا بِإِخْلَاصِ ظَانِينَ أَنَّهُمْ يَبْشِرُونَ
 عَلَى قِيُودِي مَضَاقٍ ١٢٢ وَلَكِنْ مَاذَا عَلَيَّ . حَسْبِي أَنَّ الْمَسِيحَ يُبَشِّرُ بِهِ عَلَى كُلِّ وَجْهِ
 بَعْرِضٍ كَانَ أَوْ بِالْحَقِّ وَبِهَذَا فَرِحْتُ وَسَافِرْتُ ١٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُؤْوَلُ إِلَى
 خَلَاصِي بِصَلَاتِكُمْ وَبِإِعَانَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ١٢٤ عَلَى حَسَبِ انْتِظَارِي وَرَجَائِي
 أَنِّي لَا أُخْرَى فِي شَيْءٍ بَلْ أَنْصَرِفُ بِكُلِّ جُرْأَةٍ حَتَّى إِنْ الْمَسِيحُ يُعْظَمُ الْآنَ كَمَا عَظِمَ
 كُلَّ حِينٍ فِي جَسَدِي إِمَّا بِالْحَيَاةِ أَوْ بِالْمَوْتِ ١٢٥ لِأَنَّ الْحَيَاةَ لِي هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ
 رَيْحٌ ١٢٦ فَإِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ ثَمَرٌ عَمَلٍ لِي فَلَسْتُ أُدْرِي مَاذَا أُخْتَارُ
 ١٢٧ لِأَنِّي مَحْضُورٌ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ إِذْ لِي رَغْبَةٌ أَنْ أَتَمَلَّ فَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ وَذَلِكَ أَفْضَلُ
 بِكَثِيرٍ ١٢٨ غَيْرَ أَنَّ التَّلَبُّثَ فِي الْجَسَدِ أَشَدُّ لِرُؤْمَانٍ أَجْلِكُمْ ١٢٩ وَلَا عَقْدَادِي بِهَذَا
 أَنَا عَالِمٌ بِأَنِّي سَأَلْتُ وَأَسْتَمِرُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَجَاجُكُمُ وَقَرَحِ إِيمَانِكُمْ ١٣٠ لِيزْدَادَ
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَفْتِخَارُكُمْ مِنْ جِهَتِي بِمُحْضُوبِي عِنْدَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى ١٣١ إِنَّمَا سِيرُوا
 عَلَى مَا يَلِيقُ بِالْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِيِّ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ وَرَأَيْتُكُمْ أَوْ كُنْتُ غَائِبًا عَنْكُمْ أَسْمَعُ
 عَنْ أَحْوَالِكُمْ أَنَّكُمْ تَأْتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ وَمُجَاهِدُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ
 ١٣٢ وَغَيْرِ مُتَخَوِّفِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ يُقَامُونَكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى الْهَلَاكِ لَهُمْ
 وَالْخَلَاصَ لَكُمْ وَهَذَا مِنَ اللَّهِ ١٣٣ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَنَّ تَوَمَّنُوا بِالْمَسِيحِ فَقَطُّ
 بَلْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيْضًا مِنْ أَجْلِهِ ١٣٤ حَاصِلِينَ عَلَى الْجِهَادِ عَيْنِهِ الَّذِي رَأَيْتُونِي فِيهِ
 وَتَسْمَعُونَ الْآنَ أَنِّي فِيهِ

الْفَصْلُ الثَّانِي

١ فَإِنْ كَانَتْ تَعَزُّيَةٌ فِي الْمَسِيحِ أَوْ رَاحَةٌ بِالْحُبَّةِ أَوْ شِرْكَةٌ فِي الرُّوحِ أَوْ رَافَةٌ وَرَحْمَةٌ
 ٢ فَأَيْتُوا قَرِحِي بِأَنْ تَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَمَحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى اتِّفَاقِ الْأَنْفُسِ
 وَاتِّحَادِ الْأَفْكَارِ . لَا تَتَمَلَّؤُوا شَيْئًا عَنْ مَنَازَعَةٍ أَوْ عَجَبٍ بَلْ فَلْيَسَبِّ بِتَوَاضِعٍ
 كُلُّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ . وَلَا يَنْظُرَنَّ أَحَدٌ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ فَلْيَنْظُرْ
 كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِقَبِيرِهِ . لِيَكُنَّ فِيكُمْ مِنَ الْأَفْكَارِ وَالْأَخْلَاقِ مَا هُوَ فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي إِذْ هُوَ فِي صُورَةِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَعْتَدُّ مَسَاوَأَتَهُ لِلَّهِ اخْتِلَاسًا
 ٧ لَكِنَّهُ أَخَذَ ذَاتَهُ أَخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ صَارًا فِي شِبْهِ الْبَشَرِ وَمَوْجُودًا كَثِيرًا فِي
 أَلْمِيَّةِ . فَوَضَعَ نَفْسَهُ وَصَارَ طَبِيعٌ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ . فَذَلِكَ
 رَقْمَةُ اللَّهِ وَوَهَبَهُ أَنْمَا يَفُوقُ كُلَّ اسْمٍ لِكَيْ تَتَجَوَّبَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ بِمَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَيَعْتَرَفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ هُوَ فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ . إِذَنْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ اتَّمَلُّوا
 خِلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ لَا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ عِنْدَ حُضُورِي فَقَطُّ بَلْ الْآنَ فِي عِيَايِ
 أَكْثَرَ جِدًّا فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ الْإِرَادَةَ وَالْعَمَلَ عَلَى حَسَبِ مَرْضَاتِهِ .
 ٤ إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَذَمُّرٍ وَلَا جِدَالٍ لِيَتَكُونُوا بِغَيْرِ لَوْمٍ وَبَسْطَاءٍ
 وَأَبْنَاءَ اللَّهِ بِغَيْرِ عَيْبٍ بَيْنَ جَيْلٍ مُعَوَّجٍ مُلْتَوِضِينَ فِيهِمْ كَالنَّيِّرَاتِ فِي الْعَالَمِ
 ٦ مُتَسَكِّينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِإِفْخَارِي يَوْمَ الْمَسِيحِ بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ عَيْنًا وَلَمْ أَتَبَّ بِاطِّلًا
 ٧ بَلْ لَوِ ارْفَتُ سَكِينًا عَلَى ذِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ لَكُنْتُ أَفْرَحُ وَأَبْتَهجُ مَعَ جَمِيعِكُمْ .
 ٨ وَبِذَلِكَ عَنْهُ أَفْرَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَأَبْتَهجُوا مَعِي . وَلِي رَجَاءٌ فِي الرَّبِّ
 يَسُوعَ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ يَهُوَّائِوسَ عَنْ قَرِيبٍ لِأَطِيبَ نَفْسًا أَنَا أَيْضًا إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ .

لَا نَهَ لَيْسَ عِنْدِي آخَرُ فَظَيَّرُ نَفْسِي بِهِمْ بِأَحْوَالِكُمْ بَيْتَةَ خَالِصَةٍ فَإِنَّ
 الْجَمِيعَ يَتَمَسِّسُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِلنَّسِيجِ يَسُوعَ . فَأَعْلَمُوا بِمَا اخْتَبَرَ
 أَنَّهُ خَدَمَ مَعِيَ فِي الْإِنْجِيلِ خِدْمَةَ الْإِبْنِ مَعَ أَبِيهِ . فَبَلِي رَجَاءً أَنْ أْبْعَثَهُ حَالِمًا أَرَى
 مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِي . وَلِي ثِقَةٌ فِي الرَّبِّ أَنْ سَأَقْدَمُ أَنَا أَيْضًا عَنْ قَرِيبٍ .
 وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ أَبَفْرَدِيئِسَ الْأَخَّ مُعَاوِنِي وَصَاحِبِي
 فِي التَّجَنُّدِ وَرَسُولِكُمْ وَالَّذِي خَدَمَنِي فِي حَوَائِجِي . لِأَنَّهُ كَانَ مُشْتَقًّا إِلَى جَمِيعِكُمْ
 وَمُكْتَنِبًا لِسَمَاعِكُمْ بِمَرَضِهِ . فَإِنَّهُ مَرَضَ حَتَّى قَارَبَ الْمَوْتَ لَكِنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ بِهِ
 وَلَيْسَ بِهِ قَطْعٌ بَلْ بِي أَيْضًا لَسَلًا يَكُونُ لِي عَمٌّ عَلَى عَمِّ . فَعَجَلْتُ فِي بَعْثِهِ حَتَّى
 إِذَا رَأَيْتُوهُ ثَانِيَةً تَفْرَحُونَ وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ عَمًّا . فَأَقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ
 وَعَامِلُوا مِثْلَهُ بِالْإِكْرَامِ . فَإِنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ النَّسِيجِ مُخَاطِرًا
 بِنَفْسِهِ لَيْسَدًا مَا نَقَصَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ لِي

الفصل الثالث

وَبَعْدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ فَافْرَحُوا فِي الرَّبِّ . أَمَا تَكَرَّرَ الْأَشْيَاءُ الْوَاحِدَةِ فِي رَسَائِلِي
 إِلَيْكُمْ فَلَيْسَ بِهِ مِنْ كَلْفَةٍ عَلَيَّ وَهُوَ آمَنُ لَكُمْ . إِحْذَرُوا الْكِلَابَ . إِحْذَرُوا عَمَلَةَ
 السُّوءِ . إِحْذَرُوا ذَوِي الْقَطْعِ . لِأَنَّ ذَوِي الْحِثَانِ إِنَّمَا هُمْ نَحْنُ الْعَالَمِينَ بِرُوحِ
 اللَّهِ الْمُتَقَرِّبِينَ بِالنَّسِيجِ يَسُوعَ الْغَيْرِ الْمُتَمَدِّينَ عَلَى الْجَسَدِ . مَعَ أَنَّ لِي أَنَا أَيْضًا
 أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَى الْجَسَدِ . فَإِنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنْ لَهُ أَنْ يَتَمَدَّ عَلَى الْجَسَدِ فَإِنَّهُ أَحَقُّ مِنْهُ
 بِذَلِكَ . أَنَا الَّذِي قَدْ اخْتَبَرْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَالَّذِي هُوَ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ
 سِبْطِ بَنِيَامِينَ الَّذِي هُوَ عِبْرَانِيٌّ مِنْ الْعِبْرَانِيِّينَ وَمِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ قَرِيبِيٌّ . وَمِنْ
 جِهَةِ الْغَيْرَةِ مُضْطَهَدٌ لِلْكَنِيسَةِ وَمِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ بِنِيرِ لَوْمٍ . إِلَّا

أَنَّ مَا كَانَ لِي رِيحًا قَدَّ عَدَدَتْهُ خُسْرَانًا مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ ١١٥ بَلْ أَعْدُ كُلَّ شَيْءٍ خُسْرَانًا
 لِأَجْلِ فَضْلِ مَرَقَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي الَّذِي لِأَجْلِهِ خَسِرْتُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَأَعَدُّهَا
 أَقْدَارًا لِارْتِيحِ الْمَسِيحِ ١١٦ وَلَكِي أَوْجَدَ فِيهِ غَيْرَ حَاصِلٍ عَلَى بَرِّي الَّذِي مِنَ الثَّامُوسِ
 بَلْ عَلَى الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ الْبَرِّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ فِي الْإِيمَانِ ١١٧ حَتَّى أَعْرِفَهُ
 وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَالشَّرِكَةَ فِي الْآمَةِ مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ ١١٨ لَعَلِّي أَنْبُلُ إِلَى الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ
 الْأَمْوَاتِ ١١٩ لَا كَأَنِّي قَدْ فُزْتُ بِذَلِكَ أَوْ بَلَّغْتُ إِلَى الْكَمَالِ إِلَّا أَنِّي أَسْمَى لَعَلِّي
 أَذْرِكُ مَا أَذْرَكُنِي لِأَجْلِهِ الْمَسِيحُ يَسُوعُ ١٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَا أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ أَذْرَكْتُ
 لَكِنَّ أَمْرًا وَاحِدًا أَجْتَهِدُ فِيهِ وَهُوَ أَنْ أَسْمَى مَا وَرَأَيْتُ وَأَمْتَدَّ إِلَى مَا مَعِيَ ١٢١ فَأَسْمَى
 نَحْوَ الْأَمَدِ لِأَجْلِ جِمَالَةِ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ ١٢٢ فَلَمَّا كُنْتُ نَحْنُ جَمَلَةٌ
 مِنْ هُوَ كَامِلٌ مَبْنَى عَلَى هَذَا الرَّأْيِ وَإِنْ أَرْتَابْتُمْ شَيْئًا آخَرَ فَاللَّهُ سَيُعَلِّمُكُمْ ذَلِكَ
 أَيْضًا ١٢٣ مَعَ ذَلِكَ فَمِنْ جِهَةٍ مَا قَدْ بَلَّغْتَاهُ لِيَكُنْ عَلَى رَأْيِي وَاحِدٍ وَلِتَسْلُكَ طَرِيقَةً
 وَاحِدَةً ١٢٤ فَاقْتَدُوا بِي أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَبَصَّرُوا فِي الَّذِينَ يَسْلُكُونَ عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي
 لَكُمْ فِينَا ١٢٥ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ يَسْلُكُ كَثِيرُونَ مِمَّنْ قُلْتُ لَكُمْ يَرَادًا وَأَقُولُ
 الْآنَ أَيْضًا بِأَكْبَارِ إِهْمِ أَعْدَاءِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ ١٢٦ وَعَاقِبَتُهُمُ الْهَلَاكُ وَالْإِهْمُ الْبَطْنُ
 وَجَدُّهُمْ فِي خِزْيِهِمْ وَهَمُّهُمْ فِي الْأَرْضِيَّاتِ ١٢٧ أَمَا نَحْنُ فَسِيرَتُنَا فِي السَّمَاوَاتِ
 الَّتِي مِنْهَا نَنْتَظِرُ الْفَلِخْصَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ ١٢٨ الَّذِي سَيَعْبُرُ جَسَدًا تَوَاضَعًا لِيَكُونَ
 عَلَى صُورَةِ جَسَدٍ مُجْدِيهِ بِقُوَّةِ الْعَمَلِ الَّذِي يَقْدِرُ بِهِ أَنْ يُخَضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ

الفصل الرابع

١٢٩ إِذْنًا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ الَّذِينَ إِلَيْهِمْ أَشْتِيَاقِي وَهُمْ سُورِي وَإِكْلِيلِي أَنْتَبَّوْا هَكَذَا
 فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ ١٣٠ أَسْأَلُ أَوْهُودِيَّةً وَأَسْأَلُ سُنْتُكَتَا أَنْ تَكُونَا عَلَى رَأْيِي

وَاحِدٍ فِي الرَّبِّ. ﴿١٤٦﴾ وَأَسْأَلُكَ أَيضًا يَا قَرِيبِي الصَّادِقَ أَنْ تُعِينَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ مَعَ أَكْلِيمَنْدَسَ وَسَارِ مُعَاوِيِ الَّذِينَ أَسَاءُوا لَهُمْ فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ. ﴿١٤٧﴾ إِفْرُحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ وَأَقُولُ أَيضًا أَفْرُحُوا. ﴿١٤٨﴾ وَيُظْهِرْ حِلْمَكُمْ لِجَمِيعِ النَّاسِ فَإِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ. ﴿١٤٩﴾ لَا تَهْتَمُوا الْبَتَّةَ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَلْتَكُنْ طَلِبَاتِكُمْ مَعْلُومَةً لَدَى اللَّهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ مَعَ الشُّكْرِ. ﴿١٥٠﴾ وَيَحْفَظْ سَلَامَ اللَّهِ الَّذِي يُفوقُ كُلَّ فِهْمٍ قُلُوبَكُمْ وَبَصَارَتَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ﴿١٥١﴾ وَبَعْدَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ حَقِّ أَوْ عَاقِبِ أَوْ عَدَلِ أَوْ طَهَارَةٍ أَوْ صِفَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ حَسَنِ صِيَةٍ إِنْ تَكُنْ فَضِيلَةً أَوْ مَدِيحًا فِي هَذِهِ فَلْتَكُنْ أَفْكَارَكُمْ. ﴿١٥٢﴾ وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ وَسَلَّمْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمُوهُ وَرَأَيْتُمُوهُ فِي قَهْدًا أَعْمَلُوا وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ. ﴿١٥٣﴾ لَقَدْ فَرِحْتُ فِي الرَّبِّ فَرَحًا عَظِيمًا بِأَنَّهُ الْآنَ آخِرًا قَدْ أَزْهَرَ أَعْتِنَاوَكُمْ فِي فِيمَا أَعْتَيْتُمْ فِيهِ حِينًا تُمْ أَعُورَتَكُمْ الْفَرَصَةَ. ﴿١٥٤﴾ وَلَسْتُ أَقُولُ ذَلِكَ عَنْ أَحْتِيَاجٍ فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ قُوعًا فِي آيَةٍ حَالَةٍ كُنْتُ فِيهَا. ﴿١٥٥﴾ وَأَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَنْ أَرْغُدَ فَإِنِّي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَكُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَلَيْتُ أَنْ أَشْبَعُ وَأَنْ أَجُوعَ وَأَنْ أَرْغُدَ وَأَنْ أَعُورَ. ﴿١٥٦﴾ إِنِّي أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الَّذِي يُقْوِينِي. ﴿١٥٧﴾ غَيْرَ أَنَّكُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِذْ سَارَكُمُونِي فِي مَضَابِقِي. ﴿١٥٨﴾ وَتَعَلَّمُونَ أَنْتُمْ أَيضًا يَا أَهْلَ فِيلِي أَنَّهُ فِي ابْتِدَاءِ الْبُشَارَةِ حِينِ خَرَجْتُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ لَمْ تُسَارِكُنِي كَنِيْسَةٌ مِنَ الْكَنَائِسِ فِي شَيْءٍ يُعَدُّ مِنَ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحَدَّكُمْ. ﴿١٥٩﴾ فَإِنَّكُمْ بَعَثْتُمْ إِلَيَّ فِي تَسَالُونِيكَ مَرَّةً بَلْ مَرَّتَيْنِ يَمَا أَحْتِيَاجُ إِلَيْهِ. ﴿١٦٠﴾ وَلَسْتُ أَبْتَعِي الْعَطِيَّةَ وَإِنَّمَا ابْتَعِي الْبُحْرَ الَّذِي يَتَكَثَّرُ لِقَائِنْدَتِكُمْ. ﴿١٦١﴾ فَإِنَّ عِنْدِي كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا فِي رَغْدٍ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ مِنْذُ تَسَلَّمْتُ مِنْ أَفْرُودِيَسَ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِكُمْ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَذَبِيحَةٌ مَقْبُولَةٌ مَرْضِيَّةٌ لَدَى اللَّهِ. ﴿١٦٢﴾ يَمْلَأُ إِلَهِي كُلَّ أَحْتِيَاجِكُمْ عَلَى حَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿١٦٣﴾ اللَّهُ أَبِينَا الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. ﴿١٦٤﴾ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿١٦٥﴾ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ

الَّذِينَ مَعِيَ . يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْقِدِّيسِينَ وَلَا سِيَّأَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ .

بِسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

مَعَ أَرْوَاحِكُمْ .

أَمِينَ



الَّذِينَ
وَأَنَّ
الرُّوحَ
وَعَنْ
مَعْنَى
الرُّوحِ
أَنَّ
فِي
يَكُونُ

رِسَالَةٌ الْقَدِيسِ بُولُسَ إِلَى هَكَ كُولِسِيِّ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

مِنَ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَشِيئَةَ اللَّهِ وَمِنْ تِيموثَاوَسَ الْأَخِ إِلَى
 الَّذِينَ فِي كُولِسِيِّ الْقَدِيسِينَ الْإِخْوَةَ الْأَمْنَاءَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ . النِّعْمَةُ لَكُمْ
 وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا . نَشْكُرُ اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ كُلِّ حِينٍ
 إِذْ سَمِعْنَا بِإِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ مِنْ أَجْلِ
 الرَّجَاءِ الْمُحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلِ فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ
 الَّذِي بَلَغَ إِلَيْكُمْ كَمَا إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ الَّذِي فِيهِ يُعْرَفُ وَيَشْهُرُ كَمَا فِيكُمْ مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ
 وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبْرَاسِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ عَبْدٌ
 مَعَنَا وَخَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ الَّذِي قَدْ أَخْبَرَنَا بِحَبَّتِكُمْ فِي
 الرُّوحِ . فَلِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَسَائِلِينَ
 أَنْ تَمْتَلُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِي لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ
 فِي كُلِّ مَا يُرْضِيهِ مُشْرِعِينَ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَائِمِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمُتَّعِينَ
 بِكُلِّ قُوَّةٍ عَلَى حَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ فِي كُلِّ صَبْرٍ وَأَنَاءٍ بِسُرُورٍ . وَشَاكِرِينَ لِلآبِ

الَّذِي أَهَلْنَا لِلشَّرِكَةِ فِي إِثْرِ الْقَدِيسِينَ فِي الثَّوْرِ ١١١١ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ
 الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّةٍ ١١١٢ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ بِدَمِهِ مَغْفِرَةٌ لِحَطَايَا
 ١١١٣ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ الْغَيْرِ الْمَنْظُورِ وَبِكُرْكُلِ خَلْقِهِ ١١١٤ لِأَنَّهُ بِهِ خُلِقَ جَمِيعُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ مَا بَرَى وَمَا لَا يَرَى عُرُوشًا كَانَ أَوْ سَيَادَاتٍ أَوْ رِيَاسَاتٍ
 أَوْ سَلَاطِينَ. بِهِ وَإِلَيْهِ خُلِقَ الْجَمِيعُ ١١١٥ وَهُوَ قَبْلَ الْجَمِيعِ وَبِهِ يَبْتَدَأُ الْجَمِيعُ ١١١٦ وَهُوَ
 رَأْسُ جَسَدِ الْكَنِيسَةِ هُوَ الْبَدَأُ الْبِكْرُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِكَيْ يَكُونَ هُوَ الْأَوَّلُ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ ١١١٧ لِأَنَّهُ فِيهِ رَضِيَ الْآبُ أَنْ يَحِلَّ إِلَيْهِ كُلُّهُ ١١١٨ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ
 الْجَمِيعُ نَفْسَهُ مُسَالِمًا بِدَمِ صَلِيبِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ ١١١٩ وَأَنْتُمْ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ حِينًا أَعْجَبِينَ وَأَعْدَاءَ فِي الصَّغِيرِ بِالْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ ١١٢٠ قَدْ صَالَحَكُمْ
 فِي جَسَدِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ لِيَجْعَلَكُمْ قَدِيسِينَ بِغَيْرِ عَيْبٍ وَلَا مُشْتَكِي أَمَامَهُ ١١٢١ إِذَا
 اسْتَمَرَرْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ مُتَأَسِّسِينَ رَاسِحِينَ غَيْرَ مُتَرَعِّزِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ
 وَكَرَّرَ بِهِ لِكُلِّ خَلْقٍ تَحْتَ السَّمَاءِ وَجَعَلْتُ أَنَا بُولْسَ خَادِمًا لَهُ ١١٢٢ إِنِّي أَفْرَحُ
 الْآنَ فِي الْأَلَامِ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَيْمٌ مَا يَنْقُصُ مِنْ سِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ
 الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ ١١٢٣ الَّتِي صِرْتُ أَنَا لَهَا خَادِمًا عَلَى مُقْتَضَى تَدْبِيرِ اللَّهِ الَّذِي
 أَعْطَيْتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ لِأَيْمٍ بَشِيرِ كَلِمَةِ اللَّهِ ١١٢٤ الَّتِي هِيَ السِّرُّ الْمَكْتُومُ مِنْذُ الدَّهْوَرِ
 وَالْأَجْيَالِ وَقَدْ أَعْلَنَ الْآنَ لِقَدِيسِيهِ ١١٢٥ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْلِمَهُمْ مَا غَفَى تَحْدِثُ هَذَا
 السِّرِّ فِي الْأُمَمِ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ ١١٢٦ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ نَاصِحِينَ لِكُلِّ
 إِنْسَانٍ وَمُؤْمَلِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ لِكَيْ نَجْعَلَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ.
 ١١٢٧ وَفِي ذَلِكَ أَتَقَبُّ وَأَجَاهِدُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَنْعَمُ فِي بَقْوَةِ



أَفْصَلُ الثَّانِي

١٠٠٠ فَأَيُّ أَحَبُّ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّ جِهَادٍ لِي عَنْكُمْ وَعَنِ الَّذِينَ فِي الْأَذِقَةِ وَكُلِّ مَنْ لَمْ
 يَرَوْجِعِي فِي الْجَسَدِ ١٠٠٠ لِكَيْ تُعْزَى قُلُوبُكُمْ إِذَا كُنْتُمْ مُتَسَبِّحِينَ فِي الْحَمْدِ وَالْبَيْنِ
 إِلَى غَنَى فَهَمَّ كَامِلٌ الْعَيْنِ إِلَى مَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالسَّيِّحِ ١٠٠٠ الْمَكْنُونِ فِيهِ
 جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ . ١٠٠٠ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يُعْرَضَ أَحَدٌ بِكَلَامِ مَنْوِيهِ
 ١٠٠٠ فَأَيُّ مَعَ كَوْنِي غَائِبًا بِالْجَسَدِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ بِالرُّوحِ فَرِحًا وَمَعَانِيًا نِظَامَكُمْ وَتَبَاتَ
 إِيمَانَكُمْ بِالسَّيِّحِ . ١٠٠٠ إِذَنْ كَمَا اتَّخَذْتُمْ الْمَسِيحَ يُسُوعَ رَبًّا هَكَذَا اسْلُكُوا فِيهِ
 ١٠٠٠ مُتَأَصِّلِينَ فِيهِ وَمَتَّبِعِينَ عَلَيْهِ وَمُتَّبِعِينَ فِي الْإِيمَانِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ وَتَأْمِينًا فِيهِ بِالشُّكْرِ .
 ١٠٠٠ وَأَحْذَرُوا أَنْ يَسْلُبَكُمْ أَحَدٌ بِالْفَلْسَفَةِ وَالرُّغُورِ الْبَاطِلِ حَسَبَ سُنَّةِ النَّاسِ عَلَى
 مُقْتَضَى أَرْكَانِ الْعَالَمِ لِأَعْلَى مُقْتَضَى الْمَسِيحِ ١٠٠٠ فَإِنَّهُ فِيهِ يَجَلُ كُلُّ مِلَّةٍ مِنَ الْأَلْهُوتِ
 جَسَدِيًّا ١٠٠٠ وَأَنْتُمْ تَمْلُؤُونَ فِيهِ وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ . ١٠٠٠ وَفِيهِ أَيْضًا
 خُسْتَمٌ خُتَانًا لَيْسَ مِنْ فِعْلِ الْأَيْدِي بَلْ حُطِّعَ عَنْكُمْ جَسَدَ الْبَشَرِيَّةِ بِخُتَانِ الْمَسِيحِ
 ١٠٠٠ مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْبُودِيَّةِ الَّتِي فِيهَا أَيْضًا أَقْتَمَ مَعَهُ بِإِيمَانِكُمْ بِعَمَلِ اللَّهِ الَّذِي
 أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ . ١٠٠٠ وَحِينَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الزَّلَّاتِ وَفِي قَلْبِ أَجْسَادِكُمْ
 أَحْيَاكُمْ مَعَهُ مُسَاحِمًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الزَّلَّاتِ ١٠٠٠ وَمَحَا الصَّكَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْنَا بِمُوجِبِ
 الْأَقْضِيَةِ الَّذِي كَانَ لِهَلَاكِتِكُمْ وَأَخَذَهُ مِنَ الْوَسْطِ وَسَمَّرَهُ فِي الصَّلِيبِ ١٠٠٠ وَخَلَعَ
 الرِّئَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ وَشَرَّهُمْ بِأَيْمَةِ ظَافِرٍ عَلَيْهِمْ فِيهِ . ١٠٠٠ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ
 فِي الْمَأْكُولِ أَوْ الْمَشْرُوبِ أَوْ مِنْ قَيْلِ عِيدٍ أَوْ رَأْسِ شَهْرٍ أَوْ سُبُوتٍ ١٠٠٠ مِمَّا هُوَ
 ظَلُّ الْمُسْتَقْبَلَاتِ أَمَّا الذَّلَاتُ فَهِيَ الْمَسِيحُ . ١٠٠٠ وَلَا يُخَيِّبُكُمْ أَحَدٌ مِنْ جَعَالَتِكُمْ مُبَدِّعًا
 مَذْهَبَ تَوَاضَعٍ وَعِبَادَةٍ لِلْمَلَائِكَةِ وَخَاطِبًا فِي سُبُلٍ لَا يُبْصِرُهَا وَمُتَّخِذًا عِبَادًا بِرَأْيِهِ

الْجَسَدِي ١١٥ وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَسِكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي بِهِ كُلُّ الْجَسَدِ تَعَاوَنُ وَبِتَلَامُّمِ
بِالْفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ فَيَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ ١١٦ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمَ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ
الْعَالَمِ فَمَا بِالْكُمِ تَفْضُونَ كَأَنَّكُمْ عَانِشُونَ فِي الْعَالَمِ ١١٧ أَنْ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقَ وَلَا
تُحَسَّ ١١٨ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يَمَّا يُؤْوَلُ بِالِاسْتِعْمَالِ إِلَى الْقَسَادِ وَمِمَّا هُوَ عَلَى مُقْتَضَى وَصَايَا
النَّاسِ وَمَتَالِيهِمْ ١١٩ مَعَ أَنَّ لَهُ ظَاهِرَ الْحِكْمَةِ فِي إِبْدَاعِ عِبَادَةٍ وَتَوَاضِعٍ وَتَهْوِي
الْجَسَدِ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ لَهُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ حَاجَاتِهِ

الفصل الثالث

١٢٠ إِذَنْ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمَ مَعَ الْمَسِيحِ فَأَتَّبِعُوا مَا هُوَ فَوْقَ حَيْثُ أُسْمِعُ جَالِسٍ عَنْ
يَمِينِ اللَّهِ ١٢١ إِفْطِنُوا لِمَا هُوَ فَوْقَ لِمَا هُوَ عَلَى الْأَرْضِ ١٢٢ فَإِنَّكُمْ قَدْ مُتُّمَ
وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ ١٢٣ وَمَتَى ظَهَرَ الْمَسِيحُ الَّذِي هُوَ حَيَاتِنَا فَأَنْتُمْ
أَيْضًا تَظْهَرُونَ حَيِّدٌ مَعَهُ فِي الْجَدِيدِ ١٢٤ فَأَمِينُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ الزَّيْنِ
وَالنَّجَاسَةِ وَالْفُجُورِ وَالشَّهْوَةِ الرَّدِيئَةِ وَالْبُجْلِ الَّذِي هُوَ عِبَادَةٌ وَتَنْ ١٢٥ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ
هَذِهِ يَحِلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْكُفْرِ ١٢٦ وَفِي هَذِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ حِينًا إِذْ
كُنْتُمْ عَانِشِينَ فِيهَا ١٢٧ أَمَا الْآنَ فَأَنْتُمْ أَيْضًا طَرَحُوا الْكُلَّ الْغَضَبِ وَالسُّخْطِ
وَالْحُبِّ وَالتَّجْدِيفِ وَالْكَلَامِ الْقَبِيحِ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ ١٢٨ وَلَا يَكْذِبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بَلْ أَخْلَعُوا الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ ١٢٩ وَالنَّبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الَّذِي يَجِدُّ
لِلْمَعْرِفَةِ عَلَى صُورَةِ حَالِهِ ١٣٠ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا خَتَانٌ وَلَا قَلْفٌ
وَلَا عَجْمِيٌّ وَلَا إِسْكُوتِيٌّ وَلَا عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي الْجَمِيعِ
١٣١ فَالْبَسُوا كُتُبَ تَحَارِي اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمُحِبِّينَ أَحْشَاءَ الرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَاضِعِ
وَالْوَدَاعَةِ وَالْأَنَانَةَ ١٣٢ مُتَحَمِّلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمُسَاعِمِينَ إِنْ كَانَتْ لِأَحَدٍ شَكْوَى

عَلَى آخِرٍ وَكَأَ سَاعَتِكُمْ الرَّبُّ سَاعُوا أَنْتُمْ أَيضًا. ﴿١١٤﴾ وَفَوْقَ جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْحَبَّةَ
الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ ﴿١١٥﴾ وَلِيَتَغَلَّبَ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ الْمَسِيحِ السَّلَامِ الَّذِي إِلَيْهِ
دُعَيْتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ وَكُونُوا شَاكِرِينَ ﴿١١٦﴾ وَتَعَلَّ كَلِمَةَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ بِكَثْرَةِ مُعَلِّمِينَ
وَنَاصِحِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ يَكُلُّ حِكْمَةً وَبِمَزَامِيرٍ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ مُرْتَمِينَ فِي
قُلُوبِكُمْ بِالنِّعْمَةِ لِلَّهِ. ﴿١١٧﴾ وَمَهْمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَلْيَكُنْ أَكْلُ بِاسْمِ الرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ شَاكِرِينَ بِهِ لِلَّهِ الْآبِ. ﴿١١٨﴾ أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَنْبَغِي فِي
الرَّبِّ. ﴿١١٩﴾ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ وَلَا تَكُونُوا ذَوِي عُنُقٍ عَلَيْهِنَّ. ﴿١٢٠﴾ أَيُّهَا
الْبَنُونَ أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الرُّضْيُ فِي الرَّبِّ. ﴿١٢١﴾ أَيُّهَا الْآبَاءُ
لَا تَغِيظُوا بَنِيكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا. ﴿١٢٢﴾ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ الْجَسَدِيِّينَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ لَا بِخُدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي النَّاسَ بَلْ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ مُتَّقِينَ لِلَّهِ. ﴿١٢٣﴾ وَمَهْمَا
فَعَلْتُمْ فَأَفْعَلُوهُ مِنْ قُلُوبِكُمْ فَمَلِكُمْ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ ﴿١٢٤﴾ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَتَأْخُذُونَ مِنَ
الرَّبِّ جِزَاءَ الْبِرِّاثِ. أَخَذُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ. ﴿١٢٥﴾ أَمَّا الظَّالِمُ فَيَسْتِنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ وَلَا
تَكُونُ مُحَابَاةَ لِلْوُجُوهِ

أَفْضَلُ الرَّابِعِ

﴿١٢٦﴾ أَيُّهَا السَّادَةُ أَدُوا إِلَى عِبِيدِكُمْ مَا هُوَ عَدْلٌ وَمُسَاوَاةٌ عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَيضًا سَيِّدًا فِي
السَّمَاءِ. ﴿١٢٧﴾ وَاطْبُؤْا عَلَى الصَّلَاةِ وَاسْتَهْرُوا فِيهَا بِالشُّكْرِ ﴿١٢٨﴾ مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِنَا أَيضًا لِنَفْتَحَ
اللَّهُ لَنَا بَابَ الْكَلَامِ حَتَّى نَنْطِقَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ صِرْتُ أَنَا أَسِيرًا ﴿١٢٩﴾ لِأَعْلَانِهِ
كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَنْطِقَ بِهِ. ﴿١٣٠﴾ أَسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ مُفْتَدِينَ
الزَّمَانَ ﴿١٣١﴾ وَلَيْكُنْ كَلَامُكُمْ ذَا لُطْفٍ كُلِّ حِينٍ مُصْطَلِحًا يَبْلُغُ حَتَّى تَعْلَمُوا كَيْفَ يَنْبَغِي
لَكُمْ أَنْ تَجَاوِبُوا كُلَّ إِنْسَانٍ. ﴿١٣٢﴾ وَعَنْ أَحْوَالِي كُلِّهَا سَيُخْبِرُكُمْ تِيكِيكْسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ

وَأَخَذِمُ الْأَمِينُ الَّذِي هُوَ عَبْدٌ مَعِي فِي الرَّبِّ **١١٨** الَّذِي بَعَثَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَيْنَهُ
لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِي قُلُوبَكُمْ **١١٩** مَعَ أُوَيْسُسَ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ
مِنْكُمْ فَمَا يُخْبِرُكُمْ بِجَمِيعِ مَا وَقَعَ هُنَا. **١٢٠** يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُكُسُ الْأَسِيرُ مَعِي
وَمَرْفُسُ نَسِيبُ بَرْنَابَا الَّذِي أَخَذْتُمْ فِي حَمِّهِ وَصَايَاتٍ. فَإِذَا قَدِمَ إِلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوهُ.
١٢١ وَيَسُوعُ الْمَسْمِيُّ يُسْتَسُ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِتَانِ. هُوَ لَأَخٌ وَخَدُّهُمْ عَاوَنُونِي
فِي أَمْرِ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَهُمْ كَانُوا لِي تَعْزِيَةً. **١٢٢** يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبْفِرَاسُ الَّذِي
هُوَ مِنْكُمْ وَهُوَ عَبْدٌ لِلسَّيِّحِ يَسُوعَ مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ فِي الصَّلَوَاتِ لِكَيْ تَبْنُوا
كَامِلِينَ تَامِينَ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ كُلِّهَا **١٢٣** فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَتَعَبُ كَثِيرًا لِأَجْلِكُمْ
وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي الْأَذِقِيَّةِ وَبِرَابُلْسَ. **١٢٤** يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ
وَدِيمَاسُ. **١٢٥** سَلِّمُوا عَلَى الْأَخْوَةِ الَّذِينَ فِي الْأَذِقِيَّةِ وَعَلَى تِمَاسَ وَالْكَنِيْسَةِ الَّتِي
فِي بَيْتِهِ. **١٢٦** وَبَعْدَ تِلَاوَةِ الرِّسَالَةِ عِنْدَكُمْ اعْتَنُوا بِأَنْ تُتْلَى فِي كَنِيسَةِ الْأَذِقِيِّينَ
أَيْضًا وَأَنْ تَتْلُوا أَنْتُمْ تِلْكَ الَّتِي مِنَ الْأَذِقِيَّةِ. **١٢٧** وَقُولُوا لِأَزْكَبُسَ تَامِّلِ الخِدْمَةَ
الَّتِي تَسَلَّمْتَهَا فِي الرَّبِّ حَتَّى تَقِيْمَهَا. **١٢٨** السَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي أَنَا بُولْسُ. أَذْكُرُوا
قُودِي. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ



رِسَالَةٌ الْقَدِيسِ بُولْسِ الْاُولَى إِلَى هَكَ تَسَالُونِيكى

الفصل الأول

مِنَ بُولْسِ وَسِلْوَانَسِ وَيُوثَاوَسِ إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ فِي اللَّهِ الْآبِ
 وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ . نِعْمَةٌ لَكُمْ وَالسَّلَامُ . إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ
 أَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَا نَزَالُ نَذْكُرْكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا مُتَذَكِّرِينَ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ وَتَبَّ
 مَحَبَّتِكُمْ وَصَبْرَ جَمَانِكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمَامَ اللَّهِ آيِنًا عَالِمِينَ كَيْفَ أَحْرَزْتُمْ
 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنْ اللَّهِ لِأَنَّ تَبَشِيرَنَا لَمْ يَصِرْ إِلَيْكُمْ بِالْكَلَامِ فَقَطْ بَلْ
 بِالْقُوَّةِ أَيْضًا وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِكَمَالِ الْعَيْنِ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ .
 وَقَدِ صِرْتُمْ أَنْتُمْ مُقْتَدِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَبَلْتُمْ الْكَلِمَةَ بِفَرَحِ الرُّوحِ
 الْقُدُسِ مَعَ كَوْنِكُمْ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ حَتَّى صِرْتُمْ مِثَالًا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 مَكْدُونِيَّةِ وَأَكَايِيَّةِ . لِأَنَّهُ مِنْكُمْ ذَاعَ النِّدَاءُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ لَا فِي مَكْدُونِيَّةِ وَأَكَايِيَّةِ
 فَقَطْ بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ انْتَشَرَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ حَتَّى لِأَحَاجَةٍ لَنَا أَنْ نَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ .
 إِذْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ يُخَيِّرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ دُخُولُنَا إِلَيْكُمْ وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ
 عَنِ الْأَوْتَانِ تَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ وَتَنْتَظِرُوا آتِيَّةَ ابْنِهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ الَّذِي أَقَامَهُ

مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ يَسُوعَ الَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ السُّخْطِ الْآتِي

الفصل الثاني

وَتَلْمُونَ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بِاطِّلًا
 بَلْ بَعْدَ أَنْ تَأَلَّمْنَا سَابِقًا وَشَتِينَا فِي فِلِيبِي كَمَا تَلْمُونَ تَجْرَأْنَا فِي الْمَنَا عَلَى أَنْ
 نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ بِجَهَادٍ كَثِيرٍ. لِأَنَّ وَعَظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ نَجَاسَةٍ
 وَلَا بِمَكْرٍ بَلْ كَمَا اخْتَبَرْنَا مِنْ اللَّهِ لِنُؤْمِنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ هَكَذَا نَتَكَلَّمُ لَا كَمَنْ يُرْضِي
 النَّاسَ بَلْ كَمَنْ يُرْضِي اللَّهَ الْمُخْتَبِرَ قُلُوبَنَا. لِأَنَّا لَمْ نَسْتَمِيلْ قَطُّ كَلَامَ التَّمَلُّقِ
 كَمَا تَلْمُونَ وَلَا عِلَّةَ لِلطَّمَعِ. اللَّهُ شَاهِدٌ. وَلَا اتَّمَسْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَا مِنْكُمْ
 وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ كَوْنِنَا نَقْدِرُ أَنْ نُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ كَرْسُلَ الْمَسِيحِ لِكِنَّا كُنَّا ذَوِي
 رَفَقٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ مِثْلَ مُرْضِعٍ يَحْتَضِنُ بِيَدَيْهَا. وَمِنْ قَرِطِ الْحَبِينِ إِلَيْكُمْ كُنَّا نَرْضِي
 أَنْ نَبْدُلَ لَكُمْ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ فَقَطُّ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِكَوْنِكُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. فَإِنَّكُمْ
 تَتَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا إِذْ بَشَرْنَاكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ مُشْتَلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا
 لِيَلَّا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ وَاللَّهُ شَاهِدٌ كَيْفَ تَصَرَّفْنَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ
 الْمُؤْمِنِينَ بِالطَّهَارَةِ وَالْعَدْلِ وَبِنَبِيٍّ لَوْمْ كَمَا تَلْمُونَ كَيْفَ وَعَظْنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
 وَعَزَيْنَاهُ كَالْأَبِ مَعَ بَنِيهِ. وَنَاشَدْنَاكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى
 مَلِكُوتِهِ وَتَجِدِهِ. فَلِذَلِكَ لَا زَالَ شَاكِرِينَ لِلَّهِ لِأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ اللَّهِ
 بِالسَّمْعِ لَمْ تَقْبَلُوا كَلِمَةَ بَشَرٍ بَلْ كَمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ أَنْتُمْ
 الْمُؤْمِنِينَ. فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ قَدْ اقْتَدَيْتُمْ بِكُنَائِسِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِذْ قَدْ أَصَابَكُمْ مِنْ أَهْلِ أُمَّتِكُمْ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَالُوا
 الرَّبُّ يَسُوعَ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَضْطَهَدُونَا وَهُمْ لَا يُضَوِّنُونَ اللَّهَ وَيُقَاوِمُونَ جَمِيعَ النَّاسِ

١٦
 اللَّهُ قَدْ
 سَاعَةً وَ
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠

وَيَمْنَعُونَا أَنْ نَكَلِمَ الْأُمَمَ لِحَاصِهَا حَتَّى يَسْتَمُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ فَإِنْ غَضَبَ
 اللَّهُ قَدْ حَلَّ عَلَيْهِمْ إِلَى النَّهَايَةِ. **١٧٧** وَنَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمَّا أَصْبَحْنَا نَمَكَلِي مِنْكُمْ مُدَّةَ
 سَاعَةٍ وَجِهًا لَا قَلْبًا اجْتَهَدْنَا أَشَدَّ الْاجْتِهَادِ بِأَشْيَاقِ كَثِيرٍ أَنْ نَشَاهِدَ وَجُوهَكُمْ.
١٧٨ فَلِذَلِكَ قَصَدْنَا الْقُدُومَ إِلَيْكُمْ وَقَصَدْتُهُ أَنَا بُولُسَ مَرَّةً بَلْ مَرَّتَيْنِ فَمَاقَنَا الشَّيْطَانُ.
١٧٩ مَا ذَارَجَاوْنَا أَوْ قَرَحْنَا أَوْ إَكْلِيلُ فخرنا. أَلَيْسَ إِيَّاكُمْ أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عِنْدَ
 حَيْثِهِ. **١٨٠** نَعَمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَقَرَحْنَا

الفصل الثالث

١٨١ فَمِنْ ثَمَّ لَمَّا نَطِقِ الْقَاعِدَ بَعْدَ ارْتَضِينَا أَنْ نَتَقَى فِي آيَاتِنَا وَحَدَّثْنَا **١٨٢** وَبَشَّرْنَا
 تِيمُوتَاوُسَ أَحَانًا وَخَادِمَ اللَّهِ فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لِبَيْتِكُمْ وَيَعْظَمُكُمْ فِي إِيمَانِكُمْ **١٨٣** حَتَّى
 لَا يَتَرَعَزَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الْمَضَاقِقِ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَا نَصَبْنَا لِهَذَا. **١٨٤** لِأَنَّا لَمَّا كُنَّا
 عِنْدَكُمْ سَبَقْنَا فَعَلْنَا لَكُمْ إِنْ الْمَضَاقِقِ سَتَصِينَا كَمَا قَدْ جَرَى وَكَمَا عَلِمْتُمْ. **١٨٥** فَلِذَلِكَ
 إِذْ لَمْ أَطِقِ الْقَاعِدَ بَعْدَ أَرْسَلْتُ مُسْتَخْفِرًا عَنْ إِيمَانِكُمْ لَعَلَّ الْعَجْرَبَ يَكُونُ قَدْ جَرَبَكُمْ
 وَذَهَبَ تَعْبِنَا بَاطِلًا. **١٨٦** فَالآنَ لَمَّا قَدِمَ تِيمُوتَاوُسُ إِلَيْنَا مِنْ عِنْدِكُمْ وَبَشَّرَنَا بِإِيمَانِكُمْ
 وَمَحَبَّتِكُمْ وَحَسَنَ ذِكْرِكُمْ لَنَا كُلَّ حِينٍ وَأَنَّكُمْ مَتَشَوِّفُونَ إِلَى رُؤِينَا كَتَشَوِّفُنَا إِلَى رُؤَيْتِكُمْ
١٨٧ لِذَلِكَ تَعَزَيْنَا بِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فِي كُلِّ ضَرُورَتِنَا وَضَيْقِنَا بِسَبَبِ إِيمَانِكُمْ
١٨٨ فَإِنَّا الْآنَ نَحْيَا إِذْ أَنْتُمْ تَأْتُونَ فِي الرَّبِّ. **١٨٩** فَأَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ
 نُؤَدِّيَهُ عَنْكُمْ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مَا نَأْتِي مِنَ الْقَرَحِ بِسَبَبِكُمْ أَمَامَ إِلَهِنَا. **١٩٠** إِنَّا نَكْتَبُ الْإِنْتِهَالَ
 لِيَلَا وَنَهَارًا حَتَّى تَرَى وَجُوهَكُمْ وَنَتَمَّ مَا هُوَ نَاقِصٌ فِي إِيمَانِكُمْ. **١٩١** فَلْيَهْدِ طَرِيقَنَا
 إِلَيْكُمْ اللَّهُ أَبُونَا وَرَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ **١٩٢** وَلِيَسْمِعْكُمْ الرَّبُّ وَيَزِدَّكُمْ مَحَبَّةَ بَعْضِكُمْ
 لِبَعْضٍ وَلِيَجْمِعَ كَمَا نَحْنُ نَحْبِبُكُمْ **١٩٣** لِكَيْ يَثْبِتَ قُلُوبَكُمْ بِغَيْرِ لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ لَدَى

اللَّهُ أَيُّنَا عِنْدَ عِجْيِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدَيْسِيهِ . آمِينَ

الفصل الرابع

وَبَعْدُ فَإِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَنَعِظُكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَبْنِي لَكُمْ أَنْ تَسْكُوبُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ كَذَلِكَ تَسْكُوبُونَ حَتَّى تَرْدَادُوا أَكْثَرَ فَاكْثَرٍ .
 فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا اسْتَوْدَعْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ . فَإِنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ إِنَّمَا هِيَ تَقْدِيسُ أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ تَمْتَعُوا مِنَ الرِّبِّ . وَأَنْ يَرَفَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَصُونَ إِنَاءَهُ فِي الْقُدَّاسَةِ وَالْكَرَامَةِ لَا فِي عُجُورِ الشُّهُوةِ كَالْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَرِفُونَ اللَّهَ . وَأَنْ لَا يَقْتَدِيَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا يَتَكَبَّرَ بِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ التَّمَتُّعُ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا كَمَا قَلْنَا لَكُمْ مِنْ قَبْلِ وَشَهِدْنَا لَكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى النِّجَاسَةِ بَلْ إِلَى الْقُدَّاسَةِ . إِذَنْ مَنْ يَحْتَقِرْ فَلَا يَحْتَقِرْ إِنْسَانًا بَلْ اللَّهَ الَّذِي أَحَلَّ رُوحَهُ الْقُدُوسَ أَيْضًا فِينَا . أَمَّا الْحُبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِيهَا لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ نَحْوَ جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكْدُونِيَّةِ كُلِّهَا . وَإِنَّمَا نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَرْدَادُوا أَكْثَرَ فَاكْثَرٍ . وَأَنْ تَحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ تَكُونُوا هَادِينَ تَعْمَلُونَ مَا يَبْنِيكُمْ وَتَشْتَقِلُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ حَتَّى تَسْكُوبُوا سُلُوكًا لَا يَتَقَالَدَى الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ وَلَا تَكُونَ بِكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ . وَلَا نُحِبُّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَهْمَلُوا مَا يَحْتَسُّ بِالرَّاقِدِينَ لِئَلَّا تَحْزَنُوا كَثِيرًا مِنْ لَارِجَاءِ لَهُمْ . فَإِنَّا إِن كُنَّا نُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَامَ فَكَذَلِكَ سَيَحْيِيهِ اللَّهُ الرَّاقِدِينَ بِيَسُوعَ مَعَهُ . فَتَقُولُ لَكُمْ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى عِجْيِ الرَّبِّ لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ عِنْدَ الْهَتَافِ عِنْدَ صَوْتِ رَبِّيسِ الْمَلَائِكَةِ وَيُوقِ اللَّهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَقْرُمُ

الْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ **١١١** ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ نَخْتَفِئُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّعْبِ
لِسُلَاقِي الْمَسِيحِ فِي الْجَوْ وَهَكَذَا نَكُونُ مَعَ الرَّبِّ دَائِمًا **١١٢** فَلْيَغْرِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

بِهَذَا الْكَلَامِ

أَقْصَلُ الْخَامِسُ

١١٣ فَأَمَّا الْأَزْمَتُ وَالْأَوْقَاتُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يُكْتَبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا
١١٤ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ هَكَذَا يَأْتِي كَاللَّيْلِ فِي اللَّيْلِ **١١٥** فَمَنْ
يَقُولُونَ سَلَامٌ وَأَمِنْ فَوْقَيْدِ يَدَيْهِمْ هَلَاكُ بَقِيَّةِ دَهْمِ الْخَاطِصِ الْحَجَلِيِّ فَلَا يَفْتُونُ.
١١٦ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ حَتَّى يَدْرِغَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَاللَّيْلِ
١١٧ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ النُّورِ وَأَبْنَاءُ النَّهَارِ. لَسْنَا نَحْنُ مِنْ أَهْلِ اللَّيْلِ وَلَا الظَّلَامِ
١١٨ فَلَا نَتَمَّ إِذْنٌ كَعَمْرِنَا بَلْ لِنَسْهَرُ وَنَضْحُ **١١٩** فَإِنَّ الَّذِينَ يَتَأْمَنُونَ إِنَّمَا يَتَأْمَنُونَ فِي
اللَّيْلِ وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ إِنَّمَا يَسْكُرُونَ فِي اللَّيْلِ **١٢٠** أَمَّا نَحْنُ أَهْلُ النَّهَارِ فَتَضْحُ لَأَسِينُ
دِرْعَ الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ وَخُوذةِ رَجَاءِ الْخَلَاصِ **١٢١** لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلغَضَبِ بَلْ لَأَقْتِنَاءِ
الْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ **١٢٢** الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا لِكَيْ نَحْيَا مَعَهُ سَاهِرِينَ كُنَّا أَوْ
نَائِمِينَ **١٢٣** لِذَلِكَ فَلْيَغْرِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلِيَبِينَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ كَمَا تَعْلَمُونَ.
١٢٤ وَتَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْتَبِرُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيَرَأْسُونَكُمْ
فِي الرَّبِّ وَيَعْطُونَكُمْ **١٢٥** وَأَنْ تَحْبُوهُمْ غَايَةَ الْحُبِّ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. وَسَالُوهُمْ.
١٢٦ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْطُوا أَصْحَابَ الْبَلْبَلَةِ وَتُغْرُوا صِقَارَ النُّفُوسِ وَتُسْنِدُوا
الضُّعْفَاءَ وَتَتَأْتُوا عَلَى الْجَمِيعِ **١٢٧** إِحْذَرُوا أَنْ يَكُفَى أَحَدٌ آخَرَ عَلَى شَرِّ شَرِّ بَلْ
أَقْتَفُوا الْإِحْسَانَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَإِلَى الْجَمِيعِ **١٢٨** إِفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ **١٢٩** لِأَنَّ
تَرَالُوا مُصَلِّينَ **١٣٠** أَشْكُرُوا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ

رِسَالَةُ الْقِدِّيسِ بُولْسِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

مِنْ جِهَتِكُمْ . لَا تَطْفُوا الرُّوحَ . لَا تَرَدُّوا النُّبُوَاتِ . اٰمَنَّا
 كُلَّ شَيْءٍ وَتَسَكُّوا بِمَا هُوَ حَسَنٌ . اٰمَنَّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ . وَلَقَدِّسْكُمْ
 إِلَهُ السَّلَامِ نَفْسُهُ تَقْدِيسًا كَامِلًا وَتَحْفَظُ أَرْوَاحَكُمْ وَنُفُوسَكُمْ وَأَجْسَادَكُمْ سَالِمَةً بِتَبَرِ
 لَوْمٍ عِنْدَ حَيِّ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ . إِنَّ الَّذِي دَعَاكُمْ أَمِينَ فَيَجِزُ .

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجَلِنَا . سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ
 الْإِخْوَةِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ . أَنَا شِدُّكُمْ بِالرَّبِّ

أَنَّ تَبَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ

الْقِدِّيسِينَ . نِعْمَةُ رَبِّنَا

يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ .

أَمِينَ

يَسُوعَ

أَمِينَ

إِيمَانَكُمْ

تَحْنُ أَنْتُمْ

وَمَضَائِقُ

الَّذِي لَا

يُضَايِقُونَ

مِنَ السَّبَبِ

وَلَا يُطِيقُونَ

وَجْهَ الرَّبِّ

الْمُؤْمِنِينَ

نُصَلِّي



سِئَالَةٌ

الْقَدِيسِ بُولْسِ الثَّانِيَةِ

إِلَى هَلْ تَسْأَلُونِي

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

مِنْ بُولْسِ وَسَلَوَانْسِ وَيُونَانُوسَ إِلَى كَنِيسَةِ السَّالُونِيِّينَ فِي اللَّهِ أَيُّنَا وَالرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ . النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَيُّنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ .
إِنَّهُ يُجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ كَمَا يُحِقُّ لِأَنَّ
إِيمَانَكُمْ يَنْمُو إِلَى الْعَاقِبَةِ وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَافَّةً تَزْدَادُ فِيمَا بَيْنَكُمْ حَتَّى إِنَّا
نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَحِرُ بِكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِصَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ
وَمَضَائِكُمْ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا لِإِيضَاحِ قَضَاءِ اللَّهِ الْعَدْلِ لِتَوْهَلُوا لِمَلَكُوتِ اللَّهِ
الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ . فَإِنَّهُ مِنَ الْعَدْلِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَ بِالضِّيقِ الَّذِينَ
يُضَافُونَ لَكُمْ وَأَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْتُمْ الْمُضَائِقِينَ بِالرَّاحَةِ مَعَانِدَ تَحِيَّيِ الرَّبِّ يَسُوعَ
مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ حِينَ يَنْتَقِمُ بِلَهِّبِ النَّارِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ
وَلَا يُطِيعُونَ أَنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِينَ سَمِعَافُونَ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَبْدِيِّينَ مِنْ
وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ إِذَا جَاءَ لِيَتَّجِدَ فِي قَدِيسِهِ وَيُظَهَّرَ بِالْعَجَبِ بَيْنَ جَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَكُمْ أَيْضًا إِذْ قَدْ صَدَقَتْ شَهَادَتُكُمْ بِذَلِكَ الْيَوْمِ . وَلِذَلِكَ
نُصَلِّي كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ لِيُوهَلِكُمْ إِلَهُنَا لِلدَّعْوَةِ وَيَتِمَّ كُلُّ مَرَضَاتِهِ جُودَتِهِ وَمَعْمَلِ

الإيمان بقوة **١١٢** حتى يُجَدِّدَ اسْمَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ وَتُعْبُدُوا أَنْتُمْ فِيهِ عَلَى حَسَبِ نِعْمَةِ إِلَهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الفصل الثاني

١١٣ وَتَلَمَّسُوا مِنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَحْنِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِحِمَمِنَا لَدَيْهِ **١١٤** أَنْ لَا تَكُونُوا سَرِيعِي التَّرَعُّعِ عَنِ اعْتِقَادِكُمْ وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ رُوحٍ وَلَا مِنْ كَلِمَةٍ وَلَا مِنْ رِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِثْلُهَا أَنْ قَدْ قَرُبَ يَوْمُ الرَّبِّ. **١١٥** لَا يُخَدِّعَنَّكُمْ أَحَدٌ يُوَجِّهُ مِنَ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَسْبِقَ الْإِرْتِدَادُ أَوْلًا وَيُظَهِّرَ إِنْسَانَ الْخَطِيئَةَ أَنْهُ الْمَلَكُ **١١٦** الْمَعَانِدُ الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ كُلِّ مَنْ يُدْعَى إِلَهًُا أَوْ مَعْبُودًا حَتَّى إِنَّهُ يُجَاسُّ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ وَيُؤْمِي مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ. **١١٧** أَمَا تَذَكَّرُونَ أَيُّ لَمَّا كُنْتُمْ عِنْدَكُمْ قُلْتُمْ لَكُمْ ذَلِكَ **١١٨** وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا يَعُوقُهُ الْآنَ حَتَّى يَظْهَرَ فِي أَوَانِهِ. **١١٩** فَإِنَّ سِرَّ الْإِيمَانِ قَدْ أَخَذَ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ أَنَّ الْعَلَائِقَ يَعُوقُ الْآنَ إِلَى أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ **١٢٠** وَحِينَئِذٍ يَظْهَرُ الَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فَيَهْلِكُهُ الرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفْسٍ فِيهِ وَيُطْلَعُهُ بِسَنَى نَحْنِي. **١٢١** وَيَكُونُ نَحْنِي بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ يَكُلُّ قُوَّةً وَبِالْمَلَامَاتِ وَالنَّجَابِ الْكَاذِبَةِ **١٢٢** وَبِكُلِّ خُدْعَةٍ ظَلَمَ فِي أَهْلِكَيْنِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا حُبَّةَ الْحَقِّ لِيَخْلُصُوا. وَلِذَلِكَ يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عَمَلَ الضَّلَالِ حَتَّى يُصَدِّقُوا الْكُذْبَ **١٢٣** وَيُدَانُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ بَلْ ارْتَضَوْا بِالْإِيمَانِ. **١٢٤** أَمَا نَحْنُ فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُحِبُّونَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ بِأَوْرَةِ لِيُخَلِّصَكُمْ بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ **١٢٥** وَدَعَاكُمْ إِلَى ذَلِكَ بِتَشْيِيرِنَا لِإِقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. **١٢٦** فَأَنْتُمْ إِذَنْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَقَسَّكُوا بِالتَّعَالِيدِ الَّتِي تَلَمَّسْتُمُوهَا إِمَّا بِكَلِمَاتِنَا وَإِمَّا بِرِسَالَتِنَا **١٢٧** وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ نَفْسُهُ وَاللَّهُ أَبُوْنَا الَّذِي أَحْبَبَنَا وَأَتَانَا تَرْوِيَةً أَبَدِيَّةً وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنَّعْمَةِ

يُزَيِّ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتُهَا فِي كُلِّ عَمَلٍ وَكَلَامٍ صَالِحٍ

أَلْفَصْلُ الثَّلَاثُ

وَبَعْدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنا لِتَنْتَشِرَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتُحْمَدَ كَمَا عِنْدَكُمْ
 وَلْتَقَدَّ مِنَ النَّاسِ الْغَيْرِ الرَّاشِدِينَ الْأَشْرَارَ فَإِنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ هُوَ لِجَمِيعٍ .
 وَالرَّبُّ أَمِينٌ فَهُوَ يُثَبِّتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ . وَلَنَا ثِقَةٌ بِالرَّبِّ مِنْ
 قِبَلِكُمْ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الْآنَ وَسَتَفْعَلُونَ مَا نُوَصِّيكُمْ بِهِ . وَلِيُرْشِدِ الرَّبُّ قُلُوبَكُمْ
 إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَصَبْرِ الْمَسِيحِ . ثُمَّ إِنَّا نُوَصِّيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ أَنْ تَحْتَبُوا كُلَّ مَنْ يَسْلُكُ مِنَ الْإِخْوَةِ عَلَى خِلَافِ التَّرْتِيبِ بغيرِ مَعْضَى التَّقْلِيدِ
 الَّذِي تَسَلَّمُوهُ مِنَّا . فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنا لِأَنَّا لَمْ نُخَالَفِ
 التَّرْتِيبَ فِيمَا بَيْنَكُمْ . وَلَا أَكَلْنَا خُبْزَ أَحَدٍ مَجَانًا بَلْ اشْتَقَلْنَا بِالتَّعَبِ وَالْكَدِّ لَيْلًا
 وَنَهَارًا لِيَلَّا نَقْعَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ . لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ وَلَكِنْ لِنَجْعَلَ أَنْفُسَنَا
 مِثَالًا لَكُمْ لِتَقْتَدُوا بِنا . فَإِنَّا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ وَصَيْنَاكُمْ بِهَذَا أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا
 يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعْلِفَ فَلَا يَأْكُلْ . وَقَدْ لَفْنَا أَنْ فِيكُمْ قَوْمًا يَسْلُكُونَ عَلَى خِلَافِ
 التَّرْتِيبِ غَيْرِ مُسْتَعْلِفِينَ بَلْ مُتَشَاغِلِينَ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِمْ . فَتَوْصِي أَمْسَالِ هَوْلَاءِ
 وَتَسَالُهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَسْتَعْلِفُوا يَهُودَهُ وَيَأْكُلُوا مِنْ خُبْزِهِمْ . أَمَا أَنْتُمْ
 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَقْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ . وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ مَا تَوْصِي بِهِ فِي
 الرِّسَالَةِ فَلَا حَظَّوْهُ وَلَا تَحَاطَّوْهُ لِكَيْ تَحْجَلَ . وَلَا تَنْزَلُوهُ مِنْزَلَةَ عَدُوِّ بَلْ عِظُوهُ
 وَعِظْ آخَرَ . لِيُوتِكُمْ رَبُّ السَّلَامِ نَفْسَهُ السَّلَامَ كُلَّ حِينٍ وَمِنْ كُلِّ وَجْهِ .
 لِيَكُنَ اللَّهُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ . السَّلَامُ بِحِطِّ يَدَيِ أَنَا بُولُسُ وَهُوَ عَلامَةٌ فِي كُلِّ
 رِسَالَةٍ . هَكَذَا أَكْتُبُ . نِعْمَةٌ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ . آمِينَ

رِسَالَةٌ
الْقَدِيسِ بُولُسَ الْاُولَى
إِلَى تِيموثَاوُسَ

الْفَصْلُ الْاَوَّلُ

بِسْمِ اللَّهِ الْمَخْلُصِنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا إِنَّا
بِإِسْمِهِ الْاَبْدَانِ الْاَبْدَانِ الْاَبْدَانِ الْاَبْدَانِ الْاَبْدَانِ
بِسْمِ يَسُوعَ رَبَّنَا. ١٢٢٢ اَقِمِ فِي اَقْسَسِ كَمَا سَأَلْتُكَ لَمَّا اَنْطَلَقْتُ اِلَى مَكْدُونِيَّةِ وَوَصَّ قَوْمًا
اَنْ لَا يَأْتُوا بِتَعْلِيمِ اٰخَرَ ١٢٢٣ وَلَا يُصْنَعُوا اِلَى خُرَاقَاتِ وَاَنْسَابِ لِاحَدٍ لَهَا يَمَّا يَنْشِئُ
مُبَاحَثَاتِ دُونَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْاِيْمَانِ. ١٢٢٤ وَاِنَّمَا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ الْحُبُّ مِنْ قَلْبِ
طَاهِرٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ وَاِيْمَانٍ لَا رِيَاءَ فِيهِ. ١٢٢٥ وَقَدْ زَاغَ عَنْ ذَلِكَ قَوْمٌ قَدَّمُوا اِلَى
الْاَقْوَالِ الْاَبْطَالَةِ ١٢٢٦ زَاعِمِينَ اَنَّهُمْ مُعَلِّمُو النَّامُوسِ وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا
مَا يَتَّبِعُونَ. ١٢٢٧ وَنَحْنُ نَعْلَمُ اَنَّ النَّامُوسَ حَسَنٌ اِذَا اسْتَمْتَلِ بِمُقْتَضَاهُ ١٢٢٨ مَعَ
عَلْمِنَا بِاَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُشْرَعْ لِلْبَّارِئِلِ الْاَلْمَمَةِ وَالْعَصَاةِ لِلْمُنَافِقِينَ وَالْحَطَاةِ لِلْفَجَّارِ
وَالدِّينِيِّنَ لِقَاتِلِي الْاَبَاءِ وَقَاتِلِي الْاُمَمَاتِ لِسَافِكِي الْاَلْمِ ١٢٢٩ لِزِنَاةِ الْبُصَاحِمِي
الَّذِي كَرَانَ لِحَاطِنِي النَّفْسِ لِلْكَذَّابِيْنَ لِلْحَائِثِيْنَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ اٰخَرَ يَمَّا يُخَالِفُ التَّعْلِيْمَ
الصَّحِيْحَ ١٢٣٠ عَلَيَّ مُقْتَضَى اِنْجِيْلِ تَحِيْدِ اللَّهِ السَّعِيْدِ الَّذِي اُوْتِئْتِ اَنَا عَلَيْهِ.

﴿١٦٦﴾ وَأَشْكُرُ أَسْبِحُ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي لِأَنَّهُ عَدَنِي أَمِينًا فَصَصَنِي لِلْخِدْمَةِ
 ﴿١٦٧﴾ أَنَا الَّذِي كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَسَائِمًا لِكُنِّي نِلْتُ رَحْمَةً لِأَنِّي فَعَلْتُ
 ذَلِكَ عَنْ جَهْلِ وَفِي عَدَمِ الْإِيمَانِ. ﴿١٦٨﴾ فَتَرَأَيْدَتْ نِعْمَةً رَبَّنَا بِكَثْرَةِ مَعَ الْإِيمَانِ وَالْحَيَّةِ
 الَّتِي فِي أَسْبِحُ يَسُوعَ. ﴿١٦٩﴾ وَمَنْ أَصَدَقَ مَا يُقَالُ وَالْجِدِيرُ بِكُلِّ قَوْلٍ أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ
 إِنَّمَا جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا. ﴿١٧٠﴾ لِكُنِّي لِأَجْلِ هَذَا نِلْتُ رَحْمَةً
 لِيُظْهِرَ أَسْبِحُ يَسُوعَ فِي أَنَا أَوْلَا كُلِّ آثَاةٍ مِثَالًا لِلَّذِينَ سَيُومِنُونَ بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
 ﴿١٧١﴾ فَلِمَلِكِ الدَّهْوَرِ لِلَّهِ الْوَّاحِدِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يَرَى الْكِرَامَةَ وَالْمُجْدُ إِلَى دَهْرِ
 الدَّهْوَرِ. آمِينَ. ﴿١٧٢﴾ وَأَسْتَوْدِعُكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ يَا تِيموثَاوَسُ ابْنِي عَلَى حَسَبِ
 النُّبُوتِ الَّتِي سَمَّيْتُ فِي حَقِّكَ لِكِي تَجَنَّدَ عَلَى مُقْتَضَاهَا الْفَجْدُ الْحَمِيدُ. ﴿١٧٣﴾ مُتَمَسِّكًا
 بِالْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ الصَّالِحِ الَّذِي نَبَذَهُ قَوْمٌ فَأَنْكَسَرَتْ سَفِيهَتُهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ. ﴿١٧٤﴾ وَمِنْهُمْ
 هُمْنَايُوسُ وَالْإِسْكَندَرُ الَّذِينَ أَسْلَمْتَهُمَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِتَأْدِيبِهِمَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا

الفصل الثاني

﴿١٧٥﴾ فَاسْأَلْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ تَضَرُّعَاتُ وَصَلَاتُ وَتَوَسُّلَاتُ وَتَشْكُرَاتُ مِنْ
 أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ. ﴿١٧٦﴾ مِنْ أَجْلِ الْمُلُوكِ وَكُلِّ ذِي مَنْصِبٍ لِتُقْضَى حَيَاةٌ مُطْمَئِنَّةٌ ذَاتُ
 دَعَاةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَعَفَافٍ. ﴿١٧٧﴾ فَإِنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى اللَّهِ مُخْلِصًا
 الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يُخَلِّصُونَ وَيَبْتَغُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ. ﴿١٧٨﴾ لِأَنَّ
 اللَّهَ وَاحِدًا وَالْوَسِيطَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي
 بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ الْجَمِيعِ. وَهَذِهِ شَهَادَةٌ فِي أَوْتِنَسَا. ﴿١٧٩﴾ نَصَبْتُ أَنَا لَهَا كَارِرًا
 وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ لَا أَكْذِبُ. مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ. ﴿١٨٠﴾ فَأَرِيدُ أَنْ
 الرِّجَالَ يُصَلُّوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَهُمْ رَافِعُونَ أَيْدِيًا تَقِيَّةً بِتَعْرِ عَضْبٍ وَلَا جِدَالٍ.

وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ بَزِيَّةٌ لَا بَقَّةٌ مُتَرَبِّتَاتٍ عَلَى مُقْتَضَى الْحُشْمَةِ وَالتَّعْمَلِ لَا يَجْعِدُ
الشَّعْرَ أَوْ بِالذَّهَبِ أَوْ اللَّائِي أَوْ الشَّيْبِ الْكَثِيرَةِ أَلْتَمَنَ ﴿١١٦﴾ بَلْ بِمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ قَدْ
تَاهَدْنَ الْعِبَادَةَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . ﴿١١٧﴾ لَتَتَعَلَّمَنَّ الْمَرْأَةُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ بِكُلِّ خُضُوعٍ .
﴿١١٨﴾ وَلَسْتُ أُبَيِّحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى رَجُلٍهَا بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً .
﴿١١٩﴾ فَقَدْ جَبَلَ آدَمُ أَوْلَادَهُ حَوَاءَ . ﴿١٢٠﴾ وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ الَّذِي أُغْوِيَ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ
أُغْوِيَتْ فَوَقَعَتْ فِي التَّعَدِي ﴿١٢١﴾ إِلَّا أَنهَا سَخَّطَتْ بِيُولَادَةِ الْأَوْلَادِ إِنْ أُسْتَمَرَّتْ عَلَى
الْإِيمَانِ وَالْحُبِّ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعْمَلِ

الفصل الثالث

﴿١٢٢﴾ وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْغَبُ فِي الْأُسْقِيَةِ فَقَدْ اسْتَهَى أَمْرًا
عَظِيمًا ﴿١٢٣﴾ فَيَبْتَغِي أَنْ يَكُونَ الْأُسْفُفُ بَعِيرُ رَجُلٍ أَمْرًا وَاحِدَةً صَاحِبًا عَاقِلًا
مُهَذَّبًا مُضِيغًا لِلرَّبَاءِ قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ ﴿١٢٤﴾ غَيْرَ مُدْمِنٍ الْخَمْرِ وَلَا سَرِيعِ الضَّرْبِ بَلْ
حَلِيمًا غَيْرَ مُخَاصِمٍ وَلَا مَحِبًّا لِلْمَالِ ﴿١٢٥﴾ يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ وَيَضْبُطُ أَبْنَاءَهُ فِي الْخُضُوعِ
بِكُلِّ عَفَافٍ . ﴿١٢٦﴾ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ فَكَيْفَ يَبْتَغِي بَكْنِيسَةَ
اللَّهِ . ﴿١٢٧﴾ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَفَحَّجَ فَيَسْقُطَ فِي عُقُوبَةِ إِبْلِيسَ . ﴿١٢٨﴾ وَيَبْتَغِي
أَيْضًا أَنْ تَكُونَ فِي حِمِّهِ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي الْعَارِ وَفِي
فَحِّ إِبْلِيسَ . ﴿١٢٩﴾ وَكَذَلِكَ لِيَكُنَّ الشَّامِسَةُ أَعْفَاءَ لِأَذْوِي لِسَانَيْنِ وَلَا مُوَلِّعِينَ
بِالْإِكْتِسَابِ مِنَ الْخَمْرِ وَلَا ذْوِي حِرْصٍ عَلَى الْمَكْسَبِ الْحَسْبِ ﴿١٣٠﴾ حَافِظِينَ سِرَّ
الْإِيمَانِ فِي ضَمِيرِ طَاهِرٍ . ﴿١٣١﴾ وَيُتَخَبَّرُوا أَوْلَادَهُمْ يَبْأَشِرُوا الْخِدْمَةَ إِنْ وُجِدُوا غَيْرِ
مُسْتَكِي . ﴿١٣٢﴾ وَكَذَلِكَ لِيَكُنَّ النِّسَاءُ عَفِيفَاتٍ غَيْرِ مُلْقِيَاتٍ لِلْفِتْنَةِ صَاحِبَاتٍ أَمِينَاتٍ فِي
كُلِّ شَيْءٍ . ﴿١٣٣﴾ وَلِيَكُنَّ كُلُّ مِنَ الشَّامِسَةِ رَجُلًا أَمْرًا وَاحِدَةً مُحْسِنًا تَدْبِيرَ أَبْنَائِهِ

وَبَيْتِهِ ﷺ فَإِنَّ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْحِدْمَةَ يَقْتَنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُتْبَةً حَسَنَةً وَجُرْأَةً عَظِيمَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ . ﷺ وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذِهِ مُؤَمَّلًا أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ ﷺ حَتَّى إِذَا أَبْطَأْتُ تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ . ﷺ وَمِنَ الْمُسْلِمِ أَنَّهُ عَظِيمُ سِرِّ التَّقْوَى الَّذِي تَجَلَّى فِي الْجَسَدِ وَتَبَرَّدَ بِالرُّوحِ وَرُوِيَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبُشِّرَ بِهِ فِي الْأُمَمِ وَأُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ وَارْتَمَعَ إِلَى الْمَجْدِ

أَقْصَلُ الرَّابِعِ

ﷺ وَالرُّوحُ يَقُولُ صَرِيحًا إِنَّ قَوْمًا يَرْتَدُّونَ عَنِ الْإِيمَانِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ وَيَضَعُونَ إِلَى أَرْوَاحِ الضَّلَالِ وَإِلَى تَعَالِيمِ الشَّيَاطِينِ ﷺ مُرَاءِينَ يَطْفُونَ بِالْكَذِبِ وَصَمَاءِ رُهُمْ مَكْرِيَّةً ﷺ وَيَتَمَنَّوْنَ عَنِ الزَّوْجِ وَعَنْ أَكْلِ أُطْعِمَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ لِيَتَنَاوَلَهَا بِشُكْرِ كُلِّ مَنْ آمَنَ وَعَرَفَ الْحَقَّ . ﷺ فَإِنَّ كُلَّ خَلْقَةٍ لِلَّهِ حَسَنَةٌ وَلَا شَيْءَ مَرْدُولٍ مِمَّا يَتَنَاوَلُ بِشُكْرٍ ﷺ لِأَنَّهُ يُقَدِّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِالصَّلَاةِ . ﷺ فَإِنَّ عَرَضَتْ ذَلِكَ لِالْإِخْوَةِ كُنْتَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ خَادِمًا صَالِحًا مَتْرَبِيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَبِالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ . ﷺ أَمَّا الْخِرَافَاتُ الدَّنَسَةُ الْعَجَائِزِيَّةُ فَارْفُضْهَا وَرَوِّضْ نَفْسَكَ عَلَى التَّقْوَى ﷺ فَإِنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ تَنْفَعُ قَلِيلًا وَأَمَّا التَّقْوَى فَتَنْفَعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْخَاصِرَةِ وَالْمُسْتَقْبَلَةِ . ﷺ إِنَّ هَذَا مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَهُوَ جَدِيدٌ بِكُلِّ قَبُولٍ . ﷺ فَإِنَّا لِهَذَا تَتَبُّ وَنَعْبُدُ لِأَنَّا نَرْجُو اللَّهَ الْحَيَّ الَّذِي هُوَ مُخْلِصُ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَا يَسِيئًا الْمُؤْمِنِينَ . ﷺ فَوْضِ بِهَذَا وَعَلِّمْ بِهِ . ﷺ لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِقَوْلِكَ بَلْ كُنْ مِثْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ وَالتَّصَرُّفِ وَالْحَمِيَّةِ وَالْإِيمَانِ وَالْعَفَافِ . ﷺ وَاطْبُقْ عَلَى الْقِرَاءَةِ إِلَى حِينِ قُدُومِي وَعَلَى الْوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ . ﷺ وَلَا تَهْتَلِ الْوَهْبَةَ الَّتِي هِيَ

فِيكَ الَّتِي أَوْتَيْتَهَا عَنْ نُبُوَّةٍ بَوَّضَ أَيْدِي الْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . تَأَمَّلْ فِي ذَلِكَ وَكُنْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لِيَكُونَ تَرْقِيكَ وَاصِحًا لِلْجَمِيعِ . لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَاسْتَمِرَّ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّكَ إِذَا قَمَلْتَ تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ

الفصل الخامس

لَا تُتْرَعِ شَيْعًا بَلْ عِظْهُ كَأَنَّهُ أَبُوكَ وَعِظِ الْفَتَيَانَ كَأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ وَالْعَجَائِزَ كَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتٌ وَالْفَتَيَاتِ كَأَنَّهُنَّ أَخَوَاتٌ يَكُلِّ عَقَابٍ . أَكْرَمِ الْأَرَامِلَ الْأُولَى هُنَّ أَرَامِلٌ فِي الْحَقِيقَةِ . وَإِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةً لَهَا بَنُونَ أَوْ حَفَدَةٌ فَلْيَسْتَلْمُوا أَوْلَادًا أَنْ يُعَامِلُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ بِالتَّوَمَى وَأَنْ يُوفُوا وَالدِّيبِيمِ الْمَكْفَاةَ لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُقْبُولُ لَدَى اللَّهِ . أَمَّا الَّتِي هِيَ أَرْمَلَةٌ فِي الْحَقِيقَةِ وَمُقْتَطَعَةٌ فَرَجًا وَهَاعَلَى اللَّهِ وَمُواظَبَتَهَا عَلَى التَّضَرُّعَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا . وَأَمَّا الْمُرْتَفَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَإِنْ كَانَتْ حَيَّةً . فَوَصِّ بِذَلِكَ حَتَّى يَكُنَّ بِسَيْرِ عَيْبٍ . وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْنِي بِذَوْبِهِ وَلَا يَسِيًّا بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ كَافِرٍ . لَا تُكْتَتَبُ أَرْمَلَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَبْتَةً سِتِّينَ سَنَةً أَمْرَأَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ مَشْهُودًا لَهَا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِأَنْ تَكُونَ قَدْ أَحْسَنَتْ تَرْيِسَةَ أَبْنَائِهَا وَأَصَافَتِ الْفَرَبَاءَ وَغَسَلَتْ أَقْدَامَ الْقَدِيسِينَ وَأَمَدَّتِ الَّذِينَ فِي الْمَضَائِقِ وَسَمَتْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ . أَمَّا الْأَرَامِلُ الْفَتَيَاتُ فَارْفُضْنَ فَإِنَّهُنَّ إِذَا أَبْطَرْنَ التَّرْفُ عَلَى السَّيِّئِ يَنْبَغِينَ الزَّوْاجَ . فَالْقَضَاءُ عَلَيْهِنَّ لِأَنَّهُنَّ قَمَضْنَ الْعَهْدَ الْأَوَّلَ . وَأَيْضًا فَإِنَّهُنَّ يَتَلَمَّنُ الْكَسْلَ مِنْ جَوْلَانِهِنَّ فِي الْبُيُوتِ وَلَا الْكَسْلَ فَقَطْ بَلْ الْمَذَرُّ أَيْضًا وَالتَّشَاغُلُ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِنَّ وَالتَّكَلُّمُ بِمَا لَا يَلِيْقُ . فَإِنَّهُنَّ إِذْنًا أَحِبَّ أَنْ الْفَتَيَاتُ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْبَنِينَ وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ وَلَا يُعْطِينَ الْمُقَامَ سَبَبًا لِلظُّلْمِ . فَإِنَّ بَعْضًا مِنْهُنَّ قَدْ انْحَرَفْنَ إِلَى اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ .

﴿١٧٧﴾ إِنْ كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ فَلْيُمِدَّهِنَّ وَلَا يُقَلَّ عَلَى الْكَنِيسَةِ حَتَّى تُمَدَّ
 هِيَ الْأَلَايِ هُنَّ فِي الْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ. ﴿١٧٨﴾ وَيُنْعَسِبُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُخْسِنُونَ التَّدْبِيرَ
 أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةِ وَلَاسِيَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ. ﴿١٧٩﴾ فَإِنَّ الْكِتَابَ
 يَقُولُ لَا تَكُمُ الثَّوَرُ فِي دِيَارِهِ وَإِنَّ الْعَامِلَ مُسْتَعِقُّ أُجْرَتِهِ. ﴿١٨٠﴾ لَا تَقْبَلِ الشُّكْوَى
 عَلَى كَاهِنٍ إِلَّا بِشَهَادَةِ ائِمَّنٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ يَخْطَاوْنَ وَيَجْتَهَمُ أَمَامَ الْجَمِيعِ
 حَتَّى يَخَافَ غَيْرَهُمْ. ﴿١٨٢﴾ أَنَا شِدْكُ أَمَامَ اللَّهِ وَالسَّبِيحُ يَسُوعَ وَالْمَلَانِكَةُ الْمُخْتَارِينَ
 أَنْ تَحْفَظَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْكُمَ عَنْ تَوْهَمٍ أَوْ تَعْمَلَ شَيْئًا عَنْ هَوَى. ﴿١٨٣﴾
 لَا تَبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَشْرِكْ فِي خَطَايَا غَيْرِكَ. إِحْفَظْ نَفْسَكَ
 غَيْفًا. ﴿١٨٤﴾ لَا يَكُنْ شَرَابُكَ الْمَاءَ فِيمَا بَعْدَ بَلِّ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الْخَمْرِ مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ
 وَأَمْرَايِكَ الْمُتَوَازَةِ. ﴿١٨٥﴾ مِنَ النَّاسِ مَنْ خَطَايَاهُمْ وَاصِحَّةٌ تَسْبِغُهُمْ إِلَى الْفَضَاءِ
 وَمَنْ خَطَايَاهُمْ تَتَّبِعُهُمْ. ﴿١٨٦﴾ وَكَذَلِكَ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاصِحَّةٌ وَالَّتِي لَيْسَتْ كَذَلِكَ
 لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْفَى

الفصل السادس

﴿١٨٧﴾ كُلِّ الَّذِينَ تَحْتَ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ فَلْيَحْسَبُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ كِرَامَةٍ لِئَلَّا يُجَدَّفَ
 عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى تَعْلِيمِهِ. ﴿١٨٨﴾ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ فَلَا يَسْتَسِينُوا بِهِمْ بِاعْتِبَارِ
 أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَلْ بِالْآخَرَى فَلْيُخَدِّمُوهُمْ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ مَحْبُوبُونَ مُشَارِكُونَ لَهُمْ
 فِي الْإِحْسَانِ. عَلِمَ هَذَا وَعِظَ بِهِ. ﴿١٨٩﴾ وَإِنْ عَلِمَ أَحَدٌ غَيْرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَقْبَلْ إِلَى
 الْكَلَامِ الصَّحِيحِ كَلَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَإِلَى التَّعْلِيمِ الَّذِي هُوَ عَلَى مُتَمَضَى التَّقْوَى
 ﴿١٩٠﴾ فَهُوَ مُنْتَهَجٌ لَا يَتَّخِذُ شَيْئًا بَلْ بِهِ هَوَسٌ إِلَى الْمُبَاحَثَاتِ وَمُحَاكَاتِ الْأَلْفَاظِ
 الَّتِي يَنْشَأُ عَنْهَا الْحَسَدُ وَالْمُخَاصَمَاتُ وَالتَّجَادِيفُ وَالظُّنُونُ السَّيِّئَةُ ﴿١٩١﴾ وَالتَّجَادِلَاتُ

بَيْنَ ذَوِي الْعَقْلِ الْقَائِدِ الَّذِينَ يَعْدُمُونَ الْحَقَّ وَيَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ . ﴿١٧٦﴾ وَفِي
 الْحَقِيقَةِ التَّقْوَى الْمُقَرَّرَةُ بِالْفَاعِلَةِ هِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ﴿١٧٧﴾ لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ لِشَيْءٍ
 وَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ لِشَيْءٍ . ﴿١٧٨﴾ فَإِذَا كَانَ لَنَا الْفُوتُ وَالْكَسُوفُ
 فَإِنَّا نَقْتَعُ بِهَمَا . ﴿١٧٩﴾ أَمَّا الَّذِينَ يَدْرُمُونَ الْغِنَى فَيَسْفُطُونَ فِي التَّجَرِبَةِ وَالْفَحْشِ وَفِي
 شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُعْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْفَلَاحِ ﴿١٨٠﴾ لِأَنَّ حُبَّ الْمَالِ
 كَثِيرَةٌ . ﴿١٨١﴾ أَمَّا أَنْتَ يَا رَجُلَ اللَّهِ فَاهْرَبْ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْبِرْ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ
 وَالْحُبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ ﴿١٨٢﴾ وَجَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْجَمِيلِ وَفِرْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي
 دُعِيتَ إِلَيْهَا وَاعْتَرَفْتَ مِنْ أَجْلِهَا بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهَدَائِكَ كَثِيرِينَ . ﴿١٨٣﴾ وَأَوْصِيكَ
 أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْجَمِيعَ وَأَمَامَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ فِي عَهْدِ
 بِلَاطُسَ الْبَنْطِيِّ ﴿١٨٤﴾ بِأَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بَعِيرَ كَلْفٍ وَلَا عَيْبٍ إِلَى تَجَلِّي رَبِّنَا يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ ﴿١٨٥﴾ الَّذِي يَبْدِيهِ فِي أَوْتِنِهِ السَّعِيدِ الْقَدِيرِ وَحْدَهُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ
 ﴿١٨٦﴾ الَّذِي لَهُ وَحْدَهُ الْخُلُودُ وَمَسْكَنُهُ نُورٌ لَا يَدْنِي مِنْهُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ إِنْسَانٌ وَلَا يَهْدُرُ
 أَنْ يَرَاهُ . لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْعِزَّةُ الْمُبِيدَةُ . آمِينَ . ﴿١٨٧﴾ وَصَ ائْغْنِيَاءَ الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ
 لَا يَسْتَكْبِرُوا وَلَا يَتَكَلَّمُوا عَلَى الْغِنَى الْغَيْرِ الثَّابِتِ بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَمْدُ الَّذِي يُؤْتِينَا كُلَّ شَيْءٍ
 بِكَثْرَةٍ لِتَسْتَمَعَ بِهِ . ﴿١٨٨﴾ وَأَنْ يَصْنَعُوا خَيْرًا وَيَتَمَوَّلُوا مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَيَكُونُوا
 أُنْحِيَاءَ فِي التَّوَزُّعِ مُرْتَجِعِينَ إِلَى الْمُوَاسَاةِ ﴿١٨٩﴾ مُدْخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا
 لِلْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى يَفُوزُوا بِالْحَيَاةِ الْحَقِيقَةِ . ﴿١٩٠﴾ يَا ثِيموثَاوَسُ احْفَظْ الْوَدِيعَةَ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْكَلَامِ الْعَالَمِيِّ الْمَلْتَسِّسِ بِالْبِدْعِ وَعَنْ مُنَاقَصَاتِ مَا لَيْسَ بِالْعِلْمِ زُورًا ﴿١٩١﴾ الَّذِي
 اتَّخَلَّه قَوْمٌ فَرَّغُوا عَنِ الْإِيمَانِ . ائْتَمِعْ مَعَكَ . آمِينَ

سِئَالَةٌ

أَلْقَيْسِ بُلُسَ الثَّانِيَةَ

إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

أَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

مِنْ بُلُسَ رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ مَوْعِدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ
 يَسُوعَ إِلَى تِيمُوتَاوُسَ الْإِبْنِ الْحَبِيبِ النِّعْمَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ مِنْ اللَّهِ الْآبِ
 وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا . أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ عَنْ أَجْدَادِي بِصَبْرٍ طَاهِرٍ أَنِّي
 لَا أَزَالُ أَذْكُرُكَ فِي تَضَرُّعَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا وَعِنْدَ تَذَكُّرِي دُمُوعَكَ أَتَشَوَّقُ أَنْ
 أَرَاكَ لِأَمْتَلِي سُرُورًا وَأَتَذَكَّرُ إِيمَانِكَ الَّذِي لَارْتِيَاءٍ فِيهِ الَّذِي رَسَخَ أَوْلَايَ فِي
 جَدَّتِكَ لُوَيْدَ وَفِي أُمِّكَ وَأَعْتَقِدُ أَنَّهُ رَاسِخٌ فِيكَ أَيْضًا . فَلِهَذَا السَّبَبِ
 أَذْكُرُكَ أَنْ تَذَكَّرَ مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ
 التَّهْيِيبِ بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْحُبِّ وَالْإِقْتِصَادِ . فَلَا تَسْتَعِجِ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا وَوَلَايَ أَنَا
 أَسِيرُهُ بَلْ أَشْتَرِكُ فِي مَشَقَّاتِ الْإِنْجِيلِ عَلَى حَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ الَّذِي خَلَصَنَا
 وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً لِأَعْلَى حَسَبِ أَعْمَالِنَا بَلْ عَلَى حَسَبِ قَضِيئِهِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتُ
 لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ قَبْلِ الْأَزْمِنَةِ الدَّهْرِيَّةِ وَأَوْضَحْتُ الْآنَ يَتَعَلَّى مُخَاصِنَا
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَوَعَدَ الْفَسَادَ بِتَبْشِيرِ الْإِنْجِيلِ

الَّذِي لِأَجْلِهِ نُصِبْتُ أَنَا كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ . وَهَذَا السَّبَبُ
 أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْبَلَايَا الْإِلَهِيَّةَ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَنْ آمَنْتُ وَوَارِثٌ بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ
 يَحْفَظَ وَدَيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ . تَمَسَّكَ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ
 مِنِّي فِي الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ . إِحْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ
 الْقُدُّوسِ الْحَالِ فِيْنَا . قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي آسِيَّةٍ قَدِ ارْتَدَّوْا عَنِّي وَمِنْهُمْ
 فِيلِسُّ وَهَرْمُوخَنِيْسُ . لِيَرْحَمِ الرَّبُّ بَيْتَ أُونِسُفُورُسَ فَإِنَّهُ فَرَّجَ عَنِّي مَرَاتٍ
 كَثِيرَةً وَلَمْ يَسْتَجِبْ بِسِلْسِلَتِي . بَلْ حِينَ صَارَ فِي رُومِيَّةٍ جَدَّ فِي طَلَبِي فَوَجَدَنِي .
 فَلْيَنْعِمِ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِأَنْ يُصِيبَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
 مِنْ غَيْرِكَ كَمْ خَدَمَنِي فِي أَفْسَسَ

الفصل الثاني

وَأَنْتَ يَا ابْنِي فَتَشَدَّدْ فِي النِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ . وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي
 لَدَى شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ اسْتَوْدَعَهُ أَنَا سَأْمَنَاءُ أَهْلًا لِأَنَّ يَلْمِئُوا الْآخَرِينَ . إِحْتَمِلِ
 الْمَشَقَّاتِ كَجَدِيدِي صَالِحِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ . لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَدُ فِرْتِيكَ بِهَيْمُومِ الْحَيَاةِ
 وَذَلِكَ لِيَرْضَى الَّذِي جَنَدَهُ . وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ فَلَا يَتَالُ الْإِكْمِيلَ
 مَا لَمْ يُجَاهِدْ جِهَادًا شَرِيعًا . وَلَا يَدْخُلُ الْجَارِثَ الَّذِي يَتَّبِعُ أَنْ يَتَالَ الْأَمْثَارَ أَوْلًا .
 تَبَصَّرْ فِيمَا أَقُولُ فَيُوتِيكَ الرَّبُّ فِيمَا فِي كُلِّ شَيْءٍ . أَذْكُرُ أَنَّ يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ الَّذِي مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ قَدِ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ عَلَى حَسَبِ إِنْجِيلِي الَّذِي
 أَحْتَمِلُ فِيهِ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْفُيُودِ كَجُرْمٍ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تَقِيدُ . فَلِذَلِكَ أَنَا
 أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَارِينَ لِكَيْ يَخْضَعُوا لِي عَلَى الْخِلَاصِ الَّذِي فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ الْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ . وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَا إِنْ مُتَّامَةً فَسَتَجِيَا

مَعَهُ ﴿١٠٠﴾ وَإِنْ صَبَرْنَا فَسَمَلْنَاكَ مَعَهُ وَإِنْ أَنْكَرْنَاهُ فَسَنُكِرُنَاهُ أَيْضًا ﴿١٠١﴾ وَإِنْ لَمْ
 نُؤْمِنْ فَلَا يَزَالُ هُوَ أَمِينًا لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْكَرَ ذَاتَهُ. ﴿١٠٢﴾ ذَكَرَهُمْ ذَلِكَ وَتَأَشِدُّهُمْ
 أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَحَّكُوا بِالْكَلَامِ لِأَنَّ هَذَا لَا يَنْفَعُ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَهْدِمُ السَّامِعِينَ.
 ﴿١٠٣﴾ اجْتَهِدْ أَنْ تَجْعَلَ نَفْسَكَ مُرَكَّبًا لِلَّهِ عَامِلًا غَيْرَ مُسْتَحْتَجٍّ مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ
 بِأَحْكَامِ ﴿١٠٤﴾ وَاجْتَنِبِ الْكَلَامَ الْعَالَمِيَّ الْمُتَلَيِّسَ بِالْبَدِيعِ فَإِنَّهُمْ يَزْدَادُونَ بِهِ كَثِيرًا فِي
 الْإِنْفَاقِ ﴿١٠٥﴾ وَكَلِمَتُهُمْ تَرَعَى كَالْأَكَلَةِ. وَمِنْهُمْ هُوْمَتَاؤُسُ وَفِيْلَاتُسُ ﴿١٠٦﴾ اللَّذَانِ
 زَاغَا عَنِ الْحَقِّ بِقَوْلِهِمَا إِنْ الْقِيَامَةُ قَدَمَتْ أَنْفَاقِ قَلْبَانِ إِيمَانٍ بَعْضُ النَّاسِ. ﴿١٠٧﴾ إِلَّا
 أَنْ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخُ يَثْبُتُ وَعَلَيْهِ هَذَا الْحُتْمُ أَنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ الَّذِينَ لَهُ وَأَنْ لَيْتَبَاعِدُ
 عَنِ الْإِثْمِ كُلِّ مَنْ يَطِيقُ بِاسْمِ الرَّبِّ. ﴿١٠٨﴾ لَا تَكُونُ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ أَيْنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
 وَفِضَّةٍ فَتَقَطُّ بَلَّ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا بَعْضُهَا لِلْكَرَامَةِ وَبَعْضُهَا لِلْهَوَانِ. ﴿١٠٩﴾ فَإِنْ
 طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ مُقَدَّسًا أَهْلًا لِاسْتِعْمَالِ السَّيِّدِ مُعَدًّا
 لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ﴿١١٠﴾ أَهْرُبْ مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّبَابِيَّةِ وَأَقْفِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْحُبَّةَ
 وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ. ﴿١١١﴾ وَأَرْفُضِ الْمُبَاحَثَاتِ السَّخِيفَةَ
 الْحَالِيَةَ مِنَ الْأَدَبِ إِذْ تَعْلَمُ أَنَّهَا تَوْلِدُ الْمُسَاجِرَاتِ ﴿١١٢﴾ وَعَبْدُ الرَّبِّ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ
 لَا يُشَاجِرَ بَلَّ يَكُونُ ذَارِفًا نَحْوَ الْجَمِيعِ قَادِرًا عَلَى التَّلِيمِ صَبُورًا ﴿١١٣﴾ مُؤَدِّبًا بِوَدَاعَةٍ
 الْمُخَالَفِينَ عَسَى أَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ التَّوْبَةَ لِعِرْفَةِ الْحَقِّ ﴿١١٤﴾ فَيُفِيقُوا مِنْ فَحْرِ إِبْلِيسَ
 الَّذِي أَصْطَادَهُمْ لِقَضَاءِ مَسِيئَتِهِ

الفصل الثالث

﴿١١٥﴾ وَعَلِمَ أَنَّهَا سَتَاتِي فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَرْزَمَةٌ عَسِيرَةٌ. ﴿١١٦﴾ حَيْثُذِي كُونُ
 النَّاسُ حَيِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْعَمَالِ مُتَغَيِّرِينَ مُتَكَبِّرِينَ مُجَدِّدِينَ عَاقِينَ لِلْوَالِدِينَ كَافِرِينَ

لِمَعْرُوفٍ فُجَّارًا ۞ لَا وَدَّ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ مَلِيٍّ فَتَنَهُ دَاعِرِينَ شَرِّ سِينٍ مُبِضِّينَ لِلصَّالِحِ
 ۞ خَوَانِينَ مُتَعَمِّينَ مُتَخَبِّئِينَ مُغْلِبِينَ حُبَّ اللَّذَاتِ عَلَى حُبِّ اللَّهِ ۞ لَمْ يَظَاهِرْ
 الثَّقَوَى لِكَنَّهُمْ يَنْكُرُونَ قُوَّتَهَا ۞ فَأَعْرَضَ عَنْ هَوْلِهَا ۞ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَلُونُ الْبُيُوتَ
 وَيَسْبُونَ نِسَابَ مَوْقَرَاتٍ بِالْخَطَايَا مُنْقَادَاتٍ لِشَهَوَاتِ شَقَى ۞ يَتَعَلَّمْنَ دَانِمَا وَلَا
 يَبْلُغْنَ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ أَبَدًا ۞ وَكَمَا أَنَّ يَتَاسَ وَيَبْرَاسَ فَأَوْمَا مُوسَى كَذَلِكَ هَوْلَاءُ
 يُفَاوِمُونَ الْحَقَّ أَنَا سَ أَرَاؤُهُمْ فَاسِدَةٌ مَرْدُولَةٌ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ ۞ لِكَنَّهُمْ لَا يَنْجُونَ
 كَثِيرًا لِأَنَّ حَقْمَهُمْ يَتَضَعُ لِلْجَمِيعِ كَمَا أَضْحَقُ حَقُّ ذَنبِكَ ۞ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ اسْتَمَرَّتِ
 تَعْلِيمِي وَسِيرَتِي وَقَصْدِي وَإِيمَانِي وَأَنَا بِي وَحَيَّتِي وَصَبْرِي ۞ وَأَضْطَهَادَاتِي وَالْآيِي
 وَمَا أَصَابَنِي فِي إِنْطَاكِيَّةٍ وَإِيمُونِيَّةٍ وَسِتْرَةٍ وَأَيَّةٍ أَضْطَهَادَاتٍ أَحْتَمَلْتُ وَقَدْ أَنْقَذَنِي
 الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِهَا ۞ وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيُوا بِالثَّقَوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
 يُضْطَهَدُونَ ۞ أَمَا الْأَشْرَارُ وَالْمُنُوعُونَ مِنَ النَّاسِ فَيَزْدَادُونَ شَرًّا مُضْطَهَدِينَ وَمُضْطَهَدِينَ ۞
 فَاسْتَمِرِّي أَنْتَ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ وَأَثَمْتَهُ عَلَيْهِ مُتَذَكِّرًا مِنْ تَعَلَّمْتِ مِنْهُمْ
 ۞ وَأَنَّكَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُصِيرَكَ حَكِيمًا
 لِلْخَلَاصِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ ۞ فَإِنَّ الْكِتَابَ كُلَّهُ قَدْ أُوحِيَ بِهِ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ
 مُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَاللِّحْجَاجِ وَاللِّتَّقْوِيمِ وَاللِّتَهْدِيدِ بِالْبَرِّ ۞ لَكِنِّي يَكُونُ رَجُلٌ اللَّهِ كَامِلًا
 مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ

الفصل الرابع

۞ أَنَا شِدُّكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي سَيِّدِنُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ عِنْدَ تَحْيَاهِ
 وَمَلِكُوته ۞ أَنْ أَكْرِزَ بِالْكَلِمَةِ وَأَعْكُفَ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِهِ وَفِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَصَاحِبِ
 وَوَجْهِ وَعِظَ بِكُلِّ آتَاةٍ وَتَعْلِيمٍ ۞ فَإِنَّهُ سَيَّاتِي زَمَانٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ

بَلْ عَلَى وَفْقِ شَهَوَاتِهِمْ يَكْدُسُونَ مُعَلِّمِينَ فَوْقَ مُعَلِّمِينَ بِسَبَبِ اسْتِحْكَائِكَ إِذَانِهِمْ
 ﴿١٧٧﴾ فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَيَعْدِلُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ . ﴿١٧٨﴾ أَمَا أَنْتَ فَيَقْبِطُ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ وَاحْتِمِلِ الْمَشَقَّاتِ وَأَعْمَلْ عَمَلِ الْمُبْتَزِّ وَأَوْفِ خِدْمَتَكَ . ﴿١٧٩﴾ أَمَا أَنَا
 فَقَدْ أَرَيْتُ السَّكْبُ عَلَيَّ وَوَقْتُ انْحِلَالِي قَدْ أَقْتَرَبَ ﴿١٨٠﴾ وَقَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ
 الْجَمِيلَ وَأَتَمَمْتُ شَوْطِي وَحَفِظْتُ الْإِيمَانَ ﴿١٨١﴾ وَإِنَّمَا بَقِيَ إِكْلِيلُ الْعَدْلِ الْخُفُوفِ لِي
 الَّذِي يَجْزِينِي بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْبُ الدِّيَانِ الْعَادِلِ لَا إِيَّايَ فَقَطْ بَلْ جَمِيعَ الَّذِينَ
 يُجْمُونَ لِحَبْلِهِ أَيْضًا . اجْتَهِدْ أَنْ تَقْدَمَ إِلَيَّ عَنْ قَرِيبٍ ﴿١٨٢﴾ فَإِنَّ دِيْمَاسَ قَدْ تَرَكْنِي
 لِحَبْلِهِ الدَّهْرُ الْحَاضِرُ وَأَنْتَ تَطْلُقُ إِلَى تَسَالُونِي ﴿١٨٣﴾ وَكَرِسَكَسَ أَنْتَ تَطْلُقُ إِلَى غَلَّطِيَّةَ
 وَتَبْطَسُ إِلَى دَلْمَاتِيَّةَ ﴿١٨٤﴾ وَمَعِيَ لَوْفًا وَحَدَهُ فَاسْتَضَيْبْ مَرْقَسَ وَأَقْدَمْ بِهِ فَإِنَّهُ
 يَبْقِي فِي الْخِدْمَةِ . ﴿١٨٥﴾ أَمَا تَيْكِيكْسُ فَقَدْ بَعَثَهُ إِلَى أَفْسَسَ . ﴿١٨٦﴾ أَحْضِرْ مَعَكَ
 عِنْدَ قُدُومِكَ الرِّدَاءَ الَّذِي تَرَكْتَهُ فِي تَرُؤَاسَ عِنْدَ كَرْبُسَ وَالْكَسْبَ وَخُصُوصًا صُحُفَ
 الرِّقِّ . ﴿١٨٧﴾ إِنْ الْإِسْكَندَرَ النَّحَّاسَ قَدْ قَدَلَ فِي شَرِّ كَثِيرًا وَسَيِّجَارِيهِ الرَّبُّ عَلَى أَعْمَالِهِ
 ﴿١٨٨﴾ فَتَحْفَظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا فَإِنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالِنَا كَثِيرًا . ﴿١٨٩﴾ عِنْدَ أَحْتِجَاجِي الْأَوَّلِ
 لَمْ يَحْضُرْ مَعِيَ أَحَدٌ بَلْ الْجَمِيعُ تَرَكُونِي لِأَحَاسِبِهِمُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ . ﴿١٩٠﴾ إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ
 قَدْ وَقَفَ مَعِيَ وَقَوَانِي لَتَكْمَلُ بِي الْكَرَازَةَ وَتَسْمَعُ الْأُمَمُ كُلُّهَا فَأَنْقَذَتْ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ
 ﴿١٩١﴾ وَسَيَقْدُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ وَيُجَلِّصُنِي إِلَى مَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ . هُوَ
 الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ . آمِينَ . ﴿١٩٢﴾ سَلِّمْ عَلَيَّ بِرِسْكَةٍ وَأَكِيلًا وَعَلَى أَهْلِ
 بَيْتِ أُونَيْسِفُورَسَ . ﴿١٩٣﴾ أَرْسَلْتُ بَقِيَّ فِي كُورِنْثَسَ . أَمَا تَرُؤَيْسُ فَقَدْ تَرَكْتَهُ مَرِيضًا
 فِي مِيلْتَسَ . ﴿١٩٤﴾ اجْتَهِدْ أَنْ يَكُونَ قُدُومَكَ قَبْلَ الشِّتَاءِ . يُسَلِّمْ عَلَيْكَ أَوْبُولُسُ
 وَبُودِسُ وَلَيْسُ وَكَلُودِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ . ﴿١٩٥﴾ الرَّبُّ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِكَ .
 النِّعْمَةُ مَعَكُمْ . آمِينَ

سِئَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسَ

إِلَى تِطْسَ

أَلْفَصَلُ الْأَوَّلُ

١ من بُولْسَ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ
الْحَقِّ الَّتِي عَلَى حَسَبِ التَّقْوَى عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِي
لَا يَكْذِبُ مِنْ قَبْلِ الْأَزْمِنَةِ الدَّهْرِيَّةِ وَأَعْلَنَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْتِيهَا بِالْكَرَاةِ الَّتِي
أَتَمَنْتُ أَنَا عَلَيْهَا عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ مُخْلِصِنَا اللَّهُ إِلَى تِطْسَ الْإِبْنِ الصَّادِقِ فِي
الْإِيمَانِ الْعَامِّ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخْلِصِنَا. إِنَّمَا
تَرَكْتُكَ فِي كَرِيْتِ لِرْتَبِ النَّاقِصِ وَتَقِيمِ كَهَنَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا عِنْتُ لَكَ مِنْ
كُلِّ مَنْ لَمْ يَشْكُكَ عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلٌ أَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَبَاؤُهُ مُؤْمِنُونَ غَيْرَ مُتَهِمِينَ بِالْعَارَةِ
وَلَا عَصَاةٍ. لِأَنَّ الْأَسْفُفَ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ بِغَيْرِ مُشْكِي بِمَا أَنَّهُ وَيَكِيلُ اللَّهُ غَيْرَ
مُحِبِّ بِنَفْسِهِ وَلَا سَرِيعِ الْغَضَبِ وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ وَلَا سَرِيعِ الضَّرْبِ وَلَا ذِي حِرْصٍ
عَلَى الْمَكْسَبِ الْحَسِيسِ بَلْ مُضِيْفًا لِلْقُرْبَاءِ حُبًّا لِلْغَيْرِ عَاقِلًا عَادِلًا نَفِيًّا غَفِيًّا
مُتَلَذِّمًا الْكَلَامِ الصَّادِقِ الْمُخْتَصَّ بِالتَّعْلِيمِ لِكَيْ يَقْدِرَ أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ
وَيُحَاجَّ الْمُنَاقِضِينَ. لِأَنَّ كَثِيرِينَ هُمْ عَصَاةٌ وَذَوُو كَلَامٍ بَاطِلٍ وَخَدَاعُونَ وَلَا سِيَا

الَّذِينَ مِنَ الْخِثَانِ ﴿١١١﴾ فَيَتَّبِعِي أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ لِأَنَّهُمْ يَقْلِبُونَ يَوْمًا بِتَأْمُرٍ بِتَعْلِيمِهِمْ
مَا لَا يَتَّبِعِي مِنْ أَجْلِ مَكْسَبِ حَسْبِيسٍ . ﴿١١٢﴾ وَقَدْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَهُوَ نَبِيُّهُمْ الْخِثَاصُ
إِنَّ الْكُرَيْتِينَ أَبَدًا كَذَّابُونَ وَخَوْشُ خَيْثَةَ بَطْلَانَةٌ . ﴿١١٣﴾ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ حَقٌّ
فَلِذَلِكَ أَغْطِي فِي تَوْبِعِهِمْ لِيَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ ﴿١١٤﴾ وَلَا يَصْعُقُوا إِلَى الْخُرَافَاتِ
الْيَهُودِيَّةِ وَإِلَى وَصَايَا أَنْاسٍ يَرْضُونَ عَنْ الْحَقِّ . ﴿١١٥﴾ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ طَاهِرٌ لِلاَّطْهَارِ
فَأَمَّا الْإِنْتِجَاسُ وَالْكُفْرَةُ فَمَا لَهُمْ شَيْءٌ طَاهِرٌ بَلْ بَصَارُهُمْ وَصَنَائِرُهُمْ نَجِسَةٌ .
﴿١١٦﴾ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَرْضُونَ اللَّهَ لِكَيْفِهِمْ يُكْرِمُهُ بِالْأَعْمَالِ إِذْ هُمْ رَجِسُونَ وَكُفْرَةٌ
وَمَرْدُؤُونَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ

الفصل الثاني

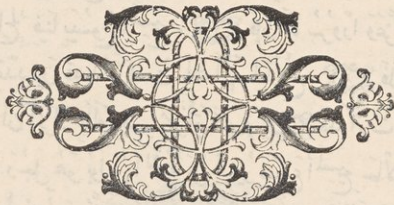
﴿١١٧﴾ فَتَكَلَّمْ أَنْتَ بِمَا يَلِيقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ ﴿١١٨﴾ أَنْ يَكُونَ الشُّيُوخُ صُحَّاءَ أَعْصَاءَ
عُقَلَاءَ أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَيَّةِ وَالصَّابِرِ . ﴿١١٩﴾ وَكَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْعَجَائِزُ فِي هَيْئَةٍ
تَلِيقُ بِالْقِدَاسَةِ غَيْرِ مُلَقِيَاتِ الْقِتْنَةِ وَلَا مُسْتَعْبَدَاتِ لِلاَّكْثَارِ مِنَ الْحُرِّ بَلْ مُعَلِّمَاتٍ لِمَا هُوَ
صَالِحٌ ﴿١٢٠﴾ حَتَّى يُهْدِينَ الْقَتِيَاتِ بِأَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَأَبْنَائِهِنَّ ﴿١٢١﴾ عَاقِلَاتٍ
عَفِيفَاتٍ مُتَعَبِّاتٍ بِمَصَالِحِ يَوْمَتِهِنَّ صَالِحَاتٍ خَاصَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ
اللَّهِ . ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْقَتِيَانِ مُتَعَبِّاتَيْنِ . ﴿١٢٣﴾ وَأَنْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَجْعَلْ
نَفْسَكَ مَتَالًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَتَعْلِيمِكَ مَنْزَهَاً عَنِ الْفَسَادِ وَقُورًا ﴿١٢٤﴾ وَكَلَامَكَ صَحِيحًا
لَا يَلَامُ عَلَيْهِ حَتَّى يُجْزَى الْمُضَادُّ حَيْثُ لَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي حَقِّنا سُوءًا . ﴿١٢٥﴾ وَعَظْ
الْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَعَانِدُوا ﴿١٢٦﴾ وَلَا يَسْرِقُوا
بَلْ يَبْدُوا كُلَّ أَمَانَةٍ حَمِيدَةٍ حَتَّى يُزَيَّنُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْلِيمَ اللَّهِ مُخْلِصَنَا . ﴿١٢٧﴾ فَإِنَّ نِعْمَةَ
اللَّهِ الْخَلِصَةَ قَدْ نَجَلَّتْ لِجَمِيعِ النَّاسِ ﴿١٢٨﴾ وَهِيَ تُؤَدِّبُنَا لِتُنَكِّرَ التَّفَاقُ وَالشَّهَوَاتِ

الْعَالَمِيَّةَ فَنَحْيَا فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ عَلَى مُقْتَضَى التَّعَمُّلِ وَالنَّدَلِ وَالتَّقْوَى ﴿١٤٦﴾ مُنْتَظِرِينَ
الرَّجَاءَ السَّعِيدَ وَنَحْيًا تَجِدُ إِلَيْنَا الْعَظِيمَ وَمُخْلِصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ﴿١٤٧﴾ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ
لِإِحْبَابِنَا لِيَقْتَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرَ عَامًّا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .
﴿١٤٨﴾ فَبِهَذِهِ تَكَلَّمْ وَعِظْ وَوَجِّحْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ وَلَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ

الفصل الثالث

﴿١٤٩﴾ ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ وَأَنْ يُطِيعُوا وَيَكُونُوا مُتَاهِمِينَ لِكُلِّ
عَمَلٍ صَالِحٍ ﴿١٥٠﴾ وَلَا يَجِدُفُوا عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَكُونُوا مُمَاحِكِينَ بَلْ حُلَمَاءَ مُبْدِينَ كُلَّ
وَدَاعَةَ لِجَمِيعِ النَّاسِ . ﴿١٥١﴾ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا حِينًا أَعْيَاءَ كَفَرَةً صَالِينَ مُسْتَعْبِدِينَ
لِشَهَوَاتٍ وَلذَاتِ شَيْءٍ جَارِينَ عَلَى الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ مَمْنُوتِينَ مُبْغِضِينَ بِغَضْنَا لِبَعْضِ .
﴿١٥٢﴾ فَلَمَّا نَحْيًا لُطْفُ اللَّهِ مُخْلِصَنَا وَمَحَبَّةُ النَّاسِ ﴿١٥٣﴾ خَلَصْنَا هُوَ لَا اعْتِبَارًا لِأَعْمَالِ
بِرِّ عَمَلِنَاهَا بَلْ رِحْمَتِهِ بِسَلِّ الْمِيْلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ ﴿١٥٤﴾ الَّذِي أَقَاضَهُ
عَلَيْنَا بِكَثْرَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصَنَا ﴿١٥٥﴾ لِكِي نَبْرَرَ نِعْمَتِهِ فَصِيرَ وَرَثَةً عَلَى حَسَبِ
رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ . ﴿١٥٦﴾ إِنْ ذَلِكَ مِنْ أَسَدَقِ مَا يُقَالُ وَإِيَاهُ أُرِيدُ أَنْ تُقَرَّرَ حَتَّى
يَكُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ ذَوِي اهْتِمَامٍ فِي الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَبِهَذِهِ هِيَ الَّتِي تَحْسُنُ
وَتَنْفَعُ النَّاسَ . ﴿١٥٧﴾ أَمَّا الْبَلَاغَاتُ الْهُدْيَانِيَّةُ وَالْأَنْسَابُ وَالْخُصُومَاتُ وَالْمَاحَاكُتُ
عَلَى النَّامُوسِ فَاجْتَنِبْهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ وَبَاطِلَةٌ . ﴿١٥٨﴾ وَرَجُلٌ الْبِدْعَةَ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً
وَأُخْرَى أَعْرَضَ عَنْهُ ﴿١٥٩﴾ عَالِمًا أَنَّ مَنْ هُوَ كَذَلِكَ قَدْ فَسَدَ تَامًّا وَهُوَ فِي الْخَطِيئَةِ
لِأَنَّ صَبْرَهُ يَنْضِي عَلَيْهِ . ﴿١٦٠﴾ إِذَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَرْثَمَاسَ وَتِيكِيَسَ فَبَادِرْ أَنْ تَأْتِيَنِي
إِلَى نِيكُولَسَ لِأَنِّي قَدْ عَوَّلْتُ أَنْ أَشْتَوْهُنَاكَ . ﴿١٦١﴾ وَاجْتَهِدْ أَنْ يَسْبَقَكَ فِي السَّفَرِ
زِيْنَسَ مُعَلِّمَ النَّامُوسِ وَأَبْلُسَ وَأَنْ لَا يَعُورَهُمَا شَيْءٌ . ﴿١٦٢﴾ وَلْيَتَعَلَّمْ ذَوُونَا أَنْ يَوْمُوا

بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِلحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُوا بَغِيرِ ثَمَرٍ . ﴿١٥٥﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ
 جَمِيعَ الَّذِينَ مَعِيَ . سَلِّمُ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي فِي الْإِيمَانِ .
 النِّعْمَةُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ .
 آمِينَ



رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسَ

إِلَى فِيلْمُونِ

١٠١ من بُولْسَ أَسِيرِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمِنْ ثِيموثَاوْسَ الْأَخِ إِلَى فِيلْمُونِ حَبِيبِنَا وَمَعَاوِنَانَا
١٠٢ وَإِلَى أُنْفِيَةِ الْأَخْتِ الْحُبُوبَةِ وَأَرْكَبَسَ صَاحِبِنَا فِي التَّجْنُدِ وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي
فِي بَيْتِكَ. ١٠٣ النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
١٠٤ أَشْكُرُ إِلَهِي ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي كُلِّ حِينٍ ١٠٥ لِسَمَاعِي بِحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ
مِنْ جِهَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ ١٠٦ لَكِي تَكُونَ شَرِكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً مَعْرِفَةٍ
كُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِينَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٠٧ فَإِنَّ لَنَا سُرُورًا وَعَزَاءً عَظِيمًا فِي مَحَبَّتِكَ
لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخِ. ١٠٨ فَلِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لِي
بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ أَنْ أَمُرَكَ بِالْوَجِبِ بِمِجْرَاةٍ كَثِيرَةٍ ١٠٩ قَدْ آتَرْتُ لِأَجْلِ الْحُبِّ أَنْ
أَسْأَلَكَ سُؤَالَ رَجُلٍ هُوَ بُولْسُ الشَّيْخُ بَلِ اسْتَعْرِضْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ حَالًا. ١١٠ فَأَسْأَلَكَ
مِنْ جِهَةِ ابْنِي أُونِيمَسَسَ الَّذِي وُلِدَتْهُ فِي الْفُؤُودِ ١١١ وَقَدْ كَانَ حِينًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ
أَمَّا الْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي. ١١٢ وَأَنَا رَادُهُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ قَبُولِكَ أَحْشَائِي بَيْنِيهَا.
١١٣ وَكُنْتُ أَوْدُ أَنْ أَمْسِكَ عِنْدِي لِتَعْدُمَنِي بَدَلًا مِنْكَ فِي فُؤُودِ الْإِنْجِيلِ ١١٤ غَيْرَ
أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا دُونَ رَأْيِكَ لِيَكُونَ إِحْسَانُكَ عَنِ اخْتِيَارٍ لَا كَأَنَّهُ عَلَى
سَبِيلِ الْأَضْطِرَّارِ. ١١٥ وَلَعَلَّهُ فَارَقَكَ حِينًا لِتَمْلِكَهُ مَدَى الدَّهْرِ ١١٦ لَا كَعَبْدٍ فِيمَا
بَعْدَ بَلِ كَمَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ كَأَخٍ حُبُوبٍ وَعَلَى الْخُصُوصِ إِلَيَّ فَمَنْ بِالْآخَرَى

إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَفِي الرَّبِّ . ﴿١٧﴾ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَنِي مِنْ شُرَكَائِكَ فَأَقْبَلْهُ
 قَبُولَكَ لِشَخْصِي . ﴿١٨﴾ وَإِنْ كَانَ ظَلَمَكَ فِي شَيْءٍ أَوْ كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَحْسِبْ
 ذَلِكَ عَلَيَّ . ﴿١٩﴾ أَنَا بُولْسُ كَتَبْتُ ذَلِكَ بِحِطِّ يَدَيَّ . أَنَا أَمِي . وَلَسْتُ بِقَائِلٍ لَكَ
 إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي حَتَّى بِنَفْسِكَ أَيْضًا . ﴿٢٠﴾ نَعَمْ يَا أَخِي لِتَكُنَّ لِي مِنْكَ مَنَفَعَةٌ فِي
 الرَّبِّ . أَرْحِ أَحْشَاءِي فِي الْمَسِيحِ . ﴿٢١﴾ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ لِتُعْتِي بِطَاعَتِكَ وَلِعَلَّمِي
 بِأَنَّكَ تَفْعَلُ أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ . ﴿٢٢﴾ أَعِدْ لِي أَيْضًا مَنزِلًا فَإِنَّ لِي رَجَاءً أَنِّي سَأُوهَبُ
 لَكُمْ بِصَلَوَاتِكُمْ . ﴿٢٣﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبْفِرَاسُ الْأَسِيرُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
 ﴿٢٤﴾ وَمَرْقُسُ وَأَرِسْتَرُكُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا مُعَاوِنِي . ﴿٢٥﴾ نِعْمَةٌ رَبَّنَا
 يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكُمْ .
 آمِينَ



رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولُسَ

إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

إِنَّ اللَّهَ الَّذِي كَلَّمَ آبَاءَ قَدِيمًا فِي الْأَنْبِيَاءِ كَلَامًا مُتَّفِقًا الْأَجْزَاءَ مُخْتَلِفًا
الْأَنْوَاعَ كَلَّمَنَا آخِرًا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي الْإِبْنِ الَّذِي جَمَلَهُ وَارْتَانَا لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ
وَبِهِ أَنْشَأَ الدُّهُورَ . وَهُوَ ضِيَاءٌ مَجْدِهِ وَصُورَةٌ جَوْهَرِهِ وَصَابِطُ الْجَمِيعِ بِكَلِمَةٍ
قُوَّتِهِ . وَبَعْدَ مَا طَهَّرَ الْخَطَايَا جَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْجَلَالِ فِي الْأَعَالِي . وَقَدْ صَارَ أَعْظَمَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا يُفَضِّلُهُمُ الْإِسْمُ الَّذِي وَرِثَهُ لِأَنَّهُ لَمِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ
فَقَطْ أَنْتَ ابْنِي وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ . وَأَيْضًا أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبَا .
وَحِينَ يُدْخِلُ الْبِكْرَ إِلَى الْمَسْكُونَةِ ثَانِيَةً يَقُولُ وَتَسْتَجِدُّ لَهُ جَمِيعَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ .
وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا وَخَدَامَةً لِهَيْبِ نَارِ . وَأَمَّا
الْإِبْنُ فَيَقُولُ لَهُ إِنْ عَرَشْتُكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ وَصَوَّلْتُكَ مَلِكًا صَوَّلْتُكَ
أَسْتَقَامَةً . أَحْيَيْتَ الْبَرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ فَلِذَلِكَ مَسَّحَكَ إِلَهَكَ يَا اللَّهُ بِدُهْنِ
الْبَعْجَةِ أَفْضَلَ مِنْ شُرْكَائِكَ . وَأَيْضًا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَسَسْتَ الْأَرْضَ فِي
الْبَدءِ وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ . هِيَ تَرُولُ وَأَنْتَ تَتَّقِي وَكُلُّهَا تَبْلِي كَالثُّوْبِ

وَقَطَّوْهَا كَالرِّدَاءِ فَتَغَيَّرَ وَأَنْتَ أَنْتَ وَسُنُوكَ لَنْ تَعْنَى . وَلَمَنْ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ أَجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطَأً لِقَدَمَيْكَ . أَلَيْسُوا
 جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ تُرْسَلُ لِلخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيَرْتُونَ الْخَلَاصَ

أَفْصَلُ الثَّانِي

فَلِذَلِكَ يُجِبُّ عَلَيْنَا أَنْ نُوَاطِبَ عَلَى مَا سَبَعْنَاهُ مُوَاطِبَةً أَشَدَّ لِلآيَسَرِ مِنْ قُلُوبِنَا .
 فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي نَطِقُ بِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمَلَائِكَةِ قَدْ ثَبَتَتْ وَكُلُّ تَعَدَّى
 وَمَمْضِيَةٍ قَدْ نَالَ جِزَاءَ عَدْلٍ . فَكَيْفَ نَفَلْتُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا عَظِيمًا كَهَذَا
 قَدْ نَطِقُ بِهِ عَلَى لِسَانِ الرَّبِّ أَوْلَا ثُمَّ بَنَيْتُمْ لَنَا الَّذِينَ سَمِعُوهُ . وَشَهِدَ بِهِ اللَّهُ بِآيَاتٍ
 وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَتَوَازِيَعَاتِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى حَسَبِ مَشِيئَتِهِ . فَإِنَّهُ
 لَمْ يُخَضِّعْ لِلْمَلَائِكَةِ الْمَسْكُونَةَ الْآتِيَةَ الَّتِي كَلَّمْنَا فِيهَا . لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي
 مَوْضِعٍ قَائِلًا مَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَقْتَعِدَهُ . وَنَفَصَتْهُ
 عَنْ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا وَكَلَّمَتْهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَسَلَطَتْهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ . وَأَخَضَّتْ
 كُلَّ شَيْءٍ دَحْتِ قَدَمَيْهِ . فِي إِخْضَاعِهِ لَهُ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ إِلَّا
 أَنْتَا الْآنَ لَسْنَا نَرَى بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ مُخَضَّمًا لَهُ . وَإِنَّمَا نَرَى يَسُوعَ مُكَلَّمًا بِالْمَجْدِ
 وَالْكَرَامَةِ وَقَدْ نَقِصَ عَنِ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا لِأَجْلِ أَلْمِ الْمَوْتِ لِكَيْ يَذْرُقَ الْمَوْتَ بِنِعْمَةِ
 اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ . لِأَنَّهُ لَاقَى بِالَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِأَجْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ بِهِ وَقَدْ
 أُورِدَ إِلَى الْمَجْدِ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ أَنْ يَجْعَلَ مَبْدِيَّ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ كَامِلًا . لِأَنَّ
 الْقُدُسَ وَالْمُقَدَّسِينَ كُلَّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ فَلِذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَجِيبِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً حَيْثُ
 يَقُولُ . سَابِّشُرْ بِأَسْمِكَ إِخْوَتِي وَأَسْمِحْكَ فِي الْكَنِيسَةِ . وَأَيْضًا سَأَكُونُ
 مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ . وَأَيْضًا هَاهُنَا نَدَا وَالْأَبْنَاءَ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمْ اللَّهُ . إِذَنْ إِذْ قَدْ

أَشْرَكَ الْأَنْبَاءَ فِي الدَّمِ وَاللَّحْمِ هُوَ كَذَلِكَ فِيهِمَا لِكِي يُبْتَطِلَ بِمَوْتِهِ مَنْ كَانَ لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ أَعْنِي إِبْلِيسَ ﴿١١٥﴾ وَيُتَّقَى كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا مُدَّةَ حَيَاتِهِمْ خَاضِعِينَ لِلْعُبُودِيَّةِ مَخَافَةً مِنَ الْمَوْتِ ﴿١١٦﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْذِ الْمَلَائِكَةَ قَطُّ بَلْ إِنَّمَا أَخَذَ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ ﴿١١٧﴾ فَمَنْ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ شَبِيهًا بِأَخَوْتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِيَكُونَ حَبْرًا رَحِيمًا أَمِينًا فَيَأْتِي اللَّهُ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ ﴿١١٨﴾ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ قَدْ تَأَلَّمَ وَأَبْتَلِيَ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُغِيثَ الْمُتَبْتَئِينَ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُ

﴿١١٩﴾ فَمَنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقُدَيْسُونَ الْمَشْتَرِكُونَ فِي الدَّعْوَةِ السَّامِيَّةِ تَأْمَلُوا رَسُولَ اعْتِرَافَنَا وَحَبْرَةَ يَسُوعَ ﴿١٢٠﴾ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ لِمَنْ أَقَامَهُ كَمَا كَانَ مُوسَى فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ ﴿١٢١﴾ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِأَفْضَلٍ مِنْ مَجْدِ مُوسَى بِمِقْدَارِ مَا كَرَّمَهُ بَابِي أَلَيْتِ أَفْضَلُ مِنَ أَلَيْتِ ﴿١٢٢﴾ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ لَهُ بَابٌ وَالْحَالُ أَنَّ بَابِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ ﴿١٢٣﴾ وَقَدْ كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ كَخَادِمِ شَهَادَةٍ لِمَا سَيَقَالُ ﴿١٢٤﴾ أَمَّا الْمَسِيحُ فَكَالِابْنِ عَلِيٍّ بَيْتِهِ وَإِنَّمَا بَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَفَخَرَدْنَا حَتَّى يَثْبُتَا إِلَى الْمُنْتَهَى ﴿١٢٥﴾ فَلِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ ﴿١٢٦﴾ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ عِنْدَ الْإِنْخِطَابِ يَوْمَ الْإِمْتِحَانِ فِي الْبَرِّيَّةِ ﴿١٢٧﴾ حَيْثُ امْتَحَنِي آبَاؤُكُمْ وَاخْتَبَرُونِي وَعَانُوا أَعْمَالِي ﴿١٢٨﴾ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فَلِذَلِكَ اسْتَشَطَّتْ عَضَبًا عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ وَقُلْتُ إِنَّ قُلُوبَهُمْ فِي الضَّلَالِ كُلِّ حِينٍ وَلَمْ يَبْرَفُوا سُبُلِي ﴿١٢٩﴾ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي ﴿١٣٠﴾ إِحْذَرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ ذُو كُفْرٍ فَيَرْتَدَّ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ ﴿١٣١﴾ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا دَامَ الزَّمَانُ يُدْعَى الْيَوْمَ لِلَّهِ لِيَقْسُوا أَحَدَكُمْ بِرُغُورِ الْخَطِيئَةِ ﴿١٣٢﴾ فَإِنَّمَا

مُسْتَرِكُونَ فِي الْمَسِيحِ مَا دُمْنَا حَافِظِينَ بِدَاءَةِ الْقِيَامِ فِيهِ نَائِبَةٌ إِلَى الْمُنْتَهَى ﴿١٦٦﴾ مَا دَامَ يُقَالُ لَنَا الْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَّثَ عِنْدَ الْإِسْحَاقِ ﴿١٦٧﴾ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ لَمَّا سَمِعُوا اسْتَخَطُوا وَلَكِنْ لَا جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ عَلَى يَدِ مُوسَى . ﴿١٦٧﴾ فَعَلَى مَنْ اسْتَشَاطَ غَضَبًا أَرْبَعِينَ سَنَةً أَلَيْسَ عَلَى الَّذِينَ خَطُوا فَسَقَطَتْ جَنَّتُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ . ﴿١٦٨﴾ وَلَنْ أَقْسَمَ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا . ﴿١٦٩﴾ فَتَرَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا الدُّخُولَ لِكُفْرِهِمْ

ألفصل الرابع

﴿١٦٦﴾ فَلْتَنْخَسِ إِذَنْ أَنْ يَهِيلَ أَحَدُكُمْ مَوْعِدَ الدُّخُولِ فِي رَاحَتِهِ فَيَمِيسِي خَاسِرًا لَهَا ﴿١٦٧﴾ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا مُبَشِّرُونَ مِثْلَ أَوْلِيكَ لَكِنَّ الْكَلِمَةَ الْمَسْمُوعَةَ لَمْ تَقْعَمْ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْتَرِجْ بِالْإِيمَانِ عِنْدَ الَّذِينَ سَمِعُوهَا . ﴿١٦٨﴾ أَمَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ فَتَدْخُلُ فِي الرَّاحَةِ عَلَى مَا قَالَ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . وَقَدْ أَكْمَلْتُ الْأَعْمَالَ مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ . ﴿١٦٩﴾ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ الْيَوْمِ السَّابِعِ هَكَذَا وَأَسْتَرَاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ . ﴿١٧٠﴾ وَقَالَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . ﴿١٧١﴾ فَيَمَا أَنَّهُ يَبْقَى أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا قَوْمٌ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْخُلِ الْمُبَشِّرُونَ أَوْلًا لِكُفْرِهِمْ . ﴿١٧٢﴾ يَحْدُ أَيْضًا يَوْمًا يَقُولُهُ الْيَوْمَ فِي دَاوُدَ بَعْدَ زَمَانِ هَذَا مُقَدَّرُهُ كَمَا مَرَّ مِنْ قَوْلِهِ الْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ . ﴿١٧٣﴾ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ أَرَاخَهُمْ لَمَّا ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا آخَرَ . ﴿١٧٤﴾ إِذَنْ قَدْ بَقِيَ لِشَعْبِ اللَّهِ رَاحَةٌ سَبْتٌ ﴿١٧٥﴾ لِأَنَّ مَنْ دَخَلَ فِي رَاحَتِهِ يَسْتَرِجُ مِنْ أَعْمَالِهِ كَمَا اسْتَرَاحَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ . ﴿١٧٦﴾ فَلْيَجْتَنِبْ إِذَنْ أَنْ تَدْخُلَ فِي تِلْكَ الرَّاحَةِ لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي مِثْلِ عِبْرَةِ هَذَا الْكُفْرِ . ﴿١٧٧﴾ فَإِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ هُوَ حَيٌّ عَامِلٌ أَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ نَائِذٌ

حَتَّى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْأَوْصَالِ وَالْمَخَاجِ وَمُمَيِّزِ لِأَفْكَارِ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ
 وَمَا مِنْ حَلِيقَةٍ مُسْتَبْرَهٍ أَمَامَهُ بِنِ كُلِّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفِ الْبَاطِنِ لِعَيْنِهِ وَلَهُ
 نَوْدِي الْحِسَابِ. فَإِذْ لَنَا حَبْرٌ عَظِيمٌ قَدْ أَجْتَازَ السَّمَاوَاتِ يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ فَلْتَمَسَّاكَ
 بِالْاعْتِرَافِ فَإِنَّ الْحَبْرَ الَّذِي لَنَا لَيْسَ مِمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرِيَّ لِأَمْرَانَا بَلْ قَدْ
 جَرَّبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا مَا خَلَا الْخَطِيئَةَ. فَلْتَقَبَّلْ إِذَنْ نِعْمَةً إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ
 نَتَنَا رَحْمَةً وَنَجِدْ نِعْمَةً لِلْإِعَانَةِ فِي أَوَانِهَا

الفصل الخامس

فَإِنَّ كُلَّ حَبْرٍ مُتَّخِذٍ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِيمَا هُوَ لِلَّهِ يُقَرَّبُ تَقَادِمٌ
 وَذَبَّاحٌ عَنِ الْخَطَايَا جَدِيرًا بِأَنْ يُشْفِقَ عَلَى الَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَيَضِلُّونَ لِكُونِهِ هُوَ
 أَيْضًا مُتَلَبِّسًا بِالضَّمْفِ وَلِهَذَا يُجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَرَّبَ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ نَفْسِهِ
 كَمَا يُقَرَّبُ لِأَجْلِ الشَّعْبِ. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْكِرَامَةَ إِلَّا مَنْ
 دَعَاهُ اللَّهُ كَمَا دَعَا هَرُونَ. فَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ لَمْ يَتَّجِدْ حَتَّى يَجْعَلَ نَفْسَهُ حَبْرًا بَلْ
 إِنَّمَا جَعَلَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَنْتَ ابْنِي وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ بِقَوْلِهِ لَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
 أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ. وَفِي أَيَّامِ بَشَرِيَّتِهِ قَرَّبَ تَضَرُّعَاتٍ
 وَتَوَسَّلَاتٍ بِصَرَخِ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ إِلَى الْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ فَاسْتَجِيبَ لَهُ
 بِسَبَبِ الْإِحْتِرَامِ. وَمَعَ كَوْنِهِ أَبْنَا تَلَمَّ الطَّاعَةَ تَمَّا تَأَلَّمَ بِهِ. وَلَمَّا بَلَغَ تَمَامَهُ
 صَادَرَ لِحَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ سَبَبَ خَلَاصِ أَيْدِيٍّ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَاهُ حَبْرًا عَلَى
 رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ. وَلِنَافِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ صَبَّ التَّفْسِيرِ لِأَنَّكُمْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَقَاتِلِي
 الْأَسْمَاعِ حَيْثُ أَنْتُمْ لَمَّا كَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ لِتَادِي الزَّمَانِ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ
 أَحْتَجِمُ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ أَرْكَانَ بَدَاءَةِ أَقْوَالِ اللَّهِ وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّابِنِ لَا إِلَى

الطَّعَامِ الْقَوِيِّ. ﴿١٠١﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ طَعَمَهُ اللَّبَنُ لَا يَكُونُ خَيْرًا بِكَلِمَةِ الْبُرِّ لِأَنَّهُ
 قَطْلٌ ﴿١٠٢﴾ وَإِنَّمَا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ لِلْكَامِلِينَ الَّذِينَ حَوَّاسُهُمْ قَدْ تَرَوَّضَتْ بِالْمُمَارَسَةِ عَلَى
 التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

أَفْصَلُ السَّادِسُ

﴿١٠٣﴾ فَلَمَّ دَعَّ إِذْنُ كَلَامِ الْبِدْءَةِ فِي السَّبْحِ وَنَلَّتْ إِلَى الْكَمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَضَعَ
 أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُتَّةِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ﴿١٠٤﴾ وَتَعَلَّمَ الْمُمُودِيَّاتِ وَوَضَعَ
 الْأَيْدِيَّ وَقِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَالذُّيُوتَةَ الْأَبَدِيَّةَ. ﴿١٠٥﴾ وَهَذَا سَنَصَّنُهُ إِنْ أَدِنَ اللَّهُ.
 ﴿١٠٦﴾ لِأَنَّ الَّذِينَ قَدَّ أَنْبَرُوا مَرَّةً وَذَاقُوا الْمُوَهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَجَعَلُوا مُشْرِكِينَ فِي الرُّوحِ
 الْقُدُّسِ ﴿١٠٧﴾ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الطَّيِّبَةَ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الْآتِيَّ ﴿١٠٨﴾ ثُمَّ سَقَطُوا فَلَا
 يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَجِدُّوا ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ صَالِحِينَ لِأَنفُسِهِمْ. إِبْنُ اللَّهِ ثَانِيَةً وَمَشْهُرِينَ إِيَّاهُ.
 ﴿١٠٩﴾ إِنْ الْأَرْضُ الَّتِي تَشْرَبُ الْمَطَرَ النَّازِلَ عَلَيْهَا مِرَارًا فَتُخْرَجُ نَبَاتًا يَصْلُحُ لِلَّذِينَ
 حَرَبُوهَا تَمَالُ الْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ ﴿١١٠﴾ لَكِنَّمَا إِنْ أَنْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا فَهِيَ مَرْدُولَةٌ
 وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّغْنَةِ وَعَاقِبَتُهَا الْحَرِيقُ. ﴿١١١﴾ لَكِنَّمَا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ قَدَّ اعْتَمَدْنَا مِنْ جَنَّتِكُمْ
 مَا هُوَ أَفْضَلُ وَأَقْرَبُ إِلَى الْخُلَاصِ وَإِنْ كُنَّا كَلَمْنَاكُمْ هَكَذَا ﴿١١٢﴾ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
 بِظَالِمٍ فَيَنْسَى عَمَلَكُمْ وَالْحُجْبَةَ الَّتِي أَبَدَيْتُمْوهَا لِأَجْلِ اسْمِهِ فِي كَوْنِكُمْ قَدْ خَدَمْتُمْ وَلَا
 تَرَالُونَ تَخْذَمُونَ الْقَدِيسِينَ. ﴿١١٣﴾ وَإِنَّمَا زُرُّومٌ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُبْدِي هَذَا الْإِحْتِهَادَ
 بَيْنَهُ لِكَمَالِ يَفِينِ الرَّجَاءِ إِلَى الْمُنْتَهَى ﴿١١٤﴾ لِئَلَّا تَكُونُوا مُتَنَاقِلِينَ بَلْ تَعْتَدُوا بِالَّذِينَ
 يَرُونَ الْمَوَاعِدَ بِإِيمَانِهِمْ وَأَنَاتِهِمْ. ﴿١١٥﴾ لِأَنَّ اللَّهَ عِنْدَ وَعْدِهِ لِإِبْرَاهِيمَ إِذْ لَمْ يُمَكِّنْ أَنْ
 يُسَمِّيَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ ﴿١١٦﴾ حَيْثُ يَقُولُ لِأَبَارِكْنَاكَ وَأَكْثَرْنَاكَ
 ﴿١١٧﴾ وَهَكَذَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمُوْعَدَ. ﴿١١٨﴾ وَإِنَّمَا النَّاسُ يُسْمُونَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ

مِنْهُمْ وَتَقْضِي كُلَّ مُشَاحِرَةٍ بَيْنَهُمْ بِالْقَسَمِ لِتَثْبِيتِ ﴿١٧٧﴾ فَلِذَلِكَ لَمَّا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَزِيدَ
وَرْدَةَ الْوَعْدِ بَيَانًا لِمَدَمِ تَحْوِيلِ عَزْمِهِ تَوَسَّطَ بِالْقَسَمِ ﴿١٧٨﴾ حَتَّى تَحْصُلَ بِأَمْرَيْنِ
لَا يَحْوَلَانِ وَلَا يُسَكِنُ أَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ فِيهِمَا عَلَى تَمْزِيهِ قُوَّيْهِ نَحْنُ الَّذِينَ اتَّجَأْنَا إِلَى
الْتِمَاسِكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا ﴿١٧٩﴾ الَّذِي هُوَ لَنَا كَرِسَاةٌ أَمِينَةٌ رَاسِخَةٌ تَدْخُلُ إِلَى
دَاخِلِ الْحِجَابِ ﴿١٨٠﴾ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقِينَ لَنَا وَقَدْ أَقِيمَ حَبْرًا إِلَى الْأَبَدِ عَلَى
رُتَبَةِ مَلِكِيصَادَقَ

الفصل السابع

﴿١٨١﴾ فَإِنَّ مَلِكِيصَادَقَ هَذَا مَلِكٌ سَلِيمٌ كَاهِنٌ اللَّهُ الْعَلِيِّ الَّذِي خَرَجَ لِمَتَقَى إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ
رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ ﴿١٨٢﴾ وَآدَى لَهُ إِبْرَاهِيمَ الْعَشْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الَّذِي
تَفْسِيرُ اسْمِهِ أَوْلَا مَلِكٍ الْبِرِّ ثُمَّ مَلِكٌ سَلِيمٌ أَيُّ مَلِكٍ السَّلَامِ . ﴿١٨٣﴾ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَبٌ
وَلَا أُمٌّ وَلَا نَسَبٌ وَلَا لَهُ بَدَاءَةٌ أَيَّامٌ وَلَا نِهَآيَةٌ حَيَاةٌ وَبِذَلِكَ يُشَبَّهُ بِأَبْنِ اللَّهِ يَدُومُ
كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ . ﴿١٨٤﴾ فَانظُرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي إِبْرَاهِيمَ رَيْسُ الْآبَاءِ أَعْطَاهُ
عَشْرًا مِنْ خِيَارِ النَّعَائِمِ . ﴿١٨٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَقْلُدُونَ الْكُهْنُونَ مِنْ بَنِي لَأوِي لَهُمْ وَصِيَّةٌ
بِأَنْ يَأْخُذُوا الْعُشُورَ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى مُوجِبِ النَّامُوسِ أَيُّ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ
خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ . ﴿١٨٦﴾ أَمَّا الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ فَيَا بَيْنَهُمْ فَأَخَذَ الْعَشْرَ مِنْ
إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَ الَّذِي كَانَتْ لَهُ الْمَوَاعِدُ . ﴿١٨٧﴾ وَبِمَا لَا خِلَافَ فِيهِ أَنَّ الْأَصْغَرَ يَأْخُذُ
الْبُرْكَهَ مِنَ الْأَكْبَرِ . ﴿١٨٨﴾ وَهُنَا إِنَّمَا يَأْخُذُ الْعُشُورَ أَنْاسٌ يُمُوتُونَ فَأَمَّا هُنَاكَ فَالْشَّهُودُ
لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ . ﴿١٨٩﴾ حَتَّى إِنَّهُ يُسَوِّغُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ لَأوِيَ نَفْسَهُ الَّذِي يَأْخُذُ الْعُشُورَ قَدْ
أَدَّى الْعُشُورَ فِي إِبْرَاهِيمَ . ﴿١٩٠﴾ لِأَنَّهُ حِينَ خَرَجَ مَلِكِيصَادَقَ لِمَتَقَى إِبْرَاهِيمَ كَانَ هُوَ فِي
صُلْبِهِ . ﴿١٩١﴾ وَلَوْ كَانَ بِالْكَهْنُوتِ الْأَوِيِّ كَمَا لَمْ يَأْخُذَ الشَّعْبُ النَّامُوسَ تَحْتَهُ إِذَنْ

أَيُّ حَاجَةٍ كَانَتْ بَعْدَ أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرٌ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ . وَلَمْ يَقُلْ عَلَى رُتْبَةِ
 هَرُونَ ﴿١٢٦﴾ لِأَنَّهُ عِنْدَ تَحْوُلِ الْكَهْنُوتِ لَا بَدَّ مِنْ تَحْوُلِ النَّامُوسِ . ﴿١٢٦﴾ وَالْحَالُ أَنَّ
 الَّذِي يُقَالُ هَذَا فِيهِ إِنَّمَا نَسَبُهُ فِي سَبْطِ آخَرَ لَمْ يَلْزِمَ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَذْحِجَ ﴿١٢٧﴾ لِأَنَّهُ مِنْ
 الْوَاضِحِ أَنَّ رَبَّنَا خَرَجَ مِنْ يَهُوذَا مِنْ السَّبْطِ الَّذِي لَمْ يَصِفْهُ مُوسَى بِشَيْءٍ مِنَ الْكَهْنُوتِ .
 ﴿١٢٨﴾ وَمِمَّا يَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحًا أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى مُشَابَهَةِ مَلِكِيصَادَقَ كَاهِنٌ آخَرُ
 ﴿١٢٩﴾ لَا يُصَبُّ حَسَبَ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ بَلْ حَسَبَ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ
 ﴿١٣٠﴾ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ . ﴿١٣١﴾ إِذَنْ
 تَرَفُضُ الْوَصِيَّةَ السَّابِقَةَ لِضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا ﴿١٣٢﴾ إِذْ لَمْ يَكُنْ بِالنَّامُوسِ كَمَالٌ لِشَيْءٍ
 وَيُدْخَلُ رَجَاءً أَفْضَلَ تَقَرُّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ . ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ إِنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ قَسَمٍ
 إِذْ أَوْلِكَ إِنَّمَا نَصَبُوا كَهَنَةً بَعِيرَ قَسَمٍ ﴿١٣٤﴾ وَأَمَّا هَذَا فَيَقْسَمُ بِمَنْ قَالَ لَهُ أَقْسَمِ الرَّبُّ
 وَلَنْ يَدَمَّ أَنْ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿١٣٥﴾ وَيَمْتَدَّارُ هَذَا الْفَرْقُ نَصْبِ يَسُوعَ
 ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ . ﴿١٣٦﴾ وَأَوْلِكَ كَانُوا كَثِيرِينَ فِي الْكَهْنُوتِ إِذْ كَانَ الْمَوْتُ يَمْنَعُ
 بَقَاءَهُمْ ﴿١٣٧﴾ وَأَمَّا هَذَا فَلِكُونِهِ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ لَهُ كَهْنُوتٌ لَا يَزُولُ . ﴿١٣٨﴾ فَلِذَلِكَ
 هُوَ قَادِرٌ أَنْ يُجَلِّصَ عَلَى الدَّوَامِ الَّذِينَ يَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ إِذْ هُوَ حَيٌّ كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ
 فِيهِمْ . ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّا لَيَلْبِثُنَا حَبْرٌ مِثْلُ هَذَا فَدُوسُ بَرِي زَكِي مُتَزَهٍّ عَنِ الْخَطَاةِ قَدْ
 صَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ ﴿١٤٠﴾ لِأَحَاجَةٍ لَهُ أَنْ يَقَرَّبَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ الْأَحْبَارِ ذَبَائِحَ
 عَنْ خَطَايَاهُ أَوْلَا ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ قَضَى هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً حِينَ قَرَّبَ نَفْسَهُ .
 ﴿١٤١﴾ فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَا سَا ضَعْفَاءَ أَحْبَارًا أَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ
 فَيُقِيمُ الْإِبْنَ مُكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ



الفصل الثامن

وَرَأْسُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ لَنَا حَبْرًا هَذِهِ صِفَتُهُ أَيَّ قَدْ جَلَسَ عَنْ
 يَمِينِ عَرْشِ الْجَلَالِ فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ خَادِمُ الْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكِنِ الْحَقِيقِيِّ
 الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِأَلِ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّ كُلَّ حَبْرٍ إِذَا يُعَامَلُ لِقُرْبٍ تَقَادِمٌ وَذَبَابُحٌ
 فَمَنْ ثُمَّ لَا يَدَّ لَهُذَا أَنْ يَكُونَ لَهُ أَيْضًا شَيْءٌ يُقْرَبُهُ. إِذَنْ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا
 كَانَ كَاهِنًا لِأَنَّهُ يُوجَدُ مَنْ يُقْرَبُونَ التَّقَادِمَ عَلَى حَسَبِ النَّامُوسِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 خِدْمَتُهُمْ فِيمَا هُوَ إِيمَانٌ إِلَى السَّمَاوِيَّاتِ وَظَلَّ لَهَا كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى لَمَّا هَمَّ أَنْ يُنْشِئَ
 الْمَسْكِنَ أَنْ نَظَرَ وَأَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْإِثَالِ الَّذِي أَنْتَ مَرَاهُ فِي الْجَبَلِ. الْآنَ
 الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسَيْطُهُ لِيَهْدِيَ أَفْضَلَ مُوسَى عَلَى
 مَوَاعِدِ أَفْضَلِ. فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ لِأَلْوَمِ فِيهِ لَمْ يُطَلَبْ مَوْضِعٌ لِلثَّانِي
 لَكِنَّهُ يُلَوِّهُمُ حَيْثُ يَقُولُ هَا إِنَّمَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ الرَّبُّ أَقْطَعُ فِيمَا مَعَ آلِ
 إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَخَذْتُ
 بِأَيْدِيهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى عَهْدِي فَأَهْمَلْتُهُمْ أَنَا يَقُولُ
 الرَّبُّ. وَلَكِنَّ هَذَا الْعَهْدَ الَّذِي أَعَاهَدُ بِهِ آلَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ
 الرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي صُدْرِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ
 يَكُونُونَ لِي أُمَّةً. وَلَا يُعْلَمُ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبِهِ وَكُلِّ وَاحِدٍ أَخَاهُ فَإِنَّمَا أَعْرِفُ
 الرَّبُّ لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ. لِأَنِّي سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ
 وَلَنْ أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدِ. فَيَقُولُهُ جَدِيدًا جَعَلَ الْأَوَّلَ عَتِيقًا وَمَا عَتَقْتُ وَشَاخَ
 فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْفَنَاءِ

أَقْصَلُ التَّاسِعُ

غَيْرَ أَنَّ الْمَهْدَ الْأَوَّلَ كَانَتْ لَهُ أَيْضًا قَرَائِصُ الْعِبَادَةِ وَالْقُدُسُ الْعَالَمِيُّ
 لِأَنَّهُ نُسِبَ الْمُسْكِنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُدُسُ وَكَانَتْ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَأْنَدَةُ
 وَخُبْرُ التَّقْدِيمَةِ . وَكَانَ وَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمُسْكِنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قُدُسُ
 الْأَقْدَاسِ . وَفِيهِ مُسْتَوْدَقُ الْجُودِ مِنَ الذَّهَبِ وَتَابُوتُ الْمَهْدِ الْمُشْتَى بِالذَّهَبِ
 مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهِ قِسْطُ الْمَنِّ مِنَ الذَّهَبِ وَعَصَا هِرُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ وَلَوْحَا الْمَهْدِ
 وَمِنْ قَوْفِهِ كَرُوبَا الْمُجْدِ الْمُظَلَّلَانِ الْغَطَاءُ . وَلَيْسَ هُنَا مَقَامُ تَفْصِيلِ الْكَلَامِ فِي
 ذَلِكَ . وَحَيْثُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ فَالْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى الْمُسْكِنِ
 الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ فَيَسُبُّونَ الْحِدْمَةَ . وَأَمَّا الثَّانِي فَأَيَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَبِيرُ وَحْدَهُ مَرَّةً
 فِي السَّنَةِ وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا بِالِدَّمِ الَّذِي يُقْرِبُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَاتِ الشَّعْبِ .
 وَيَذَلِكَ يُشِيرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ كَانَ غَيْرَ مَفْتُوحٍ مَا
 دَامَ الْمُسْكِنُ الْأَوَّلُ بَاقِيًا الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي يُقْرَبُ فِيهِ تَقَادِمُ
 وَذَبَائِحُ غَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى أَنْ تُعْطِيَ الْكَمَالَ مِنْ جِهَةِ الصِّبِيرِ الَّذِي يَخْدُمُ فِي مَأْكُولَاتِ
 وَمَشْرُوبَاتِ قَهْطٍ وَأَنْوَاعِ غَسْلِ وَقَرَائِصِ جَسَدِيَّةٍ وَضَعَتْ إِلَى زَمَانِ الْإِصْلَاحِ .
 أَمَّا الْمَسِيحُ الَّذِي قَدْ جَاءَ حَبْرًا الْخَيْرَاتِ الْمُسْتَمْبَلَةِ فَيَسْكِنُ أَعْظَمَ وَأَكْمَلَ لَمْ
 يُصْنَعْ بِأَيْدِي لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ الْبِنَاءِ . وَلَيْسَ يَدَمُ ثِيُوسٍ وَعُجُولِ بَلْ يَدَمُ
 نَفْسِهِ دَخَلَ الْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًا . لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيُوسٍ
 وَثِيرَانٍ وَرِمَادُ عِجْلَةٍ يُرْسُ عَلَى الْمُجْسِمِينَ فَيَقْدِسُهُمْ تَطْهِيرَ الْجَسَدِ فَكَمْ بِالْأُخْرَى
 دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي بِالرُّوحِ الْأَرْذَلِيِّ قَرَّبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِإِلَاعِبِ يَطْهَرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ
 الْيَسِيَّةِ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ . وَلِذَلِكَ هُوَ وَسِيطُ لَوْصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ حَتَّى إِنَّهُ يُوَاسِطُهُ

مَوْتٍ لِقَدَاءِ الْعَالَمِيَّاتِ الَّتِي جَرَّتْ فِي عَهْدِ الْوَصِيَّةِ الْأُولَى نَيَالُ الْمَدْعُوْنَ مَوْعِدَ الْمِيرَاثِ
 الْأَبَدِيِّ . **١١٦** لِأَنَّهَا حَيْثُ تَكُونُ وَصِيَّةٌ فَلَا بُدَّ هُنَاكَ مِنْ مَوْتِ الْمُوصِيِّ **١١٧** إِذْ
 الْوَصِيَّةُ نَائِبَةٌ عَلَى الْمَوْتِ وَإِلَّا فَلَا قُوَّةَ لَهَا مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا . **١١٨** وَعَلَى هَذَا لَمْ
 تُكْرَسِ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى بِلَا دَمٍ **١١٩** لِأَنَّ مُوسَى لَمَّا تَلَا عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ جَمِيعَ
 وَصَايَا التَّوْرَةِ أَخَذَ دَمَ النَّجْوَلِ وَالْتِئُسِ مَعَ مَاءِ وَصُوفٍ قَرْمِزِيٍّ وَزَوْفِيٍّ وَرَشَّ عَلَى
 السَّفْرِ عَيْنَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ **١٢٠** قَائِلًا هُوَذَا دَمُ الْوَصِيَّةِ الَّتِي وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَا .
١٢١ وَكَذَلِكَ رَشَّ الدَّمَّ عَلَى الْمُسْكِنِ وَعَلَى جَمِيعِ أَدْوَاتِ الْحُدْمَةِ **١٢٢** وَكُلَّ شَيْءٍ
 تَقْرِيْبًا يَطْهَرُ بِالدَّمِّ عَلَى حَسَبِ النَّامُوسِ وَلَا مَغْفِرَةَ إِلَّا بِسَفْكِ الدَّمِّ . **١٢٣** إِذْنًا لَا بُدَّ
 مَنْ أَنْ مَا يُؤَمِّحُ إِلَى السَّمَاوِيَّاتِ يَطْهَرُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ نَفْسَهَا فَيَذْبَأُحُ
 أَفْضَلَ مِنْ بَتَاكٍ . **١٢٤** لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ صَنَعْتَهَا الْأَيْدِي رُمُوزًا
 لِلْحَقِيقَةِ بَلْ دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ بِعَيْنِهَا لِتَرَاهِي الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ مِنْ أَجْلَانَا . **١٢٥** وَلَا
 يُتْرَبُ نَفْسَهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً كَمَا يَدْخُلُ الْخُبْرُ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمِّ غَيْرِهِ
١٢٦ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ لِكُنْهٍ الْآنَ
 بَرَزَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُطْلَعَ الْخَطِيئَةُ بِذَيْبِجَةِ نَفْسِهِ . **١٢٧** وَكَمَا حُتِمَ
 عَلَى النَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ الدُّبُونَةُ **١٢٨** كَذَلِكَ الْمَسِيحُ قُرْبَ مَرَّةٍ
 لِيَحْمَلَ خَطَايَا الْكَثِيرِينَ وَسَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِالْخَطِيئَةِ لِحُلَاصِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ

الفصل العاشر

١٢٩ أَمَّا النَّامُوسُ فَإِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْمُسْتَقْبَلَةِ لِأَذَاتِ الْأَشْيَاءِ بَيْنَمَا لَا يَقْدِرُ
 بَتَاكُ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقْرَبُ بِهَا كُلِّ سَنَةٍ عَلَى الدَّوَامِ أَنْ يَجْعَلَ الْآتِينَ إِلَيْهِ كَمَا لَمِنَ
١٣٠ وَإِلَّا لَتَرَكَ تَقْرِيْبَهَا لِعَدَمِ بَقَاءِ شَيْءٍ مِنَ الْخَطَايَا فِي ضَمَانِ الْعَالَمِينَ بَعْدَ تَطْهِرِهِمْ

مَرَّةً وَاحِدَةً . ﴿٢٠٦﴾ وَإِنَّمَا هِيَ لِإِذْكَارِ الْخَطَايَا كُلِّ سَنَةٍ ﴿٢٠٧﴾ لِأَنَّهُ لَا يُكْنَى أَنْ دَمَ
 الثَّيْرَانِ وَالثِّيُوسُ يُزِيلُ الْخَطَايَا . ﴿٢٠٨﴾ فَلِذَلِكَ يُهْوَلُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْعَالَمَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِيمَةً
 لَمْ تَنْشَأْ لِكِنَّا أَلْبَسْتَنِي جَسَدًا ﴿٢٠٩﴾ وَلَمْ تَرْضَ بِالْمَحْرَقَاتِ وَلَا بِذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ .
 ﴿٢١٠﴾ حِينَئِذٍ قُلْتَ هَاءَ نَذَا آتٍ فَقَدْ كَتَبَ عَنِّي فِي رَأْسِ الْكِتَابِ لِأَعْمَلْ بِمَشِيئَتِكَ
 يَا اللَّهُ . ﴿٢١١﴾ فَقَالَ أَوْلَا إِنَّكَ لَمْ تَنْشَأِ الذَّبَائِحَ وَالْتِقَادِمَ وَالْمَحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ
 وَلَمْ تَرْضَ بِهَا وَهِيَ الَّتِي تُتَقَرَّبُ عَلَيَّ مَا فِي النَّامُوسِ . ﴿٢١٢﴾ ثُمَّ قَالَ هَاءَ نَذَا آتٍ لِأَعْمَلْ
 بِمَشِيئَتِكَ يَا اللَّهُ . إِذَنْ فَقَدْ تَرَعُ الْأَوَّلَ لِقِيمِ الثَّانِي . ﴿٢١٣﴾ وَيَهْدِيهِ الْمَشِيئَةُ قَدْ فَدَسْنَا
 نَحْنُ بِتَقْدِيمَةِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً . ﴿٢١٤﴾ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ
 حَاذِمًا وَمَقْرَبًا مِرَارًا تِلْكَ الذَّبَائِحَ بِعَيْنِهَا الَّتِي لَا يُكْنَى أَبَدًا أَنْ تَحْوَى الْخَطَايَا . ﴿٢١٥﴾ أَمَّا
 هَذَا فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَرَّبَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً جَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ
 ﴿٢١٦﴾ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ ﴿٢١٧﴾ لِأَنَّهُ بِتَقْدِيمَةِ وَاحِدَةٍ
 جَعَلَ الْمُقَدَّسِينَ كَامِلِينَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٢١٨﴾ وَيَهْدِيهَا شَهَادَةُ لَنَا إِرُوحِ الْقُدُسِ أَيْضًا لِأَنَّهُ
 بَعْدَ أَنْ قَالَ ﴿٢١٩﴾ هَذَا الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدُهُمْ بِهِ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ هُوَ
 أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى صَمَائِرِهِمْ ﴿٢٢٠﴾ يَقُولُ وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ
 وَأَنَا مِنْ بَعْدِ . ﴿٢٢١﴾ فَحَيْثُ تُكُونُ مَغْفِرَةُ الْخَطَايَا فَلَا تَقْدِمَةَ بَعْدَ عَنِ الْخَطِيئَةِ .
 ﴿٢٢٢﴾ إِذَنْ حَيْثُ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى الْأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ
 ﴿٢٢٣﴾ وَطَرِيقٌ جَدِيدٌ حَيْثُ قَدْ كَرَسَهُ لَنَا نُجُوزُ بِهِ فِي الْحِجَابِ وَهُوَ جَسَدُهُ
 ﴿٢٢٤﴾ وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ ﴿٢٢٥﴾ فَلَنْدُنْ يَقْبَلُ صَادِقٍ وَإِيكَانَ كَاهِلٌ وَقَدْ
 طَهَّرَ الرَّشَّ قُلُوبَنَا مِنْ دَنَسِ الصَّمِيرِ وَعَسَلَ الْمَاءَ الَّتِي أَجْسَادَنَا . ﴿٢٢٦﴾ وَلْتَمَسْكَ
 بِاعْتِرَافِ رَجَائِنَا غَيْرِ حَائِدِينَ عَنْهُ فَإِنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِينُ . ﴿٢٢٧﴾ وَلِتَأْمَلْ بَعْضُنَا فِي
 بَعْضٍ مَحْرَبًا لَنَا عَلَى الْحَيَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . ﴿٢٢٨﴾ وَلَا نَتْرُكْ اجْتِمَاعَنَا كَمَا دَرِ الْبَعْضُ
 بَلْ عَطُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا وَبِالْوَعَا فِي ذَلِكَ عَلَى قَدَرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْتَرِبُ . ﴿٢٢٩﴾ لِأَنَّا

إِنَّ خَطِيئَتَنَا اخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ فَلَا يَبْقَى بَعْدُ ذَمِيمَةٌ عَنِ الْخَطَايَا
 وَإِنَّمَا أَنْتَظَرُ دَيْوَنِيَّةَ وَعَبْرَةَ نَارِ سِتِّ كُلِّ الْأَعْدَاءِ. فَأَنَّهُ مَنْ تَعَدَّى نَامُوسَ
 مُوسَى فَيَقُولُ شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ يَمُوتُ بِلا رَحْمَةٍ فَكَمْ تَعْتَنُونَ يَسْتَوْجِبُ
 عِقَابًا أَشَدَّ مِنْ دَاسِ ابْنِ اللَّهِ وَعَدَدَمِ الْوَصِيَّةِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ نَحْسًا وَأَزْدَرَى رُوحَ النِّعْمَةِ.
 لِأَنَّا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ لِي الْإِنْتِمَاءُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَيْضًا إِنَّ الرَّبَّ
 سَيِّدِينَ شَعْبَهُ. لِأَجْرَمِ أَنْ الْوُقُوعِ فِي يَدِي اللَّهُ أَلْمِي أَمْرًا هَائِلًا. وَلَكِنْ
 تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي صَبَرْتُمْ فِيهَا بَعْدَ أَنْ أُرْتُمْتُمْ عَلَى مَجَاهِدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةً
 وَصِرْتُمْ مِنْ جِهَةِ هَدَفِ التَّمْعِيرَاتِ وَالْمُضَايِقَاتِ وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى شُرَكَاءَ لِلَّذِينَ
 عُوْمِلُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ. فَإِنَّكُمْ تَوَجَّعْتُمْ لِلْأَسْرَى وَسَلَّمْتُمْ بِأَتْهَابِ أَمْوَالِكُمْ فَرَجِينِ
 لِعِلْمِكُمْ بِأَنَّ لَكُمْ مَا لَا أَفْضَلَ بَاقِيًا. فَلَا تُضِعُوا إِذَنْ نَفْسَكُمْ الَّتِي لَهَا جَزَاءٌ عَظِيمٌ
 فَإِنَّكُمْ مُتَحَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ حَتَّى إِذَا عَمَلْتُمْ بِمِثْلَةِ اللَّهِ تَحْصُلُونَ عَلَى الْمَوْعِدِ.
 لِأَنَّهُ فِي أَقْرَبِ أَنْ يَأْتِيَ الْآتِي وَالْآتِي لَا يَنْطِي. أَمَّا بَارِي فَإِنَّ الْإِيمَانَ نَحْسًا
 وَإِنْ نَكَّصَ فَلَا تَرْتَضِي بِهِ نَفْسِي. أَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا أَبْنَاءَ النُّكُوصِ لِلهِ الْهَالِكِ بَلْ أَبْنَاءُ
 الْإِيمَانِ لِأَقْبَتَاءِ النَّفْسِ

الفصل الحادي عشر

أَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ قِيَامُ الْمَرْجُوتِ فِيْنَا وَبِهَذَا الْغَيْرِ الْمَنْظُورَاتِ. بِهَذَا شَهْدِ
 لِلشُّيُوخِ. بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الدُّهُورَ أَتَيْتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ حَتَّى إِنَّ الْمَنْظُورَاتِ
 صُنِعَتْ مِنَ الْغَيْرِ الْمَنْظُورَاتِ. بِالْإِيمَانِ قَرَّبَ هَائِلِ اللَّهِ ذَمِيمَةَ أَفْضَلَ مِنْ
 قَائِينَ وَبِهِ شَهْدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ إِذْ شَهَدَ اللَّهُ لِتَقَادِمِهِ وَبِهِ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَزَلْ يَتَكَلَّمُ.
 بِالْإِيمَانِ نَقِلُ أَخُوخَ لِلْأَبْرَى الْمَوْتِ وَلَمْ يُوْجَدْ بَعْدُ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ لِأَنَّهُ مِنْ

قَبْلَ تَقْوَاهُ شَهِدُ لَهُ بِأَنَّهُ أَرْضَى اللَّهَ . ﴿١١٠﴾ وَبَغَيْرِ إِيمَانٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُرْضِيَ اللَّهَ
 لِأَنَّ الَّذِي يَدْعُو إِلَى اللَّهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ كَانَُ وَأَنَّهُ يُثَبِّتُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ .
 ﴿١١١﴾ بِالْإِيمَانِ نُوحٍ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرْبُدْ أَتَى قَبْنِي لِحِلَاصِ أَهْلِ بَيْتِهِ
 تَابُوتًا دَانَ بِهِ الْعَالَمُ وَصَارَ وَارِثًا لِلَّهِ الَّذِي بِالْإِيمَانِ . ﴿١١٢﴾ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا دُعِيَ
 أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا فَخَرَجَ لَا يَدْرِي إِلَى
 أَيْنَ يَتَوَجَّهُ . ﴿١١٣﴾ وَبِالْإِيمَانِ رُلَّ فِي أَرْضِ الْمِعَادِ زُؤَلُهُ فِي بِلَادٍ غُرَبَةٍ وَسَكَنَ فِي
 أُخْبِيَّةٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِلْمَوْعِدِ بَيْنِهِ . ﴿١١٤﴾ لِأَنَّهُ أَنْتَظَرَ الْمَدِينَةَ
 ذَاتَ الْأَنْسُرِ الَّتِي اللَّهُ صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا . ﴿١١٥﴾ بِالْإِيمَانِ سَارَةَ أَيْضًا نَالَتْ قُوَّةَ الْحِمْلِ
 النَّسْلِ وَقَدْ جَاوَزَتْ سِنَّ الْحِمْلِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا اعْتَقَدَتِ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا . ﴿١١٦﴾ فَلِذَلِكَ
 وُلِدَ مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ كَأَمَلَتْ نَسْلَ كَنْجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي
 لَا يَحْصِي . ﴿١١٧﴾ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ أُولَئِكَ كُلُّهُمْ غَيْرَ حَاصِلِينَ عَلَى الْوَعْدِ بَلْ إِنَّمَا نَظَرُواهَا
 وَحَيَّوْهَا مِنْ بَعِيدٍ وَأَعْتَرَفُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عَلَى الْأَرْضِ . ﴿١١٨﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 مِثْلَ ذَلِكَ يُوضَحُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنَهُمْ . ﴿١١٩﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا الْوَطْنَ الَّذِي قَدْ
 خَرَجُوا مِنْهُ لَكَانَ لَهُمْ سَبِيلٌ لِلْعُودِ إِلَيْهِ . ﴿١٢٠﴾ لَكِنَّهُمْ يَسْتَأْفِقُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ وَهُوَ
 السَّمَاوِيُّ فَلِذَلِكَ لَا يَسْتَعِينِي اللَّهُ أَنْ يَدْعَى إِلَهُمْ لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً . ﴿١٢١﴾ بِالْإِيمَانِ
 قَرَّبَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ حِينَ أُمْنِعْنَ . ذَاكَ الَّذِي قَدْ حَصَلَ عَلَى الْوَعْدِ تَرَبُّبٍ وَحِيدَهُ .
 ﴿١٢٢﴾ وَقَدْ قِيلَ لَهُ يَا إِسْحَاقُ يَدْعُو لَكَ نَسْلٌ . ﴿١٢٣﴾ وَأَعْتَقَدَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُعِيمَ
 مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ عَادَ فَحَصَلَ عَلَيْهِ مِثَالًا . ﴿١٢٤﴾ بِالْإِيمَانِ بَارَكُ إِسْحَاقَ يُعْقُوبَ
 وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الْمُسْتَقْبَلَةِ . ﴿١٢٥﴾ بِالْإِيمَانِ يُعْقُوبَ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَارَكُ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنِي يُوسُفَ وَتَجَدَّدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ . ﴿١٢٦﴾ بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ لَمَّا حَانَ
 وَقَاتَهُ ذَكَرُ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى بِعِظَامِهِ . ﴿١٢٧﴾ بِالْإِيمَانِ لَمَّا وُلِدَ مُوسَى أَخْفَاهُ
 أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لِأَنَّهُمَا رَأَى الصَّبِيَّ جَمِيلًا وَلَمْ يَرْهَبَا أَمْرَ الْمَلِكِ . ﴿١٢٨﴾ بِالْإِيمَانِ مُوسَى

لَمَّا كَبُرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ ﴿١٦٥﴾ وَاخْتَارَ الْمَشَقَّةَ مَعَ شُعْبِ اللَّهِ عَلَى التَّمَتُّعِ
 الْوَقْتِيِّ بِالْحَطِيئَةِ ﴿١٦٦﴾ وَأَعْتَبَرَ عَارَ الْمَسِيحِ غَنَىٰ أَعْظَمَ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ
 إِلَى الثَّوَابِ ﴿١٦٧﴾ وَبِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ وَلَمْ يَخْشَ غَضَبَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ اصْطَبَرَ كَأَنَّهُ
 يُعَايِنُ الَّذِي لَا يَرَىٰ ﴿١٦٨﴾ وَبِالْإِيمَانِ أَمَرَ بِالْفَضْحِ وَإِرَاقَةِ الدَّمِ لِئَلَّا يَمَسَّهُمْ مِنْكَ
 الْأَبْكَارُ ﴿١٦٩﴾ بِالْإِيمَانِ جَازَوْا فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ وَلَمَّا قَفَلَ ذَلِكَ
 الْبَصْرِيُّونَ عَرَفُوا ﴿١٧٠﴾ بِالْإِيمَانِ سَقَطَ سُورُ أَرِيحَا بَعْدَ الطَّوَافِ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ .
 ﴿١٧١﴾ بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الْبَنِيِّ لَمْ تَهَيِّكْ مَعَ الْكُفْرَةِ لِأَنَّهَا قَلِبَتْ الْجَاسُوسِينَ بِالسَّلَامِ .
 ﴿١٧٢﴾ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا إِنَّهُ يَضِيقُ فِي الْوَقْتِ إِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ جِدْعُونَ وَبَارَاقَ
 وَشَمْشُونَ وَيَقْتَحُ وَدَاوُدَ وَصُمُوثِيلَ وَالْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ قَهَرُوا الْمَلَائِكَةَ وَعَمَلُوا
 الْبِرَّ وَتَأَلَّوْا الْمَوَاعِدَ وَسَدَّوْا أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ ﴿١٧٣﴾ وَأَطْفَلُوا جِدَّةَ النَّارِ وَنَجَّوْا مِنْ حَدِّ
 السِّيفِ وَتَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ وَصَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْقِتَالِ وَكَسَرُوا مَعْسَكَاتِ الْأَجَانِبِ
 ﴿١٧٤﴾ وَأَسْتَرْجَعَتْ نِسَاءَ أَمْوَاتِهِنَّ بِالْقِيَامَةِ وَعَذَّبَ آخَرُونَ بِتَوْبِيرِ الْأَعْضَاءِ وَالضَّرْبِ
 وَلَمْ يَرْغَبُوا فِي النِّجَاةِ لِيُخَلِّصُوا عَلَى قِيَامَةِ أَفْضَلِ . ﴿١٧٥﴾ وَآخَرُونَ ذَاقُوا الْهَرُونَ وَالْجَلْدَ
 وَالْقُبُودَ وَالسِّجْنَ ﴿١٧٦﴾ وَرَجِعُوا وَنَشِرُوا وَأَمْتَحَنُوا وَقَتَلُوا بِحَدِّ السِّيفِ وَسَاحُوا فِي جُلُودِ
 النَّعْمِ وَالْمَعْرِ وَهُمْ مُعَوِّزُونَ مُضَافِيُونَ مَجْهُودُونَ . ﴿١٧٧﴾ وَلَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَعْتَابًا لَهُمْ
 فَكَانُوا تَائِبِينَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ وَالْمَقَاوِرِ وَكُهُوفِ الْأَرْضِ . ﴿١٧٨﴾ فَهَوْلَاءُ كُلُّهُمْ
 الشُّهُودُ لَهُمْ بِالْإِيمَانِ لَمْ يَخْضَعُوا عَلَى الْمَوَعِدِ ﴿١٧٩﴾ لِأَنَّ اللَّهَ دَهْرًا لَنَا تَدْبِيرًا أَفْضَلَ وَهُوَ
 أَنْ لَا يَجْعَلُوا كَامِلِينَ بِدُونِنَا

الفصل الثاني عشر

﴿١٨٠﴾ فَتَحْنُ أَيْضًا إِذْ يُحَدِّقُ بِنَا مِثْلَ هَذَا السَّحَابِ مِنَ الشُّهُودِ فَلَنَلْقَ عَنَّا كُلَّ نَيْلٍ وَمَا

يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا مِنَ الْخَطِيئَةِ وَلِنَسَاقَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الَّذِي أَمَأَنَا . ﴿١٢١﴾ وَنَجْعَلُ
 نَظْرَنَا إِلَى مُبْدَى الْإِيمَانِ وَنَمْتِمِهِ الَّذِي بَدَلَ السُّرُورَ الْمَوْضُوعَ أَمَامَهُ تَحْمَلُ الصَّلِيبَ
 مُسْتَخْفًا بِالْحَزَنِيِّ وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ . ﴿١٢٢﴾ فَتَمَكَّرُوا فِي الَّذِي صَبَرَ عَلَى مِثْلِ
 هَذِهِ الْحَالَةِ لَهُ مِنَ الْخَطَاةِ لِنَلَّا نَكَلُوا وَتَحَوَّرُوا فِي نُفُوسِكُمْ . ﴿١٢٣﴾ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَقَاوَمُوا
 بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ فِي مَجَاهِدَتِكُمُ الْخَطِيئَةَ . ﴿١٢٤﴾ وَقَدْ لَسْتُمْ التَّعْزِيَةَ الَّتِي تَخَاطِبُكُمْ كَالْبَيْنِ
 فَتَقُولُ يَا بُنَيَّ لَا تَحْتَفِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَحْرُ إِذَا وَجَّحَكَ . ﴿١٢٥﴾ فَإِنَّ الَّذِي يُجِبُهُ الرَّبُّ
 يُؤَدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَخْذُهُ . ﴿١٢٦﴾ فَاصْبِرُوا عَلَى التَّأْدِيبِ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا يَعْلَمُكُمْ كَالْبَيْنِ
 وَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ . ﴿١٢٧﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تَمَعَّرُونَ عَنِ التَّأْدِيبِ الَّذِي اشْتَرَكَ فِيهِ
 الْجَمِيعُ فَأَنْتُمْ إِذَنْ تَقُولُونَ لَا بُونَ . ﴿١٢٨﴾ وَأَيْضًا قَدْ كَانَ آبَاءُ أَجْسَادِنَا يُؤَدِّبُونَنَا وَنَحْنُ
 نَهَابُهُمْ فَهَلَّا نَكُونُ بِالْحَرِيِّ خَاضِعِينَ لِأَيِّ الْأَرْوَاحِ فَتَحْيَا . ﴿١٢٩﴾ فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا آدُبُونَا لِأَيَّامِ
 حَيَاتِنَا الْقَلِيلَةِ وَعَلَى هَوَاهُمْ أَمَا هُوَ فَلَمِنْفَعَتِنَا حَتَّى تَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ . ﴿١٣٠﴾ لَا حَرَمَ
 أَنْ كُلَّ تَأْدِيبٍ لَا يُظَنُّ فِي وَقْتِهِ لِلسُّرُورِ بَلْ لِلْعَمَلِ إِلَّا أَنَّهُ فِيمَا بَعْدَ يُعْتَبَرُ الَّذِي
 تَرَوْضُوا بِهِ ثُمَّ يَرِي فَيُعِيدُ السَّلَامَ . ﴿١٣١﴾ فَأَنْهَضُوا إِذَنْ أَيْدِيَكُمْ الْمُسْتَرْخِيَةَ وَرَكَبَكُمْ
 الْمَحْمَلَةَ . ﴿١٣٢﴾ وَأَخْطُوا بِأَقْدَامِكُمْ خَطَوَاتٍ مُسْتَقِيمَةً حَتَّى لَا يَجِيدَ بِكُمْ الْعَرَجُ بَلْ يَبْرَأَ .
 ﴿١٣٣﴾ إِفْتَقُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بَدُونَهَا لَا يَعْنِيَنَّ الرَّبُّ أَحَدًا .
 ﴿١٣٤﴾ لَاحْظُوا لِنَلَّا تَأَخَّرَ أَحَدٌ عَنِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَلِنَلَّا نَبَتَ أَصْلُ مَرَارَةٍ فَيَكُونُ مُضِرًّا
 وَيَتَدَنَسُ بِهِ الْكَثِيرُونَ . ﴿١٣٥﴾ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ زَانٌ أَوْ مُبْتَدِلٌ كَيْسُوا الَّذِي بَاعَ
 بَكْرِيَّتَهُ بِأَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ . ﴿١٣٦﴾ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمَّا رَامَ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَرِثَ الْبُرْكَهَ رِذْلٌ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلتَّوْبَةِ وَإِنْ يَكُنْ قَدْ طَلَبَهَا بِالْمَوْعِ . ﴿١٣٧﴾ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَدْنُوا إِلَى
 جَبَلِ عِيسٍ وَلَا إِلَى نَارِ مُتَقَدَّةٍ وَضَابِيبٍ وَظَلَامٍ وَزُوبَةِ . ﴿١٣٨﴾ وَهَاتِفٍ بُوْقٍ وَصَوْتِ
 كَلِمَاتٍ اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ أَنْ يَزَادُوا كَلِمَةً . ﴿١٣٩﴾ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ أَنْ
 وَلَوْ مَسَّتْ الْجَبَلَ بِهَيْسَةٍ تُرْجَمُ . ﴿١٤٠﴾ وَكَانَ الْمُنْظَرُ هَذَا بَلَا حَتَّى إِنْ مُوسَى قَالَ إِنِّي

خَافَ مُرْتَبِدٌ. ﴿١٢٦﴾ بَلْ ذَوَّبْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونِ وَمَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ أورشليمَ السَّمَاوِيَّةِ
 وَإِلَى مَحْفَلِ رِبَوَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴿١٢٧﴾ وَإِلَى كَنِيسَةِ الْأَبْكَارِ الْمَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَإِلَى اللَّهِ دِيَّانِ الْجَمِيعِ وَإِلَى أَرْوَاحِ الصِّدِّيقِينَ الْمُكْمَلِينَ ﴿١٢٨﴾ وَإِلَى يَسُوعَ وَسَيْطِ
 الْمَهْدِ الْجَدِيدِ وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَطْبُقُ بِأَبْلَغٍ مِنْ دَمِ هَائِيلَ. ﴿١٢٩﴾ فَأَحْذَرُوا أَنْ تَسْتَفْتُوا مِنْ
 الَّذِي يَكْمِكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ اسْتَفْتُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْفُتُوا قَبْلَ الْأُخْرَى
 كَثِيرًا نَحْنُ إِذَا أَعْرَضْنَا عَنْ الْمُتَكَلِّمِ مِنَ السَّمَاءِ ﴿١٣٠﴾ الَّذِي زَعَرَ صَوْتَهُ الْأَرْضَ
 حِينَهُ وَالْآنَ وَعَدَ قَائِلًا إِنِّي مَرَّةً بَعْدَ أَزْزَلٍ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا.
 ﴿١٣١﴾ فَقَوْلُهُ مَرَّةً بَعْدَ يَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ مَا يَتَرَعَّرُ مِنْ حَيْثُ هُوَ مُتَمِّمٌ حَتَّى يَبْقَى مَا
 لَا يَتَرَعَّرُ. ﴿١٣٢﴾ فَلِذَلِكَ إِذْ قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَلَكُوتٍ لَا يَتَرَعَّرُ فَلْتَمَسْكَ نِعْمَةَ تَعْبُدُ
 بِهَا اللَّهُ عِبَادَةَ رَضِيَّةً بَقْوَى وَوَرَعٍ ﴿١٣٣﴾ لِأَنَّ إِلَهَنَا هُوَ نَارٌ أَكِلَةٌ

الفصل الثالث عشر

لِتَسْتَمِرَّ فِيكُمْ حُبَّةُ الْإِخْوَةِ ﴿١٣٤﴾ وَلَا تَنْسُوا ضِيَافَةَ الْغُرَبَاءِ لِأَنَّهَا أَنْسَاءُ أَصَافُوا
 مَلَائِكَةَ وَهُمْ لَا يَذْرُونَ. ﴿١٣٥﴾ أَذْكَرُوا الْأَسْرَى كَمَا نَظَرْتُمْ مَأْسُورِينَ مَعَهُمْ وَالْمَجْهُودِينَ
 بِمَا أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. ﴿١٣٦﴾ لَيْكُنِ الزَّوْجُ مَكْرَمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُضْجَعُ
 طَاهِرًا فَإِنَّ الزَّانَةَ وَالْفَسَاقَ سَيِّدِيهِمْ اللَّهُ. ﴿١٣٧﴾ تَزْهُوا سِيرَتِكُمْ عَنْ حُبِّ الْمَالِ
 وَأَقْبَعُوا بِمَا عِنْدَكُمْ فَإِنَّهُ قَالَ لَا أَخْذَلُكَ وَلَا أَهْمُكَ ﴿١٣٨﴾ حَتَّى إِذَا تَقُولُ وَإِنِّي الرَّبُّ
 عَوْنِي فَلَا أَخْشَى. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ. ﴿١٣٩﴾ أَذْكَرُوا مُدِيرِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمَكُمُ
 بِكَلِمَةِ اللَّهِ. تَأَمَّلُوا فِي عَاقِبَةِ تَصْرِفِهِمْ وَأَقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ. ﴿١٤٠﴾ إِنْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ
 هُوَ أَمْسَ وَالْيَوْمَ وَإِلَى مَدَى الدَّهْرِ. ﴿١٤١﴾ لَا تَفَادُوا لِعَمَالِمٍ مُتَوَعِّعَةٍ غَرِيبَةٍ فَإِنَّهُ
 يَحْسُنُ أَنْ يَثْبُتَ الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ لَا بِالْأَطْعِمَةِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَهَا. ﴿١٤٢﴾ إِنْ

لَتَأْمَذَجًا لَا يَحِيقُ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ ﴿٤٩﴾ لِأَنَّ أَجْسَامَ الْحَيَوَانَاتِ
الَّتِي يَدْخُلُ الْخَبْرُ الْأَقْدَاسُ بِدِيهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ تَحْرَقُ خَارِجَ الْحَلَّةِ . ﴿٥٠﴾ فَلِذَلِكَ
يَسُوعُ أَيْضًا تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ لِيُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِهِ . ﴿٥١﴾ فَلَتَخْرُجْ إِذَنْ إِلَيْهِ إِلَى
خَارِجِ الْحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ ﴿٥٢﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ لَكِنَّا نَطْلُبُ الْآيَةَ .
﴿٥٣﴾ فَلتَقْرَبْ بِهِ إِذَنْ ذَبِيحَةَ الْحَمْدِ لِلَّهِ كُلَّ حِينٍ وَهِيَ ثَمَرُ الشِّفَاهِ الْمُعْتَرِفَةِ لِاسْمِهِ .
﴿٥٤﴾ لَا تَسُوا الْإِحْسَانَ وَالْمُوَاسَاةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْضِي مِثْلَ هَذِهِ الذَّبَائِحِ . ﴿٥٥﴾ أَطِيعُوا
مُدِيرِيكُمْ وَأَخْضَعُوا لَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى نَفْسِكُمْ سَهْرَ مَنْ سَيَحْسَبُ حَتَّى يَقْعَلُوا
ذَلِكَ بِسُرُورٍ لَا يَكْرَبُ لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ . ﴿٥٦﴾ صَلُّوا مِنْ أَجْنَانًا فَإِنَّ لَنَا ثِقَةً
بِأَنَّ ضَمِيرَنَا صَالِحٌ وَأَنَا نَرْغَبُ أَنْ نُحْسِنَ التَّصَرُّفَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . ﴿٥٧﴾ أَسْأَلُكُمْ
صَلُّوا نَفْسَكُمْ بِأَشَدِّ إِحْسَاحٍ حَتَّى أَرُدَّ إِلَيْكُمْ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ . ﴿٥٨﴾ وَإِلَهُ السَّلَامِ الَّذِي أَعَادَ
مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ
﴿٥٩﴾ يَكْمَلُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ حَتَّى تَعْمَلُوا بِمِشِيئَتِهِ عَامِلًا فِيكُمْ مَا حَسُنَ لَدَيْهِ
يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي لَهُ أَعْبَدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ . آمِينَ . ﴿٦٠﴾ أَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ
أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلَامَ الْوَعْدِ فَإِنِّي كُنْتُ إِلَيْكُمْ بِالْإِيحَازِ . ﴿٦١﴾ اَعْلَمُوا أَنَّ
أَخَانًا تِيموثَاوُسَ قَدْ أَطْلِقَ فَإِنْ قَدِمَ عَنْ قَرِيبٍ أَرَأَيْتُمْ مَعَهُ .
﴿٦٢﴾ سَامُوئِيلَ جَمِيعِ مُدِيرِيكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ .
﴿٦٣﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَّةِ .
﴿٦٤﴾ النَّعْمَةُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ .
آمِينَ

الرسائل

الكاثوليكية

رِسَالَةٌ

الْقَدِيرِ يَعْقُوبَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

﴿١﴾ مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ فِي الْأَسْبَابِ السَّلَامِ. ﴿٢﴾ اِحْتَسِبُوا كُلَّ مَرُورٍ أَيْهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَقَعُوا فِي مَجَارِبَ مُخْتَلِفَةٍ ﴿٣﴾ عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ الصَّبْرَ. ﴿٤﴾ حَتَّى يَكُونَ الْعَمَلُ الْكَلِيلُ لِلصَّبْرِ بِحَيْثُ تَكُونُونَ كَالْمَلِينِ مُؤَفَّرِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. ﴿٥﴾ وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَقْصَهُ حِكْمَةً فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ الَّذِي يُؤْتِي الْجَمِيعَ بِسْمَاءٍ خَالِصٍ بِغَيْرِ امْتِحَانٍ فَيُعْطَى. ﴿٦﴾ وَلَكِنْ لِيَسْأَلِ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي تَسُوقُهُ الرِّيحُ وَتُخْطِئُهُ ﴿٧﴾ فَلَا يَظُنُّ وَمِثْلُ هَذَا أَنَّهُ يَتَأَلَّى مِنَ الرَّبِّ شَيْئًا. ﴿٨﴾ إِنْ الرَّجُلُ ذَا النَّفْسَيْنِ مُتَقَلِّبٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. ﴿٩﴾ لِيَقْتَفِرَ الْأَخَّ الْمُتَوَاضِعَ بِمَلُوءِهِ ﴿١٠﴾ وَالنَّفْيَ يَتَوَاضِعُ فَإِنَّهُ يَزُولُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ ﴿١١﴾ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ بِالْحَرِّ فَأَذْبَلَتِ الْعُشْبَ فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَأَضْحَمَلَ رَوْتَقٌ وَجْهَهُ كَذَلِكَ النَّفْيُ يَذْوِي فِي مَسَاعِيهِ. ﴿١٢﴾ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي صَبَرَ عَلَى التَّجْرِبَةِ لِأَنَّهُ إِذَا زَكِيَ يَتَأَلَّى الْكَلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ اللَّهُ الَّذِينَ يُجِبُّونَهُ. ﴿١٣﴾ لَا يَقِلُّ أَحَدٌ إِذَا جَرَّبَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَرَّبَنِي فَإِنَّ اللَّهَ

عَبْرُ حَرْبٍ بِالشُّرُورِ وَهُوَ لَا يُجْرَبُ أَحَدًا ﴿١١٦﴾ بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ تَكُونُ تَجْرِبَتُهُ
بِاجْتِنَابِ شَهْوَتِهِ وَتَمَلُّقِهَا لَهُ ﴿١١٧﴾ ثُمَّ الشَّهْوَةُ تَحْمِلُ وَتَلِدُ الْخَطِيئَةَ وَالْخَطِيئَةُ إِذَا مَتَّ تَتَّبِعُ
الْمُوتَ ﴿١١٨﴾ لَا تَضِلُّوْا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ ﴿١١٩﴾ إِنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلِّ مَوْهَبَةٍ
كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَهْتَبُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ لَدُنْ أَبِي الْأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَحْوُلٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ ﴿١٢٠﴾
فَإِنَّهُ مِنْ تَلْقَاءِ مَشِيئَتِهِ قَدْ وُلِدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِنَكُونَ بِأَكْوَرَةٍ مَا مِنْ خَلْقَانِهِ ﴿١٢١﴾
فَلَيْكُنْ يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ سَرِيحًا إِلَى الْإِسْتِمَاعِ بَطِيئًا عَنِ التَّكَلُّمِ
وَبَطِيئًا عَنِ النَّصَبِ ﴿١٢٢﴾ فَإِنَّ غَضَبَ الرَّجُلِ لَا يَعْمَلُ بِرِ اللَّهِ ﴿١٢٣﴾ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا
كُلَّ قَدَارَةٍ وَطُعْيَانٍ شَرٍّ وَأَقْبَلُوا بِوَدَاعَةِ الْكَلِمَةِ الْمَغْرُوسَةِ فِيكَ الْقَادِرَةَ أَنْ تَحْلَسَ
نُفُوسَكُمْ ﴿١٢٤﴾ وَكُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ لِأَسَامِعِينَ لَهَا فَفَقَطُ فَعَرُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿١٢٥﴾ فَإِنَّ
مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا يُشْبِهُ رَجُلًا يَنْظُرُ وَجْهَهُ الْجَبَلِيَّ فِي بَرَاةٍ ﴿١٢٦﴾ نَظَرَ
نَفْسَهُ وَمَضَى فَنَسِيَ لِسَاعَتِهِ كَيْفَ كَانَ ﴿١٢٧﴾ فَأَمَّا مَنْ يَتَطَلَّمُ فِي النَّامُوسِ الْكَامِلِ
نَامُوسِ الْحَرِيَّةِ وَيَسْتَمِرُّ عَلَيْهِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُ ثُمَّ يَنْسَى بَلْ كَمَنْ يَمَارِسُ الْعَمَلَ فَهَذَا يَكُونُ
سَعِيدًا فِي عَمَلِهِ ﴿١٢٨﴾ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ دِينٌ وَهُوَ لَا يُجْمِ لِسَانَهُ بَلْ يَتَرَقَّبُهُ فَذَلِكَ دِيَانَتُهُ
بَاطِلَةٌ ﴿١٢٩﴾ إِنَّ الدِّيَانَةَ الطَّاهِرَةَ الزُّكِّيَّةَ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ أَفْعَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ
فِي ضِيْقِهِمْ وَصِيَانَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِغَيْرِ دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ

الفصل الثاني

﴿١٣٠﴾ يَا إِخْوَتِي لَا تَلْبَسُوا إِيمَانَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْجَمِيدِ مُجَابَاةَ الْوُجُوهِ ﴿١٣١﴾ فَإِنَّهُ
إِذَا دَخَلَ مَجْمَعَكُمْ رَجُلٌ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي حَلَّةٍ بَهِيَّةٍ وَدَخَلَ مِسْكِينٌ فِي كِسْوَةٍ قَدِرَةٍ
﴿١٣٢﴾ فَظَنَرْتُمْ إِلَى الَّذِي عَلَيْهِ الْحَلَّةُ الْبَهِيَّةُ وَقُلْتُمْ لَهُ اجْلِسْ هُنَا فِي الصَّدْرِ وَقُلْتُمْ
لِلْمِسْكِينِ قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ أَوْ اجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِي قَدَمِي ﴿١٣٣﴾ أَفَلَا تَكُونُونَ قَدْ

مِزْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فَصَيِّتُمْ عَنْ أَفْكَارٍ شَرِّدَةٍ . ﴿١٠١﴾ اِسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَجَبَاءَ أَمَا
 اخْتَارَ اللَّهُ مَسَاكِينَ هَذَا الْعَالَمِ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ فِي الْإِيمَانِ وَوَرَثَهُ لِمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ
 الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ . ﴿١٠٢﴾ أَمَا أَنْتُمْ قَدْ أَهَنْتُمُ الْمَسْكِينِ . أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَقْرَهُونَكُمْ
 وَيَجْرُونَكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ . ﴿١٠٣﴾ وَيَجِدُّونَ عَلَى الْإِسْمِ الْجَلِيلِ الَّذِي دُعِيتُمْ بِهِ . ﴿١٠٤﴾ إِنْ
 كُنْتُمْ تُبْتَمُونَ النَّامُوسَ الْمَلُوكِيَّ عَلَى حَسَبِ الْكِتَابَةِ الْقَائِلَةِ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كُنْفَسَكَ
 فَنِعْمًا تَفْعَلُونَ . ﴿١٠٥﴾ وَأَمَا إِنْ حَاطَيْتُمُ الْوُجُوهَ فَإِنَّمَا تَرْتَكُونَ خُطِيئَةَ وَالنَّامُوسَ مُحْكَمًا
 كَمُعَدِّينَ . ﴿١٠٦﴾ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ النَّامُوسَ كُلَّهُ وَعَثَرَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ قَدْ صَارَ مَجْرُمًا فِي
 أَكْلِ . ﴿١٠٧﴾ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ لَا تَرْتَنِّ قَالَ أَيْضًا لَا تَقْتُلْ فَإِنْ لَمْ تَرْتَنِّ وَلَكِنْ قَتَلْتَ قَدْ
 صِرْتَ مُعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ . ﴿١٠٨﴾ تَصَرَّفُوا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ تَصَرَّفَ مِنْ يَدَانِ عَنْ
 قَرِيبٍ عَلَى مُقْتَضَى نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ . ﴿١٠٩﴾ فَإِنَّ الدِّيُونَةَ بِالرَّحْمَةِ تَكُونُ عَلَى مَنْ لَا يَصْنَعُ
 رَحْمَةً وَالرَّحْمَةُ تَفْخَرُ عَلَى الدِّيُونَةِ . ﴿١١٠﴾ مَا الْمُنْعَةُ يَا إِخْوَتِي إِذَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ
 إِيْمَانًا وَلَا أَعْمَالَ لَهُ . أَلَعَلَّ الْإِيمَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْلِصَهُ . ﴿١١١﴾ إِنْ كَانَ أَخٌ أَوْ أُخْتُ
 عُرْيَانَيْنِ وَلَيْسَ لهُمَا قُوَّةٌ يَوْمًا . ﴿١١٢﴾ فَقَالَ لهُمَا أَحَدُكُمْ أَذْهَبَا بِسَلَامٍ وَاسْتَدْفِئَا
 وَأَسْبَعَا وَلَمْ تَعْطُوهُمَا مَا هُوَ مِنْ حَاجَةِ الْجَسَدِ فَمَا الْمُنْعَةُ . ﴿١١٣﴾ كَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِنْ كَانَ
 بِغَيْرِ أَعْمَالٍ فَمُومِتٌ فِي ذَاتِهِ . ﴿١١٤﴾ وَيَقُولُ قَائِلٌ لَكَ الْإِيمَانُ وِلْيَ الْأَعْمَالُ قَارِنِي
 إِيْمَانِكَ بِغَيْرِ الْأَعْمَالِ أَمَا أَنَا فَأَرِيكَ إِيْمَانِي بِالْأَعْمَالِ . ﴿١١٥﴾ أَنْتَ تُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ
 وَاحِدٌ . حَسَنٌ وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا يُؤْمِنُونَ وَيَرْتَدُّونَ . ﴿١١٦﴾ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ أَيْهَا
 الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ الرَّأْيِ أَنَّ الْإِيمَانَ يَغْيِرُ الْأَعْمَالَ مِيتٌ . ﴿١١٧﴾ أَلَمْ يُبْرَزْ بِالْأَعْمَالِ
 إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا إِذْ أَصْعَدَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ . ﴿١١٨﴾ فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ
 وَبِالْأَعْمَالِ صَارَ الْإِيمَانُ كَامِلًا . ﴿١١٩﴾ وَقَتَّ الْكِتَابَةُ الْقَائِلَةُ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ
 لَهُ ذَلِكَ بَرًّا وَدُعِيَ حَلِيلَ اللَّهِ . ﴿١٢٠﴾ تَرَوْنَ إِذَنْ أَنَّ الْإِنْسَانَ بِالْأَعْمَالِ يُبْرَزُ لَا
 بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ . ﴿١٢١﴾ وَكَذَلِكَ رَاحِبُ الْبَيْتِ أَلَمْ يُبْرَزْ بِالْأَعْمَالِ إِذْ قِيلَتْ الْمُرْسَلِينَ

وَصَرَفَهُمَا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ. ﴿١١٧﴾ فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بَغِيرَ الرُّوحِ مَيِّتٌ كَذَلِكَ
الْإِيمَانَ بَغِيرَ الْأَعْمَالِ مَيِّتٌ

أَفْضَلُ الثَّالِثِ

﴿١١٨﴾ يَا إِخْوَتِي لَا يَكُنْ مِنْكُمْ مُعَلِّمُونَ كَثِيرُونَ وَأَعْلَمُوا أَنَا بِذَلِكَ تَجِبُ عَلَيْنَا دَيُّونَةٌ
أَشَدُّ ﴿١١٩﴾ فَإِنَّا جَمِيعًا زُلُّ كَثِيرًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ
فَادِرٌّ أَنْ يَضِطَّ جَسَدُهُ كُلَّهُ بِاللِّجَامِ. ﴿١٢٠﴾ إِذَا جَعَلْنَا اللَّجْمَ فِي أَفْوَاهِ الْخَيْلِ لِنَتَقَادَ لَنَا
فَأَنَّا نُدِيرُ بِهَا جَسْمَهَا كُلَّهُ. ﴿١٢١﴾ وَهَذَا إِنْ السَّفْنَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي تَدْفَعُهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ تُدِيرُهَا
دَفْعَةٌ صَغِيرَةٌ إِلَى حَيْثُ يَقْتَضِي عِزْمُ الدَّيْرِ. ﴿١٢٢﴾ كَذَلِكَ اللِّسَانُ فَإِنَّهُ عُضْوٌ صَغِيرٌ
وَأَبْيُّ عِظَائِمٍ. أَمَا تَرَى كَيْفَ النَّارُ الْيَسِيرَةُ تُضْرِمُ غَايَةَ كَبِيرَةً. ﴿١٢٣﴾ اللِّسَانُ نَارٌ
وَعَالِمٌ مِنَ الْأَشْمِ. اللِّسَانُ جُعِلَ بَيْنَ أَعْضَانِنَا وَهُوَ يَدْنِسُ الْجَسْمَ كُلَّهُ وَيَلْبَسُ دَائِرَةَ عَمْرِنَا
وَتَلْبَسُهُ جَهَنَّمُ. ﴿١٢٤﴾ إِنْ كُلَّ طَبِيعَةٍ لِلْوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالذَّبَابَاتِ وَذَوَاتِ الْأَجْرِ تَسْمَعُ
وَقَدْ فُجِعَتْ لِلطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ ﴿١٢٥﴾ وَأَمَّا اللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ
يَسْمَعَهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يَضِطُّ. مَمْلُوءٌ سَمَائِمَاتًا. ﴿١٢٦﴾ بِهِ نُبَارِكُ اللَّهُ الْآبَ وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ
الَّذِينَ صُنِعُوا عَلَى مِثَالِ اللَّهِ ﴿١٢٧﴾ مِنَ الْقَوْمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ. فَلَا يَنْبَغِي
يَا إِخْوَتِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ هَكَذَا. ﴿١٢٨﴾ أَلَعَلَّ يَتَّبِعُونَ مِنْ تَخْرُجُ وَاحِدٍ يَفِيضُ بِالْعَذَابِ
وَالْأَجَاجِ. ﴿١٢٩﴾ أَمْ هَلْ يُمْكِنُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تُثْمِرَ شَجَرَةٌ تَيْنٌ رَتِينًا أَوْ جُفْنَةٌ تَيْنًا. كَذَلِكَ
الطَّلْحُ لَا يَأْتِي بِمَاءٍ عَذْبٍ. ﴿١٣٠﴾ هَلْ فِيكُمْ ذُو حِكْمَةٍ وَدِرَايَةٍ فَلْيَبْدِ أَعْمَالَهُ مِنْ حَسَنِ
تَصَرُّفِهِ بِوَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. ﴿١٣١﴾ فَأَمَّا إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي غَيْرَةٍ مَرَّةً وَمُنَارَعَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ فَلَا
تَقْتَحِرُوا وَلَا تَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. ﴿١٣٢﴾ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةً مِنْ فَوْقِ بَلْ هِيَ
أَرْضِيَّةٌ حَيَوَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ ﴿١٣٣﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُ نَكُونُ الْغَيْرَةُ وَالْمُنَارَعَةُ فَهَذَاكَ التَّشْوِيشُ

وَكُلُّ أَمْرٍ سُوءٌ . ﴿٤٠٨﴾ أَمَا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقِ قَلْبِنَا أَوْ لَغَيْفَتِهِ ثُمَّ مَسْأَلَةُ حَلِيمَةَ
سَهْلَةَ الْإِنْفِيَادِ مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَعْمَالًا صَالِحَةً لَا تَدِينُ وَلَا تَرَادِي . ﴿٤٠٩﴾ وَقَاعِلُوا السَّلَامَةَ
بِزُرْعُونَ بِالسَّلَامَةِ أَمَّارَ الْبَرِّ

الفصل الرابع

﴿٤١٠﴾ مِنْ آيِنِ فِيكُمْ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ أَلَيْسَتْ مِنْ لَدَائِكُمْ الْفَحْرَابَةِ فِي أَعْصَانِكُمْ .
﴿٤١١﴾ إِنَّكُمْ تَشْتَهُونَ وَلَا تُحْصِلُونَ . تَقْتُلُونَ وَتَحْسُدُونَ وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَى الْقَوْزِ .
تُحَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ إِلَّا نَنْكُمُ لَا تَسْأَلُونَ . ﴿٤١٢﴾ تَسْأَلُونَ وَلَا تَتَأَلَوْنَ
لِأَنَّكُمْ تُسَيِّئُونَ أَسْأَلَةُ مُبْتَعِينَ أَنْ تُتَفَقَّحُوا فِي لَدَائِكُمْ . ﴿٤١٣﴾ أَيُّهَا الْفَحْرَاءُ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ
مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ فَمَنْ آتَرَ أَنْ يَكُونَ حَيِيًّا لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ . ﴿٤١٤﴾ أَتَظُنُّونَ
أَنَّ الْكِتَابَةَ عِبَادَةٌ تَقُولُ إِنَّ الرُّوحَ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَقُّ إِلَى الْغَيْبَةِ ﴿٤١٥﴾ وَيُعْطِي
نِعْمَةً أَعْظَمَ . فَلِذَلِكَ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُعْطِي النِّعْمَةَ لِلْمُتَوَاضِعِينَ .
﴿٤١٦﴾ فَارْخَعُوا إِذْنَ لِلَّهِ وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَهَرَبَ مِنْكُمْ . ﴿٤١٧﴾ اِقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ
فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ . طَهِّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةَ وَنَقُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي النَّفْسَيْنِ .
﴿٤١٨﴾ وَلَوْلُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا . لِيَمُدَّ صَحْبَكُمْ نُوحًا وَسُرُورَكُمْ كَابَةً . ﴿٤١٩﴾ تَوَاضَعُوا
أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرَفِعَكُمْ . ﴿٤٢٠﴾ لَا تَتَّبِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَإِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ
أَخَاهُ أَوْ يَدِينُ أَخَاهُ يَتَّبِعُ النَّامُوسَ وَيَدِينُ النَّامُوسَ . فَإِنْ كُنْتَ يَا هَذَا تَدِينُ النَّامُوسَ
فَلَسْتَ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ بَلْ دِيَانًا لَهُ . ﴿٤٢١﴾ وَإِنَّمَا الشُّرْعُ وَالذِّيَانُ وَاحِدٌ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ
يُخَلِّصَ وَأَنْ يَهْلِكَ . ﴿٤٢٢﴾ فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ يَدِينُ الْقَرِيبَ . هَلُمُّوا الْآنَ أَيُّهَا الْعَالَمُونَ
تَنْطَلِقُ الْيَوْمَ أَوْعَدًا إِلَى مَدِينَةِ كَذَا وَنَقِمُ هُنَاكَ سَنَةً وَتَفْجُرُ وَزَجْجُ ﴿٤٢٣﴾ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ مَاذَا يَكُونُ غَدًا . ﴿٤٢٤﴾ فَإِنَّهَا مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ حَيَاتِكُمْ . إِنَّمَا هِيَ بِحَارٍ يَظْهَرُ

فَلَا تُمْ يَسْئَلُ. هَلَّا تَقُولُونَ إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَاكَ. لَكِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ بِتَمْطِئِكُمْ وَكُلُّ أُنْفَاحٍ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ شِرِيرٌ. إِذْنٌ مِّنْ عِلْمٍ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ صَنِيعُهُ مِنْ أَحْسَنِ وَلَمْ يَصْنَعْهُ فَعَلَيْهِ خَطِيئَةٌ

الفصل الخامس

هَلَسُوا أَلَانَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ أَنْبَكُوا وَأَنْجَبُوا عَلَى الشَّقَاوَاتِ الَّتِي تَأْتِي عَلَيْكُمْ. إِنْ أَمْوَالِكُمْ قَدْ فَسَدَتْ وَثِيَابِكُمْ أَكَلَا الْمُتُّ. ذَهَبُكُمْ وَفَضَّتْكُمْ قَدْ صَدَأَ وَصَدَأَهَا سَيَسْهَدُ عَلَيْكُمْ وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَالنَّارِ قَدْ أَدَخَرْتُمْ الْكَثْرَةَ لِلْأَيَّامِ الْآخِرَةِ. هَا إِنْ أَجْرَةَ الْعَمَلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ تِلْكَ الَّتِي بَحَسْتُمْ وَهُمْ يَا هَا تَصْرُخُ وَصِيَاحُ الْحَصَادِينَ قَدْ بَلَغَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجَنُودِ. قَدْ تَعَمَّمَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفَّتُمْ وَأَسْبَعْتُمْ قُلُوبَكُمْ فِي يَوْمِ الدَّمْحِ. قَضَيْتُمْ عَلَى الْبَارِ وَقَتَلْتُمُوهُ وَهُوَ لَا يُقَاوِمُكُمْ. فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَأْتُونَ إِلَى عِجِّيءِ الرَّبِّ. هَا إِنْ الْخَارِثُ يَنْتَظِرُ ثَمَرِ الْأَرْضِ الثَّمِينِ مَتَانِيًا عَلَيْهِ حَتَّى يُصِيبَهُ الْمَطْرُ وَسَمِيحُهُ وَوَلِيَّهُ. فَتَأْتُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا وَتَبْتُوا قُلُوبَكُمْ فَإِنَّ عِجِّيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ. لَا تَبْتُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ لِئَلَّا تُدَانُوا. هُوَذَا الْدَيَّانُ وَقَفَّ عَلَى الْبَابِ. أَيُّهَا الْإِخْوَةُ اتَّخَذُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ قُدُورَةً فِي أَحْصَالِ الْمَشَقَّاتِ وَفِي الْإِنَاءَةِ قَانَاتًا نَطُوبُ الصَّابِرِينَ وَقَدْ سَمِعْتُمْ بَصِيرَ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ لِأَنَّ الرَّبَّ مُتَخَنٍ جِدًّا وَرَوُوفٌ. وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي لَا تَخْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِسَمِ آخَرَ وَلَكِنْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ نَعَمَ نَعَمَ وَلَا لَا لِئَلَّا تَقْعُوا فِي الدَّيْنُونَةِ. هَلْ فِيكُمْ مَكْرُوبٌ فَلْيَصِلْ أَوْ مَسْرُورٌ فَلْيُرْتَلْ. هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ الْكِنِيسَةِ وَلْيَصَلُوا عَلَيْهِ وَيَسْمُحُوهُ بِأَرْزِيَّتِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَإِنَّ صَلَاةَ الْإِيمَانِ تَخْصُ الْمَرِيضَ

وَالرَّبُّ يُهَيِّضُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ ارْتَكَبَ خَطَايَا تُتَقَرُّ لَهُ . ﴿١١١﴾ اِعْتَرَفُوا بِعُضُكُم لِبَعْضِ
بِرَّالَّتِيكُمْ وَصَلُّوا بِعُضُكُم لِأَجْلِ بَعْضِ لِكَيْ تُبْرَأُوا . مَا أَعْظَمَ قُوَّةَ صَلَاةِ الْبَارِ الْفَعَالَةِ .

﴿١١٢﴾ كَانَ إِبِلِيًّا إِنْسَانًا قَابِلًا الْأَلَامِ مِثْلَنَا وَقَدْ صَلَّى أَنْ لَا يَنْزِلَ الْمَطَرُ فَلَمْ

يَنْزِلَ عَلَى الْأَرْضِ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ . ﴿١١٣﴾ ثُمَّ

عَادَ وَصَلَّى فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا .

﴿١١٤﴾ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنْ صَلَّى أَحَدُكُمْ عَنْ

الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ ﴿١١٥﴾ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ

الَّذِي رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالٍ

طَرِيقِهِ قَدْ حَلَّصَ نَفْسًا

مِنَ الْمَوْتِ وَسَتَرَ

جَمًّا مِّنَ الْخَطَايَا



سِئَالَةٌ

الْقَدِيسِ بَطْرُسَ

الْأُولَى

الفصل الأول

مِنَ بَطْرُسَ رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْمُتَعَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بَطْنُسَ وَعَاطِلِيَّةَ
 وَكَادُوكِيَّةَ وَأَسِيَّةَ وَبِنْدِيَّةَ الْمُخْتَارِينَ بِحَسَبِ سَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ بِتَمْدِيسِ
 الرُّوحِ لِبَطَاعَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَشِّ دَمِهِ . لِيَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ . مُبَارَكٌ
 اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ
 بَيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِمِيرَاثِ لَا بَيْلَى وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَصْحَلُ
 مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَصُونُهُمْ قُوَّةَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ لِخَلَاصِ عَيْدِي
 لِأَنِّي تَكْشِفُ فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ الَّذِي فِيهِ سَتَبْهَجُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ لَا بَدَّ
 لَكُمْ مِنَ الْعَمِّ الْبَسِيرِ فِي تَجَارِبِ مُتَوَعِّةٍ بِحَيْثُ إِنْ أَمْتَحَانَ إِيْمَانُكُمْ الَّذِي هُوَ
 أَثْنُ مِنَ الذَّهَبِ الْهَالِكِ مَعَ كَوْنِهِ مُحْتَبَرًا بِالنَّارِ يُوجَدُ أَهْلًا لِلْمَدِيحِ وَالْمُجْدِ وَالْكَرَامَةِ
 عِنْدَ تَحَلِّيِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي مُحْبَوْنَهُ وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ
 تُؤْمِنُونَ بِهِ وَبِمَا أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ فَسَوْفَ تَبْتَهَجُونَ بِفَرَحٍ مَجِيدٍ لَا يُوصَفُ حِينَ
 تَهْرُونَ بِعَاقِبَةِ الْإِيمَانِ بِخَلَاصِ النُّفُوسِ . وَقَدْ فَحَصَ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَلَبَّأُوا عَلَى

التَّعْمَةَ الْبَالِغَةَ إِلَيْكُمْ وَبَجْتُوا عَنْ ذَلِكَ الْخَلَّاصِ ۞ وَاسْتَمْتَصُوا فِي مَاهِيَةٍ وَكَيْفِيَّةِ
 الزَّمَانِ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ إِذْ سَبَقَ قَسْمِدَ بِالْأَمِّ الْمَسِيحِ
 وَمَا تَلَوَهَا مِنْ الْمَجْدِ . ۞ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْدُمُوا لِأَنْفُسِهِمْ بَلْ لَكُمْ فِي
 الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا الْآنَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْإِنْجِيلِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ
 مِنَ السَّمَاءِ الَّتِي يَشْتَعِي الْمَلَائِكَةُ أَنْ يَطْلُعُوا عَلَيْهَا . ۞ فَلِذَلِكَ شُدُّوا أَحْقَاءَ أَذْهَانِكُمْ
 وَكُونُوا صَاحِبِينَ وَأَرْجُوا رَجَاءَ كَامِلًا التَّعْمَةَ الَّتِي سَيُوتِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ مَجْلِي يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ . ۞ وَإِذْ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الطَّاعَةِ فَلَا تُصَوِّرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى مِثَالِ شَهَوَاتِكُمْ
 السَّالِقَةِ فِي جَمَالَتِكُمْ ۞ بَلْ عَلَى مِثَالِ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا
 قَدِيسِينَ فِي تَصَرُّفِكُمْ كُلِّهِ . ۞ فَإِنَّهُ كُتِبَ كُونُوا قَدِيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُوسٌ .
 ۞ وَإِن كُنْتُمْ تَدْعُونَ الْآبَ الَّذِي يَدِينُ بِغَيْرِ حُجَابَةٍ لِلوُجُوهِ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِ
 كُلِّ أَحَدٍ فَاسْأَلُوا بِالْحَقِّقَةِ مَدَى غُرْبَتِكُمْ ۞ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لَمْ تَقْتَدُوا بِمَا يَفْسُدُ مِنْ
 الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ مِنْ تَصَرُّفِكُمْ الْبَاطِلِ عَلَى حَسَبِ سُنَنِ آبَائِكُمْ ۞ بَلْ يَدْمُ
 كَرِيمِ دَمٍ حَمَلٍ لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا دَنَسَ وَهُوَ الْمَسِيحُ ۞ الَّذِي عَرَفَ سَابِقًا مِنْ
 قَبْلِ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ وَإِنَّمَا أُعْلِنَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْآخِرَةِ لِأَحْلِكُمْ ۞ أَنْتُمْ الَّذِينَ بَوَاسِطَتِهِ
 تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَأَتَاهُ الْمَجْدُ لِيَكُونَ إِيْمَانُكُمْ وَرَجَاؤُكُمْ بِاللَّهِ .
 ۞ اعْفُوا نَفُوسَكُمْ بِطَاعَةِ الْحَقِّ لِحُبِّهِ أَخَوِيَّةَ بِالرَّاءِ وَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ
 الْقَلْبِ حُبًّا شَدِيدًا ۞ إِذْ قَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً لِأَمِنْ زَرْعٍ قَاسِدٍ بَلْ مِنْ غَيْرِ قَاسِدٍ بِكَلِمَةِ
 اللَّهِ الْحَيِّ الْبَاقِي . ۞ فَإِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَالشَّبِّ وَكُلُّ مَجْدِهِ كَرِهَرُ الشَّبِّ . الْعُشْبُ
 قَدْ يَسُّ وَزَهْرُهُ قَدْ سَقَطَ ۞ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ وَهَذِهِ هِيَ
 الْكَلِمَةُ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا



الْفَصْلُ الثَّانِي

﴿١﴾ فَأَطْرَحُوا إِذَنْ كُلَّ خُبْرٍ وَمَكْرٍ وَالرِّبَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ اغْتِيَابٍ. ﴿٢﴾ وَكَأَطْفَالٍ
 وُلِدُوا حَدِيثًا تَوَقَّوْا إِلَى اللَّبَنِ الْعَقْلِيِّ الَّذِي لَا عَيْشَ فِيهِ تَتَمَوَّأُ بِهِ لِلْفَلَاحِ ﴿٣﴾ إِنْ كُنْتُمْ
 قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. ﴿٤﴾ وَأَدْنُوا إِلَى هَذَا الْحَجْرِ الْحَمِيِّ الْمُرْدُولِ مِنَ النَّاسِ
 الْمُخْتَارِ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ لَدَيْهِ ﴿٥﴾ وَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَيِّتِينَ كَأَمْحَاةِ الْحَيَةِ بَيْتًا
 رُوحِيًّا وَكُنُوهَا مُقَدَّسًا لِإِصْعَادِ ذَبَائِحِ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ لَدَى اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 ﴿٦﴾ لِذَلِكَ وَرَدَّ فِي الْكِتَابِ هَا إِنِّي وَاصِعٌ فِي صِهْيُونِ حَجْرًا رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ مُخْتَارًا
 كَرِيمًا مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْرَجُ. ﴿٧﴾ فَهُوَ كَرَامَةٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ وَأَمَّا لِلْكَافِرَةِ فَإِنَّ الْحَجَرَ
 الَّذِي رَدَّ لَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ ﴿٨﴾ وَحَجْرًا عَشَارًا وَصَخْرَةً شَكَّ لِلَّذِينَ
 يَعْثُرُونَ بِالْكَلِمَةِ وَيَكْفُرُونَ بِمَا أُرِيدُوا بِهِ. ﴿٩﴾ وَأَمَّا أَنْتُمْ فِحِجِلٌ مُخْتَارٌ وَكُنُوهَا مَلُوكِيٌّ
 وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ وَسَعْبٌ مُقْتَنِيٌّ لِتُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ
 الْحَيِّبِ. ﴿١٠﴾ وَأَنْتُمْ لَمْ تَكُونُوا حِينًا سَعْبًا أَمَّا الْآنَ فَسَعْبٌ اللَّهُ. وَلَمْ تَكُونُوا مَرْحُومِينَ
 أَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ. ﴿١١﴾ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ أَسْأَلُكُمْ كَالقُرْبَاءِ وَالنِّزْلَاءِ أَنْ تَتَعَدَّوْا عَنْ
 الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ. ﴿١٢﴾ لِيَكُنْ تَصَرُّفُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَمِيدًا حَتَّى
 إِذَا تَكَلَّمُوا عَلَيْكُمْ كَأَنَّكُمْ قَاعِلُوشَرٌّ يَلْحِظُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ فَيُحَدِّثُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ
 الْإِقْتَادِ. ﴿١٣﴾ فَأَخْضَعُوا إِذَنْ لِكُلِّ خَلِيقَةٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. أَمَّا لِلْمَلِكِ
 فَكَالْعَالِيِ ﴿١٤﴾ وَأَمَّا لِلوَلَاةِ فَكَالْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِهِ لِلإِنْتِقَامِ مِنَ قَاعِلِ الشَّرِّ وَلِلنَّشَاءِ عَلَى
 قَاعِلِ الْخَيْرِ. ﴿١٥﴾ فَإِنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ أَنْ تُسَكِّتُوا بِأَعْمَالِكُمْ الصَّالِحَةِ جِهَالَ الْقَوْمِ
 الْأَعْيَاءِ ﴿١٦﴾ كَأَحْرَارٍ لَا كَمَنْ صَارَتْ لَهُ حُرِّيَّتُهُ سِرًّا لِحَيْثِهِ بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ.
 ﴿١٧﴾ أَكْرُمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْوَأَخَاةَ. اتَّقُوا اللَّهَ. أَكْرُمُوا الْمَلِكَ. ﴿١٨﴾ أَيُّهَا الْخُدَّامُ

أخضعوا لِسَادِكُمْ بِكُلِّ مَخَافَةٍ لَا لِلصَّالِحِينَ مِنْهُمْ وَالْحَمَاءِ فَفَطَبِلِ الْعُقَاةَ أَيْضًا
 فَإِنَّ مِنَ النِّعْمَةِ أَنْ تُكَابِدَ الْمَشَقَّاتُ وَيُحْمَلَ الظُّلْمُ لِأَجْلِ صَمِيرٍ مُطِيعٍ لِلَّهِ .
 وَبِالْحَقِيقَةِ آيَةٌ مُفْخَرَةٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَلْطَمُونَ وَأَنْتُمْ حَاطِطُونَ فَصَبِرْتُمْ وَلَكِنْ إِنْ
 كُنْتُمْ تَتَأَلَمُونَ وَأَنْتُمْ فَاعِلُونَ خَيْرٍ فَصَبِرْتُمْ فَهَذَا نِعْمَةٌ لَدَى اللَّهِ . وَلِهَذَا دُعِيتُمْ
 لِإِنَّ السَّيِّئَ أَيْضًا تَأَلَمَ لِأَجْلِنا وَأَبَقِيَ لَكُمْ قُدُورَةً لِنَقُصُوا آثَارَهُ . الَّذِي لَمْ يَصْنَعْ
 حَظِيئَةً وَلَمْ يُوَجِدْ فِيهِ مَكْرًا . وَكَانَ يُشْتَمُ وَلَا يَرُدُّ الشَّتْمَ وَكَانَ يَتَأَلَمُ وَلَا يَهْدِدُ
 لِكِنَّةٍ قَوْضُ أَمْرِهِ إِلَى الَّذِي يُحْكُمُ حُكْمًا عَدْلًا . وَحَمَلُ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي
 جَسَدِهِ عَلَى الْحَشْبَةِ لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَخَيَّا لِلرَّبِّ وَبِحِرَاحِهِ شَفِيتُمْ لِأَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ ضَالِّينَ كَحِرَافٍ لِكِنِّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى اسْتَفْهِافِ نَفُوسِكُمْ

الفصل الثالث

وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا النِّسَاءُ أَخضعِينَ لِرِجَالِكُمْ حَتَّى إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَكْفُرُونَ
 بِالْكَلِمَةِ يُرْمَوْنَ بِدُونَ الْكَلِمَةِ مِنْ تَصْرِفِ نِسَائِهِمْ إِذْ يَلَاحِظُونَ تَصْرِفَكُنَّ
 بِالْمَهَابَةِ وَالْعُقَاةِ . فَلَا تُكُنِّي زِينَتُكَ الزَّيْنَةَ الظَّاهِرَةَ مِنْ تَجَمِيدِ الشَّعْرِ وَالنَّحْلِيِّ
 بِالذَّهَبِ وَنُبْسِ الْحُلَلِ . بَلْ زِينَةُ إِنْسَانِ الْقَلْبِ الْمُسْتَتِرِ أَيُّ زَكَاءِ الرُّوحِ الْوَدِيعِ
 السَّاكِنِ الَّذِي هُوَ كَثِيرُ الثَّمَنِ أَمَامَ اللَّهِ . يَمْثِلُ ذَلِكَ تَرَبُّتٌ قَدِيمًا لِلنِّسَاءِ
 الْقَدِيدَاتِ الْأَدْيِ تَوَكَّنْ عَلَى اللَّهِ وَخضعِينَ لِرِجَالِكُمْ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تَطِيعُ
 إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا وَقَدْ صرَّتْ بِنَاتِهَا أَنْتُمْ الْأَدْيِ تَفْعَلْنَ خَيْرًا وَلَا يَرُوعَنَّ هَوْلُ .
 وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ سَاكِنُوهُنَّ عَلَى مُقْتَضَى الْعُقَلِ لِكُونَ الْإِنَاءَ النَّسَوِيَّ
 هُوَ الْأَضْفَى وَكَرْمُوهُنَّ كَالْوَارِثَاتِ مَعَكُمْ لِنِعْمَةِ الْحَيَاةِ لِكَيْ لَا تَنْقَطِعَ صَلَوَاتُكُمْ .
 أَخِيرًا كُنُوا جَمِيعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ مُشْفِقِينَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ذَوِي حُبِّهِ أَخَوِيَّةٍ

رُحَمَاءُ مُتَوَاضِعِينَ . لَا تَكْفُرُوا عَلَى شَرِّ بَشَرٍ وَلَا عَلَى شَيْئَةٍ بِسْمِيَةِ بَلْ بِالْعَكْسِ
 بَارِكُوا فَإِنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيْتُمْ لِتَرَوْا الْبَرَكَهَ . وَمَنْ أَرَادَ حُبَّ الْحَيَاةِ وَأَنْ يَرَى أَيَّامًا
 صَالِحَةً فَلْيَكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفْتَيْهِ عَنِ كَلَامِ الْمَكْرِ . وَيَجِدْ عَنِ الشَّرِّ
 وَيَصْنَعْ الْخَيْرَ وَيَطْلُبِ السَّلَامَةَ وَيَسْعَ فِي اتِّبَاعِهَا . لِأَنَّ عَنِّي الرَّبَّ عَلَى الصَّادِقِينَ
 وَأَذِنَهُ إِلَى طَلِبَتِهِمْ لَكِنْ وَجْهَ الرَّبِّ عَلَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمَسَاوِي . مَنْ الَّذِي
 يَضُرُّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي غَيْرَةٍ فِي الْخَيْرِ . وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ طَوْبِي
 لَكُمْ فَلَا تَحْزَنُوا مِنْ تَحْوِينِهِمْ وَلَا تَضْطَرُّوا . بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِلْإِخْتِيَاجِ لِكُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ حُجَّ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ
 . وَلَكِنْ بَوَدَاعَةٍ وَمَهَابَةٍ . وَلَتَكُنْ صَمَائِكُمْ صَالِحَةً حَتَّى يُجْزَى فِيمَا يُقَالُ عَلَيْكُمْ مِنْ
 السُّوءِ الَّذِينَ يَتْلِبُونَ تَصَرُّفَكُمْ الصَّالِحِ فِي الْمَسِيحِ . فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَتَلَمَّوا لِعَمَلِ
 الصَّالِحَاتِ إِنْ كَانَتْ فِي ذَلِكَ مَشِيئَةُ اللَّهِ مِنْ أَنْ تَتَلَمَّوا لِعَمَلِ السَّيِّئَاتِ . فَالْمَسِيحُ
 أَيضًا مَاتَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا الْبَارَّةِ عَنِ الْأُمَّةِ لِيُقَرَّبَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّا نَأْتِي فِي الْجَسَدِ حَيًّا
 فِي الرُّوحِ . الَّذِي بِهِ انْطَلَقَ وَبَشَّرَ الْأَرْوَاحَ الَّتِي فِي السِّجْنِ . الَّتِي كَفَرَتْ
 حِينَ لَمَّا أَنْظَرَتْ أَنَاةَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ إِذْ بُنِيَ التَّابُوتُ الَّذِي حَلَّصَ فِيهِ نَقْرٌ قَلِيلٌ
 أَيْ ثَمَانِيَةَ أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ . الَّذِي الرَّمُوزُ إِلَيْهِ بِهِ أَيُّ الْمَمُودِيَّةِ الْمُرَادُ بِهَا لِإِزَالَةِ
 الْقَدَرِ عَنِ الْجَسَدِ بَلْ اخْتِبَارِ الصَّيْرِ الصَّالِحِ لَدَى اللَّهِ يُخَلِّصُكُمْ الْآنَ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ . الَّذِي هُوَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ مُنْذُ ابْتَلَعَ الْمَوْتَ لِكَيْ نَصِيرَ وَرَثَةَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ
 إِذْ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَأَخْضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالسَّلَاطِينُ وَالْقُوَّاتُ

الفصل الرابع

فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ فِي الْجَسَدِ فَسَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ بِهَذَا الْفَرْمِ عِنْدَهُ فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ

فِي الْجَسَدِ يُرَاحُ مِنَ الْخَطِيئَةِ ﴿١١٤﴾ حَتَّى لَا يَجِيَا بَقِيَّةَ زَمَانِهِ بَعْدُ فِي الْجَسَدِ لِشَهَوَاتِ
 النَّاسِ بَلْ لِشَيْئَةِ اللَّهِ . ﴿١١٥﴾ قَدْ كُنِيَ مَا سَلَفَ مِنَ الزَّمَانِ لِقَضَاءِ هَوَى الْأُمَّمِ
 بِالسَّلْوَكَ فِي الْعَمْرِ وَالشَّهَوَاتِ وَسَرَفِ الْخَيْرِ وَالْقُصُوفِ وَالْمُنَادِمَاتِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 الرَّجْسَةِ . ﴿١١٦﴾ وَقَدْ يَسْتَعْرِبُونَ أَنَّكُمْ لَا تُجَارُونَهُمْ فِي سَرَفِ تِلْكَ الْخَلَاعَةِ وَيُجَدِّفُونَ
 عَلَيْكُمْ ﴿١١٧﴾ لَكِنَّهُمْ سَوْفَ يُوَدُّونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ مَزْمَعٌ أَنَّ يَدِينَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
 ﴿١١٨﴾ لِأَنَّهُ لِهَذَا بَشَّرَ الْأَمْوَاتُ أَيضًا لِيَدَانُوا لَدَى النَّاسِ بِحَسَبِ الْجَسَدِ وَيَحْيُوا لَدَى
 اللَّهِ بِحَسَبِ الرُّوحِ . ﴿١١٩﴾ قَدْ اقْتَرَبَتْ آخِرَةُ كُلِّ شَيْءٍ فَعْمَلُوا إِذْنًا وَتَبَهَّوْا
 لِلصَّلَوَاتِ . ﴿١٢٠﴾ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَحْبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً فَإِنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ
 جَمًّا مِنَ الْخَطَايَا . ﴿١٢١﴾ كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ مِنْ دُونِ تَدْمِيرِ ﴿١٢٢﴾ وَيُجَدِّمُ
 كُلَّ وَاحِدٍ الْآخَرِينَ بِمَا نَالَ مِنَ الْمَوَاهِبِ كَمَا يَلِيقُ بِالْوُكُلَاءِ الصَّالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ
 الْتِسْوَعَةِ . ﴿١٢٣﴾ مَنْ تَكَلَّمَ فَكَمَا يَلِيقُ بِأَقْوَالِ اللَّهِ وَمَنْ خَدَمَ فَكَمَا تَقْضِي الْقُوَّةُ الَّتِي
 يُؤْتِيهَا اللَّهُ حَتَّى يُجِدَّ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي لَهُ التَّجْدُّ وَالزَّعْرَةُ إِلَى دَهْرِ
 الدَّهْرِ . آمِينَ . ﴿١٢٤﴾ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ لَا تَسْتَعْرِبُوا مَا يُصِيبُكُمْ مِنْ حَرِيْقِ الْبَلْوَى أَمْحَانًا
 لَكُمْ مُحْتَسِبِينَ أَنْ قَدْ عَرَضَ لَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ ﴿١٢٥﴾ وَلَكِنْ أَفْرَحُوا بِمَا أَنْتُمْ تُشَارِكُونَ
 الْمَسِيحَ فِي الْأَلَامِ حَتَّى إِذَا تَحَلَّى مَجْدَهُ تَفْرَحُونَ أَيضًا مُتَبَهِّجِينَ . ﴿١٢٦﴾ إِذَا عَيَّرْتُمْ مِنْ
 أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ لِأَنَّ كُلَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالْجِدِّ وَقُوَّةِ اللَّهِ بَلْ رُوحِهِ
 أَيضًا يَسْتَعْرِ عَلَيْكُمْ . ﴿١٢٧﴾ فَلَا تَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ كَقَائِلِ أَوْ سَارِقِ أَوْ قَاعِلِ شَرٍّ أَوْ مَرْتَصِدِ
 لِمَا هُوَ لَغَيْرِهِ . ﴿١٢٨﴾ فَأَمَّا إِنْ تَأَلَّمْ كَمَسِيحِي فَلَا تُجْعَلْ بَلْ لِيُجِدَّ اللَّهُ لِأَجْلِ هَذَا
 الْأَسْمِ ﴿١٢٩﴾ فَإِنَّهُ قَدْ أَنْ لِقَضَاءِ أَنْ يَتَبَدَّى بَيْتِ اللَّهِ . فَإِنْ كَانَ بَدْوُهُ بِنَا فَكَيْفَ
 تَكُونُ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنْجِيلِ اللَّهِ . ﴿١٣٠﴾ وَإِنْ كَانَ أَلْبَرًا بِالْجِدِّ بِمُخْلِصٍ فَالْمُنَافِقُ
 وَالْحَاطِئُ أَيْنَ يَظْهَرَانِ . ﴿١٣١﴾ إِذْنًا مَنْ تَأَلَّمْ عَلَى حَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَلَيْسَتْ تَدْرُجُ نَفْسُهُ
 الْحَاطِقِ الْأَمِينِ مُسْتَعْرًا عَلَى مُبَاشَرَةِ الْخَيْرِ

الفصل الخامس

﴿١﴾ أَسْأَلُ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِيكُمْ أَنَا الْكَاهِنَ مَعَهُمْ وَالشَّاهِدَ لِأَلَامِ الْمَسِيحِ وَالْمُشَارِكِ
 أَيْضًا فِي الْمَجْدِ الَّذِي سَيَحْتَلِي ﴿٢﴾ أَنْ ارْعُوا رِعْيَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكُمْ مُتَعَاهِدِينَ لَهَا لَعَنَ
 اضْطِرَارِ بَلٍ عَنِ اخْتِيَارِ وَلَا لِمَكْسَبِ حَسِيسٍ بَلٍ بِارْتِيَاحٍ ﴿٣﴾ وَلَا كَمَنْ يَسَلِّطُ
 عَلَى مِيرَاثِ اللَّهِ بَلٍ كَمَنْ يَكُونُ مِثَالًا لِلرَّعِيَّةِ. ﴿٤﴾ وَحِينَ يَظْهَرُ رَيْسُ الرُّعَاةِ تَحْضُلُونَ
 عَلَى إِكْلِيلِ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَذْوِي. ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ اخْضَعُوا لِلْكَهَنَةِ
 وَتَسَرَّبُوا بِالْتَوَاضُعِ بَعْضُكُمْ تَحْوِ بَعْضٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُعَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُوْتِي الْمُتَوَاضِعِينَ
 نِعْمَةً. ﴿٦﴾ فَاتَّضَعُوا إِذَنْ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَادِرَةِ لِيَرْفَعَكُمْ فِي أَوَانِ الْإِقْتَادِ.
 ﴿٧﴾ وَأَلْفُوا عَلَيْهِ هَمِّكُمْ كُلَّهُ فَإِنَّهُ يَتَعَبَى بِكُمْ. ﴿٨﴾ اصْحَبُوا وَأَسْهَرُوا فَإِنَّ إِبْلِيسَ
 خَصَمَكُمْ كَالْأَسَدِ الْبَازِرِ يَجُولُ مُلْتَمَسًا مَنْ يَنْتَلِهَهُ. ﴿٩﴾ فَاقْوَمُوهُ رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ
 عَالِمِينَ أَنَّ هَذِهِ الْأَلَامَ بَيْنَهَا تَمَّ عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ ﴿١٠﴾ وَأَنَّ إِلَهَ كُلِّ
 نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بَعْدَ تَأْلُمِكُمُ الْبَسِيرِ يَجْعَلُكُمْ
 كَامِلِينَ رَاسِخِينَ مُوَيْدِينَ مُوَسَّسِينَ ﴿١١﴾ لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ الدَّهُورِ. آمِينَ.
 ﴿١٢﴾ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِالْإِخْتِصَارِ فِيمَا أَظُنُّ عَلَى يَدِ سِلْوَانُسِ الْأَخِ الْأَمِينِ وَأَعْظَمًا
 وَشَاهِدًا أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقَةِ الَّتِي أَنْتُمْ قَانُونُونَ فِيهَا. ﴿١٣﴾ تَسَلَّمْ عَلَيْكُمْ
 الْكَنِيسَةُ الْخُضْرَاءُ الَّتِي فِي بَابِلَ وَمَرْقُسُ ابْنِي. ﴿١٤﴾ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ
 عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْحُبَّةِ. السَّلَامُ مَعَكُمْ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ

سِئَالَةٌ الْقَدِيسِ بَطْرُسَ الثَّانِيَةَ

الفصل الأول

١ من سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله إلى الذين نالوا معنا الإيمان الثمين
 ببر إلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. ٢ لتكثر لكم النعمة والسلام في معرفة الله والمسيح
 يسوع ربنا. ٣ إذ قد وهبت لنا قوته الإلهية كل ما يؤول إلى الحياة والتقوى
 بمعرفة الذي دعانا بمجده وفضيلته ٤ وبه وهبت لنا المواعيد العظيمة الثمينة لكي
 نصيروا بها شركاء في الطبيعة الإلهية هار بين من الفساد الذي هو في العالم من
 الشهوة. ٥ فأضيئوا أنتم إلى ذلك عينه كل الاجتهاد وزيدوا على إيمانكم الفضيلة
 وعلى الفضيلة العقل ٦ وعلى العقل العفاف وعلى العفاف الصبر وعلى الصبر التقوى
 ٧ وعلى التقوى المودة الأخوية وعلى المودة الأخوية المحبة. ٨ فإن هذه إذا
 كانت فيكم وكثرت لا تدعكم غير عاملين ولا غير مشيرين في معرفة ربنا يسوع
 المسيح ٩ ومن ليس عنده هذه فهو أعمى مكفوف البصر وقد نسي تطهير خطايا
 القديمة. ١٠ فلذلك أيها الإخوة اجتهدوا بالأحرى أن تجعلوا دعوتكم وانتم باكم
 ثابتين بالأعمال الصالحة فإنكم إذا فعلتم ذلك لا تزلون أبدا. ١١ وهكذا نتخون

بِسْمَاءٍ أَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْأَبَدِيَّ. ﴿١١٢﴾ لِذَلِكَ لَا أَغْفُلُ
عَنْ تَذَكِيرِكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ بِهَا وَرَائِحِينَ فِي الْحَقِّ الْخَاصِرِ
﴿١١٣﴾ وَأَرَى مِنْ الْحَقِّ أَنِّي مَادَمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ أَنْتِبَّكُمْ بِإِنذَارِي ﴿١١٤﴾ فَإِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّ مَسْكِنِي سَيَمْتَلِي عَنْ قَرِيبٍ كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ ﴿١١٥﴾ وَسَاجِدُ أَنْ
يَكُونَ لَكُمْ بَعْدَ خُرُوجِي تَذَكُّرُ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّ حِينٍ. ﴿١١٦﴾ لِأَنَّا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَاقَاتِ
مُصَنَّمَةٍ إِذْ أَعْلَمْنَاكُمْ قُوَّةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِحَيْثُ بَلَّ كُنَّا مَعَانِينَ جَلَالَهُ ﴿١١٧﴾ لِأَنَّهُ
أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ الْكَرَّامَةِ وَالْمَجْدِ إِذْ جَاءَهُ مِنَ الْمَجْدِ الْقَوِيمِ صَوْتُ يَقُولُ هَذَا هُوَ
أَبْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سَرَرْتُ ﴿١١٨﴾ وَقَدْ سَمِعْنَا نَحْنُ هَذَا الصَّوْتِ الَّذِي جَاءَ مِنَ
السَّمَاءِ حِينَ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ﴿١١٩﴾ وَعِنْدَنَا أَنْتُمْ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ كَلَامُ
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي تُحْسِنُونَ إِذَا أَصَغَيْتُمْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ يُضِيءُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ إِلَى أَنْ
يَتَغَيَّرَ النَّهَارُ وَيُشْرِقَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ ﴿١٢٠﴾ عَالِمِينَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ كُلَّ
نُبُوءَةٍ فِي الْكِتَابِ لَيْسَتْ بِتَسْيِيرِ فَرْدٍ مِنَ النَّاسِ ﴿١٢١﴾ لِأَنَّهُمْ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ عَنْ
إِرَادَةِ بَشَرٍ بَلْ إِنَّمَا تَكَلَّمَ رِجَالُ اللَّهِ الْقَدِيسُونَ مُخْمُولِينَ بِالْهَامِ الْرُوحِ الْقُدُّوسِ

الفصل الثاني

﴿١٢٢﴾ وَقَدْ كَانَ فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ كَمَا أَنَّهُ سَيَكُونُ فِيكُمْ مُعْلَمُونَ كَذَبَةٌ يَدُسُّونَ
بِدَعَا هَلَاكٍ مُتَكَبِّرِينَ الرَّبَّ تَفْسَهُ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ جَالِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا.
﴿١٢٣﴾ وَسَقَتْنِي كَثِيرُونَ دَعَارَاتِهِمْ وَاسْتَبِيهِمْ سَيُحَدِّفُ عَلَى طَرِيقَةِ الْحَقِّ ﴿١٢٤﴾ وَبِالْحُرُصِ
وَزُخْرِفِ الْكَلَامِ سَيَجْمَلُونَكُمْ لَهْمُ بِيحَارَةٍ. إِلَّا أَنَّ دِيُوتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ غَيْرُ مُلَغَاةٍ
وَهَلَاكُهُمْ لَا يَتَأَمَّرُ. ﴿١٢٥﴾ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ خَطَبُوا بِلْ أَهْبَاطِهِمْ إِلَى
أَسْفَلِ الْقَوَائِمِ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى سَلَابِلِ الظُّلْمَةِ لِيُخْفَظُوا لِلنَّضَاءِ. ﴿١٢٦﴾ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ

الْقَدِيمِ وَإِنَّمَا وَفَى نُوحًا كَارِزَ الْبَرِّ وَهُوَ ثَامِنٌ ثَمَانِيَةٌ وَأَتَى بِالطُّوفَانَ عَلَى عَالَمِ الْبَاطِنِينَ .
 ﴿٤٦٦﴾ وَجَعَلَ مَدِينَتِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ رَمَادًا وَفَضَى عَلَيْهِمَا بِالْإِنْتِقَابِ عِبْرَةً لِلَّذِينَ
 سَيَأْتُونَ ﴿٤٦٧﴾ وَأَنْتَقَدَ لُوطًا الْبَارَّ حِينَ كَانَ مُعْنَى مِنْ تَصَرَّفِ الْفَجَّارِ فِي الْمَهَارَةِ
 ﴿٤٦٨﴾ لِأَنَّ ذَلِكَ الصِّدِّيقَ السَّاكِنَ بَيْنَهُمْ كَانَ يَوْمًا قَوْمًا يَنْتَمِصُ فِي نَفْسِهِ الزُّكْيَةَ
 مِمَّا بَرَى وَيَسْمَعُ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الْفَاحِشَةَ . ﴿٤٦٩﴾ إِذَنْ يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الْأَتَقِيَاءَ مِنْ
 الْفَجْرِيَّةِ وَأَنْ يَبْقِيَ الْأُمَّةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِلْعَذَابِ ﴿٤٧٠﴾ وَلَا سِيَّامًا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِ
 الْجَسَدِ الْخَبْثَةَ وَيَحْتَرُونَ السِّيَادَةَ وَهُمْ ذُرُوعٌ وَقَاحَةٌ وَنَجْبٌ لَا يَحْشُونَ أَنْ يُجَدِّفُوا عَلَى
 أَصْحَابِ الْجَلَالِ . ﴿٤٧١﴾ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ كَوْنِهِمْ أَعْظَمُ قُدْرَةً وَقُوَّةً لَا يَحْكُمُونَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حُكْمَ لَغْنَةٍ ﴿٤٧٢﴾ أَمَا هَوْلَاءُ فَكَأَحْيَوَانَاتِ الْفَجْمِ الَّتِي جُمِلَتْ
 مِنْ طَبْعِهَا لِلْأَصْطِيَادِ وَالْمَلَائِكِ يُجَدِّفُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ وَسَيَهْلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ .
 ﴿٤٧٣﴾ آخِذِينَ أَجْرَةَ الْإِنْتِمِ . هَوْلَاءُ يَحْسَبُونَ تَنْعَمُ يَوْمَ لَذَّةٍ وَإِنَّمَا هُمْ آدَانُ وَفَضَائِحُ
 يَتَمَتُّونَ وَيَرْتَدُّونَ فِي الْمَادِبِ مَعَكُمْ . ﴿٤٧٤﴾ لَمْ يَكُنْ عِيُونَ مَمْلُوءَةً فَسَقًا لَا تَخْفُ عَنْ
 الْخَطِيئَةِ يَتَمَلَّقُونَ النَّفُوسَ الْغَيْرَ الثَّانِيَةَ وَقُلُوبُ مَرُوضَةٌ عَلَى الْحَرْصِ . قَهْمُ بَوَالِغِنَةِ
 ﴿٤٧٥﴾ وَقَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ وَصَلُّوا وَاتَّبَعُوا طَرِيقَ بِلْعَامِ بَنِ بَعُورِ الَّذِي أَحَبَّ
 أَجْرَةَ الظُّلْمِ ﴿٤٧٦﴾ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ نَالَهُ التَّوْبِيخُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ إِذْ رَدَعَ حَمَاقَةَ النَّبِيِّ حِمَارَ أَبْكَمٍ
 نَطَقَ لَهُ بِصَوْتِ إِنْسَانٍ . ﴿٤٧٧﴾ هَوْلَاءُ يَتَابِعُ لَأَمَاءَ فِيهَا وَعُيُومُ تَسُوقُهَا الزُّوْبَةَ وَهَمُّ
 حُفْظِ صَابِ الظُّلْمَةِ ﴿٤٧٨﴾ لِأَنَّهُمْ يَطْفُونَ بِعِظَامِ الْبَطْلِ فَيَتَلَقُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ
 وَالْمَهْرِ الَّذِينَ يَتَبَاعِدُونَ قَلِيلًا عَمَّنْ يَتَصَرَّفُونَ فِي الضَّلَالِ ﴿٤٧٩﴾ وَيَعْدُونَ بِمُخْرَجِهِ
 وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عِيدُ الْفَسَادِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مُسْتَعْبِدٌ لِمَنْ غَلَبَهُ . ﴿٤٨٠﴾ فَإِنْ كَانُوا قَدْ
 هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ بِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ثُمَّ عَادُوا فَارْتَبَكُوا فِيهَا
 وَعَلِبُوا فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَاخِرُ شَرًّا مِنَ الْأَوَّلِ ﴿٤٨١﴾ لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْرِفُوا طَرِيقَ
 الْبَرِّ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَنْ يَعْدِلُوا بَعْدَ مَا عَرَفُوهُ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي سَلِمَتْ

إِلَيْهِمْ. وَقَدْ تَمَّ فِيهِمْ مَا يُقَالُ فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ قَدْ عَادَ الْكَلْبُ إِلَى قَيْهِ وَالْحَزِيذَةُ
الْمُغْتَسِلَةُ إِلَى مُتَمَرِّغِ الْحِمَاةِ

الفصل الثالث

هَذِهِ رِسَالَةٌ ثَانِيَةٌ أَكْتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ وَفِيهَا أَنَّهُ بِالْإِنْذَارِ أَذْهَانَكُمْ
الْحَاطِصَةَ لِتَتَذَكَّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ وَوَصِيَّةَ
الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ عَلَى أَيْدِي رَسُولِكُمْ. فَاعْلَمُوا أَوَّلًا أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ يَسْلُكُونَ عَلَى حَسَبِ شَهْوَاتِهِمْ وَيَقُولُونَ أَيْنَ مَوْعِدُ
مُحْيِيهِ فَإِنَّهُ مُنْذُرٌ قَدْ آلَا بَاءَ مَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ بَدْءِ الْخَلْقَةِ.
لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ جَمَلًا اخْتِيَارِيًّا أَنَّهَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ أَوَّلًا وَالْأَرْضُ
الْقَائِمَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ وَبِتِلْكَ أُغْرِقَ فِي الطُّوفَانِ الْعَالَمَ الَّذِي كَانَ حِينئِذٍ
فَهَلْكَ. أَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الَّتِي هِيَ الْآنَ فَإِنَّهَا مَذْخُورَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا
وَمَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ الْقَوْمِ الْمُنَافِقِينَ. وَلَكِنْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ يَبْغِي
أَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرٌ وَهُوَ أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ وَأَلْفِ سَنَةٍ كَيَوْمٍ
وَاحِدٍ. إِنْ الرَّبُّ لَا يُبْطِئُ بِوَعْدِهِ كَمَا يُزْعَمُ قَوْمٌ وَإِنَّمَا يَأْتِي لِأَجْلِكُمْ إِذْ لَا يُرِيدُ
أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ وَسَيَأْتِي يَوْمَ الرَّبِّ كَاللَّصِّ فِيهِ
رُؤُلُ السَّمَاوَاتِ بِدَوِيٍّ قَاصِفٍ وَتَحُلُّ الْعُنَاصِرُ مُسْتَعِدَّةً وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ
الْمَصْنُوعَاتِ. فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ كُلُّهَا سَتَحُلُّ فَأَيُّ سِيرَةٍ مُتَّعِدَّةٍ وَتَقْوَى يَجِبُ عَلَيْكُمْ
أَنْ تَنْصَرَفُوا فِيهَا مُنْتَظِرِينَ وَمُسْتَعْمِلِينَ مَحْيَى يَوْمِ اللَّهِ الَّذِي بِهِ سَتَلْتَهَبُ السَّمَاوَاتُ
وَتَحُلُّ وَتَتَّعِدُ الْعُنَاصِرُ وَتَدْرُبُ. لَكِنَّا عَلَى مُقْتَضَى مَوْعِدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَوَاتٍ جَدِيدَةً
وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ. فَإِذْ أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ فَاجْتَهِدُوا

أَنْ تَوْجِدُوا لَدَيْهِ فِي السَّلَامِ بِلَا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ ۞ وَأَحْسِبُوا أَنَاةَ رَبَّنَا خَلَاصًا كَمَا
 كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ عَلَى حَسَبِ الْحِكْمَةِ الَّتِي أُوتِيَهَا ۞ كَمَا فِي
 رِسَالَتِهِ كُلِّهَا أَيْضًا مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَشْيَاءَ صَعِبَةً أَقْرَبُهَا
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوحًا كَمَا يَفْعَلُونَ فِي سَائِرِ الْكُتَابَاتِ لِهُلَاكِ
 نَفُوسِهِمْ . ۞ فَأَنْتُمْ إِذَنْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ إِذْ قَدْ سَبَقَتْكُمْ فَعَلِمْتُمْ
 فَحَفَظُوا لِئَلَّا تَقَادُوا بِضَلَالِ الْفَجَّارِ فَتَسْقُطُوا عَنْ نَيْبَاتِكُمْ .

۞ فَأَنْمُوا فِي التَّمَنَّةِ وَفِي مَعْرِفَةِ

رَبَّنَا وَتَحْلِصْنَا بِسُوعِ الْمَسِيحِ لَهُ

الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى

يَوْمِ الْآبِيدِ .

آمِينَ



سِئَالَةٌ

الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا

الْأُولَى

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

١. الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِمُيُونَا الَّذِي تَامَلْنَاهُ وَوَلَسْتُهُ
 أَيْدِينَا مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. ٢. لِأَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ ظَهَرَتْ وَرَأَيْنَاهَا وَنَشْهَدُ وَنُبَشِّرُكُمْ
 بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ فَظَهَرَتْ لَنَا. ٣. الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ بِهِ
 نُبَشِّرُكُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا وَشَرِكُنَا إِنَّمَا هِيَ مَعَ الْآبِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ. ٤. وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ٥. وَهَذِهِ هِيَ
 الْبَشْرَى الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ وَنُبَشِّرُكُمْ بِهَا أَنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ أَلَيْتَ. ٦. فَإِنْ
 قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ نَكْذِبُ وَلَا نَسْمَعُ بِالْحَقِّ. ٧. وَلَكِنْ إِنْ
 سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا أَنَّهُ هُوَ فِي النُّورِ فَلْنَا شَرِكَةً لِبَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ
 يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨. إِنْ قُلْنَا إِنْ لَيْسَ فِينَا خَطِيئَةٌ فَإِنَّمَا نَضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ
 الْحَقُّ فِينَا. ٩. وَإِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَمُوْءَامِنٌ عَادِلٌ يَقْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ
 كُلِّ إِثْمٍ. ١٠. وَإِنْ قُلْنَا إِنَّمَا نَحْطَأُ نَجْمَلُهُ كَاذِبًا وَلَا نَكُونُ كَلِمَتُهُ فِينَا

الفصل الثاني

أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ إِنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ لِئَلَّا تَخْطَئُوا وَإِنْ خَطِئَ أَحَدُكُمْ فَلَنَا شَفِيعٌ
 عِنْدَ أَبِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْبَارِّ وَهُوَ كَفَّارَةٌ عَنْ خَطَايَانَا وَلَيْسَ عَنْ خَطَايَانَا
 قَطُّ بَلْ عَنْ خَطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ أَيْضًا. وَهَذَا تَعَلَّمْنَا أَنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ بِأَنْ نَحْفَظَ
 وَصَايَاهُ. فَمَنْ قَالَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُهُ وَلَمْ يَحْفَظْ وَصَايَاهُ فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ.
 وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ فَذَلِكَ قَدْ كَلَّمَتْ فِيهِ حُبَّةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ وَهَذَا تَعَلَّمْنَا
 أَنَا فِيهِ. وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ تَابَتْ فِيهِ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُكَ كَمَا سَلَكَ هُوَ.
 أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بَوْصِيَّةَ جَدِيدَةٍ بَلْ بَوْصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ
 مِنَ الْبَدَأِ وَالْبَوْصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَدْ سَمِعْتُمْوهَا. وَأَيْضًا مَا أَكْتُبُ
 بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ وَذَلِكَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ زَالَتْ وَالْآنَ
 يُضِيءُ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ. مَنْ قَالَ إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ
 حَتَّى الْآنَ. مَنْ أَحَبَّ أَخَاهُ فَهُوَ تَابَتْ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عِتَارٌ وَأَمَّا
 مَنْ أَبْغَضَ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ وَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَّجِعُ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ
 قَدْ أَعْمَتْ عَيْنَهُ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ لِأَجْلِ
 اسْمِهِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي هُوَ مِنَ الْبَدَأِ.
 أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْفَتَيَانِ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ الشَّرِيرَ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا
 الْأَوْلَادُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ أَبِي. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ
 الَّذِي هُوَ مِنَ الْبَدَأِ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْفَتَيَانِ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ تَابَتْ
 فِيكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ الشَّرِيرَ. لَا تَحْبُوا الْعَالَمَ وَلَا مَا فِي الْعَالَمِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ
 الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ حُبَّةُ أَبِي لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ هُوَ شَهْوَةٌ الْجَسَدِ وَشَهْوَةٌ

الْعَيْنِ وَفَحْرُ الْحَيَاةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ ﴿٤١٤﴾ وَالْعَالَمُ وَشَبَوْتُهُ
 يَزُولَانِ وَأَمَّا مَنْ يَعْمَلُ عَمَلِيَّةَ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَتَّقِي إِلَى الْأَبَدِ ﴿٤١٥﴾ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ هَذِهِ هِيَ
 السَّاعَةُ الْآخِرَةُ وَكَمَا أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ يَأْتِي يُوجِدُ الْآنَ مُسَخَّاهُ دَجَالُونَ
 كَثِيرُونَ فَمِنْ هَذَا نَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ ﴿٤١٦﴾ مِنَّا خَرَجُوا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
 يَكُونُوا مِنَّا لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَأَسْتَرُوا مِنَّا وَلَكِنَّ لَيْتَبِينَ أَنْ لَيْسُوا جَمِيعًا مِنَّا.
 ﴿٤١٧﴾ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ لَكُمْ مَسْخَةً مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٤١٨﴾ فَلَمَّ أَكْتُبَ
 إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ بَلْ لِأَنَّكُمْ عَارِفُونَ بِهِ وَبِأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنْ الْحَقِّ.
 ﴿٤١٩﴾ مِنَ الْكُذَّابِ إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ
 الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ ﴿٤٢٠﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ وَمَنْ يَعْتَرِفُ
 بِالْإِبْنِ لَهُ الْآبُ أَيْضًا. ﴿٤٢١﴾ وَأَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلَيْتَبْتُ فِيكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ
 تَبَّتْ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ تَتَّبِعُونَ أَنْتُمْ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. ﴿٤٢٢﴾ وَهَذَا
 هُوَ الْمَوْعِدُ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ الْإِبْنَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ﴿٤٢٣﴾ قَدْ كَتَبْتُ هَذَا فِي حَقِّ الَّذِينَ
 يُضِلُّونَكُمْ. ﴿٤٢٤﴾ لَكِنَّ الْمَسْخَةَ الَّتِي نَلْتَمِسُهَا مِنْكُمْ تَبَّتْ فِيكُمْ وَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يَلْمَعَكُمْ
 أَحَدٌ بَلْ مَا تَعْلَمُكُمْ مَسْخَتَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ حَقٌّ لَا كَذِبٌ فَكَمَا عَلِمْتُمْ أَثْبُوتًا فِيهِ.
 ﴿٤٢٥﴾ فَالآنَ أَيُّهَا الْآبَاءُ أَثْبُوتًا فِيهِ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ تَكُونُ لَنَا لَدَيْهِ بَيْعَةٌ لَا خِزْيَ عِنْدَ
 حَيِّهِ. ﴿٤٢٦﴾ إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَارٌّ فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ

أَقْصَلُ الثَّالِثُ

﴿٤٢٧﴾ أَنْظُرُوا آيَةَ حَبِيَّةٍ مِمَّنَّا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى وَنَكُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ وَإِنَّمَا لَا يَعْرِفُكُمْ الْعَالَمُ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفَهُ. ﴿٤٢٨﴾ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ نَحْنُ الْآنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَلَمْ يَتَّبِعِينَ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ
 غَيْرَ أَنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا ظَهَرَ تَكُونُ نَحْنُ أُمَّتَالَهُ لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ كَمَا هُوَ ﴿٤٢٩﴾ وَكُلُّ مَنْ لَهُ

هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّهُ هُوَ طَاهِرٌ. ﴿١٤٦﴾ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ يُخَالَفُ
الشَّرِيئَةَ وَالْخَطِيئَةَ إِنَّمَا هِيَ مُخَالَفَةُ الشَّرِيئَةِ. ﴿١٤٧﴾ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ ذَاكَ ظَهَرَ لِيَرْفَعَ
خَطَايَانَا وَلَا خَطِيئَةَ فِيهِ. ﴿١٤٨﴾ كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْطَأُ وَكُلُّ مَنْ يَخْطَأُ فَإِنَّهُ
لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. ﴿١٤٩﴾ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. مَنْ يَعْمَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ كَمَا أَنَّ
ذَاكَ هُوَ بَارٌّ. ﴿١٥٠﴾ وَمَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ لِأَنَّ إِبْلِيسَ يَخْطَأُ مِنْذُ الْبَدْءِ
وَلِهَذَا ظَهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِيَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. ﴿١٥١﴾ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَعْمَلُ
خَطِيئَةً لِأَنَّ زَرْعَهُ ثَابِتٌ فِيهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطَأَ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. ﴿١٥٢﴾ بِهَذَا
يَتَّبَعْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ وَأَبْنَاءَ إِبْلِيسَ. كُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَكَلِّمْنَا مَنْ لَا يَجِبُ
أَخَاهُ. ﴿١٥٣﴾ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ الْبَشْرَى الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ أَنَّ نَحْبَ بَعْضِنَا بَعْضًا
﴿١٥٤﴾ لَا مِثْلَ قَائِنِ الَّذِي كَانَ مِنَ الشَّرِيرِ قَتَلَ أَخَاهُ. وَلَا يَسَبُّ قَتْلَهُ. لِأَنَّ أَعْمَالَهُ
كَانَتْ شَرِيئَةً وَأَعْمَالَ أَخِيهِ كَانَتْ بَارَّةً. ﴿١٥٥﴾ لَا تَعْبُجُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ إِنْ كَانَ الْعَالَمُ
يُبْغِضُكُمْ. ﴿١٥٦﴾ قَدْ عَلِمْنَا أَنَا أَنْتُمْلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّ نَحْبَ الْإِخْوَةَ وَمَنْ
لَا يَجِبُ أَخَاهُ فَإِنَّهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. ﴿١٥٧﴾ كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ وَتَعْلَمُونَ
أَنَّ كُلَّ قَاتِلٍ لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ تَحِلُّ فِيهِ. ﴿١٥٨﴾ بِهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْحُبَّ أَنَّ ذَاكَ
قَدْ بَدَّلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجَلِنَا فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَبْدُلَ نَفُوسَنَا مِنْ أَجْلِ الْإِخْوَةِ. ﴿١٥٩﴾ وَمَنْ
كَانَتْ لَهُ الْمَعِيشَةُ الْعَالَمِيَّةُ وَرَأَى أَخَاهُ فِي فَاقَةٍ مَجْبَسَ عَنْهُ أَحْشَاءَهُ فَكَيْفَ تَحِلُّ مَحَبَّةُ
اللَّهِ فِيهِ. ﴿١٦٠﴾ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ لَا تَكُنْ مَحَبَّتِكُمْ بِالْكَلامِ وَلَا بِاللِّسَانِ بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ
﴿١٦١﴾ وَبِذَلِكَ تَعْرِفُ أَنَا مِنَ الْحَقِّ وَتَضَعُ قُلُوبَنَا بِأَنَّ تَطْمِئِنُّ أَمَامَهُ. ﴿١٦٢﴾ وَإِنْ كَانَ
قَلْبُنَا يَكْتِنُنَا فَإِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ قَلْبِنَا وَعَالَمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ. ﴿١٦٣﴾ وَإِنْ كَانَ قَلْبُنَا أَيُّهَا
الْأَحِبَّاءُ لَا يَكْتِنُنَا فَلِنَا حَيْثُ نَفَى أَمَامَ اللَّهِ. ﴿١٦٤﴾ وَمَهْمَا سَأَلْنَا فَإِنَّا نَأْتِيهِ مِنْهُ لِأَنَّ
نَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَتَعْمَلُ مَا هُوَ رَضِيَ أَمَامَهُ. ﴿١٦٥﴾ وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ
أَنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَنَحْبَ بَعْضِنَا بَعْضًا عَلَى حَسَبِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَعْطَانَا. ﴿١٦٦﴾ فَمَنْ حَفِظَ

وَصَايَاهُ فَإِنَّهُ يُبَيِّنُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ وَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يُبَيِّنُ فِيْنَا مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا

أَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ بَلِ اخْتَبِرُوا الْأَرْوَاحَ هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ
 أَنْبِيَاءَ كَذَبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ . وَيَهْدَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ . كُلُّ
 رُوحٍ يَتَّعَرَفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ آتَى فِي الْجَسَدِ فَمَوْ مِنْ اللَّهِ . وَكُلُّ رُوحٍ
 يَحْمِلُ يَسُوعَ قَلْبَيْنِ مِنَ اللَّهِ وَهَذَا هُوَ رُوحُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي وَالآنَ
 هُوَ فِي الْعَالَمِ . أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَوْلِيَّكَ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ
 أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ . هُمْ مِنَ الْعَالَمِ وَلِذَلِكَ كَلَّمْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ وَالْعَالَمُ
 يَسْمَعُ لَكُمْ . أَمَّا نَحْنُ فَمِنَ اللَّهِ فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ سَمِعَ لَنَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ فَلَا
 يَسْمَعُ لَنَا . بِذَلِكَ تَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ . أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ لِنُحِبَّ بَعْضُنَا
 بَعْضًا فَإِنَّ الْحُبَّ مِنَ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَمَوْ مَوْلُودًا مِنَ اللَّهِ وَعَارَفَهُ بِهِ . وَمَنْ
 لَا يُحِبُّ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ لِأَنَّ اللَّهَ مُحِبٌّ . يَهْدَا تَتَّبِعِينَ مُحِبَّةُ اللَّهِ لَنَا أَنَّ اللَّهَ
 أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ نَجِيًّا بِهِ . وَإِنَّمَا الْحُبُّ فِي هَذَا أَنَّنَا لَمْ نَكُنْ نَحْنُ
 أَحِبِّينَا اللَّهَ بَلِ هُوَ أَحَبَّنَا فَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً عَن خَطَايَانَا . أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ إِنْ
 كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا . اللَّهُ لَمْ يَرَهُ
 أَحَدٌ قَطُّ وَلَكِنْ إِنْ أَحِبِّينَا بَعْضُنَا بَعْضًا ثَبَّتُ اللَّهُ فِيْنَا وَتَكُونُ مُحِبَّةُ كَلِمَةٍ فِيْنَا .
 وَيَهْدَا نَعْلَمُ أَنَّا ثَبَّتُ فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا بِأَنَّهُ أَنَا مِنَ رُوحِهِ . وَنَحْنُ قَدْ
 عَايْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْأَبَّ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ مَخَاصِمًا لِلْعَالَمِ . فَكُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِأَنَّ
 يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ ثَبَّتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ . وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَأَمَّنَّا
 بِالْحَيَّةِ الَّتِي عِنْدَ اللَّهِ لَنَا . اللَّهُ مُحِبٌّ فَمَنْ ثَبَّتَ فِي الْحَيَّةِ هَدَى ثَبَّتَ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ .

بِهَذَا نُجْعَلُ الْحَبَّةَ كَامِلَةً فِينَا حَتَّى تَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ يَوْمَ الدِّينِ بَأَنَّ نَكُونَ كَمَا كَانَ
هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. لَا خُفَاةَ فِي الْحَبَّةِ بَلِ الْحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَتَنِي الْخُفَاةَ إِلَى خَارِجِ
لِأَنَّ الْخُفَاةَ لَهَا عَذَابٌ فَالْحَائِفُ غَيْرُ كَامِلٍ فِي الْحَبَّةِ. فَلْتَنْبِغِ اللَّهُ نَحْنُ إِذْ قَدْ
أَحْبَبْنَا هُوَ أَوْلَا. إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَخِيهِ فَهُوَ كَاذِبٌ لِأَنَّ
مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَا يَرَاهُ. وَلَنَا مِنْهُ
هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْ أَحَبِّ اللَّهِ فَلْيُحِبِّ أَخَاهُ أَيْضًا

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ
يُحِبُّ الْوَلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. فَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّا نَحِبُّ أَبْنَاءَ اللَّهِ بَأَنَّ نَكُونَ نُحَيِّينَ لِلَّهِ
وَعَامِلِينَ بِوَصَايَاهُ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ أَنْ نُحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ
بَثِقِيلَةٍ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَتَلَبَّ الْعَالَمَ وَالنَّغْلَةَ الَّتِي يَتَلَبُّ بِهَا الْعَالَمُ
هِيَ إِيمَانًا. مَنْ ذَا الَّذِي يَتَلَبُّ الْعَالَمَ إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.
هَذَا هُوَ الْآتِي بِالْمَاءِ وَالِدَمِ يَسُوعُ الْمَسِيحُ لَا بِالْمَاءِ فَقَطْ بَلِ بِالْمَاءِ وَالِدَمِ.
وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ الْحَقُّ. لِأَنَّ الشُّهُودَ فِي السَّمَاءِ ثَلَاثَةٌ
الْأَبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ وَهُوَ لَأَنَّ الثَّلَاثَةَ هُمْ وَاحِدٌ. وَالشُّهُودَ فِي
الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ الرُّوحُ وَالْمَاءُ وَالِدَمُ وَهُوَ لَأَنَّ الثَّلَاثَةَ هُمْ فِي وَاحِدٍ. إِنْ كُنَّا
نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا لِابْنِهِ.
مَنْ آمَنَ بِأَنَّ اللَّهَ فَعِنْدَهُ شَهَادَةُ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْإِبْنِ يَجْعَلُ اللَّهُ
كَاذِبًا لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا اللَّهُ لِابْنِهِ. وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ
أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. فَمَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ

وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. ﴿١١٥﴾ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِهَذِهِ لَتَلْمَعُوا أَنَّ
لَكُمْ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ﴿١١٦﴾ وَهَذِهِ هِيَ الثَّمَّةُ الَّتِي لَنَا بِهِ
أَنَا إِنْ كُنَّا نَسْأَلُهُ شَيْئًا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُنَا. ﴿١١٧﴾ وَإِذَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يُسْتَجِيبُنَا
فِي كُلِّ مَا نَسْأَلُهُ فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّا نَتَالِ كُلَّ سُؤَالٍ تَلْمَسُهُ مِنْهُ. ﴿١١٨﴾ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ
يُرْتَكِبُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ فَلْيَسْأَلْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ تُعْطَى لَهُ كَمَا تُعْطَى لِلَّذِينَ يَخْطَاؤْنَ
لَا لِلْمَوْتِ. مِنَ الْخَطِيئَةِ مَا هِيَ لِلْمَوْتِ وَلَسْتُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَمْرٌ أَنْ يُطَلَبَ.
﴿١١٩﴾ كُلُّ إِثْمٍ خَطِيئَةٌ وَمِنَ الْخَطِيئَةِ مَا لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ﴿١٢٠﴾ تَعْلَمُ أَنْ كُلَّ مَوْلُودٍ
مِنَ اللَّهِ لَا يَخْطَأُ بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَصُونُ نَفْسَهُ وَلَا يَمَسُّ الشَّرِيرَ. ﴿١٢١﴾ وَتَعْلَمُ أَنَا
نَحْنُ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ تَحْتَ حُكْمِ الشَّرِيرِ. ﴿١٢٢﴾ وَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ أَتَى
وَأَنَا نَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَنَحْنُ فِي الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ فِي ابْنِهِ
يَسُوعَ الْمَسِيحَ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.
﴿١٢٣﴾ أَيُّهَا الْأَبْنَاةُ صُونُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَوْتَانِ.

أَمِينَ



رِسَالَةٌ الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الثَّانِيَّةُ

مِنَ الْكَاهِنِ إِلَى السَّيِّدَةِ الْمُصْطَفَاةِ وَإِلَى أَبْنَائِهَا الَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ فِي الْحَقِّ لَا أَنَا
 فَقَطْ بَلْ جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ أَيْضًا لِأَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ
 مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ. لَتَكُنْ مَعَكُمْ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَمِنْ
 يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ الْآبِ فِي الْحَقِّ وَالْحَقَّةِ. قَدْ سُرْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ
 أَبْنَائِكَ مَنْ يَسْلُكُونَ فِي الْحَقِّ عَلَى حَسَبِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَخَذْتَاهَا مِنَ الْآبِ.
 وَالْآنَ أَسْأَلُكَ أَيُّهَا السَّيِّدَةُ لَا كَأَنَّ يَكْتُبُ إِلَيْكَ بَوْصِيَّةَ جَدِيدَةٍ بَلْ بِالْوَصِيَّةِ
 الَّتِي لَنَا مِنَ الْبَدْءِ أَنْ نَحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَهَذِهِ هِيَ الْحُبَّةُ أَنْ نَسْلُكَ عَلَى حَسَبِ
 وَصَايَاهُ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَإِنَّهُ قَدْ
 دَخَلَ الْعَالَمَ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الْآتِيَّ فِي الْجَسَدِ وَمَنْ كَانَ
 كَذَلِكَ فَهُوَ الْمُضِلُّ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ. فَانظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَخْسَرُوا مَا قَدْ عَلِمْتُمْ
 بَلْ تَتَلَوُوا تَوْبًا تَامًا. كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ اللَّهُ لَهُ
 وَمَنْ ثَبَتَ عَلَى التَّعْلِيمِ فَلَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ كِلَاهُمَا. فَمَنْ أَنَاكُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِهَذَا
 التَّعْلِيمِ فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ. فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ لَهُ سَلَامٌ فَقَدْ
 اشْتَرَكَ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. وَإِذْ كَانَتْ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُكُمْ بِهَا لَمْ
 أَحِبَّ أَنْ أَكْتُبَهَا فِي الْأَوْرَاقِ وَيَأْتِي الدَّادِ لَكِنْ لِي رَجَاءٌ أَنْ أَصِيرَ إِلَيْكُمْ
 فَأَكَلِمَكُمْ مُوَاجِهَةً لِيَكُونَ سُرُورُكُمْ تَامًا. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ
 أَبْنَاءُ أَخِيكَ الْمُصْطَفَاةِ

رِسَالَةٌ الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا التَّالِثِ

مِنَ الْكَاهِنِ إِلَى غايوسَ الْحَيْبِ الَّذِي أَحْبَبَهُ فِي الْحَقِّ . أَيُّهَا الْحَيْبُ
 إِنِّي أَرُومُ أَنْ تَكُونَ مَوْفَقًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُعَافَى كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ مَوْفَقَةٌ . فَقَدْ
 فَرِحْتُ فَرَحًا عَظِيمًا لَمَّا قَدِمَ الْإِخْوَةُ وَشَهِدُوا بِصِدْقِكَ وَكَفَيْتَهُ سُلُوكِكَ فِي الْحَقِّ
 وَلَيْسَ لِي سُرُورٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أَسْمَعَ بِأَنَّ أَبْنَاءِي سَالِكُونَ فِي الْحَقِّ . أَيُّهَا
 الْحَيْبُ إِنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِأَمَانَةٍ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَعَلَى الْخُصُوصِ إِلَى الْفُرَبَاءِ
 مِنْهُمْ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَتُحْسِنُ صُنْعًا إِذَا شِيعَتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ
 لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مِنَ الْأَمَمِ شَيْئًا . فَيَنْبَغِي لَنَا
 أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هؤُلَاءِ لِنَكُونَ مُعَاوِنِينَ لَهُمْ فِي نَشْرِ الْحَقِّ . وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى
 الْكَنِيسَةِ إِلَّا أَنَّ دِيُوتْرِيَمُسَ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ لَا يَقْبَلُنَا . فَلِذَلِكَ إِذَا
 قَدِمْتُ فَسَادِرْهُ بِأَفْعَالِهِ الَّتِي يَفْعَلُهَا حَيْثُ يَهْدِي عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَيْثِيَّةٍ وَمَا أَكْتَفَى بِهَذَا
 وَلَكِنَّهُ لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ وَيَصُدُّ الَّذِينَ يَرِيدُونَ قُبُولَهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ . أَيُّهَا
 الْحَيْبُ لَا تَتَّبِعِ الشَّرَّ بَلِ الْخَيْرَ فَإِنَّ مِنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ لَمْ يَرِ
 اللَّهَ . أَمَّا دِيمِترِيُوسُ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ لَهُ بِالْإِحْسَانِ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ
 وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ لَهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَنَا حَقٌّ . إِنَّ عِنْدِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً
 أَكْتُابُكَ بِهَا لِكِتَابِي لَا أَحِبُّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِالْمِدَادِ وَالْقَلَمِ . وَلِي رَجَاءٌ أَنِّي
 أُرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ وَتَتَكَلَّمُ مَوَاجِهَةً . السَّلَامُ لَكَ . يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَحْبَاءُ . سَلِّمِ عَلَى
 الْأَحْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ

سِئَالَةٌ

أَلْقَدِيسِيُّ يَهُودًا

❦ من يَهُودًا عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَخِي يَتَقَوَّبَ إِلَى الْمَدْعُوِّينَ الْمُحْبُوِّينَ فِي اللَّهِ
أَلَّابِ الْمُحْفُوِّطِينَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ❦ لَتَكْثُرَ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْحَبَّةُ.
❦ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ إِنِّي إِذْ كُنْتُ بِإِذْلَا كُلِّ الْجُهْدِ فِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ
الْخُلَاصِ الْعَالَمِ لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَمَكُمْ أَنْ تُجَاهِدُوا لِلْإِيمَانِ الَّذِي
قَدْ سَلِمَ لِقَدِيسِينَ. ❦ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْدَسَ إِلَيْنَا أَنْاسٌ وَصَفُوا قَدِيمًا بِهَذَا الْقَضَاءِ أَنْاسٌ
مُتَافِهُونَ مُجُولُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الْعَهْرَةِ وَيَتَكَبَّرُونَ مِنْ هُوَ سَيِّدُنَا وَرَبُّنَا الْوَحِيدِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ❦ فَأَجِبْ أَنْ أَذْكُرْكُمْ وَإِنْ تَكُونُوا قَدْ عَلِمْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَخْصِ
الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَهْلَكَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ. ❦ وَالْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا مَنَازِلَتَهُمْ أَبْقَاهُمْ لِقَضَاءِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ فِي قُبُودِ
أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظُّلْمَةِ. ❦ كَذَلِكَ سَدُومٌ وَعَمُورَةٌ وَمَا حَوْصَهُمَا مِنَ الْمَدِينِ الَّتِي
أَنهَكَتْ فِي الرِّزْقِ عَلَى مِقَالِمَا وَذَهَبَتْ وَرَأَى لَحْمَ غَرِيبٍ قَدْ جَعَلَتْ عِبْرَةً وَنَالَهَا نِعْمَةٌ

تَارِ أَبَدِيَّةٍ . ﴿١٨٨﴾ فَمَلَى مِثْلَ ذَلِكَ أَوْلَادَكَ الْخُتْلَمُونَ يُعْبِسُونَ الْجَسَدَ وَيَحْتَرُونَ
السِّيَادَةَ وَيُجِدِفُونَ عَلَى أَصْحَابِ الْجَلَالِ . ﴿١٨٩﴾ إِنَّ مِيكَائِيلَ رَيْسَ الْمَلَائِكَةِ لَمَّا حَاصَمَ
إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ مِنْ جِهَةِ جِنَّةِ مُوسَى لَمْ يُجَسِّرْ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ حُكْمَ لَعْنَتِهِ بَلْ قَالَ لَهُ
لِيُزْجِرَكَ الرَّبُّ . ﴿١٩٠﴾ أَمَّا هَوْلَاءُ فَيُجِدِفُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا مَا يَعْرِفُونَهُ مِنْ
طَبِيعِهِمْ كَالْحَيَوَانَاتِ الْغُجْمِ فِي ذَلِكَ يُفْسِدُونَ أَنْفُسَهُمْ . ﴿١٩١﴾ وَيَلْهُمُ قَائِمَهُمْ سَلَكُوا
طَرِيقَ قَايِنَ وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالٍ بِلِعَامٍ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ وَهَآكُوفِي مُعَانَدَةِ قَوْحِ .
﴿١٩٢﴾ هَوْلَاءُ أَدْنَأَسُ فِي مَادِبِ حَيَاتِكُمْ يَرْعِدُونَ فِي الْوَلَائِمِ بِدُونِ تَقْوَى وَيَعْلَمُونَ
أَنْفُسَهُمْ . هَوْلَاءُ نُحِبُّ بِلَا مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَاحُ وَأَشْجَارٌ خَرَفِيَّةٌ غَيْرُ مُشْرِقَةٍ قَدْ مَاتَتْ
مَرَّتَيْنِ وَأَقْتَلِمَتْ مِنْ أَصُولِهَا . ﴿١٩٣﴾ أَمْوَاجُ بَحْرِ عَاتِيَةٍ مُزِيدَةٌ بِخِزْيِهِمْ . نُحِبُّ تَائِبَةً
وَلَهُمْ حُفْظُ صَبَابِ الظُّلْمَةِ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿١٩٤﴾ وَقَدْ تَنَبَّأَ عَلَى هَوْلَاءُ أَيضًا أَخُوخُ سَابِغِ
آدَمَ حَيْثُ قَالَ هُوَذَا يَا بَنِي الرَّبِّ فِي رِبَوَاتِ قِدْيَسِيهِ . ﴿١٩٥﴾ لِيُجِيرِيَ الْقَضَاءَ عَلَى
جَمِيعِهِمْ وَيُجِجَ جَمِيعَ الْمُنَافِقِينَ مِنْهُمْ عَلَى كُلِّ أَعْمَالٍ نَفَاقِهِمْ الَّتِي تَأَقُّفُوا بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ
الْقَطَاظَاتِ الَّتِي تَطْلُقُ بِهَا عَلَيْهِ أَوْلَادُ الْخَطَاةِ الْمُنَافِقُونَ . ﴿١٩٦﴾ هَوْلَاءُ مُتَدَرِّوْنَ
لَا يَنْفَتِرُونَ عَنِ الشُّكْوَى سَالِكُونَ فِي شَهَوَاتِهِمْ وَأَقْوَاهُمْ تَطْلُقُ بِأُمُورٍ مُخْتَمَةٍ يَتَكَلَّفُونَ
إِعْجَابَ النَّاسِ اتِّبَاعًا لِلرَّبْحِ . ﴿١٩٧﴾ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي تَطْلُقُ
بِهَا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ . ﴿١٩٨﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَنَأَسُ
مُسْتَهْزِئُونَ يَسْلُكُونَ فِي الْفَسَاقِ عَلَى حَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ . هَوْلَاءُ هُمْ مُعْتَرِلُونَ
بِأَنْفُسِهِمْ حَيَوَانِيُونَ لَيْسَ لَهُمُ الرُّوحُ . ﴿١٩٩﴾ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ فَأَبْنُوا أَنْفُسَكُمْ
عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ وَصَلُّوا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ . ﴿٢٠٠﴾ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي حُبِّهِ اللَّهِ
مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ . ﴿٢٠١﴾ فَبِكُتُبُوا بَعْضًا مِنْ قُضِيَّيِهِمْ عَلَيْهِمْ
﴿٢٠٢﴾ وَخَلِّصُوا بَعْضًا وَأَنْقِذُوهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَرْحَمُوا بَعْضًا بِحُوفِ مُبْغِضِينَ اللَّبَاسِ
الْمُدْتَسِّ مِنَ الْجَسَدِ . ﴿٢٠٣﴾ وَاللَّقَادِرَ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ الرَّزْلِةِ وَيُخْضِرْكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا

عَيْبٍ فِي الْإِتِّهَاجِ ۞ اللَّهُ وَحْدَهُ مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ وَالزَّيْرَةُ

وَالسُّلْطَانُ قَبْلَ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَالْآنَ

وَإِلَى جَمِيعِ الدُّهُورِ .

أَمِينَ



رُويَا

أَلْقَدِيسِ يَوْحَنَّا

رُؤْيَا الْقَدِيسِ يُوحَنَّا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

وَنَحْيُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ لِيَكْشِفَ لِعِبَادِهِ مَا سَيَكُونُ عَنْ قَرِيبٍ
فَأَرْسَلَ وَبَيْنَهُ عَلَى يَدِ مَلَائِكِهِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَا رَأَاهُ. طُوْنِي لِمَنْ يَتْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّنْبُؤَةِ
وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا لِأَنَّ الزَّمَانَ قَرِيبٌ. مِنْ يُوحَنَّا إِلَى الْكَنَائِسِ
السَّبْعِ الَّتِي فِي آسِيَةِ. التَّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ الْكَايِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي وَمِنَ
الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ. وَمِنَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ وَبِكُرِّ
الْأَمْوَاتِ وَرَبِّيسِ مَلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِي أَحْبَبْنَا وَعَسَلْنَا يَدِيهِ مِنْ خَطَايَانَا وَجَعَلْنَا
مَلَكُونَا وَكَهَنَةَ لِلَّهِ أَبِيهِ لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. هُوَذَا آيَاتِي عَلَى
السَّحَابِ وَسَتَرَاهُ كُلُّ عَيْنٍ وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ وَتَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.
أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاةُ الْبِدَاةُ وَالنَّهَائِيَةُ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْكَايِنِ وَالَّذِي كَانَ
وَالَّذِي سَيَأْتِي الْقَدِيدُ. أَنَا يُوحَنَّا أَخَاكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقِ وَفِي الْمَلَكُوتِ
وَالصَّبْرِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا بَطْمُسُ لِأَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ

وَشَهَادَةَ يَسُوعَ ۞ وَصَرْتُ فِي الرُّوحِ يَوْمَ الرَّبِّ فَسَمِعْتُ حُنْفِي صَوْتًا عَظِيمًا كَهَوْتِ
 بُولِي ۞ قَائِلًا أَكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي سِفْرٍ وَأَبْعَثْ بِهِ إِلَى الْكَنَائِسِ السَّبْعِ الَّتِي فِي
 آسِيَةِ إِلَى أْفَسُسَ وَإِزْمِيرَ وَرَعَامُسَ وَتَيَاتِيرَةَ وَسَرْدِيسَ وَفِيلَدَلْفِيَةَ وَاللَّذْقِيَةَ .
 ۞ فَالْتَقْتُ لِأَنْظُرَ مَا الصَّوْتُ الَّذِي يَكَلِّمُنِي وَفِيمَا التَّقْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَارٍ مِنْ
 ذَهَبٍ ۞ وَفِي وَسْطِ الْمَنَارِ السَّبْعِ شَبَهَ ابْنِ الْإِنْسَانِ مُتَسَرِّبًا بِثَوْبٍ إِلَى الرَّجْلَيْنِ
 وَمُتَمَنِّطًا عِنْدَ تَدْيِهِ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ۞ وَرَأْسُهُ وَشَعْرُهُ أَيْضَانُ كَالصُّوفِ
 الْأَبْيَضِ كَاللَّبَنِ وَعَيْنَاهُ كَهَلِيمِ نَارٍ ۞ وَرِجْلَاهُ كَأَنَّهَا مِنْ نُحَاسٍ خَالِصٍ قَدْ أَحْمَى
 فِي أَتُونٍ وَصَوْتُهُ كَهَوْتِ مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ ۞ وَفِي يَدِهِ الِئْمَنَى سَبْعَةَ كَوَاكِبَ وَمِنْ فِيهِ
 يُخْرَجُ سَيْفٌ صَارِمٌ ذُو حَدَّيْنِ وَوَجْهُهُ يُضِيءُ كَأَلْسَمَسٍ عِنْدَ أَشْتِدَادِهَا . ۞ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
 سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَأَلْتِ فَوَضَعَ يَدَهُ الِئْمَنَى عَلَيَّ قَائِلًا لَا تَخَفْ أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 ۞ وَالْحَيُّ وَقَدْ كُنْتُ مَيِّتًا وَهِيَ أَنَا حَيٌّ إِلَى ذَهْرِ الدَّهْرِ وَبِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ
 وَالْحَيِّمِ . ۞ فَأَكْتُبْ مَا رَأَيْتَ مَا هُوَ كَائِنٌ وَمَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ ۞ وَسِرِّ
 الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَ فِي يَمِينِي وَالْمَنَارِ السَّبْعِ مِنَ الذَّهَبِ . أَمَّا الْكَوَاكِبُ السَّبْعَةُ
 فَهِيَ مَلَائِكَةُ الْكَنَائِسِ السَّبْعِ وَأَمَّا الْمَنَارُ السَّبْعُ فَهِيَ الْكَنَائِسُ السَّبْعُ

الفصل الثاني

۞ أَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَيْسِيَةِ أْفَسُسَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْقَائِضُ عَلَى الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ
 بِيَمِينِهِ الْمَلْشِي فِي وَسْطِ الْمَنَارِ السَّبْعِ مِنَ الذَّهَبِ . ۞ إِنِّي عَلِيمٌ بِأَعْمَالِكَ وَتَعَبِكَ
 وَصَبْرِكَ وَأَنَّكَ لَا تَطِيقُ أَحْتِمَالَ الْأَشْرَارِ وَقَدْ اخْتَبَرْتُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ
 وَلَيْسُوا بِرُسُلٍ فَوَجَدْتُهُمْ كَاذِبِينَ . ۞ فَقَدْ صَبَرْتَ وَتَعَبْتَ لِأَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَسَامَ
 ۞ وَلَكِنَّ عِنْدِي عَلَيْكَ أَنَّكَ أَهْمَلْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى . ۞ فَادْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ

وَتُبَّ وَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى وَإِلَّا قَاتِي آتِيكَ وَأَزِيلُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ لَمْ
تُبَّ. **١١١** وَلَكِنَّ عِنْدَكَ هَذَا أَنْتَ تَمَّتْ أَعْمَالُ النِّقُولَاوِيِّينَ الَّتِي أَمَقْتُهَا أَنَا أَيْضًا.
١١٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ. مَنْ غَابَ قَاتِي أَوْ تَبَهُ أَنْ
يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدُوسِ إِيْلِي. **١١٣** وَارْتَبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ
إِزْمِيرِ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ الَّذِي كَانَ مَيِّتًا وَعَادَ حَيًّا. **١١٤** إِنِّي عَالِمٌ بِضِيْقِكَ
وَمَسْكِنَتِكَ بَلْ أَنْتَ غَنِيٌّ وَتَعْبُدُ الْفَالِئِينَ مِنْهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا وَإِنَّمَا هُمْ مَجْمَعُ
الشَّيْطَانِ. **١١٥** لَا تَخَفْ شَيْئًا مِمَّا سَيُصِيبُكَ مِنَ التَّالِمِ فَمَوْذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِي
بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّبْحِ لِتَمْتَحِنُوا وَسَيُصِيبُكُمْ ضَيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى الْمَوْتِ
فَسَاعَتِكَ إِكْلِيلُ الْحَيَاةِ. **١١٦** مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ. مَنْ
غَلَبَ فَلَا يَضُرُّهُ الْمَوْتُ الثَّانِي. **١١٧** وَارْتَبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرَعَامُوسَ
هَذَا مَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السِّيفُ الصَّارِمُ ذُو الْحَدَيْنِ. **١١٨** إِنِّي عَالِمٌ بِأَنَّ مَقَامَكَ وَهُوَ
حَيْثُ كُرْسِيِّ الشَّيْطَانِ وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي وَلَمْ تُتَكِرْ إِيمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ
فِيهَا أَنْتَبَسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قَتَلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ. **١١٩** وَلَكِنَّ
عِنْدِي عَلَيْكَ شَيْئًا أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بِلْعَامِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْأَقْ بَلَّاقٌ أَنْ
يُلْقِي مَعْتَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ وَيَزْنُوا. **١٢٠** هَكَذَا
أَنْتَ أَيْضًا عِنْدَكَ قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ النِّقُولَاوِيِّينَ الَّذِي هُوَ نَقِيرٌ ذَلِكَ.
١٢١ قُبَّ وَإِلَّا قَاتِي آتِيكَ سَرِيعًا وَأَقَاتِلُهُمْ بِسِيفِ فِي. **١٢٢** مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ
مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ. مَنْ غَلَبَ قَاتِي أَوْ تَبَهُ أَلْمَنُ السَّيِّئِ وَحَصَاةٌ بِيَضَاءِ مَكْتُوبًا
عَلَيْهَا أَسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا الْأَخِذُ. **١٢٣** وَارْتَبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ تِيَاتِيرَةَ
هَذَا مَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي عِيْنَاهُ كَلْبَسَ نَارَ وَرَجَلَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ نَحَاسٍ خَالِصٍ.
١٢٤ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَحُبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ وَخِدْمَتِكَ وَصَبْرِكَ وَأَنَّ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ
أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى. **١٢٥** وَلَكِنَّ عِنْدِي عَلَيْكَ شَيْئًا أَنْتَ تَدْعُ الْمَرْأَةَ إِزَابِيلَ الزَّارِعَةَ أَنَّهَا

نَبِيَّةٌ تَعْلَمُ وَتُضِلُّ عِبَادِي حَتَّى يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ ﴿١٢٧﴾ وَقَدْ أَهَمَّتْهَا مَدَّةٌ
 لِيَتُوبَ مِنْ زِنَاهَا وَهِيَ لَا تَرْضَى أَنْ تُتُوبَ. ﴿١٢٨﴾ فَمَا تَذَا أَطْرَحُهَا فِي فِرَاشٍ وَالَّذِينَ
 يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ ﴿١٢٩﴾ وَسَأَقْتُلُ أَبْنَاءَهَا حَقًّا فَتَعْلَمُ
 جَمِيعَ الْكُنَائِسِ أَنِّي أَنَا فَاحِصُ الْكُلَى وَالْقُلُوبِ وَسَأُوتِي كُلَّ مِنْكُمْ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِ.
 وَأَقُولُ لَكُمْ ﴿١٣٠﴾ وَسَلِّمْ مَنْ فِي تَابِتِيرَةٍ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ وَالَّذِينَ
 لَمْ يَتَّعِظُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ كَمَا يَقُولُونَ إِنِّي لَا أَنْتِي عَلَيْهِمْ ثِقَلًا آخَرَ ﴿١٣١﴾ وَلَكِنْ
 تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ عِنْدَكُمْ إِلَى أَنْ آتِي. ﴿١٣٢﴾ وَمَنْ غَلَبَ وَخَظَّ أَعْمَالِي إِلَى الْمُنْتَهَى فَأَنِي
 أُوْتِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ ﴿١٣٣﴾ فَيَرْعَاهُمْ بِمَصَا مِنْ حَدِيدٍ وَكَأَنِّي خَرَفٍ يَخْطُونَ
 ﴿١٣٤﴾ مِثْلَمَا أُوتِيَتْ أَنَا مِنْ عِنْدِ أَبِي وَأَعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ. ﴿١٣٥﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ
 فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ

الفصل الثالث

﴿١٣٦﴾ وَكُتِبَ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَرْدِيسَ هَذَا مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ
 السَّعَةِ وَالْكَوَاكِبِ السَّعَةِ. إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكُمْ وَأَنَّ لَكَ أَنَا أَنْتَ حَيٌّ وَأَنْتِ مَيِّتٌ
 ﴿١٣٧﴾ فَاسْهَرِي وَأَعْضِدِي الْبَقَايَا الَّتِي أَوْشَكْتَ أَنْ تَمُوتِي فَأَنِي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ تَامَةً أَمَامَ
 إِلَهِي. ﴿١٣٨﴾ فَأَذْكُرُ كَيْفَ نِلْتَ وَسَمِعْتَ وَاحْفَظِي وَتُبِي وَإِنْ لَمْ تَسْهَرِي أُنْتَبِئِكَ كَاللَّيْلِ
 وَلَا تَعْلَمِي فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَفْدُ إِلَيْكَ. ﴿١٣٩﴾ إِنْ عِنْدَكَ فِي سَرْدِيسَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ مِنَ
 الَّذِينَ لَمْ يَدْنَسُوا ثِيَابَهُمْ وَسَيَسْلُكُونَ مَعِي فِي مَلَابِسٍ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحْسَنُونَ. ﴿١٤٠﴾ مَنْ
 غَلَبَ فَإِنَّهُ لَيَلْبَسُ ثِيَابًا بِيضًا وَلَا أَحْوَجُ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ بَلْ اعْتَرَفَ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي
 وَمَلَائِكَتِهِ. ﴿١٤١﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ﴿١٤٢﴾ وَكُتِبَ
 إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلِدَلِيمَةَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الَّذِي لَهُ مُفْتَاخُ دَاوُدَ

وَالَّذِي يَفْتَحُ فَلَا يُغْلِقُ أَحَدٌ وَيُنْقِضُ فَلَا يَفْتَحُ أَحَدٌ. ﴿٤٤٠﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَهَاءَ نَذَا
 قَدْ جَمَلْتُ أَمَامَكَ أَبَا مَفْتُوحًا لَا يُسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ سِيرَةٍ وَقَدْ
 حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُكْرِأْ سَمِي. ﴿٤٤١﴾ هَاءَ نَذَا أَجْعَلُ قَوْمًا مِنْ تَجْمَعِ الشَّيْطَانِ مِنَ
 الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودٌ بَلْ يَكْذِبُونَ هَاءَ نَذَا أَحْمِلْهُمْ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا وَيَسْجُدُوا
 لَدَى قَدَمَيْكَ فَيَعْبُدُونَ أَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُكَ. ﴿٤٤٢﴾ فَإِنَّكَ إِذْ قَدْ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي
 فَأَنَا أَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ بِأَسْرِهَا لَيُجْرَبُ سُكَّانُ
 الْأَرْضِ. ﴿٤٤٣﴾ إِنِّي آتٍ عَنْ قَرِيبٍ فَتَمَسَّكَ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ .
 ﴿٤٤٤﴾ مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِيْلِي فَلَا يَهُودُ يَخْرُجُ وَكَتَبَ عَلَيْهِ اسْمُ
 إِيْلِي وَاسْمُ مَدِينَتِهِ إِيْلِي أورشليمُ الْحَدِيدَةِ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِيْلِي وَاسْمِي الْجَدِيدِ .
 ﴿٤٤٥﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَنَائِسِ . ﴿٤٤٦﴾ وَكَتَبَ إِلَى مَلَائِكِ
 كَنِيسَةِ الْأَذِقِيَّةِ هَذَا مَا يَقُولُهُ آمِينَ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ رَأْسُ خَلْقِ اللَّهِ .
 ﴿٤٤٧﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا .
 ﴿٤٤٨﴾ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّكَ فَازِرٌ لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ فَهَذَا أَوْشَكَتُ أَنْ أَتَمَّأَكَ مِنْ فَمِي .
 ﴿٤٤٩﴾ وَبِمَا أَنَّكَ تَقُولُ أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ وَلَا حَاجَةَ بِي إِلَى شَيْءٍ وَلَسْتَ تَعْلَمُ
 أَنَّكَ شَقِيٌّ وَبَائِسٌ وَمِسْكِينٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ ﴿٤٥٠﴾ فَأَنَا أَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي
 ذَهَبًا مُصَنَّفًا بِالنَّارِ حَتَّى تَسْتَعْنِيَ وَيَتَابًا بِيضًا حَتَّى تَلْبَسَ وَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عَرِيَّتِكَ وَذَرُورًا
 تَحُلُّ بِهِ عَيْنَيْكَ حَتَّى تُبْصِرَ. ﴿٤٥١﴾ إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْجَعُهُ وَأَوْدَبُهُ فَكُنْ غَيْرًا وَتُبْ .
 ﴿٤٥٢﴾ هَاءَ نَذَا وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ أقرعُ فَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ أَدْخُلْ إِلَيْهِ
 وَأَتَمَّشْ مَعَهُ وَهُوَ مَعِي . ﴿٤٥٣﴾ مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أُوتِيهِ أَنْ يَخْلُسَ مَعِي عَلَى عَرْشِي
 كَمَا غَلَبْتُ أَنَا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ . ﴿٤٥٤﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ

لِلْكَتَنَائِسِ

الفصل الرابع

وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرْتُ فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ
صَوْتُ بُوَيْحٍ مَخَاطِبِي وَيَقُولُ أَصْعَدُ إِلَى هُنَا فَأَرِيكَ مَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ . وَمِنَ الْوَقْتِ
صَرْتُ فِي الرُّوحِ فَإِذَا بَعْرَشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ وَمَنْظَرُ
الْجَالِسِ كَحَجْرِ الشَّيْبِ وَالْيَقُوتِ الْأَحْمَرِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ قَوْسٌ عَمَامٌ مَنْظَرُهُ كَأَنَّ مُرْدًا .
وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرِشًا وَعَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا جُلُوسًا
لَا يَسِينُ نِيَابًا بِيضًا وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ . وَتَنِيقٌ مِنَ الْعَرْشِ يَرْوِقُ
وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُتَقَدِّةٌ وَهِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ .
وَأَمَامَ الْعَرْشِ مِثْلُ بَحْرِ مِنْ زُبَّاجٍ يُشْبِهُ الْبَلُورَ وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ
الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ حَيَوَانَاتٍ مُمْتَلِئَةٌ عُيُونًا مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ . فَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ
يُشْبِهُ الْأَسَدَ وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي يُشْبِهُ النِّجْلَ وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ
وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ يُشْبِهُ النَّسْرَ الطَّائِرَ . وَكُلٌّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ سِتَّةٌ أَجْحَدَةٌ وَهِيَ
مِنْ حَوْلِهَا وَمِنْ دَاخِلِهَا مُمْتَلِئَةٌ عُيُونًا وَلَا تَرَالُ لَيْلًا وَنَهَارًا تَقُولُ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ
الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي سَيَأْتِي . وَحِينَ تُوَدِّي الْحَيَوَانَاتُ
مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ . يَخْرُجُ الْأَرْبَعَةُ
وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ وَيَطْرَحُونَ
أَكْلِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ فَالَّذِينَ مُسْتَقِيمٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ
وَالْكَرَامَةَ وَالْقُوَّةَ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ وَمِشِيئَتِكَ كَانَتْ وَخَلَقْتَ



الفصل الخامس

وَرَأَيْتُ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ كِتَابًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ مَحْتَمًا
 بِسَبْعَةِ خُتَمٍ . وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْتَحِقِّ أَنْ يَفْتَحَ
 الْكِتَابَ وَيَقْضِ خُتْمَهُ . فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ
 الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ . فَجَعَلَتْ أُبْيُكَ بَكَاءً كَثِيرًا لِأَنَّهُ
 لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ . فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ
 الشُّيُوعِ لَا تَبْكُ فَمَوْذَأً قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَصْلَ دَاوُدَ فَمَوْ يَفْتَحُ الْكِتَابَ
 وَيَقْضِ خُتْمَهُ السَّبْعَةَ . وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ
 فِي وَسْطِ الشُّيُوعِ حَمَلٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ وَهِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ
 السَّبْعَةَ الْمُرْسَلَةَ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا . فَأَتَى وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى
 الْعَرْشِ . وَلَمَّا أَخَذَ الْكِتَابَ خَرَّتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ
 شَيْخًا أَمَامَ الْحَمَلِ وَكَانَ لِكُلِّ مِنْهُمْ كِنَارَةٌ وَجَمَامَةٌ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٌ بِخُورًا وَهِيَ
 صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ . وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبِيحًا جَدِيدَةً قَائِلِينَ مُسْتَحِقُّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ
 الْكِتَابَ وَيَقْضِ خُتْمَهُ لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَاقْتَدَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانِ
 وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ . وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مَلَكُوتًا وَكَهَنَةً وَنَحْنُ سَمْنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ .
 وَرَأَيْتُ فَإِذَا أَنَا أَسْمَعُ أَصْوَاتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ
 وَالشُّيُوعِ وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَوَاتٍ رِبَوَاتٍ وَأُلُوفٍ أُلُوفٍ قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
 مُسْتَحِقِّ الْحَمَلِ الْمَذْبُوحِ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالنَّغْيَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْحَمْدَ
 وَالْبَرَكَةَ . وَكُلُّ حَلِيفَةٍ بِمَا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَمِمَّا فِي
 الْبَحْرِ وَكُلُّ مَا فِيهَا سَمِعَتْهَا تَقُولُ الْبَرَكَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْحَمْدَ وَالْعِزَّةَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ

وَلِحَلِّهِ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ . ﴿٤٤٣﴾ قَالَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ آمِينَ . فَحَرَ الْأَرْبَعَةُ
وَالْعَشْرُونَ شَيْخًا وَتَسَبَّدُوا لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ

أَفْصَلُ السَّادِسُ

﴿٤٤٤﴾ وَرَأَيْتُ أَنْ الْحَمَلَ فَتَحَ وَاحِدًا مِنْ الْحُثُومِ السَّبْعَةِ وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنْ الْحَيَوَانَاتِ
الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتِ كَهْوَتِ الرِّعْدِ هَلَمْ وَأَنْظُرُ . ﴿٤٤٤﴾ قَرَأْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَيْضًا
وَمَعَ الرَّابِيعِ عَلَيْهِ قَوْسٌ وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا فَفَرَجَ ظَافِرًا وَحَتَّى يَظْفَرَ . ﴿٤٤٤﴾ وَلَمَّا فَتَحَ
الْحَتْمَ الثَّانِيَّ سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِيَّةَ يَقُولُ هَلَمْ وَأَنْظُرُ . ﴿٤٤٤﴾ فَفَرَجَ فَرَسٌ آخَرَ أَشَقَرُ
وَالرَّابِيعُ عَلَيْهِ قَدْ أُبْحِجَ لَهُ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَقْتُلَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا
وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا . ﴿٤٤٤﴾ وَلَمَّا فَتَحَ الْحَتْمَ الثَّلَاثَةَ سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثَةَ يَقُولُ هَلَمْ
وَأَنْظُرُ . قَرَأْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَدْهَمَ وَالرَّابِيعُ عَلَيْهِ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ ﴿٤٤٤﴾ وَسَمِعْتُ صَوْتًا
فِي وَسْطِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ مِكْيَالُ حِنْطَةٍ بَدِينَارٍ وَثَلَاثَةُ مِكْيَالٍ سَعِيرٍ بَدِينَارٍ
وَلَا تَضُرُّ الزَّيْتَ وَالْحَبَرَ . ﴿٤٤٤﴾ وَلَمَّا فَتَحَ الْحَتْمَ الرَّابِعَ سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعَةَ يَقُولُ
هَلَمْ وَأَنْظُرُ . ﴿٤٤٤﴾ قَرَأْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَصْفَرَ وَالرَّابِيعُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ وَالْحُجُومُ تَتَّبِعُهُ
وَقَدْ سَلْطَاعَى رُبِعَ الْأَرْضِ لِيَقْتُلَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَبُوحُوشِ الْأَرْضِ .
﴿٤٤٤﴾ وَلَمَّا فَتَحَ الْحَتْمَ الْخَامِسَ رَأَيْتُ نَحْتِ الْمَذَابِحِ نُفُوسَ الْمُفْتُولِينَ لِأَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ
وَلِأَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدُوا بِهَا ﴿٤٤٤﴾ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَظِيمٍ قَائِلِينَ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا
السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ لَا تَقْضِي وَلَا تَنْقِمْ لِدِمَائِنَا مِنْ سُكَّانِ الْأَرْضِ . ﴿٤٤٤﴾ فَأُعْطِيَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً بَيْضَاءَ وَأَمْرًا أَنْ يَسْتَرْجِعُوا مَدَّةَ لَيْسِيرَةٍ بَعْدَ إِذْ أَنْ يَكْمُلَ عَدَدُ
شُرَكَائِهِمْ فِي الْحِدْمَةِ وَإِخْوَتِهِمُ الَّذِينَ سَيَقْتُلُونَ مِثْلَهُمْ . ﴿٤٤٤﴾ وَرَأَيْتُ لَمَّا فَتَحَ الْحَتْمَ
السَّادِسَ فَإِذَا بِرِزْلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَدْ اسْوَدَّتِ الشَّمْسُ كَسَحِ الشَّعْرِ وَالْقَمَرُ كُلُّهُ صَارَ مِثْلَ

١١٦ **وَتَسَاقَطَتْ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَسْقِطُ شَجَرَةٌ التَّيْنِ إِثْمَارَهَا إِذَا
 هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ** ١١٧ **وَأَنْدَرَجَتِ السَّمَاءُ كَمَا يُطْوَى الْكِتَابُ وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيْرَةٍ
 تَزْحَرَحَا عَنْ مَوْضِعِهِمَا** ١١٨ **وَتَوَارَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْقَوَادُّ وَالْأَغْنِيَاءُ
 وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَحَرٍّ فِي الْمَغَاوِرِ وَتَحْتِ صُخُورِ الْجِبَالِ** ١١٩ **وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ
 وَالصُّخُورِ اسْقِطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ الْحَمَلِ
 ١٢٠ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضَبِهِ الْعَظِيمُ فَمَنْ يُطِيقُ الْوُقُوفَ**

الفصل السابع

١٢١ **وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ قَائِمِينَ عَلَى أَرْبَعِ رَوَايَا الْأَرْضِ يَصْطَلُونَ
 رِيَّاحِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ لِكَيْ لَا تَهْبَّ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا عَلَى الْبَحْرِ وَلَا عَلَى الشَّجَرِ
 ١٢٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ يَطْلُعُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمَعَهُ خَتَمٌ مِنْ اللَّهِ الْحَيِّ فَجَادَى
 بِصَوْتِ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ أُبْعِ لَهُمْ أَنْ يَضْرُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ
 ١٢٣ قَائِلًا لَا تَضْرُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الشَّجَرَ إِلَى أَنْ نَخْتَمَ عِبَادَ الْهِنَّا عَلَى جِبَاهِهِمْ
 ١٢٤ وَتَمَّتْ عِدَّةُ الْمُخْتَمِيِّينَ فَكَانَ الْمُخْتَمُونَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِئَةَ
 أَلْفٍ وَأَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا ١٢٥ فَالْمُخْتَمُونَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ
 سِبْطِ رَأوِبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ١٢٦ وَمِنْ سِبْطِ أَسِيرَ اثْنَا
 عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيٍّ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ١٢٧ وَمِنْ
 سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ لَويٍّ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ اثْنَا
 عَشَرَ أَلْفًا ١٢٨ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا
 وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ١٢٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ قَادًا يَجْمَعُ كَثِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ
 أَحَدٌ أَنْ يُخَصِّصَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَسُكْبٍ وَلِسَانٍ وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ**

لَا يَسِينُ حَلَّالًا بِيضًا وَبِأَيْدِيهِمْ سَعَفٌ نَخْلٌ ﴿٤٤٥﴾ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ
 الْخَلَاصُ لِإِهْنَاتِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْحَمَلِ ﴿٤٤٦﴾ وَكَانَ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ وَقُوفًا حَوْلَ
 الْعَرْشِ وَحَوْلَ الشُّيُوخِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ الْعَرْشِ وَسَجَدُوا
 لِلَّهِ ﴿٤٤٧﴾ قَائِلِينَ آمِينَ الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ
 لِإِهْنَاتِ إِلَى ذَهْرِ الدُّهُورِ آمِينَ ﴿٤٤٨﴾ فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ وَقَالَ لِي مَنْ هُوَ لَاءُ
 الْأَلْبَسُونَ الْحَلَّلَ الْبَيْضَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا. ﴿٤٤٩﴾ فَقَالَتْ لَهُ أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي. فَقَالَ
 لِي هُوَ لَاءُ هُمْ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصِّيقِ الشَّدِيدِ وَقَدْ غَسَلُوا حُلْمَهُمْ وَبَيَّضُوا بَدَمَ الْحَمَلِ
 ﴿٤٥٠﴾ لِذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ يَتَبَدُّونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ. وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ
 يَحِلُّ فَوْقَهُمْ ﴿٤٥١﴾ فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدُ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ الشَّمْسُ وَلَا الْحَرُّ الْبَتَّةَ
 ﴿٤٥٢﴾ لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرَعَاهُمْ وَيُرْسِدُهُمْ إِلَى تَابِعِ مَاءِ الْحَيَاةِ
 وَيَسْمَعُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ

أَفْصَلُ التَّامِينِ

﴿٤٥٣﴾ وَبَلَّغَتْ أَلْحَمُّ السَّابِعِ حَدَثَ سُكُوتٍ فِي السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ﴿٤٥٤﴾ وَرَأَيْتُ
 الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الَّذِينَ يَبْقُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ. ﴿٤٥٥﴾ وَجَاءَ مَلَائِكُ
 آخَرٌ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِجْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْطِي بَحُورًا كَثِيرًا لِيَقْدِمَ صَلَوَاتِ
 الْقِدِّيسِينَ كُلِّهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ ﴿٤٥٦﴾ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُحُورِ مِنْ
 صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكِ أَمَامَ اللَّهِ. ﴿٤٥٧﴾ وَأَخَذَ الْمَلَائِكُ الْجَمْرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ
 نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ فَحَدَّثَتْ رُغُودًا وَأَصْوَاتًا وَيُرُوقًا وَرَزَلَةً. ﴿٤٥٨﴾ وَتَمَيَّأَ
 السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَابُ لِيَنْفُخُوا فِيهَا. ﴿٤٥٩﴾ فَفَقَّحَ الْمَلَائِكُ الْأَوَّلُ
 فِي بُوَيْهِ فَحَدَّثَتْ بَرْدًا وَنَارًا يُحَالِطُهُمَا دَمٌ وَأَلْقِيَا عَلَى الْأَرْضِ فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ

وَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الشَّجَرِ وَكُلُّ عَشْبٍ أَخْضَرَ احْتَرَقَ . وَنَفَعَ الْمَلَاكُ الثَّانِي فِي بُوقِهِ
فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مَتَمِّدًا بِالنَّارِ قَدْ أَلْتَقِيَ فِي الْبَحْرِ فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا . وَمَاتَ ثُلُثُ
الْحَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ مِمَّا لَهُ نَفْسٌ وَتَلَفَ ثُلُثُ السُّفُنِ . وَنَفَعَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ
فِي بُوقِهِ فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مَتَمِّدٌ كَالصَّبَاحِ وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى
عُيُونِ الْمِيَاهِ . وَالْكَوْكَبُ يُقَالُ لَهُ أَفْسَانِيْنُ فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَانِيْنَا فَأَهْلَكَتِ الْمِيَاهُ
كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً . وَنَفَعَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَضْرَبَ ثُلُثُ
السَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ الْكَوَاكِبِ حَتَّى أَظْلَمَ ثَلَاثُ نِجْمٍ وَلَمْ يُبْقِ ثُلُثُ النَّهَارِ وَكَذَا اللَّيْلُ .
وَرَأَيْتُ وَسَمِعْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَيَقُولُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ الْوَيْلُ
الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ مِمَّا بَقِيَ مِنْ أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الْمَلَائِكَةِ الثَّلَاثَةِ الزَّمِيمِينَ
أَنْ يَنْفُخُوا فِيهَا

الفصل التاسع

وَنَفَعَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ
وَأَعْطِي مِفْتَاحَ بَيْرِ الْمَاوِيَةِ . فَفَتَحَ بَيْرَ الْمَاوِيَةِ فَتَصَاعَدَ مِنَ الْبَيْرِ دُخَانٌ كَدُخَانِ
أُتُونٍ عَظِيمٍ فَأَظْلَمَتِ السَّمْسُ وَالْهَوَاءُ مِنْ دُخَانِ الْبَيْرِ . وَخَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ
جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ فَأَعْطِي سُلْطَانًا مِثْلَ سُلْطَانِ عَقَابِ الْأَرْضِ . وَأَمَرَ أَنْ
لَا يُضْرَعَ عَشْبُ الْأَرْضِ وَلَا شَيْئًا مِمَّا هُوَ أَخْضَرٌ وَلَا الشَّجَرُ إِلَّا النَّاسُ الَّذِينَ لَيْسَ فِي
جِبَاهِهِمْ خَتَمُ اللَّهِ . وَأُبَيِّحُ لَهُ لَأَنْ يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَتَعَذِّبُهُ
كَعَذِّبِ عَرَبٍ إِذَا لَدَعَتْ إِنْسَانًا . فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُطَلَبُ النَّاسُ الْمَوْتُ فَلَا
يُجِدُونَهُ وَيَتَمَنَوْنَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرُبُ الْمَوْتُ عَنْهُمْ . وَهِيَئَةُ الْجَرَادِ تُشْبِهُ خَيْلًا مُعَدَّةً
لِلْقِتَالِ وَعَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ أَكْلِيلٍ كَأَنَّهَا مِنْ ذَهَبٍ وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ . وَهِيَ

شَرُّ كَشَعْرِ النَّسَاءِ وَأَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسْوَدِ . ﴿٤٦٦﴾ وَهَذَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ الْحَدِيدِ
 وَصَوْتُهَا كَصَوْتِ عِمْلَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ . ﴿٤٦٧﴾ وَهَذَا أَذْنَابُ
 كَأَذْنَابِ الْقَمَارِبِ وَفِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ وَقَدْ سَلَطَتْ أَنْ تَضْرِبَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ .
 ﴿٤٦٨﴾ وَهَذَا مَلِكٌ وَهُوَ مَلَاكُ الْهَآوِيَةِ الَّذِي اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ أَبَدُونُ وَبِالْيُونَانِيَّةِ أَيْلُونُ
 أَيْ مُهْلِكٌ . ﴿٤٦٩﴾ قَدْ مَضَى وَبِئْسَ وَاحِدٌ وَهُوَ ذَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَيَلَانُ . ﴿٤٧٠﴾ وَنَفْعُ الْمَلَائِكَةِ
 السَّادِسُ فِي بُوْقِهِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ قُرُونٍ مَذْبُوحِ الذَّهَبِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ
 ﴿٤٧١﴾ قَائِلًا لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ حَلِّ الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ الْوَالْتَمِينِ عَلَى
 نَهْرِ الْفَرَاتِ الْعَظِيمِ . ﴿٤٧٢﴾ فَحَلَّ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةَ الْعَجِيزُونَ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ
 وَالسَّنَةِ لِيَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ . ﴿٤٧٣﴾ وَعَدَدُ جِيُوشِ الْفَرَسَانِ مِثْلًا أَلْفَ أَلْفٍ وَقَدْ سَمِعْتُ
 عَدَدَهُمْ . ﴿٤٧٤﴾ وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي الرُّوْيَا وَالرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ
 وَسَجُونِيَّةٌ وَكَبِيرِيَّةٌ وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ الْأَسْوَدِ وَمِنْ أَفْوَاهِهَا تَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ
 وَكَبِيرِيَّةٌ . ﴿٤٧٥﴾ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ أَيْ بِالنَّارِ وَالذُّخَانِ وَالْكَبِيرِيَّةِ
 الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا ﴿٤٧٦﴾ فَإِنَّ سُلْطَانَ الْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَابِهَا لِأَنَّ أَذْنَابَهَا
 تُشْبِهُ الْحَيَاتِ وَهَذَا رُؤُوسُ نَضْرُوبِهَا . ﴿٤٧٧﴾ وَبَاقِي النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا هَذِهِ الضَّرَبَاتِ
 لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ بَحِثْ لَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَأَوْثَانِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصَرَ أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تُشْمَى ﴿٤٧٨﴾ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ قَتْلِهِمْ
 وَلَا سِخْرِهِمْ السَّامِ وَلَا زَنَاهِمْ وَلَا سَرَقَتِهِمْ

الفصل العاشر

﴿٤٧٩﴾ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مُتَعَفِّيًا بِسَبَابَةِ وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ عَمَامٌ
 وَوَجْهُهُ كَأَشْمَسٍ وَرِجْلَاهُ كَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ ﴿٤٨٠﴾ وَيَبْدُو كِتَابٌ صَغِيرٌ مُفْتُوحٌ فَوْضَعٌ

رَجُلُهُ الْيَمِينِي عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَسْرَى عَلَى الْأَرْضِ ﴿١٤٦﴾ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ
 يَذَارُ وَلَمَّا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ﴿١٤٧﴾ وَلَمَّا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ
 بِأَصْوَاتِهَا هَمَّتْ بِأَنَّ أَكْتُبَ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ أَخْتِمِ عَلَى مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ
 الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ. ﴿١٤٨﴾ ثُمَّ إِنَّ الْمَلَأَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ
 رَفَعَ يَدَهُ الْيَمِينِي إِلَى السَّمَاءِ ﴿١٤٩﴾ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى ذَهْرِ الدُّهُورِ خَالِقِ السَّمَاءِ وَمَا فِيهَا
 وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرِ وَمَا فِيهِ إِنَّهُ لَا يَكُونُ زَمَانٌ بَعْدُ ﴿١٥٠﴾ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ
 الْمَلَأَكِ السَّابِعِ مَتَى أَرَمَعَ أَنْ يَنْفِخَ فِي الْبُوقِ يَتِمُّ سِرُّ اللَّهِ كَمَا بَشَّرَ بِهِ عِبَادَهُ الْأَنْبِيَاءَ.
 ﴿١٥١﴾ ثُمَّ إِنَّ الصَّوْتَ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ أَذْهَبْ خُذِ الْكِتَابَ
 الصَّغِيرَ الْمُتَوَحَّجَ فِي يَدِ الْمَلَأَكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ﴿١٥٢﴾ فَذَهَبْتُ إِلَى
 الْمَلَأَكِ وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي الْكِتَابَ الصَّغِيرَ. فَقَالَ لِي خُذْهُ وَابْتَلِعْهُ فَوَيْرِدُ جَوْفِكَ أَمَا فِي
 فَمِكَ فَيَكُونُ حُلُومًا كَأَنْ تَلْسَلُ. ﴿١٥٣﴾ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَأَكِ وَابْتَلَعْتُهُ
 فَكَانَ فِي فَمِي حُلُومًا كَأَنْ تَلْسَلُ وَبَعْدَ أَنْ ابْتَلَعْتُهُ صَارَ فِي جَوْفِي مَرَارَةً. ﴿١٥٤﴾ فَقَالَ لِي
 لَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبَعَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسِّتَةَ وَمَلُوكَ كَثِيرِينَ

الفصل الحادي عشر

﴿١٥٥﴾ وَأَعْطَيْتُ قِصَّةً مِثْلَ قِضْبٍ وَقِيلَ لِي قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالذَّمَجَ وَالسَّاجِدِينَ
 فِيهِ ﴿١٥٦﴾ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي فِي خَارِجِ الْهَيْكَلِ فَأَطْرَحَهَا حَارِبًا وَلَا تَقْسَمُ فَإِنَّهَا أُعْطِيَتْ
 لِلْأُمَّمِ وَسَيِّدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنِينَ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ﴿١٥٧﴾ وَسَأَقِيمُ شَاهِدِي
 قَيْتَانَانَ أَلْفًا وَمِئَتِينَ وَسِتِّينَ يَوْمًا وَعَلَيْهِمَا مَسُوحٌ. ﴿١٥٨﴾ ذَانِكَ هُمَا الزُّبُوتَانَانِ وَالْمُنَارَتَانِ
 الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ ﴿١٥٩﴾ فَإِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَضْرِبَهَا تَخْرُجُ النَّارُ مِنْ أَفْوَاهِهَا
 وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهَا. هَكَذَا لَا بُدَّ أَنْ يُقْتَلَ كُلُّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَضْرِبَهَا. ﴿١٦٠﴾ إِنَّ هَذَيْنِ

لَهُمَا سُلْطَانٌ أَنْ يَحْيِسَا السَّمَاءَ عَنِ الْمَطَرِ فِي أَيَّامٍ نُبِئْتَهُمَا وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْإِيَّامِ أَنْ يُحَوِّلَاهَا إِلَى دَمٍ وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كَلِمًا شَاءَ. ﴿٤٤٩﴾ وَحِينَ يُتِمَّانِ شَهَادَتَهُمَا يُحَارِبُهُمَا الْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ وَيَنْبُلُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا ﴿٤٥٠﴾ وَتَبَقَّ جُثَّتُهُمَا فِي شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا بِحَسْبِ الرُّوحِ سُدُومٌ وَمِصْرٌ حَيْثُ صَلَبَ رَبُّهُمَا أَيْضًا ﴿٤٥١﴾ وَرَى جُثَّتَهُمَا أَنْاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَلْسِنَةِ وَالْأُمَمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا وَلَا يَدْعُونَ جُثَّتَهُمَا تُدْفَنُ فِي قَبْرِ ﴿٤٥٢﴾ وَكُتِمَتْ بِهِمَا سَكَنُ الْأَرْضِ وَيَفْرَحُونَ وَيُرْسِلُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَدَايَا لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينِ عَذَابًا سَكَنَ الْأَرْضَ. ﴿٤٥٣﴾ وَبَعْدَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ وَالنِّصْفِ دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ الْحَيَاةِ مِنْ اللَّهِ فَاتَّصَبَا عَلَى أَقْدَامِهِمَا فَوَقَعَ عَلَى الَّذِينَ نَظَرُوا هُمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ ﴿٤٥٤﴾ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لَهُمَا أَصْعَدَا إِلَى هُنَا فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ وَأَعْدَاوَهُمَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمَا. ﴿٤٥٥﴾ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ كَانَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ سَبْعَةٌ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَاقُونَ أَخَذَهُمُ الرَّعْبُ فَجَعَدُوا إِلَهَ السَّمَاءِ. ﴿٤٥٦﴾ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا. ﴿٤٥٧﴾ وَنَفَخَ الْمَلَائِكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَكَانَتْ فِي السَّمَاءِ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ قَالَتْ إِنَّ مَلِكَ الْعَالَمِ قَدْ صَارَ لِرَبِّنَا وَلِمَسِيحِهِ قَمُومًا إِلَى دَهْرِ الدَّهْوَرِ. آمِينَ. ﴿٤٥٨﴾ فَحَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ وَسَجَدُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ لِلَّهِ ﴿٤٥٩﴾ قَالَتَيْنِ لَشَرِكُكِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ الْكَانِ وَالَّذِي كَانَ وَالْآتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَخَذْتَ قُوَّتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتِ. ﴿٤٦٠﴾ قَدْ غَضِبْتَ الْأُمَّمُ وَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانَ الْأَمْوَاتِ لِيُدَانُوا وَتُعْطَى الثَّوَابَ لِعِبَادِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أُمَّتَكَ الصِّغَارَ وَالْكِبَارَ وَالتَّدَمَّرَ الَّذِينَ دَمَرُوا فِي الْأَرْضِ. ﴿٤٦١﴾ وَأَنْفَخَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبُرْدٌ عَظِيمٌ

الفصل الثاني عشر

وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ امْرَأَةٌ لُتَعْمَهُ بِالشَّمْسِ وَتَحْتَ قَدَمَيْهَا الْقَمَرُ وَعَلَى
 رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا ۖ وَهِيَ حُبْلَى تَصْبِحُ وَتَتَخَفُّ وَتَتَوَجَّعُ لِوَلَدٍ .
 وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ إِذَا بَنَيْنَ أَشْقَرٌ عَظِيمٌ لَهُ سَبْعَةُ أَرْوُسٍ وَعَشْرَةٌ
 قُرُونٌ وَعَلَى أَرْوُسِهِ سَبْعَةُ أَكْلِيلٍ ۖ وَقَدِ جَرَّ ذَنْبُهُ ثَلَاثَ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَأَلْقَاهَا
 عَلَى الْأَرْضِ وَوَقَفَتِ التِّينَتَانِ قِبَالَهَ الْمَرْأَةِ الْمُشْرِقَةِ عَلَى الْوِلَادَةِ لِتَبْلُغَ وَلَدَهَا عِنْدَمَا تَلِدُهُ .
 فَوَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا هُوَ مَزْمُوعٌ أَنْ يَرَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بِصَاحِبٍ مِنْ حديدٍ فَأَخْطَفَ
 وَلَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ ۖ وَهَرَبَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْدُومٌ مِنْ
 اللَّهِ لِنَعَالِ هُنَاكَ أَلْهًا وَمِثَّتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا . وَحَدَّثَ قِتَالٌ فِي السَّمَاءِ مِكَائِيلُ
 وَمَلَائِكَتُهُ كَانُوا يُقَاتِلُونَ التِّينَتَيْنِ وَكَانَ التِّينَتَانِ وَمَلَائِكَتُهُ يُقَاتِلُونَ ۖ فَلَمْ يَقُومُوا وَلَا
 وَجَدَ لَهُمْ مَوْضِعَ بَعْدُ فِي السَّمَاءِ ۖ فَطَرَحَ التِّينَتَانِ الْعَظِيمَتَيْنِ الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةَ الْمُسَمَّى
 إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ الْمُسْكُونَةَ كُلَّهَا طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ وَطَرَحَتْ مَلَائِكَتُهُ
 مَعَهُ ۖ وَتَمِعَتْ صَوْتًا عَظِيمًا فِي السَّمَاءِ قَائِلًا الْآنَ صَارَ الْخَلَاصُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَلَائِكَةُ
 لِإِلَهِنَا وَالسُّلْطَانُ لِمَسِيحِهِ لِأَنَّ الْمُسْتَكْبِحَ عَلَى إِخْوَتِنَا قَدْ طَرَحَ الَّذِي يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْهِنَا
 نَهَارًا وَلَيْلًا ۖ وَقَدْ غَلَبَهُ بِدَمِ الْحَمْلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ وَأَمْ يُجِبُوا نَفْسَهُمْ حَتَّى إِتَمَّ
 أَسْمُوها إِلَى الْمَوْتِ . فَلِذَلِكَ أَفْرَجِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّائِكُونَ فِيهَا وَأَنْوِيلُ
 الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ إِنْ إِبْلِيسُ قَدْ رَزَلَ إِلَيْكُمَا وَعَضْبُهُ عَظِيمٌ لِيَعْلَمَ بِأَنَّ لَهُ زَمَانًا قَصِيرًا .
 وَلَمَّا رَأَى التِّينَتَانِ أَنَّهُ قَدْ طَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ اضْطَهَدَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي وُلِدَتْ الْوَلَدَ
 الذَّكَرَ ۖ فَاعْطَيْتِ الْمَرْأَةَ جَنَاحِي السَّرِّ الْعَظِيمِ لِتَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ
 تَمَّالُ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ . فَالْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فِيهَا مَاءً كَالسَّلِيلِ لِتَهْلِكَهَا

بِالسَّيْلِ ﴿١٧٧﴾ فَأَنَابَتِ الْأَرْضُ الْمَرْأَةَ وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَأَبْتَلَتِ السَّيْلَ الَّذِي
 أَلَقَاهُ التَّتِينُ مِنْ فِيهِ . ﴿١٧٨﴾ فَكَأَصَبِ التَّتِينِ الْمَرْأَةَ وَذَهَبَ لِجَارِبِ بَابِي نَسَلَهَا الَّذِينَ
 يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ﴿١٧٩﴾ وَوَقَفَ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ

أَلْفَصْلُ الثَّلَاثِ عَشَرَ

﴿١٨٠﴾ وَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِمًا مِنَ الْبَحْرِ وَلَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ وَعَلَى قُرُونِهِ
 عَشْرَةُ أَكَالِيلٍ وَعَلَى أَرْؤُسِهِ أَسْمَاءٌ مُجَدِّيفٌ . ﴿١٨١﴾ وَكَانَ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْبِهُ
 النَّمِرَ وَرِجْلَاهُ كَرِجْلِي الدَّبِّ وَفِيهِ كَقَمِّ الْأَسَدِ وَقَدْ آتَاهُ التَّتِينُ قُوَّتَهُ وَكُرْسِيَّهِ وَسُلْطَانًا
 عَظِيمًا . ﴿١٨٢﴾ وَرَأَيْتُ أَحَدَ أَرْؤُسِهِ كَأَنَّهُ جِرْحٌ جِرْحًا مُمِيتًا وَجِرْحُهُ أَلْمِيتُ قَدْ بَرَى
 وَالْأَرْضُ كُلُّهَا سَارَتْ مُتَجِبَةً خَلْفَ الْوَحْشِ ﴿١٨٣﴾ وَتَجَدَّوْا لِتَّتِينِ الَّذِي آتَى الْوَحْشَ
 سُلْطَانًا وَتَجَدَّوْا لِلْوَحْشِ فَانَابَ مَنْ يُشْبِهُ الْوَحْشَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجَارِبَهُ .
 ﴿١٨٤﴾ وَأُوتِيَ قَمَا تِكَلِّمُ بَعْظَامِمْ وَتَجَادِيفِمْ وَسُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا .
 ﴿١٨٥﴾ فَفَتَحَ فَاهُ بِالْمُجَدِّيفِ عَلَى اللَّهِ مُجَدِّفًا عَلَى أَيْمِهِ وَعَلَى مَسْكِنِهِ وَعَلَى سَكَنِ السَّمَاءِ
 ﴿١٨٦﴾ وَأَبِجَ لَهُ أَنْ يُجَارِبَ الْهَدَيْسِينَ وَيَنْبَلِيَهُمْ وَأُوتِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَسَقَبِ
 وَلِسَانِ وَأُمَّةٍ ﴿١٨٧﴾ وَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ سَكَنِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي
 سِفْرِ الْحَيَاةِ لِلْعَمَلِ الْمَذْبُوحِ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ . ﴿١٨٨﴾ مَنْ لَهُ أَذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ . ﴿١٨٩﴾ مَنْ
 سَاقَ إِلَى السَّيْبِ قَالِي السَّيْبِ يُسَاقُ وَمَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ فَبِالسَّيْفِ يُقْتَلُ . هُنَا صَبْرُ
 الْفَدَيْسِينَ وَإِيَابَتُهُمْ . ﴿١٩٠﴾ وَرَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِمًا مِنَ الْأَرْضِ لَهُ قَرْنَانِ كَالْحَمَلِ
 وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَالْتَّتِينِ ﴿١٩١﴾ وَيَسْتَعْمَلُ كُلَّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ وَيَجْعَلُ
 الْأَرْضَ وَسُكَّانَهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي بَرَى جِرْحُهُ أَلْمِيتُ ﴿١٩٢﴾ وَيَصْنَعُ
 عَجَائِبَ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُ يُنْزِلُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَرَأَى النَّاسِ ﴿١٩٣﴾ وَيُضِلُّ

سَكَّانَ الْأَرْضِ بِالْعَجَابِ الَّتِي أُوتِيَ أَنْ يَعْمَلَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ أَمِيرَا سَكَّانِ الْأَرْضِ أَنْ
يَصْنَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السِّيفِ وَعَاشَ . وَأُوتِيَ أَنْ يَجْعَلَ فِي
صُورَةِ الْوَحْشِ رُوحًا حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ وَتَأْمُرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ لَا يَسْجُدُ لَصُورَةِ
الْوَحْشِ . وَجَعَلَ الْجَمِيعَ الصَّفَارَ وَالْكِبَارَ الْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ الْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ
يَسْتَمُونَ بِسْمَةِ فِي أَيْدِيهِمُ الِئْتِي أَوْ فِي جِبَاهِهِمْ . وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ
يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا مَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ السَّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ . هُنَا
الْحِكْمَةُ . مَنْ كَانَ ذَا قَهْمٍ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ وَعَدَدُهُ سِتُّ مِائَةٍ
وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَرَأَيْتُ فَإِذَا بِالْحَمَلِ قَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ وَمَعَهُ مِئَةُ أَلْفٍ وَارْبَعَةُ وَارْبَعُونَ
أَلْفًا عَلَيْهِمْ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ . وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
كَصَوْتِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ قَاصِفٍ وَالصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ هُوَ صَوْتُ عَازِفِينَ
بِالْكِنَارَةِ يَزْفُونَ بِكِنَارَاتِهِمْ . وَهُمْ يُسْمَعُونَ تَسْبِيحَةَ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ
أَحْيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ وَلَمْ يَسْتَطِيعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَلَمَّحَ تِلْكَ التَّسْبِيحَةَ إِلَّا أَلِيَّهُ وَالْأَرْبَعَةُ
وَالْأَزْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ أَفْتَدُوا مِنَ الْأَرْضِ . هُوَلَاءَ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَّخِصُوا مَعَ
النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَبْكَارٌ . هُمُ التَّائِبُونَ لِلْحَمَلِ حَيْثَا يَذْهَبُ وَقَدْ أَفْتَدُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ
بِالْحُورَةِ لِلَّهِ وَالْحَمَلِ . وَلَمْ يَوْجَدْ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَذِبٌ لِأَنَّهُمْ بِلَا عَيْبٍ أَمَامَ عَرْشِ
اللَّهِ . وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَمَعَهُ الْإِنجِيلُ الْأَبَدِيُّ لِيُبَشِّرَ
بِهِ الْقَاطِنِينَ فِي الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ . قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
اتَّقُوا اللَّهَ وَيَجِدُوهُ فَإِنَّ سَاعَةَ ذُنُوبِكُمْ قَدْ آتَتْ وَأَسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

وَالْبَحْرَ وَيَتَابِعَ الْمِيَاهَ. ﴿١٤٦﴾ وَتَبِعَهُ مَلَاكٌ آخَرٌ يَقُولُ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي
 سَقَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَنَاهَا. ﴿١٤٧﴾ وَتَبِعَهُمَا مَلَاكٌ ثَالِثٌ يَقُولُ بِصَوْتِ
 عَظِيمٍ إِنْ سَجَدَ أَحَدٌ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَاسْتَمَّ بِالسَّمَةِ فِي جِهَتِهِ أَوْ فِي يَدِهِ ﴿١٤٨﴾ فَإِنَّهُ
 يُسْقَى مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللَّهِ الْمَضُوبَةِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ وَيُعَذَّبُ بِالنَّارِ وَالْكَبِيرِيَّتِ
 أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ وَمِحْضَرَةِ الْحَمَلِ ﴿١٤٩﴾ وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى دَهْرِ
 الدُّهُورِ وَلَا رَاحَةَ لَهُمْ نَهَارًا وَلَا لَيْلًا لِلَّذِينَ قَدِ سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلَمَنْ أَخَذَ سِمَةَ أَسْمِهِ.
 ﴿١٥٠﴾ هُنَا صَبَّرَ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ. ﴿١٥١﴾ وَتَمَّتْ
 صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي أَكْتُبُ طُوبَى لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ إِنَّهُمْ مِنْ
 الْآنَ يَقُولُ الرُّوحُ يُسْتَرِيحُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَابِعَتْ لَهُمْ. ﴿١٥٢﴾ وَرَأَيْتُ
 فَإِذَا السَّمَاءُ بَيْضَاءَ وَعَلَى السَّمَاءِ جَالِسٌ يُشَبِّهُ ابْنَ الْبَشَرِ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنَ الذَّهَبِ
 وَيَدَاهُ مَبْجُلَتَا حَادٍ. ﴿١٥٣﴾ وَخَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ مَلَاكٌ آخَرٌ يَصْرُخُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ لِلْجَالِسِ
 عَلَى السَّمَاءِ أَعْمَلْ مِثْلَكَ وَأَحْصِدْ لِأَنَّهَا قَدْ آتَتْ سَاعَةُ الْحِصَادِ لِأَنَّ حِصَادَ الْأَرْضِ قَدْ
 بَيْسَ. ﴿١٥٤﴾ فَأَتَى الْجَالِسُ عَلَى السَّمَاءِ مِثْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَحَصَدَتْ الْأَرْضُ.
 ﴿١٥٥﴾ وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْمَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَمَعَهُ أَيْضًا مِثْلُ حَادٍ.
 ﴿١٥٦﴾ وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْمَذْبَحِ وَلَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ وَنَادَى الَّذِي مَعَهُ أَنْعِجْ
 الْحَادُ بِصَرَخِ شَدِيدٍ قَائِلًا أَعْمَلْ مِثْلَكَ الْحَادَ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ عِنَبَهَا
 قَدْ نَضِجَ. ﴿١٥٧﴾ فَأَتَى الْمَلَاكُ مِثْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ وَأَلْقَى فِي
 مَعْصَرَةِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ ﴿١٥٨﴾ وَدَسَّتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ دَمٌ مِنْ
 الْمَعْصَرَةِ حَتَّى بَلَغَ لُجْمَ الْحَيْلِ إِلَى مَدَى أَلْفٍ وَسِتِّ مِائَةٍ غَلَوَةٍ



الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

وَرَأَيْتُ آيَةَ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةً عَجِيبَةً سَبْعَةَ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ الضَّرْبَاتِ السَّبْعَ
 الْأَخِيرَةَ لِأَنَّهُنَّ مَاتَ غَضَبُ اللَّهِ. وَرَأَيْتُ مِثْلَ بَحْرِ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِالنَّارِ
 وَالَّذِينَ غَلَبُوا الْوَحْشَ وَصُورَهُ وَسَمْتَهُ وَعَدَدَ أَسْمِهِ وَأَقْبَقِينَ عَلَى بَحْرِ الزُّجَاجِ وَمَعَهُمْ
 كَثْرَاتُ اللَّهِ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ لَسَبِيحَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ وَتَسْبِيحَةَ الْحَمَلِ قَائِلِينَ
 عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ وَطَرَفُكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ عَدْلٌ وَحَقٌّ.
 فَمَنْ لَا يَخَافُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ وَلَا يُعْبِدُكَ أَسْمَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ وَحَدُّكَ قُدُّوسٌ وَجَمِيعُ
 الْأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ كَشَفْتَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ
 رَأَيْتُ فَإِذَا يَهَيْكُلُ مَسْكِنِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ قَدْ انْفَعَجَ فَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ
 الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الضَّرْبَاتِ السَّبْعُ وَهُمْ لَا لِسُونَ كَثَاتًا نَقِيًّا لِأَمْعَامٍ وَمَتَنَطِفُونَ
 عِنْدَ صُدُورِهِمْ يَتَنَاطَقُ مِنْ ذَهَبٍ. فَسَأَلَ وَاحِدٌ مِنْ الْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ
 الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
 وَأَمْتَلًا الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُوَّتِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلُ
 حَتَّى تَمَّتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

وَتَمَّتْ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ أَذْهَبُوا وَصُوبُوا جَامَاتِ
 غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ. فَذَهَبَ الْأَوَّلُ وَصَبَّ جَمَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَحَدَّثَ فِي
 النَّاسِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَفِي الَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ قَرْحٌ خَبَثُ أَلَمٍ.

وَصَبَّ الْمَلَكُ الثَّانِي جَمَاهُ عَلَى الْبَحْرِ فَصَارَ دَمَا كَدَمِ أَلَيْتِ فَتَاتَ كُلُّ نَفْسٍ
 حَيَّةً فِي الْبَحْرِ. وَصَبَّ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ جَمَاهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى عُيُونِ أَيْمَاءِ فَصَارَتْ
 دَمَا. وَتَمَتَّتْ مَلَكَ أَيْمَاءِ يَقُولُ عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ
 الْقُدُّوسُ إِذْ قَضَيْتَ هَكَذَا لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دِمَاءَ الْقِدِّيسِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ فَأَعْطَيْتَهُمْ
 دَمَا لِيَشْرَبُوا مِنْهُمْ مُسْتَحْتَمُونَ. وَتَمَتَّتْ آخَرَ يَقُولُ مِنَ الْمَذْبُوحِ نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ
 إِلَاهُ الْقَدِيرُ حَقِّ أَحْكَامِكَ وَعَدْلٍ. وَصَبَّ الْمَلَكُ الرَّابِعُ جَمَاهُ عَلَى الشَّمْسِ فَأُبْحِجَ
 لَهَا أَنْ تُعَذِّبَ النَّاسَ بِحَرِّ النَّارِ. فَمَذَّبَ النَّاسُ بَحْرَ شَدِيدٍ وَجَدَفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ
 الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرَبَاتِ وَلَمْ يَتُوبُوا فَيُحْجَدُّوهُ. وَصَبَّ الْمَلَكُ
 الْخَامِسُ جَمَاهُ عَلَى كَرْسِيِّ الْوُحْشِ فَأُطْلِمَتْ مَمْلَكَتُهُ وَجَمَعُوا يَعْضُونَ عَلَى أَسْتِهِمْ مِنْ
 الْوَجْعِ وَجَدَفُوا عَلَى اسْمِ إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَفُرُوحِهِمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ
 أَعْمَالِهِمْ. وَصَبَّ الْمَلَكُ السَّادِسُ جَمَاهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ الْعَظِيمِ فَجَفَّ مَاؤُهُ
 لِيَتَهَيَّأَ طَرِيقَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. وَرَأَيْتُ مِنْ قَمَرِ التَّيْنِ وَمِنْ قَمَرِ
 الْوُحْشِ وَمِنْ قَمَرِ النَّبِيِّ الْكُذَّابِ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ مِثْلَهُ الصَّفَادِجُ فَإِنَّهَا
 أَرْوَاحُ شَيَاطِينٍ تَصْنَعُ عَجَائِبَ وَتَنْطَلِقُ إِلَى مُلُوكِ الْمَسْكُونَةِ كُلِّهَا لِيَجْمَعَهُمْ إِلَى قِتَالِ ذَلِكَ
 الْيَوْمِ الْعَظِيمِ يَوْمَ اللَّهِ الْقَدِيرِ. هَا أَنَا آتِي كَاللِّصِّ فَطُوبَى لِمَنْ يَسْتَهْرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ
 فَلَا يَشِي عُرْيَانًا فَيَنْظُرُوا سَوَاءَهُ. فَجَمَعْتَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَسْمُومِ بِالْبَيْرَاتِيَّةِ
 هَرْمَجْدُونَ. وَصَبَّ الْمَلَكُ السَّابِعُ جَمَاهُ عَلَى الْهَوَاءِ وَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنْ
 الْهَيْكَلِ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ فَإِنَّا قَدْ أَنْقَضَى. فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتُ وَرَعُودٌ وَرُوقٌ
 وَكَانَتْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْدُ كُونَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ زَلْزَلَةٌ بِهَذِهِ
 الشَّدَّةِ. وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ وَسَقَطَتْ مُدُنُ الْأُمَمِ وَذَكَرَتْ
 بَابِلُ الْعَظِيمَةُ أَمَامَ اللَّهِ حَتَّى يَسْفِيهَا كَأْسَ خَمْرِ سُخْطِهِ وَعَقَصِيهِ. وَهَرَبَتْ كُلُّ
 جَبْرِيَّةٍ وَاجْتَبَالٌ لَمْ تُوجَدْ. وَزُلَّ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرْدٌ صَخْمٌ نُحُورُ زَنَةِ وَجَدَفَ

النَّاسُ عَلَى اللَّهِ لَضْرِبَةِ الْبُرْدِ لِأَنَّ ضَرْبَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا

الفصل السابع عشر

وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْجَمَامَاتُ السَّبْعَةُ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَلَمْ فَأَرَيْكَ دَيُّونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةَ الْجَالِسَةَ عَلَى الْمِيَاهِ الْعَرِيذَةِ ۖ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسَكَرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا. ۖ وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِي مَمْلُوءِ أَسْمَاءٍ تَجْدِيفٍ وَلَهُ سَبْعَةُ أَرْوُسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. ۖ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ لِابْنَةِ أَرْجَوَانًا وَقَرْمِزًا وَمُتَحَلِّيَةً بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الثَّمِينَةِ وَاللَّائِي وَيَبْدِهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ مِنْ رَجَاسَاتِ زِنَاهَا وَجِئَسَاتِهِ ۖ وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ. ۖ سِرٌّ. ۖ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ أَمْ زُرَوَانِي الْأَرْضِ وَرَجَاسَاتِهَا. ۖ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ فَجَبَّيْتُ إِذْ رَأَيْتُهَا عَجَبًا عَظِيمًا. ۖ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ لِمَ تَجَبَّيْتَ أَنَا أَخْبِيرُكَ بِسِرِّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوُسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. ۖ أَمَّا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ فَإِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ يَبَاقِي وَسَيَطْلُعُ مِنَ الْهَابِوَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الْهَلَاكِ فَيَتَجَبَّبُ سُكَّانُ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ أَنْشَأَ الْعَالَمُ إِذَا رَأَى الْوَحْشَ إِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ يَبَاقِي. ۖ هَذَا مَعْنَاهُ وَفِيهِ الْحِكْمَةُ. ۖ الْأَرْوُسُ السَّبْعَةُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ ۖ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ وَإِذَا آتَى لَا يَبْقَى إِلَّا قَلِيلًا. ۖ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ يَبَاقِي هُوَ الثَّامِنُ وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الْهَلَاكِ. ۖ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا هِيَ مُلُوكُ عَشْرَةِ لَمْ يَحْصُلُوا عَلَى الْمُلْكِ بَعْدَ وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ سُلْطَانًا كَمَا لِلْمُلُوكِ مَعَ الْوَحْشِ سَاعَةً وَاحِدَةً. ۖ فَبُورَاءَ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. ۖ وَهُوَ لَأَمْرٌ

يُحَارِبُونَ الْحَمَلَ وَالْحَمْلُ يُفْلِهِمْ لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مَدْعُونَ
وَيُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ ﴿٤٥٧﴾ وَقَالَ لِي أَمَا الْيَأْسُ الَّذِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ فِيهَا
شُعُوبٌ وَجَمْعٌ وَأُمَّمٌ وَالسِّنَةُ ﴿٤٥٨﴾ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْوَحْشِ
هِيَ الَّذِينَ سَيُفْنُونَ الزَّانِيَةَ وَيَجْمَعُونَهَا مَهْجُورَةً عُرْيَانَةً وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُجْرِفُونَهَا
بِالنَّارِ ﴿٤٥٩﴾ لِأَنَّ اللَّهَ آتَى فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيِهِ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيِي وَاجِدِ وَيُعْطُوا
الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴿٤٦٠﴾ وَالرَّأْسُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ
الْمَلِكَةُ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ

الْقَصْدُ الثَّامِنَ عَشَرَ

﴿٤٦١﴾ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ هَاطِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَقَدْ اسْتَأْذَنَتْ
الْأَرْضُ مِنْ عَجْبِهِ ﴿٤٦٢﴾ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ
الْعَظِيمَةِ وَصَارَتْ مَسْكِنًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَمْمُوتٍ
﴿٤٦٣﴾ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَّمِ قَدْ شَرِبُوا مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَنَاهَا وَمُلُوكِ الْأَرْضِ زَنَوَامِهَا وَتَجَارَ
الْأَرْضُ اسْتَقْنُوا مِنْ كَثْرَةِ تَرْفِهَا ﴿٤٦٤﴾ وَسَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا أَخْرَجُوا مِنهَا
يَاسَعِي لِيَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلِيَلَّا يَتَاكُمُ مِنْ ضَرَبَاتِهَا ﴿٤٦٥﴾ فَإِنَّ خَطَايَاهَا قَدْ
بَلَّغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَذَكَرَ اللَّهُ آثَامَهَا ﴿٤٦٦﴾ إِجْرُوهَا كَمَا جَزَيْتُمْ وَصَاعِقُوا عَلَيْهَا أَصْعَاقًا
بِحَسَبِ أَعْمَالِهَا وَفِي الْكُفْسِ الَّتِي مَزَجْتَ فِيهَا أَمْزُجُوا لَهَا أَصْعَاقًا ﴿٤٦٧﴾ وَبِمَقْدَارِ مَا
عَمَدَتْ نَفْسَهَا وَتَرَفَتْ سُومُوهَا عَذَابًا وَنُوحًا فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي قَلْبِهَا إِنِّي جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ وَلَسْتُ
بِأَرْمَلَةٍ وَأَنْ أَرَى نُوحًا ﴿٤٦٨﴾ فَلِذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ تَحْمِلُ عَلَيْهَا ضَرَبَاتِهَا الْمَوْتُ وَالنُّوحُ
وَالنُّجُوعُ وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ ﴿٤٦٩﴾ وَيَقُولُ عَلَيْهَا مُلُوكُ
الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوَامِهَا وَتَرَفُوا وَيَلْطَمُونَ حِينَ يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا ﴿٤٧٠﴾ وَهُمْ

وَأَقْبُونِ مِنْ بَعِيدٍ خَوْفَ عَذَابِهَا يَقُولُونَ الْوَيْلُ الْوَيْلُ أَيَّتَاهُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ الْمَدِينَةُ
 الْعَظِيمَةُ فَإِنَّ دَنُوتَكَ قَدْ زَلَّتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ . ﴿١١١﴾ وَيُعَوِّلُ عَلَيْهَا تِجَارُ الْأَرْضِ
 وَيُوحُونَ لِأَنَّ بِيضَاعَتَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَعْدِ ﴿١١٢﴾ بِضَاعَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبُرِّ وَالْأَرْجُونَ وَالْحَرِيرِ وَالْفَرِيرِ وَكُلُّ عَوْدٍ يُتَجَرَّرُ بِهِ وَكُلُّ آدَاةٍ
 مِنْ الْعَاجِ وَمِنْ أَحْشَبِ الشَّيْبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّخَامِ ﴿١١٣﴾ وَالْفَرْقَةِ وَالْعَطْرِ
 وَالنُّجُورِ وَالطِّيبِ وَاللَّبَانِ وَالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ وَالسَّمِيدِ وَالْحِنْطَةَ وَالْبَهَائِمَ وَالنَّمْلَ وَالْحَيْلَ
 وَالعِجَالَ وَالسَّمِيدَ وَنَفُوسَ النَّاسِ . ﴿١١٤﴾ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ الْفَاكُهُ الَّتِي تَسْتَمِيهَا
 نَفْسُكَ وَقَاتَكَ كُلُّ مَا هُوَ وَدِكُّ بَيْحِي فَلَنْ تُجِدِيهِ مِنْ بَعْدِ . ﴿١١٥﴾ وَتِجَارُ هَذِهِ الَّذِينَ
 اسْتَعْنَوْا مِنْهَا سَيَقُومُونَ مِنْ بَعِيدٍ خَوْفَ عَذَابِهَا يُعَوِّلُونَ وَيُوحُونَ ﴿١١٦﴾ قَائِلِينَ الْوَيْلُ
 الْوَيْلُ أَيَّتَاهُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَلَيْسَةُ الْبُرِّ وَالْأَرْجُونَ وَالْفَرِيرِ وَالنَّحْلِيَّةُ بِالذَّهَبِ وَالْحَجَرِ
 الشَّيْبِ وَاللُّؤْلُؤِ ﴿١١٧﴾ فَإِنَّ هَذَا الْفَنَى الْعَظِيمَ قَدْ تَلَفَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكُلُّ مَدِيرِ
 مَرْكَبٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّتِي فِي السُّفُنِ وَالْمَلَّاحُونَ وَكُلُّ مَنْ يَتَّجِرُ فِي الْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ
 ﴿١١٨﴾ وَصَرَخُوا وَقَدْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِييْهَا قَائِلِينَ أَيُّ مَدِينَةٍ تُشْبِهُ الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ
 ﴿١١٩﴾ وَحَشُوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا وَهُمْ يُعَوِّلُونَ وَيُوحُونَ قَائِلِينَ الْوَيْلُ
 الْوَيْلُ أَيَّتَاهُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي اسْتَعْنَى فِيهَا جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَاسِهَا
 فَإِنَّهَا قَدْ تَلَفَتْ فِي سَاعَةٍ . ﴿١٢٠﴾ فَأَسْمِي بِهَا أَيَّتَاهُ السَّمَاءُ وَأَيُّهَا الْعَدِيدُونَ وَارْسُلُ
 وَالْأَنْبِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَمَ لَكُمْ مِنْهَا . ﴿١٢١﴾ وَرَفَعَ مَلَائِكَةُ قَوِيٍّ حِجْرًا كَرَحِي عَظِيمَةً
 وَرَحِي بِهِ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا هَكَذَا تَلَقَى بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ وَلَنْ تُوَجِدَ مِنْ بَعْدِ ﴿١٢٢﴾ فَلَا
 تَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدِ أَصْوَاتِ الْعَارِفِينَ بِالْكَثَارَةِ وَالْمُطَرِّبِينَ وَالزَّمَارِينَ وَالنَّاعِينَ فِي
 الْأَبْوَابِ وَلَا يُوجَدُ فِيكَ صَانِعٌ مِنْ آيَةٍ صِنَاعَةٍ كَانَ وَلَا يَسْمَعُ فِيكَ صَوْتُ الرَّحَى
 ﴿١٢٣﴾ وَلَا يُبِيرُ فِيكَ مِنْ بَعْدِ نُورِ الْمَصْبَاحِ وَلَا يَسْمَعُ فِيكَ صَوْتُ الْعُرُوسِ وَعَرُوسِهِ
 لِأَنَّ تِجَارَكَ كَانُوا عَظَمَاءَ الْأَرْضِ وَاسْمُ سِجْرِكَ صَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ . ﴿١٢٤﴾ فِيهَا وَجِدَ

دَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قُتِلُوا عَلَى الْأَرْضِ

الفصل التاسع عشر

وَبَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلِينَ هَلَلُوبَا إِنَّ لِهَلَلِينَا
 الْخَلَاصَ وَالْمَجْدَ وَالْقُوَّةَ ﴿١٩٦﴾ فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ لِأَنَّهُ قَدْ حَكَمَ عَلَى الزَّانِيَةِ
 الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِرِزَانِهَا وَاتَّعَمَّ لِدَمِّ عِبَادِهِ مِنْ يَدَيْهَا. ﴿١٩٧﴾ وَقَالُوا أَيْضًا
 هَلَلُوبَا وَإِنْ دُخَانُهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى ذَهْرِ الدُّهُورِ. ﴿١٩٨﴾ فَحَرَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ سَنِيًا
 وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ أَمِينَ هَلَلُوبَا. ﴿١٩٩﴾ وَخَرَجَ
 مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا سَبِّحُوا إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ عِبَادِهِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ صِفَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ.
 ﴿٢٠٠﴾ وَسَمِعْتُ كَهْصُوتَ جَمْعٍ كَثِيرٍ وَكَهْصُوتَ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَكَهْصُوتَ رُغُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً
 هَلَلُوبَا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرِ قَدْ مَلَكَ ﴿٢٠١﴾ فَلْتَفْرَحْ وَتَبْتَهِجْ وَتُبْحِجْهُ لِأَنَّ عُرْسَ
 الْحَمَلِ قَدْ حَضَرَ وَعَرَّوَسَهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا ﴿٢٠٢﴾ وَأُوتِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَرًّا مِثْلًا نَفِيًّا
 وَالْبُرِّهُوَ تَبْرِيرَاتِ الْقِدِّيسِينَ. ﴿٢٠٣﴾ وَقَالَ لِي أَكْتُبْ طُوبَى لِمَنْ دَعَا إِلَى عَشَاءِ
 عُرْسِ الْحَمَلِ. وَقَالَ لِي أَيْضًا هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الْحَقِيقَةِ. ﴿٢٠٤﴾ فَحَرَرْتُ أَمَامَ قَدَمَيْهِ
 لِأَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ لِي أَنْظِرْ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي نَظِيرُكَ فِي الْحُدَمَةِ وَنَظِيرُ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ مَعَهُمْ
 شَهَادَةُ يَسُوعَ فَأَسْجُدْ لِلَّهِ فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ الشُّبُوهَةِ. ﴿٢٠٥﴾ وَرَأَيْتِ السَّمَاءَ قَدْ
 انْفَتَحَتْ وَإِذَا بَيْرُوسٌ أَيْضٌ وَالرَّاكِبُ عَلَيْهِ يُسَمَّى الْأَمِينَ الصَّادِقُ وَهُوَ يَقْضِي وَيُجَارِبُ
 بِالْعَدْلِ ﴿٢٠٦﴾ وَعَيْنَاهُ كَهَيْبِ النَّارِ وَعَلَى رَأْسِهِ أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَا
 يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ ﴿٢٠٧﴾ وَعَلَيْهِ تَوْبٌ مَصْبُوعٌ بِالْدَمِّ وَاسْمُهُ كَلِمَةُ اللَّهِ ﴿٢٠٨﴾ وَتَبِعَهُ
 جِيُوشُ السَّمَاءِ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ لِأَيْسِينَ بَرًّا أَيْضًا نَفِيًّا ﴿٢٠٩﴾ وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ
 صَارِمٌ ذُو حَدِيدَيْنِ لِيَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ وَهُوَ سِرْعَاهُمْ بَعْصًا مِنْ حديدٍ وَيُدْرُسُ مَعْصَرَةَ

سُخِطَ وَغَضِبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ . ﴿١٦٦﴾ وَعَلَى قُوْبِهِ وَعَلَى فَخْدِهِ اَسْمٌ مَكْتُوبٌ مَلِكُ الْمُلُوكِ
 وَرَبُّ الْأَرْبَابِ . ﴿١٦٧﴾ وَرَأَيْتُ مَلَكَ وَاقِفًا فِي السَّمْسِ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا
 لِجَمِيعِ الطُّورِ الطَّارِئَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ هَلُمُّوا اجْتَمِعُوا إِلَى عَشَاءِ اللَّهِ الْعَظِيمِ .
 ﴿١٦٨﴾ لِتَأْكُلُوا لَحْمَ الْمُلُوكِ وَلَحْمَ الْفُؤَادِ وَلَحْمَ الْأَقْوِيَاءِ وَلَحْمَ الْخَيْلِ وَالرَّاكِبِينَ عَلَيَا
 وَلَحْمَ جَمِيعِ الْأَحْرَارِ وَالْعَبِيدِ وَالصَّغَارِ وَالْكِبَارِ . ﴿١٦٩﴾ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ
 الْأَرْضِ وَجُوشَهُمْ قَدْ حَشَدُوا لِجَارِبِ الرَّابِكِ عَلَى الْفَرَسِ وَجِيشَهُ . ﴿١٧٠﴾ فَفُضِصَ
 عَلَى الْوَحْشِ وَعَلَى النَّبِيِّ الْكُذَّابِ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي صَنَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَعْيَابَ فَأَضَلَّ بِهَا
 الْمُتَسَمِّينَ بِسِمَةِ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ وَطَرَحَ هَذَانِ مَعَهَا حَيَّانٌ فِي بُحَيْرَةِ
 النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ بِالْكَبْرِيتِ . ﴿١٧١﴾ وَقِيلَ الْبَاقُونَ بِسِيفِ الرَّابِكِ عَلَى الْفَرَسِ وَهُوَ السِّيفُ
 الْخَارِجُ مِنْ فِيهِ فَسَبَّحَتْ كُلُّ الطُّورِ مِنْ لَحْمِهِمْ

الفصل العشرون

﴿١٧٢﴾ وَرَأَيْتُ مَلَكَ هَابِطًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ وَبِيَدِهِ سِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ
 فَخَبَضَ عَلَى التَّيْنِ الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ وَقَدَّهْ أَلْفَ سَنَةٍ
 وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَقْبَلَ خَائِمًا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُضِلَّ الْأُمَّمَ بَعْدَ إِلَى تَمَامِ الْأَلْفِ
 سَنَةٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَعِلُ زَمَانًا سِيرًا . ﴿١٧٣﴾ وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَسَّأُ عَلَيْهَا وَأَوْثَا الْحُكْمَ
 وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قَتَلُوا لِأَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَلِأَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا
 لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ وَلَمْ يَتَّسَبُوا بِالسِّمَةِ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَلَا فِي أَيْدِيهِمْ نَحْيُوا وَمَلَكُوا مَعَ
 الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ . ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا بَاقِي الْأَمْوَاتِ فَلَمْ يَحْيُوا إِلَى تَمَامِ الْأَلْفِ سَنَةٍ . هَذِهِ
 الْقِيَامَةُ الْأُولَى . ﴿١٧٥﴾ سَعِيدٌ وَمَقْدَسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى إِنْ هُوَ لَا
 لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ

أَلْفَ سَنَةٍ . وَإِذَا تَمَّتْ أَلْفُ سَنَةٍ يُحِلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سَجِينِهِ وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ
 الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ جُوجَ وَمَاجُوجَ لِيَحْشُدَهُمْ لِلْقِتَالِ فِي عَدَدِ
 كَرْمَلِ الْبَحْرِ . فَطَلَعُوا عَلَى سَمَةِ الْأَرْضِ وَأَحَاطُوا بِمَمْسَكِ الْفَيْدِيَّيْنِ وَبِالْمَدِينَةِ
 الْحُبُوبَةِ . فَهَبَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَكَلَّتْهُمْ وَطَرَحَ إِبْلِيسُ الَّذِي
 أَضَلَّهُمْ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ . هُنَاكَ
 يُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى دَهْرِ الدَّهُورِ . وَرَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيْضًا وَالْجَالِسَ
 عَلَيْهِ الَّذِي هَرَبَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يُوجَدْ لَهَا مَوْضِعٌ . وَرَأَيْتُ
 الْأَمْوَاتَ كِبَارَهُمْ وَصَفَارَهُمْ وَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَقَدْ فُتِحَتِ الْأَسْفَارُ وَفُتِحَ سِفْرُ آخَرِ
 الَّذِي هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ وَدِينِ الْأَمْوَاتِ عَلَى مُقْتَضَى الْمَكْتُوبِ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ
 أَعْمَالِهِمْ . وَأَلْقَى الْبَحْرُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ وَأَلْقَى الْمَوْتُ وَالْحَجِيمُ الْأَمْوَاتَ
 الَّذِينَ فِيهَا فَدِينُ كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ . وَطَرَحَ الْمَوْتُ وَالْحَجِيمُ فِي بُحَيْرَةِ
 النَّارِ . هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّلَاثِي . وَمَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طَرَحَ فِي
 بُحَيْرَةِ النَّارِ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ

وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى قَدْ
 زَالَتَا وَالْبَحْرُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ . وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ
 الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِثْيَاةً كَأَلْعُرُوسِ الْمُرْتَنَةِ لِرُحُلَيْهَا . وَسَمِعْتُ
 صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا هُوَذَا أَمْسَكُنْ اللَّهُ مَعَ النَّاسِ وَسَيَسْكُنُ مَعَهُمْ وَيَكُونُونَ لَهُ
 سَعْيًا وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ . وَسَمِعْتُ اللَّهَ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عِيُونِهِمْ وَلَا
 يَكُونُ بَعْدَ مَوْتٍ وَلَا نُوحٍ وَلَا صَرَخٍ وَلَا وَجَعٍ لِأَنَّ مَا كَانَ سَابِقًا قَدْ مَضَى .

وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا وَقَالَ لِي اكْتُبْ
 فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ صِدْقٌ وَحَقٌّ. وَقَالَ لِي قَدْ أَنْقَضَى أَنَا الْأَلْفَ وَالْآيَةَ
 الْبِدَاةَ وَالنِّهَايَةَ أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ حِمًّا. وَمَنْ غَلَبَ يَرْثُ
 هَذِهِ وَأَنَا أَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. وَأَمَّا الْجِنَانُ وَالْكَفَرَةُ وَالرَّجْسُونَ
 وَالْقَتْلَةُ وَالزَّانَةُ وَأَصْحَابُ السُّمُومِ السَّخِرِيَّةِ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَكُلُّ كَذَابٍ فَإِنَّ نَصِيْبَهُمْ فِي
 النَّبِيْرَةِ الْمُتَمِدَّةِ بِالنَّارِ وَالْكَبِيرِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَوْتُ الثَّلَاثِي. وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْجَمَامَاتُ السَّبْعَةُ الْمَلْمُوءَةُ مِنَ الصَّرَبَاتِ السَّبْعِ الْآخِرَةِ
 وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَلُمَّ فَأُرِيكَ الْعُرُوسَ أُمَّرَأَةَ الْحَمَلِ. وَذَهَبَ بِي فِي الرُّوحِ
 إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ نَارِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَلَهَا مَجْدُ اللَّهِ وَتَبْرُهَا يُشْبِهُ أَرْكَمَ حَجَرٍ يَشْبِهُ صَافِيًا كَاللُّوْرِ. وَلَهَا
 سُورٌ عَظِيمٌ عَالٌ وَاثْنَا عَشَرَ بَابًا وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا وَعَلَيْهَا أَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ وَهِيَ
 أَسَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. إِلَى الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى الشَّمَالِ
 ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. وَسُورِ
 الْمَدِينَةِ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا فِيهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَمَعَ الَّذِي يُكَلِّمَنِي
 قَصَبَةٌ مِنَ الذَّهَبِ لِيَقِيْسَ بِهَا الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. وَالْمَدِينَةُ مَرْبَعَةٌ وَطُولُهَا
 قَدْرُ عَرْضِهَا. فَحَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ فَكَانَتْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ وَطُولُهَا وَعَرْضُهَا
 وَاسْمُهَا سَوَاءٌ. وَحَاسَ سُورَهَا مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا بِحَسَبِ الْقِيَاسِ
 الْإِنْسَانِيِّ الَّذِي كَانَ الْمَلَاكُ يَسْتَعْمِلُهُ. وَبَنَى سُورَهَا مِنْ حَجَرِ الْيَسْبِ وَالْمَدِينَةُ
 مِنْ ذَهَبِ نَبِيٍّ يُشْبِهُ الزُّجَاجَ الصَّافِيَّ. وَأَسَسُ سُورِ الْمَدِينَةِ مَرْبَعَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ
 ثَمَانِينَ. فَالْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يُشْبِهُ وَالثَّلَاثِي لَأَزُورُودٌ وَالثَّلَاثُ عَشْرُ يَمَانٌ وَالرَّابِعُ زَمْرُدٌ
 وَالْخَامِسُ مَاسٌ وَالسَّادِسُ يَاقُوتٌ أَحْمَرٌ وَالسَّابِعُ حَجَرٌ ذَهَبٌ وَالثَّمَانِي جَزَعٌ
 وَالثَّلَاثِي عَشْرُ يَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَالْعَاشِرُ عَشْرٌ أَحْضَرٌ وَالْحَادِي عَشْرٌ سَمْتَجُونِيٌّ وَالثَّلَاثِي عَشْرُ

جَمِئَتْ. وَالْأَبْوَابُ الْإِثْنَا عَشَرَ اثْنَا عَشْرَةَ لَوْلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ لَوْلَا. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ كَالزَّجَاجِ الشَّفَافِ. وَلَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ أَقْدِيرُ وَالْحَمَلُ هُمَا هَيْكَلُهُمَا. وَلَا حَاجَةَ لِلْمَدِينَةِ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيءَ فِيهَا لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ أَنَارَهَا وَمِصْبَاحُهَا الْحَمَلُ. وَسَمَّيْتُ الْأُمَّمَ فِي نُورِهَا وَيَأْتِي مُلُوكُ الْأَرْضِ يَتَّخِذُهُمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيَّ. وَأَبْوَابُهَا لَا تُغْلَقُ نَهَارًا لِأَنَّهَا لَا يَكُونُ لَيْلٌ. وَسَيُوتِي تَعْبُدِي الْأُمَّمَ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيَّ. وَلَا يَدْخُلُهَا شَيْءٌ نَجِسٌ وَلَا فَاعِلُ الرِّجْسِ وَالْكَذِبِ إِلَّا الَّذِينَ كَسَبُوا فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ.

الفصل الثاني والعشرون

وَأَرَانِي نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَاللَّبَّازِ خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ فِي وَسْطِ سَاحَتِيَا وَعَلَى جَانِبِي النَّهْرِ شَجَرَةٌ الْحَيَاةِ تُبْرِئُ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً وَتُوتِي فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لِسْمَاءِ الْأُمَّمِ. وَلَا يَكُونُ لَنْفٍ مِنْ بَعْدٍ وَسَيَكُونُ فِيهَا عَرْشُ اللَّهِ وَالْحَمَلُ فَيَعْبُدُهُ عِبَادُهُ وَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ وَيَكُونُ اسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ لَيْلٌ وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ وَلَا إِلَى نُورِ الشَّمْسِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ وَيَمْلِكُونَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. وَقَالَ لِي إِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صِدْقٌ وَحَقٌّ وَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ أَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ أَرْسَلَ مَلَائِكَةَ يُبْرِئُ عِبَادَهُ مَا سَيَكُونُ عَنْ قَرِيبٍ. هَذِهِ نَذَاتُ سَرِيحَاتِي لِيَنْ يَحْفَظُوا أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ. وَأَنَا يُوْحِنَّا الَّذِي سَمِعْتُ هَذِهِ وَرَأَيْتُهَا وَبَعْدَ أَنْ سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ حَزْرَتُ لَأَسْجُدُ أَمَامَ قَدَمِي الْمَلَائِكَةِ الَّذِي أَرَانِي هَذِهِ. قَالَ لِي أَنْظُرْ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي نَظِيرُكَ فِي الْخِدْمَةِ وَنَظِيرُ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ فَاسْجُدْ لِلَّهِ. وَقَالَ لِي لَأَتَّخِمْ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ فَإِنَّ الزَّمَانَ قَرِيبٌ. مَنْ يَظْلِمُ فَلْيَظْلِمْ بَعْدَ مَنْ هُوَ

نَحْسُ قَلْبَيْسٍ بَعْدُ وَمَنْ هُوَ بَارٌ فَلْيَبْرُ بَعْدُ وَمَنْ هُوَ قَدَيْسٌ فَلْيَقْدَسْ بَعْدُ .
 هَاهُنَا نَذَاتِ سَرِيْمًا وَجَرَائِي مَعِي لِأَكْفَانِي كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِ .
 أَنَا الْأَلْفُ وَالْأَلْيَةُ الْبِدَاءُ وَالنَّهْيَةُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ . طُوبَى لِلَّذِينَ
 يَسْأَلُونَ خَلْقَهُمْ بِدَمِ الْحَمَلِ لِيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ مِنَ
 الْأَبْوَابِ . لِيَتَّقِ خَارِجًا الْكَلَابُ وَأَصْحَابُ السُّمُومِ اسْتِغْرِيَّةً وَالزُّنَاةُ وَالْقَتْلَةُ
 وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْكُذْبَ وَيَعْتَمِدُ بِهِ . أَنَا يَسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي
 لِيَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ فِي الْكُنَائِسِ . أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَذُرِّيَّتُهُ وَكُوكِبُ الصُّبْحِ السَّاطِعِ .
 وَالرُّوحُ وَالْعُرْسُ يُقُولَانِ هَلُمَّ وَمَنْ سَمِعَ قَلِيلٌ هَلُمَّ وَمَنْ عَطَشَ قَلْبَاتٍ وَمَنْ
 شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ الْحَيَاةِ مَجَّانًا . إِنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ
 مَنْ زَادَ شَيْئًا عَلَى هَذِهِ يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ

وَمَنْ أَسْقَطَ مِنْ كَلِمَاتِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ يُسْقِطُ اللَّهُ

نَصِيْبَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَمِمَّا كُتِبَ

فِي هَذَا الْكِتَابِ . وَالشَّاهِدُ بِهَذِهِ يَقُولُ نَعَمْ

إِنِّي آتِي سَرِيْمًا . آمِينَ تَعَالَى أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ .

نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ

مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ .

آمِينَ

آيَات

من العهد العتيق اوردها المسيح ورسله في العهد الجديد

جمعناها ههنا ليطلع المؤمنون على معانيها الصحيحة كما تأوّلها المسيح نفسه الذي هو احقُّ بتأويلها ورسله
الذين فسروها بإلهام الروح القدس وليعرفوا وجوه ايرادها عند الرسل والانجيليين

واعلم أنّ الانجيليين والرسل قد نقلوا هذه الآيات عن النسخة اليونانية المشهورة في ذلك الحين وهي المعروفة
بالسبعينية لانهم كتبوا اسفار العهد الجديد بتلك اللغة وكثيراً ما كانوا ينقلون معنى الآيات دون لفظها وذلك من
قابل نصّ الآيات الموردة هنا بعضها في العهد القديم من ترجمتنا جيد في بعضها فرقاً لفظياً لاتاً في ترجمتنا المشار اليها قد اخذنا
عن الاصل البراني الآن هذا الفرق لايمس جوهر المعنى

من سفر التكوين

الفصل
العدد

٢٧ : ١ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ متى ١٩ : ٤ مرقس ١٠ : ٩

٢ : ٢ وَأَسْتَرَّاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ عبرانيين ٤ : ٤

٧ جُعِلَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ أَدَمُ فَسَاحِيَةً ١ كورنتس ١٥ : ٤٥

٢٤ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ متى ١٩ : ٥ مرقس ١٠ : ٧

١ كورنتس ١٦ : ٦ افسس ٣١ : ٥

يَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَداً وَاحِداً متى ١٩ : ٦ مرقس ١٠ : ٨ ١ كورنتس

١٦ : ٦ افسس ٣١ : ٥

١ : ١٢ إِن تَطْلُقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ أعمال ٧ : ٣

٣ تَبَارَكَ بِكَ جَمِيعُ الْأُمَمِ غلاطية ٣ : ٨

٥ : ١٥ هَكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ رومية ٤ : ١٨

٦ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا رومية ٤ : ٣ غلاطية ٣ : ٦

يعقوب ٢ : ٢٣

- ١٣ إِنْ نَسَلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ اعمال ٧:٦
 ٤: ١٧ إِنِّي جَمَلْتُكَ أَبَا لِأُمَّمِ كَبِيرَةٍ رومية ٤: ١٧
 ٠: ١٨ سَأَتِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنُ رومية ٩: ٩
 ١٠: ٢١ أَطْرِدُ الْأُمَّةَ وَأَبْنَاهَا غَلَاطِيَةَ ٤: ٣٠
 ١٢ يَا سَحْقِي يُدْعِي لَكَ نَسْلُ رومية ٩: ٧
 ١٧: ٢٢ أُبَارِكُكَ وَأَكْثِرُ نَسْلَكَ عِرَانِينَ ٦: ١٤
 ١٨ وَيَبَارِكُكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ عَشَائِرِ الْأَرْضِ اعمال ٣: ٢٥
 ٢٣: ٢٥ إِنْ الْكَبِيرُ مُسْتَعْبِدٌ لِلصَّغِيرِ رومية ٩: ١٣

من سفر الخروج

- ٦: ٣ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ متى ٢٢: ٣٢ مرقس ١٢: ٢٦
 لوقا ٢٠: ٣٧

- ٢٦: ٩ إِنِّي لِهَذَا أَهْمْتُكَ لِكَيْ أُرِي قُوَّتِي فِيكَ رومية ٩: ١٧
 ٤٦: ١٢ لَا يَكْسِرُ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩: ٣٦
 ٢: ١٣ كُلُّ ذِكْرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ لوقا ٢: ٢٣
 ١٨: ١٦ أَلَمْ يَنْضَلْ لَهُ وَالْمُقِلُّ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ ٢ كورنثس ٨: ١٥
 ١٢: ٢٥ أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ متى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠ افسس ٢: ٦
 ١٣ لَا تَقْتُلْ متى ٢١: ٥ لوقا ١٨: ٢٠
 ١٤ لَا تَرْتِنْ متى ٢٧: ٥
 ١٧ لَا تَشْتَهَ رومية ٧: ٧
 ١٧: ٢١ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيَقْتُلْ قَتْلًا متى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠
 ٢٤ أَلْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَاللِّسَنُ بِاللِّسَنِ متى ٥: ٣٨

٢٨ : ٢٢ رَيْسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنُهُ اَعْمَال ٥: ٢٣
 ٨ : ٢٤ هُوَذَا دَمُ الْوَصِيَّةِ الَّتِي وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَا عبرانيين ٩: ٢٠
 ٤٥ : ٢٥ أَنْظُرْ وَاصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْإِثْمَالِ الَّذِي أَنْتَ مَرَاهُ فِي الْجَبَلِ عبرانيين
 ٨ : ٥٠ اَعْمَال ٧: ٤٤

١ : ٣٢ إِصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا اَعْمَال ٧: ٤٠
 ١٩ : ٣٣ أَصْفَحْ عَنِّي أَصْفَحْ وَأَرْحَمْ مِنْ أَرْحَمِ رومية ٩: ١٥
 ٣٣ : ٣٤ لَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يَجْعَلُ رُفْعًا عَلَى وَجْهِهِ ٢ كورنثس ٣: ١٣

من سفر الاجبار

٤٤ : ١١ كُونُوا قِدِّيسِينَ قَائِي أَنَا قَدُّوسٌ ١ بطرس ١: ١٦
 ٥ : ١٨ مَنْ يَقْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ يُحْيَا فِيهَا رومية ١٠: ٥ غلاطية ٢: ١٢
 ١٢ : ١٩ لَا تَحْنُتْ مَتَى ٥: ٣٣
 ١٨ أَحِبِّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ مَتَى ٢٢: ٣٩ مرقس ١٢: ٣١ رومية ١٣: ٥

غلاطية ٥: ١٤ يعقوب ٢: ٨

أَحِبِّ قَرِيْبَكَ مَتَى ٥: ٤٣
 ٩ : ٢٠ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيَقْتُلْ قَتْلًا مَتَى ١٥
 ٢٥ : ٢٤ أَلْعَيْنُ بِالْعَيْنِ مَتَى ٥: ٣٨
 ١٢ : ٢٦ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا
 ٢ كورنثس ٦: ١٦

من سفر العدد

١٢ : ٩ لَا يُكْسِرْ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩: ٣٦

من سفر تشيئة الاشتراع

٢٤ : ٤ لِأَنَّ إِلَهَنَا هُوَ نَارٌ أَكْبَلَهُ عبرانيين ١٢: ٢٩

- ١٦: ٥ اَكْرِمَ اَبَاكَ وَاَمَّاكَ متى ٤: ١٥ مرقس ٧: ١٠ افسس ٦: ٢
- ١٧ لَا تَقْتُلْ متى ٢١: ٥ لوقا ١٨: ٢٠
- ١٨ لَا تَرْتِنِ متى ٢٧: ٥ لوقا ١٨: ٢٠
- ١٩ لَا تَسْرِقْ لوقا ١٨: ٢٠ رومية ١٣: ٩
- ٢٠ لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ لوقا ١٨: ٢٠ رومية ١٣: ٩
- ٢١ لَا تَشْتَهَ رومية ٧: ٧ و ١٣: ٩
- ٤: ٦ اِسْمِعْ يَا اِسْرَائِيلُ اِنَّ الرَّبَّ اِلَهَنَا رَبٌّ وَّاحِدٌ مرقس ١٢: ٢٩
- ٥ اَحْبِبِ الرَّبَّ اِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ متى ٢٢: ٣٧
- مرقس ١٢: ٣٠ لوقا ١٠: ٢٧
- ٢٠: ١٠ و ١٣ اَللّٰهُ اِلَهَكَ تَسْبُحُوْا وَاِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ متى ٤: ١٠ لوقا ٤: ٨
- ١٦ لَا تُحْبِبِ الرَّبَّ اِلَهَكَ متى ٤: ٧ لوقا ٤: ١٢
- ٣: ٨ لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْاِنْسَانُ متى ٤: ٤ لوقا ٤: ٤
- ١٧: ١٠ اِنَّ اِلَهًا لَا يَمِجَّي وَجْهَ الْبَشَرِ غلاطية ٢: ٦
- ١٥: ١٨ سَمِعِمْ لَكُمْ الرَّبُّ اِلَهُكُمْ نَبِيًّا اعمال ٣: ٢٢ و ٧: ٣٧
- ١٥: ١٩ تَقُوْمُ عَلٰى فَمٍ شَاهِدَيْنِ اَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ متى ١٨: ١٦ يوحنا ٨: ١٧
- ٢ كورنتس ١٣: ١
- ٢١ اَلْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَاللِّسَنُ بِاللِّسَنِ متى ٣٨: ٥
- ٢٣: ٢١ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلٰى خَشَبَةٍ غلاطية ٣: ١٣
- ٤: ٢٥ لَا تَكُمُ التَّوْرَ فِي دِيَارِيهِ ١ كورنتس ٩: ٩ ١ تيموتاوس ٥: ١٨
- ٥ اِنْ مَاتَ اَحَدٌ وَّلَيْسَ لَهُ وُلْدٌ متى ٢٤: ٢٢ مرقس ١٢: ١٩ لوقا ٢٠: ٢٨
- ٢٦: ٢٧ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلٰى كُلِّ مَا كَتَبَ فِي سِفْرِ التَّامُوسِ غلاطية ٣: ١٠
- ١٢: ٣٠ مَنْ يَصْعَدُ اِلَى السَّمَاءِ رومية ١٠: ٦

- ١٤ إِنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فَيْكِ وَفِي قَلْبِكَ رومية ١٠: ٨
- ٢١: ٣٢ إِنِّي أُغَيِّرُكُمْ مِنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْيَاءَ أَغْضِبُكُمْ رومية ١٠: ١٩
- ٣٥ لِي الْإِنْتِقَامُ أَنَا أَجَازِي رومية ١٢: ١٩
- من سفر يشوع
- ٥: ١ لَا أَخْذُكَ وَلَا أَهْمُكَ عبرانيين ١٣: ٥
- من سفر الملوك الثاني
- ١٤: ٧ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبْنَا عبرانيين ١: ٥
- من سفر الملوك الثالث
- ١٤: ١٩ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ رومية ١١: ٣
- ١٨ إِنِّي أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ رومية ١١: ٤
- من سفر ايوب
- ١٣: ٥ إِنِّي أَخْذُ الْحُكْمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ ١ كورنتس ٣: ١٩
- من سفر الزامير
- ١: ٢ لِمَاذَا أُرْتَجَّتِ الْأُمَمُ اعمال ٤: ٢٥
- ٧ أَنْتَ أَبِي وَآنَا الْيَوْمَ وَلَدُكَ اعمال ١٣: ٣٣ عبرانيين ١: ٥ و ٥: ٥
- ٩ بَرَعَاهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ رؤيا ٢: ٢٧ و ١٩: ١٥
- ٥: ٤ إِغْضَبُوا وَلَا تَخْطَئُوا افسس ٤: ٢٦
- ١١: ٥ خَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مُفْتَحَةٌ رومية ٢: ١٣
- ٩: ٦ فَادْهَبُوا عَنِّي يَا قَاعِلِي الْأَيْمَنِ متى ٧: ٢٣ و ٢٥: ٤١ لوقا ١٣: ٢٧
- ٣: ٨ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَاتٌ تَسْلِيحًا متى ٢١: ١٦
- ٥ مَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ عبرانيين ٢: ٦
- ٨ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنتس ١٥: ٢٦
- ٧: ٩ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً رومية ٣: ١٤

- ٣: ١٣ لَيْسَ بَارٌ وَلَا وَاحِدٌ وَلَيْسَ مِنْ يَقَعُهُ رومية ١٠: ٣
 وَأَرْحَلُهُمْ مُسَارِعَةً إِلَى سَفَكِ الدِّمَاءِ رومية ١٥: ٣
 ٨: ١٥ كُنْتُ أَبْصِرُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَن يَمِينِي لِكَيْ لَا أَرْعَزَهُ
 اعمال ٢: ٢٥
 ١٠ لَا تَدْعُ قُدُوسَكَ بِرَى الْقَسَادِ اعمال ٢: ٣١ و ١٣: ٣٥
 ٣: ١٧ سَاكُونَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ عبرانيين ١٣: ٢
 ٥٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اعْتَرَفْتُ لَكَ فِي الْأُمَمِ رومية ٩: ١٥
 ٥: ١٨ قَدْ ذَاعَ صَوْتُهُمْ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ رومية ١٠: ١٨
 ٢: ٢١ إِلَهِي إِبِلِي لِمَا سَبَقْتَنِي متى ٢٧: ٤٦ مرقس ١٥: ٣٤
 ١٩ اِقْسَمُوا يَا بَنِي بَنِيهِمْ وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا متى ٢٧: ٥٥ يوحنا ١٩: ٢٤
 ٢٣ سَابَشِرُ بِأَسْمِكِ إِخْوَتِي عبرانيين ٢: ١٢
 ١: ٢٣ فَإِنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِلاَهَا ١ كورنثس ١٠: ٢٦
 ١٩: ٢٤ إِنَّهُمْ أَبْقَضُونِي بِالسَّبَبِ يوحنا ١٥: ١٥
 ٦: ٣٠ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي لوقا ٢٣: ٤٦
 ١: ٣١ طُوبَى لِلَّذِينَ غَفِرَتْ أَسْمُهُمْ رومية ٤: ٧
 ١٣: ٣٣ مَنْ أَرَادَ حُبَّ الْحَيَاةِ وَأَنْ يَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً ١ بطرس ٣: ١٠
 ٧: ٣٩ ذَبِيحَةٌ وَتَقْدِيمَةٌ لَمْ تَشَأْ عبرانيين ١٠: ٥
 ١٠: ٤٠ إِنْ الَّذِي أَكَلَ الخُبْزَ مَعِي هُوَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ يوحنا ١٣: ١٨
 ٢٢: ٤٣ لَكِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمُوتُ النَّهَارَ كُلَّهُ رومية ٨: ٣٦
 ٧: ٤٤ إِنْ عَرَشَكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ عبرانيين ١: ٨
 ٦: ٥٠ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ رومية ٣: ٤
 ٢٣: ٥٤ وَالْقَوَاعِلِيَّةُ هَمَّكُمْ كُلَّهُ ١ بطرس ٥: ٧

- ١٣: ٦١ إِنْ كَلَّا بِأَخْذِ أَجْرَتِهِ عَلَى قَدْرِ تَعْبِهِ ١ كورنثس ٨: ٣
- ١٩: ٦٧ لَمَّا صَعَدَ إِلَى الْعُلَى سَبَى السَّبْيِ افسس ٨: ٤
- ١٠: ٦٨ غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي يوحنا ١٧: ٢
- تَعْبِيرَاتٌ مُعَبِّرَةٌ وَقَعَتْ عَلَيَّ رومية ٣: ١٥
- ٢٢ فِي عَطَشِي سَقَوْنِي خَلًّا يوحنا ٢٨: ١٩
- ٢٣ لَيْتَكُنْ مَا نَدْتُهُمْ فَنَحْنُ رومية ٩: ١١
- ٢٦ لَيْتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا اعمال ٢٠: ١
- ٢: ٧٧ أَفْتَحْ فِي بِالْأَمْثَالِ مَتَّى ٢٥: ١٣
- ٢٤ أَعْطَاهُمْ خُبْرًا مِنْ السَّمَاءِ يوحنا ٦: ٣١
- ٦: ٨١ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ إِلَهُهُ يوحنا ٣٤: ١٠
- ٢١: ٨٨ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي اعمال ١٣: ٢٢
- ١١: ٩٠ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ مَتَّى ٦: ٤ لوقا ١٠: ٤
- ١١: ٩٣ إِنْ الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْخُكَّاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ ١ كورنثس ٢٠: ٣
- ٨: ٩٤ الْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهُ عبرانيين ٧: ٣
- ١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي عبرانيين ٣: ٤
- ٧: ٩٦ وَلَتَسْبُحِدَ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ اللَّهِ عبرانيين ٦: ١
- ٢٦: ١٠١ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَسَسْتَ الْأَرْضَ فِي الْبَدَءِ عبرانيين ١٠: ١
- ٤: ١٠٣ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا عبرانيين ٧: ١
- ٨: ١٠٨ وَيَأْخُذُ رَأْسَهُ آخَرَ اعمال ٢٠: ١
- ١: ١٠٩ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّهِ اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ
مَتَّى ٤٤: ٢٢ لوقا ٢٠: ٤٢ و٤٣ مرقس ٣٦: ١٢ اعمال ٢: ٣٤ و٣٥
- اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى الْخِ عبرانيين ١٣: ١

- حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنثس ١٥: ٢٥
- ٤ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ عِبْرَانِيِّينَ ٦: ٥ و ٧: ١٧
- ٩: ١١١ بَدَدَ وَأَعْطَى الْمَسَاكِينَ ٢ كورنثس ٩: ٩
- ١٠: ١١٥ آمَنْتُ وَلِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ ٢ كورنثس ٤: ١٣
- ١١ كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ رومية ٣: ٤
- ١: ٦١٦ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ رومية ١١: ١٥
- ٧: ١١٧ الرَّبُّ عَوْنِي فَلَا أَخْشَى . مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ عِبْرَانِيِّينَ ١٣: ٦
- ٢٢ إِنَّ الْحَجَرَ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ مَتَّى ٢١: ٤٢
- مرقس ١٢: ١٠ اعمال ٤: ١١ ١ بطرس ٢: ٧
- ٢٦ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ مَتَّى ٢١: ٩
- ١١: ١٣١ إِنَّ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلَيْكُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ اعمال ٢: ٣٠
- ٤: ١٣٩ سَمَّ الْأَصْلَالَ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ رومية ٣: ١٣
- من سفر الامثال
- ٧: ٣ لَا تَكُونُوا حَكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ رومية ١٣: ١٦
- ١١: ٤ يَا بَنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَحْرُ إِذَا وَجَّحَكَ عِبْرَانِيِّينَ ١٢: ٥
- ١٢ إِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَتَّخِذُهُ عِبْرَانِيِّينَ ١٢: ٦
- رؤيا ٣: ١٩
- ١٢: ١٠ إِنَّ الْحَبَّةَ تَسْتُرُ جَمًّا مِنَ الْخَطَايَا ١ بطرس ٤: ٨
- ١٣: ١٧ إِحْذَرُوا أَنْ يُكَافِيَ أَحَدٌ آخَرَ عَلَى شَرِّ بَشَرٍ ١ تسالونيكي ٥: ١٥
- ١ بطرس ٣: ٩
- ٢٠: ٢٠ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيَقْتُلْ قَتْلًا مَتَّى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠
- ٢١: ٢٥ إِنَّ جَاعَ عَدُوِّكَ فَاطْعِمُهُ وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ رومية ١٢: ٢٠

١١: ٢٦ عَادَ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ ٢ بطرس ٢: ٢٢

من سفر اشعيا

٩: ١ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجَنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ

رومية ٩: ٢٩

١: ٥ رَجُلٌ عَرَسَ كَرَمًا متى ٢١: ٣٣ مرقس ١٢: ١ لوقا ٢٠: ٩

٣: ٦ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُ الْقَدِيدِ رُوبَا ٤: ٨

٩ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا تَبْصُرُونَ متى ١٣: ١٤

مرقس ٤: ١٢ لوقا ٨: ١٠ يوحنا ١٢: ٤٠ اعمال ٢٦: ٢٨ رومية ١١: ٨

١٤: ٧ هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبِلُ وَتَلِدُ أَبْنَاءً وَيُدْعَى عَمَّاوِيلُ متى ١: ٢٣

١٨: ٨ هَا نَذَا وَالْأَنْبَاءَ الَّذِينَ أَعْطَانِيَهُمُ اللَّهُ عبرانيين ٢: ١٣

٩: ٢١ أَرْضُ زُبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِي... الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا

عَظِيمًا متى ٤: ١٥ و١٦

١٠: ٢٢ وَإِنْ يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ فَالْقِيَمَةُ سَتَخْلُصُ رومية

٢٧: ٩

٤: ١١ يَظْهَرُ الَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فِيهِلِكُهُ الرَّبُّ بِنَفْسٍ فِيهِ ١ تسالونيكي ٢: ٨

١٠ سَيَكُونُ أُصْلُ لَيْسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ وَإِيَّاهُ تَتَرَجَّى الْأُمَمُ اعمال

١٣: ١٣ رومية ١٥: ١٢

٢١: ٠٩ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ رُوبَا ١٤: ٨

٢٢: ١٣ فَلَنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّا عَدَا نَمُوتُ ١ كورنتس ١٥: ٣٢

٢٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ رُوبَا ٣: ٧

٢٥: ٨ وَيَسْمَعُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ رُوبَا ٧: ١٧ و٢١: ٤

٢٨: ١١ إِنِّي بِالسَّنَةِ أُخْرَى وَشِفَاهِ أُخْرَى سَأَكَلِمُ هَذَا الشَّعْبَ ١ كورنتس ١٤: ٢١

- ١٦ إني وَاَضِعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ عِثَارٍ وَصَخْرَةَ شَكِّ اَعْمَالِ ٤: ١١ رومية ٩: ٣٣
 ١ بطرس ٢: ٦
- ١٣: ٢٩ هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَعَبِيدَةٌ عَنِّي مَتَى ١٥: ٨ مرقس ٧: ٨
 ١٤ سَأَيِدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأَرْدُلُ عَقْلَ الْعُقَلَاءِ ١ كورنثس ١: ١٩
 ١٨: ٣٣ فَأَيْنَ الْحَاكِمِ وَأَيْنَ الْكَلْبِ وَأَيْنَ فَاحِصِ هَذَا الدَّهْرِ ١ كورنثس ١: ٢٠
 ٣: ٤٠ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أُعِدُّو طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيَّةً مَتَى
 ٣: ٣ مرقس ١: ٣ لوقا ٣: ٤ يوحنا ١: ٢٣
- ٦ إِنْ كُلَّ بَشَرٍ كَالْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهْرِ الْعُشْبِ يَمْتَوِبُ ١٠: ١١ و١١
 ١ بطرس ١: ٢٤
- ١٣ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ حَتَّى يَلْفِنَهُ ١ كورنثس ٢: ١٦
 مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ وَمَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا رومية ١١: ٣٤
- ٤١: ٤٤ و٤٦: ٦ أَنَا أَلَا أَلِفٌ وَآيَةٌ أَلِدَاءَةٌ وَالنَّهْيَةُ رُؤْيَا ١: ٨ و١٧: ٢٢ و١٣: ٢٢
 ١: ٤٢ هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ مَتَى ١٢: ١٨
- ١٩: ٤٣ هَا أَنِي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا ٢ كورنثس ٥: ١٧ رُؤْيَا ٢١: ٥
 ٩: ٤٥ أَلَعَلَّ الْجَبَلَةَ تَقُولُ لِحَابِلِيهَا لَمْ صَنَعْتَنِي هَكَذَا رومية ٩: ٢٠
 ٢٤ حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ لِي تَجْتَوُ كُلُّ رُكْبَةٍ رومية ١٤: ١١
- ٦: ٤٩ إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ اَعْمَالِ ١٣: ٤٧
- ٨ إِنِّي اسْتَجِيتُ لَكَ فِي وَقْتِ مَقْبُولٍ وَأَعْنَتُكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ ٢ كورنثس ٦: ٢
 ١٠ فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدَ وَلَا يَمْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ الشَّمْسُ وَلَا الْحَرُّ الْبَتَّةَ رُؤْيَا ٧: ١٦
- ٦: ٥٠ حِينَئِذٍ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ مَتَى ٢٦: ٦٧
 ٧: ٥٢ مَا أَجَلَ أَقْدَامِ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ رومية ١٠: ١٥

٢٠ لَا يَكُونُ لَيْلٌ رُؤْيَا ٢١:٢٥

٦١ : ٢١ إِنْ رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَسْخَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ وَأَسْبِي
مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ بِالْخَلِّيعَةِ وَلِلْعَمِيَانِ بِالْبَصْرِ
وَأُطَلِّقَ الْمُهْمِسِينَ إِلَى الْخَلَاصِ وَأَكْرِرُ يَسْتَهُ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ وَيَوْمَ الْجِزَاءِ

لوقا ٤: ١٨ و ١٩

٦٢ : ١١ قُولُوا لِأَبْتِهِ صِهْيُونُ هُوَذَا مَلِكُكَ يَا تَيْكِ مَتَى ٢١: ٥٠

٦٤ : ٤ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ

لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ ١ كورنثس ٢: ٩

٦٥ : ١ إِنِّي وَجِدْتُ مَنْ لَمْ يَطْلُبُونِي وَأَعْتَلَّتْ لِي لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي رومية ١٠: ٢٠

٢ إِنِّي بَسَطْتُ يَدَيَّ النَّهَارَ كُلَّهُ لِمَنْ يَخُوشِعُ كَافِرٍ وَمُقَاوِمٍ رومية ١٠: ٢١

١٧ وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً رُؤْيَا ٢١: ٢١ بطرس ٣: ١٣

٦٦ : ١ السَّمَاءُ عَرْشٌ لِي وَالْأَرْضُ مَوْطِي قَدَمَيَّ فَآيَ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي أَمَّ أَيُّ

مَوْضِعٍ يَكُونُ لِرَاحَتِي اعمال ٧: ٤٩

٢٤ حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تَطْفَأُ النَّارُ مرقس ٩: ٤٥

من سفر ارميا

٧ : ١١ أَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةً لِلصُّوَصِ مَتَى ٢١: ١٣ مرقس ١١: ١٧ لوقا ١٩: ٤٦

٩ : ٢٤ مَنْ أَقْتَرَفَ فَلْيَقْتَرِفْ بِالرَّبِّ ١ كورنثس ١: ٣١ ٢ كورنثس ١٠: ١٧

١٠ : ٧ فَمَنْ لَا يَخْفَاكَ أَيُّهَا الرَّبُّ رُؤْيَا ١٥: ٤

١٧ : ١٠ إِنِّي أَنَا فَاحِصُ الْكَلْبِ وَالْقُلُوبِ رُؤْيَا ٢: ٢٣

٣١ : ١٥ صَوْتُ سَمْعٍ بِالرَّامَةِ بَكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى تَبَائِبِهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ

تَعَزَّى لِأَنَّهَا لَبَسُوا مَتَّوْجِدِينَ مَتَى ٢: ١٨

٩ أَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ ٢ كورنثس ٦: ١٨

٣١ هَا إِنَّمَا تَأْتِي أَيَّامُ يَقُولُ الرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا

جديدًا عبرانيين ٨:٨

٣٣ هَذَا الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدُهُمْ بِهِ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ هُوَ آتِي أَجْعَلُ

شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى ضُرُوبِهِمْ عبرانيين ١٠:١٦

٨:٥١ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ رُؤْيَا ١٨:٢

من سفر حزقيال

٣:٣ خُذِ الْكِتَابَ وَابْتَلِّغْهُ قَبْلَ يَمْرِ جَوْقِكَ أَمَا فِي فِكَ فَيَكُونُ حُلُومًا كَمَا لَعَلَّ

رُؤْيَا ١٠:٩

١١:٢٠ مَنْ يَقْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ نَحْيًا فِيهَا رومية ١٠:٥

٧:٣٢ تُظْلَمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ متى ٢٤:٢٩

٢٠:٣٦ إِنْ أَسْمَ اللَّهُ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُمَمِ بِسَبِّكُمْ رومية ٢:٢٤

من سفر دانيال

٩:٢٧ مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ الْحَرَابِ الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِدَانِيَالِ النَّبِيِّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ

الْمُقَدَّسِ متى ٢٤:١٥ مرقس ١٣:١٤ لوقا ٢١:٢٠

من سفر هوشع

١٠:١ سَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ بِشَعْبِي أَنَّهُمْ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ

أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ رومية ٩:٢٦

٢٤:٢ إِنِّي سَادَعُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبِ لِي شَعْبِي رومية ٩:٢٥ ١ بطرس ٢:١٠

٦:٦ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً متى ٩:١٣ و١٢:٧

٨:١٠ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ اسْقِطِي عَلَيْنَا وَالْأَكَامِ غَطِّبْنَا لوقا ٢٣:٣٠

١:١١ مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أَبْنِيَّ متى ٢:١٥

١٤:١٣ قَدْ أَبْتَلَعُ الْمَوْتَ فِي الْعَلْبَةِ ١ كورنثس ١٥:٥٤

من سفر يوثيل

٢ : ٣٢ و٢٨ : ٣٢ وَسَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَقُولُ اللَّهُ أَيُّ أَيْفِضُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ
بَشَرٍ فَيَتَّبِعُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤَى وَيَجْلِسُ شُيُوخَكُمْ أَحْلَامًا
وَعَلَى عِيْدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَيْفِضُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَنْدَبُونَ.
وَأَجْمَلُ عَجَائِبِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَآيَاتِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ دَمًا وَنَارًا
وَأَعْمَدَةٌ دُخَانٌ فَتَقْلِبُ الشَّمْسُ ظِلَالًا وَالْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الرَّبِّ
الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ أعمال ٢
١٧ : الى ٢١ :

٣٢ فكلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ رومية ١٠ : ١٣

من سفر طاموس

٥ : ٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا آلَ إِسْرَائِيلَ
أعمال ٧ : ٤٢

٦ : ١ أَوَّلِي لَكُمْ أَيُّهَا الْأَعْنِيَاءُ لوقا ٦ : ٢٤

٩ : ١١ إِنِّي مِنْ بَعْدِ هَذَا أَرْجِعُ فَأَقِيمُ مَسْكِنَ دَاوُدَ الَّذِي سَقَطَ وَأُنْبِي مَا هُدِمَ مِنْهُ
وَأُنْصِبُهُ ثَانِيَةً أعمال ١٥ : ١٦

من سفر يونا

٢ : ١ إِنَّهُ وَمِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ مَتَى ١٢ : ٤٠

٣ : ٥ رِجَالُ نِينَوَى تَابُوا بِكَرْبِ يُونَانَ مَتَى ١٢ : ٤١ لوقا ١١ : ٣٢

من سفر ميخا

٥ : ٢ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَرْضِ يَهُودَا لَسْتَ الصَّغِيرَةَ فِي رُؤْسَاءِ يَهُودَا لِأَنَّهُ

مِنْكَ مَخْرُجُ الْمَدِيرِ الَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مَتَى ٢ : ٦

٧ : ٦ آتَيْتِ لِأُفْرِقَ الْإِنْسَانَ عَنْ أَبِيهِ وَالْإِبْنَةَ عَنْ أُمِّهَا وَالْكَنَانَةَ عَنْ حَمَاتِهَا

مَتَى ١٠ : ٣٥

وَأَعَدَّاهُ الْإِنْسَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ مَتَى ٣٦:١٠

من سفر ناحوم

١٥: ١ مَا أَجْمَلُ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ رومية ١٥:١٠

من سفر حبقوق

٥: ١ أَنْظَرُوا أَيُّهَا الْمَتَهَوِّنُونَ وَتَعَبُّوا وَاصْحَلُوا فَإِنِّي أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ

حَدَّثْتُكُمْ بِهِ لَحُدُّ لَمْ تُصَدِّقُوهُ أعمال ٤١:١٣

٤: ٢ إِنَّ الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا رومية ١٧:١ غلاطية ١١:٣

من سفر محجي

٧: ٢ إِنِّي مَرَّةً بَعْدَ أَنْزَلِ لُ لَا الْأَرْضَ فَقَطُّ بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا عبرانيين ٢٦:١٢

من سفر زكريا

١٦: ٨ لِيَصْدُقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ فِي الْكَلَامِ افسس ٢٥:٤

٩: ٩ هُوَذَا مَلِكُكَ يَا بَيْتَكَ وَدَيْعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ مَتَى ٥:٢١

يوحنا ١٥:١٢

١٢: ١١ وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ مِمَّنِ الْمَشْمُونِ الَّذِي مَنَّهُ بُوَ إِسْرَائِيلَ مَتَى ٩:٢٧

١: ١٢ سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوا يوحنا ٣٧:١٩

٧: ١٣ أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَبْدُدُ خِرَافُ الرَّعِيَةِ مَتَى ٣١:٢٦ مرقس ٢٧:١٤

من سفر ملاخي

٢: ١ ٣ وَإِنِّي أَحْبَبْتُ يَهُوَبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُوَ رومية ١٣:٩

١: ٣ هَاءَ نَدَا مُرْسِلُ مَلَائِكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يَهِي طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ مَتَى ١٠:١١

مرقس ٢:١ لوقا ٢٧:٧ يوحنا ٢٣:١

٥: ٤ هُوَ إِيْلِيَا الْمَزْمُوعُ أَنْ يَأْتِيَ مَتَى ١٤:١١

إِنَّ إِيْلِيَا يَأْتِي وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ مَتَى ١١:١٧ مرقس ١١:٩

٦ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ لوقا ١٧:١

آيَاتُ

من الاسفار القانونية الثانية

ورد نصها في العهد الجديد او أشير اليها فيه

إشارة واضحة

من سفر طوبيا

تَقْرَأُ

٤ : ٧ و ١٠ و ١٧ إِذَا صَنَعْتَ مَادِبَةً فَادْعِ الْمَسَاكِينَ وَالْجُدَّعَ وَالْعَرَجَ وَالْعُمْيَانَ فَتَكُونَ مُبَارَكًا إِذْ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَكْفُونَكَ بِهِ فَتَكُونَ مُكَافَأَتَكَ فِي قِيَامَةِ الْقَدِيسِينَ

لوقا ١٤ : ١٣ و ١٤

١٣ إِنْ مَشِيئَةَ اللَّهِ إِتْمَامُهَا يُتَّقِدِسُ أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا مِنْ الزُّنَى

١ تسالونيكي ٤ : ٣

١٦ كُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ تَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ فَافْعَلُوهُ أَنْتُمْ بِهِمْ مَتَى ٧ : ١٢

لوقا ٦ : ٣١

٢٣ إِنْ أَلَمَ هَذَا الدَّهْرُ لَا تُقَاسُ بِالْحَجْدِ الزُّمْعِ أَنْ يُجَلِّيَ فِينَا رومية ٨ : ١٨

من سفر يهوديت

٨ : ٢٤ و ٢٥ لَا تُجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ حَيَاتُ ١ كورنتس ١٠ : ٩

١٣ : ٢٣ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي السَّاءِ لوقا ١ : ٤٢

من سفر الحكمة

٢ : ٦ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يُؤْمُونَ فَلَنَا كُلُّ وَنَشْرَبُ فَإِنَّا عَدَا نَمُوتُ

١ كورنتس ١٥ : ٣٢

١٣ إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ عَلَى اللَّهِ فَلْيَقْضِهِ الْآنَ إِنْ كَانَ رَاضِيًا عَنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ اللَّهِ

متى ٢٧ : ٤٣

١٥ يُبْغِضِي الْعَالَمُ لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيحَةٌ يوحنا ٧ : ٧

٧ : ٣ حَيْدُ يُضِيءُ الصَّادِقُونَ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ مَتَّى ١٣ : ٤٣
 ٨ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ ١ كورنثس ٦ : ٢
 ٤ : ٤ فَتَزَلُ الْمَطْرُ وَجَرَّتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَصَدَمَتْ ذَلِكَ أَلْيَتَ فَسَطَطَ
 وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا مَتَّى ٧ : ٢٧

٤ : ٦ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَاطِينُ أَلْكَانُهُ إِنَّمَا رَبَّهَا اللَّهُ رومية ١٣ : ١
 ١ بطرس ٢ : ١٤ و ١٣

٧ : ٢٦ هُوَ ضِيَاءٌ مَجْدِهِ وَصُورَةٌ جَوْهَرِهِ عبرانيين ١ : ٣
 ١٣ : ٥ و ٧ إِنْ عَضِبَ اللَّهُ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ كَفْرٍ وَظُلْمٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ يَحْسِبُونَ
 أَحَقَّ فِي الظُّلْمِ فَإِنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يُجِدُوهُ وَمَ يَشْكُرُوهُ كَالِه
 بَلْ سَفَهُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأَظْلَمَتْ قُلُوبُهُم الْعِيَةُ رومية ١ : ١٨ و ١٩ و ٢١
 ٧ : ١٥ أَلَيْسَ لِلغَزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطَّيْرِ يَفْصَعُ مِنْ كُنْثَلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءٌ لِلْكَرَامَةِ
 وَإِنَاءٌ آخَرَ لِلهَوَانِ رومية ٩ : ٢١

من سفر ابن سيرين

٢ : ١ جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيُوا بِالسَّوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهَدُونَ
 ٢ تيموتاوس ٣ : ١٢

١٨ إِنْ أَحْبَبَنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلِمَتِي يَوْحَنَّا ١٤ : ٢٣
 ٣ : ٢٠ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا عَنْ مُتَارَعَةٍ أَوْ عُجْبٍ بَلْ فليَحْسَبِ تَوَاضِعَ كُلِّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ
 أَفْضَلَ مِنْهُ فِليبي ٢ : ٣

١١ : ١٠ أَمَّا الَّذِينَ يَرْمُونَ الْعَنَى فَيَسْقُطُونَ فِي التَّجْرِبَةِ وَالْفِتْنِ وَفِي شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ
 سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ ١ تيموتاوس ٦ : ٩
 ١٩ و ٢٠ أَقُولُ لِنَفْسِي يَا نَفْسَ إِنْ لَكَ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسَنِينَ كَثِيرَةٍ
 فَاسْتَرْمِي وَكُلِّي وَأَشْرِي وَتَعَمَّيْ . فَقَالَ لَهُ اللَّهُ يَا جَاهِلُ فِي هَذِهِ

اللَّيْلَةَ تَطْلُبُ نَفْسُكَ مِنْكَ لوقا ١٢: ١٩ و ٢٠

١٣: ٢١ و ٢٢ لَا تَكُونُوا قُرْنَاءَ الْكُفْرَةِ فِي نِيرَانِهَا أَيَّةُ شِرْكَةٍ بَيْنَ الْبِرِّ وَالْإِيمِ وَأَيَّةُ
مُخَالَطَةِ النَّوْرِ مَعَ الظُّلْمَةِ وَأَيُّ إِتْلَافٍ لِلسَّيِّئِ مَعَ الْبِرِّ وَأَيُّ حَظِّ
لِلْمُؤْمِنِ مَعَ الْكَافِرِ وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْإِنْسَانِ ٢ كورنثس

١٦ و ١٥ و ١٤: ٦

١٣: ١٤ إَجْمَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكْتُمْ الْإِضْحَالَ يُقْبَلُونَكُمْ
فِي الْمَظَالِ الْأَبَدِيَّةِ لوقا ١٦: ٩

١٨ إِنْ كُلُّ بَشَرٍ كَالْعُشْبِ وَكُلُّ مَجْدِهِ كَزَهْرِ الْعُشْبِ ١ بطرس ١: ٢٤
يعقوب ١: ١٠

٣: ١٥ يُعْطِيكَ مَاءَ حَيَاةٍ يوحنا ٤: ١٠

١٦ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا متى ١٩: ١٧
٢٠ مَا مِنْ حَقِيقَةٍ مُسْتَتْرَءَةٍ أَمَامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفٌ الْبَاطِنِ لِعَيْنِهِ
عبرانيين ٤: ١٣

١٥: ١٦ سَيَكْفِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ رومية ٢: ٦

١٤: ١٧ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنْ اللَّهِ وَالسَّلَاطِينَ الْكَلْبَانَةَ إِنَّمَا رَبَّهَا اللَّهُ رومية ١٣: ١
١ بطرس ٢: ١٣ و ١٤

٢٢: ١٨ لَا تَرَالُوا مُصَابِينَ ١ تسالونيكي ٥: ١٧

٣٠ لَا تَمْلِكِ الحُطْبِيَّةُ فِي أَجْسَادِكُمْ الْمَائِنَةَ حَتَّى تُطِيعُوا شَهْوَانَتَهُ رومية ٦: ١٢
١٣: ١٩ إِذَا خَطِيئَتِي أَيْكَ أَخُوكَ فَأَذْهَبْ وَعَاتِبْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ متى ١٨

١٥: ١٧ لوقا ١٧: ٣

١٧ أَمَا اللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَمْنَعَهُ يعقوب ٣: ٨

١١: ٢٥ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ يعقوب ٣: ٢

١ : ٢٨ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ قَابُوْكُمْ أَيْضًا لَا يَغْفِرُ لَكُمْ ذَلَّاتِكُمْ متى ١٥:٦

مرقس ٢٦:١١

٢ فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ ذَلَّاتِهِمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَوْكُمْ السَّمَاوِي ذَلَّاتِكُمْ متى ١٤:٦

مرقس ٢٥:١١

١١ : ٣٥ كُلُّ أَمْرِي كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ لَاعِنِ ابْتِئَاسٍ أَوْ اضْطِرَّارٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُبْ

الْمُعْطَى الْمَتَّبِلَ ٢ كورنتس ٧:٩

٣٩ : ٢١ و ٣٩ لَقَدْ أَحْسَنَ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ مرقس ٣٧:٧

٢٧ : ٤١ إِنْ كُلٌّ مِنْ نَظَرَ إِلَى أَمْرَأَةٍ لِكَيْ يَشْتَهِيَهَا فَقَدْ رَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ متى ٢٨:٥

من سفر المكابيين الثاني

٦ : ٩ و ١٠ و ١١ و ١٩ عَذِبَ آخَرُونَ بِتَوْبِيرِ الْأَعْضَاءِ وَالضَّرْبِ وَلَمْ يَرْغَبُوا فِي النَّجَاةِ

يَحْمِلُونَ عَلَى قِيَامَةِ أَفْضَلٍ . وَآخَرُونَ ذَاقُوا الْمَرْوَةَ وَالْجِلْدَ وَالْقِيُودَ وَالسِّجْنَ
وَرَجَعُوا وَنَشَرُوا وَأَمْتِنُوا وَقَتَلُوا بِحَدِّ السَّيْفِ وَسَاحُوا فِي جُلُودِ الْغَنَمِ

وَالْمَمْرُ وَهُمْ مُمَوِّزُونَ مُضَايِقُونَ مَجْهُودُونَ عبرانيين ١١:٣٥ و ٣٧

٨ : ٥ و ٦ بِالْإِيمَانِ قَهَرُوا الْمَمَالِكَ وَعَمَلُوا الْبِرَّ وَتَأَلَوْا الْمَوَاعِدَ وَسَدَّوْا أَفْوَاهَ الْأَسُودِ

وَأَطْفَأُوا حِدَّةَ النَّارِ وَنَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ وَتَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ وَصَارُوا

أَشِدَّةً فِي الْقِتَالِ وَكَسَرُوا مَعْسَكَاتِ الْأَجَانِبِ عبرانيين ١١:٣٣ و ٣٤



حَوَاشٍ عَلَى الْجُلْدِ الثَّلَاثِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

إِنْجِيلُ الْقَدِيسِ مَتَّى

القديس متى ويقال له أيضاً لايوي هو احد تلاميذ المسيح ورسله الاثني عشر وكان قبلما دناه الرب عَقَّاراً في مدينة كفرناحوم . وهو اول من كتب الانجيل وكانت كتابته له في السنة الثامنة بعد صعود الرب الى السماء . وضعه لقائدة اليهود الذين في ارض فلسطين ولذلك كتبه باللغة السريانية الكلدانية وهي لغتهم يوشد . وكان غرضه ان يثبت لهم ان يسوع الناصري هو المسيح لكونه ابن داود الذي تَمَّتْ فِيهِ التَّبَوَاتُ ولهذا بدأ انجيله بنسب المسيح الانساني مبيناً انه من ذرية داود ثم ذكر سمجد الجوس له وهربه الى مصر وقتل الاطفال باسم هيرودس الى غير ذلك من الحوادث التي اظهر بها كيف تمت فيه اقوال الانبياء . ولذلك قلما نراه يلتفت الى ترتيب ساقه الحوادث اذ كان من همته بيان حقيقة ما ذكره لا لتصيل الوقائع التاريخية كما هو شأن المؤرخين واصحاب السير

يوسف لاجله وهو كون كل منها من بيت داود ٨٥ . ويورام ولد عزربا . والذي في تاريخ العهد العتيق ان يورام ولد اخزيا (سفر اخبار الايام الثاني ٢٢ : ٦) واخزيا ولد يواش (آية ١١) ويواش ولد امصيا (٢٤ : ٢٧) وامصيا ولد عزربا (١ : ٢٦) غير ان متى لم يستقب ان يذكر اولئك الملوك الثلاثة لتأهتهم على عبادة الاصنام واطلق لفظ الولادة في هذا الموضع من باب الاتساع كانه قال وكان من ذرية يورام عزربا . وأما الفرق الذي بين نسب المسيح في انجيل متى ونسبه في انجيل لوقا فانا سببه ان يعقوب الذي ولد يوسف خطيب مريم العذراء كان بعد ما توفي عالي اخوه قد تزوج امرأته عملاً بما امر الله به في التاموس حيث يقول . إِذَا قَامَ أَخْرَانُ مَعًا مَاتَ أَحَدُهُمَا وَبِئْسَ لَهُ عَقِبٌ فَلَا نَصْرَ رَوْجَةٍ أَلْبَسَتْ إِلَى خَارِجٍ لِجِلْبِ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُوهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَخْذِمُهَا رَوْجَةً لَهُ وَيَقِيمُ عَقِبًا لِأَخِيهِ (تثنية الاشرع ٢٥ : ٥)

وطليه فقد كان ليوسف نسبان احدهما طبيعي والآخر شرعي لانه كان ابن عالي بحسب التاموس وابن يعقوب بحسب الطبيعة فذكر متى نسبه الطبيعي ولوقا نسبه الشرعي

٢٢٠ . يُدْعَى عَمَّا نُورِيْلُ الَّذِي تَقْسِمُهُ اللَّهُ مَعَنَا . هُوَ قَبْلَ لَيْسُوعَ قَبْلَ بِلْمَانَ أَحَدَهَا أَنَّهُ تَعَمَّدَ طَبِيعَتَهَا سَكََا قَالَ يُوْحَنَّا وَأَلْكَلِسَمَةُ صَارَ جَسَدًا (١٤ : ١) والثاني انه ظهر بين البشر بالجسد بحسب نبوة باروخ الذي يقول وَبَعْدَ هَذِهِ تَرَآءِي فِي الْأَرْضِ وَعَاشِرُ النَّاسِ (٢٨ : ٣) والثالث انه لا يزال مع الكنيسة دائماً كما قال عز وجل هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى مَتَى الدَّهْرِ (متى ٢٨ : ٢٠)

٢٥٠ . وَلَمْ يَبْرَهْنِهَا حَتَّى وُلِدَتْ أَبْنَاهَا الْبَيْكِرَ وَسَيَّاهُ يَسُوعَ . في هذه الآية والتي قبلها اشارة الى ما ورد في نبوة اشعيا عن المسيح حيث يقول هَا إِنِّي أَعْدِدُهَا حَتَّى تَلِدَ أَبْنَاءَ وَيُدْعَى عَمَّا نُورِيْلُ (١٤ : ٢) ومراد الانجيلي وصفه ابنا البكر انه لم يكن لها ابن قبله لأن له اخوة آخرين وهو البكر بينهم يدل عليه ورود هذا اللفظ في مواضع

الفصل الاول

العدد الاول . افتتح القديس متى انجيله بنسب المسيح دلالة على انه من ذرية داود وفاقاً للتبوات وانما ذكر في هذا الموضع نسب يوسف دون مريم مع ان يوسف لم يكن اباً ليسوع لانه لم يكن من عادة اليهود ان يذكروا نسب النساء الا انه لما كان يوسف خطيباً لمريم العذراء وقد ثبت انه من بيت داود كان ذلك تأكيداً لكون مريم أيضاً من البيت عنه بدليل ما ورد في سفر العدد من قوله كُلُّ بِنْتِ تَرْتِثُ مِيرَاثًا مِنْ اِسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَتَكُنْ رَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهَا (٨ : ٢٦) وَمَا ذُكِرَ فِي انْجِيلِ لَوْقَا حَيْثُ قَالَ صَعِدَ يَوْسُفُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرِيَمَ أَمْرَأَتِهِ الْخَطْوَوَةِ (٢ : ٤) (٥) فبين من ههنا ان مريم كانت من بيت داود لانها صعدت مع يوسف الى مدينة بيت لحم بنفس السبب الذي صعد

كثيرة من الكتاب المقدس لا يشمل فيها إلا المعنى الذي ذكرناه كما تبين على ذلك القديس ايرينيوس. وقوله **حَتَّى وُلِدَتْ الخ** لا يستفاد منه ان يوسف عرفها بعد ميلاد الخ لئلا يفتقد المعنى الذي هو المراد ب**حَتَّى** هنا القطع بعدم وقوع ما تملقت به في الماضي من غير اثبات وقوعه في المستقبل كما هو وارد في كثير من نصوص الكتاب كقول داود الملك **قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اَجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى اَصْعُ اَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ** (المزمور ١٠٩ : ١) وما من احد ينكر جلوس المسيح عن يمين ابيه الى الابد غير مؤجل بوضع اعدائه موطناً لتقديمه

الفصل الثاني

١٠ • **وَإِذَا جُبُوسٌ نَدَّ أَتَبَلُوا مِنَّا لَشَرِّقٍ**. كان الجوس حكاماً من اهل العلم المشتهين بامور الفلك وكانوا فيما يقال ملوكاً واماماً وهم غصبار والخاصر وميكور ولا يتحقق معرفة بلادهم الا ان الأرجح في رأي اهل البحث انهم قدموا من بلاد العرب قيل كانت قد ذاعت عندهم نبوة بالعلم عن ظهور السيد التي يقول فيها **أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِرًا أَبْصَرُهُ وَلَيْسَ بَقَرِيبٍ يَسُو كَرْكَبًا مِّن يَمْعُوبَ وَيَقُومُ صَوْلِحَانًا مِّنْ إِسْرَائِيلَ** . يروح جميع بني شيت (العدد ٢٤ : ١٧). وقد اختلف في زمان وصولهم الى بيت لحم فذهب القديس اوغستينس وجماعة الى انهم وفدوا على المسيح بعد مولده بثلاثة عشر يوماً . وقال آخرون ان وصولهم كان بعد دخول مريم ويوسف يسوع الى الهيكل وان مريم ويوسف كانا قد خرجا من مدينة الناصرة ليقبلا بيت لحم . ولعل هذا الرأي هو الاصح لانه يمكن بحسبه ان يتلاءم ما رواه متى من هرب المسيح الى ارض مصر مع ما نقله لوقا عن رحيله الى اورشليم . وما يؤيد هذا الرأي ان يوسف كان ناولاً للرجوع الى بيت لحم عند ايايه من مصر الى ارض اسرائيل على ما رواه القديس متى (٢٣ : ٢)

١٨ • **صَوْتُ سَمْعٍ يَأْرَامَةُ** . الرامة مدينة من مدن سبط بنيامين ذكرها النبي لان الاطفال الذين قتلوا في بيت لحم وقومها كان عدد منهم من اطفال بني بنيامين مع من قُتل من اطفال بني يهوذا

راجيل تيسبي على بنيتها . ذكر ارميا ذلك لان قبر راجيل يقع بالقرب من بيت لحم على طريق اورشليم وقد سلف ان عدداً من الاطفال الذين قتلوا كانوا من

بني بنيامين الذي هو ابن راجيل في بني طليم لانهم ذريتها وبنوها وقد قتلوا في جوار مدنها

الفصل الثالث

٧ • كان الفريسيون طائفة من اليهود جامعين للرتاء والنف وكانوا يقولون ان الدين والعبادة في الامور الظاهرة لا غير وينسدون شريعة الله بتفسيرهم الباطلة . والصدوقيون كانوا اقواماً ككفرة لا يؤمنون بوجود الملائكة والشياطين وينكرون خلود النفس وقيامه الاموات

٧ • **يَأْتُونَ إِلَى مَمُودِيَتَيْهِ** . كان بين مسمودية بوخا ومسمودية المسح فرق وذلك ان مسمودية بوخا كانت استعدداً لمغفرة الخطايا ولم يكن لها قوة على نحو الخطية بنفسها كما هوها مسمودية الخالص

الفصل الخامس

١٧ • يتقسم التاموس الى قسمين احدهما جوهرية كوصايا الله والاخر رمزي ككسك حمل الفصح فاما الامور الجوهرية في التاموس فلم يبطل المسيح شيئاً منها واما الرمزية فاستبدلها بالرموز البسيطة وعلى هذا الوجه تسم التاموس

١٩ • **كُلُّ مَنْ يَحِلُّ وَاحِدَةً مِّنْ تِلْكَ الْوَصَايَا اَلصَّغَارِ ... فَإِنَّهُ يَدْعَى صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ** . اي ان من خالف وصية من الوصايا ولو كانت صغيرة في نفسها يستصغر الله تعالى امره يوم الدين ويستغفبه ويطرده عن باب رحمته

٢١ و ٢٢ • يقسم السيد المسيح الفصح الى ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يكون الفصح خفيفاً بحيث لا يتركز باللفظ والثانية ان يشتد حتى يصرح معه بكلام لا يتجاوز الى الشتم والثالثة ان يزيد اشتداه حتى يخرج صاحبه الى الشتم الصريح . ولكل واحدة من هذه المراتب مرتبة من المواخذة فالاولى لا يتيقن ذنب صاحبها ولا ما يترتب عليه من العقوبة ولذلك يدعى الى المحكمة الدينية ويبحث عنه هل هو مجرم . والثانية الذنب فيها ظاهر واكن لا يعلم مقدار ما يترتب عليه من العقوبة ولذلك يجتمع الحفل لتعيين مقدار عقوبته . والثالثة لاشبهه في ذنب صاحبها ولا فيما يستحقه من العقوبة ولذلك يستوجب الهلاك في نار جهنم . كذا في تفسير الفاضل يلمينوس وهو المؤلف عليه في هذا الموضوع

٣٤٠ • لَا تَحْلِفُوا أَلْبَسَةً . اي غير صادقين اولغير موجب
 ٣٦٠ • مَنْ لَمَكَتْ عَلَى حَذِّكَ الْاَلْبَيْنِ فَحَوْلٌ لَهُ الْاَآخِرُ . هذه مشورة فاما الوصية فبي ان نفر لاعدائنا ونحيمهم كما صرح جاز وجل في هذا الفصل (٤٤)
 ٤٦٠ • كان المشارون والحزبية فكان اليهود يتقدموا اشراوا
 الحصول الخراج والحزبية فكان اليهود يتقدموا اشراوا
 الفصل السادس

٧٠ • وَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تُكْثِرُوا اَلْكَلَامَ مِثْلَ الْاَوْثِيَّةِ . مراده تبارك اسمه ان استجابة الصلاة ليست متوقفة على كثرة الكلام الفارغ الصادر عن هذر اللسان ولكن قليل الصلاة بايمان ادنى الى الاستجابة من كثيرها بغير ايمان . وفي بعض الترجمات عوض لا تكثروا الكلام لانكثروا الكلام وهو مخطأه بيت اما اولاً فلان الفعل اليوناني *βαττολογησις* معناه الغديان والاكثر لا التكرار ولا يفتي الفرق بين المعنيين اذ التكرار قد يكون مفيداً وربما كان ضرورياً في بعض الاحوال توكيداً للحاجة واستدعاءً للاجابة بخلاف الاكثر من الكلام على غير طائل فانه لا يكون مفيداً في حال من الاحوال . واما ثانياً فلان النبي عن التكرار في الصلاة يتضمن الانكار على السيد المسيح نفسه لانه لما صلى له المجد في بستان جتسما في كزر كلامه يعنيه عدة مرار كما هو صريح في رواية متى ومرقس ٢٢٠ •

٢٢٠ • مِرَاجَ اَلْجَبَدِ اَلْعَبِي . المراد بالعين هنا التبة شبه المسيح نية النفس في افعالها بعين الجسد فان النفس ان كانت بنتها ظاهرة مستقيمة مخلصة لله فاعمالها كلها مقدسة مرضية والافئ شريفة مكرومة
 ٢٥٠ • لَا تَهْتَمُّوا اَلْتَقْسِيمَ بَسَا تَأْكُلُونَ . المراد بهذا النبي انه لا ينبغي للانسان ان يفرط في الحرص على طلب معاشه ولا ان يذمر على ربه عند الضيق والفاقة او يسئ في طلب المعاش من الوجوه المحرمة
 الفصل الثامن
 ٥٥ • دَنَا اِلَيْهِ قَائِدٌ مَيَّةٌ . وفي رواية القديس لوقا عند ذكر هذه العبارة ان قائد المئة ارسل الى يسوع شيوخ اليهود ثم اصدقاه وان المرسلين عند رجوعهم الى البيت وجدوا العبد المريض قد تماهى . يوفق بين هاتين الروايتين بان يحمله قوله دنا اليه قائد المئة على ان المراد

ان قائد المئة امر شيوخ اليهود واصدقاهم بالدنو الى يسوع كما قيل مثلاً ان سليمان بنى بيت الله مع انه لم يبنه بنفسه بل امر بنيانه ففعل من وجه الكلام للاختصار او لغرض آخر . ويحتمل مع ذلك ان يكون قائد المئة قد خرج في اثر شيوخ اليهود واصدقائه للقاء المسيح ثم رجع الى منزله وهم قد سبقوه اليه

٢٨٠ • اِسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونًا . وذكر مرقس (٣: ٥) ولوقا (٢٧: ٨) مجنوناً واحداً ولكن لاتناقض في ذلك لان العبارة بحقيقة العبارة لا بعدد من وقعت العبارة معه فكان متى ذكر الواقعة بتمام صورتها واقصرهما على ذكر احد المجنونين اكتفاء بما يقوم العبارة به

الفصل التاسع
 ٢٤٠ • اِنَّ اَلصَّيْبَةَ لَمْ تَمُتْ وَكَلْبُهَا نَائِمَةٌ . اراد بقوله ولكنها نائمة اما مستقومة عن قليل كما يتبعه (النائم من رقادها لا ان ذلك كان نوماً حقيقياً والام لا يمكن في قيامها معجزة
 ٣٠٠ • قَا تَنْتَهَرُهَا يَسُوعُ قَائِلًا نَظَرًا لَا يَعْلَمُ اَحَدٌ . لم يكن هذا الكلام وصيةً انما قصد يسوع فيه ان يعامنا فضيلة التواضع والاعراض عن العجب الباطل

الفصل العاشر
 ٥٥ • اَمَرَهُمْ قَائِلًا اِلَى طَرِيقِ الْاُمَمِ لَا تَنجَبُوا وَمُدُنَ السَّامِرِيَّةِ لَا تَدْخُلُوا . كان مراد الله عز وجل ان لا تبشروا الامم بالانجيل العزيز الا عقب صعود المسيح وجود اليهود له . وكان السامريون لا يبدون من اليهود ولا من الامم ولكنهم كانوا يبدون الله في هيكل بنوه على جبل جرزيم ولذلك كانت بينهم وبين اليهود عداوة
 ١٠٠ • وَلَا عَصَا . وفي انجيل مرقس انه اوصام ان لا يأخذوا الا عصا فظاهره تناقض صريح الا انه ليس به لان من العصا تكون علامة للعلم والسلطة وهي التي حرّمها المسيح هنا ومنها ما يستعملها المسافر وهي التي اوصام بمحملها في مرقس . واعلم ان فني المسيح للرسول عن اخذ شيء للطريق انما كان اول مرة ارساله فيها لانجيل وذلك حتى يعلموا ان يستغنوا عن كل شيء . ويكفوا على الله وحده ولكنه بعد ذلك لم ينهم عن حمل ما يحتاجون اليه كما يتبين مما نقله لوقا (٢٠: ٨) عن النساء القديسات اللواتي كن يبدن من اموالهن في خدمة المسيح حين كان يجول مع

الآتي عشر في المدن والقري ويتر ملكوت الله ومن قول يوحنا (١٣ : ٢٩) **ظَنُّ بَعْضُهُمْ إِذْ كَانَ الْكَيْسُ عِنْدَ يَهُوذَا أَنْ يُسَوِّعَ قَالَ لَهُ اشْتَرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ**

الفصل الحادي عشر

٣٠ • **أَنْتَ الْآتِيَّاءُ أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ.** كان يوحنا طالماً بان يسوع هو المسيح وإنما ارسل اليه اثنيين من تلاميذه لكي يتأكدا كونه هو المخلص كما كان ثابتاً عنده

١١ • **لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا.** اي ما بين الانبياء لان الانبياء لم يصرؤا ابن الله كما ابصره يوحنا فلذلك قال فيه المسيح انه نبي وافضل من نبي

وَكَيْنَ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَكْبَرُ مِنْهُ. هذا يحتمل تفسيرين الاول ولعله الاربع انه اراد بالاصغر نفسه لانه كان اصغر من يوحنا سناً واذى مرتبة حينئذ

في عيون الناس لانه لم يكن قد عرف بعد . وانما اراد هذا الكلام استدركا على ما ذكره من قوله لم يقم في مواليد النساء اعظم من يوحنا فاشار بذلك الى انه هو اعظم منه

في ملكوت السماوات يعني في الكنيسة . والتفسير الثاني ان المراد بالاصغر في ملكوت السماوات ادنى المؤمنين بالمسيح

رتبة ممن حصلوا على نعمة الانجيل لان جميع القديسين من العهد العتيق انما نالوا التقديس بالايان بالمسيح المتكبر بخلاف القديسين في العهد الجديد فاضم نالوا التقديس بنعمة الانجيل . ولما كان التاموس يشير الى انجيل المسيح كان بالضرورة ادنى منزلة من الانجيل وبالنتالي كان اهل التاموس ادنى منزلة من اهل الانجيل على الاطلاق وبناء

على هذا يقال ان اعظم اصحاب التاموس يكون ادنى رتبة من اصغر ابناء الكنيسة

١٤ • **هُوَ اِيلِيَّا الْمُرْتَمِعُ أَنْ يَأْتِيَ لِأَنَّهُ قَدْ سَبَقَ الْمَسِيحُ فِي مِيحِيهِ الْاَوَّلِ** كان ايليا سببقه في ميحيه الثاني عند انقضاء العالم

الفصل الثاني عشر

٣١ • **إِنَّ كُلَّ حَاطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُبْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَا يُبْفَرُ.** معنى هذا الكلام ان من حطى ولم يقاوم الروح القدس الذي يمشى على

التوبة لازل باب المغفرة مفتوحاً له واما من قاوم الروح القدس ولم يقبل قيسل وفاته حين حله بالنعمة على الندامة فانه حطك لخالعة

٣٢ • **مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ يُبْفَرُ لَهُ.** اي من جدف على المسيح قبل ان يعرفه بنعمة الروح القدس يُبْفَرُ له تجديفه كما اذا التقى ذلك عند الوثنيين فظنوا فيه

قبيل ان يتبين لهم لهوته . **وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُّوسِ فَلَا يُبْفَرُ لَهُ فِي هَذَا الدَّهْرِ وَلَا فِي الْآتِي.** المراد بالتجديف على الروح القدس رفض كل نعمة تصدر من الروح القدس ومن كان كذلك فانه لا يتوب فلا يُبْفَرُ له

في هذه الحياة ومعنى فارق هذه الحياة لا يمكن ان يُبْفَرُ له في الآخرة لانه مات مصراً على خطايه . وفي هذا القول

اشارة الى ان من الخطايا ما يُبْفَرُ في الآخرة وهو برهان قاطع على وجود المطهر وذلك ان الخطية لاتفر في السماء حيث لا يدخل ادنى دنس ولا في جهنم حيث لا يرحم خلاص فلا بد ان من كان آخر بين السماء والحجم يتطهر فيه الانسان من الخطايا العرضية التي لاتستوجب جهنم ولا يدخل صاحبها السماء ما لم يطهر منها

٤٦ • **وَقِيَمًا هُوَ يَكْتُمُ مَعَ الْجُمُوعِ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدِ وُقِفُوا خَارِجاً الْمَرَادِ بَاخُوهُ الْمَسِيحُ أَقْرَبَاؤُهُ لِأَقْرَبِ** وكان من عادة اليهود ان يسوا اقرباءهم اخوة كما في قول ابرهم للوط ابن اخيه لا تكن خصومة بيني وبينك

... **إِنَّمَا مَحْنُ رَجُلَانِ أَخَوَانِ** (التكوين ١٣ : ٨) . وكان اقرباء المسيح المشار اليهم يعقوب الصغير وجودا ويوسى وسمعان

٤٨ • **مَنْ أَيْ وَمَنْ إِخْوَتِي.** لا يتضمن هذا القول احتقاراً لأمة عليها السلام ولكنه قال ذلك ليدلهم على ان امر الخلاص لا يتعلق بالنسب كما ينه بقوله

... **كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مِثْمَةَ أَبِي ... هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأَيْ.** كان اليهود يزعمون ان شرف الانسان قائم بأبائه واجداده وينفرون بكومهم من ذرية ابرهم

فاراد ان يرزبل عنهم هذا الاستكبار وبهمهم ان الله لا يبالي بالنسب وبلا القرابة بل بالنعمة التي تحل على من يعمل مشيئته وتقبله من ذريته تعالى كما قال بولس الرسول

(اعمال الرسل ١٧ : ٢٨)

الفصل الثالث عشر

١١ • **أَمَّا أَوْلِيكَ فَلَمْ يَطُورًا.** كان المسيح مضطراً في الغالب ان يناطب اليهود بالانثال دون صريح الكلام لما كانوا عليه من العتو وقسوة القلب كما يدل عليه اضم

هُمُوا بِرَجْمِهِ حِينَ صَرَخَ لِهِمْ بَأْتُهُ هُوَ اللَّهُ جَل جلاله

الفصل الرابع عشر

٢٥٥ • عِنْدَ الْجَمْعَةِ الرَّابِعَةِ . كَانَ الْيَهُودَ وَالرُّومَانَ يَحْسِبُونَ اللَّيْلَ اَرْبَعَةَ اَسْمَاءَ يُعْتَبِرُونَ عَنْهَا بِالْمَجْمَعَاتِ كُلِّ مَجْمَعَةٍ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ وَمَعْنَى الْمَجْمَعَةِ الرَّقْدَةُ كَانَ الْحَرَسُ فِي الْمَسْكَرِ يَتَنَاقَشُونَ الْحِرَاسَةَ كُلَّ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ فَيَسْهَرُ قَوْمٌ وَيَنَامُ قَوْمٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ الْمَجْمَعَةُ الرَّابِعَةُ وَمَتَهَاهَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

الفصل الخامس عشر

١١ • كَيْسَ مَا يَدْخُلُ اَلْقَهْمُ يَحْسِبُ الْاِنْسَانَ . كَانَ فِي زَعْمِ الْيَهُودِ اَنْ لِبَعْضِ الْمَاكُولَاتِ خَوَاصٌ ذَاتِيَّةٌ تَقْوِسُ النَّفْسَ لِفِعَالِهَا مِثْلًا اَنْ لِحَمِ الْخَيْزُرِ ذَاتِيَّةٌ تَقْوِسُ مِنْ يَأْكُلُهُ لَكِنَّ الْاَمْرَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ لِاَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا رَدِيئًا نَجِسًا فِي ذَاتِهِ قَطُّ فَقَدْ قِيلَ فِي سَفَرِ التَّكْوِينِ (١ : ٢٠) وَرَأَى اَنَّهُ جَسِيمٌ مَا صَنَعَهُ فَاِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا . لَكِنَّهُ تَعَالَى فِي حِكْمَتِهِ السَّامِيَةِ قَدْ حَرَّمَ اِحْيَانًا اسْتِعْمَالَ بَعْضِ الْاَشْيَاءِ عَلَى الْبَشَرِ لِسَبَبٍ مِنَ الْاَسْبَابِ كَمَا فِي اَدَمَ وَحَوَّاءَ اِنْ يَأْكُلَا مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةٍ مَعْرِفَةَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَعَ اَخَا مِنْ جَمَلَةِ الْاَشْيَاءِ الَّتِي رَأَاهَا حَسَنَةً جِدًّا غَيْرَ اَحْمَالًا وَقَعَ عَلَيْهَا النَّهْيُ صَارَتْ مَحْرَمَةً وَوَجِبَتْ مَجَانِبُهَا لِاجْلِ الْخَالَفَةِ لِالْمَوْجِبِ ذَاتِيًّا فِيهَا . وَكَذَا يُقَالُ فِي نَهْيِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ عَنْ اَكْلِ اللَّحْمِ وَنَحْوِهِ فِي بَعْضِ اَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ لِتَكُونَ اللَّحْمُ قَدْ طُرِئَ عَلَيْهِ نَجَاسَةٌ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ بَلْ لِمَقْصِدَيْنِ رُومِيَيْنِ اِحْدَاهُمَا قَهْرُ النَّفْسِ لِنَوَالِ الْمَغْفِرَةِ عَنِ الْخَطَايَا وَالثَّانِي تَكْشِفُ الْعَيْشَةَ الَّذِي تَضْمَعُ بِهِ دَوَائِجِ الشَّهَوَاتِ وَتَتَأَبَّهُ النَّفْسُ لَطَبِ الْعَمَةِ

٢٤٤ • لَمْ اُرْسَلْ اِلَّا اِلَى اَتْرَافِ اَلصَّلَاةِ مِنْ اَلْ اِسْرَائِيلِ . كَانَ فِي اَحْكَامِ اَنَّهُ جَلَّتْ حِكْمَتُهُ اَنْ الْمَسِيحُ يَبْشُرَ الْيَهُودَ بِنَفْسِهِ وَالْاُمَمَ بِرِسَالِهِ

الفصل السادس عشر

١٦ • اَنْتَ الْمَسِيحُ اَبْنُ اللَّهِ اَلْحَيُّ . كَشَفَ الْاَبَّ لِبَطْرُسَ كَوْنِ يَسُوعَ هُوَ اَبْنُهُ الْوَحِيدُ وَاللَّهُ عَيْنُهُ لِاَنَّهُ كَانَ قَدْ اصْطَفَاهُ مِنْذُ الْاَزَلِ لِيَكُونَ هَامَةُ الرِّسَالِ وَاَسَاسُ الْكَنِيسَةِ

١٨ • اَنْتَ اَلصَّفَاةُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي . . . وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَمْلُوكَاتِ السَّمَاوَاتِ . فِي هَذَا الْكَلَامِ تَضَعُ جَايًا رِثَاةَ الْقُدَيْسِ بَطْرُسَ عَلَى

اَلْكَنِيسَةَ بِاسْمِهَا لِمَا صَرَخَ بِهِ السُّبْدُ لَهُ الْمَجْدُ مِنْ اَنْ الْقُدَيْسِ بَطْرُسَ هُوَ مِنْ كَنِيسَتِهِ بِمِثَالَةِ الْاَسَاسِ مِنْ الْبَيْتِ فَكَانَ الْبَيْتَ لَا يَقُومُ اِلَّا بِالْاَسَاسِ كَذَلِكَ الْكَنِيسَةُ لَا يَقُومُ اِلَّا بِرِثَاةِ بَطْرُسَ . وَزَيْدٌ ذَلِكَ تَأْيِيدًا قَوْلُهُ اَلثَّالِثِي وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَمْلُوكَاتِ السَّمَاوَاتِ لِاَنَّ تَسْلِيمَ مَفَاتِيحِ مَدِينَةٍ اِلَى فَرَسٍ يَضْمَنُ تَسْلِيمَ الْمَدِينَةِ بِاسْمِهَا لَهُ وَجَعَلَهَا تَحْتَ سُلْطَانِهِ فَفَتَحَ مِنْ ثَمَّ اَنَّ الْمَسِيحَ لَمَّا سَلَّمَ الْمَفَاتِيحَ اِلَى بَطْرُسَ جَعَلَهُ رِثِيًّا مُطْلَقًا عَلَى كَنِيسَتِهِ وَقَوَّضَ اِلَيْهِ كِمَالَ السُّلْطَانِ عَلَى اَنْ يَحْلَلَ وَيُرْبِطَ اَيَّ اَنْ يَسِنَ شَرَائِعَ وَبُلُوغِ الْمُرُوسِيْنَ بِمِحْفَظِهَا وَيَعَاظِبَ مِنْ لَا يَحْفَظُهَا وَاَنْ يَضَعُ كُلَّ مَا يُوْجَدُ اِلَى فَائِدَةِ الْكَنِيسَةِ بِسَبَبِ اِخْتِلَافِ الْاِزْمَةِ عَلَى مَا يَرْتَبِعُهُ • ثَمَّ اَنَّ الصَّفَاةَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَرَادُفُ لَفْظَ بَطْرُسَ فِي الْيُونَانِيَّةِ كَمَا اَنْ كَيْفَا تَرَادُفُهَا فِي السَّرْيَانِيَّةِ وَمَعْنَى الْكَلِّ وَاحِدٌ وَهُوَ الصَّغْرَةُ . ثَبَّتَ السُّبْدُ الْمَسِيحَ بَطْرُسَ بِذَلِكَ تَوْتِيَّةً لِمَا اَتَمَّ بِهِ كَلَامَهُ مِنْ قَوْلِهِ وَعَلَى هَذِهِ الصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي وَلَا شَكَّ اَنَّ الْمُرَادَ جِدًّا التَّلْبِيحَ مَعْنَى التَّلْبِ لَافْظَةً فَلَيْسَ كَمَا تَرَى الْاَعْلَامُ الَّتِي يَرَادُ لِنَظَرِهَا دُونَ مَعْنَاهَا وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ تَرْجُمَةُ هَذَا الْفَلْظِ كَيْفَا فِي الرَّوَايَةِ السَّرْيَانِيَّةِ لِمَا ذَكَرَهُ الْقُدَيْسُ يُوْحَنَّا (١ : ٤٢) فَكَانَ الْمَسِيحُ قَالِ لِبَطْرُسَ اَنْتَ مِنَ الْاَنَّى تَسْمَى صَغْرَةً ثَمَّ قَالِ لَهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ اِسْمًا عَلَيْكَ فَقَطَّ وَكُنِّي سَأَبْنِي فَعَلًا اَيْضًا حَتَّى تَكُونَ صَغْرَةً فِي الْاُمَمِ وَفِي الْمَعْنَى لِاَنَّ سَأَبْنِي عَلَيْكَ كَنِيسَتِي فَيُثْبِتُ بِنَاوِعِهَا عَلَيْكَ كَمَا يُثْبِتُ الْبَيْتَ الْمُنِيِّ عَلَى الصَّغْرَةِ

١٩٥ • كُلُّ مَا رَبَّيْتَهُ عَلَى الْاَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ وَكُلُّ مَا حَاكَمْتَهُ عَلَى الْاَرْضِ يَكُونُ مَحْمُولًا فِي السَّمَاوَاتِ . لَا يَحْتَجُّ اَنْ مُرَادَ الْمَسِيحِ جِدًّا الْاِطْلَاقُ وَالتَّعَمُّجُ فِي خِطَابِهِ لِبَطْرُسَ اَنْ يَنْفُوضَ الرِّسَالَةَ مُطْلَقًا اَلْمُرُ وَاللَّهْيَ فِي كَنِيسَتِهِ وَيَجْعَلُهُ صَاحِبَ الْخُلُقِ وَالْعَقْدِ بِمِثْلِ بَيْتِ بَطْرُسَ سَاثِرِ الْاِسْاَفَةِ فِي الدُّنْيَا قَاطِبَةً تَحْتَ يَدِي حَتَّى بَقِيَةِ الرِّسَالِ اَنْتُمْ هُمْ . وَلَا يَتَدْرَجُ فِي تَمْتِصِيهِ بِالسُّلْطَانَةِ الْاُولَى قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلرِّسَالِ جَمَلَةٌ اِنَّ كُلَّ مَا رَبَّيْتُمُوهُ عَلَى الْاَرْضِ اَلْح (١٨ : ١٨) فَانَ الرَّبَّ بَعْدَ اَنْ اَعْطَى لِبَطْرُسَ مَفَاتِيحَ السَّمَاءِ وَاَقَامَهُ نَائِبًا عَلَى الْاَرْضِ لَمْ يَزَلْهُ عَنْ رِثَاةِهِ بِتَقْلِيدِهِ الرِّسَالِ سُلْطَمَتِهِ . وَلَا بَأْسَ هُنَا اَنْ يَضْرِبَ لِذَلِكَ مِثْلًا لِمَلِكًا نَصَبَ لِحُكْمَتِهِ قَاضِي قِضَاةٍ وَاَقْرَهُ فِي نِصْبِهِ وَقَالَ لَهُ كُلَّ حَكْمٍ يَحْكُمُهُ فَاَنِي مِجْرَدًا . ثَمَّ اَضَافَ اِلَيْهِ قِضَاةَ اَخْرِيْنَ يَنْظُرُونَ مَعَهُ فِي الْاِحْكَامِ

فلما مثلوا بين يديه وقاضي القضاة معهم قال لهم جملة اني قد فوصت اليكم امر محكمتي وكل حكم يحتموه فاني عيظه. فاذا سمع ذلك سارع فسلم يثوم ان الملك بكتابه هذا الاخير قد عزل قاضي القضاة عن منصبه وجعله من جملة القضاة الآخرين

١٧ • لِمَاذَا سَأَلْتَنِي عَنِ الصَّلَاحِ إِنَّمَا الصَّلَاحُ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ . اي ان ايقنت في صلح وجب ان تؤمن باي أنا الله لانه لا صلح عند الاطلاق الا هو

الفصل العشرون

٣٧ • مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلَ فَلَْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . ويجب هذا القول لقب المبر الاعظم نفسه عبد عبدا لله

٣٠ • وَإِذَا أَعْيَانُ جِبَالِ سَانَ عَلَى الْكُرْبِقِ . روى متى ان المسيح شق هذين الاربين وكان خارجا من اريحا وذكر مرقس انه شق اعي واحدا عند شر جه منها (١٠ : ٤٦) وذكر لوقا انه شفاه عند دخوله اريحا (١٨ : ٣٥) . وصحة ذلك ان المسيح شق رجلين في اريحا احدهما عند دخوله المدينة والثاني عند خروجه منها فذكر القديس متى الاربين مرة واحدة من غير تفصيل واقتصر كل من مرقس ولوقا على ذكر احدهما لكون الاربين من قبيل واحد

الفصل الحادي والعشرون

٣١ • وَإِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا أَتَجِبَلُ أَنْتَقَبِلُ وَأَهْبِطُ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ذَلِكَ . ليس المراد بقول الرب هذا ان كل مؤمن تكون له موهبة العجايب ولكن اذا اضطرت الحال الى صنع آية وكان ثم مؤمن صادق الايمان فان الله يجري تلك الآية على يده

الفصل الثاني والعشرون

١٦ • أَلْهَيْدِرُ وَدُسَيْيْنٌ . كانوا اقواما من اعيان

هيرودس رئيس الربيع

٤٥ • إِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا لِمَا . ذكر المسيح ذلك دليلا لم على انه ابن الله والله عبته مع انه في الناسوت ابن داود

الفصل الثالث والعشرون

٩ و ٨ • لَا تُدْعَوُا مُعَلِّمِينَ . . . وَلَا تَدْعُواكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ . ينبغي لنا ان نسي الله ابانا والمسيح معلمنا على سبيل الاطلاق الا انه لا يمنع علينا ان نسي بعض الناس آباء لنا او معلمين على سبيل النسبة بمعنى ان هاتين الصفتين تستمدان لهم من الآب الازلي والمعلم الالهي . وعلى ذلك قوله **أَكْبَرُ** أَبَاكَ (متى ١٥ : ٤) وقال

اي كرسوا اجسادهم لله تعالى بحفظ التولية ولا سيما بنذر قد فوصت اليكم امر محكمتي وكل حكم يحتموه فاني عيظه. فاذا سمع ذلك سارع فسلم يثوم ان الملك بكتابه هذا الاخير قد عزل قاضي القضاة عن منصبه وجعله من جملة القضاة الآخرين

٣٠ • أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ . كان الرسل محتاجين الى قوة الروح القدس حتى يبشروا بلاهوت المسيح وهذه القوة لم ينالوها الا عند حلول الروح القدس عليهم في عيد العنصرة ولذلك خصام عن الاعلان بلاهوته في ذلك الحين لما كانوا عليه من الضعف

٣٢ • قَالَ لِبَطْرُسَ أَذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ . الخ ذكر ييرمينوس ان لفظ شيطان في هذا الموضع لا يعنى به ابليس وانما معناه المقاتل لان اللفظة عبرانية الاصل مأخوذة من قولهم **تَهْتَدُ** بمعنى قاوم ونحوه وقد ورد مرارا في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في ٢ الملوك ١٩ : ٣٢ فلا تنافي بين قول السيد هذا لبطرس وقوله له سابقا انه سيقفده السلطان الاول في الكنيسة ولا سيما ان السلطان المشار اليه لم يكن قد اعطي لبطرس بعد وانما كان قد وعده باطلاقته له بعد قيامته وتبشيره له في الايمان

٣٨ • إِنْ قَوْمًا مِنْ أَقْلَامِيثِينَ هُنَا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا أَيْنَ الْبَيْتِ أَيْمَاءُ فِي مَلِكِهِ . اشار المسيح بهذا القول الى تجديده على جبل الطور في ارض الجليل

الفصل الثامن عشر

١٧ • وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْبَيْمَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَاتِبِي . اي كل من يصر على مخالفة كنيسة المسيح عبده الله من الوثنيين

الفصل التاسع عشر

٩ • وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مِنْ طَلْقِ امْرَأَتِهِ إِلَّا لِعَلَّةِ زَنَى وَأَخَذَ أُخْرَى فَقَدْ رَنَى . المعنى انه لا يجوز للانسان ان يطلق امرأته ويأخذ اخرى ولكن ان زنت المرأة فليرجل ان لا يساكنها ولكن لا يجمل له ان يتزوج غيرها وهو التفسير الصحيح الذي لا يتعلق به ادنى ريب والا فكيف يزني من يتزوج امرأة مطلقة كما قال في هذه الآيات عنها . فرباط الزواج اذن باق ولو زنى الرجل او المرأة لا يتجسل الا بالموت

١٢ • حَصَّوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ .

القديس استفانوس أيها... الآيات أسموا (الاعمال ٧: ٢٠)
والقديس بولس دعا نفسه معلماً في رسالته الى تيموتاوس
حيث قال صُيِّبْتُ أَنَا... مُعَلِّمًا لِلأُمَمِ (٢ تيموتاوس
١: ١١)

الفصل الرابع والعشرون

٢٠ • لَا يُتْرَكُ هُنَا جَجْرٌ عَلَى جَجْرٍ إِلَّا يُعْضُ. تَمَّتْ
هذه النبوة بكاملها حين امر يوليانس الحاكم بدم ما بقي
من جدران الهيكل وإسارته وإرادته ان يبنى مكانه هيكلًا
جديداً. وكان من أمره ان لما تم البناء اذا بيران هائلة قد
خرجت من الارض وصليان حمر ظهرت على ثياب الصلوة
حتى اضطر الملك ان يترك البناء بعد ان قلع آخر حجرو
بقي من هيكل زروبايل
٢١ • حِينِئذٍ إِذْ قَالَ لَكُمْ أَحَدُ الخ. اي من زمان
خراب اورشليم الى انقضاء العالم وهنا وصف المسيح الدينونة
الاخيرة

٢٠ • عَلَامَةٌ أَنْ أَلْبَسُوا اي الصليب

٢٦ • فَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةَ فَلَا يَلْمَسُهَا
أَحَدٌ إِلَّا الْآبَ وَوَدَّه • كان المسيح يعلمها ايضاً من حيث
هو الله ومن حيث هو انسان الا انه لم يرد ان يخبر البشر
بذلك لكونه سرّاً وعلى هذا الوجه صرح ان يقول انه لا يعلمها
كما يصح من صاحب السر اذا كان لا يعلم له انشاؤه ان
يقول لا علم لي به اي لاعلمه علماء يباح به

الفصل الخامس والعشرون

٢٩ • لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يُعْطِ (اطلب مرقس ٤ :
٢٥)

٤١ • إِذْ هُوَ آتِي إِلَى النَّارِ. ان نار جهنم هي نار
مادية حية فلا يُحْمَلُ كلام المسيح الى الجاز

الفصل السادس والعشرون

٥٢ • كُلُّ مَنْ يَأْخُذْ بِالسَّيْفِ يَلْسَبْ بِهَلِكِهِ. اي
ان من اخذ بالسيف بغير سلطة يستوجب القتل
٦٩ • دَنَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ الخ. سكان بيت حنة
بانقرب من بيت قيافا وقد سُئِلَ بطرس هل يعرف المسيح
عدة مرات الا انه اضطر الى الجواب في ثلاث منها الاولى
بعد دخوله دار حنة والثانية بعد ما ذهب بالمسيح الى دار
قيافا بقتل والثالثة في دار قيافا وذلك بعد دخول المسيح
اليها بساعة او نحوها

٧٠ • أَنْتُمْ قَدَامَ الْجَمِيعِ. لم يخطأ بطرس من جهة
الايان لانه لم يميل عن الايمان في قلبه قط الا انه خطى من
جهة انه نطق بخلاف ما كان يؤمن به

الفصل السابع والعشرون

٤٤ • كَذَلِكَ اللَّصَانُ كَانَا يُعْرَايَهُ وفي انجيل لوقا
كَانَ أَحَدُ الْجُرَيْمِينَ... يُجِدُّ عَلَيْهِ. واضح ما قيل في
ذلك ان اللصين في اول الامر كلاهما عتوا بالمسيح ثم تاب
احدهما

٤٦ • إِنِّي لَمَّاذَا تَرْتَكِنِي. لم يتكلم المسيح هكذا من
اليأس بل اراد ان يظهر للعالم شدة العذاب الذي ترك
الآب ناسوت ابنه يقاسيه لخلاص البشر

٥٢ • وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ. حين مات المسيح • وَقَامَ
كثيرون من اجساد القديسين. بعد قيامة المسيح

الفصل الثامن والعشرون

١ • فِي غَلَسِ السَّبْتِ الخ. قد اتفق الانجيليون
الاربعة في رواية الامور التي حدثت عند قيامة ربنا يسوع
المسيح وقد خص تلك الامور الاب بطريركي البسوجي في
تفسير الانجيل فقال بعد ما دُفِنَ المسيح صار الجمعة رجعت
النساء القديسات الى المدينة وَرَعَانِ الطيب وفي صهار السبت
استرحن بحسب الثاموس (لوقا ٢٣ : ٥٥ • ٥٦). وعند
الغروب من ذلك السبت عتبت جاءت مريم المجدلية ومريم
الاخري لتنظرا القبر (متى ٢٨ : ١). ولما انقضى السبت اي
بعد ما غربت الشمس طادت مريم المجدلية الى اورشليم
واشترت مع مريم ام يعقوب وسالومة خطوطاً لتمتط يسوع
(مرقس ١٦ : ١). وفي أول الاسبوع باكراً جداً اي
صار الاحد قبل طلوع الشمس جاءت مريم المجدلية الى
القبر (يوحنا ٢٠ : ١) ووافقت معها نساء أخر اسبقها
او لقبها عند القبر فوجدن الحجر قد دُحِجَ عن القبر
(لوقا ٢٤ : ١ • ٢). فأسرت حينئذ مريم المجدلية الى
سيمان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يجي به
(يوحنا ٢٠ : ٢). واما بقية النساء فدخلن فلم يجدن
جسد الرب يسوع. واذا برجلين قد وقفا عندهن بلباس
براق واخبراهن بقيامة الرب (لوقا ٢٤ : ٣ • ٤). وفي
اشاء ذلك وصلت مريم المجدلية الى بطرس ويوحنا وقات
لها قد أخذوا الرب من القبر ولا تعلم اين وضعوه (يوحنا
٢٠ : ٢). وكذلك النساء اللواتي كن عند القبر رجعن الى

مرفس ان يدون لهم ذلك في كتاب يبق على غابر الدهر
 ولذلك يظن قوم انه كتبه باللغة اللاتينية ولكن الراجح
 عند اهل التحقيق انه كتبه باللغة اليونانية . وكانت في
 يده نسخة انجيل القديس متى وكان القديس بطرس موازراً
 له في تدوينه على قول اكثر العلماء حتى اتمه فكتبه
 بطرس وامر بتلاوته في الكنيسة . وكان صنع القديس
 مرفس في انجيله كصنع القديس متى فانه لم يسطر
 الحوادث مرتبة على اوقات وقوعها وانما كان ينقلها بحسب
 ما يسمها من القديس بطرس الذي كان يسوقها في اثناء
 وعظه على ما تقتضيه قرآن الحال

الفصل الاول

١٠ . بَدْءُ انْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اَبْنِ اَبْنِ اَبْنِ
 ان يكون يسوع المسيح ابن الله حقاً الا ان يكون صادراً
 من جوهر الاب ومولوداً منه منذ الازل

الفصل الثالث

٢٩٠ . مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرَّوْحِ الْقُدُسِ . (اطلب متى
 ٣١ : ١٢)

٢٢٠ . اِنْ اَمَكَ وَاحْتَوَكَ . (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

الفصل الرابع

١١٠ . كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بِمَثَالٍ . (اطلب متى ١٣ : ١١)
 ٢٥٠ . مَنْ لَمْ يَعْطِ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ قَالِدِي لَهُ يُؤْخَذُ
 مِنْهُ . اي من قبل نعمة الله يزيد الله نعمة ومن لا يقبل
 النعمة يقطع الله عنه زيادة نعمته وان اصر على عصيانه
 حين يفضي اجله يؤخذ منه ما بقي له من النعمة فتهلك نفسه
 في جهنم

الفصل الخامس

٢٣٠ . رَحِلْ فِيهِ رُوْحٌ نَجِسٌ . (اطلب متى ٨ : ٢٨)
 ٢٩٠ . اِنْ اَصْبِيحَ لَمْ تَمُتْ . (اطلب متى ٩ : ٢٤)

الفصل السادس

١٠٠ . مَقَى إِلَى وَطْنِهِ . اي الى مدينة الناصرة
 ٣٠٠ . اَلَيْسَ هَذَا هُوَ ابْنُ مَرْيَمَ أَخَا يَحْيَا
 وَيُوسَى وَسَيَمَانَ . (اطلب متى ١٢ : ٤٦)
 ٨٠٠ . اَلْأَعْصَا . (اطلب متى ١٠ : ١٠)

الفصل السابع

٤٠٠ . لَمْ يَقْتُلُوا . اللفظ اليوناني هو *Barbaroi*
 وهو اللفظ المستعمل للمعدية فأتضح من ههنا هذا اللفظ

المدينة فأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بما رأين وسمعن
 (لوقا ٢٤ : ٩) . فعند ذلك قام بطرس ويوحنا وأقربا الى
 القبر ورأيا الاكفان موضوعة وانصرفا . وبيناهما راجعا
 كانت مريم المجدلية واقفة عند القبر خارجا تبكي وكانت
 قد خرجت في اثرهما حين ذهب مسرعين . وفيها هي تبكي
 انحت الى القبر فرأت ملاكين بشرا بقبامة الرب ثم رأت
 الرب عنده فرجعت الى التلاميذ واخبرتهم انما رأت المسيح
 حياً (يوحنا ٢٠ : ١١ الى ١٩) . وفي غضون ذلك بعد
 طلوع الشمس اقبلت بقية النساء القديسات الى القبر
 ودخلتهن فرأين ملاكا فقال لهن ان يسوع قد قام وامرهن
 بان يبشرن بطرس وسائر التلاميذ بذلك ولشدة خوفهن
 لم يعبرن احداً في الطريق (مرفس ١٦ : ٥ الى ٨) . وبينما
 هن راجعات ظهر لهن المسيح (متى ٢٨ : ٩)

١٧٠ . لَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا . اي اول ما نظروا
 المسيح الى خاطهم فزال الشبهة من عقولهم
 ١٩٠ . بِاسْمِ الْاَبِّ وَالْاَبْنِ وَالرُّوْحِ الْقُدُسِ .
 قال المسيح باسم ولم يقل بامانة اشارة الى وحدانية الله في
 ثلاثة اقانيم

٢٠٠ . وَهَذَا اَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْاَيَّامِ اِلَى مَتَى اَلدَّهْرِ .
 اي انه لا يزال كل يوم يسوس كنيسة ويثبتها ويعصمها
 من الفساد والضلال ويصون ثابتة الخبر الاعظم من كل
 خطاه وتعي في الايمان والاداب والتدابير العمومية ويمن
 على الاساقفة القديس مع الكرسي الرسولي بما هم محتاحون اليه
 لمباشرة وظيفتهم . وهذا هو السبب الذي من اجله الكنيسة
 الكاثوليكية الرومانية هي عمود الحق الذي لا يتزعزع ولن
 تيرح قلقة الى الابد ثابتة كصخرة الى ان تقوم الساعة
 فيدخل اذ ذاك المختارون من اولادها جسداً ونفساً في
 البهجة السرمدية خالدين فيها ما دامت السماوات

انجيل القديس مرفس

كان مرفس الانجيلي تلميذاً للقديس بطرس ويقال
 انه كان من جملة تلاميذ المسيح الاثني والسمين وليس
 ثبت . كتب انجيله حين كان في رومية مع بطرس هامة
 الرسل نحو السنة الثانية عشرة لصعود المسيح سأل ذلك
 المؤمنون من الرومانيين وكان القديس بطرس يبشرهم بامر
 المسيح وينص عليهم الحوادث الانجيلية فرغبوا الى القديس

الوثنيين يفتخون اورشليم عنوةً ويخسبون هيكل الله
ويتخربونه

الفصل الرابع عشر

٦٤ • تَدَسَمِيمُ الْقُدَيْفِ . (اطلب متى ٣٦ : ٦٥)

٦٦ • جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَيْسِ الْكَهَنَةِ الْحِ .

(اطلب متى ٣٦ : ٦٦)

الفصل الخامس عشر

٢٥ • وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ وَصَلَّوهُ وَفِي

رواية القديس يوحنا وكان نحو الساعة السادسة ...

جِينِدَ اسَلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِصَلَّوَهُ (١٩ : ١٤ ان ١٦) . كان

اليهود يقسمون بياض النهار اربعة اقسام كل قسم منها

ثلاث ساعات وكانوا يسون كل قسم باسم الساعة التي

يتدي منها فكان يقال للقس الاول الساعة الاولى وللقسم

الثاني الساعة الثالثة وللقسم الثالث الساعة السادسة وللقسم

الرابع الساعة التاسعة . فاذا عرفت ذلك تخيالك ان توفق

بين روايتي مرقس ويوحنا فان مرقس قال ان المسح

صَلِبَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ يعني ان ذلك كان في القسم الثاني

من النهار وهو يجري من الساعة الثالثة الى السادسة .

وقال يوحنا ان بيلاطس اسلم الرب الى اليهود نحو الساعة

السادسة اي قبلها كما تقول سافر فلان نحو الظهر تريد

قبل الظهر او بعده بقليل الا ان يوحنا اراد جهة القبلة

لاجهة البدية فيكون ذلك قبل الساعة السادسة نحو

ساعة فيدخل في الساعة الثالثة على وفق ما رواه مرقس .

٢٤ • إِلَيْهِ لَمَادًا تَرَكْتَنِي . (اطلب متى ٢٧ : ٤٦)

إِجْمِيلُ الْقُدَيْسِ لَوْقَا

وُلِدَ الْقُدَيْسِ لَوْقَا بِمَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةِ وَكَانَ طَبِيبًا ثُمَّ تَلَذَّ

لبولس الرسول وصعبه وبرأيه ألف انجيله وكان اذا ذاك

مقيماً باكاية فكتبه باللغة اليونانية بعد صعود المسيح نحو

اربع وعشرين سنة وذكر في بدء انجيله انه كتبه لتاوفلس

حيث اقتنعه بقوله اذ كان كثير من قد أخذوا في ترتيب

قَصَصِ الْأُمُورِ اسْتَقْتَعَتْ عِنْدَنَا سَكْمًا سَلْمَهَا إِنْسَاءُ لَذِينَ

كَانُوا مَعًا بَيْنَئِنَّ مَنذُ الْبَدَةِ وَخَادِمِينَ لِلْكَلِمَةِ رَأَيْتُ أَنَا

أَيْضًا بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِ تَدَقِّيقِ

أَنَّ كَتَبْتُهَا لَكَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهَا أَيْهَا لَفَرِيزُ نَاوْفِلِسُ تَعْرِفُ

صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي وَصَّطَتْ بِهِ . الا انه وان كان قد

لايزم الدلالة على الاتماس ولكنه يدل على طلق الفسل

على اي وجه كان لان اليهود كانوا قبل الاصل يفسلون

ايديهم فقط ولا ينفسون بجماتهم في الماء كما هو ظاهر .

فاذا تقرر ذلك لم يبق شك في صحة المسودية بفلس

الجهة فقط

١٥ • لَا تَشِيءُ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنِ الْإِنْسَانِ إِذَا

دَخَلَهُ يُسْكِنُ أَنْ يَخْبَسَهُ . (اطلب متى ١٥ : ١١)

الفصل الثامن

٢٠ • فَأَتَتْهُمُ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنِّي لِأَحَدٍ . (اطلب

متى ١٦ : ٢٠)

٢٣ • إِذْهَبْ خَلِّقْ يَا سَطْرَانُ . (اطلب متى ١٦ : ٢٣)

٢٩ • إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَلْقَانِيَّيْنِ هُنَا الْحِ . (اطلب متى

١٦ : ٢٨)

الفصل العاشر

١١ • مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى

عَلَيْهَا . (اطلب متى ١٩ : ٩)

١٨ • لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . (اطلب متى ١٩ :

١٧)

٤٠ • أَمَا جُلُوسُكُمْ عَنْ يَسِينِي أَوْ يَسَارِي فَالَيْسَ

لِي أَنْ أُعْطِيَهُ لَكُمْ أَي بغير استحقاق كما تنفيان مني

بَلِ الَّذِينَ أَعَدُّ لَهُمْ بَنَاءً عَلَى اسْتِحْقَاقِهِمْ لَهُ

٤٤ • مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلَ يُكُونُ عَبْدًا

يُخَسِّعُ . (اطلب متى ٢٠ : ٢٧)

٤٦ • كَانَ بَرْتِيمَاوَسُ الْأَعْمَى حَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ .

(اطلب متى ٢٠ : ٢٠)

الفصل الحادي عشر

٢٢ • مَنْ قَالَ لِهَذَا إِجْمِيلُ أَنْتَقِلَ الْحِ . (اطلب متى

٢١ : ٢١)

الفصل الثاني عشر

١٣ • أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا ... مِنَ الْهَيْرُودِيِّسِيِّينَ .

(اطلب متى ٢٢ : ١٦)

٢٦ • فَإِنَّ دَاوُدَ قَسَهُ يَقُولُ إِنَّهُ رَبُّهُ . (اطلب

متى ٢٢ : ٤٥)

الفصل الثالث عشر

٢٠ • لَا يَبْرِكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ . (اطلب متى ٢٤ : ٢)

١٤ • مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ أَجْرَابٍ . أَي مَتَى رَأَيْتُمْ

كتبه لرجل بعينه كان المقصود به فائدة كل من يقف عليه من السمعين عامة وعلى الخصوص الذين آمنوا من الامم على يد بولس الاناء المصطنع. ومن كلامه هذا يُفهم انه قصد في تأليفه ترتيب ساقاة الحوادث المدرجة فيه بحسب اوقاتها في كلام اوسع مما رواه من تقدمه من الانجيليين. وقد اختار من تعاليم السيد له المجد ما يلام اولئك المؤمنين من الامم ولذلك خلا انجيله من بعض ما ورد في انجيلي متى ومرقس واثبت فيه تارة ما لم يذكرها هما تبعاً لما ذكر من قصده. ويستفاد ايضاً ما اوردها من كلامه ان الامور التي رواها في انجيله كان قد سمعها من رسل السبع الذين طابروا وشهدوا لاسيا بطرس هامة الرسل ومن مريم العذراء والدته الطاهرة لانه ذكر انه ادرك جميع الاشياء من الاول اي من اول وجود المسيح بالجسد وكيفية تجسده وما وقع له منذ كان طفلاً وكل ذلك لم يبق من يعلسه يومئذ الا هو

الفصل الثاني

٢٠. جرى هذا الاكتساب قبل ولاية كيرينوس على سورية. اللفظ اليوناني في هذه الآية يحمل معنى آخر غير هذا وصورته ان يقال جرى هذا الاكتساب الاول اذ كان كيرينوس والياً الخ الا ان هذا المعنى الاخير لا يمكن ان يوفق بينه وبين التاريخ الا بتكليف شديد لاجماع المؤرخين على ان الاكتساب المذكور كان قبل ولاية كيرينوس كما اثبتناه في ترجمتنا. ومنشأ الفرق بين الترجمتين هو ان لفظة *πρώτη* الواردة في هذه الآية تحتمل في لغة اليونان وجهين احدهما ان تكون وصفاً مطلقاً والثاني ان تكون وصف تفضيل فان عددها المطلق الوصف كانت من صيغة الاكتساب بمعنى الاول وان عددها للتفضيل رجعت الى ما بعد الاكتساب وكان معناها قبل. وهذا الوجه الاخير فيها وارد كثيراً في كلام فضحاء اليونان على ما نهت عليه العلماء. وقد وردت ايضاً في مواضع من نصوص العهد الجديد بهذا المعنى كما في قول يوحنا الانجيلي هو الذي يأتي بيدي وقد جعل قبلي (٢٠: ١) فان اللفظة المترجمة قبلي في هذه الآية هي *πρώτος* وهي هنا بمعنى *πρώτος* من ومله قوله فاعلموا انه قد اُبْحَثني قبلكم (١٨: ١٥) فقله قبلكم هو في اليونانية *πρώτων υμῶν* وهو بمعنى

لا تُترجم الا بالمعنى الذي اثبتناه
 ٥٧. ولدت ايها السكبر. (اطلب متى ١: ٢٥)
 ٢٢. وكان ابوه وامه يتجبان مساً يقال فيه.
 سقى القديس يوسف ابا يسوع المسيح لانه كان زوجاً لمريم العذراء ولكن بشرط التعفف بينها وكان يكفل المسيح وينذره ويحفظه وبهذا سبب المجد الذي فاز به في كيسة الله وفي السماء دون سائر القديسين

٢٥. سيجوز سيف في قنك. من شدة ما بصيك من الحزن والام حين يصب ابنك والملك بين يديك. حتى تكشف افكارك من قلوب كثيرة. اي يصب المسيح فيناص كثير من مجوته وملك كثير من ابيال يتشفون بدمه وبذلك يعرف من يحب الله ومن لا يحبه
 ٤٣. وا براه لا يعلمان. لم يكن ذلك منها ناشئاً عن اهمال وقلة مبالاة بربنا ولكن لان العذراء كانت تسير مع النساء وتظن ان يسوع منطلق مع القديس يوسف والقديس يوسف كان يضي مع الرجال ويظن انه راجع مع امه وكل ذلك باذن الله وتوفيقه ليظهر حكمة ابنه الوحيد في الحكل ما بين علماء اليهود

٥٢. وكان يسوع يتقدم في الحكمة والسنن والنعمة عند الله والنااس. كافت الحكمة والنعمة كاملتين في المسيح منذ خلق ناسوته حتى انه لم يزد قط حكمة ولا نعمة وانما قال ذلك بالنسبة الى ما يراه الناس منه كل يوم فكله مثل الشمس التي كلما طال نظرك اليها اشتد نورها في بصرك ونورها ليزال كما هو في ذاته

الفصل الثالث

٢٠. بكرز بيمودية التوبة. (اطلب متى ٣: ٧)
 ٢٣. وهو على ما كان يقن ابن يوسف بن علي الخ. (اطلب متى ١: ٨)

٢٨. آدم آين الله. وفي بعض الترجمات آدم الذي من الله مع انه قبل مثلاً يوسف بن علي بن مئان الى آخره باستعمال لفظ ابن في جميع سلسلة النسب الا في

١٩٠ • قَدْ بُوْحِنَا أَتَيْنَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا أَأَنْتَ الْآبِيُّ أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ. (اطلب متى ٣٤: ١١)

٢٨٠ • لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ الْبَشَرِ شَيْءٌ أَكْبَرَ مِنْ يُوْحَنَّا. (اطلب متى ١١: ١١)

٢٠٠ • قَالَ لِلْمَرْأَةِ إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ. لَمْ يُرِدْ لَهُ الْجِدُّ أَنْ إِيمَانًا وَصَدَهُ هُوَ الَّذِي خَلَّصَهَا إِذْ لَيْسَ فِي الْعِبَارَةِ تَحْصِيسٌ خِلَافًا لِمَنْ احْتَجَّ جَمَاعِي نَبِيِّ وَجُوبِ الْأَعْمَالِ وَالْاِسْتِغْنَاءِ بِالْإِيمَانِ وَأَغَا خَلَّصَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ خَطَايَاهَا مَا وَجِدَ فِيهَا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ وَالْحُبَّةِ وَالتَّدَامَةِ كَمَا يَظْهَرُ جَلِيًّا لِمَنْ طَالَعَ الْآيَاتِ السَّابِقَةَ

الفصل الثامن

١٨٠ • مَنْ لَهُ يَعْطَى الْخُبْزَ. (اطلب مرقس ٤: ٣٥)
١٩٠ • أَقْبَلْتُ وَإِيَّيْكُمْ وَأَخَوَانَكُمْ. (اطلب متى ٤٦: ١٢)

٢١٠ • إِنَّ أُمَّيَ وَإِخْوَتِي الْخُبْزَ. (اطلب متى ١٢: ٥٠)
٢٢٠ • إِصْحَابًا لَمْ تَمُتْ وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ. (اطلب متى ٢٤: ٩)

الفصل التاسع

٣٠ • لَا تَحْمِلُوا فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا لَّا عَصَا. (اطلب متى ١٠: ١٠)
٢١٠ • نَبَاهَهُمْ مُتَسَهِّرًا عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ. (اطلب متى ٢٠: ١٦)
٢٢٠ • إِنَّ قَوْمًا مِنْ الْقَلْبَانِيِّينَ هُنَا الْخُبْزَ. (اطلب متى ٢٨: ١٦)

الفصل العاشر

١٦٠ • مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ فَقَدْ سَمِعَ مِنِّي الْخُبْزَ. فذلِكَ مِنْ مِخَالَفِ وَصَايَا الْكَنِيسَةِ مِخْطَافًا خَطِيئَةً جَسِيئَةً كَمَا خَالَفَ وَصَايَا اللَّهِ عِنَهَا

الفصل الحادي عشر

٢٨٠ • بَلْ طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَحْفَظُهَا لَيْسَ فِي قَوْلِهِ هَذَا شَيْءٌ مِنَ الْاِسْتِغْنَاءِ بِأَنَّ أُمَّهُ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ يَقُولِ ذَلِكَ بَلْ الْأَمْرُ بِالْعَكْسِ فَإِنَّهُ ارَادَ مَدْحَهَا وَأَعْظَامَ شَأْنَهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي جَمِيعِ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ سَمْعِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَحَفْظِهَا مِثْلَ مَرْيَمِ الْغَدْرَاءِ وَمَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكُونُ سَمِيحًا بِكَوْنِهِ مَوْلودًا مِنْ أَسْرَفِ بَطْنِ بَلْ

هذا الموضوع الاخير اي في قوله آدم ابن الله فقد عدل فيه عن لفظ الابن وقيل الذي من الله كأن القصد بذلك ان لا يَظْهَرُ كَوْنُ آدَمَ قَدْ وُلِدَ مِنْ أُمَّهُ. ذَلِكَ مَعَ كَوْنِ التَّعْبِيرِ الْيُونَانِيِّ وَاحِدًا فِي الْجَمِيعِ لِأَنَّهُ يُقَالُ هُنَاكَ *τοῦ Θεοῦ τοῦ Ἀδύτου* كما قِيلَ *Ἡμεῖς τοῦ Θεοῦ* اي يوسف بن طلي وكذا ما بينها من بقية التَّعْبِيرِ جَارِيًا عَلَى اسلوبِ وَاحِدٍ فِي الْكُلِّ. وَمِنْ الْمَعْلُومَاتِ لَيْسَ الْمُرَادُ بِكَوْنِ آدَمَ ابْنِ اللَّهِ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ مِنْ جَوْهَرِ أُمَّهُ سَمَانَةً كَمَا يُولَدُ أَحَدُنَا مِنْ جَوْهَرِ وَالِدِيهِ وَلَكِنْ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ أَبُ لآدَمَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ خَلَقَهُ مِنَ الْعَدَمِ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ وَكَثِيرًا مَا وَرَدَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ كَقَوْلِهِ لَهُ الْجِدُّ أَيْ بُولُوكَ الَّذِي بَرَى فِي الْخَفِيَّةِ هُوَ يُجَايِزُكَ (متى ٦: ٤). وَفِي رِسَالَةِ الْقُدَيْسِ بُولِسَ إِلَى أَهْلِ اِفْسَسَ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ أُبُوَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ (١٥: ٢). وَزِيَادَةٌ أَثْبَتَتْ مَا ذَكَرْنَاهُ لَا بَأْسَ أَنْ نُورِدَ هُنَا تَعْبِيرَ الْقُدَيْسِ ايرينيوس

لهذه الآية وهذا نصه *Unde et ex evangelio secundum Luceam, cum paulatim a Christo, David et Abraham retrorsum esset generatio reputata, ad extremum scriptura ait: Filii Seth, filii Adam, filii Dei, ut paternitatis in terra vocabulum a Deo primum ortum esse monstraret.* (تفسير الرسالة الى افسس ١٥: ٢)

الفصل الرابع

١٣٠ • اِصْرَفْ عَنِّي إِلَى جِيَانِ. اي الى حين آلام المسيح
لما حمل اليهود على قتله

الفصل الخامس

٢١٠ • مَنْ يَقْدُرُ أَنْ يَتَغَيَّرَ أَعْطَايَا بِالْآلِهَةِ وَوَدَّهٗ. هكذا كان اليهود يقولون وهم صادقون في قولهم وبناء على ذلك فان يسوع حين غفر خطايا الملتزم وامره بالبهوض وشفاؤه كان في ذلك برهان قاطع على انه هو الله جل جلاله

الفصل السادس

٢٩٠ • مَنْ صَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الْخُبْزَ. (اطلب متى ٢٩: ٥٠)

الفصل السابع

٢٠٠ • وَسَكَانَ لِقَائِ تَدْمِيَّةٍ عَبْدًا. (اطلب متى ٥: ٨)

بطاعته لله تعالى

٢٤ • سِرَاجُ أُبَيْدِ أَيْمَنُ . (اطلب متى ٢٢: ٦)

الفصل الثاني عشر

١٠ • مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ الْحَيِّ . (اطلب متى ١٢: ٣١)

٢٢ • لَا تَهْتَمُّوا لِأَتْفِكُمْ الْحَيِّ . (اطلب متى ٢٥: ٦)

الفصل الثالث عشر

١ • أَخْبَرُوهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ . يَرُوى فِي أَعْمَالِ

الرسول (٢٧: ٥) ان رجلاً جليلياً يقال له صموذا كان يزعم انه لا يميل لليهود اداة الحراج والجزية الى الرومانيين فمن المظنون ان الجليليين المذكورين في هذا الموضع كانوا على راي هذا الرجل ولذلك تحوف بيلاطس ان يحدثوا فتنة في اورشليم وشعباً عليه حتى كانوا يوماً يقدّمون ذبايحهم في الهيكل فقتلهم هناك

الفصل الرابع عشر

٣٦ • إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي بِيَّيَّ وَلَا يُغِيضُ أَبَاهُ

وَأُمَّهُ الْحَيِّ . لَا يَأْمُرُ الْمَسِيحُ بِأَنْ يُغِيضَ أَقْرَبَاءَهُ بَعْدَ مَا أَوْصَانَا بِحُبِّهِ أَعْدَاءُنَا أَنْفُسَهُمْ فَلِمَ ارْتَدَّ الْكَلَامُ إِذَا هُوَ أَنْتَ يُبَيِّنُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ تَفْضِيلَ وَصِيَّتِهِ مِنْ وَصَايَا اللَّهِ عَلَى مَا يَتَّبِعِي مِنْهُ الْبَشَرُ حَتَّى أَبَوَاهُ وَأَخُوهُ وَسَائِرِ أَقْرَبَائِهِ

الفصل السادس عشر

٩ • اجْعَلُوا لَكُمْ أَسْدِقَاءَ بِمِثْلِ الْقَلَمِ . أَيِ احْسِنُوا

إِلَى الْفُقَرَاءِ وَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِمْ بِالْمَالِ الَّذِي كَثِيرًا مَا يَكُونُ دَاعِيًا إِلَى الظُّلْمِ فَيَصِيرُ لَكُمْ الْمَسَاكِينُ بِنَزَلَةِ أَصْدِقَاءِهِ يَتَّقُونَ لَكُمْ بِأَبِ الْعَمِ الْخَالِدِ

١٢ • إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمَّتَةٍ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ . أَيِ فِي

خِزْيَاتِ الدُّنْيَا الَّتِي تَزُولُ كَحُلَامِ النَّامُ . فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ . أَيِ الْخِزْيَاتِ الرُّوحَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ

الفصل السابع عشر

٦ • لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ الْحَيِّ . (اطلب متى ٢١: ٢١)

الفصل الثامن عشر

١٩ • لَمَّاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا . (اطلب متى ١٧: ١٩)

٢٥ • كَانَ أَحْسَى جَالِيسًا . (اطلب متى ٢٠: ٢٥)

الفصل التاسع عشر

٢٦ • مَنْ لَهُ يُعْطَى . (اطلب مرقس ٤: ٢٥)

الفصل العشرون

٤٤ • قَدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ابْنَهُ .

(اطلب متى ٢٣: ٤٥)

الفصل الحادي والعشرون

٦ • لَا يَبْرُكُ فِيهَا مِنْهُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ . (اطلب متى ٢٣: ٢٤)

٢٤ • تَدْرُسُ الْأُمَمُ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَبْنِيَ

الْأُمَمَ . قَدْ تَمَّتْ هَذِهِ التَّبْوَةُ مِنْذُ فَتُحْتَفِظُ قَبْصِرُ أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَبْرَحْ إِلَى إِيْمَانِنَا هَذِهِ

الفصل الثاني والعشرون

٢٣ • لَكَيْتِي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لَلَّأَبِ يَغْفِرُ إِيمَانُكَ

وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ فَتَبْتَ إِخْوَتَكَ . إِذَا كَانَ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ قَدْ صَلَّى لِأَجْلِ إِيمَانِ بَطْرُسَ فَمَنْ الْحَالُ أَنْ لَا يُسْتَجَابَ فِي صَلَاتِهِ وَبِالتَّالِي مِنْ الْحَالِ أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ بَطْرُسَ وَخَلْفَاؤُهُ مَعْصُومِينَ مِنْ كُلِّ غَلَطٍ فِي الْأُمُورِ الرَّابِعَةِ بِالْإِيمَانِ

وَالْأَكَيْفَ يُمْكِنُهُمْ تَغْفِيَةُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْحَقِّ . وَمِنْ الظَّاهِرِ ظُهُورِ الشُّسْرِ أَنْ الَّذِي يُأْمُرُهُ اللَّهُ بِتَشْيِئِهِ غَيْرُهُ فِي الْحَقِّ لَا يَسْتَطِيعُ إِفْنَادَ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ الْوَالِهِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُوَ ثَابِتًا فِيهِ ثَابِتًا لِأَمْرٍ لَا يَتَرْتَضِعُ

٤٢ • تَرَأَى كَهْ مَلَاكٌ . لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ مُفْتَقِرًا إِلَى مَلَاكٍ يَشُدُّهُ لَكِنَّهُ ارَادَ أَنْ يُعَلِّمَنَا بِذَلِكَ شِدَّةَ حَزْنِهِ وَكَأْتِي

٥٧ • فَأَنْكَرَهُ . (اطلب متى ٢٦: ٦٩)

الفصل الثالث والعشرون

٢٩ • وَكَانَ أَحَدُ الْعَجْرَمِينَ الْحَيِّ . (اطلب متى ٤٤: ٢٧)

الفصل الرابع والعشرون

١ • وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ الْحَيِّ . (اطلب متى ٢٨: ١)

أَنْجِيلُ الْقَدِّيسِ يُوحَنَّا

كتب يوحنا انجيله في اواخر عمره وكان في جزيرة

بطرس وقيل في أفسس وذلك في اواخر القرن الاول

للكنيسة . وغرضه من تأليفه اثبات كون يسوع الناصري

هو المسيح ابن الله حصلاً لليدع التي كان حينئذ قد اخذ

يدب فسادها في الكنيسة كيدع الدوكيتيين والاغنديين

والكبريتيين والابوينيين وتلاميذ يوحنا المعمدان . وكان

الدوكيتيون والاغنديون يقولون ان جسد المسيح لم يكن

كَانَ عِنْدَ اللَّهِ يَعْني ان الكلمة متبَيَّنَّ عن ولده فالآب
غَيْرِ الابْنِ وَالابْنِ غَيْرِ الْآبِ وَمَعَ ذَلِكَ فِيهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي
الطَّبِيعَةِ وَالذَّاتِ وَالجُوهَرِ وَالقُدْرَةِ وَالْحِكْمَةِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي
قَوْلِهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ أَقَمَّةً . وَفِي هَذَا السَّرِّ الْعَظِيمِ مَوْضِعُ
إِيمَانِنَا الْوَلِيدِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَمَوْضِعُ مَشَاهِدَتِنَا السَّعِيدَةِ
فِي الْآبِدِيَةِ .

١٣ • مِنْ اللَّهِ وَلِدُوا . اَيِ اِنَّا صَرْنَا اِبْنَاءَ اللَّهِ
لَا سِنْدًا اِلَى كَوْنِنَا مِنْ نَسْلِ اِبْرَاهِيمَ وَلَا بِقُوَّةِ طَبِيعَتِنَا اَوْ مِشِيئَتِنَا
بَلْ بِمِشِيئَةِ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ الْبَشَرَ اِلَى هَذِهِ الْمَرْتَلَةِ السَّامِيَةِ . وَلَمْ
نُصِرْ اِبْنَاءَ اللَّهِ بِالْاِسْمِ فَقَطْ بَلْ بِالْفِعْلِ اَيْضًا كَمَا صَرَّحَ
بِذَلِكَ الْقُدَيْسُ يُوْحَنَّا حَيْثُ يَقُولُ اُنْفَرُوا اَيَّةَ مَجْبَةٍ تَخْتَارُ
الْآبَ حَتَّى تَذْهَبَ وَتَكُونَ اِبْنَاءَ اللَّهِ . (١ يُوْحَنَّا ٣ : ١)
وَقَالَ يَقُوبُ الرِّسُولِ وَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِنَكُونَ
بِأَكْثُورَةٍ مِمَّا مِنْ خَلْقِهِ . (١٨ : ١٠) . وَقَدْ اَكَّدَ ذَلِكَ
عَامَةً الرِّسَالَةُ بِقَوْلِهِ وَهَيْتَ لَنَا الْوَعَادُ الْعَظِيمَةَ الْخَبِيرَةَ
لِكَيْ تَصِيرُوا بِجَمَاعَةٍ شَرِكَاءَ فِي الطَّبِيعَةِ الْاِلَهِيَّةِ . (٢١ بَطْرُسُ
٤ : ١٤) . فَمَا يَاقِدَةُ اِقْتِدَاءِ الْجَنَسِ الْبَشَرِيِّ اِنَّمَا هِيَ تَلْبِيغُهُ اِلَى
حَيَاةٍ تَفُوقُ الطَّبِيعَةَ لِيُوزَعَ السَّعَادَةُ وَالجَلَدُ فِي النَّهْلِ .

١٤ • وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا . اَيِ اِتَّخَذَ جَسَدًا
وَصَارَ اِنْسَانًا بَعِيرًا اِدْنِي تَصِيرٍ فِي لَاهُوتِهِ فَلَا يَفْهَمُ بِذَلِكَ اِنْ
الْمَخْلُوقِ سَجَانَةً قَدْ اِسْتَحْمَلُ اِلَى شَيْءٍ مَخْلُوقٍ وَلَكِنْ الْكَلِمَةُ
اِضْفَاءً اِلَى طَبِيعَةِ الْاَلِهِيَّةِ الطَّبِيعَةِ الْاِنْسَانِيَّةِ فَقَامَتْ كَلِمَتَا
الطَّبِيعَتَيْنِ فِي الْاِقْتِنَامِ الْاِلَهِيِّ . فَبِئْسَ اِلَهًا اِتَّجَسَّدَ اِقْتِنَامًا
وَاحِدًا اَيِ الْاِقْتِنَامِ الْاِلَهِيِّ لِاِغْيَابِ طَبِيعَتِنَا اَيِ الْاِلَاهُوتِ
وَالنَّاسُوتِ .

الفصل الثاني

٤ • مَا لِي وَكَأَيِّ امْرَأَةٍ . هَذِهِ مِنْ جُمْلَةِ الْعِبَارَاتِ
الَّتِي يَتَّبَعُهَا الْمُتَقَرَّبُونَ اِلَى مَجْدِ مَرِيَمَ الْبَتُولِ الطَّاهِرَةِ وَلَكِنْ
يَكْفِي لِنَسْدِ اقْوَامِهِمْ اَوْلَا الْعِبَادَةِ الَّتِي لَمْ تَزَلْ جَارِيَةً فِي
الْكَنِيسَتَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ وَالغَرْبِيَّةِ جَمِيعًا فَاقْتَضَا قَدْ اِتَّفَقَا وَلَا يَسْبِغُ
بَعْدَ الْجَمْعِ الْاِنْسَانِيِّ عَلَى اعْطَاءِ مَرِيَمَ الْبَتُولِ التَّكْرِيمَ الْاِلَهِيَّ
بِوَالِدَةِ الْاَلِهَةِ وَكَثَرَتِ الرِّسْمُ وَأَنَّ الْاِنْجِيلِيِّينَ يَدْعُوْنَهَا اِمَّ اِلَهٍ
فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا دَعَاها يَسُوعُ اُمَّةً لَهً . ثَانِيًا اِسْتِخْصَا لِكُلِّ
اِعْتِرَاضٍ نَبِيَّيْنِ هُنَا اِنْ اَعْمَالَ الْمَسِيحِ كَانَتْ عَلَى فَرَسَيْنِ
اِحْدَهُمَا مَا كَانَ يَفْعَلُهُ مِنَ الْاَعْمَالِ الْاَلِهِيَّةِ بِجَانِئِهِ اِلَهٍ وَابْنِ
اِلَهٍ وَذَلِكَ نَحْوُ خَلْقِ الْكَلِمَاتِ وَحِفْظِهَا وَاجْتِمَاعِهَا مَعَ الْآبِ فِي

جَسَدًا حَقِيقِيًّا وَكَلِمَتَيْنِ مَجْدُونِ لَاهُوتُهُ وَالْاِيوُونِيُونَ
يَقُولُونَ اِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُجُودٌ قَبْلَ مَرِيَمَ اَوْ فَلَانِيذِ يُوْحَنَّا
كَانُوا يَفْضَلُونَ مَعْلَمَهُ عَلَيْهِ . فَلَمَّا رَأَى اِسْأَفَةً اَمِيَّةً هَذِهِ
الْاِضْطَالِيلُ تَنْفُشُ فِي بَيْعَةِ اِلَهَةِ اِسْتَعَانُوا بِيُوْحَنَّا الرِّسُولِ وَسَالُوْهُ
تَأْلِيفَ اِنْجِيلِهِ فَكَتَبَتْهُ وَاَبْنَاءُ فِيهِ مِيلَادِ الْمَسِيحِ الْاَزَلِيِّ وَصَرَّحَ
بِفَضْلِهِ عَلَى يُوْحَنَّا الْعَمْدَانِ وَذَكَرَ مَا دَعَتْ الْحَالُ اِلَى ذِكْرِهِ

فِي تَقْسِيمِ تِلْكَ الْبَلَدِ وَثَابِتِ لَاهُوتِ الْمَسِيحِ كَمَا قَالَ فِي
الْفَصْلِ (٣٠ : ٣١) اِنَّمَا حَبَّبْتِ هَذِهِ لِقَوْلِهِمْ اَنَّ يَسُوعَ
هُوَ الْمَسِيحُ اَبْنُ اللَّهِ . وَلَكِنْ تَكُونُ لَكُمْ اِذَا اَسْمَتُ الْكَلِمَةَ
بِاسْمِهِ . وَقَدْ ذَكَرَ اَشْيَاءَ جَمَّةً لَمْ تَذْكَرْ فِي سَائِرِ الْاِنْجِيلِ
وَالتَّزَمَ تَرْتِيبَ الْحَوَادِثِ فِي اَوْقَاعِهَا وَعَبَّئَ الْاِزْمَةَ وَالسَّنِينَ
وَالْاَعْيَادَ وَعَلَى الْخُصُوصِ اَعْيَادِ الْفِصْحِ . وَيَتَّبِعُ مِنْ اِسْتِقْرَافِ
الْاِنْجِيلِ اِلَى الْمَسِيحِ اَثْبَاتِ لَاهُوتِهِ فِي اَعْيَادِ الْفِصْحِ خَاصَّةً وَكَشَفَتْ
فِيهَا الْاِسْرَارَ الْغَامِضَةَ كَسَرِ الْاَفْخَارِ سَبِيحًا الَّذِي خَاطَبَ النَّاسَ بِهِ
فِي كَفَرِنَاوَحَ قُبَيْلِ الْفِصْحِ الْثَالِثِ . وَقَدْ اِنْفَرَدَ يُوْحَنَّا
بِذِكْرِ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ فِي اَوَّلِ سَنَةٍ مِنْ كِرَاثَتِهِ كَالْحَمِيْرَةِ الَّتِي
عَمِلَهَا فِي عَرَسِ قَانَا الْجَبَلِ وَجَبِي . يَتَقَدَّسُ اِلَيْهِ لَيْلًا وَمَا
وَقَعَ لَهُ حِينَ كَانَ يُوْحَنَّا بِنَ زَكَرِيَّا وَعَبْدُ فِي الْاَرْدَنِ فَاِنْ
سَائِرِ الْاِنْجِيلِيِّينَ اِتَّصَرَفُوا فِي الْغَايِبِ عَلَى اِبْرَادِ الْحَوَادِثِ
الَّتِي وَقَعَتْ لَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ عَلَى يُوْحَنَّا الْعَمْدَانِ وَبِذَلِكَ كَلِمَةً
يُظَاهِرُ الْفَرْقَ بَيْنَ اِنْجِيلِ يُوْحَنَّا وَبِقِيَّةِ الْاِنْجِيلِ . وَاجْلُ مَا
اِنْفَرَدَ بِهِ يُوْحَنَّا فِي اِنْجِيلِهِ اِنَّهُ لَمْ يَرَأِ اَهْلَ الْبَلَدِ يَتَقَرَّبُونَ
عَلَى لَاهُوتِ الْمَسِيحِ عَزَّ وَجَلَّ عَدَلًا عَنِ اِفْتِتَاحِ كِتَابِهِ بِذِكْرِ
نَاسُوتِهِ وَكَيْفِيَّةِ مِيلَادِهِ مِنْ مَرِيَمَ الْعَذْرَاءِ اِسْتِفْهَاءً مِنْ ذَلِكَ بِمَا
رَوَاهُ غَيْرُهُ مِنَ الْاِنْجِيلِيِّينَ وَاَقْبَلَ عَلَى وَصْفِ مِيلَادِهِ الْاِلَهِيِّ
مُعْتَمِدًا اِيَّاهُ بِذَلِكَ الْكَلِمَاتِ السَّامِيَةِ الْعَجِيبِ الَّذِي ارْتَفَعَ بِهِ اِلَى
السَّمَاءِ اِرْتِفَاعَ النَّسْرِ وَاجْهَرَ قَائِلًا فِي اَبْدُهُ كَانَ الْكَلِمَةُ
اِلَى آخِرِ مَا قَالَهُ مَا تَقَفَ عِنْدَهُ الْاَهْمَامُ وَتَقَاصَرَتْ عَنِ الْمُدَارَكِ
الْبَشَرِيَّةِ .

الفصل الاول

١ • فِي اَبْدُهُ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ
اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اِلَهًا . فِي هَذَا الْكَلَامِ صَرَّحَ يُوْحَنَّا
بِاَزَلِيَّةِ الْكَلِمَةِ وِلَاهُوتِهِ قَوْلُهُ فِي اَبْدُهُ يَعْني بِهِ اِنْ الْكَلِمَةُ
كَانَتْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَ كُلِّ زَمَانٍ بِمَا اِنَّهُ صُورَةُ اللَّهِ
الْكَلِمَةُ الَّتِي صَوَّرَهَا عَلَى ذَاتِهِ بِمَشَاهِدَتِهِ نَفْسَهُ فَيُوَازِي
كَمَا اِنْ مَشَاهِدَةُ الْآبِ نَفْسَهُ هِيَ اَزَلِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ وَالْكَلِمَةُ

بشق الروح القدس والثاني ما كان يصنعه من الاعمال البشرية من حيث سكان انساناً مولوداً من مريم العذراء. وهذه الاعمال على ضربين ايضاً احدهما ما شارك فيه باقي الناس كالاكل والتب وغوهم والثاني ما كان يفعله فعل انسانٍ واهٍ معاً او فعل مخلص للبشر كالصوم وصنع العجايب ورسد الاسرار. فاذا تقرر ذلك نقول انه كان في افعاله البشرية خاصاً لها كما يقول الانجيلي اي لابويه عملاً بالشرية المسنونة للبشر فيا يتعلق بطاعة الوالدين واكرامها واما في اعماله الاخرى اي الالهية والانسانية معاً فلم يكن خاصاً بالالهيته الاب الاولي لانه قال لانه ينبغي لي ان اكون فيسا ينتمى هو لا ي. وهنا نرجع الى النظر في مثل الآية التي نحن في صددها مما يتظهر به اولئك المحامدون فالذي يبين لنا انه كان يقول مثل ذلك حين كان يعمل الاعمال التي هي الهية وانسانية معاً كالتواضع لاهوته للعلماء في الهيكل وصنعه العجايب كما في عرس قانا الجليل وتعليمه الشب وجعله مريم المباركة امّاً للبشر. ومع ذلك فانه ولو اعلن بانه غير خاضع لسلطان امه مريم في هذه الافعال لانتج من ذلك تعميم هذا الحكم في غيرها فاما اذا سألته شيئاً يعطف الى مرادها ولا يطيع في اجابتها ولذا قال القديس برنردس لسؤال العمى بشفاة مريم لايضا لا تسأل شيئاً الا نالته ولا يمكن ان ترد فيا تطلبه

الفصل الثالث

٥٥. شبه عز وجل ميلاد الانسان الروحي الناشئ عن سر المعمودية بالميلاد الطبيعي فيا ان كلاً من الميادين يكون مبدأ حياة فكما ان الميلاد الطبيعي يكون مبدأ الحياة الطبيعية هكذا الميلاد الروحي يكون مبدأ الحياة الروحية التي لا تمقتها حماية ولا موت

١٠. اذ تكون متمسكاً في اسرائيل ولا تعلم هذا. قد انبأ النبي حزقيال بالتمديد الباطن في الانسان حيث قال **وَأَصْبَ عَلَيْكُمْ مَاءٌ طَاهِراً تَطْهَرُونَ وَأَجْمَلُ رُوحاً جديداً فيسا ينتمى** (٢٦: ٢٥) والى هذا يشير له المجد في خطابه ليقدمس اذ كان من عملاء الشريسة فكان ينبغي ان لا يفوته فهم المعنى الذي اراده

١٦. **اين البشر الذي هو في السماء**. في هذه العبارة بيان جلي للطمعيتين المتبرجتين في المسيح لانه اوضح فيها ان جوهره الالهي لم يزل موجوداً في السماء حال كونه

يظهر انساناً على الارض باقنومه الالهي وطمعته الالهية والبشرية

١٤٥. **كنا رفق موسى الخصة في ابرية هكذا ينبغي ان يرقم ابن البشر**. في هذه الآية بين المنة التي كان مزماً ان يوحى وشبه نفسه بحجة الخناس التي كانت مرفوعة على خشبة في البرية وكان بنو اسرائيل يستشفون بالنظر اليها اشارة الى انه سيكون سبب خلاص البشر بتعلقه على خشبة الصليب وانما هم به مصلوباً عن خطاياهم

الفصل الرابع

٢٣. ٢٤. **الساجدون الحقيقيون ينجدون للآب يا روح وألحق الخ**. قد استظهر اصحاب الاصلاح هذه الكلمات وتطرفوا في تفسيرها تنقيداً للعبادة الظاهرة الان صنعهم هذا لا يخلو من تعصب وجعل تناول كلماته اذ المراد بقوله هذا انكار عبادة اليهود التي كانت عارية عن الروح والحق فكانت عارية عن الحق لايضا انما كانت رمزاً الى العبادة الحقيقية التي ستقام عند حلول اواصا. كانت عارية عن الروح لسا كان فيها من السن والطوقس المادية الكثيفة. وما يدل على وجوب العبادة الظاهرة اقامة الكنيسة المنظورة واكيان الحسي المخلوق عليه البشر والنظام الاجتماعي الذي به يعبد الشعب انه بحسب كونه شيئاً

الفصل الخامس

٢٤. وما يليه. اعلن السيد المسيح بهذا الخطاب اولاً مساواته لله الآب. ثانياً تمييز الاقانيم في وحدة الطبيعة والعمل. ثالثاً اتحاد الناسوت مع اللاهوت في اقنومه رابعاً سلطانه على كل البشر

الفصل السادس

٢٧. **لان هذا قد خصه الآب الله**. ان الآب بصوته وبجانبه كانه قد ضم الابن وشهد بانه ابن الله حقاً وبانه قد اعطاه كل سلطان

٢٦. الخ. يرتب على هذا الفصل سؤالان احدهما هل كلام المسيح فيه يجه الى سر الانخارستيا والثاني هل اراد فيها ذكره طعاماً حقيقياً. فجييب ان كلامه هنا موجه الى سر الانخارستيا لا الى الايمان وبعده وبرهان ذلك يتضح اولاً من المشاحة التي جعلها بين المن الذي اعطاه موسى لبني اسرائيل والمن الذي بموجب تقليداتهم كان المسيح مزماً ان يعطيه لهم فكما ان الاول كان طعاماً حقيقياً ينبغي ان

الفصل الثامن

١٢ الى ٢٠ • كان المسيح يتخذ خبث اعدائهم واسطة ليزيدهم استنارة فضنن لهم في هذا الخطاب اسراراً عديدة اي ان المسيح هو ابن الله والله هو ابوه وقد ارسله الى البشر ليعلمهم ويخلصهم . ومع كونه هو ابن الله ومرسل من الله هو غير منفصل عن الآب بل الآب فيه وهو في الآب محكمه وتلميذه وافعله هي نفس حكم الآب وتلميذه وافعله

الفصل التاسع

٢ • من أخطأ أهدأ أم أبواه حتى ولد أعشى . قال تلاميذه ذلك جرياً على معتقد الفريسيين وهو خطأ . ومن وجهين ولهمسا زعمهم ان العاهات لا تكون الاعقاباً خطيئة فعلية من الوالدين او من الآباء والثاني ان الله يقابح الخطايا احبائنا قبل حدودها اذا علم انها ستعمل . فزجرهم يسوع وذكر لهم السبب العالم الحقيقي الذي عليه تحمل هذه المصائب وهو تجديده . ثم ان هذه المعجزة هي احدى المعجزات في جميع احوالها وذلك بالنظر الى ماتصنه اجراؤها من الاسرار والى خبث الفريسيين الذي عاد عليهم مجزي وتجبيل لا مزيد عليها لشهامة ذلك الاعشى الذي احتمل كل نوع من الشتم والامانة واخيراً طرد من الجمع

الفصل العاشر

٢٥ الى ٣٩ • كان المسيح كلما دنا وقت آلامه يزيد في ايضاح لاهوته وتصريح به وقد اثبتة في هذا الفصل اثباتاً جلياً مبرهاً عليه من نفس كتب اليهود فقال ان كان اولئك الناس الذين خاطبهم الله وصبرهم بقوة كلمته رعاة لبني اسرائيل يدعون الهة كما هو مسطور في الكتاب الذي لا يتأني لكم تقضه وتكذبني مع انه تعالى اعطاهم جزءاً من السلطان فكيف تصهوني بالي اجذف اذا قلت ابن الله مع اني انا كلمة الله الآب وقد قدست الآب منذ الازل لاني باخذي ذاتي منه في ميلادي الازلي قد اخذت كمال القداسة وقد ارسلني مخلصاً للعالم ومكافاً على جميع الأمم فهل اعد مجدداً اذا دعوت نفسي ابن الله . وان كنتم لا تؤمنون بكلامي هذا فان اعصالي تثبت ما اقوله لاني اعمل ما لا يستطيع على عمله الا الله فلا يسعكم والحالة هذه الا ان تسلموا بالي انا الله واني انا والآب واحد وجوهري وجوهرة واحد وسلطاني هو سلطانه وانا فيه وهو في

يكون الثاني ايضاً طعاماً حقيقياً . ثانياً من المقابلة المعقدة التي جعلها بين الاكل والشرب وبين الجسد والدم فلو كان كلامه عن الايمان فقط لا كان لهذه المقابلة محل . ثالثاً انه وعدم هذا الطعام في زمان مستقبل الا انه طلب الايمان به من تلك الساعة فلو كان كلامه عن مجرد الايمان لا كان لهذا الوعد محل لان الايمان لا يقتضي ان يوجل ويوعد به لان كان وقوعه في الحال

ثم ان المسيح كان يتكلم عن اكل جسده حقاً ويتضح ذلك اولاً من الوجه الذي عليه فهم اليهود كلامه لان تدمرهم وجداهم يدلان جلياً انهم فهموا كلامه على ظاهره . وقد كان من عادة المسيح ان يفسر اقواله اذا فسئت بخلاف ما يقصده من المعنى الا انه هنا بدلاً عن ان يوكل كلامه ويقربه الى مفهوم كونه واكدته حتى يثبت في افهام سامعية على معناه الظاهري انه طعام حقيقي لا مجاز فيه ولا تأويل كقوليه لان جسدي هو ما كل حقيقي ودي هو مشرب حقيقي ومن يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه (آية ٥٦ و ٥٧) حتى ان تلاميذه انفسهم استعملوا هذا الكلام وقالوا من يستطيع سماعه ومع ذلك لم يرجع عما قاله . ثانياً من اطلاقه السبل لتلاميذه ان يتركوه ان كانوا لا يستطيعون ان يؤمنوا به من غير ان يعقب كلامه هذا بتفسير آخر اصلاً . ثالثاً من راي الآباء القديسين الذين اجمعوا على هذا التفسير . ومما يعترض به على التفسير الذي اردناه قوله الروح هو الذي يحيي وأما اللحم فلا يعيد شيئاً (آية ٦٤) . لكن هذا الاعتراض باطل ضعيف لان معنى قوله هذا ان الانسان الشهوواني لا يستطيع في ذاته ان يفهم كلامه له الجسد ولكنه ينتقز في ذلك الى نعمة الروح القدس . وهذا التفسير اولاً يوافق ما قاله المسيح نفسه لكن قوماً منكم لا يؤمنون من اجل هذا فقلت لكم انه لا يقدر احد ان يقبل الي ما لم يعط له ذلك من ابي (آية ٦٥) . ثانياً يويد ورود هذا التمييز في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في رسالة القديس بولس الى الرومانيين في الفصل الثامن حيث يقابل الجسد بالروح ويعني جسماً الانسان الشهواني والانسان الروحي . ثالثاً قد اجمع ايضاً على هذا التفسير الآباء القديسون كافة

الفصل الثالث عشر

٢٧ • مَا أَنْتَ صَانُهُ فَأَنْسَهُ تَاجِلًا . ليس كلام المسيح هذا امرأ يهودا بالمباردة الى تسليمه ولا تحريضا له عليه ولكنه قال له ذلك على سبيل الاجازة واطهارا من نفسه انه مستعد لاحتمال جميع الآلام ومن ثم كان هذا الكلام توبيخا لليودا وتنبيا له الى ان المسيح عارف بكل ما يفعله

هذه المزية ليست مزية الرئيس على المرؤوس ولا مزية الاكبر على الاصغر والآن كان الروح القدس مخلوقا لم يبق الا احما مزية الباقي على المبتوق (الطلب الفصل ١٦ : ١٤) ثم ان لفظ المعزي هو في اليوناني *παροικιότης* لا *παροικιότης* فليس في اللغ الاصل شي * من معنى الحمد ومن فسرهُ بالمعز فانا تحرف عليه لفظ المعزي الذي في الترجمات العربية . فانهم

الفصل السادس عشر

٧٠ • إِنَّ فِي أَنْطَلَا فِي سَيِّرًا لَكُمْ . الخبر المشار اليه هو اولا تكميل ايمانهم ومحبته . ثانيا جعلهم على اقام وظيفتهم اذ كان هو العالم وكانوا هم يستريحون مدة بقايتهم معهم . ثالثا حلول الروح القدس عليهم وهو موهبة قد استحقها المسيح لنا بموته وكان ينبغي ان يملك بكامل الجهد عن عين الله الآب حتى يرسل الى الناس هذه الموهبة التي هي غرة دمه الرخي

الفصل الرابع عشر

٧٠ • كَوَسَّيْتُمْ تَسْرَفُو فِي لَعْرَفْتُمْ أَيَّيَّ آيَضًا . كان الرسل يعلمون ان يسوع هو ابن الله لكنهم لم يكونوا يعرفون ذلك معرفة جلية لقبية الحواس عليهم ولو عرفوه حتى المعرفة لعرفوا الآب ايضا لوجود علاقة لازمة بين الابن والآب وبين الآب والابن اذ الابن هو صورة الآب الكاملة وطبيعته وطبيعة الآب كلناهما شي واحد وليس الاثنان الا هما واحدا ولكن يتبدان بالاقنوم

٨٠ • وَمَتَى جَاءَ سَيِّكْتَ أَلْعَالَمَ عَلَى أَعْطِيَتِي وَعَلَى

أَلْبَن وَعَلَى الدُّنْيَوْتِ . ان الروح القدس سيكت العالم على الخطيئة التي اجتمعا برضه الاعتقاد بان يسوع هو ابن الله كما صرح بذلك له المجد بقوله أما على أَعْطِيَتِي قَلْبَهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا فِي (آيَة ٩) • وسيكت العالم من جهة بر يسوع وحقيقة لاهوته . لا جرم انه لو لم يكن يسوع ابن الله لا استطاع الاثنا عشر صادا الضعفاء على ان يقودوا الى الايمان اناسا كثيرين كما فعلوه بعد حلول الروح القدس عليهم ولان يضعوا ما صنعوا من العجايب العديدة ولان يحتملوا ما كابدوه من الآلام الشديدة ولذا قال له المجد وأما على أَلْبَن قَلْبًا مِمْطَلِقًا إِلَى الْآبَابِ (آيَة ١٠) • وسيكت العالم على انه قد قضى على يسوع بالموت ظلما ولكن يسوع بموته قد فاز على الشيطان الذي هو رئيس هذا العالم واخزاه ودانه كما قال وأما على الدُّنْيَوْتِ قِلَانٌ رَيْسَ هَذَا أَلْعَالَمِ قَدْ دِينَ (آيَة ١١)

٦٦ • وَعَدَ الرَّسُلَ بِأَنَّهُ يَرْسِلُ لِمَ الرُّوحِ الْقُدُسِ

الاقنوم الثالث المبتقى من الآب والابن والمساوي لهما في الجوهر الذي يثبت فيهم ويوضع لهم كل الحقائق ويترجم ويواسطه هذا الروح فهم الرسل كل ما قال لهم يسوع وبقوته انتصروا على رؤساء اليهود وارشدوا عبدة الاوثان الى ايمان المسيح وبه اليوم ايضا تعلم الكنيسة الحق وترفض الباطل . فالثلاثة الاقنوم من الثالوث المعبود جميعا يمتحنون بمخلصنا فالآب وهب لنا الابن والابن فداننا بدمه والروح القدس لا يزال مقويا لنا حتى نتمم كل ما اوصى به السيد المسيح

١٤ • بِأَخْذٍ مِمَّا لِي وَيَجْزِيكُمْ . كان له المجد

قد صرح بان الروح القدس منبثق من الآب وفي هذا الموضع يشير الى انه منبثق منه ايضا كما فسر هذه الآية يوحنا الذهبي الفم وكيرلس واوغسطينس لانه له المجد قد صرح بان الروح القدس ياخذ العلم من الابن لانه لا يَسْكَلُ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَسْكَلُ مِنْ عِنْدِهِ (آيَة ١٣)

الفصل الخامس عشر

٥٠ • لِأَنَّكُمْ بَدَوْتُمْ لِأَنْتَسْطَبِعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا . قال القديس اوغسطينس في هذا الموضع انه لا يمكن ان يعمل شي ما يؤدى الى الخلاص قليلا كان او كثيرا الا بالسد المسيح فن هذا المبتضع احتاجنا المطلق الى الخلف في كل عمل توصل به الى السعادة الابدية

٣٦ • أَلْعَمَزِي الَّذِي أَرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبَابِ . هذا الملت بدل على ان الروح القدس لا ينبثق من الآب فقط كما هو المذكور في تسمية هذه الآية ولكن ينبثق من الابن ايضا لان الرسل له مزية ما على المرسل فلا بد ان يقال ان للمسيح مزية ما على الروح القدس الا ان

وايمان ان ياخذ العلم من الابن الابن يأخذ منه جوهره
ومن قال خلاف هذا القول فقد جعل الروح القدس مخلوقاً
الفصل التاسع عشر
٢٧ • سَيَطْفِرُونَ إِلَى الَّذِي طَمَنُوا . وفي نبوة
ذكرها (١٢ : ١٠) سَيَطْفِرُونَ إِلَى أَنَا الَّذِي طَمَنُوهُ . وهذه
العبارة في كلام النبي تحكي عن لسان الله عز وجل كما
يتبين من مراجعة هذا الموضوع فلجمها الانجيلي كلاماً عن
يسوع وبذلك يستدل على ان يسوع هو الله
الفصل العشرون
٢٢ • ٢٣ • تَغَيَّرَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا الرُّوحَ
الْقُدُسَ مِنْ غَيْرِكُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرُ لَهُمْ وَمَنْ أَسْكَنَهُمْ
خَطَايَاهُمْ تَسْكَبُ لَهُمْ . من هذه الكلمات يتضح رسم سر
التوبة لانه بقوله للرب من غفرتم خطاياهم الخ قد اقامهم
قضاة على الضائر وجعل قضاهم مناصلاً لغفران الذنوب او
امسكها في السبابة . ويقول لهم خذوا الروح القدس جعل
سلطانهم هذا سلطاناً سماوياً لا يتصل بالامور الظاهرة
والعقاب الزماني فقط بل سلطاناً يشمل الامور الباطنة
والعقاب الابدی . وقد ارسلهم الى العالم كما ارسله الآب
الازلي (آية ٢١) اي انه ارسلهم بنفس سلطانه وقوته .
ويحت ان الرب قد اقيموا قضاة على الضائر تحتم على
المؤمنين بالامر الالهي ان ياتفروا بخطاياهم لان القضاة
المصوب لغفران الذنوب او لاساكنه لا يتأتى له احد
الامرین الا بعد معرفة الذنوب التي ينبغي ان يغفرها او
يسكها وهذه المعرفة لا يستطيع ان يتوصل اليها الا ان
يكشفها له فاعل تلك الذنوب فوضع من ثم ان كل من
احب ان تغفر خطاياه وينال خلاص نفسه لا بد له من
ان يعترف بما

أكثر من ان تحصى . فمن ذلك ما ورد في المزمور ٨٠ : ٢
٩ • حيث يقول وأملكك جميع أقاصي الأرض
فترعاهم عصاً من حديد . وقيل في اشعيا عن كورش انه
راعي الرب (٤٤ : ٢٨) وذلك حين تبنا عنه بأنه سيكون
ملكاً . وفي انجيل متى (٦٠ : ٢٦) منك يخرج المدبر الذي
يرعى شعب إسرائيل . وهو صريح في معنى السيادة
والملك لانه جملة من صفة المدبر . وهذه العبارة مأخوذة
من نبوة ميخا (١ : ٥) وهو هناك يستعمل لفظ تنزيهاً
ومعناه المتسلط فترجمه الانجيلي بقوله الذي يرعى وهو
دليل على ان هذين اللفظين مترادفان . ومن ذلك قول
السيد المسيح أنا الراعي الصالح (يوحنا ١٠ : ١١) فبأن
عن رئاسته على الكنيسة بلفظ الراعي . وقول هامة الرب
رجعتم الآن إلى الراعي إلى أسف نفوسكم (١ طرس
٣ : ٣٥) فرادف بين الراعي والاسقف . وبما وردناه هنا
كفاية من هذا القبيل . وقوله خرافي بالاضافة الى الياه
وكذا قوله بعد ذلك أرع غنسي اي الحراف والتم المختصة
بالمسيح ولا يخفى ان المراد بخراف المسيح وغمه جمهور
المؤمنين بأسره . وقد فرق علماء الكنيسة بين قوله خرافي
وقوله غنسي بان المراد بالخراف التي هي اولاد الضأن
المرووسون من عامة الشعب والغم التي هي الياهات
خاصة في لغة اليونان الرؤساء من الاساقفة وغيرهم فانضح
من ذلك كله ان السيد المسيح قد اقام القديس بطرس رئيساً
عاماً على الكنيسة كافة وقوض اليه رعاية كل مرووس
ورئيس في الكنيسة على الاطلاق

أعمال الرسل

هذا الكتاب آله القديس لوقا بعد ان كتب انجيله
ذكر فيه ما وقع للكنيسة من اول تأسيسها الى نحو ثلاثين
سنة مبتدأ من صعود المسيح الى السماء وطولت الروح
القديس على الرسل بالسنة ثاربة وما عقب ذلك من
الحوادث والاضطهادات التي وقعت في الكنيسة الى ان
اخرج ملاك الرب بطرس من السجن وانقذه من يد
هيرودس الملك . وبعد ذلك ذكر دعوة بولس الرسول
وتبع ما جرى له من الحوادث في سفراته من مبدا رسالته
حتى اطلق من السجن اول مرة في مدينة رومية

الفصل الحادي والعشرون
١٥ • ١٦ • ١٧ • في هذا الموضوع قد السيد المسيح
القديس بطرس ما وعده به من الرئاسة العامة على كنيسة
باسرها . وتقرير ذلك انه اولاً خصه بالخطاب المذكور
في هذه الآيات دون سائر التلاميذ الذين كانوا معه
وناداه باسمه قائلاً باسمان بن يونا الخريفي أكثر من
هو لاه . ثانياً قال له أرع خرافي اي تول امرم وكن
رئيساً عليهم لان الرعاية كثيرأ ما تستعمل في معنى الرئاسة
والسيادة وامثلة ورودها في الكتاب المقدس بهذا المعنى

الفصل الاول

١٥٠ الخ • في هذا الموضع شرع بطرس في مباشرة رسالته التي قلده السيد المسيح على الكنيسة فقرر وجوب الاهتمام بانتخاب رسول يكون عوض جوزنا الانجيروطي . قال القديس يوحنا الذهبي الفم وانما لم يستبد بطرس بانتخابه لانه كان ياتي الحكم الي جمهور الرسل تنازلاً منه واستدعاه لزيادة قبول الرسول المنتخب بين الاخوة . ثم ان من تقصد اعمال الرسل وتاريخ تصرفهم يتبين له ان بطرس كان بينهم في منزلة الرئيس الاكبر وذلك بضع لنا من نصوص كثيرة نذكر اهمها في هذا الموضع بصرة للطالع وفراداً من تكرار الشرح في بيان هذا المقصد في مواضع . وذلك انه في الفصل الثاني من هذا السفر يتبين ان بطرس كان اول من بشر بالانجيل . واول معجزة لتثبيت الايمان صنعها بطرس وهي معجزة شفاء الاعرج الواردة في الفصل الثالث وقد كان هو ويوحنا الا انه هو الذي اتسبب لهذه المعجزة وخطب الاعرج بكلمة الشفاء (آية ٦) . ولارب ان بطرس كان هو الاولي يصنع هذه المعجزة كما قال القديس امبروسوس لانه رئيس الكنيسة . وفي الفصل العاشر يظهر ان بطرس كان اول من بشر الادم بالانجيل كما انه كان اول من بشر اليهود وقد خص دون سائر الرسل بتلك الرؤيا التي امر فيها بذلك . وفي الفصل الخامس عشر نرى ان بطرس كان اول من خطب في المجمع وانقاد له القديس يعقوب وسائر الرسل كما ذكر ذلك القديس ايرينيوس في رسالته الي القديس اوغستين . وفي الجملة فقد كان في جميع افعاله واحواله يقوم مقام رئيس على الرسل باجمهم ولجل ذلك اجمع الاباء القديسون كافة والمجمع المسكونية المقدسة على اقرار رئاسة بطرس وخلفائه الابحار الرومانيين

الفصل الثاني

١٠٠ • وألذخلاه . اي الذين كان اصلم من الادم وخرّوا
١٥٠ • هي الائمة الثالثة . اي وقت الصلاة التي لم يكن اليهود يقسموها الا ساعتين
٤٢ • وكانوا مواظبين على تعاليم الرسل والكثيرة في سحر الخبز والصلوات . اي على الذبيحة الالهية والقداس فان في القداس ثلاثة اقسام وهي التعليم

بالوعظ والصلوة وتناول جسد الرب . والمراد بكسر الحذف سر الاغتارستيا

الفصل الخامس

٥٥ • قللاً سمع حنياً هذا الكلام سقط ومات . اراد الله سبحانه وتعالى جده العقوبة السريعة الحالة التي تمت على يد بطرس القاه المهابة في نفوس الناس وحملهم على الخضوع لروسائهم . وانما استحق حنياً هذا العقاب الخفيف لانه فضلاً عما استعمله من الكذب والاحتيال نقض نذره لله تعالى حيث كان كل واحد من المؤمنين كما قررت علماء الكنيسة يلزم نفسه بنذر الفقر ويأتي بامواله فيلقها عند اقدام الرسل كما هو مذكور في الفصل الرابع (٢٤ ٢٥)
١٥٠ • ... لقع وتو نال بطرس على بضي منهم قبيراً وامن كل علة يوم . كان المرضى اذا لسوا ثوب المسيح يبرأون من امراضهم ولكن في هذا الموضع نرى ان ظل بطرس كان يشفي المرضى وذلك انما لما قال الرب من يؤمن بي يسلم الاعضاء التي انا اعملها ويعمل اعظم منها (يوحنا ١٤ : ١٢) . ومن هنا يتبين لنا الرد على اصحاب البسغ الذين يتكروا على الكنيسة الكاثوليكية اكرامها لذخائر القديسين وايما بان الله جل جلاله يقدر ان شاء ان يستعملها لاصطناع المعجزات

٣٤ • نهض جليليل . كان معلم القديس بولس (الاعمال ٢٢ : ٣) ثم آمن وتوفي مسيحياً . وقد نبش قبره وقبور القديس استفانس اول الشهداء ويقودمس وعبيداس بن جليليل كاهن اسمة لوقيان واستخرج ذخائرهم وكانت تلك القبور بالقرب من كفر مجلا وهي قرية على نحو عشرين ميلاً من اورشليم . وكان ذلك في السنة الاربع مئة والحامسة عشرة للتجسد الالهي

الفصل السادس

٢٠ الى ٧ • بعدما تم انتخاب التلاميذ لاولئك السبعة بامر الرسل الاثني عشر اقاموا امام الرسل قصلوا ووضعوا عليهم الأيدي ورسومهم شامسة انجيليين . ولم يكن سلطانهم مجده الرسامة مقصوراً على توزيع الصدقات وحده وانما كانوا يتولون خدمة المائدة المقدسة اي توزيع سر الاغتارستيا كما قال القديس اغناطيوس الانطاكي ان الشامسة الانجيليين لم يكونوا موكلين على الموائد المألوفة فقط اي على امر اطعام الفقراء ولكنهم كانوا ايضاً مقامين على

الفصل الثامن

٥٥ • **أَمَدَّرَ فَيْسُ** • هو فيلبس الشاس وهو غير فيلبس الرسول

١٤٥ الى ١٧ • في هذا الموضع يُعَلِّمُ أولاً الفرق بين المعمودية والتثبيت لأنه لم يكن (الروح القدس) قد حُلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ سِوَى أَنَّهُمْ كَانُوا قَدِ اعْتَدُوا (آية ١٦) . ثانياً الاشارة التي جاء يعنى هذا السر وهي وضع الايدي (آية ١٧) . ثالثاً التعمية الصادرة عن ذلك وهي اسم تألوا **الرُّوحَ اَلْقُدُسَ** (آية ١٧) . رابعاً متولي اعطاء هذا السر وهو الرسل لا التلاميذ الذين عمدوهم • ولا بأس هنا ان تؤيد هذه النصوص الالهية بالتقليدات التي تكشف سر معناها ككشفاً محسوساً بالاستعمال ولنا في ذلك شواهد جمة منها ان القديس كليمنس الاسكندري وترتليان والقديس كبريانس ينظمون التثبيت في عداد الاسرار المقدسة . ويقول القديس كبريانس ان عادة الكنيسة ان من اعتمد يقدم الى ما بين ايدي الاساقفة حتى ينال الروح القدس بالصلاة ووضع الايدي . وقال القديس افرام والقديس غريغوريوس التريتي والقديس امبروسوس والقديس كزيموس ان التثبيت هو سر من الاسرار وان هذا السر يفيدنا موهبة الروح القدس . وافرد القديس كيرلس الاورشليمي عظمتها الثانية والعشرين في بيان المعتد الكاثوليكي من جهة التثبيت . والشواهد في ذلك لا تحصى فاقصرنا منها على ما ذكرناه

٣١ • **وَكَيْفَ يُمْكِنُ** **إِنْ لَمْ يُرَشِّدْ بِ أَحَدٍ** . في هذا القول برهان قاطع على ان الكتاب المقدس لا ينهم معانيه كل من طالعه كما زعم قوم فان تفسير اسرار الاسفار الالهية مخصوص بالكنيسة وحدها بسلطة ومساعدة الروح القدس

الفصل التاسع

١٧ • **وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ** . فعل حنينا ذلك ليرد الى بولس بصره ثم عمده فامتلا بسر العباد من الروح القدس حتى بشر بلاهوت المسيح جهاراً

الفصل الثالث عشر

٣٠ • **فَصَامُوا جِئْتُمْ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ وَصَرَّفُوهُمْ** . كان سمعان الاسود ولوقوس وبنانين اساقفة رسمهم الرسل وهم رسوا بولس وبرنابا

اسرار يسوع المسيح . وذكر القديس يوستينس في احتجاجه الثاني اسم كانوا يحملون الانخارستيا الى من فاته الحضور يوم الاحد مع جماعة المؤمنين وكانوا ايضاً يعمدون واحياناً يشرون بالانجيل . ثم اعلم ان سلطة الرؤساء الاكبريين ليست صادرة عن انتخاب الشعب لهم ولا فيكونون وكلاء البشر لا نواب الله الذي منه كل سلطة في السماء وعلى الارض وقد فوض السيد المسيح هذه السلطة رأساً الى بطرس اذ اقامه رئيس الرسل والكنيسة برمتها ومن بطرس وخلفائه تنوع على البطاركة والاساقفة والكنية والشمامسة في الكنيسة كلها فلا بد لثاب المسيح الحبر الاعظم من ان يترك في سلطته من هو اهل لذلك فتارة يأمر الشعب بان يمتاروا من يظنونه متصفاً بالعلم والقداسة لمباشرة الوظائف الكنائسية كما فعل بطرس وسائر الرسل حين امروا المؤمنين باقتاب الشمامسة السبعة المذكورين في هذا الموضع وتارة يفحص عن اخلاق من يريد نصهم في الوظائف بطريقة اخرى ويقدمهم اباهما بغير اقتاب كما فعل بولس الرسول اذ اقام تلميذه تيطس اسقفاً على جزيرة كريت دون ذكر اقتاب التبت كما ورد في رسالته اليه (٥: ١) حيث يقول له **إِنِّي أَنَا مَرَكُّسٌ فِي كَرَيْتِ لِحَرْتِ اَلنَّاقِصِ وَتَقِيْمُ كَهَنَةِ فِي كُلِّ مَدِيْنَةٍ كَمَا عَنَّتْ لَكَ** . وهذه الطريقة افضل من طريقة الانتخاب لانهما قطع للتراث وابدع عن اسباب الشقاق

الفصل السابع

١٤٥ • **... خَسَّةَ وَسَيِّبِينَ نَفْسًا** والذي في سفر التكوين **سَبْعُونَ نَفْسًا** (٤٦: ٢٧) . وسبب هذا الاختلاف هو ان القديس استفانس اضاف الى آل يعقوب اولاد ابني يوسف في ما هو في النسخة السبعينية

٢٩ • **تَقَرَّبَ فِي أَرْضِ مَدْيَنَ** . هي على شرقي بحر القلزم وهي غير ارض مدين التي على شرقي بحر لوط

٣٠ • **فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ** . جبل سيناء وجبل حوريب اسبان لمسي واحد

٣٧ • **يُقِيْمُ لَكُمْ أَنَّهُ تَبِيًّا مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي لَهُ قَسَمُونَ** . هذا النبي هو المسيح الاله المتجسد . وشبه موسى لكونه قائداً عهداً بين الله والبشر كما فعل موسى حين كان مع بني اسرائيل وان كان بين الجانبين فرقى ظاهر

رَسَائِلُ بُولَسِ الرَّسُولِ بِالْإِجْمَالِ

تشتمل رسائل القديس بولس بوجه العموم على بحثين هيين أحدهما يتعلق بالعقائد المسيحية والآخر بالأداب . فأما ما يتعلق بالعقائد فشرح فيه أسرار الإيمان ومثلهاته وأخص ما يرجع إليه تعليمه ثلاثة أركان . أولها تجسد المسيح ونعته . وكونه هو المخلص الوحيد الذي لا نعمة ولا بر ولا خلاص الأية . والثاني إبطال ناموس موسى واستبداله بناموس الإنجيل المجيد . والثالث الفرار من البدع التي نشأت في ذلك الحين ومن التعاليم الزائفة عن حق الإنجيل المقدس . ولذلك كثيراً ما كان يظن في رسائله في هذه الأضاليل وقد ما كان يسمون السحر والاعتقاديون قد ابتدعوه وامر المؤمنين بتجنب الفلسفة الأكاذبة وحذرهم السجود للآلثة وعظام عن التمييز الباطل بين طعام وآخر وما أشبه ذلك ما درج عليه اصحاب تلك التعاليم . وأما ما يتعلق بالأداب فشرح فيه الفضائل المسيحية وسن المسيحين ما ينبغي ان يكونوا عليه من السيرة المقدسة وذلك بالفاظ فعالة وجيزة متفرقة على الغالب في اثشاء رسائله من غير نسق ولا ترتيب على ما جرت عليه العادة عند اليهود كما في الاسفار الحكمية وغيرها

الرَّسَالَةُ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةٍ

علم فيها الرسول ان الانسان الذي في حال الخطية المميتة انما يبرر بالايمان مجتأناً . أما تبرره بالايمان فلأن الايمان هو مبدأ الخلاص واساسه واصل كل تبرير . واما كونه يبرر مجتأناً فلأنه لا شيء ما يسبق التبرير اجاناً كان او اعمالاً تستحق به نعمة التبرير . وكان السبب الذي دعا بولس الى كتابة هذه الرسالة ما وقع بين اهل رومية من النزاع حيث كان من آمن منهم من الامم يفتخرون بفلاسفتهم وبفضائلهم الطبيعية كاقسم بذلك كانوا اهل البر ومن آمن من اليهود يزعمون انهم استحقوا نعمة الانجيل بحق اختصوا به دون غيرهم لموانيتهم على اعمال الناموس وكقوص من ذرية ابرهم الذي له كان وعد الله بالمسيح والخلاص . فدحض في هذه الرسالة مدعى الفريقين جميعاً بان اليهود كثيراً ما خالفوا الناموس ووقعوا في كبائر من الامم تستوجب حكم الناموس عليهم كما ان الامم كثيراً ما

استقن بعد الصوم والصلوة اي القداس ومن ذلك الحين الى عهدنا لم تزل رسامة الاساقفة على هذا الوجه
الفصل الخامس عشر

٦٠ الى ٢١ . هكذا اقتضى هذا المجمع الاول الذي اتخذه مثلاً انتدي به في ترتيب سائر المجمع . وقد كانت فيه منازعة شديدة بين المؤمنين فرُفع الامر الى القديس بطرس ومن معه من الرسل فاجتمعوا مع التلاميذ الاولين وافاض كل برأيه وبعد ذلك أصدر الحكم . وكان القديس بطرس رئيس المجمع وهو الذي انتمه وطرح المسئلة وكان اول من ابدى حكمة الانس لم يكن مفرداً بالحكم لان القديس يعقوب حكم معه . وكان الحكم سنياً على الكتب الالهية فسطروه تسطير وحسي وسوي وقالوا فيه ان ذلك كان وفقاً لرأي الروح ورايهم (آية ٢٨) . وانفذوا هذا الحكم الى الكنائس الخصوصية لا لكي يعرض الفحص بل لكي يعول عليه عندئذ ويتمد اجراؤه بالخضوع الكامل . ومن هنا يوضع لنا كل منازعة تقع في الكنيسة ينبغي رفعها الى حكم الرساء ولا يصح ان يحكم فيها كل فرد برأيه . ٢٩ . فوقع بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخر . قال بولس ما قاله من باب العدل واما برنابا فمن باب الشفقة وما زال الرسولان متحايين مع ما كانا عليه من اختلاف الرأي في هذه القضية . وانما وقعت بينها هذه المشاجرة باذن الله تعالى لكي يوسعا مملكة المسيح في بلاد شرق بعد افتراقها

الفصل التاسع عشر

١٢ . كانوا يأخذون عن جسمه متاديل وبارز الى المرص الخ . وهذا دليل على ان ذخائر القديسين لها نفع خلافاً لقوم

الفصل السابع والعشرون

٢٤ . ها إن الله قد وهب جميع السائرين ملكاً . هذا ما يدل على ان الله يستجيب صلوات القديسين ويبرئ عدل من زعم ان الثقة بصلوات اولياء الله تضاد فتننا بالسبح

تعدّ وناموس الطبيعة وتحفّفوا عن متابعتها وان وعد الله
 بإرسال المسيح كان شاملاً لجميع البشر من ذرية ابرهم
 كانوا او من غيرها فجميعهم يبررون مجازاً بالايمان
 بالمسيح وكل من آمن به يفرّج بالخالص (ف الى ١١) .
 وبعد ذلك وعظم ومدّهم رذائل العالم وحصّهم على الحقبة
 وطاعة الرؤساء ومعاملة الضمّعاء في الايمان بالرفق نظير
 معاملة المسيح لهم

الفصل الاول

١٤ • إِنَّ عَلَيَّ دِينًا الْيُونَانِيَّةَ وَالْإِبْرَائِيَّةَ . المراد
 بالابرة الامم التي ليست من اليهود واليونانيين والرومانيين
 ١٧ • فِيهِ يَحْيَىٰ بِرَأْسِهِ مِنْ إِيمَانٍ إِلَىٰ إِيمَانٍ . اي
 من الايمان بالمسيح الذي سيأتي الى الايمان بالمسيح الذي أتى
 او من الايمان الذي لم يتم بالحجة الى الايمان الذي قد قرن
 بالحجة فتم

الفصل الثاني

١٣ • كُلُّ الَّذِينَ خَطَبُوا بِعَمَلٍ عَنِ النَّامُوسِ
 قَسِمِينَ عَنِ النَّامُوسِ يَلْبِغُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ خَطَبُوا
 فِي النَّامُوسِ فَيَسْأَلْنَا مُوسَىٰ بِدُنُونٍ . اي الذين خالفوا
 التاموس الطبيعي وهم مجزّل عن ناموس موسى الذي انما
 فرض على اليهود فاصح يمكن لا محالة واما اليهود فاصح
 يدانون بموجب شريعة موسى

الفصل الثالث

٨ • وَمَلَأْنَا لَا نَعْمَلُ الشَّرَّ الخ . اي يفترون علينا
 بانا قلنا ينبغي ان نخطب ليزداد مجد الله ظهوراً كلما ازدادت
 خطايانا ولكن ذلك مجرد جتهان منهم لأننا لم نقل ذلك اصلاً
 ولذلك لا بد ان تبال اولئك المقترين عقوبة عادلة

٣٠ • لَا يَبْرُرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي
 الْحَسَنِدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهُ بِالنَّامُوسِ عُرِفَتْ الْخَطِيئَةُ . اي لا
 تعطى نعمة التقديس مراعاة لذاتج شريعة موسى وسائر
 الرسوم التاموسية بل مراعاة لاستحقاقات المسيح والايمان به
 لان التاموس وحده دون نعمة المسيح انما يدلنا على ما يجب
 حفظه لكنه ليس بكاف حتى يبعثنا نغفل الخير ونجتنب
 الشر فلذلك لا بد لنا من النعمة الصادرة عن استحقاقات
 المسيح حتى تقوي قلوبنا ونقهر شهواتنا ونصحب لنا السلوك
 بموجب ما رسمه الله لنا

٢٨٥ • لِأَنَّ نَحْسَبَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَبْرُرُ بِالْإِيمَانِ

بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ . اي ان من طلب الحصول على
 نعمة التبرير لا بد له من الايمان بالمسيح حتى يناله ولا
 يُعْتَبَرُ في ذلك حفظ اعمال التاموس لان اعمال التاموس
 لا تصير للانسان اهلاً لهذه النعمة فاما الاعمال التي تترتب
 على الايمان وتصدر عنه فاحا لازمة والأيقون الايمان شيئاً
 لا يبرر الانسان

٣١ • أَقْبِيظُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ حَتَّىٰ بَلَّ كُنَيْتُ
 النَّامُوسِ . اي لا نقول ان ناموس موسى باطل فانه كان
 في رسومه رمز الى شريعة المسيح وفي هذا المعنى تعظمه ونعلم
 ان يسوع قد آمنه واما وصاياه الالدية فلا بد من حفظها
 إلا ان الانسان لا طاقة له على ذلك إلا بالنعمة الصادرة
 عن الايمان

الفصل الرابع

١٥ • لِأَنَّ النَّامُوسَ يَنْسِي الْقَسْبَ . ذلك لان
 الانسان بقوته الطبيعية غير النعمة الصادرة عن الايمان
 بالمسيح لا يقدر على حفظ التاموس فيحت يكون التاموس
 مجرداً لا بد للانسان من مخالفته والوقوع لعصاياه تحت
 غضب الله وذلك لان نقص في التاموس بل من ضعف
 الانسان وحت شهوته • إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا
 يَكُونُ تَعَدُّ . لان الخطيئة انما هي مخالفة الشريعة فاذا
 اتفت الشريعة اتفت مخالفتها ايضاً فاتفت الخطيئة . فاما
 الامم التي ليست لها شريعة مدونة فانما تخطأ بمخالفتها
 التاموس الطبيعي . ولذلك اليهود الذين يخالفون التاموسين
 الوضعي والطبيعي تكون خطيتهم اعظم من خطيئة الامم
 وهذا الاعتبار صار التاموس مجلبة لخطية الله اشدّ واعظم

الفصل الخامس

١٢ • يَا سَانِ وَأَجِدَ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَىٰ الْعَالَمِ
 وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ وَهَكَذَا أَجْتَارَ الْمَوْتُ إِلَىٰ جَمِيعِ النَّاسِ
 بِالَّذِي جَحِيمٌ خَطَبُوا فِيهِ . كان آدم مسئلاً لجميع النوع
 الانساني ومشتتلاً عليه في نفسه بما انه كان هو جرثومته
 برمتي فلو استمر آدم في طاعة الرب لكان استمراره هذا
 شاملاً له ولنا جميعاً ولكننا ولدنا منه في حالة مثل حاله من
 البر والسعادة ولم يكن علينا الموت من يد . ولكنه بالسبب
 عينه لما سقط هو سقطنا نحن معه وفقدنا ما فقدته من الظاهرة
 والبر اللذين خلق عليهما . وعليه فلما خلق آدم خطيئةً خطانا كلها في
 شخصه واصبنا جميعنا مذنبين معه ولم يغفل لنا منه الشقاء

الفصل الثامن

١٠. قَلَيْسَ الْآنَ مِنْ تَقْضَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي السَّمْعِ
وَأَمْ لَا يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ. اي ان الله لا يقضي
بالملاك الابدي على الارباب المزبئين بنعمة السمع وهم
يردعون حركات الشهوة التي في جسدهم
٢٠. لِأَنَّ الْخَلْقِيَّةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ الخ. اي
للتقلب والفساد الى ان يبدها الله بعد القليمة كما قال
بطرس في رسالته الثانية نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا
جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ (١٢: ٣)
٣٦. لَا تَعْلَمُ مَاذَا فَصَلِّيَ كَمَا بَشَّرْتَنِي الخ. اي
تحتاج الى النعمة العقلية لكي تعلم كيف ينبغي ان نصلي حتى
قال بولس الرسول في رسالته الاولى الى اهل كورنثس
لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ يَسُوعَ رَبًّا إِلَّا بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ (١٢: ٣)

الفصل التاسع

٨. أَي لَيْسَ أَبْنَاءُ الْجَسَدِ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الخ. يعني
ان الله اتخذ البشر ابناء له بالخيرة لا لكونهم من ذرية
ابراهيم بل لانهم يقدون بايمان ابراهيم لكي يرثوا المواعيد
الابدية
١٣. إِنْ أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَمْضَيْتُ عَيْسَى. اي
فضلت يعقوب على عيسو كما امرنا ان نفصل المسيح على
الوالدين والاخوة وعلى نفوسنا
١٨. إِنْ هُوَ بِرَحْمٍ مِنْ يَسَاءٍ وَيَقِيْسِي مِنْ يَسَاءٍ.
المراد بقوله يقيني من يساء وما ورد على هذا النحو في الكتاب
العزيز ان الله سبحانه بعد ما خلق الانسان حرًا يتركه
احيانًا بمقتضى عدله على ما هو عليه من سوء السيرة وفتح
الطريقة اذ الخاطئ هو يقيني قلبه في الحقيقة كما قيل في
الرسالة الى العبرانيين لَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ (٨: ٣). وينضغ
هذا ما ذكره في الكتاب المقدس عن فرعون حيث
ارسل الله اليه عشر مرات بأمره باطله حتى اسراييل ثم
قيل ان الله آسى قلبه فلم يظلمهم فكيف يمكن ان الله يفعل
شيئًا لا يريدُه اي يقيني قلب فرعون حتى لا يطلق الشعب.
لا جرم ان ذلك ضرب من المحال غير انه تعالى ترك
فرعون يقيني قلبه

الفصل الرابع عشر

٥٥. مِنَ النَّاسِ مِنْ يَتَّبِعُونَ يَوْمًا دُونَ يَوْمِ الخ

الذي قضي عليه به بسبب خطيئته فقط ولكن تحلقت لنا مع
ذلك خطيئته عنها. وهذه احدى حقائق الايمان الكاثوليكي
وقد حددها كذا الجمع التريدينني المقدس حيث قال في
هذا الموضوع ما ترجمته. ان قال قائل ان مصيبة آدم لم
تكن مضرًا الا في حقه فقط دون ذريته وانه هو الذي
سقط عن البر والقداسة اللذين كانا له وهذا السقوط خاص
به لا يتحقق بنا نحن ايضا وانه حيث كان هو الذي تدرس
بخطيئة التعدي فلا شركة معه للنوع الانساني بجماله الا في
موت الجسد واتعابه دون الخطيئة التي هي موت النفس
فليكن ذلك الغائب محرومًا لانه قد ناقض قول الرسول
بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ وَالْخَطِيئَةُ
أَلَمَتْ وَهَكَذَا أَجَارَ أَلَمَتْ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِالَّذِي
جَمِيعُهُمْ خَطِيئُوا فِيهِ. وان قال قائل ان خطيئة آدم هذه
التي هي واحدة في الاصل ومجازاة الى المسيح بالولادة لا
بالاقتداء حتى صارت من خواص كل احد يمكن ان نتبع
بملاحة غير استغاثات ربنا يسوع المسيح الوسيط الوحيد
الذي صلحنا مع الله بدمه وهو لنا بر وقداسة وفداء
(١ كورنثس ١: ٣٠) فليكن محرومًا

الفصل السابع

٨. وَأَبَا لَوْصِيَّةٍ أَخَذَتْ الْخَطِيئَةُ سَبِيلًا لِيَمُوتَ فِي
كُلِّ سَهْوَةٍ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ يَدُونُ التَّامُوسُ مَيْتَةً. اي ان
المعرفة بالوصية الوضعية كانت سببًا لارتكاب الخطيئة في
الانسان الضعيف المائل الى الخطيئة لان الخطيئة لولا الوصية
الوضعية لم تكن تعتبر صورية بل مادية فقط او كانت
تعتبر اخف. (اطب الفصل ٤: ١٥)
١٣. إِنْ الْخَطِيئَةُ صَارَتْ حَاطَةً لِلنَّاعِيَةِ بِالْوَصِيَّةِ.
الغنى ان الخطيئة بالتاموس وحده ازادت جرما والشهوة
قوة لان دواء الشهوة ليس في التاموس لكن في الايمان
والنعمة
١٧. فَأَلَا لَنْ لَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذَلِكَ بَلِ الْخَطِيئَةُ
الخ. في هذه الآية وما يليها يريد الرسول بالخطيئة الشهوة
التي لاتزال في الانسان ولو كان في النعمة ووصف
الحركات التي تصدر عن هذه الشهوة من غير ان يرضى
جا الانسان البار وانما ابقاها الله فيه ليحمل كل يوم صليبه
ويستحق بجرها مجدا اعظم في السماء

والحكم على هذه الاعمال انما يقطع به في يوم دينونة الله جل جلاله حيث يظهر شخصيه لما كان كل واحد منها ما يتعدر الحكم عليه في هذه الحياة . فكل تعلم ثبت على نيران هذا التمييز يرجع على صاحبه بالثواب الايدي لقاء عماء وكل تعليم كان مخالفاً فانه يمترق ويضلل . على ان صاحب هذا التعليم اذا كان فيا خلا ذلك بريئاً من الائمة فانه لا يهلك في هلاك عمله لان بناءه من المهمة الاخرى كان صحيح الاساس ولذلك يخلص ولكن خلاص من مر في حريق ثم خرج منه وقد عربي من كل شيء خلا حياته وحدها فيخسر عمله ولا يزال جزاء مبتر بالانجيل اصلاً ولا يدخل السماء الا بعد ان يقاسي بالمطهر ككثيراً عمارتكبه من الخطاة في خدمة الانجيل

الفصل الخامس

١٢ • ماداً يعني ان اذين الذين في الخارج . اي في خارج الكنيسة كالوثنيين واما الذين في داخل الكنيسة وهم المسيحيون كلهم حتى المشاكرون والرافقة فاهم لوسم العباد المطوع في نفوسهم الى الابد لا يزالون تحت امر الكنيسة ونحياها مطايبين بطاعتها وان كانوا معاندين لها

الفصل السابع

١ • حسن للرجل ان لا يسأ امرأة . قيل في التوراة لا يمتحن ان يكون الانسان وحده (التكوين ٢ : ١٨) . وقيل بارك الله نوحاً وبنييه وقال لهم انموا واكثروا واملاوا الارض (١ : ٩) . غير ان الله فيا ورد في التكوين اوصى آدم ونوحاً وبنيه بالزواج كتحصم ارومة الجنس البشري ولكن هذه الوصية ليست مفرضة على كل احد فيا بعد . فصل ذلك مكل ملك امر رعيته بان يجر ثور اراضي ملكته فان هذا الامر لا يستمر ان كل واحد منهم يكون فلأحاً انما المقصود منه ان يكون من الحراث عدد كاف لفلاحة الارض لا غير . فلذلك من اقتدى بالمسيح وكرس تبويلية لربه فقد صنع صنفاً حسناً بل صنع هذا افضل من عكسه وهذا ما اراده بولس بقوله انه حسن للرجل ان لا يتزوج فانه لم يعيب الزواج اصلاً ولكنه اثبت فضل التبويلية عليه . وعليه فلا تناقض بين قول الرسول هذا وما ذكر من قول الله عز وجل لادم ونوح

٢ • ولكن بسبب آرتي قلتك لكل احد . امرأته . اي ينبغي لكل احد ان يسكن امرأته خوفاً من

كان المتصورون من اليهود يميزون الايام بعضها عن بعض في الماكولات واما المتصورون من الامم فلم يكن عندهم ذلك . ويوشد لم تكن الرسوم التاموسية قد خربت كلها على المؤمنين من اليهود فلذلك اباح الرسول لكل احد رايه في الماكولات . غير ان الكنيسة بعد ذلك اطلت كل تلك الرسوم وامرت المؤمنين بالصوم والامتناع عن اللحم وذلك لكي تعين النمط في حفظ وصية التوبة الالهية

٣٢ • ما ليس من الاعتقاد فهو خطيئة . اللفظ اليوناني المترجم هنا بالاعتقاد هو المترجم في غير هذا الموضوع بالايان الا انا عدنا هنا عن لفظ الايمان لان المراد في هذا المتن مجرد اعتقاد الضمير كما تدل عليه قران الكلام وكما قسره الآباء القديسون . ومعنى الآية ان كل ما نفعله ونحن غير معتقدين اعتقاداً حازماً بانه غير محرّم ولم نبحث عن جوارحه قبل ان نفعله فانا نخطأ بفعله

وسلالة القديس بولس الأولى إلى أهل كورنثس

كان بين اهل كورنثس خصومة وتزاع فبعث الرسول اليهم هذه الرسالة يدعوم فيها الى الوفاق والموادعة ومعاملة بعضهم بعضاً باللين وخفض الجناح وبعاتهم على ما وقع بينهم من الزبغ ويامرهم بتركه (ف ١ الى ٦) . وبعد ذلك بين لهم اشياء اشبهت عليهم في امر الزواج والتبطل واكل الخمر المقرّبة للاوثان وتغطية رؤوس النساء في الكنائس ومر الانفاستيا ومواهب الروح القدس وتفضيل الحبة على سائر الفضائل واستعمال مواهب الروح القدس في الكنيسة وتيامة الاجساد واطال الشرح في هذا المعنى الاخير وثابت القيامة بالبراهين القاطعة

الفصل الثالث

١١ الى ١٥ • ان اساس كنيسة الله هو يسوع المسيح وتعلية الطاهر والبناء القائم على هذا الاساس من الذهب والفضة والحجارة الثمينة هو التعليم الصحيح بالانجيل يسوع المسيح والعمل به . وبالاشارة هنا بالبناء الذي جميع من الحطب والحشيش والطين الى تعليم اولئك المعلمين الذين وان لم يزلوا في حقائق الايمان كانوا يصفون على تعليمهم زخارف باطلة من الالفاظ والمسائل التي لا طائل تحتها .

خطبة الزني فليس المعنى ان كل احد ملوم بان يتزوج والأ
كف حرض بولس الاعتراف على ان يبقوا على ما هم عليه

مثله (آية ٨)

٩٠ • إِنَّ التَّرْوِجَ خَيْرٌ مِنَ النَّحْرِ. اي من لا يتعفف
وهو حر اي غير مقيد بنذر فخير له ان يلمس لشهوته
دواة في سر الزواج واما الذين نذروا العفة فدواؤهم في
التجارب الصلاة والعبادة والتشف والاسرار الكنائسية لأن
الله أمين لا يدهمهم يجرؤون قَوْقُ طَاقَتِهِمْ (١ كورنثس
١٣: ١٠)

الفصل التاسع

٥٥ • أَمَا كُنَّا سُلْطَانَ أَنْ يَحْمِلَ بِأَمْرَةٍ أُخْتِ. اي
باسرة مسيحية وهذا على حد استعماله الاخ بمعنى الرجل
المسيحي وكان من عادتهم ان يستصحبوا في جولاتهم نساء
تقات لخدمتهم في التبشير كما هو مذكور في الانجيل الطاهر
عن المسيح نفسه (لوقا ٨: ٢٤)
إِخْوَةَ الرَّبِّ (المطلب من ١٢: ٤٦)

الفصل الحادي عشر

٢٠ • وَإِنِّي أَمَدُّكُمْ أَيْضًا إِخْوَةَ لَأَنْتُمْ...
تَحْفَظُونَ عَلَى أَيْتَانِي كَمَا سَلَّمْتُمَا لِيكُمْ. ان الجمع
التريدنتيني الذي اتما يكلم بلسان الكنيسة الجامعة باسرها
يتزل الاسفار الالهية والتقاليد في منزلة واحدة ويعطي
لثلك التقاليد الغير المكتوبة المتعلقة بالايمان والآداب عين
ما يعطيه لكتب الوحي من الاحترام والتكريم بما ان التقاليد
المشار اليها قد اخذها الرسل القديسون عن فم المسيح نفسه
او قوتوها بوحى الروح القدس في يوم الخمسين ثم انتهت
الينا بالتسلم من يد الي يد متوارثة بتعليم الكنيسة الكاثوليكية
توارثا متواصلًا. ثم اعلن بجمم كل من يبتري على نبد هذه
التقليدات والفتاها. وهذا الحكم الذي جزم به الجمع
التريدنتيني في هذه القضية ليس بمحكم محدث من عنده
ولكنه مبني على نفس النصوص الالهية كالنص الذي نحن
في صدده وعلى شهادات الآباء والمعلمين في كل دهر وعلى
يقين الكنيسة الجامعة وعلى نفس ما اعترف به اعظم المعلمين
بين البروتستنت

١٢٥ • أَيْلِيْقُ بِأَمْرَةٍ الخ. لم يقبل الرسول
هذا الكلام على سبيل الاطلاق ولا يريد بانظفة طبيعة الأ
العادة التي كانت جارية في أكثر البلاد من ان الرجل

لا يربي شعر رأسه ولاشارة جذبا القول الى الذين كانوا لا
يقصون شعرهم كالنذرة اجلالاً لله تعالى (العدد ٦: ٥)

٢٣ • الى ٢٥ • في هذا الموضع ذكر القديس بولس
رسم سر القربان الالهي كما اورده القديس متى (٢٦: ٢٦)
٢٦ الى ٢٨) والقديس مرقس (١٤: ٢٢ الى ٢٤)
والقديس لوقا (٢٢: ١٩ و ٢٠) وكل هذه المواضع بمعنى
واحد فنقول . ان السيد المسيح بقوة قوله الالهي هذا هو
جسدي هذا هو دمي قد حول جميع جوهر الخبز الى
جوهر جسده عينه وجوهر الخمر الى جوهر دمه عينه
بيحث ان الرسل لم يتناولوا الخبز الذي كسره ولا الخمر
التي صيها في الكاس وانما تناولوا جسد المخلص ودمه.

وتقرير ذلك انه لم يقل في تلك الحال ان هنا جسدي او
ان هذا يتضمن جسدي ولكنه قال صريح الكلام هذا هو
جسدي فهم ان ما ناوله لتلاميذه لم يكن جوهرًا مشتملاً
على جسده او مصاحباً له وانما هو جسده مجرداً عن كل
جوهر آخر. ثم انه لم يقل هذا الخبز هو جسدي وانما قال
هذا هو جسدي بلفظ الاشارة مجرداً دلالة على ان ما كان
بين يديه لم يكن خبزاً بديل كان جسده . لاجرم
ان معجزة كهذه تقضي على العقل بالحيرة والذهول ولكن
ينبغي ان نكتفي بمعرفتنا ان الذي اجرأه هو الله وان
قدرته غير متناهية فلا يمكن ان تتوقف عند مانع وانما بناءً
على كونه هو الله لا يكون الا صادقاً فلا يمكن ان يضلنا
على الباطل . فاذا ثبت ذلك علمنا انه لما قال هذا هو
جسدي هذا هو دمي لم يعط تلاميذه خبزاً ولا خمرًا ولكنه
اعطاهم جسده ودمه . ثم انه بعد ان قال لهم ذلك استمع
فقال اصنعوا هذا لذموري . في هذه الكلمات فوض الى
الرسل وباشخاص الرسل الى جميع الكهنة السلطان على ان
يصنعوا ما صنعهم هو اي ان يحملوا الخبز الى جسده والخمر
الى دمه . وهذا التحويل العجيب يجري كل يوم في احتفال
الاسرار المقدسة حين تلفظ الكهنة بكلمات التقديس اعني
الكلمات التي لفظ بها السيد المسيح حين وضع مراً الخبز استبا
وهي قوله هذا هو جسدي هذا هو دمي . فقبل التقديس
لا يكون على المذبح الا خبز وخمر واما بعد التقديس فاذا
على المذبح هو يسوع المسيح

الفصل الرابع عشر

١ • تَتَبَّأْ . لهذا الفعل معنيان احدهما الاخبار

الفصل الخامس

٦٠ الى ٨ * يستفاد جلياً من كلام بولس في هذا الموضع ان البار الذي ليس عليه شيء يكفر يتمتع على عقب هذه الحياة بمشاهدة الله سبحانه من غير تراج ولا توسط شيء بين موته وهذه المشاهدة وأنه ينظر الى الله لا بالاعيان ولكن وجهاً الى وجهه . ويؤيد ذلك ما يعده الرسول من اثنائه الى الخروج من هذا الجسد حتى يكون مستوطناً عند الرب ويقم ويكلم مع المسيح فلولا انه موقن بأنه متى فارق هذه الحياة ينتقل الى الموطن العاري ويكون مع المسيح كان ذلك منه اشتياقاً فارغاً ناشئاً عن غرور كاذب وذلك ما لا يصح نسبه الى رسول الهي ومعلم يتكلم بالعامر الله عز وجل

٢١ * **إِنْ أَلْذِي لَمْ يَعْرِفْ أَخْطِيَةَ جَمَلَةِ خَطِيئَةٍ مِنْ أَجْلِنَا .** اي ان الله قد علم المسيح معاملة الخاطئ مع انه هو البر نفسه فصح بان يصاب بدل الخطاة

الفصل الثاني عشر

٢٢ * **إِنِّي أَسْمَأُ أَثْنَاءَ لِي .** يذكري في الكتاب المقدس ثلاث سموات احداهما هذا الجو المحيط بالارض الذي يطير فيه طيور السماء . والثانية فلك الاجرام الذي تسبح فيه النيرات وكواكب السماء . والثالثة هي مقر الطوباويين ونسبوا ايضاً بالفردوس كما سماها الرسول في هذا الفصل (آية ٤)

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسِ إِلَى أَهْلِ غَالَطِيَّةِ

في هذه الرسالة برأ الرسول نفسه ما انكره عليه قوم من ابطال رسوم تاموس موسى وايت بالينيات الواضحة ان تلك الرسوم لم يبق لها فائدة . فإق في هذه الرسالة موافق لما قرره في رسالته الى اهل رومية لان مال كنا الرساليتين ان التبرير لا يتأى بمحفظ الساموس ولكن بالايمان يسوع المسيح . غير انه في رسالته الى الرومانيين اثبت بطلان اعمال تاموس وفي هذه اثبت بطلان رسومه التي كان اهل الكوير يسالون في استمسك بها وختم الرسالة بالحث على الخير وعمل الصالحات

الفصل الثاني

٧٠ * **أَوْحِشْتُ عَلَى إِجْبَلِ أَنْقَابِ كَمَا أَوْشِرَ**

بالعبيات بوحى الروح القدس والثاني تفسير الاسرار وتاول الاسرار الالهية وهذا الذي اراده بولس في هذا الموضع

١٢ * **مَنْ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يَتَرْجَمَ .** اي من ينطق بلسان يجهله الباعون فليسال الله ان يعطيه موهبة الترجمة . وفي هذه الآية وما يليها لا يشير الرسول الى الصلوات الطقسية بل الى الصلوات التي كان البعض يصاؤون من تلقاء نفوسهم بالنسب اجنية . والبرهان على ذلك ان اليهود في الهيكل كانوا يرتلون المزامير بالعبرانية القديمة التي لم يكونوا يتداولونها بعد في ايام المسيح وقد حضر ذلك المسيح نفسه مراراً عديدة ولم ينكر عليهم هذا الصنيع قط بل ثبت هذه العادة الحميدة بمواظبه على هذه الصلوات بلغة غير لغة الشعب . فاذا تقرر ذلك فلا سبيل لاحاد ان يستند في هذه الآية من كلام بولس ويعتد الكنايس على حفظها اللغات القديمة في طقوسها والا فقد جعل بولس معناه للمسيح عنده

الفصل الخامس عشر

٢٦ * **مَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَصْطَبِحُونَ مِنْ أَجْلِ الْأُمُوتِ .** قال القديس فرم الذهب اي لماذا يتعمد المؤمنون اليبس من اجل اهم يرجون القيامة من بين الاموات

الفصل السادس عشر

٢٢ * **مَا رَأَى أَنَا .** هي جملة سرمانية هتت . انما معناها ربنا اتي اي ان ربنا سيأتي ليدين العالم . سكانوا يقولونها في مقام الدعاء والتهديد

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

مضمون هذه الرسالة ثلاثة امور اولها ان الرسول كان وعدهم في رسالته الاولى بالرجل اليهم فذكر لهم في هذه ان ابطاءه كان مسبباً عن نواب اصابتة . والثاني انه كان في تلك قد لاهم وضمهم ابتغاء خلاصهم فراجهم في هذه بالملاطفة والتعزية . واخيراً دافع عن نفسه صيانة لوظيفته الرسولية ما كان قوم من الحساد قد اتروه عليه من القدح والتنديد

بُطْرُسُ عَلَى اَلْمَتَانِ . كان بطرس رأس الرسل والكنيسة
كباباً لأنه كان يبشر اليهود خاصة وكان بولس يكرز
عند الامم

١١ . قَاوِمَةٌ مُوَاجِبَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا . كان
بطرس لا يأكل مع المتصرين من الامم لئلا يشكك
المتصرين من اليهود فحشي بولس ان المتصرين من الامم
يظنون انهم ملرومون بحفظ شريعة موسى فلذلك قاومه
بولس . وذلك ليس من الامور المستغربة فان الوزير الامين
كثيراً ما يقاوم الملك في آرائه وفي الجامع المسكونية لكل
اسقف ان يقاوم راي المجر الاعظم عنه قبل تجدد
القضايا الانيانية . ومع هذا لا يقول احد ان الوزير محمد
سلطة الملك او ان الاسقف في جميع كاتوليكي ينكر سلطة
المجر الاعظم . ومعذ فان الشيء الذي ذكر بولس ان
بطرس كان ملوماً فيه لم يكن شيئاً متعاقماً بالايان ولا بالآداب
ولا بالتدابير العمومية ولا بالسلطة العامة ولا بالعصمة وانما
كان فعلاً خصوصياً لم يكن بطرس مصعباً فيه فلما ظهر له
ان بولس كان محققاً لتقديره بغاية التواضع كما يليق براس
الكنيسة

الفصل الخامس

١٢ . يَا لَيْتَ الَّذِينَ يَفْتَنُونَكُمْ يَفْطَنُوا اي من
حضر الكنيسة الكاتوليكية بالحرم او من العالم بالموت ان
كان لازماً لراحة الكنيسة وان ندموا وتابوا عن سوء
فعلهم

رِسَالَةُ الْقِدِّيسِ بُولْسٍ إِلَى أَهْلِ أَسَسِّ

فيها ثبت القديس بولس المؤمنين منهم في الايمان
وشرح لهم اسرار المسيحية المتعلقة بافداء البشر
وتبريرهم بموت المسيح ودعوة الامم الى الايمان واختيار
الله القديسين مجتأ في سابق علمه وتمجيد المسيح وجسده
الذي هو الكنيسة . ثم رسم لهم من السنن الادبية المقدسة
ما ياتم به كل احد يجب منزله وحاله

الفصل الثاني

١٥٠ . وَأَبْطَلْ تَامُوسَ أَلَوْصَايَا بِتَعَالِيهِ الخ . اي
ان السيد المسيح بوضعه العمودية والوصايا الانجيلية قد
ابطل المتان وسائر الوصايا الأخر المختصة بتاموس موسى
ليؤلف الشعبين اليهود والامم ويجهلها كإنسان واحد

جامعاً ايها فيه بالايان حتى يكون كأنه قد جدد خلقها
الفصل الرابع

٤ الى ٦ . هذه الآيات دليل واضح على وحدانية
الكنيسة

٨٠ . لَمَّا صَعِدَ إِلَى أَلْعُلَى سَمِيَ السَّمِيَّ . اي خلص من
اليموس نفوس القديسين الذين كانوا ينتظرون فيه عيشة
وصعد جم الى السماء

الفصل الخامس

٢٢ . إِنَّ هَذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . من الايمان ان الزواج
هو سر حقيقي من اسرار التاموس الجديد وان هذا السر
قد وضعه سيدنا يسوع المسيح كما صرح بذلك المجمع
التريدنتيني وهذا نص حكمه . ان قال قائل ان الزواج
ليس على الحقيقة سرراً من الاسرار السبعة التي وضعها سيدنا
يسوع المسيح بل انما هو وضع بشر احدثوه في الكنيسة فليكن
محروماً . اهـ . وهذا الحكم ليس امرأ مستحدثاً ولكن عمده من
عهد انشاء الدين المسيحي . فان الرسول يقول في هذا الفصل
من هذه الرسالة أَيُّهَا الرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ
الْمَسِيحُ الْكَنِيسَةَ ... يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا
نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ . مِنْ أَحَبِّ أُمَّرَأَتِهِ أَحَبَّ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ
لَمْ يَبْغِضْ أَحَدَ جَسَدِهِ قَطُّ بَلْ يَبْذِيهِ وَيُرِيدُ كَمَا يَبْغِي
أَرْبَ الْكَنِيسَةَ فَإِنَّا أَعْضَاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ
عَظْمَيْهِ وَلِذَلِكَ يَتْرَكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزِمُ أُمَّرَأَتَهُ
فَيَصِيرُانِ كَلَهْمًا جَسَدًا وَاحِدًا . إِنَّ هَذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ .
أَقُولُ هَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَسِيحِ وَالْكََنِيسَةِ . (آيَةٌ ٢٥
و ٢٨ الخ) . فقوله ان هذا لسر عظيم الاشارة به الى

الزواج من غير ادنى اشكال . وارتباط الرجل بالمرأة الذي
انما وضعه الله تعالى هو السر اي الاشارة المقدسة التي بين
السيد المسيح وكنيسة الطاهرة . فينبغي ان يكون ارتباط
الزوجين على غاية ما يمكن من الكمال حتى يكون شيئاً
بالارتباط الذي بين الكنيسة والمسيح لانه يقول ايها الرجال
احبوا نساءكم كما احب المسيح الكنيسة والارتباط على هذا
الوجه لا يمكن ان يتم الا بنعمة لازمة خاصة بالسر وهذه
النعمة لا يتصور تعاقبها بالزواج الا بوضع الهي اي برسم
يسوع المسيح . فبم من ثم ان القديس بولس كان يعتبر
الزواج سرراً حقيقياً وهكذا فهم كلامه آياته المجمع الفلورنسي
كما يتضح من حكم البابا اوجانس الرابع في خصوص الامن

حيث قال . ان السرايع هو سر الزواج المشار به الى ارتباط المسيح بالكنيسة كما قال الرسول ان هذا السر عظيم اتول هذا بالنسبة الى المسيح والكنيسة . اه

رِسَالَةُ الْقُدَيْسِ بُولْسِ إِلَى أَهْلِ فِلْيِي

كتب الهم القديس بولس هذه الرسالة يجيزهم فيها بتزيد مسرته لقبولهم الايمان بالمسيح ثم حاشم عن التمييز الباطل بين الاطعمة واليهودى للملائكة وحشم على الثبات في الايمان ورسم لهم ما ينبغي ان يجروا عليه من السيرة المقدسة . ففصون هذه الرسالة اشبه بمضمون رسالته الى اهل افسس وفي كلا الرسالتين معان سامية وكلام حري بالثامل والاعتبار

الفصل الثاني

١٧ • بل تَوَارَيْتُ سَكِيًّا عَلَى ذَبِيحَةِ اِيْمَانِكُمْ اَلْح . كانت تقادم بني اسرائيل تولف من شيتين احدهما الذبيحة من نحو تورى وحمل والثاني السكب الذي كانوا يرقونه على الذبيحة من الزيت والحمر وغيرها . فالقديس بولس هنا يتبر المؤمنين من الفيليين نظير ذبيحة معدة للتقرب فيقول لو اني كنت سكيًا حتى اراق على ذبيحة ايمانكم واقامى عذاب الاضطهاد مكم في سبيل هذا الايمان لا كنت الا قريحًا مسرورًا

الفصل الثالث

٢٠ • اَحْذَرُوا اَلْكِلَابَ اَحْذَرُوا عَمَلَةَ اَلشُّوءِ اَحْذَرُوا ذَوِي اَلْقَطْعِ . المراد بالكلاب المبشرون الكذبة الذين كانوا يهشون رسل المسيح بالثالب . وبذوي القطع اولئك المبشرون الكذبة انفسهم ولقهم بذلك لاضم كانوا يجيرون المسيحيين على الختان

رِسَالَةُ الْقُدَيْسِ بُولْسِ إِلَى أَهْلِ كُولْسِي

في هذه الرسالة اثني القديس بولس على المؤمنين بثباصم في الايمان وصبرهم على الاضطهادات ومجانبتهم للمبشرين الكذبة وحشم على ابقاء كل فضيلة وخصوصاً

محبه بعضهم لبعض وعفافة الله عز وجل
الفصل الاول

٢٤ • اُمُّ مَا يَقْصُ مِنْ شِدَا اِنْدَ اَلْمَسِيحِ فِي جَسَدِي . ليس المراد هنا ان الالم المسيح في ذاهما كانت ناقصة ولكن ما استحقه المسيح بالآله من التمج المؤدية الى الخلاص لا يشمل كل احد الا بجمل الصليب كل يوم وباعمال التوبة وسائر الفضائل وعلى هذا الوجه كان كل احد يجارس هذه الفضائل يُعِمُّ اَلْأَمَّ اَلْمَسِيحِ

الفصل الثاني

١٠ • وَآتَمُّ مَمْلُوءُونَ فِيهِ وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ . اي اكم به تتصلعون من كل علم ضروري للخلاص وهو رب كل رئاسة وسلطان ومن دونه جميع الملائكة الذين يرفعهم فلاسفكم الكذبة الى اسى متزلة . فاحترزوا لانفسكم ان يضلوك ببراهينهم الباطلة ومغالطاتهم الموهمة . وصدوك عن المسيح ليصرفوك الى الملائكة فتتحرنق اليهنوع في طلب السواقي وتقبلون عن الخالق الى الخلق وعن الرب الى العبد

١٨ • وَعِبَادَةٌ لِفَلَا تَكُنْ . لا ينهى بولس عن الاكرام للملائكة بل عن اتخاذها آلهة كما كان يومئذ يفعل البعض من اليهود

رِسَالَةُ الْقُدَيْسِ بُولْسِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

تضمن مدح الرسول لهم على ايمانهم بالسبح وثباتهم في الايمان بالصبر على الآلام والاضطهادات وفي اتمام ذلك اكر على بعض منهم عيوباً وتناقض وحشم على بذل العناية في تسديدهم واصلاح سيرتهم

الفصل الرابع

١٤ • اِنَّا نَحْنُ اَلْأَحْيَاءُ اَبَاقِيْنَ إِلَى تَحِيَّةِ اَلرَّبِّ لَا نَسْبِقُ اَلرَّاقِبِيْنَ . ان الرسول يورد هذا التعليل في معرض التعزية للتسالونيكيين فيقول ان الذين ماتوا فاضلوا عن كونهم سيقومون في البعث العام الذي يُبَشِّرُ فِيهِ جَمِيعَ البشر ستكون قياتهم في غاية السرعة حتى ان الذين يكونون احياء في ذلك اليوم والباقيين على حال العتمة لا يسبقون الذين ماتوا من ازمنة متديدة الى مجد البقاامة

الشاغي واوصاه بان يتسكروا بنا . وفي ذلك برهان قاطع على ان الرسل لم يدونوا كل ما علموا واوصوا بمخفه وعلى هذا درج الاباء الاولون وصرحوا به في كلامهم كالقديس باسيلوس الذي يقول . ان من الوصايا الرسولية ان يتسكروا بانقالب الفير المدونة كما قال بولس في اُمُدْحَكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ . . . نَحْفَظُونَ عَلَى التَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمُ (١ كورنثس ١١ : ٢٠) . وكقولهُ تَسْكُرُوا بِاتَّقَالِيدِ الْخِ وَأورد هذا الموضوع . وكذلك القديس يوحنا الذهبي الثم فإنه يقول في تفسير الآيه التي نحن في صددها ما ترجمته . قد تبين من هنا ان الرسل لم يعلموا كل شيء في رسائلهم واضم علموا الاشياء كثيرة لم يكتبوها لكن ينبغي لنا ان نصدق الامور الغير المدونة كما نصدق الامور المدونة . وقال القديس يوحنا الدمشقي قد علمنا ما كتبه بولس ان الرسل سألوا الى المؤمنين اشياء كثيرة بنير كتابة فذلك ايها الاخوة تَسْكُرُوا بِاتَّقَالِيدِ الْخِ . فوضع من ذلك كله ومن مواضع اخرى في نصوص الاسفار الالهية ان الرسل قد علموا اشياء جمه لم يسطروها بالقلم والمداد وامرو المؤمنين بالتسكروا بها كما امرهم بالتسكروا بالاشياء المكتوبة من غير ادنى تمييز وان الكنيسة قديماً والاباء القديسين كهم قد جروا على ذلك بلا خلاف

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسِ الْاَوَّلِي

إِلَى تِيموثَاوُسَ

كان تيموثاوس تلميذاً الرسول ثم اقامه اسقفاً فكتب اليه هذه الرسالة ينبهه الى ما ينبغي له فعله حتى يقوم بحق وتايته على ما تقتضيه تكاليفها المهمة . وذلك انه اولاً ذكره ما كان قد علمه في امر الدين ورسوله ثم كيف ينبغي ان يعلم المؤمنين . ثانياً وصف له كيف ينبغي ان يعبد الله تبارك وتعالى . ثالثاً ذكر له الصفات التي لا بد من وجودها في الاسقف والشاس . رابعاً اوصاه بالاحتراز من البدع التي يفتش شيوع فساده على مر الالام . خامساً بين له كيف ينبغي ان يعامل كل المؤمنين من آية منزلة كانوا . سادساً اوصاه ان يعام العبيد الطاعة للماليم والاشياء النواضع والسقاء . سابعاً وعظه ان يفتر من كل رذيلة ويحسن القيام في جميع وجوه البر ولاسيا وديعة الايمان

١٦ . ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاتِينَ نَحْتَفِئُ جَمِيعاً مَعَهُمُ الْخِ . ان القديس بولس لا يذكر هنا ان الاحياء المشار اليهم يموتون قبل الدينونة غير اسم سيموتون ثم يقومون كما يتفهم من نصوص اخرى منها ما ورد في رسالته الى المبرانيين (٩ : ٢٧) حيث يقول حُتِمَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذَلِكَ الدُّنْيَا

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسِ الثَّانِيَةِ

إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

في هذه الرسالة ما في التي قباهم من مدح الرسول لهم على ازديادهم في الايمان وصبرهم على الشدائد والاضطهادات التي نالهم لاجله ثم وصف لهم مجيء الرب الثاني وحشم على التسكروا بالتعاليم الصحيحة

الفصل الثاني

٣ . لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ الْإِرْتِدَادُ أَوَّلًا وَيَظْهَرُ إِنْسَانٌ أَخْطِيئِي . هنا يعطينا الرسول علامتين تنذران باقتراب يوم الدينونة احداهما انه يفتش في العالم الارتداد عن الايمان فنقتل الملوك والمالِك عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ولاملة الثانية ظهور المسيح الدجال علناً . وعقب ذلك ياتي سيدنا يسوع المسيح . ثم ان الرسول لا يعين المدة التي تتخلل هذه الحوادث العظيمة ولا مدة بقائها في العالم الا انه يمثل لنا المسيح الدجال بعلامات ظاهرة بحيث ان من اراد معرفته حينئذ لا يشبهه عليه اصلاً

٧ . فَإِنَّ سِرَّ الْإِيمَانِ قَدْ أَخَذَ فِي التَّكْمِيلِ . ان المسيح الدجال سياتي آخر الالام ويظهر بخصه علناً ويضل البشر جهراً بقدرته وصبره . الا ان العالم من اول انشاء الكنيسة لم يخل من اتباع للمسيح الدجال من كفره وبتدعين يضلون الناس ويناصبون الدين غير احم يسالقونه في كون اعمالهم تجري غالباً تحت الحفاء وتم بوجوه الاحتيال وذلك تجري اعماله علناً بالقرعة المجهورة وانه انما يبدي مجده بان يمساهر بالكفر وذلك شأهم عينه الا أنهم يتجنبون الظهور

١٥ . فَأَبْتُوا إِذَنْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَسْكُرُوا بِاتَّقَالِيدِ الَّتِي تَلَّمْتُمُوهَا إِمَامًا بِكَلِمَاتِنَا وَإِمَامًا بِرِسَالَتِنَا . قد صرح الرسول هنا بذكر اشياء علمها ايها الكلام

ويجذر اصحاب البدع والتعاليم الخدنة

الفصل الاول

٩٠ * اثناسيوس لم يفرغ للبار اي العقوبة في اثناسيوس لم تشرع للبار

الفصل الثاني

٥٥ * الويسط بيثي الله والناس واحد وهو الانسان يسوع المسيح اي ان المسيح باعتبار كونه الحما وانساناً معاً هو الوسيط الوحيد بيننا وبين الله لان الله لا يعطي النعمة الا باسحقاقات المسيح ولا يمنع ذلك من ان نسأل القديسين ان يشفعوا فينا لانهم يصلون ايضاً باسم الوسيط الوحيد ربنا يسوع المسيح والا فكيف يأمر بولس المؤمنين ان يصلوا من اجله (١ سالوتيكي ٢٥:٥)

الفصل الثالث

٢٠ * بيثي ان يكون الالف رجل امرأة واحدة ليس مراد بولس ان يرمي على الاسف كثرة النساء كما يوم ظاهر كلامه في بادي الرأي لان ذلك محرم على الجميع والا وجب ان تحم بان بولس في الفصل الخامس من هذه الرسالة (آية ٩) المباح لكل ارملة رجلا لا كثيرين كما يوم ظاهر كلامه هناك فلعلني اذن ان من يرسم اسقفا لا يجوز ان يكون قد تزوج مرتين في مدة حياته بل ان كان قد تزوج من قبل فلا اكثر من مرة واحدة

الفصل الرابع

٣٠ * ويستوعون عن الزواج وعن اكل اطعمة خلقها الله الخ . يشير بولس بقوله هذا الى قوم من الهرطقة كانوا يوسد يجرمون اكل اللحم بزعمهم انه صادر عن الله الشر وينهون عن الزواج بزعمهم انه عبارة مع اضم كانوا يحلون لانباعتهم الاشتراك في النساء وكل ما يليه من الفواحي التي تشتم منها النفوس

١٤٠ * ولا تهبيل الموهبة التي فيك التي اوتيتها عن ذبوة بوضع ايدي انكهنه عليك في هذا الكلام اشار الرسول الى سر الكهنوت المقدس الذي هو احد الاسرار السبعة التي وضعها السيد المسيح لتقديس نفوسنا والدليل على انه سر من الاسرار المشار اليها استكناه جميع اركان السر وهي ثلاثة احدها الاشارة الظاهرة والثاني الوضع الالهي والثالث الوعد بالنعمة . فاما الاشارة الظاهرة في هذا السر فهي وضع الايدي وهو مذكور في مواضع حتى

من العهد الجديد منها في سفر الاعمال واقاموهم اي التاسعة السبعة) امام الرسل فصلاوا ووضعو عليهم الايدي (٦:٦) . وفي هذا السفر ايضا في الكلام على رسامة ولس وبرنابا فصلاوا حينئذ وصلاوا ووضعو ايديهم عليهما (٢: ١٤) كما نبه على ذلك القديس يوحنا الذهبي الفم .

وفي الفصل الرابع عشر (آية ٢٢) رسما لهم كهنه . واللفظ اليوناني المترجم هنا برسما هو *Xeirotoneias* وهي كلمة مخفوة مدلول اصلها الوضع والايدي فوكيوهما كلمة واحدة . وكذا ما هو مذكور في الآية التي نحن في صدها من قوله بوضع ايدي انكهنه عليك . وفي هذه الرسالة ايضاً (٢٢:٥) لا تبادر الي وضع يديك على احد . وفي الرسالة الثانية الى تيموتاوس (١ : ٦) اذكرك ان تذكري موهبة الله التي فيك بوضع يدي .

واما الوضع الالهي فانه مذكور في اعمال الرسل ايضاً حيث قيل وبنينا هم يخدمون الرب ويصومون قال لهم اروح القدس افروزا لي شاول وبرنابا للعمل الذي دعوتهما اليه (٢: ١٢) . وفي الفصل العشرين (آية ٢٨) فاحذروا لانفسكم وتجميع القطيع الذي اقامكم فيه اروح اقدس اساقفة لترعوا كنيسة الله . وفي الرسالة الى التيسس (٤ : ١٠) فذاك الذي ترل هو الذي صعد ايضاً فوق السماوات . . . وهو الذي جعل بعضاً رسلا وبعضاً نساء وبعضاً مبشرين وبعضاً رعاة ومعلمين .

واما الوعد بالنعمة فهو وارد في الآية التي فيها كلامنا في قوله ولا تهبيل الموهبة التي فيك . . . بوضع ايدي انكهنه عليك . وفي الآية التي ذكرت من الرسالة الثانية الى تيموتاوس (١ : ٦) في قوله اذكرك ان تذكري موهبة الله التي فيك بوضع يدي

الفصل الخامس

٩٠ * لا تكتب ارملة الا ان تكون ائسة ستين سنة الخ . يعلم من هذا الموضوع انها كانت تؤلف جمعيات من الازامل اللواتي بلغن درجة الكرامة في السن والعيشة المقدسة كن يذرن التعفف وينتقلن الى خدمة الكنيسة وكانت معشيتن من عطايا المؤمنين كسائر خدمة الدين

٢٢ * لا تبادر الي وضع يديك على احد ولا تشترك في خطايا عرك . اي لا تجعل في الرسامة وتقليد الوظائف الدينية قبل ان تبث عن تضع يديك عليه فيما

اجله واشرافه على الفوز بثواب اتسابه الرسولية وذلك ليزيد تيموتاوس تمكناً في الفيرة على دين الله وتوسيع مملكة المسيح

الفصل الرابع

١٧ • اُنْقَذْتُ مِنْ قَمِ الْأَسَدِ . يعني بالاسد نيرون سبأه بذلك لتساوته . وهذا الكلام يحتمل أنه كان وقتئذٍ نجاةً تامّةً وخرج من السجن كما قاله القديس يوحنا الذهبي الفم ويحتمل أنه اراد انه نجى من خطر الموت ووكل الى عهدة واحد من الجند بحرسه كما كان قبله

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولُسِ إِلَى تَيْطَسَ

كان تيطس من تلاميذ القديس بولس فاقامة اسقفاً على جزيرة كريت ثم كتب اليه بهذه الرسالة وذكر فيها الصفات والاخلاق التي ينبغي ان تكون فيمن يرسم اسقفاً او كاهناً . ثم حث على صرف عنايته الى صنع كل من يبتدع في امر الدين وخصوصاً من كان من اليهود وان يكون قدوة للربعية في فضائله . وختم رسالته برسم السنن الاديبة التي ينبغي ان يتخلها المؤمنون كل بحسب سنه او منزلته وخصوصاً وجوب اداء الطاعة للرؤساء

الفصل الاول

١٥ • اِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ ظَاهِرٌ لِالْظَاهِرِ فَمَا اَلْاَنْيَاسُ وَالْكُفْرَةُ فَمَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرًا . ليس المعنى هنا ان اعمال المسيحيين كلها ظاهرة وصالحة وان اعمال غير المؤمنين باسرها نجسة وفسادة ولكن الرسول يردّ بهذا الكلام على ما ذهب اليه قوم يخون معنى اليهود يقولون ان بعض الاطعمة نجسة في ذاتها ويفند ما كان يزعم قوم آخرون من ان بعض اللحوم وان لم تكن نجسة في ذاتها لا يباح اكها للمسيحيين لكونها محرمة في شريعة موسى

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولُسِ إِلَى فِيمَاوُنَ

كتبها اليه بولس الرسول يسأله قبول عبده اويسموس وكان قد اُتبع اليه ويطلب منه ان يتلقاه بالصفح لاجل قبوله الايمان

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولُسِ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

كتبها القديس بولس الى العبرانيين المتفرقين في

مستصحباً مخافة ان يكون غير اهل للوظيفة التي تقلده اياها فشاركه في خطاياه التي يرتكبها من جهة الوظيفة عن جهل اوفساد

٢٤ • مَن اَنَاسٍ مِّنْ خَطَايَاهُمْ وَاَضِحَةٍ تَسْبِغُهُمْ إِلَى اَلْقَضَاءِ وَمِنْ خَطَايَاهُمْ تَتَّبِعُهُمْ . المراد بذلك ان البعض تشتهر خطاياهم قبل ان يخلص عنها والبعض لا تكشف ذنوبهم الا بعد الفحص

الفصل السادس

٢٠ • يَا تَيْمُوتَاوُسُ اَحْفَظْ اَلْوَدِيعَةَ . وفي رسالته الثانية اليه (١٤ : ١٢) تَسَكُّ بِصُورَةِ اَلْكَوَلِمِ اَلصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي . . . اِحْفَظْ اَلْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ اَلْقَدِيسِ اَلْحَقَالِ فَيَنَا . وفي الفصل الثاني من الرسالة المذكورة (آية ٢) وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي لَدَى شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ . اَسْتَوْدِعُهُ اَنَاسًا اَمَنَاءً اَهْلًا لِأَنَّ يَسْلُمُوا اَلْآخَرِينَ . الوديعه هنا افها هي كثره التعاليم المسيحية ومعنى الكتب الالهية والعقائد الدينية وهذا كله اراد بولس ان ينتشر بطريقة التقليد كما صرح بذلك القديس يوحنا الذهبي الفم وتاويقليكس في شرح قول الرسول هذا . وقد اشار الى ذلك ايريناوس فقال . ان الرسل قد جعلوا الكنيسة خزنة الحق الوافرة وكل ما هو مختص به فوضوه اليها بمجملته . وقال في موضع آخر ينبغي لكل من هو في الكنيسة ان يسمع من الكنيسة خلفاء الرسل فاصم قد منحوا بحسب رضى الاب مع خلافة الاسقفية مسحة الحق الثابتة . فن الواضح اذن ان بولس يريد بالوديعه التقاليد غير المدونة والامر تيموتاوس بحفظ الكتب الالهية في الصاديق لا يحفظ كلامه في قلبه بالروح القدس ولما قال له وما سَمِعْتَهُ . . . مِنِّي اَسْتَوْدِعُهُ اَنَاسًا اَمَنَاءً اَهْلًا لِأَنَّ يَسْلُمُوا اَلْآخَرِينَ بل كان يقول له اوعز الى الكنيسة بتكثير نسخ الكلام الذي كتبه . قائل

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولُسِ الثَّانِيَةَ

إِلَى تَيْمُوتَاوُسَ

فيها في الرسالة الاولى من ذكر الصفات والاعمال التي ينبغي ان يتوخاها كل اسقف او راعي لارضاء الله وخلص النفوس . ثم ان الرسول تنبأ في هذه الرسالة بدتو

أفاق الارض حملةً والى المعبين منهم بارض فلسطين
 خصوصاً توطيداً للذين آمنوا منهم فاصابتهم محنة الاضطهاد
 ان لا يزبنوا عن الايمان ودعاءً للذين لم يؤمنوا ان يؤمنوا
 بالمسيح ابن الله الموعود. فذكر في هذه الرسالة ان المسيح
 بمجزل عن ان يعادله أحد من المرسلين واثبت فضله على
 موسى كلمه الله وفضل الانجيل على التاموس وفضل كهنوت
 المسيح على كهنوت اللاويين. ثم ختم على الثبات في
 الايمان والصبر على الشدائد والبلايا ابتغاء لوجه يسوع ابن
 الله وترويق ما وعدهم المسيح بصدق الرجاء والثقة الوافية

الفصل الاول

٢٥. وهو وصيةً اعجبه. في هذا الموضع بين لنا
 الرسول بقدر استطاعته حقيقة ميلاد الكلمة الازلي الصادر
 من الآب صدور الصياة من نوره الالهي. شبه الآب
 الازلي بالشمس والابن بالشمع اشارة الى ان الابن
 صادر من الآب كما يصدر الشعاع من الشمس صدوراً
 لازماً متواصلاً من غير ان يفتقر عنها اصلاً. وصورة
 جوهريه. هذا تمثيل آخر ليان الميلاد الازلي المشار اليه
 شبه الآب والابن بالحاتم وصورة اذ الابن هو صورة
 الآب لكنها صورة حيه جوهريه مساوية وممثلة كل ما في
 الذات التي اخذت عنها شيئاً تاماً

الفصل الثاني

١١. لأن المقدس والمقدسين كلهم من
 واحد قلباً لهذا السبب لا يسبحي أن يدعوهم إخوة اي
 لما كان من حق الابن الذي يقدر والانس الذين يقدرهم
 ان يكونوا كلهم مولودين من اب واحد وطبيعة واحدة
 حسن باين الله الذي تازل فكان حبراً لنا ان يكون مثلنا
 طبيعة قابلة الآلام والموت ومعرضه للسكنة والشقاء وقد
 كان كذلك في الواقع ولذلك لم يكن يستحي ان يدعو
 الناس اخوة له

الفصل الثالث

١٤. قاناً مشتركون في التسبح ان تسكناً
 بيدها قياناً فيه ثابتة الى الابد. لا رب اننا
 بمعموديتنا قد اتحدنا بيسوع المسيح واشركنا في روحه
 ونعمت وحق لاننا نشارك في مجده الابدى ولكن ينبغي لنا
 ان لا ننقلب ان جميع هذا يتوقف على تمسكنا بالايمان
 الذي هو بداة التحادنا بالمسيح وقياننا فيه تقيام الاعضاء

في الجسد
 ١٧. على من استشاط غضباً... آليس على
 الذين خطوا الخ. ان يسوع وكالب واللاويين والذين
 كانوا دون العشرين سنة حين عد الشعب لم يدخلوا في
 هذا العدد

الفصل الرابع

٢٠. لكن الكلمة اسموعاً لم تنعم لأحداً
 تخرج بالإيمان. ان كلمة الله التي نسمها بمنزلة الطعام
 الذي تتناوله فان الطعام لا يبيع الا ان يوجه الى المعدة
 ويخرج اخلاط البدن بفعل الحضم ويتعد به وكذلك كلمة
 الله فاحا وان سمعت لا يتبعها ما لم توجه الى النفس
 وتاجر بها بفعل الايمان حتى تتحدجا

٢٠. أفست أنت أعمال منذ إنشاء العالم. يذكر
 في الكتاب المقدس ثلاثة انواع من الراحة وهي الراحة يوم
 السبت والراحة في ارض المعاد اي فلسطين والراحة في
 السماء ففسر الرسول هنا اي نوع من هذه الانوع اراد
 داود في كلامه المذكور واولاً بين انه لم يرد راحة السبت

٧٠. يمد أيضاً يوماً بقوله اليوم... بعد زمان
 هذا مقداره. وهنا بين انه لم يرد الراحة في ارض فلسطين

٩٠. إذن قد بقي لشعب الله راحة سبت اي
 فلم يبق الا الراحة الابدية التي يتسبح بها شعب الله في السماء

الفصل السادس

٢١. ولتأت الي الكمال من غير أن
 تضع أيضاً أساس التوبة من الأعمال النعمة والإيمان
 بالله وتعلم المعموديات ووضع الأيدي وقيامه
 الأموات والديونة الأبدية. يتلخص من هاتين الآيتين
 شرح الطريقة التي كان الرسل يمحرون عليها في تعليم الدين
 المسيحي. فاولاً كانوا يدعون طالبي المعمودية الى التوبة
 من خطاياهم. وثانياً كانوا يطلبون منهم اعمال الايمان بالله
 ويسوع المسيح. وثالثاً يشرحون لهم معمودية يسوع المسيح
 وقوتها والفرق بينها وبين معمودية يوحنا وسائر
 المعموديات. ورابعاً كانوا بعد تعميدهم يضعون عليهم
 الايدي لينالوا الروح القدس وقوة النعمة بسر التثبيت حتى
 يخلصوا عن الايمان بغيره. واخيراً يدعواهم الى الثبات
 في الايمان على رجاء القيامة المهيبة والحياة الابدية

ويحذر وضم الارتداد خوفاً من الهلاك الابدى

٦٠ • فَلَا يُسَكِّمُهُمْ أَنْ يَتَّجِدُوا تَائِبَةً لِلتَّوْبَةِ . لَيْسَ

مراد الرسول في هذا الكلام ان يئمال اولئك الخطاة لا يتأتى لهم الرجوع الى النعمة اذا تابوا توبة صادقة ولكنه يريد انه لا يتأتى لهم التجدد اذ الميلاد الثاني مرة اخرى ب تكرار المعمودية الاولى التي جاء بفقر الائم ويحط عقاب الحطيئة ويخلق الانسان خلقاً جديداً من النعمة . وانما

ذكر الرسول هذا الكلام تقنياداً لرأي جماعة كانوا يزعمون اهم كما كانوا يكثر من الاغتسال على مذهب اليهود لتقية الانسان على ما هو في الناموس يصح لهم ايضا في المذهب المسيحي ان يعتمدوا مراراً عديدة لنوال نعمة المعمودية . ففهم بذلك الى خطايم وحذرهم

القسوط في الارتداد ميثاً لهم ان ذلك من المالح صالين لا تقسيم ابي الله تائبة ومشهرين اياه . لما كنا بالمعمودية نصلب مع المسيح كان تكرار معموديتنا

تجديداً لصلب المسيح فينا واعدة لتشهيره ولذلك كما ان المسيح يميت المرأة واحدة لم يكن للمسيحي ان يعتمد الا مرة واحدة . ككذا فسر الآباء الاولون من الشرقيين والغربيين جميعاً ولعله التفسير الاول بعد عن التكلف . وهناك تفسير آخر جرى عليه جماعة من المتأخرين حاصله

ان الذين يسقطون بعد المعمودية في كبائر من الذنوب كالارتداد مثلاً لا يسككهم اي يكون في غاية الصعوبة في حقهم ان يتوبوا الى الله ويرجعوا الى رضاه بندامة صادقة

نخلصة لان ندامة امثال اولئك الخطاة نادرة في الغاية . وقد تطرف بعض الحرافقة في هذا الموضوع حيث زعموا ان الندامة والحل مستحيلان في حق من خطا بعد المعمودية وهو عكس صريح لما قاله الرسول وعمل به لانه لم يمت ذلك عن الذي اتى الفواش من اهل كورنتس وهو في هذه الرسالة وسائر رسائله يبحث المؤمنين على الندامة

الفصل السابع

٣٠ • لَيْسَ لَهُ آبٌ وَلَا أُمٌ وَلَا نَسَبٌ أَلِج . الْمَعْنَى

ملكصادق لا يذكر ابواه في الكتاب المقدس ولا نسبه . ثم ان كل ما قبل في ملكصادق انما كان نبوة عن السيد المسيح ورمزاً بشير اليه واسمه واسم مدينته وملكه وميلاده ومدة حياته ومدة كهنوته كل ذلك مشروح في الاسفار المقدسة على وجه خاص يمثل المسيح وكهنوته

١١ • ان الرسول فيما ذكره الى هذا الموضوع قد

بين فضل ملكصادق وكهنوته على الكهنوت اللاوي وهم اشرح في بيان اتساخ هذا الكهنوت وناموسه بظهور كهنوت المسيح الحماري على رتبة ملكصادق

١٢ • أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِصَادِقَ .

هذا الكلام وارد في مزامير داود (٤ : ١٠٦) وهو مقول

في حق سيدنا يسوع المسيح كما قرره القديس بولس في هذا

الموضع وفي موضع آخر من هذه الرسالة (٦ : ٥) وفيه

بيان جلي لحقيقة ذبيحة القديس الالهي . وذلك ان كل من

التي والرسول قد خص كهنوت المسيح برتبة ملكصادق

دون رتبة هرون كما صرح بذلك الرسول في هذا الفصل

(آية ١١) والمراد برتبة ملكصادق ما ورد في سفر التكوين

(١٤ : ١٨) حيث قبل اخرج ملكصادق ملك شلم

خبراً وخبراً لأنه كان كاهناً لله اقليمي . فبين كهنوت

ملكصادق وكهنوت هرون فرق من وجهين صدرتها

برمانان . الوجه الاول وهو الفرق الاعظم اختلاف الشكل

الظاهر من كل من الذبيحتين حيث كانت الذبايح الهارونية

دموية تقدمت تحت اشكال الحيوانات الذبوحه وفيها اشارة

الى موت المسيح وذبيحة ملكصادق غير دموية تقدمت تحت

شكلي الخبز والحمر وفيها اشارة الى جسد المسيح ودمه .

على ان الاشارة في كل من الذبيحتين انما هي الى شيء واحد

وهو المسيح المصلوب فهما متفقتان في المعنى المشار اليه جماً

وان اختلفتا في جهة الاشارة ونوعها . فنقول لما كان

المسيح كاهناً على رتبة ملكصادق لا على رتبة هرون لم يكن

يتم هذا الكهنوت الا برسم ذبيحة غير دموية تحت شكلي

الخبز والحمر وانما قدم المسيح هذه الذبيحة تحت الشكائين

المذكورين في العشاء السري وجئنا وضع ذبيحة القديس

الالهي . والوجه الثاني من الاختلاف الذي بين كهنوت

ملكصادق وكهنوت هرون هو ان كهنوت ملكصادق

كان في رجل واحد ولم يتمد الى خلف آخر من بعده

وكهنوت هرون كان متسلسلاً بين كثيرين كما مات

واحد خلفه آخر . وحيث قيل ان كهنوت المسيح يبقى الى

الابد اي الى انقضاء العالم كما فسر ذلك الآباء القديسون

والحال ان ذبيحة الصليب انما قدمت مرة واحدة ولا سبيل

الى تكرارها من بعد اذ المسيح لا يموت مرة اخرى لم يكن بد

والحالة هذه من وجود ذبيحة اخرى لا ينقطع تقديمها الى

والابد للذي يبقى كهوت المسيح معطلاً والآن كيف يصح أن
يسمى كاهناً وهو لا يقدم ذبيحة . فن تم وضع له الخد هذه
الذبيحة الدائمة الحقيقية المنسوبة اليه اي الى المسيح المبرر
العظيم مقرباً على الدوام بايدي الكهنة خدامه ونوابه وهي
ذبيحة القديس الالهي

الفصل التاسع

٧٠ . وَعَنْ جَمَالَاتِ الشَّعْبِ . هي الخطايا الصادرة
عن جهل اختياري يجعل الانسان مذنباً
١٢٠ . بِدَمِ تَقْسِيهِ دَخَلَ الْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً
فَوَجِدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا . ان المسيح قد خلص البشر كافة بذبيحة
الصليب خلاصاً تاماً ابدياً وذبايح التاموس انما كانت رهوراً
الى هذه الذبيحة الالهية فكانت لا تستغني عن التكرار لكون
مفعولها وقتياً بخلاف ذبيحة الصليب فاحا بوقوعها مرة
واحدة كفت للخلاص الالهي الا انها تكرر كل يوم في
القديس الالهي للاعتقاد ان ذبيحة الصليب كانت قاصرة
عن الافداء الدائم ولكنها تقدم تذكاراً عملاً بقول السيد
المسيح اَصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي ولكي توترع فاندعها على كل

واحد من المؤمنين بخصوصه

٣٢٠ . لَا يَدْ مِنْ أَنْ مَا يُؤْبَى إِلَى السَّمَاوِيَّاتِ يَطْهَرُ
بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ فَتَطْهَرُ بِدَمِ أَحْسَنِّ مِنَ
تِلْكَ . كل ما عدده الرسول قبل هذه الآية من المسكن
وادوات الخدمة والكهنة والشعب وغير ذلك انما كان
رمزاً الى كنيسة المسيح وما يجري فيها من الامور الساوية
ولذلك كان لا بد لهذه المذكورات من ان تطهر بدم
الحيوانات الرغزي . واما الاشياء الرموز اليها جا اي
الكنيسة الروحية الساوية الالهية فانما وجب ان تقُدس
بذبيحة اشرف اي بدم المسيح الثمين الالهي يقُدس
الكنيسة المجاهدة يطهرها بانه العمد ويقُدس الكنيسة
المتصرة بان يعلماها بالنفوس المقدسة تقديساً ابدياً بذلك
الدم المعبود عنيه

٣٦٠ . عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَدْوَرِ . اي حين تم الزمان
الذي كان الله عيّن لظهور المسيح في العالم
٣٨٠ . كَذَلِكَ الْمَسِيحُ قُرْبَ مَرَّةٍ لِيَحْتَمَلَ خَطَايَا
الْكُثْمِيرِينَ . لقائل هنا ان يقول أسنا كل يوم تقرب
المسيح على الذبح . فنقول بلى كما قال القديس فم الذهب
ولكن هذا التقرب هو عين ذاك وكلاهما ذبيحة واحدة

بذبيحته الدموية

الفصل العاشر

١٨٠ . فَلَا تَقْدِمَةَ بَعْدَ عَنِ اعْتِبَاطِيَّةِ . اي بعد ما نال
الانسان مغفرة كاملة لخطاياها بسر العمد لم تبق له حاجة
بتقدمة ذبيحة كفاية لهذه الخطايا

٢٦٠ . إِنْ حَظَسْنَا اخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى
مَعْرِفَةِ الْحَقِّ فَلَا يَبْقَى بَعْدُ ذَنْبِيَّةٌ عَنِ الْخَطَايَا . المعنى ان
الذي يهدل عن قبول ثمرات ذبيحة الصليب لا يبقى له
سبيل الى الخلاص لان ذبايح التاموس لا تقني عنه شيئاً لمنفرة
الخطايا

الفصل الحادي عشر

١٠٠ . أَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ نَيْامٌ الْمَرْهُوجَاتِ فَيَنَامُ . اي ان
الايان يمثل لمقولنا الحيات المرجوة فيعملها كحاشا
حاضرة . وِبَرَهَانٍ الْقَبْرِ الْمَنْظُورَاتِ . المراد ان الايمان
يؤثر في عقولنا نفس ما يؤثره البرهان . وذلك ان
البرهان من شانه ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة
تسكاً جازماً يجعله اياها يتيه وكذلك الايمان فانه من شأنه
ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة التمسك عينه
ولكن لا يجعله اياها يتيه لانها لاتزال غير يتيه ولكن بناءً
على ان الله تعالى الذي هو الحقيقة عينها هو الذي تكلم
فتعقد ما تكلم به دون ادنى ريب

وعليه فن قال ان الايمان المبرر انما هو الثقة برحمه
الله الذي يغفر الخطايا لاجل يسوع المسيح فانما يعارض تعليم
الرسول . ويسان ذلك ان الثقة انما هي فعل من افعال
الارادة والايان المبرر وهو الذي عرفه الرسول في هذا
الموضع هو فعل من افعال الادراك . فلما كونه ارادها
الايان المبرر فلانه اختص الايمان الذي به يجي البار
وُرضي الله (٢٨: ١٠ و ٦: ١١) . ولما كونه فعلاً من
افعال الادراك لافعال الارادة فلانه يقول في الفصل

الحادي عشر (آية ٣) بِالْإِيمَانِ قَهْمُ أَنَّ الذُّهُورَ أَتَمَّتْ بِكَلِمَةِ أَنَّهُ لِح. وهذا كسلة واضح في جزئي التعريف المصدر به كملانا لان تمثيل الاشياء لعقولنا ويجادها فينا من الامور الخاصة بالادراك دون الارادة . واعتقاد الحقيقة اعتقاداً جازماً لا يتعمور تمثلاً بالارادة وانما هو فعل خاص بالادراك دون غيره

١٧ الى ١٩ • قَرَّبَ اِبْرَاهِيمَ اِسْمَعَقَ ... وَلِذَلِكَ كَادَ فَحَصَلَّ عَلَيْهِ مِثَالًا . كان اسمعق مثلاً مرموزاً به الى يسوع المسيح الذي كان ينبغي ان يُذبح ويقوم بعد الموت . وذلك انه كان ابناً وحيداً لابراهيم وقد حمل حطب ذبيحته ثم سُدِّ وَوُضِعَ على الحطب ودنا من الموت فقتل بهذا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي حل صليبه وُطِّقَ على هذا الصليب الان الحقيقة في هذا تجاوزت الرمز فدُجِحَ المسيح فعلاً ثم ان اسمعق نجما من الموت وردَّ على ابراهيم حياً فكان مثلاً للمسيح الذي قام بعد ذبيحه

الفصل الثالث عشر

١٠ • اِنْ لَنَا مَذْبَحًا لِيُحْيِيَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ اَلْمَسْكَنَ اَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ . من الواضح ان الرسول يعني هنا ذبيحة القدس كما بين ذلك موصفاً في رسالته الاولى الى اهل كورنثس حيث يقول كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي تَبَارَكُهَا اَلَيْسَتْ هِيَ شِرْكَةٌ دَمِ الْمَسِيحِ وَالْخُبْزُ الَّذِي نَكْتُمُهُ اَلَيْسَ هُوَ شِرْكَةٌ جَسَدِ الْمَسِيحِ ... اَنْظُرُوا اِِبْرَاهِيمَ اَلْمَسْدِي اَلَيْسَ الَّذِي يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ ثُمَّ شَرَكَاةَ الْمَذْبُوحِ ... لَا تَسْتَطِيعُونَ اَنْ تَتْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الشَّاطِئِينَ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ اَنْ تَشْتَرَبُوا فِي مَا نَسُدُّه الرَّبُّ وَمَا نَدِّدُ الشَّاطِئِينَ (١٠ : ١٦٥ الى ٢١) . ولا يقال انه في هذا الموضع الثاني يتكلم عن مائدة الطعام لان المذبح الذي تقدم عليه الذبائح لانه فيما ذكره هنا يقال بين المائدة التي تشرب عليها كأس الرب والمائدة التي تشرب عليها كأس الشياطين وبين المائدة التي يُذبح عليها لله والمائدة التي يُذبح عليها للشياطين وبين المائدة التي تبارك عليها كأس البركة والمذبح الذي كان بنو اسرائيل يقدمون عليه ذبائحهم فلم يبق احدٌ لارادة غير المذبح اصلاً . ذلك فضلاً عن كونه في الآية التي نحن في صددها من رسالته الى العبرانيين انما يذكر المذبح للمائدة . فاذا تعيَّن ذلك بقي ان نعلم ماذا عني بالذبح المذكور في الآية المشار

الرَّسَائِلُ الكَاتُولِيكِيَّةُ

ومعنى الكاتوليكية الجامعة سميت هذه الرسائل بذلك لاضالم توجه الى شخصي بينه والى كنيسة مخصوصة ولكنها أرسلت الى جميع الكنائس على وجه العموم ما خلا رسالتي القديس يوحنا الثانية والثالثة ولكن دخلتا في التسمية من باب التغليب

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ يَعْقُوبَ الرَّسُولِ

هو يعقوب الصغير ابن حلي الذي يقال له اخو الرب وكان اسقفاً على اورشليم كتب هذه الرسالة تذكيراً للمؤمنين وتثبيتاً لتلوجم فيها تألم به اليهود والاسم من الاذى والفتن . وجلبا يرجع الى ثلاثة اقسام احدها ذكر فيه منفعة الحن وعدم الاستغناء عن الاعمال الصالحة مع الايمان . والثاني قرفيه تسديد خال كان قد وقع عند المؤمنين في الاعمال والمعاند وفي ضمن ذلك تنسيد ما تأولهُ يسيمون السار واصحابه من كلام القديس بولس لني وجوب الاعمال الصالحة في اسم الخلاص . والثالث اورد فيه تفرية كل من وقع في الحن والاضطهادات ونبه الى ما ينبغي فعله في وقت الشدائد

الفصل الاول

٣ • كَالْبَيْتِ اَنْ اَتَمَّانَ اِيْمَانًا بَيْنَهُمَا يَشِيءُ الصَّبْرُ . وفي كلام القديس بولس وَالصَّبْرُ يَشِيءُ الْاِيْمَانُ (رومية ٤ : ٥) ولكن لا تناقض بين الآيتين لان القديس يعقوب يريد ان البلايا والمشقات تحمي للانسان فضيلة الصبر والقديس بولس يريد ان الصبر على الشدائد يبلو الانسان ويظهر ثباته في الفضائل

٨ • اِنَّ الرَّجُلَ كَمَا اَتَفَقَتِ الْحِجَابُ اَي التردد بين الايمان والكفر

٢٥ • تَامُوسُ اَلْمُخْرِجَةُ . هو شريعة الانجيل وانما

جا حيث قال هل فيكم مريض فليدع كهنة الكنييسة
وليصلوا عليه ويسخموه بالزيت باسم الرب فان صلاة
الايان تخلص المريض والرب ينهضه وان كان قد
ارتكب خطايا تغفر له. ومن هنا تعلمت الكنيسة ما تعلمه

عن مادة هذا السر الخلاصي وصورته وخادمه ومفعوله كان
ذلك تقليد رسولي تسلمته بدأ بيد اذ نسبت الكنيسة ان
المادة هي الزيت الذي يباركه الاسقف فان المسحة تدل
دلالة صادقة على نعمة الروح القدس الجارية في نفس
المريض وبجلها. والصورة هي هذا القول جده المسحة الخ.

واما امر هذا السر ومفعوله فقد تغير عنها حيث قيل قان
صلاة الايان الخ. فالامر هو نعمة الروح القدس التي ان
كانت قد بقيت في النفس هنوات متروكة للكفارة فان
مسحة هذه النعمة تجورها وتغير نفس الليل وتبنيها اذ تحمله
على الثقة العظيمة بالرحمة الالهية. وجسا يتقوى المريض
تتهون عليه مشقات المرض والامة ويسهل عليه ان يقاوم
تجارب الشيطان الراصد عتبه وقد ينال صحة المسح اذا
كان جانا نفع لخلص النفس. واما خدام هذا السر فواضع

من الاقوال المذكورة اتفا اهم الكهنه وليس المراد جمده
اللفظة الواردة في هذا الموضوع الشيخ الطاعنون في السن او
اكابر القوم بل الاساقفة او الكهنه الذين رسمهم الاساقفة
رسامة قانونية بوضع ايدي اهل الكهنه عليهم. انتهى
١٦ • اعترفوا بمسحكم بعض بزلاتكم. اي
اعترفوا بخطاياكم بين ايدي الذين لهم سلطة لغفره الخطايا
اي الكهنه

رِسَالَةُ الْقُدَيْسِ بُطْرُسِ الْأَوَّلِيِّ

ذكر فيها بطرس هامة الرسل اليم التي من جاسم المسيح
على المؤمنين وعظم ما فيه صلاح لكل واحد منهم بحسب
سته ومزائله واوصام يحفظ طهارة العمودية والمواظبة
على الصلاة ومحبة بعضهم بعض والتسلق بالقناعة والطاعة

الفصل الثالث

١٠٢١ • الذي امرموه اليه به أي العمودية الخ
شبه بطرس العمودية بالطوفان الذي صار سبب توبة
كنيرين في ايام نوح ثم قال ان العمودية ليس فعلها في
الجسد بل في النفس ان وجد فيها اختبار الغصير الصالح
اي اليمان بالمسيح والندامة وذلك بقيامة المسيح التي افاض

سعت كذلك لاحا اعتننا من رق الرسوم الثاموسية التي
كانت تجعل البشر عبيدا كما قال بولس في رسالته الى اهل
غلاطية (٢٤ : ٤)

الفصل الثاني

١٠ • من حفظ الثاموس كله وعتر في أمر
واحد فقد صار مجرما في الكل. ان الشريعة كلها انما
تستند الى سلطان الله جل جلاله فلذلك من خالف قضية
من قضايا الشريعة فقد استخف جذا السلطان الالهي الذي
هو واحد في قضايا الشريعة جميعا فكان كأنه قد خالف
الشريعة باسرها

١٤ • ما اذنتمة يا اخوتي اذا قال أحد إن له
إيماناً ولا أعمالاً له. ائد اليمان يستطيع أن يخلصه.
قد ذكر القديس يعقوب هنا لزوم الاعمال الفائقة الطبيعة
مع اليمان وليس في ذلك مناقضا لما قرره بولس في رسالته
الى الرومانيين من بطلان الاعمال لان بولس يريد بالاعمال
الاعمال الطبيعية او الثاموسية التي لا تنفيذ شيئا في استحقاق
البر

الفصل الرابع

٥ • إن الروح الذي حل فينا يشتناق إلى القديرة.
قد قتر العلماء هذه الآية على وجوه أرجحها ان القديس
يعقوب يشير بقوله هذا الى الروح القدس الذي يشف
النفوس وينار عليها والآية التالية تثبت هذا المعنى وفيها
يذكر الرسول ما يفعل الروح القدس في النفوس اذ يزنيها
بمواهب الالهية ويكلمها بنعمه الساوية ويعطيها السعادة
الدائمة بخلاف ما يفعل العالم في تلك النفوس فانه انما يعدها
بلدات فانية زائلة تعقبها مرارة ابدية

الفصل الخامس

١١ • رأيت عاتية الرب. المراد جاسم في رأي بعض
المفسرين آلام المسيح وموته على الصليب وفي قول آخر انه
اراد ميتة ايوب الصالحة التي ختر الله جاسمته
١٤ • ١٥ • هل فيكم مريض الخ. ذكر في

الجمع التريدينتي المقدس ما ترجمته. قد رسم ربنا يسوع
المسيح مسحة المرضى سراً حقيقياً من اسرار امهد الجديد
السبعة كما اشار اليها القديس مرقس في انجيله [حيث يقول
وسخموه بالزيت مرضى كنيرين فسقوهم (١٢ : ٦)
وقد ابرزها القديس يعقوب اخو الرب المؤمنين واوصام

بعدها على النفس استحقاقات موته على الصليب

الفصل الرابع

٦٠ • **إِلْمًا بِبُشْرِ الْأَمْوَاتِ** . يريد بطرس بالاموات إلمًا نفوس البشر الذين لم يؤمنوا بنوح ثم تابوا عند ما غرقوا في الطوفان وذهبوا الى الجحيم حيث عابثوا نفس المسيح بعد موته فبشرهم بالخلاص (٢ و ١٩ : ٢) وإلمًا بالامم التي كانت جالسة في ظل الموت الى ان بَشَّرَهَا الرَّسُلُ بِالْإِنْجِيلِ العزير

الفصل الخامس

١٣ • **الْكَيْسِيَّةُ الْخُتَارَةُ الَّتِي فِي بَابِلَ** . المراد بابيل في هذا الموضوع رومية فسماها بطرس بهذا الاسم لانها كانت بومئذ مركز عبادة الاوثان والفواحش والقبايح كما كانت قديمًا مدينة بابيل

رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بَطْرُسَ الثَّانِيَةِ

فيها حضَّ الرسول المؤمنين على اكتساب الفضائل استحسلاً للدخول في ملكوت السموات وانذرم بظهور معلمين كذبة بينهم وذكر صفات اولئك المبتدعين وانبا جملاتهم تحت منحنى الله جلَّ جلاله . وفي آخر الرسالة وصف مجيء المسيح الثاني

الفصل الاول

١٠٠ • **إِجْتَهِدُوا أَنْ يَجْتَمِعُوا دَعْوَتَكُمْ وَانْفِخُوا بِكُمْ ثَابِتِينَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ** . ان الرب بعد ما دعانا الى السعادة المؤبدة يختارنا لهما ثم رأى سابق علمه الازلي اننا نقبل نعمته ونباشر بها الاعمال الصالحة . وهذا هو السبب الذي من اجله ينبغي لنا ان نثبت دعوتنا بالصلح والاذنا فاننا نكون من الهالكين

١٩٠ • **وَعِنْدَنَا أَنْ تَبْتَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ** . كان يصر على اليهود التصديق لاقوال الرسل فلذلك اثبت بطرس كلامه بشواهد الانبياء التي كان اليهود يؤمنون بها فكانه قال لهم انكم تستصحبون الايمان بما ننذركم به ولكن اكي توتدوا اننا لسنا نغموه عليكم ونختلف ما نكلمكم به نردكم الى ما تكلم به الانبياء من قبلنا ونبشروا به ما نندعوك اليه

٢٠٠ و ٢١٠ • **كَالسَّيِّئِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ كُلَّ نُبُوَةٍ فِي الْكُتَابِ لَيْسَتْ تفسِيرُ قُرْدٍ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهَا لَمْ تَأْتِ نُبُوَةٍ قَطُّ عَنْ إِرَادَةِ بَشَرٍ بَلْ إِنَّمَا تَكَلَّمَ رِجَالٌ**

أَللهُ أَتَقْدِيسُونَ مَحْمُولِينَ بِإِلْهَامِ الرُّوحِ أَهْدَسَ . قد ذهب البروتستان الى ان كل فرد من عامة الناس رجلاً كان وامرأة له ان يحكم على معاني الاسفار الالهية ويتولى تفسيرها بنفسه وان لاسلطه في الارض تستطيع ان ترجمه هذا الحق . وهذا الراي مناقض على الخط المستقيم لما قرره هامة الرسل في هذا الموضوع . على ان البروتستان انفسهم يعترفون بأنه كما ان الكتب المقدسة لم تُكْتَبِ بِاللُّغَامِ الرُّوحِ الْقُدُسِ لا يمكن ان يُفسَّرَ شَيْءٌ مِنْهَا تفسيراً صحيحاً الا بموهبة الروح القدس والحال ان هذه الموهبة لم تعط لكل احد كما صرح به القديس بولس في رسالته الاولى الى اهل كورنتس حيث قال فبعضي واحد بألروح كَلَّمَ الْحِكْمَةَ وَأَخْرَجَ كَلَّمَ الْعِلْمِ بِذَلِكَ الرُّوحِ عِنْدَهُ... وَأَخْرَجَ النُّبُوَةَ... وَهَذَا كُلُّهُ بِعَمَلِ الرُّوحِ الْوَّاحِدِ عِنْدَهُ مَوْعِظَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ كَيْفَ شَاءَ (١٢ : ٨ الى ١١) . فنتج من هذا الكلام ان موهبة التفسير لم تعط للجميع ومن ثم حكم انها منح على الخصوص للذين اقامهم الله في كنيسة رسلاً وراعاً ومعلمين (١فسس ٤ : ١١)

الفصل الثالث

١٥٠ و ١٦٠ • **كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضاً أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسٌ... كَمَا فِي رِسَائِلِهِ كُلِّهَا... الْأَنَّ فِيهَا أَشْيَاءٌ صَعِبَةٌ يَحْرِفُهَا الَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوحٌ كَمَا يَقُولُونَ فِي سَائِرِ الْكُتَابَاتِ لِلسَّافِرِ نَفْسِيهِمْ** . قد وضع من هنا بالنص الصريح ان في الاسفار المقدسة وعلى الخصوص في رسائل القديس بولس أَشْيَاءٌ صَعِبَةٌ الْقَهْمِ لا يتأتى حلها لكل احد وذلك لا يمكن انكاره الا بتكذيب هذا النص تكديماً صريحاً . ومن ثم شهد الرسول قائلاً يحرفها الذين لا علم عندهم ولا رُسُوحٌ ولا نفوسهم . ان اولئك هم الجانب الاكبر من الشعب وذلك كما يقولون في سائر الكُتَابَاتِ الالهية حتى فيما يتعلق عليه امر الخلاص كما يشهد به قوله لَيْلَاكُ نَفْسِيهِمْ . وبناء على ذلك يحكم ان ما ذهب اليه جماعة البروتستان وهو اساس مذهبهم من ان الاسفار الالهية يسهل فهمها في جميع ما يتعلق عليه امر الخلاص وان كل واحد من عامة الشعب طالما كان او جاهلاً لا مانع منعه من قراءة كتابك بل طمأنينة نفس واقحام تفسيرها بنفسه انا هو مناقض لما كُتِبَ من كلمة الله مناقضة صريحة

رِسَالَةَ الْقُدَيْسِ يُوحَنَّا الْأُولَى

مضمون هذه الرسالة بيان حقيقة لاهوت المسيح وناسوته تنفيذاً في الاول لبدة ايون وكيرنتس وفي الثاني لبدة باسيليس . وفي اثنا الرسالة مواعظ في حفظ وصاياه تعالى وعمل الصالحات ووجوب الحجة رداً على سيمون الساحر

الفصل الثالث

٦٠ . كُلُّ مَنْ بَيَّنَّ فِيهِ قَائِمٌ لَا يَحْتَأُ . أَي مَادَامَ الْإِنْسَانُ يَنْقَادُ لِعَمَلِ اللَّهِ فَنَ الْحَالِ أَنْ يَرْتَكِبَ الْخَطِيئَةَ

الفصل الرابع

٢٠ . كُلُّ رُوحٍ يَعْرِفُ بِأَنَّ يُسُوعَ أَسْبَحَ تَدَأَى فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنْ اللَّهِ . الْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْكَلِمَةِ الْجَسَدِ وَيَطَابِقُ بَيْنَ سِرِّهِ وَيَاغْنِيَهُ هُوَ مِنْ اللَّهِ وَمِنْ جَمَلَةِ أَوْلَادِهِ

٢٠ . كُلُّ رُوحٍ يَحُلُّ يُسُوعَ قَلْبَيْهِ مِنْ اللَّهِ وَهَذَا هُوَ رُوحُ أَسْبَحِ الدَّجَالِ . أَي مِنْ يَنْكُرُ الْمَسِيحَ فِي نَاسُوتِهِ أَوْلَاوَتِهِ أَوْ كَيْسَتِهِ فَهُوَ مِنْ أَيْبَاعِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
١٨ . أَلْحَبَّةُ الْكَلِمَةِ نَبِيُّ الْخَفَاةِ . أَي إِي الْحَبَّةِ الْكَلِمَةُ تَهْذُبُ عَنَّا الْخُوفَ مِنَ الْبَشَرِ وَتُرَبِّلُ قَلَّةَ الثِّقَةِ بِمِرَاحِ اللَّهِ وَتَجْمَعُنَا نَحْسُ الْخَطِيئَةِ لِكُوحَا تَعْبُظُ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ خَشْيَتِنَا عَقُوبَتَهَا فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ

الفصل الخامس

٧٠ . لِأَنَّ الشُّهُودَ فِي السَّمَاءِ ثَلَاثَةٌ وَالْأَبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ . أَي إِي الثَّلَاثَةِ الْإِقَانِمِ مِنَ الثَّلَاثِ الْإِقْدَسِ قَدْ شَهِدُوا بِلَاهُوتِ الْمَسِيحِ . أَمَا شَهَادَةُ الْآبِ فَقَدْ ذَكَرَهَا الْقُدَيْسُ مَتَّى (١٧: ٣) حَيْثُ قَالَ وَإِذَا صَوَّتَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبِ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ . وَأَمَا شَهَادَةُ الْإِبْنِ فَقَدْ صَرَحَ مَرَارًا بِعِبَادَتِهِ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ . وَأَمَا شَهَادَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَمِنْ حَلِّ عَلَيْهِ صُورَةَ الْحَمَامَةِ وَهُوَ يَتَعَمَّدُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ . وَهَؤُلَاءِ الشُّهُودُ الثَّلَاثَةُ هُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي الذَّاتِ وَالْجَوْهَرِ
٨٠ . وَالشُّهُودُ فِي الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ أَرُوحُ وَالْمَاءُ وَالذَّمُّ . هَذَا الْكَلَامُ أَوْرَدَهُ الْقُدَيْسُ يُوحَنَّا تَنْفِيدًا لِضَلَالِ قَوْمٍ مِنَ الْهَرَاظِقَةِ كَانُوا يَنْكُرُونَ حَقِيقَةَ نَاسُوتِ الْمَسِيحِ

فيقول ان الروح والماء والدم قد شهدوا في الارض بحقيقة ناسوت المسيح . اما الروح فعين اسلمه يسوع الى ابيه ولما الما والدم فاذا سالا من جنبه لما طمن بالروح . وَالْثَّلَاثَةُ هُمْ فِي وَاحِدٍ . أَي إِي الثَّلَاثَةِ يَشْهَدُونَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِحَقِيقَةِ نَاسُوتِ الْخَلِصِ

١٦٠ . إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةَ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ فَلْيَسْأَلْ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ تَعْفَى لَهُ . يَجْرُسُ يُوحَنَّا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَنْ يَصْلُوا لِكَيْ يَتُوبَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ لَمْ يَصْرِفُوا بَعْدَ عَلَى الْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ لِأَنَّهُ يَرْجِي أَنْ ذُنُوبَهُمْ لَا تُؤَدِّجُهُمْ إِلَى الْهَلَاكِ . مِنْ الْخَطِيئَةِ مَا هِيَ لِلْمَوْتِ وَكَلَّتْ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَمْرًا يُطَلَّبُ . أَي إِي الَّذِينَ يَخْطِئُونَ فِي حَقِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَيُضْرُونَ عَلَى الضَّلَالِ قَلْبًا تَرْجِي نَدَامَتَهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرُّسُولَ لِأَنَّهُ الْمُنْبِئِينَ عَنِ الْإِثْمَانِ إِلَى اللَّهِ لَمَّا لَمَّا أَوْلَتْكَ الْهَرَمِينَ وَلَكِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى ضَعْفِ الرَّجَاءِ فِي تَوْبَتِهِمْ وَرُجُوعِهِمْ إِلَى اللَّهِ

رِسَالَةَ الْقُدَيْسِ يُوحَنَّا الثَّانِيَةِ

كتب جبا الى السيدة المصطفاة وهي في رأي البعض امرأة من بنات الاشراف وفي رأي آخرين ككنيسة من الكنائس . وحموى هذه الرسالة تنفيذ بدعة باسيليس ايضا وفيها يعظ الرسول السيدة المصطفاة وينبها بالحجة وبالفرار من التعاليم المضلة والآراء المحدثه

رِسَالَةَ الْقُدَيْسِ يُوحَنَّا الثَّانِيَةِ

كتب جبا الى ثابوس بنتي على تقواه وایمانه وإحسانه الى الغرباء وعيخته على الثبات في الحق

رِسَالَةَ الْقُدَيْسِ يَهُودَا الرَّسُولِ

هو اخو القديس يعقوب الصغير ويقال له ايضا تداوس . ذكر في هذه الرسالة وجوب الاعمال الصالحة لتوال الخلاص رداً على المعلنين الكذبة الذين كانوا يزعمون ان الايمان وحده كاف له ووصف يعوب اولئك المضلين تحذيراً للمؤمنين من فسادهم
٦٠ . وَالْمَلَايِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ ... أَقْبَاهُمْ لِقَضَاءِ أَيَّوْمِ الْأَعْظِيمِ . الخ . لا يخرج الشياطين من جهنم الا باذن الله ولا يلايرون الا الذين ياذن لهم الله في

تبريم لكنهم لا يزولون معذنين كاتم في نفس المجمع لان الرب قد داهم وطرحهم في التيران المهنسية بسبب خطيتهم غير انه تعالى سوف يثبت الحكم عليهم وعذاجم الدائم في الدينونة العامة

٩ • إِنَّ مِيكَائِيلَ رِيسَ أَلَمَلَايِكَةِ لَمَّا حَاصَمَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ مِنْ جِمَّةِ جَنَّةِ مُوسَى الخ. كان ابليس يريد ان يُدَنِّسَ جسد موسى كلم الله على جبل ثوب في مكان ظاهر وغرضه من ذلك ان يجعل الاسرائيليين على السجود له كانه اله غير ان ميكايل الملاك المناضل عن شعب الله اخطف جسد موسى ونقله من جبل ثوب الى بطن وادي من اودية ارض مواب تجاه هيكل فنور فلم يعرف احد قبره الى يومنا هذا (تنبيه الاشتراء ٦: ٣٤)

١٤ • تَبَيَّنَ عَلَيَّ هُوَ لِأَدَاةِ أَخْنُوخَ . لم تُذَكَّرْ نبوة اخنوخ في الكتاب المقدس الا ان القديس يعقوب عرفها بالتقليد ابوالوحي

رُؤْيَا الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا

في هذا السفر اثنان وعشرون فصلاً في الثلاثة الاولى منها خطاب لاساقفة اسيمة السبعة تبيها لهم الى القيام بما يجب عليهم كما ينبغي . وفي الثلاثة الفصول الاخيرة وصف ظفر المسيح على اعدائه وذكر الدينونة الرهيبه ومجد القديسين في السعادة السموية وكل ذلك واضح لا إشكال في فهم معانيه . وبقي في خلال ذلك ستة عشر فصلاً تنف عندها بضائر التأملين ذُكِرَتْ فيها حوادث مهمة مستغلة المعاني بعيدة التأويل ذهب فيها اهل التفسير طرائق شتى . واجمال ما هنالك ذكر حروب ووزايا شديدة تقع على كنيسة المسيح وانتصارات يفوزها ابن الله وهم تحمل من قبل الله على الذين قتلوا اولاده واصفياؤه . الا انه لم يأت احد تعين هذه الحوادث مفصلة ولا تحقيق ازمنا ولا تسمية الناس الذين تقع في اياهم ولا تحيز ما وقع منها وما لم يقع بعد . والراجح في رأي الآباء القديسين ومتدعي العلماء ان ذلك اشارة الى زمان المسيح الدجال والدينونة الاخيرة ولذلك ردوا هذه الاسرار الى معان رزية اواديه حاصلها وعظ المؤمنين بان يحسنوا سيرتهم . وذهب المتأخرون من افاضل العلماء كلوي القصار وبصوت وكلمت انى ان ما ذُكِرَ من هذه الحوادث

قد وقع فيما مضى من الزمان وان المراد بالارض المسلكة الرومانية وبالوحش ذي السبعة الرؤوس القياصرة السبعة الذين اضطهدوا الكنيسة وبالجمادات السبعة المساب التي نزلت بالمملكة الرومانية ولاسيما عقبة اضطهاد ديوكليانس .

لاجرم ان الترسيم بين هذين الرابين مع صرف النظر عن بقية الاقوال يقضي بالدليل القاطع وذلك ما لا يتأتى لاحد اليوم الا ان لنا أن نقول لو كان ما ذكر في هذه الرؤيا قد وقع في القرون الخالية لوجدنا له أدلة وعلاتق اوضح مما ذكره من امر المملكة الرومانية . وان صح انه قد وقع شيء منه فلا يكون ذلك الا بتملة التنبيه والتوطئة لما سيكون عند انقضاء العالم حين تتم الرؤيا بكاملها . وفي هذا المعنى يقول القديس غريغوريوس ان النازلة الاخيرة تقدمها نوازل متعددة تشير الى ما سبقها من الويل الخالد (المخطبة ٣٥ في تفسير الانجيل) . ولعل هذا المعنى يوافق ما قال عز وجل لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا كُفْلُهُ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمَسْتَيِّ إِذْ ذَاكَ وَهَذَا كُفْلُهُ أَوَّلُ الْفُتَايِصِ (متى ٢٤: ٢٨ و١٨) والله سبحانه اعلم بالصواب

الفصل الثاني

٦ • أَعْمَالُ التَّبَوُّلِ وَرَبِّيَّةٌ . هم شيعة نيقولاوس الثماس وهو احد السبعة الثمانية الذين رسمهم الرسل الا انه ضل في الايمان وخرج عن الكنيسة

الفصل الحادي عشر

٣ • وَسَائِرُ شَاهِدِي الخ. ١٥ اخنوخ وابليل كما قاله الآباء القديسون وعمامة اهل التفسير

الفصل الثالث عشر

٨ • . . . لِلْعَمَلِ الَّذِي بُوِحَ مِنْذُ أَنْشَأَ الْعَالَمَ . ان الله في احكامه الازلية كان قد رب ان السبع يتألم ويموت على الصليب فدأ عن البشر اسمعين فعمت استحقاقات المسيح آدم وقديسي العهد العتيق . جميعاً منذ انشاء العالم ومجددا الاعتبار قبل ان المسيح قد فُجِعَ منذ انشاء العالم

الفصل العشرون

٦ • سَعِيدٌ وَمَقْدَسٌ مَنْ لَهُ أَنْصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى إِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ النَّاسِي سَلْطَانَ . بل يكونون كهيئة لله وللسميع ويملكون معه ألف سنة . المراد بالالف سنة المذكورة هنا الزمان الذي ما بين صعود المسيح الى السماء الى رجوعه الى الارض في يوم

الدينونة . والمراد بالقيامة الاولى خوض النفس من الخطيئة ودخولها دون جسد في السعادة الابدية . وتليها القيامة الثانية وهي قيامة الاجساد فتم حينئذ غبطة الانسان نفساً وجسماً . والمراد بالموت الثاني هلاك الجسد والنفس معاً في نار جهنم كما يفهم بالموت الاول سقوط النفس في الخطيئة وهلاكها في جهنم بدون الجسد . فليس المعنى كما زعم قوم من المراطقة ان المسيح يعود الى الارض قبل الدينونة وبذلك الف سنة على وجه الارض مع القديسين في اللذات الارضية والرفاهية والتمتع

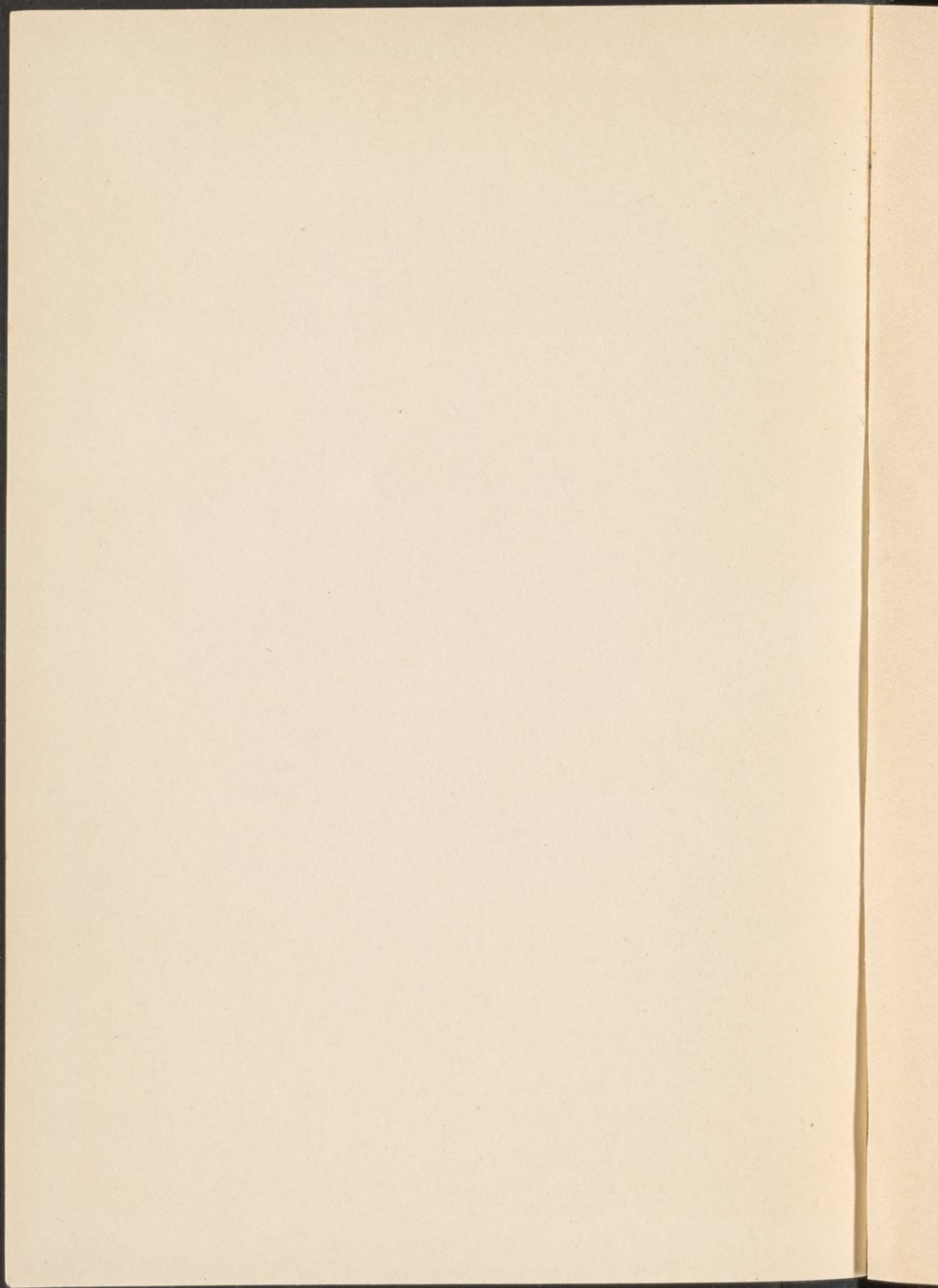
الفصل الثاني والعشرون

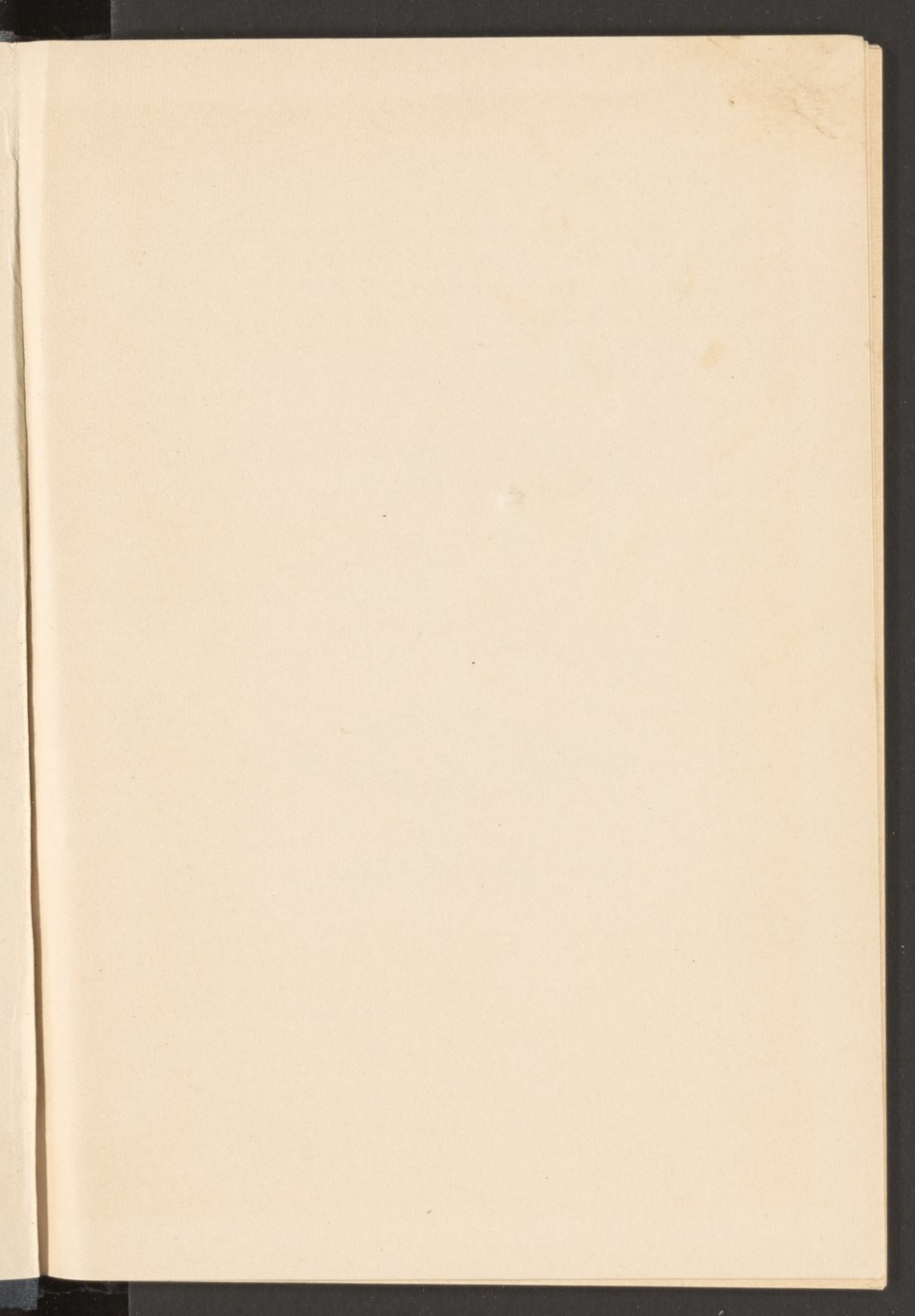
١١٠ . مَنْ يَظْلِمِ فَلْيَظْلِمِ بَعْدُ الْحُج . ليس المعنى ان الله

العذاب الدائم

اتهي









**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01706 5668

BS315 .A65 1951b al-Kitab al-Muqaddas, al-Ahd a